مخطوط رقم	3518 م.ك. مج1	الموضوع	نحو
العنوان	شرح الشافية		
المؤلف	الاستراباذي ; محمد بن الحسن ـ 686 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	982 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط		عدد الأوراق	1 ـ 135
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 305) , ذيل بروكلمان : 1 / 535 ـ 536		

مخطوط رقم	3518 م.ك. مج2	الموضوع	نحو
العنوان	عمدة ذوي الهمم على المحسبة في علم اللسان و القلم		
المؤلف	ابن هطيل ; جمال الدين علي بن محمد بن سليمان ـ 812 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	969 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط		عدد الأوراق	136 ـ 181
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 301 , ذيل بروكلمان : 1 / 529		

مخطوط رقم	3518 م.ك. مج3	الموضوع	نحو
العنوان	شرح الكافية		
المؤلف	رضي الدين الاستراباذي		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	980 هـ.		
إسم الناسخ	أمين الدين بن عبد الله بن نهشل الهادي		
نوع الخط	نسخ يمني	عدد الأوراق	183 ـ 242
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 303 // ذيل بروكلمان : 1 / 531		

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... نفس [illegible]

[illegible] كاعدت [illegible] لبناه [illegible]

[illegible] الكذوب وكذب للاقران

[illegible] عدم [illegible] سبق

او [illegible] العبار فيحمل [illegible] حفظ واباد

[illegible] يشكر [illegible] الا عدد [illegible] الاخرى

[illegible] منه المساو [illegible] بالمحذوف [illegible]

[illegible] واهله [illegible] دعهما الصاد

نقص

[illegible]

أي من يتكلم بعد [illegible] الصور [illegible]

أو من مصحفي ويأخذ [illegible] ومن [illegible]

والران

ومن [illegible] الحجر [illegible] سنان

محمود بن [illegible] الاصفهاني

وفاعله ماهر الدين [illegible] الرجال [illegible]

شناوطها [illegible]

[illegible] الدين [illegible]

شاوط من غير [illegible]

[illegible]

حسبي [illegible]

[illegible] الطلب [illegible] بطلب الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الزمن [illegible] وا [illegible]

[illegible] المشهور [illegible] وحوث [illegible]

[illegible] من [illegible] ودعوى

[illegible] غلو [illegible]

[illegible] ودعوى [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] للحقوق [illegible]

[illegible] على [illegible] لا اشكال في [illegible]

[illegible] وهذا كلام اهل مذهب [illegible]

[illegible] والرواية [illegible] واحد من [illegible] قال

[illegible] اجماع [illegible]

[illegible] من [illegible] الرواية [illegible]

[illegible] هذه [illegible] ان

[illegible] من [illegible] وجهان [illegible] واما

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] المؤكد [illegible] واما

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] المالك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الوكيل

[illegible]

[illegible] الاجماع [illegible] وان لم [illegible]

[illegible] الوكيل [illegible]

[illegible] كما [illegible]

[illegible] واما لو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و سمى ان ... ما ... [illegible]

... من ... ما قبلها ... الكلام

... والاحتياج ... الا ... [illegible]

المبهم المقدر ... [illegible]

ان الحمد لله رب العالمين ... [illegible]

كان قوله الحمد لله رب العالمين ... [illegible]

للمفهوم والاسمع ... ان ... [illegible]

بالمفهوم ... معقول ما هو ... [illegible]

امر ... قوله ... [illegible]

او ... بما هو ... [illegible]

... و هذا ... جميع الامثلة ... اعمال القلوب وان

اعلم ان ... [illegible]

[illegible]

واذا عفر حتى على محرقة
لا اعاده ايضا على اشكف
في اللمهرى خبق واما الرد بها
لتوهم نفصو ومحو واما كحب اعاده
ملا يسمى العفص فلا بد على محمص
من النوه حتى يسمع ذاته السمعه وزحمه

والعالم المهمل لا يسمى حتى زبها الا كان السنة ومن
على من تقدم بها في المومى حتى الاقدمون
ما لوا اعاكاف امر بوت الجد والحد
وهذا فارتحم الرتيه فالامولى ازكى حتى
لاسمعه مما تلك حتى الى القصد انتفضو
هو اخر الملوك الله المحق
الصمد على نبيه
المعطوف عليه

[illegible]

... مطلق [illegible] الحكم

اعلم [illegible] مطلق [illegible]

[illegible] اعلم [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] نفوسهم كونه حسن [illegible] امرا [illegible] وما [illegible]

[illegible]

قال البيضاوي [illegible] اذا ذكر [illegible]

[illegible]

٥

[illegible] بعد مخصوص و شعبه [illegible] تعلوهما كونه [illegible] مقام [illegible] اما [illegible] ولما [illegible]

[illegible]

قال [illegible] في الاذكار [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] الدموع [illegible]
ولست [illegible] العلم [illegible] باكرام ولا [illegible]
[illegible] واشد [illegible] بالجلد والصبر
[illegible] الناس [illegible] فالناس [illegible] القدر

[illegible]

[illegible]

[illegible] وغرض [illegible] الفسم [illegible]

[illegible] عثمان غازيا [illegible]

[illegible] الوجه فعلى [illegible]

[illegible] المعطوف [illegible] والمرفوع [illegible]

[illegible]

[illegible] غيرها المرسل [illegible]

[illegible] احد [illegible]

[illegible] الحمد [illegible]

[illegible]

[illegible] للشيخ [illegible]

[illegible] في كتاب [illegible]

[illegible] الاستعمال [illegible]

[illegible]

[illegible]

ساكنة مفتوح ما قبلها القبيل تاى نعد فراع معه في البعد [illegible] كما اصبت وفوله تعالى ولا

تتبع القصد تنكسر لم يبرزوا القوم واذا طلب العزا او اعزي او هل يعزين والحقت نون التاكيد اجتمع

ساكنه ملتها كسرة وهي في حكم المنفصل فوجب حذفها الالتقاء الساكنين فلذلك تقول اعزن وهل تعزن كما

تقول اعزى العوم ولم يعزى القوم واذا طلب الجمع قلت اعزوا او هل تعزون والحقت نون التاكيد اجتمع

مع واو ساكنه ملتها ضمة وهي في حكم المنفصل فوجب حذفها الالتقاء الساكنين فتقول اعزن وهل تعزن كما

تقول اعزوا القوم ولم يعزوا القوم ولم [illegible] ولم يكن فاوفى المنفصل يعني فان لم يكن ضمير بارز كان النون

مع الفعل كالمنفصل يعني كجزء من الفعل كما في للمخاطب تن واخشين واعزون وبرزا الضمير في الامراه

لما ابعى العين وحذفه لان خذفه الاعراب لا اعراب ووجه جعل هذه النون معه في حكم الحركة

المسند الاول لك تقول للاثنين تعلوا اخشيا فترد المحذوف في الواحد وتفتح لما كان الا مع الفعل كجزء

وكذلك النون والمخففة اذا لقيها ساكن بعدها وجب حذفها لما ادى اليه الى اجتماع ساكنين وهو كما

او لاجتماع الساكنين فلا تقول في اضربن اذا القى مثل القوم اضرب القوم مع بقاء حذفها وكذلك نصب التامة

لها في حكم المزاد ولولا ذلك لوجب ان يقول في القوم بالمد الكسر اما التحريكها بالكسر لا يعيد والى ان

النون الاخفيه الاختر على النون الاخفيه للعقل حرية واما في الوقف فان كان ما قبلها مفتوحا وجب فقال

السيوف لا تكون اعد منه الا انها اذا اخذه وهادي واما كان واحد نحو لا احلقا من خرج عليه او حرف اعراب فعلا

في هل يضربن هل تضربون قوا والضمير وبوب الاعراب المخذ وقيا ويقول نحو اضربن اضربوا باعاد الواو

الضمير وتقول في هل تغزين يا امراه وهل تحسون يا قوم هل تغزين وهل تحسون باعاده نون الاعراب وحاصل

ذلك انهم يرد ونها مفروضة من اصلها بلام السوين في مثل قاض وغاز فان الفضيخ بما حكمه وان حذف

لفظا وانما فرقوا سنه وبين نون التاكيد لان السوين لازم ونون التاكيد جائزة فلا يلزم من اعطاء اللازم للكلمه

عند سقوط ما جعل فيه اعطائه الجائز عند سقوط [illegible] والله اعلم ٥

[illegible]

وحذف من ... الحركة والتنوين فإذا ... لو ... النون ... التأكيد ... الولاية ...

... مفتوح ... الفعل ... بعدها ... ما ... كما ... في قوله تعالى ولا

... القوم واذا ... و... نون التأكيد الخفيفة مع

... وهي حكم ... الالف الساكنة فلذلك تقول ... كما

... القوم ... وحذف نون التأكيد الخفيفة

مع ... وهي في حكم ... الالف الساكنة ... كما

... القوم ... الفعل ... الذي ... نون

مع ... المضارع ... الفعل ... واحد ... المجرد ... الامر

... لان ... الاعراب ... هذه النون ... في حكم ...

... الواحد ... الا ... الفعل ...

... النون والخفيفة اذا ... الساكن بعدها ... الي ... وهو ...

واجتماع الساكنين ... الامر ... اذا ... القوم ... وكذلك ...

... المراد ولولا ذلك ... القوم ... الكسر ... الكسرة ... والى ...

... نون الخفيفة ... النون الخفيفة للفعل ... واما في الوقف ... فانها ...

... الا ... واما ... من ... او ...

في ... الضمير ... الاعراب ... الخفيفة ...

الضمير ... الاعراب ...

... في حكمه ...

... نون التأكيد ... التأكيد ... الكلمة

... والله اعلم ٥

... الكتاب ... الاول ...

...

اصوبان كانهم لم يحركوا النون من اجرحوها عن وضعف ولو بقوها ساكنة حملوا ابن الساكنين والما
حملوا بين الالف وبين النون المشددة لانها مشددة وقد حملوا ابن الساكنين اذا كانا على حد المد كالضالين
وشبهه وواحدتوسنان حال الحرب للخفة عليها وجمع بين الساكنين وهو تزدكن فوله وهو
في شذوذ معنى والنون مع التثنية والجمع الموني مع الضمير البارز كالمنفصل كالكلمة المنفصلة
نحب ان نعطي لعز فعل من حم وكبير وسكوب مما هو حكم الكلمة المنفصلة لا احمقا والنون
من لا فعال المتصلة عند الحاق النون بها فاذا قلت تزنن وتزني وان دنا لحق نون التاكيد
نون الاعراب لوجوب البنا فلا في التي اسكنه يحكل الوقع صمنا الساكن الاخر فيعد الكسر لا
لالتقاء الساكنين لان الالف مستفيعة وحكم سيفلى المنفصل بكسر على احسن التوه ولم يزل التنفس وللدى
وحتا ان هو حسبت ولا تزين واذا قلت تزدن وبرزوا والحقت نون التاكيد صحت الواو لانها و
ساكنة مفتوح ما قبلها الحقت بابا بعدها في معنى المنفصل فوجب ضمها كما ضمت في قوله بعلي ولا
تنسوا الفضل بينكم ولتبلون القوم واذا قلت تعزوا واغزي او هل تغزون والحقت نون التاكيد اجتمع
ساكنة فلما كسرة وهي في حكم المنفصل فوجب حذفها لالتقاء الساكنين فلذلك تقول اغزن وهل تغزن كما
تقول اغزن القوم ولم تغزو القوم واذا لحقت الميم كسرت اغزي او هل تغزين والحقت نون التاكيد اجتمع
مع ياء ساكنة قبلها ضمة وهي في حكم المنفصل فوجب حذفها لالتقاء الساكنين فتقول اغزن وهل تغزن كما
تقول اغز القوم ولم تغزو القوم فلو لم يكن ما قبل المنفصل نحو وان لم يكن ضمة بارزة كانت النون
مع لفظ المنفصل نحو من الفعل كقولك للمخاطبتين واحسنن واغزن وفرز المجرد في الامرلانه
لما لحق النون وحبت تاء لان حذفها للاعراب ولا اعراب فوجب ابقاء هذه النون معه في حكم الحرف كالنون
السنة الاولى انك تقول للاثنين نا واحسنا فترد المحذوف في الواحد وبسبح للمكاتب الالف مع الفعل كجزية
كذلك النون والمخففة اذا الفيا ساكن بعدها وجب حذفها اما اذا اسنت الى الواحد محذوف وهو كركتها
واجتماع الساكنين ولذلك تقول في امرين اذا القي مثل القوم اضرب القوم مع بقاء حكمها ولذلك تعيب الناشرة
لا علي حكمها المراد ولولا ذلك لوجب ان تقول في القوم بالنون الكسر في اسالمن حكو بالكسر لانه بقصد والي
نون الاخفة للاسم على النون اللاخفيه للفعل بين به واما في الوقف فان كان ما قبلها مفتوحا وحذفه فما قبلها
السوين لا يكون في عرضه الا انه اذا اخذه فوها دواما كانوا اختوه لاحلها من حرف علة اوحرف اعراب فلم
في وقت بعضهن هل تضربن لو العمرين ونون الاعراب المحذوف وتقول في اضرنوا اضربوا عاد بواو
الضمير وتقول في هل تري يا امراة وهل تخشون يا قوم هل ترين وهل تخشون ما عاد نون الاعراب وحاصل
ذلك انه قد وما مفروضة من اصلها لاجل التنوين ومثل قاض وغاز فان الفصيح بها حكمه وان حذف
لفظ وانها فرقوا بينه وبين نون التاكيد لان التنوين لازم ونون التاكيد جائزة فلا يلزم من اعطاء الازم للكلمة
... فيه اعطاء ... عن ... والله اعلم ٥

كمل الكتاب ... والحمد لله ... يوم ... شهر ... الاول ... سنة ...

العنوان القاطع للتمويه عما نزغ على الحكمة والتنزيه مما اجاب به مولانا امير المؤمنين

وامام المسلمين المؤيد برب العالمين يحيى بن حمزة بن رسول الله صلى الله عليه واله ... الله ... و...
بالعز ... منزه ... وعادمين ... ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله ...

الحمد لله الحكيم الذي اطلعنا على عامة ... ووقفنا ما الهمنا من ... مفاتيح اللطيفة واحكام تأويله ... المحسن ... الحدود ... على الحكمة بالتمويه ... العلم ... الالهية ... المنزهة

انه لا يرتفع ضميرها علىه قوله تعالى والراسخون في العلم على معنى واما الراسخون في العلم وقطعها عن العطف على قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله وكانه قيل واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به وهذا وان كان بعيدا في هذا الموضع الا ان الظاهر علاقة في غيره كقول القائل اما انا فيعقل كذا وسكت ولا اشكال في صحة ذلك ولما لزمها الفا على يدلك انها كالشرط وان الغرض ان ما بعدها لازم لهذا الحكم كما استلزام الشرط الجزاء فاذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق بسرط وحقق انه مفعول لمطلق لان ذلك في الحقيقة معناها او المواخذ في الفعل سببها على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها وحقه الواقع بعدها عوضا من الفعل المحذوف وهو في التحقيق جزء مما في خبر جوابها الا ترى انك اذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق فيكون ما يقع بعدها ابدا انما مفعولا للملقى وخبره ما بعد الفاء واما مثل قولهم اما يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة مفعول لمنطلق وان اليوم هو معمول الفعل المحذوف مطلقا فاذا قلت اما يوم الجمعة فزيد منطلق فكانك قلت مهما ذكر يوم الجمعة فزيد منطلق وليس كذلك فانه لو حذف جواز الرفع تقديره مهما حصل يوم الجمعة وشبهه وكذلك اذا قلت اما زيد فعمرو ضربته فانه اب اوجب النصب تقديره مهما حصل يوم الجمعة يذكر بحيث المضي في قولك اما زيد فمنطلق وليس ذلك شيء فانه قد علم انه اذا قلت اما زيد فمنطلق ان الغرض الاخبار عن زيد بالانطلاق واذا قلت اما يوم الجمعة فزيد منطلق فالغرض ذكر يوم الجمعة ظرفا للانطلاق وتحقيق هذا المعنى مطلق فيه فتوهمه قال وقد يكون تقديم المقدم في الاول والاخير التالي وهذا القول على نحو القول الاول الا ان الطالب اولوا لا يعمل ما بعده فيما قبله وهو معمول لعامل لفظي وانما القول الثاني في كونه معمولا للفعل المقدر نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها ولو ثبت هذه الاخير النظر القليل انما كله ومن هذا السلك ان ما بعد فاء الجزاء لا يعمل فيما قبلها ولا فيما بعدها فلا فرق بين قولك اما يوم الجمعة فزيد منطلق وبين قولك اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق وان دعوا انه حوله هذه الاصل في الفاء لغرض ذكره ما هو المقصود مقدما فلا يعد ان يكون الفصل عن ها هنا ما ذكروه لغرض صح في الردع **كلا** ومعنى حقا يقول القائل فلان يبغضك وسبيله كلا اي ليس الامر كذلك ردا لقائله وليسوقه على الخطاب فقال الله تعالى بعد قوله ربي اكرمني وربي اهانن كلا وقد ياتي بعد الطلب لنفي الاجابة كقولك لمن قال افعل كذا كلا اي لا يجاب الى ذلك قال الله تعالى بعد قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وقد تكون بمعنى حقا فيجوز في هذا الوجه ان يكون اسما بنيت لموافقته الحرف في لفظه واصل معناه كغيرها من الاسماء الا ان النحويين حكموا بانها الحرفية لما فهموا من ان المقصود تحقيق الجملة كالمقصود بان فلم يخرجها ذلك عن الحرفية **تا التانيث الساكنة** تلحق الماضي لتانيث المسند اليه حقيقيا كان او غير حقيقي وقد تقدم ذكر ذلك قوله واما الحاق علامة التثنية والجمع فضعيف نحو قوله فاما الجريدان وقاموا الزيدون وقد علمت الساكنة على ضعفها الاسبق انه يلزم بعد تقديم ما يلزم من تقدم ضمير المضمر على ما يتقدم عليه من غير فائدة ولذلك حملها النحويون على انها حرف في الحق بما للدلالة على احوال الفاعل كما الحق التا للدلالة على حال الفاعل **النون ٥٥ نون**

ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل واما قال الا لتاكيد الفعل ليلا يدخل فيه نحو اضربن لا فانه نون ساكنة تتبع حركة الاخر والعوض جمع كل تنوين فلذلك لم يقصر فيه على خاصة تنوين التمكين ولا غيره واما تنوين التمكين فهو كل تنوين في اخر الاسم الداخل فيه غير معنى بالدخول واما تنوين التنكير فما دخل للدلالة على انه غير معين نحو سيبويه وسيبويه اخر وقد توهم ان التنوين في مثل رجل للتنكير وهو غلط الا ترى انك لو سميت برجل وبرجل كان وجعلته علما لبقي التنوين على حاله ولو كان للتنكير لزال في الموضع الذي قد حصل مدلوله ويقال لذلك انه تنوين التمكين واما تنوين العوض فهو ما لحق عوضا من المضاف اليه نحو يومئذ وساعتئذ واما تنوين المقابلة فهو ما يقابل نون الجمع ولا يكون الا في الجمع المؤنث نحو مسلمات واما توهم من توهم انه تنوين التمكين فمردود بما لو سميت به امراة فان فيه العلمية والتانيث ولا ثبات لتنوين التمكين معهما ولما ثبت دل على انه ليس بتنوين تمكين واما تنوين الترنم فالتنوين الذي يلحق اخر الابيات والانصاف المطلقة احسن في الانشاد لشبهه التغني به كقوله يا ابتا علك او عساكا وكذلك من ذكرى حبيب ومنزل قال لقد قامت معجلة تشبيه التنوين الغالي لقلة في كسر ما قبله او فتحه لاحتمال والظاهر ان الفتح اولى في قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ولا بعد في كسر القاف اما لان اصلها الكسر في كسرها الاحتياج الى تحريكها حركتها الاصلية واما لالتقاء الساكنين لان اصلها الكسر والظاهر الفتح لما ثبت من ان مثلها اذا لحق ما اخره ساكن حركة ذلك الساكن بالفتح ولا نظر الى التقاء الساكنين نحو اضربن واقبلن فان زعم من كسرها انها اشبه ما قبلها في ضربين وقد كسر ما قبلها فالجواب انه حملها على ما لم يكن له اصل في المعنى وهو نون التاكيد اشبه من حملها على ما له اصل في المعنى وهو العوض من المضاف اليه وكان الفتح اولى **نون التاكيد خفيفة** وهي **ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف** اخره فهي النون التي تلحق اخر صيغة الامر والمضارع لتاكيده وهي خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف يعني مع غير الف التثنية وضمير جماعة المؤنث لان الالف لا يكون الا فيهما فلذلك تقول اضربان واضربنان بالكسر لا بالفتح قوله مختص بالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لان في ذلك من معنى الطلب وقلت في النفي لخروجه عن معنى الطلب وانما دخلت فيه لشبهه بالنهي ولزمت في مثبت القسم يعني في جواب القسم ليفرق بين كونه جوابا بها وكونه في مثل اما تفعلن كانهم لما اكدوا المقسم عليه بالنون ان تاكيد ما هو المقصود اولى قوله ولزمت انها في غير ذلك لتنبيه لانها وانما تدخل على سبيل الجواب في لم وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم لان فيه ضميرا بارزا هو واو مضموم ما قبلها فاذا لحقت النون ساكنة حذفت الواو على اصل التقاء الساكنين ومع المخاطبة مكسور لان الضمير الذي فيه يا ساكنة مكسور ما قبلها وفيما عداه مفتوح واما في التثنية وجمع المؤنث فيلحق الف التثنية والف الفصل فهم ذهبوا يحذفون الف التثنية لادى الى اللبس بينه وبين الواحد ولو ذهبوا يحذفون الف الفصل لوقعوا فيما فروا منه من الجمع بين النونات وكسر والنون بعد الالف تشبيها لها بنون التثنية لوقوعها بعد الالف في لم ولا تدخلها الخفيفة يعني التثنية وجمع المؤنث فلا يقال اضربان ولا

معنى طلبه والحث عليه ومع الماضي على معنى اللوم على تركه ولا يلام على تركه الا وهو مطلوب له ولما ضمنت
الكلام الا للتحضيض لم يقع بعدها الا الفعل لانها الطالبة له واستحسنت لام الامر لفظا نحو هلا فعلت
او مضمر اخرها نحو هلا زيدا ضربته لان التقدير هلا ضربت زيدا ولكن وجب حذفه لما سبق تفسيره **حرف التوقع**
قد قيل سمي حرف توقع لانه انما يكون لمن يتوقع الاخبار بجملة فعلية كقول المقيم قد قامت الصلاة وسمي
حرف تقريب لانه يقرب الماضي من الحال اذ الكلام في الماضي اذا وقع حالا واذا دخل على المضارع والمراد تحقيق
الامر كقوله تعالى قد كان للسائلين ... الكذوب وقد يصدق وقد تدخل على المضارع والمراد به معنى الامر
كقوله تعالى قد يعلم الله **حرفا الاستفهام الهمزة وهل** لهما صدر الكلام لما كان الاستفهام من اقسامه
وهو الاستفهام فالهمزة وهل تدخلان على الجملتين الاسمية والفعلية الا انه اذا وقع في الاسمية الخبر فعلا
دخل مع الهمزة وكان تقديم الاسم بعدها فاعلا ومفعولا على خبث نحو الفعل احسن من نحو هل زيد قام
واما نحو هل زيد ضرب او ضربته على ما تقدم في باب ... واما هل فلا يقع هذا الموقع الا على شذوذ لما ثبت
من ان اصلها ان تكون بمعنى قد الا انهم تركوا الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام فمن ثم لم يحسن ... هل
زيد خرج الا على صفة كما الافعال ... هل زيد خرج ولا اقدر ... واما جاز هل زيد قائم ... على
اصلها في الجملة الاسمية ... فاما اذا عرفت الى معنى ما هو من بابها كانت هاهنا اولى
... والهمزة اعم ... هل ... زيد ... زيد
... زيدا ... الضرب وهو على هذه الصفة فاستعملوها الا ... ما دخل
عليه على وجه الانكار دون هل لما ... استعمالها ... على وجه طلب التعيين في قولك ازيد
عندك ام عمرو دون هل وانما اختصت ام المتصلة بالهمزة لان الهمزة هي الاصل فلما قصد الاستفهام عن احد الامرين
وادخلها ... واستفهام لتعدد المستفهم عنه كانت الهمزة اقعد وتدخل الهمزة على حرف العطف كقوله
تعالى افاذا ما وقع امنتم به ... اومن كان ميتا دون هل ... فيها تكانا ...
في هذه المواضع لكونها الاصل وكانها احق والله اعلم بالصواب **حروف الشرط ان**
ولو واما والمذكور منها غيرها من نحو متى واذ ... الا انها اسما واما كان لها صدر الكلام
من حيث دلت على ... من اقسامه على ما تقدم **فان للاستقبال** ... يجعل الفعل له وان كان ماضيا
نحو ان اكرمتني اكرمتك ومعناه ان تكرمني ... ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس ...
... ان اكرمتني اليوم يكن سببا للاخبار بذلك وان ثبت
... الاخبار بذلك وقوله ... اعتقد ... ذلك ... على معنى ... ذلك ... الانكار على الغصب للشرط بشوفة الاذن ... الانقاد
اذ تكون للشرط ... الماضي **ولو للمضي** وان دخلت على المضارع نحو لو تكرمني اكرمتك ولو اكرمتني
اكرمتك وقد زعم الفراء انها تستعمل في الاستقبال كان ولبس ذلك بواضح ومعناها ارتباط جوابها بشرطها
كان سابقه مع انه ... استعمل الفعل الماضي وجب ان تكون ... الشرطية ... اسقاط
... اسقاطه ... الشرط ... المقدمة ... استعمال الاولى ... النافية
... لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ... الا الوكن ... الامر ...

لعمر الله ... لو لم يحب الله لم يعصه على ... الغالب ... لا اكرمتك ومقصود المتكلم
... ذلك ان هذا المشروط الذي لهذا الشرط ... لزمه ... فهو في استلزامه ... اولى ... اذا استلزم نفي
الخوف العصيان كان استلزام ... نفي العصيان اولى واذا استلزمه ... الاحسان فاستلزام
الاحسان للاحسان اجدر ومقصود المتكلم ... ان تخبره ان هذا المشروط حاصل على كل تقدير
لانه اذا استلزم ... كان ثابتا على كل حال ... ويلزمها
الفعل لفظا او تقديرا ... واضح والتقدير ... وان احد من المشركين استجارك فاجره
ولو انهم يملكون فالفعل محذوف ... تملكون ... المحذوف ... حذف الفعل ... ان
يكون الفاعل منفصلا ... له ... من باب الاضمار ومن هذا الباب لو انك اكرمتني اكرمتك
... الفعل وان واسمها وخبرها ... على الفعل المحذوف المفسر ... من معنى الثبوت ... معناها ...
... استغنى عن ... لما كان ... معنى ... في هذا الباب
... ان تكون حرفا فعلا ... الفعل
... لا يقولون ... منطلق قال الله تعالى ولو انهم فعلوا هذا اذا امكن الاتيان
بالفعل ... ولو قيل ... الفعل الماضي ... معناها في الماضي ... وان
... واذا ... القسم اول الكلام على الشرط ... الماضي ولانه لما ... الكلام القسم
بطل عمل الشرط فيه ... الشرط على وجه لا تكون ... عمل ... ان
... ان لم ... الجواب للقسم ... ان تكون الجواب للشرط والقسم ... لفظا ...
لاحدهما ... القسم ... جعله له اولى وهو جواب القسم لفظا ومعنى وجواب الشرط معنى
لا لفظا لان ... عليه وهو مشروط للاتيان او نفيه فقوله ... الشرط او غيره ...
... ان يلغى ... مع الشرط مع تاخره ... فلذلك تقول ...
ان ... فوالله لا ... على كل واحد منهما من الشرط والقسم ما يقتضيه واما ... فلما
... تدل على ... به ... الكلام ... ان ... والله لا ... واما ... مع
... الشرط ... والله ... ما ... المبتدا
... لانه ... على الشرط ولو ... ان اتيتني ...
... الشرط والخبر ... المبتدا ... فتقول انا والله ان تاتني اتك
... القسم ... جواب القسم ...
... لان اخر الكلام لم يدل على تقديره ولولا ذلك ...
واذا ... القسم ... الفاء ...
واما للتفصيل الى اخره لان وضعها على ان تفصل ... الا انهم لم يلتزموا ذكر المتعدد
فقد يذكر ولا يذكر بعدها امر اخر ولكن يفهم انه ترك ... فاما الذين في قلوبهم
زيغ ولم يذكر ... واما الذين ... المتعدد فيها ... فلذلك ... التفصيل

ومنها ما المصدرية المعابرة حلاف لكن التي يقع بعدها الجمل فانه اذا دخلت بعدها التي كان ما قبلها منفيا ولذلك كان لا تكون ما بعدها الا مثبتا وحيث يكون ما قبلها منفيا **حروف التنبيه ألا وأما**
وها وهذه تفيد المخاطب من الشروع في الكلام لئلا يفوته شيء مما يقال له ولا يفوته على تقدير الغفلة بعض
ما ذكر وادخلها حرف التنبيه ودبر دواته لهمزة وهي كلمة اخرى في الكتاب وكاجزى في المفرد الا في انما
ما اسم هو انما حرف ومنها واذا اختلف انسما الاشارة بالتنبيه لما علم من ان شرط دخولها امام فريسه الاه
سد ويعرف المخاطب قربه الاشارة على نحو الفعل تقصد والى التنبيه فهما المتصل لكحلاف
صورها من الاسماء فانها الاسم المتصل ذلك فمثال الاول قولهم ها انا ذا قائما مطلق وان دام زيد قال الله تعالى ها
انتم هؤلاء تحبونهم ومثال الثاني قولهم ها بالتنبيه اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا
والذي امره الامر ومثال ها في الجملة قوله ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد
ومثال ها في اسم الاشارة قولهم هذا وهذه وهؤلاء ولها صدر الكلام لتحصيل الغرض المطلوب بها
هاانا عمات اسم الاشارة ولهذا يكون اول الكلام وبتوسطه على حسب ما يكون اسم الاشارة لان وقعها
انه لا التنبيه **حروف النداء يا وايا وهيا واي والهمزة** وكثير من النحويين يعتبر معناها انه
لتنبيه المخصوص بها الاربعة ولمن المدون مناديات المنادى المطلوب اقباله والمدون هو
للمتنبه عليه وارد واما ذكرت معها الموانعة لمطلقاتها هامن الهمزة ولما نجد حرف النداء من المنادى
في ساير ... ما تقدم قوله فنا اغتها يعني انها تقع في القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد واي والهمزة
للقريب والصحيح ان هذه حروف لا اسماء افعال حيث انه ان اها واياها فيهم من قال انها اسماء افعال
انها مستعملة مع المنادى كلاما واسمها عنده ان الحروف لا يكون مع الاسم كلاما ولو بيت ان المراد
انا اعني لو انه زيد او اطلب ليس انه ليس كلاما الا انه **حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجير وان**
معنم مقررة لما سبقها من كلام من حيث معني استفهاما كان او خبرا نقول لمن قال قام زيد او اقام زيد
نعم اي قد قام زيد ولمن قال لم يقم زيد نعم اي لم يقم هذا وصفها لعة وان كان العرف على خلاف ذلك
ولذلك لو قال لعبد قوله الشرط عندك كذا نعم لا يلزمه اقرار لانه يشبه العرف كذلك **وأما بلى**
محمضة بايجاب النفي استفهاما كان او خبرا نقول لمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد بلى اي قد قام ومنه قوله
ـ في الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ومن ثم قالوا لو قالوا نعم لكان كفرا على ما تقدم في نعم ولا يقول
من قال قام زيد بلى لانه في موضع نعم قوله **وأما إي** فاثبات بعد الاستفهام ملزمه القسم نعم لمن قال اقام
زيد اي والله واي ربي وان ها الله ذا واما **أجل وجير وإن** فتصديق للخبر نقول
القائل قد كان كذا نقول اجل وجير وان واما السيرافي على ان ان بمعنى نعم في قوله
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه ولا يقول لاحتمال ان يكون ان الاصل انه به وخبرها
الحذف للعلم به كائنه قال انه كذلك نعم وابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها
ومثل ذلك **حروف الزيادة إن وأن وما ولا ومن والباء واللام** سميت حروف زيادة
لانها تقع زائدة لا انها لا تقع الا زائدة والدليل لكن ما تقع عند زائدة فاما إن فتزاد مع ما النافية
تأكيدا لمعنى نقولها ما ان زيد قائم والمعنى ما زيد قائم وقد يتم بعضهم انها ان النافية دخلت على ما النافية
نوكيدا لها وابن عيينة فانهم لا يجمعون بين حرفين بمعنى واحد ومن ثم لم يقولوا ان لا زيد قائم ولا
بالزحل واسباه ذلك وقلت ما ذكرها مع ما المصدرية وما اتصال المصدرية استطرفا ما ان جلس القاضي بمعنى ما جلس
القاضي في المعنى مدة جلوسه ومع الفا مع لما في قولك لما ان جلست جلست وهو فيها هو المشهور السايغ
واما **أن** فتزاد مع لما كثيرا كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو والقسم نحو والله ان لو قمت لقمت وقليلا
مع الكاف نحو قوله كان ظبية تعطو الى وارق السلم **وأما ما** فتزاد مع اذا ومتى واي واين
وان شرطا نحو اذا ما تاتني اتك اذا ما تكرمني اكرمك معنى اذا تكرمني ومتى تكرمني اكرمك
يعني متى تكرمني لا يفيد هنا ما معنى التكرير بل يدل على معناها ومن قال انها للتكرير فقد خالف ما عليها كا
عليه ومن قال انها ليست للتكرار بدخولها على غيرها مما للتكرار ومثال اي نحو ايا ما تضرب اضرب معنى
ايا تضرب اضرب ومثال اين نحو اينما تكن اكن ومثال ان قوله تعالى فاما تذهبن بك فلن فعلها قوة
التوكيد على التاكيد فصار كما يكون بالكل واخر الشرط كان المقصود وهو الفعل اولى مثل
اياك فليلة ... وقوله شرطا بشرط جميع ما ذكر من اذا ومتى واي واين وان لانها كلها تستعمل شرطا
وغير شرط وقد بادرها ما فيما مخصصة بان يكون شرطا وقوله وبعض حروف الجر كقوله تعالى فبما رحمة
قوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم ومما خطيئاتهم وقل مع المضاف نحو غضبت من غير ما جرم واما قولهم حيثما
لا امر ما فقد قيل ان الله فيه مصدرية كما تقدم **وأما لا** فتزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو
والمعنى كمعنى ظاهر ما جاءني زيد وعمرو وهي في ان الواو في نفي الاجتماع فاخبرها ذلك عن كونها زائدة
لان الظاهر قد يتاكد بالزائد فيصير زائدا لا ينفك الزيادة عن التاكيد ومراد بعراب المصدر نحو قوله تعالى
ما منعك الا تسجد في المعنى وما منعك ان تسجد وقيل في لا اقسم وعليه حمل قوله تعالى لا اقسم على انها بمعنى اقسم
وشذت مع المضاف كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر اي في بئر حور **وأما من**
والباء واللام فقد تقدم ذكرها **حرفا التفسير اي وأن** فأن مختصة بما في معنى القول كقوله
تعالى ... نحو قوله تعالى واحينا الى موسى ... ما نفسره فلذلك ... تفسيرا ان
... الا انها اخص منها لاختصاصها بتفسير ما في معنى القول كقوله عز وجل فناديناه ان يا ابراهيم
... التفسير ... ولذلك لو كتبت اليه ان قم وامرته ان ارجع ... في تفسير القول الصريح بها فاجازه
بعضهم وحمل عليه قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فجعلها تفسيرا للقول وهو ما امرني
بو بعضهم جعلها مصدرية او زائدة لا مفسرة وما تمسك به من قوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا
في انه تفسير لصريح القول ... اذا القول المقدر لا يصرح في لفظ القول الا انه ... بعد تصريح القول ...
حروف المصدر ما وأن وأنّ فما وأن مختصان بالجملة الفعلية
... ومعناه ... اي صنعك واعجبني ان ...
عليها فتصير ... بتأويل مفرد ما ... المصدر ...
اي ... وأما أنّ فمختصة بالجملة الاسمية ... بتأويل المفرد ... ما ...
او ما في معناه فالاول نحو اعجبني انك قائم والثاني نحو ان زيدا اخوك اي اخوة زيد فان تقديره ذلك
بتأويله بالكون كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اي ولو ثبت كون ما في الارض
من شجرة اقلاما **حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما** تدخل على الفعل الماضي

قوله كأن للتشبيه وخففت فتلغى على الافصح كأن لانشاء التشبيه
كما ذكر في التمني قوله كأن للتشبيه وقد زعم بعضهم انها مركبة من كاف التشبيه وان وان الاصل في
كما انشاء لقول انشاء التمني والترجي وقد زعم بعضهم انها مركبة من كاف التشبيه وان المقصود بها الانشاء
نحو كأن زيدا الاسد اي زيد كالاسد فقدمت الكاف فصعب لذا الهمزة لما قصد بها الانشاء
عند بعضهم حرف انشاء وهو التشبيه ومقتضى ما ذكر في ان المفتوحة من فوة التشبيه حتى ذهب غير الهائي
صيني ... لما المقصود تشكيكه في كأن لانها ملغاة على الافصح قوله ولكن
للاستدراك توسط بين كلامين متغايرين معنى يعني ان المقصود المغايرة المعنوية لا اللفظي وان البقاء
اللفظي ولم يوافق يقول ما جاء زيد لكن عمرا فاحدا فالمغايرة ها هنا حاصل لفظا ومعنى وهو شائع
زيد لكن عمرا حاضر فالمغايرة ها هنا حاصل معنى لا لفظا ومنه قوله تعالى ولكن الله سلم لان المعنى
ولكن الله بهيا اراكهم كثيرا وخففت فتلغى كثيرها وجوز معها الواو وكالك ولا استدراك
او واستدراك قوله ليت للتمني يعني لانشاء التمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما بنصب الجزئين
مثالا بها معنى التمني واجازه الكسائي في اضمار كان والذي فعلهما في ذلك قول الشاعر
يا ليت ايام الصبا رواجعا وهو عند البصريين حال من الضمير المقدر في الخبر اي يا ليت ايام الصبا لنا
رواجعا اي حاصلة لنا في حال كونها رواجعا وتضعف قول الفراء لانه تلزمه مثله في كأن ولعل ولا قائل
به وتضعيف قول الكسائي اي اضمار كان ليس بقياس ولو جاز ذلك لجاز ان زيدا قائما بمعنى يكون قائما
وكان قائما وتاويل البصريين اشبه لانه لو كان نصا وهو خلاف القياس واستعمال الفصحاء كان مردودا لكفه
وله هذا التاويل الظاهر وقد جاء ليت ان زيدا قائم لما كانت تفيد التمني وهذا مما نحوي قول الفراء وتحو باب نقال
انها دخلت على ما هو في تاويل المصدر وهو على اصلها والخبر محذوف وكانه قيل ليت قيام زيد حاصل واتفق
باسمها وخبرها كما استغنى في علمت ان زيدا قائم قوله لعل للترجي اي لانشاء الترجي وفيها لغات
لعل وعل ولعن وعن ولان وان وقد جمعها بعضهم في قوله انها اذا جاءت لا تؤمنون فيمن قرأ انها الفتح على انها
بمعنى لعل وشذ الجزم بها وهو ضعيف وقد جاء لعل ابي المغوار منك قريب ولعله وهم اوقعه الكتابة
قوله الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن
فالاربعة الاول يعني الواو والفاء وثم وحتى تجمع بين الثاني والاول في الحكم الحاصل للاول نحو جاءني زيد وعمرو وجاءني
زيد فعمرو وجاءني زيد ثم عمرو واكل القوم حتى عمرو ثم انها تفترق بعد ذلك فالواو للجمع المطلق لا ترتيب فيها
عند المحققين من النحويين والاصوليين والذي يدل عليه قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال
في موضع اخر وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا ولو كانت للترتيب لتناقض الظاهران ولذلك نفسه
وانضاف حسنها فيما اختصم زيد وعمرو وتشارك ... وما بينهما واذا استعملت في الترتيب فيما يعد ... وانه
احوالها الملك للزوم الترتيب والفاء للترتيب من غير مهلة كقولك جاءني زيد فعمرو وتعقيب ما تقدم
في الفاء من تمام ... قبله ... والفاء تقتضي في مثله بانتفاء المهلة وقد يعبر والفاء في
مثله تقتضي بالعطف فالله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
ويكسونا العظام لحما وقال تعالى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ومثل ذلك ...
للناس

الناس فيه بعد نشئه في النسبة الى عظم الامر فيستعمل الفاء وقد يستعمل بالنسبة الى طول الزمان فيستعمل ثم
ولا يكون ذلك منافيا للوضع الفاء فما ذكرته وثم مثلها بمهلة على ما ذكرته في الفاء وحتى مثلها في الترتيب والمهلة الا
ان شرط معطوفها ان يكون جزءا من المعطوف عليه لان الغرض كونه غاية لذلك ومقتضى لقصد بيان ... فيه
للاول فيما اوجب له من المهلة من قوة او ضعف نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة واو واما وام
لثبوتها لاحد الامرين مبهما نحو جاءني زيد او عمرو فالمعنى جاء واحد منهما من غير تعيين وكذلك
جاءني اما زيد واما عمرو وكذلك امسك عندك ام كاف ام لا فالمعنى ان الحكم ثابت لاحدهما الا انك لا تعلمه
بعينه فاسأل عن التعيين والفرق بين او واما وبين ام ان او واما للابهام باحدهما ان كانا في الخبر او
لطلب احد الامرين ان كانا في الامر وما في صلة المتغير نحو خذ اما هذا واما هذا ذاك وللاباحة ان كانا فيما يسوغ
فصله فيهما نحو جالس الحسن او ابن سيرين او ما ادا او وفعلا في الاستفهام فالمقصد لشيئهما او واما يسوغ
عن احد الامرين مبهما وام سؤال عن احد الامرين معينا فالسائل في او واما جاهل بثبوت احدهما فهو سائل
عنه والسائل في ام عالم بثبوت احد الامرين فهو سائل عن التعيين ومن ثم كان جوابها بالتعيين و
نعم او لا وكان الجواب المطابق في او واما نعم او لا فان اجبت بالتعيين فزيادة على السؤال لانه يلزم من
تعيين احدهما ثبوت الامر واحد منهما فكان الجواب حاصلا وزيادة وام هذه هي التي تسمى المتصلة
وهي لا تقع الا مع همزة الاستفهام وتليها المسئول عنه بعد ثبوت احدهما عند السائل لطلب التعيين ومن ثم لم
يجز ان يقال أزيد عندك ام عمرو الا على التاويل ... ولم يجز ان يقال أم عمرو الا انه لا يليها المسئول عنه وانما الوجه ان
يقول أزيدا لقيت ام عمرا كأنه يقصد ... الابدال من اول الامر بتبيين الامرين المطلوب تعيين احدهما
واما ام المنقطعة فلك معنى بل والهمزة كقولك انها لابل ام شاء ... فان اخذ الشك في انها شاء قلت
ام شاء فاعدت الى الاضراب عن الاخبار الاول واستئناف سؤال كانك قلت بل أهي شاء وقد يقال انها بمعنى
الهمزة خاصة وقد يأتي المنقطعة للانكار كما يأتي الهمزة وعليه حمل قوله تعالى ام له البنات ولكم البنون ام يقولون
تقوله وهو كثير واما اما العاطفة فيلزمها ان يكون قبلها اما اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو
او فان ذلك لا يلزم معها ولكن يجوز ان تقدم قبلها اما فيقول جاءني اما زيد او عمرو وجاءني اما زيد او عمرو وكان
يقصد واستفهام ... من اول الامر ان الحكم ثابت لاحد الامرين الا ترى انه لو لم تتقدم لبنى السامع على ان الظاهر ان
الحكم ثابت للاول فاذا جئت بلا او واو ... وادا اتيت باما من اول الامر لم يجئ هذا اللبس ولتقدم اما دخول
الواو عليها وهو انه على انها السبب ... العطف والقطع بانها مثل او وموجب انها حرف العطف بعدم
اما قبلها لما ذكرناه لا ان المسلم حرف العطف فلا وبل ولكن تثبت الحكم منها لاحد الامرين معينا
فلا تثبت الحكم للاول دون الثاني وبل ولكن بخلافها والفرق بين بل ولكن ان بل للاضراب عن الاول موجبا كان او
منفيا نحو جاءني زيد بل عمرو واذا وقع الاضراب عن زيد غلطا وما جاءني زيد بل عمرو ويحتمل اثبات المجيء لعمرو ومع كونه
نفيه عن زيد ويحتمل بكونه ... المجيء المنفي في الامثلة في الاضراب وقد يأتي بل في الجمل بمعنى
ترك الاول والاخذ فيما هو اهم منه مثل قوله تعالى ام يقولون افتراه بل هو الحق وبطائره كثيرة قوله
ولكن للاستدراك اي لا بعد النفي واما لزومها النفي ها هنا لان المراد عطف المفرد ووضعها للمغايرة بين ما
قبلها وما بعدها والمفرد لا يكون نفيا لان النفي مخصوص بالجمل واذا دخلت يكون اثباتا وجب ان يكون ما

ان زيدا اذا هو عبد القفا كسرت لانها وقعت في موضع الجملة وان اريد اذا هو عبوديته حاصلة وجد منها خاصة
وتوجه ان واسمها وخبرها الى موضع مفرد منه وجب الفتح لانها وقعت موضع المفرد لانها وقعت في موضع
المبتدا خاصة وهذا التعريف اولى من تعريف الى على قوله اذ كل موضع ملتزم للجملة الاسمية والفعلية
وان فيه مكسورة وما لا يصلح الا لاحدهما فان فيه مفتوحة لان مثل قوله اذا انه عبد يصلح الاسمية
للمبتدا الا للفعل وقد جاءت فيه المكسورة ومثل قوله من يكرمني فاني اكرمه لا يصلح الا للفعل وقد
جاز الكسر فان زعم انه يجوز ان يقدر نحو فجزاؤه الاكرام او فاجزيه بالاكرام فيصح عليه ان يجب الكسر لانه
موضع يصلح للجملة الاسمية والفعلية على هذا التقدير وكذلك من ادى اليك من حين لا ان هذا الموضع
الذي يكون للجملة فالمعرفة سابل وان كان موضعا للجملة فهو صح بناء وخبر المبتدا يجوز ان يكون
جملة اسمية وجملة فعلية الا ترى انك تقول منها اذ ثبت الثواب عليه والثواب ثابت عليه قوله ولذلك
دار العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما الى اخره اي ولان المكسورة لا تغير حال العطف على اسمها الا انها لم
المعنى صح ان تقدر كالمعدوم فيعطف على محل ما عملت فيه على تقدير عدمها وهو معنى قولهم تعطف على محلها
مع اسمها او قوله لفظا او حكما فاللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو والحكم مثل علمت ان زيدا قائم وعمرو
هاهنا وما عملت فيه ساو بل الجملة فصح ان تعطف على محلها كالمكسورة صريحا فلذلك او زيدا
المابق ... والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق مستشهدا به على العطف على محل
المكسورة بعد تقدير الخبر من الاول قاصدا الى ان المعنى فاعلموا انا بغاة وانتم بغاة وذلك حكم المنفي
صريحا ولولا بقاء حكم المكسورة صريحا لما صح ذلك ولذلك حمل قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله
على ان رسوله معطوف على محل اسمها وان كانت مفتوحة لما كانت في تاويل المكسورة
العطف على المحل قبل الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين فلا يقولون ان زيدا وعمرو ذاهبان وانما جاز ان
الزيدين والعمرون ذاهبون لان ذاهبون بعد تقدير خبر الثاني خاصة فيكون خبر الاول ... قبلها
تقديرا ولذلك لو جعلت ذاهبون خبرا عن الجميع لم يجز لما يؤدي اليه من كون الخبر الواحد
معمولا لاثنين غير معمول الا ان لا انه من حيث هو خبر عن اسم ان معمول لها ومن حيث انه خبر عن المعطوف
على المحل معمول للابتداء غير معمول لان قوله ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي لانه لم يثبت
المعربين من القرب ما ذكرناه من المانع قائم فيه وقد اورد سيبويه ان بعض العرب يغلطون فيقولون انهم
اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه قال هم وانما اخرج
بعض العرب على القياس واستعمال الفصحاء كان مردودا عند اهل الصنعة ووجه كونه مردودا ان
ما يقوله العرب انما كان للطريانه على وفق ما وضعه الواضع فاذا جاء على خلاف القياس واستعمال الفصحاء
علم انه على الغلط فمن ثم قال المصنف قوله قوله ولكن كذلك يريد فيما تقدم من احكام العطف على المحل
قوله ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دون المفتوحة لان المكسورة لا تغير المعنى ودخلت لام الابتداء معها
ولكنهما لما كانا في معنى الابتداء لم تدخل الا على اسميهما وانما دخلوها على الخبر بعد الاسم او على
الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما مما يتعلق بالخبر نحو ان زيدا لقائم وان في الدار لزيدا وان

لفي الدار جالس ولا تقول ان زيدا جالس لفي الدار ولا ان لزيدا اكل لطعامك لئلا تؤخرها عن الاسم والخبر
جميعا مع ان اصلها ان تدخل على الاسم واذا امتنع مانع من دخولها على الاسم دخلت على خبره الاخر او على ما تقدم
خبره ولا تؤخر ويفاضل الحرفين معا ودخولها على لكن ضعيف وتوجيهه تقديره لكن ان وكانها لم تدخل الا
مع ان كقوله ولكنني من حبها لعميد كان الاصل ولكن انني فنقلت حركة الهمزة وحذفت على
القياس المستعمل ثم حذفت النون الاولى كراهة لاجتماع النونات فبقي ولكنني قوله وتخفف المكسورة
فيلزمها اللام واما لزوم اللام للفرق بينها وبين ان النافية لانها لما خففت صار لفظها كلفظها فلو لم تدخل اللام
لم تدر اذا اهملت ان كان زيد قائما او ان زيد قائم بمعنى المنفي هي ان النافية وكان مقتضاها اذا اعملت ان لا تلزمها
اللام لان الفرق حاصل بالاعمال ولكنهم جعلوا الباب كله واحدا او لان كثيرا من الاسماء لا يظهر فيه اعراب
لفظي اما للتعذر واما لكونه مبنيا قوله ويكون العامل فيها الفعل من شبه الفعل ...
الاخر وينقص لها عن تلفظ الحرف فالعامل الى النسبة كان لا مقتضى للاسمين ولكونها على ما ذكرنا من فتح الاخر
والزيادة على حرفين والاعمال ان النسبة المعتبرة انما هو اقتضاؤها الاسمين قوله ويجوز دخولها على
فعل من افعال المبتدا وغير الكوفيين جوز دخولها على الافعال وانما جاز دخولها على ما ذكرت من حيث ان المقتضي
موقع عليها اذ الاسمان بعدها مذكوران الا ترى انك اذا قلت ان كان زيد لقائما فمعناه ان زيدا لقائم واذا
كان مقتضى موقع التعدد دخولها على الافعال فلا يلزم من جواز دخولها عليها جواز دخولها على ما ليس من
مقتضاه اسماء وما تعلق به الكوفيون من قوله بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد
حالة من القياس واستعمال الفصحاء فلا اعتداد به قوله وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل
على الجمل مطلقا واما الحكم الذي يبنون عليها الاعمال في ضمير شان مقدر لامرين احدهما انهم قد اعملوا المكسورة مع
تخفيفها من غير شذوذ فاعمال المفتوحة اجدر لان شبهها بالفعل اقوى من شبه المكسورة من حيث
ان لها معنى مخصوصا كالافعال والمكسورة ليس لها معنى مخصوص غير التاكيد الذي هو معنى الزوائد
كلها فاذا اعملت المكسورة مع تخفيفها فالمفتوحة اجدر الثاني انهم اذ دخلوها على الافعال التي لا تقتضي
اسمين مع مراعاة ذلك في المكسورة على المذهب الصحيح فلو لا تقدير الاعمال في الضمير المقدر لخرجت
عن القياس المعلوم ذكره الا ترى انهم يقولون علمت ان قد قام زيد ولا يقولون ان قام لزيد
قوله وشذ اعمالها في غيره بغير ضمير الشان كقول الشاعر
فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق قوله ويلزمها مع الفعل
السين او سوف او قد او حرف النفي يعني انهم اذا ادخلوها على الافعال مثل قولك علمت ان قد قام
زيد فلا بد من واحد من هذه الامور المذكورة كانهم قصدوا الى الفرق بينها وبين المصدرية الناصبة
للفعل وكان مقتضى ذلك ان يدخلوا فاصلا الا انهم منع حرف النفي لانه لا مانع يمنع من دخول الناصبة والمخففة
معه الا ترى انك تقول علمت ان لا يقوم زيد وان زيد اذ لا يقوم زيد وانما تركوا ذلك لتعذر مجامعة العامل
المقدم معه ويجوز في قوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان كانت المخففة على الفعل فانما
ترك الفاصل اما لانه لا حاجة اليه لان الناصبة لا تدخل على فعل غير متصرف واما لتعذر دخول الفاصل

ونحو انا العرب طال الثلب ولسر بعامل وقالوا ان الطاهر ان الحديث لاها الله ذا لا نفعل تقديرها
نقض العداوة بقوله لك قوله ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي يعني بالقسم هاهنا القسم الذي
لغير السؤال واما القسم الذي للسؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وهل قام زيد ونحو ولذلك
سمي قسم السؤال قسم الطلب واما غيره فيتلقى باللام وان وحرف النفي كما تقرر والى تبيين ان هذا القسم
من اول الامر فاللام كقولك لزيد قائم ولافعلن وان كقولك انه لقائم وحرف النفي كقولك ما زيد
قائم ولا يقوم زيد ويحذف جوابه اذا اعترض نحو زيد والله قائم لانه اعترض بين المبتدا والخبر وهي بمنزلة
المقسم عليه فاستغني عن اعادته او يتقدمه ما يدل عليه كقولك زيد قائم والله لان المقسم عليه
المعنى هو ما تقدم فاستغني عن اعادته قوله وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت عن القوس لانك بعدته
السهم عنها والطعمة عن الجوع وكذا اغناه عن الفقر لانه جعلهما متباعدين عنه قوله وعلى للاستعلاء
نحو جلست على الحائط لاستعلائك اياه وقد يكونان اسمين اذا دخل من نحو جلست من عن يمينه ومما
تأولت على دابته كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
فعن تأول بمعنى فوق لانه من حروف الجر مختصة بالنوع الذي اختص بمعنى الاسمية قوله
والكاف للتشبيه كقولك زيد كعمرو وزائدة كقوله ليس كمثله شيء والمعنى ليس مثله شيء
وقد تكون اسما مثل يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن مثل البرد لدخول الجر عليها
قوله ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي كقولك ما رأيته مذ سنة كذا اي مبدأ انه
من سنة كذا اي ابتداء ذلك من هذه السنة فاستعمالها للابتداء في الزمان كاستعمال من في الابتداء في غير
الزمان فيؤخذ من الظرف فاما استعمال مذ ومنذ في الزمان فيتفق عليه واما استعمال من في غير الزمان
خاصة فمختلف فيه فالبصريون يخصونه والكوفيون يعممونه وانشدوا لو ابقى له بيان من اول الحجج اخوي
ان تعوم فيه فيرد حلت من على الزمان وتأولها البصريون بمعنى من تأسيس اول الحجج ولا حاجة الى التأويل
وبل قوله والظرفية للحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومذ يومنا كما تقول في شهرنا وفي يومنا
بقيا للرؤية في الشهر المذكور واليوم المذكور قوله وحاشا وعدا وخلا للاستثناء واستعمال
حاشا حرفا هو الفصيح واستعمال عدا وخلا فعلا هو الفصيح والعكس في كلا البابين ضعيف
نعم قوله الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكأن ولكن وليت ولعل ووجه شبهها
بالفعل المتعدي انها تقتضي امرين كما ان الفعل المتعدي يقتضي امرين فاعلا ومفعولا فعملت في متعلقها
كاعمال الفعل المتعدي في متعلقيه وخولف بينهما كما خولف بين متعلقي الفعل الا ان المنصوب هاهنا
مقدم وفي الفعل مؤخر كانهم قصدوا الى الفرق بينهما اول الامر ولانه لما كان عملها فرعا على الفعل
جعل عملها كعمل الفعل الذي قدم منصوبه على المرفوع وقد يقال اشبهت الفعل لانها على ثلاثة
احرف فصاعدا مبنية على الفتح كالافعال ولان معانيها معاني الافعال كانك قلت اكدت وشبهت
واستدركت وتمنيت وترجيت قوله لها صدر الكلام سوى ان يعني ان سوى ان المفتوحة فهي وبقيتها
اي لا تكون لها صدر الكلام وانما كان لما عداها صدر الكلام لان كلا منها يدل على قسم من اقسام الكلام

وذلك بعض التقديم كما ذكرنا في غير موضع ليتحقق المخاطب المعنى من اول الامر فيبني عليه ولو لم تقدم
لبقي السامع فيخبره بحوار ان المقدرات المتعددة ولا يقع باله لامر مخصوص يبني عليه الا ترى انه لو جاز
تأخير امثال هذه فقال المتكلم زيد قائم لم يدر السامع الاثبات هو ام نفي ام تشبيه ام تمن ام ترج واذا قال
من اول الامر ان او ما او كأن او ليت او لعل تبين له مراده فهو يستمع باله لغيره واما ان المفتوحة فقد
تقدم عليه كونها لا تكون لها صدر الكلام في الابتداء واحتراز اللبس في التعليل قوله وتلحقها ما فيلغي وهذه
الحروف لفظا فتلغى في الافصح عن العمل كقولك انما زيد قائم وكقولك انما الهكم الله وقد جاء النصب في مثل
قوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد وحملت الباقي عليه لانه باب
واحد ويدخل حينئذ على الافعال يعني اذا دخلت ما جاز ان تدخل على الجمل الاسمية والفعلية فتقول انما زيد
قائم وانما قام زيد وانما يقوم زيد وابدال ما عليها تفيد ما تفيده النفي والاثبات فاذا قلت انما زيد قائم فمعناه ما
زيد الا قائم وانما الهكم الله معناه ما الهكم الا الله وقول الشاعر ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر
قوله فان لا تغير معنى الجملة لم تشرع في الكلام عليها باعتبار التفصيل فقال ان لا تغير معنى الجملة
الداخل على الجمل الاسمية مع بقاء معناها على ما كان عليه وليس يعني بالجمل الاسمية كل جملة اسمية وانما
يعني الجمل التي لا اسناد لها فتعلم انها لا تدخل على جملة استفهامية لان لها صدر الكلام والاستفهام له صدر الكلام
فتنافيا وكذلك لا تدخل على جملة نفيية لذلك ولما بينهما من التضاد في المعنى وانما ترك الاحتراز عن مثل
ذلك للعلم به واما ان المفتوحة فهي مع جملتها في حكم المفرد الا ترى انك اذا قلت زيد قائم ثم ادخلت
كانت على الجملة اسما لها بنا بدونها ولو ادخلت المفتوحة صارت الجملة معها بناء وتأويل المصدر من خبرها
او ما في حكمه فافترقت الى جزء آخر تكون به كلاما غير انه اذا لم يكن فاعلا وكرهت ان
لا ... فيكون مفعولا او عنيت انه ... يكون في موضع جر وهذه احكام المفرد قوله
ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد يعني ومن اجل ان المكسورة تبقى معها الجملة على فائدتها والمفتوحة
تقلبها الى حكم المفرد وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد من حيث كان ذلك مقتضاها فكسرت ابدا لانه
لا يقع هذا الموقع الا الجملة ولان المفتوحة لا تبتدأ بها على ما تقدم وبعد القول لانه لا يقع بعده الا الجمل وبعد الموصول
لان الصلة لا تكون الا جملة قوله ومن فاعله ومفعوله ومبتدأ ومضافا اليها الا انها امور لا يقع بعدها فيها
الا المفرد قوله وقالوا لولا انك لانطلقت ولو انك لانه فاعل فعل ... ان ما بعد لولا من ان واسمها وخبرها انما
هو في موضع المبتدأ ولا يقع جملة مستقلة فتكسر لانه لو كان كذلك لكان يجب ... ان تقول لولا زيد
قائم لاكرمتك وهو غير جائز واذا ثبت ان خبر المبتدأ لا بد من حذفه فاذا وقعت ان فانما تقع في موضع المبتدأ
خاصة فلذلك وجب الفتح واما لو انك انطلقت لانطلقت وشبهه فيتعين ايضا الا ان ان وما عملت فيه فاعل
للفعل المقدر بعد لو اي لو ثبت انك منطلق لانطلقت فلذلك وجب الفتح قوله فان جاز التقديران جاز
الامران فان جاز تقدير الجملة وتقدير المفرد باعتبارين جاز الكسر على تأويل الجملة والفتح على تأويل المفرد
مثل من يكرمني فاني اكرمه اذا قدرت فانا اكرمه وجب الكسر ايضا وقعت في موضع الجملة وان قدرت من يكرمني
فجزاؤه اني اكرمه وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانه خبر المبتدأ وكذلك قوله اذا انه عبد القفا واللهازم

كان من من قطر اما التبعيض واما التبيين واما الابتداء مع هذه المعاني في قوله ومن للابتداء الى اخره
اسقطت في معنى الى نحو [illegible] في الاسماء ولا يدخلها بعدها فيما قبلها الامكان او ما [illegible] في الدخول
[illegible] في [illegible] الامكان او [illegible] كان ما بعدها [illegible] ما قبلها لم يدخل وان
كان من جنسه دخل [illegible] الاولى [illegible] المرافق والكعبين على القول بالوجوب على اهل
لشيء ما هو [illegible] وما هو [illegible] من بانه صلى الله عليه واله وسلم قوله وحتى كذلك بمعنى
معنى الى [illegible] الا انها [illegible] ان ما بعدها يدخل فيما قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها [illegible]
حتى الصباح والمعنى اكل الراس [illegible] الصباح [illegible] بالظاهر ولا يقال حتاه كما يقال اليه خلافا للمبرد والكوفي
[illegible] على احد [illegible] انها مستعملة كثيرا كاستعمال الى ولو كان ذلك جائزا لوقع ولو وقع لنقل [illegible]
[illegible] والناقلين [illegible] ترك استعمال [illegible] اليها او [illegible] الاستعمال [illegible]
والواحد [illegible] الالقاب [illegible] في [illegible] المضمر [illegible] و [illegible] علية
[illegible] الاصلية في ان [illegible] لا يعين الكل وحجة المبرد انه حرف كالى
يدخل على المضمر مثلها والجواب [illegible] معناه قوله وفي للظرفية نحو جلست في الدار وفي المسجد ولذلك
[illegible] والظرف [illegible] ومعنى على [illegible] في جذوع النخل وقد [illegible] على بابها واما [illegible]
المبالغة في الاستعلاء [illegible] الظرفية [illegible] قوله والباء للالصاق نحو مررت بزيد اي [illegible]
بالمكان [illegible] ولا [illegible] وللمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه [illegible] وللمقابلة
نحو [illegible] بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو [illegible] وجلست بالمسجد [illegible] في الاستفهام
[illegible] اي [illegible] بعد [illegible] والقسم [illegible]
والقسم [illegible] قوله واللام للاختصاص نحو الجل للفرس [illegible] وللتعليل نحو جئتك للسمن [illegible]
[illegible] الزائد قوله [illegible] ومعنى عن مع القول [illegible] في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا
ما سبقونا اليه ولم [illegible] انهم خاطبوا الذين امنوا [illegible] ان يقال لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه [illegible]
المعنى وقال الذين كفروا عن الذين امنوا [illegible] في مثل قوله تعالى [illegible] معنى [illegible] ومعنى الواو في
القسم للتعجب كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس معنى والله [illegible]
[illegible] معنى التعجب [illegible] لله [illegible] لا [illegible] ولكن لله [illegible] الاجل [illegible]
قوله ورب للتقليل [illegible] الكلام لان معناها معنى [illegible] التقليل [illegible] والتكثير [illegible]
يكون [illegible] الكلام [illegible] معنى [illegible] قوله مختصة بنكرة موصوفة على الاصح
وصفها [illegible] رب رجل [illegible] فاذا [illegible] بعضهم [illegible] عليها [illegible]
ولا يدخل الا على نكرة لان الغرض [illegible] بذلك [illegible] ووقع [illegible] بعد [illegible] محذوف [illegible]
لان المعنى على [illegible] ولا يكون فعلها الا ماضيا وانما [illegible] لما كان [illegible]
[illegible] الله [illegible] رب رجل اكرمني [illegible] كقوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] لا على انه الفعل المتعلق به وقوله [illegible] لانه قد يظهر في مثل قوله

وقيل ان الخفض بها مقدرة [illegible] فلك [illegible] ويقع في اخر ذلك [illegible]

ذلك [illegible] لست [illegible] او [illegible] وهو قليل قوله [illegible] ذلك على ضمير [illegible] مثل
[illegible] رجلا وهذا الضمير [illegible] كالعلم في [illegible] فلذلك كان مفردا مذكرا [illegible] خلافا للكوفي
[illegible] مطابقته للمميز [illegible] الى انه [illegible] هو ضمير [illegible] كضمير نعم او هو
[illegible] ذكره [illegible] مطابقته للتمييز قوله وتلحقها ما فيدخل على الجمل [illegible] التقليل [illegible]
في المفرد [illegible] بنسبة مخصوصة [illegible] الى [illegible] النسبة [illegible] لواو [illegible] قام زيد
و [illegible] تقليل هذه النسبة [illegible] ربما زيد قائم وقد تستعمل رب في هذه [illegible]
الواقعة بعدها [illegible] ربما يود الذين كفروا [illegible] الواقعة [illegible] وان كان
[illegible] كقوله تعالى قد يعلم الله وقد نعلم ما انتم عليه قوله وواوها بمعنى الواو التي [illegible] في اول
الكلام بمعنى رب كقوله وبلدة ليس بها انيس [illegible] امواه [illegible] على معنى رب بلدة
وقد قيل ان الخفض بها مقدرة [illegible] رب بلدة [illegible] الواو واو العطف [illegible] بان واو العطف لا تكون
في اول الكلام [illegible] واجيب [illegible] جملة اخرى مقدرة [illegible] بان اضمار حرف الجر [illegible]
خلاف القياس قوله وواو القسم [illegible] انما تكون عند حذف الفعل فلا تقول اقسم والله كما تقول
اقسم بالله ويلزم من حيث حذف الفعل [illegible] عوضا من الباء [illegible] اجيب [illegible]
على جواب العطف [illegible] بقوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى بان واو القسم [illegible] والفعل
[illegible] فكانت كانها عامل واحد وقوله لغير السؤال [illegible] مثل قولك بالله
اخبرني فان الواو لا تستعمل [illegible] وان كان الفعل [illegible] وقوله مختصة بالظاهر يعني انها لا تستعمل الا في
الظاهر ولا تستعمل في المضمر فلا تقول وك كما تقول بك بخلاف الباء والتاء مثلها فيما ذكر مختصة [illegible]
الظاهر باسم الله تعالى خاصة فلا تقول [illegible] واكثر تالله [illegible] الاخفش [illegible] الكعبة قوله والباء
اعم منهما يعني اعم من الواو والتاء لانها تكون مع الفعل ومع حذفه ومع السؤال وغيره ومع الظاهر
[illegible] باسم [illegible] وبالله اخبرني [illegible] لافعلن ولا تقول ذلك في الواو والتاء لانهما [illegible]
[illegible] عليها وقد جاءت اللام [illegible] في قولهم لله لا يؤخر الاجل وقولهم [illegible]
ان اللام [illegible] معنى التعجب كالتاء بعد [illegible] لله [illegible] الله وها الله [illegible] الا
[illegible] التنبيه [illegible] القسم [illegible] لاها الله ذا [illegible] قطع الهمزة ووصلها [illegible]
ها [illegible] وقيل لان احدهما في الخليل ان ذا مقسم عليه كانه قيل للامر ذا [illegible]
الامر [illegible] الاستعمال [illegible] وهو قول الاخفش ان ذا من جملة القسم توكيد له كانه قال ذا قسمي [illegible]
[illegible] احدها انهم يذكرون المقسم عليه بعده [illegible] ذلك على ان ما تقدم عليه [illegible] والثاني انهم
يأتون للمقسم عليه [illegible] ولو كان ذلك بمعنى المقسم عليه لكان المقسم عليه [illegible] واما ما في الحديث من
قول ابي بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن دين الله فيعطيك سلبه
فقد حمله بعض النحويين على انه غلط من الرواة لان العرب لا تقول لاها الله الا مع ذا [illegible] انه [illegible] غيرها
فليس هذا موضع اذن لان اذن [illegible] وههنا على [illegible] فكان يقتضي ان يقول لا اذن [illegible]

شرط المخصوص أن يكون مطابقاً للفاعل في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتأنيثه فنقول نعم الرجل زيد
ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون ونعمت المرأة هند لأنه في المعنى بمنزلته فيجب مطابقته
إياه وقوله يطابق مثل العموم الذي كان في الفاعل لو أريد ذا اشتراطنا المثل لأنه وليس هو أن الذي يعنيه هو المخصوص بالمدح
والمطابق الفاعل وهو قوله مثل العموم لأن الذي كان في الفاعل مثل العموم وقد تناول على وجهين أحدهما أن يكون الفاعل
مفرداً كان أصله مثل العموم مثل الذي في المضاف واسم المضاف إليه مقامه والثاني أن يكون الذي
العموم ويكون المخصوص بالاسم مفرداً فكأنه مثل مثل العموم المكدين مثلهم فعلى هذا وقد يحذف
المخصوص إذا علم نزيد أنه وقد يقوم قرينة تشعر بها معنى المخصوص بالمدح أو الذم فيحذف اللفظ الدال عليها
اختصاراً كقوله تعالى نعم العبد إنه وقد علم من سياق الكلام الأول أن تفسيره أيوب وكأنه قال نعم العبد أيوب
أو نعم العبد هو وكذلك قوله تعالى فنعم الماهدون لأنه قد علم من سياق الآية أن المعنى فنعم الماهدون نحن
ونحو ومثل شيء يعني أنها تستعمل استعمال نعم وما معناها وإن كانت بمعنى الأخبار كقوله ساء ذلك وهم
بعض شيء وقد جاء له نعم ساء مثل العموم على أنها معنى شيء وفيه مضاف محذوف لمطابق المخصوص للفاعل
نحو الذين ساء مثل القوم كأخذ الوجهين في شيء مثل العموم **ومنها حبذا** يعني ومن الأفعال
الناقصة التي لإنشاء المدح حبذا ولذلك عاملوه معاملة نعم في كونهم جعلوا فاعله مبهماً ثم فسروه بالمخصوص
نحو ما فعلوا في نعم في قولهم نعم الرجل زيد وذا هنا وإن كان من ألفاظ الإشارة لم يرد به الإشارة
وإنما أريد به ما أريد بالرجل في قولهم نعم الرجل ولا يغير ذا هذا اللفظ وإن كان المخصوص
مثنى أو مجموعاً أو مذكراً أو مؤنثاً كأنهم عاملوه معاملة المضمر في نعم في أنه لا يختلف باختلاف أحوال المخصوص لما
لم يكن مضمراً أجروه مجرى الظاهر على غيره في المطابقة مرة وإعراب المخصوص بالمدح في حبذا كإعراب
المخصوص في نعم قوله وهو أن يلي من المخصوص وبعده تمييز أو حال على وفق مخصوصه نحو حبذا رجلاً
... وحبذا زيد رجلاً وحبذا زيد راكباً وإنما لم يلزم اللفظ مطابقة المميز ... حبذا والزيدون
في نعم إذا كان الفاعل مضمراً لأمرين أحدهما أن الفاعل ها هنا لفظه حقيقة والفاعل في نعم مستتر لا لفظ له
فيفتقر إلى المفسر للمحفوظ به في الباب والثاني أنهم لو لم يفسروا في نعم لالتبس الفاعل بالمخصوص بالمدح
في كثير من المواضع وذلك في مثل قولهم نعم هذا السلطان فلو ذهب ... لم ندر هل السلطان فاعل
والمخصوص بالمدح محذوف أو مذكور أو الفاعل مضمر والسلطان المخصوص بالمدح ... وأما حبذا فإنه لفظ
ذا لم يفسد لأنه الفاعل وأما ما يجيء من التالي فأصح والله أعلم **الحرف ما دل على معنى في غيره**
بل يعني أن من جنس الكلمات التي أفادة معناها الإفرادي على تأتي أحدها أن يوضع دالاً على معناها
بنفسها من غير أن ينضم إليها غيرها على معنى غير متعلق بها وذلك الاسم والفعل فإن اقترن بأحد الأزمنة الثلاثة
فهو فعل وإلا فهو اسم والثاني ما ينضم ولا لها على معناها على متعلق بها باعتبار الوضع وذلك هو
الحرف وهو معنى قولهم ما دل على معنى في غيره وهو متعلقه نوله ... من ثم احتاج في جزئيته
إلى اسم أو فعل ... ومن أجل أنه دلالته باعتبار الوضع على معنى متعلقه لم يكن بد من ذكر المتعلق
وذلك إما اسم أو فعل فالاسم مثل إن زيداً قائم والفعل مثل قد قام زيد فلا يستقل جزءاً إلا

باسم أو فعل وإذا لم يستقل جزءاً إلا باسم أو فعل لم يكن على انفراده جزءاً من أجزاء الكلام لئلا يؤدي إلى
استعماله على حاله وصيغته التي وضع لها على معناه الإفرادي مشروطاً بذكر متعلقه فلو استعمل مجرداً
عنه لكان خروجاً عن وضعه ثم شرع في بيان أسماء الحروف فقال حروف الجر وهي ما وضع
للإفضاء بفعل أو معناه إلى ما يليه نحو مررت بزيد أو بشبهه أو معناه نحو مررت بزيد وأنا مار بزيد ومررت
بزيد وأما معناه فنحو هذا في الدار أبوك وهذا في الدار أبوك فالعامل فيهما ما في الدار من
معنى الاستقرار ومثله هذا من معنى الإشارة فعمل ذلك في الجار على الحال عمله في الظروف والحال
شرع في تعديدها فالعشرة الأول لا تكون إلا حروفاً والخمسة التي تليها تكون حروفاً وأسماء والثلاثة التي بعدها
تكون حروفاً وأفعالاً فإن قلت فقد عد قوم على أسماً وفعلاً وحرفاً فلم لم تعد كذلك فالجواب
أنه إنما قصد إلى هذا التقسيم باعتبار المحافظة على اللفظ والمعنى والمعنى الأصلي والأعرف الأول حرفاً وفعلاً
في قولك إن زيداً قطعاً فقولك لزيد وكذلك ... أمر من ... وكانت التي تعد حرفاً واسماً
في قولك التي يراد بها المعنى بعينه ولكنهم اعتبروا اللفظ والمعنى الأصلي معاً فلم يعدوا اللام حرفاً وحرفاً عن
الأصل ولأن لفظها في الأصل مخالف للفظها في الحرف وكذلك من وكذلك إلى الإشارة أنها في التي كان المتكلمة
أصل أليها ألياً وإلى التي هي حرف لا أصل لألفها وكذلك على التي للفعلية أصلها عن واو والتي في الاسم والحرف
لا أصل لألفها فإن قلت فيلزمك أن لا تعد حاشا وعدا وخلا لأن ألفها إذا كانت فعلاً منقلبة
وإذا كانت حرفاً غير منقلبة وقد جعلت ذلك مانعاً على فلكن مانعاً في حاشا وعدا وخلا فالجواب أنا لم نعد
حاشا في قولهم في كذا حاشيته ولا عدا في قولك عدونه ولا خلا في قولك خلوت فإن الفاً إنما تعد
عدها الإخلاف حرفية فيها وإنما عدها باعتبار حاشا وعدا وخلا الواقعة في الاستثناء ولما لم تتصرف تصرف الأفعال
أشبهت الحروف فلم يجعل لألفها أصل وإذا كان الاسم إذا أشبه الحرف لم يكن لألفه أصل فالفعل أحرى
ثم قال من للابتداء والتبيين والتبعيض ... من للابتداء بين ... له أنها تحسن بعد من البصرة لأنه تصلح أن
يقول إلى بغداد وقد تجيء في بعض المواضع مستعملة بها الابتداء لعدم القصد إليه ويكون الغرض المبدأ ...
نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وزيد أفضل من عمرو وما أشبه ذلك وأما التبيين فكقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الأوثان ويعرفها أن يجعل مكانها الذي فتستقيم المعنى لأن المعنى فاجتنبوا الرجس
الذي هو وثن والتبعيض نحو أخذت من الدراهم ويعرفها بأنك لو جعلت مكانها بعضاً لاستقام المعنى
وعن الموجب يعني ما جاءني من أحد وهل جاءك من أحد ويعرفها بأنك لو حذفتها لبقي أصل المعنى
على حاله نحو ما جاءني أحد وقد جاء الكسائي والأخفش فقالوا تجوز زيادتها في الواجب واستدلوا بمثل قوله تعالى
يغفر لكم من ذنوبكم ويغفر لهم فقد كان من مطر وليس بواضح أما قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم فيجوز أن يكون
المراد يغفر لكم بعض ذنوبكم وفان زعم أنه يدفعه قوله تعالى إن الله يغفر الذنوب جميعاً فلما لا تغيره إلى
بغير بعض الذنوب لقوم وجميعها لقوم ولو سلمنا أن قوله يغفر الذنوب جميعاً عام لجميع هذه الأمة
فليس قوله يغفر لكم من ذنوبكم خطاباً لهذه الأمة وإنما هو خطاب لقوم نوح ولا يلزم من غفر أنه لهذه
الأمة جميع الذنوب غفرانه لقوم نوح جميع الذنوب وأما قولهم قد كان من مطر فيحتمل أن يكون المعنى قد

ويكون مثل قوله لفسد المعنى على انه يراها ولو جعلت هذا اذا اخرج يده لم يكد يراها او بعض نفسا طلت
حملة وهو ظاهر القسم وهذا ظاهر لكن يراها الانسان اذا اخرج بها للسبب فوقها طلة غطمة نفس
المقاربة اذا انتفت لانه بنفي الرؤية وهذا ابلغ من نفي رؤيتها في لم يقارب اذا اخرج لكاد المقاربة على نفي
اذا نفيت فهي المقاربة حمل على لا يستعمل ولا يستقيم وذي الرمة واما قول ابعد الرؤية للرؤية كان
البقاء كان المقاربة به اذا انتفي لانه نفي المقاربة من ابلغ وهذا المقاربة نفي لم يقارب المقاربة
وما امن هذا المنع على والدليل الانسان ابن ابي ان يقول واستدل ومذهب يقاربها ونفي معناه البعيد
ورد نراها لم يكد نفي قوله في وبعكسه والمفعول كاد وما نفي قوله في تقوية من ... المتصل
لكن ... المعنى بصا ... وفيه ... الايات ان يكون ... كاد ما فمعنى نراها لم يكد ... قوله ان عليهم ورد
المنفي معنى فهو وان كان الاستقبال معناه السياق في وما الشرط سياق في الامر ذلك ولا منهم

فالثالث

واحدة وضربة طفق وجعل قوله من الاستقبال فيما اوصدوه داخل فهي انه عليهم ذلك ورد
القول في الحالة ... فمعناه هي بل حعل اذا قلت الاول الاخذ على للدلالة للدين هو ما الثالث يعني
وعني مثل وهي واوشك وكرب ... ان مع المضارع بالفعل الاستعمال في الا ... في وهي قوله
ولو في انه بل اوشك نفي ... وخذ المنسوب ... اما ... على الاستعمال نحو كاد

فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب

ما وكيفية له يؤتى الذي ... التعجب فعل وانما الانشاء يتميز بها التعجب افعال من ليس وحبذا ... ومثل قولك
التعجب لا استثناء ... به ... ما احسنه واحسن به وهي غير متصرفة وافعل به ما افعله صيغتان وهي
التصرف من فاستغنى الحرف معنى الانشاء تضمنت لما التصرف لم ... ولا نفي ولا امر ... المضارع من
فوا ... لا ... لافادتهما ... فلا ... شروط ذلك ... بغلبتها وقد تقدم الى الحر والانتساب قولة ... الى ذلك
المبهم ... وسوف قوله ... المبالغة في ... المفضل افعل فيه اجري وما ... بالتعجب المبالغة
... استغرب ... اشد وانما اسد استخراجه كما قالوا ... المفضل الى له يتوصل ما ... ما
... الاخفش ... اما ... الاحسن اما بين ... فلا ... الحرف الى ... ولا نسي قوله ... الشبهة ... كما لكن
ما فيه ... وانه لم ... نصدق ان بالرجل ما احسن قولهم ... ومنه بالظرف الفصل المازني واجاز واختار
الاشياء ... كالامثال انها اي بالمتبع ... الفصل ولما الكلام صدر له الذي الانشاء معنى من بتضمنه
خبر شي اصله ان ... عند نكرة ... ما افعله ... فصيغة الاعراب واما واجزوا ... طريقه على واجروها
والفاعل والمفعول ... من بعدها وما الامر ... عن ... افقده ما معنى الخروج عن افقده امرا نقول كما ... ذلك
خبره ... بعدها والجملة موصولة ان يكون ... اصلها ان الاخفش ومذهب ... حيز في وقع ... موضع في
اما مبتدا ... استفهامية عند بعضهم ... وهم ... ان اصله الذي حسن زيدا وشي ... محذوف المبتدا
... الا انها ... الاصل فساد باعتبار كلها ... التقديرات ... وهذه ... زيدا حسن شي اي اصله ان ... الخبر
... معنى ... اذا كان الاصل ... على ... فاعل ... ماض فعل انه ... الانشاء معناها واما المعنى
... الى الاسنا من ... ولم ينقل ... فيه ... التقدير لا انه وهو ... وجهه من ... ومذهب هذا لكن

الاخفش فانه يلزم منه حذف الخبر ومذهب غيره فانه يلزم منه النقل من الانشاء الى الانشاء وهو بعيد ومذهب
الاخفش اوجه من حيث ان استعمالها موصولة ثابت واستعمالها استفهامية ... كثير ولكنه يضعف من حيث
انه نقل من الاستفهام الى التعجب كما نقل ... واما احسن بزيد فاصله احسن زيد ... عند ... وفيه شذوذان احدهما
استعمال الامر بمعنى الماضي والاخر زيادة الباء في الفاعل ... عنده في افعل لان زيد ... هو الفاعل وذهب
الاخفش وغيره الى انه امر في الاصل امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما وحسنا وما اشبهه ... فضمير الفاعل
... منه الا انه جرى ... الواحد والاثنين والجماعة لانه جرى مجرى المثل ... ذلك والبا على هذا الوجه
... ومنه قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة كان اصل اكرم بزيد اكرم زيدا ... الباء فقيل
اكرم بزيد ... الباء للتعدية ... اكرم مثل اكرم زيد اي صار ذا كرم ... الهمزة للصيرورة ... مثلها
... اغد البعير اذا صار ذا غدة ثم جي بالباء بعد ... ما كان فاعلا مفعولا ... المفعول ... الفاعل لذلك

افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم

افعال المدح والذم التي يؤتى بها ... وضع لانشاء مدح او ذم وليس مثل قولك مدحته ولا ذممته ولا ... ولا ... من
هذا الباب لانها للاخبار لا للانشاء فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او الجنس
وانما فعلوا ذلك لما فيه من معنى الابهام ... في النفس منه موقع ... ليس لما ... امر الاسم ... بعد
ذلك فان الشيء اذا ابهم ثم ... كان اوقع في النفس من وقوعه ... فاعله ... وانما
... المعهود في الذهن ... ومن ثم توهم كثير من النحويين انه للعموم وليس الامر
على ذلك اذ لا يفسر العموم بالواحد والاثنين والجمع ... هذا الواحد ... ان ... للعموم
والمضاف الى المعرف باللام كذلك والمضمر المميز بنكرة منصوبة كذلك لانهم ... الذهن من
الجنس ... للممدوح في الذهن فاذا ... لذلك ثم فسروه ... اما باسم ... واحدا واما بمعنى
شيئا وهو ... الى ذلك كقوله تعالى فنعما هي وهو قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ... ان يكون الفاعل
مضمرا ... والمخصوص اما محذوف مثل قوله تعالى ولبئس ... انفسهم على معنى ذلك واما مذكور
مثل قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ... ان يكون ... مافيه معنى الذي ... ان يكفروا
المخصوص بالذم على الوجهين وجاز ان يقع فاعله لما فيها من معنى الابهام كالمعرف باللام واما المخصوص بالمدح او
الذم ففي اعرابه وجهان احدهما ان يكون مبتدا ما قبله خبره كان الاصل زيد نعم الرجل واستغني عن ...
... للمبتدا لما ذكرناه كقوله ... لا ارى الموت يسبق الموت شي ... الموت ذا الغنى والفقيرا
... معنى ... شي وهذا احد ... قال ... الغائب ... الفاعل من معنى العموم لما
تقدم من ان جعله للعموم غلط ... المتكلم مدح الجنس وانما قصد مدح ما ... هذا الفاعل المذكور
فجعله للعموم غلط ... بالتقديم والتاخير ... الابهام والتفسير المقدم ذكرهما والوجه الثاني ان يكون
خبر مبتدا محذوف وكانه لما قال نعم الرجل سئل عن تفسيره فقال هو زيد ... المبتدا فصار الكلام
بمعنى انشاء مدح ... فاجري ... مجرى الجملة الواحدة فالوجه الاول الاصل فيه كلام واحد و
الوجه الثاني الاصل فيه كلامان ثم جرى مجرى كلام واحد قوله وشرطه مطابقة الفاعل في

والصباح والمساء والضحى ويكون تامة بمعنى دخل في الصباح والمساء والضحى ولا يحتاج الى منصوب نحو
اصبحنا وامسينا اي دخلنا في هذه الاوقات ومعوضات وقد تقدم قوله **وظل وبات**
[illegible] بالجملة كما تقدم في اصبح وامسى واضحى فظل باعتبار النهار وبات باعتبار
الليل فاذا قلت ظل زيد سائرا اي ثبت له ذلك في جميع نهاره وبات زيد سائرا اي ثبت له ذلك في جميع
الليل [illegible] ومعوضات وقد تقدم **ومازال وما انفك وما فتى وما برح** لاستمرار خبرها لفاعلها [illegible]
[illegible] حاصل للفاعل على [illegible] الاستمرار [illegible] من قول القائل ما زال زيد
[illegible] النفي [illegible] وكذلك [illegible] معناها النفي
[illegible] المعنى [illegible] على النفي [illegible] للمعنى الاثبات وكان النفي على النفي
[illegible] وانه ما انفك [illegible] وهو المعنى [illegible]
وانه لا يلزم [illegible] الاستمرار وقد خطئ ذو الرمة في قوله خراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف
[illegible] لانه لا يقال كان زيد الا قائما [illegible] واجيب بانه لم يخبر الا بقوله على الخسف
[illegible] على الخسف وهو [illegible] الاحوال [illegible] مناخة [illegible]
[illegible] الاباحة [illegible] عند [illegible]
[illegible] على الخسف [illegible] مناخة على انه حال [illegible] والاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible] على الخسف [illegible] مناخة [illegible]
[illegible] واما على معنى [illegible]
[illegible] **وما دام** [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الظرف [illegible]
من كلام [illegible] **وليس** [illegible] قوله
[illegible]
[illegible] **شرع** [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] المرفوع [illegible]
[illegible] لتقدم [illegible]
[illegible] المنصوب [illegible] ما دام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لتحقق معنى [illegible]

الفعلية [illegible] التقديم والصحيح الاول لما ثبت [illegible] قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم [illegible] اعلم **افعال المقاربة** [illegible] ما وضع
لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه هذه الافعال في [illegible] من اخوات كان وذلك انها [illegible]
على صفة [illegible] من رجاء او حصول او اخذ [illegible] معناها من
[illegible]
والاول [illegible] الموضوع للرجاء [illegible] معنى الانشاء [illegible] من حيث ان معاني
الانشاء اصلها ان تكون بالحروف [illegible] عسى زيد ان يخرج [illegible]
[illegible] مع الفعل [illegible]
[illegible] عسى ان يخرج [illegible]
[illegible] موضع رفع [illegible] من المنصوب كما استغني في قولهم علمت ان زيدا قائم [illegible]
[illegible]
وفي الفاعل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] **والثاني كاد** [illegible] الثلاثة الاول
وهو ما كان [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] وادا دخل النفي على كاد فهي كالافعال
على الاصح [illegible] النفي [illegible] قوم يكون معناها الاثبات ماضيا كان او
مستقبلا وقال قوم [illegible] معناها في الماضي الاثبات وفي المستقبل [illegible] الافعال [illegible] وهو
الصحيح والذي [illegible] فاذا دخل عليه النفي كان
[illegible] المعنى [illegible] كاد في هذا الامر [illegible]
من [illegible] الاثبات [illegible] الماضي [illegible]
في المستقبل [illegible] ذو الرمة في قوله اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح
ولولا انهم فهموا ان المعنى الاثبات [illegible] رسيس الهوى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسيس الهوى [illegible]
[illegible]

مثل مثلها ان السنة عن تعب في ترهب المتكلم و من يطلبت ان السنة عن ظن فسخت الحوت لانهما مستقلتان
كما سميت اعطيت وعموم المفعولين وقد احتسب هذا ومن خصائص منها انها اذا ذكرت احد المفعولين ولا بد
من ذكر الاخر خلاف باب اعطيت لان الاول والمفعول على ما كانا عليه من منسوب ومنسوب اليه ولو اقتصر على
احدهما لاختل المعنى خلاف باب اعطيت فان مفعوليه ليسا منسوبا ومنسوبا اليه ولهذا جاز ذكر احدهما دون
الاخر ومنها انه يجوز فيها الالغاء اذا توسطت او تاخرت لانك اذا الغيت استوفى الجزءان كلاما مكانه
ذكرها كالظرف في المعنى فاذا قلت زيد ظننت قائم كانك قلت زيد في ظني قائم واذا قلت زيد قائم ظننت
فكانك قلت زيد قائم في ظني خلاف باب اعطيت لان مفعوليه الاستقلال كلاما لعدم النسبة بينهما وقال
اذا توسطت او تاخرت لانها اذا تقدمت اعملت لقوتها بالتقديم واما اذا توسطت او تاخرت ضعفت
فيجوز فيها الوجهان الاخر وقد يلغى حولها الالغاء مع تقدمها وهو ضعيف ولا يبدل من قولهم علمت ان زيدا
قائم وان هذا من باب التعليق لان باب الالغاء ومنها انها تعلق ومعنى التعليق ان يمتنع اعمالها القلبية
لفظا لا محلا ومعناه لا يجوز ترك اعمالها واعمالها القلبية وهو التوسط والتاخر فاذا وقع بعدها حرف الاستفهام
كقولك علمت ازيد عندك ام عمرو فانه يمتنع اعمالها الا ان ما قبل الاستفهام لا يعمل فيما بعده وان كان في المعنى
من الاستفهام على الحقيقة بعينه عندك فيها الا ان المعنى طلبت جواب لك وجواز ذلك انما يكون بالمعنى وكذلك
علمت ما زيد بقائم لان ما قبل النفي لا يعمل فيما بعده وان كان المعنى علمت زيدا ليس بقائم وكذلك اذا قلت علمت
لزيد منطلق لان ما قبل لام الابتداء لا يعمل فيما بعدها وان كان المعنى علمت زيدا منطلقا ولا يرد على ذلك علمت ان زيدا
قائم بالكسر لانه انما كسرها لانها لو فتحت فيها المفتوحة فتكون معمولة في موضع نصب ولا يعدل الى التعليق مع امكان الاعمال
والمقدم كالاتعلق على زيدا منطلقا لامكان الاعمال مع التقدم وقد احتاجت في تقدير علمت ان زيدا منطلق
والاكثر على انها باسمها وخبرها قد سدت مسد المفعولين لان المعنى يقتضي منسوبا ومنسوبا اليه وذلك
حاصل وقال بعضهم بل المفعول الثاني محذوف فاذا قلت علمت ان زيدا منطلق فالتقدير علمت انطلاقه حاصلا
ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا اي علمت نفسي
وظننتك فعلت كذا اي ظننت نفسك ومنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بخلاف
غيرها من الافعال فانه اذا كان كذلك عدلوا في المفعول عن الضمير الى لفظ النفس مضافا الى ذلك الضمير كقولك
ضربت نفسي وضربت نفسك وانما عدلوا المفعول الى لفظ النفس في غير الافعال القلبية بالتغيير والمغايرة بين
فاعل الفاعل لا يفعل بنفسه غالبا وانما يفعل بغيره فلو قال ضربتني وضربتك لسبق الفهم الى ما هو الغالب
من المغايرة بينهما ولم تفرقوا كذلك المضمر دافعة لهذا الالتباس مع تمام هذا الغالب فابدلوا المفعول بلفظ النفس
ايذانا بالعدول عن ذلك الغالب بخلاف علمت وظننت فانه ليس الغالب فيه التغاير بل غالب الانسان يعلم
نفسه وظنه ايا ها اكثر وكان ذلك الغالب الذي غير الاصل لاجله منتفيا فجرت على اصلها في
المضمر افعلت الاصل فيها فعدت وقد جاء فقدتني وعدمتني مجراه مجرى علمت كقوله
لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح وهو على خلاف القياس للمعنى وان كان جائزا
على القياس الاصل قوله وليعضها معنى اخر الى اخره ويقرر ان يعني الافعال انما هي باعتبار معانيها

ان هذه الافعال انما تفتقر الى مفعولين باعتبار ان معناها يقتضي منسوبا ومنسوبا اليه فاذا استعمل بعضها على
معنى اخر لا يقتضي الا متعلقا واحدا وجب ان يكون مما يتعدى الى واحد فظننت اذا استعملت بمعنى اتهمت لا يقتضي
الا متعلقا واحدا اوجب ان لا يكون يحتاج عما هو فيه الى ما يتعدى الى واحد وعلمت الشيء بمعنى عرفته في نفسه وكذلك
ان اسمه بمعنى لم يزل كذلك ووجدت الضالة بمعنى اصبتها كذلك **الافعال الناقصة ما وضع**
لتقرير الفاعل على صفته لانها كلها اشتركت في وضعها على ان تنسب الى الفاعل باعتبار صفة له فلذلك
لم يكن بد من الخبر والاخر لا يقتضي وضعها ولم يذكر شيئا حتى منها الا كان وصار وما دام وليس ثم قال
وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر يعني مما وضع لتقرير الفاعل على صفته قوله وقد جاء ما
جاءت حاجتك بمعنى وقد استعمل جاء هذا المعنى لان المعنى اي شيء حصل الفاعل على معنى ما ذكر متعديا
فان جعلت ما نافية وجب ان يكون ذلك الشيء مفيدا ما ذكره فيكون المعنى نفي ان يكون ذلك على قدر حاجته
المخاطب كما لو كان محتاجا الى عشرة وطلبت منه الف لكذبت غيره فقال ما جاءت حاجتك بقول تحصل
هذه العبارة على القدر المحتاج اليه وان جعلت ما استفهامية كان في جاءت ضمير يعود عليها ووضع ما بينه للاخبار
عنه بالحاجة كقولهم من كانت امك فيكون المعنى انه احتاج الى من يشير على مقدار محصوص لم يتبين له مقداره
فساله عن تحقيقه باعتبار مقداره فكانه قال اي شيء صارت حاجتك وقررت كانها اخرته الصغرى
في تعريف المشتهر لانهم يقولون ان هذه شفرته حتى تعرف كانها اخرته اي صارت قوله يدخل على
الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها يقرر ما تقدم ونبين المعنى تلك الصفة وانما تعمل للفاعل على
حسب معنى ذلك الفعل من اثبات او نفي او صيرورة او باعتبار زمان مخصوص الا ما سيأتي في بقية الاولى
وتسمى اسمها وتسمى الثاني وتسمى خبرها لم شرع في تبيين معانيها باعتبار استعمالها فيما يأتي
قوله فكان تكون ناقصة وقد تقدم الباب ثم بين معناها وهو ثبوت خبرها
لفاعلها ماضيا في الماضي بعد ذلك على ضربين احدهما ان يقصد الدوام كقوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا
والثاني ان يقصد الانقطاع كقول الفقير كان لي مال ويكون معناه صار ويكون فيها ضمير الشان وهذه
التي فيها ضمير الشان هي الناقصة في الحقيقة الا انه يشترط ان يكون في خبرها ضمير الخبر عنه فلا يكون
خبرها الا جملة ولا يكون فيها ضمير عائد على المبتدا فلما انفردت هذه الصفات جعلت قسما براسه بعد
على المبتدا وتكون تامة بمعنى ثبت على موضوعها وهي ليست من هذا الباب لان مدلولها معنى ينسب الى
فاعلها من غير تقييد كانه قال ثبت او وجد كقوله تعالى وان كان ذو عسرة وسميت تامة لاستغنائها
عن الخبر كما سميت افعال هذا الباب ناقصة لاحتياجها الى الخبر ويكون زائدة وهي التي يكون
وجودها وعدمها الا ولا في المعنى الاصلي في الجملة كقولهم لم يوجد كان مثلهم وشبهه وقد قال
قوله يقال لمن كان له قلت تتوجه على الخمسة وصار يعني الانتقال اسقط الفاعل الى تلك
الصفة وقد يكون انتقالا باعتبار الحقائق نحو صار الطين خزفا وقد يكون باعتبار القول نحو
صار زيد غنيا وقد يكون باعتبار المكان نحو صار زيد الى عمرو واصبح وامسى واضحى لاقتران
مضمون الجملة باوقاتها يعني انها تدل لسبق ان هذا الخبر لهذا الفاعل في هذه الاوقات الخاصة التي

كالواحد وفاعله هو مفعول ما لم يسم فاعله وقد تقدم ما قام مقام الفاعل وهو الذي يسمى مفعول ما لم يسم
فاعله والوزن ما ذكرنا ملزمة من التغيير عند بنائه للمفعول فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل
آخره نحو ضرب وقيل ودحرج وانما ضم اوله ليستدلوا على انه من قبيل هذه الصيغة اذ لو اقتصروا على الكسر لم
يعرف في مثل علم ولو اقتصروا على الضم لالتبس في باب اعلم بالمضارع للمتكلم لو قالوا اعلم فبنوا على الضم
والكسر معا وله ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس بعد ان في انطلق واقتدر
واستخرج اذ لو لم يضم ما بعد الساكن مع الهمزة فيقال انطلق واقتدر واستخرج لانهم لو اقتصروا على
ضم الهمزة وهي همزة وصل تحذف في الدرج لالتبس بصيغة الامر في مثل قولك الاستخرج فضموا ما بعد
الساكن لم يرتفع هذا الالتباس وكذلك ضموا ما بعد التاء مثل تعلم وتغافل لانهم لو اقتصروا على التاء فقالوا
وتغافل لالتبس تعلم بصيغة مضارع علم ولالتبس تغافل بصيغة مضارع تغافلت في قوله ومثال
المبني للمفعول ان ما اعتلت عينه من الثلاثي الماضي نحو قال وباع فيه ثلاث لغات قيل وبيع اخلصها
وقيل وبيع بالاشمام وهو فصيح وقول وبوع بالواو وهو قليل اما الياء فلان اصله قول وبيع كرهوا الكسرة على الياء
بعد الضم فاسكنوها فلم يمكن بقاؤها ساكنة مع ضم ما قبلها فكان الاولى تغيير الحركة لا تغيير الحرف
لانه اقل تغييرا ولانه اخف ثم حملوا الواو عليها لانهما من باب واحد فكان قلب الواو الى الياء اولى من قلب الياء
الى الواو وقد علم بذلك ضعف قول وبوع وقول لانهم [illegible] الاخف الى الاثقل واما الاشمام فلا بد ان فيه الاصل
في اوائل هذه الافعال قوله ومثله باب اختير وانقيد الى اخره يعني اذا افتعل وانفعل المعتل العين اذا ضم ما قبل
وهو ما قبل حرف العلة وكسر ما قبل الاخر فهذا البناء صار اصل قولك في اختير اختير وفي انقيد انقود
فعلم ان نحو قيل مقابل لقولك بيع في اوضاعه الثلاث اللغات المذكورة فوجب استعمالها دون قولهم
استعيل واقيل في مثل استخار واقام لان ما قبل حرف العلة فيهما ساكن في الاصل والضم قبل الساكن فلم
مثل نحو في اصلهما اسما هو ما [illegible] مكسورة قبلها ساكن وذلك ان مكسورة قبلها ضمة فافترقا ولكن
المكسورة اذا سكن ما قبلها وكانت مما نقل لاجلها ان تسكن ويلقى حركتها على ما قبلها فلذلك وجب
ان يقال استخير واقيم لغة واحدة اذ لم يوجد فيه مقتضى تلك اللغات فعله وان كان مثله على الاخر
لانهم لو اقتصروا على الفتح فيما قبل الاخر لم يفرق بينه مثل تعلم ولو اقتصروا على الضم لم يفرق بينه مثل دحرج قوله
ومثل الضرب والركوع وغيره من جميع الباب [illegible] العين لانها تحرك وما قبلها
او في حكم المفتوح فصار قلبها الفا ولذلك [illegible] اللام واما [illegible] الفاء [illegible] واذا بنوا كان
سمي فاعله [illegible] فيما سمي فاعله او نائبه [illegible]
يوجل ويعد ويبنى يوعد ويوقف

المتعدي وغير المتعدي

فالمتعدي ما يتوقف فهمه على
متعلق كضرب وغير المتعدي خلافه كقعد لان المعاني قسمين قسم لا تعقل له بغير من قام به وقسم يتعلق
بما يتعلق لنفسه فهو المتعدي كضرب ونحو فانه لا يعقل [illegible] الا بمتعلق ويستلزم المتعلق وهذا الضرب هو المتعدي
واذا ذكر المتعلق سمي مفعولا به وما يعقل من غير متعلق كقام وقعد واحمر واصفر فهو الذي يسمى غير
متعد ثم المتعدي قد يتعلق بواحد ويسمى متعديا الى واحد كضرب وقد يتعلق باثنين فتسمى متعديا الى اثنين

فتسمى متعديا الى اثنين كاعطى وعلم الا ان اعطى يتعلق بالاثنين باعتبار تعقلهما بامرين احدهما المعطى والاخر
الشيء الذي يعطاه ولو فقد احدهما لم يتعقل الاعطاء وكذلك علم يتعلق بالنسبة
فانه يتعلق لنفسه بمنسوب ومنسوب اليه لان ذلك من معقول النسبة وقد يتعلق بثلاثة كاعلم وارى لان
اعلم يتعدى بالهمزة من علم المتعدي الى اثنين وزيادة هذه الهمزة توجب للفعل المعنى الذي وضعت له
وهو زيادة مفعول هو في المعنى فاعل لقيام ذلك الفعل به واذا قلت اعلمت زيدا فمعناه صيرته عالما
وقد علم ان العلم يتعدى الى مفعولين فقد صار باعتبار الهمزة يتعلق بمفعول وباعتبار العلم يتعلق بمنسوب
ومنسوب اليه فصار تعلقه بثلاثة وكذلك ارى من رأى بمعنى علم وهذان الفعلان متعديان الى ثلاثة
من غير اشكال واجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت [illegible] عند القائلين فيه حكم اعلم
وارى واما انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فقد ذكرها النحويون في باب المتعدي الى ثلاثة وهي في التحقيق
متعدية الى واحد ولكنها لما استلزمت معنى الاعلام اجريت مجراه لان الاخبار المستقيمة انما تكون بعلم
او ظن والتحقيق ان انبأ يتعلق بنبأ لا بنبأ لان الفعل بعض النبأ ولا يتعلق بنفسه الا ترى انك اذا قلت انبأته
نبأ او اخبرته خبرا او حدثته حديثا كان منصوبا على المصدر فاذا ذكرت جملة بعده ذلك النبأ والخبر وقع
موقعه فانتصب او غير منصوب على كونه مصدرا كما اذا قلت [illegible] كان مصدرا امثلة في
فقود لهذا واعلم ان للمفعول الثاني والثالث ليس نفس الاعلام ولا العلم بل متعلق العلم فان قيل فمقتضى ذلك ان
يحكى ما حل محل المصدر كما يحكى ما وقع بعد القول في قولك قلت زيد قائم ولما لم يحك دل ذلك على انه ليس
من قبيل ما وقع موقع المصدر فالجواب انه انما يحكى ما وقع بعد القول من حيث انه يطلق ويراد به نفس اللفظ
فصار حاصله راجعا الى معنى الحكاية اذ المراد بلفظت هذا اللفظ فلو غير عن ذلك لكان كذبا الا ترى انه اذا
[illegible] القول المبني [illegible] هذا المعنى [illegible] مطلقا [illegible] وكذلك ما وقع من المفعول الثاني
والثالث بعد انبأ ونبأ واخبر وخبر لان الانباء والاخبار لا يراد بهما الا المعنى لا اللفظ فلما كان كذلك اجري مجرى
القول المراد به المعنى لتقارب بعض الحكاية وسماها النحويون مفعولا لانبأ ونبأ على طريق المسامحة
لما ذكرناه وهذه المتعدية الى ثلاثة مفعولها الاول كمفعول اعطيت يعني ان شئت ذكرته منفردا وان
شئت تركت ذكره مع ذكر ما بعده فتقول اعلمت ولا تذكر ما بعده كما تقول اعطيت ولا تذكر ما بعده
وتقول اعلمت عمرا منطلقا ولا تذكر ما قبله كما تقول اعطيت ثوبا ولا تذكر من اعطيته واما
المفعول الثاني والثالث فكمفعولي علمت يعني انك اذا ذكرت احدهما فلا بد من ذكر الاخر فاذا تركتهما
معا ساغ لانهما في المعنى مفعولا علمت وانما وجب عند ذكر احدهما ذكر الاخر لانهما في المعنى كالمبتدأ
والخبر فكما انه لا بد من ذكر المبتدأ عند ذكر الخبر ومن ذكر الخبر عند ذكر المبتدأ فكذلك هذا لا
مفعولي اعطيت فانهما لا ارتباط بينهما فلم يلزم من ذكر احدهما ذكر الاخر وكان الاول منهما
كالمفعول الاول في اعلمت والثاني منهما كالثاني والثالث مثل اعلمت

افعال القلوب

ظننت وحسبت الى اخرها تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه لان النسبة قد تكون عن علم
وقد تكون عن ظن فاذا قصدت بيان انها عن علم قلت علمت ونحوه واذا قصدت انها عن ظن قلت ظننت ونحوه

به ورد وقع مع ... قوله وان كان مضارعا ماضيا او مضارعا الى الجزم وامام دار الوجهان لقربه
بعيد بان الشرط فيهما وضعه بين بانه ... وذلك ان المعنى بلا ان احد بينهما مجزوم لن واضر وضعها لقد
بانه حرف الشرط كما تقدم مع لن والنفي وسوف اذ لا يجمع على الفعل حرفا استقبال فيعين بها
المفرد دخول الفاء وان قد ... لا هو ... مثلا في قولك ان ... لا نقوم لمجرد النفي صح ان يكون ... والجزم
بانه في الفعل فيمنع دخول الفاء كانهم لما قصد والى نفي الفعل الواقع بعد ان المصدرية ... والاعراب
الاستقبال واستعملوها للنفي خاصة وكان اولى من لن وما وان اما لن فلما فيهما من التأكيد فكان
... ما لا يلكن ... واما ما فلكونها للحال واما ان فلكونها مشتركة او لكونها لم توافقه للا
ان اولكونها للنفي واما المضارع المثبت فان جعلته خبر المبتدأ محذوف ... بان الجزم والشرط
فيه فيستحق دخول الفاء ولنه بالكثير لما يلزم من الاضمار من غير حاجة ومنه قراءة حمزة ان تضل
احداهما فتذكر احداهما الاخرى في هو مثل في ان هي قد يرتدنه سعته هو الجواب ...
الشرط مع الاستقبال فيستحق دخول الفاء ولذلك جاز الامران في الموضعين في له والا فالا ...
لكن من القسم الاول الا ان ... الفاء لتعذر تقدير ... حرف الشرط في غير القسمين الاولين ...
والطلب كالامر والنهي والجملة الاسمية والفعلية الماضية المتحققة المستقبل بغير حرف الشرط ...
ان اكرمتني فلن اكرمك وان اكرمتني فقد اكرمتك وكذلك الداخل عليه حرف الحال وكذلك ...
وعسى وان كانا فعلين لتعذر تأثير حرف الشرط اما التي فلكونها للنفي الا الحال واما عسى فلورودها
عن معنى الوجوب او الجزم وجهما فيها عن معنى الوجوب اذ لم نقل ان ليس لنفي الحال واما قوله تعالى وان
عصوا ... والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فلاستعمالها لمجرد الزمان كقوله تعالى
اذا يغشى واما قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم ... ان يكون لذلك ...
يجب لتقدير فهم محذوف وكانه ... قوله تعالى ولئن اطعتموهم انكم لمشركون ولولا ...
دخول ... اذا اكرمتني اكرمك ونحوه فلولا تقدير القسم لم ... فوله وقد ... اذا ...
المخلص الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى اذا هم يقنطون ... فهم يقنطون فعله ... وان مقدرة
بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد بها السببية اي تجزم ان مقدرة بعد هذه الاشياء
اذا قصد معناها وهو ان يكون الاول سببا للثاني فان لم تقصد السببية فلا جزم لتعذر تقديرها ...
اما على الاستئناف كقولهم لا تذهب به تغلب عليه واما على الصفة كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا
يرثني واما على الحال كقوله تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون واما صح تقدير ان ... من ان ...
الحسنة فيها معنى الطلب والطلب لا ... من تسبب ... المطالب عليه ووجوده مسبب عنه ...
... من الاوائل ... المتسبب ... هو القرينة ... حرف الشرط والسبب لما كان ذلك دالة ...
واذلك ... الجزم في النفي لانه حرف محض والاخبار لا يلزم ان يكون لتحصيل مسبب عنهما بل قد يكون ...
اطلاع المخاطب على ذلك خاصة ... عند اهل التحقيق ان يكون فعل الشرط ... حسب القرينة ...
... والنفي ... لان القرينة نفي ... فاذا ... السبب كذلك ...
فانك ان لا تكن تدخل النار وهو فاسد وكذلك لا تدن من الاسد يأكلك خلافا للكسائي فانه اجاز مثل
ذلك اعتمادا منه على ... المغني مثله والاول اصوب

مثال الامر

وهو ما ... بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة ... الكوفيون ... والاصوليون
صيغة امر ولا يعنون بصيغة الامر ما دل على الطلب مطلقا واما ... اذ ... عام ... وخصوصه بهذا
اللقب لغلبته فيه وهو كل ما يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة فخرج ليفعل ...
كذا لانه ليس للفاعل المخاطب وخرج لتفعل كذا لانه لم يحذف حرف المضارعة وان كان هو ... المفعل
كذا فصلا ... ومنه القراءة الشاذة فبذلك فلتفرحوا بالتاء ... وحكم آخره حكم المجزوم
يعني انه يعامل معاملة المجزوم وان لم يكن مجزوما عند البصريين لانتفاء مقتضي الاعراب فيه وهو حرف المضارعة
ولكنهم عاملوه معاملة المجزوم في الصورة لموافقته معنى ما فيه لام الامر ومن ثم توهم الكوفيون
انه معرب ولذلك تقول اضرب بسكون الباء واغز وارم واخش بحذف حروف العلة
واضربوا واضربي بحذف النون فوصله فان كان بعده ساكن بعد اذ ... حرف المضارعة
فلا يخلو اما ان يكون بعده في المضارع ساكن وليس برباعي ... فان كان الاول زدت همزة وصل
لتتوصل بها الى النطق بالساكن مضمومة ان كان بعد الساكن ضمة ... على تقدير الفتح
وطلبا للتخفيف ... على تقدير الكسر لانهم لو قالوا ... النبس بالمضارع ولو قالوا ...
مشتقل وكسروها فيما سواه لانهم لو ضموا في مثل اضرب لالتبس بالماضي الرباعي لما لم يسم فاعله
ولو ضموا في مثل اعلم لالتبس بمضارع ما لم يسم فاعله ولو فتحوا في اضرب لالتبس بالامر من الرباعي
ولو فتحوا في اول اعلم لالتبس بالماضي الرباعي فتعين الكسر فان كان رباعيا بالهمزة وهو الذي
تصدق بقوله او رباعي في مثل تعلم وتبسل جاءا بالهمزة المحذوفة من المضارع لزوال المقتضي
لحذفها الا ترى ان اصل تعلم وتسيل تؤعلم وتؤسيل كما تقول دحرج يدحرج لان حروف المضارع
هي حروف الماضي بعد حذف المضارعة وانما حذفوها في المضارع لان منه اعلم واسيل واصله
اأعلم واأسيل فكرهوا اجتماع الهمزتين في كلمة فحذفوا الثانية تخفيفا ثم اجروا اخوات المضارع
كلها مجرى احدها لانه باب واحد فلما حذفوا حرف المضارعة لبناء صيغة الامر الموجب حذف هذه
الهمزة وجب الاتيان بها مفتوحة مقطوعة ... الكلمة على اصلها الا ترى انهم لو لم يردوها الا فضى
ان يردوا غيرها مثلها لانهم لو كسروها لالتبس بالثلاثي الا ترى انهم لو قالوا في اضرب اضرب
اضرب بكسر الهمزة لم يعلم ... هو امر من ضرب ولا وجه للضم لما تقدم والذي يدلك
على انهم انما اتوا بهذه الهمزة لزوال المقتضي لحذفها مجيئهم بها في صيغة الامر من تبدد وتعلل ويرى
وان لم يكن بعد حرف المضارعة ساكن لانه لو كان الاتيان بها لغرض النطق بالساكن لم يكن ... بها
في ذلك ملغى فان لم يكن بعده ساكن نطق به على ما هو عليه لا يستغنى عن الهمزة لتحركه على
اي وجه كان صحيحا او معتلا في مثل قولك من يدحرج دحرج وكقولك من تتعلم تعلم ومن تقي ...
... والتزموا ... الساكن في مثل ذلك اذا ... لما يلزمهم لو لم ... بها من الابتداء
بساكن والوقف على متحرك

فعل ما لم يسم فاعله

هو ما حذف فاعله الى آخره

وانتفى ان يكون قبلها الامر او النهي او النفي او الاستفهام او التمني او العرض الفاء تنصب الفعل باضمار ان لانها
لو نصب بنفسها لنصب في غير هذا الموضع ولما انتصب دل على ان الناصب غيرها ولا ناصب يقدر سوى
ما تقدم من ان فاذا قلت اكرمني فاحسن اليك فالمعنى ليكن منك اكرام فاحسان مني فهي في ماديها
يعطف على المصدر المقدر قبله ولا يعطف الفعل مصدر الا بان ما وكي لي بعده نكي لتقدير
بعد الفاء بتقدير ما لاله الانبساط امره وكيف يحمل مقدرة فتعين ان ولا يستقيم قول من زعم انه منصوب
بالفاء لما ذكرناه وان زعم ان ذلك شرط في النصب فلم يعمل في مثل يقوم زيد واحسن اليه لقوله الشرط
لقيامهم لانها ان كانت العاطفة لم يستقيم فانها لا تكون عاطفة ناصبة الا على ما بينا وان كانت
فهي مع الجملة معطوفة عطفا على قبلها فلا فرق بين ان تكون جملة اسمية او جزئية وما سبب منه
والسببية يدخل على الاسم ايضا كقوله تعالى فانتم فيه سواء او شبهه وبواصب الافعال لا تدخل الا على
الاسماء لا سيما فيها اشبه الا على الاعمال ان العامل في المضارع قوله **والواو** بشرط الجمعية
وان يكون قبلها مثل ذلك والواو وحكمها ان النصب بعدها تقدير حكم الفاء وزعم بعضهم انها الناصبة
بنفسها والكلام معهم على نحو ما ذكر في الفاء وانه لم يكن في الواو السببية ونصبه الاوجه الشبه نحو اكرمني
واكرمك اي ليجتمع الاكرامان ومنه قوله فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وما باشنا ونحدثنا واما تنسا ونحدثنا وليت لنا الا وننفق منه والا تأتنى
ونحدثني قوله **واو بشرط معنى الى ان** **او بنصب** اذا كان معناها معنى الى ان وقال من يفي
الا ان والامر في ذلك قريب فاذا قلت ينفي الى في الكلام في النصب بعد بان بعدها على نحو الكلام في حتى واللام
واذ قلنا معنى الا والا ينقضي الا انم وحب تاويل لفعل بمصدر ثم يعطف ذلك على ما تقدم قوله والعاطفة
اذا كان المعطوف عليه اسما شرط النصب بعد حروف العطف ان تكون المعطوف عليه اسما صريحا تقديره
ان بعدها الا التي نستبدل بعدها ناصبة على ما تقدم فوجب عند الحاجة الى المعطوف ان يقدر ما يثبت تقديره
نحو اعجبني قيامك وتخرج فتنصب لان التقدير وان تخرج ليصح العطف على الاسم المتقدم مما يثبته في الاسم
قوله ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام اما جواز اظهارها مع لام كي فلعرض
الفصل بينها وبين لام الجحود من اول الامر واما مع العاطفة فلغرض الفصل بينها وبينها بين العاطفة لصح
الفعل من اول الامر واما وجوب الاظهار مع لا في اللام فلانهم لا يدخلون حروف الجزم على حروف النفي فلو لم يظهروا ان لها
لولبس لام الجر لام النهي وانما لم يدخلوا حروف الجزم على حروف النفي لان حرف النفي له صدر الكلام وانما هو
يحول لان هذه جملة صلة لان مثلها في قولك جاء الذي لا يخرج فلو حذف ان ولم يحذف الحركات
كحذف الجر عن الموصول بلا صلة الذي في الصلة وذلك ممتنع واما بقية المواضع التي ينصب فيها الفعل
بتقدير ان فلا يجوز اظهارها في شيء منها حتى وان او الفاء والواو ولو قلت اسلمت حتى ان ادخل الجنة
او اكرمني فان اكرمك وشبهه لم يجز وانما التزموا حذفها في المواضع المذكورة لقيام القرينة
الدالة عليها على ما تقدم في تفصيلها مع كون الحذف احضر فصارت هذه الحروف التي ينصب الفعل
بعدها باعتبار ان على ثلاثة اقسام قسم يجوز اظهارها وقسم يجب وقسم يمتنع فذكر الجائز والواجب

فعلم ان ما عداهما هو الممتنع قوله وتجزم بلم الحرف **لم** تجزم مطلقا وصيغة القلب معنى المضارع
ماضيا ونفيه تقول لم تقم زيد ومعناه ما قام في الماضي **ولما** مثلها في ذلك وتختص بالاستغراق الى حين
وقتها اي الى حين الكلام بها فاذا قلت ندم زيد ولم ينفعه الندم فلا يلزم استمرار انتفاء نفع الندم الى حين
وقتها الى حين الكلام بها واذا قلت ندم ولما ينفعه الندم كان معناه استمرار ذلك الى وقت التكلم بها وتختص
ايضا بجواز حذف الفعل بعدها نحو خرجت ولما اي ولما تخرج ولا يجوز حذفه بعد لم كانهم جعلوا ما زاد
عليها عوضا من المحذوف **ولام الامر** هي اللام المطلوب بها الفعل كقوله تعالى لينفق ذو سعة
من سعته ولا تكون الا جازمة وتختص بالغير لان المخاطب الفاعل لان المخاطب الفاعل خص بصيغة الامر على
بابها وقد جاءت داخلة على المخاطب الفاعل قليلا ومنه قراءة شاذة فبذلك فلتفرحوا وقد جاء مع
غير لفظ المضارع مجزوما بتقديرها شاذا كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا
وهي مكسورة الا اذا دخلت عليها الواو والفاء وثم جاز الوجهان كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم فرقوا بينها حين تقيل في الكسرة على الاصل والاسكان طلبا للتخفيف كما اسكنوا ما كيف
فقالوا كتف **ولا النهي** هي المطلوب بها ترك الفعل كقوله تعالى ولا تشركوا به شيئا ولا تكون الا لما
خلاف التي لمجرد النفي فانها ليست لاحد المعاني الجوازم كقوله تعالى وما لكم لا تؤمنون بالله ولذلك قرؤها
بالياء التي لا طلب فيها قوله **وكلم المجازاة** ما يدخل على شيئين فيجعل الاول سببا للثاني
كقولك ان تكرمني اكرمك ونسمي الاول شرطا والثاني جزاء فان كان الفعلان مضارعين غير ان الاول فليس
فيهما الا الجزم كقولك ان تكرمني اكرمك وان كان الاول مضارعا دون الثاني وكذلك وان كان الثاني
الاول جاز فيه الجزم والرفع والجزم اكثر وقد جعل المبرد الرفع فيه شاذا كثر فيه اذا كان الاول مضارعا
هذا اذا كان مجزوما بغير الفاء واما اذا جاءت الفاء لم يكن للشرط فيه عمل ثم للجزاء باعتبار الفاء على ثلاثة اقسام
قسم يجب فيه دخولها وقسم يجوز فيه الامران فاما ما يمتنع فيه دخولها فان يكون الجزاء ماضيا لفظا
او معنى وقصد به الاستقبال بدخول حرف الشرط كقولك ان اكرمتني اكرمتك وان اكرمتني لم اكرمك
كانهم لما اثر الجواب بجزمه بانه الشرط فيه لقلب معناه الى الاستقبال استغنوا فيه عن الرابط كقولك
ان اكرمتني اكرمتك وان اكرمتني لم اكرمك لان قولك لم اكرمك وان لم يكن ماضيا لفظا فهو ماض معنى
والشرط مؤثر فيه الاستقبال فهو كالماضي سواء وانما قال لفظا قد يخرج عنه الماضي المعنى الذي
لا يستقيم ان يكون للشرط تأثير فيه كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس فلو لم يخرجه
لدخل فيما امتنع فيه الفاء وهو واجب فيه دخول الفاء وانما وجب فيه دخول الفاء لانه لا يستقيم
ان يكون للشرط تأثير في معنى الاستقبال فيه لان الغرض انه الماضي المحقق فلما وجب دخول الفاء
في الامر والنهي وغيرهما مما لا يستقيم ان يكون للشرط افادة في معنى الاستقبال وكذلك ههنا والثاني
فيه قد لفظا او معنى مع الفاء وقد جاء قوله تعالى فان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو ان كان
قميصه قد من دبر وكذبت بغير قد لفظا والفا لازمة لما ذكرناه وانما ثبتت قد او قدرت لتكون مثبتة
على التحقيق بانه الشرط بعدها لانها للتحقيق بان الشيء قد وقع وفي المشروط متى يقع متوقف ولا يستقيم تحقيق

الاعراب لانها مختلفة في انواعها كما اختلف في انواع الاسماء فمنها ما هو مستتر في الاسماء ومن اللفظي والتقديري
في كل واحد منهما الشيء له امر وكل اسم فعل مضارع مجرد عن ضمير بارز مرفوع فرفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجزمه بالسكون نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب ولا يكون هذا الضمير البارز المرفوع
في مضارع الا للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث وانما ذكر شيئا يخالفه في قوله والمتصل به ذلك بالنون رفعا
المتصل به اذا ضمير مرفوع على اختلاف انواعه يرتفع بالنون وينصب ويجزم بحذفها نحو هما يضربان
وهم يضربون وانت تضربين ولن يضربا ولن يضربوا ولن تضربي وكذلك الجزم وانما اعرب هذا بالنون لانه
وافق صيغة التثنية والجمع في الاسماء الا ترى ان قولك يضربان ويضربون مثل قولك ضاربان وضاربون
واما تضربين فلشبهه بتضربان وتضربون من حيث الضمير فيه بارز آخر فعله فاشبه تضربان
وتضربون فاجري مجراه والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف لانه استثقل فيه
الضمة على الواو والياء لفظا كما ذكر في باب قاضي في الاسماء ولم يستثقل الفتحة فيها لفظا وانما كان الحذف
في الجزم لانهم لما ابتنى في كلامهم ان يجعلوا الجزم في غير هذا المتلاحق وما هو آخر المرفوع في مثل قولك
يضربان ومثل قولك يضرب حذف الضمة ولم يكن آخر هذا الا حرف علة ساكنا جعلوا آخره محذوفا
والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا على ما ذكرناه في باب عصا والحذف في الجزم على ما ذكرناه في المعتل بالواو
والياء قوله ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد هذا اخرجه المعلم من قولهم
يرتفع اذا وقع موقع الاسم لانه يرد اعتراضات مشكلة ويحتاج الى الجواب عنها مثل كاد زيد يقوم
وايش تفعل واشباههما واذا فرق بتجرده صح ولم يرد عليه اشكال قوله وبأن ينتصب بأن
اخرجه كونها من النواصب جملة ثم اخذ يفصلها فيتكلم في المفصل فان تنتصب معها بشرط ان لا يقع قبلها
فعل علم ولا ظن وتنصب جوازا اذا وقع قبلها فعل ظن وهي فيما عدا ذلك غير ناصبة بل مخففة من الثقيلة
فمثال الاول قوله تعالى يريدون ان ... ومثال الثاني قولك ظننت ان يقوم وان سيقوم ومثال الثالث
علمت ان سيقوم وان لا يقوم وقال الله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا لانها بعد فعل العلم وقال
تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة وان لا تكون فتنة بالرفع والنصب وحينئذ تكون المخففة من الثقيلة في
موضعها ولن مثلها ومعناها نفي المستقبل مثل لا في المعنى الا انها اكثر منها تقول لا ازال
فاذا اكدت قلت لن ابرح واذن تنصب بشرطين احدهما ان لا تعتمد ما بعدها على ما قبلها
الثاني ان يكون الفعل مستقبلا ومعناها الجواب والجزاء كقولك لمن قال انا اسلم اذن اكرمك
فقولك اذن احسن اليك جواب لقوله انا اسلم وجزاء على اتيانه فان فقد من الامرين شرط بطل
النصب نحو انا اذن احسن اليك فقد فقد هاهنا احد الشرطين وهو انتفاء الاعتماد لانه قد اعتمد ما بعد
اذن على ما قبلها ومثال فقدان الشرط الاخر قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا لا تنصب لفقدان
احد الشرطين وهو الاستقبال لان اظنك في معنى الحال وان كان قبلها واو او فاء فالوجهان لان
ان الالغاء اكثر لحصول الاعتماد وبه جاء القرآن قال الله تعالى واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا فاذن لا يؤتون
وقد جاء واذن لا يلبثوا في غير السبعة ووجهه ان الفعل مستقل مع فاعله من غير نظر الى ...

العطف المعتمد قوله وكي مثل ومعناها السببية اي تدل على ان ما قبلها سبب لما بعدها وقد اختلف هل هي ناصبة
بنفسها او باضمار أن والصحيح انها ناصبة لحصول الاتفاق على انها ناصبة في مثل قولهم اسلمت لكي ادخل الجنة
وحتى ينتصب الفعل باضمار أن لانها اعني الناصبة حرف جر فاذا وقع الفعل بعدها وجب ان يقدر اسما
ليصح دخولها عليه ولا يصح ذلك الا بدخول أن او ما او كي ولا يصح ما لانها لا تنصب ظاهرا او تقديرا فيتعين ان يقدر
ولا ينبغي ان تكون كي لانه لم يثبت تقديرها وثبت تقدير أن ولانه يتعذر تقديرها في مثل سرت حتى تغيب
الشمس لفساد المعنى فتعين أن ومن شرط النصب ان يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبله ولا يلزم ان يكون بمعنى
انما انتصب بشرط ان يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبله ولا يلزم ان يكون مستقبلا عند الاخبار به الا ترى انك
سرت امس حتى ادخل البلد اذا قصدت الاخبار عن الدخول المترقب عند ذلك السير ولم تتعرض لحصوله
وانما قصدت الاخبار بالسير لدخول مترقب فتبين ان المعتبر كونه مستقبلا بالنظر الى ما قبله ويكون
بمعنى كي على التعليل اسلمت حتى ادخل الجنة وبمعنى الى كقولك سرت حتى تغيب الشمس فان قصدت
الاستقبال بطل النصب وصار حرف ابتداء ويكون الفعل بعدها المقصود به الحال تحقيقا او حكاية فمثال
التحقيق قولك سرت حتى ادخل البلد وانت في حال الدخول مخبرا عن الدخول الواقع ومثال الحكاية
قولك وقد سرت ودخلت فيما مضى سرت حتى ادخل البلد اذا قصدت الاخبار عن تلك الحال الواقعة لغرض
الحكاية لها واما اذا انتفى شرط الاستقبال مطلقا ولا بد ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها لا في حال الاستقبال
الامرين سابقا كانهم لما استعملوها حرف ابتداء صار ما بعدها مستقلا في الاخبار فارادوا ان يؤكد واتصال
ما قبلها بمعنى السببية لما فقد الاتصال اللفظي ومثاله قولهم مرض حتى لا يرجونه فالفعل هاهنا بعد حال
وما قبلها سبب لما بعدها فاستقام المثال وكذلك قولهم شربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه قوله
ومن ثم امتنع كان سيري حتى ادخلها بالرفع ... لم يجعل الفعل حالا لانه يحكم به على سبيل التحصيل
الاستقبال وانقطعت الجملة عما قبلها والكلام وكان الناقصة تبقى بغير خبر فيفسد معناها ولذلك
امتنع ايضا حتى تدخلها بالرفع لانك اذا جعلته فعل حال وجب ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها وذلك
حاكيا بوقوع السبب شاكا في وقوع المسبب لانك استفهمت عنه فاذا قلت كان سيري حتى ادخلها
ووصف التامة جاز الوجهان الرفع والنصب لانتفاء مانع الرفع لانه انما كان ممتنعا من حيث احتيج
الى خبر فاذا كانت التامة لم تحتج الى خبر وكذلك اذا قلت ايهم سار حتى يدخلها جاز الوجهان لانتفاء
مانع الرفع لانه انما استفهم عن السائر ولم يشك في السير فحصل السبب متيقنا فجاز الرفع لذلك بخلاف
اسرت حتى تدخلها قوله ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ومعناها معنى كي فلذلك
سميت لام كي وينتصب الفعل بعدها باضمار أن على ما تقدم قوله ولام الجحود لام تأكيد بعد
النفي لكان مثل قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم لام الجحود لام زائدة للتوكيد ولا تدخل الا بعد نفي
داخل على كان على ما ذكر مثل وما كان الله ليعذبهم ولفظها كلفظ لام كي ويفرق بينهما بان تلك
للتعليل وهذه ليست للتعليل وبان هذه لو اسقطت لم يختل المعنى المراد وتلك لو اسقطت اختل
وبان هذه بعد نفي داخل على كان وتلك ليست كذلك قوله والفاء بشرطين احدهما السببية

وإنه يركب انوه بنيه ولهو والإملو اسه سامانا لانه قد تقدم ذكر المصدر عليه فهذا وقد ذكر ان سل وكله
ما ارات كعني بيد لتعشر وهما الحجر وكذلك قوله ولا اري كوادى السباع اول به تركيب فاعل ضعف المعنى
وتركيب ما عن من تقع ما قبل ان يقع الحجر باهين ولو سدد بالعباره الاولى لعلت ولا اري واديا اول بوتركيب انو ومنه
وادى السباع ولو عبر بالعباره الثانيه لعلت ولا ارى واديا اول به تركيب انوه من وادى السباع قوله الفعل
ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنه الثلثه وقوله ما دل على معنى
يدخل فيه الكلم الثلث وقوله في نفسه يخرجه عن الحرف وقوله مقترن باحد الازمنه يخرج عنه الا
سم فانه غير مقترن ويعني بالازمنه الازمنه المعلومه على ما تقدم وكل ما ورد من الاعتراض على حد الاسم
باعتبار طرده كباب الفعل وباب اسم الفاعل فهو وارد هاهنا على حد الفعل باعتبار عكسه وكل ما ورد
على الاسم باعتبار عكسه كالمصادر والافعال غير المتصرفه كعسى وشبهه فهو وارد على حد الفعل باعتبار
طرده والجواب فيه كالجواب فيما تقدم وقد تقدم ذلك كله في حد الاسم ومن خواصه دخول قد والسين
وسوف وقد تقدم معنى الخاصه واما اختصاص قد بالفعل فلانها تقرب الماضي من الحال وذلك معنى
مختص بالفعل واختصاص السين وسوف لانهما موضوعان لمعنى الاستقبال واختصاص الجوازم واضح لانه لا جزم
في الاسماء واختصاص لحوق تا فعلت في تقويه الضمائر المرفوعه البارزه لان الاسماء لا مرفوع بارز فيها
وانما لم يبرز لانه كان يؤدي الى اجتماع الفي التثنيه وواوي الجمع الا ترى انك لو قلت ضاربان لكانت الالف فيه الف
التثنيه وليس لمضمر به لبدل لم يستقل بها ولو اضمرن فيها نيه لا جتمعت الف التثنيه التي هي للاعراب والف التثنيه
التي هي ضمير وكذلك الكلام في واو الجمع واختصاص تا التانيث الساكنه لانه وضعها ساكنه لتكون
فرقا بين تا الاسما وهي متحركه وتا الافعال فوجب اختصاصها قوله الماضي ما دل على زمان قبل زمانك قوله
ما دل على زمان تدخل فيه الافعال كلها وقوله قبل زمانك يخرج عنه الحال والاستقبال قوله
مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو وانما بني على حركه لانه مشبه للمضارع من حيث
قيام الاسم فوقك زيد ضرب في موضع ضارب فلما اشبه المعرب بني على حركه تشبيها بذلك على الشبه
بالفتح لانه اخف الحركات فاذا اتصل به ضمير مرفوع متحرك نحو ضربت وضربنا وضربت سكن اخره كراهة
اجتماع اربع متحركات فيما هو كالكلمه الواحده وقوله المرفوع احتراز من ضمير المنصوب كضربك
ضربوه فانه لا يسكن وقوله المتحرك احتراز من ضمير المرفوع الساكن مثل قولك الزيدان ضربا
فانه ضمير مرفوع ولكنه غير متحرك فلذلك لم يسكن اخر الفعل فاذا اتصل به الواو ضمير جماعه
غلاما كان بالواو وكان ما قبلها مضموما وانما ضم لانهم قصدوا مجانسه حرف العله بحركه ما قبله لما
بين من التنافر ولذلك ضربوه فقصدوا ان تكون كاسها قوله المضارع ما اشبه
الاسم باحد حرفي نايت قوله ما اشبه الاسم يدخل فيه الماضي لانهم يقولون زيد ضرب كما يقولون
زيد ضارب وقوله باحد حروف نايت يخرج الماضي لانه لم يشبه الاسم بذلك وانما هو مشبه المضارع
قوله لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين تبيين للجهه التي بها اشبه الاسم الا ترى انك اذا قلت يضرب
صلح للحال والاستقبال فاذا ادخلت عليه السين او سوف قلت سيضرب تخصص بعد ان كان شائعا كما انك

اذا قلت رجل فانه صالح لذات دون غيره فاذا قلت الرجل فادخلت اللام عليه خصصته بالمعهود منهما بعد
ان كان شائعا فقد اشبه الاسم من حيث الشياع والتخصيص ولهذا المعنى من الشبه اعطي الاعراب والا فالا
عراب فيه لمن لمعان تعتوره كما في الاسماء فتكون اصلا واما اعرابه لشبهه لمعطي على سبيل
الاستحسان والاصل خلاف اعراب الاسماء الا ترى ان صيغ الافعال يدخل لبيان المعاني المعتوره عليها على
الاسماء فان صيغها واحدة مع اختلاف معانيها قوله فالهمزه للمتكلم مفردا تبيين لمعاني حروف المضارعه
واعلام انها لا تكون كذلك الا باعتبار معانيها لا تصورها بعضها قد تكون في غير المضارع الا ترى انك
اذا قلت اكرمت فان اوله همزه ولكنها ليست للمتكلم لكونها مع الغائب والمخاطب فلذلك لا تكون
الفعل بها مضارعا والنون له مع غيره فيدخل في ذلك الواحد المعظم لانه انما يتكلم عنه وعن غيره غالبا
والتا للمخاطب والمؤنث والمؤنثين غيبه وهذا اولى من قولهم التا للمخاطب والمؤنث الغائب لانهم
ان ارادوا المؤنث المؤنث مطلقا فهو باطل بقولهم الهندات يضربن فان هذا مؤنث من غير تاء وان ارادوا
بالمؤنث المفرد فهو باطل بقولهم المرأتان تفعلان فانه بالتاء وليس بمفرد فثبت ان قولنا والتا للمخاطب
والمؤنث والمؤنثين غيبه هو الوجه وقوله للمخاطب يعني مطلقا على اختلاف احواله وقوله
والياء للغائب غيرهما هذا ايضا اولى من قولهم الياء للغائب لانهم ان ارادوا بالغائب الغائب مطلقا فهو
منقوض بالمؤنثه والمؤنثين وان ارادوا بالغائب الغائب المفرد فهو منقوض بقولك الرجال يضربون و
النساء يضربن فانه بالياء وليس بمفرد فثبت ان قولنا والياء للغائب غيرهما اولى من ذلك قوله وحرف المضارعه
مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه تبيين لحركه حرف المضارعه واصله الفتح لانه اخف الحركات لا يقال
ولان منها الياء فتكره الكسره عليها واما ضم الرباعي فرقا بين الثلاثي والرباعي الا ترى انك اذا قلت ومضارع اكرم
يضرب بالفتح ومضارع ضرب كذلك لم يعلم انه مضارع الثلاثي هو ام الرباعي وخص المضارع الرباعي
بالضم اما لان الثلاثي هو الاصل والرباعي فرع فجعل الاصل للاصل والفرع للفرع واما لان الرباعي اقل فجعل الضم للاقل
لانه اثقل وترك الفتح للاكثر لانه اخف لئلا يكثر الثقل لو اعطوا الاكثر الضم ولا يرد على ما ذكرناه الا
قولهم اهراق يهريق واسطاع يسطيع في اخرف المضارعه مضموما مع ان الفعل اكثر من اربعه
والجواب عنه في الحقيقه باق على اصله وان اهراق هو اراق واسطاع هو اطاع وزيدت الهاء والسين
على غير قياس فبقي الفعل على اصله الا ترى ان هذه الزنه ليست من ابنيه الفعل مع ان المعنى على الرباعي
فلذلك لم يعتد بها قوله ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع مؤنث
انما لم يعرب اذا اتصل به نون التاكيد لانه لو اعرب على ما قبل النون لالتبس من هو له ولو اعرب على النون
لكان اعرابا على ما اشبه التنوين فكان ذلك ما يعامل اعجمي ابوه وانما لم يعرب اذا اتصل به نون جماعه
لانه لو اعرب بالحركات لكان على خلاف قياسه ولو اعرب بالحروف لادى الى الجمع بين ضميرين او نون
مع مخالفه اخواته فلذلك بني واعرابه رفع ونصب وجزم والاصل فيه الرفع لامتناع عوامل
الحرف فيه فجعل الجزم عوضا منه قوله فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنيه والجمع و
المخاطب المؤنث بالضمه والفتحه لفظا والسكون مثل يضرب تبيين لتفصيل انواع الافعال باعتبار

لم يكن هذه السنة الا ترى انك لو ذهبت تبني من دحرج واستخرج او ما اشبههما افعل مع المحافظة على حروفها
لم يمكن فان شعر انتم انه كان يمكن باسقاط الزوائد واللام في غير الزائد خروج اللفظ عن ذلك المعنى الى امر اخر [illegible]
اولو قيل اخرج من استخرج لخرج المعنى الى كثير الخروج والمراد كثير الاستخراج فخرج الى معنى اخر وانما
اشترط ان يكون لثلاثي ليوافق ولا عيب بباب الالوان والعيوب جاءت فيه الصفات على افعل من غير اعتبار
الزيادة في غيره ولو بني افعل للتفضيل لالتبس بافعل الذي ليس للتفضيل الا ترى انك اذا قلت زيد الاسود على تقدير
بناء افعل التفضيل منه لم يعلم انك اردت انه اشد سوادا او انه زاد في السواد قوله فان قصد غيره توصل
اليه الى اخره يعني انك اذا قصدت التفضيل في هذه المعاني التي تعذر بناء افعل منها بنيت افعل من فعل يتأتى
بناؤه منه من حسن او كثر او غير ذلك على حسب غرضك الذي تقصده ثم تأتي بمصادر تلك الافعال منصوبة
على التمييز لتحقق معنى التمييز فيها قوله وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم الى اخره
وانما كان قياسه للفاعل لامرين احدهما انه في المعنى كالصفة وهي للفاعل والاخر انه في الاكثر للاسم فلو
جعل للمفعول لبقي اكثر الافعال خارجة عنه فلذلك كان قياسه للفاعل وقد استعملوه للمفعول على غير قياس
كقولهم هو اعذر اي معذور واكثر والوم اي ملوم واشغل اي مشغول واشهر اي مشهور قوله
ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام ولا يستعمل الا باحدها وانما لزم فيه ذلك لان الغرض
الاتيان به للزيادة على غيره فقصدوا الى ذكر الغير ليتوفر ما يقتضيه معناه وذلك لا يحصل الا بذكر غيره
الا ترى انك اذا قلت زيد اشرف لم يفهم من هو الذي ادعيت عليه الشرف فاذا قلته بمن او الاضافة كان
واذا دخلته باللام كقولك زيد الاشرف فانما تعرفه بعد القصد هو لا يكون معهودا الا على الصفة المعهودة
المذكورة فاذا عرفته بالعهد فهم المعهود الذي قد علم من هو المفضل عليهم ولا يجمع بين من واللام والاضافة
فلا يقال زيد الافضل من عمرو ولا الافضل القوم لما ذكرناه من بيان المفضل عليه وقد علم ان اللام تفيد ذلك فلم
يكن ليجمع بينهما معنى وايضا فان معنى التعريف باللام جعله للعهد والمفضل على من عهد تفضيله عليه ومعنى
من تفضيله على من ذكر بعدها [illegible] فتعذر المعنى عند الاجتماع تفضيله باعتبار المعهود [illegible]
المعهود وذلك تناقض وايضا فان من تشعر بالتنكير [illegible] والاضافة تشعر بالتعريف وكذلك [illegible]
[illegible] كان كالجمع بين المتنافيين قوله واذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة
على من اضيف اليه ويشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس وانما اشترط في هذا المعنى ان يكون من
اضيف اليه [illegible] لحصول الشركة بين الجميع في المعنى لذكره معهم وتميزه بالتفضيل لفظا
افعل كقولك زيد افضل الناس وقد توهم بعض الناس انه من قبيل المناقض وذلك انك اذا قلت زيد افضل
الناس فانت مفضل زيدا على من اضيف [illegible] ومن جملتهم زيد فانت مفضل زيدا على نفسه وهو محال
والجواب ان زيدا لم يذكر في الناس لغرض المفضل عليه معهم وانما ذكر معهم لغرض التشريك
في مفهوم اصل الفعل فالوجه الذي ذكرته معهم غير الوجه الذي فضل عليهم به ومنع ذلك لان افعل
[illegible] اصل المعنى والزيادة فيه اذ الزيادة فرع ثبوت اصله والدليل على ان افعل [illegible]
[illegible] له باعتبارين [illegible] قولك زيد قائما احسن منه قاعدا فقولك قائما هو الحال المفضل [illegible]

فاعلا هي الحال المفضل عليها والعامل فيهما افعل حسبما لو ذهبت تجعل [illegible] واحدة لفات المعنى [illegible]
مفضلا ومفضلا عليه وهو مختار وعليه ان افضل الى القيام نسبة الافضلية ونسبته الى القعود نسبة اصل الفعل [illegible]
الفعل فيهما [illegible] قولهم زيد افضل الناس من تفضيل الشيء على نفسه واذا [illegible]
وجوز اضافته الى ما هو بعضه امتنع يوسف احسن اخوته لان اخوته مضاف الى ضميره وقد علم انه ليس فيهم بدليل
انك اذا قلت جاءني اخوة يوسف لم يكن يوسف من جملتهم واذا لم يكن من جملتهم فقد اضفته الى ما ليس هو بعضه
والثاني ان تقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح لا للتفضيل على المضاف اليه فيكون [illegible] التخصيص والتوضيح
كما اضيف ما لا تفضيل فيه [illegible] ولا يشترط ان يكون المفضل بعض المضاف اليه لانتفاء المعنى
المقتضي لذلك على ما تقدم [illegible] يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته اذ ليس الغرض بذلك ما تقدم من قصد الزيادة
على من اضيف اليه حتى يشترط ان يكون واحدا منهم بل الغرض [illegible] فان انتفت مشاركته فليست مقصودة
ويجوز في الاول الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة والذي بمن مفرد مذكر
لا غير واما لزوم الافراد اذا جاء بمن لانه جار مجرى الفعل ولذلك لم يثن كما ان التي منه التعجب تجري مجراه في
وجوب الافراد واما جوازه في الاول وهو المضاف باعتبار الزيادة على من اضيف اليه لانه اشبه الذي بمن لذكر
المفضل عليه معه فجرى مجراه في الافراد وخالفه في مجيء الاضافة التي هي من خواص الاسماء فجرى مجرى الاسماء
واما الجائز المعرف باللام والثاني من المضاف فمطابقة لا غير لان المعرف باللام بعد عن شبه [illegible]
[illegible] موضعه تقوم مقامه ودخلته اللام التي هي من خواص الاسماء فبعد عن شبه الفعل وعن شبه ما
تجري مجرى الاسماء في وجوب المطابقة لمن هو له قوله ولا يعمل في مظهر الا اذا كان لشيء وهو في المعنى
لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا الى اخره لا يعمل افعل التفضيل في مظهر الا بهذه
الشرائط المذكورة فلا تقول مررت برجل افضل منه ابوه [illegible] ولكن ترفعه على ان يكون خبرا مقدما [illegible]
[illegible] فيرفع الاب بالابتداء الا [illegible] والعلة في رفع الظاهر لنقصانه عما تقدم من حيث كان واصله لا يثنى ولا يجمع ولا
يؤنث وشبه الصفة [illegible] ذلك وضعف عن شبه الفعل هذا قول [illegible] النحويين [illegible] منه ان يقال
[illegible] ما تقدم عمل الفعل لان له فعلا بمعناه واما هذا فليس له فعل بمعناه في الزيادة فلم يعمل لذلك وانما عمل
[illegible] هذه الشرائط [illegible] ما يعني حسن لان المعنى ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل حسنه في عين
زيد [illegible] الرفع في الاسماء لقصوره عن غيره الا ترى انك لو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه
فرفعت احسن لفصلت بين احسن وبين معموله الذي هو منه بالاجنبي الذي هو الكحل لان الكحل
[illegible] ولا يجوز الفصل بين عامل ومعموله ولو قدمت منه لرجع الضمير الى غير مذكور قوله
ولك ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد يعني انك [illegible] بعد المرفوع عبارة اخصر من تلك والمعنى على
ما كان عليه قوله وان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل يعني انه لك عبارة
ثالثة وهي ان تقدم المفضل عليه في المعنى قبل افعل فتستغني عما بعد المرفوع وجاز في هذه المسألة وان لم يكن
فيها فعل ظاهر لو رفعت لفاعل رفعها ولان الفعل فيها مقدر [illegible] في مرفوعها اخصر وهذه
المسألة الثالثة مثل ما انشد سيبويه رحمه الله: مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا

شاء عليه وصار فاعل الوجه بل ... ويسمى مشابها لها الى آخره الصفة المذكورة لا تخلو اما ان تقع باللام
او مجردة عنها وهذا تقسيم خاص ولا يصح ان يقسم باعتبار اعرابها لتشبيهها فان ذلك من احكام اعراب
الصفات وقد تقدم واما الكلام هاهنا في احكامها التي انفردت بها وتشبيهها من معمولها المذكور بعدها لا تخلو اما ان
يكون مضافا او باللام او مجردا عنهما وهذه قسمة حاصرة ثم ان ضربت ستة اقسام الصفة باللام مع
الثلاثة من اقسام المعمول والصفة مجردة مع الثلاثة ثم المعمول في كل واحد من الاقسام الستة لا يخلو من ان يكون
مرفوعا او منصوبا او مجرورا فصارت ثمانية عشر لان الستة ضاربة في ثلاثة ونتبع الثلاثة وتفصيلها بالتمثيل
حسن وجهه بالرفع والنصب والخفض حسن الوجه بالرفع والنصب والخفض حسن وجه بالرفع والنصب والخفض
فهذه تسعة والصفة مجردة ومثلها والصفة باللام كقولك الحسن وجهه والحسن الوجه والحسن
وجه ... من هذه المسائل مستغنيا بانها ... الحسن وجهه والحسن وجه فاما الحسن وجهه فمنع
لانه لم يفد فيه خفة بالاضافة واضافته لفظية واما الحسن وجه فامتنع لانه عكس ضعف اضافتهم ... اذ هو
اضافة معرفة الى نكرة وذلك عكس ما يقتضي في اضافة نكرة ... فالارجح ومنع ... منها
وهي قولك مررت برجل حسن وجهه بالاضافة واحتج الفارسي على اجازتها ... توهم بعضهم انها مستقبلة
على اضافة الشيء الى نفسه ... وهو عند سيبويه لان اضافته لفظية وما ذكره انما هو في الاضافة
المعنوية وهذا ... نسلم له ذلك وهو ممتنع فيه لانه ان اراد اضافة الشيء الى نفسه اضافة حسن
الى وجه وهو في المعنى للوجه فهو ... من وجوه احسنها انه ليس للوجه ...
لمن هو له ولذلك يثنى ويجمع ... مررت برجلين حسني وجوههما ومررت برجال حسني وجوههم والثاني
كان لذلك لم يمتنع اضافته ولم يكن من باب اضافة الشيء الى نفسه من حيث انه عام اضيف الى خاص
في قولك خاتم حديد ... والثالث انه منقوض بقولك حسن الوجه بالاتفاق وهو اقوى السابق
وان اراد اضافة الشيء الى نفسه اضافة الوجه الى الضمير فليس كذلك فقد كان اضافة البعض الى الكل
جائزة بالاتفاق والجائز من هذه المسائل ما كان فيه ضمير واحد فهو الحسن وما كان فيه ضميران فهو حسن
وما كان لا ضمير فيه فقبيح اما الاول فلانه حصل فيه ما يحتاج اليه من غير زيادة ولا نقصان فكان احسن
لجريه على القياس واما الثاني فلقصوره عن ذلك من زيادة ضمير وهو مستغن باحدهما وكان يقع لان زيادة الضمير
لا تخلو ... لتاكيد ... عن الضمير المحتاج اليه في الصفات ... كالاجنبي عن موصوفه فاذا اتصف المعمول
الظاهر فاعلم ان الباب لا يكون ضميره الا ... ضمير ... ولا يكون مستترا واذا لم يكن الا ...
بالضمير ... واما التبس في ضمير الصفة ... فالطريق ان ينظر فان كانت ... ما بعدها وجب ...
الضمير لانه لا يكون مرفوعا لعاملين وان كانت ... افعه لما بعدها وجب ان يكون فيها ضمير ...
موصوفها ... وحو ... الضمير في الصفة واستتاره عنه وعليه تثنى ... الاخير والحسن والنسخ
في هذه المسائل ... اعلم انك اذا ... ما بعدها وجب ان يكون مفردة لانها كالفعل فتقول هاهنا
لا تثنى ولا تجمع ولا ... الا باعتبار مرفوعه كما في الفعل فتقول مررت برجلين حسن وجوههما
ونحن ... مررت برجلين حسنه ... كما تقول حسنت ... فاما في الجمع فتقول مررت

بجال ... حسن غلمانهم ولا تقول حسنين غلمانهم لما قدمناه ولو قلت مررت برجال حسان غلمانهم بجمع التكسير لكان جائزا
ولم يجمع حسان لاجل رجال لانك تقول مررت برجل حسان غلمانه وانما جمع لطابق مرفوعه وجاز فيه
ذلك ولم يجز جمع السلامة والتثنية لمخالفته للفعل وموافقته الاسم والجمع السالم للفعل في صيغة التثنية
والجمع فلذلك جرى في التكسير ما لم يجر في التثنية والجمع السالم وقد تقدم ذلك في الصفة واذا لم ترفع ما
بعدها فلا بد ان يكون فيها ضمير الموصوف فتؤنث ان كان الموصوف مؤنثا وتثنى وتجمع ان كان الموصوف كذلك
كما في سائر الصفات فتقول مررت برجل حسن الغلام سواء في ذلك نصب الغلام وخفضه الا انك تقول ...
حذفه الاضافة واعلم انك اذا نصبت انما رفع بالفاعلية وهو الاصل في اعمالها اذ لا تقتضي الامر فوقها
كفعلها واذا نصبت نصبت على التشبيه بالمفعول ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة ومنهم من يقول
ان المنصوب الجميع على التشبيه بالمفعول ومنهم من يقول ان المنصوب للجميع على التمييز وليس بالجيد اذ
لم يثبت في كلامهم تمييز منصوب هو معرفة ووجه تشبيهه بالمفعول انهم لما اجروه مجرى اسم الفاعل
في العمل واسم الفاعل ... الى معمول المنصوب قصد والتخفيف بالاضافة هاهنا فشبهوا مرفوعه بالمفعول
ونصبوه ليصح الاضافة اليه وجعلوا الصفة في اللفظ لغيره فلذلك اضمروا فيه لفظ ضمير من جرت عليه في
كلتا الحالتين على ما تقدم ثم لما شبهه باب اسم الفاعل في النصب والاضافة جاز فيه الحسن الوجه ولم يجز الضارب
زيد لان الحسن في الحسن الوجه تبين بحذف الضمير من الوجه واستتاره في الحسن بخلاف الضارب زيد فانه لم يفد
خفة ولما كان الحسن الوجه ... على ما جرى ... النصب وصحة الاضافة حمل الضارب الرجل على الحسن الوجه في
صحة الاضافة وان لم تفد تخفيفا وخص التشبيه بان يكون الثاني باللام لان الحسن الوجه هي المصححة لبعض الوجه
فلم يحسن الغاؤها لذلك فظهر الفرق بين الضارب زيد والضارب الرجل حالا فاللام وقد تقدم ذلك قوله واسما
الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر يعني في الوجوه المذكورة فكل ما ذكرناه في هذا الباب يجري
جار في اسم الفاعل اللازم والمفعول الذي لم يكن له ... كقولك زيد ضامر وجهه ومضروب وجهه
فيجري فيه ما جرى في الصفة والسر فيه ان النصب والخفض اللذين تكثر بهما مسائل الصفة انما
شبههما باسم الفاعل فاذا جاز تشبيه الصفة باسم الفاعل في ذلك فتشبيه اسم الفاعل باسم الفاعل المتعدي
كاسم المفعول والماضي في اسم الفاعل اللازم مسائل نظير ... استعمالها كالصفة من ...
ابا وشبهه ... ان الصفة اذا استعملت هذا الاستعمال صار في المعنى للموضوع والمقدم على ما تقدم
لمصير الموصوف كانه اكتسب ذلك المعنى من متعلقه وان كان في الحقيقة لمتعلقه كقولك زيد حسن الا
لان الانسان يصح ان يتصف بالحسن لحسن ابيه ولا يصح ان يتصف بالقيام لقيام ابيه فظهر الفرق بينهما لذلك

اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره كقوله

ما اشتق من فعل ليدخل فيه اسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان وغيرهما وقوله لموصوف
ليخرج عنه اسم الزمان والمكان وقوله بزيادة على غيره يفصله عما عداه اذ لا مشاركة معه في ذلك
قوله وهو افعل يعني انه لا يكون الا على هذه الصيغة الا ما جاء من خير وشر قوله وشرطه ان يبنى من
ثلاثي مجرد ليمكن البناء ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره يعني انما اشترط ان يكون ثلاثيا مجردا على زيادة

على صيغة المصدر ... وصفوا موضع ... والمصادر غير مسمّا مصموعة وكثير واما مثل الامر ان لم يكن مختصاً ...
في اخواج مجروح وما سمعوا ... مسعرح وكذلك سائر هذا قوله ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال
والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما او انما اشترط معنى الحال او الاستقبال لتقوى شبهه بالفعل لفظا ومعنى لانه لا ...
معنى الحال او الاستقبال ولفظ الفعل حسبه ... فيكون اسم الفاعل موازنا له في اللفظ ومعنى اتفاقا في المعنى
سببية وذلك الصفة لما كان صيغة الفعل ... ولا سيما اسم الفاعل له مشابهة لفظية لسائر الصفات
واما اشتراط الاعتماد على صاحبه لانه هو الاصل لانه صفة في المعنى ولا بد من شيء يحكم عليه به والمحكوم عليه
به قد يكون مبتدأ كقولك زيد ضارب ابوه عمرا وقد يكون موصوفا كقولك مررت برجل ضارب ابوه عمرا
وقد يكون ذا الحال كقولك جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا واما اشتراط سيبويه هذا الاعتماد ان خلفه الفعل
او ما لانهم لم يستعملوا الصفة واقعة مقام الفعل الا هذين الموضعين والدليل على انه موضوع موضع الفعل
وضع الاسماء الصفات انه يستعمل بفاعله كلاما كقولك اقائم الزيدان فلولا انه مشابه في قولك ايقوم الزيدان لم
يستقل كلاما لان الصفة لاست تستقل بفاعلها كلاما لما ذكرناه ... وقد زعم الاخفش انه يجوز قائم الزيدان
على ان يكون اسم الفاعل عاملا من غير ما ذكرناه من الاعتماد ولا ... لانه مخالف للقياس والاستعمال اما القياس فلانه
وقع اسم الفاعل بمعنى الفعل على الحال والقياس اذا الاصل ان يستعمل كل واحد منهما في معناه واما الاستعمال فلانه
لم يسمع في كلام فصيح قوله فان كان للماضي وجب الاضافة معنى خلافا للكسائي لانه اذا لم يكن له عمل وقصد الى ذكر
اضيف اليه كما في سائر الاسماء وكانت الاضافة معنوية لفوات شرط اللفظية فيفيد التعريف ان كان المضاف اليه
معرفة فيقول مررت بزيد ضارب عمرو امس ولو قلت مررت برجل ضارب عمرو امس لم يجز لانه معرفة ...
صفة للنكرة خلافا ... برجل ضارب زيد الان او غدا على ما تقدم من الاضافة وقد خالف الكسائي في ذلك
فجعل اسم الفاعل الماضي مثل الفعل ... في الحال والاستقبال ولنا ... لمخالفة القياس الذي ذكرناه والاستعمال
وقد تمسك بقوله زيد معطي عمرو درهما امس وهي حجة ما لما او فعل اسم الفاعل عمل في مفعول الذي
للمضي فلعمله في المفعول الاول وغيره كذلك وليس للمعترض لانه لو كان نعمل لعمل في الفعل لان المفعول الاول
وغيره ... ولم يقع عاملا في مثل ذلك ... انه لا يعمل وما ذكره من المفعول الثاني فانه عندنا منصوب
بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل فتقديره اعطاه درهما واذا كان ذلك محتملا وهو ... لفقهم
وما ذكره محمل ... فالمضي ... ما ذكرناه هو الوجه قوله فان دخلت اللام استوى الجميع في
مثل قولك مررت بالضارب ابوه زيدا امس وقد استوى الجميع يعني الماضي والحال والاستقبال
مررت بالضارب ابوه زيدا الان او غدا فانما عمل الماضي اذا دخلته الالف واللام
للمعدم في الموصولات من ... اصلها ... فعلية والاسم الفاعل لاسم الفاعل ...
لفظي ... مجرى الفعل ... الاسم اذا كان ... الكسائي في اعمال
الماضي ... والجواب انه على هذه الصفة ... مع الالف واللام فلا يلزم من اعماله
باللام ... هذه الصفة التي ذكرناها ... بالفعل ... وما وضع منه للمبالغة
... اسم الفاعل للمتعدي ذكره في العمل على حسب التفصيل المتقدم

لزيد ضارب ابوه عمرا الان او غدا ومررت بالضاربين امس فتقول عند دخول اللام وانما عملت هذه الصيغ وان
فات ما ذكرناه من ... من معنى المبالغة ما يقوم مقام ذلك الشبه اللفظي ويزيد عليه فلذلك عملت مع
انها خالفت اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال ولذلك لم تعمل للماضي قوله والمثنى والمجموع مثله اي مثل اسم
الفاعل في العمل كقولك الزيدان ضاربان عمرا والزيدون ضاربون عمرا الان او غدا كما تقدم ويجوز حذف
النون مع العمل والتعريف تخفيفا يعني مثل قوله الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائنا وكف
حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا لانه لما نصب باسم الفاعل طال الصلة فخففت بحذف نون
تشبيها بالنون في ... الذين في قوله وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
فاما اذا خفض المفعول في مثل قوله الحافظو عورة العشيرة فحذف النون للاضافة ... حذف
النون ولا وجه لتقدير الحذف تخفيفا

اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه

قوله ما اشتق من فعل يدخل فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة وغيرها وقوله لمن وقع عليه يخرج
عنه جميع ذلك وصيغته من الثلاثي المجرد على مفعول وبه تمر لكثرته والدلالة في كلامهم فصار كانه الا
ضل وكان قياسه ان يكون على زنة مضارعه كما في اسم الفاعل ولذلك يقول النحويون اصله مفعل
ولكنهم كرهوا ذلك فيه لئلا يلتبس باسم المفعول من الرباعي بالهمزة لانه حينئذ يكون لفظه كلفظه فغيروا
الثلاثي بزيادة الواو وفتح الميم فحصل الفرق بينهما وكان الثلاثي اولى بالتغيير بالزيادة لانه اخف لقلة حروفه
ولانه قد ثبت التغيير في اخيه الذي هو اسم الفاعل الثلاثي اذ كان الاصل في الفاعل ايضا ان يكون على زنة المضارع
واسم المفعول من غير الثلاثي جار على صيغة مضارعه وهي صيغة اسم الفاعل الا انك تفتح ما قبل الاخر لانه
كذلك في مضارعه المبني للمفعول ... اسم الفاعل قوله وامره في العمل والاشتراط كامر الفاعل يعني
ان تلك الاحكام كلها الجارية في اسم الفاعل جارية فيه ولا حاجة الى اعادتها الا ان عمله كعمل فعله تقول زيد
معطى غلامه درهما ولا تذكر الفاعل لان فعله نعمل ولا تذكر معه فاعلا لانها صفة موضوعة لما لم
يسم فاعله فذكر الفاعل معها مضاد لما وضعت له قوله

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل

لازم لمن قام به بمعنى الثبوت فقوله ما اشتق من فعل يدخل فيه غيرها من المشتقات وقوله لازم تخرج عنه اسم الفاعل
المتعدي واسم المفعول وقوله لمن قام به تخرج عنه اسم الزمان والمكان ونظائرهما مما اشتق من فعل
لازم وقوله على معنى الثبوت تخرج عنه اسم الفاعل من الفعل اللازم كقائم وقاعد فانه مشتق من فعل لازم لمن قام به
ولكنه ليس على معنى الثبوت بل على معنى الحدوث كما تقدم تفسيره في اسم الفاعل وتعني باللازم غير المتعدي
لانه ملزوم واعلم لا بعدانه الى المفعول فسمي ... ضعفتها لمخالفته لصيغة اسم
الفاعل على حسب السماع لانهم لم يجروا انها على قياس تنضبط بضبط كما في اسم الفاعل والمفعول بل اتوا بها
مختلفة الصيغ مع اتفاق صيغة الفعل في كثير منها ولم يات شيء منها على قياس الا الالوان والحلى
فانها اتت على افعل كاسود وابيض واخضر واشهل وشبهه ... وتعمل عمل فعلها بغير شرط الماضي
بشرط والزمان لانها بمعنى الثبوت فلا وجه لاشتراط الزمان واما الاعتماد فذلك ماخوذ في اصل وضعها
وعملها بعد الهمزة وما تقدم علم من باب المبتدأ انما ذكر مع اسم الفاعل على سبيل التنبيه والافصاح

تقديره مؤنث ... وهم من توهم ان المراد بالمذكر من ... معنى ... ذلك اليوم قوله ومذكر
... الاصل فيه على ... في نعت المسند قوله ... مؤنثين ... في ... ونحوه
وموضع ... فله ... وقله بانه تعويض ... واورده بانه كالعوض

قوله والمؤنث ... الواحد ... كالمهدود ولامه ... يعني ...
... فان يكون مذكره جمع بالواو والنون ...
... جمع ... بالواو والنون ... اذا كان ... انه لا يجمع ... بالالف والتاء
... على المذكر ... ولم يكن ... لانه اذا كان مجردا ... كان اسما
... المعنى ... الحدوث ... اذا قصد ... الحدوث ... بالمذكر والمؤنث
... بالالف والتاء ... ذكرناه ... بالمذكر والمؤنث
... واما الاسماء ... في المذكر والمؤنث ...

كلها بالالف والتاء **جمع التكسير** ما تغير بناء واحده وهو ... جمع التصحيح ...
وسمي ... كله الجمع ... وجمع كثرة ... من ... افعل وافعال وافعلة وفعلة ...
... وجمع ... كله جمع قلة وما عدا ذلك فهو جمع كثرة ...
... كل واحد منهما موضع ...
... موضع ... **قوله المصدر اسم**
الحدث الجاري على الفعل قوله اسم الحدث ... على الفعل ...
... وهو ... الى ...
... افعل ... افعال ...
... فعلا ... فاعلة ... فعلة ... وفعلا ...
... اسم الفاعل ... مطلقا ...
... اسم الفاعل ...
... في المصدر ... اسم الفاعل ...
... المصدر ... لم يوضع ...
... مطلقا ... فان كان ...
... قوله ولا يتقدم معموله ...
... ولا يتقدم ما في خبر ... لانه ...
... ما في حيز ... الكلمة ... قوله ...
... اسم الفاعل ... المثنى والمجموع ...
المثنى والمجموع ... جمعه ...
... الى ... اسم ...

هو ... له ... فاعله ... ولا يلزم ذلك في اسم الفاعل والمفعول وغيرهما اذ ... له مدلول ...
مدلول ... فاعله ... الدلالة على الفاعل ... فاعلية ... الاضمار ...
الاضمار في المصدر لما تقدم قوله ولا يلزم ذكر الفاعل ... ولا بد ذكر الفاعل ...
لم يلزم ذكر الفاعل ... كان يؤدي الى الاضمار ... ذكره او ... لانه
لا ... فاعله احد جزئي الجملة ... في الفعل لانه احد جزئي الجملة ولا يلزم ... ذكره في
موضع ... الكلام ... في الموضع الذي لا يحتمل الكلام تركه ... قال ... اضافته الى الفاعل
... الى المفعول ... الاول ... والثاني ...
... اضافته لانه اسم ... الفاعل والمفعول ... الى فاعله ...
... اضافته الى الفاعل اكثر لانه ...
والمفعول ... واعماله باللام ...
... ان ... والفعل واذا دخلت ... باللام على ...
والثاني ... اعملوه ... ذكر الفاعل مضافا ...
... ذكر ... فاعله ...
... ذكر الفاعل ... ذكره ... المصدر ...
... اعماله باللام قوله فان كان مطلقا ... مطلقا ...
... حذف الفعل ... المصدر ...
... المصدر ... من جهة كونه مصدرا ... الفعل ...
... قيامه مقام ... وكذلك اذا ...
... مقام ... الوجه الذي ...
المصدر ... الوجه الذي ... قوله ...
... الفعل مذكورا ... العمل للفعل لانه ... لفظا او تقديرا ... المصدر ...
... حكم ... لفظا ... باتفاق وكذلك اذا كان
... ذكره لانه ... العوامل ... **اسم الفاعل ما اشتق**
من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث قوله ما اشتق من فعل ... المصدر ...
وغيره من اسم المفعول والصفة المشبهة وغير ذلك قوله لمن قام به يخرج عنه ما عدا الصفة المشبهة
لان ... لمن قام به قوله بمعنى الحدوث يخرج عنه الصفة المشبهة ...
على معنى ... اسم الفاعل ... حسن ...
هذه الصفة ... الحدوث ...
... المزيد على فاعل ...
الثلاثي ...

بالتقدير ... وهو من يوهم ان المراد بالمذكر من جهة المعنى ... قوله ...

منه بالاضافة على ما ذكرنا او في ... السنة قوله ... وقد تحذف ... في احرف ... او ... وقوله

وهو جمع قلة ... لسنوات ... بانه ... واخرته بانه كالعوض ...

كالعوض في اللام ... الواحد ... كالمحذوف لامه ... قوله **والمؤنث**

مطلق ... فان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون ...

اذا لم يكن مذكره جمع بالواو والنون ... احمر وسكرى ... ان يجمع ...

... على المذكر ... وان لم يكن ... كما ... اذا كان ...

ذلك المعنى ... الحروف ... اذا قصدت الحروف ...

... والم يكن صفة جمع بالالف والتاء مطلقا ... كما ذكرنا ... والصفة ... المذكر والمؤنث

... واما الاسماء ... فله ... للمذكر والمؤنث ... الا ...

... **جمع التكسير** ما تغير بناء واحده وهو خلاف جمع التصحيح ...

... الجمع ... جمع كثرة فجمع الكثرة ... افعل وافعال وافعلة وفعلة ...

ولذلك ... جمع التصحيح كله جمع قلة وما عدا ذلك فهو جمع كثرة ...

... ولا يكثر ... وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر ...

كقوله تعالى ... في موضع ... قوله **المصدر اسم**

الحدث الجاري على الفعل قوله اسم الحدث ... الجاري على الفعل ...

له فعل ... قوله ... وهو في الثلاثي ... الى السماع ...

في غير الثلاثي قياس ... افعل افعالا ... انفعل انفعالا ... استفعل استفعالا ...

الا ... تفعل تفعلا ... فاعل مفاعلة وفعالا ... فعلل فعللة وفعلالا ...

... اسم الفاعل ... مطلقا ...

... في اسم الفاعل ... بما ...

... لان اسم الفاعل ...

... المصدر ... قوله ...

قوله ... تقول ... اعجبني ضرب زيد ...

... قوله ولا يتقدم معموله ... لانه ... ولا يتقدم ما في خبر ...

... الكلمة ... ما في خبر الموصول ... قوله ...

... اسم الفاعل ... لانه ... المثنى والمجموع ...

المثنى والمجموع ... جمعه لنفسه ...

... او ... اسم واحد ... الاسم ...

هو ... ولا يلزم ذلك في اسم الفاعل والمفعول ... الا ... له ...

... لان الغرض فيه الدلالة على الفاعل ... فاعليته ... فوجب فيه الاضمار ...

الاضمار في المصدر لما تقدم قوله ولا يلزم ذكر الفاعل ... ولا يذكر الفاعل ...

لم يلزم ذكر الفاعل ... كان يؤدي الى الاضمار ... او متكلم او مخاطب ... لانه

... فاعله احد جزئي الجملة ... احد جزئي الجملة فلا يلزم ... ذكره في

موضع ... الكلام بتركه ... في الموضع الذي ... الكلام بتركه قوله ... اضافته الى الفاعل

... الى المفعول ... اعجبني ... ومثال الثاني اعجبني دق الثوب القصار والاول

اكثر ... لانه اسم ... الفاعل والمفعول ... الى فاعله ... الرجل ...

... اضافته الى الفاعل اكثر لانه ... كان ...

والمفعول ... قوله واعماله باللام قليل ... احدهما

... والفعل ... اللام على ... اعماله ...

والثاني ... اذا دخلت اللام ... ذكر الفاعل ... فان

... الا ترى انه لو ذكر فاعله ...

... ذكر الفاعل ... ذكره ... المصدر ...

... قوله فان كان مطلقا ... معرفة ...

... حذف الفعل ... المصدر ...

... المصدر ... من جهة كونه ... الفعل ... قولهم ...

... مقام ... وكذلك اذا ...

... من حيث ... الوجه الذي ...

... قوله ... لم يكن ...

... الفعل ... لانه ... المصدر ...

... فكذلك اذا كان

... **اسم الفاعل ما اشتق**

من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث قوله ما اشتق من فعل ...

... المفعول والصفة المشبهة ... قوله لمن قام به يخرج عنه ما عدا الصفة المشبهة

... قوله بمعنى الحدوث ... يخرج عنه الصفة المشبهة ...

على ... اسم الفاعل الا ترى ... معنى ...

هذه الصفة ... الحدوث ... الآن او غدا ولذلك ...

... قوله وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ...

الثلاثي ... لفظه ...

يحكون به لو امنه ولما علموا انهم اذا جمعوه ادى الى ذلك الاشكال المذكور قصدوا الى جمعه على وجه يراعى
فيه متمانية مع ذلك فعوضوا الالف واللام التي للتعريف ليكون كالعوض مما فاته من القلة المذكورة فطن
مسوما لا عوض حملا فكان لو لم يفعل القلة من التثنية والجمع وكان تعريفه وتقويضه عن القلة
عند تسميته وجمعه او في اخراجه عن مقتضاه الاصلي الكلمة قوله والمضمون ان كانت له عوا
وهو باق فلنفي اوا او الالفاظ اعلام بان نقص الاسماء يعتبر لفظه المفرد لغاتهم ولا يعلو المثنى من ان يكون
الفا وهو مثل الف او عند ذلك فان كان بعد ذلك لم يعتبر ما ذكرناه فيما في فاصناف بالباء الياء
كالفتى وياءه الف مطرفا كانت الفه عن او وهو ثلاثي قلبت او ارد لها الى اصلها المقدمة قلبا
ذا كان الواو والياء اذا وقف بعدها الالف صحت بدليل دعوات ميا او انما اشترط في قلبها واوا اذا كان ثالثا
لانها اذا كانت رابعة او ما فوق ذلك استثقلت لكثرة حروف الكلمة بعبروها الى احدهما او لانها اذا ارادت فلمو
فيمن ضمنها فانما حمل بعض الاعراب عليها الاول انه اذا قلب اعزى وهو من العز وقصارى نعزى
عملت الواو ياء لانكسار ما قبلها فاذا قلب اعزيب قلبتها ياء لا ابدلت الواو في تعزى واذا ورد على هذا
ومصلى غير معتادي قالوا اصل نعازى من عازى ومصاره غير نعاري فكانه على ما قلبت فيه الواو ياء
المرع هو الاصل وذلك على هذه القصة وحيث فليها ياء لانها ان كانت من الياء فقد رد الى اصلها وان
كانت من الواو فقد ذكرنا علة قلبها ياء للوجه المذكور قال وان كان همزة لم تحل همزة مثلا
يكون اصلية اولا ولم يكن اصلية لم يعلم من ان يكون للتانيث او لا فان كانت للتانيث قلبت واوا الاها
الا لغير زائدة وان كانت اصلية نقيت همزة على حالها وان كانت عن ذلك جاز الاعراب واما تقيه لا
علته على حالها فلقوتها باصالتها واما قلبهم التانيث واوا فلانها ابدلا لا اصل لها في العربية ذلك الف
في الاصل وانما قلبت همزة لبعضها احيانا بعامع الالف التي قبلها فلما وقعت الموضع الذي طلعت فيه كان
قلبت حرفا لين ابدا بان ادنيها ومعارفها الاصلية وخصت بالواو لانها مثل الهمزة في الثقل وكانت
الياء من الياء واما حال الاعراب فما سوا ها ذاله الى التثنية بكل واحد منهما كمولى كنانا وعلى
فرجعه كونها غير زائدة اشبهت الهمزة فوزنا وسقيفها ومن جهة كونها ليست همزة الاصل اسنهما
فقلبت قالوا اولى وتحذف نونه بالاضافة لان النون في المثنى بمثابة التنوين في المفرد فكان التنوين
عند الاضافة وكذلك نون التثنية وحذفت التانيث في خصياب والياب بعدان تا التانيث لا تلد
عند التثنية لانها من جملة لما الاسم المثنى فحيث هاهنا يعتبرها من الزوائد واستثنى من ذلك
قولهم خصيان واليان فتثبت خصية واليه وهو وان كان مطابقا للقياس من جهة استعمالهم كا
لانهم ما دل على احاد مقصودة بحروف
لاسم قابل لا ميزة ما وضع وصفا او الا
مرده تشبيها قوله الجمع ما دل على احاد يشمل الجمع واسم الجمع نحو رهط ولقوله
مقصوده يخرج عنه نحو رهط فانه لا مفرد له بحروفه وبحوهم ومركب لانه اطلق اطلقه
احاد ولست مقصودة بحروف مفرده كما قصد بنحو رجال فهو وصفا بل حرد نحو هط والقوم فانه العنى
اذ لم يعط موافقا لفظها لطلق على مفرد واما حكمنا بذلك لدليل دل عليه فاما نحو تمر فالذي يدل على

انه ليس بجمع انه وصف بالمفرد كصنع عسل وماء وكما ان هذا النحو ليس بجمع فكذلك هذا والذي يدل على انه
كذلك صحة اطلاقه على القليل والكثير وانما يعتبر التسمية لم قال انه جمع ولا فرق اي من اطلاقهم على الواحد
هلا وضع ماء وشبهه ان له مفرد انهم رفع الالف لمنه منه غلبة وجعله الى انك نقول عندي تمرة او طالب
ثم انها نقول عندي ثمرة اي طائفة ولا وهذا موضع لا تنفع فيه بين الاسم الجنس فقد فرح بوضع في موضع غسل
بدل على انه مثله ولو قلت تمرة او طائفة لتفيد المعنى كما يفيد بقولك تمرة او طالعة ومنها الصغرة
بعزة ولو كان جمعا لكان جمع كثرة اذ ليس من ابنية القلة ولو كان جمع كثرة لم تصغر على لفظه فثبت انه
ليس جمع وايضا فان مفلا لم يتكون من ابنية الجمع ومثل ذلك الا بنت لا بنت كما يعني ركب فلا يمكن
ان يدعى فيه انه كصنع عسل لانه مفهوم منه احاد لمعنى الوحدات الاخر وهو التصغير وكونه على بناء يعلم
قوله بتعبير ما اشار الى نحو الفلك فان النحويين يرعمون انه مفرد او انه يطلق جمعا و يقدر و ب
الضمة التي في الجمع كالضمة التي في اسد ويجعلونها غير الضمة التي في الفلك ومثل ذلك عندهم قولهم ناقة
هجان ونوق هجان قوله وهو صحيح ومكسر فالصحيح ما سلمت فيه بنية الواحد ويكون للمذكر ومؤنث
فالجمع للمذكر ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ثم لا يخلو الاسم المجموع هذا
الجمع من ان يكون اخره ياء مكسورا ما قبلها او الفا او غير ذلك فان كان اخره ياء حذفت في قولك قاضون في
الرفع وقاضين في النصب والجر واصله قاضيون في الرفع حذفت الضمة استثقالا لها على الياء بعد الكسرة فالتقى
ساكنان الياء وواو الجمع فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم قلبوا الكسرة التي على الصاد ضمة لتمكين النطق بالواو وصارت
قاضون واما قاضين فاصله قاضيين كرهوا الكسرة على الياء بعد الكسرة فحذفوها فالتقى ساكنان فحذف
وبقي ما قبل الياء الاعراب مكسورا على ما كان عليه اذ لم تحتج الى تغييره وكذلك نقول مصطفون ومصطفين
منهم ومصطفى ومنهم ومصطفين في النصب والجر وان كان اخره الفا حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا على ما كان
عليه كقولك مصطفون في الرفع ومصطفين في النصب والجر واصله مصطفيون ومصطفيين تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا فالتقى ساكنان الالف وحرف الاعراب فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها على حاله اذ لا ضرورة
تدعو الى تغييره ولذلك قلت مصطفون في الرفع ومصطفين في النصب والجر قوله وشرطه اي وشرط جمعه جمع
التصحيح اذا كان اسما ان يكون مذكرا علما لمن يعقل وكان يستغني عن قوله مذكرا الى الكلام في جمع المذكر وانما ذكر
لترفع وهم من يظن انه كاللقب في ذلك عن تقدم المذكر او يظن انه يجمع جمعا داخلا وانه لم يجمع نحو هذا
الجمع لفوات الثلث ولم يجمع نحو هذا الجمع لفوات العلمية والعقل ولم يجمع نحو اعوج اسما لفرس هذا الجمع
لانه لا يعقل وجمع نحو زيد وعمرو لوجود الشرائط الثلث قوله وان كان صفة فمذكر يعقل والا يكون
افعل فعلاء مثل احمر حمراء واما لم يجمع نحو احمر هذا الجمع لانهم قد جمعوا افعل التفضيل هذا الجمع فقصدوا
الفرق فعدلوا للجمع لمباينة البابين ولذلك لم يجمعوا فعلان فعلى نحو سكران لانه لهم فعلان فعلانة
مجموعا هذا الجمع مثل ندمان فقصدوا الى ان يفرقوا بينهما في الجمع قوله ولا مستويا فيه مع المؤنث
مثل جريح وصبور لانهم لما وافقوا بينهما في المفرد لم يخالفوا بينهما في الجمع فلم يقولوا جريحون ولا
لانه في مثل قولهم التانيث مثل علامة وسابة وكان يستغني عن ذلك لانا وان قلنا شرطه ان يكون مذكرا

المذكر والمؤنث

المؤنث ... معروف الداب التركيب المقتضى للتسوية ... وطلحة وحمزة ذكر ويعني
لفظا او تقديرا والمذكر ... بقوله لفظا ... نحو مثل قولك ضاربة وطلحة وحمزة وذكر ويعني
... بدل على انها مزادة اذ لا ... فيها في التصغير ... كقولك اذينة وعيينة ...
... وان التاء ... قوله والمذكر بخلافه اي
... الا التاء والالف المقصورة او الممدودة وقد ... لما
يكون مع علامة التانيث فالتاء ... يجوز ان يكون صفة موضوعة ...
... امة الله ... المذكر والمؤنث ... وهذا ...
... الكلام في المذكر والمؤنث في المنهج وهذا امر ...
... ذكرها وهو خفي ... والقصد ... ذكره النحويون كاسم ...
... مفردة ... ولا فرق ... ان يكون فيه لفظة او مقدرة ...
... ان يكون ... لا فرق بين ان يكون ... كطلحة ... ذكره العوام ...
... وحمامة اذ ... مذكر فانه مؤنث لفظي ولذلك كان ... ان النملة في قوله
... الناس في ... وههنا الجواز ان يكون مذكرا في العقبة
... التانيث ... من البط ذكورة ...
... التانيث اللفظي ولذلك يقال ... ولا ... ذلك كان التاء في اسماء الا
... وان كان ذكورا ... البط ... فالتانيث لفظي وليس ذلك ...
... فانه لا يعتبر فيه الا المعنى دون اللفظ ... فيه هو انهم نقلوها عن معناها الى
... فاعتبروا فيها المدلول الثاني ولو اعتبروا ... المدلول الاول ...
... الاعلام ... لفظية ... خلافا لبعض الكوفيين وان ... الفعل اليه ...
... الحقيقي ... اليه يعني الى المؤنث مطلقا كقولك قامت هند وهند قامت
... ان الفاعل مؤنث فان كان المؤنث
... هذه التاء للايذان من اول الامر ...
... وان كان المؤنث غير حقيقي ... واسا ...
... الظاهر ... ذلك الظاهر ...
... واعجبني ... النار ... الفعل لذلك ...
الناس ... لفظ ما شعر به فاستغني عن الحاق التاء في الفعل ... المؤنث هو ...
... الظاهر ... ضمير الراجع الى المؤنث ...
... هذه العلامة ... وحكم الاسم ما ذكرناه في المؤنث ...
... والقتال ... العتاب ... والعتاب ...
... في المفرد واذا فصل بين الفعل وبين ظاهر المؤنث اللفظي ... حذف التاء اكثر منه ...
... قوله ... الرجال
... ظاهر غير الحقيقي يعني بقوله مطلقا جمع مذكر او مؤنث ... او لا يعقل ولذلك تقول ذهب الرجال
والرسائل ... اما ... فلا ... المعنى جماعة واما ...
باب الجماعة من باب التانيث اللفظي فلم ... الى المعنوي في مثل ...

ليس لك ... ذكر خلاف المثنى فان لفظ الواحد فيه باق ... ولم يفعل ذلك في مثل ...
وان كان لفظ ... باقيا ... الجمع ... بالالف والتاء ... صفات من لا يعقل ...
... صفات من يعقل اذا كان مؤنثا ... الصلاة ...
... في الجمع فاعتبروا ... الجماعة ... لما ذكرناه واما جمع ضمير الجمع ان كان
المذكر يعقل ... الرجال فعلت وفعلوا وان كان غير ذلك ... فعلت وفعلن وهو في
... اقسام مذكر لا يعقل ومؤنث يعقل ومؤنث لا يعقل ... الايام والنساء والعيون فعلت وفعلن فاما
... بالتاء ... الجماعة ... الواحد المؤنث على تاويل الجماعة واما الاثنان ... فعلوا في جمع
... العاقل وفعلن ... ذلك فلا ... يقصد ... وامام ... فعلوا
... وفعلن ... للفرق بين المذكر العاقل وغيره كما فعلوا ذلك في غيره من الضمائر ...
... خصوه بالواو دون النون ولم يعكسوا لان الواو ... وهي في هذا الباب افعل من الحروف الصحيحة
... الاسماء والافعال بالنون فلذلك خصوا المذكر العاقل بها وجعلوا النون لمن دونه وهذا الضرب
... بين جمع المذكر العاقل وبين غيره ... في ضمير المرفوع
... انتم وانتن وهم وهن ... المنصوب المتصل ... ضربكم وضربهم وضربهن وفي ضمير المنصوب المنفصل
اياكم واياكن واياهم واياهن وفي المجرور غلامكم وغلامكن وغلامهم وغلامهن

المثنى ما لحق آخره الف

او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ... على ان معه مثله من جنسه فقوله ... على ان معه مثله من
... الاسماء المشتركة لا تثنى باعتبار ما اشتركت فيه ... كل واحد منه ...
... احمر ... وكذلك جون ... اسما هذا ...
... الاسماء المشتركة اذا ... مواضع
... في مدلولها ... وذلك حكم التثنية ... الصحيح ... وقد ورد
... تثنية العلم وجمعه ... العلم ... كتثنية المشترك ...
... والزيدون بالاتفاق ... ينال ... ومثل ذلك ... من وجهين
... العلم ... ادميا وغير ادمي
... التثنية لانه من جنسه ومثال هذا قولك ...
... ولو سلم ما ذكروه فلا يلزم فان الاعلام ... احاديها ... وجمع حتى
... التثنية والجمع ... لنا ... الاسماء المشتركة فانه لو عدل عما ذكرناه
... فلا يلزم ... تثنية العلم ... الاسماء المشتركة باعتبار اختلاف وضعها واما ... التثنية
... مع كونه اذا ... عن حقيقته ... ولم يوضع ... قولك ...
... كذلك لاخراجه من ... العلم الذي هو
... على تنسيم العلم وجمعه من ... وجوابه ...
... كلامهم ... في مثل ... رجل ...

الى احد ولفظ واحدة الاحدى من احد عشرة الى احد وتسعين كالاعلام المبنية على الضراب قوله ثم
المعطوف ما دون الى تسعة وتسعين يعني انك تاخذ المرة من الضرب بلفظ ما تقدم وتعطف عليه الفاظ العقود
الى تسعة وتسعين فتقول اسابيع وعشرون واسابيع وعشرون الى اسبع وتسعين في انسى وتسعين وثلثة
وعشرون وثلث وعشرون الى ثلثة وتسعين وثلث وتسعين حتى ينتهي الى تسعة وتسعين قوله مائة والف
يعني اذا عديت تسعة وتسعين قلت مائة وتركت ما بين المائة [illegible] والمائتين لانه [illegible] يقوله على ما تقدم
ما بين المائة والالف على ما تقدم وما بين الالف والالفين على ما تقدم الا انه ينبغي ان [illegible] على هذا
وما بين الالوف الا على ما تقدم قوله وما بنى [illegible] فتح الباء الى اخره هذا هو المبني لانهما كلمة كثرة
الفتح والعاشر ان [illegible] بابه الى عشرة وجاز اسكانها [illegible] مع كونه مركبا [illegible]
ما [illegible] الا انها [illegible] احدهما لا [illegible] قوله [illegible] فيها فتح النون لانها [illegible]
بالوجه [illegible] الكسر [illegible] الا الذي [illegible] ذلك فيه كونه مركبا [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] قوله [illegible] الى الغير [illegible] اما [illegible] فلانهم [illegible]
[illegible] هو المعدود ولو [illegible] المقصود وكان المعدود الا
[illegible] الذي [illegible] دون الاول [illegible] ولا [illegible] لك احد عشر الى تسعة وتسعين [illegible]
المعدود [illegible] الاضافة اذا [illegible] الى [illegible] المميز [illegible] الا [illegible]
[illegible] كالاسم الواحد فان قلت
[illegible] هو المقصود بالاول [illegible]
[illegible] كالشيء الواحد والمضاف اليه ها هنا [illegible] للاول [illegible] قوله
كان مجموع [illegible] العدد [illegible] ومعنى [illegible] هال ومعنى [illegible] قوله
الا [illegible] لانهم [illegible] وكان الفاسد [illegible] ما [illegible]
[illegible] معنى [illegible] لذلك الا [illegible]
اذا [illegible] كالاسم الواحد [illegible] وجمع [illegible]
ملة الا قوله ومن احد عشر الى تسعة وتسعين [illegible] اما [illegible] فلما تقدم واما [illegible] ولانه
[illegible] عشرون [illegible] الافراد [illegible] الجمع لكان الافراد احق قوله ومن [illegible]
والف [illegible] مائة [illegible] قوله وجمعه [illegible] الالف
لا [illegible] ان المائة في العدد لا [illegible] كما تقدم فلو [illegible] لكان [illegible]
[illegible] الا انه [illegible] العدد [illegible] مائة والف [illegible]
الا [illegible] العشرة [illegible] العاشر [illegible]
[illegible] العدد [illegible] قوله واذا كان
[illegible] مذكرا [illegible] اذا اطلقته على امراة [illegible] اذا اطلقته على رجل
[illegible] المعدود [illegible] مذكر واللفظ [illegible] فلو كان [illegible]

اللفظ

اللفظ وهو الاسم [illegible] تقول ثلثة انفس [illegible] الذكور [illegible] ان نفسه المعنى
[illegible] الرجال [illegible] النساء [illegible] اللفظ [illegible] على هذه الالفاظ بالتذكير والتانيث
[illegible] لانها الاولى [illegible] يقول [illegible] وان كان مؤنثا [illegible] فان [illegible] قال الله
خلقكم من نفس واحدة والمراد ادم عليه السلام فلولا [illegible] اللفظ لم يقل واحدة قوله ولا [illegible] واحد واثنان
[illegible] الفاظ العدد انما قصد بها الدلالة على [illegible] العدد [illegible] ذلك فلو قال [illegible]
عددهم ولو قال [illegible] والنعلم ما هو فلما كان قولك رجل [illegible] شيء [illegible] عن [illegible] استغنى عن
لفظ العدد معه فلم يقولوا [illegible] خلاف ذلك [illegible] فكان ذكر العدد [illegible]
وكذلك [illegible] اسماء الاجناس [illegible] كقولك درهم [illegible] فلا [illegible] واحد درهم ولا [illegible] قوله
[illegible] من المتعدد [illegible] الثاني والثالث الى العاشر والفاشر [illegible] من الفاظ العدد
[illegible] اسما [illegible] تارة باعتبار [illegible] لانه هو [illegible] العدد [illegible] اسمه [illegible]
الثاني [illegible] والثانية [illegible] الى العاشر والعاشرة لا [illegible] العاشر والعاشرة لانه انما
باعتبار كونه [illegible] واحد الى ذلك العدد الذي [illegible] وذلك [illegible] وانما يكون
ذلك [illegible] واحد واما [illegible] فليس [illegible] احد عشر فما فوقه [illegible]
لذلك [illegible] باعتبار [illegible] واحد [illegible] على هذا العدد فاذا قلت
[illegible] فاذا كان كذلك [illegible] الحادي عشر المذكر
والحادية عشرة في المؤنث وكذلك الى التاسع عشر [illegible] التاسعة عشرة [illegible] الاسمين [illegible]
[illegible] احد عشر [illegible] تاسع [illegible] هذا المعنى [illegible] لم [illegible] فلم [illegible]
[illegible] وثلثة وعشرين [illegible] عشر [illegible] الحادية عشرة الى التاسعة
عشرة في المؤنث وكذلك [illegible] لانهم [illegible] الاسمين في الحادي عشر والثاني عشر [illegible] الاسمين
في الحادية عشرة الى التاسعة عشرة [illegible] الحادي عشر والثاني عشر لانه اسم [illegible] مذكر ولا معنى [illegible]
[illegible] عشر [illegible] عشرة فانه [illegible] على ما تقدم قوله ومن [illegible] الاول [illegible] اذا [illegible]
[illegible] العدد [illegible] الى [illegible] اكثر منه او مساواة [illegible] المعنى [illegible] ثلثة [illegible]
الاثنين [illegible] وكذلك [illegible] ومنه قوله [illegible] ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم [illegible] المعنى [illegible] فصيغة [illegible] في العدد لان المعنى [illegible] منه [illegible]
[illegible] المعنى لان الثالث [illegible] هذا المعنى [illegible] واحد من اثنين [illegible] واما هو [illegible]
[illegible] ومنه قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قوله [illegible]
عشر احد عشر على [illegible] الى [illegible] اذا [illegible] العشرة لا [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الاول [illegible] احد عشر الى تاسع عشر تسعة عشر و
حادية عشرة احدى عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة وان شئت حذفت عشر من الاول [illegible]
احد عشر وحادية عشر احدى عشرة الى تاسع تسعة عشر [illegible] تسع عشرة لان ذلك لا [illegible] وينبغي ان يكون الاول

عنهم وقد نصبت لدن غدوة خاصة دون غيرها ما هو له في الأصل
عمرو ولدن كما الاسماء ونحو ذلك ... مضافة ... مسموع من اهل العرب
زيد كما في قولهم ... وقال الشاعر لدن غدوة حتى ... الذ ...
وهو تمييز لما انبهم من لدن غدوة مضاف اليه ... واما نصبهم لها بتنوين المنوين او توهم انها نون
التنوين ... ما بعده لو وصفه بعد تمام الاسم كما نصب ... في قولك عندي رطل زيتا وفي قط للامر المبني
قولهم ... فقط واما بنيت لانها من ... وهو وضع الحروف فشبهت الحرف بها وعوض المستقبل المنفي
قولهم لا افعله عوض اي لا افعله ابدا الا ان ... استعمالها في الاثبات والنفي وعوض مخصوص بالنفي وانما بنيت لقطعها
عن الاضافة لان المعنى عوض العائضين كما يقولون دهر الداهرين ... لم نبن كما لم تبن ... بقصد فيها
بمعنى المعرفة ... والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح ويجوز اعرابها كقوله تعالى هذا يوم
الصادقين صدقهم ... على الفتح ويجوز اعرابه كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ومن خزي يومئذ
واذا ... الظروف المضافة الى الجمل ... واذا اذ لما ... بالخليل ... وكذلك يوم حين لان الجملة
... الاضافة الى المفرد فكان اضافتها الى الجملة ...
مبنية ليوم ... على يوم ... لم ينفع الذين ظلموا معذرتهم
لم ... كما قال ... اذ قام زيد ... ويجوز
... والمبنية ... الظروف المقدمة من حيث كونها ... الجملة
... دار ... قال
يعني ... ان تستعمل مع الجملة كما يستعمل ... الى الجملة من الظروف ... والزمن

المعرفة والنكرة

ما اشبه الظروف ... على ما ... الى الجملة اذ ... احتياجه الى الجملة
قوله المعرفة ما وضع لشيء بعينه قوله ما وضع لشيء يشمل المعرفة وغيرها وقوله بعينه ...
ما عدا المعرفة ولا ... ان ... المعرفة ... لانها ... معرفة باعتبار المعنى وايضا فان ... الالفاظ
... الالفاظ المقارنة ... كقولهم ارسلها العراك ... ومررت ... وحده ... المراد
ولسنا نعني بالتعريف ان يكون المدلول معينا للمخاطب حتى لا يلتبس بغيره وانما نعني به ان يكون اللفظ موضوعا
... وضع المعرفة كونها موضوعة لواحد بعينه من آحاد مشتركة في معنى كلي ...
وهي المضمرات ... والمبهمات في اسماء الاشارة والموصولات ...
وقد يكون تعريف ... الرجل خير من المرأة ... وقد يكون تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل ...
... وقولك ... مخاطبك ... في الذهن ... كقولهم ادخل السوق ...
... شوق ... معهود والمعرف بالنداء كقولك يا رجل لانه ... بعينه
ان يدخل في حد المعرفة والمضاف الى احدها معنى يعني اضافة معنوية لا اضافة لفظية ...
زيد والحسن الوجه لانها وان كانت مضافة فاضافتها لفظية لا معنوية ... وغلامك قوله
والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه الى آخره قوله لشيء لا بعينه ... في كلها وقوله ...
عدة ... من المعاني ولا تستعمل ... الا ترى انك اذا قلت ... ان تقول
... واذا خاطبته ... وقوله ... وضع واحد ...
... ولا تكون ... لا تكون الا ...

... يعرف ... وانما كان معهودة ... وانما ... اللفظ فيما كان ذلك معروفا ولا حاجة الى
ان ... قوله واعرفها المضمر المتكلم ... الالتباس فيه ... لانه ... فيه
... في المتكلم الا ترى انك اذا قلت انا لم يلتبس بغيره واذا قلت ... ان يلتبس ... بغيره
له ... الا ما كان ابعد عن اللبس قوله والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه كقولك رجل وفرس
... هذا موضوع ... شائع ... لا ... واحد دون آخر باعتبار الوضع بخلاف المعرفة اسماء

العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء

فيدخل فيه واحد واثنان لانهما من اسماء العدد
عند النحويين وانما لم يكن من العدد عند كثير من الحساب ... لفظي لا معنوي ...
لو ... عدد ... ان يقول واحد واثنان ... لكم ... ان لم يكن الا واحد ... اثنان واما
كونهما من العدد عند النحويين فلاطباقهم على ... احد واثنان مع ... الى الف ... اصولها اثنتا عشرة كلمة
يعني الالفاظ التي ... اسماء العدد اثنتا عشرة كلمة وما عداها ... عنها اما بتثنية او جمع او
تركيب ... ثم شرع في بيان كيفية استعمالها للمذكر والمؤنث ...
اثنان يعني للمذكر واحدة اثنتان وثنتان يعني للمؤنث ... واحد واثنان ... التذكير ... على القياس
للمذكر وانث للمؤنث ثم قال ثلاثة الى عشرة يعني للمذكر ثلاث الى عشر يعني للمؤنث ...
... ثلاثة الى عشرة ... ثلاث ... الى عشر ...
لان الثلاثة جماعة والمذكر ... ثم ذكر المؤنث وان كان ...
عند ... المبهم ... ثلاثة ... قوله احد عشر اثنا
عشر يعني للمذكر احدى عشرة اثنتا عشرة ... يعني للمؤنث ... الواحد والاثنين
التذكير والتانيث باعتبار ... عشرة ... ثلاثة عشر الى تسعة
عشر الا انهم ... واحد الى احد ... واحدة الى احدى ... قوله ثلاثة عشر الى تسعة عشر يعني للمذكر
وثلاث عشرة الى تسع عشرة يعني للمؤنث وانما قالوا للمذكر ثلاثة وللمؤنث ثلاث لانه كان كذلك قبل
التركيب ... وانما قالوا عشر في المذكر وعشرة في المؤنث من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لانهم كرهوا
ان يقولوا للمذكر ثلاثة عشرة ... فيما هو ... الواحد وانما كرهوا ان
يقولوا للمؤنث ثلاث عشر ... ما كان ... من التانيث مع كونه ... لانه كان ...
... يقولوا للمؤنث ... ايضا ولكنهم ... فحصل الفرق ها هنا بالتاء ... ثلاثة عشرة ...
ثلاث عشرة في المؤنث ... ثلاث عشرة على ... كما تقدم قوله ...
من عشرة في المؤنث ... ثلاث عشرة الى تسع عشرة ... الى اربع ...
مع الامتزاج ... الى ... والفتح ... الى السكون ولا يلزم ذلك
... ثلاثة عشر الى تسعة عشر ... اربع عشرة ... لا يلزم ذلك في عشرة ...
... قوله عشرون واخواتها يعني ثلاثين واربعين الى تسعين قوله فيهما للمذكر والمؤنث بلفظ
واحد وقوله احد وعشرون يعني في المذكر واحدى وعشرون يعني في المؤنث ... واحد

بصرية مثل قولك كم رجلا ضربته لم يكن بعده ويكون مثله زيد ضربته مفعولا تشغل بعد اد اعلمه ما بعده
الاسمية بعد الاستفهام لا صلاحها لوقوعها في صدر الكلام فتقدمها كم رجلا ضربت ضربته فيكون الفرق
سنه وبين زيدا ضربته ان ما بعد الناصب لم يفد المنصوب وهاهنا يعده لوجود المانع من عمله فيه قوله وكذلك
اسما الاستفهام والشرط يقع في مواضع الرفع والنصب والجر فاذا قلت كم مرة ضربت او كم مرة ضربت به فهو ظرف واذا
قلت ضربت كم من مرة فمفعول واذا قلت كم ضربته وكم ضربته مرة فمرفوع على الابتداء قوله
وفي مثل هذه كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري ه مثله اوجه فالنصب على
الاستفهام وان لم يرد معنى الاستفهام لكنه على سبيل التهكم كانه يقول ذلك ولكنه ذهل من كميه
العدد فهو يسأل عنه والجر على انها الخبرية على التمييز اي كثير من عماتك وخالاتك حلبت على عشاري
والرفع على ان يكون المميز محذوفا على انها الاستفهامية على المعنى المتقدم اوكم الخبرية اي كم مرة على
التهكم او كم مرة اوخلبه على التكثير ويرتفع عمة على الابتداء ومصحح كونه موصوفا بقوله لك وهذه
وخالة وكم على الوجهين ان يعرب عمة في موضع نصب على المصدر الواقع بعدها مسلط عليها اسلط الظرف
او مسلط المصدر به وكون الفعل يقع هنا لا يمنعه ذلك من عمله فيما قبل المبتدا الا ترى انك تقول زيدا
ضرب وعمرا مد ضارب ويوم الجمعة انت ضارب واذا نصب عمة نصب خالة وكذا اذا اخفضته انخفضت
واذا اخفضتها خفضتها وذلك واضح قوله ومن ضيق دون تعريف المميز للعلم به كقولك كم مالك اي كم
درهما او دينارا على حسب ما دلت عليه القرينة وكم ضربت اي كم مرة او كم ضربة ه الظروف
الظروف المبنية لا يعرب الظروف من اقسام المبنيات قوله منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد وكذلك
فوق وتحت وامام وسبقه وانما بنيت لانها اشبهت الحرف في ذلك المعنى كاحتياج الحرف الى غيره ولذلك لا تبنى
اذا نوي لفظ ما يضاف كالمنقول نرى كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ه ه
وفي القراءة الشاذة من قبل ومن بعد واخرى اه لا عذر ولسن عذر وحست ان لم يكن ظرفا لكثرة نقلها
اسبهت الظروف وعوملت معاملتها ومنها حيث وانما بنيت لاحتياجها الى الجملة نبين معناها
كاحتياج الموصول الى ذلك ولذلك لا تضاف الا الى الجملة لان وضعها لمكان نسبته فلذلك افتقرت الى
الجملة كافتقار الموصول وما كان مضافا الى غير جملة شاذ لا يعول عليه ولذلك نقيت في بنائها وقد يحل
غلبها ما يكون للمكان او في قوله ومنها اذا وما ينسب للمعنى الذي ذكرت في حيث ولكن تلك
للمكان وهذه للزمان وهي متضمنة معنى الاستقبال ومعنى الشرط في الغالب فلذلك اختص المعنى بعدها
وقد تقع لمجرد الظرفية كقوله تعالى والليل اذا يغشى واستشهد لانك لو جعلتها للشرط وجب ان يكون جوابها
ما دل عليه اقسم المقدم الاساري فيصير المعنى لا يصح القسم مقيدا وكذلك قوله تعالى والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون لانك لو جعلتها شرطية وجب ان يقول فهم ينتصرون واما قوله واذا ما غضبوا هم
ما كان جوابهم الا فيمكن ان يقال انها لمجرد الظرفية لمن ما مر حوكا بعينه فان وبمكن ان يقال ان المعنى
على قسم مقدر يمنع الجواب للقسم مثله في قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون ومن يلزم انه لا تقع
بعدها الا الفعل يلزمه وحرف النصب في باب بناصر فانه اذا وقع بعدها كما يلزم في اذا وما اسماها

الا الفعل بعدها الفعل واستعمالها للمفاجاة بعد ما ضعيفة ه وقد يكون للمفاجاة فيلزم وقوع المبتدا بعدها
كقولك خرجت فاذا السبع بالباب واما قولهم والخبر معمول لما دل عليه من معنى فاجات كانك قلت فاجات
قائم فيلزم المبتدا بعدها كانهم قصدوا الفرق بين معنييها وكان فيما بين ذلك ان منع النصب فيما بعدها اذا
وقع في باب زيد اضربه كقولك خرجت فاذا عبد الله يضربه عمرو ولكنهم جوزوا النصب على هذه القاعدة
مراعاة لصورة المبتدا والخبر قوله اذ لما مضى وساوها اما اذا ذكره اذا واما اذ وضعها وضع الحروف ويقع بعدها
الجملتان لا انها بمعنى مابين من غير معنى شرط فصح ان تفسر بالفعلية تارة وبالاسمية تارة اخرى كحيث في
المكان وبعد الحاقها ما يكون للجار او الظاهر انها اذا ضمت اليها ما كحيثما الا حرف بيان اسمه ومنها ان
والى وهما للمكان اسمهما وشرطا نقول ان زيد وان تكرم اكرم وكذلك انى وقد تستعمل للزمان والخارج في
وكيف وساوها واضح قوله ومتى للزمان فيهما معنى الاستفهام والشرط تقول متى الفعل ومتى يقوم اقم واما
للزمان استفهاما كمتى في الاستفهام كقوله تعالى ايان يوم الدين اي متى وكيف للحال استفهاما تقول كيف زيد
معناه على اي حال هو واما استعمالها للشرط اذا دخل عليها ما فضعيف عند البصريين وجائز عند الكوفيين قوله
ومذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة نسبا اما ان وضعهما وضع الحروف في حمل منذ عليها
لانه فيهما واما البنى المعنى وقطعها عن الاضافة ولذلك بنيت منذ على الضم كاني ما قطع عن الاضافة ومعناها اما
اول المدة فيليهما الاسم في المعرفة كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية يوم الجمعة
واما وليهما المفرد لتتعين الاولية المقصودة الا ترى انك لو قلت يومان او عشرون يوما لم تتعين الاولية
واما وليهما المعرفة ليفيد تعيينها الذي هو المقصود بالذكر الا ترى انك لو قلت ما رايته مذ يوم وانت تعني اول
المدة لم يفد تعيينا واما معنى الجميع فيليها المقصود بالعدد كقولك ما رايته مذ يومان ومذ سنة
اي جميع المدة التي انتفت فيها الرؤية سنة واما وليهما المقصود بالعدد لان الغرض بيان المدة باسرها قوله
وقد يقع المصدر او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف واما اللذين الزمان لان المعنى اذا قلت ما رايته مذ
سفره او مذ سافر او مذ انه سافر اي مذ زمان سفره فوجب تقديره ذلك لان المعنى عليه وانما خص بالعلم
به واما اعرابه فمبتدا عند المحققين وما بعده خبره لان المعنى اول المدة يوم الجمعة او جميع المدة يومان
وذلك واضح وقد وهم الزجاجي في قوله انه خبر مبتدا مقدم لان المعنى واللفظ يابياه اما المعنى فلا نك مخبر
عن جميع المدة بانها يومان وذلك خبر محقق واما اللفظ فلان يومان نكرة لا يصح ان تكون مبتدا ولا تسوغ ان تكون
مبتدا له وكون خبره اسم زمان مقدما عليه لا ينبغي ذلك وانما يسوغه ان لو كان ظرفا الا ترى انك لو قلت
جميع المدة يومان لم يستقم ان يكون مبتدا وما تقدم خبره وان كان اسم زمان لما لم يكن ظرفا له ومنها
لدى ولدن وقد جاء لدن في لدن ولدن ولد ولد ولد واما بنيت لانها وضع لد ولدى ولد ومع
الحروف فاجري بقية اللغات مجراها لاتفاقها معها في لفظها ومعناها وهذا اشبه ما يقال في بنائها
ولو لم يجئ الا لدى ونحوها من لغاتها لم يكن لبنائها وجه لانها مثل عند ولا خلاف في اعراب عند ه
وكذلك كان يكون هو ولكن لما جاء منها ما وضعه وضع الحروف اشبه الحروف ثم اجري الباب مجرى
واحدا كما تقدم ومعناه اخص من معنى عند لانك تقول عندي كذا لما كان في حوزتك حضر او لم

نصب في مثل قولك كم رجلا ضربته لم يكن بعده ويكون مبتدأ به مضروبا فحقه ان يقدر عليه مابعده
الاسم بعده لاصلة الالو وقعه عن صدر الكلام فتقدم كم رجلا ضربت ضربته فيكون الوقف
منه ونصب المنصوبة ان لم يتعد الناصب له فيه المنصوب وهاهنا يقدره لوجود المانع من عمله فيه قوله وكذلك
اسماء الاستفهام والشرط تقع في مواضع الرفع والنصب والجر فاذا وقعت بعد من فهي من مرة امرته وعرفت واذا
وقعت ضربت ومن ضرب اضرب فمنصوب واذا وقع من ضربته ومن ضربته ضربته فمرفوع على ما تقدم قوله
وفي مثل ... كم غمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري ... ملته اوجه فالنصب على
الاستفهام وان لم يرد معنى الاستفهام لكنه على سبيل التهكم كانه مجهول ذلك ولكنه ذهل عن كميته
القدر فهو يسأل عنه والجر على الخبرية على التعظيم اي كثير من عماتك وخالاتك حلبت على عشاري
والرفع على ان تكون المميز محذوفا على انها الاستفهامية على المعنى المتقدم او كم الخبرية اي كم مرة
التهكم او كم مرة والجملة على التكثير ... ورفع عمة على الابتداء ومصححه كونه موصوفا بقوله لك وهذه
وتخلب وكم على الوجهين ان نصب غمة في موضع نصب على المعنى الواقع بعدها مسلطا عليها سلط الظرفية
او تسلط المصدر به وكون الفعل وقع حيزا لا ميمنة ذلك من قبله فقابل المبتدأ الاان يقال جزء اوله
ظرف وجزء مصدر صار ظرف ويوم الجمعة ... ضارب واذا رفعت عمة رفعت حالة وفدعاء اذا ضيقتها اعنيها
واذا اخصصتها حصينا وذلك واضح قوله ويحذف تمييزها وقد يحذف المميز للعلم به كقولك كم مالك اي كم
درهما او دينارا على حسب ما دلت عليه القرينة وكم ضربت اي كم مرة او كم ضربة ه الظروف منها
الظروف المبنية لا نعرف الظروف من اقسام المبنيات قوله منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد وكذلك
فوق وتحت وامام وسبقه واخواتها لا تعلمها الى ذلك المعرب كما حتاج الجزء الى غيره ولذلك لا يبنى الا
اذا نوي ولم ينو كان كالمستقل به فيعرب كقوله تعالى فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ه ه
وفي القراءة الشاذة من قبل ومن بعد واخرى ... اه لا عنيز ولا سر عنيز وحسب ان لم يكن ظرفا لكنه يعاملها
اسبقت الظروف وعومل معاملتها ومنها حيث وانما بنيت لاحتياجها الى الجملة بين معلقها
كاحتياج الموصول الى ذلك ولذلك لا تضاف الا الى الجملة لان وضعها المكان نسبة فلذلك افتقرت الى
الجملة كافتقار الموصول وما دام مضافا الى غير جملة فاذا لا تعول عليه ولذلك بنيت على بنائها وقد يدخل
غلبنا ما يكون للبيان اوج قوله ومنها اذا وانما بنيت للمعنى الذي تقدم ذكره في حيث ولكن
للمكان وهذه للزمان وهي متضمنة معنى الاستقبال ومعنى الشرط غالبا فلذلك اختير الفعل بعدها
وقد تقع لمجرد الظرفية كقوله تعالى والليل اذا يغشى واشباهه لانه لو جعلتها للشرط وجب ان تكون جوابها
ما دل عليه القسم المتقدم الاساري فيفسد المعنى لا يصح القسم معلقا وكذلك قوله تعالى والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون لانك لو جعلتها شرطية وجب تقول فهم ينتصرون واما قوله واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات ما كان حجتهم الا ... ان يقال ايضا لمجرد الظرفية ولمعنى ما ... بعينه فانه ويمكن ان يقال ان المعنى
على قسم مقدر هي الجواب للقسم مثله في قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون ومن يلتزم انه لا يقع
بعدها الا الفعل يلزمه وجوب النصب في باب ... اذا وقع بعدها كما يلزم في ان ونحوها مما لا

الاّ الفعل بعدها الفعل واسماؤها المبنية اما ويعرف ما صنعت ه وقد يكون للمفاجأة فيلزم وقوع المبتدأ بعدها
كقولك خرجت فاذا السبع ... فاذا ... هنا

فاذا
وفي
مرة
للمر
المك
والآخ
وكفة
للزمان
معنا
ومذ و
لانفاق
اول الم
واما او
واما
المثل
اي حين
وقد
شعرة
بوراء
وذلك
عرحيه
مسدا
جميع
لا ولى
الحروف
ولو لم
وكذلك
واحذاك

وان اول البيت بمناسبة المرج عنه بالمضاف والمضاف اليه فانه وان كان مركبا فلشبهه مبنيا ولم يخرج عنه بانقطاع
داره بحكم الاصل من السبب به ولشبه الترجيح اها الا ما اختصل بيانه بالسبب وهذا المركب خاص بما ضرب من حيث الاصل
معنى حرف فسبب جميعا كخمسة عشر وحادي عشر اما الثاني فلتضمنه معنى الحرف واما الاول فلكونه اسما
من الكلمة وجب ان يكون مبنيا وكذلك وقولهم خمسة عشر وهو جاري بيت بيت وسهلت الهمزة بين بين
وهو اشتعل بغير وسيد ... وجد ... وشغر وقوله الا ثنى عشر استثناء من جملة
... المبنى الساكن واما الحرف الاول مع تمام الكلمة المضمنة للثاني بابه لما شبه بالمضاف من الحذو النون فيه
... الكلام وغيره وبما حذف الواو في اثنا عشر ... النون التي تؤذن بالانفصال مع حذف الواو
الجرور بالاتصال والنون لشبهها بالمضاف فلما اشبه المضاف وجب حذفه الا اعطاؤه حكم
الكلمة لا حكم المعرب حيث الشائع الاعراب وهي مع على بابه لتضمنه معنى الحرف والحرف الثاني من نفس المركب
الاسمين لانه معنى الحرف كما يعلمك فسمى الاول من هذا الباب لتنزيله منزلة المعرب يعرف اخر الاسمين
باعراب المعرب فهاهنا بعلبك ومن رأى بعلبك ولا تصرف للعلمية هذا هو الفصيح ومن العرب
من يضيف الاول الى الثاني فيعرب المضاف بالرفع والنصب والجر ويعرف باعراب المضاف
اليه ... وقسم يعرب بعرب اعراب ما لا ينصرف وقسم يعرب اعراب المنصرف فيصرف الاول هذا بعلبك
ويقول الثاني هذا بعل بك واما قولهم ايدي سبا وايادي سبا ... وهي ...
المسافر وهو مشكل واذا اضيف ... ايادي ... بك او ... بك ... او سبا فهو ...
... واما حضرموت الاعراب من اجرها ... لانه يوجب ... الا ترى انك لو حققت فقلت ...
... انه باق على اعرابه واما ... انه كان معربا لفظا فصار معربا تقديرا وكذلك ...
... الذي ... اعرب المضاف واعرب المضاف اليه ثم حذف ...
الناس ... والذي ... حتى ضاق معنى المضاف ...
... لا ... الاول ...
من ... وان قلت فالاعلام المضافة ... وكان ... اول ...
... المضاف والمضاف اليه عن مراد ... الاعلام المعدولة ... كلامهم ... الاسم المعدول ...
عنها ... ذلك لم يعقل فيها هذا العقل وقلما غيرها

الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث

اي اخره المراد بالكناية اللغة ... الافعال
ولانه والفلان الملائه وبانه كناية ولتبيين والمراد بالكناية هاهنا الفاظ مبهمة يعبر بها عما وقع في
كلام متكلم مفسرا اما لابهامه على المخاطب واما للتنبيه ... هذا الا تكون ... ولا يستقيم ان تكون الكناية
مرادا ... لفظ ... فانه ... الى ان يكون اكثر الكلمات كنايات والى ان يكون
... ومتى كنايات ... قد يطلق الكناية اصطلاحا على لفظ عبر به عن لفظ ...
كما ... عن ... عيره ... ولست ... اذا
هنا وانما ... الكنايات لما ... العدد وهو ... لانه باب ... اخر ...

ما الاستفهامية والشرطية وما الموصولة لما وضعها لفظا وان كانت المفهما معنى وبنا كم الاستفهامية
وانبنح ... الخبرية اما لكونها موضوعة وضع الحرف او لشبهها بها حتما ولتضمنها معنى الانشاء وهو بالحروف
فاشبهت ما تضمن معنى الحرف واما كذا فمبني لما لان ... اصله ذا دخلت عليه كاف التشبيه بل استعمل
اصله واما لكونه يكون كناية عن المبني في خمسة عشر فاذري مجراه لكونه المتوسط واما كيت وكيت
وذيت وذيت فانما ثبتنا لانهما ... موقع للجملة ولا اعراب للجملة من حيث كونها جملة فاجرينا مجراها
وهذا البناء يصح ان ... انه مما ناسب مبني الاصل لانه اشبه الجملة التي لا اعراب لها لفظي ولا تقديري من حيث هي
جملة ويصح ان يقال انه ... لانه لما كان حكاية عن الجملة بعد ... وقوعه مركبا فانه ... التركيب
المبني للاعراب المرادف واما ترتيب ... من حيث كونها ... اولا ... قوله فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد لانها لما كانت للعدد وسط العدد مميزه مفرد منصوب حمل كذلك لانه لو جعل محمولا
على احد الطرفين ... واما الخبرية فمميزها مجرور مفرد ومجموع واما كان مجرورا لانها للتكثير والعدد
الصريح الكثير مميزه مجرور كمائة والف فكان جره لذلك واما جاز مفردا لان العدد الكثير مميزه كذلك
واما جمعا ... العدد الكثير ... ولما كان هذا ليس مثله في التمييز جعل ...
كانه ... عن معنى التمييز ومثله قوله ويدخل من فيهما اي في الاستفهامية والخبرية ودخولها على
الخبرية اكثر واذا دخلت في الخبرية ... الخبرية تامة والمميز مجرور ... واذا لم ... مضافة
ولا ... ان يقدر تامة ويكون ... قوله ولهما صدر الكلام اما الاستفهامية فلاستفهام ...
واما الخبرية فلما تضمنته من المعنى الانشائي في التكثير كما ان ... المعنى الانشائي في ...
لما ... الكلام قوله وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ... العوامل ... فلتتكلم على ما
... فكلما ... مشتغل عنه كان ... ولا على ... كم رجلا ضربت وكم
غلام ملكت وكم ... ضربت وكم ... ضربت وكم يوم ضربت ... مفعولا به و...
ومفعولا فيه على حسب العوامل لانه مثل قولك ... رجلا ضربت وكم ... ملكت ...
وكم ... ضربت واعشرين يوما ضربت وكم ... الايام ضربت ولو ... مشغولا بالفعل ...
على ... فانه يكون مثل قولك ... على معنى ...
ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور لانه لا ... عمل ... ولا يتقدم معموله عليه فلذلك ...
على ما له صدر الكلام ... الواحد ... رجل ... وغلام كم رجل ...
فتكون اعراب المضاف ... لو لم يكن مضافا اليه ولذلك ... قولك غلام كم رجل ضربت و...
مرفوع لانه اذا لم يكن ... وليس بعده ما ... ولا يتقدم عليه عامل ... ان لا يكون ... عن العوامل
اللفظية ... او الخبر ... ومسند ... كم ... وكم رجلا ... لي
الفعل ... وان كان ظرفا ... كم يوما ... لانك لو ... كم ... وهو ...
... ان يكون ... السفر ... ان ... السفر ... مسند ...
ويكون ما تقدم ... في موضع رفع على الخبر ... اذا اشتغل عنه الفعل

ولم [illegible] الاسم وزاد حلها معناها لا يجد الفعل لا بها ادل على مفعوله
[illegible] باحد الارمنة الثلثة كلوكك [illegible] لمعنى [illegible] المعنى ان المراد بقولهم مقترن باحد
الازمنة الثلثة وشئ مقترن بوجه للاسم ان يكون ذلك صاحب الوضع لا باعتبار استعماله على حاله واذا كان
هو موجب الفعل في حوله وقبل الاسم وجب بعضه ايضا لوابط وصفها المضي ثم استعملت للزمان على حاله وقبلها
في الزمان كان اصل وضعه مجردا عن معنى الزمان ثم استعمل للزمان في قولك [illegible] علامة على فعلها
مع كونه [illegible] باحد الازمنة وكذلك هذا فان قلت لو كان فاعل وضعه على ذلك لا استعمل الا فعل
استعملوا على المثل قلت لا نعيد ان يوضع الشئ وصفا اصليا ثم يستعمل اصله فيستعمل مجاز [illegible]
وفي [illegible] والمتوسط في موضع مقام الاعراب مذهبان احدهما انها موضع نصب المصدر كانك قلت
[illegible] واذا [illegible] ان يكون في موضع رفع على الابتداء وفاعله مضمر مستتر
[illegible] لما كانت بمعنى الفعل [illegible] مستغني عن الخبر [illegible] الزيدان لما كانت بمعنى اقوم
الزيدان عن الخبر بالفاعل او المفعول مسنوف ومنسوب اليه والثاني ان وجه لانه اسم خبر عن الاسم الفعلية
توجب ان حكم الابتداء والعامل مسند للخبر [illegible] قولك اقائم الزيدان والوجه الاول ضعيف لانه لو كان
منصوبا على المصدر لوجب ان يكون فعله مقدرا او خرج ضربين من ان يكون اسم فعل الا ترى ان [illegible]
وحدها ونحوها لما كانت مصادر وكان الفعل معها [illegible] خرجتا عن اسماء الافعال [illegible] كان يجب
ان يكون معربة [illegible] اذ لا موجب للبناء معنى الفعل وانما هو في الفعل المقدر لانها في ذلك
[illegible] ولذلك [illegible] ولذلك [illegible] المعنى
[illegible] في [illegible] مختلف [illegible] المتقدم ولذلك [illegible] المصدرية [illegible]
[illegible] وان [illegible] المصدرية [illegible] اللام
مثل [illegible] الفعل [illegible] اللام ومثل [illegible] اللام
[illegible] الفعل [illegible] في الفرع الذي هو [illegible]
[illegible] ويقول هذا [illegible] بمعنى الامر [illegible]
ان [illegible] ومن [illegible] ولو قال ان هذه من [illegible]
من [illegible] في الفعل [illegible] ولكنه [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الكثرة في الافعال [illegible] معرفة [illegible]
ما [illegible] ولم [illegible]
والترهيب والموصوف على ما تقدم [illegible] معرفة [illegible] معنى [illegible]
[illegible] الباب [illegible] المفعول [illegible] العدل [illegible]
[illegible] العدل [illegible] والنهي [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]

كالاسماء التي هي مؤنثة ولا ماكانت منها كفين وأف وشبهه ومن ذلك [illegible] المعرفة لم [illegible]
لما [illegible] بناؤه لذلك والصرف [illegible] ما وضع على الاعيان مؤنثا واما [illegible]
واما [illegible] الاعيان [illegible] وان كان على انه للمعاني لا للاعيان وقوله مؤنثا تنبيه على انه لم يقع الا كذلك
وهذا القسم مبني على لغة اهل الحجاز لمناسبته ما تقدم في الفعل [illegible] وهذا العدل [illegible] تقديرا اذ ليس [illegible]
وغالبة [illegible] حقيقيا [illegible] الا [illegible] من الاعراب [illegible] مانع [illegible]
[illegible] وهو معرفة [illegible] ما [illegible] اخره راء [illegible] واتهم [illegible]
[illegible] في جميع الباب [illegible] القليل [illegible] اذ لا فرق بين ما اخره راء وغيره
في موجب البناء والاعراب واذا لم [illegible] هذه [illegible] توجب البناء [illegible] اخره راء وغيرها [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] اخره راء وغيره [illegible] الامالة [illegible] وهو [illegible]
[illegible] البناء [illegible] الامالة وعليه [illegible] ان [illegible] موجب البناء [illegible] كما هو لغة اهل الحجاز [illegible]
[illegible] كالقلة في بني تميم [illegible] الفصحاء منهم [illegible] وهي الامالة [illegible]
[illegible] اعرابا [illegible]
[illegible] ان [illegible] اللغة [illegible] وقد تقدم في [illegible] اللغة ما
[illegible] ذلك **الاصوات كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهائم** الى اخره [illegible] هذا النوع
[illegible] وضعه على ان [illegible] اذا اطلقت [illegible] الغراب لم [illegible]
وضعه على حكايته لا غير وكذلك اذا [illegible] وشبهه للبقرة وغيره ولم يقصد الا [illegible] هذا [illegible]
العادة [illegible] او غيرها [illegible] فلم [illegible] باعتبار المعنى الذي وضع له الى حين [illegible] فان وقع شئ مركبا
من هذا الباب فانما [illegible] صوت [illegible] صوت الغراب [illegible]
[illegible] صوت الغراب [illegible] ان يحكى [illegible] ما هو عليه [illegible]
ولا [illegible] في الاعراب [illegible] في الاعراب [illegible] اللفظ فان قلت [illegible]
[illegible] الى اخرها [illegible] فلم لا يكون [illegible] والجواب ان [illegible] اسم المسمى
[illegible] المقصود [illegible] مركبا فاذا استعمل [illegible] مركب [illegible] كما لو استعملت
[illegible] فانه اذا استعمل [illegible] لم [illegible]
[illegible] من حكاية الصوت [illegible]
[illegible] باسم الشيخ [illegible] وقوله [illegible] باسم [illegible]
[illegible] من اسماء الافعال [illegible] اسماء افعال [illegible]
ان يكون [illegible] من اسماء الافعال [illegible] ما لا يعقل [illegible] الامر
بالخطاب وذلك [illegible] فان [illegible] بالقصد [illegible]
[illegible] القصد [illegible] لا [illegible]
[illegible] **المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة الى اخره**

بالموصول الا والذي يحبر عنه لا يحوز ان يحبر به لا عنه والمعنى على ما تبينه وكذلك الالف واللام والجملة
الفعلية خاصة لما تقدم من انها لا يكون صلتها الا اسم فاعل او مفعول ليصح تنا اسم الفاعل والمفعول التي
الاسمية لا يصح بناؤك منها فالجملة الفعلية يحبر منها بالامرين والجملة الاسمية لا يحبر منها الا بالذي
الا انك اذا احبرت بالالف واللام وكان الفعل مسندا الى ضمير غير المحبر عنه في المعنى فقد جرى اسم الفاعل
المفعول على غير من هو له فيبرز الضمير كما تقدم على ما هو مذهب البصريين فاذا احبرت عن بلغت من قولك
بلغت من المبارد الى اتيت لان الالف واللام لزيد والضمير للمتكلم وهو غيره فقد جرى على غير من هو
وصورة الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتجعل موضع المحبر عنه ضميرا غايبا عليه وتؤخر
ذلك خبرا وانما صدرت بالموصول لانه الذي يتوصل به الى الاخبار عنه وجعلت موضع المحبر عنه ضميرا لانه
المعنى على انك غيرت تلك النسبة على غير جهة المحبر عنه فلا بد من ذكره فكان ضميرا غايبا على الذي وانما
لتحرز لك الاسم خبرا لان المقصود الاخبار بالشي المبهم من جهته فان قلت اي شي حاصل هذه الامور بعد
الاخبار على هذه الطريقة فلا يستقيم الاخبار عن ضمير الشان لاستحقاقه صدر الكلام فلو ذهبت تخبر
عنه لاخرته خبرا ولا عن الموصوف لانك تجعل موضعه ضميرا فيودي الى كون الموصوف مضمرا ولا عن الصفة
لانه يودي الى ان يكون الصفة مضمرة ولا عن المصدر العامل لانه يودي الى ان يكون المضمر عاملا ولا عن الحال لانه
يودي الى ان يكون الحال مضمرا ولا عن الضمير المستحق لغيره في مثل قولك زيد ضربته ولا عن الضمير في زيد
لان عند التاخر يصير عنه لا عن المبتدا ولو ذهبت تخبر عنه لبقي الموصول بلا عايد لانك اذا جعلت موضعه مضمرا
على ما كان عليه في عوده على زيد فبقي الموصول بلا عايد ولا يستقيم ان يكون الضمير المؤخر خبرا عايدا على الموصول لانه انما
يعود على الموصول والعايد على الموصول لا يكون في جزء اخر بعد تمامه ولا عن الاسم المستمل على ضمير يعود لا يتم
الاخبار عن الظاهر المستمل على الضمير المستحق لغيره فالموصول في قولك زيد ضربت غلامه لانك اذا اخبرت عن غلامه لانك
جعلت موضعه ضميرا فان اعدته على الموصول بقي المبتدا بلا عايد وان اعدته على المبتدا بقي الموصول بلا عايد
في الضمير المستحق لغيرها وله ومن الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية الى اخره لما كان في المسائل
لفظ الموصول بعدد له باب في اسمه ويرى من الموصولات كما التي هي اسم الفعل اللفظ من المبنيات
الا ان الكتاب فيه بات فيما يات وطام والاسكان ان فيه يتحدث في اقسام المشترك اي الذي اسمها كما
ما يكون موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شي وصفة هذا كله اذا كانت اسما واما اذا
اذا كانت حرفا فلها معان ليس هذا موضعها فالموصولة نحو عرفت ما عندك وما التي
والشرطية نحو ما تصنع اصنع واستعمالها في ما لا يعقل كاستعمال الموصولة والموصوفة كقوله ربما تكره
النفوس من الامر له فرجة كحل العقال واقعة صفة لما كانه قيل رب شي تكرهه النفوس من الامر ولو قيل انها
هي الموصولة لم يجز لان رب لا تدخل على المعرفة وهي المبتدا لا تدخل الا على الجملة وانما استعمل ذلك الجزء
لوقوعها بالكثير ولما لزم من حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه وهي جائز وبجوز فيه مثله لا تزالك من الا صفة
هذا التاويل على معنى تكره النفوس شيئا من الامر والتامة بمعنى شي كقوله نعما هي اي نعم شيا هي والصفة
كقوله اضربه ضربا ما اي ضربا لا لبس فيه كان وهذه عند بعضهم حرف للتقليل واما من فقد جاءت منها
الا التامة والصفة والموصولة نحو عرفت والاستفهامية نحو من ابوك ومن ضربت والشرطية نحو من يضربه

والموصوفة نحو قد صبى يكرمني واستعمالها في اولي العلم وهي مستعملة مشتركة كالموصولة واي وايه كما الا في التامة
والموصولة اضرب ايهم خرج واسمه حرحت والاستفهامية نحو اي الرجلين عندك والشرطية نحو ايا تضرب اضرب
والموصوفة نحو يا ايها الرجل ويقع صفة كقولهم مررت برجل اي رجل وهي معربة وحدها دون سائر الموصولات
الا اذا حذف صدر صلتها وانما اعربت مع قيام ما يقتضي البنا لالزامهم اياها الاضافة دون سائر اخواتها فاذا حذف
صدر صلتها رجعوا بها الى الاصل في اللغة الفصيحة لافتقارها الى ذلك الصدر كما تقول من قبل ومن بعد لا فتقاره في
بابه الى ذلك المقدر ومنه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا والتقدير ايهم هو
اشد فلما حذف صدر الصلة رجع بها الى البنا الذي هو مقتضى اصلها وقوله وماذا اصنعت وجهان احدهما ان تكون
ما استفهامية وذا بمعنى الذي فيكون المبتدا اي شي الذي صنعته فلا تكون ما الا مبتدا لتعذر ان تعمل الصلة فيما
قبل موصولها او بما هو من الخبر في المبتدا ويكون ذا بمعنى الذي في موضع رفع خبرها والاخر ان تكون ماذا بكمالها
بمعنى اي شي فتكون المعنى اي شي صنعت وتكون ماذا في موضع نصب بصنعت وتكون الجملة فعلية وقدم مفعولها
لتضمنه معنى الاستفهام ووجب نصبه لان الفعل مسلط عليه تسلط المفعول به واما لو قلت خذ فيه ضمير منصوب
ماذا صنعته لجاز ان يكون ماذا في موضع رفع على المبتدا وخبره الجملة الفعلية والعائد عليه الضمير المقدر الا ان الوجه
ما تقدم اذ لا حاجة الى تقدير هذا المضمر ولذلك اختير في جواب الوجه الاول الرفع وفي جواب الثاني النصب ليكون الجواب
على طبق السؤال باعتبار القرينة لان دلالة المبتدا على المبتدا اولى وفي دلالة الفعل على الفعل اولى الا ترى انك اذا قلت من
كان قولك زيدا احسن من زيد ولو قلت هو المصيب كان قولك زيد احسن لتطابق الكلام وعلى الوجهين جا
قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرأه ابو عمرو بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وعلى الوجه الثاني قوله تعالى وقيل
للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا وليس قوله تعالى قالوا اساطير الاولين بعد قوله ماذا انزل ربكم بجواب من هذا
الباب لان الجواب في هذا الباب ان يفيد المسند الذي تكلم به السائل محذوفا من كلام المجيب او يفيد الفعل الذي
تكلم به السائل محذوفا من كلام المجيب تعويلا على القرينة الدالة عليه ولا يستقيم ذلك فيما نحن فيه فانه لم يرد ان الله
قال او انزل الذي انزل اساطير الاولين ولا انزل اساطير الاولين اذ لم يكن ذلك معتقدا لهم ولم يردوا
المعنى وانما قصدوا الكلام منسوبا على حسب اعتقادهم اي هذا القول اساطير الاولين فهو عدول بالكلام مستانف
على انهم منكرون الانزال فلم يجب الى دعوى هذا اساطير الاولين ولذلك تعين الرفع ولما كان المعنى الثاني على خلاف
هذا المعنى هو منصوب انتصابا على انه على غير هذه الطريقة اسما الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي لانه اذا
انما ثبت اما لان منها ما وقعة وقع الحروف وذكر من جملة الوقوف في اسم الامر باب واحد واما لشبهها بما هي
هو بمعناه وهو فعل الامر والفعل الماضي فعلى الوجه الاول لا يستقيم ان يقال ان معنى اسكت وارفق معنى الوجع
ولكن يعرف بوجه وعلى الاول لا يصح وهذه الالفاظ وان كانت معنى اسما فعل الامر والفعل الماضي فهي اسما
والاستدلال على اسميتها بمجردها اذ نحو قوله هيهات اضعف لان الفعل الصحيح يقع هذا الموقع اذا كان المراد به
اللفظ ولا يصح ان يقال دعوته ايرك كما يقال قلت له اترك وامرته بافعل اي امرته بالتلفظ بهذا اللفظ وقد
استدل على اسميتها بدخول التنوين على كثير منها والذي يدل على اسميتها تقدير المعرفة والفعلية فيها اما
التعريف والاصوات فالفعلية فصيغ لسنا منها اشى علمه ووجب ان نحكم باسميتها واطلاقها المعنى المصدر بدليل

وجموع الا ان الاولى وصف لما الجمع للمذكر والمؤنث مشتركا فيها رب الالفاظ خمسة اربعة نصوص
وواحد مشترك ثم من جهة المعنى ما السر له مرادف كذا وداب وتاب ومنها ما له مرادف كالمطر والري
واك يقولون ذوي ته وذه وتعوذ هي وحروف التنبيه الذي يلحق باوائلها ها المنع للعصف منها وانما هو
حرف جي به للتنبيه على المشار اليه ثم يجعل لفظه كما جي به للتنبيه في البيت الانشادية كقوله لكن الله قلم
وها ان ذا ادام وما سبب ان ما بتم الاشارة من الكاف واخواتها حروف للخطاب في المخاطب باعتبار المعنى لا يدل انما
على تبعيض المعنى واحد مشترك بين المذكر والمؤنث وهي المثنى بين خمسة الفاظ ان بعد تصغير ولحد
مشترك وهي المد وايماني بناسبها على خلاف مخاطبه فاجعل اسم الاشارة لما انسب اليه اولا على قلبه
موعد ومثنى ومن مجموع مذكر ومؤنث ثم اضف حروف الخطاب بعدها على حسب مخاطبه في ذلك فانك
الى واحد مذكر وخاطبت مثله قلت ذاك وان خاطبت مؤنثا قلت ذاك ثم ذاكما ثم ذاكم ثم ذاكن فهذه
خمسة مع المفرد المذكر ومثلها مع الاربعة البواقي فيكون خمسة وعشرين لفظا السنة ولمن معنى لان الفاظ
ستة في ستة والالفاظ خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وتاك الى تاكن وذانك الى ذانكن وتانك
الى تانكن واولئك الى اولئكن فهذا بيان الجنسية والقسمين لان كل واحد منها لخمسة وقد ثبت انه كل
خمسة منها السنة مقابل ولكن لما كان في كل جنس واحد مشترك وجب ان يكون السنة والملفوظ خمسة
وعشرين بعض احد عشر لان الواحد من احد الطرفين نقص لاجل مقابله ستة ثم نقص لاجل نقص السادس
من الجانب الاخر خمسة من مقابلهما فيكون احد عشر قوله ويقال ذا للقريب وزعم كثير من النحويين ان ذا للقريب
وذلك للبعيد وذاك للمتوسط ثم يجعل تلك بمثابة ذلك وذانك وتانك المشدد بمثابة ذلك واولئك
في الجمع بمنزلة ذلك واما ما هو بمنزلة ذا فواضح وهو ما ذكرناه اولا واما ما هو بمنزلة ذاك فواضح ايضا
الاشارة … الكاف الخطاب من غير زيادة واما وقع الاشكال فيما هو مثل ذلك الذي للبعيد …
للمثنى والمجموع منزلته قوله وثم وهنا وهنا للمكان خاصة يعني انه قد وضع للاشارة لفظا
يختص بالمكان وهو قولهم هنا وهنا وثم هنا للقريب هنا وثم للبعيد الموصول ما اشبه الاسماء
الموصولات اما لان منها ما وضع وضع الحروف كمن وما ومن والام ثم حمل البواقي عليها الابهام فيها
واما لاحتياجها بما بعدها حرف الى صلة وعائد فاشبهت لذلك الحرف لاحتياجه الى متعلقه واما السنة
الذي ولام التعريف من حيث انه وصف لتكون الجملة الداخلة في … معرفة كما انه وضع اللام
لتكون الاسم الداخل هو عليه معرفة فلما كانت للتعريف مثل اللام بنيت ثم حمل الموصولات كلها
المعرب وانما بني بعضها من كونه صفة لما اشتبهت الذي في كونها معرفة وكونها موصولة قوله
في حده ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد الى اخره قال وليس ذلك كقولك العالم من قام به العلم لان المراد حد الموصول
في الاصطلاح لا حد الموصول لغة لو جعلت موضع قولك بصلة دون جعله ان يرتفع الاشكال ولكنه جرى
في ذلك على الاصطلاح في تسميتها صلة ولذلك فسر الصلة ليرتفع الاشكال وهو اولى من … بقول
ما لا يتم اسما لان الذي باعتباره اسم ولكنه لا يكون احد جزئي الجملة الا بصلته وعائد قوله وعائد
من الاسماء ما لا يتم الا بجملة وليست هي موصولة في الاصطلاح كحيث واذا واذ وما اشبهها فلذلك قال وعائد قوله
وصلته جملة خبرية لان الذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل فكما انه لا توصف الا بالجملة الخبرية

ويكون لكلا يدخل الذي الا على ما والباقي مثلها في المعنى وجب ان يكون حكمها كذلك قوله والعائد ضمير له
اذا لم يرد بالعائد الا ذلك واحتيج اليه لان الذي لما وضع لغرض النعت بما وضع منهما فاحتيج الى رابط بينه وبين صلته
لئلا تكون اجنبية عنه وعن الموصوف في شرحه تبيين ان صلة الالف واللام لا تكون الا اسم فاعل او مفعول
وان كان معنى الذي كانهم لما ارادوا التعريف وهي موافقة للالف واللام نحو الرجل لفظا ومعنى ضيعوا الا
يدخل الا على ما تدخل عليه تلك المشابهة المذكورة وحشوها بالجملة الفعلية ليستكمل الفعل اسم فاعل او
مفعول بحسب ما يقتضيه المعنى في نحو جاءني الذي ضرب بمعنى الضارب وفي نحو جاءني الذي ضرب بمعنى المضروب
ولم يدخل على الجملة الاسمية لتعذر ان يشترك منها مفرد يصح دخول الالف واللام عليه ثم شرع في تعدادها
فالذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واللذان واللتان لمثناهما وقوله بالالف والياء يعني بالالف في الرفع
وبالياء في النصب والجر وهذا التغيير عند الاكثرين ليس باعراب لقيام علة البناء مع ذلك وكذلك الالف والياء
في هذان وهذين وقد يتوهم بعض القاصرين انه اعراب وانها صيغ موضوعة للمرفوع والمنصوب وانما اتفق
هذا البعض وصار يشبه تغير الاعراب فتوهم اعرابا ولذلك لم يقل الا اللذان ولا اللتان رفعا لما اتفق هذا
ولذلك جاء اللذان واللتان فيهما حذفا ولو كان معربا لم يشبه ذلك قوله والاولى والذين للجماعة
المذكرين والذون في الرفع على بعض اللغات مثله الذين في الرفع في الفصيح والفصيح الذين في الاحوال الثلاث
واللاتي للجمع وبالياء بعدها وبغير ياء وبالياء بغير همز مكسورة وساكنة كل ذلك لغات فيها واللائي واللواتي
لجماعة المؤنث وما في ما لا يعقل غالبا ومن في من يعقل او منزل منزلة من يعقل واي واية للمفصل المذكر و
المؤنث وذو بمعنى الذي في لغة طيء وذا بعد ما للاستفهام بمعنى الذي على ما سياتي والالف واللام بمعنى الذي
والتي على حسب ما يليه عائده ثم شرع يبين ان العائد المفعول يجوز حذفه لينبه على انه انقسم امره الى
ما يجوز حذفه والى ما لا يجوز فنبه على الجائز وهو المفعول فقولنا جاءني الذي ضربت و… ضربت كل ذلك
يصح وكذلك جاءني اللذان ضربت والذين ضربت لطول الكلام … ولا يحذف المرفوع الا انه
فاعل والفاعل احد جزئي الجملة فلا يستقيم حذفه ولا يحذف المجرور لان حذفه يستلزم حذف حرف الجر …
المفعول وهذا الضمير المفعول يجوز حذفه واثباته فيصح على هذا الباب اذا كان الاصل اثباته كقوله تعالى
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ومنه قوله تعالى وما عملته ايديهم وما استشهد الا … في الحذف
والاثبات جميعا والاحسن اثباته اذا وقع جملة صفة عائدا على موصوفها كقولك مررت برجل ضربته او
اكرمته واحسن منه الاثبات اذا وقع في جملة خبرا للمبتدا عائدا على المبتدا كقولك زيد ضربته لان …
الصلة والموصول جزءا واحد والخبر والمبتدا جزءان والصفة بينهما فلذلك كان حذفه في الصلة احسن منه
في الصفة وحذفه في الصفة احسن منه في الخبر … قوله واذا اخبرت بالذي صدرتها وجعلت
موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا الى اخره معنى قولهم اخبر عن زيد ونحوه من … بدأ وقلم
… ونحوه بالذي اي بين المنسوب او المنسوب اليه اذا كان معلوما على جهة غير كونه … بانه زيد فان
المنسوب او المنسوب اليه قد يكون مبهما او مبينا من جهة غير جهة كونه … فاذا قصد المتكلم ان
يبينه من جهة كونه … فليس قولهم اخبر عن زيد ظاهره وانما المعنى اخبر عن … هو زيد
في المعنى بيد وقولهم بالذي الباء فيه بمعنى الاستعانة كهي في كتبت بالقلم اي اخبر متوصلا الى هذا الاخبار

مع الاسمين المبهمين والاسماء حريا على القياس المستمر وما هو المحدود وحد الحد الصحيح ان للمحدود نون
الوقاية لا نون الاعراب كنون الوقاية اذا خرجت من نون الاعراب فهما مقابلات للعكس لا نها الى ابنه ومنها
ما الفعل فكانت ولي بالحد وكذلك اسمين في ان فيقول لنن ولي وانلم تكن فعلا ولا حرفا ولكنها
لما كانت مبنية على السكون خوفظ على سكونها البناء وحذفت منها احيانا لما في حكم الاسماء لو فرعها على بنيه
اخرى واما ان وان واخواتها فان وان ولكن وكان يجري فيها الوجهان فاما الثون على نسبيها بالفعل من
الوجه الذي سبق في الفعل وحذفها لكثرة اجتماع النونات ولذا كانوا يحذفون الحذف في مثل ضربوني
مع كونه فعلا ولان حروف في اني ولي واما ليت فيجاب فيها الاتيان لعدم الامر المقتضي جوازه حذفها اذا
نونها واحدها وجاز حذفها تشبيها لها بلعل واما من وعن وقد وقط مثلها في احسان مجيء النون
من وعن فلكونها على حرفين مبنية على السكون فحوفظ على سكونها ان يدخلها الكسر كما حوفظ على الفعل
ان يدخله الكسر وقد وقط مثلهما في كونهما على حرفين وان كانا اسمين وعكسها الفعل بمعنى حسب ليت
ان الجمادات في الفعل الحذف واما احتياجها لفعل الحذف من حيث ان من لعا بها الفرع واللام الاولى ليست الا للام
الناسبة الاحرف مع شبهها بالنون فكرهوا ذلك فاخروها على الاكثر على الذي لعنى احوالها تم قال وسطه
بين المبتدا والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا يسمى فصلا الواحد
معنى انه قد يكون صيغة هذا الضمير مع وجود العوامل اللفظية في المبتدا والخبر وعدمها كقولك زيد
هو المنطلق وكان زيد هو المنطلق وقوله صيغة مرفوع تنبيه على انه لم يقطع ان تكون ضميرا وانما هي
صيغة ويجوز ان تكون ضميرا او ان تكون غير ضمير على ما سنأتي ان شاء الله قوله مطابق للمبتدا يريد انه
مفردا ان كان هذا المتوسط على صيغة المذكر المفرد وكذلك المؤنث والمثنى والمجموع وكذلك
لو قدر الاول متكلما او مخاطبا او غائبا كقولك ان الزيدين هم القائمون وان الزينبات هن القائمات
وكذلك انا انت القائمون وانكن انتن القائمات ويسمى فصلا عند البصريين لانه فصل بين كون ما بعده
نعتا او لا كذلك اذا قلت زيد المنطلق جاز ان يتوهم السامع ان المنطلق صفة فينتظر الخبر وجاز ان يتوهم انه
خبر فاذا قلت زيد هو المنطلق تعين الخبر فصارت هذه الصيغة هي التي فصلت بين الخبر والنعت
وعينته للخبر وتسميه الكوفيون عمادا لانه اعتمد عليه في هذا المعنى والفصل احسن اذ كل ما وضع
للفصل فقد اعتمد عليه وليس كل ما اعتمد عليه في شيء يكون فصلا فكان تسميته فصلا اولى لخصوصيته
قال وشرطه ان يكون الخبر معرفة لانه اذا لم يكن معرفة لم يقع لبس فلم يحتج الى ما به الفصل الا انهم قد
مطلق انه حسن وانما اجروا افعل من كذا مجرى المعرفة لما كانت من فيه واستحقاق اللام ولذلك لم
يجمعوا بينهما فلما اشبهه اجري مجراه والا فالقياس ان لا يكون الفصل فيه قوله ولا موضع له عند
الخليل المعروف من قول الخليل انه لا موضع له من الاعراب وبعض النحويين يزعم ان له موضعا وهو ينبني على
انه حرف او ضمير فان قلنا انه حرف وضع للفصل فيتعين ما ذهب اليه في المسالة في المعنى كما تعين صيغته
الخطاب في قولك ذلك وذلك وذلكما وذلكم وذلكن وان كان حرفا واذا كان حرفا فلا موضع له مثل الكاف
كغيره من الحروف والذي يبين انه حرف انه لو كان اسما وقد وقع مركبا ولا بد ان يكون موضعه

٥٥ اعراب كالضمائر كلها ولو كان موضعه موضع اعراب لم يخل اما ان يكون تابعا او مستقلا وكلاهما غير مستقيم
اما التبعية فلانه لو كان تبعا لاختلف باختلاف المتبوع وهو لا يختلف ولو كان مستقلا لوجب ان يكون مستقلا مسندا او لا
مستقيم لانه ما بعده يكون منصوبا نحو كان زيد هو المنطلق ولو كان مسندا نعين رفع ما بعده بالخبر واما بعض النحويين
فيقول هو ضمير له موضع من الاعراب ويجاب عما تقدم ان يكون تابعا ويجيب عن قولهم لو كان تابعا لاختلف باختلاف المتبوع
ان ذلك مخصوص بغير التاكيد بالضمائر واما التاكيد بالضمائر فلا يكون في غير هذا الباب الا بصيغة المرفوع ولا
اختلاف المتبوع كقولك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن وكذلك ما اشبهه واذا كان كذلك فلا يستبعد ان
يكون تابعا على ذلك التقدير ظهور صيغته في الضمائر واحدا فقد اختلاف ما تقدم عليها قوله ويتقدم قبل
الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة هذا الضمير على خلاف باب الضمائر وانما وضعوه لغرض التعظيم والقصة
ان ذكر الشيء مبهما ثم تفسيره اوقع في النفس من ذكره مفسرا من اول الامر فقدروا واذا كان الحديث المعهود في الذهن ثم اضمروه
لهذا الغرض وجعلوه غائبا لانه للغائب على التحقيق وسماه النحويون ضمير الشان وضمير القصة لانه في التحقيق
له فاضافوه الى ما هو ضمير له كما تقول في زيد ضربته الهاء ضمير زيد والتزموا تفسيره بالجملة لانها المراد فلا
معنى فلا يستقيم تفسيره الا بها وكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل في غيره من باب
الضمائر فاذا وقع مبتدا وجب ان يكون مرفوعا منفصلا كقولك هو زيد قائم واذا وقع فاعلا وجب ان يكون مستترا
لانه ضمير مفرد غائب في فعل فلا يكون الا مستترا كقولك كان زيد قائم وليس زيد قائم كما تقول زيد ضرب
فلا يكون ضمير الفاعل في مثل ذلك الا مستترا واذا وقع منصوبا فلابد ان يكون بارزا اذ لا استتار للمنصوب كقولك
انه زيد قائم قوله وحذفه منصوبا ضعيف يعني في مثل قول الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها
جاذرا وظباء وقوله ان من لام في بني بنت حسان المه واعصه في الخطوب وانما ضعف من
كان حذف الضمير مرادا لا دليل عليه قوله الا مع ان اذا خففت فانه لازم يعني حذفه منصوبا لازم في ان
اذا خففت كقوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وانما التزموا ذلك لانه لا قد ثبت ان المكسورة
اذا خففت جاز اعمالها كقوله وان كلا لما ليوفينهم مع كونها اقعد في شبه الفعل من المفتوحة وان شبهها
الفعل الحذف ولم يات في الفاء والمحفوظ بعدها فلا بد ان عليك ان زيد قائم ولكن ان زيد بالرفع فقدروا الذكر ضمير
الشان معمولا الا محذوفا لخفة المفتوحة موضع خففه لئلا يكون ان المخففة على ان المخففة مزية في
الفعل اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه انما بنيت اسماء الاشارة اما لانه وضعها بالاصالة وضع
الحروف ايضا ودونا وفي ذلك بعضها عليها لا لانها باب واحد واما الاخيرة فلاحتياجها ووضعها الى ما يتبين به
من قرينة الاشارة فاشبهت لذلك الحرف قوله ما وضع لمشار اليه هذا الحد وان ذكر فيه لفظ المشار اليه فليس
من قبيل قولك العلم ما اوجب لمحله كونه عالما لان العالم متى توقف على العلم فاذا اخذ في حد العلم كان دورا لان
المحدود هاهنا ما سمي باسماء الاشارة في الاصطلاح النحوي في المعنى الاشارة اللغوية ولا المشار اليه لغة فاذا ذكر في
الحد ذلك فلا دور اذ لا يتوقف على المحدود ولا يتوقف المحدود عليه اذ قد يعرف الاشارة اللغوية له ولا يعرف
اسماء الاشارة في الاصطلاح والمشار اليه في المعنى على سنة اضرب مذكر ومؤنث كل واحد منها مفرد ومثنى

واما في الغواهر الجار واما في لغة بني تميم وهو داخل في باب تصويب الفاعل
حذف لعلمهم كقولك زيد ما هو قائما في الغواهر الجار ... له فعدل لو لم يقالى
معنونا لانه مرفوع في الاسناد قوله او لكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له
المتصل عند البصريين لا يؤدى اليه من اللبس في كثير من مواقعها بخلاف الفعل فانه لا يؤدى الى الاتصال فيه اذا وقع
هو الموقع الى ... ذلك ولذلك او وقع هذا الضمير في الاسم منفصلا وفي الفعل منفصلا فيقولون هند زيد ضاربته
هي وزيد هند ضاربها هو لانك اذا قلت هي الرجوب نصرتهم علم بقولك نصرتهم انه مسند الى الضمير المتكلم
ولا يلتبس الا بالزيدين وكذلك انا ... زيد اضربه وانت زيد نصرته بخلاف ضاربه المجمع او ضاربون
فانه صالح للمتكلم والمخاطب والغائب بلفظه واحد تقول انا ضاربون ونحن ضاربون وانت ضاربون وانتم
ضاربون وهو ضارب وهم ضاربون بخلاف صيغة الفعل على ما بينا فان قلت صيغة المفعول في قولك انا
... ضاربة يبين الضارب باسم الكل ... اذ لو كان مسندا الى زيد وجب ان يقال الا انه زيد ضارب وهي
... عمرو ... او ضاربة فاللبس ها هنا حاصل في البابين جميعا ولا يتبين اللبس في الفعل الا وينبغي في اسم الفاعل
ولا يختص في اسم الفاعل الا الموضع الذي يحصل في الفعل ولا مرية اذن للفعل والجواب انا اذا ذكرنا ...
خارجة عن لفظ اسم الفاعل بخلاف الفعل فان القرينة الدالة على من هو له من لفظه غير خارجة عنه
للنزاع في مثل ذلك مضبوطا ... ولا يعتبرون بالقرائن الخارجة اذا كان مقصودهم وضع اللفظ الا على ما ...
يقصد دلالته عليه من غير لبس الا ترى انك تقول اكل زيد خبزا فلا بد من رفع زيد ونصب خبز وان كان
القرينة المعنوية تدل على ان الآكل زيد والماكول الخبز ولكن وضعهم على ان يكون القرينة في نفس
... خارجة عنه ومثل ذلك كثير ... فان المفعول ... ذكره فان الحذف ولا قرينة اذن ...
ان يكون القرينة لازمة في نفس الكلمة حتى لا يقع اللبس عند الحذف فلا يلزم من الاتصال في الفعل الاتصال في الاسم
ثم مثل مواقع المنفصل في الترتيب المذكور فقال مثل اياك ضربت الى اخرها قال واذا اجتمع
ضميران وليس احدهما مرفوعا الى اخره شرع يبين مواضع ملتبسة في وقوع المنفصل او المتصل فيها او بنحو
الامرين فمن ذلك انه اذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا في مثل الدرهم اعطيتكه وضربتكه
فانه قد اجتمع في اعطيتكه ضميران وهما المفعولان وليس احدهما مرفوعا وفي ضربتكه ضمير المصدر ...
والمفعول وليس احدهما مرفوعا وانما قال وليس احدهما مرفوعا احترازا من مثل ضربتك واكرمتك
فانه قد اجتمع ضميران ولكن احدهما مرفوع وحكم الباب مختلف لانه لا يجوز فيهما الا الاتصال
واعطيتكه نحو الاتزاب قال فان كان احدهما الضميرين اعرف وقدمته جاز ان يكون الثاني متصلا
ومنفصلا وهو قوله فلك الخيار في الثاني فيجوز ان تقول اعطيتكه واعطيتك اياه وضربتكه وضربتك اياه
فتح واما اشتراطه في صحة الاتصال ان يكون احدهما اعرف مقدما كراهة ان تقدموا الانقص في الاتصال
مما جعلوه كالكلمة الواحدة فان قلت فقد قدموا مثل ذلك في قولك ضربني وضربتك قلت انما صح ذلك
من جهة ان الاول مرفوع على الحقيقة لانه فاعل فصار اولى بالتقديم بخلاف ما نحن فيه قوله والا فهو منفصل
يعني ان لم يكن احدهما اعرف وهو مقدم فلا بد من الانفصال فاذا كان كذلك فقد يكونان من باب واحد وقد
يكون الاعرف مؤخرا كقولك اعطاك اياك واعطاه اياك واعطاه اياه فلا بد من الانفصال

الا انه قد جاء في الغائب اتصالها وغاظها وهو شاذ ومنه قول الشاعر ... وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها
يقرع العظم نابها قوله ... والمختار في خبر باب كان واخواتها الانفصال وانما كان كذلك من جهة ان خبرها ليس
معمولا في التحقيق وانما هو في المعنى خبر عن اسمها والمعنى فيه الجري على ما كان عليه ... جرى في الاتصال مجراه قبل دخولها
فيها في الانفصال في الحقيقة وخروجه عن المفعول في حسن المعنى ومنهم من يشبهه بالمفعول في ذلك فيجيز فيه الاتصال كقولك
فقولك زيد كان قائما وكنته ... يقيني ... ويجوز كنت قائما والصحيح كنت اياه ثم قال والاكثر لولا انت الى اخرها وعسيت الى اخرها وقد جاء
لولاك وعساك الى اخرها والاكثر هو الجاري على القياس لانه مضمر مسند او فاعل محذوف الفعل عندهم فوجب ان يكون
مرفوعا منفصلا قوله لولا انت الى اخرها اي لولا انت لولا انتما وانتم وانتن وكذلك المتكلم والغائب
وان انفرد الغائب ضمير والمثنى والمجموع المؤنث في اللفظ جميعا الا انك تقول لولا هما ولولا هم ولولا هن الا
انه مبتدأ الاولى مضمر منفصل مثله في قولك هما قائمان وهم قائمون وهن قائمات ومفرد على اللغة الثانية
منفصلا مثله في قولك غلامهما وغلامهم وغلامهن وكذلك عسيت الكثير على القياس لانه مضمر لفاعل
متصل بفعل ماض فوجب ان يكون كذلك وقوله وعسيت الى اخرها يعني عسيت وعسيتما وعسيتم
وعسيتن وعسيت وكذلك المتكلم والغائب قوله وجاء لولاك وعساك الى اخرها يعني ان لولا
وعسى لغة اخرى عند مجيء المضمر معهما على خلاف القياس فاوقعوا بعد لولا صورة الضمير المتصل المخفوض
واوقعوا بعد عسى صورة الضمير المتصل المنصوب وهذه اللغة وان كانت مذكورة بالاخرى الا انها ثابتة
في لغتهم وان انكرها بعض النحويين وقد اختلف في توجيهها فمذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس
ان الكاف واخواتها بعد لولا في موضع جر وان لولا على هذه اللغة تعمل الجر في المضمر وشبهها بالذي في
الجر به في غير عبده وعملها النصب في غدوة فيشكل على ان اللفظة قد يكون لها حالان مختلفان باعتبار ...
وان الكاف واخواتها في عساك في موضع نصب لانها بمعنى لعل فاعملوها اعمال لعل وعند الاخفش المضمر
بعد البابين في محل رفع على ما كان عليه في اللغة الاخرى الا انه استعير لفظ المجرور للمنفصل المرفوع
المنفصل ولفظ المنصوب المتصل للمرفوع المتصل ورجح مذهب سيبويه بان فيه تغييرا واحدا وهو تغيير
الداخل على المضمر وتغيير المضمر بعد ذلك مع لا يلزم منه الا تغيير واحد ويجيء للضمائر بعد ذلك فيها
جار على الغائب ومذهب الاخفش يلزم منه ان يكون قد عمل في لولا الى غير لفظ امر اولى الامر وفي عسى كذلك
لانه لم يبق على شيء حكمه قياسا ورجح مذهب الاخفش بان ابدال الضمائر بعضها مكان بعض شائع
كثير واما كون الكلمة بغير عملها باعتبار حال ما يدخل عليه فنادر ضعيف لا يكاد يوجد الا
في مثل لدن كانهم اجروا نونها مجرى التنوين لانه او ها ... وشبه اما نونها من المغيرة انه تنوين واما
تشبيهه بالتنوين قوله ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي ... الى الحرف ... سنبين ان نقض الضمائر بشرط انه
في بعض الحالات اذ هو اخر غيره وقد يكون ذلك ملتزما وقد يكون مختارا وقد يكون ضعيفا
وهذه النون تلزم ياء المتكلم مع الفعل الماضي لزوما كقولك ضربني وقتلني واكرمني فلا يجوز حذفها
بحال وكذلك المضارع العري عن نون الاعراب كقولك يضربني ويكرمني واما الفعل العري عن نون الا
عراب اخيرا من مثل تضربانني وتكرمونني وتكرمينني فانك في ذلك بالخيار فالمد في كراهة اجتماع النون

كالسمة لقائل هو كالظاهر في استقلاله كقوله انا وانت واياي واياك الى اخرها والمنفصل المستقل بنفسه اي لا
يدل على معنى في كلمة اخرى بل يكون كالسمة لفاعله كضربت وضربت وضربوا وضربن وعلامة لشيء مستقلا
لاستعماله ما سبق له كالسين الاول متصلا لا ينفصل عن عامله او عن هذا الاتصال قوله وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور شرع في تقسيم المضمر وهو منقسم الى ما ذكره لانه يوضع موضع الظاهر وكان الظاهر يكون مرفوعا ومنصوبا
ومجرورا ادخل ذلك في المضمر ثم قال فالمرفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور متصل فذلك خمسة انواع ولا
واضح لانها اذا كانت القسم انسابا منها كل واحد منهما الى اثنين وجب ان يكون خمسة انواع مرفوع متصل ومرفوع
منفصل ومنصوب متصل ومنصوب منفصل والمجرور لا يكون الا متصلا واما كان المرفوع والمنصوب متصلا او
منفصلا لانهما يقعان موقعا لا يلي فيهما العامل على ما سيأتي بيانه كقولك اياك ضربت وما ضربت الا اياك
واصلوا والذلك الى ان وضعوا متصلا لتعذر المنفصل ولما كان المجرور لا يتقدم على جاره ولا على
المراتب ما يكون مضمرا لم يقع موقعا يحتاج الى انفصاله فبقي على اصله في الاتصال وكل نوع من هذه الخمسة
لكل واحد منها اما ان يكون لمتكلم او مخاطب او غائب وكل واحد من هذه الثلثة اما ان يكون مفردا او مثنى
او مجموعا فاذن ستة وكل واحد من الستة اما ان يكون مذكرا او مؤنثا فصار للمتكلم ستة وللمخاطب
ستة وللغائب ستة ووضعوا للمتكلم منها لفظين يدلان على الستة المذكورة وهما ضربت وضربنا فضربت
للواحد المذكر والواحد المؤنث وضربنا للاثنين فهو للمثنى المذكر والمثنى المؤنث والمجموع المذكر
والمؤنث ووضعوا منها للمخاطب خمسة الفاظ لفظه نصوصا وهي ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن واحد
مشترك للمثنى المذكر والمثنى المؤنث وهو ضربتما وحكم الغائب حكم المخاطب في التوضيحة والاشتراك
كقولك ضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن وبقية الانواع الخمسة جارية هذا المجرى في ان للمتكلم لفظين وللمخاطب
خمسة وللغائب خمسة وهذا التمثيل الذي ذكرناه في المرفوع المتصل انما هو باعتبار الفعل الماضي للفاعل والمفعول
ما لم يسم فاعله دون غيره من الفعل المضارع والصفات لان تلك الفاظ بعينها وانما قال غلامي ولي وبيننا
على ان هذا المضمر قد يتصل بالاسم وقد يتصل بغيره وحرف كما قال في المرفوع المنفصل ضربت وضربت تنبيها على
انه يكون في الفعل الماضي للفاعل ولما لم يسم فاعله ثم شرع بعده في بيان المتصل المستتر من المضمر
على حاله فقال فالمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة كقولك زيد قام وهند قامت
هذه التاء تسمى تاء التأنيث لانها حرف لمجرد ان الفاعل مؤنث لا عنه مثلها في قامت هند والفاعل
مستتر لا يظهر ابدا وما ظهر من قولهم قاما فيه الضمير المستتر لان هذا اسم منفصل تؤكد به ذلك
المستتر وانما خصوا هذا الاستتار دون غيره لانه مفرد والمفرد سابق على المثنى والمجموع فخفف له اولا به
اكثر من غيره فجعل التخفيف له وانما خص مفرد الغائب دون المتكلم والمخاطب اما لان قرينة لفظية وقرينة
حالية والقرينة اقوى وانما قالوا لانه يعرفه اكثر وكان التخفيف بالكثرة اولى وانما غيرها
في الغائبة ولم يعتبروه في المثنى والمجموع حيث استتر واحرف اللبس لان لفظ الغائبة مستلزم للتاء التأنيث
فان تقع اللبس بها فهو في الاستتار لذلك قوله وفي المضارع للمتكلم مطلقا كقولك اقوم ونقوم
ولم يبرزوه مع المتكلم اصلا من حيث كان معه ما يرشد اليه فجعلوه كغيره من المضمرات لان الهمزة

تدل على انه للمتكلم المفرد والنون تدل على انه لا مفرد الا به فاذ قلت كيف التوابع مستتر امتنع وجود اللبس
فيه قلت هذا اللبس معتبر في غيره من العائد والمنفصل كقولك ضربت وضربنا وانا ونحن فلأن يقع فيه مع
تحقق الخفة اولى قوله والمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقا يعني ان الضمير يستتر في المضارع للمتكلم
من غير تفصيل وللمخاطب اذا كان مفردا مذكرا كقولك للمخاطب انت تقوم ولا يستتر في المضارع للمخاطبة
غيره والغائب والغائبة يعني ويستتر في المضارع اذا كان للغائب المفرد المذكر والغائبة المفردة المؤنثة
كقولك زيد يقوم وهند تقوم قوله وفي الصفة مطلقا يعني ان الضمير المرفوع لا يكون في الصفة الا
مستترا كقولك زيد ضارب وهند ضاربة والزيدان ضاربان والهندان ضاربتان والزيدون
ضاربون والهندات ضاربات لانها او جنوا الاستتار من حيث ان لفظها ما يدل على ما هي له فضارب
للمفرد المذكر وضاربة بتاء التأنيث للمفرد المؤنث وضاربان بالالف والنون للمثنى والفرق للمثنى المؤنث
فيه علامة للتأنيث وان كان الفرق بين المثنى المذكر والمؤنث المثنى المؤنث في باب الاضمار مطردا في
ضاربون للجمع المذكر وضاربات للجمع المؤنث لسبب لا في ضاربات والواو في ضاربون ضمير الا انها تستتر
في النصب والجر والضمائر لا يتغير عن حالها الا ان يتغير عاملها والعامل ههنا السر عاملا في الصفة في الضمير وانما
هو عامل في اسم الفاعل والضمير فاعل له والضمير باق على حاله ما كان عليه في الرفع فلو كانت ضمائر لم يتغير الا
ترى ان الياء في تضربين والنون في نضربن والواو في تضربوا والالف في تضربان لا يتغير بوجه لانها ضمائر
فلو كانت هذه ضمائر لم يتغير وما نقل عن الاخفش من ان الياء في تضربين علامة لا ضمير غير مستقيم
لانه لفظ اتصل بحرف الفعل ذلك على هو ما ذهب اليه كونه يكون ضميرا كالالف في يفعلان والواو في يفعلون والياء
في تفعلين وتفعلت وفعلت في جميع ذلك جميع الضمائر المرفوعة البارزة قوله ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر
المتصل يريد ان اصل الضمائر المتصل المستتر لانه اخص ثم المنفصل البارز عند خوف اللبس ليفيد بين الانسان
ثم المنفصل عند تعذر الاتصال لان المتصل اخص فلم يسوغوا ان يكون الاعرب يعذره فلذلك لا يقال ضرب انا ولا ضرب
انت وكذلك جميع الباب الا عند تعذره وعلى ما سيأتي بيانه ان شاء الله ثم شرع في بيان الامور الموجبة للانفصال
فقال وذلك قد يكون بالتقديم على عامله لانه اذا تقدم على عامله وانما له انما يكون له بعد ان يكون
متقدما متصلا وجب العدول الى الانفصال وكذلك اذا فصل بينه وبين عامله كقولك ما ضرب زيد
الا انا لانه لا يمكن ان يكون متصلا بعامله وقد فصل بينه وبينه فاصل قوله لغرض احتراز من مثل ما ضرب زيد
الا انا فانه قد فصل بينه وبينه فاصل ومع ذلك لم يجز الاتصال لان الفصل ههنا لا فائدة له اذ ضرب زيد انا
وضربت بمعنى واحد فقد على انه المنفصل من غير تعذر بخلاف ما ضرب زيد الا انا فانه مخالف في المعنى
لقولك ما ضربت الا زيدا فوجب الانفصال قوله او بالحذف يعني او يكون العامل محذوفا فانه
يتعذر ان يتصل به الضمير لعدمه كالفاعل والمفعول المحذوف وفعلهما كقولك ان قمت قمت وبل
ان اياه ضربت ومنه قوله في الرواية ملكون خزائن قوله او بكون العامل معنويا كالمبتدا
والخبر لانه اذا كان معنويا يتعذر الاتصال به اذ لا يتصل الفظ الا بلفظ قوله او حرفا والضمير
مرفوع لانه لو اتصل لوجب استتاره اذا كان مفردا غائبا ويؤدي الى ان يستتر الضمير في الحرف وهو غير

فما ظنك لو قسم اخر وهو هذا الاعيان ايضا ست عشرة والاول كقولك زيد اخوك لا اخوه الا نفسه الاول والملتبس
كقولك الزيدون ابناؤه والسادس منها بسيطة اباها والسابع جعل الذي تدبر كرهتها اباه والثامن كقولك
[illegible] ذكر الجهات والذي تدبر كرههما اباه ومن السابع الى السادس عشر على ما ذكر من السابع الى السادس عشر
في الصفة الاول قوله ولا بدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب لانهم لو فعلوا اذ لكان ادى الى ان
يكون المقصود بالنسبة اقل دلالة من غير المقصود لان المضمر المتكلم اقوى واخص من الظاهر فلم يفعلوا
من بوادر ولا من [illegible] بدلا لذلك واما الغائب فلم يكن كذلك لاحتمال ان يتوهم عنده غيره من بوادر بيانه
بدلا ولم يجوز [illegible] واما غير بدل الكل فيجوز ان يبدل فيه الظاهر من المضمر لفقدان المانع لان مدلول
البدل الثاني هو مدلول الاول في الافعال الاول اقوى دلالة فيمتنع من حيث ان غير المقصود
لا يكون اقوى من المقصود لانه مغاير له لان البعض ليس الكل وكذلك بدل الاشتمال والمبدل منه
وبدل الغلط الظاهر فلذلك جاز ان تقول اسرني زيد نصفك واسرتني نصفي واعجبني علمك واعجبك علمي
العبارات ومن بنى الجهات ومنه قوله هو ما الفسوخ [illegible] عليه الضمير المتقدم [illegible] المبني وهو
بدل الاشتمال **عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه** قوله غير صفة يخرج الصفة
وقوله يوضح متبوعه يخرج البواقي اذ ليس فيها ما يوضح متبوعه غير الصفة واشترط بعضهم ان يكون
عطف البيان اوضح من متبوعه عند لانه فانه ليس هو المقصود بالنسبة لتعين فيه ذلك وانما هو مبين او قد
توضح الشيء عند اجتماعهما وان كان الاول اوضح من الثاني لو افرد فالاول له لو كان جماعة كل واحد يكنى
ابا محمد واحدهم اسمه عبد الله والاخر عبد الرحمن والاخر عبد الرحيم فاذا قلت جاءني ابو محمد عبد الله او محمد
ما كان مبهما وان كان ابو محمد اوضح من عبد الله لو افرد قوله وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك
البكري بشر [illegible] نحو انك لو جعلت قوله بشر بدلا من البكري لكان التارك في التقدير داخلا على بشر لانه المقصود
بالنسبة واذا كان مقصودا بالنسبة كان تقدير العامل له اولى لان البدل في حكم تكرير العامل وكما لا يجوز
[illegible] بقوله
[illegible] مضمرا [illegible] او هذا كله انما يجري في قولك يا [illegible] الصالح [illegible] بقوله
[illegible] اشارة الى انه قد يقع في غير هذا الباب كقولك يا غلام زيد وزيد الا انه لو جعل بدلا لم يكن بد من ان يكون
له حكم الاستقلال لانه المقصود بالنسبة والمعنى وكان يتعين المنادى او [illegible] اذا جعلته عطف بيان كان المقصود
الاول والمبني يجري كما يجري الصفات في جواب العرب

المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب

وهي اخر الكلام في الاسم المعرب لانه قسم الاسم او الافعال وهو معرب ومبني فلما كمل المعرب
شرع في القسم الاخر وهو المبني فقال هو ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب فقوله ما ناسب مبني الاصل
[illegible] خلاف المبني لا يكون لمناسبة ما كان مبنيا بالاصالة وان وجد فيه سبب الاعراب وهو التركيب وقد
او وقع غير مركب [illegible] الاسم لفقد سبب الاعراب وهو التركيب فاذا وقع غير مركب
الاعراب لفقدان التركيب [illegible] المراد هاهنا ما كان على احد من [illegible]
وانما يقصد الحد بها اذا كان المراد بها السكون لم يقل في حده ما لا يختلف اخره لان اسما احيلا الاخر
على عقلية ولا يستقيم ان يجعل فرعا له يؤدي الى الدور كما ذكره في الاعراب قوله والقابه ضم وفتح

وكسر ووقف لاخره يعني ان الحركات الثلاث والاسكان تقع فيه كما تقع في المعرب فالضم كقوله منذ قبل وبعد
[illegible] والفتح نحو اين وكيف ولا رجل والكسر نحو هؤلاء وامس والاسكان نحو من وكم وجعلوا الفاتحة
مخصوصة كما جعلوا الحركات الاعراب [illegible] القابا مخصوصة ليكون اللقب دالا اذا ذكر مبنيا على النظر ان اذوا
حركة اخر النوعين او سكونه دون الاخر فاذا قال قائلهم رفع علم انها حركة اعراب واذا قال ضم علم انها حركة
بناء وكذلك باقيها وكذلك مرفوع ومضموم الاخر وهذا اصطلاح للبصريين والمتاخرين [illegible]
واما الكوفيون [illegible] واحد من الفاظ لكل واحد من القسمين قال وانما بني المضمر اما لانه وضعها
الاصالة وضع الحروف في خصوصيته [illegible] فاشبهت الحروف بذلك ثم اجريت بقية المضمرات على الامر
وان كان في الاكثر [illegible] ونحو واياه واباي واياك الى اخرها واما الاحتياج وصفها
الى ما يبين به من قرينة التكلم والخطاب وتقدم الذكر في الغائب فاشبهت بذلك الحروف قوله **المضمر
ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره** الواحد يعني ان المضمر ما كان لاحد هذه الاسماء
ولا بد من ذكر او غير ما تقدم ثبوته ولا بد على ذلك قول المتكلم [illegible] وهو يعني نفسه او مخاطبه
او غائبا تقدم ذكره لان ذلك وان صح فليس موضوعا للدلالة على انه متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره
بخلاف قولك انا وانت وهو فانه موضوع لما ذكرناه من الدلالة على المتكلم والمخاطب والغائب المقيد بتقدم ذكره لما المتكلم
والمخاطب واضح واما الغائب المتقدم ذكره فقد يتقدم الذكر لفظا محققا او مقدرا وقد يتقدم معنى وقد يتقدم
حكما فالمقدم اللفظي تحقيقا مثل زيد ضربته غلامه والمقدر مثل قولك ضرب غلامه زيد لان زيدا وان كان
متاخرا عن الضمير صورة فهو متقدم تقديرا والمقدم المعنوي كقوله تعالى هو اقرب للتقوى فان قوله اعدلوا
دل على العدل فصار كانه متقدم من حيث المعنى وقد يكون ذلك من لفظه وقد يكون من سياق الكلام والنساء
كقوله تعالى ولابويه لان ما تقدم ذكر الميراث دل على ان ثم موروثا يرجع الضمير اليه من حيث المعنى والمقدم الحكمي
انما حكمه ضمير الشان والقصة والضمير في نعم ورب [illegible] الضمير في نحو ضربني وضربت زيدا فاما ضمير الشان
فانما جيء به مع ان سبق ذكره قصد التعظيم القصة بذكرها مبهمة ليتعظم وقعها في النفس ثم يفسر فيكون
ذلك ابلغ من ذكره اولا مفسرا وصار لكونه في الحكم غائبا على الحسب المتعقل في الذهن [illegible]
بلزوم على ذلك اضمارا انما الاحتياج [illegible] هذا المعنى ليعتد هذا الذهن ويكررها ولا يحصل تلك الفائدة [illegible]
في الى [illegible] الحديث المبهم ليس كالسبق الى المفرد لان اسماء الاجناس [illegible] واما الاضمار في نعم وربه فان
[illegible] المدح العام والذم العام كنسبة الى منفعله في الذهن وعرفوه باعتبار القصد لذهني باللام فقالوا نعم الرجل
[illegible] ونعم الغالب زيد فلما كان الغرض انما نسبته الى المتعقل في الذهن في ذلك المعنى [illegible] الاضمار ما غنا
[illegible] المعنى ولما كان اضماره اضمارا للمبني [illegible] الرجوع اليها احد [illegible] المقصود
بالتمييز [illegible] ونعم صاحبا وما اشبه ذلك ولذلك لو قلت ربه رجلا [illegible] والاضمار في نحو قولك
[illegible] في نعم واما الاضمار في باب ضربني وضربت زيدا فانما جاز عند من جوزه احترازا للتنازع في باب الفاعلين وللمفعولين
[illegible] اسماء [illegible] بذكر الظاهر احترازا عن ان يذكر مرتين فيتوقع الاضمار قبل الذكر حتى كانهم قدموا
الاسمية في الاول قوله وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه يعني عن المحتاج الى كلمة اخرى قبله ليكون

لا يسمح به [illegible] لا يلحق الشعر بما فيه من التزيد والبيان انه ترجع دعوى المشبه عن مثل [illegible]

[illegible] لم يوضع للدلالة على الوحدة [illegible] وصف للدلالة على الجمع والدلالة على الوحدة

[illegible] والوضع يدل على المعنى بنفسه [illegible] يكون ابلغ من دلالة الاسم [illegible]

[illegible] داخلة [illegible] الياء [illegible] تأكيدا [illegible]

والجواب انه [illegible] داخل في خبر الصفة لانه لم يوضع ليدل على المعنى وهو داخل في خبر التاكيد لانه دال [illegible]

على الريدان والنازل [illegible] الاول [illegible] فالموكد على ضربين

[illegible] مادل على الاول معنوكا وهو معنى التأكيد [illegible]

لفظي ومعنوي [illegible] لفظ الاول بعينه [illegible] وهو جائز في

الاسم والفعل والحرف والجملة والظاهر والمضمر وقد وقع في كلام [illegible]

[illegible] لانه لو كان [illegible] لكان [illegible] والاضافة لا معنى لها [illegible]

[illegible] واجمع واكتع وابصع مع ما اخذ [illegible]

[illegible]

قوله البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه [illegible] مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج التوابع كلها الا المعطوف [illegible]

[illegible] البدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط [illegible]

[illegible]

ومن ... بعد الاسم ... من قوله ... وهو ... ادعوه اللام ... وصف الاسماء ... قولك ... الثبات المهاجلات فولك معنى ... في معنى الاسم
بغير من حيث يكون الصفة للسهم الفهر ... الثبات المهاجلات في الكرم ... بصد الغالية انبتت به ان
او الست في قولك الاسم ما شيء به خصصة الدار لست المهاجلات في ...
المنار التي ... حقيقة المبارك السيد ... قوله **العطف تابع مقصود بالنسبة**
مع متبوعه قوله بالنسبة مخرج غير الصفة والتوكيد وعطف البيان لانها ليست مقصودة بالنسبة
الاترى انك لو قلت جاءني الفاضل المقصود بالنسبة انما هو زيد والصفة انما جيء بها لتوضيحه ... وكذلك
معلوم ... الا تبعا لهما قوله مع متبوعه مخرج غير البدل لانه غير مقصود مع متبوعه مقصود الا ترى انك
اذا قلت ... فاما الاسناد الى الغلام ... مخرج ... مع متبوعه البدل عن هذا الغيب قوله
تمام المحدثين ... قدم ... ولم ...
يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف والفسرة ... سوسط بين الصفات ...
تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة لان الحروف قد يتوسط بين الصفات ... العطف فعل ... الحرف
حكمها لو اخذ العطف ... لا دخل فيه نفس الصفات وسائر الكلام على حروف العطف ... المتصل المرفوع ... وكذلك
قوله واذا عطف على الضمير المتصل المرفوع اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد لان المتصل ... العالية
... لفظا ومعنى حتى صار كالجزء ولذلك اسكنوا اللام في ضربت فلما صار كالجزء كره العطف
عليه في الصورة ... مع ... الا ان يقع فصل
غليه في الصورة فانوا باسم منفصل موافق له في المعنى ليكون كانهم عطفوا عليه في ... كقوله عز وجل
... الاتيان به اما ... واما تركه فلطول الكلام ... على المضمر المجرور اعيد
... ولا اباؤنا ... من ... فلا ... واذا عطف على الضمير المجرور اعيد
الخافض مثل مررت بك وبزيد لان اتصال الضمير المجرور بالجار اشد من اتصال الفاعل بالفعل ... ايضا ان يعطف
عليه في الصورة وليس للمجرور ضمير منفصل فيفعل به كما فعل في المرفوع فاعيد العامل الاول ليكون ...
... فقالوا مررت بك وبزيد ... قالوا المال بينك وبين زيد فاعادوا ... لان العرب لا ... قوله و
الا ... لم ... اذ لا يعقل البينية الا ... فثبت انه لم تعد الثانية الا لما ذكرناه قوله و
... حكم المعطوف عليه ... وغيره ... صلة ... وعطف عليه جملة اخرى فانه ...
من الضمير ما ... الاولى وكذلك اذا وقع حالا او ... ومن لم يكن ... مان ... قيل ...
ولا ذاهب عمرو الى الرفع لانك لو ... لكان ... قائم وقام ... وكذلك اذا جعلته
ذاهب عمرو ... ان يكون ... بيانا ولو ... لذاهب عمرو ولم يصح ... فاما اذا قلت
معطوفا عليه وكذلك لو قلت لا ذاهبا عمرو بالنصب لم يصح لانه ... فيه ... لو كان معطوفا
ليس زيد قائما ولا ذاهبا عمرو فهذه جائزة ولكن ليس على عطف ذاهبا على قائما وعمرو فاعل لذاهب لانه لو كان
عليه لفسد على ما ذكرناه ولكن على ان يكون ذاهبا عمرو جملة معطوفة على الجملة الاولى التي قبلها وقدم
الخبر فيها على الاسم كانك قلت ليس زيد قائما ولا عمرو ذاهبا فان قلت فلم لم يقدر ذلك في المسالة الاولى
ما ... فاما قلت ذلك ... لانه لا ... الخبر على الاسم ... الجملة التي ... عليها لان
لا يكون ذلك في المعطوف لانه ... قوله واما الذي يطير فيغضب زيد الذباب لا ...
النسبة ونقدير الاعراب ان يقال يطير صلة للذي وفيه ضمير يعود عليها ... به معطوف

على الصلة ولا ضمير فيه فيصح ان يكون صلة فبطل عطفه على يطير ... فاللوات الجواب ان هذه الفاء انما جيء بها للسببية
... ولو قلت الذي يطير ... زيد الذباب ... واما هذه الفاء فهي للسببية ... السببية ليس
بشرط فيها ... قوله واذا عطف على عاملين ... لم يجز خلافا للفراء ... في الدار زيد والحجرة عمرو
خلافا ... العطف على عاملين ممتنع عند ... مطلقا ... الدار وعمرو الحجرة
وجائز عند الفراء وبعض الكوفيين مطلقا ومنفصل ... كثير من المتاخرين كالاعلم وغيره ... ما
ومنه ما يمتنع ... مثل قولك في الدار زيد والحجرة عمرو ... ما عدا ما ذكر ... ما يجوز
ان يتقدم المجرور في المعطوف عليه ... المنصوب او المرفوع ... المعطوف على ذلك الترتيب فاما
وجه المانعين فلان حرف العطف نائب عن العامل الواحد وقائم مقامه فلا يقوى ان يقوم مقام عاملين فاذا
قلت زيد في الدار وعمرو الحجرة فقد اقمته مقام عاملين ... ولو ... قولهم ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة على ان المضاف محذوف و... المضاف اليه على اعرابه وكذلك قوله اكل امرئ تحسبين امرا
ونار توقد بالليل نارا ... قوله ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث
من دابة آيات لقوم يوقنون ... الآية الثانية واختلاف الليل والنهار ... آيات ... على الرابع
على ان ايات ... الاولى حتى كانه قيل ايات ايات ووجه القائلين بالجواز ما ثبت في كلامهم
الاسباب المذكورة وما ذكرناه من ... المتقدم ... مثل قولك في الدار زيد والحجرة عمرو ... الجواز
بالباب الذي ... والمانعين ... ما ذكره ... التقسيم فتبين ان الوجه في
العطف على عاملين ما اختاره المتاخرون وان الظاهر من قوله تعالى واختلاف الليل والنهار ايات ... قولك
في الدار زيد والحجرة عمرو وكذلك قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة ... قوله تعالى والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها عطفا على قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة والذين كسبوا عطف على
الذين احسنوا وجزاء سيئة عطف على الحسنى وليس مثل قولك ان زيدا قائم وعمرا منطلق وضرب زيد عمرا وبكر
خالدا ... لاتفاق ... العامل واحد وان كانت له اعمال متعددة ولو كانت ... العطف عليها
باتفاق ... الموضع الذي يكون العامل فيه متعددا قوله **التوكيد تابع**
يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول قوله تابع عام وكل تابع وقوله يقرر امر المتبوع يخرج غير الصفة
والبدل والعطف وقوله في النسبة او الشمول يخرج عنه عطف البيان لانه لم يؤت به الا لتقرير امر متبوعه
وكشفه ... في النسبة ... الشمول في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة من باب الصفة لا من باب التاكيد
وقد توهم بعض الناس انه من باب التاكيد ... من باب الصفة ... والذي يدل عليه ان قوله واحدة دال على
ما دل عليه نفخة وهي الوحدة ... قولك ... والدليل على انه ليس تاكيدا وانه صفة
انه ... في حد الصفة ... على معنى في متبوعه وهذه كذلك وليس ... بخروجه
عن حد التاكيد لان التاكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وهذه ليست كذلك لانها لم توضع
لتقرير امر المتبوع الا ترى ان امر المتبوع النفخة ... واحدة دلالة ... معنى ...
... عن معنى التاكيد ... قلت الصفة تدل على الوحدة واحدة ...
الوحدة ... انه تابع يقرر امر متبوعه فيما دل عليه وهو معنى التوكيد وقولكم في النسبة او الشمول

مطلقا ووقت معتدة الى مواخذة كما ... وجعلوا الاعراب على غيابها كما فعلوا في يد ودم ولذلك قلبوا الواو
ميما فيهم وتخفيف الميم فتح من غيره سمعها الفا باحوالها ومنهم من يضم الفا لان الميم عوض عن الواو فضمت لذلك
ومنهم من كسرها لانهم لما عوضوا الميم عنها صارت كعوض الياء ومنهم من نسب ذا ففعول فيه لانهم لما عوضوا
حقلوه عوضا من الفم والام فسند ... لذلك قوله وجاء ايضا من ذي وجب ودلو وفما مطلقا
خالفه فيهم لما ان الحق عند اللغة الاولى فالاولى ان يفرق المنوي عند الاضافة الى غير ياء المتكلم والحركات عند
قطعه عن الاضافة على ما ذكر وهذه اللغات احدها ان يكون مثل يد مطلقا يعني اضيف او لم يضف ويعرب
وهذه حقه فتوافق اللغة الاولى في الافراد ويخالفها في الاضافة واللغة الثانية ان يكون بحركات ... فالحرف
ومن انفق ... اللغة الاولى في الحمى ... حسنا واللغة الثالثة ان تجري مجرى ... خبر ...
... لغة اخرى غير ما ذكر وهي ان يجري مجرى يد مطلقا فيقال هذا حم ... فتوافق اللغة الاولى
في الافراد وتخالفها في الاضافة قوله وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع يعني ان الكلام عليها باعتبار اضافتها
وقطعها عن الاضافة وذو ممتنع فيها لكونه لم يخرج الى الكلام عليها في هذا المعنى وانما لم يضف الى مضمر لان وضعها
ليتوصل بها الى الوصف باسماء الاجناس كقولك مررت برجل ذي مال فلم يضف الى المضمر لذلك ولم يقطع
لانها تستعمل موصولة وانما هي وصلة الى المضاف اليه فلذلك لم يقطع قوله التوابع كل ثان باعراب
سابقه من جهة واحدة بقوله كل ثان يشمل التابع وغيره ... الثاني والثالث
وقوله باعراب سابقه يخرج عنه مثل ذلك فقوله من جهة واحدة يخرج عنه خبر المبتدأ ...
باب ظن واخواتها لانها ثواني باعراب سابقها ولكن من غير جهة واحدة قوله النعت تابع يدل
على معنى في متبوعه مطلقا فقوله تابع يدخل فيه النعت وغيره وقوله يدل على معنى في متبوعه يخرج
ما سواه وقوله مطلقا ليدفع عنه وهم المتوهم في مثل مررت بزيد قائما انه داخل في ذلك فان ...
تابع يدل على معنى في متبوعه فليست ... لانه في ذلك مطلقا وانما هي ... حال الضرب كما تقدم قوله
وفائدته تخصيص او توضيح فالمخصص في النكرات والتوضيح في المعارف هذا هو الغالب في الصفة وقد تجيء
لمجرد الثناء كما وقع في الصفات مثل بسم الله الرحمن الرحيم وشبهه وقد تجيء لمجرد الذم كقولك فعل الله
بالفاسق الخبيث الموضع الذي ... فيه قبل ذكر الفاسق وقد تكون لمجرد التاكيد كقوله
تعالى نفخة واحدة لان ... معلوم انها واحدة فلم يفد الا مجرد التاكيد ومنه قوله نفخة واحدة قوله
ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما يعني ان معنى النعت ان يكون
ما يدل على معنى في متبوعه فاذا كان ... وقوعه نعتا ولا فرق بين ان يكون مشتقا
او غيره ولكن لما كان الاكثر في هذا المعنى وضع المشتق توهم كثير من النحويين الاشتقاق شرطا في
... المشتق ... والاسماء التي وقعت صفات وهي غير مشتقة منها ما وقع صفة مطلقا في جميع
استعماله وهو معنى قوله عموما مثل المنسوب وذو المضاف الى اسم جنس واشباههما كقولك مررت برجل
تميمي وذي مال ومنها ما وقع صفة في بعض احواله كالمثل في قولك مررت برجل اي رجل ومثله
الرجل كمال الرجولية ومنها اسماء الاجناس اذا جرى معرفة باللام تابعة لاسماء الاشارة كقولك

مررت بهذا الرجل فلذلك الرجل هاهنا عند المحققين صفة لهذا وان كان وضعه للذات في غير هذا
الموضع وانما استعمل هاهنا صفة لان ما تقدم من اسماء الاشارة يدل على الذات فتعين دلالة الرجل على
المعنى لتقدم ما دل على الذات وهو معنى الصفة واحتج وصف اسم الاشارة بذلك لانه لا دلالة فيه على حقيقة الذات
فاحتيج الى بيان حقيقتها فاتي باسماء الاجناس لذلك ومثل اسم الاشارة في ذلك قولهم يا ايها الرجل قوله ويوصف
النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير وانما اشترط ان تكون خبرية لانها في المعنى حكم على صاحبها كالحال فلم
يستقم ان تكون انشائية لذلك ولذلك ابقي على تاويل قوله ... جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط وانه مقدر بذلك
مقول عنده هل رايت الذئب قط وانما لزم الضمير ليحصل الربط بينه وبين موصوفه كما كان ذلك في الخبر الا ترى
انك لو قلت مررت برجل قام عمرو لم يكن ربط بينهما شيء قوله ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه الى اخره
اما الوصف بحال الموصوف فقولك مررت برجل عالم وهو القياس واما الوصف بحال متعلقه فلتنزيله منزلة حاله كما
في الخبر لحصول الفائدة بذلك مثاله مررت برجل حسن غلامه قوله فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وهو في الباقي كالفعل يعني بالاول الصفة
بحال الموصوف كقولك مررت برجل عالم فيتبعه في جميع ما ذكرنا اما تبعه في الاعراب فلانه معرب من الجهة التي اعرب
منها متبوعه واما التعريف والتنكير فلانه في المعنى هو الاول فيقصد الى موافقتهما في ذلك
لتوافقهما في المعنى المراد واما البقية الباقية فلانه في المعنى للذات المتبوع لها فوجب مطابقتهما في ذلك لئلا
يختل المعنى ويعني بالثاني الوصف بحال المتعلق فهذا يتبعه في الخمسة الاول الرفع والنصب والجر التي عبر عنها بالاعراب والتعريف
والتنكير وفي الباقي يعني الخمسة البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث اما لم يتبعه في هذه الخمسة
لان صفته فعل الاول انما كان باعتبار الفاعل وهو ... ضمير المتقدم فوجب تبعيته فيما ذكر والفاعل هاهنا
غير المتقدم ... فلا يتبعه ذلك كالفعل فيها ان الفعل انما يكون مفردا اذا تقدم فكذلك هذه وكان
الفعل انما يذكر ويؤنث باعتبار فاعله وكذلك هذه قوله ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف
قاعدون غلمانه يعني ومن جهة كونها كالفعل قيل قاعد وجه وان كان فاعله جمعا كما تقول قام رجل قعد
غلمانه وضعف قاعدون غلمانه كما ضعف يقعدون غلمانه وانما جاز قام رجل قعود غلمانه لجمعيه على
صيغة لم يشبه بها الفعل بخلاف قاعدون فانه مشبه لقولك يقعدون فلم يلزم من امتناع قاعدون امتناع
قعود قوله والمضمر لا يوصف ولا يوصف به لان الصفة توضيح للمعارف والمضمر واضح الا ترى انه في نهاية الوضوح
وقد غلب على المضمر كانه منه قوله والموصوف اخص او مساو لانه هو المقصود بالنسبة المقيدة والصفة
غير مقصودة بذلك ولا يليق في القياس ان يجعل المقصود دون غير المقصود في الدلالة على الذات المرادة
قوله ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او المضاف الى مثله يعني ومن جهة كون الموصوف اخص او مساويا
لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله لانه ... من الاسماء لخصوصه فلذلك لم يوصف الا بمثله او
بالمضاف الى مثله قوله وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام للابهام اورد ذلك اعتراضا على قوله
المبهم لم يوصف بمضاف الى مبهم او مضاف الى معرف باللام وهو اخص منه فاجاب عن ذلك بقوله للابهام
ومعنى ذلك ان اسم الاشارة لما كان لا دلالة له على حقيقة الذات كان وصفه بما يدل على الذات
مثل الضارب هو العابر ... والاسماء الدالة على الذات هي اسماء الاجناس ويعرفها باعتبار معناها في نفسها

اسعد [illegible] ما اسبغ ذلك وحملوه على ارحه [illegible] ومارله اهم خذوا وقطعة [illegible]
حيث كان الاسم [illegible] صحيحا فلما صغروا [illegible] لكونها الا ساكنة وقطعة وغيرها [illegible]
لا يكون صحة وغيرها اضافوه الى [illegible] الذي [illegible] كما اضافوا [illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] الياء [illegible] حذف الموصوف واستعملوا الصفة مكانه [illegible]
[illegible] والنكرة [illegible] الفعل والشدة [illegible]
في الاضافة [illegible] ولا [illegible] مسائل [illegible] الفهم والخصوص [illegible]
[illegible] او ونصح واذا اضفت الاسم الى [illegible] او صحته [illegible]
[illegible] الدراهم [illegible] لان [illegible] للدراهم [illegible] اضفته الى الدراهم [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] الاسناد الى [illegible] من [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] لم [illegible] مسائل للمضاف [illegible] الفهم والخصوص [illegible]
[illegible] ان يكون في احدهما خصوص او عموم وقد [illegible] اضافة [illegible]
[illegible] فوجب [illegible] من ذلك [illegible] وتاويله ان الاسم
[illegible] الى المدلول [illegible] والثاني في اللفظ [illegible] اذا [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] المدلول [illegible] الاول [illegible] المدلول [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] مدلول هذا اللفظ هو في الحقيقة اضافة الشيء الى [illegible] لان مدلول [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] لا [illegible] اسناده الى اللفظ [illegible] لم يقولوا [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] بالاضافة [illegible] واللقب [illegible] الاسم [illegible] الاضافة الى [illegible]
اصل الاسم الصحيح والمعتل [illegible] ياء المتكلم [illegible] والياء مفتوحة او ساكنة فالاسم الصحيح [illegible]
[illegible] والواو والمعتل [illegible] آخره واو او ياء [illegible] الصحيح [illegible] ومثال المعتل [illegible]
[illegible] حروف العلة [illegible] السكون [illegible] ياء المتكلم لمناسبتها [illegible]
[illegible] الاخرى [illegible] الماضي ولا يقولون [illegible] وقلنا [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] ياء المتكلم الفتح والسكون [illegible] والصحيح انه الفتح لانها كلمة على حرف واحد [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] سكونها [illegible]
[illegible] الاكثر في كلامهم [illegible] وان كان [illegible] لان حركة الواو [illegible]
[illegible] فوجب [illegible] الاسماء [illegible] في الواو [illegible]
[illegible] والدليل على ذلك [illegible] وان كان اخره [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الا [illegible] ان يكون اخره الفا او واوا او ياء
[illegible] الاسم المضاف الى ياء المتكلم اذا لم يكن صحيحا [illegible] باب [illegible]
كان [illegible] في اللغة الفصيحة كقولك عصاي ورحاي [illegible] وهذيل [illegible]
[illegible] وخالف [illegible] غضي ورحي ووجهه ان اصله [illegible]
الحركة على الواو والياء [illegible] حروف العلة [illegible] ياء المتكلم [illegible] فقالوا [illegible]
ذلك في [illegible] القلة التي ذكرناها [illegible] اذ الالف في [illegible] لا اصل لها [illegible]

وذا الهاخوتي [illegible] فيهما ما هو في عصا ورحى والياء [illegible] لو [illegible] ادلكه المثنى لا [illegible] المرفوع بعد [illegible]
الرفع فاذا قلبتها ما لم يبق للرفع علامة فان قلت فعصاي [illegible] للنصب فهو الرفع بعينه قلت الفرق بينهما
ان عصا الذي فيه ليس يقلب الالف ياء لانها لو لم يقلب لكان الامر كذلك لم يكن القلب فيه مؤديا الى اللبس ولا يلزم من قلب الالف
ياء في الموضع الذي لا يؤدي القلب فيه الى اللبس قلبها في موضع يؤدي القلب فيه الى اللبس المذكور فان كان آخر الاسم ياء
فانك اذا اضفت الى ياء المتكلم ادغمتها فيها كقولك قاضي وغازي وضاربي لانها لما اجتمعت [illegible] مع ياء المتكلم و
[illegible] الادغام لاجتماع المثلين فيما هو كالكلمة الواحدة فان كان آخر الاسم واوا وذلك انما يكون في الجمع المجموع السلامة لا في
غيره فانه اذا [illegible] الاضافة قلبت الواو ياء وادغمت ثم لا يخلو ما قبلها من ان يكون مضموما او مفتوحا كقولك مسلمون
مسلمي اما قلب الواو ياء فلان [illegible] لغتهم اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت واما
كسر ما قبلها فلانها لما [illegible] ساكنة لم يبق [illegible] الضمة [illegible] المناسبة لما قبل
مسلمي فان كان [illegible] الواو فتحة كان حكم الواو وقلبها ياء كما [illegible] وبقي ما قبلها مفتوحا كقولك في مصطفون مصطفي
وفي [illegible] اذ لا موجب لتغيير الفتحة لسهولة النطق [illegible] الاضافة مع ما ذكرنا من حروف العلة
الثلاثة وسكنت لا [illegible] ولم تحركها بالفتح [illegible] اصلها لما ذكرناه اولا [illegible] من الضم والكسر لاستثقالهما
عليها وقد جاء الاسكان عليها مع الالف [illegible] تقوم مقام الحركة [illegible] واما [illegible] الوقف وهي
في قراءة نافع [illegible] محياي وهو [illegible] قوله واما الاسماء الستة وهي ابوك [illegible]
واخوك وحموك وهنوك [illegible] اذا اضيف الى ياء المتكلم فانك تقول ابي واخي [illegible] لانهم لما حذفوا آخر الكلمة
من آخره [illegible] فقالوا ابي واخي [illegible]
فلذلك قالوا [illegible] والمبرد [illegible] قد [illegible]
[illegible] ولبني فيه دليل لاحتمال ان يكون اقسم بالاب مجموعا فاصله ابين فلما اضافه سقطت النون لاجل الا
ضافة فاجتمعت ياء الاعراب وياء المتكلم فادغمت فيها فصار لفظه ابي والدليل [illegible] ان الاب يجمع هذا الجمع قوله
فلما تبين اصواتنا [illegible] وقد [illegible] بالابينا [illegible] وهذا اذا ثبت صحة حمله على ما ذكرناه [illegible] ما ذكره وجه لانه [illegible]
[illegible] لو سلم له ذلك كان مردودا لانه خلاف القياس واستعمال الفصحاء واما [illegible]
وهن فانك اذا اضفتهما [illegible] وقلت حمي وهني [illegible] الكلام فيهما كالكلام في اخي وابي واما فيكم
فاذا اضيف الى المتكلم فالافصح [illegible] في الاحوال الثلث وقد جاء [illegible] على غير الافصح فاما [illegible] اذا افرد [illegible]
[illegible] المتكلم على ما هو عليه [illegible] اخي وابي لانهم [illegible]
[illegible] في اللغة الفصيحة [illegible] في المفرد [illegible] وعند الاضافة
وذلك انهم لو افردوه على اصل [illegible] الواو [illegible] ساكنة مع التنوين [illegible]
[illegible] الاسم على [illegible] واحد [illegible] التنوين من اجل الاضافة [illegible]
[illegible]
اصله فوي فوجب قلب الواو ياء وادغامها في الياء [illegible]
[illegible] الياء بعدها [illegible] في الاحوال الثلث قوله واذا قطعت [illegible]

مضاف إلى معرفة إلا أنه لا يتعرف إلا به فإذا قصد تعريفها اختص بخبر ما تلبس به مضافًا عنها وهو غلام له فليتأمل
بمعنى اللام وبمعنى من وبمعنى في فاللام والذي بمعنى من شرطه أن يكون المضاف نوعًا من المضاف إليه كقولك خاتم فضة
والذي بمعنى في شرطه أن يكون المضاف إليه ظرفًا للأول كقولك ضرب اليوم والذي بمعنى اللام ما عدا هذين
المستثنى قوله وتفيد تعريفًا مع المعرفة وتخصيصًا مع النكرة يعني الإضافة المعنوية لأن الكلام فيها خلاف
اللفظية فإنها لا تفيد أمرًا معنويًا إلا ما سيأتي وإن أفادت هذين تعريفًا مع المعرفة لأن وضعها على ذلك التي
المضاف إلى المضاف إليه خصوصية ليست لغيره فيما دل عليه لفظ المضاف ولذلك أفادت التعريف وأما تخصيصها
إذا أضيفت إلى النكرة فواضح قوله وشرطها تجريد المضاف من التعريف لأن الإضافة إذا كانت إلى معرفة
للتعريف بتعريفين وهو مطرح في كلامهم وإن كانت إلى نكرة لم يستقم لأن تعريفه أبلغ من تخصيصه قوله
وما أجازه الكوفي من الثلاثة الأثواب وشبهه من العدد ضعيف لأنهم جمعوا التعريف بغير الإضافة إلى
المعرفة ودخول الألف واللام في المضاف وليس بسديد لمخالفته القياس واستعمال الفصحاء أما القياس فما ذكرناه وأما
استعمال الفصحاء فالمسموع عنهم ثلاثة الأثواب قال ذو الرمة ثلاث الأثافي والديار البلاقع وقال الفرزدق
ثم ذكر خمسة الأشبار والذي غر الكوفي ما نقل عن قوم غير فصحاء وحمله على الصفات ضعيف وهو أن
الثلاثة هي الأثواب بخلاف قولك غلام زيد لأنهما متغايران والثلاثة هي الأثواب وهو المسند إليها كالثلاثة
المعرف باللام وهذا ضعيف فإنها إضافة معتبرة وليس ما ذكروه بالذي يجوز ذلك ألا ترى أنك
إذا قلت خاتم فضة فالخاتم هو الفضة وليس يجوز تعريف الأول فبطل ما تمسكوا به قوله واللفظية
أن تكون صفة مضافة إلى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه قوله صفة ليخرج ما ليس بصفة
قوله مضافة إلى معمولها ليخرج الصفة المضافة إلى غير معمولها كقولك مصارع مصر وشبهه فإنها
صفة مضافة إضافة حقيقية لأنها أضيفت إلى غير معمول لها ونحوه مالك يوم الدين على الأصح وذلك أنها تكون بمعنى
اسم الفاعل واسم المفعول وباب الصفة المشبهة بهما وشامل للكل والحد منهما باب لا يكون
قوله ولا تفيد إلا تخفيفًا في اللفظ لأنهم لم يقصدوا بها إلا مجرد التخفيف والمعنى كما كان ألا ترى أنك إذا
قلت مررت برجل ضارب زيد كان المعنى كقولك مررت برجل ضارب زيدًا فثبت أنهم لم يقصدوا إلا
التخفيف والمعنى على ما كان عليه في الإفراد والذي يدل على أنه عندهم كذلك قولهم مررت برجل ضارب زيد وقوله
بعلى هذا عارض ممطرنا قوله ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه إلى آخره يعني ومن جهة أنها لا
تفيد إلا تخفيفًا في اللفظ جاز مررت برجل حسن الوجه لأنها لو أفادت غير ذلك لوجب أن يكون حسن الوجه
ممتنع جريه صفة على النكرة وامتنع زيد حسن الوجه ولو كان حسن الوجه معرفة جاز جريه على المعرفة
ولما كان نكرة لم يجز وجاز الضاربا زيد لأنه أفاد تخفيفًا بحذف النون للإضافة وامتنع الضارب زيد
لأن التنوين قد زال لأجل الألف واللام فلم تكن الإضافة مفيدة تخفيفًا فلذلك امتنع خلافًا للفراء فإنه
أجازها إما لأنه توهم أن التعريف لما دخلها بعد الحكم بإضافتها يحصل التخفيف بالإضافة فلما قصد التعريف
بعد ذلك لم يلغ ما ثبت له وإما لأنه توهم أنه مثل قولهم الضارب الرجل والضاربك وكلا الأمرين غير مستقيم
أما الأول فلأن الألف واللام هي السابقة والإضافة إنما تعقد الحكم لذهاب التنوين فلا يستقيم نسبة

هذه النسبة إليها وأما الثاني فسيأتي الكلام عليه قوله ووصف الواهب المائة الهجان وعبدها لمن قال
وعبدها معطوف على المائة المضاف إليه الواهب والمعطوف حكمه حكم المعطوف عليه وكأنه قال الواهب عبدها
فيكون مثل الضاربك وأما خوزه بعض النحويين لأنه ليس مما نحن فيه وإنما هو تابع وقد يحتمل في التابع ما لا يحتمل
في المتبوع كقولهم رب شاة وسخلتها بدرهم ولو قلت رب سخلتها لم يجز وأما جاز الضارب الرجل حملا على
المختار في الحسن الوجه لأنهم لما شبهوا الحسن الوجه في النصب بالضارب الرجل شبهوا الضارب الرجل في صحة
الإضافة بالحسن الوجه وذلك لما كان في الحسن الوجه من الألف واللام في الثاني فينبغي أن يشبه به ما كان
موافقًا له في ذلك ولا يلزم من جواز الضارب الرجل جواز الضارب زيد لما ذكرناه وأما الضاربك وشبهه فمن
قال إنه مضاف فلا يجعلوه في صحة الإضافة على الضاربك ألا ترى أنهم إذا وصلوا اسم الفاعل في المضمر كان
بمعنى الانفصال وكانت صورة مضاف المعنى الإضافة ولم ينظروا إلى التخفيف لأنهم لو استوفوا التنوين أو النون
لجمعوا بين المتنافيين لأن التنوين والنون مشعران بالتمام والضمير المتصل مشعر بنية الأول فصار منفصلا
متصلا في حالة واحدة ولما التزموا الإضافة من غير تخفيف فيه في ضاربك حمل الضاربك عليه لأنه باب
واحد فقد ثبت أنه لا يتعين فيه تخفيف التابع مع ذلك أنه لا يلزم من صحة إضافة الضاربك
صحة إضافة الضارب زيد وهذا كله على قول من قال إنه مضاف فأما من زعم أنه منفصل فليس هذا من قول
الفراء منع عنه من أصله ولا يعيب في الوجهين جميعًا قوله ولا يضاف موصوف إلى صفته ولا صفة
إلى موصوفها لتعذر ذلك لفظًا ومعنى أما الأول فلأن معنى تعريف الموصوف إلى صفته لتبيين معرفًا
للشيء بما يختص به الذات ألا ترى أنك لو قلت مررت بزيد العالم فالمقصود بالذات زيد والعالم لم يجئ إلا
لغرض الحكم عليه بالعلم وأيضًا فإن كونه صفة يقتضي له حكم التبعية وكونه مضافًا إليه يقتضي له حكم
المقصود بالنسبة إليه فيكون الشيء تابعًا غير تابع من جهة واحدة وأيضًا فإن الصفة تقتضي أن تكون بإعراب
الموصوف وكونه مضافًا إليه يقتضي أن يكون مخفوضًا بالإضافة فيؤدي إلى أن يكون مخفوضًا مرفوعًا وهو باطل
وأما امتناع إضافة الصفة إلى موصوفها فالكلام فيه كالكلام في الأول في بابه وهو أنه يؤدي إلى تقديم التابع
وتأخير المتبوع وهو عكس حقيقتهما ولذلك امتنع تقديم الصفة على الموصوف قوله ومثل مسجد الجامع إلى آخره
متأول هذا رد شبهة في إضافة الموصوف إلى صفته لأنهم يقولون المسجد الجامع والجانب الغربي والصلاة
الأولى والبقلة الحمقاء فإذا قالوا مسجد الجامع فقد أضافوا الموصوف إلى صفته والجواب أنه قد تقدم ما يمنع ذلك
فوجب تأويله بل هو الواضح بما يستقيم به جريه على القياس فيكون قولهم مسجد الجامع مثل مسجد الوقت
الجامع وكما يصح وصف الموضع بكونه جامعًا لأنه موضع الاجتماع فيه يصح وصف الوقت بكونه جامعًا لأنه
يجتمع فيه فصحت الإضافة لا باعتبار إضافة الموصوف إلى صفته وجانب الغربي مثل جانب المكان الغربي
وصلاة الأولى مثل صلاة الساعة الأولى وبقلة الحمقاء مثل بقلة الحبة الحمقاء فأضيفت البقلة إلى الحبة
التي هي البزر والحمقاء صفة للحبة وكما يصح وصف البقلة بالحمقاء يصح وصف الحبة بالحمقاء قوله
ومثل جرد قطيفة وأخلاق ثياب متأول هذا رد شبهة في إضافة الصفة إلى موصوفها لأنهم يقولون قطيفة
جرد وثياب أخلاق فإذا قالوا جرد قطيفة وأخلاق ثياب فإنما أضافوا الصفة إلى الموصوف والجواب

من التحكم بعد لوليهما جميعا وهذا وجه حسن لعدم اللفظ ولما
ذلك بتركه هؤلاء القول لم نجد ماهية مع لا تسمية ملتبس فلذلك ملت الى ضعف كلا لا ... لا يعني ليس قليل
ترفع الاول وفتح الثاني في حجة ان الاول يجعل لا المستة ملتبس ... ومعناها الاستفهام والعرض والتمني لان العرب
واما فتح الثاني ... قوله واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام او التمني ... وهذا ... كل
ما يعرضه لدخول كلمة الاستفهام عليه سواء كان لمعنى الاستفهام اولما جعلت فيه ... القرض والتمني
... بعد دخول الاستفهام فقول الابتداء الا رجل ... الا ... في عدد الخليل
... وقد التمني واما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا ... تدل على مجيء محصلة تبيت ... الخليل
... الا ... عليها همزة الاستفهام ولكنها حرف موضوع للتحضيض ... فكأنه قال الا تروني رجلا ... وكان
هلا ترونني رجلا ولذلك نصب ... وهو عند يونس لا دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني وكان
... الا رجل ولكنه نونه لضرورة الشعر والوجهان مستقيمان قوله ونعت المبني الاول مفردا يليه
مبني ومعرب فالمعرب فيه جواز الامرين البناء والاعراب في قوله رفعا ونصبا لفضل الاعراب الجائز فيه واما قال
ونعت المبني احترازا من نعت المعرب فانه لا يكون فيه الا الاعراب مثل لا غلام رجل ظريفا فيها وقوله الاول
احترازا من النعت الثاني وما بعده لانه لا يكون فيه الا الاعراب مثل لا رجل ظريف عاقلا وعاقل لا يكون فيه
الاعراب وقوله مفردا احترازا من النعت بالمضاف فانه لا يكون فيه الا الاعراب كقولك لا رجل حسن الوجه
وقوله يليه احترازا من ان يفصل بينه وبين المنعوت فانه مثل لا رجل في الدار ظريف فانه لا يكون فيه الا الاعراب
وذلك مثل قولك لا رجل ظريف فيها وظريفا فيها وظريفا فيها فيجوز فيه البناء والاعراب فقد قدمنا ان البناء
عند انهما مركبي واخذوا الرفع فعلى المحل لان البناء عارض على ما تقدم في مثل يا زيد الظريف وان
كان الاعراب بالفتحة والنصب على اللفظ لان الحركة في قولك لا رجل عارضة في هذا الموضع فاشبهت فتحة
حركة الاعراب فلهذا كان النعت عليها ونصب النعت في هذا الباب كرفعه في يا زيد الطويل لان الضمة
عارضة مثل الفتحة في لا رجل وقد يقدم ما يشبه المعرب قوله ومثل لا اباله ولا غلامي له جائز لتشبيهه بالمضاف
لمشاركته له في اصل معناه فتجري عليه احكام المضاف ... ولا غلامي له فتعطي هذا المعنى احكام المضاف
يقول انت الف لا اباله وحذفت النون من لا غلامي له لذلك حكمه اذا كان مضافا وهو على هذه اللغة معرب
لانه اجري مجرى المضاف خلاف اللغة الاخرى فانه فيها مبني لانه غير مشبه بالمضاف لم يجر مجرى المضاف
شبه بالمضاف في هذه اللغة القليلة لمشاركته للمضاف في اصل معناه لان معنى قولك ابوك ... فاستفيد من
هذا المعنى وهو نسبة الابوة الى المذكور بعد اللام مثلها في الاضافة وان اختلفا في ان التعريف يفيد في المضاف
دون ... معرفة واما اللام لا تفيد معه كذلك فلما اشتركا في اصل معنى الاضافة حمل على المضاف ...
مجراه فلذلك قيل لا اباله ولا غلامي له والذي يوضح ان هذا الحكم في مثل ذلك انما كان لتشبيهه بالمضاف
انهم لا يقولون لا ابا فيها ولا ... عليها لان الاضافة لا يكون بهذا المعنى قوله وليس بمضاف لفساد المعنى
ليس مرادهم ... ومن لا ... ان ما ذكرناه مضاف واللام لتاكيد الاضافة فلذلك كانت فيها احكام
الاضافة وانما غيره من ذلك وهو احكام الاضافة فقيل انه مضاف فلذلك وليس بشيء لامرين احدهما ان
... وان قولهم لا اباك بمعنى لا اب لك ولا خلاف ان لا اب لك غير مضاف فوجب ان يكون الآخر مثله والوجه الثاني

ان لا هي لا تدخل الا على النكرات ولو كان مضافا لكان معرفة وحسنئذ يمتنع دخولها عليه وصحة دخولها دليل
على انه غير مضاف وفيه وضح ان الحق ما قدمناه من انه انما اعطي هذا الحكم لتشبيهه بالمضاف لا لكونه مضافا في التحقيق

خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وقد تقدم الكلام على مثل ذلك وخبر ان وهي
لغة اهل الحجاز واما لغة بني تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء والخبر ولغة اهل الحجاز هي التي جاء عليها
التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ووجه شبههما بليس في النفي ودخولهما على المبتدا والخبر الا ان ما
اقوى شبها لكونها للنفي في الحال فلذلك كان استعمال لا بمعنى ليس شاذا قوله فاذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا
او تقدم الخبر بطل العمل اما وجه ابطالها اذا دخلت ان فلانها عامل ضعيف عمل على خلاف القياس لشبهه بليس بالفرق
فلما فصل بينها وبين معمولها ضعفت عن العمل واما وجه ابطالها اذا انتقض النفي بالا فلانها انما عملت لما فيها من معنى
النفي فاذا دخلت الا حصل الاثبات والفعل انتقض معنى النفي وهو المعنى الذي عملت لاجله فبطل العمل واما وجه ابطالها
اذا تقدم الخبر فلما تقدم من كونها عملها على غير القياس فلم تقو ان تتصرف في معمولها تصرف ليس لانها اصلية في العمل فلم
يبطل عملها بتقدم الخبر فلذلك جاز ليس قائما زيد قوله واذا عطفت عليه بموجب فالرفع مثاله قولك ما زيد
قائما بل قاعد وما زيد قائما لكن قاعد فلا يجوز في هذا المعطوف الا الرفع لما ذكرنا من ان عملها يبطل فيما بعده
فيضيف الى الاثبات لانها عملت للنفي فاذا كان ذلك مبطلا لعملها والاصل المعطوف عليه وهو المعطوف الذي هو فرع
عليه احرى ويكون رفعه على انه العطف على المحل لانه لما بطل معنى النفي فيه صار كانه معطوف على اسم غير
معمول للنفي واذا قدرت الاول غير مبني باعتبار هذا المعطوف فجعله بالنسبة اليه رفع لوجوب رفعه عند عدم
النفي فاما اذا عطفت بغير حرف موجب فحكمه في الاعراب حكم المعطوف عليه كقولك ما زيد قائما ولا قاعدا
ويشترط فيه ما اشترط في غيره انه من باب منزلة المعطوف عليه ولذلك لم يجز ما زيد قائما ولا قاعد عمرو
لانك ان جعلت قاعدا معطوفا على قائما لم يجز لخلو الثاني من الضمير الراجع الى الاول وان جعلته معطوفا عليه
عطف الجملة على الجملة الا انك قد نصبت الخبر اعملت ما والخبر مقدم وهو غير جائز في الاصل فكيف في الفرع هذا
فاما اذا قلت ليس زيد قائما ولا قاعدا عمرو فهذه جائزة على التقدير الثاني ممتنعة على التقدير الاول المجرور
هو ما اشتمل على علم المضاف اليه لا يمتنع المجرور الا بذلك كما تقدم في المرفوع و
المنصوب فعلى هذا المضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف جر لفظا او تقديرا مرادا فيدخل فيه
المجرور بالحروف والمضاف اليه بما ذكر الا ترى انك اذا قلت مررت بزيد فقد اضفت المرور الى زيد بواسطة حرف جر
ولذلك سمي حرف الجر لانه يجر معاني الافعال الى الاسماء وقوله لفظا ليدخل المجرور بحرف الجر وقوله او تقديرا
ليدخل فيه المجرور باضافة الاسم وقوله مرادا احترازا من مثل قمت يوم الجمعة فانه نسب اليه القيام بواسطة
حرف جر تقديرا ولكنه محذوف غير مراد وسيأتي شرط كونه مرادا قوله فالتقدير شرطه ان يكون المضاف
اسما مجردا تنوينه لاجلها هذا تفسير المجرور باضافة الاسم اليه والغرض ان يندرج فيه المعنوي واللفظي
ولا يمكن التشريك بينهما الا بذلك واذا اعتبرت واحدا من ذلك وقوله مجردا تنوينه لاجلها ليدخل التنوين
وما قام مقامه وكذلك ما ليس فيه تنوين نحو ان لو كان فيه تنوين لكان محذوفا لاجلها قوله
وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف الى اخره ثم فسر المعنوية بان لا يكون المضاف صفة

ذكرها والانقطاع بالواو في اصطلاح [illegible] قوله ومعمول بعد غير لانه مضاف اليه ولا يكون الا معرفا
وكونه بعد شيء وسوى لانه كالا وبعد ناسي في الاكثر لانهم يستعملونه كاخر وخص وقد جاء منصوبا بعدها ومثل
[illegible] السطر وان الاصح وهو قليل [illegible] فقال استغنى [illegible]
السطر قوله واعرابه [illegible] كاعراب المستثنى بالا على التفصيل يريد اذا استعمل استثناء اما اذا استعملت
صفة فحكمها حكم الصفات [illegible] فاذا استعملها المستثنى اعربها باعراب ما بعد الا لانها اسم [illegible]
[illegible] بالاضافة [illegible] الاعراب المستحق لما بعد الا فلذلك تقول جاءني القوم غير زيد
[illegible] وما جاءني احد غير زيد [illegible]
[illegible] لانها اسم بمعنى المغايرة [illegible] كقولك مغاير وكان
[illegible] المغايرة [illegible] احدهما المغايرة في الذات كقولك مررت برجل غير
[illegible] في الصفات وان كان الذات واحدة كقولهم دخلت بوجه غير الوجه الذي خرج
[illegible] في الصفة [illegible] مسكين غير مخصوص لا تعين الاستثناء
[illegible] في الصفة والموضع الذي [illegible] فيه الاستثناء [illegible]
[illegible] مستثنى من رجال [illegible] لان شرط [illegible]
[illegible] والمستثنى منه وهو هنا لا يدخل زيد [illegible]
[illegible] الالهة الا الله [illegible] انما يصح حملها على الصفة مع [illegible] الاستثناء
[illegible] قوله واعراب سوى
[illegible] من حيث المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله وما [illegible] اهلها [illegible]
قوله خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها
[illegible] كان عن خبر المبتدأ في المعنى الا بدخول كان ولذلك جعل [illegible] وهي واخواتها
الكلام [illegible] على نحو خبر المبتدأ [illegible] قوله ويتقدم معرفة [illegible]
[illegible] لا بتقدم معرفة وهذا يتقدم وسبب ذلك [illegible] على خبر المبتدأ بالتقديم اذا كان
معرفة [illegible] قوله [illegible] عامله في مثل [illegible]
[illegible] المسألة [illegible] وهو هذا [illegible]
[illegible] الاول ان كان خبر [illegible] كان عمله [illegible]
الرفع في الاول [illegible] والنصب [illegible] ووجه الرفع في الثاني ان يكون [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] الرفع [illegible] اصحاب المسألة [illegible]
[illegible] كان واسمها [illegible] الفعل الماضي مع وجود الفاء
وهذا [illegible] ذكر [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] اضعف الوجهان [illegible]

قوله وحذف الفعل في مثل أما أنت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت حذفت اللام حذفا قياسا
ثم حذف فكان اختصارا وحذفت المتصل منفصلا لتعذر الاتصال بعد ما [illegible] ان في موضع كان عوضا
عنها ودلالة عليها [illegible] الكلام أما أنت منطلقا انطلقت ومنه قوله ه أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومي
والكلام عليه [illegible] سواء قوله اسم إن واخواتها هو المسند اليه بعد
دخولها مثل ان زيدا قائم لا [illegible] اسم ان عن المبتدا في المعنى الا بدخول لفظ إن عليه فلذلك جعل فصلا والكلام
على إن واخواتها في الحروف [illegible] المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافا او مشبها به لما كانت ترجمة هذا الفصل [illegible] المنصوب [illegible] ربما يكون معه
منصوبا ولذلك ذكر هذه الشرائط ولو ترجم باسم لا لاستغنى ان يقال هو المسند اليه بعد دخولها
[illegible] كل واحد من هذه القيود مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهما لك والمعنى بالمشبه ان يكون
الداخل عليه [illegible] اسم اخر على غير جهة الاضافة فجرى مجرى المضاف لشبهه به والارتباط قوله
فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به هذا اولى من قولهم مبني على الفتح فانا نقول لا غلامين لك وليس مبنيا على الفتح
وكذلك لا مسلمين لك واذا قلنا مبني على ما ينصب به شمل ذلك كله وانما بني [illegible] لما تضمنه من
الحرف لان معناه لا من رجل ولم يبن المضاف ولا المشبه به اما الاضافة فما [illegible] الاسماء واما [illegible]
تركيب فكون تركب اكثر من كلمتين قوله وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير اما
وجوب الرفع في المعرفة فلان وضع لا على نفي النكرات [illegible] اما التكرير فلانه لما فات التنكير المؤدي الى معنى نفي الآحاد
جعل التكرير كالعوض لما فيه من افادة التعدد واما وجوب الرفع في المفصول [illegible] فضعف
اثرها [illegible] المشاكلة [illegible] على ما ذكر في وجوب التكرار واما وجوب التكرار بعد
الفصل فلانهم قصدوا مطابقته لما هو جواب له فاذا قلت لا فيها رجل ولا امرأة فهو جواب لقول من يقول
أفي الدار رجل ام امرأة [illegible] السؤال [illegible] التكرار وفي الرفع [illegible]
احكام الرفع والفصل [illegible] فان قيل [illegible] ذلك ان [illegible] رجل [illegible] الدار رجل [illegible]
[illegible] احدهما انه ليس جوابا [illegible] على التحقيق وانما [illegible] لا او نعم ولا يلزم الايجاب [illegible]
لانه [illegible] بزيادة على ما [illegible] كما لو قيل اقائم زيد صح ان يقال ما قام زيد وان كان [illegible]
في [illegible] التاويله لا يلزم من [illegible] المناسبة الفاظ [illegible] مناسبة الفاظ اقل منها قوله ومثل قضية
ولا ابا حسن لها متاول ووجه التاويل انه دخل النفي على المعرفة من غير تكرير وجوابه انه لم يقصد قصد المعرفة
وانما قصد الى [illegible] وهو في المعنى نكرة فكانه قال ولا مثل [illegible] وهذا [illegible] المعنى قوله وفي مثل لا
حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه اما فتحهما ووجهه ان تقدر كل جملة على حيالها وهي اذا [illegible] كذلك
واما فتح الاول ونصب الثاني فتقدير الاولى جملة مستقلة وتقدير الثاني معطوفا على لفظها ولا الثانية مثلها في
ما جاءني رجل ولا امرأة لتاكيد معنى النفي [illegible] جملة [illegible] واحدة ووجه الرفع في الثاني والاول مفتوح
مثل وجه النصب الا انه على الموضع ووجه الرفع فيهما [illegible] لانه جواب قولهم ارجل في الدار ام امرأة على
ما ذكر في قولهم لا رجل في الدار ولا امرأة واما [illegible] التركيب [illegible] وليس [illegible] مثل

الاشكال ان كلها ما قرروا منه وما لزمهم وهو ان المستثنى منه مراد به الجميع بالنظر الى الافراد
المستفهم المدفع الاشكال ان هذا المستثنى على التحقيق نحكم بالاسناد بعد تقصيه بين الاخراج ولذلك لا نحكم
عليه بحكم بالاسناد وما اخرج منه المستثنى وبما ذكروا الا بعد تمامه ولو طالت ان المتكلم اذا قال عندي
عشرة الا ثلاثة على كلام متكلم بالاسناد وبما ذكروا الا بعد تمامه
عشرة على نطقه بالاستثناء ان نعلم بنطقه الكلام عليها انه من تقسيره مستثنيا لها الا افراد لكان منها
فلما بالمذكور وهذا نذكر ما خرجه من الحكم بالاسناد فاندفع بذلك اشكال الكذب في الاستثناء والابدال
واسمع ما لزم المورد فيما ان نحوه في جميع ما ذكر غيرهم قوله وهو منصوب اذا ذكر بعد الا في الكلام موجب
من المواضع التي يجب المستثنى فيها منصوبا مطلقا او بعد الا المذكورة كقولك قام القوم الا زيدا
ان يكون غير صفة لانها اذا كانت صفة كانت تابعة لما قبلها قوله او كلام موجب احتراز من القسم الذي
ان يكون غير ذلك فانه لا يكون منصوبا على الاستثناء الا بما قوله او مقدما على المستثنى منه وشرطه ان
يكون بغير ذلك فانه لا يكون منصوبا على الاستثناء الا بما قوله لم نجز قوله او منقطعا كقولك
اخذ ... ما جاءني الا حمارا اخذ فلو قلت الا بدلا ما جاءني احد لم تجز قوله ولم يبق
ما جاءني احد الا حمارا وبعض العرب يجعل الاحمار على البدل ولم يشترط لانه لا يستقيم فيه احد الابدال
منه على الاستثناء قوله او كان بعد خلا وعدا في الاكثر لانه قد نقل عن بعض العرب انه يخفض بهما الا انها
على الاستثناء قوله وما خلا وما عدا وليس ولا يكون لانها افعال قصر
عنهم ولم يذكر هذا القول ولا المبرد قوله وما خلا وما عدا وليس ولا يكون لانها افعال
فيها ضمير للمستثنى منه وكذلك علة النصب في عدا على مذهب الاكثر وما سواه لك فمصروف للفعل
منها فهي على الانفصال والمستثنى منه بواسطة الحرف هو الوجه في مثل قولك الا زيدا
بواسطة الا ان كان ثم فان لم يكن فالعامل المستثنى منه بواسطة الحرف هذا هو الوجه في مثل قولك الا زيد
الا اخاك انه قوله ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور قوله غير موجب
احتراز من الموجب فانه قد تقدم انه منصوب ليس الا قوله والمستثنى منه مذكور احتراز من قولك ما قام الا زيد
الا زيدا فانه لا يجوز فيه البدل ومثاله ما فعلوه الا قليل منهم وقرأ ابن عامر الا قليلا منهم بالنصب
على الاستثناء والاكثر البدل لانه اظهر في مناسبة عوامل القرينة فلذلك كان الاكثر عليه بخلاف الاستثناء قبل
كلام ... كان استعمال ما هو على قانون الاكثر في كلامهم اولى وقوله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك بالرفع
واكثر القراء على النصب يحمل بعضهم النصب على الاستثناء من قوله فاسر باهلك والرفع على البدل من قوله ولا يلتفت
منكم احد وقرأ ابن محيصن قراءة الاكثر على غير البدل وظن انه قلق لما يلزم من ذلك وهو على ان القصة
واحدة واذا استثني من قوله فاسر باهلك خرج كان غير مسري بامرأته واذا ابدل من قوله ولا يلتفت منكم
احد الا امرأتك كان مسريا بها لما يؤدي ذلك الى ان يكون مسريا بها غير مسري بها وهو باطل ولانه يقع في مثله
من يخصص اما القراءتين ... اخذا لحرب ان يكون بعضها خطأ ... على حمل القراءتين على ما ... منه
يفهم الصحة ... ذلك قوله ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور
وهذا الذي يسميه النحويون الاستثناء المفرغ لانه فرغ له العامل قبل الا عن المستثنى منه وجعل عن انه لما كان الا
باسمه وان كان المعنى محرجا من مستثنى منه محذوف الا ترى ان معنى ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد
سمي الاستثناء ولم يعتبر ومما يدلك على ذلك انهم اعتبروا ذلك قولهم ما قام الا هند واسماء قام هند لان
هند في قولك فاعل في المعنى وقولهم ما قام الا هند الفاعل في المعنى هو المستثنى منه وهو هنا منه

ولكنه لما حذف المستثنى منه فرغ العامل له بعمل فيه عمله في المحذوف قوله وهو في غير الموجب ليفيد مثل
ما ضربني الا زيد وهذا هو الاكثر في هذا الباب لان المستثنى منه محذوف والمراد به معنى عام والمعنى
عاما من جنس المستثنى وهذا التقدير انما يستقيم مع النفي الا ترى انك اذا قلت ما ضربني الا زيد الا زيد استقام
المعنى ما ضربني احد الا زيد ولو قلت ضربني الا زيد لم يستقم فيه مثل ذلك بوجه قوله الا ان يستقيم المعنى نحو
ان ذلك وجد قليلا فيما كان فضلة ويستقيم فيه المعنى كقولك قرأت الا يوم كذا لانه يجوز ان تقرأ الايام كلها الا
يوما بخلاف ضربني الا زيد فانه لا يستقيم ان يضربك كل احد ويستثنى زيدا قوله ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما
لان معنى ما زال ثبت فصار استثناء مفرغا في الواجب ولا يستقيم المعنى فيه ثم لو سلم انه يجوز الاستثناء المفرغ في
الواجب فانه لا يستقيم المعنى هاهنا لو وضع ما زال للاثبات ما ينصب بها والا تفرد الاثبات للنفي فما بعدها وهو
حرف ان المقصود هذا المضمون مثبتا لكونه حرف اثبات منفيا لوقوعه بعد الاثبات فيصير مثبتا منفيا في حال واحدة
وهو محال قوله واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد
لان زيادة من لا تقبل به اما امتناع البدل على اللفظ في قوله ما جاءني من احد الا زيد فلانك لو ابدلت على اللفظ
لوجب تقدير من بعد الا وهو اثبات ومن لا تزاد الا في النفي خاصة الا ترى انك لو قلت ما
جاءني الا من زيد لم يجز واما امتناع البدل على اللفظ في قولك لا احد فيها الا زيد ولا غلام رجل في الدار الا زيد فلان
لا انما عملت لكونها نفيا فاذا ابدلت من معمولها على اللفظ وجب تقديرها بعد الاثبات وهي عاملة للنفي
فكيف تعمل مع انتفاض ما عملت لاجله وايضا فانه يؤدي الى باطل لان الا تقتضي اثبات ما بعدها ولا تقتضي نفيه فتصير
مثبتا منفيا في حال واحد وهذا بعينه جار في قولك ما زيد شيئا الا شيئا لا يعبأ به لان ما عملت للنفي فاذا ابدلت
شيئا من معمولها وجب تقديرها واذا قدرتها بعد الاثبات واعملتها في الاثبات اخرجتها عن المعنى الذي عملت لاجله
وايضا فانه يؤدي الى التناقض المذكور فاذا اورد على هذا المثال قولهم ليس زيد شيئا الا شيئا لا يعبأ به وقيل في تقدير
امتناعه ما ذكر فيما تقدم فالجواب عن الاول انها لم تعمل للنفي وانما عملت لكونها فعلا فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء
العامل الذي عملت لاجله وهو كونها فعلا فان الاثبات لا يخرجها عن كونها فعلا بخلاف الاثبات في ما فانه يخرجها عن المعنى
الذي عملت لاجله وهو النفي والجواب عن الثاني وهو التناقض وتقديره انك اذا ابدلت في ليس بعد الا قدرتها ما بعدها
مثبتا بالامتناع بليس وهو محال فنقول ان ليس لها جهتان احداهما النفي والاخرى الفعلية وعملها انما كان لاجل
الفعلية لا لاجل النفي والحاجة هاهنا انما هي باعتبار العمل لا باعتبار النفي فنقدرها باعتبار الفعلية لا باعتبار النفي
فوزانها وان كانت لفظة واحدة وزان قولك ما كان زيد شيئا الا شيئا لا يعبأ به فليس ما كان وان اذا
نصبت شيئا بعد الا مثله ما كان انما تقدير الفعل العامل الذي هو كان من غير النفي وكذلك اذا قدرت ليس بعد الا
في مثله لم تقدر بعد شيئا الا شيئا انما تقدرها مجردة من معنى النفي وانما وقع الاشكال من جهة انها لفظة واحدة
افادت الفائدتين فلذلك ما كان وذهل عما فيه من الحصر والذي يدل على ان الاعتبار ذلك لفظة صحيحة قولك
ليس زيد الا قائما كما يقول ما كان زيد الا قائما ولا يقولون ما زيد الا قائما لما يؤدي اليه من اعمال ما عمل النفي
في الاثبات ولئلا يؤدي ذلك الى التناقض المذكور وهذا التعليل المذكور في لا احد فيها الا زيد جار من تعليل على
على ان اذا امتنع البدل على اللفظ ... [illegible]

او بدون السببية جاز ان الاضافة والا فلا لانه امكنت اضافته وكما ترتفع الابهام بالصفة ترتفع بالاضافة
الوجوب لاستواء دلالتها على الغرض المقصود والاولى ان لا يكون بدون البتة ... ولا يجوز الاضافة
الغير ... لانه اشكال في حمل ... الاضافة اذ لا يستقيم حذف النون مع الاضافة ولا الفتح
بتقدير الاضافة وكذلك في المنزلة ... اذ لا يمكن اضافة مثلا الى ... بقاء الضمير وان
تمييز المفرد قوله ... والثاني من اقسام المفرد والاول هو المقدار وهو كل نوع اضيف الى جنسه كقوله
... وما ... وما اشبهه والمقصود ... لانه ... باب المقادير الاضافة ... وهو الاضافة الى

او الى ... قوله والثاني ... بسببه حملة او ما ... ما ... طاب زيد ابا وابوة ودارا وعلما او في
اضافته مثل ... طيبة ابا وابوة ودارا وعلما ... هذا القسم ... الى ... المذكور ...
بعد ... ولا ... الابهام ... واحد منها وانما الابهام ...
الطيب ... واجمع ... الابهام وكذلك ... الاضافة ... الى الامر والمراد اضافة
الى ... الجملة ... الضمير ... وهذا الذي ... قوله ثم ان كان
... ان يكون ... الضمير ... ان يكون اسما اجمالي
المنسوب اليه ... طاب زيد ابا ... ان يكون ... هو الاب ... ان
الابن ... وكذلك ... ان يكون لكل ... فهذا معنى قوله جاز ان يكون له
... على ... كقولك ... او علما ...
وعلما ... ابا وابوة ... واحدة على حسب ... له قوله ... فيهما
الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع ... التثنية والجمع ان قصد ... قوله
... طاب زيد ابا ... الا ... وحسب ...
... ابا ولو ... على هذا المعنى ... ابوين ... ولو قصد ... ابا
... به واحدا ... زيد ابا ... ابوين ... الى جماعة
ابائه ... الا ان يكون جنسا ... ابوة وعلما فانك ...
قصد الى معنى الابوة والعلم من حيث هو ابوة وعلم لانه ... على ما تقدم الا ان تقصد الانواع والبلاغة
... التثنية والجمع على ... قوله وان كان صفة كانت له ولمتعلقه
الحال ... قوله فارسا ... وهو في المعنى للضمير ... وهو معنى قوله كانت
له ... مطابقة له ... الوجهين ... هو ... المعنى
في حال به فارسا ... والصحيح انه ... لان المعنى على مذهبه مطلقا ... واذا ... الاحسن
... بمعنى المعنى المقصود ... ولا يتقدم التمييز والاصح ان لا
يتقدم على الفعل ... والمبرد وانما امتنع تقديم التمييز عند ... على الفعل لانه في المعنى ... الفاعل
والفاعل لا يصح تقديمه ... احدهما ... الضمير ان يكون من ... عنه وانما
حولت ... الابهام ... التفسير ... فلما كان ... ابطال معنى به

... المستثنى ... في ... قوله المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل
المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج لا يمكن حد المستثنى باعتبار
المعنى بحد واحد لان احدهما مخرج من حيث المعنى وهو فصله الذي تميز به عن المنقطع والاخر غير مخرج واذا
في ... حدهما ... احدهما باعتبار اللفظ وهو ان يقال
المذكور بعد الا واخواتها وقد توهم بعض النحويين ان المتصل هو المستثنى من الجنس والمنقطع ... فانه قد يكون
مستثنى من ... وهو ... كقولك ... الا ... منقطع ...
مستثنى من الجنس الا ان ... المستثنى في ... المتكلم واخرج باستثنائه ... معنى
الاستثناء ... المستثنى منه ... المستثنى ...
المعنى ... عشرة الا ...
والعشرة ... المتكلم ... وذكر الا واحد ...
... واجماع النحويين على ان الاستثناء المتصل اخراج ... من ... المستثنى منه والا
... والمستثنى ... واحد ... المعنى ثم اخرج منه ... العرب ...
... والاخرى عشرة الا واحدا ... المتكلم ...
... عن مدلولها ... الاخراج ... ولو كان ...
... المعاني ... ان ... على مدلوله معنى ...
هذا معلوم ... العرب ... باجماع النحويين على انه اخراج وايضا فانه ...
... معلوم ... العرب ... الاخراج ما ...
... الكذب ... عشرة ... الا ...
... الكذب ... الاستثناء في كلام الله تعالى
فانه اذا قال ... غاما ... على الانفراد ...
... الفرشة ... وقد علم انه ... وهذا الذي
ذكره ... امثاله ... هذا الباب ... الاشتمال ... ذلك ايضا ... في
كتاب الله تعالى وقد قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ... الناس ...
... لكان ... المعنى ... الحج ...
... الناس ... المستطيعون ... المستطيعين
... من استطاع منهم ...
... على المستطيعين ... من المستطيعين وهذا ...
... عن ... اجزاء ... كان ...
... الضمير ... لانه يعود ... الكلام وهو فاسد وايضا
فانه يؤدي الى ان يكون ... المستطيعين ... هذا مقطوع به ...

الا بمعنى تعودها قوله ولا تغني المعرفة في الاصح وهو مذهب اكثر البصريين وجعفه انه اذا كان معرفة
والحال المفعولة وحكمه مستفيض الحال في المعنى ولكن الاستفهام المعروف على الحال وكذلك ما في حكمه وقد نفى
ما ثبت لا مساغ لتقديم حال المعرفة ولم يسمع عن العرب مجى المعرفة للتعجم ولا اضمار الحال سواه تمحيض الفاعل
لاحوت يكون بيه حالا ولكن لتقديم الحال في كلامهم حتى صار ذلك معلوما غير محتاج الى نقل في موضع
فعلوا الامر كله واحدا والصحيح ما تقدم قوله وكلما دلك على هيئة صح ان يقع حالا لفا مه بمعنى
الحالية ولاحاجة الى الاشتراط الاشتقاق ولا الى تكلفه لا ستولالك ما يدل على الهيئة مثل هذا بسرا اطيب
منه رطبا وقطبا وبسرا حالا لا ستعلا لهما بدلالة الهيئة ولستا مستقيمين وقد اختلف العلما في بسرا و
ما العامل فيه وذهب قوم الى ان العامل اسم الاشارة وقوم الى انه اطيب وهذا هو الصحيح والاول غير مستقيم
لوجوه منها ان اسم الاشارة اذا اعمل كان المعنى الحمد مقيد ابدليل قولهم هذا زيد قائما فان
المعنى يريد على الاشارة اليه غير مقيد بالقيام فان زعمتم انه مقيد فانه اذا كان قائما فهو زيد ابدا
واخبار عن زيد انما هو في حال القيام لم يستقم لانه يؤدي الى ان يكون غير زيد في حال القيام فان زعم انه
ان ذلك من قبيل المفهوم وهو غير لازم فليس الامر كذلك ثم لما بينا ان الحال حكمها حكم بالنصب على
ما فيه كقولك جاني زيد راكبا فانه حكم على زيد المجي المذكور بقيد الركوب فلو قدر المجي من غير ركوب
كان مخالفة للمنطوق به لا للمفهوم وانما المفهوم امر زايد على ذلك وهو عكسه وذلك هو ان يدل على
الركوب عند عدم المجي واذا ثبت ذلك فلو جعلنا الاخبار مقيدا بالقيام كان كالاخبار بحال المجي
بالركوب بكمال مستفيد المجي من غير ركوب بكذلك لا يستقيم تقدير زيد من غير قيام ولذلك فانه
واذا لم يصح تكميل الخبر مطلقا غير مقيد فسبب المعنى الثاني ان الشي اذا قيد بحال لزم ان تكون على تلك
الحال فقد المتكلم فاختلفت معنى العرامل يكون في حال الاشارة بسرا الا غير وهو
ان المعنى المقصود خلاف ذلك حتى لو لم يكن عنده وهو دليل او طيب هذا بسرا اطيب منه رطبا كان مستقيما
المال المقبول لم يحكي بسرا الطيب منه رطبا وزيد احسن ما يكون اعصل منك احسن ما يكون والمعنى
والتعلق امر معنوي واذا وجب تعلقها هاهنا بالمعنى وجب تعلقه في المسايل الاخريه ضرورة ان المعنى
والا لم يكن المعقول والثالث الرابع ان يفضل الشي على نفسه لا يعقل الا باعتبار حالين واذا حصل ذلك
نسب الافضلية للشي على نفسه باعتبار حاله واحد ولم يكن الطيب الخامس ان اطيب نسبة الى
والتمرية وحدها نسبة واحدة ولو وجد هنا في رطبا وجعله في الآخر فلا وجه لمقال العامل فيه
اسم الاشارة سوى ما استفيد من ان يكون افعل التفضيل عاملا فيما قبله ولا يقال ذلك شاذ مما قد
ولا يقدم عمل افعل في الحال متقدمة لشبهه بالفعل كما تقدم في الظروف ولا يلزم من فضوله عن الفعل
المعنوية الا تعمل في الحال المتقدمة اذ العامل اطيب في هذه المسئلة وفي امثالها ومن قال ان العامل اسم
الاشارة ابو علي الفارسي ولم يات بشي غير ما ذكرته واستبعد اعمال افعل فيما قبله قوله وتكون جملة خبرية
لانها حكم والاحكام تكون في المفرد وفي الجملة كما في خبر المبتدا فقد يكون جملة خبرية لان الاحكام
المعنوية لا تكون الا مما يحتمل الصدق والكذب فوجب ان تكون كذلك قوله فالاسمية بالواو والضمير

او بالواو او بالضمير على ضعف فلا بد من الواو على الاصح لان الحال في المعنى انما هي مفرد تحرز هذه الجملة وهو الحزء الثاني
تفضيه الى الاتيان بما يشعر بالحالية ادخال على الاسم الاول فلذلك ضعف وحده والواو وقد جاكلمته فوه الى في
وهو قليل قوله والمضارع المثبت بالضمير وحده نحو جاء عمرو واولانه من اسم له اسم الفاعل في المعنى وجاء
غلبة في اللفظ فاجرى مجراه في الاستغناء عن الواو واحتيج الى الضمير كما احتيج في الاصل الى ضمير وما سواهما بالواو
والضمير او بالواو او بالضمير او باحدهما وهي ثلثة اقسام مضارع منفي وماض مثبت وماض منفي ايجوز
فيه ان يكون بالواو والضمير او باحدهما وهو اما بالواو واما بالضمير وذلك تسعة لانه اقسام ضارب تسعة
اوجه جاني زيد وما يتكلم غلامه ما يتكلم غلامه وما يتكلم عمرو وجاني زيد وقد خرج غلامه وقد خرج غلامه
وقد خرج عمرو وجاني زيد وما خرج غلامه ما خرج غلامه وما خرج عمرو قوله ويجوز حذف العامل
كقولك للمسافر راشدا مهديا وذلك عند قيام القراين كما تقدم في مثله قوله ووجب في المؤكدة مثل زيد
ابوك عطوفا وانما وجب ذلك لان الاول ما يشعر بالعطف فاستغنى عن التصريح بالعامل الذي هو احقه
وشرطها ان تكون مفردة لمضمون جملة اسمية لتحقيق ما ذكرناه لانها اذا لم يكن مقررة لمضمون جملة
اسمية كانت غير مؤكدة كما لو قلت جاني زيد راكبا ولو قلت زيد ابوك منطلقا لم يستقم اذ لم يرح
الانطلاق ما يقرر معنى الابوة ولبس في الجملة ما يشعر بها وهو غير مؤكدة ولذلك لم يستقم زيد ابوك
منطلقا قوله التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة قوله ما يرفع
الابهام حتى يدخل فيه التمييز وغيره كالحال والصفة واشباههما قوله المستقر احترازا من مثل قولهم
عينا جارية فانها ترفع الابهام عن الذات الا ان ذلك غير محتملة للجارية وغيرها المبصرة وغيرها
فاذا قلت جارية ومن بنت ذات مبهمة ولكنه لبس بسيره وضعه وانما وقع الابهام عند المخاطب لحصول الا
شتراك وهو موضوع دال على ذات معينة في امر وضعه فاذا قلت المستقر خرج الاسم المشترك المذكور و
في قوله عن ذات احترازا عن الحال وعن نظايرها فانها ترفع الابهام ولكنه عن ذات الى قوله مذكورة او مقدرة
يشمل نوعي التمييز المنتصب عن المفرد وعن النسبة على ما يفصل فان قيل فقولنا نحو القهقرى وامثاله من المصادر
مرفع الابهام المستقر عن ذات لان القهقرى نوع لم يكن مفهوما من قولك رجع في اصل وضعه كما ان الدرهم
لم يكن مفهوما من قولك عشرون فقد دخل في الحد ما ليس منه فالجواب ان القهقرى وشبهه بيان
لهيئة الرجوع لا لذات الرجوع والرجوع اسم الذات بوضعه والقهقرى في قولك رجع القهقرى مثل راكبا
في مثل جاني زيد راكبا الا انه بيان لهيئته وقد خرج ذلك بقوله عن ذات قوله فالاول عن مفرد
مقدار غالبا يعني بالاول التمييز الذي عن الذات المذكورة وذلك لا يكون الا عن مقدار غالبا عددا او وزنا او
كيلا او مساحة او ما هو بمنزلته من مقادير معروفة عند المخاطب قوله اما في عدد نحو عشرين
درهما وسياتي في باب العدد لانه احق به فلا يذكر هنا قوله واما في غيره مثل رطل زيتا يعني
غير العدد مع كونه مقدارا قوله فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره يعني
ما يطلق على القليل والكثير من جنسه كالتمر والعسل فيفرد لانه لا يستقيم فيه جمع على ما تقدم في المقادير
الا ان يقصد الانواع في الاعلى فيجب الجمع لصحته وقصد الدلالة عليه كما تقدم قوله ثم ان كان بتنوين

فاما ما سمي باسم [illegible] وهو عندهم ممنوع على ما يأتي وقال نوع الامكنة التي وقعت ظروفا [illegible]
[illegible] كثيرة وشق ان يضبط بعد ذلك فقالوا المبهم كل مكان له اسم [illegible]
والمقرر [illegible] ذلك الجهات الست وما اشبهها [illegible] الاول [illegible] اسماء امكنة لشيء من الجهات [illegible]
[illegible] الجهات الست ولا [illegible]
[illegible] ظروفا [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] المعين [illegible] الارمنة كلها دالك الموضع [illegible]
[illegible] ذلك الموضع الا المبهم دون المعين [illegible]
[illegible] المعين فيعدى الى المفعول [illegible]
[illegible] بخلاف [illegible] المبهم [illegible] ما كان [illegible] قوله [illegible]
واما [illegible] المعين وهو المبهم [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الاولى [illegible] على القول الثاني [illegible] في حد المبهم الاصلي [illegible]
[illegible] قوله وما [illegible] من الامكنة المعينة وهو [illegible]
[illegible] الى الاجمال [illegible] ذلك مفعول فيه والظرف [illegible]
[illegible] حكم بانه مفعول فيه قوله [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] فيه [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] يوم الجمعة [illegible]
ويوم الجمعة [illegible] وان يوم الجمعة [illegible] المفعول له هو ما فعل
ذلك [illegible] على شرطه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الزجاج فان الزجاج يزعم انه [illegible]
نوع من انواع الضرب فانتصب انتصاب [illegible] المصدر [illegible]
فيكون [illegible] التعليل مع قطع النظر عن المصدر [illegible] والتعليل [illegible]
[illegible] بالتعليل [illegible] المصدرية [illegible]
الى المعنى [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] وكلا [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] اللام [illegible] قوله وانما [illegible] لفاعل
الفعل المعلل [illegible] للفعل المعلل [illegible] ما يكون العامل [illegible]
والغرض [illegible] على حذف اللام [illegible] للتعليل [illegible] حذف اللام [illegible]
فعلا او احدهما فلا بد من اللام [illegible] قولك جئتك لاكرامك لي [illegible] ومثال فقدان الاول

حسبك لاكرامي لك [illegible] ومثال فقدان الثاني حسبتك لاكرامي لك غدا المفعول معه المذكور بعد
الواو [illegible] معمول [illegible] لفظا او معنى قوله بعد الواو ليخرج ما وقع بعد غير الواو [illegible] وغيرها
ومن قال [illegible] لفاعل فانه يوهم اختصاص المفعول معه بذلك [illegible] عمرا [illegible] منه
[illegible] المتنبي [illegible] درهم [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله لفظا او معنى [illegible] العامل المراد [illegible]
النوعان فاللفظي مثل قولك [illegible] والمعنوي مثل ما لك وما شأنك قوله فان كان العامل لفظيا [illegible]
العطف [illegible] العطف والنصب [illegible] المفعول معه قوله وان لم يجز العطف تعين النصب [illegible]
واما [illegible] العطف وهو [illegible] معنى [illegible] الفعل [illegible]
وان كان العامل معنويا [illegible] العطف [illegible] فلا حاجة الى [illegible]
[illegible] الاول [illegible] العطف [illegible] وهذا معنى ليس
[illegible] قوله والا [illegible] وان لم يجز العطف [illegible]
[illegible] العطف [illegible] ما شأنك [illegible]
[illegible] العطف [illegible] قوله الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى
قوله الفاعل او المفعول به [illegible] فاعلا ولا مفعولا [illegible]
[illegible] فاعلا او مفعولا [illegible] راكبا [illegible]
على [illegible] قوله لفظا او معنى [illegible] الفاعلية والمفعولية في اللفظ
[illegible] ومثال الفاعل المعنوي [illegible]
[illegible] ومثال المفعول المعنوي هذا [illegible] قائما [illegible]
[illegible] قوله وعاملها الفعل او شبهه او معناه لان العامل [illegible] المعنى [illegible] الاعراب
[illegible] العامل اللفظي او المعنوي [illegible]
[illegible] قوله وشرطها ان تكون نكرة [illegible] الراكب
[illegible] معرفة [illegible] قوله وان
[illegible] وان كان اللفظ معرفة
[illegible] وحده [illegible]
ان [illegible] فالحال هو الفعل المحذوف [illegible] على حاله [illegible]
[illegible] على حاله قوله فان كان صاحبها نكرة وجب
[illegible] بالصفة [illegible] قوله ولا يتقدم على العامل المعنوي [illegible]
العامل المعنوي ليس [illegible] اللفظي [illegible] العامل [illegible]
وهذا [illegible]

وهلّا وأمّا كان الفعل مع النهي أولى لأنّ لا تعمل بالفعل معنى كالاستفهام نحو لا تكرمه وإذا الشرطية لأنها
للشرط والمقام مقام الشرط وكان يلزم من ... هنا أنّ إذا الشرطية لا تدخل إلا على الفعل لفظا أو تقديرا
ليس في هذا الباب احتاج منها الفعل لوجوب ... الفعل وإذا وجب ... من الفعل وجب النصب كما أنّ الشرطية
يختار فيهم الرفع مع إذا الشرطية ... عليهم أنه لا يلزم ... المعرف ... إذا ... الفعل ... الطلب
أولى في الأمر والنهي لما تقدم من أنّ ... الطلب ... حتى يرجح النصب مع وجود قرينة الرفع
الى ... أمّا ولا ... مع غيرها أولى في ... المفسر بالضمير مثل إنّا كل شيء خلقناه بقدر
... من النصب ... وجهه ... لكان المعنى المقصود ... الاحتمال الآخر الآية
... أن يكون خلقناه خبرا ... للمعنى المقصود وصفة ... عن المقصود لأنّ القراءة معناه كل
... وهو ... عن المعنى المقصود وكان النصب أولى لما فيه من السلب المنصوص على المعنى المقصود
إذا نصب ... خلقناه ... المفسر خلقناه كلّ شيء ... نصب العموم في المخلوقات
المعنى المقصود قوله ومستوى الإعراب في مثل زيد قام وعمرو أكرمته لأنّ الجملة الأولى ذات وجهين
بالنظر الى الجملة الكبرى ... الجملة الصغرى فاستوى الامران فإن ... قرينة الرفع بالأمر
لا ... قوله ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف
... بالقرب من الجملة الى الكلام فيها قوله ... النصب
التحضيض لأنّ ... لم يقع بعدها الاسم وجب ... الفعل ... استقراء لكلامهم فإذا وقع بعدها الاسم وجب النصب ... أنّ زيدا ضربته ... ولا يقولون
... الاسم ولذلك ... لم يكن قرينة ... الفعل ... ضربته ...
... ولا ... ذلك وإذا وجب ... الفعل وجب النصب كما ... والتحضيض كذلك ومثاله ...
... قوله ... فالرفع لازم أي ليس مثل هذه المسائل من هذا الباب فالرفع فيه
لازم ... أو ... الفعل ... شرطه أن يكون
... عن العمل فيما قبله ... على وجه لو لم يشتغل عنه ... وهنا ليس كذلك لأنه لو لم يشتغل ... شيئا لأنه
لا يعمل ... الفعل ... فلو سلط عليه لنصبه فلو سلم أن
... قوله وكذلك ... في الزبر ...
... لم يكن ... ما هو الرفع ...
أنه ليس من هذا الباب ... لأنه ... لو سلط عليه
... في هذا الباب وهو غلط ... على ما قبله ... المعنى المراد وليس المعنى ... ما
كل شيء في الزبر حتى يصح تسلطه على ما قبله وأما المعنى وكل شيء مفعول في الزبر وهو ... لذلك المعنى
... لا يكون من هذا الباب ... قوله ... الزانية والزاني فاجلدوا والظاهر أنه من هذا الباب لأنه
... على ما ... لو سلط عليه لنصبه ... الرفع ... إلى المعنى
... الظاهر ... المبتدأ إن الألف واللام بمعنى الذي والفاء ... على التشبيه ... الذي
... لا يصح ... فما قبلها ... بعد الفاء فيما قبلها ... الجملتين ...
... بين فاء الجزاء ... إذا ... فاء الجزاء ... ما بعدها ... الجملتين
... إن الشرط لم يعمل ... التشبيه ... معنى التشبيه ها هنا ...

اذا كان

اذا كان المنصوب مسندا أو في حكمه على ... عنه بالجملة التي نصبت ... إذا نصب هذا ... حرف
عن ... المعنى المقصود ... خروجه من هذا الباب ... هذا القدر ... الفعل المنصوب ... لفظ
... والتسمية في التقدير ... عليه حكم الزانية والزاني ... جملة ابتدائية مستقلة مع قطع
النظر عن الفعل الذي بعدها ... الفعل جملة مستقلة تبيينا للحكم الموعود بذكره وإذا كان كذلك لم ...
... فاجلدوا ... على الزانية والزاني لأنه مبتدأ ... عنه ... وهذا ... أخرى ... مثاله ...
... فلا ... أن يكون ... مسلطا على ... لا ... الكلام بذلك قوله ... والأمثلة
... النصب ... من أنّ ظاهره أنه من هذا الباب ... الطلب ... النصب قوله
... وهو ضمير منفصل ... قوله ... عنه ... الضمير ...
... قوله ... ضمير المنصوب المنفصل المفعول ...
... فإنه ليس من هذا الباب قوله ... إياك ... فإنه ليس من هذا
الباب مثل إياك والأسد وأصله اتّق ... الفاعل والمفعول ... الى
... الفعل ... كلامهم ... النفس ... الضمير ... أن يكون منفصلا
... الضمير المنصوب المنفصل وهو إياك ... والأسد عطف عليه
والمعنى ... الأسد ... ولا ... المعطوف مع المعطوف عليه ... المعنى الذي كان
... وقالوا إياك من الأسد ... الأسد ... من الأسد ويقولون إياك وأن تحذف
فهو مثل إياك والأسد ... كأنه قال إياك ... ويقولون إياك من أن تحذف
مثل إياك من الأسد ... وقالوا إياك أن تحذف ولم يقولوا إياك الأسد ... حرف الجر
مع أن وأنّ ... أن ... إياك من ... إياك أن تحذف ... على هذه القاعدة ... أن يكون
... إياك من ... على إياك ... العطف ... المتقدم ...
من أن تحذف ... إياك من الأسد ... إياك الأسد ... حرف الجر ...
... الأسد ... وحذف حرف العطف ... فإن ... إياك إياك المراء
فإنه الى الشرّ دعّاء وللشرّ جالب ... خلاف القياس واستعمال الفصحاء ومثل ذلك
... الكلام في ... الكلام الثالث ان المراء مصدر
... لكونه ... الأسد فإنه ... التقدير الرابع ... الخليل
ان المراء مصدر ... إياك ... كلام آخر فقال المراء ... ولذا احتمل ذلك
لم ... لأنّ ... المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور نحو قوله
... فإنه مما ... قوله ...
... إذا ... الفعل ... ظرف الزمان كلها
... أن ... من غير ... ظرف المكان إن كان مبهما ... النصب ...
... وإن لم يكن مبهما لم ... المبهم ... الأكثرون المبهم ما كان ... والمقيس ... سواه

عصانية على لكان يقال يا مجري بكسر الواو الا ان اصلها الكسرة وانما تجنبت لقادم الاجتماع لوجود مثلها فاذا انفك
مدد المد المستحب في قولهم يقولون ويقولون يا محمي يا محسن بانكسار الراء فاحسب ذلك بان تلك العلة مفقودة
من المواضع فلما اصلها الاسباب لفظا وانما الاتيان لغارض قولهم ذات ياصبيا ويا صبية بخلاف الراء
فانها لم تنقلب عن شيء يحوجه من الوجوه وبذلك وجب الرد وياضون ولم تحتمل الكسر وقد وهذا قول الفاني في قوله
وقد استعملوا صيغة المنادى المندوب ووجهه انهما الاسم كلا باب الاختصاص حمل عليه المندوب وكثيرا ما
يحمل العرب باب على باب ليحق مع اختلافهما الاسم الكسرتين في امرئ غلام ومثل ذلك قولهم اما انا فافعل ايها الرجل وقولهم
سواء على اقمت ام قعدت قوله وهو المتفجع عليه بيا او وا لان المندوب لا بد ان يكون عليه سواء كان من غير حرف
النداء كلام خلوه على اللفظ المستعمل في النداء وجعلوا له حرفا خاصا اذا اصبح المتفجع عليه وهو وا وهو في
قوله واختص وا قوله وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى لانهم لما خلوه على لفظه اجروه مجراه ونباه
وان كان مفردا معرفة كان مضموما ونصب كذلك توابعه كتوابع المنادى في الجملة وحده قوله ولك زيادة
الالف في اخره لان الغرض منه تطويل الصوت وذلك بحق والزيادة لذلك وكانت الالف اولى لانها اخف وزيادتها
اكثر قوله فان خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكوه لو قلت بزيادة الالف اذا كانت توجب ليسا غير تعينها الى
غيرها من حروف المد حسبما يكون في احد الاسم من الحركات فان كان ضمة فالواو وان كان كسرة فالياء وبيانه
انك لو قلت في ندبة غلام مخاطبة واغلاماه لالتبس بندبة غلام المذكر فلما اوجب اللبس عدل الى الياء
حركة الاخر وهي الياء التي الكاف مكسورة وكذلك لو قلت في ندبة غلام مخاطبه حملا واغلامكاه لا
المخاطب غلام المثنى وهذا من الابرحاب الواو لان اصلها الضم وكذلك ما اشبهه قوله ولك الهاء في
الوقف لانها الحركة التي تلي لبيان الحركة او حرف المد فيختص بالوقف لذلك ومنعها قوله ولا يندب الا المعروف
وذكره لان الغرض الندبة الاعلام بالمتفجع عليه واعلامه القدرة او احد هذا ولذلك لا تختص بغير معروف قوله واسع بل
وان قيل وانطولاه حلا فالوجه ان الضمير لا يمنع ان يكون علامة الندبة واما على المرضي فحلاف الكوفيين فانه الناق
علامة الندبة بالصفة فالخليل لوجهان فانما الطويلاه لما جاز ان الطويلاه ترد ان الاسم الاول هو المندوب
وحاف الضمة يقدر كالعلم ولو لحقت علامة الندبة الطويل الحقت الشرطية ومن كان مثل ذلك ما ابقي التي
ما الشرطية ومطلقا قوله ويجوز حذف الحرف الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب ومن يرده حذف
حرف النداء من المنادى الا مع اسم الجنس يريد باسم الجنس كل نكرة قبل النداء يصح تعريفها وانما امتنع حذف الحرف منه
لان اصله ان يناديه بالرجل وبابها الرجل على ما تقدم واذا قيل يا رجل فقد حذفت الالف واللام استغناء
عنها بحرف النداء وحذف وما كان يسقط الحذف باللام وكرهوا ان يحذف حرف النداء ايضا لئلا يجمعوا بين حذفين
فجعلوا وكذلك اسم الاشارة واصله ان يقول يا هذا كراهة اجتماع المعرفين ثم حذفوا المبني عليه اما لان المعرفين
معنيان او لانهم قدروا والتعريف الاشارة مستغنيا بما ابقينا بعضهم اسماء تعريف القلة وسمي بما ذكرناه والمندوب
الاخلال والاغرب المستغاث والمندوب لان معناهما يناسب التكثير حتى جوزوا الزيادة على لفظ الاسم وكان مقابلا له
الحذف ولذلك لم يرخم كما تقدم قوله وقد يحذف المنادى لقيام قرينة مثل الا يا اسجدوا لانه معلوم وقد تقدم
المقول يحذف لقيام قرينة فلا يحتاج في حذف المنادى قوله الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير

قوله وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه
قوله كل اسم هو المقصود قوله بعده فعل ليخرج عنه ما بعده اسم او نحوه مثل زيد منطلق ابوه منطلق
وزيد في الدار قوله او شبهه ليدخل ما بعده شبه الفعل مثل قولهم ازيدا انت محبوس عليه وشبهه قوله
مشتغل عنه بضميره ليخرج ما اذا كان مثل قولهم زيدا ضربت فان ذلك ليس من هذا الباب قوله او متعلقه
ليدخل ما تعلق الفعل فيه بمتعلق الضمير كقولهم زيدا ضربت غلامه قوله لو سلط عليه لنصبه احترازا من
مثل زيد هل ضربته فانه اسم وبعده فعل مشتغل عنه بضميره ولكنه لو سلط عليه لم ينصبه لانه لا يعمل ما بعد الاستفهام
فيما قبله قوله بنصب بفعل يفسره ما بعده اي ضربت وجاوزت واهنت ولابست انما انتصب لان ما بعده
قرينة تدل على الفعل المحذوف الناصب له ولم يصح ان يكون منصوبا بما بعده لان الفعل لا يستقيم اعماله اعمالين
من جهة واحدة وهذا المقدر ان امكن تقديره مثل الفعل المذكور كان اولى وان لم يمكن فمعناه مع معموله الاول
وان لم يمكن فمعناه مع معموله العام فان لم يمكن فالملابسة فالاول زيدا ضربته والثاني زيدا مررت به والثالث
زيدا ضربت غلامه والرابع زيدا حبست عليه قوله ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه بعني
عند عدم قرائن النصب المختار واللازم والقرائن المسوية بين الامرين على ما سياتي ان شاء الله ومثاله زيد ضربته
فالتسوية النصب غير جائز في الرفع اجود وانما كان اجود لانه ليس يلزم معه تقدير ولا حذف وفي النصب يلزم
التقدير والحذف وكان الرفع اولى لذلك قوله او عند وجود اقوى منها ولك ان الرفع يختار ايضا وان وجدت قرينة
اذا وجد اقوى منها من قرائن الرفع ومثاله قام زيد واما عمرو فقد ضربته وقام زيد واذا عمرو تضربه
بكر فان قولك قام زيد قرينة من القرائن التي يختار معها النصب كما سياتي الا انه لما وجد اما واذا المفاجاة
وهما من قرائن الرفع يرجح الرفع من حيث ان اما حرف يقع بعده المبتدا غالبا واذا كان كذلك ترجح الرفع
ابقاء لما كان غالبا فيه لذلك من سلامة التقدير والحذف قوله ومع غير الطلب يقبض في اقتضاء اما للرفع اخبارا
لبعلم انها اذا كانت مع الطلب الذي هو احد قرائن النصب لا تقوى لقاومته في اقتضاء الرفع كما في قوله تعالى
عمرو بل تكون هو مرجحا عليه كقولك اما زيدا فاكرمه وانما رجح الطلب في اقتضاء النصب على الاصل
وعلى قرينة الرفع التي هي اما لانه لو وقع كان الطلب خبرا والطلب لا يصح خبرا الا مناقضة له الا ساويل بعيد
بخلاف النصب فانه لا يعتبر فيه الا وقوعه على غير الاكثر فالاولى كلاما معناه انه كان يظن انه لا يقع الا
خبرا المبتدا البتة لما بينهما من التناقض حتى وجد ذلك في كلامهم فوجبنا به سقوط مفهوم ذلك
واذا كان الامر كذلك كان النصب اولى وبعد قرائن الرفع قوله ويختار النصب بالعطف على جملة فعليه
للتناسب لانه اذا تقدمت جملة فعلية على ما نحن فيه فلو رفع لكان جملة اسمية فيكون قد عطف جملة اسمية
على جملة فعلية وهو غير مناسب والتناسب في كلامهم مقصود مهم عندهم وترجح ذلك على ما يلزم من
الحذف لان الحذف كثير وان كان خلاف الاصل فهو كثير غير منكر وخلاف المخالفة بين الجمل المتعاطفة
على تقدير قوله وبعد حرف الاستفهام وحرف النفي واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي لان الاستفهام
بالفعل اولى فاذا امكن تقدير الفعل معه كان اولى نظرا له على ما يقتضيه من الاولوية واذا كان تقدير الفعل
اولى كان النصب اولى لانه لا بد منه وانما قال بعد حرف الاستفهام تنبيها على ان ذلك لا يكون مع اسماء الاستفهام

او لان المنادى اكثر ... في الوصل او لانهم كرهوا ان ياتوا باسم مبهم ... على المنادى ...

لاستغنا ... ولم ... وهذا الذي ... ان يقال يا ايها الذي قوله ولذلك ... باسم ...

[illegible]

... فهو ايضا مناسب ... لفظا ومعنى ولم ... لانه اذا رخم ...

لم يؤد الترخيم ... والمنادى ... الرخيم فلم ... الترخيم ...

قوله فان كان في آخره زيادتان ... الترخيم ...

[illegible]

مرفوعا ... قوله لا بمضمون جملة مقدمة احتراز من نحو بعضنا الا الامر مضمون جملة مقدمة
كقولك ... اما ان ... فاذا احترز بهذا الضابط وجب الحذف وكل ما له تعلق بهذا والوثاق ... منا بعد
ولعا ... قوله واما منا بعد واما فداء بعضك لانه مضمون جملة متقدمة ومضمونها شد الوثاق وشد الوثاق اثره ذلك
المصدر قوله ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه قوله للتشبيه احتراز
من ان يقع لغير التشبيه كقولك ... صوت صوت حسن وقوله علاجا احتراز من له علم علم الفقهاء وقوله
بعد جملة احتراز من ان يقع بعد غير جملة كقولك الصوت صوت حمار وقوله مشتملة
على اسم بمعناه احتراز من قولك ... وقوله وصاحبه احتراز من قولك مررت به فاذا له صوت صوت حمار
قوله ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره قوله ما وقع مضمون جملة
احتراز من مثل قولك ... فانه مضمون المفرد وقوله لا محتمل لها غيره احتراز من القسم الذي بعده ويسمى الله
وما له على الف درهم اعترافا فقولك له على الف درهم مضمونها اعتراف ولا محتمل لها غيره فيجب حذف الفعل وينصبه
المحذوف ويسمى تاكيدا لنفسه قوله ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره قوله ما وقع مضمون جملة
احتراز من قولك ... فانه مضمون المفرد وقوله لها محتمل غيره احتراز مما قبله وفي مثله الاعراب
... وحاصله اعني كونه مصدرا في اشياء ... لانه
... وهو حق ... ويسمى تاكيدا لغيره قوله ومنها ما وقع مثنى ... واما
... في الفعل فيه ... اذا وجب المثنى ... في العقل ... الفاعل
... لان التثنية في المعنى ... لما قصد ... فكانه ... ليا لبيك ... اللفظ المعبر ... بابه
... الفعل لا عليه فلذلك ... قوله المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل يعني بالوقوع تعلقه بما لا يعقل
الا به ولذلك لم يكن المفعول به الا المتعدي ... وسيتضح ذلك في باب الفعل ان شاء الله قوله وقد يتقدم على الفعل
... عمل الفعل ... قوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
... قوله ووجوبا ... ابواب الاول السماعي وهو مفعولات ... والقياسي ...
طاه قوله ... المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب
... المفعول به ... المصادر والقلة ... المنادى ... لان قولك يا الطالب
ادعوا لفظا او تقديرا قوله المطلوب اقباله عام يدخل فيه المنادى وغيره ... حروف النداء وهي يا وايا واي
... المخاطب قوله بحرف نائب مناب ادعو ... والحرف النائب مناب ادعو هو حروف النداء ...
وسماه ... قوله لفظا او تقديرا تفصيل الحرف فمثال اللفظي يا زيد ومثال المقدر ... يوسف اعرض
ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة هذا اولى من قولهم ويبنى على الضم لانه ... يا زيدان ويا زيدون ... مبني
على الضم فاذا ... ومبني على ما يرفع به جمع الجمع ... ويا رجال ويا زيدون ... يعني بالمفرد انه ليس بمضاف
ولا مشبه بالمضاف ... اسمين الاول منهما مرتبط بالثاني ... شبهه بالمضاف ... فانه
اذ هو مخاطب ... والافراد فاجرى مجراه ... والسكون ... على حركة ... منه ما يسكن ... ان
السكون ... الى اجتماع الساكنين ... وجبت الحركة ... الباب ... لام الاستغاثة ...
... عارض ... على حركة ... الاصالة الاعراب قوله ويخفض بلام الاستغاثة
لان حرف الجر ... الاستغاثة ... قوله ويفتح لالحاق الف ... فان الالف ...

الامفتوحا قوله فلا لام نريد انها نقالة الالف ولو لم تعاقبها الالف لما اثرت الالف فكذا هو المعنى ... قوله
وينصب ما سواها يعني ما سوى المفرد المعرفة والمستغاث والمضاف والمشبه به والنكرة لانه علة البناء
مفقودة قوله وتوابع المنادى المبني المفردة من التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف بحرف الممتنع
دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله قوله المبني احتراز من المعرب وقوله المفردة احتراز من
توابع المبني المضافة قوله والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه نريد ما فيه الالف واللام من نحو الحسن
والصعق والرجل ترفع على لفظه لان حركته اشبهت حركة المعرب من حيث كانت عارضة فجاز حركة
التابع وان كان معربا مناسبة لما في الصورة لدخوله معه في الحكم وتنصب على محله لانه في موضع نصب وحكم المبني ان
يجري على موضعه لا على لفظه ومثال التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين ومثال الصفة يا زيد العاقل
والعاقل ومثال عطف البيان يا غلام بشر وبشرا ومثال المعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه يا زيد
والحارث والحارث قوله والخليل في المعطوف يختار الرفع يعني المعطوف المتقدم ذكره ووجهه انه منادى ثان
في التحقيق فينبغي ان يحرك بحركة المنادى تنبيها على انه منادى كما حرك يا ايها الرجل بحركة المنادى اتفاقا
قوله وابو عمرو النصب لان المعطوف على المبني انما يجري على المواضع لا على الالفاظ بدليل ضربت هؤلاء وزيدا
قوله وابو العباس يعني المبرد ان كان كالحسن فكالخليل يعني ان كان المعطوف المذكور مثل الحسن في صحة تقدير نزع اللام
منه فهو كالخليل في اختيار الرفع فيه والا فكابي عمرو اي وان لم يكن كالحسن بل كان مما لا يصح تقدير نزعها كالصعق
واشباههما فهو كابي عمرو في اختيار النصب ووجهه انه اذا كان كالحسن صح تقدير دخول حرف النداء عليه
بتقدير نزع اللام فكان اولى ان يحرك بحركة المنادى واذا كان كالصعق لم يصح دخول يا عليه لامتناع تقدير نزع اللام
فكان اولى ان يحمل على الموضع اولى به قوله والمضافة تنصب لان الرفع انما كان في التابع
المفرد لاستحقاقه حكم حرف النداء عليه وحكمه في المفرد الضم فجعل اعرابه تبعا لذلك والمضاف لو قدر دخول يا عليه لم يكن
الا منصوبا فلم يكن للرفع وجه قوله والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا لان البدل هو المقصود
بالنداء وفي حكم تكرير العامل فجعل حكمه حكم ما باشره حرف النداء قوله والمعطوف غير ما ذكر مقصود بالنداء
ايضا وامكن تقدير حرف النداء فيه والتابع فكان حكمه حكم المستقل ايضا قوله مطلقا اي في كل موضع بعد المفرد
وبعد المضاف مضافة او مفردة قوله والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه كقولك يا زيد بن عمرو
وانما اختير فتحه لطوله بغيره والفتح اخف من الضم وانما اشترط ان يكون مضافا الى علم لانه انما يكثر في ذلك ...
بان ... فانه لم يكثر كثرته قوله واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل
لانهم لما تعذر عليهم الجمع بين حرفي تعريف اتوا بالمبهم ينادى مجردا عن حرف تعريف واجروا عليه المعرف باللام
المقصود بالنداء والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء فجعلوا اعرابه بالحركة التي كان يستحقها لو باشره النداء
تنبيها على انه المنادى قوله وتوابعه لانها توابع معرب اي توابع توابعه لانها جرت على معرب مرفوع فلا
تكون الا مرفوعة مضافة كانت او غير مضافة فلذلك تقول يا ايها الرجل ذو المال ولا تقول ذا المال كما تقول يا زيد
ذا المال لانه مثله في الاعراب وقالوا يا الله خاصة فادخلوا يا على الاسم وان كان فيه لام التعريف الا انها منزلة
منزلة الاصل للزومها وعوضها عن الهمزة التي هي فاء لان اصله الاله فنقلت حركة الهمزة الى اللام فحذفت فصار
اللاه ثم ادغموا اللام في اللام وقالوا الله ثم فخموا بعد الفتح والضم دون الكسر فصارت عوضا عن المحذوف

قوله حرف ان ولا ... في الموضع الذي ... المذكور كذلك لا تعمل

... ولا ... الحروف لانه ... المدلول الا بهذه الحروف وحجب ... بها وامره كا ... جزء

... ان يكون ... مفردا او جملة واحدة ... في ان يكون ... وبعد ذا ... ومبنيا ... ومعرفة يا

... في ... ذلك ... وستراه ... اذا وقع جملة ولا بد من ضمير ولا ... الا اذا ... وفي انه لا ... ولا ... الا

... لا ... يقول قام ... ولا ... قائم ... لم يكن ... المعمول الجزء معرفا ... كعرف الفعل او ...

... بمعنى الفعل الذي ... لان ... اعماله ... او وصف ... الى النسبة بالمعنى ... على الحرفين ما هو ...

ما ... قوله الا اذا كان ظرفا فانه يجوز ... تقديمه ويكون ... المسألة في صحة التقديم لانه ... في

... في الدار زيدا قوله خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها اي بعد

لا التي لنفي الجنس لئلا يرد الاعلام ... فانه مسند بعد دخول لا باعتبار لفظ لا ولكن المعنى المسند ... وكانه

... حرف لا المشبهة بليس لا خبر لا التي لنفي الجنس وهما امران ... قوله ... مثل الا ... تحمل ظرف

... في هذا الموضع بقولهم لا رجل ظريف وليس ... في المسألة الا ... احدهما انه والثاني

... ولا يكون ذلك المعنى انه ... ظاهره غير ما تقرر ... واهله الاحمال ... ذكره ايضا الذي وهذا

... الا ... ان يكون ظرف الاخبار ان المضاف المبني لا ... الا منصوب ... الا ان يكون صفة ... الاحتمال

عنه ... المسألة الثاني هو انا ... بعد ذلك ... لا ... مع لا فاذا كان المسألة لا تحمل ظرف

على ... اسماء ... في ذلك في الخطاء لانهم يقولون ... له ... اي ... من ...

... ان لا ... ظرف ... في الصفة حملا على الاكثر في ... الخبر واما ... فلا ... اصلا اما ... قوله اسم ما ولا المشبهتين

... اولى ... عنه كما ... في قولك ... على ... له قوله اسم ما ولا

... المسند اليه بعد دخولها ... بعد دخول هذه ... ومثلها ... في مثلها ... لانها ... لان ... مقام

والكلام ... ما ولا ... كالكلام على لا التي لنفي الجنس ان المراد بقوله بعد دخول ما ولا اي المشبهتين بليس

... ما قام ... ولا علام ... ظريف فانه اذا كان ... صفة ما ولا ... دخل في الحد ...

... لا ... وهو ... لا ... ان الرفع بلا المسند اليه تشبيها بليس ... في المرفوعات لا ...

الكلام قوله المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية ومنه المفعول المطلق

اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قوله ما فعله فاعل فعل احترازا عن ... بفعله فاعل وقوله مذكور ...

من قولك اعجبني القيام فانه اسم ما فعله فاعل فعل لكنه ليس ... غلا لفعل مذكور وقوله بمعناه ...

من قولك كرهت قيامي فانه اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لان القيام اسم لما فعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور

فاذا ... بمعناه ... وصفا للفعل خرج عنه كرهت قيامي لان كرهت ليس بمعنى قيامي ... هذا المفعول ان يكون

فعله موافقا لمعناه وقوله ... ها هنا اسم ولم يذكر لفظ اسم ... من الحد ولانه لو لم يذكره لورد عليه

... وهو ... فعله فاعل فعل مذكور فاحتيج الى اسم ... على هذا قولهم ضربت ضربا ... فانه

اسم لما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ولفظه ... في الحد واذا دخل في الحد ... انه ... لانه انما ...

... كان الفاعل ... وهو ... ولا ... اذا ذكرنا ...

... المصدر لكن ... ان ... فانه ... مقام الفاعل ... احدا ... واذا

... الاعلام ... المفعول المطلق ... ما هو مفعول مطلق ... المرفوع في الحد وان كان ...

... لان ما ... لانه ... وقد ذكرنا ان حكمه الرفع ... هاهنا ... هذا الحد ...

... الذي ... فالات ... واحد فيما ... عن ذكره هاهنا الان ذكره ... الى ... لا بد ...

... لما ... ما تقدم ... الى الاحتراز منه ... لو ذكر كان خطاء الا ترى انه يكون ... من

المفعول المطلق وقد ... ان المفعول المطلق ... مقام الفاعل ... الامر هو مفعول مطلق ولكن

... مطلق من جهة واحدة وهذا ... عن ... بالمطر ... وهو ... في حد ... ذلك في حدود

... في هذه ... ذلك ... لا ... حالة ... فانه في الحقيقة مثله وقد

مثل ذلك في المفعول به والمفعول فيه والمفعول معه ... ذلك على ما ... في ... قوله ويكون ...

والنوع والعدد فاما التاكيد فما لا يزيد دلالته على دلالة الفعل والذي للنوع هو ان يختص ببعض انواع الفعل اما

باسم ... مثل رجع القهقرى او بصفة مع وجوده ... او مع ... مثل ضربت ضربا ... ضرب الامير

او ... مثل ... الذي ... او للعدد وهو ... للمرة كقولك ضربت ضربة وضربتين قوله ...

... لانه موضوع للجنس ... اطلاقه للقليل والكثير ... على ... واذا كان ... لذلك ...

... ان تقصد الى امرين ... اشتركا في اسم واحد ... غلامه ...

وهذا ... ان يكون ... لانه للجنس على ... ان ... مثله واما الثاني والثالث

... لانه ... مثله معه اما الثاني فلانه للنوع ... عن نوع اخر فاذا ... اليه نوع اخر ...

الذي ... واما الثالث فظاهر قوله وقد يكون بغير لفظه اي بغير لفظ الفعل مثل ...

... ان يكون اسم ما فعله فاعل فعل ... او بغير لفظه قوله وقد يحذف الفعل جوازا

... قوله ... سماعا ... عليها السماع ... مصادر ... في ...

... وجعلوا المصدر عوضا منها ... في المعنى ... الا ان ... معروفة ...

... احتيج الى السماع اذ لا ... على ضابط ... قوله ... في مواضع ولما كانت

... لانه قد علم ... ضابط ... بالاستقراء ... يحذفون ... الفعل ... في ...

... قوله ... ما وقع ... احترازا من ان يقع ... قوله ... احترازا

من ان يقع ... اوقع ... قولنا اما ... ما ...

... قوله ... احترازا من ... على ... الاستثناء قوله لا ... احترازا

من قولك ... فاذا ... الضابط ... في الفعل ... الاستثناء وما ...

الاستثناء ... قوله او وقع مكررا كقولهم ... وكذلك ما ... كانهم جعلوا التكرار قائما

مقام ذكر الفعل ... ولذلك لم ... واشترك ... فان ذلك جائز كقوله

كلا اذا دكت الارض دكا دكا وانما المراد ... في موضع ... ان يكون ... عنه ...

كما تقدم ومثل ... الا ... قوله ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة قوله تفصيلا احترازا من ان يقع

خبر المبتدأ لا يبتدأ بها الا غيرها قوله وان المبتدأ معرفة لانه محكوم عليه ولا بد من تقديم [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ومن [illegible] راية واسع [illegible] في الدار فان الصمت [illegible]
[illegible] والصمت [illegible] المبتدأ وهو موجز لفظا ومعنى فكان [illegible] على غير مذكور [illegible]
[illegible] قوله ويكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما لانه اذا تخصص قرب
من المعرفة [illegible] فانه تخصص بالضمير [illegible]
[illegible] فانه تخصص [illegible]
[illegible] فالوجه [illegible]
[illegible] فانه تخصص [illegible] بالفاعل [illegible]
[illegible] فانه تخصص [illegible] حكمه [illegible] موصوف
[illegible] قوله [illegible] كان [illegible]

[illegible]

الفرق [illegible] الامر [illegible] فصل [illegible] ان المتوجه عرضة لدخول العوامل [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بالحكام [illegible] وكما في الصفات قوله
[illegible] المبتدأ معنى الشرط [illegible] الفاء [illegible]
[illegible]

[illegible]

هو فاعل اضا الفعل بعد ولعامر وبه عند ابراد هذا الكلام فيما يقصد من يجزي منه وقيل ذلك وما
فعال كل ممتنع كان الاسناد اهله مجهولة فيها ولكنها امتنعت له لغارض عرض من عدم حصته واصلة
او نحو كان لا يحل عندة امراة ولم يا الخيفه فيما يحطي به عنده ولم يجد بعد ذلك فقال
ان الخطيئة فلا الية ثم حرا مثلا وذلك وسهو والله اعلم قوله واذا تنازع العاملان ظاهرا بعدهما
الى الجزء قوله ظاهرا بعدهما الاسما اذا ارهما الى المضمر استر كان صحيحة الاضمار فيهما الاسما اذا اكلم
قلت ضربت واكرمت وبحوه وان كان المخاطب قلت ضربك واكرمك وبحوه وان كان الغائب قلت ...
ولم يسار غاسلة لان كل واحد منهما يحتاج له مطلوب لاخر فان قلت فما تصنع مثل ما ضرب واكرم الا
او الا انا الا انا وبحوه فانهما فعلان وجها الى مضمر يتنازعانه لا بد يصلح ان يكون لكل واحد منهما الطالب
قلت قد ذكر ذلك بعض المتاخرين وهو غلط لانه لو كان من هذا الباب لوجب ان يكون في احدهما المضمر المطلوب
لانه فاعل فعال ما ضربت واكرم الا انا او ما ضربت واكرمت الا انا وعند ذلك يفسد المعنى وانما هذا الكلام
محمول على الحذف وتقديره ما ضرب الا انا وما اكرم الا انا بحذف ذلك من احدهما تخفيفا وقوله خلافا للكسائي
لانه لا يجيز الاضمار في المسالة المذكورة بل يوجب الحذف ويظهر ذلك في التثنية والجمع كقولك ضربني وضربت
الزيدين حذرا من الاضمار قبل الذكر وهو مردود لما علم ان العرب لا يحذف الفاعل قوله وجاز خلافا للفراء
لان الفراء منع هذه المسالة واستدل بما يلزم من الاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل وهو مردود لانه سمع
مثله عن العرب كقوله وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب قوله
وحذف المفعول ان استغني عنه احترازا من ان يكون المفعول بابه من باب علمت فانه لا يحذف مطلقا وحسن
... مطلقا الا انك لو حذفت المفعول الثاني حذفت ما لا يستغنى عنه وهو بابه ... وان اضمر
اضمر فيه مقولا قبل الذكر فلما امتنع حذفه ولا اضماره وجب العدول الى الظاهر قوله واعمال الاول
ونصب المفعول في المثال الا انه منع مانع فيظهر نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
منطلقين لمعنى الاضمار لانك لو اضمرته مفردا لم يستقم لانه خبر عما بعد على منطلقا وضمير المفرد لا يكون مثنى
ولما امتنع الاضمار وجب الاظهار واما قوله كفاني ولم اطلب قليل من المال فقد استدل به الكوفيون على ان
اعمال الاول هو الافصح لان الشاعر فصيح وكان يمكنه اعمال الثاني فلما اعمل الاول من غير ضرورة دل على
ان اعمال الثاني ليس بالافصح واذا لم يكن الافصح ثبت ان اعمال الاول هو الافصح اذ لا قائل بغير ذلك ويقوي ذلك
ان اعمال الاول صح ان يكون ما يلزمه من حذف المفعول من الثاني ولو اعمل الثاني لم يلزمه ان يكون ...
ورد ذلك ظاهر وان اعمال الاول افصح والجواب منع ان يكون هذا البيت من هذا الباب وبيانه ان
شرط هذا الباب ان يكون العاملان موجهين الى شيء واحد من حيث المعنى ولو وجه العاملان هاهنا الى
واحد لفسد المعنى لان البيت فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولو وجه الى امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا كان بعدها مثبت كان منفيا في المعنى واذا كان بعدها
منفي كان مثبتا لانها دالة على امتناع وامتناع النفي اثبات واذا ثبت ذلك فقوله فلو ان ما اسعى
لادنى معيشة فيه نفي السعي لادنى معيشة فلو وجه ولم اطلب الى قليل لوجب ان يكون فيه اثبات الطلب

للقليل لانه يصير ... جواب لو ويكون نافيا للسعي لادنى معيشة مثبتا للطلب فلما من المال فهو غير ما يثبت
نفسه فيؤدي الى ان يكون نافيا مثبتا للشيء الواحد في كلام واحد وهو فاسد فثبت انه ليس من هذا الباب لما
ادى اليه من فساد المعنى قوله مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه
يريد في حقيقة الاخبار عنه قوله وشرطه ان يغير صيغة الفعل الى فعل ويفعل يريد الى فعل ويفعل حتى
ان استخرج ودحرج يتبين حكمه قوله ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت لا الثالث من باب اعلمت والمفعول له
والمفعول معه كذلك قلنا انما لم يقع الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت لان افعالها يدخل على المبتدا
والخبر والمفعول الثاني في الاول والثالث في الثاني هو خبر المبتدا في المعنى فلو اقيما مقام الفاعل لكان الخبر مخبرا عنهما وهذا
باطل فان الخبر لا يكون مخبرا عنه واما قلنا ان المفعول له كذلك لانه قد يكون علة للافعال يتعدى بها نحو ضربت واكرمت
واعطيت اكراما لزيد فلو اقيم هذا المفعول مقام الفاعل لكان اما ان يقام مقام المجموع او مقام احدهما وعلى كل التقديرين
يلزم خلو بعض الافعال عن الفاعل وهو باطل فلما لم تطرد هذه القاعدة للعرب امتنعوا من اقامته في الموضع الذي لا يتعدى
فيه الافعال واما قلنا ان المفعول معه كذلك لانه مدلول بحرف العطف فلو اقمناه مقام الفاعل لكنا اما ان نحذف
الواو او نبقيها فان حذفناها خرج المفعول معه عن ان يكون بمعنى لا معه فانه لا يعقل الا بدون الواو وان لم
نحذفها امتنع التركيب لان الذي يقام فاعله فانه يكون عطفا على غير معطوف عليه قوله واذا وجد المفعول به تعين
له اما كان كذلك لان المفعول به اقرب الى الفعل مما سواه فان الفعل يستدعي المفعول به كما يستدعي الفاعل
ولا يقال ان استدعاء الفعل للمصدر اقرب فكان ينبغي ان يكون اولى لانا نقول ان الفعل دلالة على المصدر فلو
اقمناه مقام الفاعل لم يكن في الكلام فائدة مجددة فان قولنا ضرب ضرب لا يفيد شيئا فان ضرب اشعر به قوله
والاول من باب اعطيت اولى من الثاني قلنا انما كان كذلك لان الاول من باب اعطيت فيه فاعلية ما من جهة انه
الاخذ فاشبه بها الفاعل فتعين قيامه بها مقامه قوله المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية احترازا مما تدخل عليه ان واخواتها وكان واخواتها وظننت واخواتها الا انه في المعنى مثله
وما يتميز الا بالتجريد قوله مسندا اليه احترازا من الالفاظ التي تعدد كالفاظ العدد والفاظ حروف الهجاء
فانها مجردة عن العوامل اللفظية لكنها غير معربة لفقد سبب الاعراب وهي التركيب الاسنادي قوله او
الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر ليدخل فيه اقائم الزيدان وشبهه اذ لم يدخل فيما
تقدم لانه ليس مسندا اليه فان قائم مسند الى ما بعده والزيدان فاعل فلا بد من التعرض له ليدخل تحت الحد وهو ...
صفة على ما ذكر قوله رافعة لظاهر احترازا من توهم متوهم ... اذا وقع مضمرا في مثل قولك اقائمان هما او
اقائمان الزيدان فانه لو اضمر دونه لدخل فيه وليس مبتدا مما يعاقب قوله فان طابقت مفردا جاز الامران
مثل قولك اقائم زيد فانه يجوز ان يكون قائم مبتدا وزيد مرتفع بقائم فيدخل تحت الحد ويجوز ان يكون زيد
مبتدا وقائم خبر مقدم فلا يدخل تحت الحد لانه لم يرتفع ظاهرا اذ زيد مرفوع بالابتداء قوله والخبر هو المجرد
المسند المغاير للصفة المذكورة يعني الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر ولو لم يصب
الخبر مغايرتها لدخلت في حد الخبر وهي مبتدا لانها مجردة عن العوامل اللفظية مسندة لان قولك اقائم
الزيدان بمعنى ايقوم الزيدان وقولك اقائم حسن عن الخبر في كذلك لو لم يضم الى المغايرة الصفة المذكورة

جواز الا انما نسبه العقل ورجع الى الاصل وما لم يجز لم يشبه فيه الا شيء لذهاب التنوين للفعلين فلما كان لم
المنون لاهل اللام والاضافة لا للفعليت لم يذهب منع الجر وجاء في هذا ولكنهم المرفوعات
هو ما اسند على غير الفاعلية فيه الى غيره وهو ما اسند الفعل او شبهه اليه لم يجعل فيه وقدم عليه على جهة
قيامه به فقوله ما اسند اليه الفعل او شبهه يدخل فيه نحو زيد قام ابوه وانه اغلب لانه اسند اليه
الفعل [illegible] وقدم عليه ليخرج عنه نحو قولك زيد قام فانه يوهم ان زيدا هو المسند اليه وقد يظن انه
داخل في الحد لانه هو فاعلا وانما هو مبتدا وقوله على جهة قيامه به احتراز من مفعول ما لم يسم فاعله
نحو قولك ضرب زيد فانه اسند الفعل اليه وقدم عليه فلو لم يحترز منه لدخل في الحد ولكن هو مفعول على ما لم يسم
[illegible] والمتحد من انواع الفاعل [illegible] بعد العقد [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] واخبر قوله على جهة قيامه به ولم يقل فانه
يدخل ما هو قائم به على الحقيقة وما هو جار مجراه في التعبير والمفعول [illegible] الاضافة فالاول كقولك
[illegible] زيد وسعيد والثاني كقولك قرب زيد [illegible] والباقي كله [illegible] سواء كان فيه معنى
[illegible] بالفاعل [illegible] مجرى [illegible] او اضافة فاحترز بقوله على جهة قيامه به لذلك قوله
[illegible] فعله لانه اخذ [illegible] وما عداهما اصله وقد يجب تقديم المفعول فوجب ان يكون الاصل
[illegible] المحتاج [illegible] والمحتاج اليه [illegible] المقدم [illegible] فان قدم عليه المفعول كان في النية مؤخرا لما ذكرنا
قوله ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا [illegible] اصل الفاعل التقديم على غيره جاز
المسالة الاولى وامتنعت الثانية [illegible] انك اذا قلت ضرب غلامه زيد فلا بد من تقديم يرجع اليه هذا الضمير
لفظا او معنى او هو راجع الى زيد وهو متاخر لفظا فلولا انه مقدم مرتبة المعنى لم يجز ولكنه لما كان فاعلا
والفاعل رتبته التقديم جازت هذه المسالة لانه في حكم قولك ضرب زيد غلامه وامتنعت المسالة الاخرى وهي
ولكن ضرب غلامه زيدا لان الضمير في غلامه راجع الى زيد وهو متاخر لفظا ومعنى اما اللفظ فظاهر
واما المعنى فلانه راجع الى المفعول ورتبته التاخير فرجع الضمير الى غير مذكور فامتنعت المسالة لذلك قوله
واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة الى اخره [illegible] وجب تقديم الفاعل [illegible] الاصل
ان كان جائزا تاخيره فيه ان انتفى الاعراب لفظا في الفاعل والمفعول جميعا والقرينة كقولك ضرب موسى عيسى
لانه لو لم يتقدم الفاعل ها هنا لادى الى اللبس فالتزم التقديم لذلك بخلاف قولك اكل الكمثرى موسى
اذ لا يخفى انتفاء الاعراب فان فيه المقدم [illegible] من القرينة الرافعة للبس اذ لا يشكل ان موسى اكل الكمثرى
قوله ومنها ان يقع الفاعل ضميرا متصلا فانه يجب تقديمه على المفعول كضربت زيدا فانه كقولك ضربتك
لا يكون تاخيره [illegible] وصيغة متصل فلو اخر لوجب ان يكون منفصلا وذلك غير سائغ ومنها ان يقع
مفعوله بعد الا او معناها مثال الاول ما ضرب زيد الا عمرا والثاني انما ضرب زيد عمرا لا ما بعد الا [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] دون ما عداه من الجنس المنفي قبله الا ترى انك اذا قلت ما ضربت زيدا الا عمرا فقد نفيت
من وقع عليه [illegible] واثبته عمرا الا [illegible] ولو قدمت فقلت ما ضرب عمرا الا زيد [illegible]
المعنى وكذلك اذا قلت انما ضرب عمرا زيد لم يصح [illegible] ذلك لانه الواقع بعد الا [illegible]
الغرض المقصود [illegible] ما وجب المذكور مثله الا قوله واذا اتصل به ضمير مفعول [illegible] لما يعرض [illegible]

تقديم المفعول على الفاعل الذي هو خلاف الاصل فمنها ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول كقولك ضرب زيدا
غلامه لانه ان لم يتقدم المفعول ها هنا رجع الضمير الى غير مذكور لا لفظا ولا معنى فيرجع [illegible] ضرب غلامه
زيدا وقد يتوهم ان ذلك ممتنع فوجب التاخير لما ذكرناه ومنها ان يكون المفعول ضميرا متصلا والفاعل غير
ضمير متصل كقولك ضربني زيد وما ضربني الا انت وشبهه لانه لو لم يتقدم المفعول لوجب ان يكون منفصلا وقد امكن له
في مثل ذلك الاتصال فامتنع تاخيره لذلك ومنها ان يقع الفاعل بعد الا كقولك ما ضرب عمرا الا زيد لان الغرض
ها هنا الحصر في الفاعل وانما لزم ذلك عكس ما ذكرناه من قبل من تاخير المفعول بعد الا فلو قدمت
المفعول لانعكس المعنى الا ترى انك اذا قلت ما ضرب عمرا الا زيد فلو قدمت زيدا [illegible] احترازا عن زيد
لم يصدق في الكلام المذكور ولو قدمته معنى لا احترازا عن عمرو ولم يحل به واذا قلت ما ضربت زيدا الا عمرا فلو قدمته
معنى لا احترز عن عمرو ولم يصدق في الكلام ولو قدمت فاعلا احترز عن زيد لم يحل به فقد تبين ان كل واحد
من المثالين عكس الاخرى في المعنى فوجب التزام ما ذكرته في كل واحد منهما قوله وقد يحذف الفعل جوازا
وذلك عند قيام القرائن حالية كانت او مقالية كقولك زيد لمن يقول من قام فزيد فاعل لفعل مقدر دل عليه
قول السائل من قام ولولا ذلك لامتنع حذفه الا ترى انك لو قلت زيد من غير قرينة لم يفهم ذلك شيئا ومنه
قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال في قراءة ابن عامر وابي بكر بفتح الباء وذلك ان قوله رجال لا
يصلح ان يكون مرفوعا بيسبح لا لفظا ولا معنى اما الاول فلبناء يسبح للمفعول الذي حذف الفاعل معه
واما الثاني فلفساد المعنى لانه يؤدي الى ان يكون الرجال هم المسبح والمسبح هو الله المذكور
بالتعظيم فوجب ان يقدر فاعل لاحد يفعله ليتقدم ما دل عليه من جملة اخرى لانه اذا قيل يسبح فقد علم
ان ثم فاعلا ولكنه لم يذكر فكانه سائل سال عنه فقال من يسبح فقيل رجال اي يسبحه رجال فرجال
فاعل لفعل مقدر على نحو ما تقدم وكذلك قول الشاعر ٭ ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما
تطيح الطوائح ٭ لانه لما قال ليبك يزيد علم ان ثم من يبكيه فكانه قال من يبكيه فقيل ضارع لخصومة
فهو على ما ذكرناه في الاية وهو يأتي مثل وان احد من المشركين استجارك فاجره وهو كل موضع وقع بعد
محل الفعل المحذوف [illegible] مفسر للفعل المحذوف وانما لزم حذفه كراهية
ان يجمعوا بين المفسر والمفسر لانهم لم يأتوا بالثاني الا تفسيرا للاول فلو ذكروا الاول معه لوقع ذكر الثاني
ضائعا كقولك ان زيد قام [illegible] ان قام زيد قام فلم يجز لما ذكرناه ومثال ما [illegible] لازم لذلك
الفعل المفسر ان المفتوحة الواقعة بعد لو كقولك لو انك جئتني لاكرمتك فالتقدير لو ثبت
مجيئك ولكنهم حذفوه لما ذكرناه لان ان المفتوحة تدل على الثبوت فكانت كالمفسر فاجريت مجراه
لذلك ولذلك لو قلت مثل لو انك جئتني لو مجيئك لجئتك لم يجز لفوات لفظ ان المفسر في المعنى
للفعل المحذوف قوله وقد يحذفان معا اعني الفعل والفاعل وذلك ايضا عند حصول القرينة كما اذا
قيل اقام زيد فقلت نعم فالتقدير نعم قام زيد ولولا ما تقدم لم تكن نعم مفيدا شيئا لانه حرف لا يفيد
الا مع جملة تتقدمه او تستتبعه فوجب تقدير الجملة وقد [illegible] لتكون مع افادة لم [illegible] وهو اولى
من تقديرها اسمية لما يلزم من المخالفة بينها وبين [illegible] واما مثل قولهم الا حظية فلا الية مرفوعا

قوله التركيب بشرط العلمية وان لا يكون باضافة ولا اسناد احترز بقوله وان لا يكون باضافة مثل عبد الله اذا كان
علما لان الاضافة تدخل المضاف من الفرق في حكم المصروف ولا اثر للثاني معه على ما سنذكر انشاء الله تعالى وقوله ولا اسناد
احترز من مثل تابط شرا لانه لا يسمى تركيبا الا مع عدم اعرابه فاذا امتنع الاعراب من اصله امتنع
ذلك قوله الالف والنون ان كانا في اسم فشرطه العلمية كعمران او صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى
العلمية وما فيه الالف والنون اذا كان اسما انه لا يمنع سببها الا مع العلمية الا ترى انك اذا قلت عثمان وعمران
الالف والنون مشابهة لالفي التانيث من حيث امتناع دخول تاء التانيث عليهما كامتناع دخولها على الالف
في العلم بزيادة كالاسماء لتكرر سكران ولولا العلمية لعلت بزيادة فشرطها لكان الالف والنون في الاسماء
لا يكون مشبهة لالفي التانيث الا باعتبار العلمية واما اشتراطهما اذا كانت في الصفة انتفاء فعلانة او وجود فعلى
الاخر ليتحقق تناسبهما بالفي التانيث لانها اذا كانت لها فعلانة انتفت المشابهة لانه اشبه فعلى وكذلك اذا انتفى
فعلانة فقد استفاد دخول التانيث فقد حصل الشبه بذلك ومن ثم ومن اجل الاختلاف في الشرط اختلف
في رحمان فمن زعم ان الشرط انتفاء فعلانة منعه من الصرف اذ ليس له فعلانة ومن زعم ان الشرط وجود فعلى صرفه لانه
ليس له فعلى والاول الاوجه من وجهين احدهما ان الالف والنون عند ما كانا مانعة لامتناع دخول تاء التانيث عليهما
واذا كان رحمان لا يدخل عليه تاء التانيث فيستحق تشبيهه بالفي التانيث ووجود فعلى ليس بمعتبر في ذاته وانما
المعتبر امتناع دخول تاء التانيث عليها فاذا امتنع دخول تاء التانيث عليها بعينه فقد حصل المعتبر الثاني
لو ثبت استواء الامرين فقد اولى لانه الاكثر في كلامهم فينبغي ان يحمل على الاكثر الا ترى انه باب سكران
باب ما وادا احتمل ان يكون من كل واحد منهما فحمله على ما هو الاكثر اولى ولم يحمل في لفظ عثمان لانه لم يثبت
فعلانة ولم يوجد فعلى وكذلك لم يحمل في سكران فانه مستثنى من المذهب بخلاف ندمان لانه فعلانة ولو وجد فعلى
قوله وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب ويقل ليس في الاسماء
في الاسم فلا يكون الا مع الفعل كيدي وغيره او يجمع الاسم فيه او يكون اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء
او لمن هو النحويين او يكون غالبا في الفعل فانه غير مستقيم لوجهين احدهما انه رد الى جهالة اذ لا نعرف كثرته على الاسم
الا بعد الاحاطة بها وبما وقع منه في الاسماء والافعال والثاني ان افعل فان افعل الاسماء اكثر منه في الافعال وهو
مع ذلك معتبر في منع الصرف ولو كان اعتباره لغلبته في الفعل لمنع اجتماعه والاسم والدليل على ان افعل
الاسما الذي لم يثبت فعلا في الاعلام له افعل اسما اما الصفة واما الغير وافعل في الافعال لا يوجد الا في احد
ما جاء فيه تفعل وغيره كفعلا وتعا لله في الفعل ووقوع افعل في الاسما من غير فعل كاحمد احمد وافعى واربع
والاسماء ذكر فيه هذا القول اولى وهو مناسب في منع الصرف لشبهه بالفعل لزيادته وهو معنى كلام سيبويه
والذي يحقق ذلك ان فاعلا في الاسما الا كاد يوجد الا في كخاتم وهو فاعل وفاعل في الافعال اكثر
حتى كثر وخاتم وقاتل باب المفاعلة وشارك غيره ولو سمي بخاتم لصرفه قوله غير قابل للتاء
احترازا من مثل يعمل في قولهم جمل يعمل فلو لم يحترز منه لوجب منعه واما كان قوله الا ما يقام من اعتباره
لانه بقوله الا خرج عن شبه الفعل لان الافعال لا تقبله هنا الناقلة فلما الا بقبله الفعل خرج عن شبهه وهو
معنى كلام الفارسي في اوله ومنهم من امتنع احمر والحصر وجعلها الاعلام بعد الناء فالنسبة كاف قائم والعرف

الثاني قوله وما فيه علمية موثرة اذا نكر صرف الى اخره قوله موثرة احترازا من ان تكون لا اثر لها كرجل
سمي بمساجد او حمراء فانه لا اثر للعلمية لاستقلال الحكم بالجمعية والف التانيث واما اعتبر كونها موثرة لان
اذا نكر ما هي صفة لم يزل الا العلمية وقد ثبت انه لا اثر لها فبقي الاسم ممنوعا على ما كان عليه فلو لم يكن
فيما كان الحكم بانه اذا نكر صرف خطأ لان نحو مساجد اذا نكر لا يصرف لما ذكرناه واما الصرف فيما فيه علمية
موثرة لما بين انها من شروط ما يعلم ان العلمية لا تجامع شيئا من العلل وهي موثرة الا وهي شرط فيه الا العدل
ووزن الفعل فانهما يجامعهما وليست شرطا فيهما وبيان ذلك ان الوصف لا يجامعه موثرة لانهما من المتضاد
فسقط والتانيث ان كان بالالف فلا تجامعه موثرة فيسقط وان كان بغيرها فقد تقدم انها شرط فيه والعجمة هي
شرط فيها والجمع لا تجامعه موثرة فيسقط والتركيب شرطه العلمية والالف والنون ان كانا في اسم فشرطهما
العلمية وان كانا في صفة فلا تجامعه لما بينهما من التضاد فلم يبق الا العدل ووزن الفعل فانها تجامعهما من
غير شرطه الا ترى انك تقول ثلاث واخر وجمع فمنعه الصرف للعدل والصفة مع انتفاء العلمية وكذا احمر
واشهب دليل على ان العلمية ليست شرطا فيهما الاستقلال الحكم دونها الا انهما متضادان اعني العدل
ووزن الفعل المعتبر وبيان التضاد هو ان العدل لا يكون الا بالاوزان المذكورة ولا شيء فيها من اوزان الفعل
فلا تكون الا مع العلمية الا احدهما فان لم يكن فيه احدهما بقي بلا سبب اصلا لان العلمية زالت بالتنكير وبقي الكون
البواقي فيها لكون العلمية شرطا فيها واذا انتفى الشرط انتفى المشروط واذا نكر وفيه احدهما بقي على سبب
واحد وهو اما العدل او وزن الفعل والعلمية تزول بالتنكير وان كان معهما امر اخر كرد الى شرطه
فيه ان كل ما فيه علمية موثرة حكمه اذا نكر ان يصرف قوله وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر
علما ثم نكر اعتبارا للصفة بعد [illegible] المذكور وكل صفة اذا سمي بها وفيها علمية مع الصفة ثم نكر فالا
خفش يصرفها بعد التنكير ويطرد ما ذكرناه لانه اذا نكر زالت العلمية ولم يبق الا علة واحدة وسيبويه
منعه الصرف وبعد الصفة بعد التنكير في منع الصرف لما تقدم من ان المعتبر الوصف في الاصل وهذا في مثل
في الاصل فوجب اعتبارها واذا اعتبرت في غيره لك كما ثبت في اسود وارقم وادهم بالدليل المتقدم واشكالها
لو علمه بان حاتم وصار اذا سمي به فانه لو قال الوضع اعتبار الصفة الاصلية بعد والها بالتسمية
لوجب امتناع حاتم من الصرف للعلمية والوصفية وهو مصروف بالاجماع واذا ثبت ان الوصفية الاصلية غير
معتبرة مع الاسمية اجماعا فيجب اذا نكرناه لم يكن الا اثباتها اعتبار الوصفية فلا وجه لتقديرها
مع الحكم باسقاطها والجواب انه قد ثبت اعتبار الوصفية بعد الاسمية في نحو اسود وارقم واما لم تعتبر في باب
حاتم لمانع خاص وهو انا نعلم ان الوصفية تنافي العلمية في المعنى لان العلمية وضع الشيء لشيء بعينه لا يتجاوزه
والوصفية وضع الشيء لمن قام به ذلك للمعنى مطلقا فلا يكون الشيء مخصوصا غير مخصوص فامتنع لامتناع اعتبار
المتضادين في حكم واحد وهو منع الصرف فلما نكرت زال المانع لاعتبار الوصفية فاعتبرت لزوال المانع فوجب
علة اخرى وجب منع الصرف لذلك ومذهب سيبويه اولى لما ثبت بما من اعتبار الوصفية الاصلية
وان الخفيفة معنى ويلزم الاخفش صرف ما علم ان الترك منعه الصرف في الشيء ومنع صرف ما علم ان الترك
هو صرفه نفسه انه يجر بالكسرة مع الباب اعني باب ما لا ينصرف اذا دخله اللام او الاضافة اعني ان يكون
مضافا يجر بالكسرة كقوله مررت بالاحمر ومررت باحمركم والحق بالتنوين لانه دخل عليه ما هو

في جوار ونحوه لانه على مثال الصيغة فاجري مجراه وهذا اوجب قول الاكثرين لانه جمع لا نظير له
في الاحاد فان قيل ذلك منقوض بافلس وبابه وذلك اكثر من ان يخفى فافعل جمع لا نظير له في الاحاد فكان
جديرا بان يمنع من الصرف واجاب بعضهم عن ذلك بانه ورد افعل في الواحد … كابلم في لغة
… وبابه لا يعتبر فيها الابنية … الكلمة … افعل في الواحد وهذا فاسد لانه اولا
… ولانه نادر … اعتبار … في ذلك … الناس
في مثل ذلك … فلا اجماع … به لانه مثل كراهية وطواعية وبابه ولئن …
هذا الباب … الاسماء الناس في الافراد … مثله في الواحد ولا ينبغي ان يقال لانه لا نظير له في
الاحاد وهو الذي … هذا المثال … وسيبويه فانه يقول … والذي به الواحد الذي
كراهية وطواعية … ونحوه من صيغة الجمع الى الصيغة الواحد …
… الناس … من صيغة الجمع الى الصيغة الواحد وهذا … واذا
… من صيغة منتهى الجموع كان … فهو … ولا نظير له في الاحاد …
هذا المفرد الذي … هذه الصيغة المعتبرة ان تكون …
اذا كانت … كراهية وطواعية لفظا ومعنى فكان اجراؤها مجرى … حضاجر علما
للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع … ان يقال حضاجر اسم للضبع مفرد فكيف امتنع من الصرف
وهو مفرد ولا جمع ان يقال لانه صيغة منتهى الجموع لان ذلك شرط للجمع المانع ولا يوجد الشرط في الافراد
شيئا ولا … الصيغة التي هي شرط … جميعا فلذلك قيل لانه منقول عن الجمع والاسماء
عن الجمع كالاسماء المنقولة عن الصفة … كحاتم وكذلك لو سمي بمساجد لكان منقولا من
باعتبار الجمع المشروط … حضاجر … اذا سمي به لان حضاجر في الاصل جمع …
والضبع العظيم البطن فاذا سمي الضبع بحضاجر كان كتسمية رجل بمساجد فكان مساجد لا ينصرف
… في هذا الباب … حضاجر اذا …
ولذلك اضطرب فيه … قوم … في العربية … واجراء مجراه …
… كلامهم … ان يقولوا الجمع وما اشبهه
للجمع وكذلك يقول بعضهم … في المدين …
جمعا في المدين … هذه الالة المفردة … الاحاديث فانه
… مثل هذه الصفة لا تمنع الا اذا كان جمعا
وذلك معلوم باستقراء كلامهم … في الجمع …
وان كان مخالفا … كلامهم في هذه القاعدة واذا صرف فلا اشكال
ما ذكرناه … الجمع المانع شرطه صيغة منتهى الجموع … كونه جمعا فلا
… لا نظير له في الاحاد فالاشكال
عليه … جوار … في اللفظ وان اختلف

في المقدر

في المقدر وسيبويه واصحابه يزعمون انه غير منصرف وان التنوين فيه تنوين عوض وبعضهم
يزعم انه منصرف لعدم الموجب لمنع الصرف ويستدل هؤلاء على هذا بانه لو كان فيه مانع من الصرف
لم يكن الا الجمع وشرط الجمع ان يكون بعد الالف حرفان فصاعدا وليس بعد الالف هاهنا الا حرف واحد
فانتفى الشرط المانع فوجب الصرف لذلك وصار صرفه كصرف سلام وكلام مما وقع بعد الالف فيه حرف
واحد والصحيح ما ذهب اليه سيبويه والدليل عليه انه جمع على صيغة منتهى الجموع فوجب الحكم بمنع الصرف فيه والا
انخرمت القاعدة المعلومة في باب منع الصرف وما ذكروه من الاعلال وبقاء حرف واحد بعد الالف غير مستقيم
فانا نقطع باعتبار المحذوف في مثل ذلك والذي يدل عليه امران احدهما انا نقول هذه جواري …
اعتبارا بوجود الياء ولو كانت الياء في حكم العدم لوجب ان نقول هذه جوار … كسلام و
… الاعتداد بها … منع الصرف … حكم … والثاني انا متفقون على منع
… اشقى واحوى … اشقى واحوى فالمانع منه وزن الفعل والصفة
ووزن الفعل انما يكون باعتبار الصيغة التي هي افعل … الياء … فانقلبت الفا
فبقي اشقى واحوى فلو صح ان يكون الاعلال … لوجب ان لا يعتد بوزن الفعل … احوى …
بالتنوين لانه حينئذ غير مماثل لوزن الفعل ولا قائل به فان قال قائل ان احوى مثل افعل بعد الا
… الا … فهو فاسد من جهة ان ثبوتها انما كان بعد الحكم بمنع الصرف …
… جوار … لو اعللته … فليقف … ولا وجه … وانما
… الاعراب … فالذي اوجب عنده ان … جوار … موجود في احوى واشقى
… فان قيل فما هذا التنوين على مذهب سيبويه قالوا هو عندهم تنوين عوض
عن الياء المحذوفة والاولى ان يقال عن الاعلال … الساكن لان حذف الياء انما كان بسبب وجود التنوين
فكيف يصح ان يكون عوضا عنها ولم يحذف الا بعد وجوده وانما يكون الشيء عوضا عن الشيء
… فوجب ان يقال انه عوض عن الاعلال … فلما جاء
التنوين بعد ثبوت الاعلال اجتمع ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين … بطريق هذه
الاصل فاذا سمي امراة بقاض قال هذه قاض وان كان فيه علتان … الاصل في التعويض عن الاعلال
الياء … في جوار … في مثل قاض اسم امراة ان … عن … العلة … من
والتنوين عندهم تنوين … ولهذا … يقولون جاءني قاض … الياء الى
التنوين … الصرف … الضمة … الياء ساكنة لا موجب … فاذا
جاؤوا الى النصب … جواري لفظا … العرب من يقول … لجواري
في الخفض وهي قليلة ووجهها انه قدر من اول الامر ممنوعا من الصرف والممنوع من
الصرف حركته الفتح في الحركات النصب وقد قيل في النصب رايت جواري
بالاتفاق لخفة الفتحة وكذلك هذا ٥٥٥٥٥

او مصدر تنويه على الكلمة مثنى وادلك اعرب ومنع من الصرف واذا كان كذلك فلا يجوز ان يكون أخر معدولا عن
اللام لانه معرفة ولا بالعلمية صفة والصفة تضاد العلمية فيجب ان يكون أخر غير معرف فوجب ان
كان معدولا عما فيه الالف واللام لطلب بدل النقل فيه وبيان ذلك انه من باب افعل التفضيل اذا
جرد عن اللام والاضافة يلزمه من نحو مررت برجل افضل منك وبامرأة افضل منك وبنساء
اخر نكرة ... ان يكون معه من ... فيقال مررت برجل افضل منك وبامرأة افضل منك
افعل منك وأخر نكرة غير مضاف وكان قياسه ان يقال مررت بنساء آخر منك فعدل عن صيغة افعل الى صيغة
فُعَل وهذا عدل محقق من صيغة الى صيغة يرتفع معه اعتراض الفاني من اصله واما جُمَع فمعدول عن فُعْل
وبيانه ان جمعاء جمعها جمعاوات ... اجمع وبيان فعلاء افعل ان يجمع على فُعْل وكان قياسه ان يكون جُمْعا
فتركت صيغة فُعْل الى صيغة فُعَل وقد اعترض الفاني ايضا على ذلك وقال ان باب فعلاء افعل
في الالوان والعيوب المستقبح جمع مذكره بالواو والنون ان يجمع على فُعْل فاما ما جمع مذكره بالواو والنون
فليس ... يجمع على فُعْل وقد جمع مذكر هذا الفعل بالواو والنون فليس من باب فعلاء افعل المذكورة
كقولك ... اجمعون ولا يقولون في مذكر احمر أحمرون ... لما انه من غير بابه واذا ثبت انه من غير بابه
لم يكن جُمَع معدولا عن جُمْع اذ لم يثبت العدل الا بناء على انه من باب حُمْر الاحمر وقد بطل كونه من بابه
احمر وحمر فمعنى اعتراض الفاني ... متعلقا واشار الى انه ... انه معدول عن ...
كان فعلا ... بصفته ... ان يجمع على فعالى ... فقال هو عدل محقق قوله او
تقديرا كعمر ... اختلفوا ... من باب التقدير لانه ... انه عدل ... ولم ... العرب
صرفه لم يحكم فيه بعدل ولكنهم لما سمعوه ... وعلم انه لا مانع الا العلمية ولم يكن فيه ظاهر الا العلمية
العدل ... لانه لو لم يقدر لزم منه خرم قاعدة معلومة من كلامهم فهذا هو الوجه الذي اوجب تقدير
... لم يقدر عدل في مثل أُدَد ... كلامهم منصرفا قوله وباب قطام في تميم لان بني تميم يعربون
هذا الباب ويمنعونه الصرف فيقولون جاءت قطام ورأيت قطام ومررت بقطام ووافقوا الحجازيين في ما
وجب الحكم بالعدل في الباب تقديرا اذ ... ان يكون معدولا عن صيغة اخرى الا ما ذكرناه من الحكم بالبناء
ثم قال والوصف شرطه ان يكون في الاصل ... الوصفية ان يكون الاسم صفة في الاصل فلا ...
في الاسمية وزوال الوصفية عنه لم يضر فهذا معنى قوله فلا تضر الغلبة ... منعهم صرف اسود واراقم
وادهم وان خرجت عن الوصفية بالغلبة لان اصل وضعها للصفة بدليل ... اما ... فلو
استعمال الاسم صفة وليس في الاصل ... فلم يعتبر الوصفية بدليل صرفهم مررت بنسوة اربع فانه صفة
لنسوة وهو على وزن الفعل الا ان وصفيته ليست في الاصل لانه من اسماء الاعداد وهي لغير الصفة في الاصل ولما
... ضعف منع افعى واجدل واخيل لانه لم يتحقق فيه وصفية اصلية ... فيه الاوزان ... ضعف منع ...
... وانما ... من العرب ... الاشتقاق في اجدل لانه من الجدل وهو ...
الصقر واخيل من الخيلان وهو طائر ذو خيلان واما افعى فكأنهم توهموا معنى الخبث ...
في الاصل مجرى الصفات وهذا معنى كلام سيبويه ثم قال التأنيث بالتاء شرطه العلمية والذي ...
من هو ... في مررت بامرأة قائمة ولو لم يكن كذلك لوجب منع الصرف لان فيه التأنيث والصفة وانما

اشترطت العلمية لان التأنيث في قائمة غير لازم لانك تقول مررت برجل قائم وامرأة قائمة فتجدها تنزع عن الاسم
وتثبت ويبقى الاسم على حاله واذا انضمت العلمية لزمت فلم تنفك عن الاسم فاعتبرتها عند لزومها ولم يعتبرها
في غيره والمعنوي كذلك والكلام فيه كالكلام في التأنيث بالتاء لانك تقول مررت بامرأة جريح فصرفته وان كان
فيه تأنيث وصفة لما ذكرناه في التاء قوله وشرط تحتم تأثيره يعني تأثير المعنوي لان التأنيث بالتاء مع العلمية
متحتم التأثير على كل حال وانما هذا مخصوص بالمعنوي لان التأنيث بالتاء لا يوجد فيه ... الاوسط فلم ...
ذلك فيه وانما اشترط في المعنوي احد هذه الاشياء لانه اذا كان ثلاثيا ساكن الاوسط جرى على ...
ومع ... فيه النقل وكان خفته قاومت احد السببين فصرفوا ... من منعه من الصرف ولم ينظر الى خفته فاما
اذا تحرك الاوسط فلم تحصل فيه تلك الخفة المقاومة وكذلك اذا كان مع العجمة وان سكن وسطه
فانها وان لم تكن معه سببا لما سنذكره ان العجمة لا تكون مع الثلاثي الساكن الاوسط سببا كما توهمه بعضهم
فهي مقوية التأنيث حتى يتحتم تأثيره فلا يلزم من تقويتها امر التأنيث ... ان تعتبر علة مستقلة في منع الصرف
فمنعت ... لانه لا يوجد فيه واحد من شروط ... سمع صرفه متحتما لانه ...
وهو احد الشروط المعتبرة ... واحدها ما العجم لانها على البدل ... كذلك لانه وان لم يزد على الثلاثة ... معه
عجمة فانه متحرك الاوسط وجور ممتنع لانه مع العجمة كما ذكرناه قوله فان سمي به مذكر فشرطه
الزيادة يعني فان سمي بالمؤنث المعنوي لان الكلام فيه ... وانما اشترط في المعنوي الزيادة اذا سمي
به مذكر لان التأنيث المعنوي باعتبار مدلوله ... بتسمية المذكر به فلم يبق الا اعتبار اللفظ فاعتبر
الزائد على الثلاثة لانه فيه منزلة تاء التأنيث ... لم يعتبر ما دون ذلك لفوات المعنى ...
ما ... بالتاء والذي يدل عليه تصغيرهم قدما بقديمة وعقربا بعقيرب فدل على ان الحرف الرابع ...
التاء فاعتبر الزائد ولم يعتبر ... اذا سمي ... يقوم مقام التاء والمعنى قد زال اعتباره كما تقدم قوله
المعرفة شرطها ان تكون علمية لان بقية المعارف اما مبنية كالمضمرات واسماء الاشارة والموصولات فلا
دخول لها في هذا الباب واما معرفة باللام او مضافة وتلك وان كانت معرفة فحكمها حكم المنصرف على ما سيأتي
وهذا اذا لم ... التي ... اذا اعرب ... في باب منع الصرف ... ومثل
مررت بالقوم اجمع وشبهه انضم الى العلمية تعريف التركيب قوله العجمة شرطها علمية في العجمية
وتحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة والدليل على اشتراط العلمية في العجمة في الاصل انك لو سميت ...
لصرفته وانما اشترط تحرك الاوسط لانهم لم يمنعوا نوحا ولوطا ولم يوجد في كلامهم الا مصروفا وفيه
العلمية والعجمة فدل ذلك على ان العجمة في الاصل لا اثر لها مع سكون الوسط والعلة في اشتراط العلمية مع
العجمة في الاصل انه اذا نقل غير علم اعتورت عليه احكام كلامهم من الاضافة والالف واللام وصار كانه من
جنسه وضعفت اعتبارات العجمة فيه ... واما تحرك الاوسط او الزيادة على الثلاثة فلما في
مخالفتهما من الخفة التي قاومت علة ... فابطلها فلم يكن لها معها اثر ثم قال الجمع شرطه
صيغة منتهى الجموع بغيرها كمساجد ومصابيح هذا الجمع هو احد ما يقوم مقام علتين ... انه
منتهى الجموع ... انه جمع مرتين ... اكالب ... جمع كلب او ...

منه وهو النصب لا ان في النصب فاستطرفها وفعل النصب
حمد قابل الذي اللبس فيهما ومن الاسم ان اتاها الشبه منه وقد استبطن من النصب
في النصب الى ما استبعدها في شيء هذا الباب من الكلام به ثم لما كانت الالف احق بالمرفوع وقد استبطن من النصب
في النصب الى ما استبعدها في شيء هذا الباب من الكلام به ثم لما كانت الالف احق بالجر وقد
وفي الجمع جعلها بلا غامض لحذف منه فجعلت بلا عن الرفع في المثنى لانه السابق على الجمع فكان اولى بها من الجمع
وجعل في الرفع دون الجر لانه قد سبق حمل النصب على الجر في الياء التي هي كالكسرة فلم يبق الا المعوض عنه
للرفع الذي هو بالواو ولان الرفع اسبق الاعراب في الواو وكان اولى بهذه الاخيرة فيسبب لذلك نقل اعراب
المثنى الى الرفع والياء في النصب والجر واعراب المجموع بالواو في الرفع وبالياء في النصب والجر واما كلا
اعرب بالحروف لكونه وافق المثنى في المعنى وبشرط اضافته الى المضمر لما كان من السبب ما فيه لفظا ومعنى
فلما كان في غيرها لفظ بها اخرى مجراة ثم قال
والسابق لما كان معناه معنى المثنى ووصفه وصفه احرى مجراه والمسكين لان
الصدر فانه قدر كلما وعلى مطلقا فاستعمال يعرب بالحركات لانه اسم مفرد والكيفية
اخره الساكنة في الصورة لا يكون الاساكنة فوجب اعرابه تقديرا في جميع وجوهه ولما
احرز القائمة وقوله الحركات لان الالف لا يكون الاساكنة ولكنهم لما وجب ان يكون حركه ما قبل الياء الكلم
مات على فهو كل اسم كان قبل الياء الاضافة معربا بالحركات فلما لم يقدر للرفع والنصب فلما ادي بها للكسرة واما الخفيفة
كسرة لما سبقها تقدر اعرابه بالحركات لثقلها في حال الرفع والنصب فلما ادى بها للكسرة واما الحر فلما
مسلم اضاف الكتاب لا يجتمعان على حرف واحد وقد زعم بعضهم ان ما قبل الياء مبني فهو وهم لان
الاضافة الى المضمر لا توجب بناء لما ذلك وعلامته ولا وجه لجعله مبنيا مع صحة كونه معربا ثم قال
او استقبل كقاض رفعا وجرا الى ان قاض وهو كل ما كان اخره ياء قبلها كسرة لو اعرب بالضمة في الرفع لها
والكسرة حذفت الياء في قاض ومررت بقاض وراى مستعملا منه كالضرورة بعد حذف الضمة والكسرة فسمع
سكون التنوين والياء فحذفت لما لا التقاء الساكنين فان لم يكن تنوين ثبت الياء ساكنة كقولك هذا
ومررت بالقاضي فاذا اضيف الى النصب اعربته بالفتحة على الياء لفظا كقولك رايت قاضيا لخفة الفتحة
الياء لا في الضمة والكسرة فلذلك اعربت امرة فاعربه في الرفع والجر تقديرا وفي النصب لفظا ثم قال وكذا مسلمي
رفعا وهو كل جمع مذكر سالم اضيف الى ياء المتكلم فاصله في الرفع مسلموي فاجتمع الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغامها في ياء المتكلم فصار مسلمي فعلم انه قد بطل عن الواو التي
علامة الرفع لاجل الاستثقال لا ما منع الياء كما غلب لفظ الرفع والعمة لا لاجل الاستثقال فلا وجه لانهم
عليه في حال الرفع بالاعراب تقديرا واما في حال النصب والجر فيا الاعراب ثابتة في حالها فيعرب بالاعراب
مسلمي ومررت بمسلمي فوجب ان يحكم باعرابه لفظا فيهما لبقاء لفظ الاعراب على حاله لم يتغير الا بالاضافة
بالادغام والادغام لا يخرج الحرف عن خفته وسكونه فلذلك حكم عليه في حال الرفع بالاعراب التقديري
وفي حال النصب والجر بالاعراب اللفظي فاذا العصر كما عرفت بما تقدم من الوجه
فما سوى ذلك معرب لفظا وهو معنى قوله واللفظي فيما عداه يعني فيما عدا المعرب تقديرا قوله
غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامها وهي التسع المذكورة في الشعر وهم
ان لا يدخله كسر ولا تنوين لشبهه بالفعل وسببه به لكونه فرعا من جهتين لان الفعل فرع عن الاسم
فالعدل فرع عن المعدول عنه والوصف فرع عن الموصوف والتانيث فرع عن التذكير والمعرفة فرع عن

التذكير والعجمة فرع عن العربية لانفراد حمله في كلامهم والجمع فرع عن الافراد والتركيب كذلك والالف والنون
الزائدتان فرع المزيد عليه ووزن الفعل فرع عن وزن الاسم واذا ثبت انها فروع وحصل في الاسم اثنان منها صار
بما فيه فرعا من جهتين فيشبه الفعل الذي هو فرع الاسم من جهتين احداهما ان الاسم مستغن عنه وهو غير مستغن وما
كان مستغنيا فهو اصل والثاني ان الفعل مشتق من الاسم والمشتق فرع عن المشتق منه فلما اشبه الفعل قطع
عما ليس في الفعل وهي الجر والتنوين قوله ويجوز صرفه للضرورة او التناسب فاما الضرورة فلا يحتاج ان يرد
الشيء الى اصله واصل الاسماء الصرف والتناسب في قوله تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا وقوله تعالى قوارير قواريرا فاما سلاسلا
فلانه لما انضم الى الاسم اسما منصرفا حسن ان يرد الى اصله مراعاة للتناسب واما قوله قوارير قوارير وقوله فلاول راس
ايه وثاني الاية واخواتها بالالف فحسن صرفه ليوافق غلبة بالالف فتناسب وثاني الاية وما يقوله بعضهم من
ان مثل ذلك لكونه الاصل اشارة الى تجويز الامرين فيه باطل لان الاتباع جوازه مثل قولك جاءني ابراهيم واحمد في
السبعة اجماعا منهم فثبت ان الوجه ما ذكرناه من قصد التناسب قوله وما يقوم مقامهما الجمع والالف والتانيث
يعني المقصورة والممدودة وانما قام الجمع مقام علتين لانه صيغة منتهى الجموع فكانه جمعان وانما قامت كل
واحدة من الفي التانيث مقام علتين لان ومعناهما الاسم لزوما لا ينفك عنه فتنزل بمنزلة ومعناهما كانا تانيثا
كانه تانيثان قوله فالعدل خروجه الى الكثرة العدل معناه ان تعدل من صيغة الى صيغة اخرى وذلك
ضربان احدهما ان يحقق بالنظر اليه في نفسه بدليل يدل عليه والاخر ان يكون غير محقق وانما صير اليه لضرورة
كونه وقع غير منصرف فالاول منه ثلاث وبيان تحقيق العدل فيه انه معنى ثلث ومثلث في قولك جاء القوم
ثلث وجاء القوم مثلث اي ثلثة ثلثة وثلثة ثلثة هو الاصل والبيان انه هو الاصل ان اسماء العدد المستقلة
في مراتب الحشو وهو احدها والاخر هو ان معناه المكرر فيقسم من هو له عدد على الصيغة المشتقة في
ميها واصل ذلك في كلام العرب ان يكرر الاسم المراد تقسيم الاشياء عليه فتقول جاء القوم رجلا رجلا ورجلين
رجلين وجماعة جماعة فلما ورد بلفظ غير مكرر علم انه فرع عن مكرر وذلك المكرر انما هو ثلثة ويقال
احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع وهل يقال فيما عداه الى عشرة اولا يقال فيه خلاف والصحيح
انه لم يثبت وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك واما اخر ففيه عدل محقق والصفة فلذلك امتنع من الصرف
قال الله تعالى فعدة من ايام اخر وتحقيق العدل فيه انه جمع لاخرى والاخرى تانيث اخر واخر افعل التفضيل وهذا
الباب قياسه الاستعمال اذا قطع عن الاضافة ومن الالف واللام كقولك جاءني الافضل والفضلى والفضل وافضل
افضل وفضلى وفضل الرجل فاذا استعمل اخر من غير اضافة وهو من قياسه ان يستعمل بالالف واللام فاذا استعمل
بغير الالف واللام فقد عدل به عن صيغته الاصلية تحقيقا لاجل هذا الاستعمال المخالف وقد ورد الفارسي
اعتراضا على قول النحويين في ذلك فقال الوجه ان يكون معدولا عما فيه الالف واللام لوجب ان يكون معرفة لان
كل معدول عن معرفة فانما يقصد به قصد تلك المعرفة فوجب ان يكون معرفة ولما ثبت كونه نكرة
بالاجماع بطل ان يكون معدولا عما فيه الالف واللام وجعله قائما ولم يذكر له جوابا فالجواب
عن ذلك انه يصح ان يقال انه معدول ومحمول عن الصيغة التي هو فيها فاسدة ولا يلزم ان يكون معرفة وما
هو ذكره ابو علي من المعدول لان المعدول اذا كان معرفة يقصد ان اداة الالف واللام فيها كما ابى في امس ولذلك بني

حواش لا سما ودا بسه المعرب يرجع الى اصله وما لى الحر لم تمنع فيه الاسعاد لها التنوين للفاعل فلما ذاك
السوين لاجل اللام والاضافة لا للتغليب لم يحث مع الجر دخل وهذا وان كنه هم المرفوعات
هو اسم على ضم الفاعل فيه الفعل وهو ما اسند الفعل او شبهه اليه لم يدخل فيه وقدم عليه على جهة
قيامه به قوله ما اسند الفعل او شبهه اليه لم يدخل فيه نحو زيد قام ابوه فانه فاعل لانه المبتدا
المعنى … وقدم عليه ليخرج منه نحو قولك زيد قام فانه يوهم ان زيدا هو المسند اليه قام فيظن انه
داخل في الحد وان هو فاعلا وانما هو مسند قوله على جهة قيامه به احترز به من مفعول ما لم يسم فاعله
نحو قولك ضرب زيد فانه اسند الفعل اليه وقدم عليه فلو لم تحترز منه لدخل في الحد وليس هو بفاعل
… من انواع الفاعل … بعد الحد …
… والفاعل … قوله على جهة قيامه به ولم يذكر فاعله
… ما هو قائم به على الحقيقة وما هو جار مجراه في التعبير والمعرب … النفي والاضافات فالاول
… زيد وسعيد والثاني … كله … كل فيه معنى
… الفاعل ومجرى … واضافه فاحترز بقوله على جهة قيامه به لذلك قوله …
… لانه احد جزئي الجملة … وما عداها فضلة وقد يتقدم المفعول فوجب ان تكون الاصل
… المحتاج اليه والمحتاج اليه اولى بالتقديم من غيره فان قدم عليه المفعول كان في النية مؤخرا لذلك
قوله ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا يعني من اجل ان اصل الفاعل التقديم على غيره جاز
المسئلة الاولى وامتنعت الثانية وبيانه انك اذا قلت ضرب غلامه زيد فلابد من مقدم يرجع اليه هذا الضمير
لفظا او معنى وهو راجع الى زيد وهو متاخر لفظا فلولا انه متقدم من حيث المعنى لم يجز ولكنه لما كان فاعلا
والفاعل نيته التقديم جازت هذه المسئلة لانه في حكم قولك ضرب زيد غلامه وامتنعت المسئلة الاخرى
ولكن ضرب غلامه زيدا لان الضمير في غلامه راجع الى زيد وهو متاخر لفظا ومعنى اما اللفظ فمعلوم
واما المعنى فلانه راجع الى المفعول ونيته التاخير فرجع الضمير الى غير مذكور فامتنعت المسئلة لذلك قوله
واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة الى اخره … تقديم الفاعل الذي هو الاصل
ان كان جائزا … انتفى الاعراب في الفاعل والمفعول جميعا والقرينة كقولك ضرب موسى عيسى
لانه لو لم يتقدم الفاعل ههنا لادى الى اللبس فالتزم التقديم لذلك بخلاف قولك اكل موسى الكمثرى فانه
انتفى فيهما الاعراب فجاز فيه التقديم لما فيه من القرينة الرافعة للبس اذ لا يشكل ان موسى الاكل والكمثرى
ماكول ومنها ان يقع الفاعل مضمرا متصلا فانه يجب تقديمه على المفعول … كقولك ضربت زيدا
لانك لو … وصفته متصل فلو اخر لوجب ان يكون منفصلا وذلك غير سائغ ومنها ان يقع
مفعوله بعد الا او معناها مثال الاول ما ضرب زيد الا عمرا والثاني انما ضرب زيد عمرا لان ما بعد الا
هو المقصود بالاثبات دون ما عداه من الجنس المنفي قبله الا ترى انك اذا قلت ما ضرب زيد الا عمرا فقد …
من وقع عليه ضرب زيد واستثنيت عمرا … ولو … ما ضرب عمرا الا زيد انعكس
المعنى وكذلك اذا قلت انما ضرب عمرا زيد لم يصح … الواقع بعد الا …
الغرض المقصود … المذكور معه الا قوله واذا اتصل به ضمير مفعول …

تقديم المفعول على الفاعل الذي هو خلاف الاصل فمنها ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول كقولك ضرب زيدا
غلامه لانه ان لم يتقدم المفعول ههنا رجع الضمير الى غير مذكور لا لفظا ولا معنى فرجع الى ضرب غلامه
زيدا وقد تقدم ان ذلك ممتنع فوجب التاخير لما ذكرناه ومنها ان يكون المفعول ضميرا متصلا والفاعل
ضميرا منفصلا كقولك ضربني زيد وما ضربني الا انت وشبهه لانه لو لم يتقدم المفعول لوجب ان يكون منفصلا وقد … له
في مثل ذلك الاتصال فامتنع تاخيره لذلك ومنها ان يقع الفاعل بعد الا كقولك ما ضرب عمرا الا زيد لان الغرض
ههنا نفي … الفاعلية واثباتها لزيد خاصة عكس ما ذكرناه من قبل فيجب تاخير الفاعل بعد الا فلو …
المفعول لانعكس المعنى الا ترى انك اذا قلت ما ضرب عمرا الا زيد فلو قدمته … احترز …
لم يصدق في الكلام المذكور ولو … معنى لا احترز عن … واذا قلت ما ضرب زيد الا عمرا فلو قدمه
… ولم يصدق في الكلام ولو … فاعل لا احترز … لم … وقد … ان كل واحد
من المسئلتين عكس الاخرى في المعنى فوجب التزام ما ذكرته في كل واحد منهما قوله وقد يحذف الفعل جوازا
وذلك عند قيام القرائن حالية كانت او مقالية كقولك زيد لمن يقول من قام فزيد فاعل لفعل مقدر دل عليه
قول السائل من قام ولولا ذلك لم يسغ حذفه الا ترى انك لو قلت زيد من غير قرينة لم يفد ذلك شيئا ومنه
قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال في قراءة ابن عامر وابي بكر بفتح الباء وذلك ان قوله رجال لا
يصلح ان يكون مرفوعا بيسبح لا لفظا ولا معنى الا لم يسم فاعله اما الاول فلبناء يسبح للمفعول الذي يجب
حذف الفاعل معه واما الثاني فلفساد المعنى لانه يؤدي الى ان يكون الرجال هم المسبح بهم … المسبحين
بالتعظيم فوجب ان يقدر فاعلا … ففعله ليفهم ما دل عليه من جملة اخرى لانه اذا قال يسبح فقد علم
ان ثم فاعلا ولكنه لم يذكر فكانه سائل سال عنه فقال من يسبح فقال رجال اي يسبحه رجال فرجال
فاعل لفعل مقدر على نحو ما تقدم وكذلك قول الشاعر ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما
تطيح الطوائح لانه لما قال ليبك يزيد علم ان ثم من يبكيه وكانه قال من يبكي عليه فقال ضارع لخصومة
نحو ما ذكرناه في الاية وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاحد … وهو كل موضع وقع بعد
… الفعل … مفسر للفعل … واما … كراهية
ان يجمعوا بين المفسر والمفسر لانهم لم ياتوا بالثاني الا ليفسروا الاول فلو ذكروا الاول معه لوقع ذكر الثاني
ضائعا كقولك ان زيد قام فلو قلت ان قام زيد قام لم يجز لما ذكرناه ومثال … له ذلك
الفعل المفسر ان المفتوحة الواقعة بعد لو كقولك لو انك جئتني لاكرمتك فالتقدير لو ثبت انك
جئتني ولكنهم حذفوا لما ذكرناه لان ان المفتوحة تدل على الثبوت فكانت كالمفسر فاجريت مجراه
لذلك ولذلك لو قلت … لو انك جئتني … لم يجز لفوات لفظ ان المفسر في المعنى
للفعل المحذوف قوله وقد يحذفان جميعا يعني الفعل والفاعل وذلك ايضا عند وجود القرينة كما اذا
قيل اقام زيد فقلت نعم فالتقدير نعم قام زيد ولولا ما تقدم لم تكن نعم مفيدا شيئا لانه حرف فلا يفيد
الا مع جملة فعلية او اسمية فوجب تقدير الجملة وتقدير فعلية لتكون موافقة لقرينتها وهو اولى
من تقديرها اسمية لما يلزم من المخالفة بينها وبين قرينتها واما مثل قولهم الا حظية فلا الية مرفوعا

قوله ان التركيب شرط العلمية والا لم يضاف وان اسند او هو يعني بقوله فانه لا يكون ما اضافه مبنيا على انه اذا كان
مضافا الى الاضافة تدخل المضاف من الفروع في حكم المفرد ولا ان الثانية معه على ما ذكر من انه اسم وقوله ولا اسناد
احترز به عما اذا سمي بالاسناد كتابط شرا فانه لا يمتنع لانه من المبني فيخرج الاعراب واذا امتنع الاعراب من اصله امتنع
ذلك قوله الالف والنون ادا كانتا انما يشترط فيه العلمية كعمران او الصفة الى الحرف واما اشترطنا
العلمية فيما فيه الالف والنون اذا كانتا اسما لانه يمنع تشبيهها بالف التانيث الا ترى انك اذا قلت عمران علم
الالف والنون مشابهه لالف التانيث من حيث امتناع دخول التاء عليهما كامتناع دخولها على الالف ولا
نحو الغلام بدخول التاء فيه فيكون سكرى وسكران ولولا العلمية لما دخلت التاء فيه فتلحقه لان الالف والنون في الاسماء
لا يكون مشبهة بالف التانيث الا باعتبار العلمية واما اشتراطها اذا كانت في الصفة ففعلان لانه او وجود فعلى على
الاختلاف في تناسبها بالف التانيث اذا كانت لا تقبل التاء بعده فيمنعه لانه امتنع فعلانة وكذلك اذا امتنع
دخول التاء اعتاد دخول التاء عليه فقد حصل الشبه بذلك ومن ثم في اصل الاختلاف في الشرط اختلف
فمن شرط ان الشرط انتفاء فعلانة وقيل فقد حصل الشبه بالف التانيث فيه ومن شرط وجود فعلى صرفه لانه
رحمان فمن شرط ان الشرط انتفاء فعلانه منعه من الصرف اذ ليس له فعلانة ومن شرط ان الشرط وجود فعلى صرفه لانه
ليس له فعلى والاول الوجه من وجهين احدهما ان الالف والنون عند ما كانت ما نقله لامتناع دخول التاء عليها
واذا كان رحمان لا يدخل عليه التاء فيصح تشبيهه بالف التانيث ووجود فعلى ليس مقتضيا لنفسه والثاني
المعنى في امتناع دخول التاء عليها فاذا امتنع دخول التاء عليها بعينه فقد حصل المعنى الثاني
لو قدر امتناع الامرين فقد اولى لانه الاكثر في كلامهم فيبقى ان يحمل على الاكثر الا ترى انه باب سكران اكثر
من باب ندمان واذا احتمل ان يكون من كل واحد منهما فحمله على ما هو الاكثر اولى ولم يختلف في ندمان لانه لم يثبت
فعلانه ولم يوجد فعلى وكذلك لم يختلف في سكران في انه ممنوع من الصرف بخلاف ندمان لانه فعلانة ولو وجد فعلى
قوله ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب وقتل او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء
في الاسم فلا يكون الامر لا على الفعل كيدحرج وغيره او يغلب عليه ولا في اوله زيادة الفعل او يكون او يكون
او اسم في الترتيب او يكون على الغالب في الفعل فانه غير مستفهم لو جمعت احدهما انه يرد الى وجهه اذ لا تعرف تعريفه على الاسم
الا بعد الاحاطة بما وقع منه في الاسماء والافعال والثاني باطل لانه فعل فان افعل في الاسماء اكثر منه في الافعال
مع ذلك مغتفر في منع الصرف ولو كان اعتبار الغلبة في الفعل لمنع افعل الغلبة في الاسم والدليل على ان افعل
في الاسماء الثابتة ما هو فعل لا في الاول له افعل اسما اما للمصدر واما لغيره ثم افعل في الافعال لا يوجد يكون الا في
ما جاء منه نحو قولك اكلا وبها بلت في الصنه وفي افعل في الاسماء من غير فعل كاحد لواحد واقعى واربد
واسماء ذلك فعلت هذا القول اولى وهو ما يشترط منع الصرف ليشهد بالفعل لزيادته وهو معنى كلام
الذي يحصل لكان فاعلا في الاسماء لا يكاد يوجد الا في نحو خاتم وهو قليل وفاعل في الافعال اكثر من
حتى كتابه وخاتم وقاتل باب المفاعلة ونسافر وغيره ولو سميت بخاتم لم تمنعه قوله غير قابل للتاء
احتراز من مثل يعمل في قولهم جمل يعملة فلو لم يحترز منه لم يرد بعضا واما كان قوله الا ما يقاس اعتباره
لانه بقوله الا خرج عنه الفعل لان الافعال لا تقبل هذه التاء فلما قال الا يقبله الفعل خرج عن شبه وهي
معنى كلام الفارسي قولهم ومن امتنع احمر والمصروف الا انه لم يقبل التاء فلهذه حاله فاء ولاحرب والعرف
الثاني وما فيه علمية مؤنثة اذا نكر صرف الى احره قوله مؤنثة احتراز من ان تكون لا اثر لها كرجل
سمي بمساجد او حمراء فانه لا اثر للعلمية لاستقلال الحكم بالجمعية والف التانيث واما اعتبر كونها مؤنثة لانه
اذا نكر ما فيه صفة لم يزل الا العلمية وقد ثبت انه لا اثر لها فبقي الاسم منصرفا على ما كان عليه قبل ان يكون
سببا كان الحكم بانه اذا نكر صرف خطأ لان نحو مساجد اذا نكر لا ينصرف لما ذكرناه واما الصرف كل ما فيه علمية
مؤنثة لما سر انها من سببين ما لعلم ان العلمية لا تجامع شيئا من العلل وهي مؤنثة الا وهي شرط فيه الا العدل
ووزن الفعل فانها تجامعهما وليست شرطا فيهما وبيان ذلك ان الوصف لا تجامعه مؤنثة لما بينهما من التضاد
فسقط والتانيث ان كان بالالف فلا تجامعه مؤنثة فيسقط وان كان بغيرها فقد تقدم انها شرط فيه والعجمة هي
شرط فيها والجمع لا تجامعه مؤنثة فيسقط والتركيب شرطه العلمية والالف والنون ان كانا في اسم فشرطهما
العلمية وان كانا في صفة فلا تجامعه لما بينهما من التضاد فلم يبق الا العدل ووزن الفعل فانها تجامعهما من
غير شرطيه الا ترى انك تقول ثلاث واخر وجمع فمنعه الصرف للعدل والصفة مع انتفاء العلمية وكذا احمر
واشهب فدل على ان العلمية ليست شرطا فيهما الا انهما الا باستقلال الحكم دونها الا انهما متضادان اعني العدل
ووزن الفعل المعتبر وبيان التضاد فيهو ان العدل لا يكون الا بالاوزان المذكورة ولا شيء منها من اوزان الفعل
فلا تكون الا مع العلمية الا احدهما فان لم تكن فيه احدهما بقي بلا سبب اصلا لان العلمية وان السكر ضد ولكون
البواقي ينافي كون العلمية شرطا فيها واذا اسمي بالشرط امتنع المشروط واذا نكر وفيه احدهما بقي على سبب
واحد وهو اما العدل واما وزن الفعل والعلمية تزول بالتنكير وان كان منهما امرا احترز بذلك الا شرطه
قوله وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر
سمي ان كل ما فيه علمية مؤنثة حكمه اذا نكر ان يصرف اذا نكر وكل صفه اذا اسمي بها وفيها علمية مع الصفة ثم نكر فالا
علما لم ينكر اعتبار الصفة بعد الـ المنكر وكل صفه اذا اسمي بها وفيها علمية مع الصفة ثم نكر فالا
حينئذ يصرف فيها بعد التنكير ويطرد ما ذكرناه لانه اذا نكر زالت العلمية ولم يبق الا علة واحدة وهي
منعه الصرف وسيبويه يعتبر الصفة بعد التنكير في منع الصرف لما تقدم من ان المعتبر الوصف في الاصل وهذا من
في الاصل فوجب اعتباره واذا اعتبر في غيره لكن كما ثبت في اسود وارقم وادهم بالدليل المتقدم واشكل ما
يرد عليه باب حاتم وصارب اذا اسمي به فانه يقال لو صح اعتبار الصفة الاصلية بعد التنكير لوجب امتناع حاتم من الصرف للعلمية والوصفية وهو مصروف بالاجماع واذا ثبت ان الوصفية الاصلية غير
معتبرة مع الاسمية اجماعا فتحمل اذا نكرناه لم يكن الا ما انتفى به اعتبار الوصفية فلا وجه لمنعه الصرف
مع الحكم باستلزامها والجواب انه قد ثبت اعتبار الوصفية بعد الاسمية في نحو اسود وارقم واما المعتبر في باب
حاتم لمانع خاص وهو انا نعلم ان الوصفية في العلمية في المعنى لان العلمية وضعت للشيء لو لم يعتبر الا بما وزنه
والوصف وضع للشيء قام به ذلك المعنى مطلقا فلم يكن الشيء مختصا غير مختص فامتنع لامتناع اعتبار
المتضادين في حكم واحد وهو منع الصرف فلما نكر زال المانع لاعتبار الوصف فاعتبر لوال المانع وا
علة اخرى وجب منع الصرف لذلك ومذهب سيبويه اولى لما ثبت فيما من اعتبار الوصفية الاصلية
دادا الجمعية معنى ويلزم الاخفش صرف ما علم ان الذي يمنعه الصرف نحو اسود ومنع صرف ما علم ان الذي يصرفه
هو صرف نفسه اتبع وجمع الباب اعني باب ما لا ينصرف اذا دخله اللام او الاضافة اعني ان يكون
مضافا انجر بالكسر كقولك مررت بالاحمر ومررت باحمركم والحق بالكسر اما لانه دخل عليه ما هو من

في جوار ونحوه لانه على مثال الصيغة فاجري مجراه وهذا اولى من قول الاخفش لانه جمع لا نظير له
في الاحاد وقالت ذلك منقوض بافلس وبابه وذلك اكثر من ان يحصى فان افعل جمع لا نظير له في الاحاد فكان
حد ثمان ينبغي ان يمتنع وقد اجاب بعضهم عن ذلك بانه وجد افعل في الواحد نحو الابلم
ونحوه في الباب لا يقيد بها الايهام لانه ببنية الكلمة فقد صح ان افعل في الواحد وهذا فاسد لانه اولا
لغة نادرة والنادر لا يعتد به ولو سلم ذلك الباب لكان ان الباب
في مثل ذلك واعتبر فان الاجماع على صرف ... لانه مثل كراهية وطواعية وبابه وليس يقال
هذا الباب الذي ... الاسماء الماضي الا ... مثله في الواحد ولا يقع ... لانه لا نظير له في
الاحاد وهو الذي ... هذا المثال في ... وشبهه فانه يقول ... الواحد الذي
كراهية وطوعية فلذلك ... الباب خروج هذه البنية عن صيغة الجمع الى صيغة الواحد
فعلى الباب بان افعل ... صيغة الجمع الى صيغة الواحد وهذا ...
من صيغة منتهى الجموع كان ... لا نظير له في الاحاد والدفه
هذا ... وانما ... هذه الصيغة المعتبرة ان تكون ...
اذا كانت ... كراهية وطواعية لفظا ومعنى فكان احراؤها مجراها اجدر وحضاجر فلانه
للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع ... ان يقال حضاجر اسم للضبع مفرد فكيف امتنع من الصرف
وهو مفرد ولا يصح ان يقال لانه صيغة منتهى الجموع لان ذلك شرط المنع المانع ولا يوجد الشرط في المفرد
شيئا فلا بد من ... الصيغة التي هي ... جميعا فلذلك قيل لانه منقول عن الجمع والاسماء المنقولة
عن الجمع كالاسماء المنقولة عن الصفة ... وكذلك لو سمي بمساجد لكان ممتنعا من الصرف
باعتبار الجمع المشروط لما ذكر فحضاجر اذن كمساجد اذا سمي به لان حضاجر في الاصل جمع لحضجر
والحضجر العظيم البطن فاذا سمي الضبع ... كتسمية رجل مساجد فكما ان مساجد لا ينصرف
بعد ذلك ... وسراويل في الاعراض على هذا الباب اشكل من حضاجر اذ ...
ولذلك اضطرب فيه ... على موازنة ... واجري مجراه ...
... كلامهم اسفوه ... ويلزم ... ان يقولوا ...
للجمع وكذلك يقول بعضهم ... والقوم هو عربي ... جمع في المدين ... سراويل
جمعا في المدين ... ثم اطلق اسم جنس على هذه الالة المفردة وهو ... اسماء الاجناس فانه
يحمل ذلك ... الا في الاعلام ... مثل هذه الصيغة لا تمنع الا اذا كان جمعا
وذلك معلوم باستقراء كلامهم ... فوجب حملها على الجمع ...
وان كان ... الغالب ... في هذه القاعدة واذا صرف فلا اشكال
ما ذكرناه لانا قلنا الجمع المانع شرطه صيغة منتهى الجموع وقد فقد ها هنا كونه جمعا فلا
... وسراويل ... وكونه لا نظير له في الاحاد فالاشكال
... ولم يصرف ... جوار ... في اللفظ وان ...

في المدين ... واصحابه يزعمون انه غير منصرف وان التنوين فيه تنوين عوض وبعضهم
يزعم انه منصرف لعدم الموجب لمنع الصرف ويستدل على هذا بانه لو كان فيه مانع من الصرف
لم يكن الا الجمع وشرط الجمع ان يكون بعد الالف حرفان فصاعدا وليس بعد الالف ها هنا الا حرف واحد
فانتفى الشرط المانع فوجب الصرف لذلك وصار صرفه كصرف سلام وكلام مما وقع بعد الالف فيه حرف
واحد والصحيح ما ذهب اليه سيبويه والدليل عليه انه جمع على صيغة منتهى الجموع فوجب الحكم بمنع الصرف فيه ولا
اثر لما ... المعلومة في باب منع الصرف وما ذكروه من الاعلال وبقاء حرف واحد بعد الالف غير مستقيم
فانا نقطع باعتبار المحذوف في مثل ذلك والذي يدل عليه امران احدهما انا نقول هذه جواري ... الراء
اعتدادا بوجود الياء ولو كانت الياء في حكم العدم لوجب ان نقول هذه جوار ويدل ذلك على انه ليس كسلام و...
... الاعتداد بها في كسر الراء وجب الاعتداد بها في منع الصرف لانه حكم لفظي مثله والثاني انا متفقون على منع
من مثل قولك ... اشقى واحوى وما اشبهه واصله اشقي واحوي فالمانع منه وزن الفعل والصفة
ووزن الفعل انما يكون باعتبار الصيغة التي هي افعل التفضيل فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا
فبقي اشقى واحوى فلو صح ان يكون الاعلال مخلا بالزنة لوجب ان لا يعتد بوزن الفعل فيقال هذا احوى من كذا
بالتنوين لانه حينئذ غير مماثل لوزن الفعل ولا قائل به فان قال قائل ان احوى مثل افعل بعد الاعلال
لبقاء الالف بعد العين فهو فاسد من جهة ان ثبوتها انما كان بعد الحكم بمنع الصرف الا ترى انك لو ...
... فان جواري لو اعللته ... الياء بعده بانه ولا وجه لحذفها وانما
حذفت لمقتضى الاعراب عنه والذي اوجب عنده ان يصرف جوار هو بعينه موجود في احوى واشقى
ولم يصرف بالاتفاق فان قيل فما هذا التنوين على مذهب سيبويه قيل هو عنده تنوين عوض فالواجب
عن الياء المحذوفة والاولى ان يقال عن الاعلال اللاحق بالسكون لان حذف الياء انما كان بسبب وجود التنوين
فكيف يصح ان يكون عوضا عنها ولم تحذف الا بعد وجوده وانما يكون الشيء عوضا عن الشيء بعد ثبوت
حذفه لغير ... فوجب ان يقال انه عوض من الاعلال لان الاعلال ثابت قبل مجيء التنوين فلما جاء
التنوين بعد ثبوت الاعلال اجتمع ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ... هذا
الاصل فاذا سميت امراة بقاض فالمذهب ... وان كان فيه علتان ... الاصل في التعويض عن اعلال
الياء ... في جوار ... في مثل قاض اسم امراة ان يقدروه عوضا عن القلة المانعة من الصرف
والتنوين عندهم تنوين صرف ... في ... يقولون جاءتني قاضي ... الياء لان
التنوين لما زال بامتناع الصرف وحذفت الضمة استثقالا بقيت الياء ساكنة لا موجب لحذفها فاذا
جاؤوا الى النصب ... للجمع ... ان جواري لفظا وحكما ومن العرب من يقول ... في
الخفض وهي قليلة ووجهها انه قدره من اول الامر ممنوعا من الصرف والممنوع من
الصرف حركته الفتح في الحركات النصب وقد ... في النصب رايت جواري
بالاتفاق لخفة الفتحة وكذلك هذا ٥٥٥٥٥

او يستدل به على كلا بشيء ولذلك اعرب ومنع من الصرف واذا كان كذلك فلا يصح ان تكون أُخَر متضمنا معنى
اللام لانه معرفة ولا مثل الكوفية صفة والصفة تضاد العلمية فبقي انه يجب ان تكون أُخَر غير معرف فهو ان
كان معدولا عما فيه الالف واللام لطلاب بعد بذ التعريف فيه وامكان ان يقال فما اقول باب افعل التفضيل اذا
كان نكرة غير مصاحبة لمن ان يكون مفردا مذكرا بكل حال فيقال مررت برجل افضل منك وبامراة افضل منك وبنساء
افضل منك واخر نكرة غير مصاحبة لمن وكان قياسه ان يقال مررت بنساء اخر منك فعدل عن صيغة افعل الى صيغة
فُعَل وهذا عدل معنوي من صيغة الى صيغة مع بقاء معنى [illegible] اعتراض الفارسي من اصله واما جُمَع فمعدول عن فعالى
ومعناه انها جمع جمعاء وجمعاء مؤنث اجمع وما كان فعلاء افعل ان يجمع على فُعْل وكان ما يجمع ان تكون جمعه
فعدل عن صيغة فعل الى صيغة فُعَل وقد اعترض الفارسي ايضا على ذلك وقال فيما فعلا انما
في الالوان والعيوب المسيح جمع مذكره بالواو والنون ان يجمع على فُعْل فاما ما لجمع مذكره بالواو والنون
فليس قياسه ان يجمع على فُعْل وقد جمع مذكر هذا بالواو والنون فليس من باب فعلا افعل الذي كونه
لا يكون مذكره الجمعون فلا يوصف مذكره اجمعون [illegible] انه من غير بابه واذا ثبت انه من غير بابه
لم يكن جمع معدولا عن جمع اذ لم يثبت العدل الا بما انه من باب حمر الاحمر وقد بطل كونه من باب جمع
احمر هذا معنى اعتراض الفارسي وحمل القائل به معطلا واشار الى انه لا يقال انه معدول وكل جماع
كان فعلا والذي تصفه فقياسه ان يجمع على فُعالى وقد قيل فيه فُعَل فهو عدل محقق قوله او
بعد تركيب الى ما اختلف هل من باب العدد لانه ليس له قياس يثبت له على عدله ولو لم يمنع العرب
صرفه لم يحكم فيه بعدل ولكنهم لما منعوه الصرف وعلم انه لا يمنع الا العلمية حكم بعدله
العدل فيه لامكانه لانه لو لم يقدر للزم منه خرم قاعدة معلومة من كلامهم فهذا هو الوجه الذي اوجب العدل
فيه [illegible] لم يقدر على ذلك في مثل اُدَد علما ان ما جاء في كلامهم منصرفا وله في باب فطام فيهم لانهم انما يعربونه
هذا الباب [illegible] الصرف فيقولون هذه فطام ورايت فطام ومررت بفطام ووافقوا الحجازيين في
وجوب الحكم بالعدل في الباب [illegible] اذ لا [illegible] ان يكون معدولا عن صيغة اخرى الا ما ذكرناه من الحكم بالبناء
ثم قال والوصف شرطه ان يكون في الاصل لا شرط الوصفية ان يكون الاسم صفة في الاصل فلو
في الاسمية وزال الوصفية عنه لم يعتبر وهذا معنى قوله فلا تضر الغلبة وحقيقته منعهم صرف اسود وارقم
وادهم وان خرجت عن الوصفية بالغلبة لان الاصل وضعها للصفة بدليل استعمالهم اياها صفات قال بعضهم
استعمال الاسم صفة وليس في الاصل صفة فلم يعتبر الوصفية بدليل صرفهم مررت بنسوة اربع فانه صفة
لنسوة وهو على وزن الفعل الا ان وصفيته ليست في الاصل لانها من اسماء الاعداد وهي لغير الصفة في الاصل وانما
ضعف منع افعى واجدل واخيل لانه لم يتحقق فيه وصفية اصلية ولحق فيه الاوزان لفعل ضعف منع صرفه
[illegible] افعى [illegible] باسم من العرب [illegible] الاشتقاق في اجدل لانه من الجدل وهو الشدة
الصقر واخيل من الخيلان وهو طائر [illegible] والخيلان وانما [illegible] يتخيلون معنى [illegible] فظنوا ذلك
في الاصل مجرى الصفات وهذا معنى كلام الشيخ ثم قال التأنيث بالتاء شرطه العلمية والذي قد غلبه
من هم [illegible] في مررت بامراة قائمة ولو لم يكن كذلك لوجب منع المرور [illegible] فيه التأنيث والصفة واما

اشترطت العلمية لان التانيث في غيره عارض لانك تقول مررت برجل قائم وامراة قائمة فتجدها تبرع عن الاسم
وتثبت ويبقى الاسم على حاله فاذا انضمت العلمية لزمت فلم ينفك عن الاسم فاعتد بها عند لزومها ولم يعتد بها
في غيره والمعنوي كذلك والكلام فيه كالكلام في التانيث بالتاء لانك تقول مررت بامراة جريح فتصرفه وان كان
فيه تانيث وصفة لما ذكرناه في التاء قوله وشرط تحتم تاثيره يعني تاثير المعنوي لان التانيث بالتاء مع العلمية
يتحتم التاثير على كل حال واما هذا فمخصوص بالمعنوي لان التانيث بالتاء لا يوجد فيه بلا فيما الثلاثي ساكن الاوسط فلم يحتج
ذلك فيه واما اشتراط في المعنوي احد هذه الاشياء لانه اذا كان ثلاثيا ساكن الاوسط جرى على [illegible]
ومنع صرفه للثقل فكان خفته قابلت احد السببين فصرف وامام منعه من الصرف فلم ينظر الى خفته فاما
اذا تحرك الاوسط فلم يحصل فيه تلك الخفة المقابلة وكذلك اذا كانت مع العجمة وان سكن وسطه
فانها وان لم يكن معه سببا ما استدركه انما العجمة لا تكون مع الثلاثي الساكن الاوسط سببا كما توهمه بعضهم
في تقوية التانيث حتى تحتم تاثيره فلا يلزم من تقويتها امر التانيث مرجحة ان تعتبر علة مستقلة في منع الصرف
فيضعف صرفه لانه لا يوجد فيه واحد من شرائط العجمة ومن ثبت منع صرفه محتما لانه زائد على الثلاثة
وهو احد الشروط المعتبر كل واحد منها في العجم لانها على البدل [illegible] كذلك لانه وان لم يزد على الثلاثة وليس معه
عجمة فانه متحرك الاوسط وبعوض ممتنع لانه مع العجمة كما ذكرناه قوله فان سمي به مذكر فشرطه
الزيادة يعني فان سمي بالمؤنث المعنوي لان الكلام فيه فالضمير له وانما اشترط في المعنوي الزيادة اذا سمي
به مذكر لان التانيث المعنوي باعتبار مدلوله وقد فات بتسمية المذكر به فلم يبق الا اعتبار اللفظ فاعتبر
الزائد على الثلاثة لانه فيه بمثابة تاء التانيث وكان فيه تاء كما يعتبر ما دون ذلك لفوات المعنى وفوات
ما تكون مقدرة بالتاء والذي يدل عليه تصغيرهم قدما قديمة وعقربا عقيرب وذلك على ان الحرف الرابع نائب مناب
التاء فاعتبر الزائد ولم يعتبر في قديم اذ لا شيء يقوم مقام التاء والمعنى قد زال فاعتبر كما تقدم قوله
المعرفة شرطها ان تكون علمية لان بقية المعارف اما مبنية كالمضمرات واسماء الاشارة والموصولات فلا
دخول لها في هذا الباب واما معرفة باللام او مضافة وتلك وان كانت معرفة فحكمها حكم المنصرف على ما سيأتي
وهذا اذا لم يجعل [illegible] الاشارة باب الذي ابتع امثالا ولم يعتد به [illegible] اما اذا اعتبر في باب منع الصرف مثل
مررت بالقوم اجمع وشبهه انضم الى العلمية تعريف التركيب قوله العجمة شرطها علمية في العجمية
وتحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة والدليل على اشتراط العلمية في العجمة في الاصل انك لو سميت بلجام
لصرفته وانما اشترط تحرك الاوسط لانهم لم يمنعوا نوحا ولوطا ولم يوجد في كلامهم الاعتبار فاوقفه
العلمية والعجمة قد دل ذلك على ان العجمة في الاصل لا اثر لها مع سكون الوسط والعلة في اشتراط العلمية مع
العجمة في الاصل انه اذا نقل عن علم اعتوره عليه احكام كلامهم من الاضافة والالف واللام فصار كانه من
جنسه فضعف اعتبار العجمة فيه [illegible] واما المتحرك الاوسط او الزيادة على الثلاثة فلما في
مخالفتهما من الخفة التي قابلت علة هي اقوى منها ولذلك قابلها فلم يكن لها معها اثر ثم قال الجمع شرطه
صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح هذا الجمع هو احد ما يقوم مقام علتين وشبهه انه صيغة
منتهى الجموع بغير هاء وكانه جمع مرتين لانا نجمعه [illegible] بمعنى اكالب فانه جمع اكلب واكلب جمع كلب او تقدير

حسنًا قلنا ان الاول الاسم فيهما وعن الاخر انه لما حالت السين منه وهو النصب الا انه في الصرف فاستعمل فيهما وقيل النصب
في الحين لما ثبت سببها في غير هذا الباب من كلامه ثم لما كانت الالف اخف الحروف وقد سقطت من النصب
فالاسم جعلها بالامام لحرمة فعلت بالاعراب الرفع والمثنى لانه السابق على الجمع فكان اولى بها من الجمع
وجعلت في الرفع دون الجر لانه قد ثبت حمل النصب على الجر في البابين كالكسرة فلم يبق الا التعويض عن
الرفع الذي هو بالواو ولان الرفع اسبق الاعراب في قوله وكان اولى بهذا الاخف فثبت بذلك تعليل امر ايه
المثنى الالف رفعا والياء نصبا وجرا وان في المجموع بالواو في الرفع وبالياء النصب والجر واما كلا وكلتا
اعرابهما بالحروف لكونه واقع التثنية المعنوية وشرطه اضافته الى المضمر لما كان من النسبة بينهما فيه لفظا ومعنى
فلما لم يكن لغيره محرًاة ولكنا اسلفنا ما كان معناه معنى المثنى وصيغته وصيغة اخرى محرًاة ثم قال
العدد وما بعده كشفا وغلامي مطلقا فان قلنا فاستبان بعرفه الحركة لانه اسم مفرد ولكنه لما كان
احق بالتقدير فيوله الحركات لان الالف لا تكون الا ساكنة فوجب اعرابه بتقدير في جميع وجوهه ولما
ان غلامي فهو كل اسم كان قبل الاضافة معربا بالحركات ولكنهم لما وجب ان تكون حركته ما قبل ياء المتكلم
كسرة لمناسبتها تقدير اعرابه بالحركات لتلك حال الرفع والنصب فلما ادى بها الكسرة واما الجر فلما
مثله ايضا بالكسرات لا يجتمعان على حرف واحد وقد زعم بعضهم ان باب غلامي مبني وهو وهم لان
الاضافة الى المضمر لا توجب بناء لذلك غلامك وغلامه ولا وجه لجعله مبنيا مع صحة كونه معربا ثم قال
او استثقالا كيغزو ويخشى وجوار ويرمي وقاضٍ وهو كل ما كان اخره ياء قبلها كسرة لوانت بالضمة في الرفع لفظا
والكسرة حمقًا استثقل في قاضي ومررت بقاضي وفي الاسماء استثقال بالحروف بعد قوا الضمة والكسرة وامم
بلحقات التنوين والياء محذوفة لالتقاء الساكنين فان لم يكن تنوين ثبتت الياء كما هي ساكنة كقولك هذا القاضي
ومررت بالقاضي فاذا اصبت النصب اعربته بالفتحة على الياء لفظا كقولك رايت قاضيا لخفة الفتحة على
الياء لخلاف الضمة والكسرة فلذلك اعتبر امرؤ فاعربته في الرفع والجر تقديرا او في النصب لفظا ثم قال ونحو مسلمي
رفعا وهو كل جمع مذكر سالم اضيف الى ياء المتكلم فاصله في الرفع مسلموي فاجتمع الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغامها في ياء المتكلم فصار مسلمي فعلم انه قد فات الواو التي
علامة الرفع لاجل الاستثقال الحاصل مع الياء كما غيرت فتحة وقامت الضمة لاجل الاستثقال فوجب ان يحكم
عليه في حال الرفع بالاعراب تقديرا اما في حال النصب والجر فيا الاعراب فيه ثابتة على حالها تقول رايت
مسلمي ومررت بمسلمي فوجب ان يحكم باعرابه لفظا فيهما لان لفظ الاعراب على حاله لم يتغير بالاضافة الا
بالادغام والادغام لا يخرج الحرف عن حقيقته وسكونه فلذلك يحكم عليه في حال الرفع بالاعراب التقديري
وفي حال النصب والجر بالاعراب اللفظي فاذا الحصر لكما اعرب بهذا نزاع الوجهين انه لو قدر من غير
فما سوى ذلك معرب لفظا وهو معنى قوله واللفظي فيما عداه يعني فيما عدا المعرب تقديرا فول
غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي التسع المذكورة في الشعر وحكمه
ان لا يدخله الكسر ولا التنوين لشبهه بالفعل وشبهه به لكونه فرعا من جهتين لان العلل كلها فروع
فالعدل فرع عن المعدول عنه والوصف فرع عن الموصوف والتانيث فرع عن التذكير والتعريف فرع عن

التكرير والعجمة فرع من العربية لانها دخيلة في كلامهم والجمع فرع عن الافراد والتركيب كذلك والالف والنون
الزائدتان فرع المزيد عليه ووزن الفعل فرع على وزن الاسم واذا ثبت انها فروع وجعلت الاسم اثنان منها صار
بها فرعا من جهتين فيشبه الفعل الذي هو فرع الاسم من جهتين احداهما ان الاسم مستغن عنه وهو غير مستغن وما
كان مستغنيا فهو اصل والثاني ان الفعل مشتق من الاسم والمشتق فرع عن المشتق منه فلما اشبه الفعل قطع
عما ليس في الفعل وهو الجر والتنوين قوله ويجوز صرفه للضرورة او التناسب فاما الضرورة فلانها تجيز رد
الشيء الى اصله واصل الاسماء الصرف والتناسب في قوله تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا وقوله تعالى قواريرا قواريرا فاما سلاسلا
فلانه انضم الى الاسم اسماء منصرفة فحسن ان يرد الى اصله مراعاة للتناسب اما قوله قواريرا وقواريرا فلانه راس
اية ومن ثم الاي واخواتها بالالف فحسن صرفه ليوفق ما غلبه بالالف فيتناسب ومن ثم الاي وما قوله لتعصيهم من
صرف مثل ذلك لكونه الاصل اشارة الى تجويز الامرين فيه باطل الامتناع جوازه مثل قولك جاء ابرهيم واحمد في
السعة اجماعا منهم فتبين ان الوجه ما ذكرناه من قصد التناسب قوله وما يقوم مقامهما الجمع والالف التانيث
يعني المقصورة والممدودة وانما قام الجمع مقام علتين لانه صيغة منتهى الجموع فكانه جمعان وانما قامت كل
واحدة من الفي التانيث مقام علتين لان ومهما الاسم لزوما لا ينفكان عنه بخلاف الفعل لزومهما كانا بمنزلة
كانه تانيثان قوله فالعدل خروجه الى الخروج العدل معناه ان تعدل من صيغة الى صيغة اخرى وذلك
ضربان احدهما ان يحقق بالنظر اليه نفسه بدليل يدل عليه والاخر ان يكون غير محقق وانما صير اليه لضرورة
كونه وقع غير منصرف فالاول منه ثلاث وبيان تحقيق العدل فيه انه بمعنى ثلث ومثلث في قولك جاء القوم
ثلاث وجاء القوم مثلث اي ثلثة ثلثة لانه في معنى ثلثة ثلثة هو الاصل والبيان انه هو الاصل ان اسماء العدد المستعملة
جمع من اخذ الحشو وهو احدها والاخر ان معناه التفريق تقسيم من حال عهد الصيغة المشتقة في
منها واصل ذلك في كلام العرب اذا ذكر الاسم المراد تقسيم الاشياء عليه وتقالجا القوم رجلا رجلا ورجلين
رجلين وجماعة جماعة فلما وردت عن صيغة غلم انه فرع عن تكرير وذلك المكرر انما هو ثلثة ويقال
احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وهل يقال فيما عداه الى عشرة اولا يقال فيه خلاف والصحيح
انه لم يثبت وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك واما اخر فيه عدل تحقيقي والصفة فلذلك امتنع من الصرف
قال الله تعالى فعدة من ايام اخر ويعني العدل فيه انه جمع لاخرى واخرى تانيث اخر واخر افعل التفضيل وهذا
الباب قياسه الاستعمال اذا قطع عن الاضافة ومن الالف واللام كقولك مررت بالافضل والفضلى والفضل والفضليات قلت
افضل وفضلى وفضل الرجل فاذا استعمل اخر مجردا من الاضافة ومن من فقياسه ان يستعمل بالالف واللام فاذا استعمل
مجردا من الالف واللام فقد عدل به عن صيغة الاصلية تحقيقا اخذا من هذا الاستقراء المعلوم وقد اورد الفارسي
اعتراضا على قول النحويين في ذلك فقال الوجه ان يكون معدولا عما فيه الالف واللام لوجب ان يكون معرفة لان
كل معدول عن معرفه فانما يقصد به قصد تلك المعرفه فيجب ان يكون معرفة لما ثبت كونه نكرة
بالاجماع بطل ان يكون معدولا عما فيه الالف واللام وحكاه ابن جني وابن كيسان جوابا والجواب
عن ذلك انه يصح ان يقال انه معدول عن الصيغة التي هو فيها وكان فيه عدل فانتفى ولا يلزم ان يكون معرفة وما
ابو ذكره ابو علي من المعدول لان اذا كان معرفة يقضي ان ارادة الالف واللام فيها كما في امس ولذلك بني

والاصل الا تصل المعرب فلم يمتنع دخول الاضافة عليه وبهذا قال وهو معرب ومبني فالمعرب المتمكن الذي لم يشبه مبني
الاصل قوله المتمكن يسمى المعرب عند من يجوز قولك قام هؤلاء فان هذا مركب غير معرب فلا بد من الاحتراز منه
لسائه قوله الذي لم يشبه مبني الاصل يخرج اسماء هذه المبنيات وان كانت مركبة ونعني مبني الاصل الحروف
ونقل الامر والفعل الماضي على ما سيأتي في باب البناء ولم يشترط في حد المعرب بقوله الذي لم يشبه مبني الاصل
لانه لو اقتصر عليه لدخل في ذلك نحو قولهم اف ث ث وواحد اثنان واسماء الاصوات فانها كلها لم تشبه
مبني الاصل وهي مبنية باتفاق لان المبني قد يكون لا يستعمل بسبب الاعراب وقد تكون لعروض مانع فتعرض في
المعرب لوجود سبب الاعراب بقوله المركب والانتفاء المانع بقوله الذي لم يشبه مبني الاصل وهذا من حد المعرب
بانه الذي يختلف اخره باختلاف العامل فانه وان كان كذلك الا انه حد للشيء بما لا يعرف الا بعد معرفته … ولذلك ان الغرض
من تعريف المعرب ليعرف كونه يختلف اخره فلا يليق ان يعرف بالشيء الذي الغرض من معرفته معرفته وما هو الا
كحد الفاعل بانه المرفوع بالفعل فان الغرض من حد الفاعل ان يعرف ليرفع ولا يليق حده بالرفع ثم قال وحكمه
ان يختلف اخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا اقسم الاختلاف وسيأتي بيان مواضع التقدير وتعلم ان ما سوى
لفظي فهو لفظي والاعراب ما اختلف اخره به وهذا اولى من حد الاعراب باختلاف الاخر فانه ان عنى باختلاف
الاخر ما ذكرناه فهذه العبارة اشد ابهاما من تلك وان عنى به امرا لا يتحقق اذ يمكن ان يقال ان المتكلم اذا
قال … وضربت زيدا او مررت بزيد بانه لم يختلف اخر زيد الا انه … ووقع … ثم الامر اخر … اختلافا
ثم وان سلمنا انه … ان الاختلاف فلا بد ان تكون ناشئا عن متعدد من الضم والفتح والكسر فاذا اشتمل … بطل
تقسيمه الى الاقسام اذ لا يتصل الاختلاف بعد تسليم كونه … عن كل واحد من الثلاثة على انفراده … واصل
فانه يؤدي الى ان يكون كل اسم … غير معرب والذي يدل على انه … كذلك وان …
في بعض عبارات المتأخرين ما يشعر بخلافه انهم يقولون في ان انواعه رفع ونصب وجر وان الرفع و…
والجر انما هو الضمة والفتحة والكسرة في قولك جاء زيد وضربت زيدا ومررت بزيد وهذا غير ما قصدناه
قوله لدلالته على المعاني المعتورة عليه تنبيه على علة وضع الاعراب في الاسماء الا انما تعتورها معان تختلف
بالتركيب فلو … والصيغ ادى الى كثرتها وان يقوها من غير تعبيرا صلا ادى الى اللبس فتعين … فهو الصفة
على خالها … الاخر … الصفة مفردة واشياء اللبس لما حصل من التعبير على اخرها وهو من
معاني كلام العرب ووضع الرفع للفاعلية والنصب للمفعولية والجر للاضافة قوله والعامل ما به
المعنى المقتضي قرر العامل ها هنا لانه … قوله … اخره باختلاف العامل والعامل هو الذي … به
المعنى المقتضي للاعراب وقد علمنا ان المعنى المقتضي للاعراب الفاعلية والمفعولية والاضافة … التابعية
ولا يقوم كل واحد منها الا بامر … التركيب فذلك الامر الذي … به ذلك المعنى هو الذي يسمى
عاملا ومثال ذلك انك اذا قلت قام زيد فالمقتضي للرفع الفاعلية ولم تقم الفاعلية في زيد الا بقيام الذي
… لانك لو قطعت النظر عنه لم تقم الفاعلية فقام هو العامل وان وقع اختلاف في العامل في نفس
… فليس اختلافا في حد الفاعل واما هو اختلاف فيما يتحقق به المعنى المقتضي ثم قال فالمفرد المنصرف
الى اخره لما كان الاعراب اما بحركة او حرف والاصل … وانواعه رفع ونصب وجر وكان الرفع بالضمة

… فهذا النصب لذلك والمؤلف اه احتاج الى تقسيم الاسماء المعربة ما يستحقه كل واحد منها من الرفع والنصب
والجر فقسمت باعتبار مواقعها لذلك فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة في الرفع والفتحة في النصب والكسرة
في الجر وان اراد بالمفرد ما ليس بتثنية ولا جمع وان اراد بالجمع المكسر ما ليس بجمع … وان اراد بالمنصرف ما … غير …
المنصرف على ما سيأتي بيانه ثم قال جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة ونعني بجمع المؤنث السالم ما الحق الفا وتاء …
قوله في غير المنصرف بالضمة في الرفع والفتحة في النصب والجر قوله ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو
… مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر قوله المثنى وكلا مضافا
الى مضمر واثنان بالالف في الرفع والياء في النصب والجر واهل النحويون ذكر اسم في هذا الموضع وهو وهم لانه لا يصح
دخوله في قوله المثنى اذ ليس بمثنى لان المثنى كل اسم كان لمفرده الحق اخره الف او ياء ونون وليس اثنان كذلك لعدم
اثن لشيء وانما اثنان اسم موضوع لمعدود بالاصالة ثم قال جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو
في الرفع والياء في النصب والجر واهل النحويون ذكر اولو في هذا الموضع ولا يصح دخوله في الجمع المذكر السالم لان حقيقة
هذا الجمع … مفرده يلحق باخره واو او ياء ونون وليس اولو كذلك وانما هو اسم موضوع بالاصالة للجماعة بمعنى
اصحاب وذوي واما … ذوو في قولك ذوو مال فلا … جمع المذكر السالم لانك تقول في المفرد ذو مال وفي
الجمع ذوو مال واهملوا … عشرين واخواتها … اولى … وضع … وان … لم
… وكذلك … جمع المذكر السالم اذ لم يرد جمع عشر … الا ثلث
في … وانما هو اسم موضوع لهذا العدد … فانه وان لم يكن … الغايات
فانه من باب الجمع للمذكر السالم فقد ابتدع فيه وان كان خارجا عن القياس واصل ما اعرب … ان يعرب
بالحركات لانها اخف من الحروف فوجب ان لا يعدل عنها الا لغرض واصل ما اعرب بالرفع ان يكون بالضمة فما اعرب بالحركات
… بالواو فيما اعرب بالحروف وكذلك النصب باعتبار الفتحة والالف والجر باعتبار الكسرة والياء فليطلب لما عدل به
عن ذلك علة فاما المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف فجاريان على القياس المذكور واما جمع المؤنث السالم فا
جرى على القياس في الرفع والجر ولم يجر على القياس في النصب بل حمل النصب على الجر وعلته ان جمع المذكر السالم
حمل فيه النصب على الجر لما سيأتي من تعليله فهذا احق ان يحمل لئلا يكون للمؤنث على المذكر مزية واما غير
المنصرف فجرى على القياس في الرفع والنصب وخولف فيه في الجر فحمل على النصب وعلته انه اشبه الفعل
لما فيه من العلتين الفرعيتين على ما سيأتي فقطع عن لفظ الجر الذي لا مدخل له فيما اشبه به واما اخوك
واخواته والمثنى والمجموع فاعرب بالحروف وخولف بها عن الحركات لانها لما تكررت واخرها حروف تقبل
ان تكون اعرابا جعل اعرابها بالحروف واما كون المثنى والمجموع فواضح واما كون اخوك واخواته فلانه
لما كان معناه متوقفا على الاضافة لانها كلها امور نسبية جعل المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد
مع كثرة … الكلام فاما اخوك واخواته فجرى اعرابه بالحروف على القياس الواو للرفع والالف للنصب
والياء للجر واما المثنى والمجموع فخولف فيهما في بعض ذلك فالمثنى خولف به في الرفع والنصب والمجموع خولف
في النصب خاصة وعلة ذلك انهما لو جريا على القياس لوجب ان يقال في التثنية ضاربان في النصب وفي الجمع
ضاربات ولو فعل ذلك لادى الى اللبس بينهما … الاضافة لانك … ضاربان …

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الإمام العلامة المفتي المدرس المحقق لسان أهل الأدب والمتقن على كلام العرب جمال
الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المالكي النحوي المعروف بابن الحاجب: الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد
قوله لفظ يشمل الكلمة وغيرها لأنه ما يلفظ به سواء وضع لمعنى أو لا. قوله وضع لمعنى يخرج عنه المهمل
لأنه لم يوضع لمعنى. قوله مفرد احتراز من مثل قام زيد ونحوه فإنه لفظ وضع لمعنى ولكنه مركب وهو
يسمى الكلام المركب ولولا احترازه لدخل الكلام في حد الكلمة وهما حقيقتان مختلفتان. قوله وهي اسم وفعل
وحرف يعني أن أقسامها ثلاثة والدليل على انحصارها في ذلك أنها إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا، الثاني الحرف والأول
ما دل على معنى في نفسه إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا، إن لم يقترن فهو الاسم وإن اقترن فهو الفعل فقد
علم [illegible] انحصار أنواعها [illegible] وقد علم بذلك حد كل واحد منها لأن الأقسام المتميزة إنما
تتميز بخصوصيات ما تميزت به عن أخواتها وذلك يصلح أن يكون فصلا لها. قوله الكلام ما تضمن كلمتين
بالإسناد. قوله ما تضمن كلمتين يشمل الكلام وغيره لأن قولك غلام زيد [illegible] كلمتان وليس كلاما. قوله
بالإسناد ليخرج ما ليس بكلام ونعني بالإسناد نسبة أحد الجزأين إلى الآخر لإفادة المخاطب. قوله ولا يتأتى ذلك
إلا في اسمين أو في فعل واسم لأن وضع الاسم ليسند ويسند إليه ووضع الفعل ليسند ولا يسند إليه
ووضع الحرف لمعنى في غيره ليس بمسند ولا مسند إليه [illegible] والتركيب العقلي [illegible] على ستة اسم واسم
واسم وفعل واسم وحرف وفعل وفعل وفعل وحرف وحرف وحرف فأربعة منها لا يتأتى أن يكون كلاما
فلم يبق إلا اثنان اسمان واسم وفعل فأما الاسم والحرف فلا يستقيم منهما كلام أصلا إما لعدم مسند وإما
لعدم مسند إليه لكون الحرف غير صالح لأحدهما والفعل والفعل لا يستقيم منهما كلام لعدم ما يصلح أن يكون
مسندا إليه [illegible] والفعل والحرف أبعد والحرف مع الحرف أبعد وإذا بطلت الأربعة
لم يبق إلا القسمان فثبت صحة قوله ولا يتأتى ذلك إلا في اسمين أو في فعل واسم. قوله الاسم ما دل على
معنى في نفسه إلى آخره قوله ما دل على معنى يشمل الكلم كلها وقوله في نفسه يخرج الحرف وقوله غير
مقترن يخرج الفعل وقوله بأحد الأزمنة الثلاثة ولم يقتصر على قوله غير مقترن احتراز من الغبوق
والصبوح فإنه لو اقتصر عليه خرج عن الحد وهو منه لأنه من قبيل الأسماء وهي دالة على معنى في نفسها ولكنها
مقترنة بزمان ولو اقتصر على غير مقترن لخرج لأن الصبوح يدل على شرب أول النهار والغبوق يدل على
شرب آخره وكذلك ما أشبههما من الأسماء فقيده بأحد الأزمنة الثلاثة ليبقى غير مخرج لأنه وإن اقترن
فليس مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي الماضي والحاضر والمستقبل فإذن لا يخرج إلا المقترن بأحد
[illegible] وهو غير مقترن بأحدها فلا يخرج من الحد سالما. فإن أورد على هذا الحد الفعل المضارع من حيث
[illegible] فإنه يدل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة [illegible] وإذا
كان الغبوق والصبوح داخلا في الحد لكونه لم يقترن بأحد الأزمنة معينا فكذلك ينبغي أن يدخل هذا في الحد لكونه لا
يدل على أحد الأزمنة الثلاثة معينا وإذا دخل في الحد بطل كونه حدا لدخول ما ليس من المحدود فيه. والجواب
عن ذلك بعد تسليم كونه مشتركا أنه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة على التعيين باعتبار الوضع فإن الواضع
لم يضع الفعل المضارع إلا على أحد الأزمنة الثلاثة [illegible] وإنما حصل [illegible] لكون اللفظ يطلق على

أحدهما تارة وعلى الآخر أخرى [illegible] لأنه غير موضوع لأحدهما بخلاف الغبوق والصبوح فإنه لم يوضع قط إلا على
أحد الأزمنة [illegible] ولا باشتراك فثبت أنه ليس في الدلالة على أحد الأزمنة كذلك [illegible] لا يقوم ويقعد
توجب دخول باب الغبوق والصبوح وخروج باب المضارع. وأشكل من هذا الاعتراض اسم الفاعل
في قولك زيد ضارب عمرا فإنه مفهوم منه الدلالة على أحد الأزمنة إما الماضي وإما الحاضر وإما المستقبل
فإن صح خروج يضرب عن الحد لكونه دالا على أحد الأزمنة وإن كانت دلالته مشتركة فليصح خروج ضارب
عن الحد لأنه دال على أحد الأزمنة وإن كانت دلالته مشتركة. والجواب عن ذلك أن ضاربا موضوع لمعنى
من غير زمان في أصل وضعه وإنما عرضت فيه دلالة الزمان في بعض مواقعه بدليل [illegible] زيد ضارب [illegible]
لضارب [illegible] ولو كان موضوعا للزمان لم ينفك عنه كما لا ينفك الفعل عن الدلالة على الزمان لما كان
في أصل وضعه دالا على الزمان فإذا ثبت أن وضعه في الأصل للمعنى من غير زمان فقد دخل في حد الاسم ولا أثر لما عرض
فيه على غير القياس [illegible] فإن قولك إن قام زيد قمت تحكم على كونه فعلا ماضيا لما كان ذلك وضعه في الأصل
وإن كان المعنى في هذا المحل للاستقبال [illegible]
إن صار بالدخول في حد الاسم وإن حصلت فيه دلالة على الزمان فعارضة. وأشكل من ذلك عسى ونعم
وبئس وفعل التعجب وحبذا فإنها تدل على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة ومع ذلك فإنها أفعال
وهي داخلة في حد الاسم [illegible] والجواب عن هذا أن تجريدها عن معنى الزمان عارض
وأصل وضعها الدلالة على الزمان [illegible] أخرجت إلى معنى الإنشاء وجب قطعها عن الزمان ومثاله إذا قلت
بعت [illegible] الإنشاء تجرد عن معنى الزمان لغرض [illegible] ومع ذلك لا يخرج عن كونه فعلا وإذا ثبت ذلك
في كلامهم في غير هذا الباب ثبت مثله فيه ولذلك حكم النحويون فيما أشكل فيه الفعل من هذه الأفعال بالفعل
فحكموا أن نعم منقول عن نعم وبئس منقول عن بئس وحبذا منقول من قولك حب الشيء وحبّ الشيء
وحبب إذا صار محبوبا كل ذلك ليكون تجريدها عن الزمان عارضا فيه فيدخل تحت حد الفعل ويخرج
عن حد الاسم ولم يكن ذلك [illegible] بأن الأصل وضعها للزمان ولكنهم التزموا فيها الإنشاء فوجب تجريدها
عن معنى الزمان لهذا الغرض [illegible] من ذلك أنها غير داخلة في هذا الحد وإن تجردت عن الزمان لغرض
الحد كما ذكرناه في ضارب على العكس لأن عروض تجرد الزمان لغرض [illegible] الزمان. قوله ومن خواصه
دخول اللام أي للتعريف نحو الرجل والغلام وإنما اختص الاسم بذلك لأن التعريف [illegible] يجعل المحكوم عليه معينا
عند المخاطب والأفعال لا تقع محكوما عليها فلم يصح [illegible] إلى التعريف ولأن الأفعال لا تقع إلا محكوما بها والأحكام
لا يصح أن تكون [illegible] فلم يصح تعريفها وإنما اختص بالجر أيضا لأن الجر وضع على المضاف إليه والأفعال
لا تقع مضافا إليها فلم يصح دخول الجر فيها وإنما لم تقع الأفعال مضافا إليها لأن المضاف إليه في المعنى محكوم
عليه والأفعال لا تقع محكوما عليها ولأن وضع المضاف إليه [illegible] تعريف المضاف [illegible] ووضع الأفعال [illegible] لم يصح الإ
ضافة إليها وإنما اختص الاسم بالتنوين ونعني به تنوين التمكين وتنوين التنكير لا تنوين الترنم فإن ذلك لا اختصاص له
بالاسم لأن التمكين لا معنى له في الفعل لأن معناه كون الاسم لم يشبه الفعل فلم يصح وضعه في الفعل ولا يصح
فيه تنوين التنكير لأن وضعه على التنكير فلم يحتج إلى تنوين التنكير وإنما اختص الاسم بالإضافة لأنه يفيد التعريف

حوا الله وحده اسماء فيما يوسم من جسد الانسان وكلها مذكره

الرأس عن كل جارحة في المرء ما سماها النحويون
الفم والسن والاذن المذكر في والعضد يسطو بها اصبع
ثم اللسان وبعدها الانيات يكعبها الفطام والوجه نصدد
من نوقه الصلع الوجاء كرش خلف قدم يحلى بها الجيد
والعنق والرجل في مناو الجيد والقلب ... كى الخدود والكبد
والانف والرحم والكتب ... عن الكذب من يغذ بها ... العلق

وفيما يجوز بالتذكير والتانيث

وها كمن الاعضاء ما قد يجد ... احيانا وحينا ابدا كثر
لسان الفم والعنق والابط والقفا وغالبه والمتن والضرس يذكر
وعند الذراع والكراع معا المعى وعجز الفتى ثم القريض المخصر
كذاك ... في كتابه ... سيبويه وهو فيهم ...
... الذراع ... وهو المذكر وذاك ... يذكر

وعلى ... من الاعضاء ولا يجوز تانيثه

يا سائلي عما يذكر في الفم ... عن ... لك خبر
راس الفم وجبينه وقذاله والمعتمة وانفه والمنخر
والبطن والفم ... ان وخد ... الجبار ينقص ...
والسرة ... البدن ... والباع والذقن الذي لا ...
هذى الجوارح لا تؤنثها انها احلاق كلهن مذكر

هذه من الاسماء التي ...

... اسماء ... علامه ... في ...
... منها ما ... خيرا ... اما التي ... منها العين والاذان
والعين ... ثم الدلو ... الكف ... الارض ثم الاست والعضد ان
ثم الجحيم ونار ... والريح ... والنعل ... والحرب ... في ... القرآن
... الماس ... والركائب ... والعرس ... البيت ...
... والقدمان
... ومنها ...
... الانسان ... الزحل ...
... الاناث ... ومنها ... اما الذي قد ...
... ولسان
... والكلم ... السلطان
... والله اعلم ...

كتاب شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحبر المبرز القدوة علم المحققين وإمام المتأخرين من النحويين والأصوليين جمال الدين أبي عمرو عثمان

ابن عمر بن أبي بكر المالكي المعروف

بابن الحاجب رحمه الله رحمة

من قصد ما قصد وقال

ما قال واعتقد

ما اعتقد

قال ابن رشيق

اضحى واقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم

قال الخليل ... الاربعة ... وهيلع وقلع ... قال ... الاتبا ... البال في ... واحد الصنائع والا ... صنعة

والحمد لله ولي الحمد والإفضال
وصلواته على سيدنا محمد وآله خير آل

شعر
ومن يضبط طرق الحي ... صاد ... اذا او خدشا ما اشتهى ان الحديث جانب من القرى
اذا جاوز الاثنين سر فانه ببث وتكثير الوشاة قمين ... صاح هل ... في الصبح ما فوق الغلاب
هذا الشاهد ... من ... الاستفهام
على مسائل في الطلاق ان ... اي قبل ما في ... وبكر

... العالم
واذا بلت ... من ... الامة ...
او لبسه ... السكوت فيها كان ... عن الضعف ...

... ما ... اللطف ... ومعه ... ما ...
... على ... الله ... لهذا العبد ...
هما ... الكرب ...

قال
الهوى عاهدت ربي واني ... قائم ومقام
على حلفه لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في ... كلام
... شعري ... فلما انقضى عمري ...
... ملاق لا يام ... حمامي
وما ... بالمرء ... ولا ...

شعر وما انا ... وما انا ... من الرجال ...
... الذي ... كذا ...
من ... حاله ...

[illegible] ولقد [illegible] الاول الثاني موجود [illegible]

[illegible] وترتيب البلدان والاقطار [illegible] الاوطان [illegible]

والاوطان حتى صفقت اجنحتها كل اغبرة [illegible] الارجا [illegible]

[illegible] منه في عصر من العمر [illegible] العقيق

[illegible] يوم [illegible] وقت يعود الله [illegible]

[illegible] والاحرام بعد ما كشف عن وجوه [illegible]

[illegible] وضعت كنوز [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دون [illegible]

والكمالات منشورة [illegible]

الصحائف [illegible]

ان

من المحصلين قد تقاصرت هممهم عن استطلاع طوالع انوار
وتقاعدت عزايمهم عن استكشاف خبيات اسراره وان الكثيرين
قد قلبوا احداق الاخذ والانتهاب ومدوا اعناق النسخ
على ذلك الكتاب وكنت اضربت عن هذا الخطب صفحا
اطوي دون مرامهم كشحا علما مني بان مستحسن الطباع
باسرها ومقبول الاسماع عن اخرها امر لا يسعه مقدرة البشر
وانما هو شان خالق القوى والقدر وان هذا الفن قد نضب
اليوم ماؤه فصار يجد الا بلا اثر وذهب رونقه فعاد خلا نا
ثم بلا ثمر حتى طارت بقية اثار السلف ادراج الرياح و
سالت باعناق مطايا تلك الاحاديث البطاح واما الا
والاشباب فامر بيناح له اللبيب فللارض من كاس الكرام
نصيب فكيف ثم عن الانهار السائلون ولمثل هذا فليعمل
العاملون ثم ما زادتهم مدافعتي الا شغفا وغراما فلم ار فيهم
الطلب واوما فانتصبت لشرح الكتاب على وفق مقترحهم

و وقع حرا الا ان لا صفة واما في الثالث فلانه وقع منبى [illegible] و اما عرف
مع ما شرطناه وذلك لانه هو الذي يكثر دورانه ومن ما يحذف منه الهمز قولك
بسم الله الرحمن الرحيم وذلك للكثرة بخلاف باسم الله نستفتح و واسم ربك الاعلى

قوله فصل و اما النون فاكثرها شاذ و انما تقدم عليها
زيادة الفرق بين ملتبسين هذا كما ذكرتم وانما كان اكثرها شاذا لانه على خلاف
الاصل [illegible] ومن ذلك زيادة الالف بعد واو الجمع اذا لم يكن متصلة بمضمر نحو اكلوا
وشربوا وادعوا واقروا فاشبهها بين واو يدعو ويغزو التي من نفس الكلمة هذا كما ذكرتم فان
اتصلت بمضمر نحو اكلوه وشربوه لم تزد هذه الالف وذلك لانه يودي الى محال وهو الفصل
بين المتصل وما اتصل به [illegible] والمحققون من اصحابنا لا يسوون الفاء جميع ذلك قال
في شرحه لانه ليس في اللفظ ما يقتضي اثبات الالف ولا يكاد مثل هذا يلتبس [illegible] ومنه
كتبتهم مائة بالالف فرقا بينها وبين منه [illegible] مع زيادتها كالعوض من لام الكلمة
المحذوفة وذلك لان اصلها مئية فحذفت اللام [illegible] ولذلك تحذف في الجمع
ولاجل ان الغرض الفرق لم تثبت في مئات ولا في مئين واما المثنى فالمثبت فيه الحاق
بالمفرد [illegible] ويزيدون الواو في عمرو في حال الرفع والجر فرقا بينه وبين عمر فاذا
صرت الى النصب لم تثبت الواو لان الالف المبدلة من التنوين قد قامت مقام
الواو في الفرق وذلك لان عمر لا ينون لما تقدم من انه غير منصرف [illegible] وزادوا
الواو في اولئك فرقا بينه وبين اليك قال في شرحه وخصوا الزيادة باولئك
لكونه اسما مبهما احمل للزيادة واما اولا فمحمول عليه [illegible] ويزادها السكت في فعل
عه وقه وشه اذا لم يتصل الكلام فان وصلت الكلام حذفتها وقطع الكلام
من التنوين وقد زيد هذا الفصل الذي ذكره يختص باللفظ واما الخط فلا بد من
الهاء وصل او لم يصل وذلك لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير
الابتداء بها والوقوف عليها والله اعلم [illegible]

فصل [illegible] مثل
ابدال التنوين في حال النصب الفا من نحو رايت زيدا [illegible] ومن النون
الاصلية مثل لنسفعا وقد [illegible] هذا كما ذكره والاولى ان يقال لانه يوقف عليه بالالف
[illegible] ومثل ابدال التاء هاء في الوقف في الاسماء كقائمة وقاعدة فرقا بينها
وبين التاء المتصلة بالافعال كقامت وقعدت هذا كما ذكره والاولى ان يقال
لانه يوقف عليها بالهاء في الغالب احترزت من نحو [illegible]
ولم تات التاء في الحرف الا في لات [illegible] ولات وثمت وربت وربت تكتب بالتاء
تشبيها بالافعال لانها تكون عاملة كما ان الافعال عاملة والاولى ان يقال لانها

كذلك في الوقف لان ثم لا تعمل [illegible] ومن البدل على طريق الشذوذ الصلوة
والزكوة والحيوة يكتبونه بالواو ما دام مفردا قال في شرحه وانما خصوا ذلك
بالواو من قبل ان القصد به الابانة عن تفخيم مستعمل في هذه الاسماء [illegible] فان
كان مضافا او مثنى كتب بالالف على القياس وذلك لبعد الالف عن محل التغيير
وهو من بد الاضافة الى المضمر ومثال المضاف صلاته وصلاتك ومثال المثنى صلاتان
[illegible] ومن البدل يومئذ وحينئذ بدل الهمزة ياء وتكتب متصلة بما
قبلها على مذهب من يرى [illegible] على مذهب من بناهما وحملا للاضافة الى غير
المتمكن وذلك لانهما عند البناء تصيران كالاسم الواحد [illegible] واما من
اعرب كتبها بالهمزة منفصلة وذلك على الاصل ومنهم من يصلها ايضا والله اعلم
واعلم ان المد ويرجع الى المهموز واكثر المقصور والمهموز [illegible]
الى باب البدل والله اعلم [illegible] هذا القدر كاف في معرفة الخط من هذه
المقدمة المختصرة لمن اراد الاختصار ومعرفة ما لا يسع جهله وبالله التوفيق
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هذا اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلامه على محمد واله الاطهار النجباء
الاخيار كملت نسخة هذا الكتاب
في يوم الثلاثا بعد العصر اخر شهر
ربيع الاخر سنة ٩٠٩

ومع حذا الان لاصفة واما في الثالث فلانه وقع منفي . وانما عرف
مع ما شرطناه وذلك لانه هو الذي كثر دوره ومن ما عرف منه الهمز قولك
بسم الله الرحمن الرحيم وذلك للكثرة بخلاف باسم الله مقتصرا وباسم ربك الاعلى
قوله فصل واما النون ... فاكثرها شاذ وانما تقدم عليها
... هذا كما ذكره وانما كان اكثرها شاذا لانه على خلاف
زيادة الفرق بين ملتبسين هذا كما ذكره ... اذا لم يكن متصله مضمر نحو اكلوا
الاصل ... ذلك زيادة الالف بعد واو الجمع ... التي من نفس الكلمة هذا كما ذكره فان
وسرو ادعوا فانها واو ... نحو ... التي من
اتصلت بمضمر نحو اكلوه وشربوه لم تزد هذه الالف وذلك لانه يودي الى محال وهو الفصل
بين المتصل وما اتصل به قو . والمحققون من اصحابنا لا يثبتون الالف في جميع ذلك قال
في شرحه لانه ليس في اللفظة بعض اثبات الالف ولا يكاد مثل هذا يلتبس قو . ومنه
كتبتهم مائه بالالف فرقا بينها وبين منه وصارت مع زيادتها كالعوض من لام الكلمة
المحذوفة وذلك لان اصلها مئية فحذفت اللام . له ولذلك يحذف في الجمع
ولا جل ان الغرض الفرق لم يثبت في فئات ولا في مئين واما المثنى فاما يثبت فيه الحاق
بالمفرد قو . ويزيدون الواو في عمرو في حال الرفع والجر فرقا بينه وبين عمر فاذا
صرت الى النصب لم تثبت الواو لان الالف المبدله من التنوين قد قامت مقام
الواو في الفرق وذلك لان عمر لا ينون لما تقدم من انه غير منصرف قو . وزادوا
الواو في اولئك فرقا بينه وبين اليك قال في شرحه وخصوا الزيادة باولئك
لكونه اسما مهو احمل للزياده واما اولا فحملوه عليه قو . ويزادها السكت في مثل
عه وقه وشبه اذا انفصل الكلام فان وصلت الكلام حذفتها وقطع الكلام
من التنوين وقد زيد هذا الفصل الذي ذكره يختص باللفظ واما الخط فلا بد من
الها وصلت او لم تصل وذلك لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورتها ملفوظا بها مقدرا
الابتداء بها والوقوف عليها والله اعلم . قو . فصل في ... وقد ... من التنوين
ابدال التنوين في حال النصب الفا من نحو رايت زيدا ... وبين ...
الاصلية في مثل حسن ووطن هذا كما ذكره والاولى ان يقال لانه يوقف عليه بالالف
قو . ومثل ابدال التا التانيث ها في الوقف في الاسما كوفاطمه وقاعده فرقا بينها
وبين التا المتصله بالافعال كوقامت وقعدت هذا كما ذكره والاولى ان يقال
لانه يوقف عليها بالها في الحالة احترزت من نحو بل حور تبها كطهر المخمت ...
ولم تبت التاني الحرف الا في بلانه فانوا ولات وثم وقلت ورب وربت ثم كتبت بالتا
تشبيها بالافعال لانها تكون عامله كما ان الافعال عامله والاولى ان يقال لانها

عدكمي الوقف لان ثم لا تعل قو . ومن البدل على طريق الشذوذ الصلوة
والزكوه والحيوه يكتبونه بالواو ما دام مفردا قال في شرحه وانما خصوا ذلك
بالواو من قبل ان القصد به الابانه عن نحو مستعمل في هذه الاسما قو له فان
كان مضافا او مثنى كتب بالالف على القياس وذلك لبعد الالف عن محل التغيير
وهو من بعد الاضافة الى المضمر ومثال المضاف صلاته وصلاتكم ومثال المثنى صلاتان
قو . ومن البدل يوسد ... بدل الهمزه ياء ... وتلبس ... قبلها على مذهب من ... واو ... لا الاضافه الى غير
المتكلم وذلك لانها عند البنا ... تصير كالاسم الواحد قو . وامامن
اعرب كتبها بالهمزه منفصله وذلك على الاصل ومنهم من يصلها ايضا والله اعلم
قو . واعلم ان المد ويرجع الى المهموز واكثر المقصور والمهموز
الى باب البدل والله اعلم قو . هذا القدر كاف في معرفة الخط
المقدمه المختصر لمن اراد الاختصار ومعرفة ما لا يسع جهله والله
والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم هذا اخر الكتاب والحمد لله
وصلى الله وسلامه على محمد واله الاطهار النجبا
الاخيار كملت بحمد هذا الكتاب
في يوم الثلاثا بعد العصر اخر شهر
ربيع الاخر سنه ۹۰۹

مثل الى مه وحتى مه لانها وان صارت على اكثر من حرف واحد هذا كما ذكرتم
ومتى وصلتها كتبت الى وحتى وعلى بالالف لتوسطها ومتى فصلتها كتبتهن
بالياء لما تقدم   فصل   جملة الامر ان ما اذا كانت اسما غير استفهام
كتبت متصلة مع ما قبلها اكثر من حرف وان اذا كانت حرفا او استفهاما كتبت
منفصلة هذا فيه نظر ولكنه اعتمد على ما تقدم في التفصيل   فعلى هذا
تقول الرجل عندنا فقصدنا وذلك لانها بمعنى الذي … وانما بعدنا نكتبها منفصلها
وذلك لانها حرف فيد الله … وقد تكتب وهي بمعنى الذي متصلة وذلك
مع من وعن لاجل الادغام والاجود فصلها تقول صحت عما صحت وعن ما
صحت ورغبت مما رغبت ومن ما رغبت وانما كان الاجود فصلها لما تقدم اي
من الاستقلال في المعنى   وكلما اذا كانت ظرفا كتبت ما معها متصلة
مثل كلما جئت وذلك لان ما فيها مصدرية وهي حرف   وان
كانت اسما كتبت منفصلة مثل كل ما عندي لك وكل ما في الدنيا فان
وذلك لما تقدم   واما لا فانها تكتب متصلة مع ان اذا كانت ناصبة
للفعل وذلك لكثرتها في الكلام مع انه اللفظ   ومنفصلة اذا لم تكن ناصبة
بل مخففة من المشددة مثل قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة من نصب تكون
وصلها ومن رفع تكون فصلها لان المقدر مع الرفع وحسبوا انه لا تكون فتنة
وكان الهاء المقدرة فصلت ولك ان تقول لما لبينها او لان اصلها السيد لله وهو
… ان يزيدوها الا ما الحرف   وتكتب لا مع ان في الشرط متصلة مثل الا تدع
ستمي اعافك والا تفعله … وذلك لما ذكر في المصدرية والله اعلم
وكذلك مع هل اذا خرجت الى معنى الانكار والتوبيخ مثل هلا جئت وذلك لانهما
التركيب اخرجهما مخرج الكلمة الواحدة فوجب الاتصال   واما ها التي للتنبيه
فتكتب مع ذا متصلة بغير الف اذا لم يكن معها كاف للخطاب مثل هذا وهذه وهذان
وهولاي وذلك لكثرتها … فان دخلت كاف الخطاب كتبت منفصلة
بالالف مثل هاذاك وهاتاك وهاذانك وهاتانك وهاولائك لان كاف الخطاب
تقوم مقام الـ… وذلك انهم كرهوا ان يجعلوا الكلمات مع استقلال الكلمة الاولى

فصل   واما الادغام فاكثر ما يكون مع حروف المد واللين والحروف … مستغنيا
المضاعفة اذا كانت من كلمة واحدة مثل كر وفر وشد ومد وذلك للتخفيف
شي عن شي واذا قال الكثير انه قد يجي مع غير هذه نحو هم وغم   وان كان الضعيف
من كلمتين لم يحذف منه شي مثل الحم واللبس واللبل وذلك لان الالف واللام وان …

منزلة الجزء من الكلمة الا انهما في حكم كلمة اخرى   الا الذي والتي والذين في
الجمع فانه تكتب بلام واحدة لان الصلة والموصول كالشي الواحد وقد طال الكلام
وامن اللبس هذا كما ذكرتم ومن الفرق بينه وبين الاول ان اللام لا تفارقه بحال …
وان كان الذي والتي على صورة المثنى كتب بلامين فرقا بين المثنى والجمع تقول رايت اللذين
قاما واللتين خرجتا هذا اسمهم في اللذين واما اللتين فلحقت باللذين …   وحروف المد
واللين مثل الالف المحذوفة من ادم واخر وازر … وذلك كراهية الجمع بين الفين وقد تقدم
ان الالف في هذا وهذه وهذان وهولاي تحذف ومما حذفت فيه ايضا ذلك واولئك والله
والرحمن وابراهيم واسمعيل واسحق وهرون وسليمن ونحوها مما يكثر ولا يقع فيه لبس
ومثل الواو المحذوفة من داود وطاوس ويقرون تكتب بواو واحدة كراهية الجمع بين واوين
الاولى منهما مضمومة وذلك ان الضمة بمنزلة الواو فكانه اجتمع ثلاث واوات …
كانت الاولى مفتوحة كتبت بواوين مثل استووا وعووا … وذلك على الاصل
ولم يخرج عن الاول الا قولهم القوم ذووا مال فانهم كتبوه بواوين الاولى منهما مضمومة لئلا
يلتبس بالواحد هذا كما ذكره والواحد قولك ذو مال   وتحذف الياء من المستهزين …
والمستقرين وتكتب بياء واحدة اذا كان جمعا وذلك كراهية الجمع بين يائين الاولى منهما مكسورة
فان كان مثنى كتب بيائين وذلك على الاصل نحو مستهزيين ومستقريين …
وقاض وداع وغاز ونحوه من المنقوص تكتب كله بغير ياء اذا كان منونا في حال الرفع
والجر حملا على اللفظ فان كان غير منون او منونا منصوبا كتب بالياء وتثبت خطا في المكان
الذي تثبت فيه في اللفظ وتحذف خطا في المكان الذي تحذف فيه من اللفظ هذا كما
ذكره وقد علله بقوله حملا على اللفظ فالاول نحو هذا قاض ومررت بقاض والثاني نحو هذا
القاضي ورايت قاضيا   ومن الحذف حذف همزة لام التعريف اذا دخل عليها لام الابتداء
ولام الجر مثل قولك للرجل خير من المراة وللرجل عندي حق وذلك لانه كان يلتبس بالنفي
هكذا الا الرجل …   ومن الحذف حذف الف الوصل من ابن اذا وقع صفة
بين علمين او لقبين او كنيتين سواء اتفق ذلك او اختلف هذا كما ذكره وعلته
قصد التخفيف فيما يكثر استعماله   مثل هذا زيد بن عمرو وهذا ابو القاسم بن ابي محمد و…
وهذا القايد بن الامير وهذا زيد بن الامير وهذا زيد بن ابي القاسم لكثرة الامثلة ليدخل
مثال العلمين وهو الاول والكنيتين وهو الثاني واللقبين وهو الثالث والعلم واللقب
وهو الرابع والعلم والكنية وهو الخامس   فقوله ولو قلت هذا زيد ابن اخينا وان
جاء ابن عمرو وهذا زيد ابن عمرو وايضا خالد ثبتت الالف في هذا كله اما
في الاول فلان اخانا ليس بعلم ولا لقب ولا كنية واما في الثاني فلان ابنا

منزلة

يصل الى ما وحتى مه لا يصاو وضارب على اكثر من حرف واحد هذا كما ذكرتم
وبين وصلتها كتب الى وحتى وعلى بالالف لو [illegible] او متى فصلتهن كتبتهن
بالياء لما تقدم [illegible] جملة الامر ان ما اذا كانت اسما غير استفهام
كتبت منفصلة مع [illegible] اكثر من حرف واحد فاذا كانت حرفا او استفهاما كتبت
متصلة هذا فيه نظر ولكنه اعتمد على ما تقدم في التفصيل فعلى هذا
تقول الوا وعدنا فقضاها وذلك لانها بمعنى الذي [illegible] وانما بعد [illegible] فصلها
[illegible] لانها حرف [illegible] وقد تكتب وهي بمعنى الذي متصلة وذلك
مع من وعن لاجل الادغام والاجود فصلها تقول صفحت عما صفحت وعن ما
صفحت وهربت مما هربت ومن ما هربت وانما كان الاجود فصلها لما تقدم اي
من الاستقلال في المعنى وكلما اذا كانت ظرفا كتبت ما معها متصلة
مثل كلما [illegible] وذلك لان ما فيها مصدرية وهي حرف [illegible] وان
كانت اسما كتبت منفصلة مثل كل ما عندي لك وكل ما في الدنيا فان
وذلك لما تقدم واما الا فانها تكتب متصلة مع ان اذا كانت ناصبة
للفعل [illegible] في الكلام مع انه اللفظ ومنفصلة اذا لم تكن ناصبة
بل مخففة من الشديدة مثل قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة من نصب تكن
وصلها ومن رفع تكون فصلها لان المقدر مع الرفع وحسبوا انه لا تكون فتنة
وكان اليها المقدرة [illegible] ان تقول [illegible] ان اصلها الشديدة [illegible]
[illegible] الا الحرف وتكتب لا مع ان في الشرط متصلة مثل الا تدع
[illegible] والا [illegible] ذلك مثل ما ذكر في المصدرية والله اعلم
وكذلك مع هل اذا [illegible] الى معنى الانكار والتوبيخ مثل هلا [illegible] وذلك لان
التركيب اخرجهما مخرج الكلمة الواحدة فوجب الاتصال واما ها التي للتنبيه
[illegible] مع ذا متصلة بغير الف اذا لم يكن معها كاف الخطاب مثل هذا وهذه وهذان
وهؤلاء وذلك لكثرتها [illegible] فان دخلت كاف الخطاب كتبت منفصلة
بالالف مثل ها ذاك وها تاك وها ذانك وها انتم وها اولئك لان كاف الخطاب
تقوم مقام [illegible] وذلك [illegible] الكلمات مع استقلال الكلمة [illegible]

فصل [illegible] واكثر ما يكون مع حروف المد واللين والحروف
المضاعفة اذا كانت من كلمة واحدة مثل كر وشد ومد وذلك [illegible]
[illegible] وان كان التضعيف
من كلمتين [illegible] مثل اللحم واللبن والليل وذلك لان الالف واللام [illegible]

منزلة الجزء من الكلمة الا انهما في حكم كلمة اخرى [illegible] الذي والتي والذين في
الجمع فانه تكتب بلام واحدة لان الصلة والموصول [illegible] كالمثنى الواحد وقد طال الكلام
[illegible] هذا كما ذكرتم ومن الفرق بينه وبين الاول ان اللام لا تفارقه [illegible]
[illegible] كان الذي والتي على صورة المثنى [illegible] فرقا بين التثنية والجمع تقول رايت اللذين
فاما واللتين [illegible] في اللذين واما اللتين [illegible] باللذين [illegible] حروف المد
واللين مثل الالف المحذوفة من ادم واخر [illegible] وذلك كراهية الجمع بين الفين وقد تقدم
ان الالف في هذا وهذه وهذان وهؤلاء [illegible] ومما حذفت فيه [illegible] لكن واولئك [illegible] الله
والرحمن وابراهيم واسمعيل واسحق وهرون وسليمن ونحوها مما يكثر ولا [illegible] فيه لبس
ومثل الواو المحذوفة من داود وطاوس ويئوسون [illegible] كراهة الجمع بين واوين
الاولى منهما مضمومة وذلك ان الضمة بمنزلة الواو فكانه اجتمع ثلاث واوات
كانت الاولى مفتوحة كتبت بواوين مثل استووا وعووا واشووا وذلك على [illegible]
ولم يخرج على الاول الا قولهم القوم ذووا مال فانهم كسروه بواو ان الاولى منهما مضمومة لئلا
يلتبس بالواحد هذا كما ذكره والواحد [illegible] ويحذف الياء [illegible] من
والمستهزين [illegible] واحدة اذا كان [illegible] ذلك كراهية الجمع بين ياءين الاولى منهما [illegible]
فان كان مثنى كتبت بياءين وذلك على الاصل [illegible] ومستهزيين
وقاض وداع وغاز ونحوه من المنقوص [illegible] بغير ياء اذا كان منونا في حال الرفع
والجر حملا على اللفظ فان كان غير منون او منونا منصوبا ثبتت الياء [illegible] خطا في المكان
الذي ثبتت فيه في اللفظ ويحذف خطا في المكان الذي يحذف فيه من اللفظ هذا كما
ذكره وقد علله بقوله حملا على اللفظ فالاول نحو هذا قاض ومررت بقاض والثاني نحو هذا
القاضي ورايت قاضيا ومن الحذف حذف همزة لام التعريف اذا دخل عليها لام الابتدا
ولام الجر مثل قولك للرجل خير من المراة وللرجل عندي حق وذلك لانه كان يلتبس [illegible]
[illegible] ومن الحذف حذف الف الوصل من ابن اذا وقع مفردا صفة
بين علمين [illegible] او كنيتين [illegible] ذلك [illegible] هذا كما ذكره [illegible]
قصد [illegible] فيه لكثرة استعماله مثل هذا زيد بن عمرو وهذا ابو القاسم بن ابي محمد [illegible]
وهذا القاسم بن الامير وهذا زيد بن الامير [illegible]
مثال العلمين وهو الاول والكنيتين وهو الثاني واللقبين وهو الثالث [illegible]
وهو الرابع والعلم والكنية وهو الخامس [illegible] ولو [illegible] هذا [illegible] احيانا وان
[illegible] ابن عمرو [illegible] زيد [illegible] عمرو [illegible] خالد [illegible] الالف في هذا كله اما
في الاول فلان [illegible] واما في الثاني [illegible]

القنوان والخصيات ونون فعلة في المصادر مثل الغزوة والرمية وبين
الفعل الى الفاعل نحو غزون وترمين وبالفعل المنفصل مثل يغزو ويرمي فكذا
كان اوله واو مثل في غزو و قولنا ان الفه منقلبة عن يا في الغالب وكلما كان عينه
واوا مثل قوى وذوى وشوى ونوى وذوى فان الفه منقلبة عن يا في الغالب
هذا كما ذكره وقوله اولا في الغالب احتراز مما اذا كان نحو ضرب عس لفظه واو فانه
يقال العبد وبا او اولها القولين وهذه الالف منقلبة عن وا و بلا خلاف فالواو
في العربية كله فاوها واو ولامها واو والا الواو والله اعلم وقولنا ثانيا
في الغالب احتراز من نحو القوا جمع قوة والصوا جمع صوة فان الفه منقلبة عن
واو ولكنه قليل **قوله ولا اعتبار بالفعل الذي على وزن فعلت**
مثل صيبت وشقيت لان هذا امر قد ثبت الواو الى بنات اليا وانما الاعتبار
بوزن فعلت مثل مست ودونه هذا كما ذكره ولو اتى به بعد الرابع لكان اولى
والله اعلم **قوله وبالامالة مثل بلى ومتى** وذلك لقولهم امالتهما
واستقلال الامالة في الدلالة على اليا على ما اخبرنا من نحو العشا والمكا
والكبا فانها قد اميلت وهي واوية والله اعلم **قوله وحتى و**
الى ومتى على والى تكتب بالالف لانها ترجع الى اليا مع المضمر مثل عليه والية
هذا كما ذكره ونحوهما الذي واما حتى فحموله على الى ويمكن ان يكون رد الف على والى
المضمر الى اليا للفرق بين على الحرفية وعلى الفعلية وبين الى الاسمية والى الحرفية
واما الذي فملحقة بها لكونها غير متمكنة يلزم الجر فيما بعدها ولكونها
ثلاثية اخرها الف والله اعلم **قوله وكلى وكلتى يكتبان باليا لامالتهما**
قد اميلا ولا يمات البغة في كلتى **قوله فهذا صار اعتبار بنات الواو من**
اليا بانه اسما فان جهل امر الالف لتبين بالالف مثل الف ما وذا ونا ونحوه
وهي اما تكون مجهولة في الحروف والاسما غير المتمكنة لما مثل والله اعلم **قوله**
فصل الهمزة واما المهموز فانه بنظر فانه كانت الهمزة
اولا صورت الفا باي حركة تحركت مثل ام واح وابل هذا كما ذكره وهو الاصل فيها
وانما تعدل عنه لغرض **قوله فان دخل على الهمزة الف الاستفهام كتب بالالف**
مثل الحوك حين ام ابوك وذلك لئلا يلتبس بالخبر **قوله الا ان يكون الثاني همزة**
وصل فانها تسقط ويكتب بالف واحدة مثل ابنك هذا ام غلامك ومثاله قوله تعالى
اصطفى البنات على البنين وذلك لانهم استغنوا عنها بالاولى وهي همزة الاستفهام
قوله فان كانت الهمزة متوسطة فان كانت ساكنة دبرها حركة

ما قبلها مثل يأتي ويؤمن وبئر على حد تخفيف الهمزة هذا كما ذكره والتخفيف
هنا بالبدل **قوله فان كانت متحركة ينظر الى ما قبلها فان كان**
ساكنا لم يكن لها صورة حرف مثل اذاتي واستلم الرجل واستلم بالرجل واستلى
وذلك اعتبار الحال التخفيف وهو هنا بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها
قوله هذا هو الوجه المختار الصحيح اسما فان الالف بعدها مع من
يكتبها حرفا فحركتها فالوا لان بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها يبقى ساكنة فتكون
كنحو ياس **قوله فان كان ما قبلها متحركا** رجع الهمزة نفسها ونظرت
حركتها فان كانت فتحة دبرها حركة ما قبلها مثل جؤن ومئر وسال ابن الفتح
اخو السكون وذلك مراعاة لحال التخفيف وهو في الاولين بالبدل وفي الثالث
بجعلها بين بين **قوله فان كانت الهمزة متطرفة كتبت ابدا على حد**
ما قبلها سوى تحركت او سكنت نحو قد قرا او كلو يقرا ولن يقرا او قد ذي وبوسنا
فهو يدعو ما اذا كانت ساكنة فظاهر واما اذا كانت متحركة فلانها تسكن
عند الوقف فتصير كهمزة نحو يأتي وانه كان ما قبلها ساكنا لم يكن لها صورة كالخب
قوله وان اتصل بهمزة المتطرفة ضمير خرجت عن حكم الطرف وصارت
حكمها حكم المتوسطة في جميع ما ذكرناه من نحو هو يقرؤه ولن يقرأه ولم يقرأه
ومن يكلؤه وهو يقرئه السلام وذلك لان الضمير كالجزء مما اتصل به فلذلك
صارت في حكم المتوسطة وخرجت عن حكم الطرف وفي نحو يقرئه عند التخفيف
وجهان احدهما جعلها بين الهمزة والواو فيكتب هذا بالواو والثاني قلبها
بالمد فتكتب على هذا باليا والله اعلم **قوله فصل واما الوصل والفصل**
فالكثير ما يكون مع ما ولا وهما وقد يجي مع غيرهما نحو ومن حولكم **قوله فما نوصل**
ابدا حروف المعاني اذا كانت على حرف واحد اسما كانت ما او حرفا مثل قوله
سبحانه فبما نقضهم ميثاقهم وبما ارسلنا فيكم رسولا وذلك لان الحرف الواحد
لا يستقل بنفسه **قوله فان كانت حروف المعاني على اكثر من حرف** مثل ان
وليت ولعل والى وحتى ونحوهن كتبت منفصلة اذا كانت اسما بمعنى الذي مثل ان
ما عند الله هو خير لكم وذلك لاستقلالها في المعنى **قوله وتكتب متصلة**
اذا كانت حرفا مثل انما عند الله اله واحد وذلك لانها كالتتمة لما قبلها **قوله**
ما استفهامية كتبت متصلة وان كانت اسما لاجل الحذف الذي يلحقها مثل الام
تنظر وحتام تغيب وفيم انت من ذكراها وعم يتساءلون وذلك انها بقيت على
حرف واحد فوجب الاتصال لما بعدها **قوله فان لحقتها ها السكت كتبت**

منفصلة

واذهبنا بكر الايام من بحث وهي تنصب وترتفع عند العرب **قوله واما قراءة** حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فانما حملوه على القسم وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا لان العرب كانت تحلف بالرحم افولها تعظيما ومنهم من يقول ان الله مقدر مثله وقول تروبه حين لمن قال له كيف اصبحت وها اوى لقدمها والله اعلم **قوله الفصل العاشر في الخط** الخط في اللغة مصدر خط الي اي شيء او رسمه وقد يكون بمعنى المخطوط موضع بالبادية ينسب اليه الرماح فيقال الخطية ومنه قوله هيئ عليهم غاده وقد عرفنا اذا عرض الخط فوق الكواكب وفي الاصطلاح كما ذكره ابن الحاجب تصوير اللفظ بحروف هجائية الاسما الحروف اذا قصد المسمى وهذا هو الاصل فيه وقد يعدل عنه لعارض على ما سيتضح لك ان شاء الله تعالى **قوله وهو على** ضربين منتج ومخترع هذا الحرف لسماع وقياس **قوله فالاول المنتج** اتباع المصاحف وذلك انما الخط الاتي ما في المصحف العثماني **قوله والثاني** المخترع ما اصطلح عليه الكتاب وقاسه النحويون ورسمه العرب وصنوف فالاول نحو كتابة حروف المعجم متصلا بما قبله وما بعده نحو قد وجد وبعضها منفصلا عما قبله دون ما بعده نحو قد وقدم والثاني نحو كتابة الهمزة واوا والف والالف ياء اخرى على ما سيأتي ان شاء الله تعالى والثالث كتابة قول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل هكذا قفانب كمنذكري حبيبن ومنزلي **قوله وجملة الامر** ان هذا ترجع معرفته بما به اشيا وهي الممدود والمقصور والمهموز والوصل والقطع والحذف والزيادة والبدل هذا ما ذكره ويكون رد بعض هذه الى بعض **قوله فصل اما الممدود** فهو كل ما كان اخره همزة بعد الف زائدة وهو على ضربين قياسي وسماعي فالاول القياسي وطريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان كان ما قبل اخره الفا فهو ممدود نحو الاعطاء والاشتراء والسلقاء التي نظائرها الاخراج والاستدلال والدحراج وما اشبه ذلك والثاني نحو الخفاء والاباء وغيرهما مما لم يرد الى القياس سبيل **قوله مثل خفاء وكساء وحرباء وحمراء** الامثلة الاربعة لتدل انه على اربعة اصناف ما همزته اصلية وما همزته مبدلة من حرف اصلي وما همزته للالحاق وما همزته مبدلة من الف التانيث **قوله كله يكتب بالف واحدة** في حالة الرفع والجر وذلك نحو هذا كساء ومررت بكساء لانهم كرهوا اجتماع المثلين **قوله وفي حال النصب بالفين وذلك نحو رأيت**

كساءين الثانية هي المبدلة من التنوين ولذلك اذا عرف لم يكتب الا بالف **قوله** سوى ما لا ينصرف منه فان نصبه وجره وذلك نحو ابن حمراء العدم التنوين **قوله** فان ثني الممدود كتب كله بالفين في حال الرفع وذلك نحو خفاءان وحمراوان لان الثانية الف التثنية وانما قال في حال الرفع لانه في حال النصب والجر بالف واحدة نحو خفاءين وحمراوين **قوله فان اتصل بهذا الممدود ضمير مخاطب** او غائب كتب بالواو في حال الرفع وبالياء في حال الجر وبالف في حال النصب على حد حركة الهمزة مثال ذلك هذا كساؤك ورأيت كساءك ومررت بكسائك وذلك مراعاة لحال الهمزة عند التخفيف ومنهم من يحذفها اذا اضيف نحو رأيت كساك ومنهم من يحذفها في جميع الاحوال وانما قال لمخاطب او غائب احترازا من المتكلم فانه يكتب بالياء نحو كسائي الا على مذهب من يحذف والله اعلم **قوله فصل واما المقصور** فهو كل ما كان اخره الفا مفردة وهو على ضربين قياسي وسماعي فالاول طريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل اخره فهو مقصور نحو معطى ومشترى ومستلقى لان نظائرها مخرج ومشترك ومدحرج وما اشبه ذلك والثاني نحو عصا ورحى وغيرهما مما ليس طريقه الى القياس من سبيل **قوله** فمتى كانت الالف رابعة فما زاد مثل الملهى والمجتبى والمستدعى ونحو فانه يكتب الا بالياء وذلك للغرض التنبيه على انها تقلب ياء عند التثنية او على انها مما تمال ولذلك لم يكتب نحو اما وهكذا الا بالالف **قوله ما لم يكن قبل اخره ياء** فانه يكتب بالالف مثل الدنيا والعليا والعطايا والزوايا وذلك لانهم كرهوا اجتماع الياءين **قوله الا كلمتين** شذتا وهما يحيى وريّى العلمان فانهما كتبا بالياء وذلك لغرض الفرق بين العلم وغيره وهو الفعل في نحو هو يحيا صدقات والصفة نحو رجل ريا ضد عطشان **قوله ومتى كانت** الالف ثالثة نظر اصلها فان كان واوا كتبت بالالف مثل العصا والقفا والرضا وذلك على الاصل لان اصل الخط ان يطابق اللفظ **قوله وان كان اصلها ياء كتبت بالياء مثل الفتى** والغنى ضد الفقر والقرى وذلك لما فيه من الزيادة على الدلالة واحترز بقوله ضد الفقر من الغنا الذي هو ممدود وذلك هذا ووقلا يجوز ان يكتب الا بالالف **قوله** فان اتصل جميع المقصور ضمير كتب بالالف على كل حال مثل فتاه ورحاه وعصاه ورماه وذلك لانها لما اتصلت بالضمير توسطت وبعدت عن محل التغيير فجعلت على لفظها كما في الفتيان وباب قال ابن الحاجب ومنهم من يكتب الباب كله بالالف الا ما فيه مع كونه اتقى للغلط على الكاتب **قوله والذي يعرف به ما اصله الواو** مما اصله الياء ثمانية اشياء يعرف بالتثنية مثل قولك القفوان والعصوان وبالجمع مثل

صراط الذين انعمت عليهم والنكرة من النكرة مثل ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا ونكرة من معرفة مثل لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ومعرفة من نكرة مثل وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله هذا ما ذكره الا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية وذلك لان البدل هو المقصود والاول في حكم التوطئة لذكره ولا يكون المقصود انقص من غير المقصود من كل وجه فلذلك حسن الوصف

قوله وبدل ظاهر من ظاهر وهو كل ما تقدم ذكره وبدل مضمر من مضمر ولبس في القران مثل زيد ابنه اباه وبدل ظاهر من مضمر مثل وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره وبدل مضمر من ظاهر وليس في القران مثل زيد انت زيدا اياه هذا ما ذكره الا انه لا يبدل الظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب كما مثله فما تقدم لا تقول الحسنك اخوك ولا الحسني اخي لانه يؤدي الى ان يكون غير المقصود اعلا حالا من المقصود ولم يكن ذلك في بدل البعض والاشتمال والغلط لتغاير المدلولين والله اعلم **قوله** فهذه ثمانية اقسام كلها تكون في بدل الكل من الكل وكلها تكون في بدل البعض من الكل فالاول نحو الحسني زيد راسه والثاني نحو رجل راس له والثالث زيد راس له والرابع رجل راسه والخامس ما تقدم والسادس زيد قطعته اياها والسابع زيدا قطعته يده والثامن يد زيد قطعت زيدا اياها **قوله** الا بدل المضمر من المضمر وبدل المضمر من الظاهر **قال** في شرحه لان الاضمار يرفع لفظ البعضية واذا ارتفع لم يتصور فيه بدل البعض من الكل ويتصور فيما سواه **قلت** هذا غير صحيح بدليل بعضهم في نحو ما تقدم **قوله** ومما ورد قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم فمن امن بدل من الذين استضعفوا وهم بعضهم **قوله** وبدل الاشتمال كذلك فالاول نحو الحسني زيد علمه والثاني رجل علمه والثالث زيد علم له والرابع رجل علمه والخامس ما تقدم والسادس جهل زيد كرهته اياه والسابع زيد كرهته جهله والثامن جهل زيد كرهت زيدا اياه والله اعلم **قوله** والفرق بين بدل البعض وبدل الاشتمال ان اكثر ما يكون بدل الاشتمال بالمصادر والمعاني المشتملة على غيرها وبدل البعض يكون بالاسماء غير المصادر مثل اعجبني زيد علمه واعجبني زيد اسنه هذا ما ذكره وقد يكون بدل الاشتمال اسم ذات لا معنى نحو سلب زيد ثوبه وظاهر كلامه ان الثاني مشتملا على الاول ومنهم من يعكس **قوله وبدل الغلط** لا يكون في القران ولا في فصيح الكلام وذلك لما تقدم وكل صحيح ما ذكرناه في بدل البعض والاشتمال **قوله فصل واما النسق** فهو الجمع بين الشيئين او الاشياء بواسطة في اللفظ والمعنى او في اللفظ دون المعنى هذا

يصلح ان يكون

يصلح ان يكون تفسير النفس ما يفعله المتكلم دون الامر المقصود والتعريفه وكذلك تفسير النعت والتاكيد والبدل واذا كنت قد فهمت الغي البدل تعرف حده المعرف للمنقسم **قوله بواسطة اللفظ والمعنى بعشرة الواو** والفاء وثم وحتى اما اللفظ فلانها ما بعدها يكون باعراب ما قبلها لفظا او محلا واما المعنى فلانها تفيد الجمع بين الامرين في حكم واحد على ما تقدم **قوله وبواسطة** اللفظ دون المعنى ستة او واما وام وبل ولكن ولا اما اللفظ فلان ما بعدها يكون باعراب ما قبلها واما المعنى فلما تقدم من انها تفيد ان الحكم لاحد الامرين مبهما وذلك مع او واما وام او معينا وهو مع البواقي **قوله وكل حروف العطف** تشرك في العطف اللفظي وهو المرفوع على المرفوع والمنصوب على المنصوب والمخفوض على المخفوض والمجزوم على المجزوم مثل قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا او مررت بزيد وعمرو ولم يقم زيد ويقعد هذا ما ذكره وقد تكون هذه الامور غير ظاهرة على ما تقدم نحو جاء موسى وعيسى ورايت موسى وعيسى ومررت بموسى وعيسى وان فاهم ويستعمل **قوله وكلها تجري هذا المجرى الا ان اما تختص بالتخيير** ولكن تختص بالنفي ولا تختص بالايجاب وحتى تختص بالجنس وعطف قليل على الشاذ هذا كله قد تقدم **قوله وكلها تشترك في عطف الظاهر على الظاهر والمضمر** على المضمر والمضمر على الظاهر والظاهر على المضمر فالاول نحو قام زيد وعمرو والثاني نحو ضربتك واياه والثالث نحو ضربت زيدا واياك والرابع نحو ضربتك وزيدا **قوله الا انه اذا** عطف على المضمر المرفوع المتصل احتيج الى تاكيده بضمير منفصل وذلك لما تقدم من انه كالجزء من الفعل ولو هو الذي انكروا عليه المستقبل حتى يتعقل فلما **قوله** واذا عطف على المضمر المجرور احتيج الى اعادة العامل وذلك لمثل ما ذكر في المرفوع المتصل **قوله مثال الاول اسكن انت وزوجك الجنة** هذا ما ذكره ولو قيل قم وزيد لم يجز الا عند الكوفيين وانشدوا

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا وهي ضرورة عند البصريين **قوله وطول الكلام يستغنى عن التاكيد** مثل ما اشركنا ولا اباؤنا فاجمعوا امركم وشركاءكم على قراءة يعقوب فعلى الاية الاولى فقد طال الكلام بلا وفي الاية الثانية بالمفعول وهو امركم وعلى الاوله هو مفعول معه ومنصوب بفعل محذوف اي واجمعوا شركاءكم **قوله ومثال** الثاني قوله سبحانه يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم هذا ما ذكره ولو قيل مررت بك وزيد لم يجز الا عند الكوفيين وانشدوا الا ان قربت تهجونا وتشتمنا

وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من التعريف والتنكير والثاني بلفظه
وواحد من التثنية الاول وواحد من التعريف والتنكير دون النوع فى قولك تقول
على الاول مررت برجال قائمين فيجمع ويذكر وينكر وعلى الثاني مررت برجال
قائمة امهم فيذكر وينكر قوله والنعت يكون ابدا بالمشتق او ما ينزل منزلة
المشتق هذا قول بعضهم ومنهم من يقول ان الاشتقاق ليس بشرط اذا كان
وضع الاسم لغرض المعنى نحو تميمي وذي مال اى فانهما لا يستعملان الا فى الوصف
قوله مثل مررت برجل طويل هذا مثال المشتق قوله وبرجل ذي طول
هذا مثال ما ينزل منزلة المشتق لان ذى بمعنى صاحب قوله وكل الاسما
توصف الا المضمرات والافعال والصفات فانها لا توصف اما المضمرات فلوضوحها ولم يحتج
الى النعت واما الصفات فلانها كالافعال والافعال لا توصف قال
شرحه واذا قلت مررت بالرجل الكاتب النبيل فان شئت جعلت
النبيل صفة للموصوف المحذوف فيكون صفة بعد صفة وان شئت نزلت الكاتب
منزلة الاسم المحذوف ووصفته لان الصفة والموصوف كالشي الواحد واذا فعلت
ذلك لم تكن واصفا لنفس الصفة وانما انت واصف للموصوف المحذوف مع صفته
قوله وكل المعارف توصف بالمفردات دون الجمل وذلك لان الجمل نكرات
ولا توصف المعرفة بنكرة نعم اذا قصد ذلك توصل اليه بالذي لانها وضعت وصلة
الى وصف المعارف بالجمل نحو مررت بالرجل الذي ابوه قائم قوله وكل النكرات
توصف بالمفردات وبالجمل الخبرية وانما قال الخبرية احترازا من الانشائية وهي
التي لا تحتمل الصدق والكذب كالاستفهام والامر والنهي وغير ذلك واما نحو قوله
جاوا بمذق هل رأيت الذئب قط فبتقدير مقول عنده هذا القول
قوله وكل نعت اريد به المدح او الذم ونكرة جاز قطعه عن اعراب
ما قبله فتنصبه ابدا باضمار فعل وترفعه ابدا باضمار مبتدا نحو مررت بالرجل
الكريم العاقل الجليل طاهر باضمار المدح او الذم والترحم وقد يجيء مما اريد
به الترحم نحوه ويأوى الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي ه
ومن دون التكرير كقراءة من قرأ الحمد لله رب العالمين على انهما علم
والفعل المقدر امدح واذم وارحم او هو ذلك والمبتدأ نحو هو والله اعلم
قوله وعلى هذا قوله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة اى عند الجمهور وكذلك قول الخرنق لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة

قوله وكلما امتنع من الاسما ان يجمع بين نعتيها جاز القطع مثل
ان يختلف الاعرابان والعاملان وذلك لتعذر اجتماع الاعرابين على كلمة في حالة واحدة وتعذر
تأثير عاملين فيه في معمول قوله مثل هذا عمرو ورأيت زيدا العاقلين والعاقلان هنا
مثال لاختلاف الاعرابين قوله ومثل قام زيد وقعد عمرو الظريفين والظريفان هذا مثال اختلاف
العاملين والمفيد مع الرفع هما ومع النصب اعني ومن احكام هذا الباب انه يجب ه
ان يكون الموصوف اخص من الصفة او مساويا لها ومن ثم لم يوصف المعرف باللام
الا باللام او بالمضاف الى مثله نحو مررت بالرجل الكريم او بالرجل ذي العلم ومنها
انه قد يحذف الموصوف عند ظهوره ويقام الصفة مقامه وذلك نحو قوله تعالى وعندهم
قاصرات الطرف عين وقوله ه بأيشما الايادي لعلتها الا السحايب والالاء والتباب
ومنه ه انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني ه فصل واما
عطف البيان فيجري مجرى النعت الا انه يكون بغير المشتق كتبيين الكنى
بالاسما والاسما بالكنى مثل جاء ابو علي زيد وزيد ابو علي كانك عطفته على الاسم الاول
فبينته بغير حرف عطف هذا كما ذكره والفرق بينه وبين البدل لفظا في قولك
يا غلام بشر ان جعلت بشرا بدلا لم يجز الا ضمه لان البدل في حكم تكرير العامل وان جعلته
عطف بيان جاز الرفع والنصب على ما تقدم اى في النداء قوله مثل مررت بالرجل
هذا اذا انعطفت عليه بالاشارة ويجوز ان يكون هذا بدلا ولا يجوز ان يكون صفة لانه
اخص من الرجل واعلم انه لا يشترط في عطف البيان ان يكون اوضح من متبوعه خلافا
لبعضهم والاكثر على اشتراط كونه معرفة وقيل لا يجب قوله واما البدل فهو اعلام
السامع بمجموعي الاسم على طريق البيان صوابه اعلام السامع بمجموع الاسمين والله اعلم ه
قوله من غير ان ينوي الاول منهما الطرح عند سيبويه دون غيره نحو المبرد
لانه عنده في نية الطرح والصحيح مذهب سيبويه قال الزمخشري ه
الا تراك تقول زيد رأيت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك
وهو معنى كلام المصنف قوله وجملة الابدال اربعة بدل كل من كل وبدل بعض من كل
وبدل اشتمال وبدل غلط وذلك لانه اما ان يكون مدلوله مدلول الاول او جزءه او ملابسا
له بغيرهما او مقصودا اليه بعد ان غلط بغيره فالاول بدل الكل نحو جاءني زيد اخوك
والثاني بدل البعض نحو اعجبني زيد رأسه والثالث بدل الاشتمال نحو اعجبني زيد علمه
والرابع بدل الغلط نحو اعجبني زيد حمار اذا اردت ان تقول اعجبني حمار فسبقك لسانك
الى زيد ثم تداركته فقلت حمار هذا لا يكون الا في بداية الكلام ونحوه وينبغي ان تضرب
عنه ببل قوله فالاول يبدل فيها المعرفة من المعرفة مثل اهدنا الصراط المستقيم

معنوي
المعنوي في النفس ما تاده لفظا او معنى لفظ يعني ان التاكيد على ضربين لفظي و
فاللفظي تكرير لفظ الاول نحو جاني زيد زيد وجاني جاني زيد وجاني زيد جاني
وما اشبه ذلك **قوله والتواكيد** المعنوية تسع ما حمل عليها التسعة وهي
نفسه عينه كله اجمع اجمعون جمعا جمع كلاهما كلتاهما فالاصلية اجمع واخواته
والمحمول عليها الخمسة البواقي واعلم انه لا يوكد بكل واجمع الا ذوا اجزاء يصح
افتراقها حسا او حكما نحو جاني القوم كلهم او حكما نحو اشتريت العبد كله وفا
يدتهما الاحاطة والشمول وكذلك كلا وكلتا في المثنى واما النفس والعين ففا
يدتهما انها توهم التجوز في النسبة والنسيان **قوله والتابع** اكتع ابصع
اكتعون ابصعون كتع بصع كتعا بصعا اي والتابع لاجمع واخواته وقد يراد
اتبع تقول اشتريت اجمع اكتع ابتع ابصع وقد لا يذكر اجمع وقد لا يجي على هذا
الترتيب **قوله كلها** يوكد بها المعارف الخمس دون النكرات وذلك لانها كلها
معارف والتاكيد في حكم التتمة للموكد فلو اكدت بها النكرات للزم ان يكون التتمة
اقوى من المتمم واجازه الكوفيون في نحو قوله ه قد صرت البكرة يوما اجمعا ه
والواو ادته وهو ضعيف ه قوله الا انه اذا اكد المضمر المرفوع المتصل
بنفسه او بعينه اكد ما قبله بضمير منفصل مثل جئت انت نفسك وزيد خرج
هو نفسه وذلك لان المرفوع المتصل بمنزلة الجزء من الفعل اي مما اتصل به والنفس
والعين كالمستقل لصحة وقوعهما غير موكدين فلو جاز ان يجري اما هو كالمتقل
على ما هو كالجزء فاتوا بالمنفصل ليكون في الصورة جاريا عليه وان كان في المعنى
للاول **قوله وكلها** لا يعطف بعضها على بعض خلاف النعت وذلك لان
الشي لا يعطف على نفسه لان معاني هذه التواكيد كلها متقاربة واما النعوت
متغايرة فلذلك جاز عطف بعضها على بعض قال الى الملك القرم وابن الهمام
وليث الكتيبة في المزدحم ه **قوله** وكلها تجري على ما قبلها في اعرابه
الا اجمع وجمعا وجمع فانهن لا ينصرفن اما اجمع فللوزن والصفة او للوزن والتعريف
على المذهبين واما جمعا فلاجل الالف واما جمع فللعدل والصفة او العدل والتعريف
وهو عدل لجمع لانه جمع لجمعا كحمرا فقياسه جمع كحمر فلما جا على فعل علم انه معدول
عن ذلك واعترض ابو علي هذه المقالة بان جمعا ليس بصفة وهذا يقال
في مذكره اجمعون وانما هو اسم صفة كصحرا وقياسه اذا جمع ان يقال على
كصحاري اذا كسر وجمعا وان لم تكسر وان **قوله** كلها تكون مضافة الى المضمر
الا هذه الثلاثة واجمعين وذلك لانهم التزموا ترك التلفظ بها لما كان ذلك معروفا

قال ابن الحاجب **قوله وكلها** نحو ان تلي العوامل الا هذه الاربعة وتوابعها
وذلك لانها لم توضع قط الا للتاكيد بخلاف البواقي فانها قد تكون غير توكيد نحو
مررت بنفسه وفي نفسه وبعينه وكلهم لله وكلاهما وتر او نحو ذلك **قوله فصل
واما النعت** فهو تحلية المنعوت بفعله او بحليته او ذمه او عيبا وبنسبه
او بلده او بذي التي بمعنى صاحب وهذا الشي خاص بذلك اي انك تقول مررت
برجل مصري وبابي ونحو ذلك وليس من هذه الاقسام **قوله** وتسعه الخمسة
تجري مجراها النعت بالسبب ما تعلق بالموصوف من نحو الاب والغلام **قوله الا اذا**
فانها لا ترفع السبب وذلك لعدم الاشتقاق فيها **قوله مثال**
ذلك كله مررت برجل قام وقام ابوه هذا امثال الفعل **قوله** وبرجل طويل وطويل
عمه هذا امثال الحلية **قوله** وبرجل عالم وعالم ولده هذا امثال الصناعة
قوله وبرجل حسني وحسني اخوه هذا امثال النسب **قوله** وبرجل مصري
ومصري غلامه هذا امثال البلد **قوله** وبرجل ذي مال هذا امثال ذي ه
التي بمعنى صاحب **قوله** ولا تقول مررت برجل ذي مال ابوه وترفع الظاهر
وذلك لما تقدم **قوله** واذا لم تجر ذلك فخذ الهاء وصار مبتدا ه
وخبره امثل مررت برجل ذو مال ابوه فابوه مبتدا وذو مال خبر مقدم والجملة
في موضع جر صفة لرجل **قوله وكل ما لم يجز** ان يرفع ظاهرا جاز
ان يرده الى المبتدا والخبر مثل افعل الذي لا يرفع الظاهر تقول مررت برجل
احسن منك وجهه ولا تقول احسن منك وجهه هذا كما ذكره وانما لم يجز
عل يرفع افعل التفضيل الظاهر في نحو هذا المثال لضعف شبهه باسم الفا
الا ترى انه اذا كان معه من لم يؤنث ولا يجمع ولا يثنى بخلاف الصفة
المشبهة واذا عرفت هذا ففايدة النعت اما التخصيص وهو في النكرات ه
نحو مررت برجل كريم واما التوضيح وهو في المعارف نحو مررت بالرجل الكريم
وقد يكون لمجرد المدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم ه ولمجرد
الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولمجرد التاكيد نحو نفخة واحدة
له لان الوحدة مفهومة من نفخة فلم يحصل بالوصف غرض سوى التاكيد نحو
واعلم ان النعت تابع للمنعوت في عشرة اشيا في رفعه ونصبه وجره
وتوحيده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه وتعريفه وتنكيره لا يختلف في
شي من ذلك الا انه النعت اما ان يكون بحال المنعوت او بحال سببه فالاول
يتبعه في واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع

منصوبا اذا كانت الالف واللام بمعنى الذي وذلك لانهما بمنزلة الفعل فلذلك
جاز ان تقول الضارب عمرا امس بالاجماع قوله وان كانت لتعريف العهد
لم تعمل شيئا فيه نظر لان الظاهر من الالف واللام هاهنا انها لا تكون الا بمعنى
الذي والله اعلم لم يرد هذه الزيادة الزمخشري ولا ابن الحاجب وما هو الا
الامر كما ذكرت وقد يمكن ان يقال الصحيح كونها لا بمعنى الذي من حيث ان ضاربا
اسم كرجل وانت اذا قلت الرجل لم يكن بمعنى الذي فكذلك اذا قلت الضارب جاز ان يكون
لا بمعنى الذي والله اعلم قوله فصل انواع الاسماء المشتقة من الافعال في
عملها ونصبها ضربا ولا فرق بين المفرد منها والمثنى والمجموع ولا بين ما لقصد المبالغة
وغيره وقد نقل عن سيبويه اعمال اسماء المفعولين وهو كقولك زيد معطى درهما اليوم او غدا
وما اشبه ذلك ويجري في اسماء الفاعلين في جميع ما ذكرناه والله اعلم قوله ومنها
نوع يعمل بمعنى الفعل وليس بمشتق وانما هو واقع موقع المشتق وذلك كل ظرف
وقع صفة او صلة او حالا او خبرا فانه يعمل في الاحوال النصب وذلك لنيابته الافعال التي
فيها ذو اثبات الافعال قوله مثل قولك زيد عندك ضاحكا هذا مثاله اذا وقع خبرا
ومثاله اذا وقع حالا قولك لقيت زيدا عندك ضاحكا ويجوز ان يكون عندك ظرفا للاكتساب
او للصحة والعامل في ضاحكا اللقيا ومثاله اذا وقع صلة جاءني الذي عندك ضاحكا ومثاله
اذا وقع صفة مررت برجل عندك ضاحكا والجار والمجرور في ذلك كله كالظرف قوله
فعندك واقع موقع مستقر او ثابت او موجود هذا مذهب بعضهم وهو
يريد الا في الصلة وعند بعضهم ان المقدر فعل نحو استقر او يستقر هذا ان اصل
التعلق للافعال وانه وقع الاجماع على تقدير الفعل في الصلة ووجه الاول ان اصل
هذه الامور الافراد الا الصلة وان تقدير الاسم اقل قوله وكذلك اسماء الاشارة
تعمل في الاحوال النصب كقولك هذا زيد واقفا وهذه هند واقفة فهذا واقع
موقع اشير الى زيد واقفا او اشير او انبه او نبهت لعل انك اذا قلت هذا زيد
واقفا فهو في تقدير اشير الى زيد واقفا او اشير او انبه على زيد واقفا او نبهت
وقيل هو في تقدير المشار اليه واقفا زيد او المنبه عليه واقفا زيد فيما فيه معنى
المشار اليه هو العامل وما فيه من معنى التنبيه هو صاحب الحال وكذلك على التقدير
الثاني قوله وهذان الضربان لا يتقدم معمولهما عليهما وذلك لضعفهما
وذلك لعدم اصالتهما في العمل قوله الا ان يكون المعمول ظرفا وذلك نحو قولك زيد
اليوم عندك وفي الدار هذا الوكل فان اليوم متعلق بعندك وفي الدار بهذا وقد تقدما
عليهما ووجهه اتساعهم في الظروف قوله ومنها نوع يعمل عمل الحروف

وهي الاسماء المضافة اضافة ملك او اضافة جنس فضرب يجر بمعنى اللام كقولك هذا غلام
زيد وضرب يجر بمعنى من كقولك هذا ثوب خز واختلفوا في عامل المضاف اليه فمنهم
من قال انه الاسم المضاف ومنهم من قال انه الحرف المقدر ومنهم من قال معنى
الاضافة ومنهم من قال الحرف المقدر ولكن بواسطة المضاف وهذا هو الاولى
والله اعلم قوله ولا يتقدم شيء من معمول المضاف اليه على المضاف لا يجوز انت
زيدا مثل ضارب وذلك لان المعمول انما يقع حيث يقع عامله ولا يجوز تقديم
المضاف اليه على المضاف وكذلك معموله قوله واجاز ذلك بعض غيره قالوا انت
زيدا غير ضارب اجروه مجرى انت زيدا لا ضارب لان غيرا قد تكون بمعنى لا وكانك
قلت انت زيدا لا ضارب هذا لما ذكره واما الفصل بين المضاف والمضاف اليه
بمعمول المضاف فالبا او بغيره فلا يجوز عند البصريين فلا تقول انت عمرو زيدا ضارب
واما قوله ه لما رأت ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها ه
فضرورة والله اعلم وعند الكوفيين انه قد يجوز في غير الضرورة ويعتبر
الظرف ومن حجتهم قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم
ونحو قوله ه فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده ه وسمعتها عن محققي
المتاخرين ه وانشدوا عليه عدة ابيات ه قوله فصل عمل الاسماء
العاملة على اختلاف انواعها يقع عليه اسماء الشرط كمن وما واي ومهما فانها
تعمل في الفعل الجزم لتضمنها معنى ان وكذلك الاسماء المبهمة من كم رطل وعشرين فانها
تنصب المميز على ما تقدم قوله الفصل التاسع فصل التوابع
انما قدم التابع على الخط لان الخط انما يكون بعد كمال المواضعة على اللفظ قوله
التابع في العربية هو الجاري على ما قبله في اعرابه من رفع او نصب او جر او جزم
يعني بالجري كونهما باعراب واحد من جهة واحدة والاول ورد عليه خبر المبتدى
والثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت فانها باعراب ما قبلها ومع
ذلك فليست بتوابع كاختلاف الجهتين واعلم ان لهم في عامل التوابع مذاهب
احدها انه العامل في المتبوع نفسه والثاني انه مثله مقدرا والثالث انه يكون
تابعا والرابع انه الاول الا في البدل والنسق فانه يقدر مثل الاول قوله
وجملة التوابع خمسة التاكيد والنعت وعطف البيان والبدل والنسق وذلك
لانه اما ان يكون مقصودا بالنسبة مع متبوعه او من دونه او غير مقصود
بل دالا على معنى في متبوعه او غير دال بل موضحا له في النسبة او في الشمول او غير
ذلك على ما ستراه ملخصا ان شاء الله تعالى قوله اما التاكيد فهو لمطلب

منصوبا اذا كانت الالف واللام بمعنى الذى وذلك لانهما بمنزلة الفعل فلذلك
جاز ان تقول الضارب عمرا امس بالاتفاق **قوله وان كانت للتعريف** العهد
لم يعمل شيئا فيه نظر لان الظاهر من الالف واللام هاهنا انها لا تكون الا بمعنى
الذى والله اعلم لم يرد هذه الزيادة الزمخشرى ولا ابن الحاجب وما هو الا
الامر كما ذكرت وقد يمكن ان يقال لصحة كونها لا بمعنى الذى من حيث ان ضاربا
منه كرجل وانت اذا قلت الرجل لم يكن بمعنى الذى فكذلك اذا قلت الضارب جاز ان يكون
لا بمعنى الذى والله اعلم **قوله فصل** انواع الاسماء المشتقة من الافعال فى
عملها وتصاريفها ولا فرق بين المفرد منها والمثنى والمجموع ولا بين ما يفيد المبالغة
وغيره وقد فصل عن تمثيل اعمال اسماء المفعولين وهو كقولك زيد معطى درهما اليوم او غدا
وما اشبه ذلك ويجرى مجرى اسماء الفاعلين فى جميع ما ذكرناه والله اعلم **قوله ومنها**
نوع يعمل بمعنى الفعل وليس بمشتق وانما هو واقع موقع المشتق وذلك كل ظرف
وقع صفة او صلة او حالا او خبرا فانه يعمل فى الاحوال النصب وذلك لان الافعال التى
فيها زوائد الافعال **قوله** مثل قولك زيد عندك ضاحكا هذا مثاله اذا وقع خبرا
ومثاله اذا وقع حالا قولك يعجبنى زيد عندك ضاحكا ويجوز ان يكون عندك ظرفا للاعجاب
او للضحك والعامل فى ضاحكا يعجبنى ومثاله اذا وقع صلة جاءنى الذى عندك ضاحكا ومثاله
اذا وقع صفة مررت برجل عندك ضاحكا والجار والمجرور فى ذلك كالظرف **قوله**
فعندك واقع موقع مستقر او ثابت او موجود هذا مذهب بعضهم وهو
يؤيد الاخ الصلة وعند بعضهم ان المقدر فعل نحو استقر او سعد هذا ان اصل
المتعلق للافعال وانه وقع الاجماع على تقدير الفعل فى الصلة ووجه الاول ان اصل
هذه الامور الافراد الا الصلة وان تقدير الاسم اخل **قوله وكذلك** اسماء الاشارة
تعمل فى الاحوال النصب كقولك هذا زيد واقفا وهذه هند واقفة محمدا او اقع
موقع اشير الى زيد واقفا او اشرت او انبه او نبهت لعنى انك اذا قلت هذا زيد
واقفا فهو فى تقدير اشير الى زيد واقفا او اشرت او انبه على زيد واقفا او نبهت
وقيل هو فى تقدير المشار اليه واقفا زيد او المنبه عليه واقفا زيد فيها فمن جعله
المشار اليه هو العامل وبما فيه من معنى الفعل هو صاحب الحال وكذلك على التقدير
الثانى **قوله** وهذان الضربان لا يتقدم معمولها عليهما وذلك لضعفهما
وذلك لعدم اصالتهما فى العمل **قوله الا ان يكون المعمول ظرفا** وذلك كقولك زيد
اليوم عندك وفى الدار هذا الوكل فان اليوم متعلق بعندك وفى الدار بهذا وقد تقدما
عليهما ووجهه اتساعهم فى الظروف **قوله ومنها نوع يعمل عمل الحروف**

وهى الاسماء المضافة اضافة ملك او اضافة جنس فهو يجر بمعنى اللام كقولك هذا غلام
زيد وضرب يجر بمعنى من كقولك هذا ثوب خز واختلفوا فى عامل المضاف اليه فمنهم
من قال انه الاسم المضاف ومنهم من قال انه الحرف المقدر ومنهم من قال معنى
الاضافة ومنهم من قال الحرف المقدر ولكن بواسطة المضاف وهذا هو الاولى
والله اعلم **قوله ولا يتقدم شئ من معمول المضاف اليه على المضاف** لا يجوز انت
زيدا مثل ضارب وذلك لان المعمول انما يقع حيث يقع عامله ولا يجوز تقديم
المضاف اليه على المضاف وكذلك معموله **قوله واجاز** ذلك بعضهم قال وانت
زيدا غير ضارب اجروه مجرى انت زيدا لا ضارب لان غيرا قد تكون بمعنى لا وكانك
قلت انت زيدا لا ضارب هذا كما ذكره واما الفصل بين المضاف والمضاف اليه
بمعمول المضاف فى الشعر او بغيره فلا يجوز عند البصريين ولا يقال انت عمرو زيدا ضارب
واما قوله ه لما رأت ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها ه
فضرورة والله اعلم وعند الكوفيين انه قد يكون فى غير الضرورة وبغير
الظرف ومن حجتهم قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم
ونحو قوله ه فزججتها بمزجة زج القلوص ابى مزادة ه وسمع جماعة من محققى
المتأخرين ه وانشدوا عليه عدة ابيات ه **قوله فصل حمل الاسماء**
العاملة على اختلاف انواعها تاما يقع عليه اسماء الشرط كمن وما واى ومهما فانها
تعمل فى الفعل الجزم لتضمنها معنى ان وكذلك الاسماء المبهمة من نحو كم وعشرين فانها
تنصب المميز على ما تقدم **قوله الفصل التاسع فصل التوابع**
انما قدم التابع على الخط لان الخط انما يكون بعد كمال المواضعة على اللفظ **قوله**
التابع فى العربية هو الجارى على ما قبله فى اعرابه من رفع او نصب او جر او جزم
يعنى بالجرى كونهما باعراب واحد من جهة واحدة والا ورد عليه خبر المبتدى
والثانى من باب علمت والثالث من باب اعلمت فانها باعراب ما قبلها ومع
ذلك فليست بتوابع لاختلاف الجهتين واعلم ان لهم فى عامل التوابع مذاهب
احدها انه العامل فى المتبوع نفسه والثانى انه مثله مقدرا والثالث انه يكون
تابعا والرابع انه الاول الا فى البدل والنسق فانه يقدر مثلا او **قوله**
وجملة التوابع خمسة التأكيد والنعت وعطف البيان والبدل والنسق وذلك
لانه اما ان يكون مقصودا بالنسبة مع متبوعه او من دونه او غير مقصود
بل دال على معنى فى متبوعه او غير دال بل موضح له فى النسبة او فى الشمول او غير
ذلك على ما ستراه ملخصا ان شاء الله تعالى **قوله اما التأكيد فهو تمكين**

المقام من الاختصار والله الموفق اما حده فقال ما اشتق من فعل
لموصوف بالزيادة على غيره فقوله ما اشتق من فعل يعم وقوله لموصوف احتراز
من اسما الزمان والمكان وقوله بالزيادة على غيره احتراز عما ليس كذلك واما شرطه
فامران احدهما ان يكون من ثلاثي مجرد وذلك ليمكن بنا افعل والثاني ان لا يكون لونا
ولا عيبا وذلك لانه قد بني منهما افعل لغير التفضيل فلو بني منهما لالتبس فاذا قصد
التفضيل في هذه الافعال اعني الزائد على الثلاثة والالوان والعيوب يتوصل اليه
بنحو اشد وكانت مصادرها منصوبة على التمييز فتقول هذا اشد منك استخراجا
واكثر بياضا واعظم عمى وما اشبه ذلك فاذا عرفت هذا فله ثلاثة استعمالات
احدها ان يكون مقرونا بمن فيجب افراده لجريه مجرى فعل التعجب لفظا ومعنى
فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وكذلك المؤنث الثاني ان يكون معرفا باللام والالف فتجب مطابقته لمن هو له لجريه
مجرى الصفات فتقول الافضل والافضلان والافضلون والفضلى والفضليان
والفضليات الثالث ان يكون مضافا وله معنيان احدهما الزيادة
على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم نحو قولك زيد افضل الناس والثاني
الزيادة على الاطلاق فلا يشترط ان يكون منهم نحو الناقص والاشج اعدلا بني مروان
فعلى الاول يجوز الافراد اجراله مجرى المقرون بمن والمطابقة اجراله مجرى المعرف
بالالف واللام والثاني لا يجوز الا المطابقة والله اعلم قوله ولم يرفع
افعل ظاهرا الا في مسئلتين احدهما ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين
زيد وذلك لانه لو جعل الكحل مبتدا ورفع احسن على انه خبر مقدم للزم من ذلك
ان يكون قد فصل بين احسن ومعموله وهو منه باجنبي وهو الكحل وذلك لا يجوز
مع ان شبهه بالفعل في نحو هذه الصورة قوي قوله والاخرى ما من ايام احب
الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وهي كالاولى فاحب مثل احسن والصوم
مثل الكحل واعلم ان قياس هذا الباب ان يكون للفاعل وقد جاء للمفعول
مثل اعذر والوم اي معذور كثيرا او ملوم كثيرا ومنه المثل اشغل من ذات
النحيين قوله ومثال اعمال اسما الفاعلين والمفعولين قولك زيد مخرج
عمرا او مخرج عمرو وما اشبه ذلك من جميع اسما الفاعلين والمفعولين هذا لما ذكره
الا ان مخرج عمرو بالاضافة يصلح للاهمال لا للاعمال قوله وتعدى الى جميع
ما تعدى اليه الافعال وذلك لقوة شبهها بها الا ترى ان ضاربا مثل يضرب في عدد
الحروف والحركات والسكنات قوله ويتقدم معمولها عليها كالفعل الا ان يكون معه

الف واللام بمعنى الذي فلا يجوز ان تقول زيد عمرا ضارب ولا يجوز زيد عمرا الضارب
لان الالف واللام بمعنى الذي ولا يتقدم معمول الصلة على الموصول قوله ويشترط
في اسما الفاعلين عن الافعال انها لا تعمل الا ان تعتمد على كلام قبلها من مخبر عنه
او موصوف او ما جرى مجراهما وذلك لانها اذا لم تعتمد عند العمل كانت قد استعملت
استعمال الفعل لا الصفة وهو خلاف وضعها والله اعلم قوله مثاله زيد ضارب
زيدا هذا مثال لما اعتمد على مخبر عنه قوله ورايت رجلا ضاربا زيدا هذا
مثال لما اعتمد على موصوف قوله ومررت برجل ضارب زيدا ابوه مثل
ما اعتمد على موصوف قوله ومررت بعمرو ضاربا زيدا هذا مثال ما اعتمد
على ما جرى مجراهما وهو صاحب الحال ومن الجاري مجراها ايضا حرف النفي نحو قولك
ما قايم اخواك وهمزة الاستفهام في نحو اقايم الزيدان وعند الاخفش ان الاعتماد
لا يجب وهو ضعيف قوله ولا يعمل اذا كان للماضي من الزمان يعني
انه لا يجوز ان تقول زيد ضارب عمرا امس لانما شبهه بالمضارع فلم يكن بد
من معنى الحال او الاستقبال وعند الكسائي انه لا يجب بدليل قولك زيد معطي عمرو
درهما امس قلنا ان الدرهم منصوب بفعل يدل عليه معطي لا بمعطي والتقدير
اعطاه درهما ولكنه حذف لفهمه قوله بل يكون مضافا هذا لما ذكره
وهي من قبيل الاضافة المعنوية لانها وان كانت صفة فلم تضف الى معمولها عملا
تقدم قوله ولا يظهر الفاعل معها في تثنية ولا جمع بل يكون مستترا اعني
انه اذا كان فاعلها ضميرا لم يبرز في حال التثنية والجمع لانه يؤدي الى الجمع بين
تثنيتين او جمعين قوله والذي يظهر في اللفظ حرف وليس باسم كقولك
هند ان الضاربان وهما ولا الضاربون هذا لما ذكره والدليل عليه انك تقول
في حال النصب والجر الضاربين والضاربين ولو كانت الالف والواو ضميرين لم
يجز تغيرهما كما في يضربان ويضربون قوله واذا اجري اسم الفاعل على غير من
هو له برز الضمير وذلك لما يؤدي اليه استتاره في الصفة من كثرة [illegible]
الفعل وهو مذهب البصريين وبيان اللبس انك تقول انا زيد ضاربه وانا زيد
ضاربه وهذه الهاء محتملة فيهما فعند ذلك يحصل اللبس في الصورة الاولى دون
الثانية قوله كقولك زيد هند ضاربها هو فزيد مبتدا وهند مبتدا ثان
وضاربها خبر لهند وهو في المعنى جار لزيد فلذلك برز الضمير وعند الكوفيين
ان بروزه لا يجب قوله ولو كان فعلا لقلت زيد هند يضربها فلم يظهر شي
وذلك لما تقدم قوله وان كان في اسم الفاعل الف ولام عمل على كل حال وكان ما بعده

الف واللام بمعنى

كما يقال انزل فاكرمك قوله ولا تومرن به العاسب يعني انه لا يقال امرا لم يقتضي لمن نزل
زيد وانما تكون للمخاطب قوله وهذا كله يكون في الفعل وذلك لانه الاصل قوله
يقول زيدا اضرب ولا يقول زيدا اصاب وكذلك البواقي هذا مثال التقديم قوله
ومثال اعمال المصادر المقدرة بان والفعل قولك يعجبني علم زيد خبرك وعلم زيد خبرك
والعلم زيد خبرك هذه الثلاثة ذكره والعلم هاهنا بمعنى المعرفة المطلقة فلذلك لم
يتعد الا الى مفعول قوله يجوز فيه ابدا الله وجوه وهي الافراد والاضافة والتعريف
بالالف واللام الا ان اعماله مع الالف واللام قليل ومنه قوله ضعيف النكاية اعداءه
يخال الفرار يراخي الاجل قوله ويتعدى الى كل ما يتعدى اليه الفعل من المنصوبات
وذلك لشبهه به الشبه القوي فلذلك تقول يعجبني اعلامك زيدا عمرا قائما اعلاما
يوم الجمعة امام فلان ضاحكا انفهاما له وحمرا على حسب ما تقدم قوله
وبعض عن الفعل انه لا يتقدم معموله عليه يعني انه لا يجوز ان تقول يعجبني خبرك
علم زيد قوله لانه في صلته تعليل لامتناع التقديم وتحقيقه ان المصدر
اذا عمل تاول بان والفعل فكانك قلت يعجبني ان علم زيد خبرك او يعلم ولا يعمل ما بعد
ان المصدرية فيما قبلها لانه من صلتها ولا يتقدم شيء من الصلة على الموصول قوله
ولا يفصل بينه وبين معموله باجنبي يعني انه لا يجوز ان تقول يعجبني علم زيد وجهه
وقيامه خبرك لانه يكون يعجبني علم زيد والله خبرك لان المعطوف اجنبي بخلاف القسم
قوله ولا يعمل عملا وهو محذوف وذلك لانه ليس كالفعل في العمل فضعفه
مثاله ان يقول القائل اعلم زيد خبرك حاصل ام خبر عمرو فلا تقول خبر كلا وخبر
عمرو بل تذكر المصدر وذلك لانه ليس كالفعل في العمل وكذلك اذا اضمر لا تقول مروري بزيد
حسن وهو بعمرو قبيح على ان يكون هو ضمير المروري والباء متعلقة به
قوله وكذلك يكون في الفعل وذلك لان اصل العمل له على ما تقدم فلذلك تقول
خبرك علم زيد مستقيم وعلم زيد وجهه خبرك وخبرك لمن قال ما علمت وما
اشبه ذلك ومن احكام هذا الباب انه لا يضمر في المصادر لانه
يؤدي الى الجمع بين شيئين الجمعين ومنها انه يجوز حذف فاعل المصدر لعدم
اخلاله تقول يعجبني علم خبرك ومنها انه يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول الا ان
اضافته الى الفاعل اكثر تقول يعجبني علم زيد خبرك وعلم خبرك زيد ومنها انه
اذا كان المصدر مفعولا مطلقا فالعمل للفعل نحو ضربت ضربا زيدا فالناصب
لزيد ضربت ونحو سقيا زيدا فيه وجهان قوله ومثال اعمال الصفات المشبهة
باسماء الفاعلين قولك مررت برجل حسن وجهه وحسن وجها وحسن وجه نحو

في اعرابه بلغة وجيه مستوى ما يلحق بذلك من تعريف وتنكير اعلم ان الصفة اما
ان تكون بالالف واللام او من دونهما ومعمولها اما بالاضافة او بالالف واللام او من
دونهما فهذه ستة من ضرب ثلثة في اثنين والمعمول في كل واحد منها مرفوع او
منصوب او مجرور فهذه ثمانية عشر من ضرب ستة في ثلثة وتمثيلها على التفصيل
مررت برجل حسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجهه ومررت برجل حسن الوجه الوجه
الوجه ومررت برجل حسن وجه وجها وجه فهذه تسعة مع تنكير الصفة وتقول
مع التعريف مررت بزيد الحسن وجهه وجهه وجهه ومررت بزيد الحسن الوجه
الوجه الوجه ومررت بزيد الحسن وجه وجها وجه فهذه ايضا تسعة وكلها
جائزة الا الحسن وجهه بالاضافة لعدم التخفيف والحسن وجه لما فيه من
عكس فالبالاضافة وزاد الزجاج حسن وجهه والصحيح جوازها وهو مذهب
سيبويه ومنه قوله اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
جونتا مصطلاهما مثل حسن وجهه قوله وبعض هذه الصفات عن اسما
الفاعلين ان تعد اشياء وذلك للفساد وبينها والشبه بالفعل قوله انما تعمل
في السبب دون الاجنبي فالسبب نحو الوجه والغلام والاجنبي نحو زيد وعمرو
قوله وفي الحال دون الاستقبال وذلك لانها تدل على الثبوت قوله
ولا يتقدم معمولها عليها يعني انه لا يجوز ان تقول مررت برجل وجهه حسن ولكن
برفعهما على المبتدأ والخبر اذا شئت قوله ولا يفصل بينها وبين معمولها
باجنبي يعني انه لا يجوز ان تقول مررت برجل حسن ابوه وجها برفع حسن لانه
يكون الابحسيه مبتدأ والمبتدأ اجنبي ومن احكام هذا الباب
انك اذا رفعت بالصفة ظاهرا لم يكن فيها ضمير فيجب افرادها نحو مررت
برجلين حسن وجوههما وبرجال حسن وجوههم واذا نصبت او جررت ففيها
ضمير فيجب مطابقتها للموصوف نحو مررت برجلين حسنين وجوههما وبرجال
حسنين وجوههم او برجلين حسني وجوههما او حسني وجوههم ومنها
ان اسم الفاعل والمفعول يجريان مجرى الصفة فيما ذكر نحو قائم ومضروب
قوله وما كان منها على وزن افعل وفي تعديته الى رفع الظاهر لا يجوز
زيد احمر ابوه على ان يكون الابوه فاعلا لان اصل افعل ان يعمل به ان نحوه
احمر بوزن افعل ومع ذلك فانه يصح رفع الظاهر في نحو قولك مررت برجل احمر
اللون فلا وجه لهذا الاطلاق واعلم انه قد ادرج افعل التفضيل في باب الصفة
المشبهة باسم الفاعل وليس كذلك فلنذكر ما يختص به على وفق ما يقتضيه

هما

في مصدر ولا ظرف والصحيح ما ذكرناه فيه نظر لانه كما فرغ من [illegible] النصب
التمييز والحال ثم اسم ثم قالوا الاحوال العمل فيهما واتى الافعال فيها بما [illegible] افعال
مرتبة بالدليل المتقدم قوله لعدم تصرفهما في نفسهما فلم يتصرف في معمولهما
يريد انهما لما لم يتصرف [illegible] قوله وفي الظرف خلاف اي منهم من يعملها فيه
ومنهم من لا يعملها والظاهر انها تعمل فيه والله اعلم لانه اذا صح عمل اسم الاشارة
فيه فبالاولى الفعل قوله ولا يتقدم معمولها عليها وذلك لما تقدم وقد ذكرنا
ان الافصح جواز تقدم خبر ليس عليها والله اعلم قوله واما الحروف العاملة
فقد ذكرت في فصل الحرف وهي سبعة وان تكون حروفا تنصب الاسم وترفع الخبر ما لم
يكن معها ما ولا ضمير المجهول وهو يسمى ضمير الشان والقصة وهي ان واخواتها
وتسعة تنصب الفعل المستقبل ما لم تكن معه نون توكيد ولا نون جماعة نسا
وهي ان الخفيفة المصدرية واخواتها ومنها ما يجر الاسم لفظا
او تقديرا وخمسة تجزم الفعل المستقبل وهي ان الشرطية واخواتها مع ما حمل عليها
وتسعة تنصب المنادى اذا كان مضافا او مشبها به او مطولا او نكرة وهي يا واخواتها
وحرف ينصب الخبر ما لم يكن معه الا ولم يتقدم هو ولا معموله ولم يدخل عليه ان الزائدة
وذلك ما الحجازية وحرف ينصب النكرة ما دام النفي عاما ولم يقع فصل وذلك الحرف لا
وجميع ذلك قد مثل في الفصل الثالث هذا ما ذكر وفي عده هاهنا الحروف
وما الحجازية ولا التي لنفي الجنس من الحروف العاملة دلالة على صحة ما ذكرناه من
ان الحروف لا تزيد على قسمين قوله واما الاسماء العاملة
فانها انواع وقد تقدم ان اصل العمل للافعال وانما يعمل الاسم عمل الفعل لشبهه به كما في
المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة به وافعل التفضيل او
لوقوعه موقعه كاسماء الافعال او لتضمنه معناه كالظروف واسماء الاشارة
على ما سنراه مبينا قوله منها نوع مشتق من الفعل فيعمل بحسب ذلك
الاشتقاق يرد عليه انه جعل المصدر مشتقا من الفعل وهذا انما هو مذهب
الكوفيين قوله وهي الاسماء المشتقة العاملة احترازا بقوله
العاملة من اسماء الزمان والمكان والالة نحو مضرب ومضرب قوله اسماء الفاعلين
وهي كما ذكره ابن الحاجب ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث قوله ما اشتق
من فعل يعم وقوله لمن قام به احترازا من اسم المفعول ونحوه وقوله بمعنى الحدوث
احترازا من الصفة المشبهة قوله مثل الخارج والمخرج والمستخرج والعالم والمعلم
والمتعلم انما كثر الامثلة ليريك ان صيغته من الثلاثي على بناء فاعل نحو خارج وعالم

واما نحو ضروب ونزال ومياد [illegible] فقليلا تعد وكذلك علم وحذر ومن غيره على صيغة
مضارعه الا انك تاتي بالميم المضمومة مكان حروف المضارعة وتكسر ما قبل الاخر
ان لم يكن مكسورا نحو مخرج ومستخرج ومعلم ومستعلم ومتقرطس قوله واسماء
المفعولين وهي ايضا كما ذكره ابن الحاجب ما اشتق من فعل لمن وقع عليه فقوله
ما اشتق من فعل يعم وقوله لمن وقع عليه احترازا من سائر المشتقات قوله
مثل المخرج والمستخرج والمعطى والمكسو انما كثر الامثلة ليريك ان صيغته من
الثلاثي على وزن مفعول نحو مكسو ومن غيره على صيغة مضارعه الا انك تاتي بالميم
المضمومة مكان حرف المضارعة نحو مخرج ومستخرج اي في الصحيح ومعطى اي في المعتل
قوله والصفات المشبهة باسماء الفاعلين وهي ايضا كما ذكر ابن الحاجب ما
اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الثبوت فقوله ما اشتق من فعل يعم وقوله لازم
احترازا من اسم الفاعل المتعدي وقوله لمن قام به احترازا مما ليس كذلك وقوله بمعنى
الثبوت احترازا من اسم الفاعل اللازم قوله مثل حسن وشديد انما كثر
المثل ليريك ان صيغها كثيرة مختلفة فقد تجيء على فعل وقد تجيء على فعيل وقد تجيء على غير
ذلك من الاوزان قوله والمصادر المقدرة بان والفعل وهي ايضا كما ذكره
ابن الحاجب اسم الحدث الجاري على الفعل فقوله اسم الحدث يعم وقوله الجاري على الفعل
احترازا من نحو ويح وويس وويل قوله مثل العلم والاعلام والاستعلام انما كثر
الامثلة ليريك ان صيغته على ضربين سماعية وهي صيغ مصادر الثلاثي وقد تقدم
ما ذكره ابن الحاجب منها الى اربعين ولا يبعد بناؤها في المعتل وقياسية وهي
صيغ ما عدا الثلاثي فنحو اعلم مصدره على اعلام ونحو استعلم على استعلام
ونحو قرطس على قرطسة وكذلك البواقي قوله واسماء الافعال وحقيقتها
كما تقدم قوله مثل نزال وتراك اعلم ان صيغ اسماء الافعال كثيرة مختلفة ولا قياس
منها الا فعال عند سيبويه وقد تقدم قوله تقول في اعمالها نزال زيدا وتراك
عمرا بدا بالنوع في القسم الاخير كما صنع في الستة الافعال التي لا تتصرف وهو
اسلوب معروف الا ان الاكثر يبدا بالاول ونزال هاهنا معدول عن انزل الفعل الامر
بالكسر ولذلك بنيت قوله وهذا القسم الاخير ينقص عن الفعل [illegible]
اشياء وذلك لانه كالفرع عليه فلم يسو بينهما في جميع الاحكام قوله لا يتقدم معموله
وسيأتي تمثيله قوله ويكون بمفرد في التثنية والجمع لغة انه يقال نزال يا زيد نزال
يا زيدان نزال يا زيدون بالافراد على كل حال وليس كذلك الفعل لانك تقول انزل انزلوا
وفي المؤنث انزلي انزلن قوله ولا يجاب بالفاء الناصبة بعد الافعال فلا تقول

محذوف وعند بعضهم انها استفهامية وزعم الكوفيون انك اذا قلت ما احسن
زيدا فاحسن افعل تفضيل وزيدا مشبه وليس بشيء والله اعلم لانه يقول
ما احسنني وهذه النون لا تاتي مع افعل التفضيل ولان زيدا معرفة والتمييز
لا يكون الا نكرة ولان افعل التفضيل معرب وهذا مبني على الفتح ابدا قوله
واذا كان على صيغة افعل به كانعم وزن امثل احسن بزيد واجمل بعمرو واختلفوا
في اصله فعند سيبويه ان اصله احسن زيد اي صار ذا حسن كاغد البعير
اي صار ذا غدة ولكنه غير الى افعل وزيدت الباء في الفاعل مثلها في كفى بالله
شهيدا وعند الاخفش ان اصله امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا والباء مزيدة
في المفعول مثلها في قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة او للتعدية ان قدرت الهمزة
لغيرها وهذا احسان الزمخشري قوله وافعال الالوان والخلق الثابتة
والزايد على الثلاثة لا يتعجب منها الا باشد وابين واكثر واظهر ونحوه ويكون
مصادرها مضافة الى المتعجب منه مثل ما اشد سواد الثوب ولا يجوز ان يقال
ما اسود الثوب ونحوه فاما افعال الالوان والخلق الثابتة فلان فعل التعجب وافعل
التفضيل اخوان ولا يبنى افعل التفضيل من هذه الاشيا فكذلك فعل التعجب واما
الزايد فلتعذر بنا افعل منها الا انك لو بنيته من نحو دحرج وانطلق فاما ان
يترك الفعل على حروفه او يحذف فان ادى الى الثلاثة وكلاهما محال اما الاول
فلانه لا يمكن بنا في منه رباعي ولا خماسي واما الثاني فلانه كان يودي الى الاخلال
قوله وليس وعسى يدخلان في باب كان عال
اخبر او من لغة في ليس وهو ان تستعمل كما ومنه قولهم ليس الطيب الا المسك
برفع الاسمين ومن الوجه الثاني في عسى وهو ان تستعمل استعمال قرب ومنه قوله
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ومنهم من يقول عساني وعساك وعساه وكلامه
الحواني فيجعلها مثل لعل وهي قليلة ولذلك انكرها ابو العباس قوله
الا ان عسى تكون خبرها فعلا مستقبلا معه ان غالبا مثل قوله تعالى عسى ربكم
ان يرحمكم هذا كما ذكره واحترز بقوله غالبا من نحو عسى الغوير ابؤسا وقوله
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب قوله ونعم وبئس
اذا وقع بعدهما المعرفتان كانت المعرفتان مرفوعتين اما الاولى فلانها الفاعل
واما الثانية وهي المخصوص بالمدح او الذم فلانها مبتدأ ما قبلها خبرها
او خبر لمبتدأ محذوف قوله وكانت المعرفة الاولى بالالف واللام
التي للجنس او المضاف الى ذلك هذا كما ذكره والاولى ان يقال بالالف واللام التي

للمعهود في الذهن كما في نحو قولهم ادخل السوق وقوله ولقد امر على
اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني والله اعلم قوله
مثل نعم العبد عبد الله وبئس الغلام غلام زيد هذه امثلتهما والفاعل بالالف
واللام ومثالها وهو مضاف الى ما فيه الالف واللام قولك نعم غلام الرجل زيد
وبئس غلام الرجل عمرو وما اشبه ذلك قوله وان كان احدهما معرفة والاخر
نكرة نصبت النكرة ورفعت المعرفة مثل نعم عبدا عبد الله وبئس غلاما غلام
زيد اما نصب النكرة فعلى التمييز لانهم لما قصدوا ان يكون المخصوص مقدما في النفس
نسبوا الفعل اولا الى ضمير مبهم ثم فسروه بهذه النكرة ونحوه في الاضمار قولهم ربه
رجلا والله اعلم واما رفع المعرفة فلانه المخصوص بالمدح او الذم وقد
تقدم انه مرفوع على احد وجهين قوله وان كان فاعلهما مونثا جاز
تذكير الفعل وتانيثه بخلاف الافعال مثل نعمت الجارية جارية بكر ونعم الجارية
جارية بكر وذلك لشبههما بالحروف وانما قال بخلاف الافعال لانه يجب اذا كان
فاعلهما مونثا حقيقيا ان يلحقه التا نحو قامت هند وكذلك اذا كان ضميرا ابدا
مصغى نحو اذا السما انشقت قوله وفي كل واحد منهما اربع لغات نعم نعم نعم نعم
وكذلك بئس وبأس وبيس وبئس وهو مطرد في كل ما عينه حرف حلق ووزنه فعل
قوله وحبذا يرتفع بعدها المعرفة وذلك لانه المخصوص بالمدح والفاعل ذا ولا
يتغير بتثنيه ولا جمع ولا غير ذلك وقد يذم بحبذا وذلك مع لا كقوله الا حبذا انت
يا صنعا من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم قوله وينتصب النكرة على التمييز
اذا كان جنسا وذلك لان في ذا من الابهام ما في ضمير نعم وبئس فاحتاج الى التبيين الا انه
لازم في نعم وبئس وههنا غير لازم قوله وعلى الحال ان كانت مشتقة وذلك لحصول
شرطها قوله مثل حبذا رجلا زيد وحبذا قايما عمرو وكذلك المونث حبذا امراة
هند وحبذا قايمة هند فرجلا وامراة تمييزان وقايما وقايمة حالان واعلم ان
منهم من يقول ان هذه الالفاظ اسما ويحتج بنحو قولهم والله ما هي بنعم المولوده
وقولهم نعم السير على بئس العير وقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن
الريان من كانا وقوله يا حبذا انت يا صنعا من بلد وحبذا اوديا ك الطير
والطلح وفي الالف واللام نظر في كلا الاثنين وليس بشي والله اعلم لاتصال التا
الساكنة بنعم وبئس في نعمت وبئست وقولهم ان حبذا مركبة من حب وذا واما حججهم
فغير صحيحة لان التقدير الاصل ما هي بمقول فيها نعمت المولوده ونعم السير على مقول
فيه بئس العير وما هو لا حبذا جبل الريان قوله ولا تعمل هذه الستة الافعال

بواسطة من حروف جر او غيره مثل مررت بزيد ونزلت على عمرو وهذا مثال المتعدى
بحرف جر وما المتعدى بغيره فرحت زيدا وفرحته وقد تقدم قوله [illegible]
مفعول مجرور في لفظ منصوب في تقديره بدليل جواز ان يكون المعطوف عليه المنصوب
والمجرور مفعول مررت بزيد وعمرا وعمرو هذا ما ذكره والظاهر من كلامه انه
منصوب بحرف وعند غيره انه منصوب بفعل يدل عليه وذلك نحو جاوزت
قوله ويلحق بهذا ما كان يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف جر مثل شكرت
لزيد وشكرت زيدا وكلت له وكلته ووزنت له ووزنته ونصحت اليه ونصحته
وهي افعال مسموعة لا يقاس عليها ما غيرها وليس ذكرها في الحصر منها والداخل
قوله ومنها نوع سابع يبنى لما لم يسم فاعله وهو كل ما كان من صحاح
الافعال اوله مضموما وما قبل اخره مكسورا في الماضي ومفتوحا في المستقبل
مثل قد علم زيد قائما واعطي زيد درهما واعلم زيد عمرا قائما وانطلق زيد ونزل على عمرو
هذا ما ذكره ولم يمثل المستقبل وهو نحو يعلم زيد قائما ويعطى زيد درهما ويعلم
زيد عمرا قائما وينطلق زيد وينزل على عمرو والفرق بين يعلم الاول ويعلم الثاني
ان الثاني اصله يُعْلَم لان ماضيه أعلم ويحذف الفاعل ويقام غيره مقامه اما للعلم
به نحو امرنا بالصلاح واما للجهل به نحو اخذ الدرهم واما للتعظيم نحو ضُرب اللص واما
للتحقير نحو طعن عمرو واما الخوف منه نحو قتل سعيد بن جبير واما الخوف عليه نحو
سرق المتاع واما للابهام واما للاختصار واما لغير ذلك كما يناسب قوله
ويحل الاشيا التي يجوز ان تقام مقام الفاعل عند عدم المفعول به اربعة
المفعول بحرف جر والظرف المتمكن من الزمان والظرف المتمكن من المكان والمصدر
المختص احترز بقوله المتمكن في الموضعين من نحو سحر المعين في الزمان وعند
ومع في المكان فانها لا تقام مقام الفاعل ولو قال المتصرف لبين المتمكن هو المعرب
وسحر وعند ومع وكوهن معربات وبقوله المختص من غير المختص ولا يكون
ضرب لانه ليس فيه دلالة زايدة على دلالة الفعل قوله مثال ذلك
كل سير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا هذا مثال اقامة المفعول بحرف جر فهو
في موضع رفع قوله وان شئت قلت سير بزيد يومان فرسخين سيرا شديدا
هذا مثال اقامة الظرف المتمكن من الزمان قوله وان شئت قلت سير بزيد
يومين فرسخان سيرا شديدا هذا مثال اقامة الظرف المتمكن من المكان قوله
وان شئت قلت سير بزيد يومين فرسخين سير شديد هذا مثال اقامة المصدر
المختص وكلا ما اقمته وجب رفعه وبقا اخواته منصوبة كما ترى قوله وكل هذه

[illegible] المفعول به الذي قد تعدى اليه الفعل بنفسه فنصبه ولو قلت
سير فرسخين يومين في سجن سيرا شديدا لم يجز اذ ليس له الا ما لم يسم فاعله
الا رفع زيد وجب وذلك لان الفعل يستدعي المفعول به كما يستدعي الفاعل فكان
اولى بالاقامة بخلاف البواقي وعند الكوفيين انه يجوز اقامة ايما شئت مع وجود
المفعول به واحتجوا بقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا فانه اقام
له مع وجود المفعول الصريح وهو كتابا واجيب ان الذي اقيم مقام
الفاعل ضمير في نخرج يعود على طائره وكتابا حال منه وهو نحو مكتوب قوله
وجميع هذه الافعال التي تقدمت من الانواع السبعة تتعدى بعد ذلك كلها الى المصدر
والى الظرف من الزمان والى الظرف من المكان والى الحال والى المفعول له والى المفعول
معه وفيه نظر لان منها ما ليس كذلك نحو ليس وعسى وغيرهما والداخل قوله
واذا كان الفعل يتعدى الى ثلثة مفعولين وعديته الى هذه الستة صار متعديا
الى تسعة مثل اعلمت زيدا عمرا قائما اعلاما يوم الجمعة امام فلان ضاحكا تفهيما
له وجعفرا وان ادخلت الاستثنا صار متعديا الى عشرة هذا كما ذكر واذا كان
الفعل يتعدى الى اثنين صار متعديا الى ثمانية واذا كان يتعدى الى واحد صار
متعديا الى سبعة وذلك على حسب ما مثل واللازم بنصب الستة ايضا
نحو قام زيد قياما يوم الجمعة امام فلان ضاحكا اعظاما له وجعفرا قوله
فهذه مقاييس هذه الافعال في العمل وكلها لا تخلو من الفاعل ظاهرا كان
او مضمرا وذلك لانه عمدة في الكلام فالظاهر في نحو قولك قام زيد والمضمر في نحو قولك
زيد قام قوله وقد تخلو من المفعول وذلك لانه فضلة في الكلام فلذلك تقول علمت
واعطيت واعلمت وسمعت ومررت ولا تذكر مفعولا لانه لا عمدة في الكلام بذكر الفعل
والفاعل قوله وكلها ترفع الفاعل لفظا او تقديرا اللفظ في نحو قام زيد
والتقدير في نحو انكسرت العصا وقد تقدم قوله ولا ينفك الفعل من الفاعل
وقد ينفك من المفعول تكرار والداخل قوله ومنها نوع ثامن لا ينصرف
لمستقبل ولا امر ولا نهي ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول ولا فعل ما لم يسم فاعله
وذلك ستة افعال وهي نعم وبئس وحبذا وعسى وليس وفعل التعجب هذا كلامه
هنا وقد قال في الفعل الجامد وهو كالاول قوله ففعل التعجب بنصب المتعجب
منه ابدا اذا كان على صيغة ما افعل نحو ما احسن زيدا وما اطول عمرا اذا ادنيته
الطول الا الطول واختلفوا فيها فعند سيبويه انها تامة بمعنى شيء وتقع الابتدا
بها ما تنوعه في نحو قولك شي اهر ذا ناب وعند الاخفش انها موصولة واخبره

زيد ومتى كان القيام وذلك لأن الاستفهام له صدر الكلام **قوله** ومنها نوع
ثالث ينصب المبتدأ والخبر جميعا ولا يكون الاقتصار على أحد مفعوليه
وذلك اثنا عشر فعلا وهي علمت ورأيت ووجدت وظننت وحسبت وخلت وزعمت
وأنبئت ونبئت وأريت وأعلمت وحدثت وأخبرت وخبرت وهي على ضربين ضرب لما
سمي فاعله ومبني لما لم يسم فاعله فالأول على ثلاثة أضرب ضرب لمعرفة الشيء
على صفته وهي علمت ورأيت ووجدت وضرب لظنه كذلك وهي ظننت وحسبت
وخلت وضرب للدعوى وهي زعمت والثاني يتعدى الثواني وقد يزاد على هذه غيرها
نحو اتخذ وجعل وترك ورد وكل ما في معنى صير والله أعلم **قوله** وكلها إذا
كانت أو ليس بعدها حرف استفهام ولام الابتداء ولا النافية منع من العمل في اللفظ
فإنها تنصب الاسمين هي وما تصرف منها نحو علمت زيدا قائما فإن كان بعدها
أحد هذه الأمور وجب تعليقها عن العمل نحو علمت أزيد عندك أم عمرو وعلمت لزيد
قائم وعلمت ما زيد قائم وما أشبه ذلك لأن هذه الأشياء لا يعمل ما قبلها فيما بعدها
كما لا يعمل ما بعدها في ما قبلها **قوله** فإن وقعت وسطا بين الاسمين جاز وجهان
الإعمال والإلغاء والإعمال أجود تقول زيدا علمت قائما وزيد علمت قائم وذلك لأنها
ضعفت بالتوسط وأصل مفعوليها المبتدأ والخبر فجاز أن يرجع فيهما إلى الأصل
قوله وإن وقعت أخيرا ففيه وجهان أجودهما الإلغاء تقول زيد قائم علمت
وزيدا قائما علمت وكذلك الباقي هذا كما ذكره وإنما كان الإلغاء أجود لأنها ازدادت
ضعفا بالتأخير **قوله** وكلما جاز أن يكون خبر الكان وأخواتها مفرد
وجملة وظرف جاز أن يقع مفعولا ثانيا لهذه الأفعال فالمفرد نحو علمت زيدا قائما
والجملة نحو علمت زيدا أبوه قائم أو قام أبوه أو يقوم والظرف نحو علمت زيدا عندك
أو في الدار على ما تقدم **قوله** وكلها لا يكون الاقتصار فيها على أحد
المفعولين وذلك لأن أصلهما المبتدأ والخبر ولا مبتدأ إلا له خبر ولا خبر إلا وله
مبتدأ وفيه نظر لأن خبر المبتدأ قد يحذف لقرينة وكذلك المبتدأ على ما
تقدم **قوله** ويجوز تركهما جميعا وذلك للفظها جميعا لأنه لا مفعول ضربت
وقد تقدم أنه يجوز حذفه **قوله** ولا يجوز ترك أحدهما وذلك لما تقدم وهي
كالمذكرات ومن خواص أفعال القلوب أنه يجوز أن يجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول
لشيء واحد ولا يجوز ذلك في غيرها فلذلك تقول علمتني ولا تقول ضربتني وأما عدمتني
وفقدتني فلحقان بها كقوله لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما ألاقي منهما متزحزح

ومنها أنه قد يكون لبعضها معنى آخر يتعدى به إلى واحد وهي علمت
ورأيت ووجدت وظننت فإنها قد تكون بمعنى عرفت وأبصرت وأصبت واتهمت
قوله ومنها نوع ثالث يتعدى إلى اسمين فينصبهما ويكون الاقتصار
على أحدهما وهو كل ما كان المفعول الثاني فيه غير الأول مثل أعطيت زيدا درهما
وكسوت خالدا جبة وألبست عمرا ما لا أو لبسته خيرا هذا كما ذكره وإنما جاز
الاقتصار هاهنا لأنه ليس أصلهما المبتدأ والخبر بخلاف باب علمت
قوله وملحق بهذا استغفرت الله ذنبا واخترت الرجال عمرا إنما جعله ملحقا لأن
الأصل استغفرت الله من الذنب واخترت من الرجال عمرا فحذف من وعدي الفعل
إلى الاسم فنصبه وعليه أستغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد إليه الوجه
والعمل وقوله ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا إذا هب الرياح الزعازع
وقوله أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب أي بالخير
وكذلك سميت الولد زيدا أي بزيد وكنيته أبا عمرو أي بأبي عمرو ولقبته كرزا أي بكرز
قوله ولا تلغى هذه الأفعال عن العمل تقدمت أو توسطت أو تأخرت وذلك لما تقدم
أي من كونهما ليس أصلهما المبتدأ والخبر حتى يرجع فيهما إلى الأصل **قوله** ومنها نوع
رابع يتعدى إلى ثلاثة مفعولين فينصبها وهي سبعة أفعال أعلم وأرى وأنبأ ونبأ
وأخبر وخبر وحدث تقول أعلمت زيدا عمرا قائما وكذلك الباقي هذا كما ذكره والأصل
منها أعلم وأرى وأما الخمسة البواقي فلحقت بها لاستلزامها معنى الإعلام لأن الإخبارات
المستقيمة إنما تكون عن علم أو ظن **قوله** وهي عاملة أبدا تقدمت أو توسطت
أو تأخرت وذلك لأن مفعولها الأول كالأول من باب أعطيت والثاني والثالث كالثاني وقد تقدم
أنه لا يكون الإلغاء في باب أعطيت **قوله** ويقع موقع المفعول الثالث كلما جاز أن يقع
موقع المفعول الثاني من مفعولي ظننت وأخواتها مثل أعلمت زيدا عمرا قائما وأعلمت زيدا
عمرا أبوه قائم وأعلمت زيدا عمرا يقوم أبوه وأعلمت زيدا عمرا أبوه قام وأعلمت زيدا
عمرا في الدار وأعلمت زيدا عمرا عند أبيك وكذلك الباقي وذلك لأن أعلمت هي علمت
ولكن لما دخلت عليها همزة التعدية عدتها إلى المفعول الثالث **قوله** ومنها
نوع خامس يتعدى إلى مفعول واحد فينصبه وهي أفعال الحواس الخمس وما جرى
مجراها مثل أبصرت زيدا وسمعت القراءة وذقت الطعام ولمست الثوب وشممت
الريحان هذا كما ذكره والذي يجري مجراها كل ما يتوقف فهمه على متعلق واحد نحو ضربت
وما أشبه ذلك **قوله** ولا تلغى هذه الأفعال عن العمل تقدم مفعولها
أو تأخر وذلك لما تقدم في نحو أعطيت **قوله** ومنها نوع سادس يتعدى إ

زيد ومتى كان القيام وذلك لان الاستفهام له صدر الكلام قوله ومنها نوع
ثالث ينصب المبتدا والخبر جميعا ولا يجوز الاقتصار على احد مفعوليه
وذلك ثلاثة عشر فعلا وهي علمت ورايت ووجدت وظننت وحسبت وخلت وزعمت
وانبئت ونبئت واريت واعلمت وحدثت واخبرت وخبرت وهي على ضربين مبني لما
سمي فاعله ومبني لما لم يسم فاعله فالاول على ثلاثة اضرب ضرب لمعرفة الشي
على صفته وهي علمت ورايت ووجدت وضرب لظنه كذلك وهي ظننت وحسبت
وخلت وضرب للدعوى وهي زعمت والثاني السبعة البواقي وقد يراد بها غيرها
نحو اتخذ وجعل وترك ورد وكل ما في معنى صير والله اعلم قوله فهذه اذا
كانت اولا ليس بعدها حرف استفهام ولا لام ابتداء ولا شي يمنع من العمل في اللفظ
فانها تنصب الاسمين جميعا وما نقص منها نحو علمت زيدا قايما فان كان بعدها
احد هذه الامور وجب تعليقها عن العمل نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت لزيد
قايم وعلمت ما زيد بقايم وما اشبه ذلك لان هذه الاشيا لا يعمل ما قبلها فيما بعدها
كما لا يعمل ما بعدها في ما قبلها قوله فان وقعت وسطا بين الاسمين جاز وجهان
الاعمال والالغا والاعمال اجود تقول زيدا علمت قايما وزيد علمت قايم وذلك لانها
ضعفت بالتوسط واصل مفعوليها المبتدا والخبر فجاز ان يرجع فيهما الى الاصل
قوله وان وقعت اخيرا ففيه وجهان اجودهما الالغا تقول زيد قايم علمت
وزيدا قايما علمت وكذلك الباقي هذا كما ذكره وانما كان الالغا اجود لانها ازدادت
ضعفا بالتاخير قوله وكل ما جاز ان يكون خبر الكاين واخواتها مفرد
وجملة وظرف جاز ان يقع مفعولا ثانيا لهذه الافعال فالمفرد نحو علمت زيدا قايما
والجملة نحو علمت زيدا ابوه قايم او قام ابوه او يقوم والظرف نحو علمت زيدا عندك
او في الدار على ما تقدم قوله وكلها لا يجوز الاقتصار فيها على احد
المفعولين وذلك لان اصلها المبتدا والخبر ولا مبتدا الا له خبر ولا خبر الا وله
مبتدا وفيه نظر لان خبر المبتدا قد يحذف لقرينة وكذلك المبتدا على ما
تقدم قوله ويجوز تركهما جميعا وذلك للاقتصار لانه مفعول ضربت
وقد تقدم انه يجوز حذفه قوله ولا يجوز ترك احدهما وذلك لما تقدم وهو
كالتكرار ومن خواص افعال القلوب انه يجوز ان يجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول
لشي واحد ولا يجوز ذلك في غيرها فلذلك تقول علمتني ولا تقول ضربتني واما عدمتني
وفقدتني فملحقتان بها كقوله لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح

ومنها انه قد يكون لبعضها معنى اخر يتعدى به الى واحد وهو علمت
ورايت ووجدت وظننت فانها قد تكون بمعنى عرفت وابصرت واصبت واتهمت
قوله ومنها نوع ثالث يتعدى الى اسمين فينصبهما ويجوز الاقتصار
على احدهما وهو كل ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول مثل اعطيت زيدا درهما
وكسوت خالدا جبة والبست عمرا ثوبا واولبته خيرا هذا كما ذكره وانما جاز
الاقتصار هاهنا لانه ليس اصلهما المبتدا والخبر بخلاف باب علمت
قوله ومنه نحو استغفرت الله ذنبا واخترت الرجال عمرا انما جعله ملحقا لان
الاصل استغفرت الله من الذنب واخترت من الرجال عمرا فحذفت من وعدي الفعل
الى الاسم فنصبته وعليه ه استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه
والعمل وقوله ه ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا اذا هب الرياح الزعازع ه
وقوله ه امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب ه اي بالخير
وكذلك سميت الولد زيدا اي بزيد وكنيته ابا عمرو اي بابي عمرو ولقبته كرزا اي بكرز
قوله ولا تلغى هذه الافعال عن العمل تقدمت او توسطت او تاخرت وذلك لما تقدم
اي من كونها ليس اصلهما المبتدا والخبر حتى يرجع فيهما الى الاصل قوله ومنها نوع
رابع يتعدى الى ثلاثة مفعولين فينصبها وهي سبعة افعال اعلم واري وانبا ونبا
واخبر وخبر وحدث تقول اعلمت زيدا عمرا قايما وكذلك الباقي هذا كما ذكره والاصل
منها اعلم واري واما الخمسة البواقي فلحقت بهما لاستلزامها معنى الاعلام لان الاخبار
المتقدمة انما تكون عن علم او ظن قوله وهي مع عاملها ابدا تقدمت او توسطت
او تاخرت وذلك لان مفعولها الاول كالاول من باب اعطيت والثاني والثالث كالثاني وقد تقدم
انه لا يكون الالغا في باب اعطيت قوله ويقع موقع المفعول الثالث كل ما جاز ان يقع
موقع المفعول الثاني من مفعولي ظننت واخواتها مثل اعلمت زيدا عمرا قايما واعلمت زيدا
عمرا قام ابوه واعلمت زيدا عمرا يقوم ابوه واعلمت زيدا عمرا ابوه قايم واعلمت زيدا
عمرا في الدار واعلمت زيدا عمرا عند ابيك وكذلك الباقي وذلك لان اعلمت هي علمت
ولكن لما دخلت عليها همزة التعدية تعدت الى مفعول ثالث قوله ومنها
نوع خامس يتعدى الى مفعول واحد فينصبه وهي افعال الحواس الخمس وما جرى
مجراها مثل ابصرت زيدا وسمعت القراءة وذقت الطعام ولمست الثوب وشممت
الريحان هذا كما ذكره والذي يجري مجراها كل ما يتوقف فهمه على متعلق واحد نحو ضربت
وما اشبه ذلك قوله ولا تلغى هذه الافعال عن العمل تقدم معمولها
او تاخر وذلك للتمام تقدم في نحو اعطيت قوله ومنها نوع سادس يتعدى

ومنها انه قد يكون لبعضها معنى

والافعال كلها عاملة وذلك لانها تقتضي الاسما والافعال كلها قوله وهي تدخل على
انواع ولا تعمل الا الرفع والنصب دون الجر والجزم قوله منها نوع اول يرفع
الاسم وينصب الخبر وذلك لشبهه بالفعل المتعدي قوله وهي ثلاثة عشر فعلا منها ما
يحل عليها وتسمى الافعال الناقصة لانه لا يتم منها مع مرفوعها كلام حتى يؤتى بالمنصوب
قوله وهي كان وتقع على اربعة اوجه لثبوت خبرها ماضيا دايما او منقطعا نحو كان
الله سميعا وكان زيد قايما وبمعنى صار نحو قوله بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن
قد كانت فراخا بيوضها وتامة نحوه اذا كان الشتاء فادفئوني فان
الشيخ يهدمه الشتاء وزايدة نحوه جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة
العراب قوله واصبح وامسى واضحى ويقع على ثلاثة اوجه لاقتران
مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد قايما وامسى واضحى وبمعنى صار نحوه
ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور وتامة نحوه
ومن فعلاتي انه حسن القرى اذا الليلة الشهبا اضحى جليدها قوله وظل
وبات ويقعان على وجهين لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما وبمعنى صار نحو ظل وجهه مسودا قوله وصار ومعناها الانتقال
نحو صار الطين خزفا ومنه الا الى الله تصير الامور قوله ومازال
وما انفك وما فتي وما برح وهي لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد اميرا
اي مذ صلح للامارة وكذلك البواقي قوله وما دام وهي لتوقيت امر بمدة ثبوت
خبرها لفاعلها نحو اجلس ما دام زيد قايما اي مدة دوام قيامه ولكنه حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه قوله وليس ومعناها نفي مضمون الجملة في الحال
وقيل على الاطلاق قوله والذي حمل عليها من ذلك جعل وطفق وكرب واخذ وكاد
وعسى وهذه تسمى افعال المقاربة فالاربعة الاول للشروع في الفعل نحو جعل زيد
يتكلم وكذلك البواقي وكاد لمقاربة على سبيل الحصول نحو كادت الشمس تغرب الا
ان قربها من الغروب قد حصل وعسى للترجي نحو عسى الله ان يتوب عليهم وانما
قال من ذلك اشارة الى ان الملحق ليس هذه وحدها وانما هذه بعضها
ومما يلحق بها ايضا اض وغدا وعاد وراح ولم يذكر سيبويه من النواقص الا كان
وصار وما دام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى
عن الخبر قوله تحكم ابدا على مواضع اخبار اسماء هذه الافعال بالنصب
وان لم يظهر في اللفظ غالبا وذلك لان اخبارها لا تكون الا جملا فعلية افعالها

مضارعة والكلام في جمل لا تعرب وانما قال غالبا احترازا من نحو قولهم
عسى الغوير ابؤسا وقوله فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها
وهي تصفر قوله والثلاثة عشر يظهر النصب في اخبارها اذا كان مفردا
غالبا احترازا من نحو قولك كان زيد المعطي وشبهه قوله ويقدر اذا كان جملة
او ظرفا اما الجملة فلما تقدم واما الظرف فلان الخبر عند المحققين هو الاستقرار
المحذوف قوله مثال المفرد كان زيد قايما ويكون قايما وسيكون قايما وكن قايما
ولا تكن قايما هذا كما ذكره ومثال الجملة كان زيد ابوه قايم وكان زيد يقوم ومثال الظرف
كان زيد عندك وكان زيد في الدار قوله وكذلك الباقي في الاكثر يعني في هذا التصرف
الا ليس وذلك لانهم لما استعملوها اداة للنفي اشبهت الحرف فلم يصرف وكذلك ما دام
وجميع افعال المقاربة فانهن لا يصرفن الا كاد والله اعلم قوله فان قدرت في جميع
هذه الافعال ضمير شان وقصة كان الخبر مرفوعا كان جملة مثاله كان زيد
قايم تقديره كان الامر زيد قايم وكذلك الباقي وذلك لان ضمير الشان قد صار اسمها
والجملة بعده هي الخبر وقد تقدم ان الجملة من حيث هي جملة محكيا بها على ما هي عليه
قوله والكثير ما يستعمل هذا المعنى عند تفخيم الاخبار بالشي وتعظيمه وذلك لان الشي اذا
ابهم اولا ثم فسر ثانيا يكون له في النفس موقع ليس له اذا لم يكن كذلك قال ابن الحاجب
فقدرواه لذلك الحديث المعهود في الذهن ثم اضمر ولهذا الغرض ولا يختص بهذا ا
الباب بل يكون فيه وفي غيره قال الله تعالى قل هو الله احد وقال وانه لما قام
عبد الله يدعوه وتقول ليته زيد قايم قوله وكلها يجوز ان يتقدم اخبارها
عليها الا ما اوله ما يعني انه يجوز ان تقول قايما كان زيد وشبهه ولا يجوز ان
تقول قايما ما زال زيد وشبهه لان ما النافية لها صدر الكلام ولا قايما ما دام زيد لان
ما المصدرية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كالاسم الموصول قوله يجوز ان تدخل الا في
خبرها اذا كانت غير موجبة الا ما اوله ما يعني انه يجوز ان تقول ما كان زيد الا
قايما وشبهه ولا يجوز ان تقول ما زال زيد الا قايما وشبهه لان ما زال النفي ثبت
فيؤدي الا ان يكون التقدير ثبت زيد الا قايما وهو غير مستقيم قوله وفي تقديم
خبر ليس عليها خلاف من نظر الى كونها فعلا اجازه ومن نظر الى كونها للنفي منعه قال
ابن الحاجب والصحيح جواز التقديم لما ثبت في مثل قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم واذا جاز تقديم معمول العامل جاز تقديم العامل ايضا والله اعلم
قوله واذا كان الخبر استفهاما لم يكن الا مقدما مثل اين كان

الجزم في نحو ما مثل والضم في فرح زيد وافرحته والتشديد في نحو فرحه وما اشبه ذلك
الا ان يعدّيه حرف الجر قد يكون كتعديه الضم والتشديد وكلها ليس الا في نحو مرّ زيد
مر زيد اذا جعلته مارّا او قد لا يكون كذلك وهو الاكثر والله اعلم **قوله ومن حمل الحركات**
وما عداها مبني على الكسر لما فرغ من الكلام في الجر وان يعقبه بالكلام فيما يشابهها
في الصورة وهي المبنيات على الكسر وشغل عن هذا في النصب فلم يذكر المبنيات على الفتح
وهو سهو والله اعلم وذلك لانه لا وجه لتخصيص ما عداه بذلك **قوله** مثل
نزال وتراك وحذام وقطام وبداد وفجار وفساق وغداق انما كسرت الامثلة ليتبين
ان فعال المعدول عن اضرب بمعنى الامر ومثالها نزال وتراك وهي قياس
عند سيبويه في كل ثلاثي متصرف ومعدول عن فاعلة في الاعلام تقديرا ومثالها
حذام وقطام وبمعنى المصدر المعرفة ومثالها بداد وفجار ومعدول عن الصفة
في النداء ومثالها فساق وغداق وكلها مبنية الا ان بني تميم يخالفون اهل الحجاز
في باب حذام فيعربونها اعراب ما لا ينصرف الا ما كان اخره راء فانهم يوافقون
قومهم على بنائه الا القليل منهم **قوله** ومثل هولاء وامس وقد تقدما في فصل الاسم
الا وجه التحريك والكسر فهولاء وهو مثله في امس **قوله** ومثل سيبويه وعمرويه ونفطويه
ونحوهم من الاسماء المركبة مع الاصوات هذا كما ذكره ومنهم من يعربه اعراب ما لا ينصرف
وهو قليل وغلط فتح الاول في نحو سيبويه وقصد الجهة وكذلك ما اشبهه والله اعلم
قوله الفصل السابع في عمل الجزم انما قدم الجزم على
العامل لانه احد الاثار والعامل كلام في كيفية التاثير ولا شك ان الكلام في الاثر اهم
من الكلام في كيفية التاثير فلذلك قدمه **قوله** الجزم ما جلبه عامل الجزم يرد عليه
مثل ما ورد على اخواته **قوله** وله علامتان حذف وسكون والاصل منهما السكون
واما الحذف فهو بدل النايب **قوله** فالسكون يكون في الافعال السالمة
مثل لم يضرب ولم يخرج هذا كما ذكره وانما قال السالمة احترازا من المعتلة **قوله**
والحذف يكون في الافعال المعتلة والافعال التي يكون علامة رفعها اثبات النون
مثل لم يدع ولم يرم ولم يخش ولم تفعلي يا هند ولم تفعلا يا هندان ولم تفعلوا
يا هولا اما النوع الاول فلان من حق الجازم ان يحذف له الحركة فلما لم تكن حذف
له الحرف الذي يكون فيه واما الثاني فلان النون فيه بمنزلة الضمة فحذفت كما تحذف
قوله وعمل الجزم ادوات تليه مجزومات كلها واحترز بالذي نحو
لا تفعل وليفعل فلان ومن وما نفي مثل لم تفعل ولما تفعل ومن وما شرط او معد

بالشرط مثل ان تفعل افعل واخواته ومثل انفعل افعل واخواته هذا كما ذكره وكله
قد تقدم **قوله** وما عداها ذكرناه مبني على السكون وموقوف وليس بمجزوم وهو
يكون في الاسماء نحو من وكم وفي الافعال نحو قم واضرب وفي الحروف نحو من وعن وما اشبه
ذلك **قوله الفصل الثامن في عمل العامل انما قدم العامل**
على التابع لان التابع لا يكون تابعا الا بعد كمال المتبوع في اعرابه وعامله **قوله**
فالعامل ما عمل في غيره شيئا مثل رفع او نصب او جر او جزم على حسب اختلاف العوامل
يرد عليه انه فسر الشيء بما هو اكثر التباسا منه لان الغرض من تعريف العامل ان يعرف في
نفسه حتى يعمل الجهة هذه الامور **قوله وعمل العوامل** اربعة معنوي وفعل
وحرف واسم ثلاثة لفظية وواحد معنوي هذا كما ذكره والاصل منها كلها الافعال
قوله فالمعنوي ضربان احدهما عامل الرفع في المبتدا والاخر هو عامل الرفع
في الفعل المضارع فالمبتدا نحو قولك زيد قائم وعبد الله منطلق فزيد ونحوه مبتدا مرفوع
لا بد له من رافع وليس في اللفظ ما يرفعه من شي قبله ولا بعده فوجب ان يكون العامل
فيه معنويا وذلك المعنى هو الابتداء هذا هو مذهب البصريين وعند الكوفيين ان
الرافع له هو الخبر وهو غير مستقيم لانه قد ثبت ان الابتداء يقتضيهما معا فوجب
ان يعمل فيهما معا ولو صح ما قالوه من كونهما مترافعين لوجب ان يتقدم كل واحد
منهما على الاخر وهو محال **قوله** والابتداء هو اهتمامك بالشي قبل ذكره وجعلك له على
هذه الصفة مجردا عن العوامل اللفظية اولا لثان ذلك الثاني حديث عنه فمن امر
ان يعده واقتصر الزمخشري على انه التجرد للاسناد وانما يريدون الاسناد احترازا من نحو
قولك واحد اثنان ثلاثة اربعة فانه ليس بمعرب **قوله** وهذا المعنى ايضا
هو الرافع للخبر بنفسه عند قوم لما تقدم وقال اخرون ان الابتداء والمبتدا جميعا
رافعا الخبر وفيه اقوال اصحها هذا والقول الثالث ان الرافع له هو المبتدا وحده
وهو مذهب الكوفيين والرابع انه الابتداء ولكن بواسطة المبتدا وهو اختيار صاحب
الايضاح **قوله ومثال الفعل المستقبل** قولك هذا رجل يضحك وزيد يضحك
فيضحك فعل مستقبل مرفوع ليس معه رافع قبله ولا بعده فوجب ايضا ان يكون العامل
معنويا وذلك المعنى هو وقوعه موقع الاسم وفيه اقوال ايضا اصحها هذا القول الاول
نحو كان زيد يقوم لان اصله كان زيد قائما وانما عدل ليعتد لعرض الثاني ان الرافع
له حروف المضارعة وهو مذهب الكسائي ويرد عليه نحو لن يقوم ولم يقم الثالث انه
تجرده عن الناصب والجازم وهو كوفي الرابع انه شبه الاسم وهو ايضا كوفي **قوله**

من نحو اين وكيف وايان والان وحسبه عش والاحل والله اعلم قوله الفصل
السادس فصل الجر انما قدم الجر على الجزم لانه من خواص الاسم
والجزم من خواص الفعل والاسم مقدم على الفعل فكذا خاصيته قوله الجر ما احدثه
عامل الجر يريد عليه مثل ما اورده في الرفع والنصب قوله وله ثلاث علامات الكسرة
والفتحة والياء والاصل منها الكسرة لما تقدم قوله فالكسرة تكون في الاسم السالم المنصرف
مثل مررت بزيد وعمرو واحترز بقوله السالم من المعتل نحو قاض وعصا فانه لا يتبين
تقديرها فيهما على ما تقدم وبقوله المنصرف احترازا من غير المنصرف قوله والفتحة
تكون في الاسم الذي لا ينصرف في مثل مررت بابراهيم واسمعيل وقد تقدم قوله
والياء تكون في الستة الاسماء المعتلة المضافة وفي التثنية والجمع المذكر السالم مثل
مررت باخيه وابيه وفيه وحميه وهنيه وذي مال والزيدين والزيدين هذا كما
ذكره ويجري مجرى المثنى كلا وكلتا اذا اضيفا الى مضمر وكذلك اثنان واثنتان ويجري مجرى
جمع المذكر السالم عشرون واخواتها واولو نحو قوله تعالى لاولي الالباب
قوله وعلة المجرورات ستة مجرور اضافة ملك وملابسة ومجرور اضافة نوع وجنس
ومجرور اضافة لفظ وتخفيف ومجرور تشبيه ومجرور صفة وحذف ومجرور
تعديه وهي في التحقيق ترجع الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة والاضافة
على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها
نحو غلام زيد واللفظية بخلاف ذلك نحو ضارب زيد اليوم والفرق بينهما ان المعنوية
تفيد التعريف وهو اذا كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص وهو اذا كان
نكرة نحو غلام رجل واللفظية لا تفيد الا مجرد التخفيف قوله فالاول يعني مجرور اضافة
الملك والملابسة قوله مثل غلام زيد هذا مثال الملك قوله وسرج الدابة هذا مثال
الملابسة الحسية قوله واخي زيد هذا مثال الملابسة المعنوية قوله كل هذا مقدر
باللام اي بخلاف النوع الثاني فانه مقدر بمن وبخلاف نحو قولهم فلان ثبت الغدر
فانه مقدر بفي وهو قليل قوله ولا يكون في الثاني غير الجر اي بخلاف الثاني
والثالث والرابع والخامس فانه يكون فيه الجر وغيره على ما سياتي ان شاء الله تعالى
قوله والثاني يعني مجرور اضافة النوع والجنس قوله مثل هذا ثوب خز وباب
ساج وخاتم ذهب فالثوب والباب والخاتم انواع والخز والساج والذهب
اجناس قوله كل هذا مقدر بمن وذلك لبيان الغرض بان الجنس وهي حرف
تبيين قوله ويجوز في الاسم الثاني ثلثة اوجه الجر بالاضافة والنصب

على التمييز والاتباع لما قبله فتقول هذا ثوب خزٍ وثوبٌ خزًا وثوبٌ خزٌ هذا الكلام
والاكثر فيه الجر بالاضافة لانه ليس من المقادير ولانها اصل الباب
ومعنى الاتباع البدلية والبيان والنعت قوله والثالث يعني مجرور اضافة
اللفظ والتخفيف قوله مثل هذا ضارب زيد اليوم واكل خبز غدا فهذا
ونحوه من الاسماء الفاعلين والمفعولين التي بمعنى الحال والاستقبال يكون فيه
ابدا وجهان اثبات التنوين والنصب وحذف التنوين تخفيفا والجر تقول هذا
ضارب زيدا وضارب زيد واكل خبزا واكل خبز هذا كما ذكره ومثال اسم المفعول
زيد معطى درهما ومعطى درهم وسياتي انهما اذا كانا للماضي لم يكن فيما بعدهما
الا الجر ان شاء الله تعالى قوله والرابع يعني مجرور التشبيه قوله مثل حسن
وجه وكريم اب وطاهر ذيل وعفيف يد ونحوه من الصفات المشبهة باسماء الفاعلين
وانما كانت مشبهة لانها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل والمفعول قوله
ويكون فيه من الاعراب ثلثة اوجه الرفع والنصب والجر تقول هذا رجل
عفيفةٌ يده وعفيفٌ يدًا وعفيفُ يدٍ وشبهه فالرفع على الفاعلية والنصب
ان كان نكرة فعلى التمييز وان كان معرفة فعلى التشبيه بالمفعول والجر على الاضافة وسياتي
تعليه القول فيه ان شاء الله تعالى قوله والخامس يعني مجرور الوصف والحذف قوله
مثل مسجد الجامع وصلاة الاولى وبقعة الحمقا وجانب الغربي وحق اليقين ودار
الاخرة فهذا ونحوه يكون فيه الجر على تقدير حذف المضاف اليه ويكون فيه الاتباع
لما قبله فتقول ولدار الاخرة وللدار الاخرة وحق اليقين والحق اليقين هذا كما
ذكره وانما لم يكن الجر الا على تقدير حذف المضاف اليه لانه لا يجوز اضافة الموصوف
الى صفته كما لا يجوز اضافة الصفة الى موصوفها فلذلك قالوا التقدير مسجد الوقت
الجامع وصلاة الساعة الاولى وجانب المكان الغربي وحق الشي اليقين ودار الحياة
الاخرة فحذف الوقت واقيم الصفة مقامه وكذلك البواقي قوله الا انك اذا اضفت
الاول نكرته قبل اضافته وذلك لانه لا يجتمع في الاسم تعريفان قوله واذا اتبعته
عرفته لانه لا يوصف النكرة بالمعرفة كما لا يوصف المعرفة بالنكرة وسياتي ان شاء الله تعالى
قوله والسادس يعني مجرور التعدية قوله مثل مررت بزيد ونزلت
على عمرو وهذا ونحوه انما دخل فيه حرف الجر للتعدية وايصال معنى الفعل الى الاسم
لا يكون فيه الا وجه واحد وهو الجر الا ان يكون الحرف زائدا فيسقط ويرجع
الى الاصل مثل ليس زيد بقائم ولست زيد قائما هذا كما ذكره والمعديات ثلثة حرف

على التمييز

واذا عرفت هذا فالعامل في مميز الجملة هو الفعل او شبهه على ما تقدم وفي مميز
المفرد الاسم المفرد لشبهه رطل زيتا بضارب زيدا ومنوان سمنا بضاربان زيدا
وعشرون درهما بضاربون زيدا وفي المميز منهما زيد اضرب نفسه عمرا او هل يجوز
تقديم المميز على عامله الصحيح انه لا يجوز خلافا للمازني والمبرد نحو طاب زيد نفسا
وانشد واو المبرز ليلا بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب
وليس فيه حجة لان الرواية نفسي **قوله واعلم ان مميز العدد** على ثلاثة اضرب احدها
يجب جمعه للمطابقة وجره لاستعمالهم اياه بالاضافة وهو مميز الثلاثة الى العشرة نحو
ثلاثة اثواب وعشرة رجال والثاني يجب افراده لان الغرض بيان الذات والمفرد يكفي في
ذلك ونصبه لتعذر الاضافة وهو مميز احد عشر الى تسعة وتسعين نحو احد عشر كوكبا
وتسع وتسعون نعجة والثالث يجب افراده لما تقدم وجره لامكان
الاضافة التي هي اصل باب العدد وهو مميز المائة والالوف مطلقا نحو مائة درهم والف
ثوب **قوله والثامن** يعني الاستثناء والمستثنى على ضربين متصل ومنقطع
فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها
غير مخرج **قوله** يذكر للبيان عن اخراج بعض من كل بالا او بكلمة فيها معنى الا فيه
نظر لان المنقطع ليس على هذه الصفة كما تقدم **قوله** مثل قام القوم الا زيدا
وقد يؤمنه الا قليلا اما ذكر التمثيل ليريك ان الاخراج كما يصح من الظاهر يصح
من المضمر والله اعلم **قوله** وشرطه انه متى كان الاستثناء من موجب او ما هو
في تاويل الموجب او كان مقدما او منقطعا او بعد تمام الكلام كان منصوبا في هذه
المواضع الاربعة واختلفوا في العامل في المتصل والصحيح انه الفعل بواسطة
الا فان لم يكن فهو المستثنى منه بواسطة الحرف ايضا قاله ابن الحاجب واما المنقطع
فالعامل فيه الا لانها معه بمعنى لكن **قوله** مثالها قام القوم الا زيدا هذا مثال
الموجب لانه لم يدخل عليه استفهام ولا نفي ولا نهي **قوله** وما اكل احد الا الخبز الا زيدا
هذا مثال ما هو في تاويل الموجب لان المعنى كل احد اكل الخبز الا زيدا **قوله** وما
لي الا اياك الخ هذا مثال المقدم لان اصله ما لي ناصر الا الله ونحو قول الكميت
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مشعب **قوله** وما بالدار
احد الا حمارا هذا مثال المنقطع لان الحمار ليس من جنس الاحد ونحو قوله
وما فعلوه الا قليلا منهم في قراءة ابن عامر هذا مثال لما يأتي بعد تمام الكلام
وسياتي ان المختار فيه البدل وهي قراءة الاكثر **قوله** في الثلاثة الاول

تلزم النصب اي على اللغة الفصيحة والا فبنو تميم يجيزون البدل في نحو ما بالدار الا
حمار ومنه وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس **قوله** ومتى
كان الكلام غير موجب من استفهام او نفي او نهي كان ما بعد الا تابعا لما قبلها في الاعراب
على البدل وذلك لان عامله تابعا اظهر في قياس عوامل العربية من عامله مستثنى
وانما قال غالبا لانه قد يجوز فيه ان يكون مستثنى فينصب ولكنه قليل **قوله** مثل هل قام
احد الا زيد هذا مثال الاستفهام **قوله** وما قام احد الا زيد هذا مثال النفي **قوله** له
ولا يقم احد الا زيد هذا مثال النهي ويجوز النصب على الاستثناء في الثلاثة على ما تقدم وهذا
اذا ذكر المستثنى منه وهو احد فان حذف فهو المفرغ ويجب اعرابه بما كان
يجب اعرابه به لو لم يحذف نحو هل قام الا زيد ولا يجوز النصب على
الاستثناء **قوله** وحكم ما يستثنى بها الا وحاشا وغير وسوى وسوى وسواء
وليس ولا يكون وما خلا وما عدا هذا كما ذكره وخلا وعدا مثل ما خلا وما عدا
الا انه يجوز فيما بعدها الخفض وقد تقدم وقد يزاد لا سيما في نحو قول امرئ القيس
الا رب يوم صالح لك منهما ولا سيما يوم بدارة جلجل ويجوز فيما بعدها
الجر والرفع وقد يحكى النصب **قوله** فالاربعة الاخيرة تنصب بعدها
ابدا وذلك لانها افعال مضمر فاعلوها فلذلك تقول قام القوم ما عدا زيدا او ما
خلا زيدا او لا يكون زيدا او ليس زيدا اي ما عدا بعضهم وكذلك البواقي وكذلك عدا او خلا
اذا نصبت **قوله** والاربعة التي قبلها تجر ما بعدها وذلك لانها اسما لازمة
للاضافة مثل كل وبعض وقبل وبعد وما اشبه ذلك فلذلك تقول قام القوم غير زيد
وسوى زيد وسوى زيد وسواء زيد **قوله** وحاشا تجر عند سيبويه وتنصب
عند غيره يعني المبرد وقد تقدم **قوله** والا قد ذكرت اي في اول الباب **قوله**
واعراب غير على حد اعراب الاسم الواقع بعد الا في جميع احكامها وذلك لان العامل ما
بعدها يلزم جره باضافتها اليه وهي اسم لا بد له من اعراب فاعطوها ما كان
يجب له لو وقع بعد الا المتصل المتقدم فلذلك تقول قام القوم غير زيد وما
جاءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني غير زيد وما اشبه ذلك **قوله** والتاسع
والعاشر والحادي عشر قد ذكرت يعني بالتاسع خبر كان وبالعاشر
اسم ان وبالحادي عشر الفعل المستقبل اذا كان معه ناصب وكلها قد تقدم الكلام
عليها الا خبر كان فانه لم يتقدم الا على سبيل الجملة وسياتي تحقيق القول فيها ان شاء الله
وكان ينبغي ان يذكر المبني على الفتح او شبهه كما صنع في الرفع والجر والجزم وذلك

اسم جامد لا يصلح للحال ولكنه لما وصف بعد به صلح وهذا معنى التوطئة ويجوز ان يكون
مفعولا به قوله وهو المؤكد قاصد امثال المؤكدة لان في الحق معنى التصديق وانما
انا مصدق فالغرض التأكيد والتقرير قوله وشرطها ان تكون نكرة مشتقة تأتي بعد معرفة
قد تم الكلام بها وتكون منتقلة تصدق في جواب كيف هذه شروط احدها ان تكون
نكرة لان الغرض بيان الهيئة والنكرة تكفي في ذلك واما قولهم ارسلها العراك ومررت به وحده
فلانه واقع موقع النكرة اي معتركة ومنفردا الثاني ان تكون مشتقة وهذا
هو مذهبه ومذهب كثير منهم وقال ابن الحاجب كل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا
مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا اي فان بسرا ورطبا حالان وليسا بمشتقين الثالث ان يكون
صاحبها معرفة لان الحاجة الى احوال المعارف اهم وقد يكون نكرة فيجب تقديمها عليه
لئلا تلتبس بالصفة نحو جاءني راكبا رجل وقياس هذا الاكثر التقديم في نحو جاءني رجل راكبا
ولكنهم لم يطردوا الباب الرابع ان تأتي بعد تمام الكلام وذلك لانها احدى الفضلات الخامس
ان تكون منتقلة وفيه نظر لانه لا يجوز الانتقال في المؤكدة نحو وهو الحق مصدقا فتعين ان يلزم
غيرها في الغالب لغير نص نحو دعوت الله سميعا وشبهه السادس ان يقدر في
جواب كيف وذلك لانه مفعول فيها كالظرف والسابع ان يستفهم عنها بكيف وذلك لما تقدم من انها
سؤال عن الحال قوله ومتى كان عاملها فعلا متصرفا جاز تقديمها على العامل وذلك
لقوته قوله ومتى كان معنى فعل لم يجز وذلك لضعفه وكذلك غير المتصرف قوله ومثال
المتصرف جاء زيد ضاحكا فيجوز ضاحكا جاء زيد وجاء ضاحكا زيد قوله ومثال معنى الفعل
هذا زيد ضاحكا فلا يجوز ضاحكا هذا زيد ويجوز هذا ضاحكا زيد وها ضاحكا ذا زيد
اذا جعلت العامل حرف التنبيه لا اسم الاشارة قوله ونحو اي من العوامل المعنوية
نحو ما لك قائما وما شأنك واقفا وقولهم كانه خارجا من جنبه صفحة سفود شرب نسوه عند
مفتأد وما اشبه ذلك ومن احكام هذا الباب ان الحال قد يكون
مصدرا نحو قولهم قتلته صبرا ولقيته فجاءة واتيته ركضا اي مصبورا ومفاجئا
وراكضا ونحو ذلك ومنها انها قد تكون جملة خبرية فان كانت اسمية اتت بالواو والضمير
او بالواو او بالضمير على ضعف نحو جاءني زيد وابوه قائم او وعمرو قائم او ابوه قائم وان كانت
فعلية والفعل مضارع مثبت فبالضمير وحده نحو جاءني زيد يضحك وان كانت فعلية والفعل
ماض او مضارع منفي فبالواو والضمير او بالواو او بالضمير ولا بد في الماضي المثبت
من قد ظاهرة نحو قولك جاء زيد وقد ضحك او مقدرة في نحو قوله تعالى او جاءوكم حصرت
صدورهم ومنها انه قد يحذف عاملها جوازا او وجوبا فالاول في نحو قولهم لمن قدم

ورد اشهد انه مجيد اي اذ هيبة اسدا او الثاني في المؤكد نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه وغيرها
نحو هو زيد قائما عند البصريين قوله والسابع تعني التمييز وهو ما يرفع الابهام المستقر
عن ذات مذكورة نحو رطل زيتا او مقدرة نحو طاب زيد نفسا فان نفسا بيان لمن الطيب له
في المعنى قوله ويذكر للبيان والتفسير والتبيين للجنس اما لانه التفسير والتبيين
اشارة الى انه يقال له مميز وبيان وتفسير وتبيين قوله وشرطه ان يكون نكرة جنسا جامدا
مفردا مفسرا لمبهم من المعدود او الموزون او المكيل او الممسوح او مفسرا بالمقدار
او لشيء مبهم هذه خمسة شروط احدها ان يكون نكرة لان الغرض بيان الذات والنكرة تكفي
في ذلك الثاني ان يكون جنسا وهذا باعتبار الاكثر والا فقد يكون غير جنس
نحو لله دره فارسا وغيره ذكره والمراد بالجنس ما يطلق على القليل والكثير من جنسه
كالتمر والزبيب الثالث ان يكون مفردا وهذا لا يلزم بدليل انك تقول عندي
قنطار اثوابا قال الله تعالى بالاخسرين اعمالا لا يقال يلزم اذا كانا يصح اطلاقه
على القليل والكثير من جنسه الا ان يقصد الانواع كما في هذه الاية الرابع ان يكون مفسرا
لمبهم وهذا ايضا غير مطرد الا ترى انك تقول طاب زيد ابوين ولا ابهام لمن ونص بن مالك
على الروم ذلك في كلمتين وان كان منه ما لا يصلح لمباشرتها وشبهه بالظروف في وجوب
تقديره في عند النصب وان كان منها ما لا يصلح لمباشرتها الخامس ان يكون مفسرا للعدد
او مقدار وهذا ايضا الاكثر ولكنه يكثر في المفرد فالعدد نحو عشرون درهما
والموزون نحو منوان سمنا والمكيل نحو قفيز برا والممسوح نحو جريب نخلا والمقدر
بالممسوح نحو على التمرة مثلها زبدا والشيء المبهم نحو على عدد شعر كلبين دينارا
ومثال ما يجيء في غير هذه قوله خاتم حديدا والاحسن جره لما في انشا الله تعالى
قوله وهو يقع بعد الفاعل في مثل تفقأ زيد شحما وهذا يسمى مبهم الجملة
لانه ينتصب بعد تمام الجملة واصله تفقأ شحم زيد ولكنهم قصدوا الابهام اولا والتفسير
ثانيا فنسبوا الفعل الى ما هو متعلق بزيد ثم فسروه بالشحم ونحو طاب زيد ابا
وهو يحتمل ان يكون الاب هو زيد او ان يكون لمن ولده ويجري مجراه زيد طيب ابا
ونحو طيبه ابا وشبهه قوله وبعد النون في مثل عشرون درهما
وبعد التنوين في مثل رطل زيتا وبعد المضاف اليه في مثل لله دره فارسا وبعد العدد
المفرد بالتنوين في مثل احد عشر رجلا ونحو وهذا المثنى لم يسمى المفرد لانه ينتصب بعد
تمام المفرد ويجوز فيما بعد التنوين ان تحذف التنوين وتجره بالاضافة فتقول رطل
زيت وكذلك ما بعد نون التثنية نحو منوا سمن بخلاف نون عشرين فلا يجوز عشرو درهم

متصل بالثاني واعلم ان المختار في نحو هذا المثال الذي فيه الابتدا كونه عطفته
على جملة فعلية او دخل عليه حرف الاستفهام او حرف النفي او اذا الشرطيه او حيث او كان الفعل
امرا او نهيا فالمختار النصب اما مع الامر والنهي فلانه يلزم عند الرفع وقوع الطلب خبرا
وهو غير مستقيم واما مع البواقي فلانها تستدعي الفعل مثال ذلك كله اي على الترتيب قام زيد
وعمرا ضربته وان زيدا ضربته وما زيدا ضربته قال ـــــــ حموها فلا حسبا فخريته
لئيم ولا عبد اذا ازدحم الجدود وهو واذا زيدا تلقاه فاكرمه قال ـــــــ ذو الرمة
اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر وحيث زيدا تجده فاكرمه وزيدا
اضربه وعمرا لا تضربه وان عطفته على جملة اسمية خبرها فعل وفاعل استوى الرفع والنصب
نحو زيد قام وعمرا اكرمته لان الجملة الاولى ذات وجهين فان دخل عليه حرف الشرط
او التحضيض وجب النصب نحو ان زيدا ضربته ضربك قال ـــــــ لا تجزعي ان منفسا اهلكته
واذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي وهلا زيدا ضربته لان حرفي الشرط والتحضيض يلزمان
الفعل وعلى هذا فمن الا يستلزم الفعل بعده اذا يجب عليه ان لا يجوز الرفع وقد ذكره
ابن الحاجب ـــــــ الثالث التحذير ومثاله اياك والاسد واهلك والليل كذا هو
اجمع بين ضمير الفاعل والمفعول لواحد فعدلوا الى النفس كم حذفوا في الكثرة فزال
ما اجتلب له لفظ النفس فوجب عود الضمير ولهذا ان يكون منفصلا لعدم ما يتصل به قوله
والثالث ـــــــ يعني المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور قوله يذكر للبيان
عن اي زمان واي مكان وقع فيهما الفعل مثل صمت يوم الجمعة امام فلان ونحو انما كرر
التمثيل ليريك مثال الزمان والمكان واعلم ان الزمان على ضربين مبهم ومعين فالمبهم نحو
حين ووقت والمعين نحو يوم الجمعة واليوم والمكان ايضا على ضربين مبهم ومعين فالمبهم نحو
الجهات الست وما حمل عليها من نحو عند ولدى والمعين نحو المسجد والدار فلان قوله
وشرطه ان يكون متضمنا معنا في وذلك لانها الوظيفة لوجب الجر لا بلغ وكلها تقبل ذلك
الا المعين من المكان فانه يحفظ ظهورها معه نحو صليت في المسجد وذلك لان الفعل لا يدل
على المكان المعين بخلاف الزمان فان قيل فقد قالوا جلست مكانك ودخلت الدار فالجواب
ان هذا محمول على المبهم لكثرته ومنهم من يقول هالبقيع بعد دخلت مفعولا لا ظرف والصحيح
انه ظرف لان دخلت لازم وفي قوله متضمنا ذكره لانه لو كان متضمنا المعنى في لبني فالصواب
ان يقال لمعنى وشرط نصبه تقدير في كما قال ـــــــ ابن الحاجب ومن احكام هذا
الباب ـــــــ ان منه ما يلزم الظرفية كعند ومع وسحر اذا اردت سحر يوم بعينه
ومنه ما لا يلزم نحو الحين واليوم وكذلك اكثر الازمنة والامكنة ومعنى لزوم الظرفية

انه لا يبقى على حاله ومنها انه لا يحذف فعله جوازا او وجوبا فالاول نحو قولك يوم الجمعة
لمن قال متى سرت والثاني ـــــــ نحو ما اذا اضمر عامله على شريطة التفسير كقولك يوم
الجمعة سرت فيه واليوم الجمعة سرت فيه وان يوم الجمعة سرت فيه سرت فيه على حسب ما تقدم
قوله والرابع يعني المفعول له وهو ما فعل لاجله فعل مذكور قوله يذكر
للبيان عن علة الفعل وعذره مثل جئته قضا حقه وطلبته طمعا في بره انما كرر التمثيل
ليريك انه قد يكون معرفة ونكرة والله اعلم قوله وشرطه ان يكون مصدرا
من غير لفظ الاول مقدرا باللام عند الفعل وجوابا للقايل قال لم فعلت هذه كسته
شروط فان لم يكن مصدرا وجبت اللام نحو جئتك للسمن وان كان بلفظ الاول فهو
مفعول مطلق نحو جئتك مجيئا وان كانت اللام ظاهرة وجب الجر نحو جئته لقضا حقه
وان لم يكن عند الفعل ولا جوابا للقايل قال لم فعلت لم يكن من هذا الباب
واعلم ان العبارة السديدة ان يقال شرط نصبه تقدير اللام
وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود كما في المثالين
المذكورين فان لم يكن كذلك لم يحذف نحو جئتك لاكرامك لي ووصلت اليوم لسيري
امس قوله والخامس يعني المفعول معه وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة
معمول فعل لفظا او معنا قوله يذكر للبيان عن مصاحبة الشي ومقارنته
مثل استوى الما والخشبة وخلي زيد وزيد انه انما كرر التمثيل ليريك انه يكون مع الفاعل
وغيره او انه يكون فيما يصح مشاركته للاول فيما نسب اليه وفيما يتعذر فاعله
وفيما ليس كذلك او لزيادة التبيين قوله وشرطه ان يحذف مع
وتقام الواو مقامها ويتقل اعراب الاسم من الجر الى النصب فاذا قلت استوى الما والخشبة
فقد فعلت جميع ذلك قوله ويكون العامل فيه فعلا او معنى فعل نحو ما لك والامام يقولون
ما لك وزيدا وما شانك وعمرا ولا ناصب الا ما يفهم من معنى ما تصنع وما لابس ومنه
اذا كانت الهيجا واشتقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند وقد ايضا دلالة على انه
يكون مع المفعول قوله والسادس يعني الحال وهو ما يبين هيئة الفاعل والمفعول له
لفظا او معنى قوله يذكر للبيان عن هيئة الفاعل او المفعول منتقلا او مقدرا بالمنتقل
او موطيا او موكدا هذا كما ذكره وهي في التحقيق ترجع الى قسمين منتقلة وموكدة والله اعلم
قوله مثل جاني زيد ضاحكا هذا مثال المنتقل لان ضحكه يتصل ويزول قوله وهذا
زيد صائدا بعدا هذا مثال المقدر بالمنتقل لان كونه صائدا بعد الاشارة غير واقع وانما
هو مقدر ومنوي قوله ـــــــ وهذا الكتاب مصدقا لسانا عربيا هذا مثال الموطي لان لسانا

قوله وهي تكون في الاسماء والافعال المضارعة السالمة والمعتلة سوى المعتل بالالف الاسم السالم نحو زيد والمعتل بالواو نحو قاض والمعتل بالالف نحو عصا والفعل السالم نحو لن يضرب والفعل بالواو نحو لن يغزو والمعتل بالياء نحو يرمي والمعتل بالالف نحو يخشى وكلها لفظية المتحد فيها سوى المعتل بالالف وايضا الا ان تكون هذه الا مقدرة لتعذر تحريك الالف قوله والالف تكون في الستة الاسماء المعتلة المضافة وذلك في نحو قولك رايت اباه واخاه وكذلك البواقي قوله والياء تكون في التثنية والجمع المذكر السالم وذلك في نحو قولك رايت الزيدين والزيدين وتجري مجرى المثنى كلا وكلتا اذا اضيفا الى المضمر واثنان وفروعه وتجري مجرى المذكر السالم عشرون واخواتها واولو في نحو قوله تعالى يا اولي الالباب قوله والكسر تكون في جمع المؤنث السالم وذلك في نحو قولك رايت الزينبات والمسلمات وقد تقدم قوله وحذف النون تكون في تثنية فاعل الفعل وجمعه وللواحدة المؤنثة وذلك في نحو قولك لن تفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلي وحملوا النصب على الجزم قوله وجملة المنصوبات التي تكون فيها احدى هذه العلامات المذكورة احد عشر نوعا المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز والاستثناء وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والفعل المستقبل اذا كان معه ناصب ونعت عليه اسم لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس قوله فالخمسة الاول منها هي الحقيقة وذلك لان للفعل على كل واحد منها دلالة فهو يدل على المفعول المطلق بلفظه ومعناه او بمعناه فقط وعلى المفعول به بمعقوليته وعلى المفعول فيه الزمان بصيغته والمكان بضرورته وعلى المفعول له لعلته وعلى المفعول معه بمقارنته ومنهم من يقول الحقيقي ليس الا الثلاثة الاول قوله والستة التي بعدها مشبهة بالمفعول الحقيقي ووجه المشابهة كون كل واحد منها فضلة او ملحقا بالفضلة لشبه عامله بالفعل المتعدي قوله فالاول يعني المفعول المطلق وهو كما ذكره ابن الحاجب اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه فقوله اسم ما فعله فاعل فعل احترازا من نحو قولك اعجبني القيام فان القيام اسم لما فعله فاعل فعل ولكنه ليس بمذكور وقوله بمعناه احترازا من نحو قولك كرهت قيامي فان قيامي اسم لما فعله فاعل فعل مذكور ولكنه ليس بمعناه لان الكراهة غير القيام قوله يذكر للبيان عن تاكيد الفعل وعدده او بيان نوعه مثل ضربت ضربا وضربة وضربتين وضربا شديدا الذي للتاكيد هو الاول لدلالته على دلالة الفعل والذي للعدد ما يدل على المرة والذي للنوع ما يدل على نوع من الفعل خاص وذلك كما مثل ومن احكام هذا الباب انه قد يجيء بمعنى الفعل دون لفظه وذلك في نحو قولك قعدت جلوسا ومنه تبسم الضاحك او ضربته سوطا ومنها انه قد يحذف فعله جوازا ووجوبا فالاول في نحو قولك لمن قدم من سفره خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم والثاني على ضربين سماعي وهو في نحو قولك سقيا ورعيا وبعدا وسحقا وحمدا وشكرا وعجبا فان العرب لم يستعملوا معها الافعال وقياسي وهو في نحو قولك ما انت الا سيرا وفي نحو قوله سبحانه فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وفي نحو قولك مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار وفي نحو قولك له علي الف درهم اعترافا وفي نحو قولك زيد قائم حقا وفي نحو قولك لبيك وسعديك وما اشبه هذه الامثلة فتفهم ومنها انه قد لا يوجد للمصدر فعل في كلامهم كما في مثل ويح وويل وويس وويب قوله والثاني يعني المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل قوله يذكر للبيان عمن وقع به الفعل مثل ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما وظننت زيدا عالما واعلمت زيدا عمرا قائما ومررت بزيد وشكرت زيدا وشكرت لزيد انما اكثر الامثلة ليريك ان من الافعال ما يتعدى الى مفعول واحد ومنها ما يتعدى الى اثنين متغايرين ومنها ما يتعدى الى اثنين متوافقين ومنها ما يتعدى الى ثلاثة الاول منها مغاير للاخرين ومنها ما يتعدى بحرف جر ومنها ما يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف جر وسياتي لكل واحد من هذه نوع يشتمل على ما فيه من التفاصيل ان شاء الله تعالى قوله والمتعجب منه يلحق بالمفعول به مثل ما احسن زيدا انما جعله ملحقا لكون العامل فيه فعلا غير متصرف فاشبه معمول الحرف قوله والمنادى المضاف والمشبه به يلحق به ايضا مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد وانما جعله ملحقا لان العامل فيه عند محقق النحاة لنيابته عن الفعل وهو خلاف ما عليه المحققون من ان العامل فيه هو الفعل المحذوف على ان نحو يا رجلا ويا زيد ويا رجل ايضا كذلك فلا وجه لهذا التخصيص قوله ومن احكام هذا الباب ان اصله التاخير عن الفعل والفاعل لكونه فضلة وقد يجوز ان يتقدم عليهما او على الفاعل وقد لا يجوز وقد يجب فالاول نحو قولك ضرب زيد عمرا والثاني في نحو ما ضرب زيد الا عمرا او الثالث في نحو من ضربت وما ضرب عمرا الا زيد وما اشبه ذلك ومنها انه قد يحذف جوازا او وجوبا فالاول في نحو قوله تعالى وما عملته ايديهم والثاني في نحو قولك ضربت واكرمني زيد اي ضربته ولكنهم التزموا حذفه لما يؤدي اليه من الاضمار قبل الذكر للمفعول ومنها انه قد يحذف فعله ايضا جوازا او وجوبا فالاول في نحو قولك زيدا لمن قال من اضرب والثاني على ضربين سماعي وهو في نحو قولهم امرا ونفسه اي دع امرا ونفسه واهلا وسهلا اي اتيت اهلا ووطئت سهلا وقوله تعالى انتهوا خيرا لكم اي واقصدوا خيرا لكم وقياسي وهو في ثلاثة ابواب احدها المنادى وقد تقدم والثاني ما اضمر عامله على شريطة التفسير ومثاله قولك زيدا ضربته اي ضربت زيدا ضربته ولا تكنه التزم حذف الاول

لو قوعه

نحو مستقر وقد تقدم ومنها انه قد يتعدد الخبر نحو هذا حلو حامض وزيد
عالم عاقل ومنها انه قد يدخل عليه الفاء اذا كان المبتدأ متضمنا معنى الشرط
وذلك في نحو قولك الذي يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل يأتيني او في الدار فله درهم
ومنها انه قد يحذف جوازا او وجوبا فالاول نحو قولك زيد لمن قال ازيد عندك
ام عمرو ومنه ﴿ ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم ﴾
والثاني لولا علي لهلك عمر وقد تقدم قوله والفاعل واسم ما لم يسم فاعله
اخوان يرتفعان باسناد الفعل اليهما المقدم عليهما مثالهما ضرب زيد عمرا ونحو وضرب
زيد وحد الفاعل كما ذكره ابن الحاجب ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم عليه
على جهة قيامه به فقوله ما اسند الفعل او شبهه اليه يعم وانما زاد او شبهه
ليدخل فيه نحو زيد قائم ابوه اي في الحد وجهه وقوله وقدم عليه احترازا من نحو
زيد قام فانه عند الجمهور مسند الا فاعل وقوله على جهة قيامه احترازا من
مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه كما مثلناه

ومن احكام هذا الباب ان اصله التقدم على سائر المتعلقات

ثم انه قد يكون تأخيره وقد لا يجوز وقد يجب فالاول نحو زيد عمرا والثاني نحو ضرب
موسى عيسى لئلا يلتبس وضربت زيدا للتعذر وما ضرب زيد الا عمرا اذا قصد حصر
المفعول لئلا ينعكس الحصر والثالث نحو ضرب زيدا غلامه لمضمر الاضمار
ونفعني زيد للتعذر وما ضرب عمرا الا زيد اذا قصدت حصر الفاعل لئلا ينعكس الحصر
ومنها انه قد يحذف فعله جوازا او وجوبا فالاول في نحو قولك زيد لمن قال من
قام والثاني في نحو قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فان الرافع لاحد فعل
محذوف ولا يجوز ظهوره لوقوعه مفسرا لهذا الفعل المذكور وكذا اذا السماء
انشقت على ما تقدم ومنها انه قد يتنازع عاملان فصاعدا في رفعه باسمهما
فيختار البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون يختارون اعمال الاول
لسبقه فتقول على الاول ضربني واكرمني زيد ضربني واكرمني الزيدان ضربوني واكرمني
الزيدون وعلى الثاني ضربني واكرمني زيد ضربني واكرماني الزيدان ضربني واكرموني
الزيدون واعلم ان التنازع قد يكون في الفاعلية كما مثلنا وقد يكون في المفعولية
نحو ضربت واكرمت زيدا وقد يكون في الفاعلية والمفعولية مختلفين نحو ضربني واكرمت
زيدا او ضربت واكرمني زيد ويجوز في جميع ذلك اعمال الاول ومنه قول عمر بن ابي ربيعة
اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل ويأتي القول في نائب
مفعول ما لم يسم فاعله ان شاء الله تعالى قوله واسم كان واخواتها وخبر ان

واخواتها

واخواتها اخوان لان المنصوب في كل واحد منهما هو المرفوع في الآخر مثالهما كان زيد قائما
وان زيدا قائم ونحو هذا كما ذكره وسيأتي بقية الكلام في باب اسم كان واخواتها واما خبر ان
واخواتها فقد تقدم قوله وهذان الضربان مشبهان بالفاعل الحقيقي اما اسم كان ففي
حيث انه مسند اليه واما خبر ان فمن حيث انه احد جزئي الجملة ويرد عليه ان المبتدأ والخبر
ايضا كذلك فتأمله وكذلك اسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس فلا وجه لهذا
التخصيص وايضا فان اسم كان على الاصح فاعل حقيقي والله اعلم قوله والفعل المضارع
يرتفع بالمعنى وهو وقوعه موقع الاسم وهو اذا لم يكن معه ناصب ولا جازم ومثاله
هو يفعل ويصنع ونحو هذا كما ذكره وسيأتي له مزيد ايضاح ان شاء الله تعالى قوله
فهذه جملة المرفوعات وما عداها مبني على الضم وليس بمرفوع وذكر بقية انواع لما فرغ من
الكلام في المرفوعات عقبه بالكلام فيما يضاهيها في الصورة وهو المبني على الضم قوله
نوع من الاسماء المنادى وهو كل اسم مفرد علم او مخصوص مثل يا زيد ويا رجل اذا اقبلت عليه وهذا قد
تقدم ومعرفه احسن من علم ليدخل فيه نحو يا ايها الرجل قوله ونوع من الظروف والغايات
وهو كل اسم ما قطع عن الاضافة مثل قبل وبعد وانما بني على حركة تنبيها على ان اصله الاعراب وانما خص بالضمة
مخالفة لحركة اعرابه واما علة نفس البنا فقد تقدمت قوله ونوع من المضمرات وهي
تاء ضمير المتكلم ونون ضمير الجماعة وكاف خطاب الاثنين والجماعة والتاء منهما وذلك في نحو فعلت وفعلن
وفعلكما وفعلكم وفعلكن وفعلتما وفعلتم وفعلتن اما التاء في الاربعة والنون في نحو فعلن فبنيتها
على الضم وضعه المحل واما الكاف في الثلاثة فمحمولة على التاء في فعلتما وفعلتم وفعلتن والله اعلم
قوله واما منذ ومذ اليوم وشد ومد وما اشبهها من الافعال فانما حركة آخره
اتباع لا حركة بناء يريد ان الضمة على ثلاثة اوجه اعرابية وهي التي تقدمت وبنائية وهي التي في الآخر
الثلاثة والاتباع من غير بناء وهي التي في هذه الاربعة وفيه نظر لانها في منذ بنائية اما علته
والله اعلم وفي البواقي لما احتيج الى التحريك لالتقاء الساكنين كانت اولى لحركة في الاول فلانه
كان كذلك قبل الحذف واما في الاخريين فللاتباع ويجوز الكسر على الاصل والفتح للتخفيف
الا مع ضمير المفرد المذكر نحو رده فان الافصح الضم قوله الفصل الخامس
فصل النصب انما قدم النصب على الجر لانه حركة المفعول الصريح والجر حركة المفعول
غير الصريح ولا اشكال ان الكلام في الصريح اولى بالتقدم قوله النصب ما جلبه عامل الفتح
ويرد عليه مثل ما ورد على التعريف في الرفع قوله وعلاماته كلها خمس الفتحة والالف
والكسرة وحذف النون هذا كما ذكره قوله والاصل منها الفتحة وذلك لان الاصل في الاعراب ان يكون
بالحركات لانها اخف الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وانما يعدل عن هذه لعارض

ومنها انه اوجد السالم بطها امر لدس واحد والنصب على اللفظ تشبيها لهان الفتحة
بمعنى الاعراب لغرو ضمها والرفع على المحل وهو القياس فتقول لا رجل ظريف فيها وظريفا
وظريف وكذلك المعطوف الغ السابق أ فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد
ارتدى وتازرا ه وقال هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك
ولا اب ه ومنها انه يكون في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه لا حولَ
ولا قوةَ ولا حولَ ولا قوةٌ ولا حولَ ولا قوةً ولا حولٌ ولا قوةَ ولا حولٌ ولا قوةٌ فعلى الاول
والرابع لا الثانية مثل الاولى والكلام جملتان وفي الثاني والثالث زايدة والكلام
جملة واحدة وفي الخامس الاولى بمعنى ليس ولهذا كان اضعفهن ومنها انه يكون حذف
الاسم في نحو لا عليك اي لا باس عليك والخبر في نحو لا اله الا الله اي في الوجود ومنه
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي تم الجزء الاول بحمد الله

قوله الفصل الرابع فصل الرفع انما قدم الرفع على النصب لانه علم
الفاعلية والنصب علم المفعولية والفاعل قبل المفعول **قوله**
الرفع ما جلبه عامل الرفع لفظا او تقديرا فيه نظر لانه اذا لم يعرف الرفع فبالاولى
عامل الرفع فكيف يصح ان نفسر به والله اعلم ه **قوله وعلامات الرفع**
اربع الضمة والواو والالف والنون والاصل منها الضمة وما عداها فبمنزلة النايب ه
قوله فالضمة تكون ابدا في نوعين في الاسماء السالمة والافعال المضارعة
السالمة مثل قولك زيد يفعل ونحوه وانما قال السالمة في الموضعين احترازا من المعتلة
نحو قاض وعصا في الاسماء ويغزو ويرمي ويخشى في الافعال فان الضمة لا تظهر فيهما
بل تقدر اما للتعذر او الاستثقال على ما تقدم ونحو غزو وظبي ملحق بالسالم
لانه لما سكن ما قبل الاخر قل الثقل فيه فخف على اللسان ه **قوله والواو**
تكون في ستة اسماء وهي ابوهم واخوهم وفوهم وحموهم وهنوهم وذو مال والمسلمون
ونحوه من الجمع السالم وهذا قد تقدم ويلحق بها عشرون واخواتها واولو في
نحو قوله تعالى اولو العلم ولا يقال ان عشرين جمع عشر واولو جمع آل اما الاول
فلانه كان يجب ان لا يطلق على اقل من ثلاثين واما الثاني فلان آل ليس في كلامهم **قوله**
والالف تكون في تثنية الاسماء خاصة على جميع صفاتها مثل قولك اخواه
وابواه والزيدان والهندان والقاضيان ونحوه وهذا ايضا قد تقدم ويلحق
بها كلا وكلتا اذا اضيفا الى المضمر في نحو قولك جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما
وكذلك اثنان واثنتان ولا يقال ان هذه من قبيل المثنى الحقيقي لانهم لم يقولوا كل ولا
كلت ولا اثن ولا اثنت **قوله والنون تكون في تثنية فاعل الفعل**

والجمع المؤنث مثل يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين يا امرأة انما اعربوا
الفعل في هذه المواضع بالحرف وذلك لانه وافق صورة التثنية والجمع في الاسماء ترتب بالحرو
الا ترى ان قولك يضربان ويضربون مثل قولك ضاربان وضاربون لا يقال هذا منقوض
بتفعلين لانهم اجروه مجرى اخواته لاشتراكهن في ثبوت الفاعل وكونه حرف علة والله اعلم
قوله وعلامة المرفوعات التي تكون فيها احدى هذه العلامات تسعة المبتدأ والخبر
والفاعل واسم ما لم يسم فاعله واسم كان واخواتها وخبر ان مع اخواتها والفعل المستقبل
اذا لم يكن معه ناصب ولا جازم وبقي عليه خبر لا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس
والاصل من هذه كلها هو الفاعل وما عداه فهو ملحق به وعلى هذا فكان ينبغي ان يقدم قوله
فالمبتدأ والخبر اخوان مرفوعان ابدا بعامل معنوي وهو الابتداء مثالهما الله ربنا
ومحمد نبينا ونحوه المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه في الغالب
فقولنا الاسم لانه لا يكون الا اسما او في تأويله نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وان تصوموا
خير لكم وقولنا المجرد عن العوامل اللفظية احترازا من نحو ان زيدا قائم وقولنا مسند
اليه احترازا من الخبر ونحو زيد وقولنا في الغالب ليدخل فيه اقائم الزيدان فان قائما
مبتدأ وهو مع ذلك مسند الى الزيدين اسناد الفعل الى الفاعل نحو ايقوم الزيدان فلم يحتج
الى تقدير خبر لان الكلام قد تم بدونه ذكره ابن الحاجب والخبر هو المجرد المسند الى اسم
كذلك اي مجرد ومن احكام المبتدأ ان اصله التقديم لانه محكوم عليه ثم انه قد يكون تاخيره
وقد لا يجوز وقد يجب فالاول نحو زيد قايم والثاني نحو زيد القايم لئلا يلتبس ومثل كل
لان الاستفهام له صدر الكلام وزيد قام لانه كان يلتبس بالفاعل والثالث نحو اين
زيد للاستفهام وعلى التمرة مثلها زبدا ليصح الاضمار وفي الدار رجل ليمكن الابتداء
بالنكرة ومنها انه اصله ان يكون معرفة وقد يكون نكرة مخصصة نحو ولعبد مومن
مخصص بالوصف وارجل في الدار ام امرأة مخصص بلحوق الحكم لاحدهما وما احد
خير منك مخصص بما حصل من العموم وشر اهر ذا ناب مخصص بكونه في تقدير الفاعل وفي
الدار رجل مخصص بتقدم خبره الظرفي وسلام عليكم مخصص بنسبته الى المتكلم اصلا
ومنها انه قد يحذف جوازا ووجوبا فالاول في نحو قول المستهل الهلال والله هذا
الهلال ومنه قول المرقش لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم ه
اي هذه نعم والثاني في نحو قولك الحمد لله الحميد اي هو الحميد ومن احكام الخبر
ان اصله التاخير ثم انه يكون تقديمه وقد لا يكون وقد يجب على حسب ما تقدم ومنها ان
اصله ان يكون مفردا وقد يكون جملة فالاول ظاهر والثاني نحو زيد ابوه قائم وزيد
قام ابوه وزيد انطلق غلامه وزيد في الدار اي استقر وقيل انه يقدر بالمفرد

والجمع المؤنث

قوله مثل يا زيد هذا مثال المفرد المعرفة وقوله ويا رجل اذا اقبلت عليه هذا مثال النكرة المقصودة
ويقال لم بني ما هذا شانه ولم بني على ما ذكر ولم خص بالضمة والجواب عن الاول انه وقع موقع
موقع الكاف في ادعوك ومشبهه له في الافراد والتعريف والخطاب وعن الثاني انهم قصدوا
التنبيه على ان اصله الاعراب وعن الثالث انهم لو بنوه على الفتح او الكسر لالتبس بالمضاف
الى يا المتكلم لانه اذا نودي المضاف الى يا المتكلم جاز فيه حذفه اوجه يا غلامي ويا غلامي ويا
غلاما ويا غلاماه ويا غلام قوله واذا وليها المضاف او الاسم الطويل او النكرة التي
ليست مقصودة كان منصوبا وذلك لانه لم يتوفر فيه شبه المضمر فبقي على الاصل قوله
مثل يا عبد الله هذا مثال المضاف قوله ويا طالعا جبلا وبا رفيقا بالعباد
هذا مثال المشبه بالمضاف وهو كل اسمين الاول منهما مرتبطا بالثاني قوله ويا رجلا وما
اذا لم يعين شخصا بعينه هذا مثال النكرة التي ليست بمقبلة مقصودة ومنه قوله
فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران الا تلاقيا ومن احكام هذا الباب انه يجوز
في توابع المنادى المبني المفرد من التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف بحرف الممتنع
دخول يا عليه الرفع على اللفظ تشبيها لهذه الضمة بضمة الاعراب لعروضها والنصب
على المحل وهو القياس فتقول يا تميم اجمعون واجمعين اي في التاكيد ويا زيد الطويل والطويل
اي في الصفة ويا غلام بشر وبشرا اي في عطف البيان ويا عمرو والحارث والحارث اي في المعطوف
بحرف واما نحو يا زيد زيد ويا زيد وعمرو فلا يجوز فيه الا الضم ومنها انه لا ينادى ما فيه
الالف واللام حتى يتوصل اليه باي او بهذا او بهما فيقال يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا هذا
الرجل واما قولهم يا الله فلان الالف واللام فيه بمنزلة الجزء للزومهما وكونهما عوضا من
الهمزة المحذوفة لان اصله عند سيبويه الالاه والكوفيون يجيزون ندا ما فيه الالف واللام
وهي احدى مسائلهم والجواب ما ذكرناه والله اعلم ومنها انه يجوز ترخيم المنادى اذا لم يكن
مضافا ولا جملة ولا مستغاثا ولا مندوبا وكان علما زائدا على ثلاثة احرف او مؤنثا بالتا
ظاهرة والترخيم حذف في اخر الاسم للتخفيف ويكون بحذف حرف نحو يا حار في حارث وياسم مثال
الاول نحو عمر يا حار لا اُرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملكه وبامليم
في فاطمة مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي ومثال الثاني
يا نسيم صبرا على ما كان من حدث ان الحوادث ملقي ومنتظر ويا مرو ان مطيتي محبوسة
ترجو الحباء وربها لم ييأس ومثال الثالث يا اسم في سيبويه ثم قد لغتان
منهم من يجعل المحذوف في حكم الثابت فيبقى ما بقي على حاله وهي الفصحى ومنهم من يجعله

تمام لخبر المستقبل وفيه كلام يطول ومنها انه يجوز حذف حرف النداء نحو
لا توصفه اي نحو يوسف اعرض عن هذا او نحو ربنا لك الحمد وايها الرجل ومن لا يجوز
تحسن الحسن الحد لا يحذف عن المستغاث والمندوب ومنها انه يجوز حذف المنادى
نسبه وعليه الا يا اسجدوا لله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
اي يا قوم قوله ومنها ما وهي حرف ترفع الاسم وتنصب الخبر في النفي عند اهل الحجاز
وذلك لانهم شبهوها بليس من وجهين احدهما ان كل واحد منهما لنفي الحال والثاني انها
حقيقة تدخل على المبتدا والخبر قوله ما دام خبرها متاخر العمل اسمها لم يتقدم
هو ولا معموله ولم يدخل عليه الا ولا ان وذلك قولك ما زيد قايما وما هذا بشرا اعلم ان للعمل
شروط احدها ان لا يتقدم الخبر نحو ما قائم زيد الثاني ان لا يتقدم معموله نحو ما طعامك
زيد اكل الثالث ان لا تدخل عليه الا نحو ما زيد الا قائم الرابع ان لا تدخل عليه ان نحو قوله
فما طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا فان بطل واحد من هذه لم تعمل قوله
وترفع في لغة بني تميم على كل حال وذلك لانهم لم يعتبروا هذه المشابهة فلذلك يقولون
ما زيد قائم قال الزمخشري ويقرون ما هذا بشر الا من درى كيف هي في المصحف واعلم
ان لا قد تعمل عمل ليس ولكنه قليل ومنه من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
اي ليس لي براح قوله ومنها لا وهي تنصب النكرة ما دامت النكرة تليها
وما دام النفي مستغرقا للجنس وذلك لانهم حملوها على ان من وجهين احدهما انها تقتضيهما
ومن شانهم حمل النقيض على النقيض كما ان من شانهم حمل النظير على النظير الثاني انها ملازمة
للاسماء كان واعلم ان المنصوب بها لا انه شروط احدها ان يكون نكرة فان كان
معرفة وجب الرفع والتكرير نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما الرفع فلانه وضعها
على نفي النكرات واما التكرير فلانه يقدر جوابا لقول قايل ازيد في الدار ام عمرو فقصد
المطابقة الثاني ان يكون مضافا او مشبها بالمضاف فان كان مفردا بني على الفتح لتضمنه
معنى حرف الاستغراق نحو لا رجل في الدار لانه يقدر جوابا لقول قايل هل من رجل في الدار
وانما بني على حركة تنبيها على ان اصله الاعراب وانما خص بالفتحة لانه كالمركب فقصدوا
التخفيف الثالث ان يكون يليها فان فصل بينها وبينه وجب الرفع والتكرير نحو لا فيها
رجل ولا امراة اما الرفع فلانها عامل ضعيف واما التكرير فلانه يقدر جوابا لقول قايل
افي الدار رجل وامراة فقصدوا المطابقة كما تقدم ومثال ما جمع الشروط قولك لا غلام رجل
افضل منك ولا صاعدا جبلا في الدار وما اشبه ذلك قوله مثل لا اله الا الله
هذا مثال يصلح للمبني لا للمعرب قوله فان وقع فصل بطل النصب مثل لا فيها غول
ونحوه وقد تقدم ومن احكام هذا الباب انه يجوز في صفة المبني المفردة اذا لم يفصل بينه

مفردا والنون لمثنى او مجموع وقد يكون للواحد المعظم وذلك من المذكر والمونث والنا للمخاطب
مطلقا والغايبه والغايبين والبا للغايب سوا المونثه والمونثين مثال ذلك كله افعل
يفعل [illegible] يفعلان تفعلون تفعلين يفعل يفعلان [illegible] يفعلون يفعلن على
الترتيب **قوله ومنها اللاحقه للاعراب وهي الواو والبا والالف والنون**
والملائمة الاول تقدم الكلام عليها في فصل الاسم واما النون فهي لرفع المضارع اذا كان
لمثنى او لجماعه ذكور عقلا او مخاطبه على ما سياتي ان شا الله تعالى **قوله ومنها الالف**
للاستفهام وهي الهمزه وذلك في نحو قولك ازيد قائم واقام زيد وتختص بامور احدها وقوعها
لطلب التعيين في نحو ازيد عندك ام عمرو وقد تقدم الثاني استعمالها للانكار في نحو اتضرب
زيدا وهو اخوك الثالث دخولها على الواو والفا وثم في نحو قوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا
افمن كان على بينه من ربه اثم اذا ما وقع امنتم به وذلك كله لانها اصل الباب **قوله وهل**
وذلك في نحو قولك هل قام زيد وهل زيد قائم وتختص بامرين احدهما انها لا تكون الا لطلب الحكم
على شي وهو الذي يعبر عنه اهل المنطق بالتصديق الثاني انه يجب في نحو هل زيد قام على شذوذه
ان يكون زيد فاعلا لفعل محذوف يفسره ما بعده ولا يجوز تقديره مبتدا الا على ضعف وذلك
لان هل في الاصل بمعنى قد وانما تركوا الهمزه قبلها لانها لا تكون الا في الاستفهام وقد جا دخولها
عليها في قوله سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القاع ذي الاكم **قوله**
وام وذلك في نحو قولهم انها لابل ام شا وقد تقدم **قوله وما عدا اما**
ما يستفهم به فاسم وليس بحرف وذلك نحو من وما وقد تقدم **قوله ومنها ان لقد حرف** وتختص
بالفعل من اوله وهي قد ومعناها التقريب من الماضي من الحال واذا دخلت على المضارع فهي للتقليل
نحو ان الكذوب قد يصدق **قوله ولو** ومعناها امتناع الشي لامتناع غيره فاذا دخلت على
مثبتين انتفيا نحو لو اكرمتني لاكرمتك واذا دخلت على منفيين ثبتا نحو لو لم تهني لم اهنك وان
دخلت على مختلفين انتفى المثبت وثبت المنفي نحو لو اكرمتني لم اهنك ولو لم تهني لاكرمتك وقد ابانت
النفي الثاني كما في نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه **قوله والسين وسوف**
ومعناهما تخصيص المضارع بالمستقبل وقد تقدم **قوله ومنها تا التانيث** اعلم
ان التانيث على ضربين حقيقي وهو فيما ليس كذلك كطلحه وغرفه وعلاماته ثلث كما ذكر
قوله وهي التا وتكون ظاهره في نحو طلحه ومقدره في نحو اذن وعين الا ترى
انها اذا صغرا قيل اذينه وعيينه فيظهر وهذا اذا كان الاسم ثلاثيا فان كان زائدا على الثلاث

لم تظهر لبن الحرف الرابع يقوم مقامها وسيعرف بقول فيه عقريب **قوله والالف المقصوره**
وذلك فيما كان يوزن فعلى نحو بشرى ودنيا او فعلى نحو اجلى ومرطى او فعلى نحو ذكرى ولا تكون الالف
في هذه الا للتانيث وفيما كان يوزن فعلى نحو سلمى او فعلى نحو ذكرى وقد تكون الالف فيهما للالحاق
نحو ارطى ومعزى الحقوهما بجعفر ودرهم بدليل تنوينهما وقولهم ارطاة ولا يحكم بها على انها
تانيث **قوله والالف الممدوده** وذلك في نحو ما كان يوزن فعلا نحو صحرا وحمرا
وحسنا او فعلا نحو خنفسا او افعلا نحو اصدقا او فعلا نحو كرما وغير ذلك واما ما كان يوزن
فعلا نحو علبا او فعلا نحو قوبا فلا تكون الالف فيهما الا للالحاق والدليل الحقوهما بنحو قرطاس
وقرطاس **قوله ومنها حرفان للتنفيس وهما السين وسوف** والسين
في نحو سيقوم وسوف في نحو سوف يقوم وفيهما دلاله على التنفيس **قوله ومنها حرفان**
لتاكيد الفعل وهما النون الشديده والنون الخفيفه فالشديده في نحو اضربن والخفيفه في نحو اضربن
وفي الشديده دلاله على زياده تاكيد **قوله ومنها حرف للتنكير** مثل تنوين ما لا ينصرف من الاسما المبنيه
وذلك نحو سيبويه وسيبويه اخر وقد تقدم **قوله ومنها حرف للتعريف وهي اللام** عند
سيبويه والالف واللام عند الخليل وحجة سيبويه ان الهمزه تذهب وصلا والتعريف باق في نحو بالرجل
والله في نحو جا الرجل وانه في مقابله حرف التنكير وهو على حرف واحد وحجة الخليل ان اكثر حروف
المعاني على حرفين كهل وبل فكان حمله على الاكثر اولى وقد تقدم الكلام على اقسامها في ذكر
المعارف **قوله ومنها حرف للنسب** اعلم ان النسب على ضربين حقيقي وذلك في نحو
هاشمي وفاطمي ومكي ونحو ذلك وغير حقيقي وهو في نحو كرسي وبردي وما
اشبه ذلك والاول يجري مجرى المشتق لانه الاثر وصفوا به في نحو مررت برجل هاشمي ورفعوا
به الظاهر في نحو مررت برجل هاشمي ابوه وخلو اثار فيه ضمير ايرجع الى من هو له فهو
ومنسوب **قوله وهي اليا المشدده** ومحلها اخر الاسم ويحدث بها تغييرات
شتى وموضعها كتب التصريف وقد قيل انها اسم وهو غير مستقيم **قوله واما الحروف**
التي تعمل على صفه ولا تعمل على اخرى فهي سبعه وقد تقدم الكلام زياده لهذا
الا القسم غير صحيح على ان الاكثر في حروف النداء انها ليست بعامله وان النصب فيما
بعدها بفعل محذوف نحو ادعو **قوله ومنها سبعه للنداء وهي يا وايا وهيا**
واي والهمزه ووا فيا اعمها وايا وهيا للبعيد واي وا للمتوسط والهمزه للقريب ووا للندبه
وهي بدا الميت **قوله ومنها اذا وليها المفرد المعرفه** والاسم المقصود كان معمولها
الاحسن ان يقال كان مبنيا على ما يرفع به لدخل فيه يا زيدان ويا زيدون

بين الامرين في حكم واحد قالوا انفرد مطلقا والفا تفيد على الترتيب من غير مهلة
وثم تفيد على الترتيب بمهلة فاذا قلت قام زيد وعمرو احتمل ثلاثة اوجه وهو ان يكون قيامهما
في وقت واحد وان يكون قام زيد قبل عمرو وان يكون قام عمرو قبل زيد وقد يتعين احد
هذه نحو اختصم زيد وعمرو وقام زيد امس وعمرو اليوم وزيد اليوم وعمرو امس واذا
قلت قام زيد فعمرو فقيام .. عمرو متأخر ولكن من غير مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو
فقيام عمرو متأخر ايضا ولكن بمهلة **قوله واو واما مكسورة مكررة**
وام وهذه الثلاثة تفيد ان الحكم لاحد الامرين مبهما فاو واما للشك نحو جاءني زيد
او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو وللتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا وخذ اما دينارا
واما درهما وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو والفرق
بينهما ان اما تفيد احد هذه الامور من اول وهلة واو لا تفيده الا بعد مضي اول الكلام على خلافه
وفرق اخر وهو ان اما يجب تكرارها وفرق ثالث وهو ان الواو تدخل عليها ولذلك لم يعدها
الفارسي من حروف العطف وام على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة لا تكون الا معادلة
لهمزة الاستفهام ولا يليها الا احد المستويين والاخر الهمزة ولا يجاب الا باحد الامرين
نحو ازيد عندك ام عمرو وجوابه زيد او عمرو لانك تعلم على الجملة ان احدهما عندك ولكنك
تطلب منه التعيين والمنقطعة لا يجب فيها شيء من ذلك نحو هل زيد عندك ام عمرو عندك
اي بل عمرو عندك وانها لابل ام شاء اي بل اهي شاء وجوابها نعم او لا **قوله وبل ولا لكن**
بعد النفي ولا بعد الايجاب وهذه الثلاثة تفيد ان الحكم لاحد الامرين معينا فبل للاضراب
عن الاول موجبا كان او منفيا نحو جاءني زيد بل عمرو واذا وقع الايجاب عن زيد غلطا وما
جاءني زيد بل عمرو ويحتمل اثبات المجيء لعمرو مع تحقيق نفيه عن زيد ويحتمل ان يكون بيانا لمن
نسب اليه المجيء المنفي اولا كما في الايجاب ولكن للاستدراك نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وانما
قال بعد النفي لانها لا تتوسط الا بين متغايرين والمفرد بعدها لا يكون الا مثبتا لما نفي
مخصوص بالجمل ولا لنفي الحكم عن الثاني وتخصيصه بالاول نحو جاءني زيد لا عمرو وانما
قال بعد الايجاب لان شرط منفيها ان لا يكون منفيا قبلها لغيرها قاله السكاكي **قوله**
وحتى في احد اقسامها وهي مثل ثم ذكره ابن الحاجب الا ان معطوفها يجب ان يكون جزءا
مما قبلها اعلاه او ادناه نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة **قوله**
وانما سميت بذلك لانها تدخل ما بعدها في اعراب ما قبلها وتعطف به

هذا كما ذكره وتعطف بها المفرد على المفرد كما مثلنا والجملة على الجملة نحو قام زيد وقعد
عمرو وشبهه والله اعلم **قوله ومنها ستة للجواب وهي نعم ومعناها**
التقرير لما سبقها تقول لمن قال قام زيد او لم يقم او اقام زيد او لم يقم نعم فيقرر ما ذكره
في جميع ذلك واذا قال قم فقلت نعم كان وعدا منك بالقيام وقد يقال نعم بالكسر وهي لغة
كنانة وبها قرأ عمر وابن مسعود ونحوها بالحاء واما النضر بن شميل عن بعض العرب
قوله وبلى وهي مختصة بايجاب النفي تقول لمن قال لم يقم زيد او الم يقم
بلى اي قد قام وعليه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى **قوله واي** وهي ايجاب بعد الاستفهام
ويلزمها القسم كقوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي **قوله وجير القسم**
وهي لتصديق الخبر وقد تكون مفتوحة وذلك في نحو قولهم جير لا افعلن وهو مراده
بالقسم والله اعلم **قوله واجل** وهي مثل جير وقد جمع بينهما من قال وقلن على الفردوس
اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره **قوله وان** في احد اقسامها وذلك في
نحو قول عبد الله بن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم
وراكبها واما نحو قوله ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه فيحتمل ان يكون انه
بمعنى نعم والهاء للسكت ويحتمل ان يكون هي المؤكدة والهاء اسمها والخبر محذوف
قوله ومنها اربعة للتحضيض وهي لولا وهلا ولوما والا فلولا مركبة من لو
ولا وهلا مركبة من هل ولا ولوما مركبة من لو وما والا هي هلا الا انهم ابدلوا الهاء
همزة كما في قولهم الفعلت بمعنى هل فعلت **قوله اذا وليهن المستقبل كن تحضيضا**
وذلك نحو قوله تعالى لولا يكلمنا الله لوما تاتينا بالملائكة وما اشبه ذلك والمراد بالتحضيض
الحث على الفعل **قوله واذا وليهن الماضي كن توبيخا** وذلك في نحو قوله تعالى لولا
اخرتني والمراد بالتوبيخ اللوم على الترك واعلم ان هذه الاحرف لا يقع بعدها الا الفعل
لفظا او معنى .. وقد يقع بعدها الاسم منصوبا او مرفوعا فيقدر له رافع
او ناصب قال سيبويه وتقول لولا خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك اي هلا تفعل خيرا من ذلك
قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك خير من ذلك وقال جرير تعدون
عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا اي لولا تعدون والله اعلم
قوله ومنها اربعة للمضارعة وهي الهمزة والنون والتاء والياء فالهمزة للمتكلم

جزم الاول وحكم في موضع الثاني بالجزم نحو ان تقم قمت اذ كان الاول ماضيا والثاني مضارعا فالحكم
في موضع الاول بالجزم وجزم الثاني نحو ان قام زيد يقم وكذا الرفع ومنه وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم قوله والاستفهام والامر والنهي والعرض والتمني والتحضيض
والرجاء نحو قم فعلا واحدا اذا لم يكن معه فالفتح انه هذه الامور نحو بعدها الفعل باضمار ان
وذلك اذا قصد معناها وهو ان يكون الاول سببا للثاني فيقول هل تقوم اقم ام لا تقم اقم الا تقوم
اقم ليتك تقوم اقم هلا تقوم اقم لعلك الله تقم قوله فان كان معه فاكان منصوبا
مع هذه المعاني السبعة ومرفوعا مع الشرط اما نصبه مع هذه المعاني فباضمار ان وقد
تقدم واما رفعه مع الشرط فنقاله ان تقم فاقوم فلانه حينئذ بعد ذلك خبر مبتدا محذوف اي فانا
اقوم ولا يخلو الجزاء اما ان يكون ماضيا لفظا بغير قد او معنى او مضارعا بغير السين
او سوف او منفيا بلا او غير ذلك ان كان ماضيا كما ذكرنا لم يجز دخول الفا نحو ان تقم قمت وان لم
تقم لم اقم وان كان مضارعا كما ذكرنا جاز نحو ان تقم اقم وفاقوم وان لم تقم لا اقوم وفلا اقوم
وان كان غير ذلك وجب دخولها نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وان تقم فسأقوم او فسوف
اقوم او فلن اقوم وان تقم فزيد قائم وقد يحذف وقد في الشعر ومنه من يفعل الحسنات الله
يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان ه واما نحو قوله سبحانه وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون فلان اذا الفجائية قد قامت مقام الفا قوله واما الحروف التي ليست
بعاملة فقد تكون حرفا اما السين فهي التي في المثنى واما الستة فبعض حروف
الزيادة إن وأن وما ولا فان في قوله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا ه وان
في نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير وما في نحو عما قليل ليصبحن نادمين ولا في نحو ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة وحرفي التفسير أي وأن فاي في نحو قوله وترمينني بالطرف اي انت
مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي ه وان في نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابرهيم ويختص بما في
معنى القول وكما المصدرية في نحو قوله ه يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا ه
وحرف الردع وهو كلا في نحو قوله تعالى كلا بعد قوله ربي اكرمني وربي اهانني اي
ليس الامر كذلك وغير هذه والله اعلم قوله ومنها خمسة عشر حروف ابتدا
وهي انما واما وكانما ولكنما وليتما ولعلما وهذه قد تقدم الكلام فيها الا ان انما تفيد
الحصر فاذا قلت انما زيد قائم فهو كقولك ما زيد الا قائم قوله واما معنى التفصيل
وفيها معنى الشرط ولذلك تجب الفا في جوابها فاذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما يكن من

شي فزيد منطلق ولكنهم حذفوا الفعل وعوضوا منه جزءا مما تعلق به كالمبتدا في هذا
المثال والمفعول في نحو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر وما اشبه ذلك قوله واما معنى الاستفتاح
وذلك في نحو قول علي كرم الله وجهه اما والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وقوله اما والذي ابكى واضحك
والذي امات واحيا والذي امره الامر ه وقد يبدل همزتها هاء فيقول هما والله وعينا فيقال
عما والله وتحذف الالف فيقال ام والله وهم والله وعم والله ومنه قول هجرس بن كليب
ام وسيفي وزربه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه
قوله ولولا معنى الامتناع اي انه يدل على امتناع الشي دون غيره لوجود
غيره وذلك في نحو قول عمر بن الخطاب لولا علي لهلك عمر اي لولا علي موجود لهلك عمر ولكنه يجب
حذف الخبر بعد لولا اذا كان عاما كالوجود ونحو لدلالتها عليه ووقوع جوابها كالشاهد
فان كان خاصا لم يحذف كقول الشافعي ه ولولا الشعر بالعلما يزري لكنت اليوم
اشعر من لبيد ه والاكثر على انه يجب الحذف مطلقا وهو مذهب سيبويه الا ان التفصيل
المذكور اولى والله اعلم وعند اهل الكوفة ان المرفوع بعد لولا فاعل بفعل محذوف
قوله وحتى في احد اقسامها وذلك في نحو قوله ه فيا عجبا حتى كليب تسبني كان اباها
نهشل او مجاشع ه ومنه نحو مرض حتى لا يرجونه وقد تقدم قوله والا معنى التنبيه
وذلك في نحو قول لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ه قوله
ولام الابتدا ومعناها التاكيد في نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم قوله
وواو الحال ومعناها ربط الجملة الحالية بصاحبها في نحو قول امري القيس ه وقد اغتدي
والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل قوله وإن الخفيفة في احد اقسامها
وذلك في نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقد تقدم ولابد فيها من الافعال الا على
نواسخ الابتدا نحو وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين ولو قلت ان
ضربت زيدا لعمرا لم يجز خلافا للكوفيين وانشد تالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك
عقوبة المتعمد وهو شاذ قوله ولكن الخفيفة وذلك في نحو قوله تعالى لكن
الراسخون في العلم منهم قوله وانما سميت بذلك لكثرة وقوع المبتدا بعدها فيه نظر
لان منها ما لا يكاد المبتدا يقع بعده كاما الاستفتاحية وفي الكشاف انها من طلائع القسم
ومنها ما لا يقع بعده الا المبتدا كلولا الامتناعية وكانه اراد اعني ما يكون عليه الاكثر والله اعلم
قوله ومنها عشرة للعطف وهي الواو والفا وثم وهذه الثلاثة تفيد الجمع

الا على الحلالة نحو يا الله لا كيدن اصنامكم وقد روي الاخفش قرب الكعبة وهو خلاف
المشهود عنهم **قوله وحاشا** في الاستثنا ومعناها البرية قال حاشا لي ثوبان ان به
ظنا عن الملتحاف والسنم وقد تكون فعلا عند المبرد لمعنى جانب ومنه قول النصارى
اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الاصبع بالنصب **قوله وعدا** وخلا في احد
الوجهين ومعناها الاستثنا تقول قام القوم عدا زيد وخلا زيد وانما قال في احد الوجهين
لانهما يكونان ايضا فعلين وهو الاكثر تقول قام القوم عدا زيدا وخلا زيدا بالنصب
قوله كلما تدخل على المعرفة والنكرة سوى رب وذلك لانها موضوعة للتقليل لتقليل
نوع من جنس والنكرة تكفي في ذلك ولكن لا بد من وصفه ليحقق عليها ما تقتضيه من نوع
من جنس **قوله وكلما** تكون في اول الكلام واخره الا رب فانها وذلك لانها للانشا
التقليل مثل كم في التكثير فوجب ان تكون لها صدر الكلام **قوله وكلما** تدخل على
الظاهر والمضمر الا رب وكاف التشبيه ومذ ومنذ وحتى وواو القسم وتاوه وواو رب
وواو ها امار رب وواو ها فلما تقدم من انها لا تدخل الا على النكرة وقولهم ربه رجلا قيل نكرة
وقيل جاز لانه مبهم لما فيه من الابهام وهل تطابق المميز او لا الفصيح انه لا يطابق خلافا
للكوفيين واما كاف التشبيه فاستغني بمثل وقد شذ في نحو قوله وام اوعال كها او اقربا
واما مذ ومنذ فاستغني بمن ومن على الكوفي واما حتى فاستغني بالى وقد اجاز المبرد
نحو حتاك وانشد وافلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي يزيد وهو شاذ عند
الاولين واما واو القسم وتاوه فاستغني بالباء قال الا نادت امامه باحتمال التحربي
فلا بكما ابالي **قوله وكلما** وقع منها خبر المبتدا او صفة لموصوف او صلة لموصول
او حالا لذي حال فانه يتعلق ابدا بمحذوف مثال الاول زيد من الكرام ومثال الثاني
مررت برجل من بني تميم ومثال الثالث جاء الذي في الدار ومثال الرابع مررت
بزيد على فرس وما هو المحذوف قيل فعل نحو استقر او ثبت لان اصل التعلق للافعال
وقيل اسم نحو مستقر او ثابت لان اصل هذه الامور الافراد لئلا يكثر الحذف والاصح
الصلة فانه تقدم انه فعل لانها لا تكون الا جملة على ما تقدم وفيه تقوية للاول **قوله وما**
عدا ذلك فانه يتعلق بموجود او بما هو في حكم الموجود مثال الاول مررت بزيد وجلست
على عمرو ومثال الثاني بسم الله الرحمن الرحيم ان قلت عند قراءة فتقديره اقرا
او قلته عند اكل فتقديره اكل وكذلك كل فعل ونحو قولهم للمعرس بالرفا والبنين اي اعرست
قوله ومنها قسم جزم الفعل المستقبل انما عملت هذه الاحرف لاختصاصها
بالفعل وانما عملت الجزم لاختصاصه به ايضا فكان عملها الذي **قوله وهي لم ولما** ومعناها

قلب المضارع الى الماضي ونفيه والفرق بينهما ان لما تفيد الاستغراق ولم لا تفيده تقول ندم ولم ينفعه
الندم اي عقيبه وادا قلته لما كان على انه لم ينفعه الندم الى وقته وفرق اخر وهو انه يكون حذف
الفعل مع لما دون لم تقول خرجت ولما اي ولما تخرج ولا تقول خرجت ولم وفرق ثالث وهو ان لما
تكون اسما بمعنى حين نحو قوله تعالى ولما سقط في ايديهم **قوله ولام الامر** ومعناها طلب الفعل
وتختص مع ما بني للفاعل بالغائب والمتكلم نحو ليضرب زيد ولاضرب انا واما نحو قراءة من قرا
فبذلك فلتفرحوا فشاذ لانهم قد اقروا ان للمخاطب صيغة مخصوصة وهي فعل الامر نحو اخضر
وقد تعمد دوان دخلت على ما صيغ للمفعول استوى الجميع نحو لتضرب وليضرب ولاضرب **قوله**
ولا في النهي ومعناها طلب الترك نحو ولا تاكلوا اموال اليتيم **قوله وان** في المجازاة ومعناها ربط
فعل بفعل نحو ان تقم اقم فالقيام الثاني مربوط بالاول **قوله** مع ما حمل عليها من الاسما والظروف
الجاري عليها اضمير مرجع الى ان دون البواقي **قوله** والذي حمل عليها من الاسما من وما واي
ومهما فمن شرط فيمن يعلم نحو ومن يتق الله يجعل له مخرجا وما عكسها نحو ما تفعلوا من خير
يعلمه الله واي شرط في البعضيات نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ومهما شرط في جميع
الافعال قال في شرحه فمتى قال القائل مهما تصنع اصنع فمعناه لا اصعر عن كبير فعلك ولا
اكبر عن كبير صغير وهل هي بسيطة او مركبة الظاهر انها بسيطة وقيل مركبة من مه وما
وقيل اصلها ماما ابدلت الها من الالف الاولى وهو الذي في المفصل **قوله ومن الظروف**
اين وانا ومتى وايان وحيثما واذ ما في احد القولين واذا ما واذا في الشعر وكيفما عند
الكوفيين فاين شرط في الامكنة نحو اين تكن اكن وانا شرط في الجهات قال لبيد فاصبحت
انا تاتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجلك شاجره ومتى شرط في الازمنة قال الحطيئة
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد وايان مثلها قال
ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل فزعا وحيثما مثل اين تقول حيثما
تكن اكن واذ ما مثل متى تقول اذ ما تقم اقم وانما قال في احد القولين لانها عند سيبويه حرف
لا ظرف واذا ما واذا مثل متى الا انها تختص بالوقت المعين ومثال الجزم بها واذا تصبك من
الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة فستنجلي وكيفما شرط في جميع الاحوال نحو كيفما تصنع اصنع
واهل البصرة لا يجزمون بها ويرفعون الفعلين **قوله كلها** تجزم فعلين مستقبلين لا كلي
الفعلان في باب ان من ان يكونا مضارعين او ماضيين او مختلفين فان كانا مضارعين جزما نحو ان تقم
اقم وان كانا ماضيين حكم على مواضعهما بالجزم نحو ان قام زيد قعد وان كان الاول مضارعا والثاني ماضيا

حتى لا يرجونه اي حتى هم الان لا يرجونه وعليه قول امرئ القيس ٥ سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى
الجياد لا يقدن بارسان ٥ والله اعلم وقد يكون الحال والاستقبال واذا بني على سبيل الحكاية
الماضي ومنه قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب قوله
والفاء اذا كانت جوابا الاستفهام او امر او نهي او جحد او عرض او تمن او تحضيض او
دعاء هذا احد شرطيها والشرط الثاني ان يقصد كون ما قبلها سببا لما بعدها
ومثلها على الترتيب هل تقوم فاقوم قم فاقوم لا تقم فاقوم ما تقم فاقوم الا تقوم فاقوم
ليتك تقوم فاقوم هلا تقوم فاقوم يغفر الله فتقوم ولو لم تقصد السببية لم تنصب
قوله والواو اذا كانت جوابا بمعنى الجمع اي جوابا لهذه الامور نحو هل تقوم واقوم الى
اخرها قوله واو اذا كانت بمعنى الى ان وذلك في نحو قولهم لالزمنك او تعطيني حقي
اي الى ان تعطيني وقد يفسر بالا ان وكي قوله واللام في الموجب وغيره مثال الاول اسلمت
لادخل الجنة ويسمى لام كي لانها بمعناها ولا تختص بالموجب بل قد تكون في غيره نحو ما اكرمتك لتهينني
ومثال الثاني وما كان الله ليعذبهم ويسمى لام الجحود لانها لا تكون الا فيه وهذا احد ما تميز به عن
الاولى ومما تميز به ايضا انه لا يظهر معها ان وانها لو حذفت لم يختل الكلام وانها لا تكون الا بعد
كون ماض قوله كل هذه اذا كانت على هذه الصفة المخصوصة تنصب الفعل المستقبل
من نحو اريد ان تفعل وليفعل فلان هذا كما تقدم واعلم ان ان المضمرة ثلث هنا الا ان احدها
لزوم الاضمار وهو في ما تقدم الا لام كي الثانية لزوم الاظهار وهو مع لام كي اذا كانت لا مع
تحليلها لا يكون الثالثة جواز الامرين وهو مع لام كي اذا لم يكن معها لا نحو اسلمت لادخل
الجنة ولان ادخل الجنة واما نحو قولك يعجبني خبز وجبن وتذهب او وان تذهب فالواو
فيه عاطفة لا بمعنى مع ومنه ٥ للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف ٥
قوله ومنها ما فيه عشر حرفا يجر الاسم ويوصل اليه معنى الفعل انما عملت هذه
الحروف لاختصاصها بالاسم وانما عملت الجر لاختصاصه ايضا بالاسم فكان عملها له اولى ٥
قوله وهي من ومعناها ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة والتبيين نحو فاجتنبوا
الرجس من الاوثان والتبعيض نحو اخذت من الدراهم وزائدة في غير الموجب نحو ما جاءني من
احد وفي الموجب عند الاخفش نحو قد كان من مطر وهو مذهب الكوفيين قوله
والى ومعناها انتهاء الغاية نحو سرت من البصرة الى بغداد وقد تكون بمعنى مع قال تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم قوله وفي ومعناها الظرفية نحو صليت في المسجد وقد تكون
بمعنى على في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل قوله واللام في احد اقسامها ومعناها
الاختصاص نحو المال لزيد والتعليل نحو جئتك للدراهم وقد تكون زائدة نحو ردف لكم ومعناها
الواو في القسم للتعجب نحو قوله ٥ لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس ٥

قوله والباء ومعناها الالصاق نحو مررت بزيد والاستعانة نحو كتبت بالقلم
والمصاحبة نحو دهنت بالدهن والمقابلة نحو خذ هذا بهذا والتعدية نحو خرجت بزيد
والظرفية نحو صليت بالمسجد وزائدة قياسا في نحو ما زيد بقائم اي في الخبر غير الموجب
وسماعا في نحو قولك بحسبك زيد وكفى بالله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي في المبتدأ
والفاعل والمفعول قوله ورب ومعناها التقليل وقيل التكثير ولا يكون
فعلها الا ماضيا واكثر ما يحذف قال الاعشى ٥ رب رفد هرقته ذلك اليوم
واسرى من معشر اقيال ٥ اي رب رفد هرقته لان هرقته هو المذكور صفة لرفد من جهة
ان مجرور رب لا يكون الا نكرة موصوفة على ما ياتي وفيها عشر لغات وقد نظمها ابو حيان
فقال ٥ ورُبَّ ورُبْتَ ورُبَّتَ ورَبَّ رُبَ رُبْ رَبْ مع تخفيف الاتي لقايل يا اخي قوله
وواوها وفاؤها عند بعضهم الواو في نحو قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس ٥ والفاء في نحو قوله فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط ٥
والجمهور على ان الجر بعد الواو باضمار رب خلافا للمبرد والكوفيين وكذلك الفاء وبل ولا خلاف
فيهما والله اعلم قوله وعن ومعناها المجاوزة نحو جزت عن البلد وقد تكون
اسما بمعنى جانب في نحو قوله ٥ فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل ٥
قوله وعلى ومعناها الاستعلاء نحو فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وقد تكون
اسما بمعنى فوق في نحو قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل
وعن قيض بزيزاء مجهل ٥ قوله وكاف التشبيه وذلك في نحو قولك زيد كالاسد ٥
وقد تكون زائدة في نحو ليس كمثله شيء واسما بمعنى مثل في نحو قوله [illegible] يضحكن
عن كالبرد المنهم ٥ قوله وواو القسم وهي مبدلة من الباء الالصاقية
ومذ ومنذ بمعنى الزمان الحاضر ومعناها الظرفية نحو ما رايته مذ يومنا ومنذ شهرنا اي
في يومنا وفي شهرنا وقد يكونان بمعنى الماضي ومعناها ابتداء الغاية كمن في غير الزمان نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت واذا وقع ما بعدهما كانا اسمين تارة بمعنى اول المدة فيكون
المرفوع مفردا معرفة كما في هذين المثالين وتارة بمعنى جميع المدة فيكون معدودا نحو ما رايته
مذ يومان اي جميع المدة يومان قوله وحتى في احد اقسامها ومعناها كمعنى الى الا ان الاكثر
فيها ان تكون بمعنى مع نحو اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح خلافا الى قوله
واو القسم وهي مبدلة من الباء الالصاقية فيما ابدلت عنها عند حذف الفعل الذي الصقته بالمقسم
به هكذا قاله الزمخشري قوله وتاؤه وهي المبدلة من الواو المبدلة من الباء ولذلك لم تدخل

ومنها لغات لعل وعل ولعن وعن ولأن وأن وغير ذلك وأما الجر بها فنحو لعل أبي
المغوار منك قريب قيل وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند
ذاك مجيب فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا لعل أبي المغوار منك قريب
قوله مثل إن ولأن فاعل هذا أمثالها إذا كانت عاملة قوله وأما فلان فاعل هذا
مثالها إذا كانت مكفوفة بما وقد ورد في بيت النابغة الذبياني قالت ألا ليتما هذا
الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد برفع الحمام على أن ما كافة وبنصبه على أن
ما زائدة غير كافة فعلى هذا إذا قدرت ما غير كافة عملت كلها إلا أنه في ليتما ولعل
ما وكأنما أقوى منه في البواقي **قوله كلها تعمل عملا واحدا وهو نصب
الاسم ورفع الخبر** وقد أجاز الفراء في ليت أن تقول ليت زيدا قائما أجراها
مجرى تمنيت اعتبارا بقوله يا ليت أيام الصبا رواجعا وليس بشيء ورواجعا
حال والعامل فيه الخبر المحذوف **قوله** وكلها إذا دخل عليها ضمير الشأن والقصة
ارتفع الاسمان بعدها نحو إنه زيد قائم وذلك لأن الهاء هي الاسم والجملة بعدها
هي الخبر والهاء في موضع نصب والجملة في موضع رفع لأن الجملة من حيث هي [illegible]
قوله وكلها جاز أن يكون صلة للذي وأخواتها جاز أن يكون خبر الهاء وذلك
نحو قولك إن زيدا أبوه قائم وكذلك باقيها على ما تقدم **قوله** وكلها لا يجوز أن تدخل
اللام في خبرها إلا على إن وحدها وذلك لأن إن لا ينافي معناها معنى اللام لأنهما
معا للتأكيد بخلاف سائرها فلذلك تقول إن زيدا القائم وهي أيضا تدخل على الاسم
إذا تأخر نحو إن في ذلك لآية وعلى ما يتعلق بالخبر إذا تقدم نحو لعمرك إنهم لفي سكرتهم
يعمهون **قوله وكلها لا يجوز** أن تعطف على مواضعها بالرفع إلا على إن ولكن
وذلك لأنهما لم يغيرا معنى الجملة بخلاف البواقي فلذلك تقول إن زيدا قائم وعمرو ولكن
زيدا قائم وعمرو وشرطه أن يتقدم الخبر لفظا كما مثلنا أو تقديرا كقوله
فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيار بها لغريب فإن تأخر لم يجز إلا النصب
نحو إن زيدا وعمرا قائمان لأنه يؤدي إلى أن يكون معمولا للابتداء وإن وهو محال
خلافا للكوفيين أي فإنهم أجازوه لا لما ذكرنا إلا أنهم لا يجعلون الخبر
مرفوعا بإن إذا قلت إن زيدا قائم **قوله وكلها لا يجوز أن يتقدم**
أخبارها على أسمائها إلا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا [illegible] أنه لا يجوز أن تقول
إن قائم زيدا لأنهم كرهوا أن يكون للحروف من التصرف ما للفعل وتقول إن
عندك زيدا وإن في الدار زيدا لأنهم اتسعوا في الظروف ما لم يتسعوا في غيرها
قال الله تعالى إن لدينا أنكالا وإن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

قوله ومنها تسعة أحرف تنصب الفعل المستقبل فيه نظر لأن الذي يعمل من هذه
الحروف التسعة ليس إلا الأربعة الأول على اختلاف أيضا فيما عدا أن وأما الخمسة البواقي
فإنها تعمل بإضمار أن وكان جعلها عاملة تقريبا على المتعلم وإنما عملت هذه الأربعة
لاختصاصها بالفعل وإنما عملت النصب لأن أن تشبه أن المشددة لفظا ومعنى وتلك
تعمل النصب في الأسماء فعملت هذه النصب في الأفعال ثم حملت عليها لن وإذن وكي لاشتراكهن
في تخصيص المضارع بالمستقبل **قوله وهي أن الخفيفة المصدرية إذا**
كان معها ما قبلها فعل طمع أو إشفاق لا كالفعل الذي قبل أن إما أن يكون من باب
العلم واليقين أو من باب الظن والحسبان أو مما سوى ذلك إن كان من باب العلم واليقين
فهي المخففة من الشديدة ولا تعمل إلا في ضمير شأن مقدر على ما تقدم قال ابن الحاجب
ويلزمها مع الفعل السين أو سوف أو قد أو حرف النفي أو لو قال الله تعالى علم أن سيكون منكم
مرضى وإن كان من باب الظن والحسبان جاز أن تكون المخففة من الشديدة فلا تنصب الفعل
وجاز أن تكون المصدرية فتنصبه وعلى هذا قرئ قوله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة
بالرفع والنصب وإن كان مما سوى ذلك فهي المصدرية ووجب النصب نحو أطمع أن يغفر لي
ربي وأخاف أن يأكله الذئب وقوله إذا كان قبلها فعل طمع أو إشفاق فاسد فإنه لا يلزم
قال الله تعالى وأن تصوموا خير لكم وتقول الخير أن تصوموا ويجب أن تصوم **وقوله**
ولن على كل حال ومعناها نفي المستقبل والفرق بينها وبين لا أنها نفيها التأكيد تقول لا أبرح
فإذا أكدت وشددت قلت لن أبرح وزعم الخليل في أحد قوليه أنها مركبة من لا وأن والفراء
أن نونها مبدلة من ألف لا والظاهر عدم ذلك وهو مذهب سيبويه **قوله وإذن**
إذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها ولم يكن معها حرف عطف ولم يكن الفعل فعل حال هذه شروط
لأنه أحدها أن لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها فإن اعتمد لم تعمل وذلك بأن يكون خبرا عنه
نحو أنا إذن أكرمك أو جزاء له نحو إن تأتني إذا آتك أو جوابا لقسم نحو والله إذن لا أفعل قال كثير
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها الثاني أن لا يكون معها
حرف عطف فإن كان معها حرف عطف لم تعمل إلا قليلا قال تعالى وإذن لا يلبثون خلفك
إلا قليلا وقرئ شاذا وإذن لا يلبثوا بالنصب الثالث أن لا يكون الفعل فعل حال فإن
كان لم تعمل نحو قولك لمن يحدثك إذن أظنك كاذبا **قوله** ومعناها الجواب والجزاء وذلك
أن الرجل يقول أنا آتيك فتقول إذن أكرمك فهذا الكلام قد أجبته به وصيرت إكرامك جزاءه
على إتيانه **قوله** وكي على كل حال ومعناها الغرض نحو قولك أسلمت كي أدخل الجنة أي لغرض
قوله وحتى إذا كانت بمعنى كي أو إلى أن فمثال الأول أسلمت حتى أدخل الجنة ومثال الثاني
انتظر حتى تغيب الشمس وشرطها أن يكون الفعل مستقبلا كما مثلنا فإن كان حالا رفع نحو قولهم مرض

المضارع بالمستقبل وهذا كله لا يصح الا في الافعال **قوله** واما تنوين
من اخره مثل اتصال الضمير به على حد فعلت وفعلوا وفعلن وذلك لان الضمير
رفع بارز وضمير الرفع لا يكون بارزا في الاسم لانه يؤدي الى الجمع بين تنوينين
او تحقيق **قوله** واما من محله مثل كونه امرا او نهيا او مضيا وذلك لما
تقدم وهذه الاشارة التي قلت **قوله** واما من معناه مثل كونه خبرا او الاخبار
عنه وذلك لانه وصف والله اعلم **قوله الفصل الثالث في الحرف**
انما قدم الحرف على الرفع لانه احد اجزاء الكلمة والرفع حركة
عارضة والكلام في ما هو من نفس الشيء اهم من الكلام فيما يعرض له **قوله**
الحرف ما ابان عن معنى في غيره ولم يكن احد جزئي الجملة خلاف الاسم والفعل
نحو من والى وشبهه الحرف في اللغة يكون بمعنى الطرف وبمعنى الوجه وبمعنى
الناقة الصلبة وقيل الضامر قال طرفة وحرف كالواح الاران نسأتها
على لاحب كانه ظهر برجد وغير ذلك **قوله** ما ابان عن معنى في غيره وقوله في
غيره احتراز من الاسم والفعل وقوله ولم يكن احد جزئي الجملة ليلا يرد الموصول
ونحوه فانه وان كان يدل على معنى في غيره وهو الصلة الا انه يكون احد جزئي الجملة نحو
المحسن الذي ابوه قائم وكذلك اسماء الاستفهام وشبهها الا ترى انك اذا قلت
من ابوك فقد دلت من على معنى في غيرها وهو الاستفهام عن الاب لا يقال فالحرف
ايضا يكون احد جزئي الجملة بدليل نحو قولهم من حرف جر وما حرف نفي لانا نقول
المخبر هو اصل الوضع ولو وضع من لجنس عنهما بانها حرف جر وكذلك الباقي
وانما جرى هذا في كلام النحاة وقد يجيء في غيره وهو مثل هذا منزلة الاسم **قوله**
وانما سمي هذا النوع حرفا لانه اخذ من حرف الشيء وهو طرفه من حيث كان معناه
في غيره فصار كانه طرف له هذا لما ذكره ومعنى قولهم الحرف يدل على معنى في غيره انك
اذا قلت مثلا لم يقم زيد فلم معناها قلب المضارع الى الماضي ونفيه وهذا انما
يتحقق بالنظر الى ما بعدها وهو يقوم زيد بخلاف الاسم والفعل نحو قام زيد فانه
يفهم من قام بالنظر اليه في نفسه قيام ماض فالقيام من الحروف والمضي من الصيغة
ويفهم من زيد الشخص المعروف **قوله وقسمه لانه حروف عامله**
وحروف غير عاملة وحروف تعمل على صفة ولا تعمل على اخرى غير نظر الى زيادته
لهذا القسم اعني الثالث يوجب عليه ان لعد منه ان واخواتها لانها انما تعمل على
صفة وكذلك غيرها نحو اذن على ما سياتي ان شاء الله تعالى **قوله** اما الحروف العاملة
فثمانية وثلاثون حرفا اعلم ان اصل العمل للافعال وانما يعمل الحرف لشبهه بالفعل

او التخفيف وهو يرجع الى الشبه به والله اعلم **قوله منها ستة تنصب الاسم**
وترفع الخبر ما لم يكن معها ما انما عملت هذه الحروف لانها اشبهت الفعل لفظا ومعنى اما المعنى
فلانها تقتضي الاسم كاقتضاء الافعال واما اللفظ فلان اخرها مفتوح كالفعل الماضي ولانها
على ثلاثة احرف فصاعدا ولان نون الوقاية تدخل عليها نحو انني وانما عملت النصب
والرفع لانهم شبهوها بالفعل المتعدي نحو ضرب وانما قدم المنصوب على المرفوع
لان للفعل عملين اصلي وفرعي فالاصلي نحو ضرب زيد عمرا والفرعي ضرب عمرا زيد فجعلوا
عملها كالفرعي وانما قال ما لم يكن معها ما لانه اذا كان معها ما كفتها عن العمل **قوله**
وهي ان ومعناها توكيد مضمون الجملة ولا تغيرها عما كانت عليه ولا تقع الا في مواقع
الجمل نحو ان الله غفور رحيم وقال انك اليوم لدينا مكين امين واتيناه من الكنوز ما
ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة وهي الابتداء وبعد القول وبعد الموصول
وكذلك النداء او القسم واذا خففت بطل عملها لنقصان الشبه ووجب اللام في
خبرها فرقا بينها وبين ان النافية قال الله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون
وقد تعمل وعليه وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم **قوله** وان ومعناها كمعنى المكسورة
اي في التوكيد دون عدم التغيير الا انها لا تقع الا في موقع المفرد لانها تجعل الجملة
مفردا نحو اعجبني انك قائم وكرهت انك شاتم وسرني انك مقيم وهي موضع الفاعل
والمفعول والمضاف اليه وكذلك المبتدا نحو عندي انك قائم واما الخبر فصالح لها
وللمكسورة نحو زيد انه قائم والشر انه ذاهب واذا خففت بطل عملها لما تقدم
الا في ضمير شان مقدر فانه يجب لما تلت من اعمال المكسورة مخففة مع ان شبه
المفتوحة بالفعل اقوى لكونها مصدرية ومفتوحة الاول فلذلك يحكم في نحو قوله
تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله سبطلها لمن بان هاهنا ضمير شان مقدرا
قوله وكان ومعناها التشبيه في نحو كان زيدا الاسد وهل هي بسيطة او مركبة
قولان واذا خففت بطل عملها لما تقدم ومنهم من يعملها قوله ع ويوما توافينا
بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم بالرفع على الالغاء والنصب على
الاعمال والجر على زيادة ان **قوله** ولكن ومعناها الاستدراك اي توسط بين كلامين
متغايرين نفيا وايجابا نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وقد
يكون التغاير معنى نحو سافر زيد لكن عمرا مقيم واذا خففت بطل عملها لما تقدم
قوله وليت ومعناها التمني نحو ياليتنا معهم قوله
ولعل ومعناها توقع مرجو او مخوف فالاول نحو لعل الله يرحمنا والثاني
لعل الساعة قريب وقد تكون للتعليل نحو قوله تعالى في اول البقرة لعلكم تتقون

المضادة بالمستقبل وهذا كله لا يصح الا في الافعال **قوله واما تنوين**
من اخره مثل اتصال الضمير به على حد فعل وفعلوا وفعلن وذلك لانها ضمير
رفع بارزة وضمير الرفع لا يكون بارزا في الاسم لانه يؤدي الى الجمع بين تثنيتين
او جمعين **قوله** واما من جهة محله مثل كونه امرا ونهيا او مضيا واو ذكر لما
تقدم وهذه الاشارة التي قلت **قوله** واما من معناه مثل كونه خبرا او لا كثير
عنه وذلك لانه وضعه والله اعلم **قوله الفصل الثالث في الحرف**
انما قدم الحرف على الرفع لانه احد اجزاء الكلمة والرفع حركة
عارضة والكلام في ما هو من نفس الشيء اهم من الكلام فيما يعرض له **قوله**
الحرف ما ابان عن معنى في غيره ولم يكن احد جزئي الجملة خلاف الاسم والفعل
نحو من والى وشبهه الحرف في اللغة يكون بمعنى الطرف ومعنى الوجه ومعنى
الناقة الضامرة وقيل الطاهر قال ... طرفه وحرف كالواح الاران نسأتها
على لاحب كانه ظهر برجد وغير ذلك **قوله** ما ابان عن معنى في غيره وقوله في
غيره احتراز من الاسم والفعل وقوله ولم يكن احد جزئي الجملة ليلا يرد الموصول
ونحوه فانه وان كان يدل على معنى في غيره وهو الصلة الا انه يكون احد جزئي الجملة نحو
الحسن الذي ابوه قائم وكذلك اسماء الاستفهام وشبهها الا ترى انك تقول ازا قلت
من ابوك فقد دلت من على معنى في غيرها وهو الاستفهام عن الاب لا تقال فالحرف
ايضا يكون احد جزئي الجملة بدليل نحو قولهم من خرف خبز وما خرف نعم لانا نقول
المعتبر هو اصل الوضع ولم يوضع من للخبرية
وانما جرى هذا في كلام النحاة وقد يجيء في غيره
وانما قيل هذا النوع حرفا لانه اخذ من حرف
في غيره فصار كانه طرف له هذا كما ذكره ومعنى
اذا قلت مثلا لم يقم زيد فلم معناها قلب المعنى
يتحقق بالنظر الى ما بعدها وهو يقوم زيد كلا
يفهم من قام النظر اليه في نفسه قيام ماض
ويفهم من زيد الشخص المعروف **قوله وق**
وتروق غير عاملة وحروف تعمل على صفة وا
لهذا القسم اعني الثالث يوجب عليه ان له
صفة وكذلك غيرها نحو اذن على ما سيأتي ان
شاء الله وبلا نون حرفا اعلم انه اصل العمل للاقة

والاختصاص وهو يرجع الى المشبه به والله اعلم **قوله منها ستة تنصب الاسم**
وترفع الخبر ما لم يكن معها ما انما عملت هذه الاحرف لانها اشبهت الفعل لفظا ومعنى اما المعنى
فلانها تقتضي الاسم كسائر الافعال واما اللفظ فلان اخرها مفتوح كالفعل الماضي ولانها
على ثلاثة احرف فصاعدا ولان نون الوقاية تدخل عليها نحو انني وانما عملت النصب
والرفع لانهم شبهوها بالفعل المتعدي نحو ضرب وانما قدم المنصوب على المرفوع
لان للفعل عملين اصلي وفرعي فالاصلي نحو ضرب زيد عمرا والفرعي ضرب عمرا زيد فجعلوا
عملها كالفرعي وانما قال ما لم يكن معها ما لانه اذا كان معها ما كفتها عن العمل **قوله**
وهي ان ومعناها توكيد مضمون الجملة ولا تغير معناها عما كانت عليه ولا تقع الا في مواقع
الجمل نحو ان الله غفور رحيم وقال انك اليوم لدينا مكين امين واتيناه من الكنوز ما
ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة وهي الابتداء وبعد القول وبعد الموصول
وكذلك النداء او القسم واذا خففت بطل عملها لنقصان الشبه ووجب اللام في
خبرها فرقا بينها وبين ان النافية قال الله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون
وقد تعمل وعليه وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم **قوله** وان ومعناها كمعنى المكسورة
اي في التوكيد دون عدم التغيير الا انها لا تقع الا في موقع المفرد لانها تجعل الجملة
مفردا نحو الحسني انك قائم وكرهت انك سائر وسررت بانك مقيم وهي موضع الفاعل
والمفعول والمضاف اليه وكذلك المبتدأ نحو عندي انك قائم واما الخبر فصالح لهما
وللمكسورة نحو زيد انه قائم والشر انه ذاهب واذا خففت بطل عملها لما تقدم
الا في ضمير شان مقدر فانه يجب لما ثبت من اعمال المكسورة مخففة مع ان شبه
المفتوحة بالفعل اقوى لكونها مصدرية ومفتوحة الاول فلذلك حكم في نحو قوله
تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين بان هاهنا ضمير شان محذوفا
قوله وكان ومعناها التشبيه في نحو كان زيدا الاسد وهل هي بسيطة او مركبة
قولان فاذا خففت بطل عملها لما تقدم ومنهم من يعملها قوله ويوما توافينا
بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم بالرفع على الالغاء والنصب على
الاعمال والجر على زيادة ان **قوله ولكن ومعناها الاستدراك** يتوسط بين كلامين
متغايرين نفيا وايجابا نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وقد
يكون التغاير معنى نحو سافر زيد لكن عمرا حاضر واذا خففت بطل عملها لما تقدم
قوله وليت ومعناها التمني نحو ياليته لنا سعة قوله
ولعل ومعناها توقع مرجو او مخوف فالاول نحو لعل الله يرحمنا والثاني
لعل الساعة قريب وقد تكون للتعليل نحو قوله تعالى في اول البقرة لعلكم تتقون

المضارعة بالمستقبل وهذا كله لا يصح الا في الافعال **قوله واما تنويني**
من اخره مثل اتصال الضمير به على حد فعلا وفعلوا وفعلن وذلك لانها ضمائر
رفع بارزة وضمير الرفع لا يكون بارزا في الاسم لانه يؤدي الى الجمع بين تثنيتين
او جمعين **قوله** واما من جهة معناه مثل كونه امرا ونهيا او مضيا وذلك لما
تقدم وهذه الاشارة التي قلت **قوله** واما من معناه مثل كونه خبرا او الخبر
عنه وذلك لانه وضعه والله اعلم **قوله الفصل الثالث في الحرف**
انما قدم الحرف على الرفع لانه احد اجزاء الكلمة والرفع حركة
عارضة والكلام في ما هو من نفس الشيء اهم من الكلام فيما يعرض له **قوله**
الحرف ما ابان عن معنا في غيره ولم يكن احد جزئي الجملة خلاف الاسم والفعل
نحو من والى وشبهه الحرف في اللغة يكون بمعنى الطرف وبمعنى الوجه وبمعنى
الناقة الصلبة وقيل الضامر قال ... طرفه وحرف كالواح الالواح انسانها
على الاحسب كانه ظهر برجده وغير ذلك **قوله** ما ابان عن معنى لغيره وقوله في
غيره احترازا من الاسم والفعل وقوله ولم يكن احد جزئي الجملة ليلا يرد الموصول
ونحو فانه وان كان يدل على معنى في غيره وهو الصلة الا انه يكون احد جزئي الجملة نحو
الحسيني الذي ابوه قائم وكذلك اسماء الاستفهام وشبهها الا ترا انك تقول اي قلت
من ابوك فقد دلت من على معنى في غيرها وهو الاستفهام عن الاب لانقال فالحرف
ايضا يكون احد جزئي الجملة بدليل نحو قولهم من حرف جر وما حرف نفي لانا نقول
المعتبر هو اصل الوضع ولو وضع من ليخبر عنهما بانها حرف جر وكذلك الباقي
وانما جرى هذا في كلام النحاة وقد يجي في غيره وهو في مثل هذا منزلة الاسم **قوله**
وانما سمي هذا النوع حرفا لانه اخذ من حرف الشيء وهو طرفه من حيث كان معناه
في غيره فصار كانه طرف له هذا كما ذكره ومعنى قولهم الحرف يدل على معنى في غيره انك
اذا قلت مثلا لم يقم زيد فلم معناها قلب المضارع الى الماضي ونفيه وهذا انما
يتحقق بالنظر الى ما بعدها وهو يقوم زيد بخلاف الاسم والفعل نحو قام زيد فانه
يفهم من قام النظر اليه في نفسه قيام ماض فالقيام من الحروف والمضي من الصيغه
ويفهم من زيد الشخص المعروف **قوله وقسمته ثلاثة حروف عامله**
وحروف غير عامله وحروف تعمل على صفة ولا تعمل على اخرى فيه نظر لان زيادته
لهذا القسم اعني الثالث يوجب عليه ان يعد منه ان واخواتها لانها انما تعمل على
صفة وكذلك غيرها نحو اذن على ما سياتي ان شا الله تعالى **قوله** اما الحروف العامله
فثمانيه وثلاثون حرفا اعلم ان اصل العمل للافعال وانما يعمل الحرف لشبهه بالفعل

او التخصيص او نحو ذلك وهو يرجع الى الشبه به والله اعلم **قوله منها ستة تنصب الاسم**
وترفع الخبر ما لم يكن معها ما انما عملت هذه الحروف لانها اشبهت الفعل لفظا ومعنى اما المعنى
فلانها تقتضي الاسم كاقتضاء الافعال واما اللفظ فلان اخرها مفتوح كالفعل الماضي ولانها
على ثلاثة احرف فصاعدا ولان نون الوقاية تدخل عليها نحو انني وانما عملت النصب
والرفع لانهم شبهوها بالفعل المتعدي نحو ضرب وانما قدم المنصوب على المرفوع
لان للفعل عملين اصلي وفرعي فالاصلي نحو ضرب زيد عمرا والفرعي ضرب عمرا زيد فجعلوا
عملها كالفرعي وانما قال ما لم يكن معها ما لانه اذا كان معها ما كفتها عن العمل **قوله**
وهي ان ومعناها توكيد مضمون الجملة ولا تغيرها عما كانت عليه ولا تقع الا في مواقع
الجمل نحو ان الله غفور رحيم وقال انك اليوم لدينا مكين امين وآتيناه من الكنوز ما
ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة وهي الابتدا وبعد القول وبعد الموصول
وكذلك النداء او القسم واذا خففت بطل عملها لنقصان الشبه ووجب اللام في
خبرها فرقا بينها وبين ان النافية قال الله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون
وقد تعمل وعليه وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم **قوله** وان ومعناها كمعنى المكسورة
... الا انها لا تقع الا في موقع المفرد لانها تجعل الجملة
... انك شاخص ... بانك منطلق وهي موضع الفاعل
... المبتدا نحو عندي انك قائم واما الخبر فصالح لها
والشان انه ذاهب واذا خففت بطل عملها لما تقدم
... لما ثبت من اعمال المكسورة مخففة حتى ان شبه
... مقصد ربه ومفتوحة الاول ولذلك يحكم في نحو قوله
... الحمد لله ... بان ها هنا ضمير شان محذوف
... للتشبيه في نحو كان زيدا الاسد وهل هي بسيطة او مركبة
... لما تقدم ومنهم من يعملها قوله ويوما توافينا
... الى وارق السلم بالرفع على الالغاء والنصب على
... **قوله** ولكن ومعناها الاستدراك وتتوسط بين كلامين
وما جاني زيد لكن عمرا جاني وجاني زيد لكن عمرا لم يجي وقد
... قام زيد لكن عمرا ما قام واذا خففت بطل عملها لما تقدم
... **ليت ومعناها التمني نحو يا ليتنا كنا معهم قوله**
... مرجو او مخوف فالاول نحو لعل الله يرحمنا والثاني
... تكون للتعليل نحو قوله تعالى في اول البقرة لعلكم تتقون

ولم يوت همزة الوصل استغنا بواو العطف قوله وهي الداخلة في كل فعل رباعي
قطع تثبت في اللفظ وفي الخط وتكون مفتوحة ابدا وذلك لانها هي التي كانت في الماضي نحو
اعلم وحذفت من المضارع نحو يعلم لان اصله يوعلم لما زال الموجب لحذفها في الامر
ردت نحو اعلم قوله ومن كل فعل ثلاثي او خماسي او سداسي بالزيادة وصل
تسقط اذا وصلت من اللفظ دون الخط وذلك نحو اكتب وانطلق واستخرج وما اشبه
ذلك وانما تسقط اذا وصلت من اللفظ لاستغنا ما قبلها عنها نحو يا زيد اكتب وانما تثبت في
الخط لانه لا يختص فيه حال الابتدا على ما سياتي ان شا الله تعالى قوله وتكون مكسورة
اذا كان ما قبل الاخر مكسورا او مفتوحا مثل قولك اضرب اعلم وذلك على اصل التقا
الساكنين قوله وتكون مضمومة اذا كان ما قبل الاخر مضموما اصلا لازما مثل قولك
اخرج اصل وذلك لغرض الاتباع وانما قال اصلا لازما احترازا من العارض في نحو امشوا
الاترى ان مضارعه يمشي واعلم ان همزة الوصل تكون من الافعال في نوعين احدهما الامر
على ما تقدم والثاني الماضي من نحو انطلق واقتدر وكذلك الباقي ومن الاسما
ايضا في نوعين احدهما مصادر هذه الافعال كالانطلاق ونحوه والثاني اسما غير
مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامراة واسم واست
وايمن الله وايم الله ومن الحروف في لام التعريف وميمه نحو الرجل وامرجل
في لغة طي وعليه ليس من امبر امصيام في امسفر رواه النمر بن تولب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قوله وفعل الامر الصحيح اللام مبني على الوقف ابدا
مثل اضرب وذلك لان حرف المضارعة هو الذي لاجله اشبه المضارع الاسم فلما زال
في فعل الامر زال الشبه فبطل الاعراب وعند الكوفيين انه مجزوم باللام مضمرة
وذلك لانها قد تضمر قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر
تبالا اي لتفد قال الزمخشري وهذا خلف من القول اي خطا وانما قال الصحيح
اللام احترازا من المعتل اللام فانه يبنى على ما يجزم به تقول اغز وارم واخش كما
تقول لم يغز ولم يرم ولم يخش وكذلك فعل الاثنين والجماعة والواحدة المؤنثة
نحو اضربا واضربوا واضربي وهو يرد عليه والله اعلم قوله ما لم يكن معه نون
تاكيد شديدة او خفيفة فانه يكون مفتوحا مع المذكر مثل اضربن يا زيد ومكسورا
مع المؤنث مثل اضربن يا هند ومضموما مع فعل جماعة الرجال مثل اضربن
يا رجال اما الفتح في الاول فلانه عند اتصال النون به صار كالمركب من نحو بعلبك
واما الكسر في الثاني والضم في الثالث فلان اصلهما اضربين واضربون التقا الساكنان
فحذفت اليا والواو لذلك وبقيت الكسرة والضمة لتدل على المحذوف قوله ومفتوحا مع فعل

الاثنين مثل اضربان يا زيدان ويا هندان هذا واضح لان الفتحة تستوجبها الالف
قوله ومسكنا مع فعل جماعة النسا ويدخل بين النون والف الفصل مثل اضربنان
يا نسا وذلك على الاصل واذا كان الماضي والمضارع يسكنان مع هذه النون فها هنا اولى
وانما كسروا النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية لوقوعها بعد الالف لا يقال كان
يجب حذف الالف فيهما لالتقا الساكنين كما في اليا والواو لانا نقول اجروا هذا مجرى
المتصل نحو دابة لانهما لو حذف فوالالتبس بفعل الواحد في الاول ولادى الى ما فر منه
من اجتماع النونات في الثاني قوله وكل موضع دخلت فيه النون الشديدة
تدخل فيه النون الخفيفة ايضا الا في فعل الاثنين وفعل جماعة النسا فان الخفيفة
لا تدخلهما يعني انه يجوز ان تقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربن يا رجال
بالتخفيف ولا يجوز ان تقول اضربان يا زيدان ولا اضربنان يا نسا لانه يؤدي الى الجمع
بين ساكنين على غير حدهما وحدهما ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما
في نحو دابة وخويصة وتمود الثوب اي في المتصل بخلاف المنفصل نحو ادعوا الله
فانه يجب الحذف وقد اجازه يونس وهو ضعيف ونصب قراة نافع محياي
قوله وكل ما لزم الشديدة فانه يلزم الخفيفة الا في حال الوقف فان الخفيفة
تبدل الفا اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك لانهم شبهوها بالتنوين في الاسم قال الا
عشا وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
فان كان ما قبلها مكسورا او مضموما حذفت كالتنوين ورد ما حذف لاجلها نحو
اضربي واضربوا وقولهم واذا لقيها ساكن فانها تحذف وذلك لانهم شبهوها
ها هنا بحروف العلة للغنة التي فيها فلذلك تقول اضرب الان يا زيد بحذف النون
كما تقول اضربا الان يا زيدان بحذف الالف وكذلك مع الكسر والضم قوله وهذا اصل
مستمر في كل فعل امر او نهي او استفهام او قسم يعني ان دخول هذه النون
لا تختص بفعل الامر بل تكون في القسم وفي كل فعل طلبي فالامر كما تقدم والنهي
لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والقسم نحو والله لتضربن والتمني نحو ليتك
تضربن والعرض نحو الا تضربن والتحضيض نحو هلا تضربن ولا يجب دخولها في شي من هذه
الامور الا في القسم وقد يجي مع غير الطلب نحو فاما ترين وهو عند زيادة ما على
حرف الشرط كالازم وبعد النفي وما يقاربه من نحو لم تفعلن وقلما تفعلن وربما
تفعلن قوله وجملة خواص الافعال ايضا الا تخلو من الاربعة
اقسام اما ان تكون من اولها مثل قد ولو والسين وسوف اما قد فلانها لتقريب
الماضي من الحال واما لو فلا للشرط فيما مضى واما السين وسوف فلانهما يخصصان

لامه لا يكسر ما قبل اخره نحو شدّ ردّ واصله شدد ردد ولا يكن حذف فتحة الكسره ليمكن الادغام
قوله والمعتل العين يعني ان المعتل العين لا يضم اوله ولا يكسر ما قبل اخره نحو قيل وبيع
واصله قول وبيع نقلت الكسره علي الواو والياء فنقلت الى ما قبلها اي بعد حذف حركته ثم
انقلبت الواو ياء في قيل لسكونها وانكسار ما قبلها وبقيت الياء علي حالها في بيع لعدم ما
يوجب القلب ومنهم من يقول قيل وبيع باشمام ومنهم من يقول قول وبوع بالواو وقال الشاعر
ليت وهل ينفع شيا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت والاولى افصحهن وبعدها
الاشمام قوله وجميع ذلك اخره مفتوح اي مبني علي الفتح ذكر فاعله او لم يذكر ولا يقال لم
بني لان الاصل في الافعال البناء وانما يقال لم بني علي حركة ولم خص بالفتحة اما الاول فلانه
اشبه المضارع من حيث انه يقع موقعه في الصفه والصله والحال والخبر والشرط والجزاء
ففيه مشابهة علي الحركة علي انه اشبه المعرب بخلاف الامر فانه لا يقع هذه المواقع واما
الثاني فلان الفتح اخف الحركات قوله ولا يجوز تسكينه في حال الوصل الا مع ضمير المتكلم
والمخاطب ونون جماعة النساء وهذا قد تقدم معللا في النوع الثاني من المضمرات
ولم يذكر نحو غزا ورمى لانه في وجوب سكونه ظاهر جلي وكذا في الكافيه فانه لم يذكره
وذكره الزمخشري قوله ولا يجوز ضمه الا مع واو الجمع وذلك في نحو فعلوا وقد
تقدم قوله سوى المعتل بالالف يعني ان الواو اذا لحقت المعتل بالالف لم يضم ما قبلها نحو غزا
ورمى تقول فيهما غزوا ورموا واصلهما غزووا ورميوا تحرك حرف العله وانفتح ما قبله
فقلبت الفا والتقى ساكنان الالف والواو فحذفت الالف لالتقاء الساكنين واما المعتل
بالياء نحو غزي ورمي فيضم فتقول غزوا ورموا واصله غزيوا ورميوا نقلت الضمه
علي الياء فحذفت والتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين قوله ولا يجوز
كسره بحال الا اذا اتصلت به تاء التانيث ولقيها ساكن فان تلك التاء تكسر وذلك لالتقاء الساكنين
نحو انزلت الساعه واذا زلزلت الارض قوله ولا يجوز ان تدخله نون بحال من نحو ضربوه
وذلك لانه مبني وهذه النون للاعراب قوله واما الفعل المستقبل والحال فهما سوى في اللفظ
وهو ما كان اوله همزة متكلم او نون جماعة او واحد معظم او تاء مخاطب او مونثه غائبه
او ياء مذكر غائب مثل انا افعل نحن نفعل انت تفعل هي تفعل هو يفعل هذا كما ذكره وقد
اوضحه بالتمثيل الا ان في عبارته تساهلا سيتبين ان شاء الله تعالى قوله وهذه حروف
المضارعه يعني الهمزه والنون والتاء والياء ويجمعها قولك انيت وياتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى
قوله وحروف المضارعه من كل فعل ثلاثي او خماسي بالزياده او سداسي بالزياده مفتوحة
ابدا وذلك لغرض التخفيف فيما كثرت زوائده او حروفه نحو يكتب ويحرطش ويستخرج وكذلك
الباقي قوله ومن كل فعل رباعي مضموم ابدا وذلك لغرض الفرق بين الثلاثي والرباعي في نحو يضرب

وحمل عليه الباقي قوله الا اذا بني جميع ذلك لما لم يسم فاعله فكله يضم اوله
وذلك لغرض الفرق بين ما سمي فاعله وبين ما لم يسم فاعله نحو يكتب ويعرطش ويتعرطش
ويستخرج وكذلك الباقي قوله وجميع ذلك اخره مرفوع ابدا ما لم يكن معه ناصب
او جازم ولا نون تاكيد ولا نون جماعة نساء وسياتي ذكر ذلك وانما اعرب المضارع مع ان اصل الافعال
البناء لعدم حاجتها الى الاعراب لشبهه بالاسم والمشابهة بينهما من وجوه احدها استوا
عدد الحروف والحركات والسكنات في نحو نصرف وضارب الثاني ان كل واحد منهما
يتخصص بعد شيوعه الا ترى انك تقول يقوم فيحتمل الحال والاستقبال فاذا قلت سيقوم
خصص بالمستقبل كما انك تقول رجل فيحتمل زيدا وعمرا واذا قلت الرجل خصص بالمعهود
منهما بينك وبين مخاطبك الثالث ان لام التاكيد تدخل عليهما جميعا تقول ان زيدا
ليقوم كما تقول ان زيدا الكريم فلاجل هذه المشابهة اعرب ومشابهته لاسم الفاعل اكثر
من غيره فان تجرد عن الناصب والجازم رفع وسياتي ذكر رافعه ان شاء الله تعالى وان كان
معه ناصب نصبه وان كان معه جازم جزمه وان كان معه نون تاكيد بني لبطلان
شبه الاسم نحو هل تضربن يا زيد هل تضربن يا هند هل تضربن يا رجال وكذلك اذا كانت
معه نون جماعة نساء فانه يبنى علي السكون نحو هن يضربن فالوا حملا علي ضربن قوله والا فعال
كلها تتصرف علي خمسة اوجه وذلك لانها لا تدل علي المعاني المختلفه بصيغ مختلفه
فاحتاجت الى التصرف كما ان الاسماء لما كانت تدل علي المعاني المختلفه بصيغة متحده احتاجت
الى الاعراب قوله الا خمسة افعال فانها لا تتصرف وهي علي ما ذكره فعل التعجب
ونعم وبيس وعسى وليس لانها لما اخرجت عن ابوابها واستعملت استعمال الحروف اجريت
مجراها فلم تتصرف ويرد عليه ان الافعال التي لا تتصرف اكثر من خمسة وسياتي قوله فالتصرف
يكون بالماضي والحاضر والمستقبل والامر والنهي مثل حضر يحضر سيحضر احضر لا تحضر فيه نظر
لان الامر والنهي من المستقبل وان كان المعتبر اللفظ فالنهي بلفظ الحاضر وتيسير في الجواب
الى ان التصرف يكون علي ثلاثة اوجه وهذا هو الصواب والله اعلم قوله الا انك تدخل
في الامر الف وصل او قطع اذا كان ما بعد حرف المضارعه ساكنا في الغالب فيؤتى بالهمزه
توصلا الى النطق بالساكن يعني ان فعل الامر ماخوذ من المضارع وذلك بان تعمد الى حرف
المضارعه فتحذفه ثم ان كان ما بعده حرف المضارعه متحركا ابتدا به علي ما هو نحو
قرطس وان كان ساكنا اتيت قبله بهمزة متحركه ليمكن النطق بالساكن نحو اعلم من تعلم
يتعلم واعلم من اعلم يعلم وانما قال في الغالب احترازا من ثلاثه وهي كل وخذ ومر لم
يقولوا فيها اوكل ولا اوخذ ولا اومر لانهم لما حذفوا فاء الكلمة اعتبطا للتخفيف هربوا من
اجتماع حركة العين عن همزة الوصل وقد جا في مر وامر اهلك بالصلاه فلم تحذف فاء الكلمه

قوله اما ان تكون من اوله مثل حروف الجر وحروف الندا
ولام التعريف اما حروف الجر فلانها تعمل الجر وهو مختص بالاسم واما حروف
النداء فلانها لطلب الاقبال من المخاطب ولا يصح ذلك الا في الاسم واما لام التعريف فـ
فلانها لتعيين المحكوم عليه والمحكوم عليه لا يكون الا اسما **قوله** واما من اخره مثل
تنوين التمكين والتنكير والتثنية والجمع المنقلبين وتا التانيث المتقلبة المبدلة
ها في الوقف والف التانيث المقصورة والممدودة ويا النسب اما تنوين التمكين فلانه
للدلالة على الاسم غير مشبه للفعل واما تنوين التنكير فلان الفعل نكرة من اصله فلم
يحتج الى علامة تنكير وكذلك تنوين العوض والمقابلة فانهما مختصان بالاسم بخلاف
تنوين الترنم واما التثنية والجمع المنقلبان ولعله على حذف مضاف اي وحرفي التثنية
والجمع المنقلبين والدليل فلانهما وضعا للاختصاص والاسم اكثر من غيره فكان
اولى بهما وانما قال المنقلبين احترازا من الذي في نحو يفعلان ويفعلون واما تا التانيث
المبدلة ها في الوقف فلان وضعها للفرق بين المذكر والمونث في الاسما وانما قال المبدلة
ها في الوقف احترازا من التي في نحو فعلت ونحوها واما الالفان الفا التانيث فلما ذكر
في التا وفيه نظر واما يا النسب فلانها للاضافة الشي الى اب او ام او غير ذلك مما لا يصح في غير
الاسم **قوله** واما بحليته مثل التصغير والتكسير والاضمار اما التصغير فلانه
في المعنى وصف للشي بالحقارة والوصف مختص بالاسم على ما سياتي واما التكسير
فلمثل ما تقدم في التثنية والجمع المنقلبين واما الاضمار فلانه تعريف والافعال لا تكون
الا نكرات **قوله** واما من معناه مثل كونه مخبرا عنه وبه وفاعلا ومفعولا ومعرفا
ومنكرا ومنعوتا اما كونه مخبرا عنه وبه فلانه موضوع على ذلك واما كونه فاعلا
تارة ومفعولا اخرى فلتعدد ذلك في غير الاسم الا كاذا قلنا اعجبني قام او كرهت قام
لم يكن له معنى واما كونه معرفا تارة ومنكرا اخرى فلانه هو الذي يقبل ذلك واما كونه
منعوتا فلان النعت في المعنى حكم على المنعوت ولا يحكم الا على الاسم **قوله الفصل
الثاني فصل الفعل انما قدم الفعل على الحرف** لانه يدل على معنى في
نفسه والحرف يدل على معنى في غيره وما دل على معنى في نفسه فهو اولى بالتقدم مما ليس
كذلك **قوله** الفعل ما دل على حدث وزمان مختص مثل فعل يفعل سيفعل **قوله** ما دل
على حدث يعم وقوله وزمان احترازا من المصادر نحو القيام والضرب قوله مختص احترازا
من نحو الغبوق والصبوح والمراد بالمختص الماضي والحاضر والاستقبال وقد اوضحه
بالتمثيل **قوله** وانما لقب هذا النوع فعلا لانه لفظ يوزن به جميع الافعال ويعبر به عنها
قال الله تعالى لا يسال عما يفعل وهم يسالون يعني ان للفعل هذه الاحرف التي هي الفا

والعين واللام من الاختصاص ما ليس لغيره وذلك من وجهين احدهما انه ما من
فعل الا وهو يوزن بها وبعضها بخلاف الاسم فان منه ما لا يوزن كالمضمرات
وبخلاف الحرف فانه لا يوزن شي منه الثاني انه يعبر بها عن جميع الاحداث كما
في الاية فلاجل ذلك سمي بالفعل **قوله** وقسمة الافعال كلها لانه ماض ومستقبل ولا ماض
ولا مستقبل وهو الحال هذا كما ذكره ودليله واضح وهو انه لا يخلو اما ان يدل على زمان
او على ما قبله او على ما بعده وزعم بعضهم ان الافعال لا تزيد على قسمين ماض ومستقبل وهو غير
مستقيم **قوله** اما الماضي فهو ما كان مبنيا على الفتح من غير عارض عرض له **قوله**
ما كان مبنيا يعم وقوله على الفتح احترازا مما ليس كذلك وقوله من غير عارض عرض
له احترازا مما عرض له ما اوجب سكونه او ضمه وسياتي ويرد عليه انه يدخل فيه نحو
هل تحضرن يا زيد واحضرن يا زيد ويرد عليه انه عرف الشي بما هو اكثر التباسا منه
الا ترى ان الفتح انما يكون بعد معرفة انه ماض والله اعلم **قوله وجملته عشرون**
مثالا امثلته ضرب وعلم وظرف ومثل قرطس اذا اصاب القرطاس واعلم وعلم وناظر
ومثل تقرطس وتعلم وتناظر ومثل انطلق واقتدر واحمر واحمار واستخرج واغدودن
واخروط واجلوذ واستحكك واخرنبا واخرنجم انما كثر الامثلة لتبين ان الفعل
كله على اربعة اضرب ثلاثي وامثلته الثلاثة الاول ورباعي وامثلته بزيادة وغير
زيادة وامثلته الاربعة التي بعدها وخماسي بزيادة وامثلته الستة التي بعدها
وسداسي وامثلته السبعة البواقي واعلم ان الزيادة على ضربين زيادة للالحاق وغيره
نحو قوله تعلم وتناظر الحقوهما بتقرطس على ما ذكره الزمخشري وابن الحاجب وقد نظر
عليهما ركن الدين وفي نحو استحكك واخرنبا الحقوهما باحرنجم وزيادة لا للالحاق
وهي فيما عدا ذلك اي من هذه الامثلة ويعرف الالحاق باتحاد المصدرين ثم جعلوا
حوقل ملحقا بقرطس لقولهم في مصدريهما حوقلة وقرطسة ولم يجعلوا اعلم ملحقا بقرطس
في مصدريهما اعلاما ويرد على قوله وجملته عشرون مثالا ان هذا الاجمال فاسد بل هو
اربعة وثلاثون بقي عليه ستة ملحقة بقرطس نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس
وقلسا وخمسة ملحقة بتقرطس **نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك
وتمسكن وواحد غير ملحق وهو اقشعر والله اعلم قوله**
والعشرون هو ما لم يسم فاعله من جميع ذلك بضم اوله وفتح بكسر ما قبل اخره يعني ان
هذه الامثلة تكون ايضا لما لم يسم فاعله الا انه يضم الاول منها ويكسر ما قبل الاخر فرقا
بين البابين فتقول كتب وعلم وكذلك الباقي قوله سوى المضاعف لانه يعني ان المضاعف

مكان والله اعلم **ومنها لدى ولدن وقد يقال لدُنْ ولَدُ ولُدْن**
ولَدْنَ ولَدِ ولُدْ وانما بنيت لبن منهما وضعه وضع الحرف قوله ومثل اسما الافعال
وهي ما كان بمعنى الامر او الماضي وانما كانت مشكلة لمثل ما تقدم قوله وهي صه وصهٍ
ومه ومهٍ وانه وايه هذه امثال الذي بمعنى الامر لان صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف
وايه بمعنى زدني من الحديث والفرق بين المنون وغير المنون ان المنون محكوم عليه بالتنكير وغير
المنون محكوم عليه بالتعريف وينبغي ان يكون تعريفه كتعريف باب ما هنيه نحو الاسد
اسامه وذلك بان يقدر علما للمعقول له الفعل هكذا ذكره ابن الحاجب **قوله واف واف**
وافٍ وافًا وافُ وافِ كل ذلك لغات فيها وتخفف فيقال أفْ ويمال فيقال أفي ولا افعال
ما بعد ذلك هذه امثال الذي بمعنى الماضي لان اف بمعنى تضجر وان كان قد يفسر بالمضارع والفرق
بين المنون وغير المنون على ما تقدم **قوله وكلها اسما لافعال موضع المفعول** لكن
لان صه مثلا واقع موقع سكوتا اي اسكت سكوتا وهذا هو مذهبه وعند غيره انها في موضع
رفع بالابتدا او قواه ابن الحاجب ومنهم من يقول ليس لها محل من الاعراب لا رفع ولا نصب
قوله ويدخلها تنوين التنكير اي وما دخله تنوين التنكير فهو اسم ومن اسما الافعال
التي بمعنى الامر رويد وبيد في قولهم رويد زيدا وبيد زيدا اي امهله ومنها هلم في نحو قوله تعالى
هلم الينا اي احضر واو هلم شهداكم اي احضروهم ومنها ها في نحو قولك ها زيدا اي خذه
وقد يقال هاءَ هاءِ هاكما هاكم هاكن وهاؤما وهاؤم هاؤن هاءي
هاءا هاءين وغير ذلك ومنها حيهل في نحو قولهم حيهل الثريد اي ائته ويقال ايضا
حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف قال حيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها
المتقاذف وغير ذلك ومنها بله في نحو قوله تدع الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف
كانها لم تخلق اي دع الجماجم الاكف ويروى بجر الاكف على انه مصدر مضاف اي ترك
الاكف ومن الذي بمعنى اللازم هيت بمعنى اسرع وهيا بمعنى اسرع فيما انشده قال
فقد دجى الليل فهيا هيا ومنها نزال بمعنى انزل وقدك وقطك اي اكتف وانه وامين
بمعنى استجب وقد نظر لان اسمى هنا **ومن اسما الافعال التي بمعنى**
الماضي هيهات بمعنى بعد قال فهيهات هيهات العقيق واهله وهيهات
خل بالعقيق نواصله وقد يقال هيهاتَ وهيهاتِ وهيهاتًا وهيهاتٍ وهيهاتٌ وهيهاةِ
وهيهان وهيها وايهان وغير ذلك ومنها شتان بمعنى تباعد قال شتان هذا والعناق
والنوم والمشرب البارد والظل الدوم وقال شتان ما يومي على كورها ويوم حيان
اخي جابر وما زايد ومنها سرعان ووشكان بمعنى سرع ووشك واذا عرفت هذه
فجميع هذه الاسما مبنية لوقوعها موقع الفعل ويلحق بها الاعراب نحو قولك دونك زيدا وعندك عمرا

وعليك بكرا اي خذه والزمه وما اشبه ذلك وكذلك الاصوات من نحو قولك نخ للبعير
وغاق حكاية لصوت الغراب والله اعلم **قوله وجملة التنوين خمسة تنوين**
تمكين مثل زيد وعمرو وهو ما يلحق للدلالة على امكنية الاسم فيدخل فيه تنوين نحو رجل
وعند بعضهم انه للتنكير وهو غير صحيح بدليل ثبوته فيه مع التعليد **قوله وتنكير**
تنكير مثل سيبويه وسيبويهٍ اخر وصه وصهٍ وهو ما يلحق للدلالة على ان الاسم لغير معين
ويختص باسما الافعال والاصوات والله اعلم **قوله وتنوين عوض مثل ساعتئذ**
وحينئذ ويومئذ وهو ما يلحق عوضا من المضاف اليه وقد يكون عوضا عن غير ذلك كما
في جوارٍ على مذهب سيبويه والاصل ساعة اذ كان كذا لما ذكرناه من ان اذ لابد له من جملة
يضاف اليها فلما كانت حذفت عوض منها التنوين ولا يحذف الا اذا كانت مفهومة
قوله وتنوين ترنم مثل يا صاح ما هاج الدموع الذرفا من طلل كالاتحمي
انهجا وبا ابتا علك او عساكا وهو ما يلحق باخر القوافي والانصاف المصرعة لتحسين
الانشاد ثم هو على ضربين ما يلحق بالقافية المطلقة وهو كما مثل وما يلحق بالمقيدة وهو
كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق ويسمى الغالي
لقلته قال ابن الحاجب وفي كسر ما قبله او فتحه احتمال والظاهر ان الفتح
اولى **قوله وتنوين** مقابلة في المؤنث بإزاء النون في المذكر مثل عرفات ومسلمات
وهو ما يلحق باخر جمع المؤنث السالم اذا سمي به ومنهم من لا يزيد هذا القيد كانه طرد
الباب وذكر الزمخشري ان التنوين في عرفات من قوله تعالى فاذا افضتم
من عرفات للتمكين وليس كذلك لان فيه العلمية والتانيث فهو غير منصرف وما قاله
من ان التاء مجردة للجمع غير مسلم ومن احكام التنوين انه مبني على السكون فاذا لقيه ساكن
اخر كسر لالتقاء الساكنين نحو قوله على قل هو الله احد الله الصمد وقد يضم في نحو
قوله تعالى وعذاب اركض للاتباع ومنهم من يحذفه وهو شاذ وعليه قراءة
من قرا قل هو الله احدُ الله الصمد وقوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله
الا قليلا ومنها انه يحذف من العلم الموصوف بابن مضاف الى علم وذلك
لغرض التخفيف فيما كثر استعماله مثل هذا زيد بن عمرو وكذلك مؤنثه نحو هذه هند
ابنة خالد على مذهب من صرف واما قوله جارية من قيس بن ثعلبة كريمة اخوالها
والعصبة فضرورة والله اعلم **قوله وجعل الخواص الاسما** كلها لانها لا تخلو من ان تعم
اقسام الخواص جميعا خاصة وهي ما تختص بالشي دون غيره والفرق بينها وبين الحد ان الحد
يجب شموله لجميع اجزا المحدود والخاصة لا يجب ذلك فيها فكل اسم يدل على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وليس كل اسم يدخله الالف واللام فالحد يطرد انعكاسا

كما ان الحرف يفتقر الى شيء واما اي فلانها لما لزمت الاضافة قوي فيها اعتبار الاصل فاعربت
الا اذا حذف صدر صلتها فان سيبويه يبنيها على الضم وعليه ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على ايام افضل قوله وكلها اي الاسم الموصول وعائد اي لا بد فاعله واسم مفعوله والمضاف اليها ولا
ما اشبه ذلك الا اذا ضمنها صلة اليها وعائد فالصلة جملة خبرية على ما سياتي والعائد ضمير
مرجع من الصلة الى الموصول ليربط بينهما كالهاء في نحو قولك جاءني الذي ابوه قائم وانما
وصل الالف واللام باسم الفاعل والمفعول لانه قصد ان لا يدخل الا على ما يدخل عليه
الالف واللام التي هي الحرف لما بينهما من الشبه لفظا ومعنى **قوله وجملة صلاتها**
ان تعد اسميا مبتدا وخبر وفعلية فاعل وشرط وجزاء وظرف وحرف واسم الفاعل مع
الالف واللام وكذا اسم المفعول فالمبتدا والخبر نحو جاءني الذي ابوه قائم والفعل
والفاعل نحو جاءني الذي قام ابوه والشرط والجزاء نحو جاءني الذي ان تعطه يشكرك والظرف
نحو جاءني الذي عندك والحرف نحو جاءني الذي في الدار لانهما في معنى استقر عندك والاسم
واسم الفاعل والمفعول نحو الضارب والمضروب وقد توصل الالف واللام بصريح الجملة ولا
كن في ضرورة الشعر نحو ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي
والجدل واعلم ان العائد لا يخلو اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا ان كان مرفوعا
لم يجز حذفه الا اذا كان مبتدا وطال الكلام في نحو ما انا بالذي قائل لك سوءا وشذ
نحو قراءة من قرا **تماما على الذي احسن بالرفع اي على الذي**
هو احسن وان كان منصوبا جاز حذفه الا لمانع نحو جاءني الذي انه يقوم قال الله تعالى
وما عملته ايديهم وقرى وما عملت وان كان مجرورا فلا يخلو اما ان يكون جره بالاضافة
او بالحرف ان كان بالاضافة فاما ان تكون معنوية او لفظية ان كانت معنوية لم يجز حذفه
نحو جاءني الذي ابوه قائم وان كانت لفظية جاز نحو فاقض ما انت قاض وان كان جره بالحرف
واما ان يتكرر ذلك الحرف اي يكون قد دخل على الموصول او لا ان لم يتكرر لم يجز حذفه
نحو جاءني الذي مررت به وقولهم غضبت الابام ان برحسن قوما كالذي كانوا اي كالذي
كانوا عليه ضعيف وان تكرر جاز في نحو قوله تعالى ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
وقوله نصلي للذي صلت قريش ونعبده وان جحد العموم **قوله ومنها الظروف**
المبنية وانما قال المبنية احترازا من المعربة وسياتي الكلام عليها انما الاسم وانما كانت هذه
مشكلة لما ما تقدم **قوله وهي اذ** واذا فاذ للماضي من الزمان واذا لما يستقبل
منه ولا بد لكل واحد منهما من جملة تضاف اليها ولذلك بنيا كالموصول فاذ يضاف الى الجملة
الاسمية والفعلية نحو جئت اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد اجتمعوا

اذ زيد قام لانه ان قصد الاسمية فالوجه اذ زيد قائم وان قصد الفعلية فالوجه اذ قام زيد
واذا لا تضاف الا الى الفعلية عند البعض بناء لما فيه من معنى الشرط **على لما** ولا يصح
الا في الافعال نحو اذا جاء نصر الله والفتح وشبهه واما نحو اذا السماء انشقت فتقديره
عندهم اذا انشقت السماء انشقت ولكنه حذف الفعل الاول لوقوعه مفسرا بالثاني وقد
يكون للمفاجاة فلا تضاف الا الى الاسمية نحو فاذا هم مبصرون كانه قصدوا الفرق
قوله وامس وهو اليوم الذي قبل يومك فان اردت امسا من الاموس فهو
معرب وانما بني لتضمنه معنى لام التعريف وانما بني على حركة لالتقاء الساكنين وانما
خص بالكسر على اصل التقاء الساكنين وهذه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فانهم يعربونه ويمنعونه
الصرف للعدل والتعريف وعليه لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
قوله والان وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وانما بني
لتضمنه لا معنى لام التعريف غير هذه التي فيه وانما بني على حركة لالتقاء الساكنين وانما خص
بالفتحة طلبا للتخفيف وفي الخاص انه معرب منصوب على الظرفية وفيه نظر لقولهم
مذ الان بالفتح ولو كان معربا لجر بالجر **قوله وقط** وهو للزمان الماضي على سبيل الاستغراق
ولا يكون الا مع النفي نحو ما رايته قط وقد يقال قط بضم القاف وقط بتخفيف الطاء وانما بني
لتضمنه معنى لام التعريف وانما بني على حركة لالتقاء الساكنين وانما خص بالضمة مخالفة
لحركة اعراب الظروف ونظيره في المستقبل عوض قال الاعشى رضيعي لبان ثدي
ام تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق وكلاهما اسما الانهما مفعول فيهما اي والمفعول فيه
لا يكون الا اسما ودليل اخر وهو ان كل واحد منهما يدل على معنى في نفسه غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة وهذه هي حقيقة الاسم لا يقال كيف وقد قلتم اذ للماضي واذا
للمستقبل لانا نقول هذه اسماء ازمنة لاعتبارات عن احداث وقعت في ازمنة فتامل
في الفرق جلي **ومن الظروف المبنية اين وانى ومتى وايان وقد**
تقدمت ومنها الغايات وهي قبل وبعد وفوق وتحت وما اشبه ذلك والاخر اما ان يذكر ما يضاف
اليه او لا ان ذكر اعرب نحو لله الامر قبل كذا او بعده ومن قبله ومن بعده وان لم يذكر
فاما ان ينوى او لا ان نوي بنيت على الضم لافتقارها الى ذلك المنوي نحو لله الامر قبل وبعد
ومن قبل ومن بعد وعليه القراءة المشهورة وان لم ينو فالاعراب نحو لله الامر قبلا وبعدا
ومن قبل ومن بعد وبه قرا البعض وعليه فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
الفرات **ومنها حيث** وهو للمكان وقد يقال حوث وحيث وغير ذلك حوث وحاث وانما بني
لافتقاره الى الجملة تضاف اليها فعلية او اسمية نحو اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واما
نحو قوله اما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضي كالشهاب ساطعا فانما جاز لانه اجراه مجرى

حمله مررت بنحوه و يريدان اخذ من المال من يريد لا من يريد المال و عليه نبلت احوالي بني يزيد
ظلما علينا لهم فديد و اطرقا هي قول الهذلي صغا اطرقا بالباف الخيام الا الثمام والا العصي
والثالث اسما الاشاره تجري مجرى الموصولات وسياتي الكلام عليها ان شا الله تعالى
والرابع المعرف بالالف واللام وهو على ثلاثة اضرب بما تعريفه تعريف الجنس نحو اهلك
الناس الدينار والدرهم اي هذان الجوهران المعروفان وما تعريفه للعهد نحو قولك ما صنع الرجل الرجل
معهود بينك وبين مخاطبك وما تعريفه للاستغراق نحو والعصر ان الانسان لفي خسر ولذلك صح الاستثنا منه
قال ابن الحاجب وقد ياتي لواحد باعتبار عهديته في الذهن لمطابقته اياه كقولهم ادخل السوق
ولبس بينك وبينه سوق موجود معهود وقد يراد به هنا هذه **والخامس المضاف الى احد هذه** الاربعة
اضافه معنويه وانما قلنا اضافه معنويه احترازا من اللفظيه في نحو قولك مررت برجل حسن الوجه
وهذا القسم ان كان تعريفه فيما يظهر من كلامه دون ما تقدم مما هو في نفسه معرفه فالمضاف الى المضمر
اعرف من المضاف الى العلم وكذلك الباقي فاذا عرفت هذا فقد اختلفوا في الاعرف من هذه الاسما
فالذي عليه الجمهور ان اعرفها المضمرات ثم الاعلام الى اخرها وعند السيرافي ان اعرفها الاعلام
ثم المضمرات الى اخرها وعند ابن السراج ان اعرفها اسما الاشاره ثم المضمرات الى اخرها والصحيح
هو الاول وهو ايضا مذهب الكوفيين الا انهم يقدمون اسما الاشاره على الاعلام واعلم ان النكره
باعتبار العموم والخصوص ايضا على مراتب لانك تقول شي ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام
ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم رجل عالم و على هذا الى ما لا نهايه له **قوله وفي الاسما اسما**
مشكله مثل اسما الاستفهام المتسعه وانما كانت مشكله لان كثيرا من خواص الاسما لا يدخلها
او اكثرها كالنداء والالف واللام والاضافه وغير ذلك **قوله مثل من وما وكم وكيف** واي واين
وانا ومتى وايان فمن سوال عمن يعلم نحو من ابوك وما سوال عما لا يعلم نحو ما طعامك وكم سوال عن العدد
نحو كم درهما لك وتكون ايضا خبريه نحو كم درهم عندي اي كثير من الدراهم ومميزها مجرور
مفرد ومجموع بخلاف هذه فان مميزها منصوب مفرد ولا يكون مجموعا خلافا للكوفيين وكيف
سوال عن الحال نحو كيف انت واي سوال عن البعض نحو اي الرجال عندك واين سوال عن
المكان نحو اين تذهب وانا سوال عن الجهه نحو انا لك هذا ومتى سوال عن الزمان
نحو متى تخرج وايان مثلها الا انها تختص بالامور العظيمه نحو ايان مرساها وايان يوم
الدين **قوله كلها اسما لانها تكون مفعوله وذلك في نحو قولك من ضربت**
وما اكلت وكم اخذت والمفعول لا يكون الا اسما قوله ويدخل على اكثرها حروف الجر
وذلك في نحو قولك بمن مررت وفيما انت وعلى كم هذا غلامي بينك وما اشبه ذلك وحروف الجر
لا تدخل الا على الاسم قوله ومطابقتها تعتبر بالجواب بها وكذلك اعرابها فاذا قال من ابوك قلت زيد

المت بريد لانه من اسما اولي العلم وتفعيه لانه تفسير لمن وهي في موضع رفع بالابتدا وكذلك الباقي وفي هذا
ايضا دليل على اسميتها لان ما فسر بالاسم فهو اسم قوله وكلها مبني سوى اي وذلك لانها تضمنت معنى همزه الاستفهام
واما اي فلانها لما لزمت الاضافه قوي فيها اعتبار الاصل فاعربت ومن احكام هذه الاسما
انها لا تاتي الا في صدر الكلام نحو من ابوك ولا يجوز ابوك من وكذلك البواقي ومنها ان كل واحد
منها لا بد له من جواب مخصوص ومنها انها ان كانت مبنيه فلا بد لها من اعراب يحكم به على محلها
كالمضمر والمبهم **قوله ومثل الاسما الموصوله المتسعه** وانما كانت مشكله لمثل ما تقدم
في اسما الاستفهام قوله وهي الذي والتي فالذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المونث وقد يقال الذي
والتي اللذ واللت واللذ واللت قوله وتثنيتهما وجمعهما فتثنيتهما اللذان واللتان بتخفيف
النون وتشديدها في حاله الرفع وتقول في حاله النصب والجر اللذين واللتين وجمع الذي الذين
في جميع الاحوال وجمع التي اللاي واللاتي واللواتي باثبات اليا وحذفها فيهن **قوله ومن وما**
بمعناها اي بمعنى الذي والتي وذلك في نحو قولك جاني من جاك او جاك وعرفت ما عرفته او عرفتها
ولفظهما مذكر مفرد وكذلك و اي ويكون استعمالهن في المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمونث
فيحمل على اللفظ وعلى المعنى فيهن قوله واي وذلك في نحو قولك لقيت ايهم اكرم قوله والالف واللام
بمعناها اي بمعنى الذي والتي وذلك في نحو قولك جاني الضارب والضاربه وكذلك التثنيه والجمع في المذكر
والمونث قوله وذو في لغه طي وذلك في نحو قوله لئن لم يغير بعض ما قد صنعتم لانتحين للعظم ذو انا
عارقه قوله وذا اذا كانت بمعنى ما وذلك في نحو قولك ماذا صنعت اي اي شي الذي صنعته وجوابه حسن
بالرفع قال لبيد الا تسالان المر ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل ويجوز
النصب وعند الكوفيين انه لا يشترط مجيها او الشد واه عدس ما لعباد عليك اماره نجوت وهذا
تحملين طليق اي والذي تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وفيما اذا صنعت وجهان وهو ان
يكون ماذا منزله اسم واحد كانك قلت اي شي صنعت وجوابه بالنصب ويكون الرفع **قوله والاولى**
بمعنى الذين وذلك في نحو قوله هم الاولى صدوا وجازوا على النهار وابتدوا التسليما قولهم كلهم
اذا كان بمعنى الذي كانت موصوله وفيه اشاره الى ان هذه الاسما تكون ايضا غير موصوله وهو كذلك الا ما الاولى
من وما واي تكون استفهاميه كما تقدم وشرطيه على ما سياتي وغير ذلك اي موصوفه في نحو
قوله رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع و قوله ربما تكره النفوس من الامر
له فرجه كحل العقال و قوله ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان ويكون ما تامه
بمعنى شي نحو فنعما هي وصفه في نحو اضرب ضربا ما واي صفه في نحو مررت برجل اي رجل والالف واللام
تكون حرفا للتعريف كما في نحو الرجل وذا يكون عند سيبويه بعضهم نحو والد سلها التوال ولم يدها
ولم يسفق على بعض الرجال وذو يكون اسما تاما بمعنى صاحب وقد تقدم وذا يكون اسم اشاره
وقد تقدم ايضا قوله وكلها مبني سوى اي وذلك لانها اشبهت الحرف من حيث انها تفتقر الى صله وعايد

اياكما اياكما اياكِ اياكن وكلها منصوص الا اياكما فانه موضوع للمثنى من المذكر والمؤنث **المرتبة**
الثالثة للغائب وهي ايضا خمسة اياه اياها اياهما اياهم اياهن وكلها منصوص الا اياهما فانه
موضوع للمثنى من المذكر والمؤنث وكلتي المرتبتين الاوليين مختصة باولي العلم بخلاف
الثالثة فانها موضوعة لاولي العلم وغيرهم الا اياهم فانه مختص باولي العلم قوله وفي
اياك واخواتها خلاف بين العلما واصحها ان ايا اسم مضمر والكاف حرف خطاب وقد
استوفيت ذلك في شرح الاصول هذا الذي اختاره مذهب سيبويه والاخفش وعند المبرد
ان ايا اسم مبهم اضيف الى ما بعده كما يضاف كل وبعض وعند الخليل ان ايا اسم مضمر
اضيف الى الكاف كاضافته الى الشواب كما في قولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب
وعند الزجاج ان ايا اسم مظهر اضيف الى الكاف كغيره من المظهرات وعند الكوفيين وابن
كيسان ان ايا دعامة والضمير مجرد الكاف ومنهم من يقول ان اياك بكماله اسم مضمر
قال الحاجب والصحيح **هو الاول** وهو الذي اعتمده الزمخشري قوله فهذه
جملة المضمرات وهي نيف وستون اما الستون فظاهر لانها خمسة انواع كل نوع منها مشتمل
على اثني عشر واذا ضربت خمسة في اثني عشر كانت ستين وهذا باعتبار صورها واما باعتبار
مدلولاتها فهي تسعون لان كل نوع منها الثمانية عشر مدلولا واذا ضربت خمسة في ثمانية
عشر كانت تسعين واما النيف فهو يكون في المرتبتين الاوليين من النوع الثاني وذلك عند
الحاق زيادة المضارعة بالفعل نحو أفعل ونفعل وتفعل ويفعل وتفعلين وتفعلان وتفعلون وتفعلن
والله اعلم قوله وكلها مبنيات وذلك لانها اشبهت الحروف من حيث انها تفتقر الى قرينة
التكلم والخطاب في المتكلم والمخاطب والى تقدم الذكر في الغائب قوله وكلها معمولات
وذلك لانها تقع فاعلة ومفعولة ومضافا اليها وما وقع هذه المواقع فهو معمول
قوله وكلها معارف اما المتكلم والمخاطب فواضح واما الغائب فلانه لا بد ان يتقدم
له ذكر على ما سبق في اول الباب قوله واما اتى بجميعها للاختصار والايجاز هذا لما
ذكره الا ترى انك تقولها مكان الظاهر وكذا البواقي **قوله فصل الاسما التي**
لا ظاهر ولا مضمر وهي القسم الثالث من اقسام الاسما اما
الاسما التي لا ظاهر ولا مضمر فهي اسما الاشارة وهي خمسة ذا وتا وذان وتان واولا
فذا للمفرد المذكر وتا للمفرد المؤنث وقد يقال تي وذي وته وذه وتهي وذهي وذان
بتخفيف النون وتشديدها للمثنى المذكر في حالة الرفع وتقول في النصب والجر ذين
وتان بتخفيف النون وتشديدها ايضا للمثنى المؤنث في حالة الرفع وتقول في النصب والجر
تين واولا بالمد والقصر للجمع من المذكر والمؤنث قوله فهذه من حيث وصفت ووصف بها
وصغرت اشبهت الاسما الظاهرة فوصفها في نحو قولك مررت بهذا الرجل والوصف بها

في نحو قولك مررت بزيد هذا وتصغيرها في نحو قولك ذيا وتيا وهو على خلاف القياس
لان قياس المصغرات بضم اوله والياء وبفتح ثانيه ويلحق بالتصغير ثالثه كفليس
وجعيفر وسفيرج وما اشبه ذلك قوله ومن حيث بنيت واختلفت صيغتها
ولم يفارقها التعريف الاشارة اشبهت الاسما المضمرة بناؤها كونها لازمة لطريقة واحدة من حركة
او سكون واختلاف صيغها كونها للمفرد والمثنى والمجموع مذكرا ومؤنثا واما مفارقتها التعريف
الاشارة كونها لا تنكر قال **قوله فصار** بينهما اي قسما ثالثا قوله وقد يكون مع الا
تنبيه مثل هذا وهاتا وقد يكون معها حرف خطاب مثل ذاك وتاك وقد يكون معها الامران جميعا مثل
هذاك وهاتاك هذا كما ذكر الا ان الاشارة والخطاب اذا اجتمعا ضربت الامثلة خمسة وعشرين لان اسما
الاشارة خمسة وحروف الخطاب خمسة فاذا ضربت خمسة في خمسة كانت خمسة وعشرين وهي ذاك ذاكما ذاكم
ذاكِ ذاكن تاك تاكما تاكم تاكِ تاكن ذانك ذانكما ذانكم ذانكِ ذانكن تانك تانكما تانكم تانكِ تانكن اولاك اولاكما
اولاكم اولاكِ اولاكن وهذا باعتبار صورها واما باعتبار مدلولاتها فهي ستة وثلاثون لان اسما
الاشارة ستة وحروف الخطاب ستة واذا ضربت ستة في ستة كانت ستة وثلاثين **قوله**
وكلها مبنيات وذلك لانها اشبهت الحروف من حيث انها تفتقر الى قرينة الاشارة كما ان الحرف
يفتقر الى قرينة ما يتعلق به اولان منها ما وضع وضع الحروف نحو ذا فانه مثل عن **قوله**
وكلها معمولات وذلك لانها تقع فاعلة ومفعولة ومضافا اليها وما وقع هذه المواقع فهو
معمول **قوله** وقد تكون هي عاملة في الحال بخلاف المضمر مثل هذا زيد واقفا وهذه هند
واقفة وذلك لما فيها من معنى اشير او انبه **قال الله تعالى وهذا بعلي شيخا**
وقال هذه ناقة الله لكم آية وسيأتي ان شاء الله تعالى قوله
بخلاف المضمر محمد عليه في اياك الطريق وجعله اياك ناصبا للطريق والله اعلم **قوله** وكلها
معارف وذلك لانها لا تستعمل الا الى مشاهد او في حكمه قريب نحو ذا او بعيد نحو ذلك
او متوسط نحو ذاك والله اعلم **قوله وجملة المعارف خمس** المضمرات والاعلام واسما
الاشارة وما عرف بالالف واللام وما اضيف الى واحد منها حقيقة المعرفة ما وضع لشيء بعينه
نحو زيد والنكرة عكسه نحو رجل واقسام المعرفة خمسة كما ذكر وان كان قد يزاد المنادى
من نحو يا رجل في غير اولها المضمرات واعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والثاني الاعلام
وهو كما ذكره ابن الحاجب ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد فقوله ما وضع
لشيء بعينه يخرج وقوله غير متناول غيره احترازا من سائر المعارف **قوله بوضع واحد**
ليدخل فيه العلم المشترك نحو زيد مم هو على بلاد اضرب اسم كزيد وكنية كابي بكر ولقب كبطة وقد يكون

وفعلوا وفعلن وهي على ثلاث مراتب المرتبة الاولى للمتكلم وهي اثنان
فعلت وفعلنا ففعلت للمفرد من المذكر والمؤنث وفعلنا للمثنى والمجموع منهما المرتبة
الثانية للمخاطب وهي خمسة فعلتَ وفعلتِ وفعلتما [illegible] وكلها نصوص الا فعلتما
فانه موضوع للمذكر والمؤنث المرتبة الثالثة [illegible] للغائب وهي ايضا خمسة فعل فعلت
فعلا فعلتا فعلوا فعلن وكلها نصوص الا فعلا فانه موضوع للمثنى من المذكر والمؤنث
وان كان فعلا في المؤنث فعلتا بزيادة التاء لان الضمير مجرد الالف وكلتا المرتبتين الاوليين
مختصة باولي العلم بخلاف الثالثة فانها موضوعة لاولي العلم وغيرهم الا فعلوا فانه
مختص باولي العلم وانما غير له آخر الفعل كراهية اجتماع اربع حركات لوازم ولم يغيروا
الفاء لانه لا يمكن الابتداء بساكن ولا العين لانه كان يلتبس الوزن ولا الضمير لئلا يجحف بحاله
في خصوصيات وحمل عليه الباقي ثم طرد واطرد في الماضي وان لم يكن فيه اربع حركات متوالية
نحو اعلمت وانما قال غالبا احترازا من مثله لم يغير لها آخر الفعل وهي فعل وفعلت وفعلا لانه
لم يجتمع فيها اربع حركات واما فعلوا فانما ضم ما قبل الواو فيه لغرض التناسب **قوله**
ومنها نوع ثالث يكون مفعولا فيقع الظاهر بعده مرفوعا هو الفاعل ه
وذلك كل ضمير متصل بفعل لم يغير له ذكر الفعل **قوله كل مضمر** يعم وقوله متصل احتراز
من المنفصل وقوله بفعل احترازا من الرابع وقوله لم يغير له ذكر الفعل احترازا من الثاني وانما لم يغير
آخر الفعل لان الحركة الرابعة غير لازمة لان المفعول فضلة فذكره غير لازم ويرد عليه انه
ايضا يتصل بالحرف نحو انني وانك وانه **قوله وهو اثنا عشر ايضا** مثل نفعني الشيء و نفعنا
ونفعك ونفعكِ ونفعكما ونفعكم ونفعكن ونفعه ونفعها ونفعهما ونفعهم ونفعهن وهي
على ثلاث مراتب المرتبة الاولى للمتكلم وهي اثنان نفعني ونفعنا فنفعني للمفرد من
المذكر والمؤنث ونفعنا للمثنى والمجموع منهما المرتبة الثانية للمخاطب وهي خمسة
نفعك نفعكِ نفعكما نفعكم نفعكن وكلها نصوص الا نفعكما فانه موضوع للمثنى من المذكر
والمؤنث **المرتبة الثالثة للغائب وهي ايضا خمسة نفعه نفعها**
نفعهما نفعهم نفعهن وكلها نصوص الا نفعهما فانه موضوع للمثنى من المذكر والمؤنث وكلتا المرتبتين
الاوليين مختصة باولي العلم بخلاف الثالثة فانها موضوعة لاولي العلم وغيرهم الا نفعهم فانه
مختص باولي العلم وهذه النون التي في نفعني تسمى نون الوقاية لانها تقي آخر الكلمة من
الكسر التي تقتضيها ياء المتكلم ودخولها في الماضي واجب نحو نفعني وكذلك في المضارع
العاري عن نون الاعراب وفعل الامر نحو ينفعني وانفعني واما نحو ينفعان وينفعون
وينفعين فيجوز ويجوز وكذلك لدن وان واخواتها الا ان الافصح في ليت ليتني وفي لعل لعلي قال تعالى
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وقال لعلي ابلغ الاسباب وتقول في قد وقط ومن
وعن قدني وقطني ومني وعني وقد جاء قدي وقطي ومني وعني **قوله ومنها نوع**

رابع يكون مجرور الموضع وهو كل اسم مضمر متصل باسم او بحرف جر **قوله كل مضمر** يعم وقوله
متصل احتراز من المنفصل وقوله باسم او بحرف جر احتراز من الثاني والثالث قوله مثل علي لي
وعلينا لنا وعليك لك عليكِ لكِ عليكما لكما عليكم لكم عليكن لكن عليه له عليها لها عليهما
لهما عليهم لهم عليهن لهن وهي على ثلاث مراتب المرتبة الاولى للمتكلم وهي اثنان
علي لي علينا لنا فعلي لي للمفرد من المذكر والمؤنث وعلينا لنا للمثنى والمجموع منهما المرتبة
الثانية للمخاطب وهي خمسة عليك لك عليكِ لكِ عليكما لكما عليكم لكم عليكن لكن و
نصوص الا عليكما لكما فانه موضوع للمثنى من المذكر والمؤنث المرتبة الثالثة للغائب
وهي ايضا خمسة عليه له عليها لها عليهما لهما عليهم لهم عليهن لهن وكلها نصوص الا عليهما
لهما فانه موضوع للمثنى من المذكر والمؤنث وكلتا المرتبتين الاوليين مختصة باولي العلم
بخلاف الثالثة فانها موضوعة لاولي العلم وغيرهم الا عليهم لهم فانه مختص باولي العلم وانما
كرر التمثيل ليبين كيفية اتصاله بالاسم وبالحرف فالاسم نحو على والحرف نحو اللام واعلم
ان لهذه اللام حالتين احداهما الفتح وهو مع جميع الضماير ما خلا ياء المتكلم وهو الاصل فلا
تعلل الثانية الكسر وهو مع الياء والاسم الظاهر نحو لي ولزيد اما الياء فلانها تطلب ان
يكون ما قبلها مكسورا واما الظاهر فلانهم قصدوا ان يشاكل لفظها عملها والله اعلم **قوله**
ومنها نوع خامس يكون منصوبا في التقدير متصلا وهو ضمير كل مفعول تقدم على
فعله او تاخر بعد استثناء او كان مفعولا ثانيا او ثالثا او اغرى المخاطب فينتصب الاسم
الظاهر بعده قوله ضمير كل مفعول يدخل فيه الثالث وقوله تقدم على فعله او تاخر خرج
عنه وليس التقدير هاهنا كالتقدير في المعرب وانما المراد به الحكم على الموضع بالنصب
ويرد عليه انه قال ضمير كل مفعول وهو يكون غير مفعول ايضا نحو وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين قوله مثال ذلك كله اياك نعبد هذا مثاله اذا تقدم على فعله قوله
وما نعبد الا اياك هذا مثاله اذا تاخر بعد استثناء قوله وعلمته اياه هذا مثاله
اذا وقع مفعولا ثانيا ولا يطرد لزوم انفصاله بدليل صحة قولك علمتكه نعم يطرد في نحو
ما مثل **قوله واعلمت زيدا عمرا اياه هذا مثاله اذا وقع مفعولا**
ثالثا واعلم ان اصل الضماير كلها ان تكون متصلة وانما يسوغ الانفصال عند تعذر الاتصال
كما في هذه المواضع والتي في النوع الاول **قوله واياك الطريق هذا مثاله**
اذا وقع اغرى المخاطب على ما ذكره ويرد عليه اشكال لان احدها انه تحذير وقد
سماه اغراء وبينهما فرق لا يجهل الثاني انه خصصه بالمخاطب والتحذير لا يختص
به الثالث انه مثله باياك الطريق وليس من كلامهم لانهم انما يقولون اياك والطريق او من
الطريق او عن الطريق الرابع انه جعل اياك ناصبا للطريق وليس كذلك وانما الناصب
الناصب لاياك وسياتي في المنصوبات ان شاء الله تعالى قوله وجميع ذلك اثنا عشر على ترتيب
ما تقدم وهي على ثلاث مراتب المرتبة الاولى للمتكلم وهي اثنان اياي ايانا فاياي للمفرد
من المذكر والمؤنث وايانا للمثنى والمجموع منهما المرتبة الثانية للمخاطب وهي خمسة اياك

ما انحرسنا واحمد كرجال وافراس ثم هو نيا ص بين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة ما كان بوزن افعل
كافلس او افعال كاثواب او افعلة كاجربة او فعلة كغلمة وقد جمعهما من قال
بافعل ثم افعال وافعلة وفعلة الاقل الجمع اوزانه وجمع الكثرة ما عدا ذلك ومعنا
قولهم جمع قلة انه مستعمل في العشرة فما دونها على سبيل الاستعمال الحقيقة وفيما فوقها على
سبيل المجاز وكذلك قولهم جمع كثرة على العكس **قوله فصل حمل الاسما الظاهرة المعربة**
كلها استحق الاعراب لانها تدل على المعاني المختلفة بصيغة واحدة بدليل قولك ما احسن
زيد وما احسن زيدا وما احسن زيد فلولا الاعراب لما عرفت هذه المعاني ولكانت تختلط
كما ذكرته الا ترى انك تقول اذا قلت ما احسن زيد بالسكون لم يعلم ما قصدت فاذا قلت ما احسن
زيد علم انه نفي واذا قلت ما احسن زيدا علم انه تعجب واذا قلت ما احسن زيد علم انه استفهام
وان قيل فاكثر المبني على هذه الصفة الا ترى انك تقول ما احسن هولا فيحتمل الثلاثة كما كان
ذلك فيما احسن زيد قلنا نعم ولكن للاعراب شرطان احدهما التركيب الاسنادي فمن ثم اعربنا
في نحو زيد قائم ولم نعرب في نحو باب زيد الثاني عدم اسباب البنا فمن ثم اعربنا نحو زيد
ولم نعرب نحو هولا ولكون الافعال تدل على المعاني المختلفة بصيغ مختلفة نحو قام يقوم
سيقوم لم يعرب منها الا المضارع لشبهه بالاسم على ما سياتي ان شا الله تعالى **فصل**
الاسما المضمرة وهو القسم الثاني من اقسام الاسما لما فرغ من الكلام في المعرب
وهو الظاهر عقبه بالكلام في المبني قال الزمخشري وهو الذي سكون اخره وحركته
لا بعامل وسمي مبنيا لسكونه وقفا وحركته ضما وفتحا وكسرا ولا يقال عند البصريين رفع ولا نصب
ولا جر ولا جزم الا في المعرب واصل الاسما الاعراب للعلة المذكورة فيما تقدم وانما بني ما بني
منها لاسباب وهي خمسة الاول ان يتضمن معنى الحرف كاسما الاستفهام الثاني ان يشبهه
كالمضمر والمبهم الثالث ان يقع موقع الفعل كاسما الافعال الرابع ان يشاكل ما وقع موقع
الفعل كفجار وفساق الخامس ان يشبه ما اشبه الحرف كالمنادى المضموم واما اضافته
الى غير المتمكن نحو قوله تعالى من عذاب يومئذ ببنيه وقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت
حمامة في غصون ذات اوقال فكلا الوجهين جائز قوله اما الاسما المضمرة فخمسة انواع
المضمر في اللغة هو المخفي **قال** الطرماح يبدوا وتضمره البلاد كانه سيف على علم
يسل ويغمد وفي الاصطلاح ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب تقدم ذكره لفظا
او معنى او حكما فالمتكلم نحو انا والمخاطب نحو انت والغايب الذي تقدم ذكره لفظا نحو زيدا
ضربته والذي تقدم ذكره معنى نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى والذي تقدم ذكره حكما نحو قل هو
الله احد ونعم رجلا وبيس غلاما وسياتي ان شا الله تعالى واذا عرفت هذا فانواعه لا تزيد على
خمسة كما ذكره لانه اما ان يكون مرفوع الموضع او منصوبه او مجروره وكل واحد من الاولين

وحركاته صح

اما متصل او منفصل [illegible] الثالث لا يكون الا متصلا على ما سيتضح لك ان شا الله تعالى **قوله منها نوع**
اول يكون مبتدا [illegible] ظاهر يحتمل مرفوعا على الفعل ما لم يكن فصلا بين معرفتين في باب كان واخواتها
وباب ظننت واخواتها [illegible] متصل مرفوع المحل قوله كل مضمر يعم وقوله منفصل احترازا
من المتصل وقوله مرفوع الموضع احترازا [illegible] الخامس وقوله لا يكون مبتدا الا انه اكثر احواله والا فقد يكون
خبرا او فاعلا وغير ذلك على ما ستعرفه ان شا الله تعالى **قوله وهو اثنا عشر** مضمرا انا ونحن وانت
وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن وهي على ثلاث مراتب المرتبة الاولى
للمتكلم وهو اثنان انا ونحن فانا للمفرد من المذكر والمؤنث ونحن للمثنى والمجموع منهما
المرتبة الثانية للمخاطب وهي خمسة حصرا انت وانت وانتما وانتم وانتن وكلها نصوص الا
انتما فانه موضوع للمثنى من المذكر والمؤنث **المرتبة الثالثة** للغايب وهي ايضا خمسة
هو وهي وهما وهم وهن وكلها نصوص الا هما فانه موضوع لاولى العلم المثنى من المذكر والمؤنث
وكلتا المرتبتين الاوليين مختصة باولى العلم بخلاف الثالثة فانها موضوعة لاولى العلم وغيرهم
الا هم فانه مختص باولى العلم وشبههم **قوله مثل انا القائم ونحن القائمون** هذا مثاله
اذا وقع مبتدا ومثاله اذا وقع خبرا قولك القائم انا والقائمون نحن ومثاله اذا وقع فاعلا
ما قام الا انا وما قام الا نحن وكذلك الباقي **قوله** وكنت انا القائم وكنا نحن القائمين هذا مثاله
اذا وقع فصلا بين معرفتين في باب كان واخواتها وباب ظننت لئن التامس كنت معرفة وكذلك
القائم وانا من كنا معرفة وكذلك القائمون ومثاله اذا وقع فصلا في باب ظننت قولك ظننتك
انت القائم وظننتكم انتم القائمين وهل له موضع من الاعراب اذا وقع فصلا او لا قيل نعم لانه
اسم وهو تابع لما قبله فاذا اورد على هذا نحو ان زيدا هو القائم قلت استعير ضمير المرفوع
للمنصوب كما في قولهم ما ابتني انا وما ابتنا نحن وقال الخليل لا موضع له من الاعراب لانه حرف
واعلم انه لا يكون فصلا الا بشرطين احدهما ان يكون واقعا بين المبتدا والخبر او ما اصله
ذلك الثاني ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا وفايدته الفصل بين كونه نعتا وكونه خبرا
او صفة الا ترى انك اذا قلت زيد القائم احتمل ان يكون القائم صفة وان يكون خبرا فاذا
قلت زيد هو القائم تمحض للخبرية ولذلك سمي فصلا والكوفيون يسمونه عمادا والاولى
ومنهم من يقول كان زيد هو القائم فيرفع وذلك لانه لم يجعل هو فصلا بل اعتقد انه مبتدا
ما بعده خبره وعليه قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمون في قراءة بعضهم **قوله ومنها**
نوع ثان يكون فاعلا فيقع الظاهر بعده منصوبا بحق المفعول وذلك كل مضمر متصل
بفعل قد عبر له ذكر الفعل غالبا قوله كل مضمر يعم وقوله متصل احترازا من المنفصل وقوله
بفعل احترازا من الرابع وقوله قد عبر له ذكر الفعل غالبا احترازا من الثالث واما
قال يكون فاعلا لانه اكثر احواله والا فقد يكون مفعولا ما لم يسم فاعله واسما لكان
وفي كونهما فاعلين خلاف والظاهر من مذهبه انهما غير فاعلين **قوله وهو اثنا عشر**
ايضا مثل فعلت الشيء وفعلنا وفعلت وفعلت وفعلتما وفعلتم وفعلتن وفعل وفعلت وفعلا

اما متصل او منفصل

وهو ايضا غير مستقيم لبن الاشباع لا يكون في سعة الكلام قوله مثل قولك ابوه
واخوه وفوه وحموه وهنوه وذو مال هذه امثالها مضافة وكلها نحو ذا افرادها
الا ذا مال فانه لا يستعمل الا مضافا ولا يضاف الا الى اسم جنس لانه انما وضع وصلة الى
الوصف باسما الاجناس وكذلك ما تصرف منه واما نحو قوله انما يعرف ذا الفضل من
الناس ذووه فشاذ ومما اختص به فوه امران احدهما انه اذا افرد ابدلت واوه
ميما وقيل فم ويجوز فم وفم والثاني انه اذا اضيف الى المتكلم رد الى اصله وقيل في وفي
يقال فمي والاولى افصح ومما اختص به حمو انه قد جا فيه سوا هذه اربع لغات حم
مثل يد وحم مثل خب وحمو مثل دلو وحما مثل عصا فتجري مجرى هذه الاشيا في الاعراب
ومما اختص به هنو انه قد جا مثل يد وهو الاكثر فيه والله اعلم **قوله ومنها**
نوع تاسع رفعه بالالف ونصبه وجره باليا المفتوح ما قبلها وذلك كل
اسم مثنى او ما الحق به ليدخل فيه نحو كلا وكلتا مضافا الى المضمر
واثنان وفروعه والله اعلم وانما اعرب المثنى والمجموع بالحروف لانهما لما تكثرا
في المعنى واواخرهما حروف يمكن ان يكون اعرابا ناسب ذلك ان يكون اعرابهما بالحروف
وانما لم يجروا فيهما على قياس الاعراب بالحروف لانه كان يلتبس احدهما بالاخر خصوصا
عند الاضافة في حالة النصب فلذلك جعلوا منصوب كل واحد منهما على مجروره ورفعوا
المثنى بالالف فقالوا هذان الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وهؤلا الزيدون
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وزعم الكوفيون ان هذه الحروف زوايد للاعراب
كالضمة والفتحة والكسرة وليس بمستقيم لانها زيدت للدلالة على التثنية والجمع فلذلك
اذا حذفت من الكلمة اختل معناها خلاف الحركات **قوله مثل الرجلين والمراتين**
هذا امثال تثنية الاسم الصحيح المذكر والمونث ونحو المنقوص كالقاضي تقول فيه
القاضيان واما المقصور فلا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او زايدا على الثلاثة فان كان زايدا
على الثلاثة رد الى اليا والحقت به علامة التثنية نحو معطى وحبلى تقول فيهما معطيان
وحبليان وان كان ثلاثيا رد الى اصله نحو عصا ورحى تقول فيهما عصوان ورحيان فالممدود
ان كانت همزته اصلية فمستحكم نحو حنا تقول فيه حنا ان وان كانت زايدة للتانيث قلبت واوا
نحو صحرا تقول فيها صحراوان وان كانت بدلا من اصل او زايدة للالحاق فالوجهان
نحو كسا وعلبا تقول فيهما كساان وعلباان وكساوان وعلباوان ومن احكام هذا الباب
انه لا يجوز حذف تا التانيث لاجل التثنية الا في كلمتين خصيتان واليتان قال الشاعر
كان خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل وقال كانما عطية بن كعب
ظعينة واقف في ركب ترتج اليتاه ارتجاج الوطب ومنها انه اذا كان الاسم علما

ثم ثني زالت علميته ووجب ان يعوض منها تعريفا اخر قال وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلل وكذلك اذا جمع قال انا ابن سعد اكرم السعدينا
وقال بسجستان طلحة الطلحات ومنها ان التثنية في نحو هذين واللذين تبنت
نصا عليه لانخرام بنا الواحد فيهما ومنها ان نون التثنية مكسورة ابدا وذلك
على اصل التقا الساكنين ومنها انها تحذف للاضافة لانها تجري مجرى التنوين
قوله ومنها نوع عاشر رفعه بالواو المضموم ما قبلها ما لم يكن
اخره الفا ونصبه وجره باليا المكسور ما قبلها ما لم يكن ايضا اخره الفا وذلك كل جمع
لمذكر علم لعاقل او لصفات من يعقل قوله كل جمع احترازا من المفرد نحو زيد وقوله
لمذكر احترازا من المونث نحو زينب وقوله علم احترازا من غيره نحو رجل وقوله لعاقل
احترازا من نحو اعوج علم الفرس وقوله ولصفات من يعقل ليدخل فيه نحو مسلمين
ويرد عليه انه يخرج منه نحو ارضين وهو منه باعتبار وكذلك عشرون واخواته واولوا
ويدخل فيه جمع التكسير من نحو زيود وعلما وجمع المونث السالم من نحو مسلمات واما قال
ما لم يكن اخره الفا احترازا من نحو مصطفى فانه اذا جمع هذا الجمع لم تضم ما قبل
الواو فيه ولا يكسر ما قبل اليا تقول هؤلا مصطفون ورايت مصطفين ومررت بمصطفين
واصله مصطفيون ومصطفيين تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلبت الفا والتقا
ساكنان الالف وما بعدها فحذفت الالف لالتقا الساكنين وتقول في المنقوص هؤلا قاضون
ورايت قاضين ومررت بقاضين واصله قاضيون وقاضيين نقلت الضمة والكسرة على
اليا فحذفتا فالتقا ساكنان اليا وما بعدها فحذفت اليا لالتقا الساكنين وضم ما قبل
الواو ليصح **قوله مثل الزيدين** هذا امثال جمع الاسم وله ثلاثة شروط احدها العلمية
والثاني التذكير والثالث العقل على ما تقدم وقد حصلت كلها في الزيدين **قوله والمسلمين** له
هذا امثال جمع الصفة وله ستة شروط احدها ان يكون لمذكر الثاني ان يكون لمن يعقل الثالث
ان لا يكون افعل فعلا مثل احمر حمرا الرابع الا يكون فعلان فعلى نحو سكران سكرى **الخامس** الا يكون
مما يستوي فيه المذكر والمونث نحو جريح وصبور والسادس الا يكون بالتا نحو علامة وقد حصلت
كلها في المسلمين ومن احكام هذا الباب انه قد يجمع هذا الجمع ما لم يحصل فيه هذه الشروط وذلك على طريق
الشذوذ نحو سنين وارضين ومنها انه قد يجعل اعرابه بالحركات فيلزم اليا عند ذلك وقال النبي عليه السلام سنين
قال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا **وقال** سحيم وماذا تدري
الشعرا مني وقد جاوزت حد الاربعين ومنها ان نون الجمع مفتوحة ابدا وذلك للفرق بينها وبين نون
المثنى ومنها انها تحذف للاضافة كالتنوين **فصل في جمع المكسر قال ابن الحاجب**

حسنا واقوا واما قوله عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة فلانه اجراه مجرى الاسم
قوله ولا يدخله لفظ النصب وذلك لانهم لما كانوا قد حملوا المنصوب على المجرور في
باب جمع المذكر السالم حملوه ايضا عليه في باب جمع المونث السالم لئلا يكون للمونث
على المذكر مزية فلذلك يقول هذه مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات
قوله ومنها نوع خامس يدخله النصب وحده مع التنوين او ما
يقوم مقامه من الف ولام او اضافة ولا يدخله رفع ولا جر وذلك كل اسم منقوص
اخره يا خفيفة قبلها الكسر **قوله كل اسم** يعم وقوله اخره يا احتراز مما ليس كذلك
وقوله خفيفة احتراز من الشديدة في نحو كرسي وولي وقوله قبلها الكسر احتراز
مما قبلها ساكن في نحو ظبي ونحي وانما لم يدخله الرفع والجر لثقلهما في اللسان
فلذلك تقول هذا قاض ومررت بقاض واصله هذا قاضي ومررت بقاضي فحذفت
الضمة والكسرة على اليا لثقلهما فالتقى ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقا
الساكنين فاذا دخلت اللام او الاضافة ثبتت نحو هذا القاضي وقاضيك واذا
صرته الى النصب قلت رايت قاضيا بالاثبات لخفة الفتحة وقد جا الحذف ومنه
قولهم يا باري القوس بريا لست تحكمه لا تظلم القوس اعط القوس باريها
وهو قليل **قوله** مثل قاض والقاضي والمعطى والمنتمي والمستدعي اما اكثر الامثلة
ليريك انه لا فرق في هذا الحكم بين الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي
وقد مثل الثلاثي في الشرح بعم وشج ولو ذكره هاهنا لكان اولى والله اعلم هذا
حكم الوصل واما الوقف فالاكثر على انه يجري مجرى الوصل فتقول في المعرفة هذا
القاضي بالاثبات وفي النكرة هذا قاض بالحذف وقد جا العكس قالوا هذا القاض
وهذا قاضي **قوله ومنها نوع سادس يدخله التنوين وحده او ما قام**
مقامه من الف ولام او اضافة ولا يدخله رفع ولا نصب ولا جر وهو كل اسم مقصور
اخره الف مقصورة قوله كل اسم يعم وقوله اخره الف احتراز مما ليس كذلك وقوله
مقصورة احتراز من الممدودة ويرد عليه ان النوع السابع يدخل فيه والله اعلم
والقام مقصود هاهنا كالقام منقوص فيما قبله وغير منصرف في النوع الثالث
كانه قصد التنبيه على اسما هذه الابواب وانما لم يدخله الا التنوين لتعذر تحريك
الالف فلذلك تقول هذه عصا ورايت عصا ومررت بعصا واصل هذه عصو
ورايت عصوا ومررت بعصو تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلبت الفا والتقا
ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف لالتقا الساكنين واذا دخلت اللام او الاضافة
ثبتت نحو هذه العصا وعصاك **قوله** مثل عصا والعصا والمعطى والمنتمى اليه والمستدعى

امثلة الاكثر الامثلة ليريك انه لا فرق في هذا الحكم بين الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي
هذا الحكم الوصل واما الوقف فحكمه اثبات الالف في المعرفة والنكرة نحو العصا وعصا
الا انهم اختلفوا في الف النكرة فذهب المبرد الى انها الاصلية وذهب المازني
الى انها المبدلة من التنوين وذهب سيبويه الى انها الاصلية في حال الرفع والجر
المبدلة في حالة النصب **قوله ومنها نوع سابع لا يدخله تنوين**
ولا اعراب بحال وهو مع ذلك اسم معرب حكما وتقديرا وهو كل اسم اخره الف تانيث
مقصورة قوله كل اسم يعم وقوله اخره الف تانيث احتراز مما ليس كذلك وقوله
مقصورة احتراز من الممدودة ويرد عليه انه يخرج عنه نحو احوى واشقى وحبلى
فيه وهو منه وكذلك نحو غلامي والله اعلم وانما لم يدخله الاعراب لتعذر تحريك الالف
وانما لم يدخله التنوين لانه غير منصرف واما علة نحو غلامي فقد تقدمت وانما كان معربا
حكما لانه ليس فيه شي يوجب بناه فبقي على الاصل وانما كان اعرابه مقدرا لان التقدير
تارة يكون للاستثقال كما في باب قاضي وتارة يكون للتعذر كما في باب غلامي وباب
عصى وهذا الباب **قوله مثل حبلى** وسكرى وحبارى وذكرى اما اكثر الامثلة ليريك
انه لا فرق في هذا الحكم بين بنا وبنا هذا الحكم الوصل واما الوقف فحكمه اثبات الالف
على حالها فتقول حبلى ومنهم من يبدلها يا فيقول حبلي ومنهم من يبدلها واوا فيقول
حبلو ومنهم من يبدلها همزة فيقول حبلا وكل هذه اللغات ضعيفة والله اعلم
قوله ومنها نوع ثامن رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره باليا وذلك ستة
اسما معتلة مضافة الى ظاهر او مضمر ليس متكلم **قوله ستة** لا ادخل لا ساتها
وقوله معتلة لان اواخرها واو **قوله** مضافة لانها اذا كانت مفردة اعربت بالحركات
نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب **قوله** الى ظاهر او مضمر الظاهر نحو ابو زيد والمضمر
نحو ابوك وابوه **قوله** ليس متكلم احتراز من نحو ابي فان حكمه حكم غلامي وقد تقدم و
بعد ضبط مصغرة ولا مكسرة والا ورد عليه نحو ابيه واباوه لكون اعرابه بالحركات
وانما اعربت هذه الاسما بالحروف لانها لما تكررت بلزوم الاضافة واواخرها حروف
لين كان ان تكون اعرابا ناسب ذلك ان يكون اعرابها بالحروف فلذلك تقول هذا ابوك ورايت اباك
اباك ومررت بابيك وكذلك الباقي وزعم الكوفيون ان هذه الحروف زوايد كالضمة والفتحة
والكسرة وليس بشي لانه يودي الى ان يكون الاسم الظاهر على حرف واحد في فوك وذو مال
وعند المازني انها اشباع كالذي في قوله شعر وانني حيثما يثني الهوى بصري
من حيثما سلكوا ادنوا فانظور وقوله وانت من الغوائل حين ترمي ومن ذم الرجال
بمنتزاح وقوله تنفي يداها الحصا في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

اما اكثر الامثلة

وانما كان مفردًا لانه لما ورد عن العرب غير منصرف وليس فيه ظاهرًا الا العلمية قدّروا فيه العدل لئلا تنخرم قاعدة من قواعدهم **قوله** وعمران هذا مثال الزيادة في الاسم وشرطها العلمية **قوله** واحمد هذا مثال الوزن وشرطه ان يكون مختصا بالفعل كشمّر وضرب او يكون اوله زيادة كزيادته غير قابل للتا نحو احمد وانما قلنا غير قابل للتا احترازا من نحو يعمل لانهم قالوا في مونثه يعملة وهذه التا تبعد الاسم من شبه الفعل **قوله** وحضرموت هذا مثال التركيب وشرطها العلمية وان لا يكون بالاضافة ولا اسنادا معرف نحو **قوله** واحمر هذا مثال الوصف وشرطه ان يكون في الاصل وصفا من ثم وجب صرف اربع من قولهم مررت بنسوة اربع لانه يجاء في الاصل للعدد لا للوصف **قوله** وحمرا هذا مثال التانيث بالالف الممدوده وقد تقدم انه يقوم مقام علتين **قوله** واحاد هذا مثال العدل المحقق وانما كان محققا لان الاصل في كلامهم ان يقولوا جا القوم واحدا واحدا فلما قالوا احاد علمنا انه معدول عن ذلك ويقال احاد وموحد ووحدان الى رباع ومربع وربعان وهل يقال الى عشران اولى الاصح انه لا يقال **قوله** وسكران هذا مثال الزيادة في الصفة وشرطها انتفا فعلانة فعلى هذا رحمان غير منصرف **قوله** وسكرى هذا مثال التانيث بالالف المقصوره وقد تقدم انه يقوم مقام علتين **قوله** ومساجد هذا مثال الجمع وشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع لغير تا وصيغة منتهى الجموع ان يكون ثالث حروفه الفا بعد الالف حرفان نحو مساجد او حرف مشدد من حرفين نحو دواب وشواب او ثلاثة نحو قناديل وانما قلنا لغير تا احترازا من نحو فرازنة فانه منصرف وقد تقدم ان هذا الجمع يقوم مقام علتين واما التعريف فشرطه ان يكون تعريف العلمية كما في السبعة الاول ومن احكام هذا الباب انه يجوز صرفه للضرورة او التناسب فالضرورة كقوله

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

والتناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا وقوله قواريرا الاول اما سلاسلا فلانه لما وجد انضم الى اسما مصروفه حسن رده الى اصله ليقع التناسب واما قواريرا فلانه لما وقع في اخر الاية واذا خر الاي التي قبلها وبعدها الفات حسن رده الى اصله ليوقف عليه بالالف فيقع التناسب ومنها انه اذا اضيف او دخله لام التعريف انجر بالكسر في موضع الجر اجماعا نحو مررت بالابراهيم وبابراهيمكم واختلفوا في تقديره فقيل منصرف وقيل غير منصرف وقيل ان كان احد علتيه العلمية منصرف والا فلا واختار السيد ذكن الدين ومنها ان جميع اسما الانبيا التي في القران لا تنصرف الا ستة وهي التي في قوله شعيبا ونوحا صالحا ومحمد وهودا ولوطا جر بالكسر ومنها انه اذا صغر بقي على ما كان عليه من منع الصرف الا الثلاثة المعدول والجمع والوزن الخاص **قوله** ومنها نوع ثالث يدخله الرفع والجر مع التنوين او ما قام مقامه من الف ولام او اضافة وهو كل اسم مونث مجموع بالالف والتا فقوله كل اسم يعم وقوله مونث احترازا من المذكر وقوله مجموع احترازا من المفرد وقوله بالالف والتا احترازا من نحو شنبين وزينب وبرد عليه نحو سجلات وايام معدودات وذكرها فانه من هذا الباب وقد خرج بقوله مونث فلو لم يذكره هاهنا لكان اولى ولا يدخل فيه نحو اموات واقوات لان التا ليست زائدة بل الالف والتا المزيدتين قوله مثل الزينبات هذا مثال المونث المعنوي ولا يخلوا اما ان يكون ثلاثيا او زايدا على الثلاثة ان كان زايدا على الثلاثة فليس فيه الا ان يلحق باخره الالف والتا نحو زينب تقول فيه زينبات وان كان ثلاثيا فلنه في نحو دعد دعدات **قال** فهم اهلات حول قيس بن عاصم اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا وفي نحو جمل جملات وجملات وفي نحو هند هندات وهندات **قال** عمر ان الفعال والسود دا العقد اليهم محطوطة الاعكام وبعود دعدات في الضرورة وجملات وهندات في لغة بني تميم **قوله** والمسلمات هذا مثال المونث بالتا ولا يخلوا اما ان يكون ثلاثيا او زايدا على الثلاثة ان كان زايدا على الثلاثة فليس فيه بعد حذف تايه الا ان يلحق باخره الالف والتا نحو مسلمة تقول فيه مسلمات وان كان ثلاثيا فاما ان يكون اسما او صفة ان كان اسما قلت في نحو طلحة طلحات **قال** رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وفي نحو غرفة غرفات وغرفات وفي نحو كسرة كسرات وكسرات في لغة بني تميم هذا في الصحيح ومعتل الفا واما معتل العين نحو بيضة ودولة وديمة فلا يطرد فيه هذا وكذلك معتل اللام نحو ظبية وان كان صفة بقي على حاله نحو ضخمة تقول فيه ضخمات **قوله** والحبليات هذا مثال المونث بالالف المقصوره ولا يخلوا اما ان يكون اسما او صفة ان كان اسما جمع هذا الجمع بقلب الفه يا نحو حبارى تقول فيه حباريات وان كان صفة لم يجمع هذا الجمع الا اذا لم يكن له مذكر نحو حبلى تقول فيه حبليات او كان له مذكر يجمع بالواو والنون نحو الفضلى تقول فيه الفضليات واما قوله في الشرح الشكاى فغلط والله اعلم **قوله** والصحراوات هذا مثال المونث بالالف الممدوده ولا يخلوا اما ان يكون اسما او صفة ان كان اسما جمع هذا الجمع بجعل الواو مكان الهمزة نحو صحرا تقول فيه صحراوات وان كان صفة نحو حمرا لم يجمع هذا الجمع الا اذا لم يكن له مذكر نحو نفسا تقول فيه نفساوات او كان له مذكر يجمع بالواو والنون نحو حسنا تقول فيه

عوزره وذكره ووحده

مثل فلس وفرس وكتف وعضد وخبز وعنب وابل وقفل وصرد وعنق ومثل جعفر وبرج
ودرهم وقمطر وجخدب عند الاخفش ومثل سفرجل وقرطعب وجحمرش وقد علم انما
كثر الامثلة ليريك ان الاسم المجرد على ثلاثة اضرب ثلاثي وامثلته العشرة الاول ورباعي وامثلته
الخمسة التي بعدها وخماسي وامثلته الاربعة الباقية واما المزيد فيه فامثلته كثيرة
تربو في قول س الى ثلاث مائة وثمانية وعند غيره الى اكثر والله اعلم قوله فكل ما
جا من هذه الاسماء وشبهها بعد نفعني وشبهه فهو فاعل مرفوع وكل ما جا منها بعد
نفعت وشبهه فهو مفعول منصوب وكل ما جا منها بعد انتفعت بكذا او من كذا
وشبهه فهو مجرور وذلك لان نفعني وشبهه فعل ومفعول وليس بعد الفعل والمفعول
الا الفاعل ونفعت وشبهه فعل وفاعل وليس بعد الفعل والفاعل الا المفعول ه
والباء وشبهها حرف جر وليس بعد حرف الجر الا المجرور فلذلك تقول نفعني زيد ونفعت
زيدا وانتفعت بزيد وما اشبه ذلك وهو مقيد بما لم يكن نائبا والا ورد عليه نحو نفعكم
ملككم زيد ونفعهم كلامكم زيدا والله اعلم قوله وكل ذلك اذا وصل بكلام تثبت فيه حركته
وتنوينه اما الحركة فلتدل على موجب رفعه او نصبه او جره واما التنوين فليدل على موجب صرفه
وهو مقيد بما لم يكن علما موصوفا بابن مضافا الى علم والا ورد عليه نحو هذا زيد بن عمرو والله اعلم
قوله واذا وقف عليه سقطت منه حركته وتنوينه وذلك لان الاستراحة التي يوقف لاجلها
لا تتم بدونه قوله غالبا اشارة الى انه قد يجوز فيه غير ذلك وهي خمسة امور قد تجي ايضا في غيره
احدها الروم وهو ان تروم التحريك ويكون في المرفوع والمجرور والمنصوب غير المنون
والثاني الاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان ويكون في المرفوع دون المنصوب وهل يكون
في المجرور الصحيح انه لا يكون خلافا للكوفيين وانشد بعضهم في الفرق بينهما
يرى رومنا والعمى يسمع صوته واشمامنا مثل الاشارة بالقصب ه والثالث النقل
وهو تحويل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن قبله كقوله علمنا اخوالنا بنو عجل شرب النبيذ
واعتقالا بالرجل ويكون في المرفوع والمجرور ولا يكون في المنصوب المنون ولا غير المنون
الا اذا كان مهموزا كالخبء والرابع التضعيف وهو تشديد الحرف الموقوف عليه كقوله
ببازل وجنا او عيهل ولا يجي في المنقوص ولا في المقصور ولا في المهموز ولا فيما قبل اخره
ساكن والخامس البدل وهو ان يجعل مكان التنوين حرفا من جنس حركة ما قبله كقولك هذا زيدو
ورايت زيدا ومررت بزيدي قوله ما خلا النصب فانه يبدل فيه من التنوين الف
وجوبا وذلك لخفة الفتحة والالف قوله غالبا اشارة الى ان منهم من لا يبدل ايضا في حالة
النصب ويقول رايت زيد وعليه قول الشاعر شيرحبني كاني مهد اجعل القين
على الدف ابرد وهو ضعيف قوله ومنها نوع ثان يدخله الرفع والنصب والجر
من غير تنوين وهو جميع ما ذكرنا اذا كان مضافا الى غير يا متكلم او فيه الف ولام اما دخول
الثلاثة فظاهر واما امتناع التنوين فلانه في الاصل يدل على التنكير والالف واللام للتعريف
ولا يمكن ان تكون الكلمة منكرة معرفة في حالة واحدة وكذلك الاضافة وان كانت قد تكون

لغير التعريف فلذلك تقول هذا الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل وهذا غلامكم
ورايت غلامكم ومررت بغلامكم والمقال الى غير يا متكلم لانه ان كان مضافا الى يا
المتكلم نحو غلامي اختلفوا فيه مذهبان احدهما انه مبني والثاني وهو الاصح انه
معرب بتقدير الحركة تحركا لاجل الكسرة التي تقتضيها يا المتكلم قوله
ومنها نوع ثالث يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر ولا التنوين وهو
كل اسم غير منصرف مما قد اجتمع فيه علتان فرعيتان من علل تسع او ما يقوم مقا
مهما فقوله كل اسم يعم وقوله غير منصرف احترازا من المنصرف وقوله مما قد اجتمع فيه علتان
احترازا من الواحدة فانها لا تؤثر وحدها وعند الكوفيين انه يكون تأثيرها
في ضرورة الشعر وانشدوا فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
ولا حجة لهم فيه لان الرواية يفوقان شيخي وقوله فرعيتان لان كل واحدة منهما
فرع على غيرها فالتعريف فرع على التنكير والوصف فرع على الموصوف وكذلك البواقي
وقوله من علل تسع قد جمعها الشاعر في قوله ه يكف الصرف تعريف ووصف
وتانيث وعدل والجميع ه واعجام وتركيب ووزن ومن فعلان احرفه الفروع ه
واشار ابن اليماني فقال اجمع وانث عادلا ابدا ودنا وركب وصف جمع عرف ه
وقوله او ما يقوم مقامهما وهو شيئان احدهما الجمع المتناهي فانهم نزلوا كونه
لا جمع بحال منزلة جمع ثان والثاني التانيث بالف التانيث فانهم نزلوا كونه لا يفارق
الاسم بحال منزلة تانيث ثان ولما لم يدخل هذا النوع الجر ولا التنوين لانه عند حصول
العلتين الفرعيتين اشبه الفعل من جهة ان الفعل فرع على الاسم من وجهين احدهما
ان الاسم يخبر به وعنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه وما اخبر به وعنه فهو اصل
لما اخبر به ولم يخبر عنه الثاني ان الفعل مشتق من الاسم على الصحيح والمشتق
فرع على ما اشتق منه فلاجل هذه المشابهة منع منه ما لا مدخل له في الفعل وهما
الجر والتنوين تقول هذا ابرهيم ورايت ابراهيم ومررت بابرهيم وكذلك الباقي ه
قوله مثل ابرهيم هذا مثال العجمة وشرطها ان ينقل الاسم علما من لغة
العجم وان يكون زايدا على الثلاثة نحو ابرهيم او متحرك الاوسط نحو شتر واما نحو نوح
ولوط فمنصرف قوله وزينب هذا مثال التانيث المعنوي وشرطه العلمية ولا يحتم
تاثيره الا اذا كان الاسم زايدا على الثلاثة نحو زينب او متحرك الاوسط نحو سقر او
اعجميا نحو حمص واما نحو دعد وهند فيجوز فيه الوجهان قال جرير
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب ه قوله وطلحة هذا مثال
التانيث اللفظي بالتاء وشرطه العلمية قوله وعمران هذا مثال العدل المقدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ...

الحمد لله على جزيل عطائه ونبيل مواهبه وآلائه وصلواته على خير أنبيائه ومبلغ أنبائه
محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين **وبعد فهذه** مذاكرة وجيزة في الفاظ شيء
المغني لفقها على مقدمة الشيخ الأستاذ أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي
على ركة في خاطري واشتغال من بالي لينتفع بها الطالب ويتوصل بفهمها إلى بغية
الراغب وسميتها بتحفة ذوي الهمم العالية في حل المقدمة والله ولي توفيقي
وعليه توكلت وإليه أنيب **قال الشيخ** أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
النحوي النحو علم مستنبط بالقياس والاستقراء من كتاب الله تعالى والكلام الفصيح النحو في اللغة هو القصد
تقول نحوت نحوك أي قصدت قصدك ويكون بمعنى مثل وغير ذلك وفي الاصطلاح
كما ذكر في العلم واضح والاستنباط هو الاستخراج والقياس حمل الشيء على الشيء لضرب من
الشبه والاستقراء هو التتبع وعنى به تتبع النصوص المأخوذة من الكتاب والسنة
ودواوين العرب وهو معرفتهم **قوله** والغرض به معرفة صواب الكلام من خطابه
وفهم معاني كلام الله تعالى وفوائده مثال الأول أن القائل إذا قال إن زيدًا قائم فهذا
صوابه ولو قال إن زيد قائما أو إن زيدٌ قائمٌ أو إن زيدٍ قائمٍ أو غير ذلك لكان كله خطأ خارجًا
عن كلام العرب ومثال الثاني **قوله تعالى** يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين من قرأ
وأرجلكم بالنصب فقد عطفه على الوجوه والأيدي فيجب الغسل ومن قرأ وأرجلكم بالجر
فقد عطفه على الرؤوس فيجب المسح وذلك لأن حكم المعطوف حكم المعطوف عليه **قوله**
والطريق الموصل إليه ... تكون بأحكام أصوله وتقديم الأهم فالأهم من فصوله
أحكام الأصول هو ... وإتقانها كما تقول إن الفاعل مرفوع أبدًا والمفعول منصوب
أبدًا والمضاف إليه مجرور أبدًا وما أشبه ذلك وتقديم الأهم فالأهم منها مراده هو الابتداء على ما لا
معرفة الفعل حتى تعرف الاسم والمعرفة الحرف حتى تعرف الفعل وكذلك الباقي **قوله**
والأهم منها معرفة عشرة أشياء وهي الاسم والفعل والحرف والرفع والنصب والجر والجزم
والعامل والتابع والخط وذلك لأن النظر إما أن يتعلق بصورة الخط أو اللفظ إن يتعلق بصورة
الخط فهو العاشر وإن تعلق بصورة اللفظ فإما أن يكون بالتابع أو غيره إن كان بالتابع فهو
التاسع وإن كان بغيره فإما أن يكون بالمؤثر أو بالأثر أو كيفية التأثير إن كان بالمؤثر فهو الاسم
والفعل والحرف وإن كان بالأثر فهو الرفع والنصب والجر والجزم وإن كان بكيفية التأثير
فهو العامل والأصل من هذه العشرة هو الثلاثة الأول وما عداها فهو نازل منهما منزلة الأعراض
من الأجسام **فصل في معنى الكلمة والكلام** قال ابن الحاجب **الكلمة**
لفظ وضع لمعنى مفرد فقوله لفظ يعم وقوله معنى وضع لمعنى احتراز من المهمل نحو ديز

وما دل وقوله مفرد احتراز من المركب نحو قام زيد وشبهه ولا تزيد أنواع الكلمة على ثلاثة
اسم كزيد وفعل كقام وحرف كمن ثم قال في حد الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد وقوله بالإسناد احتراز
من نحو غلام زيد وشبهه قال في شرحه ونعني بالإسناد نسبة أحد الجزأين إلى الآخر لإفادة
المخاطب ولا يكون الكلام إلا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل واسم نحو قام زيد **قوله فصل**
الاسم إنما قدم الاسم على الفعل لأنه يخبر به وعنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه وما أخبر به وعنه
فتقديمه أهم **قوله الاسم** ما أبان عن مسمى شخصًا كان أو غير شخص يرد عليه أنه يدخل فيه
الفعل والحرف فإن كل واحد منهما يبين عن مسمى ألا ترى أن قام مثلًا يبين عن مسمى هو القيام
ومن يبين عن مسمى هو ابتداء الغاية ومع ذلك فليسا باسمين فالأولى أن يقال ما دل على معنى
في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ونحو ذلك **قوله مثل رجل وامرأة وزيد وهند**
ونحوه من المراتب وعالم ومعلوم ونحو من الصفات وعلم وفهم وقدرة ونحو من المعاني إنما
كثر الأمثلة ليريك مثال الشخص وغيره وهي ثلاثة اسم عين وهو الأول واسم معنى وهو الثالث
وصفة وهو الثاني وقد كان يكفي بعضها والله أعلم **قوله** وإنما قيل لهذا النوع اسمًا لأنه سما بمسماه
فأوضحه وكشف معناه أي ارتفع بمسماه إلى الأذهان هذا هو مذهب البصريين وأصله عندهم
سمو فحذفت الواو من آخره وعوضت منها الهمزة في أوله فقيل اسم وعند الكوفيين أنه مأخوذ
من السمة وهي العلامة وأصله عندهم وسم فحذفت الواو وعوضت الهمزة مكانها وليس بصحيح
لقولهم في تصغيره سمي ... وفي تكسيره أسماء ... وفي الأخبار عنه سميت ...
قوله وقسمة الأسماء كلها ثلاثة ظاهر ومضمر وما بينهما وهو يسمى المبهم وذلك
لأنه لا يخلو إما أن يفتقر إلى مبين أو لا إن لم يفتقر إلى مبين فهو الظاهر وإن افتقر إلى
مبين فإما أن يكون كناية عن غيره أو لا إن كان كناية عن غيره فهو المضمر وإلا فهو المبهم وفيه
نظر لأنه سيقول فيما بعد وفي الأسماء أسماء مشكلة فيثبت قسمًا رابعًا والله أعلم **قوله أما**
الظاهر فهو ما دل بظاهره وإعرابه على المعنى المراد به أي ما دل بظاهره على المعنى المراد وبإعرابه
على المعنى المراد به وبيانه أنك إذا قلت جاء زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ فالزاي والياء والدال
تدل على هذا الشخص والرفع يدل على كونه فاعلًا والنصب يدل على كونه مفعولًا والجر يدل
على كونه مضافًا إليه وحاصله أن الظاهر هو الاسم المعرب فعلى هذا يخرج عنه نحو هؤلاء وحيث
لأنه مبني ويدخل فيه أي وقد أورد عليه أنه فسر الشيء بنفسه والله أعلم **قوله**
وجملة الأسماء الظاهرة المعربة عشرة أنواع وذلك باعتبار الإعراب واختلافه لأنه قد يكون
بالحركات ظاهرة أو مقدرة منونة أو غير منونة مع التنوين أو من غير التنوين وقد
يكون بالحروف مستوعبة أو غير مستوعبة على ما ستقف عليه فيما بعد إن شاء الله تعالى
قوله منها نوع أول يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وهو كل اسم
مفرد صحيح منصرف فقوله كل اسم يعم وقوله مفرد احتراز من المركب المثنى والجمع وقوله صحيح
احتراز من المعتل وقوله منصرف احتراز مما لا ينصرف ويرد عليه أنه يدخل فيه النوع الثاني
وليس منه ويخرج عنه جمع التكسير المنصرف نحو رجال وهو منه باعتبار الإعراب **قوله**

[illegible]

تمّ [illegible] بعون الله وحسن توفيقه
والحمد لله رب العالمين على ما الهمه العبد الفقير
الى الله محمد هاشم [illegible] عفا الله له ولوالديه
امين امين

بقيه نامه

[illegible]

وكذا اذا اسقطت فصرت على باسم الله نحو باسم الله أتوضأ قوله الله والرحمن مطلقا اي سوا كانا في البسملة اولا
قوله نحو واسرا اي سوا كانت اللام هاتين او لام ابدا قوله لئلا يلتبس بالنفي اذ لو كتبت لا لرجل السبت
لالتبس لا للنهي واما بالرجل وكالرجل فلا التباس شي قوله كراهة اجتماع مثلين لانا بعني لو كتبت هكذا
لكان ... ونحوه ... الكتاب في عصر الحلبية بكتبها ... لا لئلا يلتبس المعرف والمنكر قوله أبدك
واصطفا البنات يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراهة
اجتماع المعنى ودلالة على وجوب حذفها لفظا بخلاف الرجل فانه ... فيه الحذف كراهة لاجتماعهما خطا
وعلى الاثبات دلالة على اثباتها لفظا قوله اذا وقع صفة احتراز من كونه خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو قوله
ومن علم احتراز من مثل ... يريد اني اجمال الرجل ابن زيد والقائل ابن العاضل وذلك لان الابن الجامع للوصفين
كثر الاستعمال فحذف الالف من خطا كما حذف تنوين موصوفه لفظا على ماذكرنا في المبدا وبعض السنور خطا من
كل موصوف ... التنوين الاصلي والتنوين العارض على الاسم واما نحو آمنين فانما كتب لتعذر بينهما على ما تقدم
خلاف التنوين فانه لازم لكل معرب لا ... فيه ... تنوينه لعدم المانع وان لم تثبت خطا
قوله وبعضوا الهاء مع اسم الاشارة لكثرة استعمالها معه اما انا وهانا فقليل فان جات الكاف ردت
الالف فيما يجدد ... لقلة استعمال الاشارة المصدر ... والتنبيه المكتوبة على الخطاب قوله
لاتصال الكاف يعني ان الكاف لكونها حرفا لا ... وجب اتصالها بالكلمة لفظا اذ صارت بها ما قبل الكلمة
مع حذف الهاء وهما فالتنزيل الكلمة لم ... فاما اذا الالف منفصلة لم يحصل في الخط امتزاج تلك الكلمات
وكلامها في الخط الا في اللفظ قوله وبعضوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثاني وذلك لكثرة الاستعمال
وبعض كتبة من الكتاب الواو في اولئك لاجتماع الواوين وبعضهم يكتبها وبعضهم الالف من عثمان وسليمان
ومعاويه والقدماء من اهل الكوفة كانوا ... مطلقا الالف المتوسطة اذا كانت منفصلة بما قبلها
نحو الكفرون والنصرون ونحوهم قوله واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا اسما او فعلا
الا فيما قبلها يا الا نحو يحيى ... واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت يا والا فالالف ومنهم من
من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني
بالياء وقياس المنصوب بالالف وما سواه بالياء وتعرف الواو من الياء بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع
نحو الفتيان والعصوان وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك
نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا نحو وعي وبكون العين واوا نحو شوى
الا ما شذ نحو القوى والصوى فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف واما كلا فالذي بالياء لقولهم
لديك وكلي كتب على الوجهين لاحتماله واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وعلى وحتى والله
والله اعلم بالصواب ٥ انما كتب الالف الرابعة المذكورة بالياء دلالة على الامالة وعلى انقلابها يا نحو تغزيان
وترضيان واعطيت واغليان ومصطفيان ونحوها فان كان قبلها يا كتبت الفا وان كانت على الصفة المذكورة
ايضا نحو احيا واستحيا كراهة اجتماع يائين واذا اختلفا صورة الياء نحو يحيى وريا علمي وكذا ما اسمها فانما كتب
بالياء للفرق بين الفعل وعلم والعلم بالياء اولى لكونه اقل فيحتمل فيه الثقل قوله واما الثالثة اي الالف الثالثة

قوله ومنهم من يكتب الباب كله اي جميع الالفات المقصورة ثالثة كانت او رابعة او فوقها عن الياء كانت او غيرها
قوله فان كان منونا اي اسماءه بالالف على الاصل وقد كتب الصلوة والزكوة بالواو دلالة على الف التفخيم كما ذكرنا قوله
مقصورا منونا لان الذي في اخره الف وهو منون لا يكون الا اسما مقصورا قوله وتعرف الياء من الواو ولما
ذكر في الثلاثي انه يكتب بياء ان كانت الالف عن ياء والا فبالالف ذكر ما يعرف به الثلاثي الواوي من اليائي فقوله
بالتثنية معناه ان تثنيه وكذا ان تجمع الجمع وغير ذلك قوله وبالمضارع كما مر في باب المضارع من ان الناقص الواوي
مضموم العين واليائي مكسورها قوله وبكون الفاء واوا كما مر في باب الاعلال قوله واما الثنيا الذي ...
وان لم تمل بالياء لقولهم لديك قوله لاحتماله لان قلبها يا في كلتا ... وان كان في اختلاف
واما انها دلت على الياء لان الكثرة لا امالة لها الف فالاثبه عن واو وقصر الكلام عليه في باب الامالة قوله
غير بلى وذلك لامالتها قوله والى وعلى وذلك لقولهم اليك وعليك واما حتى فللحمل على الى والحمد لله
وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ٥

تم الشرح المنتخب والمحيط المفصل
المسماه بالشافيه بعد الفجر سادس
عشر شهر ... سنة
و سبعمائة ... حمدا
... بحمد الله
على ... غلى
...
...
...

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥

قال الفصيح ... اي مفضوض في ... ان يخرج ما كتبه ٥
واب التي خمس كل فضية الى ... ذلك الفصاحة ٥
غشيت ... الى ... ٥ ... ذلك ...
... النظام ...
... ٥

وادل ... لفضل ... ٥
... في الدم ... ٥

لا ... ٥
فالحمد ... العظيم ... على الجليل العظيم ٥
... بالعقول ... ٥

متى الشرط والاستفهام في ايما وحيثما وكلما وكان ينبغي ان يقول في الكافة لان ما المصدرية حرف على الاكثر ومع هذا
تكتب متصلة نحو ان ما صنعت عجبت اي صنعك وانما كتبت الكافة متصلة لكون ما مؤثرة فيما اتصلت باخره
تكفها له مع ان كل واحد منهما غير متصل واما مع الاسمية فما منفصلة من حيث الاسمية عن موضعين الاول
قوله في الوجهين اي ان كان ما حرفا نحو غما فعلت وما حطيئاتهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولها اتصال
اخر من حيث وجوب ادغام احد الاولى في اول الثانية وان كانت ما اسمية نحو بعد عن ما نابت واحد من ما اهلك
فصلت لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد تكتب الاسمية ايضا متصلة لشبهها بالحرف لكونها على حرفين لفظا
ومشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال والاتصال اللفظي بالادغام وهو معنى قوله لوجوب الادغام وقوله
مطلقا اي اسمية كانت او حرفية قوله متى يعني في قولهم متى ما تركب اركب اذ لو وصلت لقلبت اليا الفا فكتب
صاما كغلامي الام وهمام ولا ادري في فسادها بلزوم من قلت ما مثل الفاكا قلت في غلام والام والظاهر انها لو وصل
لقل استعمالها فيها حلاف غلام والام قوله ان الناصبة للفعل في لئلا حلاف المخففة لان الناصبة متصلة
مما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا
لدخولها على ضمير شان مقدر حلاف الناصبة قوله ووصلوا ان الشرطية بلا وما دون المخففة والزائدة
نحو الا تطيف من الكاذبين واما ان قلت ما ولت حسن لكثرة استعمال ان الشرطية وتأثيرها في الشرط الا انهما
قوله وحذف النون في الجميع اي لم تكتب هكذا مما وعنها ولئلا وان لا وانما بنون ظاهر بل الادغام مع الا
المذكورة لتاكيد الاتصال وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الاتصال والاتصال عند الادغام كما تقرر نافي مذهب البنا
اي اذا بني للظرف المقدم على اذ لئلا الساد ليبين اتصال الظرف باذ والاكثر كتابتها متصلين على مذهب الاعراب
ايضا نظرا على السالانه اكثر من الاعراب قوله نحو اي مجمعه اتصال الظرف باذ وكون الحرف متوسطة لنسب انكا في
والالف والى اللولي كان حسنها ان تكتب الفا كافي باخذ والابل قوله على المذهبين اي مذهبي البناء اما على مذهب
من قطا هو لان اللام وحدها هي المعرفة فهي لا تستقل حتى تكتب منفصلة واما على مذهب وهو كونها كهل وهل
فانما كتبت متصلة اتصالا باللام وان لم يكن للوضع عليه لكنها لما حذف مقصورا لعدم او بيان الالف واللام كانت لا استقلال
تحقيقا خطا حلاف هل وبل واما الربان فانهم زادوا بعد الواو والجمع المتطرفة الواو المتطرفة في الفعل
الفا فرقا بينها وبين الواو العاطفة حلاف يدعو ويغزو ومن كسراهم في التاكيد بالف في المفعول بعد الف
ومنهم من تكتبها في نحو شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجمع وزادوا في نهاية الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا
المثنى حلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر ومنهم من لم يزيدوه في النصب وزاد في اولئك
واوا فرقا بينه وبين اليك واجري اولا عليه قوله المتطرفة احترازا عن نحو يوهم وضربوا والاضافات
تكتب الالف بعد واو الجمع المتصلة نحو ضربوا وعتروا وان لم يجي بعده ما يمكن ان يكون معطوفا لما كان يلتبس
في بعض المواضع نحو ان غيروا امر بهم قوله حلاف يدعو ويغزو لان الواو التي هي اللام لا تنفصل عن
الكلمة كواو الجمع حتى يلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط نحو يدعو ويغزو
او منفصلة كيغزو وقوله في التاكيد بالف لان الواو ان متطرفة حلاف واو ضربوهم اذا كان هم مفعولا
والاكثرون لا تكتبون الالف في واو الجمع في الاسم نحو شاربو الماء لكونه اقل استعمالا من الفعل المتصلة

ع ما اللبس

وأو الجمع فلم يلتبس الواو في اللبس فيه ان وقع لعلته ومنهم من يحذف الالف في الفعل والاسم لعدم الالتباس واو الجمع فيهما
بواو العطف فلم يقدر به لو انفرد واما الحق ما كان مابه في الحاق الالف دون مثال ومثلين وان لم يحمل اللبس لانه
المثنى لا في المجموع لان لفظ المفرد باق في المثنى حلاف الجمع اذ ما المفرد يسقط منه قوله واما النقص فانهم
كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر واجري نحو قتت مجراه حلاف نحو عدت واجبهه
وحلاف لام التعريف مطلقا نحو الرجل واللحم لكونهما كلمتين ولكن اللبس حلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل ونحو
اللذين في التثنية بلامين للفرق وجعل التي عليه وكذلك اللاتي واخواته ونحو ممن وعمن واما والا لبيس بقاس ونحو
وبعضوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته حلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه وكتب الالف من اسم الله والرحمن
مطلقا ونقصوا من نحو للرجل وللدار حرفا واحدا الالف لئلا يلتبس بالنفي حلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع
الالف اللام مما اوله لام نحو للحم وللبركة اذ اجتماع ثلاث لامات ونقصوا من نحو ابنك با في الاستفهام واصطفى البنات
الف الوصل وها في الرجل الاسراء ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا ابن عمرو حلاف زيد ابن عمرو
وحلاف المثنى ونقصوا الف ها مع اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلا حلاف هاتا وهاتي وهاتان لعلته فان
جاء الكاف ردت نحو هاذاك وهاذاك لاتصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين ومن
لكن ونقص كثير الواو من داود وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعويه قوله كل مشدد من كلمة احترازا
من نحو اشكر ربك قوله شد ومد مثال المثلين في كلمة قوله ادكر مثال المتقاربين في كلمة واما كتب المشدد
حرفا في كلمة للزوم جعلهما بالتشديد كحرف في اللفظ فجعلا في الخط حرفا واما اذا كانا في كلمتين فلا يلزم جعلهما
كحرف في اللفظ فلم يجعلا ايضا حرفا في الخط وايضا فان مبنى الكتابة على الوقف والابتدا واذا كان كذا فالملتقى اذن
مثلان ولا اسقاط بان حتى يكتبا حرفا قوله واجري قتت ذلك لكون التا فاعلا ومتصلا كجزء الفعل فجعلا
في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب مثليهما واما في وعدت فلم يكتبا حرفا لعدم لزوم الادغام ولا في اجبهه لانها
وان كانا مثلين والثاني ضمير متصل لكنه ليس كالجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول قوله وحلاف لام التعريف مطلقا
اي سواء كان بعدها لام كاللحم او غيرها مما يدغم هي فيه كالرجل فانها لا تنقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف وما
دخلته كلمتين وقد لا يعتبر بقوله في كلمة واما اتصال نافتت فهو اشبه من اتصال كل اسم متصل بالاسم لما ذكرناه في
من الوجهين مع انه قد يكتب نحو قتت بتاءين قالت قوله لكثرة اللبس يعني لو كتب هكذا اللحم والرجل لالتبس
بمجرد عن اللام داخل عليه همزة الاستفهام او حرف النداء واما الذي والتي والذين في الجمع فانه لا لبس لوجود اللام
لازمة لها فلا يلتبس بالمجرد الداخل عليه الهمزة واما لم تكتب اللذين في التثنية بلام وان كانت في الاصل لام التعريف ايضا
للفرق بين المثنى والمجموع وجعل اللذان واللتان وهذا عليه وكذا اللتان وجعلنا حرفا وان لم يلتبس بشيء من ابواب المثنى
مجرى واحدا وكان اسقاط اللام في المثنى اولى منه في الجمع لكون المثنى اخف معنى من الجمع وخفة الجمع لفظا لانه على تقل
معناه قوله اللاتي واخواته اي اللائي واللاتي واللواتي واللوائي وذلك لانها اجريت مجرى الاي ولو كتب اللاتي
بلام واحدة لالتبس باللاتي قوله ليس بقياس لانهما كلمتان وكذا الا لانها نحو المشددة ان تكتب حرفين وهذا
وان كان على حلاف القياس الا ان وجه كتابتها حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة الاتصال وكثرة الاستعمال
قوله لكثرته اي كثرة القسم في البسملة اذا كان في البسملة لكثرة استعمالها حلاف باسم ربك فانها لا تكثر

الاستعمال ٥

اصلا وهو كونها مبنية على الاسما والوقف شرع في المقصد فذكر أولاً حال الحرف الذي ليس له صورة مختصة
من الصور مشتركة وستقال له صورة غيره وهي الهمزة وذلك ان صورة الالف اعني هذه ا كانت مشتركة
بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف الهجاء ان يكون
اول حروف اسمائها كالتاء والجيم وغيرها ثم لما كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز فانهم لا يحققونها
ما امكن التخفيف استغنوا عن صورة الهمزة في الخط وان لم يعدم صورة ما يؤول اليه اذا خففت وهي صورة الواو والياء ثم علم على
تلك الصورة المستقلة الصغرى الهمزة [illegible] كونها همزة واما [illegible] الالف علامة الهمزة لسارت
مع [illegible] ان لم يكن الهمزة في موضع التخفيف لذا اذا كان [illegible] كتب يصور بها الاصلية المشتركة اعني هذه آ
نحو ابل وأخذ وأخي وكذا تكتب هذه الصورة اذا خففت بقلبها اليها نحو [illegible] اذا كان الهمزة وسطا ساكنة
متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن ويأكل وبئر لانها تخفف هكذا اذا خففت وتكتب الوسط المتحرك
المتحرك ما قبله نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء والهمزة التي بعدها [illegible] لتيا نحو سأل ولؤم ويئس ومن [illegible]
[illegible] واما الامثال [illegible] نحو سئل [illegible] على مذهب [illegible] وعلى مذهب الاخفش وذكره ما قبلكل
ذلك على التخفيف كلسم [illegible] تخفيف الهمزة وكذا تكتب الوسط الذي قبله حرف لين [illegible] لم تخففها ما غسارها
نحو سال [illegible] الالف الساكن بالواو [illegible] بالياء والاكثرون على حذف الهمزة المتحركة [illegible] مناسبة للمد التي قبلها
اسقطا الالفين والواوين والياءين فيكتبون نحو سال بالف واحد وكذا النبي والمقر وكذا يحذفون الهمزة التي بعدها
الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا لان الواو نحو رؤوس وكذا نحو سال ومستهزون الا اذا ادى الى اللبس
نحو [illegible] ومستهزئين كما مر وتكتب الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا في يقرا ويردؤ ونردؤ
او ساكنا كما في [illegible] ولم يردؤ ولم [illegible] وذلك لان الحركة تسقط في الوقف فتدبر الهمزة بحركة ما قبلها واما اذا كانت الاخير
في حكم الوسط وذلك اذا اتصل بها غير مستقل فهي في حكم المتوسط نحو يقرؤك ونقرؤه ونحو ذلك كان قياس نحو الشماء
والسا ان تكتب همزته بالالف لان الاكثر [illegible] القاع الوقف كامرة بان تخفف الهمزة لكنه اسكن صورة الف حا نحو
ولهذا لم تكتب في نحو سا صورة للهمزة هذا كله حكم كتابتها اذا كانت مما تخفف بالقلب فان كانت تخفف بالحذف فان كانت
اخيرا فانها تحذف في الخط ايضا نحو خبء ودفء وجزء وذلك لان الاخير محل التخفيف لفظا وان كانت في الوسط
كتبت لولؤم ويئس او في حكم الوسط مما اتصل غير مستقل بها نحو جزاك وجزؤك وجزئك فالاكثر انها لا تحذف
خطا وان كان التخفيف بحذفها وذلك لان حذفها في الخط لما هو ثابت لفظا هذا والقياس اعتقد لكن في الاحوال
هو محل التخفيف في الوسط ثابتا على اصله فلم يحذف ولم يتركها على التخفيف اعتبارا صورة [illegible] حركتها
او الاشياء اليها فكتب مسالة وبلؤم ويئسم وسوءة وجزءك وجزؤك وجزئك بين حركة الهمزة وان كانت تخفف
بالادغام تحذف في الخط سواء كانت في الطرف كالمقرؤ والبريء او في الوسط كالمقروءة على مذهب الادغام
او في حكم الوسط كالبرية والمقروءة وذلك لانك في اللفظ تقلبها الى الحرف الذي قبلها وتدغم فيه ذلك الحرف وواحد
فلذا جعلت في الخط هذا وبعضهم بين الكلمات في الوسط ايضا على التخفيف يحذفها خطا في كلها تخفف فيه لفظا
بالحذف والادغام وبعضهم يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسله ويسل واما لم تكتب الهمزة في اول الكلمة
الا بالالف وان كانت تخفف بالحذف كما في الارض وقد قلنا لان مبنى الخط على الوقف والابتداء واذا كانت الكلمة التي اولها
الهمزة مبتدا بها لم تخفف همزتها فكتبت بالصورة التي كانت لها في الاصل وان كانت مشتركة وان قيل اذا اتصل

ما والكلمه

باخر الكلمة غير منفصل نحو جزؤه وجزاءه يجعل الهمزة التي حقها الحذف كالمتوسطة فلم لا تجعل المصدرة التي اخرها
صورة آخذا اذا اتصل بادلها غير منفصل نحو الارض وباخذ ولأخذ قلت لان اذا حققت الهمزة الذي في الحذف فانحو
فقدر زيادة من الحذف الذي هو ابعد الاسما من اصله اعني كونه على صورة الالف آ الى ما هو قريب من اصله وهو تصورة
بصورة ما وان لم تكن صورته الاصلية واذا اعتبر ما خففه صورة آ ما الحذف او باعتبارها صورة الواو والياء فهما حقت التي
عن اصله الى غيره فلهذا لم تجعل المصدرة في الخط كالمتوسطة الا لئلا كما في قوله [illegible] فيها الاصورة تحفه
اما الى ذلك لان صورة آ مشتركة في اصل الوضع بين الهمزة والالف كما مر قوله [illegible] وفيما هو لفظ اي هو لفت على اصلك
الكتابة الذي كان حق الخط ان تكون غلبه قوله الاول الالف مطلقا اي مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة وذلك
لما قلنا قوله تكتب بحرف حركته الا ان تكون مخففة بالادغام كثر الخلاف في طومات فانه يحذف وكذا ذكرنا قوله
ومنهم من يحذف المفتوحة اي يحذف من جملة ما خفف بالنقل المفتوحة فقط نحو يسل ومسله والاحذف نحو يلوم
ونيئم قوله والاكثر على حذف المفتوحة احد سلم في الهمزة التي بعد الالف فقال بعضهم وهم الاكثرون يحذف
المفتوحة فقط بعد الالف نحو سال الكراهة وبعضهم يحذف المضمومة والمكسورة بعدها ايضا وهو قولهم وبعضهم
يحذفها في الجميع نحو تساؤل وقائل وفي هذا القول نظر اذ كان اهل غضا لا يكتبون مثل ذلك ابدا قوله كيف
اي متحركا وساكنا قوله الا في نحو مقروؤ وبريئة لان الهمزة المتوسطة اذا كان حقها ان يدغم فيها حذف ايضا
كما ذكرنا قوله لئلا الكراهة اي لكن استعماله صار لازما لئلا متصلا بالهمزة وان كان متصلا بلا فصار الملحق كلهم
واحد نحو بيئة قوله او لكراهة صورته يعني لو كتب هكذا لالا قوله وذلك من بعدها وصدء الوسط
كانت لئلا فقد وفي بئيم ونسأل او في الطرف نحو خطا في النصب ومستهزءون ومستهزئين فهذا معنى قوله حذفت
اذا لم يلبس لاجتماع المثلين والاكثر على ان الياء الاخيرة لان صورتها ليست مستقلة كبئيم ومستهزئين وهذا معنى قولهم
وقد تكتب الياء واما في الطرف فتكتب الياء في الاغلب الاكثر لاجل اوضعه نحو يقرأ الى قوله بخلاف قرأ او نقرأ
فانها بالالف لا نحو اختلاف لا التنسيق اما المسند الى ضمير الواحد ونقرأن جمع المؤنث فقوله بخلاف مستهزئين
في المثنى لعدم المد لين سقطا حيث لان المد انما نزله في الخط مد لما كان الحذف لاجتماع المثلين وهو ما ضل شيئا
كان الثاني مدا او عدم مد بل الوجه الصحيح ان يقال ان الاصل ان لا يحذف والياء كما ذكرنا لخفه كتابتهما على الواو
كما ذكرنا بخلاف الواوين والالفين مع ان اصل مستهزئين وهو مستهزئان نسبته للهمزة صورة محل الفرع عليه نحو
واما اصل مستهزئين في الجمع فلم يكن للهمزة فيه صورة نحو مستهزئون لاجتماع الواوين فحمل الفرع عليه قوله للفرق
الاصلي اي لم يكن في الاصل مدا او قد ذكرنا ما عليه وكذا قوله للتشديد اي لم يكن مدا قوله واللبس اي بلتبس
بلم نقرئك من الفرق قوله واما الوصل فقد وصلوا الحرف وشبهها ما الحرف فيه نحو اما الهكم وانما الكن وكلما
انى اكن منك بعد وان ما عندي حسن وان ما وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ما وعن ما الا
في الوجهين وقد يكتبان متصلين مطلقا الوجوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من بعد الياء ووصلوا ان الناصبة
للفعل مع لا على التخفيف نحو علمت ان لا يقوم ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوا واما تخافن وحذف
النون في الجميع لتاكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء من ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو
الرحل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالقدم او اختصار الكثرة قوله الذي ونحوها اي الاسما التي فيها

لو يكون انقاض الكلم كانت الحكاية عنا شن من قولهم الرد معناها اما الله اعلم وغير ذلك مما انفك فيها قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثم كتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالها ونحو مثل مه انت ومجيء مه جئت بالها ايضا خلافا لقوم والجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتب معها بالياء وكتب مم وعم بغير نون فان وصلت الى الهاء كتبتها وزدت الياء وغيرها كسنين اي اذا كان كل كلمة في الكتابة ان تكتب الهاء مرده مستقلة عما قبلها وما بعدها والاحرى ان تكتب بصورة لفظها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب همزة ابنك بعد الوصل لانك لو ابتدات بها ولا بد من همزة الوصل وكتبت ره زيدا وقه زيدا بالهاء لانك لو وقفت على ره وقه ولا بد من الهاء قوله ومثل مه انت ومجيء مه جئت قد ذكرنا في باب الوقف ان ما الاستفهامية المجرورة بالاسم يجب ان يوقف عليها بالهاء والمجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما ينبغي الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحروف دون الاسم قوله ومن ثم كتب معها اي من اجل الاتصال بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالالف ولم تكتب بالياء وذلك لان كتابتها بالياء اما كانت لانقلاب الف على والى بالياء مع الضمير نحو عليك واليه ومع ما الاستفهامية التي هي كالجزء لا تدخلان على الضمير ولا نحو مثل الاسم لكون الالف آبقة طرفا ومع ما الاستفهامية لا تكون طرفا وكذا الى حتى ليس اسما لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها ومع ما لا تكون طرفا قوله وكتب مم وعم بغير نون اي من جهة اتصالها بالحرف ولم تكتب عن مه ومن مه بالنون بل حذفت النون المدغمة حطا كما حذفت لفظا وجعل مع الاخرى كالكلمة الواحدة نحو همرش واصله هنمرش وامحى واصله انمحى قوله فان وصلت الى الهاء اي قلت مجيء مه جئت وعم يتساءلون وقصدت الى الوقف على مم وعم الحقتها الهاء وكتبت النون في الكتابة لانك تكون اذن مستقلة بنفسها فرد نون من وعن وكتبتها كذا من مه حيث وعن مه يتساءلون قوله وغيرها يعني الهاء في غلامه والامه وخامه قوله ان شيت يرجع الى رد النون وغيرها لا الى كتابة الها لان كتابة الهاء اذن واجبة لكن انت مخير مع كتابة الهاء بين رد النون والياء وتركهما فان رددتهما فنظرا الى الهاء انها انما تلتحق الى استقلال ما الاستفهامية بنفسها وان لم ترد فنظرا الى عدم استقلال الحروف دون ما فيكون علامة مثل كيفه وابنه وكان الهاء الحقت آخر كلمة واحدة بحركة عن اعرابه والمشبه بها قوله ومن ثم كتبت انا زيد بالالف ومنه لكنا هو الله ربي ومن كتب بالتاء نحو رحمة وقمة ها وهم وقف بالتاء نحو بالهاء او الحق في بنت واخت وباب قائمات وباب قامت هند يعني ومن جهة بنى الكتابة على الوقف قوله ومنه لكنا يعني اذا لم يقرأ الا بالالف فانه يكتب بالالف في تلك القراءة لان اصله لكن انا قوله وهم وقف قد مر في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها بالتاء قال الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت قوله بخلاف اخت اي لا يوقف على اخت وبنت بالهاء لانها بدل عن لام الكلمة وليست بعلامة تانيث بل هي فيهما نائبة من التانيث لكونها بدلا من اللام في المؤنث دون المذكر وكذا التاء في قائمات ليست للتانيث صرفا بل علامة الجمع لكن خص بجمع المؤنث لكونها مناسبة للتانيث ومن قال السنوات والبنات بالهاء وقف بها وكتبها بالهاء وهو قليل ويعني بباب قائمات جمع سلامة المؤنث وبباب قامت الفعل الماضي المتصل به تاء التانيث قوله ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف وغيره بالحذف واذن بالالف على الاكثر وكذا اضربن وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بيا وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن بيا ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم تبين قصدها وقد تجري اضربن مجراه قوله وغيره اي غير المنصوب

المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان كما في هذا زيد ومررت بزيد او غير المنون مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كما في الرجل وان الرجل ومررت بالرجل قوله واذن بالالف لما انبنى في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالالف فلذا كان الاكثر ما يكتب بالالف والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون واما اضربن فلا كلام في ان الوقف عليه بالالف ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه اعني اضربن واضربن كما يجيء وانما كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها او المكسور هو ما قبلها ترد ما حذف لاجل النون من الواو والياء نحو اضربوا واضربي ومن الواو والنون في هل تضربون ومن الياء والنون وهل تضربين وكان الحق ان يكتب كذلك بنا للكتابة على الوقف لكن لم يكتب كذلك الا بالنون لعسر تبينه اي لانه يعسر معرفة ان الموقوف عليه من اضربن واضربن وهل تضربن وهل تضربن كذلك اي يرجع في الوقف الى الواو والياء والنون وفيه انه لا يعرف ذلك الا حاذق يعرف الاعراب فلما عسر ذلك على الكتاب كتبوه على الظاهر واما الحروف المحذوفة فلا يعرف معرفة ان الوقف على اضربن يقع الياء بالالف فلبس بشر ترادد هو في اللفظ كما ترى ونحو قوله او لعدم تبين قصدها اي لو كتبت بالواو والياء والواو والنون والياء والنون لم يتبين اي لم يعلم هل الحقه نون التاكيد ام لا الحقه ذلك واما المفرد المذكر نحو اضربا فلم يلتبس لان المفرد المذكر لا يلحقه الف وبعضهم نبه في التاسر بالمثنى فيكتبه كذلك حملا على اضربن واضربن لانه من نوعها وهذا معنى قوله وقد تجري اضربن مجراه قوله تبين قصدها اي المقصود منها وهو مصدر بمعنى المفعول اي بمعنى تبين انك قصدتها قوله ومن ثم كتب باب قاض بالحذف وباب القاضي بالياء على الافصح ومن ثم لم تكتب نحو بزيد ولزيد وكزيد منفصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به اما لم يوقف على الباء واللام والكاف لكونها على حرف والاسم لا يكون على حرف واما لم يبتدأ بالضمير في ضربكم لكونه ضميرا متصلا واما منك ومنكم فلامتناع الوقف على الاول لكونه حرف جر ولا الابتداء بالثاني لكونه ضميرا متصلا قوله والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل فالاول الهمزة وهو اول ووسط واخر الاول الف مطلقا مثل أحد وأخذ وإبل والوسط اما ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك ما قبله متحرك فيكتب على نحو ما تسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم وبئس ومن مقرئك وردؤس حرف حركته وجاء في سئل بالواو ونحو مقرؤك ونقرؤك والقولان والاخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء وخبأ وخبء وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزءك وجزؤك وجزئك ونحو رداءك وردائك وردائه ونحو يقرؤه ويقرئه الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا لكثرته او لكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزءون ومستهزئين وقد تكتب الياء بخلاف في قرأ ايب ان اللبس وبخلاف مستهزئين في المثنى لعدم المد وبخلاف نحو في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي وبخلاف نحو حنائي في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف لم تقرئي للمغايرة واللبس قدم للكتابة

وفي معغد والياء الثالثة تبنا كما في مغتبة وتقول على وزن ثروان من قوي قووان لا تدغم لما ذكرنا في باب الادغام لان فوادا
نحو ذداب لا تدغم ولم تقلب الواو ياء لان الف فعلان لا يشبه الفعل كما ذكرنا في باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين
من قوي قووان ومن حيي حييان ومن قال حيي من بيته ولم يدغم قال قويان بقلب الواو ياء لا اصل قووان والالف والنون وان كانا
لا يسمى كتاء غضبوة وتنونة الا انه كون الضمة على الواو وهو الذي اوجب القلب كما تقول غزوته على وزن فرنس ويقول في فعلان
بكسر العين من حيي حييان وخشيان وحي لا نحو ذدان واجب الادغام وتقول من قوي قويان بقلب الثانية باولا
سبع المثلان واما كان الحمل الادغام لان القلب يعتبر في الاخر والادغام يعتبر ما قبل الاخر وايضا الكلمة بالاعلال
احق منها بالادغام الواو في الواو ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال قويان فيقول بسكون الواو ولا تدغم الواو في الياء
كما في طي ولقيه لعروض سكونها ومن قال ... ويا المحقق تا فاعتد بالعارض قال ههنا قيان وتقول من قوي وشوى
وحيي على وزن فعلان بكسر العين قويان وشيان وحيان والاصل قوويان وشويان اعل اعلال ستيب وحذف الثالثة
نسيا كما في مغتبة ويقول في تصغير اشويان اشيان وتقول من اوت على وزن فعلان بكسر العين ايا والاصل اوويان
وادا اسب فعلة من ... قلت ... قلبت الياء الاخيرة واو الضمة ما قبلها ومثل اسحيان منه ازموان
ولا تستثقل الواو وصله للزوم الحرف الذي بعدها كما مر في باب الاعلال وتقول في فعلة من عزوت عزوة وفي افعلة
اعزوة وفي فعلى عزوى وفي فعل عزو ولا تقلب الواو المشددة في هذه الابنية كما يقلب في نحو معزو لعدم القلب
هاهنا اولى لان اسم المفعول تابع للفعل وقد يقلب فيه الواو يا نحو عزي واما ادعية في ادعوة فقليل نادر
فان اعتددته فسل في اعرق اعرية وتقول في افعلة من رميت ارمية بكسر الميم ... والاصل ... وتقول
في فعلة من الرمي رمية ولست الاصل فعلله والاصل رمياه وتقول في فعل رمي وليس اصله رمي والافعل
تماما ... وصبيه للصبي والصبيه وتقول على وزن كوالل والواو وهمزة الاصل ... ابدلهما من العوه
... عند ... كما ذكرنا في اقوول ... وتقول على وزن عثولس قويتا والاصل قووم
قلبت الواو الاخيرة ... لتحركها وانفتاح ما قبلها والواو الاولى بالسكونها وانكسار ما قبلها والثانية يا مدغمة فيها
الاولى كما في ميتة واذا بنيت مثل عفرنيه من غزوت قلت غزونية والاصل ... ومن رمى رميبه ولا يجوز الادغام
كما جاز في احيه مع لزوم ... واحيية لان رميبه ... وهذا البناء ملحق بعفر برجه ... واحيية
ولو جمعت هيبتا على فعائل قلت هبايا كدوابة ... فعائل من ... قلت ... قضاء كالمنسوب الى ... ايه
... او ... ومادي وكذا فعائل مما قبل من حي نحو حيايي ومعاني
ولو ... احدى الياآت في ... لا ... تستثقل الياآت في ... في ... واحدا اهما الياء
... ما قبل ... نحو ... واما ... وان من كلف
في هذه الامثلة التي اجتمع فيها ثلث ياآت ... ولكنها اثقل من اماني وغواري حتى تكون ... الياآت
والياس وتقول فعائل من غزوت غزاوي ولا ... الواو لعدم اجتماع الامثال كما في ... وهذا آخر ما اردنا
ايراده ولك ان تقيس على هذا ما مالنه بعد اتقانك للاصول المقدمة في باب الاعلال وغيره والله الموفق للصواب
مت مقدمة التصريف ويحمد سيد العالمين ... على كل حال من الاحوال ٥٥١

قوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه الا اسماء الحروف

اذا قصد بها المسمى نحو قولك اكتب جيم عين فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا لفظا

ولذلك قال الخليل لما سالهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه
والجواب جه لانه المسمى فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها وفي المصحف على اصلها على الوجهين نحو يس وحم وق
كل لفظ ان يكتب بحروف هجائه اي حروف الهجاء التي تركب ذلك اللفظ منها سواء كان المراد من اللفظ ما يصح كتابته كاسماء
النبي نحو الف با تا ثا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك او ما لا يصح كزيد والرجل والضرب والنوم ونحوها الاسماء
حروف التهجي في فواتح السور فانها لا تكتب وفي هجائها بل تكتب كذا والقلم والاكتب كذا نون والقلم ولقل
ذلك لما توهم السفر الاول للمعتاد حرف ان هذه الاسما عبارة عن الاعداد كما روي عن بعضهم ان هذه الاسماء ابات
عن اعمار قوم واجال اخرين وذلك ان اسماء حروف التهجي قد نصور منسميا تها اذا قصد التحفيف في الكتابه نحو كل
ج ب وكذا كتابتهم نحو قولهم الكلمات ثلث ا الاسم ب الفعل ج الحرف فعلى هذا في قوله الا اسماء الحروف واذا
قصد بها المسمى نظر الى ان تلك الاسماء مع قصد المسمى بكتب بحروف هجائها الا ترى انه يكتب هكذا اكتب جيم عين فا را
ولا تكتب ج ع ف ر والذي يحصل فيه الحال انك اذا اسندت الكتابة الى اللفظ فانه ينظر هل يمكن كتابة مسماه اولا فان لم
يمكن كتبت زيد ورجل فالمراد انك تكتب هذا اللفظ بحروف هجائه وان امكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر والقرآن وجيم
عين فا را فالظاهر ان المراد به مسمى اللفظ وتريد بقولك كتبت الشعر انك كتبت مثلا ٥ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
البيت ويقولك كتبت القرآن انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة مثلا وبقولك
كتبت جيم عين فا را انك كتبت جعفر وربما يمنع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت صورة حروف
هي هذه الالفاظ والبحث في ان المراد بذكر اللفظ اي شي هو عن البحث في ان ماهية حروف الخط اي شي والمراد
نفولك الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه هو الثاني دون الاول قوله اذا قصد بها المسمى اي حروف التهجي قوله
جيم عين فان الا ترى شيا من هذه الاسما وان كانت مركبة مع العامل كما في قولك كتبت با وابن حم الى الاول
انك كتبت كل واحد من هذه الاحرف الاربعة منفصلا من التوالي ولم تكتب حروف كل واحد فلم يعرف الاسماء
ولم تجئ بواو العطف نحو اكتب جيم وعين وفا ورا لان وصلت بعضها في اللفظ ببعض دلالة على اتصال مسمياتها بعضها
ببعض لكونها حروف كلمة واحدة ... مسمياتها خطا ظاهر لان مسمى جيم مثلا هذه الصورة ج لا انك
اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا جه وكذا ... لفظ الا انك اذا امرت بان تلفظ بالجيم قلت جه قوله
ولذلك قال الخليل لكون جعفر مسمى جيم عين فا را قال الخليل لاصحابه لما سالهم عن جعفر حيم جعفر كيف
تنطقون به اي كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا
اي مسمى هذا اللفظ واما اذا لم يمكن فلا نحو قرات زيدا وكتبت زيدا فالمراد باولهما اللفظ وبالثاني حروف هجاء اللفظ
قوله انما نطقتم بالاسم لان جيم الذي على وزن فعل اسم لهذا المسمى وهو جه قوله فان سمي بها مسمى
آخر اي سمي باسماء حروف التهجي كما لو سمي بدال مثلا شخص قوله كتبت كغيرها اي كتبت الفاظها بحروف هجائها
وادال اكتب دال ... كذا دال كما تكتب زيد قوله وفي المصحف على اصلها اي تكتب مسمى حروف التهجي ولا تكتب
تلك الاسماء بحروف هجائها قوله على الوجهين اي سواء كانت هذه الفواتح اسماء لحروف التهجي كما قال جار الله
العلامة رحمه الله تعالى ان المراد بها التنبيه على ان القرآن مركب من هذه الحروف كما الفاظكم
التي تنطقون بها فعارضوه ان قدرتم فهي اذن تحت لهم اولم يكن وذلك بان تكون اسماء السورة كما قال بعضهم
او اسماء اشخاص كما قيل ان ... اسمان للنبي عليه السلام وق اسم جبل ون اسم للدواة ... ذلك

ونحو مغزو والياء الثالثة منها كما في مغنية وتقول على وزن برذوان من قوي قوواب لا تدغم لما ذكرنا في باب الادغام لان قوواناً
نحو ذوذاب لا تدغم ولم تقلب الآخرة الواو ... الفا لعدم موازنه الفعل كما ذكرنا في باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم الفاء
من قوي قوويان وخطاه وتقول من قال ... قوويان بقلب الواو ياء لا ... قووان والالف والنون وان كانا
لا يمنعان ... الا ان يكون الضمة على الواو وهو الذي اوجب القلب كما تقول غزوته على وزن قرنس وتقول فعلان
بكسر الفاء من حيي حيبان وختان وحيي ... لا يجوز ذلك واجب الادغام وتقول من قوي قوويان بقلب الثانية ياء لا
سيما ... واما كان ... الادغام لان القلب بعيد في الآخر والادغام يغير ما قبل الآخر وايضا القلب والاعلال
احق بها والادغام في الواو ومن حيث نحو كبد باسكان العين قال قويان قوويان بسكون الواو ولا تدغم الواو في الياء
كما في طي ولتبه لقوة ... ما دس ... والمحففة ... بالعارض فالها ... قيان وتقول من قوي وشوي
وحيي على وزن فعلان بكسر العين قيان وشيان وخنان والاصل قيويان وشويان اعلال استثبت وحذف الياء الثالثة
نسيا كما في مغنية وتقول تصغير أشويان أشيان وتقول من أوت على وزن فعلان بكسر العين أياً والاصل إيوياً
واذا بنيت فعلله من ... قلبت الياء الاخرة واواً الضمة ما قبلها ومثل اشتهان منه ازمواب
ولا تستثقل الواو ... للزوم الحرف الذي بعدها كما مر في باب الاعلال وتقول في فعلة من غزوت غزوة وفي افعله
اغزوة وفي فعل غزوة وفي فعل غزو ولا تقلب الواو المشددة في هذه الابنية كما لم تقلب في غزو ومغزو وقيل في فعل الغلب
هنا اولى لان اسم المفعول تابع للفعل وقد يقلب فيه الواو ياء نحو غزي واما ... في ادعوة بقلبها ياء
فان اعتد به قيل في اغزوة اغزية وتقول في افعلة من رميت ارمية بكسر الميم ... والاصل مرموي وتقول
في فوعلة من الرمي رومية ولست في الاصل فوعلة والاقران ... وتقول في فعل رمي وليس اصله رميي والافعل
... ذلك نحو حي وحيية للصبي والصبية وتقول على وزن كوالل والواو والهدى للامس ... ابدمان من القوة
قوى ... قويا ... كما ذكرنا في اوول ... وتقول على وزن عثولى من قوي قويا والاصل قووو
قلبت الواو الاخيرة ... وانفتاح ما قبلها والواو الاولى للسكون بها وانكسار ما قبلها والثانية ياء مدغمة فيها
الاولى كما في ... واذا بنيت مثل عثويه من غزوت قلت غزويه والاصل ... ومن رمى رميية ولا يجوز الادغام
كما جاز في أحيية مع لزوم ... وأحيية لان رميية ... وهذا البنا ملحق ... ولا ... واحيية
ولو جمعت هيا على فعاليل قلت هيائي كدوان ولو بنيت فعاليل من رميت قلت ماري فصار كالمنسوب الى آية
فيجوز فيه ثلثة اوجه رمايي ورمائي ورماوي وكذا فعاليل وما فعل من حيي نحو حبايي ومحاني قال
ولو جمعت احوى الجائي في جمعها لم يعتد لانه قد يستعمل اليائي في حوايا ... واحداها ... الباق
فكن ... بالتاء وما قبل ثابت ... لم ... ياء نحو قراقير وقراقر ... امرر ... قال ...
في هذه الامثلة التي ... يلزم الحذف ولكنها ... وعواري ...
والياء ويقول فعاليل من غزوت غزاوي ولا يعل الواو لعدم اجتماع الامثال كما في ... وهو
ابراده ولك ان تقيس على هذا ما ... بعد اتقانك الاصول المتقدمة في باب الاعلال ... وال
... العالمين ... نعمه ... على كل حال ...

قوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه الا اسماء

اذا قصد بها المسمى نحو قولك اكتب جيم عين فا را فانك تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها ...

ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسئول عنه
والجواب جه لانه المسمى فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها وفي المصحف على اصلها على الوجهين نحو يس وحم ونحو
يكتب اللفظ ان يكتب بحروف هجائه اي بحروف الهجاء التي تركب ذلك اللفظ منها سواء كان المراد من اللفظ ما يصح كتابته كاسماء حروف
التهجي نحو الف با تا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك او ما لا يصح كزيد والرجل والضرب والنوم ونحوها الاسماء
حروف التهجي في فواتح السور فانها لا تكتب بحروف هجائها بل تكتب كذا ن والقلم والنكتة كذا نون والقلم ونقل
ذلك لما توهم السغره الاول الخط ... ان هذه الاسماء عبارات عن الاعداد كما روي عن بعضهم ان هذه الاسماء كتابات
عن اعمار قوم واجال آخرين وذلك ان اسماء حروف التهجي قد تصور مسمياتها اذا قصد التخفيف في الكتابة نحو كل
ج ب وكذا كتابتهم نحو قولهم الكلمات ثلث الاسم والفعل والحرف فعلى هذا في قوله الاسماء الحروف اذا
قصد بها المسمى نظر لان تلك الاسماء مع قصد المسمى تكتب بحروف هجائها الا ترى انه يكتب هكذا اكتب جيم عين فا را
ولا تكتب ج ع ف ر والذي يحل ... الحال انك اذا نسبت الكتابة الى اللفظ فانه ينظر هل يمكن كتابة مسماه او لا فان لم
يمكن نحو كتبت زيد ورجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه وان امكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر والقرآن وجيم
عين فا را فالظاهر ان المراد به مسمى اللفظ ونريد بقولك كتبت الشعر انك كتبت مثلا ... فانك من ذكرى حبيب ومنزل
البيت ويقولك كتبت القرآن انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة مثلا وبقولك
كتبت جيم عين فا را انك كتبت جعفر ويمكن مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت صورة حروف
هجاء هذه الالفاظ والبحث في ان المراد بذكر اللفظ اي شي هو غير البحث في ان ما هيه حروف الخط اي شي والمراد
بقولك الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه هو الثاني دون الاول قوله اذا قصد بها المسمى اي حروف التهجي قوله
جيم عين فا را اي اذا قرنت شيا من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما في قولك كتبت ... وانبهت ... الى اذا ... الاسماء
انك كتبت كل واحد من هذه الاحرف الاربعة منفصلا من التوالي ولم تكتب حروف كلمة واحدة فلم تقرب الاسماء
ولم تجي بواو العطف نحو اكتب جيم وعين وفا ورا لتوصل بعضها ببعض والانفصال ... دلالة على الاتصال مسمياتها انفسها
بعضها لكونها حروف كلمة واحدة قوله مسماها خطا ظاهر لان مسمى جيم مثلا هذه الصورة ج لانك
اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا جه وكذا ... لفظ الاانك اذا امرت بان تلفظ بالجيم قلت جه قوله
ولذلك قال الخليل لكون جعفر مسمى جيم عين فا را ... على اصحابه لما سألهم عن جعفر جيم جعفر كيف
تنطقون به الكهر تنطقون مسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن اراده نحو ضربت زيدا
اي مسمى هذا اللفظ واما اذا لم يمكن فلا نحو قرأت زيدا وكتبت زيدا فالمراد بالاول اللفظ وبالثاني حروف هجاء اللفظ
قوله انما نطقتم بالاسم لان جيم الذي على وزن فعل اسم لهذا المسمى وهو جه قوله فان سمي بها مسمى
آخر اي سمي باسماء حروف التهجي كما لو سمي بالف مثلا شخص قوله كتبت كغيرها اي كتبت الفاظها بحروف هجائها
وادا دال ... قوله وفي المصحف على اصلها اي تكتب مسمى حروف التهجي ولا تكتب
تلك الاسماء بحروف هجائها قوله على الوجهين لو سواء كانت هذه الفواتح اسماء لحروف التهجي كما قال جار الله
العلامة رحمه الله تعالى ان المراد بها التنبيه على ان القرآن مركب من هذه الحروف ... لفاظهم
التي ينطقون بها ... او لم ... ذلك بان تكون اسماء السورة كما قال بعضهم
او اسماء اشخاص كما قيل ان ... اسمان للنبي عليه السلام وق ... اسم جبل ون اسم للدواة ... ذلك

ملتقد في الاصل بدمه عيه ماش قوله وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من أأ اه فقطعه منفعلا
وحقيقه قال موعلى مثل أأأه فاجاب على اصله وعلى الاكثر مثنا أأأه المسطار الخمر قيل هو معرب وان كان عربيا
فكانه مصدر بمعنى المستخرج بمعنى اسم الفاعل من اسطار اي كثر فعال الشعر ه مني ملتقى عمرو بن مهرب ذات البيت في مستقبل
ويجوز ان يكون اسم مفعول قيل ذلك لقدر بها وغلبها الاصل مستطار والمعوان الخري في مثل لبن بعاني ولانها السطال
مستطيل واستطال نسط في أأأه في الاصل أداه لان من قال اذا امكن غلبك الالف في موضع الفي فاحمله على الواو لان الاجود
الواوي كما في تصغيرها اويأه فقوله مثنا أأأ في الاصل مثنا وقوله على اصله يعني حذفه في الفرع ما حذف في الاصل
فيا ثنا وانه لم يثبت في الفرع على الحذف في غير الثاني مثنا أأ اما حذف في مستطار لاجتماع الواو الطا والاولى كما قيل ان حذف
الياء في مسطاع ليس بفاش فلا تحذف في مسطار ولا في مسطير ونحوهما وأأأه تثبت على وزن غاغه وهو من باب سلس
وقلق وهو بات قليل وخاصه اذا كان الاول في الاخر همزة ومثلها أجا وألاه واشاه عند من وزنها علي ذلك لانه لم يسمع
الآية واشابه ولا الاوه واسا في كفايه ونسايه زم وفي الواو في اباه وهي الاجيد ان اصلها أ بابه وان لم يسمع
لان فيها معنى الى الامتناع فيما انسب فيها من القصر وغيره من السلوك وليس في الأوه واشاه مثل هذا الاشتقاق ه
قوله وعلى الاكثر اي على القول الاكثر وهو انه لا يحذف ولا ابراد في الفرع الا اذا اسقطه ولو كان مسطار مقطعا الاه
من السطار لقلت أأأه مؤدا قوله وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وأي مضافا منونا
جمع السلامه مضافا الى يا المتكلم فتحير ابن خالويه فقال ابن جني أقول ه اذا بنيت من وأي مثل كوكب قلت ووأي
اقلب اليا كما في عصاو ووأى فاذا جمعت هذه نقلت حركتها الى ما قبلها وحذفتها فتقول ووي قلبت الواو الاولى همزة
كما في أواصل فصار اووي فان المصنف الواو الثانيه في تقدير السكون ولو قلت ووي من غير قلب جاز قلت لو كان الواو
الثانيه ساكنة اصلا نحو ووأي وجب الاعلال كما تقدم في باب الاعلال فاذا جمع اوي ووي كفتي جمع السلامه
بالواو والنون صار اوون فاذا اضفته الى يا المتكلم سقطت النون وبقي اووي فتقلب الواو يا وتدغم كما في مسلمي
قوله ومثل عنكبوت من بعت بيعيعوت ه لا اشكال فيه لانك جعلت العين في ام الكلمة كما في العنكبوت
مكررا ادخلت الواو والتا الزائدتين مثلهما في الفرع كما مر في اول الكتاب قوله ومثل اطمأن اسقيع مضعي ه اصل
اطمأن اطمأنن بدليل اطمأنت واطمئن في الامر وقوله بمعني اسم يظن من تحو اكتوذ واسم انما امتنع
من الاعلال لانه ليس مقلاعي لا علية كما حمل اقام على قام ولولا انا لو اعللنا هاهنا لصار اشاذ وابام والتبس بفعال
والتبس الوجهان خاصة في ابيقع اذ لا ينبه مفعل ولا يلتبس لو قيل اباع واما تسكين ما بعد اليا فليس بمانع اذ
مثل هذين الساكنين جائز اجتماعهما نحو الضالين والاحسن يقول في مثله ابيقع تشدد العين الثانيه كما ذكرنا في
اول مسائل التمرين قوله ومثل اغدودن ابيتع ومثل اعدودن من قلت اقووول وقال ابو الحسن اقويل ه
للواوات ومثل اعدودن من قلت وبعت اقووول وابيوبع مطهرا ه قد ذكرنا الخلاف في نحو اقووول في اخر باب الاعلال
واما لم يدغم نحو اقووول وابيوبع لان الواو في حكم الالف التي في اصلها في المبني للفاعل كما ذكرنا من قول الخليل في قوول
وبويع ولو اعللنا ما اعل المصنف هناك وهو نحو الالباس كما مر في باب الاعلال لجاز ادغام اقووول وابيوبع ه
اذ لا التباس لان لا يدغم في امر تبنى على وزن افعل مذهب المازني من تشديد اليا الاولى فانه يقع اللبس اذن
بالمبني للمفعول فيه قوله ومثل نصر وبين القوه معويت ومثل عصفود فووت في من القوه وفي وبت ه
ومثل فصحص قصيص قضي ومثل قذعمل قضيت ومثل قذعملة قضيبه كقفته في التصغير ومثل تدغيله قضوته

وصل

ومثل خصيصة قضوته تسلب كزخوته ومثل ملكوت قضوت ومثل جحمرش قضيي ومن خيبت خيوه قد ذكرنا
في اخر باب الاعلال من احكام اليائات المجتمعة والواوات المجتمعة ما يتعلق به مثل هذه العقود اصل مقوى مقووو
وكذا اصل غزوي غزوو فادغمت الثانيه في الثالثه وقلبت المشدده بالاجتماع الواوات كما ذكرنا انك تقول من قوي على
مثل قويت وكذا قووو وقووو على وزن عصفور وهو اولى الاجتماع ان تنع قلواوات وقد مر حكمها واصل قضي قضي اعلال
اعلال نحو ادام مصدرا وامثلا واصل فضي قضيي حذف الثالثه قوله قضيه كعقيه اصلها قضيبه وقد ذكرناه
قبل ان الاولى في المبني على وزن تدغيله من قضى قضيبه ساكن مشدد ثنى قوله قضوته في المبني على وزن
خصيصه قد ذكرناه هناك قوله ومثل ملكوت قضوت قد ذكرناه في باب الاعلال عند ذكر اعلال العين اذ
الاصل ان يقال غزوت وغزوت من ملكوت كغزوت من غزوت وقد سبق لخروج الاسم بهذه الزياده عن موازنه الفعل فلا يقلب الواو
والياء الفا كما لا تقلب في الصورى والحيدى وان نقضهم بقلبها الفا وحذفها للساكنين لعدم الاعتداد بالواو والتاء فيه
ومثل جحمرش قضيي يعني بعد اعلال قاض والاولى كما ذكرناه في باب الاعلال حذف الثالثه نسيا ثم قلب الثانيه الفا او قلب الثانيه
واوا اقسام الثالثه قوله مخيو قد ذكرناها هناك انحيي مخيو وحييا قوله ومثل حلبلاب قضيضا ومثل
ونحو حيت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأي ومثل اطمأننت اقرأيت ومضارعه يقرئي مثل اقرعيع ه
العين واللام في حلبلاب مكررتان على التضعيف كما ذكرنا في صمحمح فكررتهما مثله في قضيضا وكذا تقول في الجري غزيزا
نقلب الواو والياء المتطرفتين الفا بعد همزة كما في رداء وكساء وكذا تقول على وزن صمحمح قضيضي في غزو وذي اصل قرأيت قرأأت
بهمزتين قلبت الثانيه الفا كما في آمن ولا يكون الالف قبلها الضمير ونونه في كلامهم بل لا يكون قبلها الا واو او ياء نحو غزوت
ورميت ولا يكون الواو هاهنا لانها تكون رابعة ساكنة وقبلها فتحه فتقلبها ياء كما في اغزيت وقلبت الالف من اول
الامر ياء قوله قرأي قد ذكرناه في تخفيف الهمز ان الهمزتين اذا التقتا وسكن اولاهما والثانيه طرف قلبت ياء قوله
اقرأيت هذا على مذهب المازني كما ذكرناه في باب تخفيف الهمز عند ذكر اجتماع اكثر من همزتين وعند النحاه اقرأيت
واما في المضارع يقرئي لكونه ملحقا باسطير فتنقل حركة الهمزة الثانيه الى الاولى كما في الاصل وقلبت الثالثه ياء لكسر
الاولى ولو اعللناه لمانعه من القلب لقلنا يقرأي عند المازني ويقرأوي عند غيره ولم ينقل حركه الواو والياء
الى ما قبلها كما نقلنا في يقيم ويبيع لان ذلك سائغ للماضي في الاعلال بالاسكان كما مر في الاعلال ولم يكن
هاهنا في الماضي والحروف ان يتابعهم ايضا الاسيه المذكوره لبيان ادهم به الالحاق والمراد به انه لو اتفق مثل ذلك كيف
كان يفعل من بهم والمازني نحو اقشعر من ضرب اضربب يشدد الياء الاولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك فالاولى على هذا
في مضارع اقرأيت يقرئي او يقرأوي هذا اخر ما ذكر المصنف من مسائل التمرين ولنضم اليه شيئا اخر فنقول
اذا بنيت من قوي على وزن تقول قلت قيو والاصل قيوو وقلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء فيها كما في سيد وادغمت
الواو الثانيه في الثالثه ولم تقلبها ياء لكونها في المفرد كما تقلب في مغزو ولم تنقل حركة العين الى ما قبلها كما
تقلب ذلك في مقوول ومصوغ لان العين واللام اذا كانا حرفي علة لم تعل العين بل اعلت اللام كما في قوي ونوى ولم تعل
كما في هوي على ما مضى في باب الاعلال واذا بنيت على وزن صنبر من خوى وقوى قلت خييا وقيا والاصل خيوى وقيوو
ادغمت الياء في الواو بعد قلبها ياء كما في سيد وقلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال السيرافي اجتمع هاهنا اعلالان
لكن الذي منعنا من اجتماع اعلالين ان تسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وفيعل يصح فيه العين في الاجوف
نادر كقوله شعر ما بال عيني كالشعيب العين ه فالوجه ان تبني من خوى وقوى على فيعل بالكسر فيصير خيي

او غيرها نحو يحذف اللام من اسم فيقول مضروبيت من ضرب على وزن مخوبت ودعوى من دعا على وزن اسم ولا تقول مضربت
وادع الذين في التصغير المبين علة الحذف وهذا الذي قاله هو الحق اذ لا يثقل الكلمة بما به في غيرها الا اذا كان
العين اصلها احاله امام وقيام وقال الرضي [illegible] يحذف في الصيغة المبنية ما يرد او حذف في الصيغة المثل بها قياسا
مقول مضربت مضربت لا يحذف الياء في مخوى قياس كما مر في باب النسب واما ان كان الحذف او الزيادة في المثل بها غير
قياسي لم يحذف ولم يرد في المبنية فيقال دعوى في المبني من دعا على وزن اسم لان حذف اللام من اسم غير قياسي وقال الرضي
انه يحذف في الفرع ما حذف في الاصل ويزاد فيه ما زيد في الاصل قياسا او غير قياس فيقولون مضربت وادع ودع كاسم وسم
لان القصد تشبيه الفرع بالاصل ويقول في دعا على وزن صحايف دعايا واصله دعايو ولما لم يكن في صحايف الذي هو الاصل
لاخر حرف زيادة لم يختلف في دعايا بل اعل علة اقتضاها هو وهي قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما في مطايا
قوله ان يزيد ويحذف اي في الفرع وهي الصيغة المبنية قوله في الاصل اي في الكلمة المثل بها قوله او غير
ما زيد ويحذف في الفرع ما حذف في الاصل قياسا كان او غير قياس قوله مخوى مثال للاصل المحذوف منه
قياسا قوله اسم وغد مثال المحذوف منه شيء غير قياسي فان اسم حذف اللام وزيد همزة الوصل وكلاهما غير قياسي
وفي غد حذف اللام غير قياس واصله غدو بسكون الغين قال الشاعر لا تقلواها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا
ولما ان كانت في الاصل علة قلب [illegible] في الفرع فلا خلاف انه لا يقلب في الفرع فيقال [illegible] من القول اقاول وكذا الادغام
قوله ومثل [illegible] من علم [illegible] ومن قال وباع [illegible] ونقول [illegible] باظهار النون [illegible] اللابس ينقل ومثل
[illegible] من علم [illegible] ومن باع [illegible] وقال [illegible] ونقول [illegible] لكسرت او جعلت [illegible]
[illegible] ما يلزم من نقل او لبس فقد ذكرنا انه لا ادغام في كلمة [illegible] المتقاربين في الاخر اذا ادى الى اللبس فلو قيل [illegible] وقول
بالادغام لالتبس بفعل وهو وان كان مختصا بالافعال [illegible] ان نحو قولك هلم [illegible] ولذا يدخله الكسر والتنوين
وانفكت الغليط قوله لما يلزم من ثقل لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب كما تقدم لتقارب المخرجين واما
الواو والياء والميم فلتقاربها من النون الساكنة كقرب الراء واللام منها ولذا جاء صنوان وقنيان [illegible] ولم يجئ [illegible]
كما تقدم قوله او لبس نحو [illegible] وهو [illegible] واذا بنيت من كسر [illegible] فيه قولان احدها
لا [illegible] لانه لا بد من الادغام فيبطل لفظ الحرف الذي به [illegible] والاخر انه يجوز اذ ليس في الكلام افعلل فيعلم
انه افعلل ولا [illegible] ان ينقل حركة الراء الاولى الى التي [illegible] بدل من النون لئلا يبطل وزن الالحاق ولئلا يلتبس بباب
افعل واذا بنيت من ضرب مثل اقشعر واصله اقشعرر [illegible] ادغام الباء الاولى
الساكنة في الثانية [illegible] بعدها بمخففة وعند الاخفش [illegible] بباء مخففة بعدها
المشددة ليكون كالملحق به اعني اقشعر [illegible] على قول المازني فلا [illegible] قول المبرد ليس في الكلام
افعلل قوله ومثل [illegible] ومن اويت [illegible] لوجوب الواو [illegible] ومثل [illegible]
[illegible] ومن اويت [illegible] قوله [illegible] اصله [illegible] فاعل اعلال
[illegible] مصدر [illegible] قلبت [illegible] فاعل اعلال [illegible] واصله [illegible] فقلبت الهمزة الثانية
واوا [illegible] ادغام الواو في الواو [illegible] اول الكتاب ان الواو والياء [illegible] اصلها الهمز
اذا كانت الهمزة واجبة القلب [illegible] فهما كانتا [illegible] وان كان قلبها الى احدهما [illegible] حكم الواو والياء [illegible]
حكم الهمزة [illegible] فاعل اعلال [illegible] قوله [illegible] عند [illegible] بتدارك

غلبها قوله إيءٍ اصله إوْءِيٌ قلبت الواو ياء كما في ميزان واعل اعلال قاض قوله إيءٌ اصله ايوي فقلبت
الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصارت ايويٌ اجتمعت الواو والياء التي ليست في حكم الهمزة لوجوب قلبها [illegible] على الاعلال بسبب
فيجتمع في اخر الكلمة ثلث ياءات [illegible] كمعوية [illegible] الثالثة نسيا منسيا [illegible] اي مفردا بالحركات الثلث ظاهرة
وعلى ما [illegible] الاندلسي الى [illegible] كما ذكرنا في باب التصغير وهو انهم لا يحذفون الثالثة في مثله نسيا بل يعلون اعلال
قاض يقولون [illegible] ومن [illegible] ان حذف الثالثة نسيا منسيا غلبة [illegible] من اهل المغرب [illegible] قوله
[illegible] زيادة [illegible] في باب الفعل كما في احي كما ذكرنا في باب التصغير قوله ومثل [illegible] من [illegible] ومن [illegible]
اصل [illegible] كاصبع لان [illegible] ليست [illegible] دون التصغير [illegible] قولهم [illegible] فاصل [illegible]
قلبت الواو ياء كما في ميزان والياء الفا كما في [illegible] واصل [illegible] قلبت الياء الفا كما ذكرنا فصار [illegible] قلبت الهمزة ياء وجوبا
كما في [illegible] فصار [illegible] اعل اعلال [illegible] لوجوب قلب الهمزة ياء فصار اياة قوله ومثل اطمأن من اويت [illegible]
ومن اويت [illegible] مدغما [illegible] واصله اطمأنن [illegible] وفي الامر اطمئن بسكون الياء
في الموضعين فاصل [illegible] اذ عملت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وقلبت الواو ياء كما في ميزان صارت [illegible] فقد اجتمع في الكلمة ثلاث اعلالات [illegible] وهم يمنعون من اعلالين
واصل [illegible] قلبت الياء الفا وادغمت الياء في الياء كما ذكرنا في [illegible] وقلبت الهمزة ياء كما في ايت ولم يعل اعلال [illegible]
لئن قلبت الهمزة ياء وان كان واجتماع الهمزة الاولى [illegible] لازمة للكلمة لكونها همزة [illegible] في الدرج [illegible]
[illegible] حكم الهمزة قوله [illegible] ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق فقال [illegible] الالاق
والالاق على اللفظ والالوق على وجه [illegible] على انه فوعل [illegible] حمل ابو علي [illegible] والهمزة اصلية
فاذا جعلته على وزن [illegible] هو فوعل قلت [illegible] واصل [illegible] الالاق [illegible]
[illegible] الهمزة من الالاه قياس لتحركها وسكون ما قبلها [illegible] وكذا ادغام اللام في اللام لانهما [illegible]
في اول الكلمة وخاصة اذا كان [illegible] ذلك كون اللام [illegible] حركة [illegible] لازمة وكونها في حكم السكون
اذ الحركة التي عليها للهمزة وانما كثر استعمال هذه اللفظة جوزت من التخفيف [illegible] في غيرها
عند ابي علي ان يقال [illegible] الالاق من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك ان مثل هذا الحذف وان
كان [illegible] الاصل والفرع لتحرك [illegible] وسكون ما قبلها الا ان مثل هذا الحذف [illegible] اذا كانت الهمزة في اول الكلمة
[illegible] في غير الاول لكون الساكن اذن غير لازم اذ ليس جزء كلمة الهمزة كما كان في غير الاول واللام كلمة
على كل حال وان كان [illegible] الداخلة [illegible] نحو الارض والاسماء اقل من [illegible]
ايضا ان ينقل حركتها الى ما قبلها لان ذلك [illegible] في الفرع وان [illegible] كون اللام [illegible] غالب في الاصل قوله
ما [illegible] الالاق [illegible] ان يكون محققا وغير محقق لان [illegible] قوله والالاق على اللفظ اي بادغام اللام
في اللام كما في لفظ الله [illegible] امر الادغام في الله كثرة استعمالها [illegible] الالاق قوله والالوق على
[illegible] وهو ان اصل اسم الله الاله من لاه اي [illegible] تعالى عن [illegible] وذاته عن
الابصار [illegible] وزنه فعلا فالالوق [illegible] كما في الله قوله واجاب
في اسم [illegible] على ذلك اي ان اولقا فوعل [illegible] مثل اسم من اولق فقال [illegible]
لان اصل اسم [illegible] حذف اللام شاذا [illegible] ابو علي لا يحذف في الفرع ولا يزيد فيه

من ادغام اللام في التاء ان لم يسمع هو اتّبع في اتبع لان اللام لا تدغم في التاء كما تقدم قوله وقد يدغم نحو يتنزّل ويتنابز
وسلاً وليس قبلها ساكن صحيح وما تفعّل وتفاعل فما ادغم فيه التاء فتجتلب همزة الوصل ابداً نحو اطّهّر واثّاقل وازّيّنوا وادّاركوا
وادّاراوا ونحو اسطاع مدغما تفاعلون بالتنوين الساكن نادر هذا اذا كان في اول مضارع تفعّل وتفاعل تاءان فيجوز بالاجماع لكن
تخفيفها ان لا تجمع بين المتقاربين بحذف احداهما والادغام والحذف اكثر واذا احذفت فهي الاصل او المحذوفة
هي الثانية لان الثقل منها حاصل ولا تحذف حرف المضارعة لانه يدل على ما تفعل لكون علامة والطاري يزيل الثابت اذا كره
اجتماعهما وقال سيبويه هي التي تدغم في نحو تذكر وتطيّر فكذا الحذف المحذوفة هي الاولى جوز بعضهم الامرين وادغام
الحذف قسم يدغم الثانية فيما بعدها ان ماثلها نحو تمارك او قاربها نحو تذكرون لئلا تجتمع في اول الكلمة من الحذف
والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الاخر واذا ادغمت لم يدغم الا اذا كان قبلها ما اخره متحرك نحو قال ادّارءوا او قال تنازع
واجتنب مد نحو قالوا ادّاركوا وقال الامانة ادّوا الى تنازع فان لم يكن قبلها كلمة لم تدغم اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل
وحرف المضارعة لا تدخلها همزة الوصل لقوة دلالتها وايضاً تثقل الكلمة بخلاف الماضي فانك اذا قلت اتّابع واتّبع
لم يستثقل استثقال اتنازل واتنابزون وكذا لا يدغم اذا كان قبلها ساكن غير مدّ نحو ان كان لينا نحو لو تنابزون او غيره
نحو هل تنابزون اذ يحتاج الى تحريك ذلك الساكن والتقى الخفة المقصودة من الادغام بالنقل الحاصل من تحريك
ذلك الساكن وظهر مما شرحنا ان الاولى ان يقول المصنف وليس قبلها ساكن غير مد وقرأه البزي كنتم تمنّون الموت
والميم منونة مع الادغام فيهما والجمع بين الساكنين ليس بتلك القوة واذا كان الفعل المضارع مبنيا للمفعول
نحو تُتدارك وتتحمّل لم يجز الحذف ولا الادغام لاجل اللبس فلا تستثقلان كما تستثقل الحركتان المتفقتان
وايضا يقع اللبس بين تُفعّل تفعّل من التفعيل لحذف التاء الثانية وبين تفعّل وتفعّل لحذف الاولى قوله وما
تفعّل وتفاعل فيما ادغم فيها التاء نحو اثّاقل والطاء نحو اطّيّر والدال نحو ادّارأ والظاء نحو اظّاهروا والذال نحو
اذّكروا والثاء نحو اثّاقلتم والضاد نحو اضّاربتم والزاي نحو ازّيّن والسين نحو اسّمّع واسّاقط والصاد نحو اصّابروا
والشين نحو اشّاجروا والجيم نحو اجّادلت او اجّادلتا او هذا الادغام مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر
واسمي الفاعل والمفعول قوله ونحو اسطاع مدغما غير جائز لانه جمع بين ساكنين فما اسطاعوا ان يظهروه وخطأه النحاة قال الله
على ما لم ملك القلة فكيف بحركة التاء على السين التي لا تتحرك ابداً جمع بين ساكنين قوله الحذف الاعلالي والترخيمي قد تقدم
وجاءت في نحو تفعّل وتفاعل نحو مسْتُ واحسْتُ وظلْتُ واسطاع يسطيع وكذا يستيع وقالوا اتقى يتقي وعلماء
وبلعنبر في بني العنبر وعلماء في على الماء ومن الماء وانا نحو يتسع ويتقي فساد وعليه ما تنحّوه ثم الله فينا والكتاب الذي يتلو ه
علاج تخذ وتخذ فانه اصل واستخذ من استتخذ وقيل ابدل السين من التاء وهو اشد وعو يتسن وفي وتسراف
والى قد تقدم هذا يعني بالحذف الاعلالي ما يجئ مطردا في العلة كعصا وقاض وبالترخيمي ما حذف غير مطرد كما في يد ودم
قوله فمستُ واحستُ وظلتُ قد تقدم حكمه اول باب الادغام قوله اسطاع يسطيع بكسر الهمزة في الماضي
وهي همزة الوصل وفتح حرف المضارعة واصله استطاع يستطيع وهي اشهر اللغات اعني ترك حذف شئ منه وترك الادغام
وبعدها اسطاع يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة وذلك بحذف تاء استفعل حين تعذر الادغام مع
اجتماع المتقاربين وانما تعذر الادغام لانه لو نقل حركة التاء الى ما قبلها لتحرك السين التي لا حظ لها في الحركة
ولو لم ينقل لالتقى ساكنان كما في قراءة حمزة فلما تعذر الادغام وقصد التخفيف لكثرة استعمال هذه اللفظة علا واشبه
حذف الاول كما في ظِلتُ ومستُ والحذف هاهنا اولى لان الاول وهو التاء انما قال الله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه

مسائل التمرين

والتاء من فاستطيع بضم حرف المضارعة وماضيه أسطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر في باب ذي الزيادة وكأ
وكلامهم استاع يستيع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف المضارعة قال س انه شبيه قلب خلق الثالث فمقام الحرف المدغم ثم حذف
مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان بالزاي ليكون ما بعد الزاي مجهورا مثله وان شئت قلت حذف
الطاء لان التكرير منها نشأ ولم تكن الزيادة كما تركت في تقيت واصله اتقيت كما في قوله وقالوا الغنبر قد ذكرنا حكمه
في اول باب الادغام وان شاكل مثل هذا الحذف في كل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة بخلاف بني النجار قوله واما نحو يتقي
ويتقي فيحذف التاء الاولى من تلك الافعال يتّقي ويتقي ويتّخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل
متق وكذا قياس متخذ ومتسع ولم يحمل الحذف في مواضع للثلاثة الا في ماضي يتقي نقال تقي واصله اتقى بحذف الهمزة بسبب حذف
الساكن الذي بعدها ولو كان تقي تقى تفعل كرما الفاء في المضارع يتقي بسكون التاء كيرمي وكذا في الامر اتق كارم وقال الزجاج
اصل تخذ اتخذ حذفت التاء منه كما في تقي ولو كان كما قال لما قيل تخذ بفتح الخاء الا كيف يتخذ تخذ اكتحل كحل جملة
معنى اخذ واخذت لغة وليس من تركيبه وتخذ يتخذ خلاف قال المبرد فاؤه محذوف والتاء اصل وزنه تعل وقال الزجاج
التاء بدل من الواو كما في تكاة وتراث وهو الاولى قوله واستخذ قال س عن بعض العرب استخذ فلان ارضا معنى
اتخذ قال ويجوز ان يكون اصله استتخذ من تخذ يتخذ تخذا بحذف التاء الثانية كما قلت في استاع انه حذف الطاء وذلك
كان الكسر فيه خفيف من الثاني قال ويجوز ان يكون السين بدلا من التاء الاولى لكونهما مهموستين ومثله الطجع بابدال اللام
مكان الضاد لما تقاربها في الانحراف وكانهم كرهوا اخذ في اطباق كما كرهوا في اول المضعف واما كان هذا الذي
اشبه لان العادة ان يفر من المقاربين الى الادغام والامر هاهنا بالعكس ولا نظير له قوله نشزه وإني قلبهم
في شرح الكافية في باب المضمر في نون الوقاية قوله وهذه مسائل التمرين معنى قولهم كيف نبني من كذا
مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس كيف تنطق به وقال قوم اي على انه زيادة وتحذف ما حذف
في الاصل فاثنتا وما شابه احترز او قياسا مثل مخوي من مر نعترحت وقال ابو علي بضرب وقوله ومثل
ما شاء الله من ألو ما اكو الالاف موافق الى ومثل اسم غدين من دعا دغوو دعو الادغ الادغ خلافا للاخفش
ومثل مجابيف من دعا دعايا لما يلاق اذ لا حذف في الاصل اعلم ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار
لابواب النحو قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا اي معنى الكلمة او اللفظة وفي شبهها راجع الى كذا
في قوله مثل كذا الاول معنى الصيغة او البنية وفي قوله ينطق به الى مثل اي كيف ينطق بهذا المبني بعد العمل
المذكور فيه قوله وعملت ما يقتضيه القياس اي عملت في هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفي من القلب
او الحذف او الادغام ان كان في هذه الزنة اسبابها هذه الاحكام وعبد الجزري لا يجوز بنا ما لم تبنيه العرب لمعنى كضرَبْرَب
ونحوه وليس بوجه لان بناء مثله ليس ليستعمل في الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا بالوضع غير ثابت بل هو للامتحان وم
التدريب وقال س يجوز صوغ وزن ثبت في كلام العرب مثله فتقول ضرْبَبْ ومن ثبت على وزن جعفر ضربب
لا فما لم يثبت مثله في كلامهم فلا تبني من ضرب وغيره مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعيلولا لم يثبتا في كلامهم
واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت في كلامهم ايضا للامتحان والتدريب بان يقال لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم
كيف كان ينطق به فيمكن ان يكون في مثل هذا الصوغ فائدة وهي التدريب والتجريب فيقول اذا بنيت من كرم مثل ناغبنا
فيه بعد البناء لانه مذ اهمه مذهب الجمهور انك لا تزيد ولا تحذف في الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها ولا
الى الحذف والزيادة الثابتتين في الصيغة الممثل بها سواء كان الحذف والزيادة فيها قياسيين كما في الياء في محرك

وقال بعضهم لا بد من نقل حركة التاء الاولى الى القاف اما الكسرة فقيل فهي الفصحى لكسرة لسكون دلالة على همزة الوصل
المحذوفة المحذوفة وانما قال ذلك لانه راى امتناع حذف الحركة في باب يرد ويعض واخوات عينه ما مضى
ويجوز في مضارع اقتتل المدغم نقل الحركة الى القاف كما في الماضي ويجوز كسر القاف كما في الماضي نحو
واجاز بعضهم حذف حركة التاء الاولى من غير نقل وتحريك الفاء فيجتمع ساكنان وهو ضعيف
مستكره الكسر الياء ولا الى ما روي من شيء عن العرب اختلاس حركة التاء اسكان تام وجوز يقتل
بكسر القاف اتباعا للقاف فتقول يقتل كما في مخصم ومهتدين ومنه المرأة امن لا يهدي
بكسر الياء والهاء ويجوز في اسم الفاعل مقتل بكسر القاف وفتحها ولا يجوز كسر الميم اتباعا كما جاز كسر
حرف المضارع لان حرف المضارع مفتوح للكسر لعدم الاتباع ايضا نحو اعلم وتعلم لكن الياء لا تكسر
الا في الخبر كما في يحل ويقتل واما مقتل فرضتن فشاذ وقد قرا اهل مكة مردفين باتباع الثاني للاول
كما في يرد ولم يرد وذلك بحذف حركة اول المتقاربين وتحريك ما قبله بحركته لا اتباع لازالة الساكنين واذا
كان عين افتعل تاء مثلثة لم يدغم التاء فيه الا قليلا لان الادغام في غير المثلين خلاف الاصل كما ذكرنا
ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكن بعد تسكين المتحرك واما الادغام في نحو ما ذكرنا فانه وان كان في غير
المثلين لكنه لم يؤد الى تحريك الساكن بل الى تسكين فقط واذا حاذيتها المثلين في مثله
نحو افتتل وكان هو الاكثر فكيف بالمتقاربين وانما جاز الادغام اذا كان العين دالا كاهتدى ومرتجفين
او ضادا كمخضمون والقياس لا يمنع من ان تدغم التاء في ما تدغم فيه التاء من النسخة [illegible] المذكورة
قبل كالزاي في ارتزق والسين في افتسر والثاء في اعتثر والطاء في ارتبط والظاء في اعتظر والذال في ابتذل
والدال والصاد في ستة كما في اختصم والضاد في اختضر واذا كان فا افتعل مفارقا في المخرج لتائه وذلك
اذا كانت فاؤه احد التسعة من الحروف التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان كالتاء وهي الدال
والذال والطاء والظاء والثاء والسين والزاي والصاد والضاد الا ان التاسعة الضاد لما ذكرنا من انها استطالت
حتى بلغت مخرج طرف اللسان واما الشين فبعيدة منها كما ذكرنا فاذا كان كذا فانه يجوز ادغام
الافتعال في فائه اكثر من جواز ادغام تائه في عينه فتقول في الدال ادان وفي الذال اذكر وفي الطاء
اطلب وفي الظاء اظلم وفي الثاء اثرد وفي الصاد اصبر وفي السين اسمع وفي الزاي ازان وفي الضاد اضجع وانما
قلب التاء في هذه لا تقلب الى الفاء الا ما هو حق ادغام احد المتقاربين اعني قلب الاول الى الثاني لان الثاني ابدا دون
الاول في الطاء والظاء والصاد والضاد والسين والزاي لا يجوز قلب الاول الى الثانية لئلا يذهب فضيلة
الاطباق والصفير ويجوز مع الثاء المثلثة قلب الاول الى الثاني كما هو حق الادغام فتقول اثار واترد ويجوز
مع هذه الحروف ان لم تخفف الكلمة من باب تفعل الادغام لكونه في غير الابتداء ان تخفف بغيره وذلك انه
استثقل الهاء مع عدم النقل الحرف يكون اقرب الى الكلمة من الثاء فتقربها الى الحروف لا اطباق الدالة
الصاد والضاد والظاء المعجمة بان تجعل التاء اطباقا فيصير طاء لان الطاء هو التاء مع الاطباق وتقربها الى الزاي
والذال المعجمتان بان تجعل التاء دالا لان الدال مجهورة شديدة كالزاي والذال والتاء مهموسة والدال اقرب
مخرجا من اللسان الى التاء فتقول ازدان واذدكر على ما يجوز اي يجوز ومع سر اذدكر واوجب الادغام
والاما معهم ان يقولوا مذدكر كما قالوا مزدان وانما بكل واحد من الدال والذال فيدغم في صاحبه

في لا ينفصلان فلم يكن في الكلمة الواحدة الا الادغام ويجوز مع السين والثاء ان تبقى تاء الافتعال بحالها لسين والثاء
مهموسان كالتاء فتقول اثار واستمع ويجوز بعد قلب التاء طاء مع الظاء المعجمة نحو اظطلم وقلب التاء
و الا مع الذال المعجمة نحو اذدكر ان تدغم الظاء في الطاء وتدغم الذال في الدال فيقلب الاول الى الثاني في المتقاربين
كما هو حق ادغام المتقاربين فتقول اطلم واذكر بالطاء والدال المهملتين قال وقد قال بعضهم مطجع
في مضطجع فيدغم الضاد في الطاء مع انها من حروف ضوي مشفر قال وقد شبه بعض العرب ممن ترضى
عربيته الصاد والضاد والطاء والظاء مع تاء الضمير بهن في افتعل لشدة اتصال الضمير بالفعل كاتصال
تاء الافتعال بما قبلها فيقول حفطتم يريد حفظت وخبطه يريد خبطته فيقلب تاء الضمير طاء مهملة قال وكذا
يقول بعضهم عدت يريد عددت الا كما في ادان قال السيرافي وما نعرف هذه اللغة ان تقلب تاء الضمير الا اذا كان قبلها
دال او ذال او زاي كما في افتعل لكن سيبويه لم يحك غيرهم الا في الدال المهملة ولشدة اتصال الضمير بما قبله
كان لا ادغام في نحو احدت وبعثت وحفظت ولي واكثر منه في نحو احفظ تلك وخذ تلك وابعث تلك وقلب
ما قبل تاء الافتعال اكثر من قلب ما قبل تاء الضمير طاء او دالا كما فحصط وحبط وفزد وعدا بها على كل
حال كلمة وانكانت كلمة نحو واصطبر لم تدغم التاء في نحو استطاع واستدان لان الادغام يقتضي
تحريك السين التي لا تتحرك ولا حظ لها في الحركة واصابها التاء في حكم السكون لان حركتها عارضة
منقولة اليه مما بعدها ومراده حذف استطاع بالادغام شاذة قوله [illegible] ويدغم التاء فيها وجوبا
فيه نظر لانه يذكر انه يقال مثرد ومترد ونحو قوله [illegible] على الوجهين اي على قلب الاول الى الثاني والثاني
الى الاول قوله [illegible] وتدغم فيها السين شاذا على الشاذ لان ادغام السين في غير حروف الصفير شاذ
وقلب ثاني المتقاربين الى الاول شاذ وانما ارتكب قلب الثاني لامتناع ادغام لانه تذهب فضيلة الصفير
في السين وذا الاول قد تكرر اهته بسبب الشذوذ والثاني لانك اذا قلبت الثاني سينا ثم ادغمت السين الاقي
حروف الصفير قوله [illegible] وجاءت الثلاث اي الظاء والطاء المشددتان والظاء المعجمة قبل الطاء المهملة واول
البيت هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم قوله [illegible] وشاذ
على الشاذ في اصطبر واضطرب عطف على قوله وجوبا في اطلب يعني اصبر واضرب بصاد وضاد
مشددتين شاذ على الشاذ وذلك ان ادغام الضاد الذي هو حرف الصفير في غير الصفير اي الطاء وكذا ادغام الضاد
في الطاء [illegible] الثاني فقلب الثاني الى الاول قد مر ان الشذوذ والثاني بعد فتح مضمر الاول والاولى ان نقول ان
الاضجعال قلبت ضادا او ضبك امرا ولا امتناع وادغمت الصاد والضاد فيها كما ذكرنا قبل اذ لا دليل على قلبه
طاء ادا لم قلب الطاء ضادا او صادا قوله [illegible] لامتناع اطبر واطرب يعني انما قلب الثاني الى الاول
لامتناع قلب الاول الى الثاني لئلا يذهب الصفير والاستطالة قوله [illegible] وقويا في اذكر اي بالدال
المشددة المهملة قوله [illegible] وجاء اذكر بالذال المشددة المعجمة اعلم انه لما كان الادغام
بقلب الثاني الى الاول على خلاف القياس كما لا يغلو مع الضاد والضاد والظاء المعجمة قلنا الافتعال
طاء بلا ادغام لو قلب الاول الى الثاني فيها ممتنع فاظطلم واضطرب واصطبر اولى من غيرها
وكذا ازدان بالدال اولى من ازان بالزاي واذدكر بالدال المهملة اولى من اذكر بالذال المعجمة
وكذا اثغر بالتاء اولى من اثغر بالثاء المثلثة وابقا التاء كما هي في استمع اولى من اسمع ولا اسمع

والطا والدال والتا والصاد والزاي والسين وذلك لانهن يتراخين عن اللام الى الطرف الثنايا وليس فيهن
انحراف نحو اللام كما كان في الراء وحجة من اجاز ادغام اللام فيها ان اخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها
من حروف طرف اللسان وتليه في الحسن ادغامها في الظا والثا والذال لانهن من اطراف الثنايا وقاربن مخرج
الفا وانما كان الادغام في الطا والدال والتا والصاد والزاي والسين اقوى منه مع هذه الثلاثة لان اللام لم
تتراخ الى اطراف الثنايا كما لم يتراخ الطا واخواتها اليها خلاف الثلاثة ويليه ادغامها في الضاد والشين
لانهما ليستا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيهما لاتصال مخرجيهما بطرف اللسان كما مر
وادغام اللام الساكنة في النون اقبح من جميع ما مر قال س لان النون تدغم في الواو والياء والراء والميم فكما
لا تدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي ان لا تدغم اللام فيها ايضا قوله والنون الساكنة تدغم وجوبا
في حروف يرملون والافصح بقاء غنتها في الواو والياء واذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى عند حروف
الحلق فيكون لها خمسة احوال والمتحركة تدغم جوازا فذكر ان هذه كلها قوله والمتحركة تدغم جوازا يعني تدغم
جوازا في حروف يرملون بعد اسكانها قال س لم يسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي تخفى النون
الساكنة قبلها كالسين والقاف وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان وان قيل ذلك لم يستنكر واعلم ان مجاورة
الساكن للحرف الذي بعده اشد من مجاورة المتحرك لان الحركة بعد المتحرك وهي جزء من حروف اللين وهي فاصلة
بين المتحرك وما يليه قوله والطا والدال والظا والذال والثا والتا تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي
والسين والاطباق في نحو فرطت ان كان مع ادغام فهو ابقاء الطا اخرى وجمع بين ساكنين خلاف عمه النون
في من يقول اعلم ان كل واحد من الطا الى قوله والثا يدغم في ثمانية مما يقاربها فادغام الطا في الدال نحو
اوداود اوتابت ظالم اوناجز اوتامر اوضابر اوزاجر اوسامر وادغام الدال في الطا نحو دطا لب داوداوابلا او
ظالم او ناجز او تامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الذال في الطا نحو طارد اوداوذ ام او ظالم او ناجز او تامر
او صابر او زاجر او سامر وادغام الثا سكن طارد اوداوذ ام اوذابلا او ظالم او تامر او صابر او زاجر
او سامر وادغام التا نحو طارد اوداوذ ام اوذابلا او ظالم او ناجز او صابر او زاجر او سامر ولم يذكر
المصنف رضي الله عنه ادغام الظا ومثال ذلك حفظ طارد اوداوذ ام اوذابلا او ناجز او تامر او صابر
او زاجر او سامر واذا ادغم حروف الاطباق بقي الاطباق فيه والافصح بقا الاطباق لئلا تذهب فضيلة
الحرف وبعض العرب يذهب الاطباق اصلا والشرع فيما احاطت لطا من الحرف تحته اي خطيئتهم والخ
وهاف اطباق الطا مع الدال مثل فلئلا من ذهاب اطباقها مع ان الدال الطائي الحجة والتا فهو
ومع بقا الاطبا يرد المصنف انه هل هنالك ادغام صريح او اخفا الحرف الاطباق مسمى بالادغام لتقاربهما
فقال ان كان الاطبا مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان يقلب حرف الاطباق كالطا مثلا في فرطت تاء
في الصا ... ما صرح تام يا بطا اخرى مع الحرف المدغم وذلك لان الاطباق من دون حرف الاطباق مستند في الرسم
كذلك ابقا الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاما صريحا لان الغنة قد يكون الا مع حرف الغنة وذلك
بان يقلب الواو والياء المصاحبتين عندي في الخيشوم ولا يعد في غلا ثبات الغنة المصاحبة للاطبا والاطباق
لا يكون الا مع حروف الاطبا وقال واكثر انه ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفا سمه بالادغام لمشابهته به كما
سمى الاخفا في نحو شهر رمضان والعفو وامر ادغاما واعلم انه اذا كان اول المثلين ساكنا والثاني

صار متحركا متصلا فكلاهما في كلمة واحدة او كلمتين وجب الادغام فيهما وذلك بشرط انفصال الضمير فاذا
اسند نحو الى ضمير مرفوع متصل بخلاف الكلمتين المنفصلتين نحو اعلم نحو ولقد فانه
كسرت ثانيه فاكمل لم يدغم نحو غزبت وزدت فاعلم ان هذه والسنة المذكورة اعني الطا والظا والدال
كثير كثر الادغام اذا وفي ادغام الحسن واعلم ان الاخر والسنة المذكورة اعني الطا والظا والذال
والذال والثا والتا تدغم في الضاد والشين المعجمتين ايضا لكن ادغامها فيهما اقل من ادغام بعضها في بعض
وفي نحو ومن ادغامها في الصاد والزاي والسين لان الضاد والشين ليستا من طرف اللسان كالستة
لخروج المذكورة وانما جاز ذلك لان الضاد والشين كما ذكرنا انبسط النطق فقربتا من حروف طرف اللسان
وادغام هذه الحروف في الصاد اقوى من ادغامها في الشين لان الصاد قريبة مخرجها من الثنية
وهذه الحروف من الثنايا تخلو من الشين وايضا الضاد مطبقة وللاطباق فضيلة يقصد اكثر مما يقصد
الى التفشي وايضا لم تخاف الضاد عن الموضع الذي قربت من الطا تجافي الشين اذ لزمت ذلك الموضع وقد جا
في القراءة ادغام التا في الجيم قوله والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض فان ادغمت في اختها
فالادغام محض وان ادغمت الضعيف في بعضها في بعض كما يدغم الطا والتا والدال في بعضها
في نحو لان الثلاثة لا حيزة لها او قصت عليها مع طرف اللسان خارجا عن طرف الثنايا بخلاف حروف الصفير
ولا تدغم في الا من ادغام على الحروف المختصة بالاسنان اسهل من ادغام على الحروف الخارجة عن رؤس
الثنايا قوله والباء في الميم والفاء نحو اصحب مطرا واخرج او فوه وتدغم التاء فيما في قبل
وقتل وعليها مقتلون ومدنا مر في بات افتعل ويدغم التاء فيها وجوبا على الاصح نحو اثار وايار ويدغم
فيها التاء سادا على السكون في نحو استمع لامتناع اتمع ويقلب حروف الاطباق طا وتدغم فيها وجوبا
في اطلب وجوازا على الوجهين في اطلم وحاز الثلاثة في شعره ونظلم احيانا فيظلم وشاذا على الشذوذ
في اضطر واصطرف لامتناع اطر واطرف ويقلب مع الدال والذال والزاي دالا وتدغم وجوبا في ادان ونحوه
في ادكر وجاء الاذكر واذدكر وضعيفا في ازان لامتناع ادان ونحو خبط وخبطت وفرد وعدت
في حقطت وخطنت وفرزت وعدت شاذة اعلم انه اذا كان فا افتعل او عين ادغامها في الثاني
بيان المثلين ذا التقيا واولهما ساكن وجب الادغام في كلمة كانا او في كلمتين وذلك نحو اترك وادرس
واذا كان غيره ناجاز الادغام وتركه لما قدمنا من ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الاخر لم يجب
الادغام نحو اقتتل وقتال فان قيل لم يلزم الادغام في التا الاولى في نحو اقتتل لاجل مماثلة التا الثانية
الاترى الى قولك احمرّ وادغم فالمثلان فيه كلاهما في كلمة وان ادغمت فاما ان تنقل حركة الاولى الى فا الكلمة
كما هو الرسم في نحو تمد وتقص فتسقط همزة الوصل للاستغناء عنها وانما حذف الهمزة هاهنا ولم يحذف في باب
المجرد لان الاصل لام المعرفة السكون واصل فا الكلمة الحركة فلما في تقتل واما ان تحذف حركة الاولى فيلتقي
ساكنان فا الفعل تا افتعل فتكسر الفا لانه الساكن الذي اخر فالاولى الكسرة فاذا كسرتها سقطت الهمزة
للاستغناء عنها ولم تحذف حركة اول المثلين في نحو تمد وتقص وتقرن لما ذكرنا في باب الاعلال من انه
يجب المحافظة على حركة الفا في الفعل في بنائه من بعض بواطنه عن بعض وقال ابنا نحاز حذف حركة
هاهنا دون تمد وتقص وتعز لان في افتعل جاز الاظهار والادغام بخلاف تمد وتقص وتعز فانه يجب فيه الادغام
وكذا في تمد وتقص عند بني تميم فلما نقص قوي الاول بالاوجه الثلاثة اجاز والتصرف فيه بحذف حركة اول المثلين

والطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لان هن من اخفى عن اللام الى اطراف الثنايا ولين فيهن
انحراف نحو اللام كما كان في الراء ووجه جواز ادغام اللام فيها ان اخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها
من حروف طرف اللسان ويليه في الحسن ادغامها في الظاء والثاء والذال لانهن من اطراف الثنايا وقاربن مخرج
الفاء وانما كان الادغام في الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين اقوى منه مع هذه الثلاثة لان اللام لم
تتراخ الى اطراف الثنايا كما لم يتراخ الطاء واخواتها اليها خلاف الثلاثة ويليه ادغامها في الضاد والشين
لانهما ليستا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيهما للاتصال مخرجيهما بطرف اللسان كما مر
وادغام اللام الساكنة في النون اقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم في الواو والياء والراء والميم فكرهوا
ان يدغموا في هذه الحروف التي كان ينبغي ان لا يدغم اللام فيها ايضا قوله والنون الساكنة تدغم وجوبا
في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء واذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى عند حروف
الحلق وتكون مخفاة عند اخواتها والمتحركة تدغم جوازا ه فقد مر بيان هذه كلها قوله والمتحركة تدغم جوازا يعني تدغم
جوازا في حروف يرملون بعد اسكانها قال سيبويه لم يسمعهم اسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي تخفى النون الساكنة
قبلها كالسين والقاف وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان قال وان قيل ذلك لم يستنكر واعلم ان مجاورة
الساكن الحرف الذي بعده اشد من مجاورة المتحرك لان الحركة بعد المتحرك وهي جزء من حروف اللين فهي فاصلة
بين المتحرك وما يليه قوله والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي
والسين والاطباق في نحو فرطت ان كان مع ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون
في من يقول اعلم ان كل واحد من الطاء الى الثاء يدغم في ثمانية مما يقاربها فادغام الطاء في اضبط داوم
او اضبط ذابلا او ظالما او ناجرا او ثامرا او صابرا او زاجرا او سامرا وادغام الدال في قد تاب داود او ذابلا او ظالما
او ناجرا او ثامرا او صابرا او زاجرا او سامرا وادغام الذال في نبذ طارد او داود او دائم او ظالم او ناجر او ثامر
او صابر او زاجر او سامر وادغام التاء ساكنة طارد او داود او دائم او ذابل او ظالم او ثامر او صابر او زاجر
او سامر وادغام الثاء في عبث طارد او داود او دائم او ذابل او ظالم او ناجر او صابر او زاجر او سامر ولم يذكر
المصنف رحمه الله ادغام الظاء ومثال ذلك حفظ طارد او داود او دائم او ذابل او ناجر او ثامر او صابر
او زاجر او سامر فاذا ادغمت حروف الاطباق فيما لا اطباق فيه فالافصح ابقاء الاطباق لئلا تذهب فضيلة
الحرف ونقصا للحرف بعد الاطباق [illegible] ومما اخلصت فيه الطاء من الحرف [illegible] اي تخطئتهم [illegible]
وذهاب الاطباق مع الادغام قليل [illegible] الطاء في الحرف والتاء [illegible]
ومع بقاء الاطباق تردد المصنف في انه هل هناك ادغام صريح او اخفاء الحرف الاطباق مسمى بالادغام لتقاربهما
يقال كذلك الاطباق مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان تعمل حرف الاطباق كالطاء مثلا في فرطت تاء [illegible]
في المدغم اخرى ماضيا [illegible] بطاء اخرى [illegible] المدغم وذلك لان الاطباق من دون حرف الاطباق محال فان [illegible]
كذلك ابقاء الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاما ماضيا لان الغنة قد يكون لا مع حرف الغنة وذلك
بان يشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا يتمحض [illegible] التاء المضعفة للاطباق واذ الاطباق
لا يكون الا مع حرف الاطباق وقال [illegible] ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفاء سمي بالادغام لشبهه به كما
سمي الاخفاء في بعض المواضع [illegible] واعلم انه اذا كان اول المثلين ساكنا والثاني

صحار موضوع

صحار موضوع منفصل فكانهما في كلمة واحدة فلا يلتبس الادغام فيها وذلك بشدة اتصال الضمير فاذا
اسند نحو [illegible] لم يدغم نحو في غدت وردت خلاف الكلمتين المنفصلتين نحو [illegible] فانه
يجوز ترك الادغام اذا ولا ادغام احسن واعلم ان هذه الستة المذكورة اعني الطاء والظاء والدال
والذال والتاء والثاء تدغم في الضاد والشين المعجمتين ايضا لكن ادغامها فيهما اقل من ادغامها في بعضها
وفي الصاد والزاي والسين لان الضاد والشين ليستا من طرف اللسان كالستة
وتحصر من ادغامها في الصاد والزاي والسين لان الضاد والشين [illegible] طرف اللسان
من حروف المذكورة وانما جاز ذلك لان الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا حتى قربتا من حروف طرف اللسان
وادغام هذه الحروف في الضاد اقوى من ادغامها في الشين لان الضاد قريب [illegible] الى [illegible]
وهذه الحروف من الثنايا تخلو الشين وايضا الضاد مطبقة وللاطباق فضيلة [illegible]
الى التفشي وايضا لم تتجاف [illegible] عن الموضع الذي قربت من الطاء [illegible] الشين التي لزمت ذلك [illegible] وقد جاء
في المثل ادغام التاء في اخيها قوله [illegible] والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض [illegible] في اخواتها
فلا [illegible] الادغام [illegible] فالسر ادغام حروف الصفير بعضها في بعض كما [illegible] ادغام الطاء والتاء والدال بعضها
في بعض لان الثلاثة [illegible] طرف اللسان خارجا عن طرف الثنايا بخلاف حروف الصفير
[illegible] ادغام على الحروف المختصة بالاسنان اسهل [illegible] على الحروف [illegible] عن رؤوس
الثنايا قوله [illegible] والباء في الميم والفاء نحو اضرب مالكا [illegible] فاذا افتعل فيقال قتل
[illegible] وجوبا على الوجهين نحو [illegible]
وقتل وعليهما مقتلون [illegible]
فيها التاء [illegible] نحو استمع [illegible] بعد حروف الاطباق طاء وتدغم فيها وجوبا
في اطلب [illegible] على الوجهين في اظطلم [illegible] الثلاثة في [illegible] ونظلم [illegible] وشذا على الشاذ
في اضطر واصطبر [illegible] اطبر واطرب وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا وتدغم وجوبا في ادان وجوبا
في اذكر [illegible] وادكر [illegible] في [illegible] نحو [illegible] وخطف [illegible]
في خطفت [illegible] واعلم انه اذا كان فاء افتعل [illegible] في التاء
بيان المثلين [illegible] ساكن وجب الادغام في كلمة كانا او في كلمتين وذلك نحو [illegible]
واذا كان [illegible] المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الاخر لم يجب
[illegible] ادغام [illegible] فالادغام لا يلزم الادغام لان التاء الاولى في نحو اقتتل لا يلزمها التاء الثانية
الاخر الى [illegible] وان ادغمت فاما ان تنقل حركة [illegible] الى الفاء
كما هو الرسم في نحو [illegible] وانما وجب [illegible] الهمزة هاهنا ولم يمكن باب
[illegible] الاصل لام المعرف السكون واصل فاء الكلمة الحركة فلنا في [illegible] واما ان تحذف حركة [illegible]
ساكنان فاء الفعل [illegible] فكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالاولى الكسر فاذا كسرتها سقطت الهمزة
للاستغناء عنها ولم تحذف حركة اول المثلين في نحو [illegible] لما ذكرنا في باب الاعلال من انه
يجب المحافظة على حركة العين في الفعل [illegible] بعضها عن بعض وقال [illegible]
هاهنا دون [illegible] وفي افتعل [illegible] الاظهار والاخفاء والادغام [illegible] فبالادغام
وكذا في [illegible] لما [illegible] والثلاثة اجاز والتصرف [illegible] حركة اول المثلين

قوله ... وقد علم وان لم يصرح بالمثلين بالاعتراض لكنه سبق عرض في اثنا هذا الاعتراض قوله ...
وقيل لوا والساكنان بقا بها اعتراض وحواب لا يمكن بها الغنه اما على ما اخترناه فالغنه للنون
التي هي كالمدغم واما على ما قال النحاة فلا سر اما الواو واليا المتقفين عند قوله ... وقد جا
لبعض سارتهم واغفر لي وتخفيف بهم تقل الادغام في مثله وخداق اهل الادا على ان المراد بالادغام في مثله
الاخفا وبعبرتهم عنه بلفظ الادغام تجوز لان الاخفا من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لا التقى ساكنان
لا على حد في نحو لحم شانهم واجاز الكساى والفرا ادغام الرا في اللام قياسا كراهة لتكرير
اللام وانه عربي ان اللام المكرر المتحرك ما قبلها خفيه اذا كان بعدها بالوا ضحابه يسمون ذلك ادغاما
مجازا او هو اخفا كما علم بالشاكرين قوله ... ولا حرف لضعفه في غيرها الملا بذهب بصله
الصغير وانما ندغم لتعسها نقص تحته قوله ... ولا المطبقه في غيرها مع الحفظ ذلك والحفظ
ما تبا ان الادغام مع بسط طبقا قرنه ولا بقا افصح ... قوله ... ولا حرف حلق في ادخلته
الادغام في حروف الحلق غير قوي فان المضاعف منها قليل كوكه الرجل وراقه
واما ... والهمزه فلم يجي منها مضاعف وكذا المضاعف من العين قليل نحو دع وكع وكان
حق ... ان يكون ... في باب المصعود من العين واخال لا اذا دخل في الحلق منهما الصعد ابعاكه نحو
والحي ضح وقح وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا والهمس ... على النطق من اللسان والحمرة
والغين لا بي غينا ولا الا مع خواص كالصعبه وهي اللين المفتوح فسد ... خصوصيته واما الحا
منه ... من الهم واصا هي مهموسه رخوه كالخا نحو الحح والقح وزخ اي نكح والغين مجهوره
كالعين واما قل بضعفها الصعب بهما ولكن ... محفيه ... مضعفه فعلى هذا قل ادغام
المتقاربين من حروف الحلق على ما يجي فان ... في الاعلى نحو اجبه ... فان المتقف
ان يكون الثاني ... لم يدغم الا ان يكون ... فرب فمدغم اذ دل ... سرطا ادغام ...
المتقاربين وذلك بان يقلب الثاني الى الاول وذلك كالحا التي بعدها القين او الها نحو ادخ عودا او دخا
هنو ادلى على الاول الى الثاني ... يلحق منه قبل الادغام قوله ... ومن ثم قالوا ادخ عودا
اي ومن اجل ان ادغام حرف حلق في ادخل منه ... لاجل الثقل فلو الثاني لما هو مثل وذلك الى الاول
تكون ... قوله ... فالها في الحا والعين في الحا والقاف ... والعين ... وحاقه ...
... والقين في الحا الخا في العين ... في التفصيل بعد ما اجمل ... لا ...
... واما الها فمدغم في الحا ... احسن لانه حرف ... في التضعيف
كما ذكرنا فقل ... ادغام ... لقرب المخرجين ولانهما مهموسان رخوان ولا تدغم
الحا في الهاء ... كانت العين اقرب مخرجا الى الها من الحا الا ان الها مهموسه رخوه كالحا والعين مجهوره
بين الشديده والرخوه واما العين فيدغم في الحا وذلك لقرب المخرج ... فان شئت ادغام حسن
والبيان احسن لانهما من مخرج واحد وتدغم العين في الها ايضا ... تقلبهما حا ... نحو ...
والبيان اكثر ... ذكرنا فقلب الاول الى الثاني لان الادغام ... لا يدغم في ... تقلب
... اذا ... ذلك في ادخ عودا الا ان تضعف العين ... ودح

قليلا فقلبا الى حرف احسن منهما وهي الحا لكون الثلثه مهموسه ولم ينقلوا لمثل ذلك مع تقدم الها على العين
نحو اجبه غنما فلم يقولوا احبه عنما لان ما قبل ادغام الاول في الاعلى ... الاول الى الثاني فليس بمطرد
عمر منكسر وقد يعتد عليهم ذلك ليتقل بضعف العين فتركوا الادغام راسا واما الحا فلا تدغم فيما
فوقها لان العين اقرب مخرجا اليها من الحا لكنها مهموسه والعين مجهوره والحا مهموسه كالحا
لكن مخرجها بعيد من مخرج الحا فالحا المهمله تدغم في ادخل منها وهما اشبهان الها والعين بان تقلبا
حا نحو ادخ عودا وادخ ... ذكرنا قوله ... وهذا من دخرج ... فان قرا ابو عمرو
بالادغام ... فلما عينا واما العين فانه يدغم في الحا لان الحا اعلى ... نحو ... مع ... فان ... البيان
احسن والادغام حسن اما الحا فتدغم في العين نحو اسلخ ... البيان احسن ولا ادغام ايضا حسن
لكن ... ادغام العين في الحا وذلك لان الحا اعلا من العين ولان تضعيف الحا كثير وتضعيف
... ذكرناوا ... ادغام الحا في العين بقلب ... الاول الى الثاني مع ان الاول اعلى
العين ... الا مع الفصل ... الى اللسان الا ترى الى قول بعض العرب ... ومنقل ...
من الثاني لان مخرجها ادنى مخارج الحلق الى اللسان ... ولم يجز ... الادغام في الحا والعين فلم يقولوا ادغتود
النون قبلهما ... قبل حروف الفم ... والكاف في القاف ... في الشين ... اما القاف فتدغم
لبعدهما من الفم قوله ... والقاف في الكاف والكاف في القاف ... في الشين ...
في الكاف يقلب الاول الى الثاني نحو الحق كلده قال ... البيان احسن ... الادغام ... وتقاربهما
في الشين واما الكاف فانها تدغم في القاف نحو انهك قطنا بقلب الاول الى الثاني والادغام حسن والبيان
احسن لان القاف ... البيان احسن لان مخرجهما اقرب مخارج اللسان الى الحلق ...
... مع العين ... مخارج الحلق الى اللسان ... فيما ذكرنا من البيان والا
واما الجيم فانها تدغم في الشين نحو ابعج شبثا الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد وقد ادغمها
ابو عمرو في ... في قوله تعالى ذي المعارج تعرج وهو نادر والشين لا تدغم في شي ... كما ذكرنا وقد
روي عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذي العرش سبيلا وكذا يدغم ابو عمرو ... في قوله تعالى ...
شيئا مع انها من حروف الصفير لانها من حروف التفشي والفوت ... من مخرج ... ان ... مخرجها
كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الاخر ... المبقى منفون ادغام ... الشين في السين وعكسه
قوله ... واللام المعرفه تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثه عشر حرفا ... في ... وجائزة ... في
... في الثلاثه عشر النون والتاء والزاي والثاء والدال والذال والصاد والضاد والطاء والظاء والسين والشين
وانما ادغمت في هذه الحروف وجوبا لكثرة اللام المعرفه في الكلام وكثره موافقتها لهذه الحروف لان جميع هذه
الحروف من طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين ... الطاء ... طرف اللسان اما الضاد فلانها
استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام وكذا الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا كانت اللام الساكنه
غير المعرفه نحو لام هل وبل وقل ففي ادغامها في الحروف المذكوره على اقسام احدها ان يكون الادغام
احسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما ويليه في الحسن تركه وذلك ان لا تدغم نحو هل ...
فالحسن في ترك الادغام ... اهل الحجاز ... جايزه ... المصنف ... في ... ان ...
لزم ذلك في لام هل وبل وقل خاصة مع الراء ... والراء ... ويليه في الحسن ادغام اللام الساكنه

معا وذلك انما يقع في الكلمتين نحو مد بك ومن لك لان الادغام عارض اذ عن لا يلزم فلو قيل مثلا نحو قنو وعنل لم يجز الادغام لما ذكرنا ولم يجز الاظهار وهو مستثقل لان النون قريبة المخرج من اللام والراء فكانهما مثلان
وضلات وونك ونحوه وكذلك الادغام صعب فلبس الالحاق عليه واما انما وصنوان وقنوان ونحوها فالاظهار فاما جار لعدم
ما يلبس المزيد ولم يلبس ادغام احد المتقاربين في الاخر في كلمة ادغم نحو امحى لان افعل ليس من ابنيتهم بكسر الفا الا مدغما
فيه نون انفعل كامحى لو ادغم فانه افعل كافكر على ما يجيء ومن ثم لم يجئ اضرب واقطع قال يعني انفعال من وجلت
اوجل ومن المثلين قوله او لبس اي لو ادغم قوله في بعض وهو استكان كسر غين فعل نحو كبدي كبد قوله
ولم تدغم حروف ضوي مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها وهو بين ولية اما الدغم الا ان الاغلال صيرهما مثلين في ادغم
النون في اللام والراء لكراهة نبرها في الميم وان لم تقاربا لغنتها وفي الواو والياء لامكان بقاء ما بعدها ناهم
واعتبرها تخفيفهم ولا حروف الصفير في غيرها لفوات الصفير منها ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح والاطباق
خلق في ادخلنه الا التاء في الطاء والتاء والهمزة الا وايها ادخنوذا وادخنا ان في احكم ان ادغام احد المتقاربين
في الاخرة قليل لذا لم يلتبس لبنى ابوابه نحو انفعل وافتعل في نقلو ونقل وعل واتقل كمهن نحو امحى واسمع
واما عند ذلك فقليل ولا يحو الاعم شبه المتقارب وسكون الاول نحو وتد وعتدان ومع ذلك هو قليل فالغالب في المانع ادغام
احد المتقاربين في الاخر سببان احدهما اتصاف الاول بصفة ليست في الثاني ابقاء على تلك الصفة فلم لم تدغم حروف
ضوي مشفر فيما ليس فيه صفة المدغم وهاهنا ادغام الواو والياء فيهن لم توف احدهما في الاخر لا اللين الذي في اخرها
لا تزهر بادغامه في الاخر اذ المدغم فيه متصف ايضا باللين ولا تدغم حروف الصفير فيما ليس فيه صفة الا في باب افتعل
نحو اسمع وازان ولا حروف الاطباق في غيرها من غير اطباق الا في باب الافتعال نحو اصبر وذلك لزوال المانع فيه بقلب
الثاني الى حرف الصفير وحرف الاطباق لكون الثاني في البناء فلا يكون تغييره وفضيلة الضاد الاستطالة وفضيلة الواو
والياء اللين وفضيلة الميم الغنة وفضيلة الشين التفشي والزخارة فلا تدغم في الجيم مع تقاربهما في المخرج وفضيلة
الفاء التافيف وهو صوت يخرج من الفم بعد النطق بالفاء وفضيلة الراء التكرير وايضا الوادغم لكان كمضعف ادغم في غيره
نحو ذو ودا لحوين قوله وهو سيتبين وليه العوض على نفسه وذلك لانهم قد قرروا ان الواو والياء لا تدغم احدهما
في مقاربه فقال قال كيف ادغم الواو في الياء في ليه والياء في الواو في سيتبين فاجاب بانه قلب الواو الى الياء لو كان للادغام
لوجب ذلك لكنه انما قلبت اليها للاعلال وهو انه استثقل اجتماعهما لا للقصد الادغام ولهذا تقلب الواو يا بسوا
كان اولى او ثانية ولو كان الادغام احد المتقاربين في الاخر لقلبت الاولى الى الثانية كما هو القياس بعد الاعلال
اجتمع بان اولاهما ساكنة فوجب الادغام فهو من ادغام المثلين لا من ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر وهو
ان القلب لو كان لاستثقال اجتماعهما لقلب الواو ياء اولاهما متحركة نحو طويت وقويت في لويت فعرفنا ان القلب
من اول الامر لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء متقاربان في الصفة وهي كونهما ليسين ومجهورتين وبين الشديدة والرخوة
وان لم يتقاربا في المخرج فادغم احداهما في الاخرى وقلبت الواو وان كانت ثانية لان القصد التخفيف بالادغام والواو
المشددة ليست باخف من الياء والياء كما قلنا في ادخنوذا وادخنا انه يعمل التقارب في الصفة كالتقارب في المخرج
وجراهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام قوله وادغمت النون في اللام والراء لغنتها
اخرى على نفسه وذلك لان فضيلة الغنة تذهب بالادغام فاجاب بانها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفروها لان
للنون نبرة اي رفع صوت في هذا الجواب فيه نظر ايضا لانه ان كان الموجب لادغام النون خفي بلا ادغام كما خفي

مع الفاء والقاف والكاف والدال والتاء ونحوها وانما الجواب بيان ان النون لها مخرجان احدهما في الفم كما ذكرنا والاخر في الخيشوم
اذ لا بد فيهما من الغنة واذا ادغمت اخرجتها في حالة واحدة من المخرجين ولا بد فيهما من اعتماد قوي وعلاج شديد
اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة اقوى من الاعتماد على مخرج واحد والحروف التي هي غير النون على ضربين
احدهما يحتاج الى اعتماد قوي وهي حروف الحلق والهمزة لا تحتاج الى ذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون في حروف الحلق متساويا
في الاحتياج الى فضل اعتماد واما ما لا يحتاج فهي النون اما ان تكون ساكنة او متحركة فاذا كانت ساكنة وبعدها
غير حروف الحلق فهناك داعيان الى اخفائها احدهما سكونها لان الاعتماد على الحرف الساكن اقل من الاعتماد على المتحرك
والاخر كون الحرف الذي لا يحتاج الاخر لحقه الى فضل اعتماد عقيب النون فلا فضل لهذين الاعتمادان على نسق واحد
فاخفيت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق فان حصل للنون الساكنة مع الحرف الذي بعدها قرب مخرج كاللام
والراء او قرب صفة كالميم لان فيها ايضا غنة وكالواو والياء لان النون معهما من المجهورة ومما بين الشديدة
والرخوة وجب ادغام النون في تلك الحروف لان القصد الاخفاء والمطلب التقارب في المخرج او الصفة داع الى غاية
التي هي غاية الخفة التي هي الادغام وان لم يكن هناك قرب لا في المخرج ولا في الصفة اخفي النون فقط لا ادغم الاعتماد
وذلك بان يقتصر على احد مخرجيه ولا يمكن ان يكون ذلك الا الخيشوم وذلك لان الاعتماد منها على مخرجها من الفم
يستلزم الاعتماد على الخيشوم ايضا بخلاف العكس فمقتصرا على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخفية ثم بعد ذلك
ان تساوى هو الحرف الذي بعدها وهي الباء فقط كما في عنبر قلبت تلك النون الخفية الى حرف متوسط بين النون
وتلك الحروف وهي الميم ذكر مكي بان كان ذلك وان لم يتساو القيسة كما في غير الباء مما سوى حروف الحلق اما مع الحلقية
فلا يجيء لان حروف الحلق تحتاج الى فضل اعتماد فتجري النون على اصلها من فضل الاعتماد ليجري الاعتماد على نسق واحد
ومن العرب من يخفي النون قبل الغين والخاء المعجمتين لكونهما قريبين من حروف الفم وكذلك النون الساكنة
الموقوف عليها تخرجها من المخرجين لان الحرف الموقوف عليها تحتاج الى فضل بيان كما مر في باب الوقف
ومن ثم يقال افعي وافعو وكذلك النون المتحركة قبل اي حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل
واذا ادغمت النون في حروف يرملون نظر فان كان المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة لان النون تقاربهما
في المخرج وفي الصفة ايضا لان الثلاثة مجهورة وبين الشديدة والرخوة فاعتد بها في الغنة مع كونها فضيلة
للنون للقرب في المخرج والصفة وان كان المدغم فيه ياء او واوا فالاولى ابقاء الغنة لوجهين احدهما ان مقاربة النون
اياهما في الصفة لا في المخرج والثاني انه لا يعلم ذهاب فضيلة النون اي الغنة ان ليس لمثل هذا القرب بل يبقى
يكون للنون معها حالة بين الاخفاء والادغام وهي اكمالها التي هي حق الاخفاء ودون الادغام التام فيبقى شيء من الغنة
وان كان المدغم فيه ميما ادغم ادغاما تاما لان تلك الفضيلة اي الغنة حاصلة في المدغم فيه اذ في الميم غنة وان
كانت اقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة ايضا ظنا ان فضيلة النون فلا يكون
الادغام اذن ادغاما تاما وبعضهم يترك الغنة مع الواو والياء ايضا بالادغام التام على التقارب في الصفة
هذا ومذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون في اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام تام
والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة الى الحرف الذي بعدها بل انما اشرب صوت الفم غنة قال لا تدغم النون
في مثلها وفي تحول الجنس كالحروف فادغمت في حرف مخرج ذلك الحرف ولا مكان ادغامها في هذه الحروف
حتى يكون مثلهن سوى الى كلها وهذه الحروف لا تقطع لها الخياشيم وانما تشرب صوت الفم غنة هذا كلامه

كصاح المهملة وأشبه شيء بها من الحروف الأربعة وهي اللام والنون والميم والقاف والهمزة أما الغنة
الصوت فلانه لو ينقص من الصدر صوت يحتاج الى سر الجبهة فاتصالها يجعل صوطنا واما تقدم الفم
فلان اللام والنون لا يكاد ان ينقطعا وهذه الحروف الاربعة بين الانسان وذلك لا يمنها ان ينقطعا عن
نفسنا وكذلك الميم لانك تضم الشفتين بها واما القاف والفاء والهمزة فان الواردة الفم من اوضعها
لم يمكن ولا يكون شيء من الرخو والصوت في الوصل نحو اذهب بنا وخذها والحرشهما وذلك لاتصال الحرف الثاني
فلا يبقى لاصوت ولا [illegible] قد طبخ الطاهي مرحبا ببدعني محرف وانما شبه اللام [illegible] فلان اللسان
[illegible] مخرجه من اللسان اعني طرفه لا يتجافى عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت من كل المخرج
[illegible] باعتمادنا مستدق اللسان ولا يعترضان الصوت تجليا بطرفه ويخرج الصوت من تلك الناحية وانما
شبه الراء المكرر لان طرف اللسان اذا تكلم به كانه يتعثر اي يقوم فيقعد ثم يقوم فيعقد للتكرير الذي فيه ولذلك
حركة تكون كحركتين في باب الامالة ومعنى الهاوي ذو الهواء كما ذكرنا واما اسم التاء [illegible]
الكلام [illegible] خفيفة لا يضعف المتكلم بعد اشبهه ومن قصده علم المتقارب قلت لا بد من قلب
في المجانس [illegible] الاول الى العارض [illegible] واذ تحاده وفي حملهن الانفصال الحق ولكثرة تغيرها
[illegible] في معهم صعقة وسنن واصله تسد سنات لانهم [illegible] شرع في باب ادغام المتقاربين
بعضها في بعض وقدم مقدمة يعرف بها كيفية ادغامها وذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجز ادغامه
منها في الآخر [illegible] ولا يدغم منها في كلمة [illegible] فالحق في [illegible] كان القياس قلب الاول الى الثاني دون
العكس لان الادغام تغيير الحرف الاول باتصاله بالثاني وجعله معه كحرف واحد [illegible] الاول من الثاني
بعد صيرورة المتقاربين مثلين [illegible] سمي بالقلب [illegible] الا لعارض [illegible] انه لا يجوز ما سمع
من القياس المذكور وهو شيئان احدهما كون الاول اخف من الثاني وهو انما في [illegible] والثاني كونهما [illegible] اعلى
من الثاني وذلك في الحاء فعند ادغامها ما في العين وفي الهاء فقط ولا يدغم حلقي آخر [illegible] في ادخل منه
[illegible] واما ادغم الحاء في العين والهاء السبب [illegible] حروف الحلق [illegible] الادغام [illegible] فيها فلهذا
قل ادغامها [illegible] فلا يجوز بادغام بعضها في بعض [illegible] مضاعف [illegible] منها وحروف الحلق
اثقلها الهمزة ثم الهاء [illegible] ثم العين ثم الحاء [illegible] الحلق [illegible] الا على الثاني
الى الاول في نحو ادح [illegible] فلو قلت ادح هذه لان الحاء اخف من العين والهاء المقصود من ادغام [illegible]
[illegible] الثانية التي هي اثقل الخفيفة لا ادغام بنقل الحرف المقلوب [illegible] كانه لم يدغم شيء في شيء
واما [illegible] والتاء نحو [illegible] وذلك لثقل [illegible] في باب الافتعال [illegible] الحرف الاول
[illegible] للثاني فيبقى عليها [illegible] قلبه الى الثاني ولا يدغم [illegible] ولا يبالي
[illegible] على خلاف القياس [illegible] ولكن تغيرها اي تكون [illegible] والحرف
[illegible] واكثر [illegible] الادغام [illegible] صعيف كان القياس
[illegible] اي قلب الاول الى الثاني ان يقال [illegible] والقياس الظاهر [illegible] لان التاء [illegible] ادخل في الثقل

ان نقل الثاني الى الاول فيقال محّم واستثقلا كلاهما لهذا كان يضعف الهاكوفة وكذا السكرا
والعين نحو ادّع وكّخ فللاتحاد واستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحد منها مستثقله [illegible]
في الحلق فكيف بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ العين مجهورة والهاء مهموسة وطلبوا حرفا مناسبا
لها اخف منها وهو الحاء اما كونه اخف فلكونه اعلى منهما في الحلق ولذلك كثير نحو محّ [illegible]
دعّ وصحّ وكذلك واما مناسبته للعين فلكونهما من وسط الحلق وللهاء فبالهمس والرخاوة
فلذلك قلب بعض بني تميم الحاء [illegible] وادغم احدهما في الآخر في محّم وكذا [illegible] فالوا [illegible]
نزل [illegible] والادغام لعوض اجتماعهما وكذلك [illegible] اصله سدس بدل له السين [illegible] الدال والسين
تقارب في المخرج لان كلاهما من طرف اللسان فلو قلبت الدال [illegible] القبائل [illegible] ولا تكون
قلب السين [illegible] فضيلة الصفير ومع تقارب الدال والسين في المخرج [illegible] تنافر في الصفة لان الدال
مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة [illegible] داع الى ترك اجتماعهما [illegible] وكذا تنافرهما [illegible] قلب
احدهما الى الآخر [illegible] فلم [illegible] قلبهما الى حرف يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل
السين في الهمس [illegible] ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس نحو وطد ووتد وشاة زنماء
ومن ثم لم يقولوا وطد ولا وتد [illegible] فالواطد وبيد لمايلهم [illegible] اطّد وحاوّد في وتد
فيهم اذا اجتمع من المتقاربة شيئان فان كانا في كلمتين نحو [illegible] فانه يدغم احدهما في الآخر ولا يبالي باللبس
ان عرض لانه في معرض الانفكاك فاذا انفك يعرف اصل كل واحد منهما ثم ان يحتمل لم يجب الادغام ولم يتأكد وان سكن
الاول فقد يجب كالنون [illegible] بمنون ولام التعريف فيما ذكرنا ولا يجب في غيرهما بل يتأكد ولاسيما اذا التقت المقاربة
وان كانا في كلمة فان تحركا والتبس بالادغام مثال بمثال [illegible] لم يدغم [illegible] وطنا اي [illegible] ووتد اي ضرب [illegible] وكذا
في الاسم نحو [illegible] ولو لم يلتبس جاز الادغام نحو [illegible] لان افعل يضعف الفاء والعين ليس من بنيتهم اذ لا في
[illegible] وقد ادغم في فانه [illegible] ابعد من الترك وادغم [illegible] الانفعال قطع [illegible] وان كان اولهما ساكنا
فان التبس لم يكن ادغامهما كما لا [illegible] ولا غير مدغم كقنوان وصنوان [illegible] وقنية وبنية وكنية ومنية
وقنوا وسناة [illegible] وعم [illegible] ان كان يقارب بهما كاملا [illegible] لا ظهار نظرا الى [illegible] الناس بالادغام
وجاز الادغام نظرا الى [illegible] التقارب وذلك نحو وتد يتد وتدا ووطد يطد وطدا وعتد يعتد نحو عتود
ومنهم من يدغم [illegible] الى [illegible] ودّا وعتود وعدّان قال الاخطل
[illegible] مما يخلو بنا حوله الصير [illegible] ومسفعوهم [illegible]
[illegible] كسر الفين نحو كبد [illegible] في اول الكتاب [illegible] لا [illegible] ولم يحك
[illegible] وبنو تميم يسكنون الناطيرة [illegible] عتدان [illegible] اسهال هذا اللفظ [illegible] على الادغام
[illegible] ولم يجز الادغام في وطد [illegible] لتحصيله لاطباق [illegible] في مصدر وتد ووطد
تدة وطدة [illegible] الوتد وتدا ووطدا غير مدغمين [illegible] لو قيل ودّا وكذا
[illegible] في وتد اللغة الحجازية [illegible] كسر التاء [illegible] ضعيفة [illegible] لكنه
قبل [illegible] اللام نحو [illegible] وغيل [illegible] الادغام [illegible] عتدان لان التاء والدال [illegible] كل منهما
في الآخر بخلاف [illegible] واللام [illegible] الادغام في النون [illegible] النون [illegible] النون [illegible] بالادغام

والادغام [illegible] اذ يمكن [illegible]

والحلق [illegible] والصير [illegible] وفي [illegible]

الاعتماد يحصل من ... الصوت ومن صفة الاعتماد يحصل الهمس والجهر ... والسبب الاعتماد فان حرف
الصوت يتحقق بصدد الطا والزاي والقاف والفاء والباء فهي مجهورة ... وان اشبعته ولم تجد الصوت
كالدال والجيم والضاد والذال فهي مجهورة ... والمجهورة يخرج صوتها من الصدر
والمهموسة يخرج صوتها من مخارجها في الفم وذلك مما يرخي الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا
اذا ... تكررها او اشباعها ... صوتها يصوت من الصدر ليفهم ومنتهى المجهورة ... تكرارها
او مضمومة او مكسورة ... بها او اخفيته سواء اشبعت الحركات حتى يتولد الحرف ... فا فا
و... قي قي ولم يستمع ... فانك ترى الصوت يجري ولا ينقطع ولا يجري النفس الا بعد
... الاعتماد وسكون الصوت واما الصوت فلا يجري وذلك لان النفس الخارج من الصدر وهو
... الصوت تخفيف اذا اشتد اعتماد الناطق على مخرج الحرف اذا الاعتماد على موضع من الحلق والفم
حبس النفس وان لم يكن هناك صوت وانما يجري النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كرر الحرف في الامتحان لانك
لو نطقت بواحد من المجهورة غير مكرر فقد يتبين ... منه مجرى النفس لا فصل قطع النفس انما خرج مع المجهور
لا بعد ... وطال ما ان الحروف لم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحروف هو
الحابس للنفس واما حركة الحروف فان المكرر ... فالحركة ... انما جاز اشباع الحركات لان الواو
والالف والياء ايضا مجهورة فلا يجري مع صوتها النفس واما المهموسة فانك اذا كررتها مع اشباع الحركة او بدونها
... ضعف الاعتماد على مخارجها الاعلى النفس يخرج ... كما انه يجري الصوت بها ... كالفاء
والكاف ... المخرج ... كان احدهما مجهورا والآخر مهموسا ... القاف والكاف و... المجهورة
والمهموسة ... حروف ... حروف ستشحثك خصفه ... خصفة للوقف
ومعنى الكلام ستشحثك عليك اي يتكدى والشحاذ والشحاذ المتكدي وخصفة اسم امرأة وما
بقي من الحروف مجهورة وهي حروف قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع ثم تنقسم جميع حروف التهجي قسمة
... ثلاثة اقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة احدك قطبت ومعنى الشديدة ما
اذا اسكنته ووقفت عليه لم يجر الصوت والرخوة ما يجري صوته عند الوقف عليه فالشديدة تقتضي بعدم
جري الصوت عند النطق بها ... تسمع ... ينقطع والمجهورة لا اعتبار فيه بجري الصوت بل الاعتماد
فيه جري النفس عند التصويت وبعضهم اخرج من المجهورة اي خرج ... ظل قو التسعة الاحرف التي هي من
المجهورة اي الصاد والطا والذال والزاي والغين والضاد والعين والياء فبقي فيها الحروف الشديدة اي احدك قطبت واربعة
اذ ومن بين الشديدة والرخوة اي من حروف لم يروعنا وهي اللام والميم والواو والنون يكون مجموع المجهورة عند
انتفى ... وهي ... ومن احدك قطبت وهذا الذي ظن ان الرخاوة تنافي الجهر وليس كذلك ... فان جري
الصوت بالحرف عند اسكانه كالزاي والجيم ... الصوت بالحرف سواء ... ام ... وعلامته عدم جري النفس
... والشديدة ... اي ... في مخرجه عند اسكانه وانما ... من
الشديدة والرخوة لان الشديدة هي التي ينحصر الصوت في مواضعها عند الوقف وهذه الاحرف لما لا ينحصر
الصوت في مواضعها عند الوقف لكن يعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها اما العين فينحصر
الصوت في مخرجه لكنه ... الحا التي هي مهموسة ... صوتها شيئا قليلا فكانك وقفت على الحا واما اللام

مخرجها

مخرجها اعني طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه من الحنك عند النطق به فلا يجري منه صوت لكن لما لم تسد
طريق الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند النطق به من
مستدق اللسان فويق مخرجه واما النون والميم فان الصوت لا يخرج من موضعهما من الفم لكن لما كان لهما
مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى الصوت من الانف دون الفم لانك لو امسكت انفك لم يجر الصوت بهما واما
الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق به لكنه جرى شيئا لانحرافه وميله الى اللام كما قلنا في اللام المائلة
وايضا الراء المكررة فاذا تكرر جرى الصوت معه في اثناء التكرير وكذلك الواو والياء والالف لا يجري الصوت معها
كثير لكن لما كان مخرجها يتسع لهواء الصوت اشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها
يكثر يجري شيئا واتساع مخرج الالف لهواء صوته اكثر من اتساع مخرج الواو والياء لهواء صوتيهما فلذلك
سمي الهاوي اي ذا الهواء كالناشب والنابل وانما كان الاتساع للالف اكثر لانك تضم شفتيك للواو وترفع
المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تعمل له من هذا شيئا بل تفرج المخرج فاوسعهن مخرجا
الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف اخفى الحروف لاتساع مخارجها واخفاهن الالف لان سعة مخرجها اكثر قوله المطبقة
المطبقة ما ينطبق الحنك عندها على اللسان لانك ترفع اللسان اليه فيصير الحنك كالطبق على اللسان
فيكون الحروف التي تخرج بينهما منطبقا عليها فوق ... على مخرجه ليس يخطر ... ان مخرج الضاد حافة
وحافة اللسان ينطبق عليها الاضراس ... وباقي اللسان ينطبق عليه الحنك قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد
كان سينا وفي الظاء كان ذالا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس شيء من الحروف من موضعها غيرها قوله والمنفتحة
خلافها لانه ينفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها والمستعلية ما يرتفع بسببها اللسان وهي المطبقة
والخاء والغين والقاف لانه يرتفع اللسان بهذه الثلاثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك عليها والمنخفضة
ما ينخفض عندها معه اللسان ولا يرتفع وهو كل ما عدا المستعلية الذي هو الثمانية والاكثر في الكلام وهذه
الحروف واخف الحروف ولا تسكن في رباعي ولا خماسي حرف منها الا شاذا كالعسجد والدهدقة والزهزقة
والعطموس وذلك لان الرباعي والخماسي ثقيلان فلم يخلوا من حرف سهل على اللسان خفيف والمصمتة
ضد حروف الذلاقة والشيء المصمت الذي لا جوف له فيكون ثقيلا سميت بذلك لثقلها على اللسان
بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك لانها اصمتت عن ان يبنى منها وحدها رباعي او خماسي والاول
اولى لان الحروف المصمتة ضد حروف الذلاقة في المعنى ومضادتها لها في الاسم انسب قوله وحروف القلقلة
انما سميت هذه الحروف حروف القلقلة لانه يصحبها ضغط اللسان في مخرجها في الوقف مع شدة الصوت
المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت فاذا اردت بيانها للمحافظة عليه ...
الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع وبعض العرب اشد صوتا كانهم الذين
يرومون الحركة في الوقف وبعض من الحروف اذا وقفت عليها خرج معها مثل النفخ ولم ينضغط ضغط الاول وهي
الظاء والذال والضاد والزاي فان الضاد تجد المنفذ بين الاضراس والظاء والذال والزاي تجد منفذا
من بين الثنايا وامثال الحروف المهموسة فكلها تقف عليها مع نفخ لانهن يخرجن مع النفس وبعض العرب
اشد نفخا كانهم الذين يرومون الحركة وبعض الحروف لا يصحبها في الوقف صوت كما في القلقلة ولا نفخ

الدهدقة ... تقطيع اللحم ... والزهزقة شدة الضحك ... والعطموس ...

ومخارجها من بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد فعلى ما قال يخرج هذا الحرف وهو مخرج
النون قوله ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى مخرج الفاء
والحلقية لأن مبدأها من الحلق والقاف والكاف لهويتان إذ مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها
من شجر الفم أي مفرجه والصاد والزاي والسين أسلية وأسلة اللسان مستدق طرفه والدال والطاء
والتاء نطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى والظاء والذال والثاء لثوية والراء واللام والنون ذلقية وذلق كل شيء
حد طرفه والفاء والباء والميم شفوية أو شفهية والواو والياء والألف والهمزة هوائية إذ هي في الهواء لا تتعلق
بها شيء وهذه الحروف التي ذكرنا مخارجها أصل وهي تسعة وعشرون حرفا وقد زاد بعدها ستة حروف الباء والواو والاهوائية مثل الفاء والباء والميم
من بين الحروف واختلاف الأصوات كان من غلبة اللسان التي يتولد منها مخرج النون الخفيفة وألف التفخيم ثابتة
هو من بين ... والنون الخفيفة ... وألف الإمالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم وأما الضاد
كالسين والطاء كالتاء والباء كالفاء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم مستهجنة وأما الجيم كالكاف والجيم كالشين
ولا تستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر ... ولا ذكر ما انفرد به واحد منها من غيرها فهي من بين ... بمثله
ذكر ما عنده في هذه الحروف ... التي لم ... ولا بد من أن ... قوله والنون الخفيفة
... اختلفوا في ذلك قال السيرافي إن النون الخفيفة أن المسمى بها إنما هو نون ساكنة
مخرجها من الخياشيم فقط وليس في الحروف الخمسة التي ذكرها عند اختلاف البنيان ... قال السيرافي
ولو كان ذلك كذلك لم يعد منها وهي خمسة عشر حرفا لأمكن ... وغير ... ألف الإمالة
تسمى ألف الترخيم لأن الترخيم تليين الصوت ...
لها ... من ... الياء ... ولام التفخيم هي
الألف التي تلي الصاد أو الضاد والطاء إذا كانت هذه الحروف متحركة أو ساكنة كالصلاة ويصلون
... بعضهم ... وكذلك إذا كان قبلها ضمة أو فتحة ولم يذكر المصنف ألف التفخيم وذكرها
في الحروف المستحسنة وهي الألف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة والحيوة وهي لغة
أهل الحجاز ويرسمون كتبهم الصلوة والزكوة والحيوة بالواو على هذه اللغة قوله والصاد كالزاي
وذلك في كلمة يصدق ومصدر ... والشين كالجيم ذكر ... والحروف
المستهجنة ... والمستحسنة وكلاهما واحد وكذلك ... الشين ... لأنه إنما ...
ذلك ... إذا كانت الشين ساكنة قبل الدال والدال مجهورة شديدة والشين مهموسة رخوة تنافي
جوهر الدال ... إذا كانت ساكنة لأن للحركة تخرج الحرف عن جوهره ... الشين صوت الجيم
التي هي مجهورة شديدة كالدال ... ولا جرم ... وإنما ... الشين التي كالجيم لأنه
... ذلك ... وبعدها دال ... واجتمعوا ... والدال ...
... لكن الطبع ... الشديد ... واللين ...
... فالقراء على ... مستحسن والقراء من ... فصارت
... في موضع ومستهجنا في موضع ... وأما الصاد
... قربها ... ويكون ... كلام أهل ... كثير

لأن الطاء في أصل لغتهم معدوم فإذا اضطروا إليها تكلموا بها إما السين في لغتهم نحو الشين من الطاء والتاء قوله
والباء كالفاء قال السيرافي هي كثيرة في لغة العجم وهي على ضربين أحدهما لفظ الباء أغلب عليه من الفاء
والآخر لفظ الفاء أغلب من الباء وقد يجعلها آخرون من مخرج فهم سواء الباء والفاء المخلصين قال وأظن
أن الفرس إنما أخذ ... من العجم لمخالطتهم إياهم ... والضاد الضعيفة قال السيرافي إنها
لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فإذا احتاجوا إلى التكلم بها في العربية اعتاصت عليهم فربما أخرجوها
ظاء لإخراجهم إياها من طرف اللسان وأطراف الثنايا وربما تكلفوا إخراجها من مخرج الضاد
فلم يتأت لهم ... الضاد والطاء في ... كتاب ... أن الضاد الضعيفة من الجانب
الأيسر ... قال السيرافي لأن الجانب الأيسر فيه اعتياد الضاد الفصيح وإخراج الضاد الضعيفة من موضع
إخراج الفصيحة ... من موضع لم يعتد الفصيحة فيه ... والكاف كالجيم نحو
... الجيم التي كالكاف يقولون في جمل كمل ... في أهل البحرين وهما
جائزة ... الجيم ... وأصل الآخر الكاف ... والشين كالجيم إلا
... واحدا إلا أن أصل أحدهما الجيم وأصل الآخر الكاف كما ذكرنا في الجيم كالشين والشين كالجيم
أن الشين كالجيم مستحسن وعكسه مستهجن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان قوله فلا يعرف ...
كأنه ظن أن مرادهم بالجيم كالشين حرف أخرج عن الشين كالجيم وكذا ظن أن مرادهم بالجيم كالكاف غير مرادهم
بالكاف كالجيم وهو وهم ومن المستهجنة القاف بين القاف والكاف قال السيرافي وهو مثل الكاف التي كالجيم
والجيم التي كالكاف ومنها أيضا الجيم التي كالزاي والشين التي كالزاي على ما ذكرنا في أجدر وأشدق ومنها
أيضا الياء كالواو في قيل وبيع بالإشمام والواو كالياء في مدعو وابن بوص كما ذكرنا في باب الإمالة قوله ومنها
المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة
ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت
والمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشحثك خصفه والمهموسة خلافها ومثاله
... وقال بعضهم ... الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء
من المجهورة ... الشديدة ما ينحصر جري صوته عند إسكانه ... ولا يجري
ويجمعها أجدك قطبت والرخوة خلافها وما بينها ... لم يروعنا ...
والطاء والحاء والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة خلافها
والمستعلية ما يرتفع اللسان إلى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والانخفاض خلافه وحروف
الذلاقة ما ... يخرج من ... والمصمتة خلافها لأنه ...
... وحروف القلقلة ما ينضم إلى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف
الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين واللينة حروف اللين والمنحرف واللام لأن اللسان ينحرف به
والمكرر الراء لتكرره اللسان به والهاوي الألف لاتساع هواء الصوت له والمهتوت التاء لخفائها ... أما
... الحروف المعينة مجهورة لأنه ... إخراجها من ... السطوبها إلا
... كالقاف والعين بخلاف اللام فإنه ... وتسمع ... المكنك ...
... الصوت والمهموس ... مجهورة ... الاعتماد في موضعه ...

والتا المدل لنعاقد نحو وكت وحيث كان المنفرد فيه في الالف والواو والتا المدل لان المدغم فيه قام مقام الحركة واما
هاء الاعلام في نحو هيت بكر و نور بكر ولم يجر في نحو العفو وامولاي الولو والتا الساكن فيهما مد على الاطلاق
وان لم يكن ما قبلها من الحركة من جنسها الا ان مدهما ادل من مدهما اذا كان حركة ما قبلها من جنسهما ولوجود المدغم
مطلقا مد ومثل نحو ينوه وسيء اذ كان مد نحو شيء والتنوين والمال حرف نقل حركة اول المثلين الى الساكن
قبله للادغام وهذا ذلك في كلمة واخفى نحو مد في ومستعد واود واثاك اجماع المثلين لانهم اذا كانا في كلمة
كان لذلك اللازم المثل المعرفة الكلمة لا فيما اذا كان المثلان في كلمتين فانه لا يجوز تغيير البنية بشيء
عارض غير لازم قوله مكني ومكنني من باب كلمتين يجوز فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان
الساكن في الكلمة قوله الا الهمزة قد ذكر ان الادغام فيهما واجب عند اهل التخفيف قوله في نحو نووي وريا
يعني ان الالف الاولى منقلبة من الهمزة على سبيل الجواز لا الوجوب قوله في نحو قالوا وما يغني اذا كان الاول
مدا وهما في كلمتين قوله ولا الحاق احترازا عن نحو شملل قوله في نحو حيي اي فيما المثلان فيه بالاب
ولا علة لطلب ... او حركة لازمة قوله في نحو اقتتل اي فيما المثلان فيه في الوسط قوله سرر ودنا
اي فيما المثلان فيه في الاول قوله سقط حركته اي اذا كان ... قوله عن لبس احترازا عن ... ونحوه
واضمم ولسريه هذا الاطلاق بل الواجب ان يقول ... ولاما التصغير لان نحو اويرد ... نقل فيه الحركة
الى الساكن مع انه ليس قوله وسكون الوقف لانه لا وقف السابق في نحو ... اثر الوقف في نحو ...
بالاسكان دون الروم والاشمام قوله في المنفصل الاكثر قد ذكر انه لا منع عند المحققين بل الادغام
... سكون الاول وجائز عند ... كلمتين ... قوله لدعم ... اي ... اذا كان
الثاني ... الكلمة مبنية على السكون قوله وعند الالحاق معطوف على قوله في ... منع عند
الالحاق قوله ... كلمتين لان ذلك لا منع في كلمة ... ومثبت قوله وجائز فيما سوى ذلك ان ... الواجب
والمنع ... اذا اعترفا في كلمتين وليس قبل الاول ساكن صحيح نحو ... فيه الادغام وتركه قوله
المقاربات ونعني بها ... المخرج او في صفة يقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر ... والا فلكل
مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه
من الحنك وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول
احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما
يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين طرف
اللسان والثنايا وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين
قوله او في صفة يقوم مقامه كالمد والرخاوة والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء ونحو ذلك مما ذكر بعد
قوله والا فلكل مخرج لان الصوت الساذج الذي محل الحروف والحروف هيئة عارضة للكثير ...
... بل ... والاثر لها في اختلاف الحروف ... الحرف الواحد قد يكون
مجهورا وخفيا فاذا كان ساذج الصوت الذي هو مادة الحروف ليس بانواع مختلفة فلولا اختلاف الالة
واعني بالتها مواضع تكونها في اللسان والحلق والسن والنطع والشفة وهي المسماة بالمخارج لم تختلف الحروف
اذ لا شيء هناك يختلف الحروف به الا ما ذكرنا ... فان اختلافها قد يحصل مع اتحاد المخرج

بسبب

بسبب اختلاف وضع الالة من سعة الاعتماد وسهولته وعند ذلك فلا يلزم ان يكون لكل حرف مخرج قوله وللهمزة
والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه اي ادناه الى الفم وهو ان الحلق ... بسهوله
ابتدا من حروف المعجم ما يكون من اقصى الحلق ويتدرج الى ان يختم بما مخرجه الشفة والظاهر من ترتيبه ان الهاء اقصى
الحلق ارفع من الهمزة والالف ارفع من الهاء ومذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لا قبلها ولا بعدها قال ابن جني لو
كان من مخرج الهمزة لكان ينقلب الالف اذا حركتها همزة والمانع ان يمنع من انقلاب الالف همزة بالتحريك والحاء في وسط الحلق
ارفع من العين والخاء في ادنى الحلق اعلى من الغين وكان يقول الالف اللينة والواو والياء والهمزة هوائية اي انها
من هواء الفم لا تقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا مدارج اللسان ... في الحلق قوله وللكاف منها اي من اقصى
القاف واقع منها ... وبعدها ... الى الفم العين والحاء ارفع من العين قوله وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من
اللسان وما فوقه ما يليهما اي ما يقرب منهما الى خارج الفم الشين ويقرب الى خارجه ايضا الياء فالشين بين وسط
الحنك الجيم اقرب الى اصل اللسان وبعده الى خارج الفم ... فيه الحافة الجانب واللسان
اللسان ومن وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء قوله وللضاد اول احدى حافتيه ... قوله
حافتان من اصله الى راسه كما في الوادي ... يريد باول الحافة ما يلي اصل اللسان وباخر الحافة ما يلي راسه قوله
وما يليهما من الاضراس اعلم ان الاسنان اثنان وثلاثون ستة عشر في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل
منها الثنايا وهي اربع من قدام ثنتان من فوق ومثلهما من اسفل ثم الرباعيات وهي اربع ايضا رباعيتان من فوق
يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلفها الانياب اربع نابان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الانياب
الضواحك وهي اربع ضاحكان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهي ستة عشر
ثمان من فوق اربع يمنة واربع يسرة ومثلها من اسفل ومن الناس من ينبت له خلف الاضراس النواجذ وهي اربع كل
جانب اثنان فوق واثنان اسفل فيصير ستا وثلاثين سنا فاذا عرفت فمخرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان الى ادنى
الحافة اي ادناها الى راس اللسان وهو اول مخرج اللام هذا موضع الضاد من اللسان وموضعها من الاسنان نفس
الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس وبين اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من راس اللسان واكثر ما يخرجه
من الجانب الايمن على ما يؤذن به كلام س وصرح به السيرافي ويقال للضاد طويل لانه من اقصى الحافة الى ادنى الحافة
وهو اول مخرج اللام فاستغرق اكثر الحافة قوله وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه ما دون طرفه ما بين راس اللسان
من جانب ظهره الى منتهاه اي الى راس اللسان قوله وما فوق ذلك اي ما فوق طرف اللسان الى راسه وهو الحنك
ما فوق السن وغيرها سمى ما بين ادنى حافة اللسان الى منتهى طرفه وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب
والرباعية والثنية فالضاحك ضل الى الضاحك واللام ابتدا على ما قال س من الضاحك الى الثنية لكن الضاد يخرج من بين الا
الاضراس وحافة اللسان واللام يخرج من فويق الضاحك والناب وجميع على هذا التفريع ما ذكر س والمصنف خالفهم كما ترى
وليس بصواب قوله وللراء منهما اي ما دون طرف اللسان الى منتهاه وهو ما فوق ذلك قوله ما يليهما اي ما يقرب
الموضعين الى جانب ظهر اللسان فالنون اقرب الى راس اللسان من الراء قال س مخرج النون بين طرف اللسان الى راسه
وبين فويق الثنايا ومخرج الراء هو مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام اي الراء مائل الى اللام
قوله وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا كذا قال ابن جني وجار الله يقول انها تخرج من بين راس
اللسان والثنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها لاخراج الطاء والتاء والدال ...

في الفعل وجب الادغام لكونه في الفعل الثقيل وفي الآخر الذي هو محل التغيير وقد يشذ نحو قوله شعر
مهلا أعاذل قد جربت من خلقي اني أجود لاقوام وان ضننوا . وهو ضرورة وان كان في الاسم فلا يخلو اما ان يكون في
ملحق بزنة من الزيادة او في ما ليس كذلك فيه وفي القسمين لا يدغمان اذ اسبابها الفعل ولكن خفة الاسم وثقل الفعل فالمخفف
بالادغام به اولى كما ذكرنا في الاعلال فالاول لا يدغم فيه الاول في الثاني الا اذا وازن الفعل نحو هل صَبّ قال الخليل
هو فعل بكسر العين لانه من صبابة ولم ادري كقنعت قناعة وانا قنع وكذا طبّ وطبيب وشب رجل شف
والوجه ضعف ولو بني مثل تنضب من رد قلت تردّ وكان القياس ادغام ما هو على فعل كسرر وضفف وعدد لانه
لموازنه الفعل لكنه لما كان الادغام لمشابهة الفعل الثقيل وكان مثل هذا الفعل في غاية الكثرة مع الخفة كان
ممنوع الطرد والعين الاترى الى تخفيفهم نحو كبد وعضد دون نحو جمل تركوا الادغام فيه وايضا لو ادغم فعل
مع كثرته لالتبس بفعل ساكن العين فيكثر الالتباس بخلاف فعل وفعل بكسر العين وضمها فانهما قليلان في الاسماء
فلم يكترث بالالتباس القليل واما اطراد فك العين في فعل نحو ذلل وسرر ولم يجز فيه الادغام مع ان الخفة
خاصة قبل القلب كما هي خاصة قبل الادغام لان الفك لو وجب التباس فعل بفعل اذ بالالف يعرف انه متحرك العين
لا ساكنها ولا للادغام وقد جا لاجل الخفة كثير من الفعل على فعل نحو قود وميل وغيب وصيد وخونه
وهيه وبه لم يدغم نحو شرر وقدد وكذا ردد وابل ... لعدم موازنه الفعل واما قولهم عميمة
فحقه كما حقق في المضاعف نحو شلل وعنق ونوب في جمع نوبة والقياس نوب كعيبات وغيب فاذا اتصل بآخرهم
الاسم الثلاثي الموازن للفعل حرف ولا يرثم كالف التانيث او الالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال
نحو قططان والجيرى لان ثقل اظهار المثلين اكثر من ثقل ترك قلب الواو والياء الفا فصار الحرف اللازم مع لزومه
كالعدم فتقول في ردد على فعلان ردان كسريان وعلى فعلان بالكسر وفعلان بالضم رددان بالادغام
وعلى فعلان بضمتين وفعلان بكسرتين رددان ورددان وعلى فعلان بضم الفا وفتح العين رددان كله بالاظهار
والاسم الثلاثي المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل نحو مستعد ومستقر ومرد وهو على وزن يفعل ومدق
وهو على وزن افعل ومرد وهو كيضرب ولا يشترط في الادغام مع الموازنه الموافقه في حركة او حرف في الاول ليس
الفعل كما يشترط ذلك في الاعلال فيدغم نحو ادق واشد وان لم يخالف الفعل ولهذا لا يقال نحو اقول واطول لما ذكرنا من
ان ثقل اظهار المضعف اكثر من ثقل ترك الاعلال وقوله شعر تشكو الوجى من اظلل واظلل . شاذ ضرورة
وان كان الساكن هو الاول فقد مر حكمه وان كان الساكن هو الثاني فهو على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب ولا
يجوز ان يحرك بحركة اخرى ما دام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به التا والنون نحو رددت وردنا
ورددن ولم يرددن واردددن والثاني ان يحذف الحركة لموجب ثم تعرض ونجوز الحركة الحرف لاجلها بحركة
اخرى غير الحركة المحذوفة وذلك الفعل المجزوم والموقوف نحو لم يرد واردد فانه يحذف منهما الحركة الاعرابية
ثم انه قد يحرك ثاني المثلين فيهما لالتقا الساكنين فيجوز في القسم الاول اعني نحو لم يردد واردد ونحو رد
يردد ان رد المشهور فيه اتباع الحجازيين وهي لغة تسليم ... واستعمله غيرهم ايضا اذا اضطروا
حذو العين في مثله وذلك كراهتهم اجتماع المثلين مع خفة الادغام اعني اول المثلين لما تعذر الادغام
فلذلك ... الاول ساكنا او ... حركة الاول نحو احسست ومنه قوله تعالى وقرن ...
على احد الوجوه وان كان ما قبل الاول منه ... حركة الاول ونقلها الى ما قبلها ان كان ساكنا ...

فالواو اظلت بفتح الظا وكسرها وكذا في لبنت لبنت والبت وذكر لبيان وزن الفعل كما قلنا في بيان ضمه قلت
وكسر بفت وهذا الحذف في فصيحهم والماضي الزمنه في المضارع والامر وقد جا الحذف في مثله مع ان الحرف في حرفين في
كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو غالما اي على الما واما قولهم علمرض فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى اللام
المعرف ثم اعتد بالحركة المنقولة فادغم اللام في اللام وكذا قالوا في جلا الامر وسلا الاقامة جلمر وسلقامه
وفيه اعتداد ثابت له اللام من جهة الادغام وترك الاعلال عند ادغامها من جهة الف على وجلا وسلا وحا
الحذف في المتقاربين في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو بالعنبر وبالحرث وبالقرب وليس الحذف ايضا
والقسم الثاني الذي لم يرد لغة اهل الحجاز فيه ترك الادغام ولجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل الحرف
الثاني الحركة وان اسقط للعارض وهو الجزم والوقف لكن لا يمتنع دخول الحركة الاخرى عليه اعني التحريك للساكنين
فيجوز الادغام فيما لم يعرض فيه تلك الحركة ايضا نحو ردن فلم يردن فلم يرد وادغم تحريك الثاني لما ذكرنا في
باب التقا الساكنين في قوله في التنزيل ايضا ذلك قال تعالى لا تضار والده بولدها واسكان الحرف المدغم فيه
للوقف فيما الادغام فيه اشهر واكثر وهو السكون وعدم لزومه اذ قد تسبب تلك الحركة المحذوفة فيه بعينها
وذلك في الوصل وقد يكون الحذف احد المثلين ايضا بما يتوهم بالتشديد والتضعيف فمن احكام اجتماع المثلين في كلمة
واحدة فان كان ما قبل اول المثلين مما يصح الادغام فيه ساكنا سوى حرف المثلان نحو يرد ذا وسكن بابها نحو لم يرد
فان كان الساكن حرف مد اي الالف والواو والياء الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب فلا حركة نحو ماد
ومود النون وكذا يا التصغير اذ هو لازم السكون فلا يحتمل الحركة نحو اصم ومدني وجاز التقا الساكنين في جميع
ذلك لانه على حده كما ذكرنا في بابه وان كان الساكن غير ذلك نقل حركة اول المثلين اليه سواء كان حرف لين كاول
واود واول او لا نحو مستعد ومستمد هذا وان كان المثلان في كلمة فان كان اولهما ساكنا فقط وجب الادغام
كما ذكرت سواء كان هنا نحو اهتا ابه اذا المخفف او غيره نحو قل له وان كان ثاني المثلين ساكنا فقط وجب
اتباعهما نحو نزل الغلام الا فيما كان الثاني لام التعريف فقط فانه قد جاء في التشديد حذف اولهما ايضا في بعض
المواضع ولا يقاس عليه نحو غالما وذلك لكثرة استعمال لام التعريف في كلامهم وطلب التخفيف بالحذف وما بعدت الادغام
وكذا جاء في بعض المتقاربين نحو بالحرث وبالعنبر قالت وكذا يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف ولا
يحذفون في بني النجار وان كانا متحركين فان كان ما قبل اول المثلين متحركا نحو مكنني وطبع على قلوبهم او كان
ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وقيل لهم ونحو داود ويظلمونني في تظلموني او لين غير مد نحو ثوب بكر وجيب
بكر جاز الادغام وان كان ذلك في اللين ايضا نحو ابعد وقرا ابوك فمن حقق الهمزتين وان كان الساكن
حرفا صحيحا لم يجز الادغام واما ما نسب الى ابي عمرو من الادغام في نحو شهر رمضان فليس
بادغام حقيقي بل هو اخفا اول المثلين اخفا يشبه الادغام فتجوز باطلاق اسم الادغام على الاخفا لما كان
الاخفا قريبا من الادغام والدليل على انه غير ادغام انه روي عنه الاشمام والروم في نحو شهر رمضان والخلد
جزاء احرالوصل مجرى الوقف والروم هو الاتيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم محال ولكن في مثلي
في كلمتين ساكن صحيح اخفا الاول منهما واحسن ما يكون الادغام فيما كان الادغام في كلمتين ان نحو الا
كمثله احرف فصاعدا متحركة مع المثلين المتحركين نحو جعل لك وذهب بك وهو نوع خامس ونوع غليظ
والاظهار فيما قبل اول المثلين فيه حرف مد احسن من الاظهار فيما قبل المثلين فيه متحرك والاظهار في الواو

مثله اقسام واحكاما وصفا وجائزا فذكر الواجب والممتنع وما بقي جائز فالواجب الى قوله من باب كلمة في الممتنع
من قوله ومنع الى قوله على الاصح قوله يجب عند سكون الاول اي يجب الادغام اذا سكن اول المثلين سواء كانا في
كلمة كالشد والمد او في كلمتين متصلتين نحو اضرب خالدا قوله الا في الهمزتين لثقل الالتقاء وبعد مخرج الهمزة
الا في الهمزتين الى بعد من متحرك اما ان يكون في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا في صيغة
موضوعة على التضعيف كما يكون في الهمزة وفي غير ذلك لا ادغم نحو قرأ في على وزن قمطر من قرأ وان كانا في كلمتين
نحو اقرأ آية واقرئ اباك وليقرأ اخوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس لا يجب تخفيف الهمزتين والا فلتي
هي بين ونحو ان اجتمعتا كان تخفيف الهمزة واشرفه والثاني من حيث انه قال يجب الادغام في قولهم لا اذا
سكن اولهما وحسن ذلك اذا تحركا نحو قرأ ابوك قال السيرافي يوهم بعض القراء ان ترك ادغام الهمزة وليس الامر على
ما توهمه بل القراء كلهم على مذهب تخفيف الهمزة كما هو المختار عند وقد بين ذلك بقوله ونحو الادغام في
واهيا لا ترغب على اللغة الرديئة قوله الا في الالف انما زاد اورد عن الصغائر في تخفيف الهمزة على وزن كلام
كلام ونحوه قوله الا في الالف فالالف الواجب عند سكون الاول ولم يقل مع حركة الثاني اوهم ان الالف لا تدغم في مثله
لانه قد يلي الالف وذلك اذا وقفت على نحو السماء والبناء بالاشكال كما هو في تخفيف الهمزة فانك تجمع فيه بين الالفين
ولا يمكن الادغام لان الادغام انضمام الحرف المتحرك بالساكن قبله على ما مر والالف لا تكون متحركا قوله والا في
قوله اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا وليهما مثلهما متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين او لا
وان لم يكونا مدتين وجب ادغامهما او لهما الثاني في كلمة كانا نحو قول وشد او في كلمتين نحو لوا واسعى الله
واخشى يا سيد او ان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا اخر قلبا اليهما او لا فان لم يكن فان كانا في كلمة وجب الادغام
سواء كان اصل الثاني حرفا اخر كمقروة ونحو وعلي او لا كمدعو ومرمي اذا وجب الادغام في الاول اعني مقروة
ومدوة وعلية او لم يكن العلة في الثاني واحدا لان الغرض من قلب الثاني الى الاول في مثلها طلب التخفيف بالادغام فلو لم
يدغم لكان نقصا للغرض ووجب الادغام في الثاني نحو مدعو ومرمي لان مدة الواو والياء الاولين لم يثبت في لفظ
الكلمتين ثم ثبت في اللفظ فقط فلم يكن ادغامهما ابلغ فيهما شيئا وجب لهما بل لم يقع الكلمتان في اول الوضع الا مع
ادغام الواو والياء في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا وما وفي يوم وظلموا واقدوا واطلبي ياسرا لم يجز الادغام
لانه يثبت للواو والياء اذن في الكلمتين مدة واذ خلتهما فيما من هذا بيانه اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين بل
لحصيله المد التي ثبتت لهما قبل انضمام الكلمة الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا اخر قلبا الى الواو
والياء فان كان القلب لاجل الادغام وجب الادغام نحو مرضي واصله مرضوي لئلا يبطل الغرض من القلب
وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان لازما نظر فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا للبس بالادغام
دون اخر قياسي لم تدغم نحو قوول فانه بفعل ما لم يسم فاعله لفاعل فما سأل ولو ادغم فيه الواو في الواو لا
التبس بفعل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله قياسا لفعل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بآخر نحو اوتيته
على وزن افعله من الاتيان واقل على وزن ابلم من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو
والياء كالاصليين والالتباس مع مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالى به لان الوزن ليس بقياسي فيلتزم الالتباس
وان لم يكن القلب لازما نحو ديوان في ثبات فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضان عن الهمزة كما
في بئر وسئوف فيهما كالهمزتين والهمزة لا تدغم في الواو والياء ما دام همزة واجاز بعضهم الادغام نظرا الى

وان سوير وفوول لم يدغما
ظاهر اجتماع المثلين وغلبه قولهم رئيا ورئية في رؤيا ورؤية وعند حرّ وان سوير وفوول لم يدغما
لكون الواو بين عارضين وقول المصنف في وهوانه لم يدغما للالتباس لان العارض اذا كان لازما فهو كالاصلي
ومن ثم تدغم ابنته واول معي عروض الواو في كسية وعبد تحريكها عطف على قوله عند سكون الاول اي يجب
الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون المضعف غاية الاستثقال اذ على اللسان كلفة
شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا من الثقل لم يضعوا من الاسماء ولا الافعال ما فاؤه وعينه
او فاؤه ولامه مثلان متصلان لثقل البناء بنقل التقاء المثلين ولا تساع اصالتهما فلا تركيب باعتبار من الاسماء والافعال
مع خروفان متماثلان ولم يتوالا فيهما
ولا جاءنا شيئا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واحدهما زائد اما للالحاق او لغيره كما مر في ذي الزيادة ولم يتوالا فيها
فاؤه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن وببر بل انما ضعفوا حيث يمكنهم الادغام وذلك فيما كانت العين
واللام اذ الفا لو ادغم في العين وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن وليس في الاسماء التي لا اتصال لها بالافعال
ذو زيادة في اوله مثلان ولا في وسطه مثلان متحركان لان الادغام انما يكون في الاسم على ما يأتي بيانه اذا
شابه الفعل الثقيل او كان المثلان في الاخر الذي هو موضع التخفيف فاذا لم يكن الاسم مشابها للفعل وليس المثلان
في الاخر بقي المثلان بلا ادغام فلم يبن من الاسماء المزيد فيها غير المتصلة بالفعل ما يؤدي الى مثل هذا الثقل
بلى جاء فيما زيد فيه من الافعال والاسماء المتصلة بها ما في اوله او وسطه مثلان متصلان وذكر لكثرة التصرف
في الفعل لما فيه سائر انواع الموزونه بسببه مثل ذلك بعلا خلوه عن ان يكون من ذي الزيادة الثلاثي او ذي زيادة
الرباعي فمن ذي زيادة الثلاثي باب تفعل في اوله مثلان نحو تتذكر وتتبارك وباب تفعل في وسطه
مثلان متحركان نحو اقتتل ومن ذي زيادة الرباعي باب تفعلل في اوله مثلان نحو تتدحرج اما ذو زيادة الثلاثي
فليس فيه ادغام اذ لو ادغمت لاحتيج الى همزة الوصل فيؤدي الى النقل بل الاولى ابقاؤهما وحذف
احدهما كما يجيء واما ذو زيادة الثلاثي فان كان المثلان في اوله فاما ان يكون ماضيا نحو تتذكر وتتبارك
او مضارعا نحو تتنزل وتتثاقل فالاولى في الماضي الاظهار ويجوز الادغام واجتلاب همزة الوصل في الابتداء
وكذلك اذا كان فانفعل وتفاعل مقابلا بالتاء في الحرج نحو اطير واثاقل على ماضي فاذا ادغمت في الماضي
ادغمت في المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول وكل اسم او فعل هو من جنسه فانه نحو يتطير ويتثاقل
ويطير ويثاقل وان كان مضارعا جاز الاظهار والحذف والادغام نحو تتنزل وتنزل واذا ادغم لم
تجتلب همزة الوصل كما في الماضي لثقل المضارع بل لا يدغم الا في الدرج ليكتفى بحركة ما قبله نحو قال تنزل
وان كان المثلان في وسطه فلك الاظهار والادغام نحو اقتتل وقتل كما يجيء هنا ثم نقول ان كان المثلان
في اخر الكلمة فهو على ثلاثة اقسام اما ان يتحركا او يسكن اولهما او يسكن ثانيهما فان كانا متحركين فان كان
اولهما مدغما فيه امتنع الادغام نحو ردد لانه لو ادغم الثاني في الثالث فلا بد من نقل حركته الى
الاول فيبقى رددّ ولا يعرف اذ المعتبر اذن للخروج بالثقل الى ما هو احق من الاول وكذا ان كان التضعيف
للالحاق امتنع الادغام سواء كان في اسم كقردد او في فعل كجلبب لئلا يبطل الغرض بالالحاق فالوزن
فلا يلتبس ذلك الوزن بالادغام واما جواز الكتابة بالحذف نحو اقتال فلان ذلك غير لازم بل
هو للتنوين العارض في الذي وزال باللام او الاضافة وان لم يكن التضعيف لاجل المذكور فان
كان الاول ساكنا فعلى ما مضى حكمه وان لم يكن فلا يخلو اما ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان

مثله اصناما واجتاز وصنعا ويجارا وذكر الواجب والممتنع وما سوى هما فالواجب الى قوله من باب كلمتين والممتنع
من قوله ويمتنع الى قوله على الاخفاء قوله عند سكون الاول اي يجب الادغام اذا سكن اول المثلين سواء كانا في
كلمة كالشد والمد او في كلمتين منفصلتين نحو اسمع غلاما قوله الا في الهمزتين لتعذر الادغام فيه على الوجه
الذي يجب هو متحرك اما ان يكون في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا في ضعفه
موضع على المضعف كما ذكرنا في تحقيق الهمز وفي غير ذلك لا ادغم نحو قرأ أبي على وزن قمطر من قرأ وان كانا في كلمتين
نحو اقرأ آية واقرئ اباك ولم يقرأ أبوك وعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس وانما يجب تخفيف الهمزتين التي
هي ثانية فيها على ان الذي كان تخفيف الهمزتين واثبتهما فالحق في هذه قال يجب الادغام في قوله الا اذا
سكن اولهما وهو ذلك اذا اجتمعا نحو اقرأ أبوك فالحق في ذلك بعض العرب ان ذلك ادغام الهمزتين والبين الهمز على
ما وجهه بل لا يكون الثاني مع ما مر من تخفيف الهمز كما في المفرد غير وقد بين ذلك بقوله وجوز الادغام في
نحو قرأ آية وهو على لغة الردية قوله والالف لانه زاد او ردته القاف في تخفيف الهمز على وزن كلام
كلام وسلام قوله الا في الالف فان الواجب عند سكون الاول ولم يفعل مع تحرك الثاني او كان الالف لا يدغم مثله
لانه لو لم يدغم الالف مثلها اذا وقفت على السماء والبناء بالاسكان كما مر في تخفيف الهمز فانك تجمع فيه بين الفين
ولا يمكن الادغام لان الادغام انما هو في الحرف المتحرك والساكن قبله على ما مر والالف لا يكون متحركا قوله والا في نحو
قوول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا ولي بعدهما مثلهما متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين اولا
فان لم يكونا مدتين وجب ادغامهما او لهما الثاني في كلمة كانا نحو قول وشد او في كلمتين نحو لو او اخشي الله
واخشي ياسر وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلب اليهما اولا فان لم يكن فان كانا في كلمة وجب الادغام
سواء كان اصل الثاني حرفا آخر كمرضي ومرمي وعلي اولا كمقروء ومرئي دائما وجب الادغام في الاول اعني مقروءة
ومرئية وعلية وان لم يكن الطلب في الثاني واحسن لان الغرض من قلب الثاني الى الاول في مثلهما طلب التخفيف بالادغام فلو لم
يدغموا لكان نقضا للغرض ووجب الادغام في الثاني اعني مرمي ومرضي لان مدة الواو والياء الاولين لم يثبت في لفظ
الكلمتين لم يثبت في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما بل غيرهما تشبيها وحكمها لم يقع الكلمتان في اول الوضع الا مع
ادغام الواو والياء في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا وما وفي يوم وظلموا واقدوا واطلبي ياسرا لم يجز الادغام
لانه يثبت الواو والياء في الكلمتين مدتين وادغامهما فيما عن من نهايته البعد من الواو والياء في اول الكلمتين من يلك
لحصول المد التي ثبتت لها قبل انضمام الكلمة الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا آخر قلب الى الواو
والياء فان كان القلب لاجل الادغام وجب الادغام نحو مرضي وامثاله موضوعة لها لئلا يبطل الغرض من القلب
وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان لازما نظر فان كانت الكلمة التي فيها المثلان ورثا قياسيا للتسمية بالادغام
دون اخرى فيها التي لم تدغم نحو قوول فانه بفعل ما لم يسم فاعله لفاعل قياسا فلو ادغم فيه الواو في الواو لا
لتبس بفعل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله قياسا لفعل وان لم يلزم التباس وزن فابني الاعم نحو ابنيته
على وزن افعلة من الاوبة في دار الى علي وزن ايلم من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صارت الواو
والياء كالاصليتين والالتباس منع مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالى به لان الوزن ليس بمباني بين الالتباس
وان لم يكن القلب لازما فاما نحو يوويت بيتا فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضتان عن الهمز كما
في بير وسوف فهما كالهمزتين والهمزة لا يدغم في الواو والياء ما دام همزا واجاز بعضهم الادغام نظرا الى الصلح

ظاهر اجتماع المثلين وغلبة قولهم رئيا ورية في رؤيا ورؤية وعند يس ولو ان سويز وقوول لم يدغما
لكون الواو غير لازم عارضين وقول المصنف في وهو انه لم يدغما لالتباس لان القارض اذا كان لازما فهو كالاصلي
ومن لم يدغم اتنه واول منع عروض الواو في قوله عند تحركهما عطف على قوله عند سكون الاول اي يجب
الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون المضعف غاية الاستثقال اذ على اللسان كلفة
شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا من الثقل لم يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا وخماسيا
فيه حرفان متماثلان متصلان لثقل البناء وثقل التقاء المثلين كما امتنع التقاؤهما فلا تركب رباعيا من الاسماء والافعال
ولا خماسيا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واحدهما زائد اما للالحاق او لغيره كما مر في ذي الزيادات ولم يبنوا ثلاثيا
فاؤه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن وببر بل انما فعلوا حيث يمكنهم الادغام وذلك فيما ثلث العين
واللام اذ الثلاثي لو ادغم في العين وجب اسكانه ولا يبدا بالساكن ولم يبنوا في الاسماء الذي لا اتصال لها بالافعال
دون زيادة في اوله مثلان ولا في وسطه مثلان متحركان لان الادغام انما يكون في الاسم على ما يأتي بيانه اذا
شابه الفعل الثقيل او كان المثلان في الآخر الذي هو موضع التخفيف فاذا لم يكن الاسم مشابها للفعل وليس المثلان
في الآخر بقي المثلان بلا ادغام فلم يبن من الاسماء المزيد فيها غير المتصلة بالفعل ما يؤدي الى مثل هذا الثقل
الا فيما يبد فيه من الافعال والاسماء المتصلة بها ما في اوله او وسطه مثلان متصلان وذلك لكثرة التصرف
في الفعل فاما ما قربها امتزجه بسببه مثل ذلك فلا يخلو منه من ان يكون من ذي الزيادة الثلاثي او ذي زيادة
الرباعي فمن ذي زيادة الثلاثي باب تفعل وباب تفاعل في اوله مثلان نحو تترس وتتارك وباب تفعل في وسطه
مثلان متحركان نحو اقتتل ومن ذي زيادة الرباعي باب تفعلل في اوله مثلا نحو تتزحزح اما ذو زيادة الثلاثي
فليس فيه ادغام اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدي الى الثقل بل الاولى ابقاؤهما وحذف
احدهما كما مر واما ذو زيادة الثلاثي فان كان المثلان في اوله فاما ان يكون ماضيا نحو تترس وتتارك
او مضارعا نحو تتترس وتتتارك فالاولى في الماضي الاظهار ويجوز الادغام واجتلاب همزة الوصل في الابتداء
وكذلك اذا كان فاء تفعل وتفاعل مقاربا للتاء في المخرج نحو اطير واثاقل على ما يجيء فاذا ادغمت في الماضي
ادغمت في المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول وكل اسم او فعل هو من متصرفاته نحو يترس وتترسا
ويطير ويثاقل وان كان مضارعا جاز الاظهار والحذف والادغام نحو تتنزل وتنزل وتنزل وان ادغم لم
تجتلب همزة الوصل كما في الماضي لتثقل المضارع بل لا يدغم الا في الدرج ليكتفى بحركة ما قبله نحو قال تنزل
وان كان المثلان في وسطه فلك الاظهار والادغام نحو اقتتل وقتل كما يجيء هنا ثم نقول ان كان المثلان
في آخر الكلمة فهو على ثلاثة اقسام اما ان يتحركا او يسكن اولهما او يسكن ثانيهما فان تحركا فان كان
اولهما مدغما فيه امتنع الادغام نحو ردد لانك لو ادغمت ثاني الثالث فلا بد من نقل حركته الى
الاول فيبقى ردد ولا يعرف ان المضعف اذن لخروجهم الى باب اخف من الاول وكذا ان كان المضعف
للالحاق امتنع الادغام سواء كان في اسم كقردد او في فعل كجلبب لئلا يبطل الغرض من الالحاق بالوزن
فلا يكسر ذلك الوزن بالادغام واما جرت واكتاب بالحرف نحو ارطى لان ذلك غير لازم بل
هو للتنوين العارض في الدرج ويزول باللام او الاضافة وان لم يكن المضعف احد المذكورين فان
كان الاول حرفا مدغما فقد مضى حكمه وان لم يكن فلا يخلو اما ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان

وهو البهر لان الجيم سببت فاذا اسدد في البيان زن قريبة منها غاية القرب وهاس وسط اللسان والجيم ابين في
الوقف من اجل قلقلة اللسان في الوقف اعنى عن الحرف الموقوف عليه ولهذا يقال خبلى بالكاف وخبلو بالواو وقد يقلب اليا
المشددة لا الاول منها قالوا السعرة كاد في اذناس النحوكة من تغيير الضعف دون الاخل ٥ وقد جاء في المجمعه لشده اهل
من المشددة وقد ابدلوا ايضا لسان اليا في الوقف وقد جاء اليا المخففه في غير الوقف والسعره حتى اذا امثمت واستعجا ٥
اولت في اسم على ان البلية فالسعب الفا ثم سقط للساكنين كالباء امس وامشى في قوله اليا المخففه اشد دلالة
على المذكور والمشددة ساد واما كان في المجمعه اولان الجيم انسب الى اليا المشددة كما قلنا واما كان في امتحن اسند لان
الامثلة سدية الوصل لسان التا والبا وهنا لا يمكن ان يكون موقوفا عليه قوله والصاد من السين التي بعدها قاف
ارقها وبلقوا طار الصقع وصلخ ومصوص وصراط ٥ لعلم ان هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموس
مستفل وهو الحرف من الى هذه الحروف ثقيله فابدلوا من السين صادا لانها توافق السين في الهمس والصفير
وتوافق الحروف في الاستعلاء فيتجانس الصوت بعد القلب وهذا العمل شبيه بالامالة في تقريب الصوت بعضه من بعض
واما شرط السين على هذه الحروف لم يبق فيها من الابدال لانها وهي متقدمة لانها اذا كانت متاخرة كان المتكلم منحدرا
بالصوت من عال والانحدار لا ثقل التصعد من المنخفض ولا تقول في قست وهذه الحروف جوزت القلب متصلة
بالسين كانت كصقر او منفصلة نحو كذا او صلخ او بحرف او ثلثه نحو صملق ومصالق وهذا القلب قياس لكنه
غير واجب والاحسن قلته في مثلها اياها خالصة الا فيما سمع نحو الصراط وذلك لان الطا بمثابة الدال ٥
قوله والزاى من السين والصاد الواقعتين قبل الدال الساكنين نحو يزدل وهكذا في اجد مسالة السين حرف
مهموس والدال مجهور فكرهوا الخروج من مهموس الى مجهور في تنافيه ولاسيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف
وهو حرف ولين خارجه الى من فقربوا السين من الدال بان قلبوها زايا لان الزاى من مخرج السين ومثلها
في الصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان والاحسن هاهنا ان تشرب السين صوت الزاى كما يفعل
ذلك في الصاد نحو يصدر لان الصاد فيها اطباق فصارت نحو الزاى فيذهب الاطباق بالقلب وليست السين
كذلك ونحو في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايا محضة واشرابها صوت الزاى اما الابدال فلان
الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير
مطبقة ولم يبدلوا الدال طاء كما في افتعل نحو اصطبر لانها لسنا الدال فتكون اولى بالتغيير فغيروا الاولى لضعفها
بالسكون بان قربوها من الدال بان قلبوها زايا خالصة فتناسب الاصوات لان الزاى من مخرج الصاد واختها
في الصفير وتناسب الدال في الجهر وعدم الاطباق ومضارع اي قرأ بالصاد نحو الزاى ولم يقلبها زايا خالصة فلم يبق
على فضيلة الاطباق كما ذكرنا قوله فزدانه ولحاتم الطابي لما رفع في اسر فهم تكرى
فاردته بالفصد وقال هكذا فزدانه وانه تاكيد للياقوله وقد ضورع بالصاد الدال دونها
وضورع بها متحركة ايضا نحو صدر وصدق والبيان اكثر فيهما وهو حسن في كلمتين واحدة واشبق بالمضارعة
قلبت قوله ضورع بالصاد الزاي اي جعل الصاد مضارعا للزاى بان نحى بالصاد نحو الزاي فقولك
ضارع كان سفيرك المشابهة بنفسه الى المشابه بالكسر في البحر قوله دونها
اي دون السين اى لم يشم السين صوت الزاي بل قلبها زايا صريحه لما ذكرنا من انه لا اطباق فهو خفي

حتى يقاوط غلبه قوله وضورع بها اى بالصاد الزاي متحركة ايضا اى اذا تحركت الصاد تعدها دال اشم
الصاد صوت الزاي والاحسن قلبها زايا محضة لوقوع الحركة فاصلة بينهما ايضا فان الحرف يقوى بالحركة فلم
تقلب فلم تقم تنوعا الا المضارعة للمجاورة والاشمام فيها اقل منه في الساكنة اذ هي محمولة على الساكنة التي
انما غيرت لضعفها بالسكون فان فصل بينهما اكثر من حركة كالحرف والحرفين لم تشم المضارعة بل يقتصر على ما سمع
من الفرك كلفظه الصاد والمصادر والصراط لان الطا كالدال قوله والبيان اكثر فيهما اى في السين الساكنة
الواقعة قبل الدال فيما الصاد سكنت الصاد او تحركت ولو دري منهما كان المعنى من المضارعة والقلب وبقى
بالبيان الابيان بالصاد والسين من غير قلب ولا اشراب صوت في الصاد الساكنة قبل الدال البيان ثم المضارعة
ثم قلبها زايا قوله وشرب في كلمتين اى كلت نقلت السين الواقعة قبل القاف زايا كما هم تقلبها غيرهم صادا
وذلك لانه لما تباين السين والقاف لكون السين مهموسة والقاف مجهورة ابدلوها زايا لمناسبة الزاى للسين
في المخرج والصفير وللقاف في الجهر قوله واحدة واشبق بعنى اشراب الجيم والشين المعجمة الواقعة
قبل الدال صوت الزاى قليل وهذا خلاف ما قال سيبويه قال الاشراب مثل هذا الشين صوت الزاي ان البيان
اكثر واعرف وهذا عربي كثير والمضارع بالشين الزاى اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها شابه الصاد
والسين اللتين تقلبان الى الزاي وذلك بكونها مهموسة رخوة مثلهما فاذا اجريت في الشين المتوسطة التي
ذلك بين طرف لسانك واعلى الثنيتين موضع الصاد والسين فى ان الجيم تخالف الشين وان لم يكن في الجيم
مشابهة الصاد والسين مثل ما بين الشين وبينهما وذلك لان الجيم من مخرج الشين فعمل بها ما عمل بالشين
بالشين والاحسن ان تجعل السين في الجيم زايا خالصة كالصاد والسين لانها ليستا من مخرجهما ٥
قوله الادغام ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون في المثلين والمتقاربين
المثلان واجب عند سكون الاول الا في الهمزتين الا في نحو السال والدال والا في الالف لتعذره والا في نحو
قوول وللالباس في نحو قووى وري تنبيها على المدات اذا خففت في قالوا وما وفي يوم وعند تحركهما في كلمة لا
الحاق ولا لبس نحو ردد الا في نحو حيى فانه جائز والا في نحو اقتتل وتنزل وتباعد وسيابى وتنقل حركته
ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكني وتمكني ومناسككم وسلككم
من باب كلمتين وتمتنع في الهمز على الاكثر وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن ولم
تدغم في نحو ددن ولم يردد وعند الالحاق واللبس بينه اخرى نحو قردد وشرب وعند ساكن غير مدغم قبلها
في كلمتين نحو قرم مالك وحمل قول القرا على الاخفا وجاز فيما سوى ذلك ٥ قوله الادغام ان ياتي
بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد ليس هذا حقيقة الادغام لان قولك ودا اثبات بدالين ساكنة فدال
متحركه وهما من مخرج واحد وليس بادغام وانما الادغام وصلك حرفا ساكنا بمثله متحرك بلا سكتة على
الاول بحيث يعتمد على المخرج اعتمادة واحدة قوية واصل الادغام ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام
في فم الدابة اي ادخلته فيه وليس ادغام الحرف في الحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو ايصاله به من غير
ان تفصل بينهما حركة او سكتة قوله في المتماثلين والمتقاربين لا يمكن ادغام المتقاربين الا بعد
جعلهما متماثلين لان الادغام اخراج الحرفين من مخرج واحد دفعة واحدة باعتماد تام ولا يمكن اخراج
المتقاربين من مخرج لان لكل منهما مخرجا على حدة قوله المثلان واجب عند سكون الاول فحقيقة الادغام

وفي الصاد طلبا

الادغام

اسد ها صاحبه ولا عاد وذاك العضد مغمود بنا الها قال ابن اسرائيل لم يحمه والا قال الا بها حاتمه وقال يعقوب
ولا اسمعهم الكتب اللي ونسر في كتب يقال الكتب الاسراي في ب قوله والنون من الواو واللام شاذ
في صنعاني وبهراني في ضعيف لغير قوله في صنعاء وبهراء منسوبان الى صنعاء وبهرا اقعد بن الحق
بدل من الواو لان القياس صنعاوي وبهراوي كما تقول في حمراء حمراوي وهما اسمان بما فيهما من الغنه
وايضا جاء ابن السكيت والزجاج وهما مهموز باب وقال المبرد بل الاصل فيهما فعلاني النون واستدل عليه
بمجيئها الى الاصل صنعاني وبهراني كما ذكرنا في باب النسب والاولى مذهب سيبويه اذ لا مناسبة بين الهمزة
والنون قوله ضعيف لعدم قبل النون بدل من اللام لان ابدل الاكثر منها وقيل هي اصلان لان الحرف قليل
التصرف قوله والتاء من الواو والياء التي والتاء والصاد من الواو والياء لازم نحو اتعد واتسر على الافصح
وشاذ في نحو اتلجه وفي طست وحتى وفي الدغالت وليت ضعيفة قوله نحو اتعد واتسر اي كل واو وياء
هو فاء افتعل فانها تقلب في الافتعال قوله اتلجه قال الشاعر منا شام من بني نفل تنطح لديه ثم قترة
ومن نحو اتكلة وتدعاه وتكلة وتيقور من الوقار وتخمة وتهمة وتقوى وتقاة وتترى من المواترة وتوراة
من الورى وتولج في عله لبد ونتفل وكذا تولج واحد فهذه في شد هذه فانما هو من السنة قوله طست لان جمعه
طسوس لا طسوت فوله وحتى اما قال ذلك مع قولهم حتات لان الابدال فيه لاجل الادغام وهو من الشد بس وقال الشعر
ما قالت في الشعلات ... يسعود سراة الناس غير اتقاء ولا الكباب وهو بادر قوله في الدغالت
قال الشعر صفقة ذي دغالت سمول بيع امرئ ليس مستقبل اي الدغالب والرابع حتى يتقوى ان تكونا
نصف قالوا عنه ان تبدل التاء من الياء اذ قد ابدلت من الواو وهي من بخه الياء في السفه هذا كلامه
والاولى ان اصلها التاء ثم قلب لكثر استعمال التاء والدغالب يعني الدغاليب واحدها دغلوب وهي قطع الخرق
الاخلاق وقال واليت التولت في جموع على اللصوت قال الشعر فعزكن نقد اعتلا ابناها وبنى كنانة
كاللصوت المرد وجاء الابدال قالوا افستاط في فسطاط قوله والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء من العمة
مسموع في هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت لعي في هذا الذي اذا الذي ومن الالف شاذ في انه وحيهلة
وفي مفعمها او فيا هناه على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء في رحمة وقفا قوله قال هرقت الثوب اي اثرنه وهي
الذابة اي ابرحتها وحكي اللحياني هرذت الشيء اي اذبته واهريقه كهرقته اهريقه وقال الشعر
وهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر والماء الذي اباك اكثر وقد مضى الكلام في
لهنك في الحروف المشبهة بالفعل وطي تقول هن فعلت اي ان فعلت هاه هكذا قطرت ... منطلق في الف
انت الاحمر شعرا وانت صواحبها فعلى هذا الذي منع الموت عن تاوجمانا اي اذا الذي ويقال
في ابان الفراء هيا وفي اما وا هما واما قوله انه فقال العابد من الالف في الوقف لان الالف في الوقف اكثر
اسبق الامن الهاء وقد ذكرنا في الوقف ان الهاء للسكت كما في قوله وكذا في حيهلة واما امه فالاولى كون هاء بها
بدلا من الالف كما في قوله شعر قد وردت من امكنة من ها هنا ومن هنه
الالف من ما الاستفهامية عند المجيء ونحوهم والام تدغم بها السكت كما في قوله في ياهنا
على رأي وقد ذكرنا الخلاف فيه وان الهاء للسكت عند ابي سعيد والاخفش والكوفيين وبدل من الواو عند

واما اصله هنا وقولهم هنوات وقيل الهاء اصل وهو مقيد لعله باب سلس وقلق وهاء هذه بدل من الياء كما
ذكرنا في الوقف عند بني تميم يقولون في الوصل هذي وفي الوقف هذه بالهاء الساكنة لان الهاء ابين من الياء فاذا وصلوا
ردوا الهاء الساكنة الى الياء واما اهل الحجاز وقيس فانهم يقلبون الوصل والوقف سواء اما الهاء الساكنة كما تقلب
في الوقف والوصل سواء في افعى بالياء ولا يطرد هذه كما يقال في الذي الذه وهذا لا يجوز وانما هاء في الوصل
والتاء فيه باسبقها بالهاء في ه بني وغلامي لانه اسم مبهم غير متمكن مثله قوله ومن التاء في رحمة كما مر
في باب الوقف قوله واللام من النون والضاد في اصيلال قليل وفي الطجع رديء اصيلال في الاصل اصيلان
وهو وان كان جمع اصيل كرغفان جمع رغيف وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين احدهما ابدال اللام من النون
والثاني تصغير جمع الكثرة على لفظه وانما كان اصلان واحدا كرمان وقربان مع انه لم يستعمل وشذوذه من
جهة واحدة وهي قلب النون لاما قال الاخفش لو سميت به لم ينصرف لان النون كالتاء بدل على ذلك قال الا
في التصغير كما في حمرا او كذا هو ان اذا سميت به غير منصرف لان الجمع في حكم التاء قوله الطجع من قوله
لما رأى ان لا دعة ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع قوله والطاء من التاء لازم في اضطبر وشاذ في
فحصط قوله في اضطبر يعني اذا كان فاء افتعل احد الحروف المطبقة المستعلية وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء وذلك لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف مجهورة مطبقة فاهنا ولفظ ما
مستعليا من مخرج التاء وهو الطاء في مكان التاء لانه يناسب التاء في المخرج والصاد والضاد والظاء في الاطباق
قوله وشاذ في فحصط هي لغة بني تميم ولست بالشين اعني ابدال الضمير طاء اذا كان لام الكلمة صادا او ضادا
او طاء نحو فحصط وحبطت وخبطت عني اي خبطت وانما قال ذلك لان تاء الضمير كلمة تامة فلا تعتبر وايضا هو كلمة
برأسها فكان القياس ان لا يؤثر في الاطباق فيها ومن قلبه طاء فلكونه على حرف واحد كالحرف من الكلمة
تا افتعل قوله والدال من التاء لازم في ادهن وادكر وشاذ في فزدت واجدمعوا واجدز ودولج اذا كان فاء
افتعل ... والزاي والذال والدال قلبت تاء الافتعال دالا ادغمت الدال والدال فيها نحو ادان وادكر
كما مر وقد يجوز ان لا يدغم الدال نحو ادكر والعلة ان الدال لا تدغم ليس ... لما ذكرناه اولا وهو ان التاء والحروف
الثلاثة مجهورة والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للذال والزاي في الجهر وللتاء في المخرج وسط
بين التاء وبينها واما ادغم الدال في الدال دون الزاي لقرب مخرجها من مخرج الدال وبعد مخرج الزاي منها قوله
وادكر فلزم التاء دالا لابعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه فان ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثاني
او العكس كما مر في باب الادغام قوله وشاذ في دالة كما في فحصط وقد ذكرناه وقد شذ قلب الافتعال
بعد الجيم لان الجيم وان كانت مجهورة والتاء مهموسة الا انها اولى التاء من الزاي والدال فسهل التلفظ بالتاء
بعد الجيم وبعضهم بعد الزاي والدال قال الشعر فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا
ولا ما يشبه المسموع منه ولا يقال اجدرت او اجدرت واجدوا الدولج الكناس من الولوج قلبت الواو تاء ثم التاء
دالا وذلك لان التولج اكثر استعمالا من دولج وقلب التاء دالا في اوان ... الى لتناسب الصوت كما ... اصوات
هلا قد دولج قوله والجيم من الياء المشددة في الوقف فقيح ومن غير المشددة شعر
لاهم ان كنت قبلت حجتج ... حتى اذا ما امسجت وامسجا ... الجيم ... والياء اجناب

نحو أدؤر مطرد في الواو المضموم ما قبلها وضابطها نحو قيام لسكون العين والواو مكسورًا ما قبلها في مصدر أعل فعله
وضابطه نحو حياض لكون العين واوًا في جمع قد سكن في مفرده وقبل الواو كسرة وبعدها الف وضابطه نحو ديم
لسكون الواو بعدها وقبلها كسرة في جمع قد قلب عين في مفرده وضابطه نحو سيد ان تجتمع الواو والياء وتسكن سابقتهما
وضابطه [illegible] جمع الواو رابعة فصاعدًا متطرفة مفتوحًا ما قبلها ساكنة او في حكم السكون قوله
وشاذ في نحو صُيَّم وقد ذكرنا في باب الوقف ان [illegible] الياء مطرد عند قوم فكان الاولى ان يقول ضعيف لا شاذ
وكذا ذكرنا ان [illegible] مطرد وان كان ضعيفًا وكذا [illegible] عند قوم وان كان ضعيفًا عند [illegible] وحكم [illegible]
العلامة [illegible] شاذ لما ذكرنا قوله ومن الهاء هو واحد [illegible] مطرد غير لازم
ونحو [illegible] الواو والالف في سلبان ومسلمون وفي [illegible] لكن الكسر ما قبل
الالف وكذا الالف التي بعد ياء التصغير [illegible] قوله وكذا في نحو امليت [illegible] مريد فيه
[illegible] ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو امللت او لانه امثال واولها مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث
نحو [illegible] المازني وكره اجتماع الامثال لا طريق الى الادغام فيحتاج الى قلب الثاني ياء لا الزيادة الاستثقال
وان كان [illegible] فلا [illegible] واما [illegible] ولم [illegible] ابدلوا
ايضا من اول حرفي المضعف [illegible] فقال اذا كان اسما لا مصدرا نحو دينار وديباج ودينار وقيراط وشيراز
[illegible] ودبابيج ودنانير وقراريط وشراريز وهذا الابدال [illegible] فقال الشيخ مصدرا الا
[illegible] المصدر [illegible] نحو كذابا واما [illegible]
ان يكون لم يرد الى الاصل [illegible] الكسرة للزوم الباقي [illegible] ان يكون اخاذها على وزن فعال في الاصل
من غير ان يكون المبدل [illegible] والمضعف واما قولهم شواذين بالواو في جمع شيراز [illegible] ان اصله شوذاز
وان لم يكن [illegible] في كلامهم [illegible] فابدلت [illegible] الياء الالف [illegible]
فيكون اصله [illegible] اجلوذ [illegible] في مصدر اجلوذ واخروط قوله انا بني [illegible] ان يكون
ولا يكون المبدل الا من النون وان يكون جمع اسنان والاصل اناسين كالظرابي في جمع الظربان واما الغين والباء والسين
[illegible] لما [illegible] من الثعالب
[illegible] وقوله [illegible] اذا ما عدا اربعة [illegible] وقوله شعر
[illegible]
[illegible] الواو [illegible] قوله [illegible] غلبه [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] النصغير والكسر [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الالف الثالثة او الرابعة [illegible] الالف [illegible] واوا وياء [illegible]

المبرد

[illegible] ونوط طابطه كل ما [illegible] مضموم ما قبلها بعدها [illegible] فان
المسندة بعدها قوله موقن وطوبى [illegible]
او الكثر الاخر بيضان [illegible] قلنا بعدها [illegible] قوله يقوى ضابطه كل ياء
هي لام الفعل [illegible] وكذا [illegible] قوله امر [illegible] ممنوع عليه اصله [illegible] لانه من مضى
معنى وكذا نهو عن المنكر اصله نهوى [illegible] قلب الياء واوا [illegible] ليكون موافقا الامور لانهم يقولون هذا امور بالمعروف ونهو
عن المنكر ولو [illegible] الواو [illegible] الفتوة والندو والاخوة
الفتوة والندوة [illegible] مشوًا [illegible]
شاذ قوله ومن الهمزة وجوبا في [illegible]
وتراث [illegible] قوله والميم من الواو واللام والنون والباء
من الواو لازم في فم [illegible] لام التعريف [illegible] ومن النون لازم في نحو عنبر وشنبا وضعيف في البنام
وطامه الله على الخير [illegible] لم يبدل الميم من الواو الا في فم وهذا البدل لازم
وقد ذكرنا حاله في باب الاضافة وان اصله فوه [illegible]
البدل الواو ميما [illegible] وقال الاخفش الميم فيه بدل من الهاء وذلك ان اصله فوه ثم قلبت
[illegible] ثم حذفت الواو وقلبت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر
هما نفثا في فيّ من فمويهما على النابح العاوي اشد رجام فهو عنده كقوله شعر
[illegible] ان مع اليوم اخاه غدوى [illegible] والميم والواو
والميم [illegible] اللام والنون لكونهما مجهورتين [illegible] وضعيف في لام التعريف قال عليه
ليس من امبر امصيام في امسفر قوله ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة قبل الباء في كلمة
او كلمتين نحو شمع بصير [illegible] النون الساكنة قبل الباء ان النون الساكنة [illegible]
اخفاؤها مع غير حروف الحلق [illegible] والادغام والنون الساكنة الخفية ليست الا الغنة التي معتمدها الانف
والباء [illegible] الشفة [illegible]
متوسط بين النون والباء [illegible] والميم [illegible] كالنون وهو شفوي كالباء واما اذا تحركت النون
نحو شنب ونحوه فليست النون مجرد الغنة بل اكثر معتمدها الفم [illegible] فلا جرم لم تقلب ميما
وضعف ابدالها من النون المتحركة كما قال رؤبة يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام
ويقال طامه الله على الخير اي طانه من الطينة اي جبلة وهو طيبة قال شعر
الا كل نفس [illegible]
[illegible] في السماء قال ابن السكيت [illegible] قال ابن جني لو قدر ان [illegible]
[illegible] قوله تعالى وترى الملائكة [illegible] قال ابو عمرو الشيباني يقال [illegible]
هذا ورب [illegible] فالميم بدل من الباء لانه لا يقال [illegible] قال ابن جني يحتمل ان تكون الميم اصلا
من الرتمة قال الشاعر هل ينفعنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي [illegible] والرتمة [illegible]
انه كان الرجل منهم اذا اراد سفرا عمد الى غصن [illegible] شجرتين [illegible] احدهما الى الاخر ويعقد

في نحو اذكر واتّغر قوله ومنه أنفت يوم حبت طاه ... وقول بعضهم استنبهن يوم طال وهم في نقض الصا
والراي لبون ضرابها ... بادم السنين ولو قرأ اشتغ ... واذكر اظلم ه بفتح حروف الابدال التي
تكون بدلا من غيرها واما الحروف التي هي من الزوائد فيجي تعدد التفصيل قوله وقول بعضهم استنبه
وأضاف للفعل لم يعين الشاذ والزاي في باب البدل وقربها السنة في اجزاء الباء وعدم فقدها سبب الكشكشة التي
هي بدل من كاف المؤنث قال الشاعر تميم ... ابو لهف ... ولو حرست لكسفت عن حرش ه واما التي
بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكش فكثير هذا ولم يعد من النسب كما عدها جار الله والاوجه لها فالواو وجاء التاء
بدلا من الفاء حكى ابو عبيدة على يعقوب في الدلو دلو ومنه وهو من التفريع وكذا الباء من الميم حكى ابو علي عن بعض
الاصمعي بالسرك اي ما السك وقد جاء الثاني في الشعر بدلا من الياء شاذا قال الشاعر بعض منهم الهامعة فيها المقاريل الايبا
و ... غير الأبار يكرم الشيخ ه ابو ... لم يولد بنهم الشيخ ه وجاء الزاي بدلا من الام شاذا احكم ... الدرع
نثره ونثله وذلك لانهم قالوا ... عليه ... ولم يقولوا ... فالام اعم تصرفا فهي الاصل والنائب بدلا من التاء
حكى ابو علي عن يعقوب قام زيد فم ... وقال الحدث وجدف فالعاذلة ... احداث ولم يقولوا احداف
وجاء الكاف بدلا من القاف ... وقد جاء في المبيع ... ولم يقولوا ... وقد جاء بدلا من الباء قال الشاعر
ما لي الزوج ... شيء منه ... ويجوز ان يكون وضع الضمير
المفتوح ... على الموضع وتكون العين في سهم بدلا من الهمزة في عنعنة بني تميم قال الشاعر
أعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم ه واما لم يعد المصنف هذه الاشياء لكونها ...
سوادّ قوله ورماد السنين ... والشين بدلا من السين في النبوه والسنه ... مسدوده ومسدوده
والسين من ... لانها لكثرة ... في استخراج اصله ... فهي بدل من التاء فلذلك ... قبله اسنيد
فاذن لا حجة ... جاز الله لانا نسمع كما قال المصنف واما لم نعد ... اتسع والدال والطاء ... اذكر وا ... ظلم
في حروف البدل في هذه الاشياء ... بل ... السين والدال والطاء ... للتاء في المحرّ ...
الادغام ولم يكن الادغام في المتقاربين الا ... فيما ... ادغام ... في باب الادغام فلما
كان البدل لاجل الادغام لم يعتد به قوله فالهمزة من الواو والياء والالف والعين والهاء ... اعلال لازم في نحو
كساء ورداء وقائل وبائع وأواصل ... في حواجي واوزي واما نحو ذاته وسائبه والعالم وباب وسمه ومو قبله
شاذ وانابيت ... وما يشاد ... لازم ه قوله في نحو كساء ورداء ضابطه كل واو وياء تطرفت ... اصليتين كانا كساء
ورداء اولا كعطاء ... ورداء ... نحو داوي وافتقر بعد الف ... فانهما انقلبا الفين ثم تقلب الالف همزة كما
... قوله قائل وبائع ضابطه كل واو او ياء هي عين فاعل المعتل فعله او فاعل الكائن للنسب كبايع ...
اسم فاعل من ... فانه تقلب الواو والياء الفا ثم تقلب الالف همزة كما مر قوله واواصل ضابطه كل واوين
في اول الكلمة ليست ثانيتهما ... منقلبة عن حرف ... واصل ... عد ... حركة
... فانه تقلب اولاهما همزة قوله اجوء واوراق ضابطه كل واو مضموم ضمة لازمة في الاول كانت
او في الوسط ... اولا كانت بعدها واو زائدة منقلبة عن حرف ... اولا كذلك قوله ... لازمة

اخبرت عن ضمة الاعراب والضمة للساكنين وعند المازني هذا القلب مطرد في الواو المنضمة المكسورة اتفاقه
اخترت عن ضمة الاعراب والضمة للساكنين وكذا حال المشتق في قوم شعر ه
إقام واشاح قوله نحو انه ذكر ما حاله في باب التقاء الساكنين وكذا حال المشتق في قوله شعر
منه ... هيجت شوق المشتاق ه وقد حرك الشاعر الالف بعد قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء عن العرب ...
رجل مثل اي كثير المال وقالوا لبّأ الرجل بالحج وعن الفجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وليس ذلك والتي سمى
الساكنين وذلك لتقارب مخرجي الالف والهمزة وانشد شعر يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ه بعد ... القام ...
وذلك لان الالف قالم با سبب ... الاصل العاجم والاذم فلما قال باشلمي ثم اسلمي هو القائم لتجري القافية
على منهاج واحد في علم الناسين وحكى اللحياني عنهم ... واصل الماء واو ... ابواب وبيزاب وبونزه وقالوا
السنه واصلها الياء كما قالوا قطع الله اديبه اي يديه ... الادام والابدال هم كذا قال ابن جني وبقال اسنانه
أدن اي بالك قوله مؤود انشد ابو علي شعر ه احب المؤقدين الي مؤسى ه بهمزة الموقدين ومؤسى وقرئ
بهمزة بالسوق والاعناق مهموزا قيل وجه ذلك ان الواو لما جاورت الضمة صارت كانها مضمومة والواو المضمومة تهمز نحو
نوور وغوور قوله اباب بحر اشبه اما كان اشبه لانه لم يثبت قلب الهمز همزة في موضع خلاف قلب الواو والياء
والالف همزة اشبه الاصمعي ه اباب بحر ضاحك هزوق ه والهمزة المشتركة في الضحك قال ابن جني اباب ...
اذا انما قال الشاعر وكان ظعن كبثا واب ليد هيبا ه وذلك لان الهمزة ... للموج قال قلت هو بدل من العين
مهموزة لكنه عند وس وال ابدل ... فلقد ... وليا ابدلت منه العين كقوله شعر ه أعن ترسمت البيت
قوله وما شاذ هو شاذ لكنه لازم واصله موه ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم شبهت الهاء في
اللين لخفائها فكانها واو او ياء واقعة طرفا بعد الالف الزائدة فقلبت الفا ثم همزة وقالوا ايضا في امواه امواه
قال الشاعر ه وبلدة قالصة امواؤها تستن في رأد الضحى افياؤها ه قيل ان اصله اهل ثم ان تقلب الهاء
همزة ثم ان تقلب الهمزة الفا وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء همزة الا ونشاء قلبها همزة والحمل على ما ثبت مثله اولى وقال
الكسائي اصله اول لانهم يردونه الى اصل وحكى ابو عبيدة في هل تقلب الا تقلب وقيل آل في التخصيص
اصله هلا قوله والالف ... والهمزة والعافي ... الام في نحو قال وباع ... على ما اي وعبوبا حل
ضعفه وهي شاذ لازم ومن الهمزة في نحو ابن ومن الهاء في ... على ... ه قوله قال وباع ضابطه كل واو
وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشروط المذكورة في باب الاعلال قوله ونحو ... ضعيف اي وان كان مطردا
في بعض اللغات كما ذكرنا في باب الاعلال وضعفه لقلب الواو والساكنة المفتوح ما قبلها الفا قوله وطائي
شاذ وذلك لما ذكرنا لكنه واجب قوله في نحو ابن هو مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه
كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها في نحو آدم لازم وتبدل من النون والتنوين في ... ولنسفعا قوله
والياء من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها الازم
في نحو ميقات وغاز وادل وقيام وحياض وشاذ في نحو حلي وضبيم ... ومن الهمزة في نحو ذيب ومن
الباقي مسموع كثير في نحو املت وقصيت وفي نحو اناسي واما الصفادي والثعالي والسادي والثالي فضعيف ه
قوله في نحو ميقات ضابطه ان تسكن الواو وقبلها كسرة وضابطه ان تتطرف الواو وقبلها كسرة وضاه ... نظ

في نحو اذكر وادّكر قوله ... يوم خبة طاوياً ... يوم طال وهم في بعض الصفات
والراي ليون ضابطا وبعد بابه السين ولو ... السع وقد ذكره المص بعض حروف الابدال التي
تكون بلا عوض واما الحروف التي هي الحروف وتقاربها في المخرج والتفصيل قوله ... افتعل
واضطلب المفضل ولم يعين الضاد والزاي في باب الابدال وقدمها السين في اخر الباب ... سبب التكسير التي
هي بدل من الواو والياء ... ابي الغرب ولو خرسب للسميع ... وأما التي
تبدل بعد الواو هو الكسر ... ولم بعد من النسب كما عدها جار الله وله وجه لها فالواو والتاء
بدل من الياء ... ابو ... بقعود ... الدليل ... وكذا الباء من الميم ... ابو علي ...
... مقادر ... ويدا ...
ومالهم ... الاخاريج ... الشيخ ... ولم ... الشيخ وحذا الزاي بدل من اللام ... الدرع
... فالوا ... ولم يقولوا ... اللام اعتبر ... الاصل والعايكون بدلاً من الياء
... ابو علي ... ولم يقولوا ... الجذف ... العادل ... ولم يقولوا الجذاف
وحذا الكاف بدل من القاف ... ولم يقولوا الكاع وقد جاء بدلاً من النار قال الشاعر
... وطال ما غشيتنا البكاء ... وهو ان يكون وضع الطهارة
المقصود ... ويكون الغين في ... بدل من الهمزة وهي ... فال الشاعر
... المصنف هذه الاحرف ... ولم يعد المصنف ... مسبوق ...
... مسدود ... والشين ... السين في البدل
قوله ... الشين ... واصله اسنيد
والسين ... لا ... اصله ... اصله الاسد
... والدال والطاء ... ذكروا علم
... فالعادل ... للتاء والجيم ...
... الابدال ... فلما
الادغام ولم ... الادغام في ... ضابطة ... الادغام علم فلما
... الادغام لم ... قوله فالهمزة ... والفاء ... اعلال لازم في نحو
كساء ورداء ... قائل وبائع ... وسائه ... والقائم ... وسمه ...
... قوله في نحو كساء ورداء ضابطة ... كان اكثا
ورداء ... كالفقراء ... قلب الالف همزة كما
... فقوله قائل وبائع ضابطة كل واو او ياء هي عين فاعل ... او فاعل الكاين ... لكنه
... قوله واواصل ضابطة كل واو
... تلب ... اواغاد
في اول الكلمة ... واصل ... واو وهي ... الاولى كانت
... فانه يقلب اولاهما همزة قوله ... ضابطة ... لازمة في الاولى
او في الوسط والتي في الاولى ... كانت بعدها ... قوله ... لازمة

احمد ... مضمومة ... الاعراب والضمة للساكنين وعدالمازني هذا القلب مطرداً في الواو المضمومة المكسورة ... افقتها
اوائل ... قوله ... ذكر ما قاله في باب ... الساكن وكذا ... الشين في قوله شعر
... قبل الالف ... الساعر الالف بعد قلبها همزة للهمزة ... الفراء ... عن العرب ... ذلك
... انه كان ... القائم والخاتم وليس ذلك ... اي ... الالف ... وحلات ... حلت ... ملكه ... هذه القائل ... العجاج
الساكن ... بادر سلمى ... يا سلمى ... القائل ... القافية
وذلك لان الالف ... بالسواكن ... الاصل الساكن والاذم فلما قال ... سلمى ... القائل ... القافية
... اصل العين ... ابواب وبوزاد وبوزة وقالوا
... واخذ في ... التعبير ... بان واصل ... الكسر ... كذا قال ابن جني ... اشباهه
... واصلها ... اذ ... اللام ... كذا ... الموقد ... مؤسى
... قوله ... انشد ابو علي شعر احب المؤقدين الي مؤسى ...
... والاعناق ... الواو لما ... الضمة ... مضمومة والواو المضمومة ...
تورب وعود ... قوله ... هم في موضع ... قلب الواو والياء
والالف ... انشد الاصمعي ... في الحرف المشترك ... قال ابن جني ...
اذا ... قال الشاعر ... وذلك ... اللوح ... قلت هو بدل من القاف
... حزن ... بالهمزة ... قوله ... تسعف العين
قوله ... ذاهب ... لام ... اصله ... الواو ... الالف ... همزة ... اصله اموات
... فقلبت الالف ... اصله اهلهم ... بعد ... همزة ... اصله اموات
وقال الشاعر ... فالهمزة ... الالف ... اهل ... اذا التقى
... ولما ... الالف ... ذلك لانه لم ... قلب ... الالف ... والحمل على ... اولى وقال
... لم يجوز ... الاصل ... على ... في التخفيف
... اصله ... الاسم ... الالف ... ابو عبيدة ... في قولك ... قيل ... في التخفيف
... قوله ... والالف ... همزة والهمزة ... لازم في نحو قائل وبائع ... على ... وغير ذلك
... مفعول ... لازم ... وان كان مطردا
... فيه ... والتاء ... الاعلال ... قوله ... وطي
في بعض ... كما ذكرنا في باب الاعلال ... المفتوح ما قبلها الفاء قوله وطي
... وذلك لما ذكرنا الكسرة وابت قوله ... لازم ... ضابطة
كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها ... ادم لازم ... من النون والتنوين ... ولنسفعا قوله
... والباء من ... وفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والتاء ... الاسم الازم
... في نحو ... وخاف ... وضبثم ... في نحو ... ومن
في نحو ميقات ... وقيام ... وساد في نحو ... وضبه ... والهمزة في نحو ديمة ومن
... كثير في نحو املت ... نحو ... واما الصفادي والثعالي والسادي والثالي ضعيف
قوله في نحو ميقات ضابطة ان تسكن الواو ... وضابط ... ان تنطق الواو ... ونطق

على الفتحة لم يحذفوها نحو أُزَيْد سار مسند ومن هذا حكم الياءات واما حكم الواوات فنقول اذا اجتمع واوان على مسكنهما فاما ان كانتا في طرف ام لا فان كانتا في الطرف فاما ان تكون الاولى مفتوحة او لا مضمومة الاولى الثانية منفصلة نحو لم يَغْزُوا واه
ومغزوّ ونحوهما لا يتم تسعلون الواو من الادغام في اخر الكلمة الذي هو محل التخفيف ولذلك لم يستعمل قَوُوَ في قُوَّة
ولانهم ان كانتا الاولى ليغلب الثانية ياء نحو قَوِيَ وان كان الاخير وسيطا دارا احداهما نحو قُوّل وان حركتا فانكان
ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في اواصل اصله ووَاصِل في الوسط فان جاز الادغام ادغم كما اذا بنيت من القوة
على فَعْلان بضم الفاء قلت قُوّان كما لحق في باب الادغام ومن لم يدغم في حَيِيَ جاز ان لا يدغم كما في قُوَوَان بل تقلب
الثانية ياء وقلت صرت ما قبلها كسرة كما مرت في هذا الباب وان لم يجز الادغام كما اذا بنيت على فَعَلان بفتح العين قال
مولده ذلك كما قال في نحو حَيَيان والاولى ان يقال قَوَيان لا تستعمال الواوين ولما لم يجز التخفيف بالادغام خفف
بقلب احداهما واذا قلبت الياء واوا في حيوان لكراهة اجتماع الياءين فقلب الثانية ياء في قَوَيان لكون الواو اثقل
اولى ولو بنيت على فَعُلان بكسر العين انقلبت الثانية ياء للكسرة لان الاعلال يخففه في الاخر والادغام يخفف فيما
قبل الاخر وان كان ذلك في الطرف فان انضمت الاولى وما قبلت الثانية الفا كما في القوى والصوى ونقوى ويقوى واما
في طووي مستوي الحي طي فلقوض فتحة الاولى واما في قَوَوِيّ المنسوب الى قوى على الفقوض ممن حركه
الثانية ولو كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت الثانية ياء كقوي وكقولك هو قَوِيّ على وزن غضد من القوة وان
سكنت الثانية الواوين فان كانتا في الوسط سلمتا من العلة كقولك الا في نحو قوّل على ما تقدم وان كانتا في الطرف فان
كانت الكلمة الثانية لم تقلب الا اذا انكسر ما قبلها نحو قَوِيّ وقُوّ وتقول على وزن جَبِير قَوِيّ وان كانت الكلمة على الكثر من ثلاثة
كقلب المفتوح ما قبلها نحو عزوت وانقلبت المكسور ما قبلها يا دونها كقُوِيّ والمضموم ما قبلها هو انا نحو عُزَوِيّ
وعُزِيّ كقولك وعُتِيّ وان اجتمع ثلاث واوات فان كانت الاخيرة لاما فاما ان تكون الاولى مدغمة في الثانية او
الثانية في الثالثة او لم يكن منها مدغما في شيء ففي الاول يقلب الثالثة الفا ان انفتح ما قبلها وياء ان انكسر
كمقوى ونَقُوِيّ او انضم كقَوٍّ مثل بُرْثُن من القوة وفي الثاني يقلب المشددة ياء ان انفتح ما قبلها كقَوِيّ على وزن هَجَف
او فَعَلّ او انكسر كقَوِيّ على وزن قِلِزّ او انضم كقُوِيّ على وزن قُمُدّ بكسرة ذلك الضم فمع كسرة الفا كقِنيّ وذلك
لثقل الواوات المتحركة ما قبلها على وزن حَيِيّ فان الياءات كذا اذا كانت اولى الواوات ساكنة وتحركة ما قبلها هو غزو وكذا
على وزن خُبْعُثِن او خَلَوَّق فان سكن ما قبلها فان انفتحت الاولى سلم المجتمع نحو عزو وكذا غزوت وان انضمت قلبت
المشددة ياء وكسرت الضمة كقُوِيّ وان لم تكن احداها مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها وياء
ان انكسر نحو اقوو وقَوِيّ على وزن احمرّ فان ادغمت قلبت قَوِيّ وان لم تدغم قلبت الثانية ياء على ما مر فيقولان فيقول اقوّ يا قوي
ويقول نحو هُنَيْد وهَبَيّ من القوة قوّ وقوى بقلب الثالثة ما انكسر ما قبلها وادغام الاولى في الثانية للزوم حركة
الثانية ويجوز ترك الادغام كما قلنا في حَيِيَ وحَيّ وان اجتمع ثلاث الواوات في الوسط ينقلب الثالثة نحو
قُوّل على وزن سَفَرْجَل واقوّل كاغدودن والاقيس ان يقلب الاخيرة ياء فقلب الثانية بالمناوة لم يسال بذلك
لتوسطها ويبقى للاخفش ان يقول في قُوَّل فقُيُّل الا ان سيبويه يخففه واذا مد واما لم يقلب الاخفش في نحو اقوّول
لكون الوسط كالاول لا بالابتداء بها الاترى انه لم يقلب اول اواوي وزبي هو وهو بالمد ذلك وله واذا اجتمع اربع
واوات فالواحد قلبت الثالثة والرابعة بان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قَوِيّ على وزن فرطعب من القوة لانه
ادعاس نحو عزو ووي وان لم تكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها وياء ان انكسر ويبقى الثالثة على انها تشد

قوّم وقُوّم
هو قوي على وزن هجنف لانه ادن كاقوداك يقول على وزن ويحلق قوّد على وزن اعدودن اي قوّي والاخفش يقلب الثالثة
ما يقول قوّي كجحمرش وقوّي كجعد وانون كاغدودن لاستثقال الواوات فيما مع الترجيه من الطرف ولا يقلب الواو وقد
قوّ وكمهزن الفا القدم موازنه الفاعل لا الله اعلم بالصواب قوله الابدال جعل حرف في مكان حرف غيره ويعرف بامثلة
اشتقاقه كتراث وأجوه وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعا والحرف الذي هو زايد وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء
مجهول نحو هراق واصطبر وادّارك الابدال اصطلاحا اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف لكنه ذكر
بعد قلب الهمزة تخفيف الهمزة منه وما ذكر قلب الواو والياء والالف في الاعلال مبسوطا فهو يشرع بعد الباب الى كل واحد
منها مجملا ويذكر ابدال غيرها مفصلا ويعنى بامثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت من ما اشتق منه الكلمة التي فيها
الابدال كتراث فان امثلة اشتقاقه هي ورث ووارث وموروث وهي متفقها مشتق من الوراثة كان تراث مشتق
منها وكذا توجه ومواجه ووجه مشتقة من الوجوه الذي اجوه مشتق منه واذا كان في جميع امثلة اشتقاقه مكان
حرف واحد منه حرف اخر عرف ان الحرف الذي فيه بدل مما هو ثابت في مكانه امثلة اشتقاقه وبقلة
استعماله اي بقلة استعمال اللفظ الذي فيه البدل يعني اذا كان لفظان بمعنى واحد واقل استعمال لفظ الاخر وليس
في احدهما مكان يكون بدلا من الحرف الذي في الاخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الاخر فذلك الحرف في ذلك الاقل استعمالا بدل
من الحرف الذي هو في مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا في اول الكتاب في معرفة القلب في الثعالي والثعالب بمعنى
واحد والاول اقل استعمالا من الثاني قوله وبكونه فرعا والحرف الذي يكون لفظ فرعا للفظ كان المصغر فرع المكبر
وفي مكان حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كان او صويرب بدل من الضارب او يكون هذا في الاصل
بدلا من حرف في الفرع كان الضارب وهمزة بدلان من الواو والهاء اللذين في مويه فانت عرفت لفظ للفظ ومما لم اخذهما
لحرف الاخر لا يعرف الا ان احدهما بدل من الاخر ولا يعرف انه بدل من الاخر بل معرفة ذلك موقوفة على شيء اخر وهو
ان ينظر في الفرع فان رأيته موجب الابدال الذي في الاصل كما ذلك في مويه علة قلب الواو الفا بانضمام ما قبلها وعلة قلب الهاء
همزة وهي وقوع الهاء التي هي كحرف العلة بعد الالف التي كالزائدة عرفت ان حرف الفرع اصل وان حرف الفرع
علة الابدال التي لم يكن في الاصل كما عرض بصم فاء ضويرب علة قلب الف ضارب واو عرفت ان حرف الفرع
فرع قوله ويكونه فرعا اي يكون لفظ فرعا والحرف الذي في الفرع الذي هو مبدل منه الا كما في ضارب قوله وهو اصل
اي الحرف الذي هو مبدل منه اصل كواو مويه وهاء ولاشك في انطلاق الفاظ ومجيئها قوله وبلزوم
بناء مجهول اي يعرف الابدال بانك ان لم تحكم في كلمة يكون حرف فيها بدلا من حرف اخر لزم بناء مجهول كما انك ان لم تحكم
بان هاء هراق بدل كما اصطبر والدال الاولى من ادّارك لزم بناء افعل وافتعل والفاعل وهي ابنية مجهولة
ولما ان يمنع لزوم بناء مجهول في افطعل وافاعل وذلك بان يقول كل ما على هذين الوزنين ونحو الادراك
اطباق وفا الثاني في الاول او غيرهما مما يجيء في بابه فان بعد فا الاول طاء وقبل فا الثاني فا مدغما فيه
فهما ليسا ان ينظر ان الابنية لا بل يعرف كون الحرف في البناء بدلا من الطاء الاخير في مكان تاء الافتعال لا
اذا كان قبلها حرف الاطباق وهي مناسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حرف الاطباق بالاطباق فقلبت الطاء
التاء لاستثقالها بعد حرف الاطباق ومناسبة الطاء في الاطباق والتاء وكذا الكلام في المدغم

الا اجتماع ... ولم تكن الاخيرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت فيها كتقى وتقاء وان سكنت الثانية نقلت حركتها الى الساكن وان
حركتها لم تنقل بل اعلت ... كما اذا بنيت من حيي مثل باع قلت باى وان بنيت مثل هشام قلت ... وان كانت
الاخيرة لاما وان سكنت الاولى ادغمت الثانية كحي وان سكنت الاخيرة مثل الكنيت وان تحركتا فان جاز قلب الثانية قلبت
نحو حياة وان لم تنقلب فاما ان يلزم تحريك الثانية اولا فان لزم فان لم يجز ادغام الاولى في الثانية فالاولى قلب الثانية واوا كما
في حيوان ولما لم يجز الادغام لانه ثقل من المضاعف ... لا الادغام كحي وجاز الادغام والاظهار قلب الثانية الفا
لعدم موازنة الفعل كما مر ولما فلت ... الاستثقال اجتماع الياءات لمجيء ... لكن ذلك للاستثقال بالوجه
الاخف من الادغام او قلب الياء الفا واما قلب الثانية دون الاولى لان استثقال الاجتماع فيهما بعد الاولى فحصل
وانما جاز فيه الادغام ... كون حرفا ... الى لزوم ... قالوا
فعول وفعوة كما مر وقال ... فقلب ... لم يقلب الثانية وخيوان ... وكذا قال في فقلان من
القوة قوى كما مر وان جاز الادغام ... كحيي وحي وحيان بالكسر وحيان والادغام اكثر
كما هو ... حركة الثاني ... الاولى وان اجتمع ثلاث ياءات
فاما ان تكون الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او لا تكون شيء منها مدغما في شيء فان كانت الاولى مدغمة
في الثانية فاما ان يكون ذلك في الفعل او الجاري عليه اولا فان كان في احدهما حذف الثالثة كانها لم تستوفيا نحو حيي
وحيي ... والمحيي فهو مثل ... والمتحي والمحيى وانما لم تحذف الثالثة المكسور ما قبلها في الفعل
... مع استثقال ذلك ... الاصل ... ابقاء حركة العين في الفعل ... الفعل
... كالمحيي مجرى الفعل
في ترك حذف الياء الثالثة ... لم يكن ذلك في الفعل ولا في الجاري عليه فانه جاز قلب الثالثة الفا وذلك اذا كانت
المشددة مفتوحة والاخيرة طرفا فاقلب كما في ... على وزن ... ثم ...
وان لم يجز ذلك وهو اما بان ... الاخيرة ... بعدها قلب الثالثة واوا كما تقول ... فعلان
من حيي ... لانه ... كما مر ... المشددة او سكن والمضمومة
سكن ... الثالثة نسيا لاستثقال الياءات في الطرف مع انكسار المشددة منها نحو معية والاصل معيية
ونحو ... على وزن ... من حيي والاصل ... ثم ... وكذا تحذف الاخيرة نسيا وان ... بعدها
... كما تقول في تصغير ... على وزن ... من ... ثم ... ثم ...
من وزن الفعل ... زيادة ... لم تحذف الثالثة نسيا ... في تصغير ... كما مر في التصغير
وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة فان كان ما قبل الاولى ساكنا لم يعتد بها ... وقرأت في النسب
... على وزن ... من الرمي وان كان ما قبل الاولى متحركا فان كانت الاولى ثانية الكلمة ... الياء
... من الحيا ... الكلمة وان كانت ثالثة ... ما قبلها مفتوحا
كما اذا بنيت من الرمي مثل ... قلت ... في النسب ولم ... الاولى الفا
اما في النسب ... واما في غير النسب فلعدم موازنته للفعل ... اذا بنيت من الرمي
على وزن ... قلت ... والاصل ... ثم ... ثم ... او كان ما قبلها مكسورا ...
... الكسرة ... الواو واما ... الياء في هذه الامثلة لاجتماع الياءات ... الاخيرة

كما في حيوان وان كانت الاخيرة اولى بالتغيير لقوتها بالسبب ولهذا لم تحذف الثالثة كما في معية والحذف والقلب
في النسب ابعد لكونها علامة وان كانت الاولى ... الكلمة فان كانت قبل يا النسب حذفت على الافصح ...
لاجتماع الياءات مع ... الكلمة وكون الاولى اخر الكلمة اذ يا النسب عارضة ... كما مر في النسب
وان لم تكن فصل بالنسب لم تحذف وانما ... فلت ... اخر الكلمة تقول على وزن ...
من الرمي ... والاصل ... فقلبت الواو ياء وادغمت في الاخيرة ثم كسرت الضمة وقلبت الياء واوا وكذا اذا
بنيت مثل ... قلت ... وان لم تكن شيء منها مدغما في شيء فان كانت الثالثة ... قلبتها الفا قلبت
اذا بنيت من حيي مثل ... قلبتها الفا ... ان ادغمت كما في ... قلت ... وان لم ... قلبت الثانية
واوا ... وان لم ... الثالثة ... كما اذا بنيت من حيي مثل هدهد ... لك حذف الثالثة
نسيا لكون الثقل اكثر منها في معية ... قلب الثانية الفا ... وانفتاح ما قبلها
وجاز لك قلب الثانية واوا كما في حيوان فتسلم الثالثة لزوال اجتماع الياءات ...
... من حيي مثل ... قلت ... الاخرى ... الثانية الفا ... الثانية واوا واما لم ... الثالثة
... الا ان اخر الكلمة بالتخفيف اولى ... اجتماع الياءات الاولى ... واما الاولى فلم تقلب
لان الثقل انما هو من الثانية والثالثة ولم تقلب الاولى في ... الفا لعدم موازنة الفعل وان لم تكن الياءات ... لانها
... كما في تصغير ... وان اجتمع اربع ياءات ...
من حيي على وزن ... قلت ... الا ... الثانية ... الثالثة واذا ... الى
على وزن ... فتسلم الرابعة ... الاخيرة لكونها ... الثالثة ...
... واذا بنيت مثل ... قلت ... واذا بنيت مثل ...
... لم تقلب الثانية ... كما في حيوان لانها اخر الكلمة ولا ... كانت ولم تحذف كما في معية
لان ... واذا ... على ... الاولى
اخر الكلمة اذ يا النسب عارضة ... واذا بنيت ... ادغمت الثانية في الثالثة ...
الرابعة كما في معية ... فيبقى ...
وتقول على وزن ... كما في النسب ...
... الاخيرة ...
بالتضعيف ... الثالثة ... والاولتان ... اخر الكلمة ... الثالث كما
حذف في ... واذا بنيت من شوى مثل ... قلت ... ثم قلبت الواو ... وادغمتها في الياء ...
... ضمة المشددة الاولى ... كما في ... وقال ... على ...
في النسب الى حي وطي ... كما ... وكذا اذا بنيت من طوى على وزن ... قلت ... ثم
قلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء الساكنة فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمتها في الياء الاخيرة ثم كسرت الياء
المضمومة فتقول ... عند ... ايضا كالمنسوب الى حي هذا كله في الاربع الياءات اذا لم
تكن الاخيرة ياء للنسبة فان كانت للنسبة كالمنسوب الى حي وطي وعلي وقصي ... تقول ...
... ايضا ... كما في ... ان ادخلت النسبة على ... واما ان ... التصغير

المصدر انه الفعل بوب الافعال كما عدت حكم الاسماء لانها لا تكون وصفا بغير الالف واللام فاجريت مجرى الاسما التي لا تكون
وصفا كما تعلم في هذا الباب فلم يجز ان يجعل للصفة الفعلى اسما والقرى في القصبا انا بنى الاغزى والاقصى صفة مثل لات
المعنوى لما سوى الا بقى والتى وقد قال العنوى فلم يقلبوا واوها يا لا انها لا تكون صفة ما الالف واللام بل فعلى هذا مذهب
من العرب ودليل ضعف لان فعل المصدر فانهما الدلالة ما يجرى الاسما فالسرادق لم لد من ذكر صفة فعلى بالضم مما
لامه واو الا ما سمع بالالف واللام نحو الدنيا والعليا وما اشبه ذلك وهذا عند من له الاسما فالوا وانما اراد ان فعلى
من ذوات الواو اذا كانت صفة تكون على اصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم شئ على ذلك فعلى لان القياس حمل المبنى على
اصله حتى يسمع له خارج عن اصله سادلت به وخزوى موضع واما فعلى بضم الفا من الناقص فاما ان يكون واويا او
يائيا والواوى كا على قاف بالان الاسم نحو عزوى وفتوى ولان الضم هو نشهوى مع ننسبهوان لا عندا لاول الكلمه
واخرها بالضم والواو ولو قلت با المناطر في الكل حقيقى واما اليائى فيجبر فيه التعديل او لا يغير الاسم الذي
هو انسب مع الضمه ولما وصل الى الضمه خلصنا قلبت لاجل الزف قوله النعوى هو بمعنى الابقا وهو الرجمه
ومن علته ولا السدلان في وتبقى لانه يحو ان يكون القلب لاجماع الواو والبا وسكون اسبقها واما فعلى بكسر الفا من
الناقص ولا يعلب واو تا ولا يا ؤه واو اسمواكان اسما او صفة قال الكسر ليس في ثقل الضمه ولا في خفة الفتحه
بل متوسطه بينهما فهى معتدلة في الثقل والخفه فتحتمل بها القلب مع البا ومع الواو والا مثله فعلى الباى بالفتح
وفعلى الواوى بالضم اما كان لطلب الاعتدال الا ترى لى عدم الفرق بين الوصف والاسم في فعلى الواوى وفعلى اليائى
لما عند الحاصل واما اسله فعلى الواوى بالكسر اسما وصفة والباء كما كما قوله ويقلب اليا اذا وقع
بعدها الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمز ياء نحو مطايا وزكايا وخطايا على القولين وصلايا جمع
الصلاية وهراوى ونحو هراوى جمع هراوة خلاف شوايا جمع شاوية من شأوت وعلاوى وجوائى جمع شاية وجائية على
القولين فيهما وجاءا داوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد قد مر في باب تخفيف الهمز شرح جمع
هذا فلنشرح الفاظ المصنف قوله في باب مساجد اي في باب الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان قوله وليس مفردها
كذلك اي ليس بعد الف مفرده همزة بعدها الف احترازا عن شواية وشواء من شاوت اي سبقت واما قيد بقلب الهمزة يا
والالف للجمع الاحكون المفرد كذلك اذ لو كان المفرد كذلك لكان الجمع بلا قلب لتطابق الجمع مفرده الا ترى الى قولهم
في جمع خطيئة خطايا وفي جمع اداوة اداوى وفي جمع شاوية شوايا لتطابق الجمع بالمفرد وشرط المفرد كونه الا
تكون المفرد كذلك لان شرط كون الهمزة في الجمع عارضة فيقال بنا على هذا ان من ذهب مذهب في قلب الهمزة
في هذا الباب ياء وشوايا يسبق ان يقول في فاعل من شاء وجاء شايا وجايا جمع جائية وشائية كمستثنى الهمزة على مذهب
هي التي في الواحد وليست عارضة وانما جعلت القلب التي اصلها الواو واليا طرفا هذا كلامه ومن لم يذهب مذهب
من علل الهمزة الى موضع اللام يقول جيايا وشوايا وليس ان يقول في جمع خطيئة خطايا على مذهب اذا الهمزة على
مذهبه غير عارضة ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يقال الشرط ان لا يكون المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب
وعلى ولا يقال خطايا وجيايا وشوايا على شئ من المذاهب لان اخاذها ليست كذلك قوله مطايا وزكايا
جمع مطيه وركيه فعيله من المطو وهو مثال الياى والواوى واحد واما خطايا فهي جمع خطيئة فعيلة من مهموز
اللام فبين مطايا كان بعد الالف همزة بعدها ياء لان يا فعيله في الجمع الاقصى تقلب همزة وكذا في خطايا على المذهبين
اما على مذهب سيبويه فلانك تقلب يا فعيلة في الجمع همزة فيجتمع همزتان متحركتان اولاهما مكسورة

فقلبت

علی مذهب قلب الناسه بأوجوبا واما على مذهب الخليل فلان اصله خطايئ بيا بعدها همزة ثم قلب الهمزة الى موضع اليا قوله
خطايا على القولين اي قول سيبويه والخليل على المذهب الذي بأو اليا الفالان واختيار الخطيئة لم يكن فيه الف
بعدها همزة بعدها بادنى مطابقة الجمع الاقصى قوله وصلايا جمع المهموز وغيره اي صلاية
وصلاءة لان جمع فعالة فعايل مالهمز كما ابل فيصير جمع صلاءة بهمزتين كجمع خطيئة عند غير الخليل فتقلب الثانية
يا مثلها وجمع صلاية صلائي بهمزة بعدها يا قوله فيهما اي في جمع شواية وجمع شاية من شأيت مشية وفي
جمع جواء جمع جائية من جئت جيئا وليس الفولان في شواء جمع شاية من شأوت لان الاول فيه على مذهب لان اما
جمع خوابي جمع خابية من حيث بينا وقد جاء اداوى كل ما كان في واحده الف ثالثة بعدها واو وجعلته للجمع
قلب هو قائم اجماع الهمز قوله وقد جاء الواو الذي
الاقصى قلبت الهمزة كما انقلبت في رسالة ومثلت الواو يا ثم قلبت الهمزة واوا تطبيقا للجمع بالمفرد وقد قالوا هداوى
في جمع هدية فلبوا الهمزة واوا والوقوع بها بين الفين كما في هراوى فيا عند الاحمر شاني عبد عنده قوله
وسكنا في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا ومجرورا والتحريك في الرفع والجر في اليا شاذ
كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم اما سكن الواو في نحو يغزو وهذا مختص بالفعل لا يكون في الاسم
كما ذكرنا لاستثقال الواو المضمومة بعد ضمة اذ يمتنع الثقل في اخر الفعل مع ثقله فخفف الاخير وهو الضمه لتحركه
بعد الخفيف وكذا سكن اليا المضمومة بعد الكسر وهذا اقل ثقلا من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وجا الرامي
وانما ذكر الرامي والغازي ليبقى ان اليا التي اصلها الواو كاليا الاصلية وكذا اسكن اليا المكسورة بعد الكسرة
لاجتماع الامثال كالواو المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا مختص بالاسم لا يكون في الفعل قوله والتحريك
في الرفع والجر في اليا شاذ اما الرفع فكقول الشاعر موالي ككباش العوس سحاح وقوم من القريب يحزون البا
والواو نحو الصحيح في الاحتمال فيكون يا الرامي ترفعا وجرا وبالرمي ترفعا وكذا ولو يغزو ترفعا قال الشاعر
كجواري يلعبن بالصحراء قوله كالسكون في النصب اليا والواو كقوله ابا الله ان اسموا بام ولا اب
واما اليا فكقوله شعر ولو ان واش باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
وقوله شعر كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق قوله والاثبات فيهما اما في الواو فكقوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع واما في اليا فقوله شعر الم ياتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد فقد قدر في الضرورة الضمة في الواو واليا لتحذفها الجازم لان الجازم لا بد له من عمل
وتقديرها في اليا اولى واكثر لان الضمة على الواو اثقل منها على اليا قوله وفي الالف في الجزم اي اثبات الواو واليا
والالف في الجزم كقوله شعر ولا ترضاها ولا تملق وتقدير الضمة في الالف بعد لانها لا تحتمل الحركة قوله وتحذف في
نحو يغزون ويرمون واغزن واغزت وارمن وارمت اصل يغزون يغزوون فحذفت واو الجمع فحذفت الواو الاولى
للساكنين واصل يرمون يرميون حذفت الضمة واو الجمع فحذفت اليا للساكنين ثم ضمت الميم لتسلم الواو اذ هي كلمة تامة لا تغير
واصل اغزن اغزون فلحقت النون للشدة فسقطت الواو للساكنين وكذا اغزن وارمن وارمن مثل اغزون واغزن
لان الاصل ارموا وارمي واصل ارموا ارميوا لحقت الواو وضم الميم لتسلم الواو واصل ارمي ارميي لحقت اليا ولا تقول ان
اصلها المضموات مبنوا ومبي لان الفاعل يلحق الفعل بعد اعلاله كما تقدم قوله ونحو يد ودم واسم وابن
واخ واخت ليس بقياس يعني حذف اللام في هذه الاسما ليس لعلة قياسية بل لمجرد التخفيف فلهذا دار الاعراب
على ما بقي واما اخت فليس محذوف اللام بل التا بدل من لامه هذا اخر باب الاعلال ولنصرف الى ما يليه فهو

موقع اسم نحو كأل الاعراب الجعليه فعل الولايام بقلب الضمه كسرة لان حذف الاخر اولى فاد الركل لاننا كما في العونا لم يعلب
وكذا ان جاء بعدها اخر ولازم كما الناسب في غشوة وقحدوة والالف والنون لعدم المثنى نحو اقعوان واقحوان الا ان تكون الضمه
فا او عا واو ايضا فانه بقلب الواو تاء وابهاجر ولازم نحو فريه وفي باب علي ضنو والسبقاب وكذا انقلب اذا لم يكن الضمه
لازمه [illegible] اللام التا عن لازمه لكن [illegible] في الجمع ونحو اسكانا ومثله في عدم لزوم الضم نحو قوريه
وامور ونحوك [illegible] العقل كسر وبين وبدعو وذلك ان العقل وان كان اثقل من الاسم فالتحقيق الى
كالحرف [illegible] الكلمة فلا لبس الا الواو لان اصله المصدر كما تقرر فهو ينسل الى الفعليه بالبنيه فقط
والمصدر كالاسم والفعل كالمركب من المعاني والتنوين فلما كانت الفعليه عارضة بالبنيه فقط فالمصدر كالماضي واخلاف
اسم الافعال الملة [illegible] بعضها من بعض منزلة الفعل فقط احتاطوا في حفظ ذلك الحكم ولذلك لا تحذف الاذا لم يمر
ما قبل الماملها كما قلت [illegible] كلام [illegible] في طرفك وتقول رجا وسع على ما سبق في اول الكتاب وكذا قالوا
ونحو الترك الا والداعي [illegible] فقل هذا لم يقع نقل ضمه منه ويدعو الى الكسر لئلا يلتبس بنا بنا وكذا الا نقلب اذا كان
في اسم وطرفها القصد نحو ولم يات الاهدا وانما اغتفر ذلك نقله الفعل فيه لكونه على اخف ولزوم الفتح داوة والمناسبه بالمو
لو قلت والما ذكر الحق امنع القوما مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها لان اليا المضموم ما قبلها في حكم الواو المضموم ما قبلها
في وجوب قلب الضمه معها كسرة حيث يجب قلب ضمه ما قبل الواو كالتراحي والتراميه على ما قدمنا وعدم وجوب قلبها عند
الاعت مع الواو في العراسيه ان الاصل فعلا لا لم يمكن لاجل اليا كما يقال بيوت وعيون نحو بيت وعين في الجمع
والمصغر قال الشيخ ان الذي قاله ابن سعيد اما لم يرها الا على فعلا لكسر الفا الا لاجل اليا فيه قول
والامر للبيه العاصله في الجمع اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن انما كانت تقلب في قوس بعض القول
ثم ان التزم العلل مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجيء ولهما شيئان احدهما ما يكون القلب فيه على وارابعا
كما يقول عتو عتي على وزن فعول [illegible] من القرب ومنه مغزو مغزي مفعول من الغزو والثاني جمع على فعول كما يقال دحيت وجثي
ومنه قسي [illegible] القلب وقد سبق نحو جمع نحو بقال انه لسطن ونحو كسرة اي جعله وكذا اخو جمع نحو وهو النسان وهو
جمع نحو وهو المصدر واخو وابو جمع اخ واب ولا يقاس عليه هلا فالقلب اما كان القلب فيه اولى وهي نزكه فهو كل
مفعول لبس الضمه فيه على الواو ولكنه من باب فعل بالكسر نحو رضي فانه اكثر من مرضو اتباعا للفعل الماضي وما
ترك القلب فيه اولى [illegible] مصدر على فعول كعتو وعنو ومن قلب فلا غلال الفعل فان لم يطرف الواو لم يقلب كالابوة
والاخوة وندر القلب في افعول وافعوله كاعدو واعدوة وقد جا الادعوة والادعية ومنه الادحي وكذا في الفعلي
والفعوله ويجوز ان الالية بمعنى العسر فعولة وفعلة وهو واوي لقولهم الالوة معناه وكذا في اسم مفعول ليس الضمه
فيه على الواو ولا هو من باب فعل بالكسر كقولهم ويقال ارض مسنوة ومسنية قال شعر انا الليث معدنا عليه وعاديا
وقد نقل هذا الاعلال المفعول الذي لا فيه همز وذلك بعد حذف الهمز كقولهم مخبي اصله مخبوء وقد جا في جمع فتى
مع كونه بالياء فتو شاذا كما شذ نحو لعدم قلب الواو تاء ونحو نحو فانه جمعا كان او غيره يعد قلب الواو يا ان
يتبعه القيس وان لا يتبعه نحو عني ودلي ونحو ذلك في فعل جمعا من الاجوف الواوي نحو صوم وصيم ونحو
وقيل قلبها يا والصحيح اولى وانما هذا ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو من الطرف ولا يكون في نحو [illegible]
لكونه مفردا وحكم المصنف بقل هذا سنن وقلب واو نحو صوم بابو كلام من شعر بكونه قياسا واما في [illegible]
[illegible] [illegible] الاعلال شاذ فيا في البعد من الطرف قوله ونقلبان همزا اذا وقعتا طرفا بعد الف زائد

نحو كساء ورداء [illegible] واي ونهاية في بعد يا الناسب فيا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاية وغباوة وعظاية شاذة
انما قلب الواو واليا للمذكور لان القاسم هو ما ذكرنا فقلب الواو واليا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم يجتمع الساكنان
ولا يعتد بالاول مع كونه مقابلا لئلا يلتبس بنا لنبنا لم يقلب الثاني الى حرف قابل الحركة مناسب للالف اذ الاولى لا حظ لها في الحركة
ولا سبيل الى قلب الثاني واوا او يا لئلا يكون فرارا الى ما فر منه واقرب الحروف الى الالف بعد اجنبيها الهمزه لكونهما حلقيين
ولضعف قلبه مثل هذا القلب كما ذكرنا ثم وذلك لان تحرك الواو واليا وانفتاح ما قبلهما سبب ضعيف كما ذكرنا لقلبهما الفا
فكيف اذا كان بين الواو واليا والفتحة الف وسعفها عن التاء ووقوع حرف لازم بعدها لان طرفها القانع ضعف القلب
انما كان لتطرفها لان الاخر محل التغيير وذلك الحرف نحو التاء اللازمة للكلمة كالشقاوة والنهاية والياء التي للنسبه
اللازمه كالسقاية والالف والنون لغير التثنيه كغزوان ونحو بان على وزن فعلان من الغزو والرمي
فان كانت التاء غير لازمه وهي التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كشقاة وغزاة لقولهم شقا وغزا وكذا الوحدة
القياسيه نحو استقاءة واصطفاءة او الف المثنى غير اللازمه وهو مثنى الصفات كشقا وكذا نحو كساءان ورداءان فليسا
لكونها كالمتطرفين وانما جاز غطاة وعطاية وعباة وغباية وصلاة وصلاية بالهمز واليا وان كانت التاء فيهما ايضا
للوحدة كاستقاءة واصطفاءة لكون تا الوحدة في المصدر قياسية في فعل وشهاظاهرة علاوة اسم الجنس فانه
بكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتا منه سماعي فلما لم يحمل وكان لو تركها كتمر وتمرة وسفينه وسفن ولبنة ولبن
جاز الهمز في الاسم اللازمة نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال غبا وغطا وصلا في الجنس وجاز اليا لان الاصل لزوم
التاء اذ ليست قياسية كما قلنا فصار كالشقاوة والنهاية وكون تا الوحدة في اسم الجنس كاللازمه جاز فلنسوة
وعرقوة وان كان الاسم الجنس منها قلنس وعرقو ولم يشتقا وشقاء كعطاية وعطاء اذ ليس سقاوة للواحد
وشقا للجنس بل كل منهما للجنس وقياس الوحدة المشقوه فليس شقاوة اصلها شقاوة ثم [illegible] للوحدة
واما منع وقوع حرف لازم عن القلب في ما شقاوة وخزاية وباب محذوة ولم يمتنع في باب غزى باب وغزية فعلان وفعلة
بكسر الفا وان جعلنا الالف والتاء لازمين فيه ايضا لقوة علة القلب الاخير دون الاول ولذلك قلب الواو مع فصل
حرف صحيح بين الكسرة ونبهائي نحو دنيا قوله بعد الف زائد لانها يكون اذن كالقدم فيكون الواو واليا المتحركان
كانهما ونقابلها فتحه واما ثاي وباي واي فاللام لا صالتها معتد بها قوله نحو غطاء وغباء وصلاء
قد ذكرنا ما خرجهما عن الشذوذ ولو لم يكن هذه العلة في مثل حالهما من عدم الضعف والتمديد فيهما المراد فيها
الوجهان ايضا باسنا الهمز في نحو علباء وحرباء من الملحقات اصلها الالف المنقلبه عن اليا الزائد للالحاق بقلم قرطاس
باسهم مثلها بدرحايه ودعايه قوله وتقلب اليا واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفه نحو
صديا وريا ويقلب الواو يا في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ نحو القصوى وحزوى بخلاف الصفه نحو الغزوى
ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا في فعلى من اليا نحو الفتيا والقضيا الناقص اذا كان على فعلى بالضم
فلا يخلو اما ان يكون واويا او يائيا وكل واحد منهما اما ان يكون اسما او صفه واليائي لا يقلب لانه اسما كان او
صفه لم يعتد الاعتدال الكلمة بثقل الضمه في اولها وخفة اليا في اخرها فلو قلبت واوا لصارت طرفا الكلمة ثقيلين واما
الواوي فحصل فيها نوع ثقل بكون الضمة في اول الكلمة والواو في الاخر فقصد فيه مع التخفيف الفرق بين الاسم والصفه
فقلبت الواو يا في الاسم دون الصفه لان الاسم اسبق من الصفه فغير بقلب واوه يا فلما وصل الى الصفه جلبت الاولى
لا هذا الفرق وذكر ثم في فعلى الاسميه الدنيا والعليا والقصيا وان كانت الادنى والاعلى والاقصى افعل

ونمست وعروها ونمسا وحسني وبابي اصله لما انفتح ما قبل الواو والياء فيه وسكنا فلم يقلبا قوله
وعرو وثني مثالا لما تحرك واو وياء وسكن ما قبلها فلم يقلبها ولم يكن مثل اقوم اي ممنوع حذف حرف العلة
وعلا الفتح ما قبلها اعني تحقق علته قوله وعلاوة نحو غزوا ورميا الى قوله لشبهه بذلك امثلة لما
تحرك ولو وياؤه وانفتح ما قبلهما وكان بعدها موجب لقلبهما على خلافها قوله وخلاف اخشوا واخشون
واخشي واخشين فمن اصلها اخشيوا واخشيون واخشيي واخشيين فقلبت الياء الفا وحذفت لمـ
حد فالام هاهنا الالتقاء كما كان يلتبس عشبا لو حذف فلم يحذف وحمل اخشيا عليه لانه فرعه وان لم
يلتبس وحمل اخشين على اخشيا لمشابهة النون في مثله للالف والمانع ان يمنع ان اصل اخشوا اخشيوا واصل
اخشي اخشيي وذلك ان الواو والالف والياء كل واحد منها فاعل للمعنى الفعل كما للتنوين بدليل رمى زيد
ووسع الا ان اتصال الضمير اشد ولا لزم ان يلحق الفاعل اصل الفعل بل يلحقه بعد الاعلال لانه لا مانع
مثل الكلمة ولم يفتوا مطلوبها فانهما لم يلحقها مطلوبها الخارجي فان قيل لم لم يقل عن ان ذات ... غزوت
ونمست قلنا بناء على عدم تقدير الحركة في حرف العلة كما ذكرنا في ذي الزوائد والدليل على ان الضمائر
لا تلحق الكلمات بعد تخفيفها قولهم رضوا وغزوا باسكان العين للتخفيف كما قيل في عضد عضد ولو
لحق الواو غزي ورضي مكسور العين وجب حذف الياء للساكنين لئن الضمة على الياء بعد الكسرة تحذف وتلتقي
ساكنان الياء والواو فاذا كان الضمير يلحق الفعل بعد التخفيف النادر العليل فما ظنك بالتخفيف
الواجب المطرد ولو سلم اتصال الاول اخشوا واخشي فان الحركة عارضة لاجل الضمير ولا يعلها لاجلها
لئلا الفا ولحق اصل اخشوا واخشي اخش لخفة الواو والياء واصل اخشون واخشين اخشوا واخشي
لخفة النون فحركت الواو والياء للساكنين ولم تحذفا لئلا تلتبسا كما في اغزن وارمن ولا تحذف
كلمة تامة اعني الضمير بلا دليل عليها ولم يقلب الواو والياء الفا في اخشون واخشين لئن كل واحد منهما
كلمة برأسها فلا تعتبر بالكلمة وايضا حركتهما عارضة للساكنين كما ذكرنا قوله وتقلب الواو ياء اذا وقعت
مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت وتغزيان
ويرضيان بخلاف يغزو ويغزوا وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء في باب رضي ودعي وبقي الفا وتقلب
الواو طرفا الفا بعد ضمة في كل متمكن فتقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتغازي فيصير من باب قاض نحو ادل
وقلنسي بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف القمحدوة كالقوباء والخيلاء ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي
وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو نحو شاذ ووجد نحو مغزو ومغزي كثيرا
والقياس الواو قوله اعلم ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلبت لتقويها بالحركة الا بشرطين احدهما
ان يكون لام الكلمة الاخر مثل المغيرين ... نحو ادن نعلت كانت اسم كرايت الغازي او في فعل مبنيا للفاعل كان
كرضي من الرضوان والمفعول كدعي وسواء كانت في حكم الوسط نحو خزو لازم للكلمة بعدها نحو غزيان
على فعلان من الغزو وعزيه فعله مبنية على لزوم التاء كما في قمحدوة اولم تكن كما في عاريه وقولهم مقاتوة
في جمع مقتوي شاذ ووجه تصحيحه احتراز ممتوي مقتوون كما ذكرنا في جمع السلامة وقالوا تصدق بالواو
لا يلتبس وتلحق العلل فقلبه الكسرة كغزيه ونريه وهريه ونحوها ولو خففت نحو رضي وغزي قلنا
رضي وغزي كما يقول في علم وعضد علم وعضد ولا ترد الى اصلها من الواو مع زوال الكسرة بالتخفيف لعروضه

والها

والها واما نصبوا وغزبوا فقد ذكرناه وثانيهما ان تكون عينا في اسم متعين على معتل كما في قيام وديار وديات على
على ما مضى واما الياء المتحركة المضموم ما قبلها فان لم يقع لاما كما في هيام وغيبه وغيب جمع غياب لم يقلب واو النهي
بالحركه وان وقعت لاما فان كانت تلزمها الفتح قلبت الياء واوا الانضمام ما قبلها لان الاخر مثل التعبير وتلزوم الفتح لا يستقل
في الاخر والمضموم ما قبلها كما لم يستقل في هو وذلك اما في فعل كرموا الرجل بيد وان حققت ضمة الفتح لم
تغير الواو لعدم لزوم الضمة نحو رمو الرجل بيده كما تقول في ظرف ظرف او في اسم واذا يكون ذلك فيه اذا كانت
بعدها الالف اللازم كما في مواب من الرمي على وزن اشجار فلم يستقل كما لم يستقل في عنفوان والقنواب ونحو
وعنفوة وعلى فعله من بنيت بنوة اذا لزم التاء وان لم تلزم تلك فيه ولم يقلب الواو ياء والضمة كسرة لكونها
في حكم المتطرفة وكذا اذا كانت ضمة ما قبل الياء المتحركة على واو وجب قلب الضمة كسرة وان لزمت الحرف التي تلي الياء نحو
طوبان بكسر الواو على وزن فعلان بضم الفاء من طوي ومطويه على وزن مشربه منه وان لم يلزمها الفتح كالتغازي
والتمادي قلبت الضمة كسرة ولم يقلب الواو ياء لاستثقال البعض والقلب التي قبلها اثقل الحركات مثل الاعراب واما نحو
الرجل يهو نحو يهي اي صار نهيا كما ذكرنا في اول الكتاب فاما قلبت ياؤه واوا مع كونه مورد الاعراب لما ذكرنا هناك
فلم يرجع اليه وكذا تقلب الضمة كسرة اذا كانت الياء في مورد الاعراب نحو ثدي على وزن فعول من الرمي قوله او زائدة
فصاعدا تقلب الواو الزائدة المفتوح ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين احدهما ان لا تكون قبلها الفا ساكنا لتكون الواو
كما في اغزيت واستغزيت اولها وضم حركتها كما في يغزيان ويرضيان والعليان على ما تقدم وذلك ان قصدهم التخفيف
دائم تلينهم قلبها الفا لم يقلب لان الالف اخف ونابيهما ان لا يجي بعدها حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما في مذروان
واما قلبت الواو المذكورة بالوقوع موقعا يليق به الخفة بكونها رابعة متطرفة وبقدرتها عنه التخفيف اعني قلبها
الفا لسكونها المطابقة وبعدها كما ذكرنا فقلبت الى حرف اخف من الواو وهو الياء وقيل انما قلبت الواو المذكورة بالاعلال ياء
في بعض التصرفات نحو اغزيت وعازيت لان مضارعها اغزي واغازي ولما في تغزيت وتغازيت فانه وان لم يقلب الواو
ياء في مضارعها اعني اتغزي واتغازي لكن تغزيت وتغازيت فرعا غزيت وغازيت المطاوعين واوهما ياء وهذا عله
ضعيفة كما ترى لا يطرد نحو الاعليان ولو حكمها كان قلب الواو ياء في المضارع بوجب قلبها في الماضي ياء كالنا قلبها ياء في
الماضي اولى بالاعلال فكان ينبغي ان يقال غزيت لتوافهم يزي والمضارع فرع الماضي فكيف انعكس الامر وكان على المصنف
ان يقول ولم يضم ما قبلها ولم يجي قلبها الفا لم يحتج نحو اغزي وليس ايضا دهم ولم يضم ما قبلها على الاطلاق بل الشرط ان لا يضم
ما قبلها في الفعل نحو يدعو ويغزو واما في الاسم فتقلب نحو الادلي في جمع دلو والتغازي وكان الاولى به ان يقول سكان فتح
ولم يضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يحترز ذلك نحو غلاء يدعو الى قوله وتقلب الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر في قوله وفتية
وهو ابن عمي دنيا شاذ وذلك لان قلبت الواو التي هي لام ياء مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها ووجه ذلك
مع شذوذه كون الواو لاما ولون الساكن كالعدم وقنيه من الواو لقولك قنوت والاولى ان يقال هو من قنيت
لان لامه ذات وجهين ومنه قنيان بضم القاف قوله وطي تقلب معنى شرحه في هذا الباب وهذا
الحكم مطرد عندهم سواء كان اصل الياء الواو كما في رضي ودعي اولا نحو بقي قوله وتقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله
كالقوباء والخيلاء اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في ادلو او في حكم الطرف بان يأتي بعدها حرف
غير لازم كتاء التأنيث غير لازمة نحو التغازية او الترقوية كالتغازيان في مثنى التغازي وكان ذلك في اسم متمكن
وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا تطرفت خاصة في الاسم المتمكن فانه ادت

اي ما بعدها من غير فقلبها كما لو الفعل من غير فيه معتل والاصل ان يحذف ب الحركة بينا والدليل على ان القاف كانت
مكسورة ان عين الفعل لا تحذف في الماضي من ضرب كما هال في غلى عالم وباب فعل بالضم لا يجيء منه الاجوف اليائي الا
هنو وهو شاذ قوله وقيل وبيع غلطت على اجوفي وبيع فقوله انه عن تقول وتبيع نعني لما اعل قيل وبيع ٥
فالفعل كونهما عن تقول وتبيع قوله وفي الاقامة والاستقامة هذا هو النوع الثاني مما نقل حركة عينه الى ما قبله
وحذفه ما ذكرناه من كونه مصدرا قياسا مثل الفعل في نحو باب المصدر يقبله لا مثل ما وصفها من الفعل
والذي في المنقوص حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء نحو الاقامة والابانة مذهب الاخفش وعند الخليل وسيبويه
المحذوفة في الزائد كما الاولى واو مفعول وقول الاخفش اولى وبينا على غير ما الفي فيه بنا كما قوله ونحو
الحذف نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة ما نظر وذلك لان الحذف جائز في نحو سيد وميت وواجب في نحو كينونة ٥
الا في مرون السهو ما شعره بالتا اما مما سبقه في الزيادة كينونه ٥ اعلم ان سيدا وميتا عند سيبويه فيعل
بكسر العين وكينونة وقيلولة عنده كينونة وقيلولة بفتح العين في وزن عيضموز الا ان الكلام مكون في كينونة والتا
لازمة وللما لم يوجد في غير الاجوف بنا فيعل بكسر العين ولا فيعلولة في المصادر حكم بان اصل سيد وميت فيعل
بفتح العين كضيغم وكسرة كما في بصري بالكسر وذهب بالضم على غير القياس قال لو كان مفتوح العين لم يغير كما
لم يغير صيقل ونحوه ولجاز استعمال الاصل فيها ولم يسمع من الاجوف فيعل الا مغيرا قال سيبويه
ما لا يغير كما غيروا الغيق ٥ وقال الاخفش اما جاز فيعل بكسر العين اصل حيث هو تدبيرا كطويل فقلب
الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلب الواو ياء وادغم كما في طي وقال في طويل انه شاذ قال واما صار هذا
الاعلال قياسا في الصفة المشبهة لكونها كالفعل وعملها عمله فان لم يكن صفة كقويل لم يعل هذا الاعلال وقال كينونة
وهو اصلها كونونة كبهلول وصندوق وفتح الفا لان الزام ما جي من هذه المصادر ذوات اليا نحو صار صيرورة
وسار سيرورة وفتح حتى تسلم الياء لان الباب للياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء في كينونة
خلافا على سيرورة وهذا كما قال فيما اذا ان اصله فتحى كفرحى فاستثقلوا التشديد على الياء فخففوا وقولهم
الذي المحذوف فيه الفا وقوله في ذلك كله هو الاولى وهو ان بعض الابواب يحسن بعض الاشيا فلا يحذو وذو من احسن
الاجوف فيما فعل بينهما واذا جاز عند الفرا احتمال فيعل الاجوف يقدم الياء على العين وعند ذلك الاجوف
بفعل فنقل بالفتح الى فيعل بالكسر فالمانع من احتماله بنا فيعل وكذا لا يحذو من احتمال فيعلول الاجوف
فيقولوه وجمع الناقص بفعله بضم الفا وقول الفرا انهم غلبوا الواو على الياء لان الباب للياء لتسنى لهم المطابقة
على اصل الوزن فليلة وماها منها فذوات الواو ومها قربة في العدد من ذوات الياء او مثلها نحو كينونه ٥
وقيد وذو وخال خيلوله واما لزوم الحذف في كينونة وصيرورة دون سيد وميت لان نهاية الاسم ان يكون على
سبعة احرف بالزيادة وهذه على ستة وقد لزمها التاء فلما جاز التخفيف فيما هو اقل منها نحو سيد وميت
لزم التخفيف فيما اكثر حروفه نحو كينونة وسل الحذف في نحو قيلولة قال وابن مخاف امثلة نحاف واصله ٥
بنو خاف من الزوج قوله وباب قيل وبيع بلاف لغات الياء والاشمام والواو فان اصله ما يشكل لانه
نحو بيع ما عند وقلب بالواو فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد مثله فيها جاز واقيم واستقيم ٥
في شرح الكافية قوله ما يشكل لانه اي نا الضمير ونونه فان اتصل به ذلك حذف العين وبقي الفا مكسورة
كسراصيغتها وهو الاشهر كما هو كذلك قبل الحذف وتحذف اسام الكسر شيئا من الضمة كما جاز قبل الحذف وضمه

ضربا كما كان قبل الحذف واذا قام قرينة على ان المراد به المعلوم والمجهول نحو قلت يا قول وبعت يا عبد وخيف
مجهول فان الضم الصريح في الاول والكسر الصريح في الاخير بنا على القرينة وان لم تقم قرينة فالاولى الكسر او الاشمام
في الاول والضم او الاشمام في الاخير قوله لابن الضم والاشمام انما جاز من ضم ما قبل الواو والياء واما في نحو اقيم
واستقيم واصلها اقوم واستقوم فليس ما قبل حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح قوله وشرط
اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة
بزيادة او بنية مخصوصة به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معلا ومثل
تضرب قلت تبيع معا مصححا ٥ قوله غير الثلاثي لان الثلاثي لا يشترط فيه مع موافقه الفعل المذكورة
مخالفة قوله والجاري على الفعل وذلك كالمصدر نحو الاقامة والاستقامة واسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي
وغيره ونحوه انتفاء فيهما بالموازنة اما فاعل فعلى رأي يفعل باعتبار الحركات والسكنات واما
مفعول فان الواو فيه على خلاف الاصل والاصل فيه مفعل على يفعل مع كما ذكرنا قوله ما لم يذكر لم يحتج اليه
لانه لا بد لكل اسم قلب عينه القياس والكلام مما ذكرا ولم يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة
المذكورة في المزيد فيه ولذا نقل حركة غير المزيد فيه الى الساكن الذي قبله كما ذكرنا قوله اللام تقلبان
الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى وبقوى ويخشى وعصا ورحى
بخلاف غزوت ورميت ونحو غزونا ورمينا ويخشين وبابه وغزوي ورمي بخلاف غزوا ورميا
وعصوان ورحيان للالتباس واخشيا ونحوه لانه من باب لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف نحو
اخشوا واخشون واخشي واخشين ٥ اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما لامان ٥
قلبتا الفا وان لم يكونا في الاسم الجاري على الفعل ولا الموازن له كغزا ورمى اوكانا فيما يوازن الفعل
مخالفة له كالاخوى والاشقى وانما شرط الجريان او المشابهة المذكورة في العين دون اللام لان اللام محل
التغيير فتؤثر في قلبها العلة الضعيفة اعني تحركهما وانفتاح ما قبلها قوله ان لم يكن بعدها موجب للفتح احترازا
عن نحو غزوا ورميا في الماضي ويرضيان ويغزوان في المضارع وعصوان ورحيان في الاسم فان الف الضمير في
غزوا ورميا والف التثنية في عصوان ورحيان انما الحقتا بالالف المنقلبة عن الواو والياء بعد ردّ الالف
التي هي لام الى اصلها من الواو والياء اذ لو لم ترد لالتبس المثنى في الماضي بالمفرد ومثنى المضارع ومثنى الاسم بالمفرد
عند سقوط النون فلو قلب الواو والياء الى الالف بعد رد الالف لاحتمل الوقوع فيما فرّ منه اعني الالتباس
واما لم يقلب في اخشيا لكونه فرع يخشيان المؤدي الى اللبس لو قلبت لامه واما لم يقلب في اخشين لعروض حركة
الياء لاجل النون على ما تقدم فالحق ان يقال لم يقلب لعروض العلة المحركة لاجل لحاق الف الضمير في نحو غزوا
ورميا والف المثنى والجمع في نحو عصوان وصلوات ونون التأكيد في نحو اخشين فالفاء لعروض ٥
حركاتها لاجل هذه اللواحق فانها وان كان اصلها الحركة الا انها لولا هذه اللواحق لم تتحرك هاهنا فلا ادون
عارضة ولا يقلب الواو والياء الفا الا اذا تحركتا بحركة غير عارضة قوله لشبهه بذلك يعني ان النون
اللاحقة بالفعل مع توسط ضمير بينهما كالالف فقولك اخشين مثل اخشيا كما ذكرنا في شرح
الكافية وقد ذكرنا ما عليه هناك قوله كغزا ورمى ويقوى ويخشى وعصا ورحى امثلة لما تحرك
الواو والياء فيه وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح فقلبنا الفا قوله بخلاف غزوت

كسرنا سعد أوجه وضع عين اسكوب عليه الشكل سما حزوجه مر ومثله الاصلي كوهب وموطئ ومكون وسمين
وموددكم ودر لدار ويوشوش اصرنا ذكرنا في الجواب واما يقول فاصله يقوول لانه فعول من الذي بمان طاب يقوم العسكر
اي جمع في الموضع وما سنه نوى قولـــه وصيم وبتم شاذ يعني ان حق الواو اذا ما سبقت الياء او الواو ساكنة قلبها
ياء وها الضمير للواو واولاها ساكنة تعلما ما في وليس اشد والاولى ان يذكر نسد وذميله بعد ذكر فصل ذلك
ومزمي وولدى او ولي المفعول ومثل الجزو الضمير لكنه يعلمنا اذا وقع في الجمع طرفا الفعل الجمع وكون الطرف
عل الضعيف فهو في قوم ونوم لم يقع في الطرف وقلب فهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع وهي بعيد منها
انه المفرد مثل قائم وقام واما كان النيام اسد لبعده من الطرف قال الشاعر الا طرقتنا مية بنت منذر فما ارق النيام الا
قولـــه وسكان ونعل جز كما في نوم ونيغ لنسه بباب خاف ومفعل ومفعل كذلك في مفعول نحو مقول ومبيع كذلك
والمصدر وعبدتها في مفعول وعند الاخفش العين والعلة اذ بمعول عين بالاكرم في الفاء اصلها او سدد مبيت
ومهوب وكون نحو مبيع ومضوف وانه لا يجوز ويبني فلعل ديدوفان في ولي ويعف دهل وبيعد في كسر الاول
مكار يعني تا او مكسورة ومنه في عين ولم يعفلو ولئن تشبيه الحو ومن ثم سكنوا التا او في ولي لانه غير بمعول وسع
في التمام والاستعانة وكونه الحذف في سير ومتب وكينونة وقيلولة اذا تحرك الواو والياء وسكن ما قبلها فالقياس
ان يقال سفل ولا ملك ولكن بقد لكل اليوم ذلك في وقد اعل امثله ما في كان الفعل او في اسم محمول عليه نقل عين ذلك الفعل
والمحمول عليه اما عن الاعلال وبعد الاستبيان نقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم نبيها على السبب لان اوزان الفعل اما تختلف
حركات العين واما كان الاحرف هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكن انعل على ما مر في اول الباب وشرط ان يكون الساكن
الذي يقبل الحركة الية له عرف في الحرف كي اي يكون منحركا في ذلك الاصل فان الم يقبل في نحو قاول وبايع وقول وبيع
ونقل في اقام ويبيم وان لم يكن في الاصل يسكن في الرباعي انما الى اصح القس في يفوتني واعورة بعوره واسعورة ونتعوذ
واذا نقلت الحركة الى ما قبل الواو والياء فان كانت الحركة فتحة قلبت الواو والياء الفا لان الاكل لا لانكم لا الفتح مستعملة
ما قبلها الاكرام والذي كان مكسورة لانه اذ اذا هلك الفتح نفس ما اعله الاصل فهو اولى وان كانت ضمة لم يكن
قلبها الفاء الالف لا يلي الا الفتح فيسامي الا الواو اذا كان مضموما فانه يبدل بالضمير وزنه ساكنا مكسوا
ساكنا نحو يطيح واصله يطوح ونعيم واصله نقوم فعلى هذا نحو خاف يهاب ويوم ونبيع والطيح والقيم قولـــه
للنسبة بابه خاف وسيع حال ان خرقت الواو والياء الاصلية المذكورة حرفنا كا حدوفي الاصل اعني الماضي نحو خاف وهاب
ودام وباع وطاح فمن الفعل ما كان ولم يعدو الاول لا تكسر بل حركة كما هو عندهم لما التقى الى حركة ما يبني
به وزن الكلمة ولم تحرك بالكسر كما هو حكم الساكن اذا حرك والا الفتح كما كان في الاصل اعني الماضي حتى تنقلب الفا
الفاكما في الاصل لئلا الوجهين يؤدي الى اختلاط الابنية بعضها ببعض ولو بني على ما قلنا لصح ان الحركات
نقلت الى السواكن المتقدمة لم يحتج الى الاعتذار عن عدم قلب الفتحة الى الواو اللين لاجتماع من الالف بعد الضمة
والكسر والذي يدل عليه ايضا الس سعيد من الاسم الذي دخل على الفعل هذا الفعل وهذان احدهما البلاغي
المزيد فيه الموازن للفعل الموازنة المذكورة فلم في ذلك الواو والياء القائم مبا بينه للفعل اما صحة فيه
لا ايراد في الفعل كم مقام ومقام ومقوم على وزن مفعل من قام ويقيم فانها على وزن نفعل ونفعل وافعل
امر او نفعل او نحو ما صله في الفعل مخصوص يتحرك كله في الفعل يلها نحو باع ونبيع فان الياء المكسورة
لا تكون في اول الاسم الا علا لفيه وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة والمخالفة المذكورة شرط

اخر

اخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم يعل مزيم ومبيق واما عند شاذ لن فلا يعل عنده نحو تقول وتبيع
المنقلبان من القول والبيع وغير ذلك اذ ليس في شيء من ذلك معنى الفعل فان لم يكن مما فاذا ذكرنا نحو هو اطول منك واسود
وتقول وتقول واقول ونحو نصر ونضر واقبل وكذا اغير واعور لم يعل الاعلال المذكور لئلا يلتبس بالفعل عند التسمية به
كما مر مثل والم ينقل في نحو اخوته واضونه وان ضمن التا مشابها للفعل كالمهم في الاول لان التاء هاهنا واسكانه لازمة فهو
على عدم اللزوم فهي هاهنا كما في اسود ياسود في الحنه فان التا مقدرة ولم ينقل في نحو افوقا وابينا لئلا التاء ابنت
للزومه وكونه بكم الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل المذكورة كاخراج الالف في القوودي والخيدي والالف والنون في الطربان
والجولان كما ذكرنا مثل ومن العرب من يسكن كسر التاء في ابينا فيقول ابيتا لا لمشابهة الفعل بل النقل في افونا ابينا
لكراهة الكسرة على الياء وهما مثلان كما حذف الضمة في نوق جمع نوار استثقالا للضمة على الواو واعل بالنقل في ابينا
مع عدم الموازنة المذكورة لسبب الاستثقال وعدم الاعلال في ابينا اكثر بل النقل شاذ خلاف نوق في جمع نوار
فان الاسكان في مثله اكثر لكون الواو المضمومة اثقل من الياء المكسورة حتى عد شاذا في نحو قول سفره
عن منزوان بالذين تهدى وبالاكف اللاميات سوق وهو جمع سوار واصل مفعول ان يكون مفعلا فيوازن
يفعل بزيادة الواو لما ذكرنا في بابه فلما كان اصله الموازنة اعل باسكان العين ولولا ذلك لم يعل واما سائر اسماء المفعولين
فوازن افعالها المبنية للمفعول مع المباينة بالميم المفتوحة واعلم ان اصل مقول مقوول ويبعث حركة العين الى
ما قبلها واجتمع ساكنان فحذف الساكن دون الاولى وان كان الساكن في الاولى اذا اجتمع ساكنان والاول
مدة واما حكم بذلك لانه رأى الياء في اسم المفعول الياءي باقيا بعد الاعلال نحو مبيع فحكم بان الواو هي الساقطة فيه ثم طرد
الحكم في الاجوف الواوي وعند سيبويه حذف الثاني لان الكلمة يضر بها حذف منها
حذف الاول وايضا ليحصل الفرق بين المفعولين الواوي واليائي ولو حذف الاول لالتبس فلما حذف واو مبيوع
كسرت الضمة لتسلم الياء كما هو قياس مذهب سيبويه في نحو بيض من البيع واما الاخفش فانه يحذف الساكن الاول في الياء الواوي
واليائي كما قيس الياء الساكن فيقول له وينبغي ان يبقى عنده نحو مبوع بما هو الياء في مبيع فقال لما سقطت الضمة الى ما قبلها
كسرت الضمة لاجل الياء فلما حذف الياء حذفت الياء الساكنة ثم قلبت الواو بالكسرة ومن نظر لان الياء انما قلبت
ضمة ما قبلها كسرة اذا كانت مما بقي لا مما يحذف فالاولى ان يقال على مذهبه حذف الياء اولا ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت
الواو ياء وذلك للفرق بين اليائي الواوي واليائي قولـــه مخالفا اصليهما اما مخالفة سيبويه فلانه حذف الياء الساكن
واصله وانما عنى حذف اولهما واما مخالفة الاخفش اصله فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا للضم ما قبلها وان كانت
الياء ما بقي وقد كسر هاهنا ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما يحذف وشذ مشيب ومشوب من شاب يشوب ومنيل في مكروه
من نال ينول اي اعطى ومليم في ملوم كانه بني على شيب وبيل وليم كما بنيت مهوب من الهيبة كانه بني على هوب
قولـــه وكثر نحو مبيوع ومخيوط قال الشاعر قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
وهو لغة تميمية قولـــه وقل نحو مصوون لكون الواو اثقل من الواو والياء ومنع من ذلك وقال الاعلم انه الواوان
وحكى الكسائي خاتم مصووغ واجاز فيه كلها بناء على الاصل فيما قولـــه ونحو قفان في فاقلت
وبقيت الى فوهم وبضم في غير معنى برحمته في اول الكتاب قولـــه ولم يعلوا في لست اي لم يكسروا اللام مع انه
باب نحو مات فقيل واصدها لكي يعني وهيب فكيف فيها مغا وذلك لانه لما لم يتصرف حذف الكسرة بسببا ولم ينقل
الى ما قبل التا فصار لست كلست قولـــه ومن ثم سكنوا يعني لم يقلبوا الياء الفا لان ذلك تصرف وكان نقل الحركة

وان يكون الي ... والعامه ... في المدح وقلبت الهام من كلمة سابق وكابر وقد جمع مقاعس بسببها المعيشة معيشة كالجمع مسيل
على مسائل معفيل الوها وهي اعني مصايب ومعايس بالهمز شاذان قوله ويعل باب فُعلى اسما او اي نحو
طوبى وكوسى ولا يعل في الصفة ولكن كسر ما قبلها لتسلم اليا نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذا ان بني
المصدر عن مثل مال ... الدان الباتى نحو معيشة شاذ عنده ونحو مقيبة يجوز ان يكون مفعُلة ومفعِلة وقال الاخفش
انما بني الاول ... ومقيبة مفعلة والالوم مفوسة وعلى الوجهين من البيع من مثل بذهب لفصل تبيع وتبيع ٥
قوله طوبى اسما يكون مصدرا كالرجعى قال تعالى طوبى لهم اي طيبا كقوله بغيا لهم واما ان يكون مؤنثا للاطيب
بمعنى الطوبى ما للام كما قال ... ما يعل فيه اليا واوا وذلك اذا كان اسما كالطوبى والكوسى قال لانها لا يكون وصفا
بمعنى الالف واللام والمراد بجري الاسما التي لا يكون وصفا واما لم يكن وصفا بمعنى الالف واللام لانها لا تستعمل الا بمن كما
هو معلوم واما في الصفة فان المضاف اليه الموصوف ولا افعل التفضيل يقع ما اضاف اليه ولا يقول عندي جارية
حسنى ... الجواز ... الموصوف ولما لم يعتبر لام صفة ولم تعرف الوصفية نقول بضائرة
الفصل في ... الاسما ولعله معنى الوصفية في افعل التفضيل ضرب المجرد منه من بين اذا اكثر بعد الفعل ايضا فاه
علا ... فيها ... في باب ... ضيقة ... اذا كان فيها ... قال هو فعلى بالضم
لا فعلى ... الكون صفة واما عزهاة فهو بالتا وقد ... يخل كيفى للذى ياكل وحده ويجوز ان يكون
فعلى بالضم ... في سود وعوطط ولا ... الضمة الى الكسرة بالالحاق لان المقصود من الالحاق
استقامة الوزن والسجع ونحو ذلك لا يساوق به واما في الاسم دون الصفة فرقا بينهما وكان الضم اولى
بالتا ... قوله وكذلك باب بيض يعني جمع افعل وفعلا وذلك لعل الجمع وقد ... في باب بيض جمع ابيض
الضمة فيها بقلب اليا واوا وذلك لعدم الوزن قوله واحلف عين ... الجمع والصفة سوى كان على
فعل كما ... اذا ... بين ... ثقل ... لعلة الضمة كسرة ليسلم ... الجمع والصفة
سوا كان ... كما ... الياء ... الاول ... ونحو ... الاحفش ... الامر
... على ... الياء ... الواو ... ما قبلها ... الظرف ... ٥
كان الباء ... من الطرف كما ... قوله مفعول شاذ لان المقصود ... وهي من ... لانه يحتاج
في ... الايصاف ... قوله ويعل الواو المكسور ما قبلها ... المصادر ... نحو قيام وغياذ
وفيما الاعلال في فعلها وخالف ... مصدر نحو لاوذ ... نحو حياد ... رياح ... ديم باعلال المفرد ٥
وسد طال ... جياد واجمع ... كراهة اعلالين ... على ثياب ... الواحد مع الا
بعدها ... واما ... شاذة كان حق الواو المتحركة المكسور ما قبلها ... انقلبت ياء الا في ان
... يكون ... اليا المتحركة المضموم ما قبلها لا يقلب ... والغيبة وذلك
لان ... للتا بعدها كافعل الضمة للواو ... والواو والياء بعو ... ولا ...
احدها ... اجتمعا ... اسد ...
ودبوان ... لكم ... للواو المتحركة عن المتطرفة المكسور ما قبلها ... وهو ...
... ولم ... الياء المتحركة عن المتطرفة المضموم ما قبلها ... على الاصل ...
الواو المذكور ... اشياء احدها ان يكون الكلمة مصدرا لفعل معل نحو غاد عياذا او ... او لا يريد

ان يكون

ان يكون الفعل اعلّ ... الاعلال بل يكون الفعل اعلّ اعلالا لانا كان الواو في عياذ قلبت ياء لاعلال في عاذ بقلب الواو الفاء
فصح الواو في حال نحو لاوذ لاوذ ... تصحيح الواو في الفعل نحو لاوذ لاوذ لان فعله صحيح ولم تقلب في عوض
لانه ليس بمصدر وفي قوله تعالى دينا قيما الاصل مصدر وثانيها ان يكون الكلمة جمعا الواحد ... على غيبة قلبها الفاكا في تاره
ويزاو ... ديمة وديم وريح ورياح وسد طال جمع طويل اذ لم يقل على واحد وصح ... واحدها ... الافي ... تلك
كما في ... كراهة الاعلالين ... واوا ... ولو ... اعلال الجمع لاجماع
اعلالين ... بعدها ... الواو ... الكسر كون الكلمة جمعا لواحد ساكن
عينه ... واما احتاج الى الشرط ... لم يعل ... الاعلال ... ساكنة لان
السكون ... والالف ... جمع
العلة ... الواو ... الباء وهذا الشرط وان لم يكن ... والاول ...
ديم ... ولهذا يجوز تصحيح ... وان كان مصدر ... تبرة ... وضع حوائ
وصوان لانه ليس بجمع قوله ويعل الواو ... او ... اذا ... والكسر ما
ان كان ضمة كتب ... وقيام وقوم ... ومسلى ... فقا ... جمع الوى بالكسر والضم
واما نحو ضيون ... وقيم شاذ ... اسل ٥ قوله
عينا كما في ... وايام وديار وقيام وقوم اذ اصلها قوام وقيوام ... على فعال وفعول ولو كان فعلا فقو
لم يعل ... قوله او لاما ... واصله ... او ... الواو ... الاول
للمفعول ... الجمع اعلم ان الواو والياء وان لم يتفقا ... واذا ... يدغم احدهما في الاخر لكن
لما استثقل اجتماعهما ... بالادغام ... والمد ... ثم على ...
الادغام ... شرط الادغام سكون الاول ... الواو الى الياء ... الواو ... وان كان ...
في ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثاني ... الواو والياء ... الواو المقلوبة وانما
لم يدغم في سوير ... الخليل ... الواو ... الالف ... الاصل ...
فكما ان الالف التي هي ... الواو التي هي بدل منها ولذلك لم يدغم نحو قوول ...
لو ادغم نحو سوير وتقوول ... ونقول ... الادغام ... المد اذا كان في
اخر الكلمة نحو قالوا وابتلوا في يوم واما الكلمة الواحدة فلا نحو ... وذلك لان الكلمة ... الزوال
واجتمع ... المد عدم الاتصال التام ولا يدغم ... ديوان ... على خلاف القياس
ويقول ذلك في جمع ديوان ... نحو ... ولو كان ديوان ...
لو ... الواو والياء ... لكنه ... قلبت الياء واوا على خلاف القياس كما قلبت الواو ياء
على خلاف القياس ... اذا ... الهمزة ...
... قوله ... الالف ...
... العلماء ... واذا ... ونوى وادغمت
... الضم والكسر ... كما ذكرنا وكذا ... بالقلب ...
... شتى ... واما ... الياء ... خاصة لان الاعلال

الواو

علم

مثل ثم نحو مقولا كما اخرى اقامة واستقامة مجرى اقام واستقام لان لا لبس بعد الاعلال فقال هذا قوله والوجه فيه ما تقدم
من ان المصدر لا يعرف هنا الاعلال الان يكون مصدرا لفعل ذا اسنادا للفعل في سوق الزيادة فيسوق مثل ومنعها من الفعل
لا قامة واستقامة ولم يرد الا مستأنف كذا واما اعلال نحو قيام وصيام ونطالب الواو بالياء ان لم يشاو الفعل بعد الوجهين فلما ذكرنا
من ان عدة الواو والكسرة ما قبلها اسبب على قلب الواو الفا ليس ما قبلها قوله ومقوال ومخياط للبس يعني انه انه
حاد على الفعل لحكاية الاعلال سبيل الفعل الخ لم نقل اللبس بمقال والخيان بمال لم سبب علة الاعلال في
موازنة الفعل حتى يقال ولسن محل اسم منفصل بالفعل بمثل هذا الاعلال قوله ومقول ومبيع هذا مما احتاج الى العذر لانه
موازن للامر نحو اجيب واخف وغلم الحال ملائم المزيد في الاول فكان الوجه الاعلال والعذر انه منقوص من مفعال فاجرى مجرى
اصله ولما الا معول اما منقول من معولها اصلا ومفعل منه الا مفعال ومركب الاعلال لكونه بمعناه وهذا اولى اذ موافقته لمعناه
لا بد ان يحاله فرعه قوله معود لك اي لم يعلوها الفا كما على اصولها للالبس ود بورن كما ذكرنا بالة
قوله للالباس بفاعل اي لو حرك اللام لالتبس بفعل الاعلال كما في باب للبس فقال فعيل وفعول بما على ولو حذف الاولى
لكان التبس بفعل المصوغ الفي والحق ايضا بقوله لانها الصيغ الاقسام المذكورة قبل قوله وبحو الحول لان
هذا محسنات حركة العلة لا استحقاق حركة المعنى الا للاستحقاق اللفظي اذ حركة الحرف المبني بعد الحروف سبب الواو والياء
والا بعد الا وسهون وحركة المعنى على قرائن من هذا المعنى فلم يعتبه بالحدها على الاخر فالوجه قوله اولا لا لبس كما في
اي كما انه واستقامه كما ذكرنا من مناسبته للفعل ولا موافق اي موازن له موازنة مقام ومقام وما يرد ذلك في فوسه
للالباس اي منفعل قوله ولا محال لان شرط الموازن للموازنة المذكورة مخالفة بوجه بين لا الالبس بالفعل
قوله لمحافظة الالحاق فان الملحق لا يعل بحذف حركته ولا نقلها والا حذوف وليلا يخالف الملحق به فطاع عن الالحاق
ما الا ذاك الاعلال على الاخر فانه يعل ان الا واخرى المصدر ولي سقوط حركة الاخر كالمعرب الاعراب الوقت
كما ذكرنا في اول الكتاب وسقوط الحرف الاخر لاجل السوب عن الادم للكلمة قوله علنت واد وهو عنده
الاحمر طول نحو دعه هو الماد العاكش واد لم بار عيد فعلل كاعن بعد قوله اوللسكون
النعم هذا هو الفرق الحق الاول لان الواو والياء الساكن ما قبلهما انما يقلبان الفا لكون ذلك الساكن معنونا في اصل
ذلك الكلمة ولم سبب فيها احر بمعنى حركته في الاصل قوله ويقلبان همزة في نحو قائم وبائع المقل فعلة علاقة عادة
ونحو سائل وسائل شاذ وجوهها قول قال الخليل مقلوب كالنائي وقيل على الماضي وشبه بقول ابل ودواع
سا وقضاه بعد القياس شاذة وقلبها واذا قرئ بالنعا وحوار بز وطواويس وصيا وشاذ ونحو عوارز وازل
شايل لان الاصل عواوير فحذف ونحوا بل فاسنع ولم يعلوه في باب مقاوم ومعايش للفرق بينه وبين باب
ونسايل ونحايا ووقا بغ وحاملين بالهمز على ضعف والترم في مصايب كل ما في هذا الفصل قد تقدم ذكره تعليله
قول النقاء في هذا الباب يقلب الواو والياء همزة ليس هنا بحلول عن الحقيقة وذلك لانه قلب الفي الكائن فقلب الالف همزة
كما قلب الواو والياء همزة قوله علاقة وعادة يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل في الاعلال كما بعده فلما منع
الفعل في موضعها قوله ونحو سائل وسائل شاذ يعني ان بعض العرب يقلب العين الى موضع اللام في بعض اسما الفاعلين
من الاجوف وبقولها اعلال قاض قال شعر لاث به الاشاء والعبري وقال شعر
فتعرفوني انني انا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث معلم وهذا الذي ذكره الخليل حتى ان يكون في جمع اسم
الفاعل من الاجوف المهموز اللام الهمزة فقال اذا كانوا يقلبون في الصحيح اللام خوفا من الهمز الواقع بعد الالف

كذا خطي

من اجتماع همزتين اخر وهكذا الماتاهم قالوا في جمع شائع شواع بالقلب فالي فهو في نحو خطايا ومطايا وحواء وسواء
اولى والجواب انهم انما لم يحتاجوا الى القلب لان دشاي هو قاعل الهمز بعد الالف واما في نحو جاء فيلزمهم همزة واحدة بعد الالف
ثم قلب اللام الى موضع العين اولا فالسر واكثر العرب يقولون لات وشاك بحذف العين فكانهم قلبوا العين الفا ثم حذفوا
العين للساكنين ولم يحركوها فرارا من الهمز والظاهر ان المحذوف هي الثانيه لان الاولى علامة الفاعل وبجوز ان
يكون اصل لات وشاك لوث وشوك مبالغة لايث كفعل في عامل ولبث في لابث فيكونان كالبين وبيق ويوم راح وقد
مضى البحث في اول الكتاب قوله ونحو اوائل هي اذا اكتنفهما فاعلها الف باب مسايد فقلت الياء فيه الفا للقرب
من الطرف واجتماع حرفي علة بينهما فاضعف ثم يقلب الياء همزة كما في قابل وبائع على ما تقدم سواء كان كلاهما
واوا كاوائل اواو ياء او كلاهما يا كخوبيع وبايع او الاول واوا والثاني يا كما في بوايع جمع بويعة ففوعلة من البيع
او بالعكس نحو عيائل جمع عيل واصله عيول لانه من عال يعول وكان يباس صناون ضيائن اللام لكنه شذ
في الجمع كما شذ في المفرد وليس ذلك بمطرد الا نرى انك تقول عنافس الثبة بعد الادغام فانه اذا جمعت قلت عنابه
مدعما والممنوع من ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقلبت الثانية الياء الباقية عليه لان استثقال الياء والياء
والواو كاستثقال الواوين وقال الاخفش القياس ان لا يهمز في الياءين ولا الواو والياء لان اجتماعهما ليس كاجتماع
الواوين واما بوايع جمع بايعة فاما همز لكونه جمع ما همز عينه فاذا نسب اسم فاعل من جيء فيه وشوى
قلت جاي بالياء شاي كقاض ويقول في جمعهما لفيرالفلا وثوايا وشوايا عند من لم يقع الف الجمع بين واو وياء في جمع
شاي وبين واوين في جمع شاو ولا تشبع الجمعين واحد منهما كما يقلب في جمع اداوة اداوى اذ لو اسبقت جمع جاي واحده لقلت ايضا
خوايا ان طواسبت في جمع شاو ولعلت شواوي فكان قرارا الى ما قرر منه على ما ذكرناه عمد الهمز ونقول على مذهب الاخفش
خواي بالياء واما شوايا فلا هلال فيه لاجتماع الواوين قوله علاف عواوير وطواويس اذا بعد حرف العلة التي
بعد الف الجمع عن الطرف لم يقلبها الفا سواء كان المكتنفان واوين كطواويس او يائين كبايع او مختلفين كفياديم جمع
قيام وبواسع جمع بتاع علاوة نور بالغ لو جمعت الاسما المذكورة هذا الجمع واما عواور جمع عوار
وهو القذى فلان اصله عواوير فحذف الياء اكتفاء بالكسرة قال شعر وكحل العينين بالعواور وغابيل
بالهمز لان اصله غبائل اذ هو جمع غيل وهو الفقير فاشبع الكسر قال شعر فيها عيائيل اسود ونمر
ومنع الاصل في الجمع كله في الجمع واما ان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان لم يعل ما في المكتنف الفا الصائم مثله
نقول عواير دقوايم علي وزن فعاعل من عوت وقام وكذا نقول في مطايا وخطايا وخنايا وسواء من مطا ومي وخني وشوى
مضى ما في المكتنف في الجمع همزة لانه وان قلب يقل الجمع الا ان ضم اوله المقتضى ثقلا ما قال والاعلال العظم ها هنا بالتقوية
والا بعد ها الفا كما يعل بالجمع ولا يقال مطايا ولا حوايا اذ حيايا وشوايا الا لليس بنادر كما في وحيايا يرى من قال ان
تقل الصه ليس كثقل الجمعية لم يطلب بها غاية العضيف كما طلب في الجمع الاقصى بل اقصر على شي منه وذلك بقلب ما في
المكتنف الفا همزة قال فان جمعت مطايا قلت مطايا لا مطايا الا ان الهمز كان في المفرد ولم يعرض في الجمع فهو مثل
سواء جمع سائية كما تقدم في حذف الهمز والاخفش والزجاج لا يعتدان ثاني المكتنف في غير الجمع فيقولان عواور
وقواوم ومطاء ووماي وخناي وشواء لجمعه المفرد قوله ولم يعلوه في باب مقاوم لانه فقع بعد الف الجمع
فيه واو او يا لسن بمد زائد سواء كان اصله كما في مقيمة مقاوم ومريبة ومراييب او زائد كما في جداول
وعثاير فبقي على حالها اما الاصليه فلا اصالتها واما الزائد المتحرك فلقوتها بالحركة وكونها للالحاق بحو جداول

استحى يستحي بحذف الياء. حذف واحدة من الياءين هذا مذهب الخليل وسيبويه على ان في احيي مثلا اعلال الهمزة وياء فكان قبل خاي
وما موزي باع استحى يستحي كما في استحيت والثاني على ان الموزون خص من ي اعلال غير لها اصبح اعلال لامه
وليس على عله الاعلال التي كان استيا حذفت حركة الياء لم توجد في كلامهم ياء متحركة ساكن ما قبلها فالتقى ساكنان
حذفت الاولى فتقلت الى الساكن ان الاستيا ما قبلها كما في باعت وطابت وكذا تقول في المضارع ان خففه يستحي كيستبيع
حذفت حركة الياء الاولى في المضارع حذفت الياء الاولى للساكن والامر منه استح وهو مبني على هذا الاستحاء كاستباع
واسم الفاعل مستح والامر مستحيي واما اعلال المضارع والمفعول مستحى منه واصله مستحيي حذفت حركة الياء
كالتخفيف في اعلال الستحاء واجب ومما ذهب اليه الخليل من قال لا حي وفارغ واحبات الماز فان الياء الاولى في جمع هذه
الموارد حذفت كلها حذفت وعلت ومثله نحو الملي الادغام ولما حيي اسم حذفت الاولى لانه اشبه شيء بالادغام فلو
الادغام في وصل الساكن حذفت المي من استحيا ولما لو استحيا لكان مثنا قوله حاوى وادى يعني ان نوي من
ضاعف الواو ويدل الواو كان خبي من مضاعف الياء لامه اما حادى ادغام خبي وحاوى فلم تقل حي كما قلنا حي لان قلب الياء
تا اعلال مكرر والادغام الاول في الاخر اعلال في الوسط والاول اسبق لما ذكر باعتبار ذلك الذي بالادغام انه مثل قلب
بمعنى لنا كثر الياء الاجتماع ما سلف كما ذكرنا اول الكتاب والضا فرق بقلب الواو باحد منه بادغام الواو في الواو والطريق الذي هو
موجود بادة الحية اولى السلوك مما اليس فيه كذلك قوله ولذلك قالوا حيى اي لم يقولوا حي مع انهم ادغموا في الماضي
لان الاعلال قبل الادغام وايضا الاشتقاق الاعلال احد سببها الادغام ولم يدغموا لا يقوم ايضا لا يعد الادغام في حياء يوي لعدم لزوم
حركة الثاني كا في شرط الادغام في مثله على ما تقدم قوله في احواوى وهو افعال من الحوة واصله احواوو ولم يدغم باعتبار الشبق
الاعلال على الادغام ولكون الكلمة اخف كذا احواوى في مضارعه وكذا ارعوى وهو من باب افعل كاحمر واصله ارعوو كاحمر
ومصدر احواوى احويواء احميرار واحويوا ولم يذكر من الاحواوى احويوا بلا اولى وادغام فلكون الياء غير صالح المصدر
للكسر واصلها الالف في احواوى وهاذن لغة وهما الاعتبار بها كالاعتبار بواو سويرد فوجب ادغامها بدلا من الالف شاذ وقال
وسيبويه الكون المصدر اصلا للفعل ولا يكون الياء بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من الياء في المصدر قوله ومن قال
اسهاب يعني بعض الكلمات يقال احمرار واحمرار واسهيباب واسهيباب فيقال على ذلك
في احويواء احوواء احويوا في جمع وواو كما جمع التاء في اقتال وان لم يكن احد ي من باب اقتال وهو من باب الادغام انه يدغم اقتال
مثل اقتال فقال يقال اقتتالها احويوا والواوان في الاوسط لا يستثقلان كاستثقالهما في الطرف فيقال احوواء مثل
احويواء بكسر الثاني احويوا وهو مثل فعال فان الاولى اذا اسقت من حي ومن حي مثل احمر قلت احيي وازمي والاعلال قبل الادغام
واذا اسقت مثل احمار منهما قلت احياي وازماي في المثنى احييا وازميا واحياييا وازمايا ولا يجب الادغام لعروض
الحركة والاحزة لاجل الف المثنى وتقول في الجمع احيوا واحياوا اذا الرمت الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله
نحو احيي وازمي في احيوي وازموي واحييا واحيوا وازموا واحيوا واحيوا ... الادغام فتقول احي
واصله احيي كسرت الواو المضمومة كما في مثلي واحيويت واحيوتا واحيوا وفي المضارع تحيي ويرمي وكتابي
ويرمايي ولا يجب الادغام في الواو في احيوي كما لم يدغم في سوير لما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل محيية ومحيية ولا
يجب الادغام لعروض الحركة بل اخف الكسر اولى من الاظهار كما بينا وتقول في مصدر احيي احييا وفي مصدر احيايا
احييا بالادغام ومن لم يدغم في احيوا لكون الياء بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم هاهنا لكنه مستقل ومن ادغم ثم
في احمر اصله الالف فهاهنا احيا احي حيا قوله وجاء الادغام في احي واستحي ومن ادغم قال احي

احيا واحيوا واستحي واستحيا واستحيوا وذلك للزوم الحركة ومن لم يدغم قال احيي احييا احيوا وارمي ارميا
ارموا وفي استحي بلا ادغام لعدم الحد لا احد في اصلها وثانيها الادغام وثالثها حذف الياء الاولى كما استحي عندهم وتقول في
مضارع احيي استحيي يحيي ويستحيي من غير ادغام لعدم لزوم حركة الثانية كما ذكرنا قوله ولم يبن من باب
قوي اي من مضاعف الواو فعل بالفتح كراهة اجتماع الواوين اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع واما فعل بالضم
فلم يبن منه لتخفيف الواوين من دون اتصال الضمير اذ لم يكن قلب الواو التي هي عين لما لم يكن علة العلة اللام
حاصلة كما ذكرنا في حيي وطوى فعل وهو القوة والقوة جواب سؤال كانه قيل اذا لم يبن من باب قوي مخافة
الواوين فلم احتملوا ذلك في القوة فقال لان الادغام هاهنا حاصل تخفيف الكلمة ولو كان الادغام معدوما على الاصل
التقائهم جعل ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل قوله وصح باب ما افعله لعدم
تصرفه وافعل منه محمول عليه اولا لبس بالفعل وان ذكروا واحوت والا انه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسود
للبس وعور وسود لانه بمعناه وما تصرف منها صحيح ايضا كاعورته واستعورته ومما ولد ومبايع ومغاوير
واسود ومن قال غاز فالغار واستقاد وغاير وصح تقول فيسيار للبس ويقول الرعياط للبس ويقول ومخيط
محذوف منها او معناها والفعل نحو يقوم وبيع ومقوم ومبيع بعد ذلك للبس نحو جواد وطويل وغيور
للالباس بفاعل او بفعل او لانه ليس جاريا على الفعل ولا موافق وصحوا الجولان والحيوان والصورى والحيدى
للتنبيه بحركتها على حركة ضماه والموتان لانه نقيضه اولانه ليس جاريا على الفعل ولا موافق ونحو اداوة وادواء
للالباس او لانه ليس جاريا ولا على الفعل ونحو جدول وخروع وغلبته لما فيه الالحاق اذ المسكون المحض
فيتبين ما قدمت في اول هذا الباب علة تركهم اعلال الاشياء المذكورة ولتصنيف الفاظ المتصف قوله لعدم
تصرفه يعني ان الاصل في الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله ولم يتصرف باب التعجب وما افوله وافول به وان كانا
فعلين على الاصل لشابهتها بعدم التصرف للاسماء وصار كافعل التفضيل وافعل الصفة قوله وافعل منه
اي افعل التفضيل محمول عليه اي مشابه لافعل التعجب من الشيء لكونه افعل بمعنى من المعاني مرعيا
ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما هو مبين في بابهما ولم يكن محتاجا الى قوله محمول عليه لانه اسم واصل الاسم
ان لا يعل هذا الاعلال كما ذكرنا بل قد يعل من جملة الاسماء الاقسام المذكورة وشرط القسم المزيد فيه اذ ان يدل اعلال
عينه لموازنة الفعل ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا لا يخالف الفعل بشيء فكان يكفي قوله او للبس بالفعل
قوله وباب اعوار واسواد للبس اعني قلب الواو الفا ونقل حركتها الى ما قبلها لكان تسقط في الوصل واحد
الالفين فيبقى ساد وغار فيلتبس بفاعل المضاعف ولم يكن يحتاج الى قوله للبس لانه انما يعتذر لعدم الاعلال
اذا حصل هناك علة الاعلال ولم يعل ووجه علة الاعلال فيما سكن ما قبل الواو والياء مع كونه كثيرا غالبا
ثبت اعلاله في اقام واستقام ولم يثبت اعلال عور وسود حتى يحمل اعوار واسواد عليهما بل الامر
بالعكس بل لو سئل كيف لم يعل اعوار واسواد وظاهرهما انهما مثل اقوم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك
ان القلب حاصل في اقوم دون اعوار قوله وما تصرف منها صحيح الى اخره اي لم يعل نحو اعورته
واستعورته وان كانا في الظاهر كاقوم واستقوم لان اصلها اليس مثلا احتج جملا في الاعلال عليه
وكذا غاور ومقاول ومبايع لم يعل اعلال نحو قائل وبائع لان نحو قائل وبائع للحمل على فعله معلا للفعل
واعلال هذه الاشياء عن فعله قوله ونحو قيسيار للبس يعني انه وان كان مصدرا للفعل

ومنه ومنع من ... في اسم الآلة وذلك كما في باب وكسر ضاد الدال في فعل بالياء لكان دال وخاف وهاب قوله او مفعول
عليه كأيام وأبان واستعمال واستبان وقد يكون الفعل الذي لا يجوز الاعلال على الدالي كهاو ويهاو ولان الاصل في الاعلال الماضي
والمضارع وحمله ... مصدر لفعل الاعلال وذلك انه هو الملحق بابه من المصادر يحمله قوله او اسم محمول عليه اي على الفعل الذي
والمحمول عليه كما في ... كيد ... والاستقامة قوله ولا وقول وبيع اي ولا ما كان الواو والياء فيه
مفتوحا ما قبلها قوله وطايب وما ... قد ذكرنا حكم طايب في الشيء كما ذكرنا ان هو ما جاء مطردا وان كان ضعيفا
وكذا ذكرنا ان بعض العرب ... الواو الساكنة الفا ياسا في مضارع خو اسفد واسنذ ... يطلبون ولا يعوذ ولا
اي صح ما قبل ولا الفا ما سالما ويقولون ألا ادّ وطي ... فاما ما قبل الياء اذا ... عن اعرابية وكانت
طي ... الفاء ... بكون الطرف ... وشرط ... الى السفل الى ما قبلها وشرط كونها
... لا يكون غائبة ... الكثير الا الاكثر ... على ما سبق في باب البقا الساكن قوله
كذلك ... الا ... تشوقني النبل الضعيف وبصاد نفسونا بنت على الكرم ه
... الباب الياء اللازمة ... في ماضيه ... غير مطرد قوله ... قاوم وبايع اي ولا في الدلالة
... ذلك التأكد ... والدلالة معوجا قوله اجبلت الشما اي صار ... بالمطر
واعلت ... الفعل ... استحوذ واستروح ... قياس في مثله اذا لم
... واستحوذ ... الاعلال ... في القياس وان
لم ... فاعل في اغلاله ... واذا اعل بالنقل ... اغيد ... على ... فهذه
اولى قوله وصح باب ... وهوى للاعلالين وباب طوي وحيي لانه ... من ... وبطاي ... وكذا
الادغام في باب حيي ... ولا ... لأن الاعلال ... الادغام ولذلك ... قال الواحد ... وبقوي
... واحوا ... فاما ... قال احوواء ... من
ادغم ... الادغام في نحو احيي ... احيى واستحيي واما ... في حيي وعيي
على الاسم ... ولم ... قوي ... فوقه ... ونحو القوة والقوة والبق
... الادغام ه قوله ... فعل ... الالف ... بالا ... ما قبلها
كما ... باعلال
... من الاستفعال بالاعلال ... والادغام ... الاولى الفا لا اجتمع
الاعلالين على ... كما مر ... اعلال اللام ايضا ... الفا ... الى اعلال الغير فهذا
من الاعلال ... المضاعف بالواو ... ومن المضاعف بالياء ... وهوى ... واو ولا مه
ما ... طوي ... ولم يعل حيي ... القاعدة ... فهو غير قوله وباب طوي
وحيي ... لم يعل ... اعلالين ... الاعلال ... الافعال ... لكونه احف
والحمد ... في الفعل ... ذكر علة اخرى
... من الافعال المذكورة وهو ... اكثر ... فعل ... غيبة في جميع
الماضي ... في المضارع ... وطاي ... الواو والمد
... وهاي ... المضارع اذا كان ... الاسم ... وطي واي ودواي ه

وذكر

ولذلك ... الفعل كما ذكرنا ... ان يقال في هوي من ... ماله وهو ان كل ... من باب فعل ... يحتمل غيبته بقلبها الفا
وجب ... مضارعه وبقل حركته الى ما قبله نحو قال يقول وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح وكان
يقول ... في مضارع هاي ... والحي ... الفعل المضارع ... لانه ... الاعراب ... الفعل واما
في الاسم فذلك جائز كحيه ... نحو ... مما ... لا ... اعلالهم ... طوي وحيي ... اعلال الاسم الذي
كان اولى بالاعلال ... ما قبله لكونه اخر الكلمة قوله وكثر الادغام في باب حيي قال ... الادغام اكثر
والاخرى ... وانما كان اكثر لان اجتماع المثلين المتحركين مستثقل ... بشرط ... جواز الادغام في مثله
لزوم حركة الثاني نحو حيي ... قال ... فقيل ... التامة ... مر

من طلبه ه

فان كان ... حركة الثاني ... لم يدغم كما في يحييه ... ومحيبا فان الحركة للبناء ... والمثنى ... لها

في الام مغبيا د

عارضة لا يلزمان الكلمة وكذا الحركة الاعرابية كقوله تعالى على ان يحيي الموتى ... وان كانت الحركة لازمة
لازمة كما في احيية ... جمع ... جاز الادغام والاظهار اذ التاء في مثله لازمة ... الضم وكذا نحو اغنيا واغنيا
جمع ... اللزوم الالف والادغام في هذا النوع اولى ... كما في حيي واحيي وانما اشترط للادغام في هذا الباب لزوم حركة الثاني
الثاني ... الحركة ... الياء الا ... سكونه ... ولم يرد ... واما

حيي

في الفعل ... والمتصل
الحذف والابدال والمستقبل من الحركة هو الثاني ... النقل ... الاول ... اذ ... الحركة ... والى
او الدالة والحرف الصحيح ... لسانه ... واما حرف العلة ولم يكن ... ما يستقل ... منه
... هو الحركة اللازمة ... بوع ... ولم ... حرف
... الاظهار كما في يحييه ... كما في ... في اعلال ... لكون كالاسم
... واذا ... الاولى كما نقول في ... اي لعدم الاستثقال ولانه
هاهنا الادغام لعدم لزوم ... البنية ... حيي قال في الجمع ... فاكتنفوا قال الشعر ه
وكنا حسبناهم فوارس ... كعهمس ... اعقد ... الدهر اعصرا ه قوله وقد تكسر الفاء يعني في حيي
المبني للفاعل والظاهر انه غلط ... المفعول واما ... في المبني للمفعول حيي وعيي كقولهم في الاسم ... ألوي
وقد ... بالضم والكسر فان قيل ... كسر الضم ... نحو ... وعي ... مثل ...
من الغزو ... وفي فعل ... لان فعلا ملتبس بفعل ... الضم فيه دلالة على ... البنية ... الالتباس
ببنية اخرى ... في جمع الوى
كبيض في جمع ابيض ... الياء الساكنة المدغمة ... المدغمة ... كقيل وبيع وقال ... الاسم حياة وحواة
ونواة ... غاية ... وناية ... اولى لان ... طويت ... من
باب حيي ... لان الاولى اعلال الآخر كما في هوى ونوى وقال ... من المتقدمين انه
انه ساكن العين والاصل ايّة واي ... العين الساكنة الفا ... ما قبلها كما في طاي ... اولى
لاجتماع الياءين ... الكسائي الاصل اية على وزن فاعلة ... اجتماع الياءين مع ... الاولى في
جميع الوجوه ففيه شذوذ ... الوجهان ... غاية ونابة ... والله اعلم انه استحيي
لغة اهل الحجاز استحيي يستحيي مستحيي مستحيى منه بالياءين على وزن استرعي يسترعي ... ولغة بني

ومكانها عن مكانها لان الاسم الثلاثي اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه واما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منهما الا باب جحنفل نحو جهورية والواو لا تكون فيه الا للالحاق لما تبين من ان الواو والتاء مع ثلاثة اصول لا تكونان الا مزيدتين فلا تنقل اذن محافظة على اسناد الالحاق فالثلاثي المزيد فيه يشترط فيه مع موازنته للفعل ان يكون مباينا له بوجه وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزاد في الفعل كميم مقام ومقام ومستقيم فانها في الاصل كيخيف ويخيف [illegible] لم لا يزاد اول الفعل او كالحرف الذي يزاد في الفعل لكن يكون حركته حركة لا تكون حركته في الفعل مثالها نحو تبيع على وزن تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه يوازن اعلم لكنه ليس في الفعل تا مزيدة في اوله مكسورة واما نحو تعلم في لغة قوم ومع ذلك فليست بامثلة ما تقدم وقد يكون المباينة بغير ذلك نحو قام وبايع فانه موازن لفعل لكن ليس الزائد مكان الزائد ولا هو اياه وكان القياس ان يقال نحو مقول ومبيع اذا ما [illegible] اعلم لكن [illegible] لم يقل لكونها مفعولا وهو موازن للفعل والدليل على ان مفعولا اصل مفعل اسما كثيرا نحو مخيط ومخياط ومنطق ومنطاق وقد شذ [illegible] من ما وجب اعلاله قياسا المشورة والمزيد [illegible] وقولهم [illegible] مقودة الى الاصل واما مريم ومدين فان جعلتها فعلا [illegible] فاسد [illegible] ومكونة شاذ في الاعلام وقال المبرد مريم فيه الموازن للفعل انما [illegible] افاد معنى الفعل كالمقام فانه موضع يقام فيه وكذا المقام فانه موضع يقام فيه [illegible] موضع تقام فيه الاقامة فعلى ما ذهب اليه مريم ومدين [illegible] وان كانا مفعلا لتعريهما عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء [illegible] لا تفعل [illegible] البيع واما لم يشترط السائل في الثلاثي واشترط في ذي الزيادة [illegible] ذلك في المزيد فيه لملاحظة بالفعل لو سمي به مقلا فانه لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية به بالفعل بسبب سقوط الكسر والتنوين ولما الثلاثي [illegible] وان كان علما بفصله عن الفعل فان لم يكن الزيادة الاسمي مباينا للفعل بوجه نحو ابيض واسود [illegible] مثل [illegible] اصيغ من البيع [illegible] نسج على وزن [illegible] ولا نفرق [illegible] بين الاسما والافعال والافعال بالاعلال اولى [illegible] فيه واما الاعلال نحو ابان على قول من لم يصرفه [illegible] فعل [illegible] الى الاسم ومعرفة [illegible] قال وليس [illegible] ولذا لم يوازن الاسم الثلاثي المزيد فيه الفعل لم ينقل هذا الاعلال [illegible] لم ينقل الاعلال نحو الطوفان والحيدان والنزوان والغليان وحمار حيدان والصورى لخروج الاسم بهذه الزيادة اللازمة دان بشكله عن وزن الفعل لكن لما كان وضعها على العروض [illegible] لم يكن في الكلمة حركة [illegible] ووجه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست [illegible] بعض العرب يقول [illegible] اذا [illegible] بدون [illegible] وجالان [illegible] وهو شاذ [illegible] وعند المبرد [illegible] الالف والنون كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل فان قلت كيف اخرج التاء الاسم عن وزن الفعل [illegible] حتى انصرف ولم يخرجه [illegible] لانه لو لم يعتد بالمخرج في [illegible] لظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة اي على التاء وذلك [illegible] سقوط الجر والتنوين [illegible] الاعلال نحو جولان وحيدان عند [illegible] المبرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نزوان وغليان [illegible] اللام بالمفتوح اولى اجاب بانه لو [illegible] فلان [illegible] وكذا قال الاخفش في حمار حيدى والصورى [illegible] شاذ [illegible] الالف [illegible] كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل والاولى [illegible] لما ذكرنا ان

فان قل

فان قلت [illegible] اعل نحو القيام والصيام [illegible] اعلال فعله ولم يعل نحو الطيران والدوران والنوال والسيال [illegible] وكلاهما لا يوازن فعلهما فان كان لجري المصدر على الفعل [illegible] نحو [illegible] كالقيام في اعلاله [illegible] فليكن كذلك في طوال وعليان قلت طلب الكسرة لعلة الواو والياء بعدها [illegible] الالف الا ترى الى كثرة نحو [illegible] في [illegible] الفاء وسكون الواو [illegible] المصدر [illegible] بالتحريك ما قبلها [illegible] واذا [illegible] فالقياس [illegible] لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل [illegible] وذلك لعدم الاعتداد بالواو والتاء ولم يقل نحو النوال والسيال والكوبان والعيون والقوول والنوال والنسيان والمواعيد والمباعد [illegible] لعدم موازنة الفعل [illegible] اذ يلزم الحذف [illegible] الاعلال اذ كان [illegible] قائم وبائع [illegible] التحريك حتى [illegible] الامثلة المذكورة [illegible] الواو والياء مفتوحتين [illegible] على [illegible] فعله [illegible] المصدر في مثل موضعها من الفعل كاقوم واستقوم فلما شبه التامة مع فعله اعل اعلاله بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها الفا ولم يقل نحو الطيران والدوران والنزوان والغليان [illegible] فعله مع تحرك حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها هذا ولضعف هذه العلة اعني تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلها في ايجاب القلب [illegible] الالف الى اصلها من الواو والياء وتحمل حركتها وانفتاح ما قبلها اذا ادى ذلك الرد الى اللبس في الفعل كان او في الاسم وذلك اذا لقي الالف اخر ساكن بعدها لو ابقى الالف معه على حالها سقطت واللبس فالفعل نحو غزوا ورميا فان الف الضمير [illegible] ولو لم تردوا الالف الى اصلها لسقطت للساكنين [illegible] اللبس المسند الى ضمير المثنى بالمسند الى ضمير المفرد وكذا ارضيان فانه كان سقط النون جزما [illegible] في ارضيا [illegible] فتح [illegible] والاسم نحو العلوان والركوان اذ لو حذفت الالف التبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والرحيان اذ لو لم ترد التبس المثنى بالمفرد عند الاضافة [illegible] والرحيين [illegible] في الفتيان والرحيان [illegible] الكافية [illegible] باللبس [illegible] الالف نحو عصا [illegible] الساكنين اي الالف والتنوين [illegible] الاجل [illegible] اللبس كما في [illegible] العصا والرحى لما لم يلتبسا [illegible] الى اصلهما الواو والياء [illegible] ردها ادلو قلت عصو ورحي لالتبس بالمحذوف [illegible] المذكورة [illegible] ما قبله العروض الحركة عليها مع انه [illegible] الالف حتى لا يلتبس [illegible] الالف الى اصلها في [illegible] والاصل [illegible] ونرمي [illegible] للواو الاساس [illegible] يغزون ويرمين [illegible] الفعل مع النون [illegible] واللام اما كان [illegible] ولم تقلب الياء في ارضيت ولا ترضين الفا بعد الرد لكون حركتها عارضة لاجل النون التي [illegible] مستقلة وايضا لا يلزم منه حذف الالف يؤدي الى [illegible] وكذا نحو [illegible] صوت وارضيت يا امرأة [illegible] ولكون الواو والياء [illegible] مستقلا فلا اعتبار وايضا لا تقلب الواو والياء الفا اذا كان ما قبلها [illegible] كلمة [illegible] مفتوحا [illegible] لو [illegible] اخرى ولو اعتبر ايضا [illegible] وان لم يوجد [illegible] الساكن اللبس [illegible] يرضون ويرمين [illegible] والمصطفون والمصطفين [illegible] وغزوا ورموا [illegible] الاصل [illegible] حركة لازمة [illegible] عصوان [illegible] واما [illegible] نحو القضا والرمي وان كانت الحركة الاعرابية عارضة لان نوعها وان كان عارضا [illegible] لازم [illegible] لكان [illegible] من حركة اما رفعا او نصبا او جرا [illegible] او في حكمه [illegible] حكم الفتح نحو [illegible]

لم يقل فلم يطلب المعنى ايضا وان اجمع شرائط قلبها لما مر من ضعف هذه العلة قلنا ان الاصل في تاثير هذه العلة
ان تكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيليق به الخفة اكثر وان تكون في اخر الكلمة لما ذكرنا او بقدر ما ذكرناه وذلك
ما تكون بعد الاخر حرف في مثل لام اسما كانت الكلمة او لا لان الكلمة سائرة الى الاخر فيليق به الخفة
ومالت بقلبها صفة فنقول الفعل في هذا الاعلال على ضربين اصل ومحمول عليه والاصل ما يتحرك واوه او ياؤه
ومفتوح ما قبله نحو قول وبيع وبخوف ونحو والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف كان مفتوحا في الماضي
الثلاثي وذلك في المضارع المبني للفاعل كيخاف ويهاب او المبني للمفعول كيخاف ويهاب ويقال ويباع والماضي من
ما بني مزيد الوبال نحو اقام وابان واستقام واستبان او من ما بني للمفعول من مضارعهما نحو يقام ويبان
وشذ اعول واغيلت المراة واستحوذ واجود واطول واستروح اي شم الريح واطيب واستطيب واخيلت السماء واغيمت
وابو زيد يجوز تصحيح باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي فالتصحيح شبهه
جمع المستعود المذكور بقلة استعمال القياس الا استحوذ واستروح الريح واغيلت فان والا صح من اعلالها
وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد واما لم يقل هذه الافعال في الاغلب ان الاعلال في مثلها عن اصل بك
للمحمل على ما اعل واما التعجب وافعل التفضيل الثلاثي نحو ما اقومه وما ابيعه لكونه لعدم التصرف لاحقا بما اعتل
الاسم كابيض واسود او لجريه مجرى افعل التفضيل المشابهة له معنى واما لم يعل باب قاول وتقاول وبايع
وتبايع وقوم وبيع وتقوم وتبين على الثلاثي كما حل القوم وابين واستقوم واستبين عليه لا ما شرطنا
كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين مفتوحة الماضي الثلاثي كان قبل البين قد اعللت اسم
الفاعل في قاول وبايع بقلب الواو والياء همزة مع ان ما قبل الواو والياء الف ومع ان هذا في الاسم الذي اعلاله على
خلاف الاصل ولا في الفعل قلت الامر كما قررت الا ان قائلا وبائعا بمعنى الثلاثي وعامل عمله وهو
من بابه [illegible] قاول وبايع فانه قلت فاقوم واستقوم من باب اخر غير الثلاثي قلت هو كذلك الا ان ما قبل
حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي والمقصود ان الفرع اذا كان من غير باب الاصل محتاج في الاعلال
الى كون الساكن قبل حرف العلة هو الحرف المفتوح في الاصل فلا حرف العلة وان كان الفرع من باب الاصل اعل وان لم يكن الساكن
هو المفتوح بشرط ان يكون هو الالف لفظ خفته واما اعلال يقوم ويبيع ويقوم ويبين فانه من اعلال تقاول وتبايع وقاول
وبايع لم يدغم القلب في البابين واحد واما المثقل نحو [illegible] وخول [illegible] الاصل الا لو اب والقبوب الظاهر بان افعل
وافعال كما ذكرنا في اول الكتاب في الثلاثي وان كان [illegible] في اللفظ لكن لما كان هذا ان البابان اصلين
في المعنى [illegible] واجري الثلاثي مجرى ذي الزيادة في التصحيح تنبيها على اصالته في المعنى المذكور ولم يعل استحوذ
واغوث واصيد لئلا يعل نحو اقوم واستقوم مع كونه خلاف الاصل اما كان حملا على الثلاثي المعتل والثلاثي معتل
هاهنا كما بينا ومثل هذا اما اسم اللفظ لفظا اخره التصحيح تنبيها على كونه مانعا له في المعنى قولهم اجتوروا
واعتونوا واعتوروا بمعنى تجاوروا وتعاونوا وتعاوروا وان لم تقصد في افتعل معنى تفاعل اعللته نحو
ارتاد واختان ولما لم يكن [illegible] عور وحول لما ذكرنا لم تعل فرعاه ايضا نحو اعور واستعور وقد تعل
ما [illegible] من العيوب نحو قوله ه اعارت عينه ام لم تعارا د [illegible] فرعاه ايضا نحو اغار واستغار واما حمله

السكن

المبني على الماضي الثلاثي في هذا القلب ما انفتح واوه وياؤه ولم يحمل عليه ما انفتحا فيه او الكسر كيقوم ويبيع
ونقيم لان الحامل على النقل في جميع ذلك مفتوحا كان الفعل او مضموما او مكسورا اتباع الفرع للاصل في تسكين
العين مع الدلالة على البنية كما تقدم في اول الكتاب والا لم يكن ذلك لعلة الجميع الا [illegible] اما اذا كانت الواو والياء المتحركتان للفتح
ما قبلها اخر الكلمة فانهما ينقلبان الفا وان كان ذلك في اسم لا تشابه الفعل بوجه نحو [illegible] فانهما الفا بوزن
الفعل فان وازنا الفعل كفتى وعصا فانهم الضرب [illegible] فانها اعلم فلا كلام في القلب اما لم يقل نحو
النزوان والغليان للزوم الالف والنون فاخرجت اللام من التطرف فصارت الواو والياء كما في الجولان والطيران
فان قيل هلا منع التاء اللازمة ايضا في نحو عراة وقناة من اعلال اللام فانها اخرجت اللام من التطرف كما منعت التاء اللازمة
في نحو غنثوة وعنصوة من قلب الواو ياء قلت لان الواو المضموم ما قبلها لم يقلب ياء في موضع الامتلاءة بخلاف قلب الواو
والياء الفا فانه يثبت في المتوسطة ايضا كثيرا كقال ومقال فلم يعتد بالتاء التي اصلها عدم اللزوم بخلاف الالف والنون
ولمناسبة القلب اخر الكلمة اجل الواو والياء احترازا عن الاعلال وان كان قبلهما الف بشرط كون الالف زائدة لانها اذن
في حكم القدم وذلك نحو كساء ورداء واما اذا كانت اصلا كراي وآي فلا يقلب لكون الفاء [illegible] الاصالة وقد يقلب
الواو والياء ايضا قريبتين من الطرف وقبلهما الف زائدة الفا بشرط ان ينضم الى العلة المقتضية للانقلاب مقتض اخر
وذلك لضعف العلة اذن بفصل الالف بين الواو والياء من الفتحة وبعدهم كونهما في الطرف وذلك المقتضي اما موازنة
الفعل المعتل واداء معناه وعمله كما في قائم وبائع واما كثافة حرف في العلة لا الف الجمع الاقصى فيستثقل
لاجل حرف العلة وكون الجمع اقصى الجموع وذلك كما في بوائع واوائل وغيابل في جمع بائعة واول وغيل واما كون
الواو والياء في الجمع الاقصى الذي هو في واحده مدتان زائدتان نحو عجائز وكبائر لقصد الفرق بين المدتين الزائدتين
وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء كانتا اصليتين كمقاوم ومعايش في جمع مقامة ومعيشة
او زائدتين ملحقتين بالاصل كقساور وجداول في جمع عثير وجدول فانهما حركة اصلية [illegible] واقوي فلاه
يقلب فاذا تعذرت الواو والياء من الطرف نحو طواويس لم يقلبا الفا كما في [illegible]
وكساء وقائل وبائع واوائل وبوائع وعجائز وكبائر اصلها الالف المقلبة من الواو والياء فلما احتيج الى تحريك الالف
واسع قلبها الى الواو والياء لانه [illegible] منها [illegible] الى حرف يكون انسب بهما بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيان
واما لم تحذف الالف الاولى للساكنين كما هو الواجب مثله لكون الف نحو قائل علامة الفاعل والف نحو اوائل وعجائز
علامة الجمع ولو حذفت في نحو رداء لالتبس بالمقصور واما الهمزة في نحو رسائل بدل من الالف التي في الواحد لا من
الالف المنقلبة من الواو والياء هاهنا وان لم يكن الواو والياء في الفعل الا في اخر الكلمة وذلك اذا كانت في الاسماء
في غير الطرف فهاهنا نقول لا يعل من الاسماء بهذا الاعلال الا ثلاثة انواع فله حرف العلة في جميعها بين
الطرف نوعان منها من باب الجمع الاقصى وهما باب بوائع وباب عجائز كما تقدم ونوعان منها مشابهان للفعل
واما اعتبر ذلك لما ذكرنا من ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه العلة [illegible] به ثم بالفعل اولى احد النوعين
ما وازن الفعل نحو باب وناب والاصل بوب ونيب وفي رجل مال ودار والاصل مول ودور بكسر العين وكذا كبش
صاف وقولهم الروح والغيب والخول والقود شاذ وكذا رجل حول اكثر للحيلة ودوع اي خائف ولم يحمل فعل
هم العين اجوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنة الفعل هاهنا مثنا وانه له في عدد الحروف والحركات
المعينة وان باينه في تعيين الزيادات وامكنتها فمفعل على وزن يفعل وان كانت بادئة غير زائدة

ح زبا

الغضو ونعو غنها والقصه بالكسر النخلة من النخل

الروح النعمة قال في الصحاح [illegible] والغيب جمع [illegible] وهو احد ما جمع عليه ٥

اذا لم تحذف الواو من مصدر [illegible] نحو [illegible] واساءة [illegible] اذ ليس فيه علة الحذف ولا المناسبة المذكورة واذا حذفت منه
من الافعال [illegible] الساكنة الاخر كما في عدة وزنة واستقامة وذلك لان الاعلال
[illegible] الاصل [illegible] والاكثر في العين [illegible] والاصل الكسر وايضا [illegible]
[illegible] حذف الفا واذا [illegible] العين في المضارع [illegible] جاز ان يفتح
في المصدر [illegible]
[illegible]
[illegible] مفتوحة [illegible] اللفظ بالمعنى [illegible]
[illegible] ان تكون مفتوحة لكون اللام [illegible] امثلة المفرد
[illegible] والجهة والرقة [illegible]
من الواو [illegible] علة الحذف وليست [illegible] في الفعل لكونه
[illegible]
[illegible] الواو بين الياء المفتوحة والهمزة [illegible]
[illegible] العين [illegible] اللفظ بالمعنى [illegible] مضارع وضع بفتح العين لكونه
[illegible] بفتح العين [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] كما ذكرنا في اول الكتاب مضارع فعل من الاجوف الواوي لا يجي مضموم العين [illegible] فتبين انه كان يفعل
[illegible] بالكسر واما وسع يسع ووطئ يطأ فقد [illegible] حذف الواو انه كان [illegible]
[illegible] الواو والياء اذا وقع في المضارع بين ياء مفتوحة وكسرة لم يحذف
[illegible] اجتماع الواو والياء [illegible]
[illegible] الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والفتحة الفا [illegible]
[illegible] الياء اخف من الواو [illegible] قلب الواو ياء [illegible]
[illegible] المضارع [illegible] الواو ياء [illegible] كالكسرة [illegible]
[illegible] الياء [illegible] كلام السيرافي [illegible]
[illegible] للواو [illegible] وقال ابو علي [illegible]
[illegible] فيه اربع لغات وهذا اختلاف ظاهر [illegible] المصنف [illegible] مضارع وجل ياجل [illegible]
[illegible] الياء الواقعة في المضارع بين الياء المفتوحة والفتحة [illegible] الواو [illegible]
[illegible] كما ذكرنا ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين [illegible]
[illegible] الياء هاهنا [illegible] ذلك في الواو [illegible] قلب الواو ياء كما مر قوله
[illegible] فان اصله [illegible] الواو [illegible]
وذلك لانك تقول في [illegible] من غير حذف [illegible] ولو كان كذلك لم تحذف [illegible]

[illegible]
[illegible] الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية لم [illegible] بفتح العين [illegible] من المضاعف
فاؤه بالواو [illegible] مكسور العين كما ذكرنا في اول الكتاب من ان مضارع [illegible] مفتوح العين
اذا كان مثالا واويا [illegible] بالكسر [illegible] الواو والادغام [illegible] اعلالان في كلمة واحدة
[illegible] لا يجمع بين اعلالين في كلمة [illegible] اكثر من اعلالين في كلمة وذلك نحو قولهم
من [illegible] اعلالان [illegible]
[illegible] جمع بين اعلالين وكذا قولهم [illegible] وغير ذلك مما
[illegible] من الاسم والفعل [illegible]
[illegible] الاعلال الذي [illegible] في العين واللام
ان تسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال [illegible] ان يكون الاعلالان [illegible]
كذلك [illegible]
ما منع المصنف من الاعلالين [illegible]
المذهب [illegible] العين [illegible] الاعلالين [illegible]
الاعلال [illegible] لانه ماخوذ من [illegible] قوله [illegible] لان الواو [illegible]
بين الياء والكسرة قوله [illegible] الياء الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية او [illegible]
[illegible] الياء المفتوحة والكسرة قوله [illegible] تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلها
[illegible] قال وقام وباع واقام
[illegible] والاستقامة ومقام ومقام [illegible]
[illegible] اعلم ان علة قلب
الواو والياء المتحركتين المفتوح ما قبلهما الفا [illegible] الاستثقال [illegible] والواو والياء
اذا انفتح ما قبلها [illegible] وان كانتا [illegible] متحركتين والفتحة [illegible] الالف [illegible] الضمة للواو
والكسرة للياء [illegible] بكسر الفاء [illegible]
مع هذا انهما وان كانتا اخف [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الفا وذلك لانفتاح
ما قبلها لكون الفتحة مناسبة للالف [illegible]
[illegible] وان كانت الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما قبلها [illegible]

ملتبسا بالاسم فطرد ذلك الاتي الى مطاوعة العاقل في مضارعهم بالواو والياء ولم يقلب ادكيت نحو افتعل
ومما لم يسم فاعله اوتيعل في المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو يتصبر موتصبر موتصل وفي الامر ابتعل فلما
حملوا الاوائل على مضارع الفعل [illegible] لاسعد في الاحوال والواو بالقلاب [illegible] كان افعالها ما اصلها
[illegible] الاسماء وبعدها لا [illegible] الجمع بالادغام فيها والياء وان كانت ابدلت التاء من الواو والياء
وان القاسمة [illegible] ذكرنا الكيما ما ركب الواو ها وها لزوم التخالف لو لم يقلب ادكيت نحو ابستن والمبني للمفعول
وتيسر وفي المضارع يتسر ومما لم يسم فاعله يوتسر وفي الفاعل والمفعول موتسر وموتسر كما يقلب التاء الواو في وجوب القلب
والادغام فصل ابتسر واما المعتل المهموز الفاء نحو ايتزر وايتمن [illegible] منع همزة الاول
المكسورة تاء [illegible] القلب [illegible] كما سيجي في موضعه [illegible]
[illegible] الامر نحو [illegible] وبعض البغدادية [illegible]
اتزرت وايتمن [illegible] وبعض اهل الحجاز [illegible]
ونحوها للمضارع [illegible] ويتسر [illegible] التاء المفتوحة والمضمومة
كما [illegible] واسم الفاعل موتعد وموتسر والامر ايتعد [illegible] قوله ويقلب الواو ياء
اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر ه اعلم ان الواو اذا كانت ساكنة
غير مدغمة [illegible] ما قبلها [illegible] فاما اذا كانت [illegible] فيقلب ياء ان تحركت
كالداعي [illegible] اللام مثل الغبيعو وان كانت فاء متحركة مكسور ما قبلها لم تقلب ياء نحو اوردة واصله اورردة وكذا العين
نحو [illegible] الا ساكن غير مصدر [illegible] نحو قام قياما [illegible] واخذ [illegible] كما مر بعد واما
لم يقلب المتحركة بالكسر ما قبلها لقوتها بالحركة [illegible] ما قبلها الى جانبها وكذا اذا كانت عينه نحو
اجلواذ الاجلواذ [illegible] والصحيح [illegible] ديوان كما يقلب [illegible]
المخففة المدغمة [illegible] والياء واوا اذا انضم ما قبلها [illegible] اذا كانت ساكنة متوسطة
ولا [illegible] من الطرف او بعيدة منه فان كانت [illegible] فان قلبت الياء واوا [illegible]
كانت [illegible] اواصلية [illegible] وكذا فعلل [illegible]
كانت الياء [illegible] وصيرورة [illegible] جمع ابيض [illegible] كما في [illegible]
ولا تقلب الضمة [illegible] لاجل الساكن وذلك [illegible] من الطرف [illegible] الياء واوا [illegible] الضمة
اذا [illegible] والايقاع على الوزن [illegible] موجب [illegible] الياء
على الكسر [illegible] الضمة التي قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة
اخرى نحو [illegible] بعض [illegible] واستصعب [illegible]
[illegible] بالواو مع كسر ما قبلها [illegible] استثقال الياء او الكلمة مع كسر ما قبلها
[illegible] والياء المضموم ما قبلها اذ ليس له نظير [illegible] من الطرف بان يكون بعدها [illegible] فان كان
جمع افعل كبيض وجب قلب الضمة كسرة ابقاء [illegible] للجمع مع قرب الواو من الطرف الذي هو محل التغيير

[illegible] مع ان فعلاء اكثر [illegible] وبيضان [illegible] بالفعل ضمة كحبلى وضيزى كالقربة
وحمل فعلان عليه لكونه مثله [illegible] والضمة اثقل فالتخفيف بها اولى [illegible] في الاسم
من الطرف لخفة الالف مع [illegible] فعلى اسما وصفة [illegible]
وضيزى في الصفة واما بيع فاصله بيع [illegible] ثم قلبت الضمة كسرة وبعضهم يقول بوع [illegible] دون الحركة
حملا على قول وان لم يكن القريبة من الطرف شيئا من هذه الاشياء [illegible] البيع [illegible] ومنه [illegible] وان
كانت الياء المضموم ما قبلها الا [illegible] فانه تكسر الضم [illegible] الا ان اخر الكلمة ينبغي
ان تكون خفيفا [illegible] وان كانت الياء المضموم ما قبلها متحركة فان
كانت [illegible] وان كانت [illegible] كانت مضمومة
نحو [illegible] كما ذكرنا في باب الجمع وان كانت لاما [illegible] الضمة كما ذكرنا الا ان الاخير [illegible] التخفيف
وان كانت الياء المضموم ما قبلها مشددة [illegible] وان كانت الكلمة على فعل [illegible] جمع الوي [illegible]
ابقاء الضمة وجعلها كسرة وان لم يكن كذلك وجب قلب الضمة كسرة لثقل الكلمة مع قرب الضمة من الاخير نحو مسلمي قوله
وحذف الواو من يعد [illegible] لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية [illegible] بالفتح لما يلزم من الاعلال [illegible]
وحمل اخواته نعد واعد وتعد وصيغة امره عليه ولذلك [illegible] عن الاصل
وشبهها بالتمازي والتجاذب [illegible] الياء نحو [illegible] وقد جا [illegible] وغلبه
[illegible] لغة [illegible] في مضارع [illegible] ويحذف الواو [illegible]
[illegible] على الاسم [illegible] المضارع [illegible] المادة والفعل
كالمركب من [illegible] والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول والموضع والالة وجميع ما هو مشتق من المصدر [illegible]
[illegible] في الفعل
نقل من وجه اخر [illegible] الفاعل [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] والمضارع فرع الماضي [illegible]
[illegible] على ما تقدم فعلى هذا صار
الفعل اصلا في [illegible] والاقامة والاستقامة
والقيام وسائر الاسما المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقايم ومقيم ومقام ومقام على ما يبين [illegible]
المضارع [illegible] ووقوع الواو فيه بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعد او مقدرة كما في يسع ويضع
[illegible] الواو [illegible] بعد الواو
[illegible]
الياء لكونها [illegible]
من [illegible]
الاصل [illegible] فلما كان اصل الفعل في الاشتقاق [illegible] باعلال الفعل
الا اذا كان [illegible] الزيادة [illegible] كاقامه واستقامه

يدل على كونها عن اصل وقال المازني واو حيوان اصل وليس في حيث دليل على كونها الواو اى
نحو سبيل سيب ونصب قلت الامكان ما قبلها لكن حكم هذا حكم لعدم تخرج نظير في كلامهم **قوله**
وان الفاء وقعت فاء وعينا في نحو اسم واحد ولا اعلم له نظيرا **قوله** الا في اول على الاصح يعني ان فاء
وعينه واول اصا على الاصح كما مر والعين الواو والفاء منعان هاهنا في كونه لغيه منها فاء وعينا معا
وينبغي منها في كلمة واحدة فقط وكون الفاء والعين من جنس واحد قليل نادر في غير حروف الحلقة ايضا نحو ببر
والمراد مع عدم ادغام اولهما في الثاني ونقل الكراهة سببا لو وقع نظير كوكب **قوله** وفاء ولاما في ببه
اي اضيفت او ابعد **قوله** الا في الواو على وجه دهب ابو علي الي ان اصله ونو لكراهة ابتداء الكلمة
بالواوين ولم يحي لدي الزمخشري والصحيح الا اللفظ بدل وذلك لكونها صوتا ودهب الاخفش الي ان اصله ووو فاتهم
لفقد سم الناقصا على الواو لانا نقول على مذهبه على ونت واذا قلبت الواو الاخيرة بالكلية في اغلبت في غلبت
ونقول على مذهب الاخفش اوتت وقال التغلب وقيت ورده ابن جني وهو الحق وذلك لان الانفصال في ووت
اي زمنه في ووت لا احتماع قلب اواب **واعلم** ان ما في الفاء واللام في الفاء فليل وان كان ما فيه من ايضا
كعلو وسلس **قوله** وان الياء وقعت فاء وعينا في ببر مذهب الي على ان الاصل الناوي فيقول بيوت يا
ببيت او كبيت نا وعندي ان اصله بيت وكذلك الملاف فيهم في جميع ما هو على فعل من اسماء وفي المعجم ما فيه الرجع
ما ما مات اتا اتهم يقولون بيت في بيت وبيت الي اخرها ويقول ابو علي بوت وبوت الي اخرها وعندي على جمعها
ابوا وابوا وعند غيره ابيا وابيا واما حكموا بذلك لورود الامالة في جميعها وليس شيء لانه اما ماله هذه الاسماء كي
عن سكنه فاما انها في هذا الوجه ظاهر والا واما حكم على ابنائها كونها منقلبة لانا ردت على اخرها الف اخرى
وصيرت همزة فلتسا على نحو كسا وليس عندي قوي غيرها من كلمة فيه فالعمود الى ان ابنائها بالقاف سائر المقربات في كونها
منقلبة ولا الفها الف كلمة غاب الامالة ولا دلالة ايضا في اماليتها قبل التركيب على كون الفاتها بعد التركيب في الاصل يا
اما حكم ابو علي بكونها واو لانها بالفة بالكلية باب طويت ولويت وكونه اغلب من باب قوة وحبيت واما حيوان
وافق باب الاصح كما مر وما بنيه الي في هذه الاسماء وفقه فيه وضحح كد الزاد الضاد ما دام كان لام فعل اعلام امها
وتركيبها الا اصلا الاصل لما ينها لكونها غير متمكنة في الاصل كما مر وان ما بعدها ابنها يجعلها في الاصل واذا الاولى من حيلها
ما لا دواب ابد وما باب اكثر من باب وغاب فيقول قوة وذو ضا ذا وكوفي كافا وذوات ذلا والجمع اقواد واكوف
واذوات واما حيم وشي وحيي فيهما يا هو وبيت وبيت ابا من هون ولا دليل على كونها عن الواو وكون عند
ان يكونا من حيم فعلا مع الفاء وقولا كسرها لما الا الاخفش **قوله** لما يعلل الواو همزة لزوما في اول القل
واو مضى والاول اذا لحقت الثانية عدد اوورد وهوانا في نحو اجوع واورى وقال المازني في نحو ايساخ والتزمه في
الاولى حملا على الاول واما اناة واحد واسما فقل عن الصاحب **اعلم** انهم استثقلوا احتماع المثلين في اول
الكلمة فلهذا قلت نجي وددت فالواوان اذا وقعتا في الصدر والواو ابعد حروف العلة فقلبت اولاهما همزة وجوبا
الا اذا كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف اخر نحو ووري فانه لا يجب قلب الاولى همزة لعروض الثانية من
من جهة انها مد من وجهة انقلابها من الالف وان كانت الثانية غير منقلبة عن شيء كما تقول وعد على وزن جوزب اوغد
والاصل طوبي تروعاد وجب قلب الاولى همزة وكذا ان كانت الثانية منقلبة عن حرف اصلي بعد الحلد فانه فال في فعل

من واو

من أنت ضعفا أوي ومن ذلك مذهب الكوفي في أولى فان اصله عندهم وولى ثم وولى ثم أولى وعلة قراءة قالون
عادن لو الى الهمز عند نقل حركة همزة أولى الي لام التعريف في نحو المازني على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير لازمة
اذ تخفيف الهمز في مثله غير واجب فقال الخليل أوي في ووي لضمة الواو الا احتماع الواوين كما في وجوه واجوه وانكا
الثانية اصلية غير منقلبة عن شيء وجب الاولى همزة سواء كانت مدة كما في الاولى عند من واصله وولى او غير مدة كما في اصل
او بعد وقل المصنف ادا تحركت الثانية هذا الشرط لم يقله النحويون ويهم كما ترى من قول الخليل في ووي وقال المازني انها
اذا اجتمع الواوان أبدلت الاولى منهما همزة كما وصل فاوصل فانهم هذا قولهم الاولى في باب الاقرب فالوا وان كانت الثانية غيره
لازمة لم يلزم ابدال الاولى منهما همزة كما في ووري وقال ابن او ابنيت من وعد مثل كوكب قلت اوعد وعند ان كيف
ها الموافق للمصنف ويرى المصنف على مذهبه ان قلب الاولى في أوي كما في مسائل التمرين عن زيد بن واو أولى قلت
همز وهويا فلان الواحد على الجمع واما قلبت الواو المستثقلة همزة لانا لا نرى بالكلية التقارب بين الواو والياء والهمزة انقلب
شيئا فلو قلبنا الكاف كان احتماع المستقل باق **قوله** وجوازا في نحو اجوه واورى كل واو مضمومة عبرها ذكرنا
مضمومة ضمة بناء سواء كانت في اول الكلمة كوجوه ووعد وورى او في حشوها كادؤر وانوير والنؤور فقلبها همزة
همزة جائز جواز مطرد الا بالكسر وذلك لان الضمة بعض الواو وكانه اجتمع واوان وكان قياس الواوين المجتمعين غير اول
نحو طووت ونحو ان قلب الاولى همزة لما كان ذلك الاجتماع ليس النشبه وهي عارضة كالعدم كما نرى في باب النسبة صار
الاجتماع كلا اجتماع هذا وان كان الضمة على الواو للاعراب نحو دلو او للساكنين نحو اخشوا الله لم تقلب همزة لعروض
الضمة وان كانت الواو مشددة كالتقول لم تقلب ايضا لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح **قوله** وقال
المازني في نحو ايساخ يعني ان المازني يرى قلب الواو المكسورة في المصدر همزة قياسا ايضا والاولى كونه سماعيا نحو
اساح واشاح وإلدة وإفادة في ولدة ووفادة واما قلب الف في المكسورة ايضا لان الكسرة مما يثقل ايضا وان كان اقل
من ثقل الضمة فاستثقل ذلك في اول الكلمة دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستثقل استبشع واما الواو
المفتوحة للمصدر فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاء في كلمة اخرى نحو اناة في وناة واجم في وجم واحد في وحد
واسماء في وسماء اسم امراة فعلاء من الوسامة عند الاكثرين وليس بجمع اسم لان التسمية بالصفة اكثر منها من التسمية
بالجمع وقال بعض النحاة اصل أخذ وخذ بدلالة المخذ كالمنصل ولم يات في كلامهم كلمة اولها واو مكسورة كما انها
اوله واو مضمومة الايسار لغة في يسار للبد اليسرى وما مر وامر اجتماع الواوين في اول الكلمة بعلت لولاهما اما
كما في نوراة وتولج وهو فلك كان من واو واجتمع في اول الكلمة بعلها تاء نحو اتزن ويقوى **قوله** وتقلبان تاء في
نحو اتعد واتسر تعلا واتزن **اعلم** ان الفاء منه من الواو في المبدل لكون التاء من اقوى الثنايا والواو
من الشفتين وسقطها الهمس فنفع الناظر الا انها كثير الكلمة مع ذلك غير مطرد نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من المواترة
والتجاه وتقوى من وقيت وتوراة عند البصرية فوعلة من وري الزند كتولج فان كان اصله نورية عند الكوفيين
تفعلة ونفعل والاول اولى لكون فوعل اكثر من تفعل والتا اقل مناسبة للحاضها للواو فلذلك قل ابدالها منها ودلك
في اثنتان وكلتا على قول وابدال التاء من الاول اكثر منه في غيرها نحو اخت وبنت ولولا اداء الشيء من معنى التانيث
من الواو في الاخير فلما كثر ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع في نحو اتعد وانسل الى قلبها مطلقا

ودونه منها بسقوطه وثالثًا قلب الثانية الفًا كما في آدم والرابعة الفًا كما في آمن وسهل الخامسة بين بين كما في دائم
وسكانها ولونه ماسبق تحقيق من قلب الثانية كما في أيمة والرابعة كما في أمن والرابعة كما في أنمة وسهل الخامسة بين بين القدم
منها بسقوطه ... الثانية كما في أودم والرابعة كما في آدم وسهل الخامسة بين بين
... كلمة والثانية متحركة ... الكلمة فان كان الاولى ... الاستفهام
... اذا كان الاولى ... ولا يحذف الاولى ... كما ذكرنا حالها في كلمة
... الاستفهام ... وان كانت ... على حرف ...
... المتحرك ... فقلبها الفا ايضا ... نقل
... أأنذرتهم ... أأنت ... أم لم تنذرهم ... وقال ...
فإذا ... وإذا كان الاولى ... الاستفهام والثانية همزة وصل
... وان لم يكن الاولى ... غير همزة الاستفهام
... الوجهين قال ... ان اهل التحقيق يعني
... احداها ... اهل الحجاز ... تحقيق الواحدة قال
... فمنهم من حذف الاولى دون الثانية لكونها آخر الكلمة
... دون الاولى لان الاستثقال ... كما فعلوا في
... وهو قول الخليل ... وابن عامر ... فعلوا كذلك في ...
... واما اهل الحجاز ... كما فعلوا كذلك ... الواحد
... الهمزة المفردة ... ومن حذف الثانية وحدها
... فسهّل ... الى المذاهب
الثلاثة ... المشهور والتعبير ... المشهور ... وقلبها
... وقنبل ...
... الاولى ... الكتب ... معنى قوله ...
... حذف احداها ... اهل الحجاز ... التحقيق المذكور
الآن واما ان كانت الاولى ساكنة ... ولم ... ايضا اربعة مذاهب
اهل الحجاز ... الاولى وحدها او الثانية وحدها وجماعة منهم حققوها معًا
ذكرها ... الكوفيون ... وهو ادغام الاولى في الثانية كما في
... حذف الاولى وحدها ... ومن حذف الثانية ...
حركتها الى الاولى الساكنة ... اهل الحجاز المخففون لها ... الالف ... التاء
بين بين اذا ولي الالف لامتناع النقل الى الالف ... اذ اولت الواو والياء
... الاولى والتسهيل في الثانية ... المفتوحة ... المفتوحة
ولم يرد ... الواو المفتوحة ... ولم يرد ... وعن ذلك قوله
الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا

اعلم ان لفظ الاعلال في اصطلاحهم اخص

في ... ولا ... وكل ... وأوتاد
تغيير حرف العلة الى الالف والواو والياء بالقلب او الحذف او الاسكان ولا يقال للتغيير ... اعلال
... ومثله والمرأة ... ولا يقال ايضا الابدال ... حرف العلة ... وغيرها في ...
وعلى ... الابدال والحذف ... الاسكان ... اصطلاحهم ...
العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور ... الابدال ... والهمزة ايضا قوله للتخفيف
احترازا عن ... العلة والاسماء الستة ... وأباك ... وجمع سلامة المذكر ... ومسلمان
ومسلمين ومسلمون ... فان ذلك للاعراب لا للتخفيف ... اصطلاحهم الحذف الاعلالي للجزم والوقف
يكون لعلة موجبة على سبيل الاطراد ... والحذف في العلة للجزم ...
... ايضا ... للتخفيف قوله يجمعه القلب والحذف والاسكان ... كما ذكرنا في
... قوله يجمعه الابدال والحذف ... قوله وحروفه الالف والواو والياء اي حروف الاعلال
... لانها ... ولا ... على ... الاعلال ...
... لا تحتمل ... الكلام ...
كله ... مستثقل وان خف قوله ولا يكون الالف
اصلا في ... الثلاثي فلان ... والاخر موضع ... والوسط ... في التصغير
فلم ... واما في الرباعي فالاول والثاني والرابع ... الثلاثي والثالث ... في التصغير واما في
الخماسي فالاول والثاني والثالث ... الرباعي والخامس ... الاعراب والرابع ... التصغير
والتكسير واما في الفعل ... في الماضي واما في الرباعي ... وقد ذكر بعضهم ان الالف ...
... ذي الزيادة قوله وقد الفتا ... ولا
... على الاخرى ... عينا ... في ان الواو
عينا ... او ان الياء ... عينا ...
... الواو ... على الاخرى والالف في الواو ... وان الياء ... عينا ... في بيت ... الواو ...
الواو على ... وجه ... ان تكون الفاء ياء والعين واوا لم يسمع الا في يوم ... ولم يسمع العكس الا في
... عينا ... فلذلك كون العين
واللام ... ابن ... وكون العين
الواو غينا والياء لاما ... اكثر من كون العين واللام ... الاصل اولى ...
... الواو ... على الياء ...
... قوله ... اي لم ياب العين ياء واللام واوا لان الوجه ان يكون الحرف الاخير احق
... الكلمة ... الحرف الاخير ... الاعراب ... عن ياء ...
ابدلت ... لتوالي الياءين ... الثانية لان ... التالي ... الواو ... العين واوا ...
على باب ... الكثير ... موضعها ... الياء ... الثانية ... مستكرم ... موضعها

أيضا ... الحرف ... والياء ...

ذكر مسهر بوب ولمكا مفتوحة فان كان بعد كسره جعلها كالمثير مسولي كحواضع من أمّ إتم شوان كانت بعدهمه جعلها واوا كلجحم موتي مسولي يسعف أددر أؤندم وان كانت بعد فتحة قلبها ألفا ايضا عند غير المازني فسولي افعل منكد من أمّ ءَامّ عند المازني أوَمّ ولعله نظر الى ان الساكن الى سهلها فقال هامنا اذ الهمزة مثله سهل بين الهمزة والالف
وهذه الحركة الفاصلة فقال أوم ملفوظة الاحماع هذين الى الياء والى الواو والياء اخف وعلبت الهمزة ونظر الى خالص
لتسهيل مثلها التام لما كان الالف ادا ادحمت لم تحرك فم كاحفاح وانا دونه ذا، قلبت واو كما في حام وخوا تم
وهو يم ملبت لان المتقلبة على الهمزة وافعل أوم واما جواؤادم في جمع أدم ولا يقال فيه المازني لان الهمزة الثانية وهذا قلبها
في المفرد الفا وهو آدم فصار كالف عالم وحاتم وحائط والهمزة المقلوبة واو او تكون وحكمها حكم الواو والياء كما ذكرنا في اول الكتاب
وسولي المازني في تصغير أيمة أنيمة وفي جمعه أيام بالياء وكذا سولي في تصغير أتم اسم تفضيل من أذ أتيتم بالياء وكذلك
من ابنه المكسرة والمرد ونواتهم في تصغير آدم أو تدم وعندي لا بياع خال الاصل اذ لا ابراخلته المابع الرضي فسوليني اوائمة وأوام
في تصغير أيمة وكسرتها والهمزة المتحركة في كلمة فيها حرف احداهما مادكرة ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين ممال
التحصى من قول اللهم اغفر لي خطائئي كخطائعي وكذا ذرائه ودرائه ذا جاعه من العرب وهم اهل الكوفة وابن عامر ابا امنه
نهم ونا مونا حقيقا بالساكنة كحقيقة الهمزة المتحركة المنحرك ما قبلها اذا لم تكن همزة سوا فقولي امه ائمه وعنها من الهمز والتا
كما في سائم وكذا قوله ائمة وعند فهم في هذين الوجهين انه همزها وتسهيل الساكنة وتفصيلهم القابل الاولى والنابيه ادا
كانت الاولى مفتوحة كما ذكره احماع الهمزتين ولسبب الهمزتين او الكلمة واحماع المستريح او الكلمة مكرره الاثرى الى قولهم
اوامن واوتمن وادا الجمع في الكلمة همزتان وسهما الفضيحة فمع الابياع ساعة وتسارى اسما الله نحفي ذلك قلت احداها
احد الكلا المياصلة الاترى الى مذهب من ادا اجتمع سهما الا عطف لمديد بعضهم الى الفصل فسولي انهوا أتمة حين الكو
احماع ملحوز لابعد بالالف الموحود واصلا فاما ولت ممره دوابه وادا ع بسلك الحروف فانها ولكونه اقصى الحروف والكونه
واحف الذي فيه ذكر انه معلوما في الاعلى منه واوا كما هو وساتر التحصيلات مثله ومع هذا فالتزام القلب في هذا الجمع غير ماش
ورثه الاحمر فيا سا مسماع سله وهوما الا انما ذكر بلا احماع الهمزتين او العاطفة عنده صعب ولس يوجه لان الساكن
مع احماع الهمزتين حصصا الساكنة لا الاولى في فولـــه حابرواتيه وقد مضى شرحها في اول الكتاب فولـــه اوندم واوادم
اي في تصغير آدم وجمعه اذا نسب به فان لم يسم به جمعه أدم فولــــه وقد مضى التسهيل والتحقيق في آية اي في القرآن
ولم يجئ في القرآن قلب الهمزة الساكنة في آية بالاصح كما هو الاسهر من مذهب النحاة بل لم يات فيها الا التحقيق او تسهيل
الساكنة بين الهمزة والياء وقد ذكرنا ان هذين الحكمين لاختصاص عند بعضهم بانه لكن باب في كل مركب لكن الاسهر عند
النحاة خلاف ذلك وهو وجوب القلب الساكنة قولـــه ونسبة خطايا في التعدير الاصلي اي من احماع الهمزتين في كلمة
وذلك انه جمع خطيئة وما في فعلية يقلب في الجمع الاقصى همزة كما في باب الاعلال نحو كبائر وكبائر ومنا خطائي عند سيبويه
فقلبت الثانية ياء كما ذكرنا ان فيها الهمزتين اذا كانتا في كلمة والساكنة لام فلبنا بالفصل خطائي وليس عوضه هاهنا
احماع همزتين في خطايا في الاصل عند سيبويه فقلبت الياء بالكسرها ياء واسا الاولى بامفتوحة فسمي غرزدبت دام الخليل فانه يقول
ان الاصل خطائي سابعد الهمزة الكلمة يقلب فجعل الياء موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في حاو وقولــــه
والتزم في باب أكرم حذف الساكنة والساكن في باب أكرم قلبت الثانية الهمزة الساكنة ولو كانت اولام لكثرة حقيقة الكلمة بالحذف للكثرة
الاستعمال كما مصى كل وخذ بالحذف والساكن قلبها ولو ان حمل اعواه في توكرم ونوكرم ونوكرم عليه وان لم يجتمع الهمزتان
قولــــه فغد الاجوا اطلها مفردة بامفوحة في باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى اذا كان اخره اخره آفا فلها همزة

لاعاد من ان تكون في مفرده الذي بعده همزة اصلية كشاية من سأوت او مبدلة كشاية من سبئت او واو بعد الف زائدة وهو
كساوية من سويت او بعد الف زائدة كإداوة وهراوة او ياء بعد الف زائدة كدواية وسقاية او لم تكن في مفرده شيء من هذه
الاوجه سوا كان لامه همزة كخطيئة او لم تكن كبلية فالاصل في جميع هذه الجموع تخفيف التفعيل وحوبا على المكسورة
ما قبلها والهمزة وذلك لكون الوسط ورب اقصى الجموع وكون هذا الفعل في آخره الذي هو موضع التخفيف وتخفيفها ان تقلب الياء الفا
والكسرة قبلها فتحة ويقلب الهمزة بأوادا قلبت الياء الفا جوازا في حو مدارى مع ان ما قبل الياء ليس همزة فالوجه وجوب القلب هاهنا لثقل الهمزة وانما
قلبت الهمزة يا دون الواو والكونها اخف من الواو ولقربها الى مخرج الهمزة من الواو ولما قلبت بحو هراوات في الاغلب والاما قلبنا للاعتدال
لان الياء قريبة من الالف فكان اتباع الياء الاصلي جمع تتبلت الفات فاستوح قرب الى الامثال فما البت سكا تقل واما في الجمع الاقصى فاحتمل
ذلك لثقل الياء وقد حمل جمع هدية هداوى لا هدايا كما في هراوات وهو اختيار الاخفش فانه رآه قياسا كما في هراوات وقوله
الاصل المذكورة موضع احدها اذا كان في مفرده الذي بعده همزة نحو شاية من ساوت او من سبئت وقرب الهمزة والياء قبلها
مثلها وكذا السواين فرا غاة في الجمع للمفرد كان حكم نحو حبالى وخطايا كما مر في باب الجمع واسما اذا كان في مفرده الف زائدة بعدها
واو نحو اداوى وعلاوى فقلب الهمزة لكن الى الواو لا الى الياء للمراعاة والمفرد ايضا وكان غاهرا نحو ما في مفرده الف زائدة بعدها
واو كنوا اباهم سادية ان تراعي مفرده فيقال سواوي لكن لما كان اصله سواي فقلبت الواو التي بعد الالف همزة كما في اوائل
لا كتاب وبعد ذلك الالف للجمع لم تقلب الهمزة بعد واو الان لا يمكن عودا الى ما فرمنه فرجع فيه من مراعاة المفرد الى الهمزة الاصل
من قلب الهمزة ياء فقيل سوايا في جمع ساوية وكذا في الجمع الذي في مفرده الف بعدها الياء كالدواية والسقاية لو جمعنا هذا الجمع
لقيل دوايا وسقايا والباقي هذا اولى لو جهين لمراعاة المفرد والجري على الاصل وكذا ينبغي ان يكون الجمع الذي في مفرده الف بعدها همزة
او تاء او واو كخطايا او تربايا جمع خطيئة وتربة وقد جاء فيه هدية وهداوى كما ذكرنا فاذا عرفت هذا فاعلم
ان الالف في هذه الجموع كلها مجتلبة للجمع ولم تكن في المفرد والهمزة بعد الالف في سوايا جمع ساوية من ساوت التي كانت في المفرد
في سواء من سئت فارضة في الجمع والالف التي كانت في مفردها قلبت في الجمع واوا وكذا الياء في ساوية قلبت في الجمع واوا
اعني سوايا وقلبت طاء المفرد التي كانت بعد الالف همزة كما في اوائل ثم قلبت الهمزة يا مفتوحة كما ذكرنا والالف التي كانت اولى
قلبت في الجمع همزة كما في رسائل وقلبت واوه بالاكثار ما قبلها ثم قلبت الهمزة يا مفتوحة والياء الفا وكذا في سقاية لو قيل سقايا
والياء في خطيئة قلبت همزة عند سيبويه كما في صحائف وجمع همزتان فقلبت الثانية ياء وقلبت الاولى ياء مفتوحة كما في بلايا ونحوها وقلبت الياء
التي بعدها الفا لان الياء المنقلبة عن همزة على الوجوب حكمها حكم الياء الاصلية فقلبت الياء الكثرة الى فلبت ياء ثم الى الوجه الاخير الفا وقال
الخليل اصله خطائي بالهمزة بعد الياء التي كانت في الواحد فجعلت الياء موضع الهمزة والهمزة في موضع الياء فقلبت الهمزة التي كانت الهمزة
لام الكلمة يا مفتوحة وزيد فوالتي في المصدر ومنه خطايا على القولين اي من باب قلب الهمزة المفردة يا مفتوحة على
قول الخليل وسيبويه واعلم انه اذا تولى في كلمة اكثر من همزتين اجدرت في التخفيف من الاولى فتحقق الهمزة الثانية ولم
تبدأ في التحقيق من الاخيرة كما قلت في اي جدول العلم نحو طوى ونوى وذلك لفرط استثقالهم لتكرار الهمزة ويحققون
كل ثانية اذ نشا منها الثقل الى ان يصلوا الى اخر الكلمة فان سميت قرأ أصله سفرجل قلت قرأا باحقق الاولى
وقلبت الثانية التي منها نشا الثقل واما قلبتها بالالف والكونها اقرب خالى الهمزة من الواو وتحقيق الاخيرة لعدم مماثلتها
لما قبلها واذ اثنيت فعلى سفرجل من القراءة قلت أرآيا على قول النحاة وأرايا على قول المازني كما ذكرنا في قوله آوم
منك فتحقيق الاولى هو الساكن لان الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تحقيق الثالثة فلا نك لما قلبت الثانية صارت الثالثة
اول الهمزتين متلازمتين الرابعة كالثانية مطاوعة للهمزة التي قبلها فخففت بقلبها يا كما ذكرنا في قرأ يا ثم صارت الخامسة كالاولى

بعلمه ما سبق التحريك وعلى الأوجه على الأولى لم يعولوا على الثقل ولا أقل لاتحاد الكلمة ٥ يعني اذا نقل حركة الهمزة التي في اول الكلمة الى اللام المعرف فيها قبلها ملك اللام في تقدير السكون لوجوه احدها ان اللام اصلها السكون بخلاف قاف قل والثاني كون اللام كجزء حرف عن التي في اولها الهمزة فهي على انزف الحرف والثالث ان هذا الذي خفف حركة الهمزة الى نقلت اليها
الهمزة ونقل اللام ساكنة بخلاف قاف قل فانهما من كلمة الواو والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها عند لازم فكان الم
ينقل على اصل حركة والقلب في القاف واما نقل حركة الشرط فاما اثبت لانه مع لزوم حركة قاف ولولا اثبته نزل الحركة لام
الاخر لانه ينقل في جميع الوجوه الا الثالث فان نقل الحركة ليس لازم فالوجه نقل حركة واو اتقى لكنه وان لم يلزم
لزومه الحركة ينقل حركة همزة الاحمر في الحمر نقل الهمز الكل وفي ذلك حذف الهمزة واجب في نقل دفع الالتقاء او دفع
المنفصل اكثر وهو قولك واجاز بعض القراء اشكل كما تقدم قوله وعلى الاكثر قيل من لحمر يعني على جعل اللام حركة
الساكن حركة النون لالتقاء الساكنين وحذف واو الاصلية ايضا ولو اعتد بحركة اللام شكل النون كل من بين ولم تحذف الهمزة
لان كما في عادا الاولى وحكي الكسائي والفراء في الغرب من يقول الحمر لانا في مثل هذا يقول في الاحمر والارض
اللحمر واللرض ولا اسقاط على سكون اللام المعرفة قوله غير الافعال على حفظ حركة اللام كاللازم اذ عموا
سوى عند الساكنة في لام لولي كما يقول من تك ولو جعلت اللام في تقدير السكون لم تكن النون فعلت عادا لولى
ولهذا الادغام ادلا ادغم الساكن في الساكن واما اعتد حركة اللام وان كان على الوجه الاول لعدم الحفيف بالادغام على وجه
مقابل ستر بها الاولى فان الخفيف حصل هاهنا بعدم الاعتداد بحركة اللام وهو حذف والتقاء الساكنين قوله
لاتحاد الكلمة كما ذكرنا في الوجه الثالث قوله وان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها
كادم وايت واومن وليس اجزمن ذلك لانه فاعل لا افعل لتوسط بواجز وما قبله فيه سقوه
في ذلك بلا ما على تجوز لا تستقيم مصادر الاخرة بقالة وهو الافعال عن وضعه أجز منع الاجزه
واستعمل وشكو بما قبلها كما ايت وان تحركت وتحرك ما قبلها فالواجب قلب الثانية ياء ان انكسرت ما قبلها
او انكسر وواوا ان ضم نحو جاء واتيه واويدم واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي خلافا للخليل في دفع التسهيل
والصحيح في ايمة والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحمل عليه اخواته وقد التزموا قلبها مفردة يا مفتوحة في باب
مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين نحو حففتها وحففتها وحفف احداهما على قياسها وجاء
في نحو سايا الى الواو وا ياء التاليه وهاء المستقيمة حذف احداهما وقلب الحرف الثانية كالساكنة اعلم
ان الهمزتين الحيتا فاما ان يكون اجتماعهما في كلمة او في كلمتين فان كان في كلمة فاما ان يتحرك الاولى فقط
او يتحرك الثانية فقط او يتحركا معا وسكونهما معا لا يكون فان تحركت الاولى فقط
وسكنت الثانية بحركة الاولى اي قلبت الفا ان انفتحت الاولى كما يؤمن وياء ان انكسرت كايت والفا ان انفتحت كادم
واما قلبت الثانية لان الثقل منها جاء واما حركة ما قبلها الثانية لكون الحرف الذي بعدها في الكلمة
واذا حركة ما قبلها وليس المتحركة همزة كما في ابن ويؤ دينوا فهو مع كونه همزة اولى قوله وليس
اجز منه اي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال الاصل فاعل لا افعل وانسبه على ذلك بان
مضارعه يواجز لا يوجز والذي انسب من قبله مع كونه لفظ ليس فيه دليل على ميته على اغني ان
يؤجز لا يستعمل في مضارع اجز والفعالة جاء الافعل يعني ان مصدر اجز وعالة وفعالة مصدر فاعل
في كتاب وقاله الا والتاء في اجازه للوحدة وليس بشيء لوجهين احدهما انا بيتنا في باب المصادر

ان الفعالة اسم في دواب الزيادة على المصدر المشهور المطرد فقال قابلت مقابلة واخذ ولا يقال قابلت قبالة
اذ فعال السي مطرد في فاعل وناسبها ان اجازة لو كان مصدر فاعل للزم ان يجاز اجزا جائت الا اللهم الا كان ينبغي ان تكون هي
الاكثر كما كان استعمال اجز با اكثر من استعمال عزبه ولم يستعمل اجاز ا اصلا وانما لم يستعمل اجارة الا اللهم كما
لا تستعمل تسمية وتقديسة الا لعلة قوله والايقال عن يعني استعمل اجار او ذلك ممنوع لان في كتاب الفن اجز
مملوكي اجز اجارا فهو مؤجر وفي اساس اللغة اجرني داره اجارا فهو مؤجر ولا تقل مؤاجر فانه خطا صحيح قال
وليس اجز هذا فاعلك هو افعل واما الذي هو فاعل اجز الاجير مواجرة كقولك ساهم وعاومه وفي باب افعل من
جامع الغوري اجز لعبد اجز ممنونا ادى ما يطلب منه اجز الدار وهكذا في ديوان الادب قلت فاجر
الدار منع منه صاحب الاساس واجازه الغوري والحق مع الاساس اللغة لان فاعل لا يتعدى الى مفعولين الا الذي كان
تعدية الثلاثي الى مفعول كما غير الحديث وناز عتك الحديث فالمتعدي الى مفعولين اذن من باب الافعال فهم
ضهو فاجرتك الدار كما تقول اكريتك الدار والاجر الاجير مؤاجرة اي عقدت معه عقد الاجارة متعديا الى مفعول
مفعول واحد وكذا الاجارة مصدر اجز با جز كتب يكتب كتابة اي كان اجز اني الله على ان تاجرني ثماني حجج والا
كالزراعة والكتابة لانها صنعة الا ان الاجارة فيها في الاغلب مصدرا اجز افعل كما تقام بعض المصادر مقام بعض
نحو تبتل اليه تبتيلا والاحجج من اجز با جز قوله وصحة اجز منع اجز اي صحة اجز فاعل منع اجز افعل
قال الشيخ اي ان اجز فاعل باب بالاتفاق وفاعل والزيادة لابد ان يكون مبنيا من الثلاثي لا من ذي زيادة اجز كا
ان داخل مبني من دخل لا من ادخل فاجر فاعل يكون مبنيا من اجز اعني الثلاثي لا من اجز افعل وشيت اجز الثلاثي
والا ثبت اجز افعل هذا كلامه وبالضرورة الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل ان لا يكون افعل بناء واهل
هو الا بالزم عدم بناء كما لا يلزم عدم بنيه منه بل من كرم هي بنيت افعل وفاعل من تركيب اجز بابان وكل واحد منهما
بمعنى اجز فاعل بمعنى اكرى وفاعل بمعنى عقد مع اجر عقد الاجارة هذا وان سكنت الاولى وتحركت الثانية فان
كان ذلك في صيغة موضوعة على التضعيف كالرؤوس اوجب الادغام محافظة على وضع الصيغة والا يكون ذلك الا اذا
اسلمت الاولى بالفا وذلك ان الهمزة ثقيلة ولا سيما التضعيف منها فاذا اوليت الاولى الى اخر الكلمة خففت واما في غير
ذلك فلا يجيء فلا يبنى من قرأ مثل قمطر ولا قلز وعود اجتماعهما ساكنة اولاهما متحركة ثانيهما في صيغة غير
موضوعة على التضعيف وعند ذلك تقلب الثانية ياء ولا ادغم نحو قرأي على وزن سبطر من قرأ او لا نه يخفف نقل
حركة الثانية الى الاولى وحذفها كما في مثله لان ذلك في حكم الثانية فانت كما قلت الثانية وجوبا فان كانت الثانية
لاما قلبت مطلقا اي حركة تحركنا الا ان الاخر محل التخفيف والياء اخف من الواو وايضا مخرج الياء اقرب الى مخرج
الهمزة من مخرج الواو وتقول في مثل جعفر من قرأ قرأي قرأ اياب قرأيون قرأيه قرأيان قرأ ياء وان لم
تكن الثانية لاما طرفا كانت مسكونة قلبتا ايضا اي حركة تحركت الاولى نحو ايمة أبت او بالكسر كما اذا بنيت من أبت
مثل اصبع فلت اييت وكذا لو بنيت مثل اكرم منه قلت أبت حذفا عاة لو كنهما الا ترى انك جعلتها بين الهمزة والياء
في مثل هذه المواضع اذا قصدت تخفيفها ولست قبلها همزة كما في شيم وسيل وستهزئون ويقول عند الاخفش ابت
ابن كما ذكرنا في نحو سيل من الخلاف فيها وان كانت مضمومة جعلتها واوا ان اضمت مطلقا فنا على التسهيل
فتقول في جواب المنفس يوم اوم بواو خالصة وفي مثل ابلم من ام اوم ولا يوجد مضمومة مكسور ما قبلها
في كلامهم ولو جاء نحو افعل بكسر العين وضم الفاء قلت من ام إيم عند من قال الواو وايم بالياء عند الاخفش كما

ذكر هذا لقل سيد الانقاظ ٥
واللهم ساسن بيص د

اداي

أو الروم او الاسمام او التضعيف [illegible] فهو وقف [illegible] الاسكان والروم والاشمام [illegible] الوصل
[illegible] الحذف [illegible] كما ذكرنا في الاول وفي الثاني يجوز السكون والروم والاشمام لاعني هنا
ساكنة [illegible] الالف [illegible] الهمزة المتطرفة الف [illegible] يجعل الهمزة بين بين المشهور [illegible]
[illegible] الوقف عليه [illegible] الوقف [illegible] في حال الوصل [illegible] لكن لا الوقف بالروم الا
[illegible] مع الاسكان المحض والاشمام وهو الاسكان [illegible] بين بين لا يكون الا من الحركة
[illegible] في الوجه المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان [illegible] الهمزة المجعولة بين بين
وهذا [illegible] الساكن [illegible] بين بين [illegible] الحذف [illegible] اذ ذاك انما تكون بنقل
الحركة الى ما قبل الهمزة [illegible] الالف [illegible] الهمزة الساكنة [illegible] الالف قبلها بمنزلة الفتحة فصار
[illegible] مع الاسكان [illegible] لان الحركة كانت على الحرف الذي [illegible] الالف [illegible] الالف حتى [illegible]
[illegible] هذا [illegible] لا روم فيها ولا اشمام وهذا الوجه اعني الوقف بالاسكان وقلب الهمزة
[illegible] ولذلك لان الوقف [illegible]
[illegible] هذا الباب من الوقف بالروم فاذا [illegible]
[illegible] وان كانت
[illegible] التنوين [illegible]
[illegible] مفتوحة [illegible]
[illegible] المشهور [illegible]
والياء [illegible] بين بين المشهور [illegible] واما [illegible] فالمشهور
اعلم ان الحكم المذكور في المنفصل [illegible] وامثلته قال احمد [illegible] وغلام ابيك وقال ابراهيم وغلام
ابراهيم [illegible] اعلام ابراهيم [illegible] غلام احمد [illegible] غلام ابيك فاذا [illegible] كانت في منفصلة
على المفتوحة المكسور ما قبلها [illegible] اذ لا يحذف [illegible] الحركة الى [illegible]
[illegible] الهمزة والالف [illegible] الالف بعد الكسرة [illegible] الالف [illegible] المفتوحة
[illegible] المضموم ما قبلها واوا [illegible] بعد المثال [illegible] المشهور
[illegible] الحذف [illegible] المثالين [illegible] المثالين [illegible] التسهيل بين
[illegible] الحرف [illegible] المثالين [illegible] التسهيل ان [illegible] الهمزة
[illegible] الحركة [illegible] الساكنة [illegible] الساكن ما قبلها
[illegible] الساكنين [illegible] ذلك [illegible] انواع التخفيف كما ذكرنا
[illegible] الساكنين [illegible]
ان الهمزة المتحركة [illegible] في الموضع
الذي [illegible] كقول الاعشى [illegible]
[illegible] المضموم المكسور ما قبلها [illegible] والمكسور المضموم
ما قبلها [illegible] الاولى [illegible] الاولى كالواو الساكنة والثاني
بعد الكسرة والثانية كالياء الساكنة ولا [illegible] بعد الكسرة والضمة وهذا الذي ذهب اليه [illegible]

وما به وان كان [illegible] ان [illegible] المفتوحة لم [illegible] بعد الضم والكسر [illegible] الالف
[illegible] الالف ايضا بعدها واما الواو الساكنة فلا [illegible] بعد الكسرة [illegible]
الياء الساكنة بعد الضمة فلم [illegible] شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء الساكنة بعد الضمة [illegible]
[illegible] بين بين [illegible] هذا القول [illegible] الى الاخفش [illegible] الوجه [illegible]
وان كان [illegible] شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء الساكنة بعد الضمة
[illegible] الاخفش [illegible] الواو [illegible] بالكسرة بعد الضمة [illegible] الياء [illegible] بالضم بعد الكسرة [illegible]
وذلك [illegible] كلامهم [illegible] لانه لا يلزم [illegible] شبه الواو الساكنة بعد الضم [illegible] الاخفش
[illegible] الهمزة [illegible] لا ادغام [illegible]
[illegible] المشهور [illegible] الهمزة المفتوحة [illegible] اذا انفتح ما قبلها [illegible] واوا ساكنة اذا انضم [illegible]
[illegible] ساكنة اذا [illegible] والكسر ما قبلها [illegible] قال [illegible] بل [illegible] قالوا
[illegible] قال [illegible] اضطرار الشعر [illegible]
[illegible] وقال الشاعر
[illegible] وقال الشاعر
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] قال المصنف [illegible]
[illegible] ساكنة قبلها [illegible]
[illegible] في الشعر [illegible] في الوصل [illegible] الهمزة ساكنة
[illegible] الهمزة [illegible] اذا انفتح ما قبلها [illegible] اذا انكسر ما قبلها
[illegible] اذا انضم ما قبلها [illegible] الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها [illegible] والمكسورة
المكسور ما قبلها [illegible] المضمومة المضموم ما قبلها [illegible] الياء [illegible]
بالسكون والاولى ان يقال [illegible] ساكنة [illegible] ساكنة كما [illegible]
[illegible] المشهور [illegible] ساكنة [illegible] قوله [illegible]
خذ وكل [illegible] وامر [illegible] امر [illegible] امر [illegible] هذا [illegible]
ان [illegible] او خذ واو كل [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] كل [illegible]
[illegible] التخفيف [illegible] خذ وكل دون امر فان الحذف [illegible]
[illegible] اذا كان مبتدا به من اول [illegible] الهمزة [illegible] واما اذا وقع في الدرج [illegible]
وامر [illegible] الهمزة [illegible] الدرج [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الدرج [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] سكون النون

وذكر ان حقيقة نبأ وانما جمع على انبياء وان كان افعلاء جمع فعيل المعتل اللام كصفي واصفياء وفعلاء جمع الفعيل الصحيح اللام
ككريم وكرماء وظريف وظرفاء لانهم لما الزموا ابداله التخفيف صار كالمعتل اللام نحو نجي وكذا التزم التخفيف في مضارع رأى
كالنبوة وجاء في النبيء النبوة بالهمز قال اي المصنف بعض النبي البرية مهموز في النبيء لكم على تخفيفها لبس
لازم وقد ... ذلك ... فقول العرب النبيء غير ... والالزم ... ان مانسب
في العرب الكريم مثال غيرها **المتنوع الثاني** اي الواو والياء القابلتان للحركة فالقياس فيه نقل الحركة
اليها وحذفها واعلم ان تنقل الضمة والكسرة على الواو والياء في ابو امك وجاء ذو امك وتقاتلي امك
وابلغوا ابلك لان الحركة في الاصل للساكن في الفعل ... قاضي وقاضي فان حركات الاعراب وان كانت عارضة
على الحرف ... كانها ليست معمولة اليها في الروم من الحركات قال بعض ... اخر الكلمة الواو
والياء المدلين في الهمزة المفتوحة الكائنة في صدر الكلمة بعدها نحو اوتت وابو ثوب واتي بالك في ابو انت
وابو ايوب واتي ابلك وكذا في المنفصلة بشرط كونها مفتوحة فالواو اذا كانت في كلمة واحدة حذفوا
... قال ... بعضها ولا في المنفصل ايضا نبوة وضوء وحبيل ومسوء وشيء جعلوا الواو
والياء ... والمد في ... واما الهمزة المكسورة والمضمومة فلا ادغام فيهما في هذا الباب لثقله فلا
يقال ابو ابك واتي ابوك واتي امك ولا في ذو ابل وذي ابل ولا في شيء
... واما ... فان الضمة والكسرة للاعراب وهو عند
... قال بعض العرب نقل فتحة الهمزة اختيارا على الواو والياء قبلها كما هو القياس ... ولن ...
واذا كانت مضمومة او مكسورة حذف الهمزة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو والياء فيقول ...
وقد تحذف الهمزة المفتوحة ايضا نحو لن ... قال وكذا تحذف الهمزة مطلقا اي باي حركة كانت قبلها
... نقل الحركة اليها فيقول ... فعلى هذا تقول في الجزم والوقف لم يجي ولم ... ولم ...
... في الجزم والوقف على الغير وعلى هذا تقول في المنفصلة ... اخوانه تحذف الهمزة المكسورة
مع كسرها لاستثقال الكسرة على الياء قبلها ثم تحذف الياء للساكنين قال السيرافي ومما جاء من الشاذ نقل
بعضهم حركة الهمزة المنفصلة الى اخر الكلمة المتحركة بحركة بنائية نحو قال اسحاق وقال اسامة
وان كانت الحركة اعرابية لم تنقل فلا يقال ... ويقول اسامة احترازا لحركة الاعراب قال
وبعضهم حذف الهمزة من غير نقل حركتها الى اخر الكلمة فيقول قال سحاق وقال سامة والابوكال
وبعضهم حذف الهمزة المنفصلة اي التي في اول الكلمة اذا وقعت بعد الالف في اخر الكلمة فان
كان بعد الهمزة ساكن تسقط الهمزة للساكنين نحو ما خشن بدا وما مرك وان كان بعدها متحرك
بقي الالف نحو ما شد اي ما اشد قال الشاعر ما شد انفسهم واعلمهم بما يحمي الذمار به الكريم المسلم
... وما حذف قليلا ... ومع الف الاستفهام في ان ابن فقال في ارايت ارايت
وجاء ... الكسائي في جميع ما اوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء والضمير والنون قال
ابو الاسود شعر ارايت امرا كنت لم ابله اتاني فقال اتخذني خليلا واما اكثر ذلك
في ... اخوانه لكثرة الاستعمال ... في ترى واري ... وعلم وجوبه في اخوانه

من سال ونال فاذا دخلت على ان همزة الاستفهام شبهت بهمزة الافعال وربما خففت مع همزة
سببها همزة الاستفهام قال الشاعر صاح هل رايت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب
وربما قدمت الهمزة التي لم يعتد بها ... تخفيفها بالحذف واسكنوا ها للحذف فقال يسلون يا سلون
لان التخفيف ادى بالقلب لا بالحذف قال الشاعر اذا قام قوم يسالون مليكهم عطاء فدهم الذي انا سائله
ومثله ... حققنا انها اصلنا فيقول وان كانت الهمزة بعد الالف وقد بين التخفيف بين بين
الى على اللغة العليلة التي ذكرها نحو ساءل لان الحذف وقد ... نقل حركتها الى ما قبلها ونقل الحركة الى
الالف محال وكذا الحذف ولنهاوا او ياسا كمة للساكنين ولا الادغام لان الالف لا يدغم ... فلم يبق الا جعله
بين بين المشهور لانه وان كان ... من الساكن الا انه على كل حال متحرك وهذا امر مضطر اليه عند قصد التخفيف
لاستيفاء سائر الابواب وجوه التخفيف ولم يكن بين بين البعيد اذ لا حركة لما قبلها قوله وان كان متحركا او مفتوحا
ذلك اي غير حر ... والقلب التي تقدمت لايجاب الحركة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت واما لم يجعل بين بين لئلا يلزم
شبه الساكنين ولا بعد الهمزة بين بين الا موضع لو كان مكانها ساكن لجاز الا ان الالف وحدها نحو قابل وكتاب كما ذكرنا
للضرورة ولم يبدلوها ... لا نقل حركة ولا بعد ما قبلها فالتنقيح لانهم كرهوا ان يدخلوها في باب الواو والياء
... مثل ... كتابي ... قلب الهمزة ... وعليه ... نقل الحركة على وجوه مختلفة من ...
... فالواو ... في مصدر ... وهذا كما قالوا في الساكن المتحرك ما قبله نحو ...
وسال ... وسوق ... وصدا ... واما المكسورة ما قبل الهمزة
المفتوحة ... بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو المراة والكماة وحكى ذلك ... قال وهو قليل ولا يجوز نقل
الحركة في ... الا ان ابدلهم نون الفعل الساكن قوله ... والتزم ذلك في باب يرى ... كل ما كان من
تركيب راى سواء كان من الرؤية او الراي او الرؤيا اذا ... حرفا اصليا ... وسكن ... وحذف
همزته بعد نقل حركتها الا ... ومرأة ... وذلك لكثرة الاستعمال وقد جاء في الشعر قوله
ارى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وكثر حذف الهمزة مع نقل ما قبلها مع همزة الاستفهام نحو ارايت كما ذكرنا
قوله وكثر ... اللهم ... استعمال ... اكثر من استعمال ... فيصاحبه نقل حركة همزته الى
ما قبلها وحذفها ... ولو كان كثرة التخفيف للهمزة فقط لكان ... مثله وبعد نقل حركة الى
الهمزة الى ... وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل وان كانت حركة ... عارضة لان مقتضى
... التخفيف ... ان الهمزة باقية لما نقلت حركتها على ... همزة الوصل ... وقال
السيرافي ... بعض النحاة ... قال ... ما حكاه انه ... يقول اقتلوا ولا ... ادوا
... واستدل بان ... اصلها الحركة ... ولام التعريف اصلها السكون وقال ... همزة لام التعريف
نسبه همزة القطع في ... وانما ... والاستفهام نحو الله وفي يا الله ايضا قوله واذا
وقف على المتطرفة ... انه اذا وقف على المتحركة المتطرفة فاما ان يوقف على مذهب اهل التحقيق او على مذهب اهل
التخفيف فالاول مضى حكمه ... في باب الوقف واما على مذهب اهل التخفيف فانه ... تخفيف الهمزة اولا لان حالة
الوصل ... على حالة الوقف ونقل الهمزة ... حالة الوصل ... على ما هو التخفيف من النقل
والحذف ... والقلب والادغام ... ومن ... الخ ... فوقف عليه بالسكون

لتعذر ذلك فتعين من كون الاستعمال بعد الاصعاد اسهل من العكس ٥ واما غلبة المستعلي وطلب الراء المكسورة
بعدها نحو طائف وقادر وعاتر وطارد فلان اسباب الامالة اما مثل الحركة او لام ان كان بعدها الراء واو كما في غالم ومن بعد
مستعل فالامالة فيهما نحو طارد فالمعنى ان المستعلي لو ضعفها الا ان المكسورة ولاجل ما استولى عليها المستعلي ولم
عليه ونرصفها الراء او اسا في نحو المطر وطارد من الممر والراء فيهم من الحركة المراد اما لها الهالان الالف ليست
ما قبله سببها ما استولت عليها وعليت المستعلي لقوتها لان كسرتها كسرتين واعلم ان الفتحة من دون الالف
لا تمال الا للسبب كما في الراء المكسورة من بين اسباب الامالة لقوتها من بينها لتكررها كما مر على مرة ٥

قوله وتخفيف الهمزة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اي بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها
وشرطه ان لا تكون مبتدأ بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت
والى الهدى ائتنا والذي اؤتمن ويقول ائذن لي ٥ قوله تجمعه الابدال والحذف وبين بين اي لا يخرج عن هذه الثلثة
لان المجموع لا يخرج عن جمعه جامعه ولو قال تجمع الابدال والحذف وبين بين لم يفهم منه انه لا ينقسم الى غير هذه
الثلثة لان الشيء قد يجمع الشيء ويجمع غيره كما ان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع ايضا المبني قوله بينها
وبين حرف حركتها اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبين الهمزة والياء ان كانت مكسورة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة
قوله او حرف حركة ما قبلها بقي التسهيل بين بين على ضربين احدهما ان يكون بينها وبين حرف حركتها والثاني
ان يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول هذا القائل ايضا لا يكون في كل موضع بل في المواضع المعينة
كما سيأتي ويشتهر بين ... على ما يجيء قوله وشرطه ان لا تكون مبتدأ بها اي شرط تخفيف الهمزة ولا بد بكونها
مبتدأ بها ان تكون في ابتداء الكلمة لان الهمزة تخفف ايضا اذا قلبي وقد بقي في الهدى ائتنا ونحو بل من ... ان لا تكون
في ابتداء الكلام واما لم تخفف في ابتداء الكلام لان ابدال الهمزة اما يكون بتدبير حركة ما قبلها كما في ذئب وبير وسوت
... وكذا حذفها ... يكون بعد نقل حركتها الى ما قبلها كما في مسله وقد افلح وكذا بين بين التسهيل قريب من حركة
ما قبلها واذا كانت في ابتداء الكلام لم يكن قبلها شيء واما بين بين المشهور فيقرب بها من الساكن كما يجيء والمبتدا بها
لا تكون ساكنة ولا قريبة من الساكن ولم تخفف بنوع آخر من التخفيف غير الانواع المذكورة لان المبتدا بها حقيقة اذ ٥
السهل يكون في الاواخر على انه قد قلبت الهمزة في الاول هاء في بعض المواضع كهرقت وهرحت وهياك ثم اعلم ان الهمزة
لما كانت ادخل الحروف في الحلق ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع تثقلت بذلك على اللافظ بها فخففها قوم
اكثرهم اهل الحجاز ولا سيما قريش روي عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه نزل القرآن بلسان قريش وليسوا باصحاب نبر
ولولا ان جبرئيل عليه السلام نزل بالهمز على النبي صلى الله عليه وسلم ما همزنا وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف
والتخفيف استحسان فنقول اذا خففت فاما ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاصرة فالساكنة تبدل بحرف
حركة ما قبلها اذ حرف العلة اخف منها وخاصة حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان
تكون في كلمة الهمزة اولا في الاول اما ان تكون الهمزة في الوسط كراس وبير ومومن او في الاخر كلم يقرا ولم يردو
ولم يبرئ وفي الثاني نحو الى الهدى ائتنا والذي اؤتمن ويقول ائذن لي واما الحذف بعد نقل حركتها فلا هنا
... وحركتها ولم تحذف لانها اما تحذف ... حركتها على ما قبلها ليكون دليلا عليها واما
تلقى الحركة على الساكن لا المتحرك قوله والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير

الالحاق

الالحاق قلبت اليه وادغم فيها كخطية ومقروة وافيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير وان
كان الفا فبين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة والخب وشي وسوء وجيل
وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبعي امره وقاضوا بيك وجابا سيئ وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى وارى يرى
للكثرة بخلاف يناى وانأى ينئي وكثر في سل للهمزتين وادا ... في المطرد ... ويقتضي الوقف على التخفيف في هذه الكلمة
وترك ... ومقروة السكون والروم والاشمام وكذلك شيء وسوء لكن اذا وقفت على الالف ... الوقف اوقف بالسكون وجب قلبها
الفا اذ لا يمكن تقدير التسهيل ... القصر والتطويل واذا وقف بالروم فالتسهيل كالوصل فهذه حكم الهمزة الساكنة وهي
قسم واحد اذ لا تكون ما قبلها الا متحركا لانه لا يلتقي ساكنان الا في الوقف وقبلها ساكن ولكن مما يجيء كما مضى في باب
... واما المتحركة فعلى قسمين وذلك لان ما قبلها اما ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها فلا
يخلو اما ان يكون ذلك الساكن مما يعوض عن حركة او لا يعوض والعوض عن حركة الالف والواو والياء الزائدتان في بنية الكلمة
اذا كانا مدين اي ما قبلها من الحركة من جنسهما وكذا ياء التصغير نحو ساء ومقروء وخطيئة واما أفيئس وانما قلنا
الزائدتان في بنية الكلمة لانهما كالتنوين ومبني قبلنا الحركة لان فاء الكلمة وعينها ولامها اصلها قبول الحركة وكذا
... الحركة اذا لم يكونا من بنية الكلمة نحو وابتغوا امرهم وابتغي امره اذ الواو والياء كلمتان مستقلتان تحملان
الحركة نحو اخشون واخشين وحرك بحركاتها ولو نحو فسلوا ابتك وتامسلم لابك لانهما ليستا الزائدتين في بنية
الكلام لكنهما ... كالتنوين فيحتملان الحركة نحو مصطفو القوم ومصطفي القوم وكذا اذا لم يكونا مدين
مع كونهما زائدتين في بنية الكلمة نحو حوأبة وجيئل فانهما للالحاق بمقابلة حرف اصلي واما ياء التصغير فانها
وان لم تكن مدة لكنها موضوعة على السكون ولهذا جاز نحو اصيم كما مضى في باب التقاء الساكنين والذي يعوض عن حركة ما عداها
ذكرناه صحيحا كان كمسلة او حرف علة كالواو والياء للالحاق نحو حوبة وجيل او الواو والياء للضمير نحو ابتغوا امره وابتغي
امره وكذا اذا كانتا للمثنية والجمع نحو قاضوا ابيك وقاضي ابيك او كانتا من اصل الكلمة سواء كان حركة
ما قبلها من جنسها كالتنوين والمبني ودواءل وبدى اصلوا وضربوا امه ويضربي اباه وفي ابيه وفي امه فالواو
والياء اللتان لا تقبلان الحركة اذا وليهما الهمزة وقصد التخفيف قلبت الهمزة الى الحرف الذي قبلها وادغم فيها نحو مقروة
ونبي وافيس وهو تصغير افوس جمع فاس وفي المصنف اللتان لغير الالحاق يعني الزائدتين في بنية الكلمة
حتى يخرج نحو قاضوا ابيك وابتغوا امرهم وابتغي امره واما لم يحذف اذا كان ما قبلها ذلك وقلبه لا تقبل الحركة لان
قياس هذا هو ان تنقل الحركة الى ما قبلها المدلول عليها وكذا لم تجعل بين بين لئلا يلزم شبه ساكنين فلما
امتنعا قصد التخفيف بالادغام وان لم يقرب مخرج الهمزة من مخرج الواو والياء لكنهم افتقروا في الادغام بادنى
مناسبة وهو اشتراك الجميع في صفة الجهر لاستثقالهم الهمز واستلذاذ سائر ابواب التخفيف ولهذا قلبت
الثانية للادغام الى الاولى مع ان القياس في ادغام المثلين كما يجيء في بابه قلب الاولى الى الثانية لان حاملهم
على الادغام تخفيف الهمزة المستكرهة والمراد منها فلو قلبوا الاولى الى الثانية لم يحصل مقصودهم اكثر مما فروا
منه قوله وقولهم التزم في نبي وبرية قال سيبويه بلغنا ان قوما من اهل
التحقيق يقولون نبيء وبريئة وذلك قليل ردي يعني قليل في كلام العرب ردي فيه لانه رد في القياس
وهي ثابتة في السبع القراءات ومذهب ... ان النبيء من المهموز اللام وهو الحق خلافا لمن قال انه من النباوة اي الرفعة

المتقاربين

نحو هذان لان الإيراد يعنى المعنى قوله وقد يمال ما قبل ها التانيث في الوقف وحسن في نحو رحمه ونعمة
في الراء نحو كدره وفي نحو مغطيه الاستعلاء نحو حفه ولما كان ها التانيث شابه الالف في المخرج والخفاء من حيث المعنى
لكون الالف ايضا للتانيث اميل ما قبلها ما قبل الالف لان ما قبل الها التانيث مطرد اماله لانها
من كلمتين الوسطى لا الزاي المصوحه كالذكر في الالف الوقف قيل للاماله لقصد البيان كما قيل في الوقف
على الحق قاميل ما قبل ها التانيث اذ لا يكون الا في الوقف بسببه اللها الالف الموقوف عليها وايضا الها خفيه فكان
المصحه في الاخر والاخر محل التغيير فاجتماع هذه الاشياء اختير اماله ما قبل ها التانيث قال اماله ما قبل الها
لغه فاشيه ما لصرح والرد وما يرتبها قوله ومشى في نحو رحمه بعض اهل العربي يميل الها الا انا اولا من استعلا
ويقع في الز الاماله المعنى صلفا اماله وحسن لكن بن الزا ما العامل اماله اكثر قوله وسوسط في الاستعلا
لامه الحرف العاجز الذي يمكن كالمنه به مطلقا فلم يمنع المستعلى الاماله ها هنا بالكليه كما منعها هناك بل توسط
الا انه معه في الحسن والقبح ولم يقع فيه لما وقع في الراء الالف بسبب فتحها كون اماله فتحها كاماله وحسن في لسان ضحه
المستعلى وليس استقباح اماله فتحه الراء وسط اماله فتحه المستعلى لكون الراء اقوى في الاستعلاء من المستعلى الا ما
وكذا لم المستعلى ليس ها وهي محيطه بالمستعلى ومستعقه به ولا يستطيع درحه والمروي عن الكسائي اماله ما قبل
ها التانيث مطلقا سواء كان من حروف الرطل الاستعلاء او لا اذا كان القاف كالصلوه واختار كذا اهل الادا طريقا اخرى
وهي اماله ما قبل الها الا اذا كان احد الخمس وهي قولك خص ضاط غير حطا نحو الصيحه والحاقه وقبضه
والعه والصلوه ووسطه والبارغه وخصاصه والضاحه والموعظه وذلك لمن قط خص ضغط من حروف الاستعلا
حروف الاستعلاء والحا والعين شبيهتان بالحا والغين لكونهما حلقيين مثلهما واما الالف فلو اميلت لاميل ما قبلها فكان
تغير ان الالف لا تمال والعلة الا انها ايضا من حروف اكهر اذا جاء قبل الها وقبلها اما ساكنه او
نحو الايكه والبريه والخاطئه والالهه والخادمه اميلت فيها وكذا ان كان بين الكسر وحروف اكهر
ساكن كفطره وجهه واما اذا كان مانعا اكهر ضمه او فتحه كالنهلكه والمشره لم يمل وكذا ان كان قبلها
الميم نحو فتحها كالسامه وابا الحروف واكهر نحو الاستعلا المشابهة الهمزه والها اللغين والخاء
المستعلى في كونها حلقيه وكون الكاف قريبه من مخرج القاف الذي هو مستعلى وكذا الراء لان فتحها كضمه
كما ذكرنا وانما الحقوها بالمستعليه اذ الراء قبلها ما او لا الكسر لانه لذلك يشفع من مشابهتها المستعليه واما الالف
فلا تمال واما سقوطها لكونها ضد الاماله قوله والحروف لا تمال فان سمي بها فكالاسماء واميلت با ويا ولا
في اسماء الحروف الجمله وعن المتكلم كالحروف وذا واتى ومتى كبلى واملت غنى لتضمنه نفي لا تمال الحرف والالف
منه هذا الاماله تصرف فيها ايضا والاوان كان هناك كسره لا تمال كما لا تمال حتى والا وهلا فان سمي بشي من الحروف
كان كالاسما فان كان فيها سبب الاماله اميلت كالف حتى والا وهلا اعلاما فرن انه كالف حبلى فتثنيها على الاختيار
والتا وهلتاب وكذا اذا سمي بالي لان الكسر سبب الاماله مع ان الالف طرف ويثنى بالواو نحو الواب كما ذكرنا
في المثنى وعلى ما ذكر المصنف ان الالتزام لانا لا نريدها مع الالف التي عن الواو وسمع ان لا امال ولو سميت بعلى وغدا
المذنوس فيا ما والالم هذا اذا لا سبب للاماله واما المثل بلى لجواب المنفي عليها وتضمنها معنى الجمله اذ تقول

في جواز

في جواز سين فالوا اما قام زيد بلى اي بلى قام فصارت كالفعل المضمر واعله نحو غزا ورمى في الاستفعال وكذا اميلت يا
لتضمنها معنى الفعل وهو ادعو فيا زيد بمعنى ادعو زيدا فصارت كالفعل مع انه تحذف المنادى وتعوض في نحو يا لبت والا يا اسجدوا
فصارت كالفعل المضمر واعله وكذا لا اذ تحذف الشرط بعدها تقول للشخص افعل كذا فيابى فتقول له افعل هذا اما لا اي
اما لا تفعل ذلك واد لا تقدر لا عن اتمام ما لو انها كانت كبلى في الاعتاض عن الجمله لكونها على حرف واما ما فان مقيما الميا
وهو سبب الاماله وحكي قطرب اماله لا من دون اما نحو لا افعل لافادتها معنى الجمله كبلى قوله وغير المتمكن كالحرف
لانها تقدم تصرفها تكون كالحروف فاشبهت بها كان الامر كما ذكرنا في الحروف المشبهة بها ان كان فيها سبب الاماله
اميلت كاذا اللكسر واما امثال ذا الاشاره لتصرفها اذ توصف وتصغر وتوصف بها خلاف ما الاسمها مثبوا ما اتى ومتى واما
اميلا بلى تسميه ايضا الاعتاض بها عن الجمله وذلك لانه تحذف معها الفعل اذا قامت عليه قرينه كما تقول متى لمن قال اتانا
القوم وكذا في سفره انى ومن اين ابك الطرف ولا اما لا ادب الا في الاستفهام مراد الفعل اما تحذف معها فيه
بلا وما اذا كانا للشرط قوله واميلت عسى لما ذكرنا لك وانكان وعلا لنا لا بلى انى غلام تصرفه حقه كالاسما غير المتمكنه
في عدم جواز الاماله مثال الفعل وان كان غير متصرف فتصرفه اقوى من تصرف الاسم غير المتمكن والحرف ولانه يقلب الفه يا
اذا كان بانيا غير لحوق الضمائر بها وانما اميل اسما حروف التهجي نحو يا تا ثا لانها وان كانت اسما مبنية كاذا فما
لكن بنا على انها تكون موقوفا عليها بلا وادوا فاميلت لبيان الفاتها كما قلبت الف اقعى في الوقف يا على ما مر في باب الوقف
والدليل عليه انها لا تمال اذا كملت بالمد نحو با وتا فانها لا تكون اذن مبنية على الوقف ولقوة الداعي الى امالتها اميلت
مع حروف الاستعلا نحو طا طا بخلاف طالب وظالم قوله وقد تمال الفتحة مفردة نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذره
الراء المكسوره قد تمال لها الفتحة التي قبلها بلا فصل سواء كانت على الراء كالضرر او على حرف الاستعلا كالمطر او على غيرهما
كالكبر والمحاذر وقد تمال ايضا الضمه التي قبلها نحو من السمر ومن المنقر وهي الركيه الكثيرة الماء ومن المنذور
واذا اميلت فتحة الدال في محاذر لم يمل الالف الذي قبلها لان الراء لا تقوى على اماله الفتحة التي قبلها واماله الالف التي
قبل الفتحة بل لا تقوى الا على حركة قبلها متصله كما ذكرنا او منفصله عنها بحرف ساكن كما مثل فتحة من عمرو وضمة
من عمر وكذا اذا كان الساكن يا او اوا نحو مذعور وابن بور قال سيبويه مثل الضمه وشبهها اشمام الكسر فتكون الواو
مشبهه شيئا من اليا تتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تتبع الالف ما قبلها في الاماله وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها
تابعة لما قبلها وليس الواو كذا فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما نحو قوله عي بالواو وحركة غير مشبهه شيئا من اليا بعد
الضمة للشبه كسرة وما ارتكبه الاخفش تعذر التلفظ به ولا يتحقق واما قولهم فلا يكون ما قبلها مضموما فنقول انا
الفتح فيسلم انه يكون معنى الواو الصريح بعد كقولي واما الكسر والضم المشم كسرا فلا يجيء بعدها الواو الصريح بل لا يجيء
الا واو مشمة يا وعليك الاحتمال وان كان قبل الراء المكسورة يا ساكنه قبلها فتحة نحو بغير وبخير فلا يجوز اشمام
الفتح شيئا من الكسر لان اشمام الفتح لا يسبب اذا كان بعده يا كما يسبب اشمام الضم الكسر في نحو بور وقال ايضا الكسر الراء بعده
ما قبلها وان كان منفصلة في كلمة اخرى نحو ان خبطت باخ فهو كاماله الالف في نحو قفار باخ وتقول هذا خبط رباخ
باماله الطا كاماله في الفقر نحو خبط الريف العق لكون ساكن هي بين فتحة الطا وكسرة الراء نحو خبط زيد بابعد
لكون حرف متحرك بينهما اعلم ان المستعلى بعد الراء المكسوره يمنع اماله ما قبل الراء فلا يمال نحو الشرف
للقاف كما يمنع في نحو فارض وفارق على ما تقدم واما قبل الراء المكسوره فلا يمنع الا نرى الى اماله ما المطر وهي

ومنه نحو صابر وظالم وكذا إذا كان بعدها بحرفين في كلمة نحو باقر وعاطس وغاضم وخامد وغاطل وباخل وناهض
وإذا كان حرف الاستعلاء قبل الألف وإن كان مكسورًا كالقفار والقلاب والصعاب والضباب والخداع والطباع
والصعاب فلا يمتنع حرف الاستعلاء ها هنا لأجل الفتحة والإمالة لأجل الكسرة المقتضية لإمالة الفتحة والألف بعد حرف الاستعلاء على ما ذكرنا من
تحلل ... ولم يذكر سيبويه إمالة نحو ذلك وذكر غيره أنه ذهب بعضهم إلى امتناع الإمالة لأجل حرف الاستعلاء
وإن كانت مكسورة ... والإمالة أكثر وكذا يميل نحو ابن قرّ خاكرا وإن كان متحركة بغير الكسر كغوالب
وضوارب وصفاق فيضعف الإمالة لأنك إنما تسلطها بالفتحة والألف بعدها نوع من حرف الاستعلاء الطالب للفتح لا بكسرتها ولا بالفتح
هنا كان في ... وفي ذلك أن الراء في حال الإمالة في الكسرة متقدم متبوع ومناسبة الصوت لصوت داخل الوجود أولى من مناسبته
لموضع موقع وإن لم يكن ... ورد حرف الاستعلاء ساكنة مما قبل الألف نحو مصباح ومقلاع ومخدام ومطعام فبعضهم
العرب لا يمنع حرف الاستعلاء لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل وبعضهم يعتد به لكونه أقرب إلى الألف من الكسرة
الطالبة للإمالة قال س كلاهما عربي له مذهب وهذا معنى قول المصنف ونحو مطعام قال المصنف وهو مصباح حرف الاستعلا
من الألف حرفان أحدهما حرف الاستعلا والآخر الناد والأظهر أن لا يمال هذا الحرف وهذا كذلك الحرف يخف في الألف الكان
سمعها فيمن كان ... نحو مناسيط ومعاليق إن حرف الاستعلا بعد الألف فمن كان الاستعلا بعد الألف وسمعها
حرف كذلك وبايع وناقق وساخط وعابط فيمنعه عن الإمالة ولم يؤثر الكسرة لأن الحرف أقوى من الحركة
مصحوبه وأيضًا فمقام حرف الكسرة من الألف فلو أميلت الألف لكان هناك استفال ظاهر بإمالة الفتحة والألف
والكسرة المرجحة بعد استعلاء وذلك صعب وأما نحو غالب وطالب ففيه استعلاء ظاهر بعد استفال وهذا سهل
لا ترى أنهم قالوا صنقر وصقب وضويق بقلب السين صادًا لأن لا يصعدوا بعد استفال ولم يقولوا قسوت وقسط في
قسوت وقسط فإذا كان حرف الاستعلاء المتأخر عن الألف وبينهما حرفان كمناشيط ومعاريض ومواثيق ومنافخ
ومنابع ... أمر الإمالة وقال س قد قال بعضهم المناشيط بالإمالة حين تراخت وهي قليلة قوله ونحو
في الأكثر إن أراد نحو مناشيط فهو مخالف لقوله وعن مثله أي نحو مصباح وإن أراد نحو نافخ وناشق كما صرح به
في الشرح فغلط لأنه إذا ولي في سبب إذن للإمالة قوله قبلها يليها في كلمتها إنما قال وكلمتها لأن المستعلي إن لم يكن
في كلمتها قبل الراء نحو ضبط غلام فقيل لأن المستعلي لما انفصل صار كالعدم مع أن الاستفال بعد الإصعاد سهل
قوله وبعدها يليها وكلمتها اعلم أنه إذا لم يكن في كلمتها نحو عماد قاسم وبمال قاسم فبعضهم لا يجعلون
للمستعلي المنفصل أثرًا وبعضهم يجعل له تأثيرًا إذا لم يكن بينه وبينها فاصل فلا يمال مثل بمال قاسم وكذا لا يميل نحو بمال
ولا ملقة مثل أفاتر وكذا لا يميل نحو أن يضربها ملق لكونه مثل مناسبط والفرق بين هذا قولهم بمال ملق وأما جعلوا
للمنفصل المتأخر أثرًا دون المتقدم لما ذكرنا من أن الإصعاد بعد الانحدار أسهل من العكس وإذا كان سبب الإمالة
ويأتي ذلك بكون الكسرة لازمة لم تغلبه المستعلي المنفصل عن له السبب الضعيف أعني الكسرة العارضة في نحو في
على مال قاسم أكثر ممن يغلب له في عماد قاسم لأن كسرة لام مال وهي السبب ضعيفة لعروضها فالمانع الضعيف أي المستعلي
المنفصل يستولي عليها أما في نحو عماد قاسم وغالم قاسم فالسبب هو كسرة العين في الأول واللام في الثاني قوي لازمه
فلا يستولي عليها المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول أن عزفا فيمل مع الفاق شبيها له بعقلي فهو كالمنشط وهذا كما

أُمِلْ عَنَبًا وعِنَبًا تشبيهًا بالمد الباقي وذلك في خبر النشر وذلك لأن التنوين أمالها قليله فكره منع المستعلي في غزا قوله
والراء غير المكسورة إذا وليت الألف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير
المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرار فإذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب عند الأكثر فيمال هذا كافر وبعضهم يفتح
بقادر وبعضهم يكسر وقيل هو الأكثر اعلم أن الراء ذو تكرير فضمتها كضمتين وفتحتها كفتحتين وكسرتها كسرتين
فصارت غير المكسورة كحرف الاستعلاء لما يكرر الضم والفتح خلاف الإمالة فيقول هذا راشد وهذا فراش وهذا حمار
ورأيت حمارًا فتغلب غير المكسورة سبب الإمالة أي الكسرة المتقدمة والمتأخرة وكسرة الراء في اقتضاء الإمالة أقوى من كسرة
غيرها لأنها كسرتين فتمنع المستعلي المتقدم في نحو طارد وغارم ولا يمنعه كسرة نحو طالب وغالب ولا يمنع الراء المكسورة
المستعلي المتأخر عنها في فارق لما ذكرنا في صعوبة الإصعاد بعد الاستفال الظاهر فقول المصنف إذن وتغلب المكسورة
بعدها المستعلية ليس على إطلاقه والراء غير المكسورة أضعف شيئًا من المستعلية ولهذا كان الإمالة في أن يضربها أشد
أقوى من الإمالة في أن يضربها قاسم وكان إمالة عفر أشبها عفلي أولى من إمالة عفلي ومنهم أجاز بعضهم إمالة
نحو عذار دون برقان واعلم أن إمالة في دار أقوى من إمالة في دار قاسم وإمالة حازم أولى من إمالة حازم قاسم
لوجود المستعلي في الموضعين وإن كان منفصلًا وإمالة في دار قاسم أقوى من إمالة في مال قاسم لما ذكرنا من أن كسرة الراء أقوى
من كسرة غيرها وإمالة الخازم قاسمًا أقوى من إمالة في دار قاسم للزوم كسرة الراء في الأول كما كان إمالة عابد قاسم أقوى بسبب لزوم
الكسرة من إمالة مال قاسم وكسرة راء نحو خضار كسرة راء نحو الدار وإن كانت الأولى بنائية لا إعرابية كقوله عليه
لمذكرة وكسرة راء نحو تقابل كسرة راء نحو الدار قيل لأن الحرف المشدد كحرف واحد ومن أمالها ... وجوازًا أعنيا
بكسرة الدال المقدرة لم يطرح هذا جائز ونحوه لما ذكرنا من قوة ضمة الراء وفتحها فيمنع الكسرة المقدرة لضعفها
قوله قبلها ... الراء المفتوحة قوله أو بعدها فيكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورأيت
حمارًا قوله فإذا تباعدت قد مضى حكم الراء التي تلي الألف قبلها وبعدها وهذا حكم الراء المتباعد عن الألف فنقول إن
كان الراء بعد الألف وبينهما حرف من الأحرف كانت كالعدم في المنع إن كانت غير مكسورة نحو هذا كافر ورأيت كافرًا أي لا يمنع
منع المستعلي في نحو نافق ومناشيط لأنها ملحقة بالمستعلي كما ذكرنا ولا يبلغ أن يكون كالمستعلي ومن ثم كان ... إمالة نحو أن
يضربها أشد أقوى من إمالة أن يضربها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدها من الإمالة في نحو هذا كافر
كما منع المستعلي البعيد في نحو نافق وكذا إذا تباعدت الكسرة بعد الأولى أنها كالعدم في الغلبة على المستعلي والراء
تغلب الراء المكسورة الفاقد في بقادر بل القاف تمنعها مع كسرة الدال من اقتضاء الإمالة وذلك لأن الراء المكسورة
تبعد عن الألف ... نحو الغارب فإن الراء غلبت المستعلي لقربها من الألف وبعضهم عكس ها هنا أيضًا وجعلها غالبة
للمستعلي مجوزة للإمالة فيكون كأن بعد الألف ... وقبلها مستعل واحد وإن كانت الراء قبل الألف فإنها غير مفتوحة
أو مضمومة نحو راشد وبرابر فنحو أن يعقل كالمستعلي ... ونحو أن لا يجعل مثله لكونها أضعف منه
فيمال نحو رواقد وأما إن كانت مكسورة فإنها لا تغلب المستعلي قبل الألف كان المستعلي حرفًا واحدًا أو أكثر وأما
في الأول فلأن المستعلي أقرب إلى الألف وأما في الثاني فلما ذكرنا من أن المستعلي بعد الألف في غاية القوة حتى غلب الراء التي
هي أقرب إلى الألف منه في نحو فارض فكيف بالمكسورة التي هي أبعد منه وإمالة نحو عفر أو عشر أولى من إمالة نحو

وان كان مضمومة لها ضربت في عفيرها وسرتها سنام جوهر تصفها وتبدلها الى مخرجها لانها انقص في افتصار
الامالة من الكسرة لمناسبا اليمنى حتى عزكتها قوله والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وهاب اي الرجى وسال
ونحوه قوله والمنقلبة عن مكسور اي عن واو مكسورة وليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يقال المنقلبة عن
مكسور في فعل نحو خاف ونال وكيد واصلها خوف ونيل وصوف ومع هذا الاشكال فيها بل امالة
بعضها والاصل محفوظة وذلك لان الكسرة قد يحصل لعود اصلا اما في الفعل نحو خاف فان الكسرة منه
كانت في بعض المواضع تنقل الى ما قبل الالف نحو خفت وخفنا اجيز امالة ما قبل الالف والالف المنقلبة عن واو
مكسورة في الاسم والفعل الثلاثي الا غير اما المنقلبة عن الياء فيما سواء كانت مفتوحة او غير ها في الاسم او في الفعل
نحو ناب ولا انكسار وطاب وعاب وباع وهاب وبيع وحي وهي اذا كانت عينا فعل في الافعال اولى بالامالة منها
غير فعل في الاسماء لانه ينتقل الى الفا بها عن البا ابكسار فيما قبلها في بعض المواضع نحو هبت وبعت واذا
كان لاما اولى بالامالة منها عينا لانه المتغير في الاواخر اولى قال وكره بعض العرب امالة نحو من لكراهة
ان يصير والصابر الى امالة معنا بهم فلم والبا الفا اولا فلم ينقلبوا الالف بعد ذلك يا قلت وينبغي على هذا ان يكره
امالة نحو ناب وعاب وباع وهاب لحصول العلة المذكورة قوله والصابرة بالمفتوحة نحو دعا والحبلى والعلى
على وجه الوجه **اعلم ان الالف** اذا كانت في الاخير فاما ان يكون في اخر الاسم او الفعل فان
كانت في اخر الفعل جاز امالتها مطلقا لانها ان كانت عن يا فلها امالتها في البا وتصير يا عند اتصال الضماير بها نحو رميت
ورميا وان كانت عن واو فان تلك الالف تصير يا وما قبلها مكسور احيانا وذلك فيما لم يسم فاعله نحو دعي
في دعا نحو الالف الممالة مع كون الالف في الاخر والاخر محل التغيير ولذلك لم تمل في قال وخال مع قولهم قيل وخيل
وان كانت في اخر الاسم فان كانت عن يا نحو الفتى والرحى جاز امالتها لكونها عن يا وصيرورتها يا في التثنية وان كانت
عن واو فان كانت الالف فما فوقها جاز امالتها لصيرورتها يا في المثنى نحو الاعليان والمصطفيان وان كانت
ثالثة لم يجز امالتها الا شاذا كالمكا والقنا لانها لا تصير يا كما في الفعل بل تصير في التصغير يا كما في
كعصية وعلته لكن بكون ما قبل الكاف مضموما عن حرف الالف الممالة مثل حروي واغليان وان كانت الالف التي
في اخر الاسم زائدة جاز امالتها سواء كانت للتانيث كحبلى او للالحاق كارطى او للتكثير نحو كمثرى وقبعثرى
لانها تصير يا في المثنى على ما مضى في باب المثنى وكذلك المنقلبة نحو حبالى وصحارى لانك لو سميت بها ثم
ثنيتها قلت الفتاوى واما نحو الضحى والعلى والضحى في الزاي فانما جاز امالتها لكونها في فواصل رؤوس الاي فناسبت
سائر الفواصل التي في رؤوس الاي وهي اسباب الامالة وقال بعضهم كما كان على فعل بضم الفاء جاز امالة الفه
او لو متعلقا بكون الثلاثي المطلوب في ضمه الحمة اوله واخره بعضهم اذا كان اوله ضمة واخره الف
عن ضمه اليه وترك امالتها تبنى انها عن واو فيكون كان في اوله ضمة وفي اخره واو ولهذا يكتب الالف
كل ما في فعلى مضموم الاول بالياء ويبنيه بعض العرب بالياء كما في باب المثنى نحو العليان فعلى هذا
لا تمتنع امالة مثل هذا في غير رؤوس الاي ولا يحتاج في امالة الضحى الى ان يقال لكون واخواتها بذكره امالة
العلى الذي هو مصدر ايضا فالقسم ظاهر وطلبنا ان تشبيها الالف بالياء نحو حبلى وسكارى اخيرا
ونحو ذلك اعلاها وانه عنده او انه عنا قوله والصابرة بالمفتوحة اخرا نحو قد مال قال الانعدا

مال

فان باشاكنة والساكنة ضعيفة فهي كالمعدوم ولذلك الفرق لو كان ضعيفها الاجل لما امالتها اما كانه
لوجب امالته نحو القنا الا انها اسقط بتاء متحركة قوية لكونها مبدلا منها نحو القضى في الحج والعصبة في البه
النصب قوله دعا وحبلى والعلى لمولانا قوله او للمواصل نحو والضحى او لامالة قبلها نحو رايت عمادا
اعلم ان الامالة في الفواصل امالة للامالة ايضا وذلك انه تمال الضحى لامالة قلى لمناسبة رؤوس الاي فالامالة
للامالة على ضربين احدهما ان تمال فتحة في كلمة لامالة فتحة في تلك الكلمة او فيما هو كجزء تلك الكلمة فالاول على
ضربين اما ان تمال الثاني لامالة الاول نحو عمادا امالت فتحة الدال وقفا لامالة فتحة الميم وجاز ذلك وان كان
الالف للتنوين لان الاواخر محل التغيير ولسان الالف وقفا كما في الفتى على ما مر في بابه او تمال الاول لامالة الثاني
وذلك اذا كان الثاني فتحة الهمزة نحو رأى ونأى امال بعضهم فتحة الراء والنون لامالة فتحة الهمزة وذلك
الهمزة حرف مستثقل وطلب التخفيف معها اكثر فيعتدل الصوت في مجموع الكلمة واما تهاري فامالة الميم
لاجل خفاء الهاء والثاني ان فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كجزء تلك الكلمة نحو قولك معزانا املت فتحة الزاي
لامالة فتحة الزاي وجاز ذلك وان كانت الكلمة برأسها لكونها صارت امتدادا ولكون الالف في الاخر والاخر محل
التغيير ولهذا الالف مال في ذا ما لكونه وسطا ولكون ما الكلمة منفصلة لا كجزء الاول علاوة في معزانا وثانيهما
ان تمال فتحة في كلمة لامالة مثل تلك الفتحة في نظير تلك الكلمة في الفواصل نحو قوله تعالى والضحى الليل اذا سجى
قلى وسنهل ذلك كونه في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا في نحو الفتى قوله وقد تمال الف التنوين
في نحو رأيت زيدا وقال بعضهم ان الالف ذلك يقال رايت شيئا لكن الامالة في نحو رايت زيدا اضعف
لان الالف لينت بلازمة للزوم التنوين في سقل ذلك لكون الالف موقوفا عليها فيضعف بيانها بان تمال الى جانب
الياء كما في حبلى والاقوات ابت عبدا اشبهها نحو حبلى الا عند بعضهم كما مر اذ لا يا قبل الالف ولا كسرة قوله
والاستعلاء في غير باب خاف وغاب وصفا مانع قبلها يليها وبحرف وبحرفين في كلمتها على راي وبعدها يليها
في كلمتها وبحرف وبحرفين على الاكثر قوله وغير باب خاف يعني ان حروف الاستعلاء وهي ما ترتفع بها اللسان
وجمعها قظ خص ضغط منع الامالة على الشرائط المذكورة وذلك لمناقضتها للامالة لان اللسان ينخفض بالامالة
ويرتفع بهذه الحروف فلا جرم لم تؤثر اسباب الامالة المذكورة معها الا ان اسباب الامالة تقتضي خروج الفتحة عن حالها
وحروف الاستعلاء تقتضي بقاءها على اصلها فترجح الاصل ولا يغلب حروف الاستعلاء اسباب الامالة في باب خاف وغاب
وصفا يعني في الالفات التي يكون ما قبلها في بعض التصرفات في الفاء الفعل اذا كانت عينا وهي منقلبة عن واو مكسورة كخاف
او عن ياء مكسورة كانت او لا كغاب وكذا اذا كانت لاما في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت واوا كصفا او يائية كطغى فانه يقال طغيت
وغيت وعن صوبتي وكذا في الالفات التي يصير يا وهي الالفات الاخيرة الرابعة فما فوقها في الفعل كانت كاعطى
ونعطى او في الاسم كالمعطى والمستعلى نحو اعطيا ويعطيان والمعطيان والمستعليان فينقلب الالف يا في البنية
التي فيها الالف عن تغيير تلك البنية واما اليا في نحو القضية والقضى فلا تعتبر لانها عرضت في ساخر
وجميع الالفات المذكورة تمال ولا تلتفت الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف يا لغير الامالة مطرد فاستحق
للامالة فجرى عليها مع حروف الاستعلاء ايضا قوله قبلها يليها في كلمتها كقاعد وغايب وخامد وصاعد

وما كان علمه من ذوي نحو حبلى ومعزى فانها المسبة في الحال الى يصير الياء الفا في بعض الاحوال قوله او لكون
الالف مبدلة من مكسور نحو خاف فكذلك لا بعد من الكلام بصدد المناسبة لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف
على قوله للكسرة فيكون المعلول بعد المناسبة ضبط الفتحة والالف المالتين لكون الالف عن يا او لكون الالف
صائرة يا قوله او للامالة ملفاة وجه حسن ومفيد **اعلم** ان اسباب الامالة ليست بموجبة لها بل هي
المجوزة لها عند من هو عامل بها وكل موضع حصل فيه شي من اسباب الامالة جاز لك الفتح فاحد الاسباب الكسرة وهي اما قبل الالف
او بعدها والحرف المتحرك بالكسرة لا يخلو ان يكون هو الحرف الذي يليه الالف لانها لا تلي الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة
اما ان يكون بينه وبين الالف حرف واحد نحو عماد والاول اقوى في اقتضاء الامالة لقربها فاذا تتابع كسرتان كشملال او كسرة
وياء نحو كيال كان المقتضي اقوى والذي بينها وبين الالف حرفان لا يقتضي الامالة الا اذا كان الحرف الذي بينها وبين
الالف ساكنا نحو سربال فان كان متحركا نحو اكلت عنبا او كانت الكسرة والالف في كلمتين احتملت الامالة
او كان احد الاخرين ساكنا نحو ابن مالك [illegible] وصل فيها الى ان كان الحرف المتحرك اوهن في الاول ها نحو يريد ان
ينزعها ومن ينزعها فان بعض العرب يكسر اسلوبها لخفاء الهاء فكانه [illegible] وكان ما قبل الهاء في مثله
مضموما لم يجز فيه الامالة نحو من بعد الامالة مع الضم لا يجوز ان يكون الهاء كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون
مضموما ولخفاء الهاء جاز واحد نحو مهاري بامالة الهاء والميم لانك كانك قلت ماري وكذا ان كان في الياء
احد [illegible] الكسرة والالف ها جازت الامالة لكن على ضعف وشذوذ نحو [illegible] ودرهماك
وغيرها فان كانت الكسرة المتقدمة من كلمة اخرى نحو [illegible] فان كانت احدى الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما كانت
الامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين وكانت الامالة في [illegible] احسن منها في لزيد مال وبعبد
الله **واعلم** ان الامالة في من غير الله اكثر من امالة نحو لزيد مال لكثرة لفظة الله في كلامهم واذا كان سبب الامالة
[illegible] لكون الكسرة بعده كما في نحو [illegible] او في كلمة اخرى نحو [illegible] وكانت الالف موقوفا عليها
كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا في الوقف [illegible] الالف في باب الوقف دون الوصل
[illegible] الالف في الوصل [illegible] في الوقف [illegible] فلهذا كان [illegible] مثل نحو ان
[illegible] ومنها [illegible] والكسرة التي بعد الالف انما تكون
سببا للامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو عابد وعالم ومفاتيح [illegible] والمنفصل في هذا كالمتصل
نحو [illegible] درهم وغلام بشر والظاهر انها اضعف لعدم لزومها للالف فهي كالكسرة العارضة للاعراب في كلمة
الالف نحو غلام ابيه ومن ماله فانه يجوز الامالة لاجلها لكن اضعف من امالة نحو عابد وعالم [illegible] ان
تكون الامالة للكسرة المتقدمة او للمتاخرة او لكلتيهما وان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهي كالكسرة
اللازمة في كلمة الالف نحو عالم وذلك لانها وان كانت ضعيفة بالعروض لكن [illegible] الراء [illegible] وههنا فكأن
الكسرة عليها كسرتان [illegible] من الدار وفي النار وان كان بين الالف والكسرة [illegible]
وعلى ما قال فالكسرة لا تؤثر واما [illegible] المنفصلة عن الالف فلم تؤثر لان الارتفاع بعد الهوي [illegible]
فان زالت الكسرة التي بعد الالف لاجل الادغام نحو جاد وجواد فالافصح ان لا تعتد بها فلا تمال الالف لانها
ساقطة في اللفظ لزوما وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل كما امالوا نحو [illegible] نظرا الى كسرته الاصلية كما يجي فاما لو

نحو جادّ

نحو جادّ وقفا ونصبا وجرا وبعضهم اما لها اذا كان الحرف المدغم فيه مكسورا فقط لعدم [illegible] المرفوع بالادغام كما في
[illegible] فيكون من [illegible] نحو من مال [illegible] ذهب الكسر لاهل الوقف نحو داع وما بين اختلفوا ايضا في امالته وتركها والاكثر
[illegible] في هذا الاول ان سكون الوقف عارض [illegible] في الوصل [illegible] وسكون الحرف المدغم وان كانت الكسرة في
المدرة في الوقف في الراء نحو من النار ومن دار تجوز الامالة فيه اولى لقوة الكسرة على الراء المتكررة فصار [illegible]
[illegible] ما بعدها ظاهرة قوله ولا يؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله والكبا [illegible] كما شذ القضا [illegible]
وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب واما الربا فلاجل الراء قوله ولا يؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو [illegible] وهي
شاذة [illegible] صاحب المفصل ان امالة الكسا [illegible] قال الجاربردي رحمه الله واما امالة الربا فلاجل الراء [illegible]
الفه قولهم من [illegible] بابه واحد من ماله موضع الجر شبهوه بكابد وساجد قال والامالة في هذا اضعف لان الكسرة
لم تضعفها الا ضعف الكسرة لا لاجل الالف عن واو ولو لم تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو لم تعد الامالة ضعيفة
لضعف الكسرة بل قال سيبويه لكون الالف عن واو وقال اعني [illegible] ما قال اذ الكسر [illegible] فتبين انه لم يعرف في
تأثير الكسرة في الالف المنقلبة عن الواو [illegible] ولم ار احدا فرق بينهما الا المصنف [illegible] والقضا مصدر
الاعشى والعشو [illegible] او الكبا الكناسة وهو واوي لان مثله كبوات والمكا [illegible] الفصا [illegible]
المكو واما باب ومال فلا [illegible] امالة [illegible] لامها قال سيبويه قال [illegible] هذا باب وهذا مال
ورد ذلك المبرد قال السيرافي حكاه [illegible] يرد ومال الحجاج علما على الشذوذ واما ان كان صفة فلا وامالة
الحجاج علما والناس اكثر من امالة نحو هذا باب ومال واما امالة الناس فليست بسائدة لاهل الكسرة قوله
والياء انما تؤثر قبلها نحو سيال وشيبان في الياء انما تكون قبل الالف او بعدها فالتي قبلها انما تؤثر اذا كانت متصلة
بالالف نحو سيال [illegible] لان الحركة بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة قبل
الفتحة نحو عماد وتؤثر ايضا اذا انفصلت عن الالف اما ساكنة نحو شيبان او متحركة نحو الحيوان [illegible]
واذا كانت الياء التي هي حرف الالف مدغما فيها [illegible] او كان بينها وبين الالف [illegible] كالعيان كانت الامالة
اقوى ودونها الياء المخففة التي هي حرف الالف الكائنة بعد فتحة [illegible] السيال او بعد ضمة [illegible]
ودونها الياء الساكنة المنفصلة عن الالف كشيبان ودونها المنفصلة بها المتحركة كالحيوان وانما كانت امالة
شيبان اولى من امالة الحيوان لانه لا فاصلة في الاول بين الياء والفتحة الممالة وفي الثاني فتحة الياء المنقلبة
لها فاصلة بين الياء والفتحة الممالة واما اثر الكسرة في شملال مع ان بينها وبين حرف الالف حرف لم تؤثر الياء
كذلك في نحو [illegible] وكيدبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة وحرف الالف ساكن [illegible] فلم يفصل
اذ بين الكسرة والفتحة الممالة ما [illegible] الياء من الفتحة والضمة واما في نحو بدنان وكيدبان فالفتحة
والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها ولم تؤثر الياء في نحو بدنان وكيدبان مع ان الفاصل
في الموضعين [illegible] فان لان فتحة بدنان وضمة دال كيدبان منافيتان للياء فابطلتا اثرها وليس [illegible]
بين الكسرة والفتحة الممالة منافيا واذا اضعفت [illegible] الامالة في خيدان فما ظنك بدنان [illegible]
وان تأخرت الياء عن الالف فان كانت مكسورة كبايع فالمقتضي للامالة في مثله اقوى من المقتضي في نحو عابد وان كانت
مفتوحة او مضمومة كالمبايع والتبايع فلا تؤثر الياء المتحركة بغير الكسرة لان الحركة ليست لازمة لها [illegible]

فالوجود وهو يوتغ وتلفع وامثالها معفل ثابت في بعض الاوزان وان لم يكن من اوزان الاسم نحو اخرنجم خلافا ومفعل
ويوجه ايضا بانه لان افعلا نادر ولو لم يكن الا ابتغا وقع فعولا ان لم يثبت قوله وكذا الكل فيه غالبا
فيمن جعله فوعلا او جعلناها ان لم يعرف به وفعلا نادر او يفعل ولست الهمزة غالبة فيه عندها من العوالب مطردة
فعلا او فعالة وفعل نحو الواو وان النون والهمزة فليست بعالية الا ان النون كما ذكرنا ومثل هذا المثال
للعين حركة او سبنا او وضنا او وبيطا او فعلا العالب قوله وان لم يخرج فيهما اي وان لم يخرج الزيادة في النقدين
او في تقدير بعد مثالين وفي بعض مادة غالب الحرج مع الاظهار الشاذ اي الحكم بزيادة ما لم يثبت في مادته اظهار شاذ فيحكم
في مقدر بالمثال ليكون ملحقا معقول فلا يكون الاظهار شاذا لو جعلناه منفصلا من هذه لكان الاظهار شاذا الى
معفلا لا يكون ملحقا كما ذكرنا قوله وما يجب من الاشتقاق فعل بأجج وماجج فعلل ومفعل لا في هذا العرب
شبهة الاشتقاق لو اجج مستعمل وقيل هما فعلل لا يلزم من يفعل ومفعل اظهار شاذ وقد روى الرواة بأجج
بكسر الجيم فعلى هذا فانه مما يخرج باحدهما دون الاخر اذ فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح في ياجج وماجج ومأجج
عن موضع واما الوزن فالفعلية والمناسب واما الفعلية والمناسب فيحكم ان من قوله وهو منسب نفوى الوجه الصحيح
معي ان معنا من الحجة مع ان فيه اظهارا شاذا قوله واجيب بوضوح اشتقاقه وللمعنى ابضا بقولنا اجيج ايضا
واجج الاشتقاق كخبب قوله وفي تقديم اعلمها عليها اي يرجح اعلى الوزنين على شبهة الاشتقاق
ومعلل جعلتهما فيه معفلا ففيها شبهة الاشتقاق وان جعلتها فوعلا وفعلى لم يكن فيهما شبهة الاشتقاق
شبهة الاشتقاق واعلى الوزنين يرجح على زيادة الميم واما رمان فان جعلته فعالا ففيه شبهة الاشتقاق
لكن اعلى الوزنين وان جعلته فعلانا ففيه شبهة الاشتقاق اذ رمى غير مستعمل لكنه اعلى الوزنين قوله
لغلبتها في نحوه اي لغلبة زيادته في فعال في نحو معنى رمان وهو ما ينبت من الارض كالقلام والحماز والكراث والثلاث
والزيادة وفعلان فلك في مثل هذا المعنى قوله فان فقد اي شبهة الاشتقاق فيهما اي في الوزنين قوله
موزن ان جعلته فوعلا فلس باعلى الوزنين لكنه لا يستلزم مخالفة الصاد وان جعلته مفعلا فهو اعلى من فوعل
لكن فيه مخالفة القياس لحق المثال الواوي الى الافعل بكسر العين كالموعد اما اخوان فليس فيه خلاف
الاصل وفعلان اكثر من فوعال فجعله من خوم اولى قوله فان لا يدرا اي الوزنان احتملهما اي احتمل اللفظ
ذينك الوزنين وهذه في قوله يدرا نظرا اما اولا فلانه في اقسام ما لم يخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة
نكرة يدران واما ثانيا فلان افعلا لا نادر فيه اسحمان وهو جبل واقحوان في اللغات واقحوان بدلا له ذوا
مغزة وافعوان لقولهم مغفاة وفعو السم وفعلوان فيه غمعوان وغنطوان ولعله ان ذكر الوزنين
والعلها في غيل النيرة وفي اقحوان يلينه عوالب النون والهمزة والواو فحكم بزيادة الاسم معا وهو اما افعلا
كالسحمان او فعلوان كغنظوان او افعولان ولم يثبت معنى الاولان احملهما وفيهما ايضا شبهة الاشتقاق قوله
وهو احق اذا جعلته افعلانا ففيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهة الاشتقاق لقولهم نقوه السم وارض مفعاة
فكذا او رد وقع ما البين ووزنه شبهة الاشتقاق قوله واو كان الالف والنون لا كلام في ان زيادتهما ابقى الرجح
من الواو والهمزة ووزن وارد مهلان وافعلان ثابت وان كان قليلا كاسحمان وفوعلان غير موجود
فكان ينبغي ان يورد هذا المثال فيما نفى فيه احدهما قوله ومم امعة لان امع ومسع مهلان لكن فعلة كثيرة

للعضو والعتبة والامرة اعلى وافعلة قليل كالوتة وكانه كلمة مركبة من كلمتين وهي انا معك كما ان الامرة
مركبة من انا مامورك قوله فان ندر احتملها الكلام فيه كالكلام في قوله فان ندرا فيلة ذا العدد كالعدد
قوله ان نست افعوالة بمعنى ان ست ذلك احتملت اسطوانة الوزنين افعوالة او فعلوانة وهما الوزنان اللذان
شبهتها اشتقاق في الكلام باعتبارهما وانما قلنا ان هذين الوزنين هما الوحيدان لا افعلانة كاسحمان مع ان فيه
شبهة الاشتقاق اذ السطو مستعمل لان جمعه على اساطين ينفيه اذ لو كان افعلانة فالطاء عين الكلمة والواو لامها
وفي الجمع لا تحذف لام الثلاثي ولا عينه اذن ان يقال حذف الواو وقلب الالف ياء حتى يكون وزن اساطين افاعين ولا عينه
ان يقول حذف والالف وقلب الواو التي هي لام يا فوزنه افاعل اذ هو وزن مفقود في الجموع فلم يبق الا ان يقال هو
هذا البحر من تركيب اسطوانة فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعنفقت الشيء اذا استانفته او هو افاعيل
من تركيب سطل المهمل ايضا فاسطوانه افعوالة لكن افعوالة لم يثبت فلم يبق الا ان يكون اساطين فعاليل واسطوانة
فعلوانة الحسلي العظيم البطن يعين ولا يعين القطوطي والمعلوان العظيم اذ لو كان اطلق في استعمالها خولا بالاسم
رجل البهنة والبهر الكرب الباطل يوم اروناد يوم شديد ويقال ليلة اروناد عن اسحاق اذا اشتد
ما كثر او اكثم عمنه وبقي يمانا فارتمى من النخع وهو الجدري وكل ما يسقط ويبقى ما تبقى منها على تحفاف ذلك
ويبقيه ويبقيه اي اوله الكوالذ القصير والحنطا ذا القصير ومثل العظيم البطن بأجج وماجج موصفات واسماء
المذنب ودون يأجج بكسر الجيم وقد تقدم ذلك محيت اسم رجل وكذا موزن والجوزمان الارض الغليظة الارتفعة التي يكون
مع كل اجير قوله الامالة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبشيبها تقصد المناسبة لكسرة او يا او لو لم تكن
الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرا ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف نحو عماد
ودحال الحمود رهان شوعة هنا المانع شذوذ وبعدها نحو عالم ونحو من كلام قليل في وصها علاو ونحو من دار
للتاء وليس مقدرة في الاصل حملوا على الافتح كماد رجواد علاو سكون الوقف قوله ينحى بالفتحة نحو الكسرة
اي جانب الكسرة ونحو الشيء انا قصدته وبنحى تنتقل الى كسرة الباء في بالفتحة لتعديه ينحى الى ثاني المفعولين وهو المقدم
على الاول هنا وانما لم يقل نحو بالفتحة نحو الكسرة ومالالف نحو الياء لان الامالة غالبة انواع امالة فتحة قبل الالف
نحو الكسرة فتميل الالف نحو الياء وامالة فتحة قبل الهاء الى الكسرة كما في رحمة وامالة فتحة قبل الراء اليها نحو الكسرة فامالة
الفتحة نحو الكسرة شاملة للثلاثة الانواع ويلزم من امالة فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف
المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض ويميل الى جانب الياء بقدر امالة الفتحة الى جانب الكسرة ولما لزمها لم يحتج الى
ذكرها وليس الامالة لغة جميع العرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما تسمى امالة اذا
بالغت في امالة الفتحة نحو الكسرة وما لم يبالغ فيه تسمى بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة التي
قبل الالف وسبب الامالة قصد مناسبة صوت نطقك بالفتح لصوت نطقك بالكسرة التي قبلها الفتحة كعماد
او بعدها كعالم او نطقك بياء قبلها كشيبان او بعدها كبايع او قصد مناسبة فاصلة لها فاصلة ممالة او قصد
مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة او قصد مناسبة صوت نطقك لصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك اذا كانت
منقلبة عن ياء او عن واو مكسورة كباع وخاف او قصد مناسبة صوت نطقك لصوت ما يصير الالف اليه في بعض المواضع
كحبلى ومعزى لقولك حبليان ومعزيان والاولى ان يقول في امالة نحو خاف وباع انها للتنبيه على اصل الالف

فإن تعارضت شبهتا الاطهار والاشتقاق في المثال المذكور فقال الترجيح للاظهار الشاذ فيحكم باطراد
ماجي تقول حتى لا يكون الاظهار شاذا وقيل الترجيح لشبهة الاشتقاق فيحكم عليه بانه يفعل وهو الاولى عندي لان
اباب يحيى نحو من كلام العرب اضرب ابيات اظهار شاذ اذ الشاذ كثير ولا سيما في الاعلام فان محال الغماس فيها
غير مثل كمورق ومحبب وحيوة وان لم تعارضه شبهة الاشتقاق وذكر بان يكون فيهما مخالفة الاشتقاق
كمهدد فان مهدد وهدد مستعملان أو لا يكون في شي منهما شبهة الاشتقاق او يكون شبهة الاشتقاق
خالفه بزيادة يعني ما يحكم بزيادته الاظهار الشاذ اذ لو اتفق هذان التقديران في كلامهم حكم بالاظهار
الاظهار الشاذ اذا ما يكون في احد الوزنين شبهة الاشتقاق دون
الاخر او يثبت فيهما اتفاقا ولا يثبت في شي منهما فان ثبت في احدهما دون الاخر فاما ان تعارضهما اغلب
الوزنين او لا تعارضهما فان عارضها يعني ان اغلب الوزنين يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق
يقتضي زيادة الاخر فالاولى الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات مهمل اصعب وقيل الاولى الحكم بالاغلب
الوزنين كما في رمان قال الاخفش هو فعال وان كان تركيب رمن مهملا لان فعالا اكثر
من فعلان وان لم يعارضها ذكر بان يكون الوزنان متساويين ان اتفق ذلك او يكون الاغلبية
يحكم بزيادة يعني ما يحكم بزيادته شبهة الاشتقاق كموظب ومعلى فان مفعلا اكثر من فوعل
وفعلى وجعلهما فوعلا وفعلى يلزم اثبات تركيب مهمل فحكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان ثبتت شبهة
الاشتقاق فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين او لا فان تساويا احتملهما كارجوان فان
أفعلانا في القلة كافعلان والفعوال مثل فعلوان كعنفوان وعنظوان وان كان احدهما الا اغلب
فاما ان يعارضه اقيس الوزنين او لا فان عارضه اختلف كما في مورق فترجيح الاغلب اولى لخاصة
في الاعلام لان خلاف الاقيس فيها كثير وان لم يعارضه رجح باغلبهما كما في خوتاب فان فعلالا
اكثر من فوعال كتوراب وان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان احدهما اغلب الوزنين
رجح به كميم فان فعلة كاترنبة أكثر من افعلة كاورنة وان تساويا في القلة احتملهما كاسطوانة
...عن الاوزان بزيادة كل واحد منهما او اكثر في الكلمة ادى الى الظهار شاذ باخد التقديرين
لانه انما يكون ذلك في الاغلب اذا كان شاذا باحدهما مقابلا للاخر لكونه ملحقا بوزن ثابت
وفرضنا انه خارج عن الاوزان جميع التقديرات بل قد حصل الاظهار شاذا في كليهما في بعض ذلك
زوى الزواه باحج فكيف يحكم بكون الاظهار في فعلل شاذا ايضا كما هو شاذ في تفعل لم يجي
مثل جعفر بكسر الفاء يكون باحج ملحقا به قالت فعدد وخلل بفتح اللام ملحق بجندب
وان كان حدث عنده فنعلا لانه جعل النون كالاصل كما في المضاعف واذا خرجت
الكلمة عن الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منهما ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان ثبت في احدهما
شبهة الاشتقاق دون الاخر رجح بها كتيقان لان الافق مستعمل دون تاف وان لم
يثبت منهما كما في كوالل او ثبتت فيهما ان اتفق ذلك كما في تبليل قلنا منزلا فان كان احدهما الزائد من
اغلب رجح بها كحولايا فان فوعالي وفعلايا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة

الواو
الواو الساكنة اطلق من زيادة الياء المتحركة والا احتملهما وان خرجت عن الاوزان بتقدير زيادة بعض دون
البعض الاخر ولا يكون فيه الا اظهار شاذ باعتبار الوزن الذي لا تخرج به عن الاوزان المشهورة
حتى يتعارض هو والخروج عن الاوزان اذ لو كان يلزم الاظهار الشاذ باعتبار الوزن الذي تخرج به عنها فيشاء
اي لالحاق كتنضب مثلا وكيف يلحق بها الاشتقاق نظر هل تعارضت الاولى لخروج عن الاوزان شبهة الاشتقاق او لا فان
عارضته وذلك بان تكون في الوزن الذي تخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا تكون فيما لا تخرج به عنها نحو
مشنبه مثلا فانكر لو جعلته فعللا لكان الوزن لا معدوما لكن التركيب موجود اعني مرك وان جعلته مفعلا
فالوزن موجود لكن تركيب الشنب مهمل فهاهنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور ولا يحكم اذ بقال للحكم
بزيادة أحدهما يكون فعللا اذ ذاك الغلبة بتمر ان يحاب ولا سيما اذا لزم من جعل الجميع اصولا تركيب مهمل اتفاقا وان لم
يعارض شبهة الاشتقاق الخروج عن الاوزان بان تكون شبهة الاشتقاق فيهما اتفاقا كما في مدرة او في الوزن الثابت كتهم
رجح بالخروج اتفاقا فقال هيا عادن مفعل قوله حكم بالزيادة فيهما اي في الهالكة نيقاب وشنباب قوله
او فيهما اي في العالية كما في حسطى فقد عزف زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق ايضا لانه العظيم البطن من حنطى
المائية حنطا وهوان يعظم بطنها من اكل الاثر قوله فان نقص احدهما اي نقص احدهما للزيادة ولم يحكم
بزيادتهما فالمثال الكلمة على اوزان تلزمه اخرى قوله رجح خروجها اي رجح الحكم بزيادة ما لا يخرج الزنة عن الاوزان
المشهورة اذا قدر ان الكلمة مزيد فانك لو حكمت بزيادتها في الزنة مفعلا وليس خارجه من الاوزان ولو قدرنا اليا
زائدة فهي الزنة فعيلا وهي خارجة عن الاوزان قوله وهو ابدع ليس بوجه لان فعيلا بفتح الفاء ليس خارجه
عن الاوزان في الصيغ الغير كمبيز وصيقم بل ذلك خارج عن المعتل اللام لم يجي الا شيئ قال شيخنا العزيز السعيد المفتي
وفيعل بكسر العين كثير في المعتل كسيب وميت وبيت مفقود في الصحيح الغير قوله ربانتخاب هو بفتح الياء كما
وارش وقال ابن يعيش هو بكسر الباء نيتاب وهيتان فتعلان غير موجود في كلامهم وفعلان موجود كهيبان
فلذا حكمنا بزيادة بانتيان وهذا مما يثبت فيه الاشتقاق فعرفت الزيادة به اذ يقال في معناه ينح ونتاخ ونحو ان يكون
نيتان ونيهان وقيان فتعلان لا فعلانا كفيفان وسيسان قوله ونا عزوب لئن التاء في نحو عفريت من الغرائب
كما قلنا فلم يكن للمصنف عندها منها فيمن املغ فبان زيادة التاء دون الواو وشبوب فقلت تعفريت دون فعويل
قوله وطا فطولي لان فعولا موجود كعتويل وهو المسترخي ومن قد عرفنا زيادة طا فطولى بالاشتقاق لانه
معنى القطوان اي الذي يتبختر في مشيه وكذا اذ لو فعوعل كعثوثل وفعولى وافعولى غير موجودين
قوله واو حولايا دون يائها فذكرنا ان فوعالي وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى لكون الواو الساكنة
اغلب في الزيادة من الياء المتحركة وايضا فان فوعالا ثابت كتوراب وان لم يثبت فوعالي بالالف واما فعلايا وفعلا
فلم يثبتا قوله واول نحو التضعيف هي ثلاثة غوالب التضعيف والياء فهو اما يفعل او فعيل او يفيعل
والثلثة نوادر في غير المضاعف فما يخرج باحدها عن الاوزان دون الاخر يظن بلي انه يفيل يفعل عند س فانه لم يثبت
بالتضعيف وجعله كالمضاعف لانه وقال يفعل موجود كبلمع وبرمع وفعيل معدوم والحق ان يقال انه يفعل
من الاوزان الثلاثة المذكورة اذ لو جعلناه فعيلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيب يلل غير مستعمل فهو
اما يفعل من الهلل او يفيعل من الهل والتضعيف في الاسما اغلب الزيادة في الاول واما يفعل فثبت من الوزن
في الياء

من حركة الفتح واسطه ان يخدم حرك الفرق حرك الفاعل كمه وقال الفراء اصل اسطاع استطاع من باب
استفعل فحذف التاء لانها في الادغام فبقي اسطاع بالكسر وفتح الهمزة وقطعها وللمضارع ضده يسطيع بضم الياء بالمضارعه
والفعه المسموع لا احد من الفاعل من استطاع الفعل الادغام بها الهمزة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى فما اسطاعوا
ان يظهروه وقول من ذهب من النحاة غلط عن حال البناء القاء منه في الحروف المزيد وزيده المصدر لانه حرف
ثقيل الهمزة وكونه لو فتح للام عند من الكتب الا انه ليس اعلم كون السين حذف الياء بان ولا سبب
منها بالاستفعال قوله وانما الادغام عليه كما بدل عند احد في الفصيح قبله فتعله مع فتيه وهمله
مع ضده طيب لا مع طبني الكسرة في فتح الفتح اعلم ان الحرف يكون اللام من حروف الزياده ولا يرد عليه
الا الثقيل نحو ذلك وما الكل تاما بمعنى كالدون ذهب الى انه فيله وهيقلا وطيسلا افعل والهيقل الذكر
من النعام ومثله الهيثم والعيثم والعيقل اللاقي من النعام والانثى هيقلة وقال الله ويكون لفظان بمعنى يكون
اصلا والاولى احدهما من التي في اللفظ الكل واحد منهما من تركيب اخر كما في نره ونزيان ودفينه متركا
من كذا بمعنى فيه الله بعلك حضر ومعنى الفتح اى الامر الذى يسال ضد وقد فيه وسا عد غضا بها
والتنول الطين الحمض من وذلك بكل منه والظاهر زيادة لاجل ذلك فان زيادة اللام ثابتة فيعلها
فيه اذ دلت على ذيه وغيبه وليس كذا يجود فيب ودمت ادن زيادة التاء فلجأنا الى الحكم بما له العاقول
واما الهمات اليزد لا تعدها والابلمه مواحسه فانها نحو معنى كالسوبن وبابه الجوزاهه واما بلزمه نحو
ابهاب وحوه امهن جمع والبابات انتهى دام فقلن لبدل الاموه واجيب بجواز اصالة الهاء لماذا فيكون
امهة فعلة كابهه ثم حذفت الهاء وهي اصلية كسيب ودمنز وفنره وفنزان ولولو ولالى ويلزمه حرم الهاء
اصالة ابو الحسن مجموع المطول والجمع المكان السهل ومبلغ للاكوب من المبلغ وهوله وقال الخليل الهاء كوله
يفعوله لانها تركى في منسها وحولت قوله والبادرة نزيد الباء قوله المقطوعه
ضروره والاعلى استعمال الامات في التعلم والامهات في الاناسي وقد جاء العكس قال
اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام باماتكا ... وقال قوال امهر وفيها لغة عقار حتى امهات الرباع
في حاشية كتاب الشفا ان الله اي الحدثها اما والظاهر المشهور نادمها ان المصنف يقول اجيب
بجواز اصالة الها الى انه ادل الام بحوران يكون امهة تحذف الهاء التي هي لام وقد زيدت الناس كما في ودين وماء ولفظ
الامومه لامعنى فيه مثل هذا الغدر اذ هو مخله ملاحاو والاعنى ان يكون امومه فهو غة محذوف الها التي هي لام
والاصل امومهة اذ هو غلة عن موجود وهذا الجواب منه عن قيام بلى قوله او هما اصالة جواب احرا من الاول
مع بعده لانه نحو دنب ودمنز ولولو ولالى من الشاذ النادر والمنازع فيه لا يحمل على الشاذ فالاولى الحكم بزيادة
الهاء في الامهة والامهات الا نسب والدمثر المكان اللين ذو الرمل وغيث ثرة وثرثار اى كثير الماء وعدد
ان التاء الثانية في ثرثار بدل الالف كما قلنا في ذلك في صرصر ودمدم وثرة وثرثار على هذا من اصل واحد كو
ويلزمه جواز احرا في لسين اهنا حتى اخرى عن احرا في حتى يقال جواز احرا في اعلم ان اللغة المشهورة ه
اراق يريق وفيها لغات احرى ابدال الهمزة ها يهريق بالفاء المفتوحة لان الاصل يؤريق حذف الهمزة
لاجتماع الهمزتين في الحكاية من النفس ولما ابدلت الهمزة هالم يجتمع الهمزتان فقيل اهريق مهريق في المصدر

هراقة هرق لانهم لكلها مع الهاء الابها بدل من الهمزة المفتوحة وقد جاء اهراق بالهمزة والهاء الساكنة يهريق اهراقة
مهريق مهراق اهرق لا تهرق وسكون الهاء فيهما قال سيبويه الهاء الساكنة عوض من حركة العين الذي فيها الحركة كما ان
وقال القائل كما قلنا في اسطاع وللمبرد ان يقول ان هذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة المتحركة متوزنة
الهمزة واللغة من باب افعل وهذا الهاء يلزم اوله الهمز تا استثقلت واخلوا اوله من الهمزة ذهو لا عن كون الهاء بدلا من الهمزة
ثم لما تقرر عندهم ان ما بعد همزة الافعال لا يكون الا ساكنا سكنوا الهاء فصار اهراق ونحو هنات القرب عند غيره
كما قالوا في منصبه مصائب بالهمزة في مشبهات فعلان الجرجع بفتح الراء المكان السهل المنقاد وهو بناء بمعنى الطول
ولا شك ان هذا اشتقاق خفي وهبلع للاكول من البلع اظهر اشتقاقا وكذا استلهب بمعنى الشلب في هذا المعنى المطول
والهجرع كوله الضخم الاوراك وقد جاء الهمزع كوله الهمزع كله بكسر الهاء وفيهما ونبذ به الراء وشكوا في الكلام
والهجنه تناسب الكلي لانها الضعا منها لا يقدر ان تمشي مشيا خفيفا لثقل الارض بجحلها واكثر النافر على
ما قال ابن جني ان الهجرع والهبلع فعلل وهو كوله يقلوله لقلة زيادة الهاء فولس فان يعد الغالب مع تليه
امور الحكم بالزيادة منها ومن فيهم الحنبطي فان ترى بعدها زيج نحو مها كم مدبن وهمرة اندع وبابيا
وتابعه وبيب وطا فخطوطي ولام ادلوادوت الهما العدم فتوفوا وافعوا في واو خولا دون بابها واو لعنز
والمضعف دون النادر وهمز اشر ونابع دون واو والكا ان لم يات الا بنيان فان هرحنا نحى باكثرها
كالمضعف في بهقان والواو كوالة نوب بنيطا ووواوها فان لم يرجح منهما رجح بالاظهار
الشاذ وفك شبه الاشتقاق وعز احتلف في ايج وما يج ونحو محبب يعوي الضعيف واجيب نحو
استفاقه فان ثبت فيها فيالاظهار انها فكذا المهدد فالم يكن اظهار فشبهة الاشتقاق كم موطب
ومعلي في يقدم اعليها علبها نظر ولذلك فلت ثمان فقال العلبتها في نحو فان نبت فيما نحي بالعليت
الوزن وفيل بانسها دم احتلف في موزق دون خوماب فان ندرا احتملها كارنواب فان فقد شبهة
الاشتقاق وفيهما بالاغلب كهمز افعي واو كاب وميم امعه فان بدرا احتملها كاسطوانه ان يثبت افعوالة
والافعلوانه لا افعلانه لمجي اسا طين اعلم ان الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما
ان يكن الحكم بزيادة الجميع وذلك ان يبقى دونها ثلاثة اصول فصاعدا اولا يمكن فان امكن حكم بزيادة الجميع انسب
كما الحنبطي اواكثر كفيقاب وهو شجر واذا لم يكن الحكم بزيادة الجميع لما الكلمة بعدها على اقل من ثلثه فاما
ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة شيء من تلك الغوالب او يخرج عنها بتقدير
كل واحد منها او يخرج بزيادة بعض دون الاخر فان لم يخرج بتقدير زيادة شيء منها فاما ان تكون في الكلمة
اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها اولا يكون فان كان فاما ان تعارضه شبهة الاشتقاق اولا فان عني
بالمعارضة ان الاجتناب عن الاظهار الشاذ يقتضي زيادة احدها وشبهة الاشتقاق تقتضي زيادة الاخر
كلمة يأجج ومأجج فان الاحتناب عن الاظهار الشاذ يقتضي ان يكون فعللا فيكون المضعف للالحاق فلا يكون
الاظهار شاذا بل قياسا كما في قردد ولو كانا يفعلا ومفعلا وجب الادغام لان هذين الوزنين لا يكونان
للالحاق لما ذكرنا ان الميم والياء مطردتان زيادتهما في اول الكلام لمعنى وما كان مطرد الزيادة لمعنى لم يكن للالحاق
وشبهة الاشتقاق تقتضي ان يكون مفعلا ويفعلا لان يأجج ومأجج مهملان في تراكيب كلام العرب

اخرة وان كانت احدى حروف العلة وقال بعضهم الالف في الالفات فجاجا وغاغا وحاها اطلاق لبنا
منقلبة لا عن واو ولا عن يا لان الامر في جميعها الصوت الذي لا اصل له فلبث الالف المائية يا بعد انضمام
ما قبلها على الفاعل المعرف كما قلبت في خلبياب وذلك للماضي على ان الالف المنقلبة الرابعة في نحو اغزيت واستغزيت
والف الالحاق نحو سلقيت لانه ضمير الفاعل اعني الواو والنون والالف في الاولى الماضي نحو مسوقي نحو لات نقالها
الفاعلات على حرفها في مصير لحركة اذ الواو والياء اذا قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وما قبل الضماير في
الماضي لم تسكنه ذكرت الالف اعرب واستغرقت الى الاصل اعني الواو ثم قلبت الواو يا لاستثقالها اذا رابعة
مضاعفة معرفا ما قبلها كما تجي في الاعلال قوله فوقيت من فوقا الذي اى صاح وضوضيت من الضوضاة
وهي الجلبة والصياح ومن قرقف العوضا موصل التمقام وسلم تعرف الالف الثانية كما في الغوغا والالف
في الضفادع الى لهوام فعرف معناه وكذا الزيزيا والقيقيا اذ ليس في الكلام فعلال الامعيديا اكثر لزلزال وقولهم
الموزوة اذا التمتيمة ما نحو ولم يعرف نحو الاول الكاه قوله وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول
فاكل افعل والمحالف تحبلى واصطبل فعلل كمرطب فعشر الميم كذلك في مطردة في الجاري على الفعل والبارز
مع ثلاثة فصاعدا الاول والثاني الاسماء الجاري على الفعل ولذلك كان منتوب كقضب فوط وسلحفيه فعلية
والواو والالف بعد ما مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل لما ثبت لنا بالاشتقاق غلبة
زيادة الهمزة في الاول اذا كان بعدها ثلاثة اصول كاحمر واصفر واغلم وندبدنا الهمام نعلم لكن منه بالاشتقا
ك اريب وابدع وهو قليل بالنسبة الى الاول وبعض المتقدمين خالفوا في ذلك وقالوا اما لم نعلم بالاشتقاق زيادة
همزة المصدرة حكمنا باصالتها فقالوا افكل كجعفر ورد عليه بوجوب ترك صرف افكل لو سمي به فهو
ولو كان فعللا لصرف وايضا لو كان فعللا لجا لا باب فعلل بفعلل فقلة ما اوله همزة قوله اصطبل
فعلل لانه بعد اربعة اصول ولم يثبت الاشتقاق غلبة زيادة الهمزة في مثله حتى يحمل عليه ما جهل
اشتقاقه قوله والميم كذلك اى تغلب زيادتها في الاول مع ثلاثة اصول بعدها والا اذا مع اربعة فصاعدا
فتبع تجوز في الزيادة في مفعل ومضرب حمل المجهول على المعلوم واما معد ومعزى فقد مضى حكمهما
ومما يخصها بعد الاصل فانه اذا انقدم على اربعة اصول فصاعدا كما في مرزنجوش حكم باصالتها الا اذا كان
ما هي في اوله من الاسماء المتصلة بالافعال كالمدحرج اسم فاعل والمدحرج اسم مفعول ومكانا وزمانا
ومصدرا وكذا الهمزة يكون بعدها اربعة اصول في الاسم المتصل بالفعل وهي همزة وصل في نحو الاقشعرار
والاحرنجام والهمزة والميم غير الاول لا يحكم بزيادتها الا بدليل ظاهر كشمال وذلامص وضهيا وزرقم
بلى غلب زيادة الهمزة اخرا بعد الالف الزائد اذا كان معها ثلاثة اصول فصاعدا كعلباء وحرباء وشو
وحمرا او لو قال في موضع الجاري على الفعل المتصل بالفعل لكان اعم اذ لا يقال للموضع والزمان هما جاريان
على الفعل قوله والياء زيدت مع ثلاثة اى اذا ثبت ثلاثة اصول غير الياء فالياء زايد سواء كانت في الاول
كيجمع ويضرب او في الوسط كرجيم وقليب او في الاخر كالليالي واذا كانت الياء المصدرة مع اربعة
اصول بعدها فانها كانت الكلمة فعلا كيدحرج فهي زايدة ايضا وان لم تكن فهي اصل كيستعور وهو الباطل
يقال ذهب في اليستعور وهو ايضا بلد بالحجاز قوله الا فيما يجري على الفعل وهم وحقه الا في

الفعل

الفعل لم يخرج لان الاسم الجاري على الفعل لا يوجد في اوله يا والواو والالف مع ثلاثة اصول فصاعدا الا ان يكون باب الابدال
غير الاول فالواو كجوهر وعجوز وعصفور وقرطبوس وخيطا والالف كحمار وسرداح وارطى وقبعثرى واما في الاول فالالف
لا يمكن وقوعها فيه والواو لا تزاد فيه مطلقا ولذلك كان ورنتل كجحنفل ومضاة السين بالوقوع الماضي وتنسل الى في نحو
والمنفصل الفعل المتصل قوله والنون كثر بعد الالف اخرا او بالثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند واطردت في المضارع والمطاوع
في مفعل نحو وقت عنون والسين اطردت في استفعل وشذت اسطاع قالت هو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم
وقال الفراء السادة فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه بالفتح وغير سين الكسكسة غلط لان سين الكسكسة ه
اى ان النون كثر زيادتها اذا كانت اخيرة بعد الالف ابدا وقد تحصل من دونها ثلاثة اخر واضوا ا اكثر كسكران وندمان
وزعفران اما فينان فبالاشتقاق علمنا انه لم تحصل في الكلمة دونها لانه اصول اذ هو من الفنن وكذا قولهم حسان
وحمار ومان منصرف في المعرفة علمنا ان النون احد الثلاثة الاصول قوله واطردت في المضارع يعني نفعل قوله
والمطاوع يعني انفعل وافعنلل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعند ابن جني وفي المضارعه نحو ومفتى
لا نحو ومبنى كنون التثنية والجمع كما تقدم في اول شرح الكافية قوله وبالثالثة ساكنة شيئا ابن انضم اليه فيها اخر
وهو ان يكون بعد النون حرفان كشرنبث وقلنسوه وخبنطى او اكثر من حرفين كجحنفل واما ما ذكر من غرند ولبس
النون فيه من الغوالب لكن فان زيادته بالاشتقاق لانه من معنى الغرد والقرد الذل والتعب ولو جعلنا النون في غرند
اصلية لزم زيادة بناء ابنية الرباعي المجرد واما زيادة النون في عنسل وعنبس فلم تعرف بالغلبة بل بالاشتقاق
وكذا زيادة نون في مفعل فتقعل نحو يعني نحو التفعال والتفعل والتفاعل والتفعلل
والافعال والاستفعال وفروعها السين العليط الكفن والزحلف ومنه الشرابث بضم الشين واعلم
ان المصنف كثيرا ما يورد في هذه الغوالب ما يعلم زيادته بالاشتقاق فان بنى جميع ذلك على قوله قبل فان فقد اى
الاشتقاق فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغوالب سوا عرف زيادتها بغير الغلبة او بها وبتى احترس
الاشتقاق وعدم النظير فصحيح قوله دعوته عنوت يعني اذا كانت التاء اخر الكلمة بعد الواو والرابع
ومعها ثلاثة اصول فصاعدا ولم يعد هذا من الغوالب فلذلك قال في شرزون فعلول لكن حصل الزيادة في مثله اما
نعرف بالاشتقاق كجبروت وملكوت لانها من الملك والجبرية وكذا الرغبوت والرهبوت والرحموت وكذا لم يحصل
التاء الاخر بعد الياء التي قبلها ثلاثة اصول من الغوالب بعفريت معلوم زيادته باشتقاقه من العفر بكسر العين
وهو الخبث الداهي فهو كالعبور وزيادة التاء في التخلي باشتقاقه من خلا وفي التنفل بالخروج من الاوزان واما
نحو ومعنى اخر وسبق قوله والسين اطردت في باب استفعل كاستكرم واستخرج قوله وشذت اسطاع
اعلم انه قد جاء في كلامهم اسطاع بفتح الهمزة وقطعها واختلفوا في توجيهه فقال سيبويه هو من باب الافعال واصله
اطوع كاقوم اعلت الواو وقلبت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا عن حركة العين الذي فاته
كما جعل السين عوضا عن حركة العين الذي فاته كما جعل الهاء في اهراق وسكون الهاء عوضا من مثل ذلك كما يجي ولا شك
ان حركة الفاء فاتت بسبب حركة التاء لحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين والهاء شاذ فمضارع اسطاع
عند سيبويه يسطيع بالضم ورد ذلك المبرد ظنا منه ان سيبويه قال السين عوض من الحركة فكيف يعوض
من الشي والمعوض منه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفا وليس مراد سيبويه ذلك بل مراده انه عوض

نحو ضل فعلي ما ذهب اليه لتوهمه المطر مرجح في هذا الوزن لانه من دوات الزوايد بالمصدرين
كما قالوا العوج وحمنا قوله ونون حبنطي اذ لم يثبت حنطت بمعنى انه سمع حندب بفتح الدال
فلا يحكم بحذف باصالة النون عن الاصول والاولى أن يجعل بانفعل فقد جندب اولى للاشتقاق لان
الجراد يوثر بحذف الارض ولذا سمي جرادا لانه الجرد وجه الارض من النبات قوله الا ان سنذ الزيادة
يعني لو ادى الحكم بزيادة الحرف الى سنذ الزيادة لم يحكم بزيادته ولو رجحت الكلمة باصالته عن الاوزان فلا يحكم
بزيادة ميم مرزجوش لان الميم بسبب زيادتها في اول الاسم غير الجاري على الفعل اذا كان بعده اربعة
احرف بعول الماني الجاري كمثل مخرج فاثبت قوله دون نونها اي النون لا يسند زيادتها فلا يثبت
لمنافاة الميم وصحة زيادة النون لان الاسم لا يكون فيه الجامي فهو فعللول قوله دون زيادتنا اي دونه
فقضا الاول كان غيرها عراية فعلال والاولى انه فعلال اذ عدم المطرد لا يرجح في الموزونة بالمصدرين كما مر
في فعلتا ونحوه وما يوجبه في النسخ واماله كما يثبت اي بالمد فمثل حرغبيل الكاف انه وهم امام المصنف
اوس الناسخ لانه كما مثل بالالف لاعترا الالف الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم قوله فان لم يرجح
ما العلة كالمصغر في موضع او موصفى مع مثله اصول للالحاق ودمن كمرددوم مرمريس وغضنضب وهم بنشر وعند
الاخفش انه من نتكي بمنزلة معدم فعليل فالك ولذلك لم يظهر الا في ثم انهم انما حكموا بزيادة جميع الحروف
الفائدة في غير القلوم اسقافه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثيرة من كل واحد منها فحمل ما جهل اشتقاقه على ما علم
سه ذلك الحاق اللفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المصنف الغلبة المعرفة بعدم النظر على
المغرفة بقلبه الزيادة فلا نقيس الفرد الاعم المستوية والمرمريس الداهية وهو من المارسة لانها مارس الرجال
فصه معنى الاشتقاق وان كان خفيا والمرمريس الاملس ايضا والقفعب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه
معنى عضب والعرنتن الحجة المسنة وهو عند الخليل وثلثي ملحق بحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل هو
فعلل والاصل جمرش وليس فيه حروف الز فان النون الساكنة لا يجب ادغامها في الميم اذا كانا في كلمتين نحو من مالك
واما في كلمة واحدة نحو انملة فلا يدغم وكذا النون من غلم مثل قطعي بل ادغمت النون في الميم فلم يعلم انه الاظهار
للالتباس بفعل لكنه ادغم في همرش لانه لا يلتبس بفعل اذ ليس فعلل لم يثبت في كلامهم قال الاخفش الدليل
على انه ليس بمضعف العين للالحاق انا لم نجد من بنات الاربعة شيئا ملحقا بجمرش قال السيرافي وبدل في كلامهم جحمرش
نحو زيتر انه ليس مرتكبه فدكير واما فتحم فلا خلاف فيه انه مضعف العين لانه يمتنع لعدم فعلل فاذا
ضيق جمرش عند الاخفش فليس بمزدوج عنده جمرش قوله لعدم فعلل الاخفش لا يجعل فعلل
بدوام ملحق من الرباعي بجحمرش لا على فعلل الاخفش وتقف عليه السيرافي بجمرش كما مر قوله
ولذلك لم يظهروا اي لعدم الساسه بفعلل اذ لم يوجد قوله والزائد في نحو كرّم الثاني وقال الخليل الاول
وجوزه سيبويه الامرين قال سالت الخليل عن الزائد في نحو سلّم فقال الاول لان الواو والياء والالف يقعن زائدة
ثانية كفوعل وفيعل وفاعل وكذا قال في نحو جلبب وخدب لوقوع الواو والياء والالف والالف زائدة ثالثة كجدول
وعثير وشمال وكذا في نحو عدبس لانه كعدوكين وعثيل وكذا فعدذ لكونه كعفوين وعن الخليل يجعل
الزائد هو الاخير في المضعف فعل السلم كجدول وعثير ونحو محمد ذكره كنيز وخدب كخلفنة يعقد ذكر كبدن
وقرشنا كعمدا او قوس كلا الوجهين وقال المصنف لما سبع نحو قردد الزائد هو الثاني لانه يحتمل

في مقابلة اللام في جعفر واما الاول فقد كان في مقابلة العين فلم يحتج الى الزيادة لهما وحكم سائر المضعفات حكم
المضعف للالحاق في كمنا في الكلمات الزائد هو الثاني وفيه نظر لان سائر الكلمات ان لا يستان في المكررات للالحاق
في كون الزائد في مقابلة الاصلي حتى يجعل مثله في كون الزائد هو الثاني والاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للالحاق
والحكم بزيادة احدهما لا على التعيين في غيره واما استدلال الخليل ومعارضته فليس بقطعي لما ثبت فعلسه
ولا تضاعف الفاء وحدها دون لزوم ضبضبه وقوقبت وصيصيت بائي وليس بتكرير الفاء والعين للفصل والابتدا
زيادة لاحد في اللبس لدفع التحكم وكذا سلسبيل حمامي على الاكثر وقال الكوفيون لزم من زلزل وصرصر من صر
وذمدم من دم لاتفاق المعنى قوله ولا تضاعف الفاء وحدها ولا مع العين في نحو صرصر وذلك لعلمهم انه لا
لا يدغم لامتناع الابتدا بالساكن وبقي الاستثقال بالمستثقل بعد هذا نرى تضعيف الفاء وحدها وان كان مع الفصل بينهما بحرف
زائد وحوكوكب وقفقاب لان احد المثلين فيهما زائد اصلا وقد احال بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل
حرف اصلي كما في بل تضاعف الفاء والعين مقاكر مرمريس كامر في اول الكتاب وقال الكوفيون في نحو لزلز وصرصر ما يفهم منه المعنى
بسقوط الثالث انه مكرر الفاء وحدها للشهادة الاشتقاق وهو اقوى ما يعرف به الزائد من الاصلي واستدل المصنف على انه
ليس بتكرير الفاء انه لا يفصل بين الحروف وما كرر منه حرف اصلي في هذا الاستدلال نظر لانه من الخصم فتكون
مضادرة لان معنى قول الخصم ان زلزل من زل انه فصل بين الحروف ومكرر الزائد حرف اصلي ولم يرد خبر انا الفعل
مكرر من زل في نحو زلزل وصيصيه لكن فعلا المصنف ذكره ليبطل به ما قاله من تكرير الفاء وحدها وما ذكرنا من انتقال
من تكرير الفاء وحدها وبعض القراءة نحو تكرير الفاء وحدها سواء كان العين مكررا كما في زلزل وصيصيه او لم
مكرر كما في سلسبيل اذ فصل بين المثلين حرف فهو اولى هنا وان كان ثاني الكلمة يا والثالث والرابع كالاول
والثاني نحو صيصيه لم يقل ان احد المثلين من الثالثة فيكون ابدا لان معها ثلثة اصول وذلك لانا لو قلنا ذلك
لادى الى التحكم اذ ليس احد المثلين اولى من الاخرى وايضا لو قلنا ان الاولى في انه كانت الكلمة من باب فعل ولو
قلنا بزيادة الثانية لكانت من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة على حرفين وكذا
لا يحكم في قوقيت بزيادة احد حرفي العلة لدفع التحكم وكذا في خاتنت وعاعيت والاولى ان يقال في ياقوقيت
انها كانت ولو افعليت كما في اغزيت وغازيت على ما مر في باب الاعلال وقلوب في قوقيت والواو كما في صيصيه
باء وقال الخليل اصل دهديت دهدهت لاستعمالهم دهدهت ولا يمنع ان يقال ان نحو قوقيت اصليه واما نحو
حاحا فاحي فهو عنده فعللت فعلل لمكان مصدره حاحاة وحيحاء كزلزلة وزلزال وقال بعضهم هو
فاعل يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعاة ومهاهاة وقال آخر بل هو مفعللة لما كما تقول زلزلة
مزلزلة والاصل حاحيه قلبت الياء الفا والالف الاولى في نحو حاحي وعاعي عنده بدل قلبت الفا وان كانت ساكنة
لانه لاجتماع مثلها كاما في دينار وفي تقيص وتوجل ياجل فالواو انما اطرد قلب الياء الفا فيه شذوذ وذلك في نحو
باتري وطاي لانه استكره اجتماع ياء بعد مثلين لو قيل غيقيت واما نحو صيصيه فلتحمل فيه ذلك
لكونه اسما وهو اخف من المعتل كما مر في باب الاعلال واما جاء محي الواو بعد المثلين في قوقيت ونحو
لوجوب قلب الثانية ياء كما في اغزيت واما قال الواو في هدهدت الحيا دهدينه تشبيها لها اليه بالواو
واما نحو ضلضلت وزلزلت فلان ذلك لان الثاني حرف صحيح وهم لاجتماع حرف العلة للمماثلة

نحو خزعبل ما ذهب اليه ابن عصفور من ان المطرد في هذا الوزن لانه من ذوات الرباعية بالمضاعف
كثير في المضاعف قوله ونون خنشليل اذا لم يثبت خزرنق بعني ان سجحرت فيه اللام
زائدة ... عن الاصول والاولى ان يجعل ثالثها بنفل ما خرجت اولى بالاستقامة لان
جزءا ... ولذا سمي جزءا كما ذا الجرذ وحكي الارض من النبات قوله الا ان الزيادة
في ... حكم بزيادة نحو المسدود الزيادة لم يحكم بزيادته ولو صح الكلمة باضافة غير الاوزان فلا يحكم
بزيادة ميم ... لان الميم بعد زيادتها اول الاسم غير الجاري على الفعل اذا كان بعدها اربعة
احرف ... من خرج فانه قوله ... دون نونها اي النون لا تثبت زيادتها فلا تثبت
اصالة الميم ... لان الاسم لا يكون فوق الخماسي فهو وقلنا لو قوله ونون ترنامت اي ونونه
تقضي الاولى ... والاول انه فعلال ادغم الطاء لانه في المزيد فيه بالمضاعف كما مر
في ... واما ... اي ... فصل من عيل الاظهر انه وهم اما من المصنف
او من الناسخ لانه ... لا ... الا في الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم قوله فان لم يخرج
... موصوف مع ... اصول للالحاق ... كمزيد ومرمريس وعضرفوط وقرطبوس وعبد
الاهسن ... لعدم ... فلذلك لم نطرد الاغلب ثم انهم انما حكموا بزيادة جميع الحروف
الغالبة ... لانه على الاشتقاق زيادة كثيرة في كل واحد منها فحمل ما خفي اشتقاقه على ما علم
... بالاسم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المصنف لما المعرفة بعدم النظر على
المعرفة ... الزيادة فلا ... الاشتقاق ... والمرمرين الداهية وهو من المارسة لانها مارس الرجال
... الاسقاق وان كان ... والمرمرين الاملس ايضا والقصقص ... وفيه اشتقاق ظاهر لانه
... المسنة وهو عند الخليل ... ملحق ... الميم وقال الاخفش هو
... والنون الساكنة لا يجب ادغامها في الميم اذا كانا في كلمتين نحو ... مالك
... وكذا ... اللون ... فلم يحمل الاظهار
... لانه لا ... لان ... لم يثبت في كلامهم قال الاخفش الدليل
على انه ليس ... لعدم ... الاربعة ... في ... كلامهم ...
... واما ... فلا ... انه ... لعدم ... فاذا
... قوله لعدم ... الاخفش ... فعلا
... ونقض عليه ... يمور ... كما مر قوله
ولذلك ... لم يوجد ... والزائد في نحو ... الثاني وقال الخليل الاول
... سال الخليل عن الزائد في نحو سلم فقال الاول لان الواو والياء والالف ... وابد
... نحو ... فوقوع الواو والياء والالف ... لانه ...
... لانه ... وكذا ... وعند الخليل ...
... نحو ... كما ...
... الوجهين وقال المصنف ... الزائد هو الثاني لانه ...

في مقابلة اللام في جعفر واما الاول فقد كان في مقابلة العين فلم يحتج الى الزيادة ... حكم بزيادة المضعفان حكم
المضعف للالحاق فكلما في الكلمة الزائد هو الثاني وفيه نظر لان سائر الكلمات ... المكررة للالحاق
في كون الزائد في مقابلة الاصلي حتى يحصل مثله في كون الزائد هو الثاني والاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للالحاق
والحكم بزيادة احدهما لا على التعيين في غيره واما استدلال الخليل ومعارضه ... قوله
ولا تضاعف الفاء وحدها ويجوز ... وضيضيو ... ولبس ... الفاء ولا العين ... واللام
... في البناء لدفع التحكم وكذا سلسبيل خماسي على الاكثر وقال الكوفيون ...
... لاتفاق المعنى قوله ولا تضاعف الفاء وحدها ولا الفاء في نحو صرصر وذلك ... انه لا
... بالمستثقل ... الفاء وحدها وان كان مع الفصل بينهما ... في
... واصل ... احد المثلين فيه ... الفاء وحدها مع الفصل
... تضاعف الفاء والعين ... الكناو وقال ... ما يفهم منه المعنى
... انه مكرر الفاء وحدها ... الاشتقاق ... الزائد من الاصلي واستدل المصنف على انه
ليس ... الفاء ... هذا الاستدلال ... للخصم فتكون
مصادرة لان معنى قول الخصم ... الزائد ... ولم ... ان الفاء
مكررة ... لكن ... المصنف ... الفاء وحدها وما ... ثقال
... الفاء وحدها ... تكرير الفاء وحدها ... اولم
تكرر ... وسلسبيل ... المثلين ... الثالث والرابع كالاول
والثاني ... احدهما ... لان ... وذلك لانا لو قلنا ذلك
لادى الى التحكم اذ ليس احد ... اولى من الاخر وايضا لو قلنا ان الاولى ... الكلمة من باب ... ولو
قلنا بزيادة الثانية ... ولا يمكن الحكم بزيادتهما ... الكلمة على ...
الحكم في ... بزيادة احد ... لدفع التحكم ... والاولى ان يقال في ...
... وعارضت على ما مر في باب الاعلال ... و... كما في ...
باب وقال الخليل ... ولا يمنع ان يقال ... اصلية واما نحو
... فهو عند ... لان ... وقال بعضهم هو
فاعل ... مفاعاة ... كما تقول ...
... والاصل ... قلبت الياء الفاء والالف الاولى في نحو ... قلبت الفاء وان كانت ...
... نحو ... وذلك في نحو
... لانه ... واما نحو ... فلحمله ذلك
لكونه ... من المعتل كما مر في باب الاعلال ... الواو ... في ... وهو
لوجوب قلب ... واما ... دهدينه ... باللام ... بالواو
... واما نحو ... لان الثاني حرف صحيح ... لاجتماع ... في الكلمة ...

مطرداً به. هذا الشكل الذي هو من حروف وشائل مع مشابهتها لغوالب الزيادة كما يجيء ادوكان الحكم باصالة ذلك الحرف يؤدي
الى ابنية الرباعي او الخماسي الاصول او عن المجرد كحكم في ابدال الامر بن كانت حكمنا بزيادة ذلك الحرف ولا تحول ان الاصل
اصالة الحرف وليس الامر المذكور بمنافٍ من ذلك الاصل او تعارض الغلبة وعدم النظير دفعنا الغلبة كما لو كان
الحكم بزيادة الغالب يؤدي الى وزن مجهول والحكم باصالته لا يؤدي الى ذلك حكمنا بزيادة الغالب كما يجيء في سلفعة
وفعلية وعرقوب ورتب وفعللة كدلمه عن عريب ووجود لك لاما نقول ادا هذا العرض فيحقق بعض الزيادة بذلك
الذي ليس بوزن مجهول لو كان الحكم باصالة الغالب يؤدي الى الخروج عن ابنية الرباعي والخماسي المجرد من الزوائد والحكم بزيادته
يؤدي الى تحريب اخر في الزيادة كسلف فان فعللا بضم اللام وفعلّلا بادر ابن وكذا قمحوان فعللان وفعلان عزيبان
حكما بزيادة الغالب لان الاوزان المزيد فيها اكثر من المجردة الا المزيد فيها من الخماسي فانه لا يزاد زيادة تبنيه على المجرد
منه كما سيجيء فلعل المزيد فيه لا يلتبس بالمجرد الا انه المجرد لها الى فوق الخماسي ان كان الحكمان لا يزيد واحد منها
على عينها الحكم بزيادة الغالب واحتاجها مرجح الغلبة سالما من المعارض كان الحكم باصالته يزيد بنا نادرا دون الحكم
بزيادته بعد الحكم بالزيادة باصالة المرجحين على سواء واحد وان كان الامر بالعكس اي الحكم بزيادته يؤدي الى بنا به
نادر دون الحكم باصالته حكم بزيادة الغالب الحاقا كما ذكرنا في شلغفيه وان كان الحكم باصالة الغالب والحكم بزيادته
يؤدي كل واحد منهما الى بنا نادر في الزيادة الا المجرد حكمنا بزيادة الغالب ايضا لثبوت المرجح بلا معارض وان كان
الحكمان لا يؤدي شيء منهما الى بنا المزيد فيه او يزيد فيه احدهما دون الاخر حكم بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سوا
واشبه المعترض ان المذكور لم يحضر في ذلك العرض بل مع ما ذكرنا اذا تعارض الغلبة وعدم النظير ترجح الغلبة كما
في شلغفيه وفي بعض المضمن عدم النظير كما يجيء في الغلبة نظر بعد وان كان الحرف من حروف سألتمونيها الستة
العوالب ولا يؤدي اصالته الى عدم النظير فلا بد من الحكم باصالته كما حكمت باصالة الهاء والميم في درهم ولام سفرجل
وميم غلطمش وشبهه قوله فان فقد تحرر وخرجا عن الاصول كتنفل وترتب ونون كنتأو وتنفل علاوه
كنهور ونون حنفشا ونون قنفخر او خروج زنة اخرى لها كما تنفل وترتب مع تنفل وترتب ونون قنفخر مع
قمحر وحنفشا مع حنفشا وهمزة النخبي مع النخوج في النفل ولذا النقل يقال امر ترتب اي ثابت يقال
رتب رتوبا اي ثبت وما كان له ان يفقد مما فقد الاشتقاق فيه لان اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكنأل
بالهمز القصير والكنهبل من اشجار البادية والكنهور العظيم من السحاب والقنفخر الفايق في نوعه
والالنجج والالنجوج العود قوله فان فقد اي الاشتقاق الظاهر والخفي بخروجها عن الاصول اي
بتقدير زيادة الحرف خروج زنة الكلمة بتقدير اصالة الحرف والتقدير زيادته عن الاصول اي الاوزان المعروفة
المشهورة هنا منزاده وليس منزاده بالاصول اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوائد لانك علمت
النخبي وحنفشا من الفعل الاوزان الاصول وهذه الكلمات التي ذكرها لم تعارض عدم النظير فيها الغلبة
لان الحروف المذكورة ليس شيء منها من الغوالب الا همزة النخوج ولا تعارض فيه بين الغلبة وعدم النظير لان
عدم النظير لا يكون مرجحا اذا كان يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص
من عدم النظير في المزيد فيه حكمت بزيادة الحرف او باصالته فالترجيح في هذه الكلمة بعدم النظير على
كون الحرف اصالة الحرف وكان ينبغي ان لا يذكر المصنف هنا الا ما خرج عن الاصول باحد التقديرين دون
الاخر لانه يذكر بعد هذا ما خرج عن الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وتنفل وترتب

خرج عن الاصول بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان الاسمية تفعل وفعلل وكذا كنتأل لان فعللا وفعللا
وفعللا نوادر وكذا كنهبل لان فعللا وفنعللا عزيبان وكذا حنفشا لان فعللا وفعللا نادران وكذا النخوج
لان فعلولا وافعولا نادران قوله بخلاف كنهوه يعني لو جعلنا نون كنتأل اصلا لكان فعللا وهو نادر
بخلاف نون كنهور فانا اذا جعلناه اصلا كان فعللا ملحقا بزيادة الواو بسفرجل فلا يكون نادرا فلذا جعلنا
نونه اصلا دون نون كنتأل قوله او بخروج زنة اخرى لها اي اذا كان في كلمة لغتان في تقدير اصالة حرف
من حروف سألتمونيها في احدى اللغتين لا يخرج تلك الزنة عن الاصول لكن الزنة الاخرى التي لتلك الزنة الاولى تخرج
عن الاصول باصالة ذلك الحرف حكم بزيادة ذلك الحرف في الزنتين معا فان تنفلا بضم التاء الاولى كان يجوز ان يكون
كجندب فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء لكن لما خرج تنفل بفتح التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكمنا بزيادة
التاء وتنفل ايضا بضم التاء في الحكم بزيادتها في تنفل بفتحها وكذا ترتب وكذا نون قنفخر بضم القاف والخاء
كان يجوز ان يكون فعللا كجندل لانه كذا نون حنفشا وان لم يسمع لولا اللغة الاخرى ان يكون كقرطعب وكذا
همزة النخبي وان جاز ان يكون فعللا حكمنا بزيادة الحرف المذكور لثبوت زيادتها في اللغات الاخر والحق الحكم في
باصالة النون في حنفشا في اللغتين ونزن الكلمة على التقديرين بنية المزيد فيه اذ الالف والهمزة من الزيادة
اتفاقا وقد يتوهم ان عدم النظير بالتقديرين معا في ابنية المزيد فيه ليس بمرجح فعلم تعرف زيادة همزة النخوج بعدم
النظير لانه مزيد فيه بما يقال ان الواو فيه زائد من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته وهمزة النخبي بشبهة الاشتقاق
والعلمية اذ فيهما ثلث غوالب الهمزة والنون والتضعيف ولا يحوز الحكم بزيادتها معا لما يبقى الكلمة على حرفين فحكمنا
بزيادة اسبق منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان الحج ولغج مهملان
فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فهو من لجج كانه يلج في نشر الرائحة التي يسفرجل بزيادة الهمزة والنون قوله
فان خرجتا معا فزائد ايضا كنون نرجس وحنطاو ونون جندب اذا لم يثبت جخدب الا ان نثبت الزيادة لم
من نحو نرجس دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة ونون برناسا واما كنأبيل فمثل خزعبيل الحنطاو
العظيم البطن والبرناسا والبرناسا الانسان يقال ما ادري اي البرناسا هو والجندب ضرب من الجراد
وهو من الجدب فاشتقاقه ظاهر فلم يكن لايراده مما الاشتقاق فيه وجه والجخدب الجندب الاخضر الطويل الرجلين
وكنأبيل ارض معروفة وهو غير منصرف قوله فان خرجتا معا اي خرجت الزيادة مع تقدير اصالة
الحرف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة ايضا لما قلنا من كثرة المزيد فيها وقلة المجردة من الزيادة
فنون في نرجس نفعل وان لم تأت نفعل في الاسماء كالرباب فعلل بكسر اللام واما حنطأو فقال السيرافي الاولى
ان يحكم باصالة جميع حروفه فيكون كجردحل ومثله كنثأو وسندأو وقال الفراء في مثلها ان الزائد اما
النون وحدها فهو فنعل واما النون مع الواو فهو فنعلو واما النون مع الهمزة فهو فنعأل وجعل النون
زائدة على كل حال وقال ابن السراج الواو مع ثلاثة اضرب من الغوالب فحكم بزيادتها وكل واحد من النون والهمزة تمثيلها في
المثل المذكور فيحتمل ان احدهما في الزيادة مثل الواو وان لم يكونا من الغوالب والحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة
الهمزة لكون زيادة النون في الوسط اكثر من زيادة الهمزة قال واما الزم الواو الزيادة بعد الهمزة في الامثلة
المذكورة لان الهمزة تخفى عند الوقف والواو تظهرها وزنه عند ابن السراج فنعلو واليه ذهب المصنف او ذهب
الى ما ذهب اليه السيرافي من اصالة الواو ولم يكن يزيد الا مثله المجردة وزن بتقدير اصالة النون اذ يصير فعللا

دي لانه السدسي من الخمسة وهي الستة وانما ان الاصل اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادة دليل ظاهر

ولـــه وان اخذت سلسل على الاكثر يعني ان في كلامهم فعللت بزيادة التاء فقط وذلك ان اكثرهم السماه

على سلسل فعلل وقال العرابي هو فعملل وكذا قال في ذكر دمس وذلك لئلا يكون تكرير حرف اصلي مع

وسطه خروا اصلي سعه حتى مرة قول المصنف هذا نظر وذلك لان فعللا بابت وان لم يثبت سلسلا وهو

فعلل وذلك لان تزيد فيه او تضعيف في دمالث سعة فوق الموزن فعللت بلا هلال وكذا غلطمين

معه الى به ان الام والميم والشين لسمت تعالى في مواضعها ولو لم يجمع مع معسوط ما سوى الكاف فعللا

سوابت وير قعدد فعلل اولا وذلك لان حصولها غير مصيب به والاصل ان لا يحكم بزيادة حرف الا اذا اضطر

اليه الاستعمال او عدم النظير او غلبة الزيادة وان قلت الزم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم

باصالته وزن غريب فالحكم بزيادته اولى لان دوران اللفظ وان اكثر مراسه الاصول على ذلك اذا لم يكن في ذلك

المثال زائد متفق عليه والثاني متجنب مسبق على زيادتها مثل هذا البناء الذي يعد ان كان من دوان

الزوائد فلو لم يثبت معاني لكنا نحكم بمسمع على ما جر عدد الحروف الاخر كسناع قولــه والا

فعفلل نحو او الم يثبت سلسلا فعلل ما يكون فعللا كما قال الجرمي فنعلل وهي هذا كما مر

نظر الله وان لم يثبت سلسل فعللا فقد ثبت فعاليل نحو بر نهد وغلطيس فهو وزن ثابت على كل

حال قولــه ومفعلل الى الوجوه المحتملة الفعلية سبعة وذلك لان الميم اما اصلية او زائدة فان كانت

اصلية وان كانت النونان ايضا اصليين فهو فعللل وان كانت الزائدة فهو فعنليل من محق وان كان الاول زائدا

دون الثاني فهو فعلنيل من محق وان كان العكس فهو مفعلل من محق وان كان الميم زائدا فاما ان النونان

اصليين فهو مفعلل من محق وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو مفعنل من محق وان كان العكس

فهو مفعلل من محق ولا يجوز ان تكون النونان زائدتين مع زيادة الميم لبقاء الكلمة على اصلين وهما الحاء

والقاف والبناء اذن على كل تقدير زاد امكن احسان تلبيه اصول دونها فهي السبعة الاوجه لا سبيل فعلليل

ان لم يثبت سلسل على الاكثر على ما ادعى المصنف وقد ذكرنا ما عليه وسيقيل بعيد لاجماع الزيادتين

في اول الكلمة وكذا مفعلل لا لاتراد الميم في الاول مع اربعة اصول بعدها كما في الاسم الجاري على الفعل

مع ان هذه الوزن اعني منفعلا ومفعلا لا يبقى بعد الثلثة منفعيل ومفعليل ومفعلل ومفعنيل

ولكل بالاتي الا مفعلا لا نعم قولــه ومحانيق يحتمل الثلثة لانه ان كان الميم اصلية فهو

مفعيل لا غير وان كانت اصلية فاما فعاليل او فعاليل والثاني مما لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما يعاد

بعضهم مجنون واما فعاليل على ما اساس وانا اظن ان هذا اللفظ اعني مجانيق بمعنى البلاء لانه ليس

من المتن الذي لا فائدة فيه لان المجنيق نعرفونه بوزن ولكن وسطه في اصالة الحروف وعدم اصالتها

ولا يكون له حكم بزاته ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه قولـــه ومجنون

مثله او مثل مجنون في احتمال الاوجه المذكورة وذلك لان مجنونا وهو لغة في مجنون يحتمل الاوجه

لكونه كمجنون الا ان احدى اللامين فيه لابد من الحكم بزيادتها اذ الحكم بالحكم باصالة الميم والنون

الاولى معا او باصالة احدهما لان المصنف لا يكون اقل من ثلثة اصول دونه او اربعة كما مر بنه

الاصيه

بحكم الجيم ...

للاسم المزيد فيها اول الكلمات وسقط من السبعة الاوجه منفعيل وفعلنيل ومفعنيل وبقي فعلليل وفعليل

ومفعليل ومنفعيل ونسبق مفعيل لما ذكرنا في منجنيق ولم يجئ في منجنين كما جاء في الزوائد حتى في منجنيق

حتى يرتكب الوزن المتفق ومفعليل غريب وفعليل زائد لبر قعيد بمعنى اما فعلليل ملحق بر قعيد

سكن بين اللام والنون الاولى اصلية فيكون كقطليل والقرطليل والقرطل الطويل واما فنعليل ملحق به ايضا

بزيادة النون وبكرت اللام وهو كخنشليل وقد درس في منجنون ايضا مثال هدين الوجهين فالسرة انه ملحق

بغضرفوط بكسر النون فقط فيكون تابعا ملحقا بالمراسي فالسرة اخرى انه ملحق بغضرفوط بزيادة النون

الاولى واحدى النونين الاخيرتين فهو ان ملحق بمجانيق الاولى الحكم عليه بفعلول وعلى مجنون منفعلل

لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاصل الحكم باصالة الحرف الا ان يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرتين

الاخيرين فالعلة دالة على زيادتها وجمع منجنون ومنجنين على مناجين كذا جمعها عامة القراء سواء كان

مفعولا او فعلولا لان حذف احدى النونين الاخيرين لكونها طرفا او قريبة من الطرف اولى من حذف النون التي

بعد الميم او الظاهر ان الزائد من المكرر هو الثاني كما مر اذ لو كان الاول لجاز مناجن ومناجين بالتعويض

الممد وترك التعويض كما في سفارج وسفاريج قولــه ولولا مجنون لكان فعلولا يعني مجنون

فيحمل جميع ما احتمله منجنيق من الاوزان وكذلك يحتمل مجنون ما احتمله مجنون ولولا مجنون لكان مجنون

كغضرفوط وهذا الذي ذكره من القول فانه قد بينا ان مجنونا يحتمل الا فعللولا على الصحيح او مفعولا على ما جاز

و على كلا التقديرين هو ملحق بغضرفوط فما معنى قوله ولولا مجنون لكان فعلولا وهو مع وجود

فعلول ايضا قولــه وحندريس كمجنون لا شك في ان احدى النونين الاخيرتين في مجنون وليس ذلك

في حندريس ونونه حندريس اصل على الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها مع انه في مجنون انه فعلل

كغضرفوط لصح ان يقول كذا وحندريس هذا اخر ما ذكره المصنف في حكم الاشتقاق ويتمه ان يقال

ان كان في الاسم اشتقاق فهو اما واحد او لا والواحد اما ظاهر او لا والذي فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظاهرا

او الجميع غير ظاهر او بعضه ظاهرا دون الاخر فالواحد الظاهر يحكم به كملون بغضن وبلهن والواحد

غير الظاهر ان عارضه مرجح اخر من الغلبة او خروج الحكم عن الاصول اختلف فيه هل يحكم به او بالمرجح

الاخر وان لم يعارضه فيحكم بالاشتقاق او يكون الاصل اصالة الحرف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا

ظاهرين احتملهما كاولق وان كان احدهما ظاهرا دون الاخر فالاولى ترجيح الظاهر كما في مؤنة وشرنه

وان كانا خفيين في الحكم بها او مرجح اخر فيه التردد المذكور فان حكم بها فان تساويا احتملهما وان كان احدهما

اظهر حكم به واما تقديم الاشتقاق المحقق على الغلبة والخروج عن الاوزان وكون الاصل اصالة الحرف ولأنه

المراد بالاشتقاق اتصال احدى الكلمتين بالاخرى كضارب بالضرب او اتصالهما باصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا

الاتصال امر معنوي محقق لا محيد عنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما اخرج الكلمة عن الاوزان بعض

جماعة من المستقرئين ولا يخرج في نفس الامر اذ ربما لم يصل اليهم بعض الاوزان ويمكن ان يحمل على الخروج

من جميع الاوزان وغايته امر ما الشذوذ وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا يؤدي الى مستحيل بل غايته امر ما

الشذوذ ومخالفة الاكثر وكذا مخالفة كون اصل الحرف الاصالة ثم ان قدر الاشتقاق الظاهر والخفي

وإن وزنه على الوجه الأول مفعل من الألوكة إن كان فعالاً من الملك أبو عبيدة مفعل من لأك أي أرسل
وموسى مفعل من أوسيت أي حلقت والموسى وفعلى من ماس وإنسان فعلان من الأنس وفعل الإفعال من بنى
لمى أسباب ونرجوت فعلوت من التراب ... من أنه الدلو وقال شنرور فعلول وقيل من الشر وقال في سماله
بقلاله وقال من السل الضعاف لأنه المضعف وسرية فعل من البر وقيل من التراه ومؤنة فعل من مان يمون وقيل
من الأوب ... وقال ... أمر الأبي وإنما مسمى فإن اعتد ... فإن اعتد ... فعليل والا
وإن ... على الأكثر ففعليل في الافعلل وما يحتمل الثلاثة فيكون مفاعل أو فعلال أو فعال
ومكبوت ... إلا مفعل ولولا ... لكان فعلول كعصفور وهذا نشر كبير ٥
ول ... والا ... الكلمة اشتقاق واضح نحوها اشتقاق واضح كمله بسالة ونزتوب وشنر وبراو ومنها اشتقاق
بعدها أوضح من الآخر كملك وموسى والسرية فالأكثر أنه كالمقدر بن الوجه في الأولى الذي فيه
اشتقاق واحد وأخرج نفسهم علة الزيادة أو عدم النظر على الاشتقاق أو عارضه واحد منهما ونقيهم على هذا
الشكل ولا ينح ... وإن لم نعارضه واحد منهما فالأولى اعتبار ... الاشتقاق المقيد وقبله النظير
ساله ... هو ... له ... فلولا كبيرة ... ونحو أجادل ما في المصادر ونحو
بعضهم الاشتقاق المقيد ... من ... وهو الصفار لأن المضعف وكذا شنزوب ... شعلم
المعتبر على الاشتقاق ... فعلول كعصفور ولبس بفعلول لندرته والأولى ... ما ذهب إليه بعضهم نرجح
الاشتقاق والحكم بكونه فعلوما ... واد ... الاشتقاق الظاهر لا السر ... الدليل الذي
الذي ... وحدها الاشتقاق واضح عن نفسه ... علمه ... ومما عدم معارضة الاشتقاق المقيد
لعدم النظير والعلة ... أعني العلة والاشتقاق المقيد وقال ... الدنون ... وفي الأدب
معنى الدلة ... ومستكبا ... وقال بعضهم البادر من الدال وهو من الدنو وهذا ... لوثبت الإبدال وفي
... الاشتقاق ... لأكثر نوبه ... إلى ... الذي ... أنشقا ... أحدهما أوضح
من الآخر فالأكثر يرجح الأوضح وجوز بعضهم الأمرين وذلك ... أصله ملأك ... وله في المزون شعر
... لا ... ولكن ... السماء يصوب ٥ وقد ... في الجمع الوصو الواحد التخفيف لكثرة استعماله
كما ... أرى ... قال الكسائي هو مقلوب من الألوك وهو الرسالة والملك رسول من قبله تعالى إلى الفساد ...
... ولم ... رسول الله ... أصله ألكني ثم ... ... وقال أبو عبيدة ملأك مفعل
من لأكه أي أرسله ... معنى المصدر ... المصادر كثيرا ما يجعل بمعنى المفعول قال شعر ٥
دار لسعد ... من هواكا ٥ أي من ... ومثله عند الكسائي بمعنى الهمزة المسهلة
... إلى غيبة أو لي لسانه ... القلب وقال الكسائي هو فعال من الملك لأنه مالك للأمور التي جعلها
الله تعالى إليه وهو اشتقاق بعيد ... الاشتقاق وكما في ... مؤنث
... موسى الحديد مفعل ... من أوسيت أي حلقت وهذا الاشتقاق ظاهر وهو مؤنث ... شعر ٥
كالمدن والدار والدار قال شعر ٥ فإن تكن الموسى جرت فوق بطنها فما خنت الا ومصان قاعد ٥
وهي مصروفة قبل العلمية غير مصروفة ... بعد التنكير وقال أبو ... الأموي ...

مفعلا وقال أبو عبيدة لم يسمع فيه التذكير إلا من الأموي وجوز الشجري إضافة من أشعون الحرج أي أصلحه وقاله
مؤنث ... وقال الفراء فعلى ولا ينصرف قبل العلمية ومعنى ... وهي عنده من المتبين ... المؤنث ...
... وقال الفراء ... فعلى ... على ما هو مذهب الأخفش في مثله ... في باب الإعلال ...
وهو اشتقاق بعيد ... الباء ... الاسم ... ما هو مذهب ... على ما ... وقال ... وقال أيضا إن معقلا
اسم رجل وقال أبو عمرو ... هو أيضا منفعل ... بعد التكسير ... وقال ... من باب أفعل أفعل
أكثر ... على الأكثر ... فعلى ... الفعل ... وقال الكسائي هو فعلى ... لا ...
وهو ... لا ينصرف للعجمة والعلمية وينصرف بعد التكسير ... وقال الكسائي ...
والأوجه أن ... بعد التكسير في ... الأولى ... فعلان ... شاذ كغضبان على ما مر في
... والأوجه ... الأنس ... ولكن الإيناس ... الإبصار كقوله تعالى آنس من جانب الطور نارا
الضعف ... الأنس ... والوحش ... وقال الإنسان إذا ... وقال تعالى فنسي ولم نجد
له عزما ... على الإنسيان والاشتقاق من النسيان في غاية البعد ... والضعف كما في ...
ولبنته ... إلا ... ذلك الاشتقاق قوله ... الظاهر أنها مشتقة من السر وضم ... من سواد
السبب ... وهو ... من السر بمعنى الخفية لا لها ... عن الجوهر وهذا ...
وأما من السر ... لأنها ... وهذا ... السر ... وقال الأخفش
هي من السر ... لأنه ... من السرية ... على ... من ... الجواري ... وهي أعلى شيء
... القولين ... وهو ... وهذا ... وأصله ...
... وإن كان ... وموفه ... ومونة ... مانه ... إذا احتمل ... وقام بكفايته ...
ظاهر فأصله مؤونة بالواو ... الواو المضمومة همزة وقيل هو من الأون وهو أحد ... لأن المؤونة ثقل ...
فأصله وأصله مأونة ... وهو ... من الاشتقاق الأول لأن الثقل لازم المؤونة في الأعلى وقال الفراء هو من الأين
وهو الإعياء وهو أبعد من الاشتقاق الثاني وأصله ... الضمة إلى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو أصل
الأخفش في قوله فإن اعتد ... وزعم أن ... وهو ...
من الأعجمي ... لأنه ليس من كلامهم ... وقال ... أي ...
مرة ... واخرى ... من معنى ... من لفظه ... ونزه ... وإنما ... من تركيب
جنولات زيادة حرفين في أول ... الاسم ... على الفعل ... قليل نادر عندهم ... وكون ...
منفعلا ... لما ذكرنا فإن اعتبر ...
فهو ... لأن سقوط التنوين ... زيادته فإن ... زيادة ... فالميم ... زيادة ...
حرفين في أول الاسم غير جار على الفعل ... أي ... بعد ... وذلك ...
عند عامة العرب ... الأصول ... للنون ...
... بادئها ... حكاية عن بعض العرب ... وكونه
... والحاكم بذلك لأنه ... زيادة النون وأصالة الميم كما ذكرنا ولم يكم
... النون ... أحدهما أنه ... غير موجود في كلامهم ... كعنتريس ٥

ونقلته على الوجه الأول ...

اُنقدا فالمنى امى واصحاب اي والانام والمثنى وصمعو معلا امر حمو وعرنى فعلنا من القرن ه اما كان التدد
ان يجعل لشهادة الاشتقاق ومن ذلك الند اوبه بلد ذا معنى الالد مشتقا من اللدد وهي شدة الخصومة
ولولا ذلك لعلنا ان فيه لا سراحرف عالية زيادتها في مواضعها الهمزة في الاول مع ثلاثة اصول والنون الساكنة
ثانية ثالثة والمضعف قلنا ان نحكم بزيادة الميم فيها اما الهمزة والنون فهو من لدد واما النون واحد الدالين
فهو من لدد اما همزة وحدت انه ليس هو لذلك الاشتقاق الواضح اخرنا الوجه الاول من الاوجه الثلاثة
قوله معد فعلا هذا مذهب سيبويه واستدل بقول عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا اي تشبهوا بمعد
من عدنان ابو العرب في غلظ العيش وترك التنعم كما ورد في حديث اخر عليكم باللبسة المعدية وقيل معناه كونوا
غلاظا واصبروا على الشظف مثل معد قال الشاعر ه زمنه هي اذا تمعددا ه اي غلظ قال لو لم تكن الميم اصلية
لكان معد فعللا ولم يجيء في كلامهم وهو ليس بشيء فقيل معد مفعل لانه كثير وفعل في عامة الغلة كالشربة
في اسم موضع والمعز الصوز والخزنة القامة من الهمزة واما ان مفعل لم يثبت في صحيح لقولهم منسك ومدرع
ومنعفل على قلنا وهو امسكن ومندل اما بغلبة في مدرعة اما فعللة للزوم الميم اوائلها كذلك
ونحوها في معد انه فعل اصل معدد ومنسك ومدرع ومعدد توهما انها مفعل كمخرج وهذا كما توهموا انما
مسلم في نحوه في مسلاب كما جمع فهو على فعلاء ولو سلم انهم لم يتوهموا ذلك ونحوا مدرع واجوبه على انه مفعل
فلما قد عرفت عن انه مفعل فيجعل مضر فعلا لم ان يكون الوزن الغريب كما لم يجعله مفعلا ان كان مفعل الغرب
ولا مرجح احدهما على الاخر فالاولى الامرين ولسلم ان يرجح كونه فعلا ككون مدرع ومسكن ومندل قليلة الاستعمال
رديئة والمشهور الفصيح مدرع ونسك ومدلك وعلى شرعها ثبة وحرنه وهي نا بها المستبزدية قوله
ومرجل فعلل كذلك ينبغي نظرا الى غلبة الزيادة ان نحكم بزيادة الميم لكونه في الاول مع ثلاثة اصول لكن حكم
بانه لعلل لقول العجاج بشبه كنسج المرجل والمرجل الثوب الذي فيه نقوش على صورة المراجل كماه
قال المرجل العنز ه على يا ابن زادنا باسر مرجل ه اي الذي فيه صورة الرجال ولا يعد ان يقال المرجل مفعل
ولزوم الميم في مرجل اوهم اصالتها كما في منسكين وايضا انما قال ممرجل هو اللبس
لو قال مرجل لم يعرف اسقاطه من المرجل قوله ضهيا فعلا هذا مذهب سيبويه وقال الزجاج هو فعيل
لا فعلا من قولهم ماء فيه معين ضاهيت وقرئ يضاهون ويضاهئون قال الثوري في الكلام فعيل الا هذا ولم
ضهيد وقيل ان ضهيد مصنوع والضهيا الذي لا تحيض لانها تضاهي الرجال ويقال قبل للرجل الذي
لا يسع فعلا وفعيلا كلاهما نادران لكن يرجح هذا من سيبويه احدهما ان صاحب اسم من ضاهيت
والثاني ان ضهيا فعلا ومعنى فعلا لكونه عن مضر في الهمز فيه نادر فكذا الاول الذي في معناه ام
قوله قيل ان يقال رجل قنفاد اي خشن الشعر طويله وهو منقرف وفيه على البان في الزيادة على اصل فانه لا
مع الكلام ثلاثة اصول عن زيادة احدهما النون اما الا انه ضعف مع ثلاثة اصول واما لكون الالف والنون في الاخر مع
ثلاثة اصول والثاني الرابع ثلاثة اصول والواحد الحكم بزيادة الياء لشهادة الاشتقاق لان القنف العظم والسعة كالعظم نقب
مع الاشتقاق بزيادة الياء وقال الجوهري هو فعلان من القنف وهو مدفوع بما ذكرناه قوله وجزائض لو
اخطا على له او عدم النظير لم نحكم بزيادة الهمزة لان الهمزة عن اول وليس تعال لست زيادته في فيه وا ... وهو

كوزا يط

كفلا بل لكن جزوا اصا معنى جزائض وهو الفظيم الضخم من الابل وليس في جزوا من همزة فيكون همز جزائض الزائدة
وهامن تركب جزم من بعده اذا غض لان الغضض ما يستعمل له وكذا معرنك وفيه عالمات الالف مع ثلاثة اصول والميم
مثله ولو حكمنا بعدم النظير لم نحكم بزيادة ولحكم منها لكونه بوزن ضهم لكنه بنسخ معناه فثبت ان الالف
دون الميم وكذا اسنبنة وهي حين من الدهر يقال مضى سنب من الدهر وسنبة وسنبنة ولا بنع من الحكم
بزيادة نون سنبنة لان السنبت ايضا الحين من الدهر قوله بلهنية لولا الاشتقاق وعلية الزيادة لم نحكم
بزيادة الياء ولولا الاشتقاق لم نحكم بزيادة النون ولكان بلهنية ملحقة بزيادة الياء فقط لكنه مشتق من قولهم
عيش ابله اي غافل من الرزايا كالرجل الابله فانه غافل عن المصائب لا يبالي بها فيقال عيشة ولهنية العيش
حفصة قوله القرصنة القرصنة والقرصني مشية في اعتراض اي اخذ على عرض الطريق النشاط ولولا الاشتقاق
لكان كفعلل من غير زيادة قوله والاولى افعل الا لفريعة على اولى وأولى دليل على انه افعل التفضيل وليس
فوعل كما قال الكوفي والصحيح انه افعل من تركيب ولول ولم يستعمل من هذا اللفظ الامن اول ولام في آل
لئلا يلزم قلب الهمزة ساكنا كما ذكرنا في افعل التفضيل قوله اينقل هو السيخ القوي اي اليابس وهو افعل
ولولا الاشتقاق لكان مثل حزكتل لان النون فيه ليس من الغوالب والهمزة في اول الرباعي اصل كاصطبل
قوله وافعوان افعلانا لانه افعى وفعوه السم وارض مفعاة ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا كعنفوان
الا انه ليس فيه ثلاثة غوالب غير الالف فانه لا كلام في زيادته اذا امكن ثلاثة اصول غير النون مع ثلاثة اصول
وكذا الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افعوان ولم يات في الاوزان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون
فهو افعلان كاشنان وافعوان وانسان وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلوان كعنفوان فقد تردد
بين الافعلان والفعلوان فحكمنا بانه افعلان لشهادة الفعو والافاعي قوله اضحيان يقال يوم اضحيان
اي ضحي وليلة اضحيانة من ضحي اي ظهر وبرز ولولا الاشتقاق ههنا لعرفنا بعدم النظير انه افعلان
كاسحمان لجبل وانبان لنوع من التمر مع الدوبان لان فعليا نا وافعيلا لم يثبتا قوله خنفقيق
هو الداهية من الخفق وهو الاضطراب لان فيها اضطرابا وقلقا لمن وقع فيها وهي انما مضطربة متزلزلة ولولا الاشتقاق
لجاز ان يكون التضعيف هو الزائد لكونه على غلبة الزيادة وتكون النون اصلية لانها ليست من الغوالب فيكون خنفقيق
ملحقا بسلسبيل بزيادة التضعيف قوله عفرني هو الاسد القوي المعفر لقرنه والعفر التراب ولولا الاشتقاق لم نحكم
الا بزيادة الالف لان النون اصلية وليست من الغوالب في موضعها وهو ملحق بسفرجل ويقال للناقة عفرناة قوله فان رجح
الى اسقاقين واعتبر كالواو لو حيث قيل بعد ارطى وارطا وادم مارطوط ومرطي ورجل مألوق ومو لوق جاز الامران
كلفتان وحباب قناب حسنة وصنعه معنى ان يكون ارطى فعلى لاشتقاق أرط ومأروط والادم المربوط للالف
لقولهم ارطاة وان يكون افعلا بدليل راط ومرطى والارطى من شجر الرمل يدبغ به والادم المربوط ان يكون
وفعلا بدليل مالوق وان يكون افعلا بدليل مو لوق قوله جاز الامران اي زيادة احدى الحرفين ودلالة الاخرى
والعكس قوله كفتان وحبار قناب فان الاول يرجع الى الكفت او الكفتن وهو اشتقاقان واصمان بدليل محيء
ضرفه ومنع صرفه وكذا الثاني يرجع الى الحب وهو الضمن او الى الحبن وهو الذهاب في الارض ونحاد بضافيه واصمان
صرفه ومنع صرفه فيجوز منع الكلمتين وترك صرفهما دلت على ان هو عمها الى اشتقاقين واضمن قوله

فائدة

وفق من لمفعول لفاسني كموسى لأوفق النقصد وكل موسى يعتز في المغلات الصيم وكل جمع لمفعل بمعنى مفعول
اذ بمعنى الآلاء والانعام كمسكر لمفعلا المفعل لانه من الواو والتي كاهوي وخوا وكل موت بالالف من انواع المسى
كالمهرع والنوزلي والسكى والمنطى وكل مابدا لطى مبالعة المضرس المكتوب فاه المسد عنه كالزقى
والعلمي ونحوي الآخر … المذي المعنى كما مر في باب المصدر مما الطالب فيه القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على
افعال كقفا واقفاء وعصا واعصاء ورحى فقا بالمد مع ان جمعه افعا قوله ومنه الاغطا والزنا والاك
والاخصا مصدر وذا لان نظائرها الاكرام والطلاب والاصباح والاخرجام واسما الاصوات المضموم اولها كالعوا
والمعالات نظائرها الصياح والصراح ومفرد افعلة بمن كسناء وقباء لان نظائرها اخمار وقرار واندية شاذ والسنى
نحو القضا والتخفي والقصر والآباء مما ليس له نظير يحمل عليه قوله ونحو الاغطا والزنا كل مصدر منقوص
لافعل وافعل اذا كان معتل نحو ان في الاول احترازا عن المعطى والمزامي وكل مصدر لافتعل وانفعل واستفعل
وافعل وافعال اذا كان معتل اللام فهي ممدودة كالاغطا والزنا والاشترا والابتلاء والانجلاء والاحتواء
وكل مصدر معتل اللام لفعلل على فعللة نحو قوقى قيقا وكل مصدر لافعلى كالاحبنطا وكذا كل مصدر معتل
اللام اوله مضموم احترازا عن نحو الدوى وقد ذكرنا في باب المصادر ان الاصوات على فعال وفعيل وكذا كل
مفرد لافعلة معتل اللام اذا جمع وافق وعسه احترازا عن نحو ندى واندية وسد ومدى وادية ووقا المصنع
واقفية وافنا وافئة … من جادي ذات الدية لابيض الطلب طلبا بها
وكذا كل موت بعد الالف حرك عليه الذي للالواو والياء كالعمرو حمرا … مما ليس له نظير يحمل عليه اي
من وصل ليس له نظير من الصحيح يحمل عليه … ان يقال مما ليس له ضابط ليدخل فيه القرنبي والكمثرى والسبرا
وهو ها … قوله … والزيادة حروف اليوم تنساه او نا الموسيقا او السمان هويت اي التي لا تكون
الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انها انما تزيد لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه لتعامل
معاملته كصعود دفي ملحق وكوصل شنع ملحق بما لحق فاستعملا لغيره وكواقعل وتفعل وتفاعل كذلك لذلك ه
والمصادر ها مبالغة ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحركها قيل حتى ايلي سبحه عن
حروف الزيادة … الموسيقا فظن انه لم يعطه اجابة على ما اجابهم به فقال هذا فقال مابنا لناك الاهن اليوم
اليوم تنساه وقال والسة لا انشاء وقال وقد احتكيا اخي من بقر وقيل ان المبرد سئل المازني عنها فقال شعر
هويت السمان فشيبنني فقد كنت قدما هويت السمانا ه فقال اجابك عن حروف الزيادة وانت تنشد الشعر فقال قد
اجبتك مرتين … وجمع ابو حزو منها سقا على غير تركيبا مطلبا وغير محكى فقال واحسنها لفظا ومعنى قوله سنرك
سال الحي ذو البرادات عن اسمها فقالت ولم تحمل امان وتسهيل ه وقيل هم يتسالون وما يتناسون والنشاه
هوائي وسالتم هوائي وغير ذلك … اي التي لا تكون الزيادة الا منها يعني ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون
الا زيادة ما منها حرف الا ويكون اصلا في كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك الزائد
الا من هذه الحروف الا ان يكون الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للالحاق كقردد وجلبب فان الدال والباء الثانية منها
او لغيره كقطع وان الطاء ليس منها ايضا فالحرف الذي تضعيفه وهو زائد يكون من جميع حروف الهجاء سواء كانت من حروف
اليوم تنساه كاتم وحمغ او من غيرها كقردد وجلبب وقد يكون ذلك التضعيف الزائد للالحاق كقردد وجلبب وقد يكون

لعين

لعين كقلم والالحاق لا التضعيف لا يكون الا من حروف اليوم تنساه كحدرد او زبدم وغنشل فلا حجة لقول المفسر لعين الالحاق
والتضعيف فانه يوهم انه يكون الالحاق بغير التضعيف من غير هذه الحروف وكان ينبغي ان يقول لا يكون الزيادة لغير التضعيف الا
منها واما الزيادة بالتضعيف سواء كان التضعيف للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد يكون من غيرها **قوله ومعنى**
الالحاق الى اخره قد تقدم لنا في ابنية الجاني بيان حقيقة الالحاق والغرض منه ومجرى قوله ونحو مفتعل عن
ملحق قد ذكرنا هناك انما اطرد زيادة تسمى لا تجعل بانه للالحاق ولو كان نحو مفتعل للالحاق لم يدغم نحو مرد ومسلب
كما لم يدغم نحو الندد ومهدد قوله لما ليس فيما الغرض الى لغير الالحاق اي من فانت باده المبني مثل هذا الموضع
لغير الالحاق قوله كذلك لذلك اي ليست للالحاق لكون الزيادات لمعنى غير الالحاق قوله والمصادر ها مبالغة
اما كون افعال وفعال ككذاب فليس بدليل على الالحاق لان مبالغة الشئ للشئ في بعض التصرفات تكفي في الدلالة على عدم
الحاقه به ولان فعلا لا في الرباعي ليس بمطرد كما مر في باب المصدر ولو كان افعل وفاعل ملحقين بدحرج لم يدغم نحو اغد وشاد
قوله ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا انما قال في الاسم احترازا عن فاعل فانه ملحق عند كما ذكرنا فلا يد خرج
وهو ممنوع كما ذكرنا لكون الزيادة مطردة في معنى من المعاني وهو كون الفعل بين اثنين فصاعدا وايضا لو كان ملحقا لم يدغم
نحو شاد … قوله ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض ه
والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية غنشل وشامل وشمأل ونيدلان وغنس وقرنس وبلغن وحطائط ودلامص
وفارض وهرماس ونرجس وحصانس وفرناس وترنموت ه الغنشل الداهية الشريفة مشتق من الغشيلان وهو السرعة وقال
بعضهم هو كذلك من الغنش وهو بعيد لطالفه معنى غنشل معنى غنش ولقلة زيادة اللام والشامل والشمال والشمال ه
معنى الشمال يقال شملت الريح اذا هبت شمالا والنيدلان كالزنج والنيدلان بفتح النون والدال والنيدلان بضم
الدال الكابوس من الندل وهو الاختلاس كانه يندل النفس اي يختلسه ويأخذ بغتة والهمزة في شمأل ايها لكونه
بمعنى النيدلان والباقون ايضا لكونها مع ثلثة اصول الرعشن كجعفر بمعنى المرتعش القرنس مقدم خف البعير لانه
يفرس اي يدق البلغن البلاعة الحطائط الصغير كانه حط عن نية العظم الدلامص الدرع البراقة
اللينة بمعنى الدليص والدلاص وقد دلص الدرع اي لانت الفارض بمعنى الفارض والهرماس والفرناس الاسد
الشديد من الهرس والفرس والنرجس … الارزق المقعاس البعير العظيم وهو من القعس وهو الثبات يقال عزة
قعساء اي ثابتة لان العظيم يثبت ولا يبرح والقعوس الشيخ الكبير الهرم الترنموت ترنم ثم العويش عند
النزع والشعب ه قوله تعاون الفوسن ترنموت ه فقد عرف ان زيادة الحرف بالاشتقاق الحقيقي اي الظاهر
القريب على ما ذكرنا في كل واحد ويعني بالاشتقاق كون احدى الكلمتين ماخوذة من الاخرى او كونهما ماخوذتين من اصل
واحد ولم يعرف يستدل بها على الزيادة لانها ليست من الغوالب في مواضعها المذكورة على ما يجي ولا بعدم النظير
لان تقدير اصالة الحروف لا يوجب ان يكون … قوله وكان الندد افتعلا ومعد فعلا لمجي تعددوا
ولم يجد تمسكن ومدرع وتمندل للوضوح سدن ومراجل فعاللي نون مرجل وصفها فعلا لمجي
صهابا قنيان فيكا الامي من وحرابض فعالا لمجي حر وامص ومفري فعلا لقولهم معز وسنبنة فعلنة
لقولهم سنبت والهنية فعلنية من قولهم غنس ابله والعرضنة فعلنة لانه من الاعراض واول افعل لمجي
الاولى والاول والصحيح انه من وول لا من اول والنامل افعلا لانه من فعال بيس والعقوان

اما سوط دسالاد و القلة لاتفعل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو بد وخوص واعلم انه نحوه
ان يوقف على حو واحد كرح في المصادغه فموضع بليها الى وقد بعض على الالف في الشعر
بالمعجزات وان شزا فاه ولا ان يد الشر الا ان تاه اي ان شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشا وترى
تا اذا ما كانه ربه على الالف اخر كاشباع الفتحه ثم حركت الاولى للبنا لسعى وليس هو كما
ذكرناه دائم وهو كالوصل محرى الحروف والعلة منه في الشعر للضرورة الداعية
هلا ذا اراد الا خفة ولا بسبح ماله ارطاه خفيف فاصطنع ومن ماجا في
انه نفه وكذا جميع الاسما المقدورة نحو بدا كما ذكرنا غير مرة وذلك واجب فيه
هو الله زدني قراه ارشاد وفهم تعالى كتابه وخشابه وظلا كله نعم الله
اما اخير واسب ما ساق الف اماه

تم الجزء الاول من شرح
نجم الدين الرضي القراه
رضي الله عنه و
ارضاه ومعنى
محمد واله
لب
ه

بسم الله الجزء الثاني انشاء الله تعالى فيه التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله

ما يصبط من الممدود قوله
ومنه اخره فعلة عن نحو واتى افعل مد الخزيرات

ومنه افعلة وطرف في فعلا فالصوت الشهيره

ومنه اخره ثعل مفا وجمع الفعل مفعل الاخر

ومصدر كل فعل لبندعي بلا من علامة اثنين

ومما نصبطه المقصور قوله

والمفعول انهما فعالى او فعالى عمد روزن

وفعلى مع فعلى يقال اد امعول او فعل الذكر

طل يرد علمه ومعا ما ارد اعد لبث

ومنه في عشرة فالعما وفعال حظ الا

وقعله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين
المقصور ما اخره الف مفردة كالعصا والرحى والممدود ما كان بعدها همزة كالكساء والرداء
والقياسي من المقصور ما يكون قبل اخره نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ما يكون ما قبله الفا
فالمعتل اللام من اسم المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان نظايرها مكرم ومشترك
... مصادر ما قياسه مُفْعَل او مُفْعَل كمعزى وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج
... او فعل كالقنا والطوى والصدى لان نظايرها الحزن والفطش
في بعض وجمع فعلة كعرى وجرى لان نظايرها قرب وقرب
ممدود لان الاصل الف قلبت الياء همزة ولا حاجة الى هذا فان اخر ذلك
في الاصل قوله بعدها فيه اي بعد الالف الاخر والاولى ان يقال الممدود
ما ذكرنا الاسمان ممدود في الاصطلاح والمقصور القياسي مقصور
مفتوح كما تقول ان كل اسم مفعول من باب الافعال على وزن مفعل فهذا وزن
فمن قاد اكان اللام حرف علة اعني الواو والياء المقلبة الفا قوله ومن الممدود
ما قبله اي ما قبل اخره نظيره من الصحيح الفا والاولى ان يقال الممدود والقياسي ممدود
في بعد الالف الاول والحرف اللذان ذكرهما المصدر للمقصور والممدود المقلب
اكبر والتراتيب الاخر مع انها اسباب لان كل مونث لافعل التفضيل مقصور
ممدود والاولى تسميه المقصور مقصورا انه لامد في اخره لانه في مقابلة الممدود
ما منع من الحركات من قولهم قصرته اي حبسته ولا تسمى المقصور ولا الممدود في
الا اذا ومنا وما ولا مقصور ولا هو لا ممدود واما قولهم هولا مقصورا
المعرو والمبد هذه اللفظ قوله من غير الثلاثي المجرد من افعل نحو معطى ومن
ومن افتعل نحو مشترى ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستدعى به
نحو متقاضى منه ومن افعلل وافعالل نحو مرعوى عنه ومحواوى له ومن فعلل
مقوقى فيه وكذا كل موضع او زمان من فعلى وافعنلى كمسلقى واغرنداى قوله واسم الزمان والمكان والمصدر
يعني من المعتل اللام وكذا كل ما بذكره بعد من قياس المقصور والممدود والزمان والمكان والمصدر من الثلاثي المجرد
مفعل بفتح العين سواء كان من يفعل او يفعل كما مر في اسما الزمان والمكان واما من غير الثلاثي المجرد فالثلاثة
لوزن مفعوله كما مضى في باب المصدر سواء كان المفعول مفعلا او منفعلا او مستفعلا او غير ذلك ولم يذكر المصنف
الا مفعلا قوله والمصدر من فعل اي المصدر المعتل اللام وليس كل مصدر من فعل الناقص الذي بعثه على افعل
الثلاثة الا وهو مقصور الا نرى الى قولهم جزي يجزي جزيا فهو جزيان وروي يروى ريا فهو ريان على ان يكون
مقصورا اذا كان مفتوح الفا والعين وانما شرط في المصدر المقصور ان يكون الفعل ابا والاولى احد الاوزان المذكورة
احترازا عن فعى بمعنى فنا قوله والقرا اشاد حكى ابن قرنى فزى عن او ضعى يضعى ضنا وقال الاصمعي
على القياس قوله جمع فعلة وفعلة اي اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعل وجمع فعلة

اما سوط وكذا ... والفعل لا تنفعل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك يجوز ... وخوفه ... انه

ان وقف على ... واحد ... في المصادر فيوضع ... بدلها ... وقد يفتح

بالفتح ... وان ... ولا ان يدل ... الا ان ... اي ان ... ولا

... على الالف الف اخر كاسباع الفتحه ثم ... كالا

ذكرناه ... مجرى الواو ... والعالمه في النثر للضرورة ال

... ولا ... مال الى ارطاه ... فلطيح

ان نفعه وكذا جميع الاسماء المقدرة نعبد ... ذكرنا عين مرة وذلك واحد

هو ... وقد ... تعالى كتابته وخسابه ... ولا كلها

اما الذي ... ما ساق ... امام

تم الجزء الاول من شرح

نجم الدين الزهري القراه

رضي الله عنه و

ارضاه ...

محمد واله ...

يتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى وبه التوفيق والحول ولا قوة

ما ينصب ...

... فعلى ...

... الضرب المشهور ...

... المعتل ...

... المقصور ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

... كالقضا والرحى والممدود ما كان بعد ... كالكساء والرداء

... ما قبله ...

... مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما ... ومشترك

والمصدر ... مفعل او مفعل كمعزى ... لان نظائرهما ...

... او فعلان او فعل كالغشاء والطوى والصدى لان نظائرها ... والعطش

... وجمع فعلة كعرى ... لان نظائرهما ...

... الممدودة ... قلبت ... ولا حاجة الى ... فان ...

... الاصل ... بعد الالف الاخر والاولى ان يقال الممدود ...

... الاصطلاح والمقصور القياسي مقصور

... مفتوح كما تقول ان كل اسم مفعول من باب الافعال على وزن مفعل ...

... اعني الواو والياء ...

... ما قبله ... من الصحيح ... والاولى ان يقال الممدود القياسي ...

... والمذاب اللذان ذكرهما المصنف للمقصور والممدود ...

... الاكثر ... لان كل ... التفضيل ...

... والاولى ... المقصور ... في مقابله الممدود

... الحركات ... ولا ... المقصور ولا الممدود في

الاصطلاح ... الاسم المتمكن فلا يقال ... ولا مقصور ... ولا ممدود ... واما ... مقصورا

... اللفظ ... من ... افعل ...

... ومن انفعل ... ومن استفعل ... مستبدع به

... ومن افعلل ... ومن ...

... واسماء الزمان والمكان والمصدر

... المقصور والممدود والزمان والمكان والمصدر من ...

... سواء كان من ... اسماء الزمان والمكان ... الثلاثي

... سواء كان ... او مستفعلا ... ولم يذكر المصنف

... والمصدر ... المصدر ... الثلاثي ...

... الى قولهم ...

... مفتوح الفاء والعين ... المصدر المقصور ان يكون ...

... والقياس ... قال الاصمعي ...

على القياس قوله جمع فعلة وفعلة اي اذا كان ... اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعل وجمع فعلة

اما سقوط ذلك الالف والقلب لانفصال الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو بد وخوف واعلم انه عوه
ان وقف على هو واحد نحو فى المصارعة فوضع بعض بلبها الف وقد يقتصر على الالف فى الشعر
بالتعريف نحو ان شرا فاه ولا اريد الشر الا ان تاه اى ان شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشا ونزول
قالوا ونا ونحوه يدل على الالف الف احوكا سبغ الفتحة ثم حولت الاولى الساكنه فى ملتبس كما
ذكرناه دائما ووجوب الوصل مجرى الوقف والثالثة فى الشعر للضرورة الداعية اليه قال الشاعر
هلا ادا لادعه ولا شبعه مال الى ارطاة حقف فاضطجع ه ومن ما جاء على السعر هو ثلثة
ان نعه وكذا جميع الاسما المفردة تعد بدا كما ذكرنا غير مرة وذلك واحب فيها وقوله تعالى لكنا
هو الله ربى فى قراءة ابن عامر وقوله تعالى كتابيه وحسابيه ومالكيه بعض القراات وقوله تعالى
اما اخيوا ما ساق الى اماه

تم الجزء الاول من شرح
نجم الدين الرضى القراءة
رضى الله عنه و
ارضاه ...
محمد واله ...

بلغ مقابلة وتصحيحه ... الامكان على نسخة ... مصححه ... والحمد لله وحده ... العالمين

تتلوه الجزء الثانى ان شا الله تعالى وبه التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين

المقصور ما اخره الف مفردة كالعصا والرحى والممدود ما كان بعدها همزة كالكساء والرداء
المقصور ما اخره الف مفردة ... والممدود ... ما كان بعدها همزة كالكساء والرداء
فالقياسى من المقصور ما يكون قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ما يكون ما قبله الف
فالمقصور كاسم المفعول من غير الثلاثى المجرد مقصورا كمعطى ومشترى لان نظائرها مكرم ومشترك
واسما الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل او مفعل كمغزى وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج
ونحو المصدر من فعل فهو فعل او فعلان او فعل كالعشى والطوى والصدى لان نظائرها الحول والعطش
والفرق والعرا انشاد والاصمعى يقصر وجمع فعلة كعرى وجهى لان نظائرها قرب وقرب
قوله المفردة احترازا عن الممدود لانها الاصل الياء قلبت لانه همزة ولاحاجة الى هذا فان اخر قولك
كسا وجمل ليس الف بل قد كان ذلك الاصل قوله بعدها فيه اى بعد الالف الاخر والاولى ان يقال الممدود
ما كان اخره همزة بعد الالف الزائدة لان ما وشاء الاسمين ممدود فى الاصطلاح والمعنى القياسى مقصور
يكون له وزن فيا تبنى ما قبل اخره مفتوح كما نقول ان كل اسم مفعول من باب الافعال على وزن مفعل فهذا وزن
قياسى وما قبل اخره مفتوح اعنى الفاء اذا كان اللام حرف علة اعنى الواو والياء انقلب الفا قوله ومن الممدود
اى القياسى من الممدود ما يكون ما قبله اى ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفا والاولى ان يقال الممدود القياسى ممدود
يكون له وزن قياسى اخره همزة الف بعد الف والحذف اللذان ذكرهما المصنف للمقصور والممدود المقيس
اللام لا يدخل فيهما نحو الكبرى والاكبر والحمرا تانيث الاحمر مع انها قياسيان لان كل مونث لافعل التفضيل مقصور
وكل مونث لافعل الذى للالوان والخلق ممدود والاولى تسميه المقصور مقصورا انه لا مد فى اخره لانه فى مقابلة الممدود
قال بعضهم سمى مقصورا لكونه محبوسا ممنوعا من الحركات من قولهم قصرته اى حبسته ولا يسمى المقصور والممدود فى
الاصطلاح الا الاسم المتمكن فلا يقال ان اذا ومتى وما ولا مقصورة ولا هؤلا ممدود واما قولهم هؤلا مقصور
ومد وذا فمعنى وقصد للفروسى القصر والمد هذا اللفظ قوله من غير الثلاثى المجرد من افعل نحو معطى ومن
تفعل نحو متمنى ومن فاعل نحو مرامى ومن افتعل نحو مشترى ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستدعى به
ومن تفاعل نحو متسلى عنه ومن تفاعل نحو متقاضى منه ومن افعلل وافعال نحو مرعوى عنه ونحو ماوى له ومن فعلل
مقوقى فيه وكذا كل موضع او زمان من فعلى وافعنلى كسلقى واغرندى قوله واسما الزمان والمكان والمصدر
يعنى من المعتل اللام وكذا كل ما ذكره بعد من قياس المقصور والممدود والزمان والمكان والمصدر من الثلاثى المجرد
مفعل بفتح العين سواء كان من يفعل او يفعل كما مر فى اسما الزمان والمكان واما من غير الثلاثى المجرد فالثلاثة
على وزن مفعوله كما مضى فى باب المصدر سواء كان المفعول مفعلا ومنفعلا او مستفعلا او غير ذلك ولم يذكر المصنف
الا مفعلا قوله والمصدر من فعل اى المصدر المعتل اللام وليس كل مصدر من فعل اللازم الذى يحيئه على افعل
اللازم الاوحد مقصور اللازم الى قولهم حزن كحزن وحدبا فهو حدبان ودوى يدوى دويا فهو دو وان لم يحب ان يكون
مقصورا اذا كان مفتوح الفا والعين واما سقط المصدر المقصور ان يكون الفعل ابدا واحدا الاوزان المذكورة
احترازا عن فهو بمعنى قنا قوله والعرا انشاد كما سر عرى يعرى عرا اوصى يصى صبا وقال الاصمعى عرى
على القياس قوله وجمع فعلة وفعلة اى اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعل وجمع فعلة

اذا نصبه

مضعف ... ولا يكون ... امتنعا ... اهل العيار ... خصها معرفة اذا الاثنان اول
حرف ... جميع ... وادا ... اسلوبها كالهمز واما اشترط ان يحرك ما قبل الاخر لان المضعف
المضعف ان يكون ... والاخر متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن الا متحركا في الوصل لئلا يلتقي
ساكنان ولا غرض الا التنبيه على ذلك ... الاسما المعدودة التي في اخرها ... كلام منهم
... التاكيد ... في الاسما ... المضعف على ابه لبس بتلك الاسما فلت ... الاسما
... مركبة مع ... ولا يلتبس بها ... عند ... بمضعف الحرف
اذا كان ... والمضعف الساكن ... السماع والقياس
والمضعف ... المرفوع والمجرور مطلقا واما المنصوب فان كان منونا ... التنوين الفا الا غلاهه
... المضعف وان لم يكن منونا ... ولن يحمل
... ولا كلام في جواز تضعيفه في حال الرفع والجر قوله وهو القصبا شاذ ضرورة اعلم انه
المضعف ... المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح واما المنصوب
المنون ... الحرف المضعف كما لا ... انما تضعفه لبيان حركته
الوصل ... بمعنى الدلالة على الحركة اذ هي ... لكنهم ... القوافي حاجة
... الساكن ... المضعف ... الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء ومع
... واخر الابيات حروف الاطلاق اي الواو والالف والياء المتبعة من الحروف ...
الصالحة لها ومن يلحق في الشعر ... الاطلاق كلمة ... غير الشعر كقوله شعر
... ومرتب ... والاقوام ... اذا تساويتها ...
... وذلك في غير الشعر في شيء من اللغات ...
... بالوصل ... ولا يجوز ذلك اذا
... في غير الشعر ... علامة فلما ... الشعراء ... الاطلاق ما قبله في غيره
الشعر ... الالف المضعف ... قوله شعر ... او غيهل ... مع ان خفة السكون
لا ... الاطلاق ... قوله شعر ولا ... السكون كما في قوله
... والقوافي كلها موقوف عليها ... الكلام ... الابيات ولهذا ... في
... اسقاط ... هذا ...
قوله القصبا اضطرارا ... وحرك الراء في قوله شعر
... والاطلاق ...
السكون ... المضعف للاطلاق في كلامهم ...
... وهذا ...
... والقصبا ...
... على كون مثله شاذا او ضرورة ... عادة الكثرة ...

في الوقف لما ذكرنا ان الوقف خفة التضعيف المضعف لا المتصل مثل القصبا وغيهل ... جعفر وجعل وكان
الواجب ان لا يلحق المضعف المنون المنون في نحو قوله مثل ما في الدنا سبسبا لان خفة ان يحرك حرف الاعراب
في الوقف ولئن ... الا غير ومع ... حرف الاعراب في الوقف لا يضعف لكن الشاعر حمل النصب على الرفع والجر
وقاسه عليهما واعلم ان النحاة قالوا ان الشاعر في نحو قوله غيهل والقصبا اجرى الوصل مجرى الوقف
يعنون ان حرف ... اي هو الموقوف عليه اذ لا يوقف الا على الموقوف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن
ما قبله موقوفا عليه بل في درج الكلام فيكون المضعف في درج الكلام وهذا اجرى الوصل مجرى الوقف
هذا وقال ... حدثني من ... انه سمع ... اعطني ... يريد ... وهو من
افصح ... ان الساكن ... عن اعرابه وانما حرك الحرف المضاعف لا لاجل حرف الاطلاق
كما ذكرنا قوله ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمز وهو ايضا قليل مثل هذا بكر ومررت ببكر وهي ... ولا ... هذا بكر ... هذا الردء ومن البطء
ومنهم من يرفعه قوله ونقل الحركة وجه اخر من وجوه الوقف وهو قليل كقوله التضعيف الا في الهمز
كما ذكرنا وذلك ... ذكرناه في نقل حركة الهمز واما ... بناء الكلمة في الظاهر بحرك العين الساكنة
مرة بالضم ومرة بالفتح ومرة بالكسر وان كانت الحركات عارضة وايضا ... الاعراب ... ان تكون
في الاخير الى الوسط وانما ... الحركة الاعرابية الدالة على المعنى ...
ذلك ... فالتسهيل ... وهذا النقل ثابت في الرفع والجر اتفاقا واما في النصب
فان كان الاسم منونا فلا ... وان لم يكن منونا ...
... بناء على ان اللام عارضة والا ... في حكم المنون ... لكونه مثل
المرفوع والمجرور سواء ... اسكان اللام واما المنصوب غير المنون المهموز الاخر فقد ...
اتفاقا ... الهمز ساكنة بعد الساكن ... ذلك في الهمز ... مع الا
الى الوزن المرفوض ... هذا الردء ومن البطء ولم ... ذلك في غيرها ... هذا ...
بل ... الى مثل ... انه ... الرفع والنصب والجر ... هذا ...
والقفل ومررت بالعدل والقفل ... العدل والقفل لانه لما ... الرفع والجر ...
الى الوزن المرفوض ... المنصوب ... الاحوال الثلث متساوية قوله ومنهم من ...
في المهموز ... الاحوال الثلث وكذا غير المهموز وان لم يذكر المصنف والفرق بين المهموز وغيره ان
المهموز ... الى الوزن المرفوض ... كما ... الاتباع واما غير المهموز ولا
... الا الاتباع ولم يذكر المصنف في هذا الفصل ايضا ... وقد ذكرنا قبل ... اذ هذا
الضمير ... الساكن ... قال شعر
عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه ... و ...
... الساكنة ... والاول هو الاكثر ولا ... على
الساكن اذا كان ... ذلك ... قوله التضعيف

الضرورة ...
...

في الآخر نحو رأيت ابا كالعدم لخفائها ولو من غير تشديد الاصل اي ان تسقط الحركة او اشممت اي ضممت
شفتيك بعد الاسكان من غير صوت تسمعه اذ يعتقد السامع ان ذلك البعض من الضم الذي ذهب به عقيب الاول من تمام الضم الاول
وكذا يعتقد الناظر انه من سمتك للاشمام من تمام ضمها الاول وذلك لان الشيء لا يسمع عقيب مثله كما يتحقق
ههنا وكذا الكلام في الروم بعد الهاء المكسور ما قبلها والهاء التي قبلها ياء وانما فان الروم والاشمام لبيان
حركة الهاء ولا احتياج على البعد من بيان حركته الى البيان لان الهاء الى قبلها ضمة او واو لا يكون الا مضمومة
والتي قبلها كسرة او ياء لا يكون الا مكسورة في الاعلى واما اذا كانت الهاء المضمومة بعد الضمة او بعد علامة او بعد
الواو الساكن الصحيح فوجه فانه يجوز الروم والاشمام بلا خلاف وبعضهم اجاز الروم والاشمام بعدها الضمير مطلقا
نحو كان نعبدوا وانا ابو عمرو عامر الحق وفي نحو كان بعد فتح او ضم او كسر وان لم يشبعا خفي النسبي كما
نحو له وان الهمزة قد حرّكها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطاء اذ نقل اشبه الكلا والعيا والبطا
والرّداء من ثبت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فتتبع ٥ اعلم ان الهمزة
هي اخف الحروف واخفاها الاسماع لتعطى الثقل ذا وقفوا عليها او الوقف بعض الحرف الموقوف عليه احفاها كان
في الوصل وذلك ان الحرف الذي على الحذف تبيين حرمته ولذلك تقلب بعضهم الالف في الوقف
واذا ابدلها اخيرا من سبقها احتاجوا الى بيانها فيقول الهمز الموقوف قبلها اما ان تخففها قلنا
او حذفا كما هو مذهب اهل الحجاز بما سأتي او تحققها كما هو مذهب غيرهم والمحققة تحتاج
الى ... لانها تعين ... المحققة والمخففة لا تكون ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها
في وقف عنها احد ... حركتها في الرفع والجر كما يقف على نحو ... ويحرك فيها الاسكان الروم والاشمام
في التضعيف كما في ... من العرب من يقول ... حركتها على الساكن الذي قبلها اكثر مما يلفون الحركة في
عن الهمزة ... اذا كانت الساكن كما في ان الساكن لا يرفع لسانك عنه بصوت فيكون خافيا بعد خاف فاذا حركت
ما قبلها كان ابين لها فلما كانت احوج الى تحريك ما قبلها من سائر الحروف ولفرط خفائها القوا حركتها على ما قبلها فتحركت او ضمة
او كسرة ولم يفعلوا في غير الهمزة المفتوحة الا ما قبل الحرف كما تجيء ، وايضا القوا ضم الهمزة الى ما قبلها في المكسور الفا نحو هذا الردؤ
وكسرها الى ما قبلها في المضموم الفا نحو البطئ لان اسهل الانقلاب بهذا النقل الى وزن مرفوض ولم يبالوا بذلك للوقف
ذلك الوزن في الوقف وكونه عارض عليه الكلمة لم يفعلوا ذلك في غير الهمزة فلم يقولوا هذا عدل ومن البسر كل ذلك كراهة
كون الهمزة ساكنة ساكنا ما قبلها ونقص من سلم سناد من الوزن المرفوض في الهمز اضافة عن ضمها مدرك نقل الحركة
بما يؤدي الهمزة وهو الذي في المكسور الفا والمضموم ما دل بسبع العين فيها الفاء الاحوال الثلث فنقول هذا البطؤ ورأيت
البطؤ ومررت بالبطئ وهذا الردئ ورأيت الردئ ومررت بالردئ وذلك لانهم لما راوا انه يؤدي النقل في البطؤ
في حال الجر والردئ في حال الرفع الى الوزن المرفوض اتبعوا العين الفاء في الجر في البطؤ في حال الرفع في الردئ
حسنا والرفع والجر بهما فكل هو اما لغة النصف اتباعها فاتبعوا العين الفاء فيها في الاحوال الثلث فجرى في هذين المتبع عينها
واما الروم والاشمام وبعض العرب لا يسبغ من بين الهمز ما ذكرنا بل يطلب الكسر من ذلك وهم على ضربين فبعضهم يحذف حركة الهمزة
ولا يبدلها ثم يقلب الهمزة الى حرف علة من جنس حركتها فيقول هذا الوثو والبطو والردو ومررت بالوثي والبطي والردي
ويقلبها الى حرف ... ما قبلها ساكن ... الالف ... الا في الفتح فيقول رأيت الوثا والبطا والردا
تسكون الفتح في الجميع واما في حالة النصب ...

وبعضهم ينقل الحركات الى العين ثم يبدل الهمزة من الف حرف كما قبلها فيقول هذا البطو والوثو
والردو ومررت بالبطي والوثي والردي ورأيت البطا والوثا والردا وليس هذا النقل تخفيفا
للهمزة كما في بتردد ابن ومؤمن لانهم لم يثبتوا اما هو التخفيف بل هذا النقل للغرض على ما بان الوقف الموقوف عليه وان الذين يبدلوا
مع الهمزة من الوزن المرفوض مع عروضه من العارض للحركة يبدلون من ذلك مع قلب الهمزة ايضا فيقولون هذا البطو ومررت بالبطو
ورأيت البطو وهذا الردي ورأيت الردي ومررت بالردي فالهمزة الواو في الاول والياء في الثاني في هذا المقلوب لانه حرف علة
لا يكون ذا روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الهمزة لا على حرف العلة كما مر في هذا الباب هذا كله اذا كان ما قبل الهمزة ساكنا فان
كان متحركا نحو الرشا واكموء واهنيء فانك تقف عليه كما تقف على الجمل والرجل والكبد ففيه جميع وجوه الوقف الا
التضعيف كما في الا النقل لتحرك ما قبلها وبعض العرب اعني من غير اهل الحجاز يبدلون المفتوح ما قبلها حركة نفسها
خوفا على البيان فيقولون هذا الكلا ورأيت الكلا ومررت بالكلا ويقلبون المضمومة واوا والمكسورة ياء والمفتوح الفا
لان الفتحة لا تستقل بعدها حرف العلة ساكنة واما المضموم ما قبلها والمكسور فهو نحو اكمو واهني فلا يكون بهما
حكم بنفسها لان الالف لا تجيء بعد الضمة والكسرة والياء الساكنة لا تجيء بعد الضم والواو الساكنة لا تجيء بعد الكسر فيبقى الهمزة
على حالها ولم يقلبوها كما قلبوا المفتوح ما قبلها هذا كله على مذهب غير اهل الحجاز الذين مذهبهم تحقيق الهمزة
وليس اهل الحجاز فانهم يخففونها فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما قبلها وحذفوها ثم يقفوا الكلمة
للوقف نحو الخب والرد والبط ففيه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف في المنصوب المنون نقلب التنوين الفا
لا غير نحو رأيت نطاو ردا وخبا وان كان ما قبلها متحركا دبرت حركة ما قبلها فالمفتوح الف في الاحوال كلها والضموم
واو والمكسور ياء ولا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام لما قلنا في الناسب ولا يكون فيها التضعيف لانه لا يكون
الا في الصحيح كما مر وهي تمام البحث على مذهب اهل الحجاز في ما يخفف الهمزة فقول المصنف ابدال الهمزة حرفا من
حركتها هو الكلو هذا هو المفتوح ما قبلها وكذا مررت بالكلي ورأيت الكلا قوله الخبو والردو والبطو
والخبا والبطا والردا والخبي والبطي والردي من البطو فتبع الاساع في الاحوال الثلث كما ذكرنا في الرفع والجر فقط
وكل ما ذكر في هذا الفصل فهو وقف عند اهل الحجاز قوله التضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك
ما قبله نحو جعفر وهو قليل ونحو القصبا سادس ضرورة ٥ اعلم ان المقصود بالروم والاشمام والتضعيف
للتنبيه على شيء واحد وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا في الوصل كان اغراضه فالاشمام تنبه على نفس
الحركة والذي رام تنبه عليه بصويت ضعيف فهو اقوى في التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام والذي ضعف فهو اقوى
منهما في التنبيه على الوصل من الاشمام لانه تنبه عليه بالحرف ولكن بنفس الحركة واما قلنا انه تنبه بتضعيف الحرف
على كونه متحركا في الوصل لان الحرف المضعف في الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع بين ساكنين هذا ما قلنا والذي
ارى ان الروم اشد تنبيها لان التضعيف تنبيه على مطلق الحركة وبالروم على الحركة وخصوصيتها
وايضا فان الروم الذي هو بعض الحركة ادل على الحركة من التضعيف الذي لا يلازم الحركة في حال دون حال اي في
حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف اقل استعمالا من الروم والاشمام لانه اثبات الحرف في موضع تحذف
منه الحركة فهو يستثقل في موضع التخفيف وعلامة التضعيف الشين على الحرف وهو اول شديد كما
التضعيف ان يكون الحرف المضعف متحركا في الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وان لا يكون همزة اذ تستثقل

ويرى لا يحذفان وقال انه لم يسمع حذفهما في الوصل الا للضرورة او شاذا كقولهم لا أدرِ ويقولون لا أرمِ
وهذا كما قالوا لم يك ولم يقولوا لم يَه بمعنى يهن فاذا وقع الواو والياء المذكوران في الفواصل وصلا جاز
حذفهما والاجتزاء بحركة ما قبلهما كقوله تعالى والليل اذا يسرِ وذلك لمراعاة الازدواج والتجانس فحسن
ان يسكن على ذلك حذفهما اذا وقفت على تلك الفواصل المحذوفة اللام وكذا القوافي يحذف ويكثر اهل
من ذلك للازدواج ولما سبق الحذف للوقف حسن انه يحذف فيهما ما لا يحذف في غيرهما قال الشعر
ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرْ هكذا انشد باسكان الراء وتصييد القافية ونحو
ذلك وما صار فيه ترك الحذف ويعني الاسم المعوض عن القاضي فانه قد يحذف ياؤه في غير الفواصل
والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد يوم تولون وقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور
راسيات واما في الفواصل فحذف لامه احسن من اثباتها لان لام نحو الرامي يحذف في الوصل في غير
الفواصل وذكر قوله تعالى يوم التناد يوم تولون والحذف فيما نحو يرمي في مثله الاهم
سادا كما ذكرنا في التوصل ... الكبير المتعال سواء منكم فاذا وقفت على هذا المحذوف اللام
فالحذف واجب واذا وقفت على الفعل الناقص والفعل الناقص والاسم الناقص الثابت لانهما يحذف لامها
جاز لا ولست قالت اثبات الواوات والياء في مثله اقيس الكلامين هذا واما الالف فلا
يحذف في الفواصل ولا في القوافي الا للضرورة كما قال الشعر ورهط من حوم ورهط ابن المعل
وذلك لخفة الالف وثقلهما قال ما معناه انك تحذف في القوافي الواو والياء الاصليين فهما الواو
والياء الزائدتين التابعين للضمة والكسرة المشابهين للواو والياء وقرأ ابن ... ذلك يحذف
الياء ... الباء الساكنة التي قبله وهو شعر ولا يسمع من اسمائه اذ دعيت ... في الدار
فاذا ... الدعن لانه مثل وقف ... التنوين ... تبعه في الحذف الياء
الا يعني ان القوافي ... واحد وكذا في الواو نحو قوله شعر
انما ... هاهنا حذف الواو وان كانت
وقد كسب ... غير امر ... وما ... وقد سبق قوله شعر
اصلا لانك تحذف الواو الزائدة التي للاطلاق في النقل بل هذا السبق قوله شعر
... لما وصدت الشبيب وانما حذفت
... وقد كاد لا يبل واقفر من سلمى التعانيق والنقل
هذه الواو الزائدة تشبيها له بالواو الزائدة لغة ان ... وأما الالف فلا يحذف في
القوافي نحو قوله شعر دانيت اروى والديون تقضى فمطلت بعضا وادت بعضا
لان الالف الموقوف عليه لا يحذف في نحو ... كما يحذف جمهور العرب الواو والياء اللتين هما ضميران
ولم يكن حذفهما كحذف نحو ما يرمي ويدعو الا انها كلمات وليناجزوني وبزوك
لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع حذف الواو واسكان العين وانشد ايضا
... وبنو ... ولا يحذف الف الضمير في نحو قوله شعر
... ما ذكرنا قبل في ... حذفهما فيما ... حذف الواو والياء في
وخليلي ... كما كان في القوافي ... في شيء من الفواصل حذف واو الضمير ... الاعراف
الفواصل والقوافي ... الاعراف

وحذف الواو

وحذف الواو في نحو ضربه وضربهم فاما الحق والبلد به ودة وهذا قياس في المضمر ان كان ما قبل الضمير
المتصل مضمونة او مفتوحة ... محضرين ... الضمير المرفوع المتصل المنفصل بعد ... لكنهم لما اصلحوا
الضمير في المنفصل لكونه كجزء الكلمة المتصل به ... وان كان قبل الهاء ساكن نحو منه وعليه لم يأتوا
في الوصل بالواو والياء الساكنين فلا يقولون منهو وعليهي الا الاكثر لثقل الواو والياء الساكنين لما اجتمعا كان
فكانه يلتقي ساكنان ولم يعتدوا بالهاء بينهما وان كان لاجتماع الساكنين ايضا المخفف الا انهما ... نحو
في الاكثر ... في المرفوع والمجرور ... ولكنهم ... المنصوب وقد اختار ... الصلة
بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبله حرفا صحيحا نحو منهو واصابتهو وحذفها اذا كان الساكن حرف علة نحو
ذوقوه وعصاه ولديه وفيه ولم يفرق المبرد بين الساكنين اعني الصحيح وحرف العلة وهي الحق ... اجتماع
الساكنين في كل حال وعليه جمهور القراء نحو منه ... فلو عكس لكان اولى لان التقاء الساكنين
اذا كان اولهما لينا اهون منه اذا كان اولهما صحيحا وان كان قبل الهاء متحرك نحو به وغلامه ولا بد من الصلة الا
في ... نحو ... كقول الشعر ... والاوراق والاقلام في الكتب
فحذف الصلة ومثله كحذف الالف في قوله شعر ... ورهط ابن المعل وذهب الزجاج
الى ان الصلة ليست من اصل الكلمة وهو ظاهر مذهب سيبويه واستدل الزجاج عليه بحذفهما في الوقف وليس بشيء
لان ما هو من نفس الكلمة قد يحذف كما في القاضي واما ... حذف الصلة في الوقف دون ياء القاضي ... ولكونها
مما لا حظ له في السقوط في حال الوصل نحو منه ومنه هذا الذي ذكرناه كله في حال الوصل فاذا وقفت
على ضمير الغائب المذكور فلا بد من ترك الصلة سواء كانت الصلة ثابتة في الوصل نحو به ولقوا لنا فاوضو
وعليهي عند بعضهم اولا نحو منه وعليه عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا
يحذف في الوصل نحو ضربني وغلامي والتزموا حذف هذا الحرف الذي يثبت حرفه في الوصل كثيرا نحو قبله
ومنه فلما حذفوا الصلة سكنوا الهاء فقلت ... ومنهم من الحق اي من الحق الواو والياء ميم الجمع
كما يجيء في باب المضمرات من ان بعضهم عليكموا انفسكم وعليهمي مالا ... الواو والياء في ميم الجمع فلا كلام
في الوقف عليها بالاسكان ومن الحقها وصلا اوجب حذفهما في الوقف اتصالا ... حذفه في
الوصل من الياء والواو وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه قوله والباقي نهي وهذي اعلم ان
الهاء ... بدل من الياء وهذي ... لما قلبوا الياء هاء كما ذكرنا قبل سموا الهاء في الاعلى بها المذكر نحو
المكسور ما قبلها نحو بهي وغلامهي وصلوه بها الا انها الضمير قد يوصل مع كسر ما قبلها بالواو نحو وكذا
عليه وكما هو لغة اهل الحجاز وذلك لكون الضمير المجرور في الاصل الضمير المرفوع المنفصل كما مر في كتاب
المضمرات ولا يوصل هاء هذه وفيه بواو اصلا وبعض العرب يسقها عن سكونها كما للجميع فيقول هذه وصلا
ووقفا وبعضهم يحذف الياء في الوصل ويبقي كسرتها فاذا وقفت عليها فلا خلاف في اسكان الهاء وحذف الصلة كما
ذكرنا منه وله به واعلم ان بعض العرب يجيء من الروم والاشمام في هاء الضمير اذا كان قبله ضم او كسر
نحو بعله وبغلامه وكذا اذا كان قبله واو او ياء نحو عقلوه ورأيته وذلك لان الهاء الساكنة في غاية الخفاء
صارت كالعدم واذا كانت في الوقف بعد الضمة او الواو وكانك ضممت الحرف الاخير الموقوف عليه او جئت

اسمها المرفوعة المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الضمير من الحروف نحو ... ه ومن نحو وقرأ
من جمهور مادة الالف فيه احيانا وقفا وقف على الكتاب بالالف لانه اما في الاصل خافت بعد الكسر من قبلت الحركة
هو اما الى الموت وعدمت كلمة ... ثم ادغمت النون في النون وان ... الالف في الكتاب
اسمها الكوب ... لكن انا بقوله ... ومة وانه فليك اما اناه
قد ... بعض ... عليها مالها ... الالف امامه ... ان الوقف عليه بالها اذا لم يكن ...
... كان ... فمن ... بعد ... بعضهم حذف الياء والوقف عليه بالها وان لم يكن
... في ... المدرسة ولاحلها ... الكاف كصحيح الصحيح ... اما الاحرام فقلت
... رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لانه اذا ... الالف ... المنون واجزه
... وقفا ... واعرف ولزمه ... بهاء السكت بعد حذف الالف الاولى ان يوقف عليها بالالف التي
كان ... على ما الاستفهامية ... ومذهب ... ان الهاء ... الالف و... على المحذوف
في ... اولى ... هاء السكت ... بعد حذف الالف ...
هاء السكت لازم في نحو ... ومه ... في ... ومثل ... ولم ... ولم ...
... وغلامية ... وغلامه والامه مما حركته حركة اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي ونحو
... ولا ... في نحو هالاه ... فذكر باحكام هاء السكت في اخر شرح الكافية ويذكر هاهنا
ما ... في نحو ... اي فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن ... ما قبله لاالم الها الا
هاهنا ... ان الابتداء لا يكون الا بمتحرك والوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه فلا بد من ... بعد الابتداء او وقف عليه
في ... لتسهيل السكون عليه ... ومه ومثل ... وقه من وجه لان الكلمة التي قبلها
متصلة ... الها ... كالجزء من المضاف ... سقوط الالف لا
غلامه ... ها السكت ... الكاف والياء نحو غلامي وغلامك وان كان ...
واما غلامه والامه ... فيما قبلها ... الوقف
عليها ... وسكون الميم ... غلام مثلا ... ما بالا ...
... في الوقف ... بحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة ...
على ما ... لهم ... دمان ۵ ... غلامه وقفا بل يقف بالالف التي كانت في
الوصل ... حذف الياء الاستفهامية ... لما ذكرنا في الموضوان وكل المخففة ها السكت على ...
... فان كان ... ولم ... والامه وغلام وختام فالهاء الزم منها ...
ولا ... علامته ... وهي لما ... حرفان ... الزم منها ما ...
... واحسنة واعزة وازهه واما ما صار بالحذف على حرف واحد فالهاء لازم في الوقف لا ... ۵
... وقد ذكرنا ... ما لم ... ان كان ما قبل اخره ساكنا ... ولسة ... فهو الزم
منه ... متحرك ... وهيه وغلاميه ... لانكار لم ... في القسم الاول ... المتحرك
الاخر ... ولم ... ولم
لم ...

برمة امثلة المحذوف اللام وحكى ابو الخطاب عن ناس من العرب ادعه واغزه من دعوت وغزوت كانهم
سكنوا القف المتحرك بعد حذف اللام للوقف فهما منهم انهم لم يحذفوا شيئا للوقف كما علمنا في لم اكل الجزم والاسم
فالرسم لما استمر لما دفعناه ۵ هذا كما قال الاخر في الجزم سعره ۵ ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغادي
ثم الحقوا هاء السكت لكون الفعل في حد المتحرك ثم كسروا او اسكنوا كما هو حقه على ما ذكرنا في لم ابله قوله
كالماضي ... لكنه مشابهة للاعرابية لانه ابانيء الماضي على الحركة وهو البناء السكون ... المقرئ
... بد ... ومعنى ... ان تعرف ... قوله ... ان الضمة تحذف
بعد ... في البداية ... الاعراب بعد ... القابل ... وكذا ... قوله وفي
نحو هاهناه وهؤلاه ... الحاق هاء السكت به وقفا ولا
... وذلك لتبيين الالف في الوقف اذ هو خاف ... قوله وحذف الياء نحو القاضي
وغلامي ... اكثر ... ۵ اعلم ان المنقوص المنصرف
غير المنون ... القاضي ... الكلام في انه لا ... بل ... اسكانه وكذا في غلامي وغلامي
وان ... الياء ... الا ... هاء السكت ... اما لم ... الياء لانها اذا تحركت
... القاضي ... واما المنقوص ... الرفع والجر فالاكثر ... في الوقف اذا ...
الحرف الساكن ... عليه ... وبعض العرب يحذف الياء في الوقف لانه موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها
... حذف الياء ... الكسر ... اسكانه ... واما ياء المتكلم الساكنة
فان كانت في الفعل ... لان قبلها ... كقوله تعالى ربي اكرمن ... اهانن داره
كانت في ... حذف الياء ... والوقف على ... غلام كما قلنا ...
... واحدا ... في ... الوصل فعلى هذا ... المضيف ...
سكنت ... لانها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل باسكانها ... واذا كان المنقوص
منادى ... القاضي ... اسات الياء ... القاضي ... لا يدخله التنوين
... حذف الياء ... القاضي ... حذف الياء ... المنادى
موضع ... الياء ... نحو يا غلام ... يا غلام ...
... واجمعوا كلهم على امتناع حذفها ... لانهم حذفوا ... فلو حذفوا الياء ...
بالكلمة ... واذا كان المنقوص محذوف الياء للتنوين اعني في حالتي الرفع والجر فالاكثر
حذف الياء ... التنوين ... ثابت ... هاهنا ... الياء ... الوقف ...
... ابو الخطاب ... الموثوق ... الياء ... التنوين واما حال النصب
... في الوقف ... التنوين الفا الا ... كما مر ... واما
الواو والياء ... في الفواصل والقوافي ... وحذفهما ... ولم ...
... جميع ما لا يحذف في الكلام وما ... ترك الحذف ... في الفواصل والقوافي
يعني بالفواصل ... الاي ومقاطع الكلام يعني ان الواو والياء الساكن في الفعل الناقص نحو يغزو ۵

بوه لا مصى هو وصل بيا في الوصل وحذف في التثنية للوقف كما مر وشذ ما نشر من بني تميم ابدال الجيم مكان اليا في
الوقف ... كالعلف او خفية ... البا كما ذكرنا وقرب الجيم من الياء في المخرج مع كونه اظهر من اليا فيقولون
فقيمج وابو علج وقوله شعر ٥ خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج ٥ وبالغداة فلق البرنج ...
... [illegible] الوصل في الوقف ... الكلام عليه واستدانوه ... العصفة
... ٥ ولا مر السائغ ... [illegible] قوله وابدال الياء
الاسمية ... على الاكثر ... [illegible] في
... [illegible] وانه فانه لما وصل
... [illegible] الاصل ... واما ما العائبة الاسمية
... [illegible] والزاي ... واكثر النحاة ... في الوقف ... لكون
... الاسمية في المغايرة ... [illegible] اما قلب
... [illegible] الاستراحة اولى ولذلك ... الهاء في ...
... [illegible] الاسمية ... علامة ما نبينه ٥
على الياء والمقلية فاما الالف ... وهو ... وقال ... ان الهاء ... الاسم
هو الاصل واما ... في الوصل ... الالف ... بعلت ... التنوين ... والوقف ...
... في الوصل ... في الوقف ... الى اصلها ... التنوين ...
... [illegible] على الاسمية ايضا ...
والشعر ٥ الله يعلم ... بعدنا ... وبعدنا ... صار ... عبد ...
وكادت الحرة ان تدعى امة ٥ والظاهر ان ... في النصب ... ذا ما الالف ...
قوله وكادت الحرة ان تدعى امة ٥ ... هو الاصل في الوقف قوله وشبه هاء
... في اسما الافعال وان ... النحاة ... في المقدر ...
واصله ... في الذباب والفاش الذبان واذا اصمت
ماه ... [illegible] ... عليه بالتاء وقد ذكرنا ...
... سوا كان ... اوم ... ها ... الوقف عليها
... الافعال ... كما ... ذكرنا ... الالف
والتاء ... [illegible] ... هذا ... فوقاه
... [illegible] ... في الوقف ... معنى النانيث
... [illegible] ... ابن البنوت والبناة ... التانيث
... [illegible] ... الاكثر ... يوقف
عليها ... [illegible] ... البدل بالمونث الا انها
من جنس ... [illegible] ... كلام الكلمة ...

بالجمع

بالجمع وان ما قبلها الف فكان ما قبلها مفتوح كما المفرد وليس للام الا ... انك محضه كما المفرد
... [illegible] ... في النصب ... الا انه يكون ... شرح الكافية
ويكون ... [illegible] ... انه جمع ... والاولى الوقف عليه بالتا كما ...
قوله واما ثلثة اربعه هذا اعتراض على قوله واما ... التانيث الاسمية ... ان ... في الوقف
وثلثه اربعه ليس موقوفا عليه لانه موصول باربعه والالم ... حركة الهمزة الى الها ... الوصل ...
وذلك لانه ... باربعه ومع ذلك ... قال ... ولا يجوز ان يكون ... منقوله
الله كما في ثلثة اربعة لان هذه الكلمات ... ليست موقوفا عليها ولا موصولة
مجرى الوقف عليها ... ثلثه اربعه فان ثلثه موصوله ... الموقوف عليها ... فادام ...
موقوفا عليه ولا موصولا مجرى مجراه ... في الدرج والهمزة اذا ... الدرج
... [illegible] ... بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ...
ميم الرحيم ... الله تعالى مع حركتها ... المهم ... الفتح
للساكن ... [illegible] ... والكسر وهذا الذي ... ذلك ان الهمزة
... [illegible] ... ثلثه اربعه ... الوقف على كل واحد من الفاظ ... العدد
... [illegible] ... الوصل ... منها ... وان اتصل ... لفظا ... كان
... [illegible] ... الاواخر ... وحذوا
كما في الفاظ العدد وكذا ... لانه ... الوصل وقلب التاء ... الكل
كون كل كلمة موقوفا عليها ... في حكم الموقوف عليه ... الوصل ...
... في حكم المبتدا ... الساكن ... القطع في ثلثه اربعه
فان ثلثه موقوف عليه ... ولا اعتراض عليه ... التاء ... الوصل ... لا ...
... حركة الهمزة الى الهاء ... مع اسكان الهاء ... اسكان ...
... للوقف ... بعد الاسكان ولو كانت ... المنكر ... اذا ... ووصلت
... [illegible] ... في الاسما المعدوده سوا كانت من اسما العدد او اسما
السمى او غير ذلك ان ... احكام الاسما الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها قوله ٥
... [illegible] ... ذكر ... حركة البنا
... الالف في خرف ... الالف ... السوين
في ... [illegible] ... الوقف ... وقد ...
... [illegible] ... الكلمة ... عليها بالهاء ... الالف ... وهو قليل
... [illegible] ... الوصل ايضا في السعه والاكثر انهم لا يصلونها
في الوصل الاضرورة كقوله ٥ انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد ... السناما ٥
... [illegible] ... المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ... ابو علي ... الوجه ...

خوضًا على سلب الاعراب قوله وبوقف الالف في ما رعصى وربى باتفاق قد اختلف النحاة في
هذه الالف في الوقف فنسب الى سيبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين
هانيا على الصحيح وليس ما عزي اليه مفهومًا من كلامه لانه قال واما الالفات التي تذهب في الوصل
فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة والالف احق الا ترا هم يفرون من الواو والياء المفتوح ما قبلها
الى الالف وفرقهن اليه الياء المكسور ما قبلها نحو عاو وقاض وقال ايضًا انهم يحذفون غضد ا وعيد الحذف
حركتي عينيهما ولا يحذف حركة عين جمل فالسيرافي وهو المعنى هذا الموضع يدل على ان مذهب سيبويه
ان الالف التي تثبت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة اقول معنى كلام سيبويه انك اذا وقفت
على مثل ما رعصى فانك تحذف الياء التي تحذفها في الوصل للساكنين وان احد الساكنين
وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم تحذف الياء والكسرة لبقيت الكلمة على وجه مستثقل
في كلامهم مع كونها احق مما كانت في الوصل لان الياء احق على كل حال من التنوين واما الالف
المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلاث للساكنين فانك تردها في حال الرفع والجر والساكن الاخير
اعني التنوين لان الالف احق من كل نصيب فاغتفرت رد الالف مع عروض عوضه لان اعتباره يؤدي
الى كون الوقف على احد ما يكون ولم يفسر ذلك الفارق في المقصور لان اعتبار ذلك كان يؤدي
الى كون حال الوقف على وجه مستثقل فقدر انك حذفت علة رد الالف التي هي اللام حال
الرفع والجر والنصب لانها كانت محذوفة في الحال الثلاث للساكنين ولا يعطي كلام سيبويه ما
نسب اليه لا صريحًا ولا تلويحًا وما نسب الى سيبويه مذهب ابي علي في التكملة واقضى ما يقال في تمشيته
استقال ان فتى في حال فتى وقد ابت فتى ومررت بفتى بفتحها ووقفًا كان في الاصل فتي وفتيا
وفتي حذفت التنوين في الرفع والجر كما يحذف في الصحيح فسكن اللام للوقف فلم تقلب الفاء
لعروض السكون وكانها متحرك مفتوح ما قبلها واما في حالة النصب فقد قلبت التنوين الفا
للوقف فلبث اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في حال لم حذفت الالف الاولى
للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا واولهما مد هذا كله خبط لانك وقفت على
الكلمة ثم اعللتها ومع ذلك فان الوقف عارض للوصل والكلمة في حال الوصل معتلة بقلب لامها الفا
وحذفها للساكنين فلم يبق في المقصور اذن في الوقف الا مذهبان احدهما انك اذا حذفت
التنوين رددت اللام الذي حذف فيه مع عروض حذف التنوين لاستخفاف الالف والفتحة كما
ذكر سيبويه واستدل السيرافي ومن تبعه على كون الالف لام الكلمة في الاحوال انها هان دونًا في
النصب قال الشاعر ورب ضيف طرق الحي سرى صادف زادًا وحديثًا ما اشتهى
ان الحديث جانب من القرى وللحسود بلاءً مع تعبًا ومؤلى لمائيب في غلم القوافي وايضًا
فانها تمال في النصب كقوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وتكتب بالياء والف التنوين تعد من
مثل هذه الاشياء وثانيهما انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذف الالف
بل تقلبها في الاحوال الثلاث الفا والوقف عليها بعد الفتحة في الوقف كما تقلبها في زيدًا المنصوب لان
ما قبلها في الاحوال الثلاث مثل ما قبل تنوين زيد المنصوب بل هنا القلب اولى لان فتحه لازم
غارضة

غارضة اعرابية والفتحة في المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان وينسب الى ابي عمرو بن العلاء
والكسائي ايضًا والاول اولى لما استدل له السيرافي واما المقصور المحذوف التنوين فلا لف الذي في الوقف
هو الذي كان في الوصل بلا خلاف كما على والفتى وقد عد ولا لف المقصور اضطرارًا قال السيد شعره
وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل قوله وقلبها وقلب
كل الف همزة ضعيف يعني قلب الف المقصور وقلب غيرها من الالفات سواء كانت للتانيث كحبلى او للالحاق
كمعزى او لغيرهما نحو يضربها وانما يقلب الهمزة بعضهم ذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المدة
البالغ فاذا وقفت عليه خليت سبيله ولم تضمه بشفة ولا لسان ولا حلق كضم غيره فيهوي الصوت
اذا وجد متسعًا حتى ينقطع اخره في موضع الهمزة واذا تفطنت وجدت ذلك كذلك فاذا
وصلوا لم ينتهِ الالف الى مخرج الهمزة لانك تاخذ بعد الالف في حرف اخر وفي الواو والياء انضمامك
شيء اخرج الى مخرج الهمزة قال الخليل ولذلك لتتواصل تواضع بهم بعض الواو لكن مع ما
ليس كمد الالف وقال الاخفش اذا الالف حبلًا ومعزى واللمتصلين وا ذا العطف وواو الجمع
وقال غيرها بالمفعول ابي ضمير المفعول نحو يدعوهم وبين ضمير التاكيد نحو ضربوا هم ثم
طرد في الجمع وان لم يكن ضمير قوله وكذا قلب الف نحو حبلى همزة او واوًا او ياء قوله
همزة لم يكن محتاجًا اليه مع قوله قبل قلب الف همزة او واوًا او ياءً اعلم ان فزارة وناسًا من قيس
يقلبون كل الف في الاخر ياء سواء كانت للتانيث كحبلى او لا كمثنى كذا قال النحاة وخص المصنف
ذلك بالف نحو حبلى وليس بوجه واما قلبوها بالالف لان الالف خفية وانما تبين اذا اتيت بعدها
بحرف اخر وذلك في حالة الوصل لانك اخذت في حرف بين حرفين اخر تبين هي به كحرش
الاولى وان كان خفيًا واما اذا وقفت عليها فتخفى غاية الخفاء حتى تظن معدومة ومن ثم تقال
هو قالم وبازياه بها السكت وبعدها فيبدلون منها في الوقف حرفًا من جنسها اظهر
منها وهي الياء وطي تدعونها في الوصل على حالها في الوقف فيقولون افعى بالياء في الحالتين وبعض
طي يقلبونها واوًا وان الهمزة الواو ابين من الياء وذلك لان الالف اذ خلاء الفم لكونها من الحلق
وبعض الياء لكونه من وسط اللسان وبعد الواو لكونه من الشفتين والقصد في القلب البيان
فالقلب الى ما كان ابين اولى لكن الياء اكثر لان الوقف مظنة التخفيف والياء اخف والذين يقلبونها
واوًا يدعون الواو في الوصل على حالها في الوقف ايضًا وكل ذلك لاجراء الوصل مجرى الوقف واما
يا او وا وا انما فيه المبالغة في المد فسقط المخرج وقريب من ذلك ابدال بني تميم من يا هذي
في الوقف هاء فقالوا في هذي هذه بسكون الهاء واما ابدال الهاء من الياء بعد الكسرة في الوقف والهاء
لغيرها اظهر منها وانما ابدلوا هاء لقرب الهاء من الالف التي هي اخت الياء في المد فلا اوصلوه
ردوها ياء فقالوا هذي هند لان ما بعد الياء يبينها وفتيو اهل الحجاز يجعلون الوقف والوصل
سواء بالهاء كما جعلت طي الوصل والوقف سواء بالياء في افعى الا ان قلب الهاء من الياء لا يطرد في كل ما كما
اطرد قلب الياء من كل الف والاعلى بعد قلب يا هذي هاء تشبيه الهاء بالهاء المكسورة ما قبلها نحو

نحو المرفوع والمجرور قال شعر ٥ واحد من كل اخي تعظم ٥ وان كان اخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤونة الاشكال
نحو كم ومن فلا يكون معه وجه من وجوه الوقف بل يقف بالسكون فقط ولو قيل ان سكون الوقف غير سكون الوصل
لم يبعد كما قيل في نحو هاب وكذا اذا كان في اخر الكلمة تنوين لم يعتد بسكونه ولم يكن فيه في الوقف الا حذفه
في الرفع والجر نحو يعد الحرف الذي قبله اخر الكلمة فيحذف حركته واما حذف التنوين في الرفع والجر لانه
ضرب يكون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان الوقف الاستراحة ومحل التخفيف الا واخرى لان الكلمة تستثقل
اذا وصلت الى غيرها والتنوين كاخر الكلمة من حيث كونها غير حرف ساكن مفيد المعنى في الكلمة المنونة
وان كانت في الاصل كلمة برأسها فهذا الاجراء التنوين فقليلا ما يحذف بالقلب كما هو لغة ازد السراة اعني قلب
المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها يا نحو زيدو وزيدي وذلك لان الواو والياء وان كانا احد من النون
الا انه نكره ذلك لانها انقلاب على الجملة وخاصة اذا كان ما قبلها من جنسها فلم يبق الا حذفه وسهل حذفه
كونه فضلة وزائدا على بنية الكلمة الخفيفة واذا كان يحذف ما هو من نفس الكلمة للوقف كالياء في القاضي
والمنادى فالتنوين اذا هو اضعف الكلمة يحذف وخفها فان بعضها يحذف ما هو اشد ايضا الا انه اعني
حركتي الضم والكسر اللذين هما كالجزء اعني الواو والياء اولى واما المنصوب المنون بخفيف الكلمة
عنده وبالحرف للسكون وذلك بقلبها الفا اذ الالف اخف الحروف وكذا في المثنى وجمع سلامة المذكر
بحذف التحقيق بحذف النون فقط واعلم ان علامة الاسكان في الخط الى فوق الحرف والموقوف
عليه وهو خ ومن اول الخفيف لان الاسكان تخفيف قوله والروم في المتحرك الروم الاتيان بحركة
خفية جزئها على تلك الحركة التي كانت في اخر الكلمة في الوصل وذلك لبيان حركات الاعراب وهي بيانها
اعني لتنبيها على المعاني في الاصل واما حركات الساكنين اعني قبل وغلامه الروم خط بين يدي الحرف
كرد الحركة وقال لا يكون روم الحركة وتريدها حتى لم يسقط بالكلية وتدرك الروم الاعمى الصحيح السمع
اذا استمع لان في اخر الكلمة صويتا خفيا وان كان اخر الكلمة حرفا ساكنا يحذف في الوصل فيبقى ما قبله
على حركته نحو يسري والقاضي فاذا وقفت على مثله جاز لك روم تلك الحركة وان كان لا يبقى ما قبله على
حركته في الوصل بعد حذفه نحو عليكمو وعليهمي لم يجز الروم على ما يأتي قوله وهو في المفتوح قليل اذا كان
المفتوح منونا نحو رايت زيدا فلا خلاف انه لا يجوز فيه الروم الا على لغة ربيعة اعني حذف التنوين
نحو قوله شعر واحد من كل حي يعظم ٥ واما اذا كان لم يكن منونا نحو ان الرجل واحد فمذهب القراء
والقراء من النحاة انه لا يجوز روم الفتح فيه لان الفتح لا جزء له لخفته وجزؤه كله وعند سيبويه وغيره من
النحاة يجوز فيه الروم كما في المرفوع والمجرور قوله والاشمام الاشمام تصوير الضم بتصويرك الحركة
علامة الروم والنقطة اول من الخط وعزا بعضهم الى انهم يجيزون الاشمام في المجرور والمكسور
ايضا والظاهر انه وهم لم يجوز احد من النحاة الا في المرفوع والمضموم لان آلة الضم الشفة وفضلك
فالاشمام تصوير مخرج الحركة للناظر بالضم التي يتصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة ليستدل
بذلك على ان تلك الحركة هي الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه فيدرك نطقهما
واما الكسر فهي جزء الياء التي مخرجها وسط اللسان والفتحة جزء الالف التي مخرجها الحلق وهما محجوبان
بالسن والشفة فلا يمكن المخاطب ادراك تهيئة المخرجين للحركتين قوله والاكثر ان

الروم

الروم والاشمام في ها التانيث وميم الجمع والحركة العارضة ٥ لم ار احدا من القراء ولا من النحاة ذكر انه
يجوز الروم والاشمام في احد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوهما فيها مطلقا واري ان الذي اوهم المصنف انه
يجوز الروم والاشمام فيها قول الشاطبي بعد قوله شعر وفي ها التانيث وميم الجميع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا ٥
او الهاء للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر مثلا ٥ او اماهما واو ويا وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا
فظن المصنف انه عنى ان اذ يقوله في كل حال في ها التانيث وميم الجمع وعارض الشكل وها المذكر كما وهم بعض شراح
كلامه ايضا وانما عنى الشاطبي في كل حال من احوال ها المضمر فقط كما هي بقوله انما لم يكن في ها التانيث الروم
والاشمام لانه لم يكن في الهاء حركة فينبه عليها بالروم او الاشمام وانما كانت على التاء التي هي بدل منها ثم
يكون الروم والاشمام عند من يقف على التاء كقوله شعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت ٥ واما ميم الجمع فالاكثر
على اسكانه في الوصل نحو عليكم وعليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن واما من حركها في الوصل ووصلها
بواو ويا فانه لم يرم ولا يشم ايضا لانه يحذف الواو والياء كما ان الكسرة في القاضي بعد حذف يائه لان تلك
الكسرة قد يكون في اخر الكلمة في الوصل كما في قوله تعالى يوم يدع الداع ولا في عليكم وعليهم في الوصل بضم الميم
وكسرها مع حذف الصلة فكيف ترام او يشم حركة لم تكن اخرا قط فاما نحو عليهم الكتاب وبهم الملائكة
فان اخر الكلمة الواو والياء المحذوفتان للساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم الثابت هذا اذا
قلنا انهما كانا في الاصل قط قبل اتصالهما بالساكن عليكمو وبهمي على ما هو قراءة ابن كثير وان قلنا انهما
كانا قبل ذلك عليكم وبهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم عارضان لاجل الساكنين والعارض لا يرام
ولا يشم كما في نحو قوله تعالى من يشا الله يضلله ولقد استهزئ وذلك لان الروم والاشمام انما يكونان للحركة
المقدرة في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون الا في الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف ينبه
عليها قوله وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن ونحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور
في الواو والياء على الافصح ٥ المنصوب المنون تبدل نونه الفا لانه لا تستثقل الالف في اخر الكلمة بخلاف
الواو والياء لو قلب النون اليهما في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا ان
ربيعة يحذفون التنوين في النصب مع الفتحة ويقفون على المنصوب كما يقفون على المجرور ومنه
والمرفوع قال الشاعر شعر واحد من كل حي يعظم ٥ وذلك لان حذفها مع حذف الفتحة قبلها
اخف من بقائها مقلوبة الفا واما اذن فالاكثر قلب نونها الفا في الوقف لانه تنوين في الاصل كما
ذكرنا في بابه ومنع المازني ذلك وقال لا يوقف عليها الا بالنون لكونه كلن وان واجاز المبرد الوجهين
من قلبها الفا كتبها به والا فبالنون وذلك لان مبنى الخط على الابتداء والوقف كما يأتي قوله ونحو اضربن
يعني به نون التأكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها الفا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم
او انكسر ما قلنا في التنوين سوا قوله بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء يعني لا تقلب
تنوين المرفوع واوا ولا تنوين المجرور ياء كما قلبت تنوين المنصوب الفا لادا ذلك الى الثقل مع
الاستثقال واذا كانوا لا يجيزون مثل الادلو مطلقا ويجيزون حذف يا مثل القاضي في الوصل والواو
والياء اصلان فكيف يقلبون في الوقف الذي هو موضع التخفيف شيئا يؤدي الى حذف واو ويا قبلهما ضمة وكسرة
وزعم ابو الخطاب ان ازد السراة يقولون هذا زيدو ومررت بزيدي كما قالوا رايت زيدا

هو والله والاستغفار قوله مكسورة احترز على ان اصل الهمزة السكون لانه زاد بها ساكنة او في
الابتداء ثم حركت بالكسر كما هو حكم اول الساكنين اذا لم يكن مدا وظاهر كلام من يدل على تحركها
في الاصل لقوله فقرب الزائد متحركة لتصل الى الكلم بها وهو الاولى لانك انما تعللها لاحتياجك الى متحرك
فالاولى ان تجلبها مسموعة ما يحتاج اليه اي الحركة وامثاله وما التوصل الى الابتدا بالساكن بهمزة حقه
مكسورة من ... قوله ضمة اصلية ليدخل نحو اغزي ويخرج نحو امشوا وامرؤ وابنم واما ضمو
دين لكلمة الاسماء الكسر لا الضم وليس في الاخر ساكن وليس في الكلام مثل هذا كما ... بفعل
وادكروا ... والضمة عارضة للاعراب كما في قوله ابنك فما ... بالكسر والضم الا ... وكذا
وقوله ... وهو ... من ... ما حكي للعلك ... ووزنه الشاعر ... ابنك
مكسرا ... الشاعر ... الاول الثاني في ... قوله تعالى في ... بعض القراء وقولهم
وليها ... اللام اصل ... ما بعد اتباع حركة اللام او قبلها واما قولهم
... ضم اللام ... ان تكون ... انها ... وبذلك قوله ... بعد ساكنة ضمة
... كل ما ليس ... من الافعال المذكورة ... قيل ... همزة الوصل ... الضم
... وادغم ... ولم ... واذا كان الهمزة المضمومة ... كما في ... والعبد ...
... الساكنة ... لام التعريف ... لكثرة استعماله ... فتحها ... في ... الكلمة
... العرب ... حكم جملة واحدة ... الى حذف الهمزة في ... الله
... حذف ... بعض القراء ... همزة ... قوله واما
... والذي ... على الافصح في ... الله
... قوله ... اذا جاور ... الوساة ...
فاذا كان ... الا ان تقطع كلامك الاول وان لم يقف مراعيا
حكم الوقف ... الابتداء ... مواضع الفصل والا
... قوله ... ولا ... البدر ... ان ...
قوله والزموا جعلها ... على الافصح فذكر في اول باب ... الساكنة ... للعرب
مسلة مذهب الافصح ... همزة الوصل الفا ... جعلها ... كقوله
... الذي ... قوله للبس ... الزموا احد الشيئين ولم ...
للبس ... والاستفهام ... همزة الوصل ... همزة الاستفهام بخلاف
... فان ... الحرمين
... للبس ... همزة الوصل قوله واما سكون هاء هو وهي وفهو وفهي ... فصح وكذلك
لام الامر ... به ... هو وهي ... انهما هو وهي ... ذكرنا هذا في شرح ...
... الى ... اول ... وهو ... والعطف ... همزة الاستفهام
... لام الامر ... كان ... حكم ... للعرض
السكون ... لان هذا الاسكان على ... الكلم ... وهو

وهو مسه بعضد ونحو هي وفهي مسة نكيف وكذا العرف ولو فوا فلم سكنوها الا لجعلهم اياها كوسط ...
كوسط الكلمة فكيف جعلها كوسط الكلمة ... ووجه ... بالوسط عدم استقلال ما قبلها
واستعماله الوقف عليه وقولك اهو واهي اول استعمالا من وهو وهي وفهو وفهي فلما كان ...
... واما الهو ولهي ... الاسد ... ولم ... فيها ... لعله استثقل الها ... وهي بعد
الواو والفا ولام الامر بعدها هو الاصل ... وهو ... بالع ... الكسائي وغيره ... ليقصروا
... باسكان اللام على ... بالواو والفا ... واستضعف ... ذلك لان ... مستقلة
... ولو ... باسكان الها ... وهو ... لان ... كلمة منفصلة
ولا ... ونحو ... ثم وقوله ... فما ... وما ... اولى مثله
لكونه ... كلمة واحدة قوله ... بعد ... الواو ... وهو قوله ... قوله
سمه به اهو ... وان لم يكن استعمالها ... الواو والفا ... فهذا كان
... اهو واهي اهل قوله الوقف قطع كلمة ... في ... والاسكان
... والروم في ... وهو ... المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو
... ان ... قوله قطع الكلمة ... ان ... على اخرها ... لذلك
لكونها اخر الكلام ... الروم والاشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت عليها
ولم يراع احكام الوقف التي نذكرها ... على ... بالحركة والتنوين ... الكتاب
... احكام الوقف ليس ... اسكان ... والاخير والالم ... الروم ... وكان ...
في ... وفيه وجوه مختلفة في الحسن اي في الوقف
وجوه ويعني بالوجوه انواع احكام الوقف وهي الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا
او واوا او ياء وقلب الالف ... او ياء او همزة وقلب التاء هاء والحاق هاء السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة
... ونقل الحركة فانه هذه احكام الوقف اي السكوت على اخر الكلمة ... يلحقه
... الوقف ... هذه الاشياء بقوله وجوه مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه متفاوتة
في الحسن فبعضها احسن من بعض ... الالف واوا او ياء او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة
والتضعيف وقد ... وجهان او اكثر في ... الاسكان وقلب التاء هاء قوله والمثل ...
... الوجوه المذكورة وهي ما يذكره المصنف ... كل وجه ... له فالاسكان ... المتحرك
والروم في ... المتحرك ... الاسكان ... والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك ...
الوجهين ... دون الساكن وكذا ... ابدال الالف في المنصوب المنون ابدال الالف
... والمنصوب المنون ... الى اخر الباب وهذه الوجوه مختلفة في ... لكل وجه
منها ... وقد ... الوجهان او اكثر في ... كاشتراك الاسكان والروم في
المتحرك قوله والاسكان ... المتحرك ... الاسكان ... الروم ولا اشمام في
والتضعيف والاسكان في الوقف اكثر في كلامهم من الروم والاشمام والتضعيف والنقل ...
... المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب التنوين الفا ... اجزاؤه

من اسماء الساكنين كما مر هلا وفيما اذا كان الاول واوا او يا فالواو نحو نامر ونق ومود التوب
والتيا نحو ذويته وخويصه وذلك لكثرة الالف في مثل هذا المكان دون الواو والياء ول
الاسما الاسد الاشعر ك كالوقف الاعلى ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسما محفوظه
وهى ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامراة وايمن الله وفي كل مصدر
بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالانطلاق والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض او
امر وفي ضعفه امر الثلاثي وفي لام التعريف وميمه الحرف في الابتداء خاصه همزة وصل مكسورة الا
فيما بعد ثالث ساكنه ضمه اصليه فانه يضم نحو اقبل اغزي اغزى بحلاف اذهبوا والا في لام التعريف وميمه
وايمن فانها تفتح الاكثرون على ان الابتدا بالساكن متعذر وذهب ابن جني الى انه متعسر
لا متعذر قال وقد يجئ ذلك في الفارسية نحو شتر وسطام والظاهر انه مستعمل ولا بد من الابتدا
بمتحرك وما كان المعرف في شتر وسطام في غاية الخفا واشبه حذف النفس ظن انه ابتدئ
بالساكن ويعرف المتكلم لذلك من نفسه لا اختلال الاعتماد فبذلك الساكن على حرف قريب الهمزة
مكسورة كالهمزة في نحو كمرد وفيما يحرك الساكن الاول بكسرة خفية ولطف العمل الاشتباه
واما الوقف على متحرك فليس بمستحيل لا نريد بالوقف الوقف الصناعي فانه ليس الا على الساكن
او شبه الساكن اعني ما يرام حركته بل نريد بالوقف السكون والانتهاء اعلم ان الامثلة
تكون اول حرف الكلمة متحركا ولا يكون اولها ساكنا على وجه العامل الا في الافعال او ما يتصل
بها من المصادر على ما سيأتي وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها اصلا في الاعتلال من القلب والحذف
ونقل الحركة على ما سيأتي في باب الاعلال فحق فيها سكن الحرف الاول ولم يأت في الاسم الحرف الا في
اسم معدود من غير قياسيه وهى عشرة ولا في الحرف الا في لام التعريف وميمه والهمزة في الاسما العشرة
عوض مما اصابها من الوهن اذ هى ثلاثة بنية وقد حذف فتكون صعقة وفيحذ ولا ما بها نسبا او هى في
المحذوف وهو وصف على وهن لان المحذوف ليس كالعدم وليس يكون في جمعها جمع الثلاثي بدل
همزة الوصل من اللام المحذوفه سيا الاثني اب بدا ودما وعدا وحرا وقامحيد رفات الا واجزتيا
ولم يأت في اوائلها همزة الوصل فيقول لما يحكى هذه الاسما بالاعلال الذي حقه في الفعل شابهت الفعل
الافعال فلحقتها همزة الوصل عوضا من المحذوف والدليل على انها عوض من اللام انه اذا رد حذفت
اللام في النسب نحو بنوي وسموي سقطت الهمزة وتلك ابنم وامرؤ وامن ليست محذوفة الاواخر
ومع ابنم بدل من اللام اي الواو لكن لما كانت النون والراء في ابنم وامرؤ تتبع حركتها حركات الاعراب
صار ما كحرف الاعراب على انه قد الله نحو ابنم ذا ابنا كما في رزقهم وسيقهم واللام محذوفة
واما ايمن الله فان نونه لما كان يحذف وكثر الحواء الله والقسم موضع التخفيف صار النون الباء
كالعدم واصل است نحو بفتح الفا والعين لان جمعه استاه والافعال فيما فعل مفتوح العين
كاجمال ومأن فعل هو ساكن العين اذا كان عينه يا او واوا كاحواض واغياب ولا يجوز
ان يكون استا كاقفال في جمع قفل ولا كاجداع في جمع جدع لدلالة نون على فتح نا واصله
واسه في الاصل نبوه لكونه مونث ابن ولام ابن واو لقولهم في المونث ينت وابدال التا من الواو

احمل

اكثر منه من اليا وايضا النبوة يدل عليه واما الفتوة في المعنى فعلى غير القياس واسم الاصل
سمو وسمو كجمر وقفل يدل لتلك قولهم سم ايضا بلا همز وقيل قال سيبويه ٥
ماسم الذي في كل سورة نتمه ٥ وذكر عن سيبويه انسم بضم همزة الوصل وهو مشتق من سما
لانه بتسمو لمسماه ويشهره ولولا الاسم لكان خاملا وقال الكوفيون اصله وسم لكون الاسم كالعلامة
على المسمى فحذف الفا واتى العين ساكنا فجي بهمزة الوصل ولا نظير لما قالوا اذ لا يحذف الفاء
ويؤتى بهمزة الوصل وما قالوا وان كان اقرب من قول البصريين من حيث المعنى لان الاسم
بالعلامة اشبه لكن نص فان الاسم من التصغير والتكسير كسمي واسما وكنتمي سواسماء وعند ذلك
كالسمي على وزن الخليف ونحو قولهم تسميت وسميت يدفع ذلك الا ان يقولوا انه قلب الاسم بان جعل الفا
في موضع اللام اذ حذف في ذلك المكان واصل است سته كجمل بدل استاه ولا يجوز ان يكون كاقفال
واجذاع لقولهم في النسبة الى است ستهي وسهي لان لغاته است وست وسه كما ذكرنا في النسبة واصل
اسنان ثنيان كفتيان لقولهم في الجمع اثنا كابناء وكذا اثنتان على ما مر في باب النسب وقد ذكرنا ابن واسم
واللغات فيه في شرح الكافية قوله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة احترازا من نحو
اكرام ولنا الف فعله الماضي ثلاثة فالهمزة في ماضيه وامره ومصدره همزة قطع وانما جاز تسكين
اوائل الافعال لما ذكرنا من قوة تصرفها نحو واتصافها على الوجه المستقر ايضا اعني سكون الاوائل
وخصوا ذكرنا ما ضيه على اربعة فصاعدا دون الثلاثي لان الخفة بالثقل اولى وامر الامر
من الثلاثي نحو اخرج فلكونه ماخوذا من المضارع الواحد ساكن فانه لئلا يجتمع اربع متحركات في كلمة
واما لم يسكن عينه لمعرفة الاوزان واما اللام فللاعراب ولم يسكن في المضارعة لانه زاد على
الماضي حرف المضارعة فلو سكن اوله لا يحتاج الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف المضارعه
في امر المخاطب للتخفيف بسبب كونه امر المخاطب اكثر من امر الغائب احتاج في الابتدا الى همزة الوصل
والحقوا بالافعال التي في اوائلها همزة الوصل مصادرها وان كانت هي اصول الافعال في الاشتقاق
على الصحيح لان المصادر في التصرف في الاعلال فرع الافعال كما بين في باب الاعلال نحو لاذ لياذا ولاوذ
لواذا واما اسما الفاعل والمفعول فانها سقطت من اوائلها همزة الوصل وان كان اتصاف الاسما الثلاث
للفعل في الاعلال الميم المتقدمه على همزة الوصل كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعه قوله
وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر اما الزيادة في المضارع لما ذكرنا من تقدم حرف المضارعه وهذه
الافعال احد عشر مشهورة تسعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واحمر واحمار واقتدر واستخرج
واقعنسس واسلنقى واجلوذ واغدودن واثاقل وانباذ في الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر وقد يجي في
تفعل وتفاعل اذا ادغم تاؤهما في الفاء نحو اطير واثاقل قوله وفي ضعفه امر الثلاثي اي اذا لم
يتحرك الفا في المضارع احترازا عن نحو قل وبع وخف وشد من يقول ويبيع ويخاف ويشد قوله وفي
لام التعريف وميمه قد مر ذلك في باب المعرفه والنكرة قوله في الابتدا خاصه لان مجيئها لتعذر الابتدا
بالساكن فاذا لم يبتدأ بالساكن بسبب وقوع شي قبله لم يحتج الى الهمزة بل ان كان اخر الشي ان كان اخر
من غيره كلام الرجل او ذلك الشيء ان كان حرفا واحدا كواو الله متحركا اكتفى به وان كان ساكنا حركه

وتحسين الفتح في نحو ردّها والضم في نحو ردّه والكسر لغية وغلّط ثعلب في جواز الفتح ه اعلم ان بني تميم
ومن تبعهم اذا ادغموا مثل هذا الموقوف المجزوم كما ذكرنا ذهبوا فيه مذاهب منهم من يفتحه كما في نحو انطلقْ ولم
يلدْه نظرًا لوجوه وعلا فتحته الكسرة اللازمة اولى واما في ادبر العوم فعروضها سهل امرها ه
معولت في عكوتن وفي عنت عنده ليس للاتباع والاقال ادمت بالضم وعز بالكسر ومنهم من يفر من الكسر الى
الاتباع فيقول فِرِّ وعُضُّ وفِرِّ والكسر في نحو عند ابن الساكن يحرك بالكسر والاكثر عَضِّ ومُدِّ ايضا ومنهم
من يبقي الفتح على الكسر الذي هو الاصل اذا التقى الساكنان وهم كعب وغني فيقولون مُدِّ وعضِّ وفِرِّ والكسر في
نحو عند ليس للاتباع والاتبع وفر وعض ايضا وقد جمع العرب بجائز كلهم وعزيزهم على الادغام في هلمّ مع
الفتح لتركيبه مع ها فهم متفقون بوجوب الادغام ووجوب الفتح واذا اتصل هذا المجزوم او الموقوف بساكن بعده نحو
ردِّ القوم ولم يردِّ القوم اتفق الاكثر من كان يدغم على انه يكسر فاما على سائر ما يكون ساكنا قبل مثل هذا
الساكن نحو اضربِ القوم ومن العرب من يتركه مفتوحا مع هذا الساكن ايضا ذكر يونس انه سمعهم ينشدون ه
غضَّ الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا ه بفتح الضاد كانهم حركوه بالفتح قبل دخول اللام فلما
جاء اللام لم يغيروه ولم يسمع من احد منهم الضم قبل الساكن وفي اهل المضمر في السرح وهو وهم واما العرب
كلها تفتح وجوب الفتح اذا اتصلت ها بعدها الف نحو ردّها وعضّها واستعدّها وذلك لخفاء الها الخفية فكان
الالف وليت المدغم ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا واذا كانت الها مضمومة للواحد المذكر ضموا كلهم نحو ردُّه وعضُّه
واستعدُّه لان الواو كانها وليت المدغم لخفاء الها كانك قلت ردّوا وعضّوا واستعدّوا وورد في بعض
اللغات كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا اكثر الكسر الها ايضا بعاله كما هو عادته في بهِ وعلامهِ فسلك
الواو نحو وليس له على اصلها الا ساكنه لكون الواو الساكنه كانها بعد الكسر بلا فصل لخفا الها وحق نقلت
في الفصيح من غير سماع فتح المدغم فيه مع مجيء هاء الغائب بعد نحو ردّه وعضّه واستعدّه وقد غلط
جماعة والقياس لا يسعفه لان مجيء الواو الساكنة بعد الفتحة عن قلبك كقول وطول و اعلم
انه اذا اتصل النون وما الضمير بالمضاعف نحو رددْنَ ورددْنا ورددْتُ وغيرها فان بني تميم واهل الحجاز
متفقون في ترك الادغام للزوم السكون للثاني وزعم الخليل وغيره ان ناسا من بكر بن وائل وغيرهم
يدغمون فيقولون ردَّن وردّتُ وردّنا في الماضي والمضارع والامر وكذا ردْن نظرا الى عروضه
اتصال الضمائر فتحرك الثاني بالفتح للساكنين قال السيرافي هذه لغة ردية فاشية في عوام اهل
بغداد قوله ه والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابيك ونحو على الاصل
ونحو من الرجل بالضم ضعيف اي وجوب الفتح في نون من ه اعلم ان نون من اذا اتصلت لام التعريف فالاشهر
وجوب فتحه وذلك لكثرة مجيء لام التعريف بعد من فاستثقلوا توالي الكسرتين مع كسرة وليس ذلك لنقل حركة همزة
الوصل والا جاز مثل الرجل الرجل قال كذا بالفتح قال الكسائي واما فتحوا النون في نحو من الرجل لان اصل
مِن مِنَا ولم يرد فيه فتحه وهذا كما قال اصل كم كما واما اذا ولي نون من ساكن اخر غير لام التعريف
فالمشهور كسر النون على الاصل نحو من ابنك قال ش وقد فتحه قوم من الفصحاء فرارا من الكسرتين
وقد كسر ايضا بعض العرب وليس بمشهور نون من مع لام التعريف على الاصل ولم يبال بالكسرتين لعروض

الثانية

الثانية والتزموا الفتح في الساكن الثاني اذا كان الاول يا نحو اين وكيف فرارا من اجتماع المثلين لو كسروا
على الاصل واستثقالا للضمة بعد اليا لو ضموا وقد شذ من ذلك حيث فانه جوز ضمه على الاولى وكسره على
مفرد وفتحه على القياس المذكور اما وجه الضم فقد تقدم واما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا للقياس
المذكور اذ الاول يا لكن مجيء الضم مخالفا للقياس جوز المخالفة بالكسر قوله ه ونحو على الاصل بكسره
مع اي ساكن كان اذا اجتمع معه كسر نحو وحكى الاخفش عن العرب ضم النون وهي حسنة وشبهه بقوله
قل انظروا ونحو انه حرك النون بالضم اتباعا لضمة الميم ولم يعتد بالرا المدغمة وفيه ضعف لان الضم لم يجئ
في نحو لم م مع ان الضمة بعد الساكن الاول بلا فصل وكيف بعدا فلو فتح هنا لحكاية فالاصل ان لا يناسب علة
ولو فتح ايضا المكسر الفاء الا شاذا مثله مما بعد الساكن فيه ضم نحو من الكلم او بينهما اخرى نحو عن القفد
قوله ه وحلّ في المعتل الفم نحو فمو من النفر وامرؤ وداية وشابة ياخر وفي ه بعني هذه نوعين مختلفين
من التقاء الساكنين حركت اولهما وذلك لكرهم مطلق التقاء الساكنين احد النوعين ما يكون سكون الثاني فيه
للوقف واولهما عنه حرف لين نحو بالي عمرو ومر في بغيره فحرك الاول بحركة الثاني وذلك لانه لما لم يكن بد
من الحركة للخفة كما ذكرنا في اول هذا الباب فحركته بحركة ثانيه فصيره حذفها دالة على معنى اولى كما مر ه
في باب الوقف فان كان الساكن الثاني هاء المذكر نحو اضربه ومنه ومن بينه جاز نقل حركة الها الى الساكن الذي
قبلها نحو اضربه ومنه وضربه ويعني بنو تميم من عدي يحذفون حركة الها ويحركون الاول بالكسر
فيقولون ضربه واخذبه كما تقول ضرب المراة على ما مر في باب الوقف وثاني النوعين ما يكون الساكن
الثاني فيه مدغما والاول الالف نحو الضالين فيقلب الالف همزة مفتوحة كما حكى عن ابي ايوب السختياني
في الشواذ ولا الضألين وحكى ابو زيد عنه دأبة وشأبة وانشد ه يا عجبا لقد رأيت عجبا ه حمار قبان يسوق
ارنبا ه خاطمها زأمها ان تذهبا ه فقلت اردفني فقال مرحبا ه اراد زامها فقلبها همزة مفتوحة
اذا استثقلهم هنا وزن التقاء الساكنين وروى ابو زيد عن عمرو بن عبيد فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
انس ولا جأن قال المبرد قلت للمازني ايقيس ذلك قال لا ولا اقبله وذهب الزمخشري والمصنف الى ان
هذا للفرار من التقاء الساكنين وفيه نظر لو كان لما قالوا لكان الفرار عنه في نحو التوت اولى لان
الالف اعتد في المد من الواو واليا فالتقاء الساكنين مع الالف اسهل منه مع غيرها فالهوان ان يقول
النون وان كان انفل الالف نحو الضالين اكثر كما تقدم وكونه ان يقال انهم قلبوا الالف همزة لا للفرار
من الساكنين بل كلغة العألم والخأتم على ما جاء في باب الابدال فلما قلبوها همزة ساكنة لم يكن
الساكن بعدها كما امكن مع الالف حرك الساكن الاول كما هو حق الساكنين اذا لم يكن الاول مدة ولما
فتح لان الالف المد لا اصل لها في الحركة فاشبه شيء بها الفتح وبالهمزة ايضا لانه بعض الالف ومخرج
الالف والهمزة الحلق وان كان اصل الالف فانما حرك الهمزة بتلك الحركة قال الشاعر
يا دار مية بدكادك البرق ه صبرا فقد هيجت شوق المشتئق ه ومن قال ان التحريك في نحو
الضالين للفرار من التقاء الساكنين فعذره في قلب الالف همزة دون الواو واليا مع انهما اولى بها
لان الالف لا تقلب اليه الا لان الواو واليا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما الفا قلو قلبوها واوا ويا لزمهم الرجوع
الى ما فروا منه قوله ه بخلاف نحو تأمروني يعني ان اول الساكنين اذا كان الفا وثانيهما مدغما فرعهم

وحكم المنفصل ايضا كذلك وهو ما مثل ما قال في اخر الكافية وهما في غير هما من الضمير البارز كالمنفصل فانه
تو م علمك هذا ان نحو الواو والياء في مثله الحذف كمله اعزت فاعرت لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد
الضمير كالكلمة المنفصلة لم تحذفا كما لم تحذفا في نحو اخشوا الله واخشي الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك
ونحو لام التعريف اذ الحلو على همزة الوصل في الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين
ملكنين لكن الثاني في نحو استخرج وهل الحذف لان همزة الوصل مع تحركهما تسقط في الدرج فيلتقي
ساكنان لام التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل وروى الكسائي عن بعض العرب جواز نقل
حركة الهمزة اذا ردت حذفه في الدرج الى ما قبلها نحو قوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم
اذ وصلته بما بعده وعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام في الابن والانطلاق منقولة من همزة الوصل وكذا الهمزة
عوض ... وهو ضعيف ولو جاز هذا ... لم يكن البدء ومن الذي يتبع النون نحو قوله
الذي انطلقوا ولم يلده ويجوز رد ولم يرد في ميم مما من تحركه للتخفيف تحريك الثاني في قراءة حفص وسبقه لنبي
منه على الاصح ... الاول ... كالاول الا اذا احتمل من تحريك الاول نقض الغرض وهو له الفعل
معطوفا ... الانطلاق فسنة طلو بكيفية في لعه ميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك
الاول لكان نقضا للغرض ... الكلام في لام يلده ... لمولود وليس له ان ... ولد يلده ان
واحترز ... الكسر على الساكن الذي هو الاصل في تحريك الساكنين لتعريه الثقل عنه ومن ثم تولى منه
... واما ... في دفع الساكنين ليعمله الا للاتباع كما في مذ او لكونه واو الجمع
كما في اخشون ... ما قبل الساكن الاول مع كون الفتح اخف قوله
وفي نحو ... اعلم ان اهل الحجاز لا يدغمون في المضاعف الساكن لامه للجزم او للوقف
اذ رد ولم يرد ... الادغام تحريك الثاني وتميم ... وكثير ... ان هذا الاسكان
عارض للوقف او للجزم ... وان كانت الحركة عارضة في نحو ردا القوم لم يعتد وابهذا الاسكان
وحقلوا الثاني ... الاول ليتمكن الادغام فتخف الكلمة بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول
لكان نقضا للغرض ... القرآن العزيز ايضا قال تعالى لا تضار ... كاتب واذا ثبت ان بعض العرب يدغم الاول
في الثاني في نحو ... مع ان تحرك الثاني مع وجود النون ممتنع فاطلبك جواز ادغام نحو ان رد ولم
يرد مع جواز تحريك الثاني للساكنين في ... القرآن اجمع على ترك ادغام افعل تعجبا نحو احبب به لكونه
... ايضا اذا كان اخر ... المنبه اذ لو حرك الاول والساكنان ...
على هذا المقدر ... بوزن كلمة ... فكان بسببه فعل وفعل الساكنان ...
... يجوز ان يقال ... وباستقبال الحركة على هذه القلة ان لم نقل ولو
... وقراءة حفص الى ... رد على الزمخشري فانه ... اصله
... به ها السكت فصار ... وحركة الهاء كما هو لعمهم فالتقى الساكنان فحرك
الساكن اي ها السكت ... نقض الغرض لو حرك الاول وهما قال ... تحريك ها السكت وهو تقيب
... وهو الموصل الهاء ... احج اليه تعالى في ... وكان فيه ... مخفف

الضمير اي الياء لانه اذن بعد واذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه
بعد كسرة الفاء لم تحذف والصلة التي بعد هذا
وعنه وعليه كما مر في المضمرات قوله والاصل الكسر وان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع وهذه
وكاختيار الفتح في نحو الم الله وقد ذكرنا ان كان الكسر اصلا في هذا الباب قوله كوجوب الضم في ميم الجمع
ليس على الاطلاق وذلك ان ميم الجمع اذا كانت بعد هاء مكسورة فالاشهر في الميم الكسر لقراءة ابي عمرو بهم
الاسباب وذلك لاتباع الهاء واجراء الميم مجرى سائر ما حرك للساكنين ... والمشهور نحو بهم
الاسباب بضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية لما احتيج اليها اي الضم كما مر في باب المضمرات وان كانت الميم بعد
ميم سواء كانت على الهاء كما في قراءة حمزة عليهم القتال او على غيرها نحو انتم الفقراء ولكم الملك اليوم
فالمشهور ضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية واتباعا لما قبلها وجاء في بعض اللغات كسرها للساكنين كما
في سائر اخواتها من ساكن قبل اخر قوله ومذ لا تصل الضمة الى مذ على ما قال المصنف لان ضمها للساكنين
اكثر من الكسر انما الضم اصلها الضم لكون مذ مقصوصا من منذ على ما قيل فلما اضطر الى تحريكها حرك بالحركة
الاصلية وايضا الاتباع الدال الميم واما لكونه كالغايات كما مر في بابه والزموا الضم في نحن ليدل على الجمعية كما في
هو وانتم قوله وكاختيار الفتح في نحو الم الله قد ذكرنا ما عليه والفتح في نحو اضربن ولبصرن
للساكنين عند المبرد والسيرافي كما مر في اخر شرح الكافية قوله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني
منها ضمة اصلية في كلمته نحو وقالت اخرج وقال المبرد خلاف ... وقالت اغزي ... وان الحكم ...
اذا كان بعد الساكن الثاني من الساكنين ضمة قوله اصلية ليدخل نحو وقالت اغزي لان اصل
الزاي الضمة اذ الياء لحقت بعد ضم الزاي ولم يخرج نحو وقالت ارموا لان اصل الميم الكسر اذ الواو
لحقت بعد كسر الميم ولم يخرج نحو ان امرؤ لان ضمة الراء انما هي تابعة لضمة الهمزة ... العارض وتابع العارض
عارض قوله في كلمته صفة بعد صفة لضمة اي ضمة ثابتة في كلمة الساكن الثاني فخرج نحو
ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت لازمة للكلمة التي الحاء المضمومة فيها ليست لازمة للساكن الثاني اذ يقال ان
الحكم وان الفرس فالضمة فيه ايضا ليست لازمة للساكن الثاني حتى تستحق ان تتبع حركتها حركة
الساكن الاول وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان بعد كسرة لاستثقال الخروج من الكسر الى
الضمة نحو ... كفورا ... اول الساكنين وان لم يكن بعدها ضمة اصلية اتباعا للضمة ما قبله
نحو قل ادعوا ... وقاس بعضهم عليه فتح المسبوق بفتحة نحو اضع اليد قوله واختيار في نحو اخشوا
القوم علمت لو استطعنا ... اي اختيار الضم في واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون
ليماثل ما قبل النون في جمع المذكر في جميع الابواب نحو اضربن واغزن وارمن واخشون ونحو
ان يقال قصد الفرق بين واو اللين وغيره نحو لو استطعنا وكان واو الجمع بالضم اولى ... لما قبل نون التاكيد
في جمع المذكر على حركته واحدة في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفو الله ...
... القوم واحمار ... واو لو استطعنا الكسر على الاصل ... واو الجمع وقد يشبه
واو الجمع بواو لو ... وكذا ... واو نحو لو ... واو الجمع فيضم وكلاهما قليل ... هنت
لكونها كالغايات كما مر في بابه قوله وكجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد بخلاف رد القوم على الاكثر

اللام في هاماو هامُوا و خافُوا و خافنّ فانها مع عروضها صارت كالاصلية بسبب اتصال الضمير المرفوع المتصل
الذي هو كجزء الفعل واتصال نون التاكيد بسبب الفعل في نحو لا تخافا ولا تخافوا ولا تخافُنّ ولا تخافنّ متواليات
حركات اللام في الكلمات المذكورة والكلمات الشائعة بسبب لحاق الضمائر فاشبه الادغام لاجل خروج اللام عن كونه
في تقدير السكون كما كان في لم يخف ولم يخافا في الجزم والوقف ومع نون التاكيد المتصلة بلام الكلمة الاه
ما كانت لضرورة بنائها مبنيته على الحركة على الافصح كما مر في شرح الكافية ولما اذا لم تكن فاء الجزم والوقف
اسعلا الى النون التي بعد الضمائر ومع اتصال الضمائر البارزة في نحو لم تقولا ولم يقولوا ولم تقولي ولا نون فالتاكيد
سعل الجزم والوقف اللام الى النون التي بعد اللام وفي الغالب لم يبق اللام في تقدير السكون فلا هم رحفت
القصار ولهذا الجزم والوقف تعين الالمات في اعروت وليعروت واغزوا هـ واما لم يعد فاول
الساكنين اعني الالف في ارمي وعزى عند اتصال الالف المثنى في نحو عزوا وارميا واغلبان وخليلان بل قلبت واوا
او ياء لانها لو تحركت هو فاما الساكن الثاني المعفو عنه اعني ما في واغلان واخلق عزو واسماء لم يرد اللام
المحذوف في مثل ترمى وعزى وان تحركت الياء في نحو عزنا ورمنا لان حركتهما واما لكونه لاجل الالف التي هي كلمة
لكن الساكن المتحركة في تقدير السكون هو لاول فوقا كما مر واما هو الثاني تكون بعد الفاعل لانها علامة تانيثه
فقدمه ما سبب الفعل فهي ما بعده للالف من الاتصال التام كما قلنا في احسوت واحسن على ان بعضهم هو من الام
لها مسافات خطابا كما الكتف على مساعده النحو ٥
في صلة منسهد بقوله شعر
قوله فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب ولم ابله والم الله واخشوا الله واخشى الله ومن ثم قيل اخشون
واحسن لانه كالمنفصل ٥ اعلم ان اول الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض
كما في لم يلد وانطلق كما يجيء وانما وجب تحريك الاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو المانع
من التلفظ بالساكن الثاني فبزال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يودي التحريك الى الاستثقال كما ادى اليه تحريك
المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في نحو قوله ٥ لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
فانه حذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين نون التاكيد السوين ويستثنى ايضا نون لكن وحذفه
شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون التقاء الساكنين في قوله شعر ٥
من لد لحييه الى منحوره ٥ يستوعب البوعين من جريره ٥ فحمله حذفه اذا وقع
موقعا اخص حذفه وحركة المدغمه وذلك لاجل مشابهته للواو ولا نقاس عليه نون لم يكن وان شاركه فيما
قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لعين الساكنين لان حذف نون لكن للساكنين شاذ وما ذكرناه
وجه استحسانه وليس بعلة موجبه ويستثنى ايضا سوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم كما مر
في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قوله شعر ٥ وحاتم الطائي وهاب المائي ٥
وما قرئ من قوله تعالى قل هو الله احد الله فشاذ والاصل في تحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه
من سجية النفس اذا لم تستكره على حركة اخرى وقيل انما كان اصل كل ساكن احتيج الى تحريكه من هذا
الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل اي الجزم اقيم مقام الحركة الكسر في الاسم اي الجر
فلما احتيج الى حركة فاقيم مقام السكون مزالة له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وفي اول الساكنين
اول

اول الساكنين وقبل الاحتياج الى الحركة لانه لم يقع الا في اخر الكلمة فاستحق ان يحرك كل محرك لا تلتبس بالحركة الاعرابية
فكان الكسر اولى لانه لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما يقوم مقامه من لام او اضافة فاذا لم يوجد بعد
تنوين ولا ما قام مقامه علم انه ليس باعراب واما الضم والفتح فقد يكونان اعرابا بلا تنوين ولا شيء قائم مقامه
نحو جاني احمد وان احمد ويضرب ولن يضرب فلو حرك باحدهما التبس بالحركة الاعرابية في لبسه ولم ابله اصله
ابالي فحذف الياء للجازم فكثر الاستعمال لم اباله فطلب التخفيف بعد جزم الكلمة بالجازم مرة اخرى تشبيها
لها بالمعتد فيه سي تكسر وكذلك لتحرك اخرهما فاسقط حركة اللام فسقط الالف للساكنين فالتقى ها
السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على خلاف القياس بكل ها تابعة كلها ابرة ولم يحشه بالتا
ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا فان الكسر حركته الاصلية واما قولهم الم الله في وقف على الم
وعدها اية واسيانه محركا الهمزه بالفتح ولا كلام فيه واما من وصل الم الله فانه حرك ميم ميم بالفتح
لا عن ذو هو مذهب سر والمسموع من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب انها فتحة همزة الله نقلت الى ميم
كما قلنا في بلته اربعه وقال بعضهم هي لازالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسما حروف الهجا
اذا ركبت عن تركيب الاعراب جرى كل واحد منها مجرى الجملة الموقوف عليها لعدم اتصال بعضها ببعض من حيث
المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كان ميم موقوفا عليها بثبت همزة الوصل في الله لانها كالمبتدا بها
ولو كانت متصلة في اللفظ بميم فلما نقلت همزة حركة همزة القطع الى ما قبلها وحذفت في ثلثه اربعه كذلك
قوله الم الله كذلك فتحة همزة الوصل بعد نقل حركتها الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث
بقاؤها مع الوصل واجاز المصنف حركة ميم للساكنين بناء على ان الكلمات المعدودة ليست اواخرها
كاواخر الكلم الموقوف عليها فتسقط اذن همزة الوصل لكونها في الدرج ويلتقي ساكنان الميم واللام فلم يكسر
الميم كاخواتها لانقلابها وكسرها فلو كسرت لتوالي الامثال وايضا فيما فعلوا احسنوا التفخيم في لام الله اذ هي تفخم
بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر والذي حمله على هذا بناؤه على ان سكون اواخر الكلمات المعدودة ليس للوقف
لانها ما تشكل المتحرك والاخرية اصلا لهذه الكلم وذهب عنه انه موقوف بناء على الساكن ايضا وقلب التا هاء وتوت
همزة الوصل في نحو واحد اثنان دليل الوقف وأجاز الاخفش الكسر ايضا في الم الله قياسا لا سماعا على عادته
في التجوز بقياسانه على كلام العرب الذي اكثره مبني على السماع وهذا من الاخفش بناء على ان الحركة للساكنين
ولست للنقل في لبسه واخشوا الله واخشى الله انما لم يحذف الواو والياء لانه الصلات تؤصل الى
النطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع من النطق به فرفع ذلك المانع
فقط وذلك بالتحريك ولم ينتقل الى حذفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما
لست بمدتين فلا تستثقل تحريكهما مع انه لو حذف الواو والياء هاهنا وهما كلمتان برأسيهما لم يكن عليهما
دليل لانّ ما قبلها فتحة نحو لا وا عزوا الفوم واعزي الجيش فان الضم قبل الواو والكسر قبل الياء دليلا
عليهما بعد حذفهما قوله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل الوجه لا يزاد صدا
الكلام هاهنا اصلا لان الساكن الاول تحرك اذا لم يكن مدة كان الثاني كالمنفصل مثل لم يلد لم ابله او
منفصلا كلية اخشوا الله واخشى الله او كالمنفصل كاخشون واخشين فاي فائدة في قوله لانه كالمنفصل

وسائر الكلم المبنية على السكون مجرى في آخر كل واحد منها حكم الوقف لتقدم نقل شيء منها ما بقي كما
يبنى على قوله تعالى الم الله الرحمن الرحيم لانقطاعه معنى من اول السورة كقوله تعالى قل هو الله احد
وقف على الرحيم ولا شك على كل واحد كما هو نحو الوقف في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو لانتهاء الآية
عند النحويين ولا يعتد هنا بالتلفظ بكل كلمة من حيث تجري اواخرها مجرى الموقوف عليه فلست بالمه
لو بقيها الا من حيث وصلتها بما بعدها نقلت حركة همزة اربعة الى الهاء على ما حكى من كما سهل في نحو مسلمة
ومما قبل وصله قول الشاعر اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف
تكتبان في الطريق لام الف نقل حركة همزة الالف الى ميم لام ونقل المبرد عن المازني منع نقل حركة
الهمزة في ثلاثه اربعه الى الهاء او من ان ترد رواية عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس
وقد [illegible] بين [illegible] نظر الواضع كما تسمى حروف المعجم وبين ما ساكنه نحو [illegible]
المعرب نحو واحد اثنان ثلاثه وزيد عمرو بكر فقال ما امتنع الاعراب فيه الرفع فيقال واحد
اثنان باسم الضم واما اختير الرفع دون غيره لانه اقوى الاعراب واسبقه واما الكلام مبهم ولا
مبني شيء من اسمائه حركة لكونها اعرف في السكون من الاول اذ سكونه بنظر الواضع ومنع
الاخفش ذلك ولا وجه لمنعه مع وجه الاستحسان المذكور قوله في نحو آلحسن عندك
وآيمن الله يمينك للالتباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على ما اوله همزة وصل مفتوحة
لم تحذف همزة الوصل وقفت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر لاتحاد حركتي الهمزتين
وصفتيهما مفتوحتان وللعرب في ذلك طريقان اكثرها قلب الثانية الفا محضا والثاني تسهيل
الثانية بين الهمزة والالف واولى لان همزة الثانية كان هو الحذف لوقوعها في الدرج والقلب
اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهاب الهمزة بالكلية وقرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا
قلبت الثانية الفا التقى ساكنان لا على حدهما اذ الثاني ليس مدغما في نحو آلحسن ولا موقوفا عليه كما
شرطنا وفي قولك آلله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة حرف المد ولا المدغم فيه وانما
لم يحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزمهم ما فروا منه من التباس الاستخبار بالخبر وهو ذلك
كون الالف مكان المد مقويه قوله وحلقتا البطان بنائي المثل السهل حلقتا البطان
اذا التقى الشر وذلك لانهما لا تلتقيان الا عند غاية الهزال البعير وعند فرط شد البطان
قوله فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت نحو خف وقل وبع وتحسن واعز واعزي
وارمي واغزت وارمت وتخشى القوم ويرمي الغرض كان نحو قوله وحلقتا البطان ساد
ان يكون بعد قوله ويرمي الغرض لان نحو الالف المحذوف كالا في تخشى القوم لم تحذف قوله
وان كان غير ذلك اي ان كان التقاء الساكنين غير المذكور وذلك على ضربين اما ان يكون
اولهما مدة او لا ونعني بالمد حرف لين ساكنة حركة ما قبلها من جنسها فان كان اولا
هو حرف مد لم يكون حذف المدة يؤدي الى لبس او لا فان ادى اليه حرك الثاني اذ المد لا يحرك
تحرك كما في مسلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو

مثله للبس المثنى بالمفرد والمنصوب والمرفوع متوين كما في مسلمان ومسلمون ومسلمين لو حذف الياء للبس
للتأكيد لالتبسا بالمفرد وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المد سواء كان الساكن الثاني من كلمة الاول
الفعل المؤكد بالنون الخفيفة كما في قل وبع او كان كالجزء منها وذلك بان يكون ضميرا مرفوعا متصلا نحو يخشين ويغزون ويرمين كان
اصلها يخشاين ويغزوون ويرميين فاتصل الضمائر الساكنة بها فسقط الامات للساكنين او يكون اول نون
التأكيد المدغم اخذها على الاخر نحو اغزن وان من فانه سقط فيهما الضميران لاتصال النون الساكنة بها او نحو
الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في تخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض واما حدود الاول اذا كان مدغما
عدم اللبس وتحريك هو اذا كان غيرها نحو اضربن اضرب الامر مانع كما في بلتى على ما ترى ولم يحذف الثاني
ولم يحرك هو في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي منع التلفظ به اذا كان الاول صحيحا والذي
منه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسببه الاصالة او الاستثقال هو سكون الاول فكان ذلك المانع اما الحذف والاول
او الاستثقال عليه الحركة وذلك اذا كان مدا او بتحريكه اذا لم يكن كذلك وانما استثقل تحريك المد الذي هو الواو
والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان يسكن حرف المد ويجعل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها
وتحريكها نقض لهذا الغرض واما الالف فلا تحرك فيها ذلك لان تحريكها مستحيل اذ لا يبقى الف الفا وانما
حذف الواو في اغزن والياء في ارمن وان كان نون التأكيد كجزء الكلمة الاولى فيكون لو حلي مثل الضالين
ولم يرد النون لانها كلمة غير الاولى على كل حال وليست منه فتعطى من جهة اللزوم حكم بعض الكلمة فان
قيل فلم تعد في نحو اضربان كجزء الكلمة فلم تحذف الالف قلت الغرض الفرق بين الواحد والمثنى كما مر في
شرح الكافية فنقول النون من حيث لا تنفصل يمكن ان يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو على حرف ونه
وليس بلازم للكلمة ليس كجزئها فمن كان لم يحصل في اعطائه حكم الجزء اعطي ذلك ان نحو اضربان
لبس لهم غرض لم يعطوه ذلك وفي مثل المصنف باغزن وارمن نظر الى ان اصلهما اغزون وارمين فسكنت
الامر اسما الامر حذفت لالتقاء الساكنين كما ان الواو والياء اعلالا يتصلان بالفعل بعد الاعلال كما ذكرنا في اول
الكتاب فقيل هي ولد كسر بعد فالعون ان يقال الواو والياء في اغزن وارمين اما اصلا باعتبار وارمي محذوفي اللام
للوقف لانهما بابنا الامر قوله والمركمة نحو اخشوا الله وخذ الله واخشون واخشين غير منقلب بها
علامة فا وها في نعني ان حركة الواو في اخشوا الله وحركة الام في خذ الله غرضنا الا علامة منفصلة
وهي لله فلم يعتد بها فلم يرجع الالف المحذوف لا جل سكون الواو والالام وذلك كحركة واو اخشون وياء اخشين
لان النون المنفصل بالضمير كالكلمة المنفصلة على ما قرره المصنف في آخر الكافية فان قيل اليس قلتما ان النون
كالمنفصل عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما اليس انها كالمتصلة بالضمير اتصالها باللام في نحو خف
فلما كان حركة الام في هاف كالاصلية بسبب اتصاله اعني النون كذلك كان ينبغي ان يكون حركة الواو والياء
في اخشون واخشين فكان ينبغي ان يرجع اللام المحذوفة بسبب سكون الواو والياء المتصلين بها
فالجواب فرق بين اتصال النون بلام الكلمة وبين اتصالها بالضمير وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا بالضمير
فهي غير متصلة به معنى لانها تأكيد الفعل لا تأكيد الضمير فان قلت اليس ان النون في نحو اضربان تعقب
الضمير فهلا حذف الالف كله اضربا الرجل فالجواب هو فالالتباس المثنى بالمفرد كما تقدم واما حركة

وسائر الكلم المبنية على السكون فجرى في آخر كل واحد منها حكم الوقف لتقدم تعلق شي منها بما بعده كما
يقف على هاء قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لانقطاعه معنى من اول السورة كقوله تعالى قل هو الله احد
ووقف على الرحيم ولا تمسك على كل واحد كما هو نحو الوقف في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو لا انه
عند العرب [illegible] ولا يقف ها هنا للتلفظ بكل كلمة من حيث تحرك اواخرها لجزء الموقوف عليه فلبث ما قلته
لانه هاء [illegible] ووصلتها بما بعدها دلت حركة همزة اربعة الى الهاء على ما في [illegible] كما سهل في مسئلة
وقد افلح وسيله قول الشاعر
اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف
تكتبان في الطريق لام الف
نقل حركة همزة الف الى ميم لام ونقل المبرد عن المازني منع نقل حركة
الهمزة في ثلاثة اربعة الى الهاء [illegible] رواية عن العرب ولاسيما اذا لم يسعفها القياس
وفرق [illegible] بين [illegible] بسط الواصل كاسماء حروف التهجي وبين ما سكونه [illegible] فصد
المعنى نحو واحد اثنان ثلاثة [illegible] عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب [illegible] فيه الرفع فيقال واحد
اثنان [illegible] واما [illegible] الوقف دون غيره لانه اقوى الاعراب واسبقه واما الف لام ميم فلا
[illegible] حركة لكونها اعرق في السكون من الاول اذ سكونه بسط الواصل ومنع
[illegible] ذلك ولا وجه لمنعه مع وجه الاستحسان المذكور قوله في نحو [illegible]
[illegible] للالباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على ما اوله همزة وصل مفتوحة
لم تحذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر لان حركتي الهمزتين
[illegible] مفتوحتان وللعرب في ذلك طريقان اكثرها قلب الثانية الفا محضا والثاني تسهيل
الثانية بين الهمزة والالف والاولى [illegible] الهمزة الثانية كان هو الحذف لوقوعها في الدرج والقلب
اقرب الى الخروج من التسهيل لانه اذهاب الهمزة بالكلية وقرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا
قلبت الثانية الفا التقى ساكنان لا على حدهما الثاني ليس مدغما في نحو [illegible] ولا موقوفا عليه كما
شرطنا في قوله الله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة حرف المد ولا المدغم فيه وانما
لم يحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزمهم ما فروا منه من التباس الاستخبار بالخبر [illegible]
كون الالف [illegible] في المد [illegible] قوله وخلفنا البطاء يقال في المثل [illegible] خلفنا البطاء
اذا التقا [illegible] وذلك لانه لا يلتقيان الا عند غاية [illegible] البعير وغيره [illegible] البطان
قوله وان كان غير ذلك واولهما مد حذف نحو خف وقل وبع وتخشين واغزن وارمن
وارمي واغزت وارمت وتخشى القوم وترمي الغرض كان نحو قوله وخلفنا البطاء [illegible]
ان يكون بعد قوله وترمي الغرض لان هو الالف المحذوف كان في تخشى القوم ولم يحذف قوله
وان كان غير ذلك اي ان كان التقاء الساكنين غير المذكور وذلك على ضربين اما ان يكون
اولهما مدة اولا ونعني بالمد حرف لين ساكنة حركة ما قبلها من جنسها فان كان فلا
يخلو من ان يكون حذف المدة يؤدي الى لبس او لا فان ادى الى لبس حركت الثاني اذ المد لا يحرك
كما في مثل ان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو

والمرفوع متحرك كما في يسلان ويسلون ويسلين لو حذف المد لالتبس
[illegible] لالتبسا بالمفرد والمنصوب [illegible] سواء كان الساكن الثاني من كلمة الاولى
الفعل المؤكد بالنون الخفيفة وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المد [illegible]
كما في قل وبع او كان من كلمة منها وذلك بان يكون ضميرا مرفوعا متصلا نحو تخشين وتغزون وترمين كان
اصلها تخشاين وتغزوون وترميين فاتصل الضمائر الساكنة بها فسقطت اللامات للساكنين او يكون اول نون
التاكيد المدغم اخذها في الاخير على ما عرفت [illegible] فانه سقط فيها الضمير ان لاتصال النون الساكنة بها او يكون
الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في تخشى القوم [illegible] الجيش [illegible] الغرض واما عند الاول اذا كان مدغما
[illegible] الا مانع كما في [illegible] على ما مر ولم يحذف الثاني
عدم اللبس ويحرك [illegible] اذا كان غيرها نحو اضرب [illegible] للتخلص [illegible]
ولم تحرك هو في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي يمنع التلفظ به اذا كان الاول [illegible] والذي
فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب الامتناع او الاستثقال هو سكون الاول فمن ذلك المانع اما حذف الاول
او الاستثقال عليه الحركة وذلك اذا كان مدا ويحركه اذا لم يكن كذلك واما استثقل تحريك المد الذي هو الواو
والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان يشبه حرف [illegible] ويجعل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها
وتحريكها ينقض هذا الغرض واما الالف فلا يحتمل فيها ذلك لان تحريكها مستحيل اذ لا يبقى الف الفا وانما
حذف الواو من اغزن والياء من ارمن وان كان نون التاكيد كجزء الكلمة الاولى فيكون لو حذفا مثل الضالين
ونون التوكيد لانها كلمة غير الاولى على كل حال وليست لازمة [illegible] جهة اللزوم [illegible] الكلمة فان
قيل فلم عد في نحو اضربان كجزء الكلمة فلم يحذف الالف قلت الغرض الفرق بين الواحد والمثنى كما مر في
شرح الكافية فنقول النون من حيث [illegible] يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو على حرف واحد
وليس بلازم للكلمة ليس كجزء [illegible] اعطي ذلك اعني [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المصنف [illegible] نظرا الى ان اصلهما اغزو وارمي سكنت
[illegible] الساكن نظرا الى ان الواو والياء [illegible] الفعل بعد الاعلال كما ذكرنا في اول
الكتاب [illegible] الواو والياء في اغزو وارمي [illegible] وارم [illegible]
للوقف لانها ثابتة [illegible] واحسن الله [illegible] واحسنوا [illegible]
[illegible] والحركة نحو احسن الله [illegible] الله [illegible] منفصلة
[illegible] نعم ان حركة الواو في احسنوا الله وحركة [illegible]
وفي الله فلم يعتد بها فلم يرجع الالف المحذوف [illegible] سكون الواو [illegible] احسنون [illegible]
لان النون المتصلة بالضمير كالكلمة المنفصلة على ما قرره المصنف في آخر الكافية فان قيل سلمنا ان النون
كالمنفصل عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما [illegible] كالمتصلة بالضمير [illegible]
فلما كان حركة [illegible] كالاصلية بسبب اتصاله اعني النون [illegible] كان ينبغي ان يكون حركة الواو والياء
في احسنون واحسنن [illegible] ان يرجع اللام المحذوفة فيهما لسكون الواو والياء المتصلين بها
فالجواب فرق بين اتصال النون بلام الكلمة وبين اتصالها بالضمير [illegible] لان النون اذا اتصلت لفظا بالضمير
[illegible] متصلة به معنى لانها لتاكيد الفعل لا لتاكيد الضمير فان قلت [illegible] ان النون [illegible]
الضمير فهلا [illegible] كلمة [illegible] فالالتباس المثنى بالمفرد كما تقدم واما حركة

نحو قول المصوم فانه يتقاعد اللسان بالقاف للواو وذلك لان الضمة قبل الواو فتسهل عليك المجيء بعد الضمة
بالواو كاملة لانه لم يحل بينهما ادنى حاجز من المد كما حال الطاء في قوله المفتوح فانه فانك تهيأت فيه بعد
الطاء والتهيؤ الاول اي الفتحة ثم اسفلت في القاف الى المد الواوي تهيأ ثانيا من الهيء الاول بالمد الثاني وتيأ لك
واحد من المدين الى جانب الاخر فلا جرم لم تتمكن من اشباع المد الواوي تمام التمكن فاذا اتمهد هذا فاعلم
انه ليس بحد الساكنين اذا كان الفا فالامر اخف لكثرة المد الذي في الالف هو من فوق ذلك كان نحو دابه
وساكن اكثر من نحو تمود ثم بعد ذلك اذا كان اولهما واوا او ياء ما قبلهما من الحركات من جنسهما نحو تمود الثوب
ولم يات مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو تميد في الدرجة الاخيرة ان يكون اول الساكنين واوا او ياء ما قبلها
فتحة لقلة المد الذي فيها لكن ولم يات مثل ذلك الا في المصغر نحو خويصه ولا يقول في الافعل من البلل
والود اتل واود وحركة اللام الاول كما في اضيم بل نقل حركة اول المثلين عند قصد الادغام
الى الواو والياء نحو اتل واود لقلة المد الذي فيهما كما فعل في نحو اسد وامر وانما احتمل النضعيف بعدم
جواز نقل حركة ما قبله اليه عند قصد الادغام لو مقعم له ساكنا ولزومه السكون هذا وفيه المد الذي
في حروف اللين شرط في الساكن الثاني احد شرطين احدهما ان يكون مدغما بشرط ان يكون المدغم والمدغم فيه معا
من كلمة حرف المد وذلك لانه اذا كان مدغما في متحرك فهو في حكم المتحرك لسبب التصاقه به فان اللسان
يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كانهما حرف واحد متحرك وانما اشترطنا كون
المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو قالوا الله وحافي الله فانه يحذف حرف المد الساكن
وذلك لانه في السابقة مطلقا وان حصل جميع الشرائط كلمة ما كما ذكرنا فاذا كان اولهما مكان يلتقي
الحرف في اخر الكلمة كان يعرف الكلمة عنده اولى وانما حذف الاول دون الثاني لضعفه واشترطنا كون
المدغم فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن منها لكان الادغام الذي هو شرط اغتفار اجتماع الساكنين
معرض الزوال فلا يعتد به ولهذا لا يقول في النون المخففة في المثنى اضربان بادغام نون اضربان
في نون نعمان وخاف في احد الوجوه اجتماع الساكنين ان لم يكن المدغم من كلمة حرف المد لما
في شرح الكافية **الشرط الثاني** من الشرطين المعتبرين في الساكن الثاني ان يكون موقوفا
عليه بالسكون وذلك لان الوقف لقصد الاستراحة ومسارقة الراحة تهون امر التقاء الساكنين فيه
والوقف على ضربين اما ان يكون في نظر الواضع اولا فالاول في اسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الا
سماء كذلك لان الواضع وضعها ليتعلم بها الصبيان او من يجري مجراهم من الجهال صور مفردات
حروف الهجاء فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف هنيهة
قدر ما يميزها من غيرها ثم يقول با وكذا الى الاخر فلا تركيب ساكنا يلتبس في هذه الاسماء الا
اولها حرف لين نحو ذال جيم نون وكذا الاصوات نحو قوش وطيخ الوقف فيها وضعي لانها
لم توضع لقصد التركيب كما مضى في بابها والثاني ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل نظرا الى ذلك الحال
الاستعمال عند حروف التهجي والاصوات نحو الموصوف والموصاف والقنب والمنب وكذا
الاسماء المعدودة نحو زيد نود سعيد عماد وذلك لان الواضع وضعها لينطق بها مركبة تركيب

اعراب فيقف عليها المستعمل اما مع تركيبها مع عاملها نحو جاء الموصوف او لا مع تركيبها معه نحو ثمود
زيد الاسماء التي وضعها الواضع ليستعمل مركبة في الكلام على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه سبب
البناء التركيب اعني مشابهة المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك ففي الاول جوز بنا بعضه على اقل من
ثلاثه نحو ما ومن وذا وفي الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلاثة اقل الابنية المعرب واما اسماء حروف الهجاء فلا
بن ثالم ينقص بوضعها وفوعها مركبة فلهذا جوز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلاثة نحو با تا ثا
وصه اذ لبس في حال مركبة فلا تكون في حال معربة واما ان كان اول الساكنين من غير حروف
اللين ولا يكون اذن سكون ثانيهما الا للوقف في حال الاستعمال لا بنظر الواضع فلا بد من تحريك الاول
منهما بالكسر تخلسه خفية كما ذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكنا نحو عمرو بكر بشر وانما جوز هذا
الشبيه بالتقاء الساكنين لما قلنا ان الوقف لطلب الاستراحة فيحتمل معه ادنى ثقل ولهذا يستثقل اجتماعهما
الا مع تحريك الاول وان كان تحريكه خفية احترازا عن الغرابة نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن
الاول على التحريك بالكسر الخفية التي اقتضاها الطبع كما ذكرنا لما بين احديهما دفع الضرورة من عدم
اجتلاب حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل الاعراب لكن فيما احتاط ضعفا من جهة ان الاعراب
عليها على وسط الكلمة فلذلك اجتنبه اكثر العرب قوله يغتفر في الوقف مطلقا اي سواء كان
اولهما حرف لين كالموصوف والموصاف او لا نحو بكر وقد عرفت ان الثاني ليس فيه التقاء الساكنين حقيقة اذ
هو مستقل بما اوله حرف صحيح قوله وفي المدغم قبله لين في كلمة احترازا من ماذ دنا الثوب
اي متن يعتبر من بعض قوله في نحو تمم فاقي يعني به التقاء الساكنين سكون ثانيهما لعدم
موجب الاعراب سواء اكان الكلمة من اسماء حروف التهجي كقاف ولام او من غيرها كحيصا بيصا ثمود غيب
وسواء كان الاول حرف لين كما ذكرنا او لا كعمرو وبكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير شبيه بالتقاء الساكنين
وليس به في التحقيق قوله وقفا كما اذا وقفت على صاد في كهيعص قوله ووصلا كما تقول
عين صاد في هذه الفاتحة فسكون اواخر هذه الاسماء ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لاجل الوقف
بل لكونها مبنية على السكون وانما قلنا انها لم تكن متحركة لان الحركة اما اعرابية وكيف ثبت
الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بنائية ولا يكون الا
بنا ما ليس فيه سبب الاعراب او كان بنا ما عرض فيه مانع من الاعراب فينبغي ان تكون اقوى وجهي البنا
على اصل البنا وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل البنا السكون ثم ان هذه مثل هذه الكلم
سواء كانت من اسماء حروف التهجي او من اسماء العدد كواحد اثنان ثلاثة او من غيرهما كزيد
عمرو وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان اخر كل واحد منها في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك
لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت في اللفظ متصلة به والدليل
على كون كل واحد في حكم الموقوف عليه اثبات الف الوصل في اثنان اذا عددت الفاظ العدد ثم
وقلت ثلاثة اربعة نحو واحد اثنان ثلاثه اربعه ابقا الف الوصل يسقط في الدرج
ولا يسقط ها الا في الوقف فهذه اسماء مبنية على السكون ووقف عليها وذلك كما انقف على من وكم

اعلم ان فعلا في فاعل ليس بقياس ولا فعال خلش ذ غلبه ... عادناه احسنين كنتا او مهلا ودوالبت شره
وكذا هذا في ذاك بالنسبة الى كم وكزكب وهو للجمع اسم المرأة ان وقال ماء ونعم للملك قال وكاتب البر وهذا وكت
لا جمع كما على المقلب والكثير كثير بل هو مثل حال في المغنى ومثله فعقة وفقع وجثة وجث وبعضهم يقول
الاحمر وان لم يصرح به ان يكون مثل مجنبه في صاحب في طرئ وطواي في طرئ وحامل في جمل وسراف في سرى وفرهه
في فاره وغريب وعار ونوام في نوام وعنب في خدم وغايب في خادم واهب في اهاب وبقب في بقيب ومشبوها في
ومفقودنا ومامومات شيخ وعنز وآناب ومقيم وكليب في مقر وكلب ومشيخه في شيخ وغزيه في غني وكل
ذلك مكسر اذ هو مثل ركب وسفر ونحوهما اذ الجمع من تركيبه لفظ يقع على مفرده ونعرف هذا النوع بان
لا يقع ذو المناسبة على الواحد ولا يكون من ابنية الجموع المذكورة ولا يفيد الا معنى الجمع واستدل س على انها
ليست بجمع بتذكيرها في الاغلب وتكسيرها على غير الجمع المصغر على لفظها واما ما لا يجيء من تركيبه لفظ يقع
على المفرد كالغنم والابل والخيل والنفر والرهط والقوم فلا خلاف في انها اسم جمع وليست بجمع كالقوم في الاصل
في القائم كالركب في الراكب اذ الرجال قوامون على النساء واكثر هذا النوع اي الذي لم يكن له من لفظه واحد
قوله وجاء اهطب واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد منها
اعلم ان منه جموعا لفظا ومعنى ولها احاد من لفظها الا انها جاءت على خلاف القياس الذي ينبغي ان
يجيء عليه الجموع فان اهطا جمع رهط وكان ينبغي ان يكون جمع ارهط فيل وجا ارهط قال الشاعر
وفاضح مفتضح في ارهطه فهو ايضا قياس واباطيل جمع باطل والقياس بواطل واحاديث جمع
حديث واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع واهال جمع اهل وقياسه ان يكون جمع اهلاة وكذا
ما شذ ليالي ان يكون جمع ليلاة ومثله في المصغر لييلية فيل وقد جاء في الشعر في كل يوم ما وكل ليلاة
وهو عزيز وقال ان امر ان يكون جمع ارضاة واما حمير فهو عند س من صيغ الجموع لكن كان القياس
ان يكون جمع فعل ككلب ومعز وضيئن وقال غير س انه ليس من ابنيته فهو اسم جمع ككليب ومعيز
س ان اسما فيقال في نسبته للجموع حلا فا لمن لكن قياسه عنده ان يكون جمع فعل كطوائر في طير او فعل
كرحال في رجل قال وتوام في توأم شاذ وعند غيره هو اسم للجمع وامكن وازمن في جمع زمان ومكان
شاذان كاسدم وكذا محاسن ومشابه جمع حسن وشبه وكذا اكارع في كراع وكذا وابن في حوابن
وسوارع في ذراع وحامل وروذر والقياس يرك البا فالسرو في هذه اسماع الكسر وقريب من هذا الباب
ما جمع بالالف والتاء من المذكر الذي لم يجمع جمع المكسر كحمامات وسجلات وسرادقات وحمامات وسرادقات
وما بالواو والنون وهو الذي لم يقولوا فيه شمائل ولا جوالقات وقد حكى بعض الاسما المذكورة ذلك مع
المكسر نحو بوانات في بوان وهو عمود الخيمة مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء ومثله مع انه ليس قياسه
لا ضطرارهم اليه لعدم مجيء المكسر ولامتناع الجمع بالواو والنون لعدم شرطه وقريب منه نحو الارضين
والقرين والسنين واكثر الموصوف المجموعة بالواو والنون وقد يجيء جمع لا واحد له اصلا لا قياسي ولا
غير قياسي كعباديد وعباسد وقد مضى القول في اكثر ذلك منسوطا في شرح الكافية في باب الجمع فليرجع
اليه قوله وقد جمع الجمع نحو اكالب واباغم وجمايل وجمالات وكلابات وبيوتات وحزان وحزانات
في جموع ۵ اعلم ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد كما قال س وعنده سواء كثرته او ضخمته نحو
اكالب وبيوتات بل يقال فيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت افلسات وادليات في افلس وادل لم يجز وكذلك
اسما الاجناس كالتمر والشعير لا تجمع قياسا وكذا المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا تقول الشتوم والتمور
في الشتم والتمر بل يقتصر على ما سمع كالاشغال والحلوم والعقول وكذا لا تقول الاتراث في جمع البرنل بل يقتصر
في جمع ذلك على المسموع الا ان يضطر شاعر فيجمع الجمع فالشعر فانه يغتفر له ما لا يغتفر في غيره ۵
وقد سمع في افعل وافعال وافعلة كثيرا كالايدي والايادي والاوطب والاواطب والاسقية والاساقي
والاسورة والاساور والانعام والاناعيم وقال الراجز المفصح اغطيات واسقيات كالتان وجمعوا ايضا فعالا
على فعائل كجمال وجمائل وشمال وشمائل وصحبتي ككلاب وكلابات وجمالات وقال الراجز بقول نحو
بيوتات وفي فعل نحو حمر وحمران وطرق وطرقات وفي فعل نحو عوذات ودونات جمع عائذ وذائد وانما
جمع الجمع بالالف والتاء لان المكسر مؤنث وبالواو والنون قليل كما دون وحشاشين في جمع نفر
جمع نفير وجمع خشاب جمع خشب نحو كثلان وسلاطين ولا يقاس على شيء من ذلك قوله التقاء الساكنين
يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة ودابة وتمود الثوب والضالين ونحو ميم قاف
عين من ما يليه لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للالتباس وحلقتا البطان
شاذ ۵ اعلم ان الحرف في الساكنين اذا كان اولهما حرفا مصحا لا يمكن البقاء في الاسم الا بحرك بكسره محلته
عن متقدمه على الاول منهما فيحسب المستمع ان الساكنين الثقاوسا ركة في هذا الوهم المتكلم ايضا فاذا نطقت
منها علم انه على الاول منهما الكسرة خفيفة نحو تكلم بنحو يستحرك من اللانة بكسرة خفيفة والاستحالة لانه
باني بعدها بالزاي الساكنة واما بحرك به وتسقطه بعد نسبك وتوقفه فيما تتكلم به واذا خليت نفسك وتجنبنا
وجدت منها انها الاصل الى النطق بالساكن الثاني المستحمل منه فيه بعد الساكن الاول من الحركات الا الكسر
وان حصل لها هذا المعنى بالضم والفتح ايضا وكذلك اذا فرضت في كلمة تريد النطق بها ساكنا وذلك
مما لا يجيء في العربية في ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويجيء في الفارسية كقولهم شتاب وشطام وحذف
من بعض ايضا نحو صلت النطق بذلك الساكن نعم يكتسي في غاية الخفاء حتى كانها من جهله هذه النفس
فلا بد كما الشارع من جهر بالحرف الساكن في اول الكلمة فتحقق لك ان الاول النطق بالساكن بالكسر سواء
كان ذلك الساكن بالكسر في اول الكلمة او في اخرها او في وسطها من طبيعة النفس وتجنبها اذا خليتها وشانها
فظهر لك انهم لاي شي كسروا همزة الوصل واذا اجتلبوها وتنغيرها وكسروا اول الساكنين في الوصل
اذا لم يكن الاول من واما اذا كان اولهما حرف لين فانه يمكن البقاء في الكلمة مع تقل ما واما المكن ذلك مع
حروف العلة لان هذه الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تاخذ ابعاضها من
الحركات فيستطيع بها بين الحروف ولولاها لم تنتسق فاذا كانت ابعاضها هي الروابط وكانت ذكا احد حرفي
ساكنة فلا سكن الى اخر مدها ومكنت من منها حتى يصير ذلك الحرف الاخير الى بطهاء التي
تدني بعدها ولذلك وجب المد التام في اول الساكنين ونقل المد في حروف اللين اذا كانت حركة
ما قبلهما من غير جنسهما نحو قول ويبع على ما اذا كان ما قبلها من الحركات من جنسها نحو قول ويبيع وذلك

في التصغير نحو أحيلى الفضلى من الزوائد وحده وعدتها ما حل وجوده بيانا مما غلب وان لم يكن لأحدهما
الفضل كتب بعد كما في أرطى وحبنطى كما علمت في باب التصغير نحو ولك بعد الحذف زيادة الياء ادعة عوضا
عن المحذوف كما مر في التصغير قوله وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ان أما استكره بعضهم
الخماسي وتكسيره لانه يحتاج فيهما الى حذف الحرف الاصلي منه ولاستكره في كراهته ولا تصغيره العرب لا
تكسيره وتصغيره فانهم لكراهة استعمالها كما فعلت كانهم اذا صغروه او كسروه قالوا كذا وكذا قوله
وهو بهذا وبطيخ ما مر واحد بالتاء مبنى على الاصح وهو غالب في غير المصنوع وهو فتحتين
وليس في قلت لمن يعنى بنوع وهاة وكم وحنة وحب عشرين منه [illegible] اعلم ان الاسم الذي يقع على
القليل والكثير بلفظ الواحد واذا قصد التنصيص على المفرد جيء بالتاء هي اسم الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية
فالا وهو عند الكوفيين جمع مكسر واحده والتاء ولم واسد من حيث اللفظ والمعنى لما اللفظ فلتصغير
مثل هذا الاسم على لفظه ولو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحده واما المعنى
المذكور على الجنس من التاء منها نحو هذه جيب ونحل بتمر ولا يخرج مجال فاصلها واما من المعنى فلو وقع المجرد
من التاء على الواحد والمثنى ايضا ادعوهم ذلك ان يقول اكلت عنبا او تفاحا مع انك لا تأكل الا واحدة او
اثنين بلى هو جنس يصلح لان يطلق على الواحد وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كما يقال الكلم
لكلمة والكلمتين وكذا الاكم وذلك قليل فيقول هذا الاسم اذا قصدت فيه جمع القلة جمعته بالالف
والتاء اذا قصدت الكثرة جردته من التاء فقلت ثمرات ومعنى الجمع الكثير نحو نمله وتل ونمال وهي الاسما
اسماعيل كنبق وطلح وعلق ونحل ونهم وقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو بهمة وبهام وطلمة وطلاح تشبيها
بقصعة وقصاع وقد قال نحو ظلمة وظلم وقصبة تشبيها بابانه ومؤن وبدن وبدرة ولابن وكذا الاجوف منه
قد جمع على فعال كخيم وبياض وكذا الناقص نحو صفوة وصفى وصفوات وصفا ونحو شبه وشبه
وهدية وهدى وحية وحب وبنية وبنى واما فعلة بكسر الفاء وحكمه حكم فعلة فيجمعها في المجرد
للكثرة والالف والتاء للقلة وهي كسدرة وسلقة وبنية وقد يكسر ايضا على فعل كسدرة وسدر تشبيها
بكسرة وكسر ونحو الاجوف بنية وبنات واما فعلة فنحو دخنة ودخن ودخان ومن المضاعف
دودة ودود وذبان وبرة وبر وبرات وقد جاء ذرة تشبيها بغرفة ومثله من الاجوف نوم ونومة ونوم
وتؤم بفتح الواو واما فعلة كبقرة وبقر وبقرات وشجرة وشجر وشجرات وقد يكسر ذو التاء منه على
فعال كاكمة واكام وتمرة وثمار وخدبة وخداب تشبيها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كاكم وعلى
افعال كاجمة واجام وشجرة واشجار ونحو القطاة قطاة وقطا وقطوات وخصاة وخصا وخصوات
وحصاة وحصى واضا واضاة وقال سيبويه قد جاء والتاء فقلة بسكون العين والمجرد بفتحها نحو حلفة
وحلف وللعشر حلق وفلكة قال الاصمعي الواحد بسكون العين والجمع الزيادة اي التاء كما عن واحد
مر من القصة بالتاء بسبب اليا كما ذكرنا وروى ابن السكيت عن ابي عمرو في ذي التاء حلقة
بفتح العين فلبسنا به من الغريب بقول حلقة وحلق بكسر الحاء المجرد وهو جمع بكسر كبدرة وبدر

ويقول

ويقول الاسوة هامة وهام وهامات وراحة وراح وراحات وانما جعلنا المكسرة في جمع هذا الباب
لذلك التاء لا المجرد عنها لان المجرد كالمجموع المكسر فالاولى ان لا يجمع واما فعلة كنبقة ونبق ونبقات
وكلمة وكلم وكلمات ولم يجئ في هذا تكسير كما جاء المذكور لفلتة واما فعلة وهو اقل من باب
كلمة كخيمة وخيم وعنبة وعنب وحداة وحدأ وحدآت واما فعلة كتمرة وتمر وتمرات وهي
اقل من باب غيبة واما فعلة كهدبة وهدب وهدبات ونشر وبسر وبسرات وهو ايضا قليل واما
فعلة كقشرة وقشر وقشرات ودعظ ودعظات ومن الناقص مهاة ومها والتاء في جمع الناقة
ومنها وقد يكون اسم من ذي الجنس الذي ليس مصنوعا او مصدره يقع على الجمع نحو حلقا وطرفا ونعمى فاذا
قصدت الواحد وصفته بالواحدة فقلت طرفا واحدة ولم يلحق التاء لا يجمع علامتا تأنيث وحكى هاه
ونحو بسادر بالالف فيه عنده للتانيث والالف عند الاخفش للالحاق يرفع فيهم عنده
منون منصرف وبهماة لئلا يشذ عنه وقد ذكر اهل اللغة للطرفاء والحلفاء والقصباء واحدة على غير
هذا اللفظ قالوا طرفة وقصبة وحلفة في الحلفاء قال الاصمعي حلفة بكسر اللام وقال ابو زيد فيهما
كطرفة وقد جاء حلفا كقصبا على خلاف وحلاوى واما الواو في ارطى وعلقى فارطاة وعلقاة لان
الفهما للالحاق لا للتانيث ومن العرب من لا ينون علقى ويجعل الالف للتانيث فيقول علقى
واحدة للقصبة واحدة والاغلب على الاسم الذي يكون التنصيص فيه على الواحد بالتاء ان يكون
من المخلوقات دون المصنوعات فالوا لان المخلوقات كثيرا ما يخلقها الله جملة كالتمر والتفاح
فيوضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تمييز المفرد ادخل فيه التاء واما المصنوعات فمفردها متقدم على مجموعها
في اللفظ انما يتقدم فردها على جمعها وفيه نظر لان المجرد من التاء المذكور ليس موضوعا للجمع
كما توهموا حتى يستقيم تعليلهم بل هو لمجرد الماهية سواء كان مع القلة او مع الكثرة وقد جاء في
مثال المصنوعات كسفينة وسفين ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وبرة وبر والمشهور في
وفيه وحنا وان التاء للدلالة على الجمعية والتي بعدها للدلالة على الافراد وقد قيل عكس ذلك
ذكرها في باب المذكر والمؤنث قوله ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزي وتؤام
ليس بجمع على الاصح وانما الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكر في هذا الفصل
اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان المجرد من التاء من الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع
لانه في الاصل موضوع للماهية سواء كانت مع ضمائمها قليلة او كثيرة والقلة والكثرة فمرد المجلين
نظر الواضع بل وضعه صالحا لها بخلاف اسم ما فانه لفظ مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه
وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك لان لفظه مفرد بخلاف لفظ الجمع والذي لبس لك
الا ظهوره ان يذكر ضمير ما لشيء في الصحيح نحو من اخلاطه يحتمل وايضا تصغيره على لفظه
ما سوى هذا تحتمل ركيبا او رجيلا على ردا ه وقال الاخفش كلها يفيد الجمع فعل من باب فاعل
كصحب وشرب في صاحب وشارب فهو جمع ليس واحده ذكر الفاعل فعلى هذا القول
لفظ الواحد لم يجمع جمع السلامة كما في رجال وقد ويستعمل في ركب وسفر ركبون وسفرون

وهو الاولى ان الملائكة لا تكسر واما فالواحد نحو امرؤ وهي الجماعة نحو [illegible] من الاسماء لانهم لا يقولون
المرأة نحو امرأة [illegible] الجماعة وللجمع في الاعلام [illegible] الرجال الذين [illegible] الصال فسموا اخوانا
[illegible] وكلاب وعقاب او فعل كرتل وحبار وفعيل كرتيل و شكيب [illegible] فقال [illegible] اليا
للوب ولا جمع الا جمع التصحيح [illegible] اليا الا في اليا

واما ابنية المبالغة

التي على مفعل [illegible] ومهذار وعلى مفعل كمضمر ومفعلة ومفعل كمغشم ومطفي وفعال لصباح
[illegible] وفعال كعمال ومفعول كصبور فيستوي في جمعها المذكر والمؤنث ولا يجمع سوى جمع السلامة
الا [illegible] وقد كلا جمع فعال وفعال وفعول صفات واما جمع مفعال ومفعيل ففي جمعها غير كسما
[illegible] مفاليد ومفاعل كمياعس في جمع [illegible] فوهم مسكينون
ومسكينات فلعلهم مسكين ومسكينة [illegible] قوله مضروبون ومكرمون
ومكرمون اي كل ما جرى على الفعل من اسم الفاعل او اسم المفعول [illegible] في مقام حرف المضارعة
فانه المصحح [illegible] الفعل لفظا ومعنى وهذا مفعول الثلاثي نحو مضروب ومشتوم وملعون [illegible]
[illegible] وملاعين [illegible] مكاسير في مسلوخة
[illegible] وكذا فالوا في مفعل المذكر كموسر ومفطر ومفعل كمنكر مناكير ومفاطير ومياسير واما [illegible]
اليا مع [illegible] نحو مفعال لم يجمع مفعل [illegible] هالف الا [illegible] والاغلب في المفعل
[illegible] المؤنث التي عن التاء [illegible] كالمطافل والمشادن والمراضع وقد يجي هذا الباب بالتاء
ايضا [illegible] للتي لو كانت [illegible] للتي [illegible] واما [illegible] الباء [illegible]
[illegible] علم الباب [illegible] هذا الموت بادة اليا ايضا [illegible] كالمهتدي
[illegible] مواصيع ومناديل [illegible] تعالى [illegible] المراضع
[illegible] **قوله الرباعي** نحو جعفر وغيره على جعافر فقا
[illegible] اي يجمع [illegible] وحذف
[illegible] و نحو جوارب واساغنه في الاعجمي والمنسوب **قوله**
جعفر وغيره اي جمع هذا [illegible] ان الرباعي [illegible] على فعالل الاصل
جمعه على فعالل سواكان للفعل او للكثرة اذا اخذ من حروفه الاصلية شي [illegible] الى جمع القلة
واما اذا [illegible] الرباعي [illegible] على ما كسر عليه المذكر وفي القلة جمع بالالف والتاء
نحو جاجم [illegible] وكذا ما هو على عدد حروفه من ذي [illegible] المذكور قبل
[illegible] ومكرمات ومكارم واملة واملات واناصل **قوله** [illegible] اي كل
رباعي فبل اخره [illegible] فانك تجمعه على فعاليل **قوله** وما كان
[illegible] الرباعي [illegible] سواء كان مثله في الحركات والسكنات [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] لان [illegible] لا يكون الا للالحاق كما مر

اول

واو الكعاب اي لا يكون ملحقا بالرباعي لكن يساويه في عدة الحروف [illegible] المساواة [illegible] المد احتراز
[illegible] فاعل وفعال وفعول وفعيل فان هذه تساوي الرباعي [illegible] المد وليست للالحاق وانما احترز عن مثل
هذه الامثلة لانه [illegible] لا يلزم ان يكون كتكسير الرباعي بل لها جموع معينة مر ذكرها [illegible]
[illegible] هذه الامثلة [illegible] الرباعي الذي قبل اخره مدة [illegible] لم يكن ملحقة [illegible]
ومصباح [illegible] مثل كاكلوب وكلاب و[illegible]
[illegible] المصنف من الثلاثي المزيد فيه [illegible] كانت [illegible]
[illegible] او غيرهما كسنور وسكيت وعلى ما [illegible] تقول [illegible]
[illegible] كما هو [illegible] كانقوب [illegible] ولو قال [illegible]
لكان او [illegible] وما كان على [illegible] الرباعي [illegible] انه [illegible] اثر مثل
من قوله نحو كوكب الى قوله [illegible] الرباعي بلا مدة [illegible] الرباعي
مع [illegible] **قوله** ونحو جواربه واساغنه في الاعجمي والمنسوب **اعلم** ان كل جمع اقصى واخر منسوب
[illegible] او منسوب كاشعثي [illegible] كالطيالسة نحو موازجة [illegible] وطيالسة
وجوار به في [illegible] نحو [illegible] وجوارب [illegible] نحو صوامع [illegible] وحواشعة ومهالبة
ومنها هذه في المنسوب احدها اشعثي ومهلبي ومشهدي [illegible] ونيابية جمع
[illegible] قوم من الحنفية [illegible] المراكب و[illegible] فالتاء جمع
المنسوب عوض [illegible] النسبة لانك [illegible] والجمع [illegible] الاقصى [illegible] لفظا ومعنى
[illegible] ماهو [illegible] اليا المشددة وبينها ما [illegible] في اول باب النسبة [illegible]
[illegible] فالتاء [illegible] جمع المنسوب لكونه عوضا من اليا دون جمع الاعجمي فانه [illegible]
[illegible] واخر [illegible] من [illegible] نحو [illegible]
[illegible] جمع والتاء [illegible] وفرازنه [illegible] ان يكون بدلا من اليا [illegible]
[illegible] والجمع الاقصى [illegible]
[illegible] وصيافلة [illegible] وتساغنة [illegible] من [illegible]
[illegible] اصل [illegible]
[illegible] ان التا
لسنت عوضا من [illegible] للدلالة على [illegible] من المنسوب باسم المنسوب اليه [illegible]
[illegible] كما قيل في [illegible] والاشعرون [illegible] المنسوب
اليه اطلق على كل واحد من الجماعة المنسوبة في هذا الوجه [illegible]
[illegible] التسمية [illegible] التسمية [illegible]
[illegible] **واعلم** انك [illegible] الثلاثي المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس
[illegible] الرباعي المزيد فيه نحو [illegible]

وعن افعلاء اذا كان علما لمؤنث قوله والصفة نحو امرة على غراب وجمع العوامل اما ان يكون افعل فعلاء او افعل
المتفق الاوزان في باب الوصف لصحة ما بعده من الفعل بحو مورث حل امرى اي من تحمل اخرى ولس لا فعل المعضل وفعل
منه معناه كاسرها به ولهذا الا من فع الطاهر الا سرط ولضعف معنى الوصف في افعل المعضل لا حلاف في صرفه اذا امكر
منه الاكثر معنى القلبة والطرفة وكسر افعل فعلاء في مونسه فعل ولا نعم فيه الا المرود
السفر وفعلان اسما كسر واب وبصاب قوله ولا نعا الحرون لسمر غير الفعل المعضل فقد ذكر ما غلب
اسما عمد جمع المفعم في شرح الكامه وجمع افعلون وفعلا وان لم ندبه السفر قال سيبويه ٥
وما وجدت بنات يعمر الحبتل السود من واحمر ساه ٥ واحد ذلك ابن كسان اسمارا قوله وما الحمر او اب
اطلبه انما على الحمر او اب الساماب التى نوكيل رطبة فاصمن جمع فعلا بالالف والتاء الغالبة لزوال الوصف
هذه في الغالبة اسارا العلبة بعل معنى الوصفية امسا وجوبه هو انه مثل وانه مثله ازملوب وارملات لانه مثل
ظارموت وبديار قوله وجو سطاب وسرحاب وسلطان على سلاطين وسراحين وسلاطين وحاسرا فح والصفة نحو
عصان على عصاب وسيارة وجمع انسه كسار وبحار وعمار ونحو كل اسم على فعلان مثل الفاسا كرا المفرد كان
كاكرا او ميم مما كورسان في الغرمان في السفار جمع على فعالى الا ان يكون على ابن كسلان وغصاب وغضاب
وغطفان ويدل على الكسر في الرحل الصحيح منه في المعمول الذى شهد بالكسر ولانهما اذا كان في الرحل ما سبى ان يجا
عليه من المؤنث المشبهة لا بالساب في انما نصرف في موضع اخر فالواحب ما الطلب لكونها اصلا وللضرورة المعمول
الطلب للمفرد واما الجمع المعقول الا مراتبه فيات القصر مخبر الما لم كرمثل تلك الضرورة لتمام ما فعل فعل الالف
والواو سار في التصغير وطاب في الجمع والمنافة على الالف والنون في الرحل فالواحد تصغير سلمان سليمان وفي
تصغير سلطان سليطين واعلم انهم قالوا في جمع طرماب طرافي ٥ فحفى ولم يات في كلامهم مكسرا على هذا الوزن
عن خاو اما جلو سرحان وصغاب سراح وصاع تسميها بغربان وعزاب قوله والصفة اعلم ان الوصف اذا
كان على فعلان بمعنى الفاسد وكان له فعلى كسكران وسكرى او لم يكن له كندمان وندمانة كان جمعهما على فعالى وفعالا
ومؤنثها او كذا فعال المشابهة فعلان لفعلا بالزيادتين والوصفية لتسوية صاحب الاسم مطردا فيهما وقد يجمع في
فعلانة بين سيما كندامى وندام ومع الف التاسب لم يجمع بينها كما ذكرنا فقيل بطاح دون بطاحى وصحارى دون صحار
اذا كان صفة على فعلان ما لم كغربان وعطاب لم يجمع على فعالى لان فعلان ليس كون الغنى لم يجي مؤنثا حتى
١٠
يسبه به فعال جمع فعلان وحصابه جاء منسيها بغربان وعزاب وقال بعض العرب خصيان وخصيانات
مطردا الى انه لا يستوي مذكره ومؤنثه وكذا والواو بدا من بدما تاء في امرا افعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة
الا لمن يرد السفر كما قيل في افعل فعلا وقد مضى هذا كله في شرح الكافيه ولم يحي في غرمان غزا احكما بقراه
جمع غازي لان الغزاة والغازين بمعنى واحد فاكتفى بجمع احدهما عن جمع الاخر وكذا الضم في بعض جمع فعلان الان
مؤنثه فعلى خاصة وهو في كسالى وسكارى أرجح من الفتح واما ضم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على
اقصى الجموع خلاف الاصل وذلك انه انما كثر عليه لمشابهة الالف والنون فيه لالف التانيث فمن اول
الجمع غير القياسي هما كان سعى ان يكون عليه لسبه من اول الامر على انه مخالف للقياس واسع جمع المؤنث
المذكر

البعض بالكسر ... جمع البعض ... المحمول ... البعض المعمول ...

والاول
المذكر في جمع الاول وان لم يكن مخالفا للقياس واوجب الضم في فعالى الطايرات وادم في سبه في اسارى والاول
جمع قادمة والثاني جمع اسير والزام ضم اولها دلالة على سبهه في الفهم لما كان ينبغي ان يكسر اهله والاولى الضم
ما ذكرناه وقال بعض النحاة ان المراد اي مخالفة للغض الجموع في الاول ان هذا اسم جمع كرباب وقوم ورهط ونفره
وليس جمع وقال الا ابدون انه نحو فعالى ليس جمع فعلان على كونه خرج فيه وفعالى بالفتح على كونه نحو فعه
فالاول كفا بضفاوص والثاني كملابض خذ والى وانه في غيلان فيفي على الجمع وجعل الف الجمع في الوسط ه
والف التانيث في الاخر واما الف فعالى بالضم فليست للتانيث بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن الف التانيث كما
تقدم ومن الالف في فعالى بالضم معلومة للتانيث كما جلت في صمى في ترمى جمع ضمي ونابي قال السيرافي هذا القول
الموافق لى والاول الاقوال الصحيح غيره قوله وفي ضمان بعده لم ارد احد الخبر المصنوم الاول في اربعة
بل قال في المفصل بعض العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم والاصح فيه الفتح قوله
وفعلى نحو مونث على امواه وعباد وابينا و نحو سراهين وخشابوب ومنبقون و نبض و نبون ومكنون
ومكرمون استغنوا فيهما بالتصحيح وجاء نحو وبير وملاغي فمامين ومشابيم ومناسير ومعاطير ومياسير
ومطافل ومساند ٥ اعلم انه فبعلا بكسر العين لا يجي الا المفعل العين كسيد وميت وبعضها لا يجي
الا في المصحح العين لصيقل وحنيد الاخرى واهمله السيرافي ٥ وما بال عينى كالشعيب العين ٥
هذا مذهب من قال يقصر بعض الاوزان ان بعض الانواع كان تصاص فعلة المضموم فانه جمع الناقص
كقضاة وفعله بمعنى الفاعل غير كفرة وبررة ومذهب الفراء انه متينا على وزن فيعل في الاصل
كريم واصله مونث اغلب عينه كما اعلت الماضي والمضارع فقدم واحزم قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون
الاولى وطويل عينه سا دقا واما ما ليس مبنيا على فيعل مغتل فانه لا يعتل كما لم تعل سويق وطويل وحيل
وقد مضى الكلام عليه في باب الاعلال وكذا قال الفراء قضاة انه في الاصل مضعف العين كهلى كمر واصله
قضا في المضعف وعوض منه التاء كما ذكرنا قبل واستدل الفراء على كون ميت في الاصل فيعلا نحو اموات
وانبياء هين وبين والمبهمة في افعلا ان يكون جمع فعيل وقال سيبويه انما جاءا على افعال لمناسبة فيعل
لفعيل في عدد الحروف كما قيل في شاهد وجاهل واعل نحو ونهج وصيام وقيل نحو اموات واكياس
واقوال جمع قيل مخفف قيل في فعل كحوض وحواض اذ كثيرا ما يخفف فعل بحذف العين فصار
كفعل في المتحرك والسكون نحو سيت وسيد ولين وهين ومن قال في جمع قبل اقيال نظر حمله على لفظه والاول
اكثر واصل فيعل ان يجمع جمع السلامة في المذكر بالواو والنون وفي المؤنث بالالف والتاء وكذا اذا لحقه
حذف عينه نحو الميتون والميتات وجمع المذكر والمؤنث منه على افعال كاموات في جمع ميت وميتة
كما قيل احياء في جمع حي وحية وهذا كما قال ابقاض في جمع نقض ونقضة وانقاض في جمع نقض ونقوض ونحو
ويقبض المذكر والمؤنث سواء حملا على فعيل بمعنى مفعول لانه بمعنى مفعول في وضعه قوله سيبويه ابوب و
تتم التاء فيها وتستعمل ابنية للمسمى فعولا ان بها المذكر والمؤنث بجمع الجمع جمع الصحة ه
المذكر بالواو والنون والمؤنث بالالف والتاء وانما دخلها التاء لما بفعل المنقل لفظا بالتصغير ومعنى بالمبالغة

نحو ما قالوا خُبَيْرِي وخُبَيْرًا كما بين في باب التصغير ولم يحط هنا انه بقول خُبَيْلِجِد والالف المتوسطة
كما بوالي بعض حوايج ومساجد على خُويرِ ومُسَيْجِد وايضا فرولا هي للجمع من لما الى الالف بخلاف
جوايج جمع حاجة فيه بطبعها الجمع بالواو خذ في الموصفين اعني خالد وحواء وقد قاس ابو العباس وغيره من الالف
المطلقة كما في سلقى والف الالحاق كما ارطى وهذا كما حكى في باب الاعلال من تشبيه الجمع بالمفرد في تشابه وسواء
وارد نوم واو اوى حلاوى فيه وثانيا ما كان الالف في سابعه واذا اتى بابنه كما في الجمع حلاوى فيه هذا وقد
في تا الحروف المفصلة مستقلة ما جاء ابو العباس من قلب الالف الناسية له به وذلك نحو مدارى ومدارى بالالف
وليس ذلك مطرد فيما الى السماع سواء كان الالف في المفرد مستقلة او للالحاق وان كان الاصل ايضا الياء فهو
في ملهى ملاهى ومثل هو وموازى اذا وراد اخرى قال الاله لا يمنع فيه اشكال والاولى الوقوف على ما سمع واما المدود
الرابعة وله حالة ملته ارجه مع ان الاكثر فيه فعالى بالالف وذلك لانك تعلب في الجمع الاقصى الالف التى
بعد الهمزة بالاجل كسر ما قبلها كما في نحو مفاتيح يخ ثم ترجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف
ماسب كما في حبلى بتدرب قبلها الف اذ صارت بالازوم كلام الكلمة كما بدت في كساء وقيا رفاجتمع الفان
فحركت الثانية دون الاولى لانها المد كما في حمار ولم تحذف الاولى للساكنين فوقا من بعض العرض ولم يقلب الثانية عند
الانفتاح الى الياء كما او واو اولا يا مع ان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر لسوء بناسبها بالوصف مع بنا
في المخارج وذلك لان الواو والياء مثل هذا الموضع تقلبان الفا كما في كساو ورداء فلم يبق بعد حذف الواو
والياء حرف اقرب الى الالف من الهمزة لكونها من الحلق فلما انقلبت الالف قبلها ياء رجعت الهمزة الى اصلها
من الالف وان وجب قلبها ياء لما هو اعني الالف ثم انقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى كما
مر في باب الاعلال عدد عمت البلية الياء بالمكا فيمن على قلة استعمال هذا الاصل فالرسم فافهم
لعد اعدوا على اسم بفعال الفعال والاكثر ان تحذف الياء الاولى لاستقبال الياء المستدد في اخر الجمع
الاقصى وان ادام بكرى الواحد حتى يحمل الجمع المطابقه كما في كرسي وكراسي وايضا الحذف في مثله نشيب
ان حصل الياء فيما كان واذا كانوا يحذفون المبهم من الكرابيس والقراقير فيقولون الكرابس والقراقر فما
ظنك بالياء الا ترى الى قولهم اثافي وعوار وكرابس في اثافي وعواري وكراسي فيبقى اذن قماري وحواري نحوا
في جمع اقول الياء والاولى بعد الاسقال الى محل هذا الحال الانتقال الى درجة ثالثة وهى قلب الياء الفا الصحرويه
كما في سقوط المد الذي كان قبل الالف الناسبة يقول صحارى كعذارى وخلاقي ولا يحوز قلبه الف الالحاق لانه
في حرف آخر انى بل يجب في مثله حرابى مشددا او مخففا وذلك لم يجعلها الفا اما كان لتصيير الياء الفا كما
كان والف الالتباس لم بالمحافظة عليها لكونها علامة من الف الالحاق واماني جمع انسي ككراسي جمع
كرسي وقيل جمع انسان فلست نونه بالكسر اى في جمع ظربان وقد الحق بباب صحارى وان لم يكن في الجمع المفرد الف
النسب لطمان وهما تقاني ومهاري جمع وانهم الاوجه الثلاثة والتشديد اولى ولا التفات عليهما فلا
نسل في اثفية وعارية اثافي وعوارى والحق بمعنى فناء وفتاوى لفظ واحد من المعنى وهو قولهم
من فتى وناقة مغنية ومعال او نوق مقاى ومعايا واما الممدود المفضى الرابعة في التصغير ثابتها

مرّ

حو حُبْلَى وقلبت في الجمع الاقصى ياء ثم القلب لانه لسر الصغير بقلب الالف حلاوى ليبه الجمع الاقصى وكذلك فلت في
الصغير انعام ودو التكسير اما انم لان بعض ابنيه التصغير وهو فهو نعل فبل الالف بخار المحافظة على
الالف التى هي علامة الجمع بخلاف الجمع الاقصى فلهذا يقى مطلب الالف وان كان ابو العباس جانبه فالمدو
نحو حُبْلَى ووهو مالالف والياء ونحوه ان تحذف وجمع الاسم اقصى الجموع كقولك رضيع وخنفساء وخنافس وخنافيس
وكذا قرنبي وبزابد وحلابل وقرنباء وقرناء وجلولاء واما المقصود حباري ونابلس لا يجمع ما هي فيها
الا بالالف والتاء كجلولا واجيار وحبارى كما بينه في التصغير حبير وحبيرى لالتباس حاز حمع فعاله ونحو
وحباري جمع فعلي وفعلاة في المعلل نظر لان حبير في التصغير يلتبس بحمير وواضح ملتبس جمع قاله
ولم سال في الموصفين فيقول السماع ما ذهب اليه ابن ولكن لا يمنع القياس كما ذكر المالكي ان يقال في نحو حبارى
حبابير وحبارى كما في التصغير وكذا لا يمنع القياس ان يقال في نحو قرضى قراض وقرضي في نحو قرنبا وقرانبا
وحلو لاحرف المد المتوسط كما في المقصور لان المقصورة اسد اتصالا بالكلمة لكونها على حرف واحد والمدد و
على حرفين ثانيها متحرك ولذلك قلت قرنبي في تصغير قرضي عند قوم لا الف لكونها كاللام وخنفسا لكون الالف
كالكلمة المتصلة المنفصلة كما في نحو بعلبك والمالك نحو هما بيناؤو عافران كما قال خنيفسا وعميزا
للنقل المفهوم في الجمع فصار الجمع المطلق به البين وايضا فانه بعد سبه اقصى الجموع الا ما هو ظاهر الانفكاك
كنا سبقي في ملتبكه واذا كانت الالف في الخامسة كما في نحو ياء فالحذف لاعتبر نحو ابوا قفلا
افعل وفعلى الاسم فقل فلم حمعا اقصى الجموع فرقا بينهما وبين ما انثى وحمر ولما كانا اكثر من غيرها طلب تخفيفها
فافهم في فعلاء على فعل اما المذكر فنحو احمر وحمر وحمرا وفي الفعلى على الفعل سيما الالف بالتاء فالكبر
في الكبر كالعرو في القربة والفعل في فعلى عن فعل البعل ساذكالوو في الروبا خلافا للقرا وكان في الروى
ان تجمع على فعل بكسر الراء الكبه فيلحق بباب بالضم وليس تجمع بل هو اسم جمع كخالد ونوام وان كان مميزا في الاصل
فعلا افعل كله اصله ارض ممر اى في لونها حمرة كما يقول حمار احمر وبقى عليه باب الاسمية فلم يجمع على فعل
بل على فعالى وكذا البطحا اصله بان حمل الابرى الى قولهم الابطح فغلبت الاسمية عليهما حتى لا يعتبر الوصف
الاصلي في ابطح كما اعتبر في اسود وادهم بل بصرو وحتى لم تجمعا على البطح بل جمع الابطح على الاباطح والبطحاء
البطاح وكذا خزمى في الاصل من باب عطشى اعني فعلى فعلان من خزمت النعجة اذا اشتهت البضاع فلوم
منع المعنى في فعلان منه لكسبه يقول خزمان وخزمى واما جمع فعلان كسكران على فعالى سيما لالف
والنون بالالف المد ونحو سكارى وسكارى كصحارى وصحارى قوله اوعل الاسم كفعول فصاحب
هو اصبع واحوص على احادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للنخ الوصفه والصفه نحو احمر على
حمران وحمر ولا يقال حمرون لسير عن افعل التفضيل والاخر اوان لانه فرعه وكان الحمر اوان لطلبه
اسما وهو الافصل على الافاضل والافضلين قوله لم يعرف اى حركه همزتها وغيبه قوله
احاوص جمع احوص واحوص في الاصل من باب احمر جمعه فعل لكن لما جعل افعل فعلا اسما جمعه
على افاعل كاوعل الاسمى وجاز جمعه على فعل نظرا الى الاصل وقد على افعلون اذا كان علما للقائل

والسعد ٥ أخذن دفاعي بعد خوف . فهو اسم فاعل قال الفرا أنشدنا في كلامه

الموالين بواطل في جمع باطل وقد جا فُعلان كجحاب وفعلان كحجاب والضم اكثر وحقه ان

يكون مختصا في الافعال معموم الفا فلما الضمة كسرة لتسلم اليا فاذا انتقلت عن الصفة الى الاسم كراكب

الذي هو مختص بركب البعير كما قلنا في أخيلة ونطيحة وقتوبه وحلوبه وفارس المختص براكب الفرس

ورابع الذي المختص بأي نوع مخصوص لبيت كاثرين على طريق الفعال من العموم فانه حكمه الفاعل في

فقارس كجمع ابه الاسم الصريح وقد كثر هذا الغالب فعال الصاكين على وضحا ودلك انه ما قلناه يشبه بفعل

من جمع على فعلان كجحرب وجرداب وفعل جمع فعال كافعل إذا اجيد لكبير فاعل الصافات

ولا يجمع هذا الوصف الغالب فواعل كما كان في الاسم الصريح لنه له من بنا يجمع على فواعل فهو احوا من الجمع

المذكر جمع المونث فال وفرسان ولوس وقال عنى جاهو الدا انما فعال فلان هالكة الهلك كفال

السراو وجاء السرف . ومنلي غوابيكم قليل ٥ وذكر المبرد ان فواعل في فاعل الغالب

اشتراواته وفرس سابع حتر قال شعر ٥ واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار

فهو لا دليل في جمع ما ذكروا انحو ان تكون الهلاك جمع هالكة اي طايفة هالكة وكذا غيره

كقولهم للفوارس اي الفرق الفوارس كقوله تعالى والصافات صفا اي طوايف الملائكة واذا سمي

بفاعل الوصف كضارب فقياسه فواعل كالاسم الصريح وقد كسروا فاعل الاسم على افعلة كواد واودية

كانهم استثقلوا الواوين اول الكلمة لو جمعوا على فواعل والتقاء الواو وانكسارها والجمع على فعلان

قوله المونث نحو كاذبة على كواذب لم يجا فواعل في الاسم السالم جمع المذكر جمع المذكر المونث مع

كون كل واحد منهما على فواعل كما فولة الصفة ذلك فلم يحتج بها إلى فواعل معا وذلك لان لفظ المذكر

والمونث في الصفة لا فرق بينها الا التا فاذا اخذ فيها وجمعت حصل الالتباس واما الاسم فلا بنا في مذكره

ومونثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كاثب وللمونث كاثبة حتى يلتبس في كواثب قوله وقد

نزلوا فاعلا منزلة فاعله وذلك لاجرائهم بعض الفاعل مجرى فاعلة لحوقهما علامة التانيث مثلها

كما جيء بعض النافقا والقاصعا والدامّا من جحرة اليربوع والسابيا الجلدة التي تخرج مع الولد

وعلى ذلك فالوا خنفسا وخنافس كما قالوا قنفذ وقنافذ قوله الصفة نحو جاهل على جهل

وجهال عالي كما ونصفه كثيرا وعلى فعلاه في المعتل اللام وعلى فعلان وشعرا وفعيان وغبان وقعود

واما فوارس فشاذ والمونث على نوايم ونوم وكذلك حوايض وحيض اعلم ان الغالب

في فاعل الدال وصفاقيل كشهد وهتب وبزل وضيم ونوم وفلص وقيم كما جي في باب

الاعلال وقيل صيم وقيم ولبس مما يخرج عن فعل بضم الفا وكسرها لاجل اليا فيكون مسرح وسبح

سيوح وسبح وبعول الناقص غاز وغزا وقيل ايضا اكثر الكن كالاول نحو نجوم ٥

وشقه وكفر وبرزه وخونه وخوكه ويقال حاكة وباعة ايضا كما جي في الاعلال واذا الكن

على وطاه المعتل اللام وخص الفا ذلك لتعذر الحرفا الكلمة بالقلة الحركة في اولها

والادعمه بالقلب في الاخر وقال الفرا الصله فقال بسببه القلب واستعمل ذلك نابد الهامس

اهد المنلس ودهب المنرد انه اسم جمع كرهه وعري لاحه لعدم فعلة جمعا في غير هذا النوع وجمع كثيرا على فعل

نصبي كذلك ونسبها بفعول لمناسبه له في عدد الحروف لم يحفف عندهم باستكان العين واما الاجوف نحو

عوط فانه من اليا كسر الفا لتسلم اليا كما في بيض جمع ابيض ويكسر على فعلا كثيرا ولا يكثر اسمها الا بفعل نحو كرم وكرام

فعل وفعلا لنا بكسب في هذا الباب نادرا للنسبة كما مر واما في فعلاء في هذا الباب وغير اذا ذا

بمنزلة مدح ادم كجاهل وجهلا وجباب وحبا وشجاع وشجعا وشجعا ايضا فعلا كثير الفعل بمعنى فاعل كثيرا

وخلفا ووها فاعل على فعلان ايضا كشاب وشباب وراغب وسهام الاسم كغراب ونحو على فعال كجياع ونيام ورعا

وركاب في الاسم وعلى فعول كشهود وخضوع وركوع وذلك فيما جا مصدره على فعول ايضا قوله ٥

واما فوارس فشاذ كما قد ذكر بان ذلك لعلته وان كان فاعل الوصف لغير العقلا جاز جمعه على فواعل وانما

لا ينادهم لغير العقلا بالمونث في الجمع كما مر في باب المذكر والمونث في شرح الكافية هو الايام مضت فمنازل نوازل

والايام مواض وان كان في فاعل الوصف تا ظاهرة كضاربة او مقدرة كحايض فقياسه فواعل وفعل كحيض والتكسير قوله

المونث بالالف الف المقصورة على ابات وحمرا على صحارى والصفة نحو غطشى على غطاش ونحو حزمى على حزامى ونحو

بطحا على بطاح ونحو عشرا على غشار وفعلى فعلى كالضرى على الضغر وبالالف خامسة نحو حبارى على حبارى

اعلم ان الاناث المقصورة او الممدودة اما ان يكون رابعة او فوقها فالتي رابعة اذا لم يكن فعلى الافعل

ولا فعلا افعل يطرد جمعه بالالف والتا وهو جمعه انما مكسرا الا غير مطرد وليس على صرب اما ان يجمع المعنى

الاقصى وذلك اذا اعتدت بالالف لكون وضعها على اللزوم ففي المقصورة فعالى وفعالى في الاسم كدعاوى وصحارى

وفي الصفة فعالى بالالف لا غير كحبالى وخناثى والالف في كلها مبدلة عن اليا وفي الممدودة فعالى

بالالف المبدلة وفعال كصحار في الاخوات في الصفة فعالى قليلا وهو الاصل كما في سباله والتا ان جمع على فعال كاناث

وغطاش وبطاح وعشار في ابي وعطشى وبطحا وعشرا وانما جي هذا الجمع في ما الا جي بمثله الجمع الاقصى فلما

قالوا اناث لم يقولوا اناثى ولما قالوا احنات لم يقولوا احناثى وكان الاصل في هذا الباب الجمع الاقصى اعتدادا

بالف التانيث للزومها فجعلت كلام الكلمة واما اخذ فيها الجمع على فعال فنظرا الى كون الالف علامة التانيث

فيكون كالتا فجمع الكلمة بعد اسقاطها كما في التا فجعل نحو عطشى وبطحا وانثى كقصعة وبرمة فيكون هو

عطاش وبطاح واناث كقصاع وبرام واما احسن هذا من حيث سائر جموع فعلة وفعلة لكونه اشبه لفظا

الذي هو الاصل كما في وخمرة نحو نفسا وعشرا على فعلى فجمع على فعال وان لم يكثر فعلة بضم الفا وفتح العين

على فعال لما قلنا في مناسبة لفعالي لم يجي نحو نفسا الجمع الاقصى كما جمع الساكن العين لكون الالف كانها

سبب حركة العين كما عرفت في النسب نحو خلوي وحمزي ولم يسمع جمع فعلى كادى وسعيى ولا فعلى كالمطى

وذفرى ولا فعلا كالنا ذا آخر الا على صيغة الجمع الاقصى لا على فعال ولو كثرت فالقياس فعال لما ذكرنا في نحو نفسا

مع ان الاولى جمع الجمع بالالف والتا وانما وحد الوصف الذي الفه مقصورة فلك الباء الجمع الفادون الاسم

كما ذكرنا ان الوصف ايعد من الاسم من حيث المعنى فاعطت الجمعية التانيث والالف في الاسم ايضا اكثر من اليا ٥

الدليل على ان الالف فعالى في الاصل أنا لو سمينا بحبالى وصحارى لم نفعله فعلنا بحبارى وذلك انا

وقال الشاعر ٭ دعوها التي بئس مرضى نيهمان ٭ وجمع عدو على أعداء لاستعماله

استعمال الأسماء كما تقدم قوله وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى كجرحى وقتلى وأسرى وجاء أسارى وشذ

قتلى وأسرى أي لا يجمع جمع التصحيح ولا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الأصل وعوض مرضى محمول على

هذا نحو وحملوا عليه هلكى وموتى وجرحى فهذا أجدر كما حملوا أيامى ويتامى على وجاعى وحباطى في أفعل اعلم

أن فعيلا إذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث إذا جرى على صاحبه على ما مضى في شرح الكافية

وليس جمع كل فعيل بمعنى مفعول على فعلى بل إنما جمع عليه من ذلك ما كان من ذلك متضمنا للآفات والمكاره

التي يصاب بها الحي كالقتيل والجريح وغير ذلك فخص هذا الجمع بأن فعيلا بمعنى فعيل المذكور إذا شاركه في معنى

المكروه كما سبق قال إن شبهه لفظ هذا المعنى لم يجمع نحو فعلى نحو حميد ومنه سعيد في لغة من قال

شقي على ما لم يسم فاعله فلا يقال حمدى ولا سعدى وكذا الأفعال وكذلك التصحيح فعلى جمع ما ينقل

إلى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخلته التاء كالذبيحة والأكيلة والضحية والنطيحة وإنما قلنا ينقل

إلى الاسمية لأن الذبيحة ليست بمعنى المذبوح مطلقا حتى إنها لا تقع إلا على كل مذبوح كالمضروب الذي

يقع على كل شيء يقع عليه الضرب بل الذبيحة تختص بما يصلح للذبح ويعد له من النعم وكذا الأكيلة ليست

بمعنى المأكول إذ لو كان كذلك لكان يسمى الخبز أو البقل أكيلة إذا أكل بل الأكيلة مختصة

بالشاة وكذا الضحية مختصة بالنعم والرمية مختصة بالصيد والنطيحة بالشاة الميتة بالنطح وليس كل

منطوح أو كل شاة منطوحة نطيحة فهذه هي العلة في خروجها عن صفة الأفعال إلى حيز الأسماء

بسبب اختصاصها ببعض ما وقعت له في الأصل وغلبتها فيه كما قلنا في الآلة نحو المنخل والمدهن

والمسعط والموضع كالمسجد ونحوه والدليل عليه أن نحو الذبيحة والأكيلة ليس بمعنى اسم المفعول

لأن حقيقة اسم المفعول هو ما وقع عليه الفعل وأما ما لم يقع ويتوقع وقوعه عليه فالظاهر أن اسم المفعول

فيه مجاز فالمضروب ظاهر فيمن وقع عليه الضرب لا فيمن سيضرب أو يصلح للضرب والأكيلة ما يعد

للأكل وإن لم يؤكل والضحية ما تصلح للتضحية به وإن لم يضح به ومثله القتوبة والحلوبة لما يصلح

للقتب والحلب فلما خرجت الكلمات المذكورة من حيز الصفات إلى حيز الأسماء لم تجمع على فعلى وإن لم يخرج

شيء منها جاز جمعه على فعلى كما حكي من شاة ذبيح وغنم ذبحى فما ذبح فإذ انتقض هذا قلنا أصل فعلى

أن يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول إذا كان معناه أن صاحبه مصاب بمصيبة ثم حمل عليه ما يوافقه في هذا

المعنى وإن لم يحمل عليه فعيل بمعنى الفاعل نحو مريض ومرضى لما يشبهه له لفظا ومعنى وحمل عليه فعل كزمن

وزمنى وفيعل كميت وموتى وأفعل كأحمق وحمقى وفاعل كهالك وهلكى وفعلان كسكران وقوم سكرى

ورجل روبان وهو الذي أتخنه السفر وقوم روبى وإنما لا أبعد أن يكون سكرى وروبى في مثل هذا

الموضع مفردا مؤنثا لفعلان وذلك لأن مؤنث فعلان الصفة من فعل بابه فعلى وصفة المفرد المؤنث

تصلح للجمع المؤنث والقوم يؤنث كقوله تعالى كذبت قوم نوح وأما قولهم كيسى فمحمول على حمقى حمل الضد على الضد

وليس هذا الحمل مطردا فلم يقولوا الخلى ولا شبعى قوله وقد حملوا أيامى ويتامى على وجاعى وحباطى

اعلم أن أصل فعالى في جمع المذكر أن يكون جمع فعلان فعلى كما في نحو سكران وسكارى وفعلان

في باب

كما مر في باب التعجب فإنه فعل يعقل مما دل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا الباب مما ليس على

الهيجانات والعيوب الباطنة فلما تقارب معنياهما واختلف مبناهما أعني باب فعل وفعلان تشاركا في كثير من

المواضع نحو غضبان وعطشان وصد وصديان وعجل وعجلان ثم حمل فعل في بعض المواضع في الجمع على فعالى

فقالوا في جمع وجع وحبط وجاعى وحباطى حملا على نحو سكران وسكارى وحزنان وحزانى ثم شاركهما أيامى

ويتامى بل فعيل من حيث المعنى لأن الأيمة واليتم لا بد فيهما من الحزن والوجع ويقرب أيضا منه من حيث

اللفظ فجمعا على أيامى ويتامى حملا على فعل المحمول على فعلان وقيل أصل أيامى أيايم فقلبت

قوله وإذا حملوا نحو الكوكب والأجرب على نحو فعلاء إذا حملت عليه مع أن وزنها خلاف وزنه بمجرد

المشاركة في المعنى فلأن يحمل عليه ما هو مع مشاركته في اللفظ والمعنى أجدر قوله ليتميز عن فعيل

الأصل يعني أن الأصل فعيل بمعنى فاعل لكونه أكثر من فعيل بمعنى مفعول ولأن الفاعل مقدم على المفعول

والذي بمعنى الفاعل يجمع جمع السلامة نحو ظريفون وظريفات وكريمون وكريمات ولم يجمع هذا جمع التصحيح

فرقا بينهما قوله وشذ قتلاء وأسراء وجه ذلك مع شذوذها أن فعلاء بمعنى المفعول حملا على فعيل بمعنى الفاعل

نحو كريم وكرماء قوله وجاء أسارى اعلم أن أصل فعالى في المذكر كما ذكرنا أن يكون جمع فعلان

ثم فعالى الذي هو جمع فعلان فعلى خاصة كما حمل نحو سكارى وكسالى لما حمل السكر على الحزن والعشقان لأنه

لا يعلم من هذه الأشياء ما أوله كما يعلم أول فعالى والزموا الضم في هذا الجمع قوله المؤنث نحو

صبيحة على صباح وصبائح وجاء على خلفاء وخلفاء جمع خليفة أي هو نحو فعيلة إذا لحقت التاء فعيلا

في الوصف فإنه يجمع على فعال كما جمع ما قبل الكافة فقال صباح وظراف في صبيح وصبيحة وظريف وظريفة

ومعنى أن التاء فيما لك دون المذكر المذكر المجرد وهو جمع من غير حذف شيء من واحده في الصفة نظير

صحيفة وصحائف في الاسم وقد يستغنى عن فعائل بفعال كصغار وكبار وشمان في صغيرة وكبيرة وسمينة

ولم يقولوا كبائر وصغائر وشمائن وجاء هذا على فعلاء فقط نحو سفيهة وسفهاء أو شبهها فالى

وإنما جاء خلفاء في جمع خليفة لأن الولد وإن كان فيه التاء إلا أنه للمذكر بمعنى المجرد نحو كريم وكرماء

فكأنهم جمعوا خليفا على خلفاء وقد جاء خليف أيضا فيجوز أن يكون جمعه خلفاء جمعه فكونه

اسما دون معرف قال الشاعر ٭ إن من القوم موجودا خليفته ٭ وما خليف أبي وهب بموجود

وفعائل جمع فعالة كما مر أظنه أن يكون جمع فعيلة طلسا وأنه مذكر قوله ونحو عجوز

فعول لا يدخله التاء كما ذكرنا والذي هو بمعنى المؤنث من هذا الوزن يجمع على فعائل حملا على

فعيلة نحو عجوز وعجائز وقلوص وقلائص وإذا دخلته التاء وقد جمع بالألف والتاء واعلم

أنه قد جاء فعال المؤنث إلا فعائل وهو قليل كشمائل في شمال ولم يشذ جمع فعال المؤنث كامرأة

جبان على فعائل بل مذكره ومؤنثه في الجمع سواء قوله وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل

وجاء جنان وجنان المؤنث كما به على كواهل قد يزيدوا فاعلا لأمر ليته فقالوا في أصح

ونوافق ودوام وسوابق وفاعل بفتح العين وكسرها في الاسم نحو الأبنية فيما الاستكثر في

هذا قوله قيل بإشباع الكسرة كطوابق وبوابق وخواتم وليس بمطرد وقالوا في خاتم جمع خواتم

كطوال وكرام وان أوايل الخبث المذكر في دفعك الأكما حمل فعلة في فعل المذكر كضخم وضخمة
ولسه وطيان وليس حكى اخد نوجى ظلمه وظلمان وقد عرض وعرضان وهو السن وحا ابي ضبي
وضبان [illegible] في خوين خوان والضم فيه اشهر قوله ورتما جاء عفة نعني ان الاصل ان
يكسر على فعل [illegible] ولكن حكى ابو زيد وابو عبيدة ان ناسا من العرب فيحو غير نترا ت فالواو
نترة والاسهر لام وجاء السادة فعل المذكر على افعل حملا على المونث فالسفر حين جعوله بالاحمر
قوله وعز عود فعول كثيرة في العلة على افعله كقفيب او العالم في كثيرة وفعل وفعلان في غير الناقص
الواوي كما في فعيل واما الناقص فانه افعال كا ولاء واغذا وجاء فيه فعول قليلا عوولي بضم الفا وكسرها وانما
لم يقولوا فيه فعلان ... وكرماء سماو ... ولم يجئ ادما فعلان ليلوان للاستعمال وجو باب غدد
ان جمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعمال الاسما كثر بكثرتها والمونث منه فعايل كذنوب وذنايب
وقد جمع على فعل قضبان فعول في المونث حالما لفعال وفعلو لكلابه الجوهري الاغني فعوله للجمع
لكونه لفعل واجمع انه نسب الواو وكان مونثه المعرد ذوما وعز سوفة وسابر حلاو الاربعة المذكورة وفعل
في قدوم وهو مذكر قدابم نسبها بالمونث عوذوف الاصل المقدم كما جاء في نظير نظاير وهو سنا ذقال
ثم استوجبه حتى صار ... الى هذه المطاير وان استعمل الاسلة المذكورة فحو كمال
ونساله وسعاله وكنسو وسوفه ولا تكسر الاعلى فعايل ولم يذكره المصنف وا اسمي يسمى من هذه الاثم
ولم يعلم تكسيرها كثيرها على الفاس كما تقول صلاة في صحا وبداه على ابصه وابدية وقد غلبه في ل الصفة
محو هاب على احسا وضنع وجباد وحوكدار على كبر ودهاب وحو شجاع على شجعا وشجعان وشجعان ونحو كرام
على كرما وكرام وندر ونشاب وحضاب واسرا واصدقا وابنية وظروف ونحو ضون على صنز عالما
وعنيز ذا واعزاز هعل فعلا هو الاصل في جمع فعال الصفه فالفعال منزله فعول فالوا جماد وجمد
كصبور وصبر وجاء في ساب الواو فعل بسكون العين نحو نوار ونور وعوان وعون ... والاصل الضم
ثم قال يقول خلجات وقوم جبنا سهوه بفعل لكونه مثله في الضمه والزنه والربان وايضا يشبع منه
من السادة والقصهم امراة جبانه فعلى هذا الاسم جمعه بالواو والنون فيما كظرفا وجا على فعال قليلا كقولهم
للرس وهجاد وهو كنار وهو المكسر الذي يستوي فيه المذكر والمونث عو ناقه كناب وكلاب
وكذا حلال اي قليل اللحم وامراة لكاك وجمل دلاث وهو السريع السير وناقة دلاث وجمعه
كجمع فعال بالتبع في الغالب وهجان هذا مذهب الخليل نقول هذا هجان اي كريم خالص
وهذان هجانان وهولا هجان يشبهوا هجانا الواحد بفعيل فكما جمع فعيل على فعال الكريم وكرام جمعوا فعالا
على فعال فهجان في المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال وذكر الجرمي هذا هجان وهذان هجان وهولا هجان على
ان يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع لجريه مجرى المصدر وود لا ضر ما في هجان من المذهبين وكذا شمال في
الشمال بمعنى الطبع واخد وجمع كما قال ابو الخطاب ومنه قوله شعر وما لومي اخي من شماليا
أي من شمايلي وجمع شمال على شمايل كما جمع هجان على هجاين ونحو شجاع قال فعال منزله
فعيل نحو طوال وطويل ونقاد ونقيد وخفاف وخفيف وبدخلها في مونثه التا كما يدخل في مونث فعيل نحو امراة طويلة

طوال وطويل كان بعضاه وعدلة جمع على فعلان وفعلا كما جمع فعيل عليهما هذا قوله وزاد هو ان في فعال مبالغة
بفعيل في المعنى فطوال وكرام ابلغ من طويل ما دام زدت زيادة المبالغة شدد في القيس العلت طوال قوله
وهو كرام على كرم ما وكرام هذا اي مالياي فيه والمضاعف من فعيل كسر على افعلا بدل فعلا كشديد
وشداد واشدا وشحيح وشحاح واشحا استثقالا لفك الادغام لو قالوا شحح وامتناعا في الصحيح فلبلبحواضدقا
وقد يكسر المضاعف على افعله ايضا او هو جبر افعله الا ان بدل الف الا تيب هاد وقد افعله في
جمع فعيل اسما ايضا كريب واجربه ورغيف وارغفه وكذا عدلوا في الناقص الواوي واليائي من فعلا الى
افعلا كما ريا واسفنا واعونا واعوبا شقعا الفعلا في هله فالواو شد بقي ونقوا وانما شذ عبرتا والتاقيه
في الواو وحكى الفحد بتي وتشردا وتسرا وما كان من هذا الناقص الاحوب الواوي او السابي فلا يلني على
فعلا ولا على افعلا بل هو على فعال كطويل وطوال ودوم ودوام ولنر وافعلا على فعل لسبهما بفعيل الاسم ذكر
نحو ندير وجدد وسدن كما قبل في الاسما كتب وكذا قبل في المضاعف لدد ولذي على حم زشل ورسل وصل ذكرق
بالناقص اليائي بني وبي وفي الاصل بني كشدين وقد خفف ومال بني كشدين وكسر على فعلان كشنان
ونتي في تشبيهما بالاسم كجربان وزعفان ولعل فعلان تيضان تشبيها [illegible] ... وحافيه افعال كسريف
واشراف ويتيل وانبال تشبيها بفاعل واسهاد وضايب واضحاب لن فعيلا وفاعلا متساويان في العدد
والزيادة الا ان موضع الزيادة في اثنين مختلف واما ظروف فقد قال هو جمع ظريف بمعنى ظريف
وان لم يستعمل ظريف بمعنى ظريف الا ان هذا فانه كان مدكا بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال
ظروف جمع ظريف بمعنى طرف الا ان هذا فانه كان مذاكير جمع مذكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل وان كان
... فان والدليل على انه جمعه انك ... لا تقول الا ذليل فيما قال لما ذكر ماذا ...
يصغر ... على شبيه وان كان خالف مه ابو ... والواو في شرى شراة والطاهرانه
اسم جمع كما في وفيها سي من فعيل بمعنى فاعل منسوبا فيه المذكر والمونث حملا على فعيل بمعنى مفعول
نحو حديد وشديد وزيح حنيق ورحمة العهود ومنه ذلك في تشريب وجديد قوله ونحو صبور
الى ما كان ... المذكر والمونث ويستوي في هذا السنة المذكر والمونث والتاء في فروقه وملوله
للمبالغة ... قال وحوفه قال فروقات ... وفي جمعه ... كما ذكرنا في شرح الكافية في
يجمع ... على فعيل كعجوز وعجابز وقلوص وقلايص و ... كذلك
علامة التانيث فيه مقدرة فكانه فعولة كما ذكرنا في فعول الاسم و... فيه من فعيل ... المؤنث
... كفلوص ... في الواو والنون ... ذكرنا في شرح الكافية وقالوا
صفي لليعربزه وصفاء ... يكون فعفو لاجمع على فعايل كفلوص وفلايص وان يكون فعيلا
حملا على فعيل لكونه مونثا وقالوا وددا ... من وجهين من جهة ان فعولا لا يجمع على فعلا بل هو قياس
فعيل لكنه شبه لموافقته له حركة وسكونا [illegible] فعلا المضاعف لم ياب فيه ... بل ابدا
لكن عدا ... شذوذ الاول ... الثاني ... في الاسم المفرد وقالوا
عدوة فادخلوا ... وقالوا في الجمع عدو ... عدو ...

وهو في فعيل الاسم جعلك كما ذكرنا وكثر بالصفة التي هي اول مكان في التكسير والمؤنث فاما جمع
قصاب الحوض فقال بالمد فعال كقطاش وحاج في غلسان وحو غان وهو حسنة
احدب مثل في الصعاب في غاية العلة ولا الاكثر الا في افعال لجمعه وجمعه ايضا المصحح وراى الملاي ه
من الصعاب شعفة واعم جموعها افعال لانه حتى لجمعها كما ذكرنا كسيح واسباخ وجلف واجلاف وخز واخزاز
ومضل واطال ونمط وانماط ونكد وانكاد وخبب واخباب لم يقل الجمعية للانه اسبه كضعف
وضعاف وصعبن وجفان ووجع ووجاع ونواقي جموعها ساوية قوله وجمع الجمع
جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وخدبات ولصعاب الانثى
عسرة واما فعال وكباس فالوا غلج في جمع غلجه قال سيبويه فعلة نحو خشنة في خشناب ولا جمع
في فعال الا ما جمع مذكره عليه كما نقول في جمع خشن وخشنة خشان ولما لم يقل في جمع بطل بطال لم نقل
في جمع بطلة الا بطلات فهذا الذي قال سيبويه مخالف لقول المصنف قوله الاكثر غيلة قال سيبويه كل ما هو
على فعلة من الاوصاف يكسر على فعال نحو كمشة وكماش وجعدة وجعاد وذلك الكثير حتى هذا الباب
صفة واما علج في جمع علجة فجرت مجرى الاسماء نحو كسرة وكسر والقلة العظم من جمع الوجوه قوله
وما ادوه مده بالاسم نحو باب على ارمه عالبا وعاذل وعذال وغنوق ونحو حمار على احمرة
وخمر عالبا وصاحب وسماك ونحو عزاب على اعزبة وحافرة وعزبان ودقات وعلمه فليل وقد نادر وا
في مؤنث الثلاثية اتقى واذرع واعقب وامكن سادة اعلم ان افعلة مطرد في قوله فعال كازمنة
وامكنه واقربة وادرنة وقد يكون للكثرة ايضا في بعض الاسماء كازمنة وامكنة والعالب في اسم فعل
كعذل وعذب وان ست جمعه في لعه مهم باسكان العين وما كان معوضا كتبه ازاسمية وهو المطرد
ودقاق وادوية فضة وقنية وكبرية على افعلة كراهة التعبير الذي يؤدي اليه لو جمع على فعل اذ كان يقولون
نهم ودد كاذب فسوف لجمع التكسير على حرفين وهذا مخففو باسكان العين كما في غوحني لا يؤدي الى
ما ذكرت من التخفيف للين في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من خفف وايضا فالمخفف في حكم المثقل
لا نرى في قوله فصو الرجل بالواو التي كانت بدلا من الياء للضمة مع حذف الضمة قول وقد جاء غزلان جاء فعلان
في فعل وليس من بابه لكنه جانسه فعال بفعال نحو غراب وغربان وحوار وحيران قوله وغنوق
ليس هذا موضعه لان العناق مؤنث وهو الانثى من ولد المعز بعد الجفر فغنوق بعد الجوف الذي يفعل بعد
الفعل وهذا زيادة من المصنف في جمع فعال المؤنث قال نحو فعال في المؤنث افعل كعناق واعنق نكر فعول لانها
كان مواجب الافعل في كثير من المواضع اذ هو في الكثير كافعل في القليل جمعوه في الكثير على غنوق وكذا
والواو فيما بعد المطرد شيء لانه يذكر ويؤنث فالاضافة بتانيثها اي مطرد قوله وهو جاء على الحمرة
فعال وفعال متساويان في القليل والكثير لا فرق بينهما الا الفتحة والكسرة وهما متقاربان فاجريا للقلة
مجرى للكثرة وقد خفف فعل في تميم وقد يستغني بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو جلد وجلود واربعة كنز ولا
يقال اجدرة واكسية والمضاعف منه لا يجيء الا على افعلة في القلة والكثرة جاء نحو جلال واجلة وعنان
واعنة لاستثقالهم للمضعف ولا يجوز الا الادغام لما كان في بابه وكذا الناقص واو كان او يائيا لا يجيء الا على
افعلة

افعلة لما ذكرناه وفعال بفتح الفاء قال سيبويه وفعال بالفتح في جميع الاشياء منزلة فعال بالكسر والاجوف في الواوي
منه سكن العين كحواب واخونة وخوب وذوائب وانوية ونوب لاستثقال الضمة على الواو فسكنوا الواو
والاصل الضم وقد يضطر الشاعر فيردها الى اصل الضم قال سيبويه عن عن نقاد اخرين ياء او وما الاكف الا تقا سويرة
وان كان الاجوف يائيا نقلب الياء مضمومة لكن الضمة عليها لسنة في ثقل الضمة على الواو فقال في جمع عيان وهي جديد
الفذاب الفتى كما قالوا نوض بنوض ومن خفف من بني تميم كسر الضمة لتسلم الياء فهو لغتي كما قالوا بيض في جمع
ابيض وجاسيه وفعال كصراية وخوان وهو الطبنع موير الوخش حمل على فعال لان فعلا بابه فعال بالضم وما
خمل عليه من فعل كعمر وابد ويغزاب كما ذكرنا قوله وشمائل البين هذا موضع ذكره كما قيل فعول لا نسمائل
المؤنث معنى اليد والمباش اسم لكنه اغوادنع وفعائل في فعال جمع لم يجدوس مفرده شيء فشمال وشمائل كعجوز
كمطر وقاطن وفعائل جمع لما لخصه النام هي المناكر ساقها له وشمائل لما كان شمال في مفرد الناجعل
كان التانيث ظاهرة فجمع جمعه قوله ونحو عراب على اغربة هو شاذ في القلة اخونة كاغربة واحرجة وايضا
وبابه في الكثير فعلان كغلاب وجرهان وعربان وذبان وجاء على فعال معموم الفا العتاب فقط وهي
حوز ان قد قال في حوار وزقاق والياء ملتوية هاوقد يقتصر للقليل والكثير على افعلة في نحو لكد
كافيه وقد حمل فعال بالضم على فعال بالكسر لتناسبهما كما في فعال في قراد وكحذية في جدار وهو فليل نادر
ومثله ذبب في اصله ذبب والادغام شاذ على مذهب من يسكن نحو رسل وعنق والاتي فعل ان الادغام كما في
في باب الادغام واما علة هاتين على اعله لانهما متساويان في كونها للقلة وفي اللفظ والدليل على انه عنه ان
اذا اضرف علمه رجعت الى الماضي الا علمه وجاء فعال ونحو اوعل كبداهن وعقابي في ذهاب وعقاب ولا
بال لهما قوله وجاء مؤنث الثلاثية افعل فقوا سمله كرها ومونثها ولما كانت التاء ستقيم مقدرا
كما في العدد نحو ثلث وان لم تستوا التاء في جمع قلة المذكر فقالوا افعلة وحذفوه في جمع قلة المؤنث فقالوا
افعل واد اظهرت التاء في الامثلة الثلاثة نحو حمالة وذوابة وصلاية لم يكسر جمع القلة اذ لا تشابه العدد القليل
في بعد ان التانيث الجمع اما بالالف والتاء او يكسر على فعائل او فعل كما يجيء في قوله واما شاذ حقه ان يكون ازمنة
مثله وذلك لحملها على فعال المؤنث مع تذكيرها كما حمل شمال المؤنث المجرد عن التاء على ذي التاء نحو شمائل فقيل
شمائل في شمائل وقد حمل ايضا على فعال المذكر فقيل شمل قال سيبويه في اقويها ازعنها انهن شملا
وذلك كما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكر كغراب فقيل عقبان كغربان ومؤنث فعل المجرد عن التاء كمؤنث الثلاثية
المذكور نحو عناق واعنق وقد يكسر على ابواب ايضا الاسماء افعل وافعال في كثير من ابواب الثلاثي كافرخ وافراخ ه
قوله ونحو عنق على ازعمه ورغف ورغفان على الاسماء ايضا وفعال نحو افايل وطهمان فليل وقد يا ه
مضاعفه على شرر ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء فقد ان وافلاوة ذبابه اعلم ان فعلا مثل فعال في
ان الزيادة فيه مدة والثه وفي عدد الحروف وقوله كلها نحو ارهنه وارفه وارغفه وفسه فانت تبنه كما
للثلاثي عليه ولهذا يصغر على اصبية وتكسره في الكثرة على فعل كما تكسر فعال بكسر الفاء وفيهما غلبة نحو فذل
وحمر وذلك نحو قضب وعسب ورغف ورشد وبكسر على فعلان ايضا وهو في الغلبة كفعل سواء نحو رغفان
وكتاب وقلاب ومن ما كسر على افعلة كما يصا ولهذا وقد يكسر على فعال ايضا كما في السيبها نفعل الى

وقد لا تسكن قوله والمضاعف العين والمعتل اللام بالياء ساكن ويفتح اما المعتل العين فهي في فُعلان
ولا تضم العين لاستثقال واما المضاعف الباقي فلا تضم عينه لاستثقال الباء المضموم ما قبلها الا ما وان
علت وان اشتد في الحركة الفارسية السنى الواوي قوله وسكون ميم في جُمُرات وكُنْزات
عطاو جُبُرات استثقالا للضمتين والكسرتين هالكثر واظهر في هذين البابين قوله والمضاعف
ساكن في الصحيح نحو سَبّات وعَتّات وذرّات واما الصفات نحو ضَخْمات وخَلَوات وعَبْلات ساكن للزف
ويسكنها اولى من تحريكها الا في الاسم لان الصفات افعل قوله لغات وريقات لبلغي انه نبه اصلية لان في
موضع ان تحمة في الاصل الاسم بلى بهك ذلك في رتقة قوله وحكم ارض الحاق المونث بما مقدرة كالمونث
ساطاهر نحو قوله الاوجه المذكورة قوله وما شبه اي اذا كانت فعلة بحذف فة اللام جمع بالواو
والنون جبرا للمحذوف منها وقد تغيرا واو بلها يكسر ما السم منها وانفتح قوله وسنوات وعضوات
اي قد جمع بالالف والتاء مع رد اللام قوله ثبات وهنات اي قد جمع بالالف والتاء بلا رد اللام قوله
وجا ام كأكم وهو افعل ولسنة أمو فلبت الواو ياء والضمة كسرة كما في الادلي وحذف الياء كما في قاض
ومسلكهم في النسبة الى كما في آمر قوله الضمة نحو ضعف على ضعفات على الياء وما يشبع على اشياخ
وجا صيفان وغزان وكوفي ظله وسيجه وورد ودُثُل وسنجا وعوجلف على احلاف كثيرة او لحلف
نادرة وهو خرج على القياس اعلم ان الامر في الصفات الاكثر لمشابهتها الافعال وعملها عملها فيلحق للجمع
ما واخرها ما يلحق اواخر الفعل وهو الواو والنون بتبعية الالف والتاء لانه فرعه وايضا تتصل الضمائر
المستكنة بها والاصل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر وليس في التكسير ذلك فالاولى ان تجمع
بالواو والنون لتدل على استتار ضمير العقلاء في الذكور وبالالف والتاء لتدل على غيرهم من المجموع ثم
مع هذا كله يكسر بعض الصفات لكونها اسماء كسائر الواحد وان شابهت الفعل وتكسير الصفات
المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثي اذ شبهها بالفعل اقل من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثي
اكثر من تكسير اسم المفعول من الثلاثي منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لان الاخيرين اكثر
مشابهة لمضارعيهما لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه واما اسم المفعول الثلاثي فاجري الاجل الضم
في اوله مجرى اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير لم يقل فعل بالكسر في الغالب فعال
ولا يكسر على افعل لان للوصف الاعلى موضوعا بين القلة والكثرة والاصل في المجموع جمع الكثرة
وجمع القلة ليس باصل كما مر وقد جا فعلان كوغد ووغدان كما في الاسم ظهر وظهران وكوته ان يكون
صعبان وسيحان في الاصل فعلا نالكسر الفا السلم الياء بعدها فهو كهول وشيوخ بعدها هاهنا دخل على فعال
كما دخل في الاسما نحو كعب وكعاب وكعوب الا ان الاسم اقعد في التكسير فكان الوضع فيه اكثر
فعول فيه اكثر من الصفة وجا فيه فعلة في رجل وهو الشاب الناعم وجا افعلة شاذ
الفين كستيه وجا فعل نحو كث وكث وبط وبط وجون وجون وورد وورد وجمل وجمل وجا فعل
نحو والظاهر ان احد المذكور من فرع الاخر فانه يقال تُمد وتُمُد ومند ف اللقا وصد ق للقا ونحوها

لايستعمل الاصل وبالواو والنون استعمالها على الفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل فتح وشيخا ككالم وغلما وصالح وصلحا
واذا استعمل بعضه استعمال الاسماء نحو عبد جمع على افعل في القلة فقالوا اعبد فان سمي بفعل او بغيره من الصفات
حسن جمع الاسماء واما فعل فانه يكسر على افعال نحو جلف وهو الشاة المسلوخة بلا رأس ولا قوائم واجلاف وبنقص
وانقاض ونضو وانضاء وجا احلف تشبيها بالاسماء كذئب واذؤب وهو نادر في الصفات واما فعل فانه
اول في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء وجمع على ما جمع عليه فعل كثيرا واحزاب وحر واحرار وفعل
اول من فعل كما مر في الاسماء قوله ونحو بطل على ابطال وحسنان واخوان وذكران ونصف ونحو كبد على
اكباد ووجاع وخشن وجا وجاعي وحباطي وخذ ارز ونحو يقظ على ايقاظ وبابه الصحيح ونحو جنب على اجناب
ظاهر كلام من ان الغالب في تكسير فعل في الصفات يقال فالوكثرة واغلبه كما اكسر فعل عليه وقد يقال
في الاسماء نحو كلب وكلاب وجمل وجمال فالاول مما كسروه على فعال لانه مما يكسر عليه فعل فاستعملوه عن
فعال واما فعلان وفعلان كاخوان وذكران فلاستعمال الاسماء اخ وذكر استعمال الاسماء الا فيهما لخربان وجهلان
وكذا نصف ونضف بسكون العين لكونه كالاسماء وغير من في الاسماء فهو مثل اسد واسد عنك وما
للمصنف ان بعد الثلثة في الصفات لانها انما تكسر عليها الاسماء الا كالاسماء من دون الموضوع وفعل
في الصفات اقل من فعل بسكون العين واما فعل فانه يكسر على افعال كنكد وانكاد وهو مثل كتب
واكباد في الاسماء واعلم ان الاسماء كما مر اسبق للكثرة في التكسير والصفات محمولة عليها فاذا
اشتبه عليك تكسير شيء من الصفات فانك في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها بكسرها واكتف
في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما وجاع فلحمل فعل على فعل نحو خشن وخشان
ولا فيه فعل نحو خشن وحسن حملا على الاسم نحو نمر ونمر قوله وجاع وحباطي وخذ ارى فعالى
كثر في جمع فعلان وفي جمع مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى في جمع سكران وسكرى وليس فعالى
فيه اصل الغالب فيه فعال كعطاش وجياع في غرثان وجوعان لكن لما اشبه شابه الالف والنون
الف التانيث الممدودة نحو حمراء وشابه في التكسير فعالى كما في موضعه جمع حمقه قولهم فعل
على فعلان المحمول على فعلا واما حمل فعل على فعلان لبيان كما في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجل
وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان والحبط المنتفخ البطن من كثرة أكل الربيع وفي الماء وحبج
ايضا في جمع وجع مع ان قياس فعلى ان يكون جمع فعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه حمل وجع
ومثل وهالك واخرب ومريض واشباه ذلك عليه لان هذا امر يبتلون به ادخلوا فيه وهم
له كارهون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى فلما كان معنى هذه الامثلة معنى فعيل
بمعنى مفعول كسرت تكسيره كما جيء في بابه ومثل وجع وحمقى هرمى زمنى وضمنى وورمى
ورمنى قوله ونحو يقظ على ايقاظ ومثله نجد اي شجاع والنجاد فلم يجي في هذا الباب
مكسرا الا هاتان اللفظتان والباقي منه مجموع جمع السلامة واما جمعا على افعال لحمل فعل على
فعل لكثرة اشتراكهما في باب فعل كيقظ ويقظ وندس وندس وفطن وفطن وجا افعال في جمع فعل ايضا
انما قصر كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحكى ابو بكر الشيباني يقاظ كما في الاسم سبع وسباع

وإلا استعمل قوله والمفتوح الفاء والمضموم اللام بالياء ساكن ويجمع اما المفتوح الفاء فهو نزلان

ولا تضم الفاء للاستعمال واما المفتوح الياء فلا يضم عينه لاستعمال الياء المضموم ما قبلها الا ما وا

وان استبدلت الحركة الفارضة التي بالواو قوله وسكون في ميم في خزاب وكتاب

جمع وجرثان استثقال الضمة والكسرة التي بها الترو واطرد في هدين الساكن قوله والمضاعف

ساكن في الجمع نحو ستاب وجداد وذباب واما الصفات فنحو ضخاب وخلواب ونعاب سكون للزوم

وسكنها اولى من تسكين الاسم الا ان الصفة انقل قوله لقاب وزباب ليلغ اسميته اصلية لا في

موضع لغة في الاصل اسم يلي من ذلك في ثقة قوله وحكم ارجال المونث مما مقدرة كالمونث

ظاهره نحو فيه الاوجه المذكورة قوله وما شبه اي اذا كان فعلة بحذف اللام جمع بالواو

والنون حذف المحذوف منها وقد تعدادوا بلها كسر ما بعدها والفتح قوله وسنوات وعضوات

اي قد جمع بالالف والتاء مع رد اللام قوله بنات وهنات اي قد جمع بالالف والتاء بلا رد اللام قوله

وجاء في كاحر وهو افعل ولعله امر وليس الى او باء الصمة لتسرمه كما في الادلى وخذ من الباكرا في واصل

وما طرد في السبة الكاكر الى امرى قوله الصفة بحو ضعف على ضعفاء على مالا وبانسح على الاشياخ

وخ ضعفان وعزان ولكون في طله وسيمة ورجل ذو شغل وسمنا ونحو حلف على احلاف كثير او حلف

ونحو غير على الغراب واعلم ان الاصل في الصفات الا تكسر لمشابهتها الافعال وعملها عملها فلتلحق الجمع

اوا حرفها ما يلحق اواخر الفعل وهو الواو والنون وشبيهه الالف والتاء لانه فرع عنه وايضا تشمل الضمائر

المستكنة فها والاضل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر وليس في المكسر ذلك فالاولى ان يجمع

بالواو والنون لمدل على الاستحسان ضمير الفعل في المذكرة وبالالف والتاء ليدل على عدم من الجموع لم

مع هذا كله يكسر بعض الصفات لكونها اسما كما بالواحد وان شابهت الفعل وتكسير الصفات

المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثي اذ شبهها بالفعل اقل من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثي

اكثر من تكسير اسم المفعول من غير الثلاثي منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لهن الا حرف من اكثر

مشابهة لمضارع عليها لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه واما اسم المفعول الثلاثي فاخرى الاجل المع

في اوله ميم زايد اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير لم يقول في الكسر الغالب في فعال

ولا تكسر في افعل لن للوصف الاعلى موضوعا ليس العلة والكثرة والاصل في الجموع جمع الكثرة

وجمع العلة ليس باصل كما مر ولعل فعلان كرغد ورغدان كما في الاسم ظهر وظهران وكرمه ان نكون

ضمان وسمان في الامثل فعلا لكثرة القلة السالم البادحا فيه كهول وشيوخ ومحل ها هنا فعول على فعال

كما جاء في الاسما نحو كعب وكعاب وكعوب الا ان الاسم اوغل في التكسير فكان الوضع فيه اكثر

فجمعوا فيه اكثر من الصفة ونحو فيه بغلة صاله في رجل وهو اللسان الناعم وجاء فعله ساكن

العين كسنخه وجاء فعل نحو كث وكث وسط ووسط وجون وجون وفرس ورد وورد وجمل وزد وجاء فعل

عصي والظاهر ان احد المذكورين فرع الاخر فانه يقال نحل ونحل وسقف وسقف للقاو نهما

لاستعمال الاصل والاستعمال استعمل الفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل فنحو ونحو كعالم وعلما وضالح وصلحا

واذا استعمل بعضه استعمال الاسماء نحو عبيد جمع على افعل في القلة فقالوا اعبد فان سمي بفعل او بغيره من الصفات

جمع جمع الاسماء واما فعال فانه يكسر على افعال نحو جلف وهو الشاة المسلوخة بلا راس ولا قوائم واجلاف وبقى

وانقاص ونضو وانضاء وجاء اجلاف تشبيها بالاسماء كذنب واذؤب وهو نادر في الصفات واما فعل فانه

اول في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء وجمع على ما جمع عليه فعل كثير وامرار وحر واحرار وفعل

اول من فعل كما مر في الاسماء قوله ونحو بطل على ابطال وحسان واخوان وذكران ونصف ونحو نكد على

انكاد ووجع ووجاع وخشن وحاو وجاع وخباط وحذار ونحو تيقظ على ايقاظ وبابه المفتوح ونحو بعض على احباب

ظاهر كلام ان الغالب في تكسير فعل في الصفات يقال قال ولكنه واغلبه كما كسر فعل عليه فقد لفقا

في الاسماء نحو كلب وكلاب وجمل وجمال قال ولعلما كسروه على فعال لانه مما يكسر عليه فعل فاستعملوه عن

فعال واما فعلان وفعلان كاخوان وذكران فالاستعمال اخ وذكر استعمال الاسماء فيهما كجرذ باب وغلمان

وكذا نصف ونضو بسكون العين لكونه كالاسماء وغير بين في الاسماء فهو مثل اسد واسد غنك وما

للمصنف ان بعد التلبة في الصفات لانها انما تكسر غلبها الاستعمال كالاسماء من دون الموضوع وفعل

في الصفات اقل من فعل بسكون العين واما فعل فانه يكسر على افعال كنكد وانكاد وهو مثل كتف

واكباد في الاسماء واعلم ان الاسماء كما مر اسبق لمكانها المكسر والصفات محمولة عليها فاذا

اشتبه عليك تكسير شيء من الصفات فان كسر في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها بكسرها واكتف

في غير الشعر فلا يجمع الا جمع السلامة واما وجاع فلحمل فعل على فعل نحو حسن وحسان

ولا فيه فعل نحو خشن وخشن حملا على الاسم نحو نمر ونمر قوله وجاء وحاء وحباطى وحذارى فعالى

كثير في جمع فعلان وفي جمع مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى في جمع سكران وسكرى ولسر غالب

فيه ايضا بل الغالب فيه فعال كعراث وجياع في غرثان وجوعان لكن لما شابه بالالف والنون

الزائدتين الف التانيث الممدودة نحو حمراء قالوا فيه في المكسر فعالى كما جاء في موضعه جمع حمقة فعالى فعل

على فعلان المحمول على فعلان واما حمل فعل على فعلان لتناسبهما في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجل

وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان والحبط المنتفخ البطن من كثرة اكل الربيع وقالوا حبطى

ايضا في جمع وجع مع ان بابه فعلى ان يكون جمع فعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه حمل وجع

ومثل وهالك واجرب في مريض واشباه ذلك عليه لان هذا امر يبتلون به اذ دخلوا فيه وهم

له كارهون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى فلما كان معنى هذه الامثلة معنى فعيل

بمعنى مفعول كسر تكسيره كما جاء في بابه ومثل وجع وحمق هرم زهرى وضمن وضمنى وزمن

وزمنى قوله ونحو تيقظ على ايقاظ ومثله نجد اي شجاع وانجاد فلم يجئ في هذا الباب

مكسرا الا هاتان اللفظتان والباقي منه مجموع جمع السلامة واما جمعا على افعال لحمل فعل على

فعل لكثرة اشتراكهما في باب فعل كيقظ ويقظ وندس وفطن وفطن وقد جاء افعال في جمع فعل اسما

ايضا كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحكى ابو بكر الشيباني ايقاظ كما في الاسم سبع وسباع

وهو للقول كالثغر والثغر وحقوة جمع وانما كان مسموعا في فعال كغرار وزرياب وهو مسموع بمهسمة
ربع وربما تسمعها لعاق وعال للشمس واما ظبي وإن طان فانه ليس طي في الحقيقة من باب وفيها الموضوع
لواحد لانه جنس لم يتغير وكانه جمعها ومثله منع ومضمغة لمعنى الغرنيج قوله وجمعه على اغواي
مهاما ماف غير كتب نحو في العلة وجمعه افعال في العلة والكثرة قوله واستغنوا عن افعل
في المعتل العين باثواب وابواب واشت ساق واستغنوا عن فعال في اليا دون الواو كفعول في الواو دون اليا وفي
ونور وفي ساق وسوق اقولا لا في الاجوف من الامثلة العشرة المذكورة واويا كان او يائيا وفعال
لابني في الاجوف اليائي من جمع الامثلة المذكورة ونحو في الواوي كحياض وثياب وفعول ونحو في اليائي دون الواوي
كعيون وشيوخ وقد ذكرنا ذلك في شرح جمع فعل قوله المؤنث لما فرغ من جمع ابنية الثلاثي المجرد اذا
كان مذكرا شرع في مؤنثها اذا كانت بالتا فقال المؤنث نحو قصعة على قصاع وبدرة وبدور وبدن ونوب ونحو
لقحة على لقح على لقاح على اليا وجاء على الملح وانقم ونحو نزهة على نزى عالما ونحو وبرام ه أغلب افعلة
كثر على فعال غالبا في الصحيح وغيره كقصاع وبر كان ودلاء وجاء على فعل وكانه مقصور فعال في نحو هضبة
وهضب وحلقة وحلق وقد جاء فيه فعول ايضا الا ان فعولا وفعالا الاجوف في جمع فعلة مذكر فعله الا ان
فعولا ها هنا اقل كمأنة ومؤون وبدرة وبدور وفي جمع فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة واكثر
فكان اكثر تصرفا واما اغلب في فعلة فعال دون فعول لانه اخف السابق واذا كان فعلة اجوف واويا جمع على فعل
كدولة ودول وجوبة وجوب وليس هذا ان فعلة بفتح الفا بل هو مخفف وذلك في فعلة بضمها كالنفي نوبة ونوب
ودولة ودول وقد جاء في ناقصه فعل ايضا شاذا كقرية وقرى قال ابو علي في نزوة ونزى قال هو الذي انه
المفرد للمعروف النزوة وفي كتاب س نزوة ونزى بالنون والزاي ولا شك ان احدهما تصحيف الاخر واذا كان
اجوف يائيا لم يجمع فانه في الجمع بالكسر على فعل كخيمة وخيم وضيعة وضيع كما فعل في الصحيح هضبة وهضب
وليس هذا بقياس في الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكثر على فعل في الصحيح كما في عينه كسدرة وسدر
ولحية ولحى وذكر عن س فعلا بضم الفا كلحية ولحى وحلية وحلى والكسر فيها اجود قال س الجمع بالالف
والتا قليل في الصحيح كان او في غيره لان اتباع العين للفا فيما جمع هذا الجمع هو الصائر وبعد ان يتتبع
علاف فعلات كخطوات ادعو غير وظ كسرات ولهذا كان استعمال فعل في العلة اكثر واحسن من استعمال
فعلات فيها فلهذا كثر اوكن من فلمعرو بل الاولى للعرفان مع جواز ايضا قال س ولا يجاوزون
بهن بالالف والتاء الناقص واويا كان او يائيا بعني من الاتباع ولو قلت رشوات لانقلبت الواو يا فاجدرا
بعقلي العلة والكثرة وقد علمت ان الكسر في الصحيح قليل بالمعتل قال السيرافي وانما جوز ريات وبحمه
نجوة كسر العين في جمعها بالالف والتا لانه لا يستثقل خروج الى الحزة ولنون قول س اولى لان استثقال
الكسر مع اليا واما المعتل العين فجمعه بالالف والتا ادعى اسكان عينه ولا جمع فيه كسر ان
ونحو عمان وونماب وقد جاء فعلة فعال كلقاح وحماص كذا ذكر س لكنه في غاية القلة وذكر المبرد
انه انما جمع لقوح وهي الحلوب كقلوص وقلاص واللقحة بمعنى اللقوح قال س وقد جمع فعلة على افعل

كانعم

وذلك قليل عزيز ليس بالامثل فلان أشد أي جمع شدة في النقيض كلب
كانعم وأشد في نعمة وشدة وذلك قليل ولم يستعمل شد ولا شد فيكون كاآبال جمع الرسم ولحد وقال
واكلب او سيد كذيب واذؤب ولم يستعمل شد ولا شد فيكون كالبا جمعا الرسم ولحد وقال
المبرد انعم جمع نعم على القياس يقال نعم يوس ونعم نعم وللجمع أبؤس وانعم واما فعلة بضم الفاء فعلى فعل
غالبا وفي يستعمل في القلة ايضا نحو بلسه غرف وهو قليل كما ذكرنا نحو ما كسر على فعال في غير الاجوف كرام
وبرام وجمار وهو كثير في المضاعف كخلال وقلال وحباب وقباب وبعضهم في الاجوف على فعل كنوب ودول اما
الجمهور جمع نمر السرار ولا بري مغيرها شاذ قوله وجمع فيه على فار ورحا على ابق وبدر وبدن ونحو
نقب على بقعة ونحو على نجم ه اعلم ان فعلة كرقبة هنا فيا سه فعال كرقاب ونياق واينق وحا
على افعل كاكم في الصحيح واسوق في الاجوف وآكم في الناقص وعلى فعل كثير وقيم وكان اصله فعال فقلبوا الواو
يا وبلون ذلك قبل الالف كما مر في باب الاعلال وجا على فعل كبدن وخشب وسوق ولوب وشوخ وليس بالكثير
ويجوز في الصحيح ضم العين اتباعا فانه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في اول هذا الكتاب وفعلة من الناقص
كثر كقناة وحصاة واكثر ما يستعمل في معنى الجمع منه مجرد والتا كالحصى والقنا والاضا او بالالف والتا وقد
جمع على فعول كدوي وصبي صفاة ودواة وعلى فعال ايضا كاضاء واماء وجاء الاهوات كالاخوات واما
الفعلة بفتح الفا وكسر العين كالمعدة فيجمع بكسر الفا وفتح العين كالمعد والنقم قال السيرافي في مسلة فلبسه
عن مسنين فلا يقال في خلفة وكلية خلف وكلم واما جمع معدة ونقمة على فعل بكسر الفا وفتح العين لانهم
يقولون معدة ونقمة فيهما كسرة فهما على ذلك يعد ونقم في الحقيقة جمع فعلة كسرة لا جمع فعلة واما
فعلة نحو تخمة فعلى تخم شبهها فعلة بضم الفا وفتح العين فعلة بضم الفا وسكون العين جمع على فعل وليس
ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحده بالتا كالرطبة والرطب لان الرطب مذكر كالبر والتمر وتخم والتخم
مؤنث كالغرف وبعضهم رطب طيب وتصغير تخم وتخم لا يكون الا على تخيمات وتخيمات بالرد الى الواحد فليس
ايضا كالرطب والبقيع اذ هما جنسان كالتمر والتفاح قوله واذا صح باب تمرة فلن سكن بالفتح والا
فضمومه والمعتل العين ساكن وهذه تمرات وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام
بالواو يسكن ويفتح ونحو جمرة على جمرات بالفتح والضم والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن
في الضم ونحو غرفات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع واما الصفات فالاسكان وقالوا لجبات وربعات
لمج الاسمية لعلته وخكم عوارض واهل وعزين وعمر كذلك وباب سنة جاء منه سنون وقلون وثبون
وسنوات وعضوات وثبات وهنات وباما اراكما قد مضى شرح جمع هذا في شرح الكافية فنقضي
على حل الفاظه قوله والمعتل العين ساكن كجوزات وبيضات لاستثقال الحركة على الواو والياء
المفتوح ما قبلها قوله وهذيل تسوي اي تفتح في الاجوف كما تفتح في الصحيح استحسانا للفتحة
ولا يقلبون الواو والياء الفا لعروض الحركة عليها قوله والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح ه
اما المعتل العين فنحو قيمات وديمات ولا يكسر العين استثقالا للكسرة على الياء المكسور ما قبلها
واما الناقص الواوي فنحو رشوات لا يكسر العين لئلا تنقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها ولو حلب

في واحد منهما في القليل والكثير مقام ان كان اجوف واما لزوم الفعول في الفعول كالفعول والعيون والاعين في المعتل
كما مر في فَعْل وان كان واويا فالغالب فيه الفعال والاكثر الفعول كثيرا وقد ياتي كما ذكرنا في فُعْل هذا
الذي ذكرناه في فَعْل من الغالب وقد يجي على فِعلان كصِنوان وصِيران وبعضهم يضم فانهما على فُعلان
كحيرات وقيعان في ضم وهو القليل من الابل وعلى فِعَلة كقِرَدة وجاء ما يعقل كثيرة من ضرس
قوله ونحو قِرَط على اقراط وقِرَطة وجاء على قِرَطة وخيار وقد يا فعو على عدان ه اعلم
ان فَعَلا مكسور العين قليل في الاسماء فالمعتل كان او صحيحا وقد يجي للقليل والكثير جمع كان واجزا
ومن سنة في قلته افعل كاركن وكثر في الكثرة على فِعال وفعول وفعل اكثر كبرد وبرود
ونمور وفعال في مضاعفه كثير كقفاف وخفاف وعشار هذا هو الغالب في فِعْلة فقد يجي
فيه فِعَلة كقِرَطة وخِرَجة وخِوَجة ونُفُل كمُرُط وفُلُك قال الله تعالى في الفلك المشحون
وقال في الجمع حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وذلك لان فُعْلا وفَعَلا يشتركان في
انهما يجمعان على افعال كقفل واقفال وجمل واجمال وفَعَل جمع على فُعْل كأسَد وأُسْد فحمل فُعْل
عليه ايضا وفُعْل وفَعَل يشتركان في كثير من المصادر كسُقم وسَقَم وبُخْل وبَخَل وفَعَل وفِعْل
مع الفاء وكسرها وسكون العين فيهما كثيران في كلامهم نحو ... اكثر من ...
الصرف باي جموع الثلاثي وفعال القم قريب منهما في الكثرة قوله وباب عُودٍ على عِيدان
معناه ان فَعْلا اذا كان اجوف لا يجمع في الكثرة الا على فِعلان كعِود وعِيدان وحُوت وحِيتان
واما في القلة فعلى افعال كما هو قياس الباب كاعواد واكواز وكيزان واحوات ويشاركه الا
في فِعلان من غير الاجوف ايضا كحُش وهو البستان وحِشان ويجمع الحش حُشان بالضم على حشاشين كما
جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين ولا ان يكون حشان جمع حَش بالفتح لانه لغة
في الحش الضم فيكون كثور وثيران والاول قوله ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج
على تيجان وجاء على ذكور وأزرق وجِربان وخِملان ... ه اعلم ان ما كان على فُعَل
فانك تقول في قلته افعال الاجوف وغيره نحو اخوال واتواج واقواع واسيار وما قلبه على
افعل نادرا كأذرع واخيل واعين في عين وعينة انما يكون ان جمع زمان كانه جمع في مكان
وذلك حمل فعال المذكر على فعال المؤنث فان افعلا فيه قياسه كما يجي في عناق واعنق
وجاء الاجوف الثلاثي بعض انيب في الواوي اذوُر وانْوُر واسوق قال س اذا كان
نفعل مؤنثا بغير تا جمعته على افعل هو القياس كما ان فعالا وفعيلا اذا كان مؤنثة
فقياسها افعل كاتن قال سيد افعل فيه شاذ وان كان مؤنثا ولو كان قياسا لما
قلت تخرج واتخاذ وقدم واقدام وغنم واحلام واعنام ونقول في كثرته فعال وفعول
في غير الاجوف والفعال اكثر وقد تلزم ... والسكان والذكور لتاكيد
التحريك الحقيقية واما الاجوف فالقياس فيه الفِعلان كالنيجان والجيران والقيعان
والسيجان وقد جاء في الصحيح ايضا قليلا كشبث وشبثان وقد جاء في الاجوف فعل ايضا

كالدور

كالدور والسوق والبيت كالبيوت انهم ارادوا ان يكسروا على فعول فاستثقلوا اجتماع ثقل القلة في الجمع ونقلها الواو
فبنوه على فُعْل وهذا سُوْق على الاصل لكنه من الواو للاستثقال وكل واو مضموم ضمة غير اعرابية
ولا للتالي جاز همزها فالوسط ها هنا الاستثقال وكذا نيوت وليس فعول فيه مستمرا بل بابه فُعْل
كما مر وجاء غير الاجوف فُعْل ايضا قليلا كأُسْد وأُسُد ووُثْن ووُثُن قال بعضهم لفظ الجمع لا بد ان يكون
اثقل من لفظ الواحد فاسُد اصله أُسُوْد ثم أُسُد فخفف والحق انه لا منع من كونه اخف كما في حمر وحَمِر
وقاز وقور وغير ذلك واصل سُوق فُعْل كالسوق قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وليس فعل من ابنية الجمع ولم يات
في الاجوف هذا الباب فِعال كانه حمل فعال على فعل لان فعلا عوض فعول هذا الذي ذكرت قياس هذا
الباب ثم جاء غير الاجوف فِعلان ايضا كحِملان وحِلان وشان وهو المطمئن من الارض وشلفان وقد
جاء فِعلان كذِبان وبرقان وسنان وفِعلة كجِبنة وقفة واخوة وفُعلى كحجلى وهو شاذ ولم يات منه
الا هذا وقال الاصمعي هي لغة في الحجل والصحيح انه جمع ولم يات في المضاعف في القلة والكثرة الا افعال
كامداد وافنان والباب كالمعادن وفي بعض الصحيح ذلك كالاقلام والاشياء والاعلاق قال س
فان بني المضاعف على فعال او فعول او فِعلان او فُعلان فهو القياس ولم يذكر فيه شيئا من العرب فلزوم
فعل مفتوح العين الافعال اكثر من لزوم فعل ساكن العين الافعل وذلك لخفة فعل وكثرته فتوسعوا
فيه اكثر من توسعهم في فعل ولهذا كان الساكن جمع فعل مفتوح العين اقل من الساكن في جمع فعل ساكنه
قوله ونحو فخذ على افخاذ فيهما وجاء على نمور ه يعني ان فعلا مكسور العين يكسر في الكثرة والقلة
على افعال وذلك لانه اقل من باب فعل مفتوح العين بكثير كما ان فعلا بفتح العين اقل من فعل والبناء
اذا كثر توسع في جموعه الا ترى ان فعلا ساكن العين لما كان اكثر من فعل بفتحها جاء المضاعف منه بناء
قلة وكثرة عوض وأكؤس وفكاك وفكوك ولم يجي في مثل مدد وفنن الا افعال وفعل بكسر العين اقل
من فعل بفتحها فقصر فيه بان لزم في جمعه افعالا في الصحيح وغيره قلة كان او كثرة ككتف واكتاف وجاء
نمور على التشبيه بباب الاثني وامر مخفف منه قوله ونحو عجز على اعجاز وجاء سباع ولبس
رجلة بتكسير ه اعلم ان فعلا بضم العين اقل من فعل بكسرها فهو اولى بان لا يتجاوز في قلته وكثرته
عن افعال وقد يجي على فعال كسباع ورجال وذلك للتشبيه بفعل بفتحها قوله ورجلة بفتح
الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لان فعلة ليس من اوزان الجموع وقياسه ارجال ه
كاعجاز ورجلة للقليل ورجال للكثير قوله ونحو عنب على اعناب وجاء اضلع وضلوع ه
قال س باب عنب اكثر من باب فخذ وباب كبد اكثر من باب عنب وباب جبل اكثر من باب كبد
وباب فخذ اكثر من باب جبل وباب عنب على افعال في القلة والكثرة وقد يجي في القلة على افعل كاضلع
قال سيبويه بالاسم في جمع ازمن وقد يجي في الكثرة الفعول كالضلوع والاروم قوله ونحو ابل
على ابال فيهما اي في القلة والكثرة وذلك لقلة فعل وهي لغات معدودة كما ذكرنا قوله ونحو
صرد على صردان فيهما وجاء ارطاب ورباع اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من التشبيه

يكون لصاحب الشيء من غير مبالغة وكلاهما يجيئان على اسم الفاعل ومبالغته نحو لابن لصاحب اللبن ولبّان
لمن يلازم بيع اللبن او غيره وقد يستعمل اللفظان جميعاً في الشيء الواحد كتابل وتبّال وقد يستعمل احدهما
دون صاحبه كحوّاء وترّاس وقال المصنف المذكور اكثر استعمال الامر فاعل ومع ذلك فليس بمطرد بل هما
مسموعان ولا يقال لصاحب البرّ برّار ولا لصاحب الفاكهة فكّاه قال النحاة انما المعنى المذكور بمعنى النسبة
لان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء وانما جاء فعّال والمنسوب اليه في اخذ كبيري وبتّات لبائع البتّ وهو
الاكسية ونحو ذلك باسم فاعل لانه لا يكون له فعل ولا مصدر كتابل وبقّال ومكان آهل اي ذو اهل
او يكون له فعل ومصدر لكنه اسما بمعنى المعهود كرداف وغضبه ونابه او مونسه عن الناعاصب
وطالق من الولد نحو مرضع ومطفل والثمار يسقط به ايضاً انه مضى على معنى النسبة وقد ذكرنا ما عليه في شرح
الكافية في باب المذكر والمؤنث وهذا يشرح في وهم انما هو بمعنى النسبة من المخرج عن الناما على فعّال
او فاعل واما قولهم شعر شاعر وموت مائت وهمّ ناصب فالحق انه ليس بمعنى النسب كما
قيل وانما هو بمعنى الملوغ عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة فان الشاعر والمائت والناصب صاحب الشعر
وصاحب الموت وصاحب الهم كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى نحو رجل عدل وصوم وما
غوث فكل ذلك على سبيل المبالغة حتى جعل الشعر كأنه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي
وهذا او حنى قلت ذا الشعر كله ولكن لشعري فيك من نفسه شعر ۞ والموت كأنه يستحق موتاً آخر
والنصب كأنه يستلزم نصباً آخر اي ليس هو شعراً واحداً وموتاً واحداً وهمّاً واحداً بل كل منها مضاعف
مكرر ومثله قولهم عزّ عزيز وذلّ ذليل وقولهم جدّ جدّه ونمّ ماله واما قولهم شغل شاغل فليس
من هذا بل هو اسم فاعل على الحقيقة اي شغل يشغل المشغول به عن كل شغل آخر لعظمه ولا يشرع صاحبه
لشيء آخر كما استعملوا فعّالاً لما كان الاصل للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملازم هو له استعملوا
فعلاً ايضاً وهو ايضاً مبالغة اسم الفاعل نحو فعل للكثير الفعل كطعن ولبس ولبن في معنى النسبة واستعملوه
في المواضع نحو رجل نهر لصاحب العمل بالنهار ورجل حرج ونسنة بمعنى حربي واستي اي الملازم
لذلك الشغل قال الخليل والواطن كأنه على ذا اي على النسبة اي هو ذو كسوة وذو طعام وهما
يدوم به اي ليس له فضل عيش الّا باكل ويلبس قال الشعر ۞
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ۞ ولا اضروره لما الى جعل طاعم بمعنى
النسبة بل نقول انه اسم فاعل من طعم يطعم مسلوباً عنه معنى الحدوث واما كاس فيجوز ان يقال فيه
ذلك لانه بمعنى معقول كذا في وجه ان يراد الكاسي نفسه والاظهر الاول لان اسم الفاعل المتعدي
اذا اطلق فالاغلب ان يفعله واقع على غيره قوله الجمع الثلاثي الاعلب نحو فلس على افلس وفلوس
وما بوب على الواو وجاز اذا في غير باب شبل ورجلان وبطنان وعرذة وسقف وكعب شاذ ۞
اعلم ان جمع التكسير اكثره محتاج الى السماع وقد يغلب بعضه في بعض اوزان المفرد فالمصنف
يذكر اولاً ما هو الغالب ويذكر بعد ذلك غير الغالب الذي هو كالشاذ قوله الجمع لا اعراب له ولا
لعوله الثلاثي لانهما اسمان غير مركبين كانفوا ونعل ويجوز ان يرتفعا على ان كل واحد منهما خبر
المبتدا اي هذا باب الجمع وهذا باب الثلاثي كيف يجمع ثم ابتدا فقال الغالب في جمع ان يجمع على افعل ۞
اعلم ان الغالب ان يجمع فعل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على افعل الّا ان يكون اجوف واوياً او
يائياً فاما الغالب فيه افعال كثوب واثواب وسوط واسواط وسيف واسياف وشيخ واشياخ وذلك لانهم لو
قالوا فيه ايضاً افعل نحو اسوط واسيف لثقلت الضمة على حرف العلة وان كان قبلها ساكن لكن الجمع ثقيل
لفظاً ومعنى فيستثقل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعل قليلاً نحو اعين وانيب وابيض واثوب وقد يجيء
عن الاجوف في القلة على افعال ايضاً قليلاً كفرخ وافراخ وفرد وافراد لكن الاعلب في الاجوف وفي ما سوى
ما ذكرناه اولاً والغالب في كثرة فعل ان يكون على فعول وفعال ككعب وكعوب وكعاب وقد يشذ احدهما عن
صاحبه كبطن وبطون ونعل ونعال وكذا المضاعف كصك وصكوك وصكاك والناقص كدلو ودلي
ودلاء وثدي وثدي وظبي وظباء واما الاجوف فان كان واوياً فلا فعول فيه قليل والاكثر الفعال لاستثقال
الضمة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا يستثقل ذلك في المفرد كالغور والتوور وقد يجيء في الجمع
كالفووج في جمع الفوج فاما اذا جمعته على فعال فان الكلمة تخف بانقلاب الواو ياء ولما استثقلت الواو بالضد
الجمعي المذكور استثقلت الياء بالآخر اعني فعول فلم يجيء فيه فعال وانما لم يجيء بباب كحياض كالثيّ
الواوي بالياء فقد تزاد التاء على فعول وفعال لتأكيد معنى الجمعية كفحومة وحوولة وخؤولة وعمومة
وجمالة فالوجه على ما قررنا ان يقال الغالب في قلة فعل افعل وفي غير باب شبل فانه على شبول قال
الغالب في فعل ما ذكرنا وما سوى ذلك يعلم بالسمع فلو اضطر شاعر او ساجع في جمع فعل الى شيء
مما ذكرنا انه قياسه فلا علية ان جمع غليه وان لم يسمع فالسماعي في قلة فعل غير الاجوف
افعال كانف وآناف وفي الكثرة فعلان كجحش وجحشان ورأل ورئلان وفعلان كظهر وظهران
وبطن وبطنان قال الشاعر وفعلان بالكسر اقلها وفعلة نحو عرد وعردة في جمع عرد وهي الكمأة وكذا
جبأة وقبعة في جمع جبء وقبع وفعل نحو سقف وسقف ويجوز ان يخفف عبيد بني تميم كما في غير
وافعلة في فعل شاذ كانجدة في نجد وهو المكان المرتفع قال الجوهري هو جمع نجود جمع نجد
فعول على افعلة نسبها اله بفعول نحو الفا فانه جمع غليه نحو عمود واعمدة واما نحو الكليب
والمعيز فعند سيبويه انه اسم جمع فعيل اقل من فعلة وفعلة اقل من فعلان بالكسر وهو اقل من
فعلان بالضم وربما اقتصر في فعل على افعل وافعال في القلة والكثرة كالاكف والارداء
واعلم ان جمع القلة ليس بالاصل في الجمع لانه لا يذكر الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل
لمجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل جمع الكثرة يقال فلان حسن الثياب في معنى حسن الثوب
ولا يحسن حسن الاثواب وكم عندك من الثوب او الثياب والكثير من الاثواب وهو اهون انبل
الثياب ولا تقل ابل الاثواب مع قصد بيان الجنس قوله ونحو جمل على اجمال وجمول وجاء على
افعال وفعل وفعلان اعلم ان ما كان على فعل فانه جمع في القلة على
افعال في الصحيح كان او في الاجوف او في غيرهما وربما كان افعال لقلته وكثرته كجمل
واجمال وسبب واسباب قال ... وفي الكثرة على فعول وفعال والفعول اكثر وربما اقتصر واجمله

على القياس وقالوا في النسبة الى العبلات عبلي بسكون البا وهم من بني عبد شمس أمية الاصغر وغيره
امية ونوفل لكل واحد منهم يسمى باسم أمه أم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم وانما قالوا
في المهالبة والمسامعة مهلبي ومسمعي لانك رددتها الى واحدها لما وجب في النسبة الى الجمع
الى الواحد ثم نسبت اليه وهو ان يقال يسمى كل واحد منهم باسم ابيه فكانك جعلت كل واحد منهم مهلبا
ومسمعا كما قلنا في عبلي ثم جمعته مهالبة ومسامعة جمعا مهلبا ومسمعا لا مهلبي ومسمعي واحد
جمعا واحده اسم جمع نسبت اليه الى الواحد كما يرد في النسبة الى ابنا انسوي لي واحده نسوة
وهو اسم جمع وكذا يرد في ابنا والابنا ارهط ونفر وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسب
الى واحده كما هو في النسبة الى كلاب كلبي واما من الجمع في النسب الى الواحد ولم
اسمه المنسوب اليه والاعلت منه ان يكون واحدا وهو الوالد او المولود او الصنعة فهم على الا
وقيل انما رد الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس علما لشي اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه
نحو كلابي وكلابي كما مر ولو سميت بالجمع فان كان جمع المكسر نسبت الى ذلك اللفظ نحو
انماري وكلابي وضبابي وانماري اسم رجل وكذا ضباب وكلاب ولو كان جمع السلامة فقد
ذكرنا ان جمع المؤنث بالالف والتا تحذف منه الالف والتا في نحو ضربات اسمه ضربي فهذا
الفعل لانه لم يرد الى واحده بل تحذف منه الالف والتا فقط واما قولهم عبلي بسكون البا المنسوب
الى العبلات فانه رد الى الواحد كما ذكرنا وكذا تحذف من المجموع بالواو والنون علما الحرفان
وان جعلت النون معتقب الاعراب وان رد الى الواحد فلهذا قيل في المثنى المسمى به النسبة مع الزا
وان جعل النون معتقب الاعراب لم تحذف منه شي كما مر في اول الباب قوله وما جاء على غير
ما ذكر فباب اعلم انه قد جاء الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب بعضها شاذ نحو
حنفي وقرشي وخرزي وقالوا في العالية وهي موضع بقرب المدينة علوي كانه منسوب الى العلو
وهو المكان العالي ضد السفل لان العالية المذكورة مكان مرتفع وقياسه القياس عالي او عالوي
وهو منسوب الى العالية المعنى وقالوا في البصرة بصري بكسر البا لان البصر في اللغة حجارة
رخوة بيض وبها سميت البصرة والبصر بكسر البا بمعنى البصر فاذا كسرت الباء ثم الحاق تا قالوا
بكسر البا مع حذف التا ومع النسبة تحذف التا كسر البا في النسبة كالحضرمي وقالوا دهري
للرجل المسن وقياسه وسن الدهري الذي هو من اهل الالحاد وقالوا المنسوب الى السهل وهو
ضد الحزن سهلي وقياسه ومن المنسوب الى سهل اسم رجل جبلي في بني الحبلى حي من الانصار
حبلي بفتح البا وقياسه ومن المنسوب الى المراة الحبلى وانما هي لابيهم حبلى لعظم بطنه
وقالوا في الشتاء شتوي قال المبرد شتاء جمع شتوة كصحفة وصحاف فعلى هذا شتوي
قياس لان الجمع في النسب يرد الى واحده والالحاق الشتاء على ما يطلق عليه الشتوة بضعف
قوله وقالوا في الحرف حرفي بفتح العين كما قالوا في نقف نقفي وقالوا اخريجي ايضا سكون
العين بالنسبة الى المصدر والحرف قطع الشي وقالوا في الحي والفاس حيري ووجهه ان

نون التثنية فالاحقل معتقب الاعراب وقياس المثنى المحقول نونه معتقب الاعراب ان يكون في الاحوال
بالالف كما مر في باب العلم فالزام التثنية الى الياء شاذ اذن واذا جعل نون المثنى معتقب الاعراب لم تحذف في النسب
هو ولا الالف فقيل بحراني كانه منسوب الى البحران المجعول نونه معتقب الاعراب الذي هو القياس في البحرين
المجعول نونه كذلك وقيل افقي بالفتحتين في النسبة الى الافق لانهم قالوا فيه أفقي بضم الهمزة وسكون الفا
وهو مخفف الافق كعنق وعنق ثم جعل واصله الافقي لاشتراك الفعل والفعل في كثير من الغالب كالعجم والعجم
والعرب والعرب والشقم والسقم وقالوا في الحرام حرامي تشبيها الالف والنون بالف التانيث التي قد تشبه
بنا التانيث فحذف وان كان شاذا كما في جلولي وحروري ومن قال حراني حذف الالف واسكان الراء فقد
خفف وقالوا في اللحية لحياني بضم اللام للابل التي في الطلع وانما قيل في فعالي لانه من المبالغة النسب كالاباني
للعظيم الانف كما مر في نحو لحياني والاحية لكن اللام بالنسب الى الجمع كما قالوا غضاري منسوب الى الغضارة جمع
غضب وقيل منسوب الى غضاهم بمعنى غضبه وهو قليل الاستعمال اعني غضاهم والاسم غضاة كقناة وقنوم
وقيل ان جمعه بفتح الميم قال المتنبي يقال جمعن وجمعن فظاهر البحرين وقالوا يماني وشآمي وتهامي والاصل
فيها والاصل يمني وشآمي وتهامي والتهم تهامة فحذف في الثلاثة احدى يائي النسب وابدل منها الالف وجاء
يمني وشآمي على الاصل وجاء تهامي يكسر التا وتشديد اليا منسوبا الى تهامة ردا على وشآمي كانهما
منسوبان الى يمان وشآم للنسب بحذف النسبة دون انهما اذ لا استعمال فيهما الا في المنسوب الى اليمن
المشدد لو لم تحذف يمان وشآم وهذا الوجه مراد بها كل مكان منسوب الى الشام واليمن فينسب الى هذا
المكان المنسوب نحو ان يكون يماني وشآمي جمعا بين العوض والمعوض منه وان يكون الالف في يماني
للاشباع كما في قوله ٭ سامري فرتي عقرب حسن ٭ وشآمي بمعنى تغلبه له وقيل في طهية طهوي
بسكون الها مع الشذ وذو طهوي على القياس وقيل طهوي بفتح الطا وسكون الها وهو اشذ وقالوا
في بنية قبيلة من باهلة بناني والقياس بني كجهني في جهينة وقالوا في مرو مروزي وفي الري رازي
واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعد ان جعلتها اعلاما العلم ما كان له في الاول كما اذا سميت
ببنية اسك فانك تجري على حسبها على القياس نحو مروي وبنيي بنويا من هذه الاسماء تنسب في
المواضع المذكورة وجعلها اعلاما فانها وضع لها ثانيا فيرجع الى القياس في هذا الموضع وقيل الحق
بالنسب ايضا ابقاء الجنب للدلالة على عظمها اسا منه على فقال هو أناقي للعظيم الانف اومن
في اخرها الف ونون كلتيان وربابي وجماني للكويل اللحية ولبس البنان بالقياس بل هما شي على
واذا كنت بهذه الاسماء تنسب البها ثم جعل القياس اذ لا تقبيب اذن المبالغة فتقول جمعي
ولحيي على قول الخليل ولحوي على قول الاخفش قوله وكثر نحو فعال في الحرف كبتات وعواج وثوب
وجمال وجما فاقل انما معنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم
كاسي قال اعلم انه يجي بعض ما هو على فعال وفاعل بمعنى ذي كذا الى قوله الا لما كان في الاصل للمبالغة
الفاعل فقال للذي يعني ذي كذا الاعم الا في صاحب شي بزاول ذلك الشي ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه
اما من جهة البيع كالبقال او من جهة القيام بحاله كالجمال والبغال او باستعماله كالسياف او غير ذلك وفاعل

مفرد قاطع هو ... مفرد ...
او اسم منسوب ... وان ... مضاف نحو عبشمي ... المنسوب اليه مضاف الى ذلك

مع ان المضموم ان نسبت الى الاسم المركب من المضاف والمضاف اليه فان اسنانه حذف احدهما واحد فالاول
حذف الثاني لما ذكرنا فقولك في عبد القيس عبدي وفي امرئ القيس مرئي ... واضافة المضاف فلا القلم هو الذي
اليه ... اذا نسبت الى غلام زيد فالمنسوب اليه هو الغلام دون زيد فالاولى نحو غلامي السابق ...
سبعي ... مع القلة ... الاسم السابق بالنسبة الى المضاف ... اسما مفردة والمضاف جميعها
لفظ واحد والمضاف اليه ... كما في الكنى ابو بكر وابو علي وابو الحسن وام بكر وام علي وام الحسن وكذلك
الزبير وابن عباس ... النسبة الى المضاف اليه نحو بكري في ابي بكر وزبيري في ابن الزبير ... اذ الكنى ...
مفرد ... ولم ... الاعلام ... كالمطرد ولو ... الجمع ابوي واموي او ابني لا طرد ذلك
وان لم يطرد ذلك ... نحو عبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسب الى المضاف نحو عبدي
... وعبد القيس ... نسب الى المضاف اليه نحو مناف في عبد مناف وهذا الذي ذكرناه تقدم كلام شرح
المرود ... الوجه ان يقال ان كان المضاف يتعرف بالمضاف اليه والمضاف اليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن
عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول
كعبد القيس وامرئ القيس ... معروفا اما اصلة او محلا او غير ذلك اضف ...
او غير ذلك كعبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى وعبد اللات قال الشارح ... المبرد ان نسب الى الاول
في الكنى لانهم يكونون ... ابي مسلم وابي جعفر مثلا ... لم ... اسمه مسلم او جعفر
وقد يمكن منهم ذلك فليس المضاف اليه مثل هذا معروفا اذ هو اسم علم معين ... مع انه نسب اليه
وكان المصنف لهذا السر ... عن المبرد وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل معنوية وذلك
ان الكنى على سبيل التفاؤل ... ان ولد له مولود اسمه ذلك فالثاني وان لم يكن معرفا
الان ولا معرفا فالاول الا انه مقصود في الاصل ... لا يقال ابو بكر مثلا الا لمن له
ابن ... ان يقول ان الاصل ان لا يقال عبد القيس الا لشخص هو عبد لمن اسمه قيس فقول المصنف
وان لم يكن الثاني مقصودا في الاصل كما في عبد القيس وامرئ القيس فالنسبة الى الاول مردود ...
ما فيه من الاعتراض على قول المبرد هذا ... ما ... في عبد مضاف الى اسم اخر ان يركب منه
المضاف والمضاف اليه اسم على فعلل بان يوجد من كل واحد منهما الفاء والعين نحو عبشمي في عبد شمس
وان كان عين الثاني معتلا كمل الثاني بلامه نحو عبقسي وعبدري في عبد القيس وعبد الدار
ومرقسي في امرئ القيس من كنده وكل من اسمه امرؤ القيس من العرب غيره يقال له مرئي
والتعدية في ذلك مع شذوذه انهم ان نسبوا الى المضاف دون المضاف اليه التبس وان نسبوا الى المضاف
اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف ولا يطلق اسمه مجازا عليه بخلاف ابن الزبير فان اطلاق
اسم احد الابوين على الاولاد كثير نحو قريش وهاشم وتميم ونحو ذلك وكذا اطلاق اسم الابن
على الاب غير مستبعد قال الشارح وسمعنا من العرب من يقول في النسب الى كنت كنتي وذلك لانه
اضاف الى الضمير ... الفاعل وهو التاء فاكثر الاسم لاجل النسبة فرجع العين الساقطة لالتقاء

الساكنين وكان الوجه ان يقال كاني لانا قد بينا في شرح قوله ولما يالتثنية والضمير ان الضمير لبيان بناء
الواو ان الضمائر في قلت وقلنا ... ولكنه ابقى الفاء كون على اصل ... قبل النسبة
تنبيها على المنسوب اليه قال الجوهري ويقال ... لكون الضمير المرفوع كجزء الفعل فكانها كلمة واحدة
وربما قالوا كنتني يعني الوقاية لتسلم لفظ كنت ... قال شعر

وما انا كنتي وما انا عاجن ... وشر الرجال الكنتني وعاجن ... فاكنتني الشيخ الذي يقول كنت في شبابي

كذا والعاجن الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد ان يعتمد على يديه اعتمادا ما فكانه يعجن
قوله والجمع ابرد الى الواحد يقال في كتب ... ومساجد ... كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي
واما مساجد علما كمساجد ... وكلابي وانصاري ... اعلم انك اذا نسبت الى ما يدل على الجمع فان
كان اللفظ جنسا كتمر وضرب او اسم جمع كنفر ورهط وابل تنسب الى لفظه نحو نفري وابلي ... ونحو
كان اسم الجمع مما جاء من لفظه ما يطلق على الواحد كركب ... كمعيم ... وابل وكذا ان كان الاسم
... اللفظ والمعقول لكنه لم يستعمل واحده قياسا ولا ... فيها كعبابيد تقول عباديدي قال
كون النسب اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان قياسيا نحو عبددي
او عبيدي او عبددي وكذا قولهم اعرابي لان اعراب جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس
بواحده لان الاعراب ساكنة البدو والعرب يقع على اهل البدو والحضر وان كان الاسم جمعا له واحد
لكنه غير قياسي قال ... بل تنسب الى لفظه كمحاسني ومشابهي ومذاكري ومنهم من ينسبه الى
واحده الذي هو غير القياسي نحو حسني وشبهي وذكري وان كان جمعا له واحد قياسي نسب اليه
الى ذلك الواحد كلتابي في كتب ... ابابيل ... وهم ... فاضافوا
... واحدة ... وعدي ... من الناس فانما جاز النسب
الى لفظ الجمع لكونه بوزن الواحد لفظا ولغلبته من بين ما صح وقوعه عليه لغة على جماعة معينين
فصار كالعلم نحو مدايني واما ابناوي في النسب الى ابناء وهم ... فانصاري
في النسبة الى الانصار فللعلمية المذكورة ولمشابهه لفظ افعال المفرد حتى قال ... انه لفظ مفرد
ولقوة شبهه بالمفرد جاء في كثير من المواضع وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة
امشاج ... ضمير المفرد المذكر اليه في نحو قوله ... وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
ولا يمتنع ان يقال ان الياء في انصاري ... للوحدة لا للنسبة كما في رومي وزنجي ورومي وزنج
فلو قلت ... مثلا ... كان منسوبا الى هذه المفردات بحذف ياء الوحدة كما
تنسب الى كرسي بحذف الياء ... لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا فاذا كان الياء في هذه
الثلاثة للوحدة لا للنسبة فلا اشكال الا ان يقال يا الوحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى
نحو ... منسوب الى هذه الجماعة بانه واحد منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة
الا انه ... عليه معنى الوحدة فعلى هذا يكون القدر في لحاق الياء بهذه الاسماء ما تقدم اولا
وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم الذين استحمقهم سيف بن ذي يزن الى اليمن ابنوي على

وابناوي

سماعي ان هذا الباب ليس قياسيا كما في ... وان الناس ... ل فيها داخلة منه وان لزم
احد على القول الاول اخوي كما في ... سنوي وبنوي والدليل ... وقد ذكر ...
الاصل بفتح العين والفاء ... سنوي ... النسب ... وكذا قالوا في جمع الاخ اخوات
... اللام ... الفاء ... المنسوب ... وبنوي ... اصل من ان ...
الى ... المحذوف ... واللام ... اسم وان لم يرد ... وابنوي والقرينة على ان اللام
المنسوب ... وكان ... واحد مع بنوي في اخوي بنتي واختي ايضا نظرا الى
ان ... الباب ... اللام والرتبة ... وهنتي ايضا وهذا لا يقول به احد ويقول ...
كنوي وذيوي لانك اذا ... ذلك اللام ... كنة ... فتقول كنوي ... كنتي ...
... وان لم يكن ... الباب ... اللام ... ما ... الابيات ...
... وتوسط ... في ... ما ... كما ذكرنا ...
... كلتي ... للباب لا ... ولا ... فاذا نسبت اليه ... اللام ... الى
... كلوي ... الفتح ... الباب كما في ... فيقول كلوي ولا
... كلا وكلتا ... الناس ... الباب ... الواو ...
... وكلتا ... كلتي ... كلوي وكلتاوي ايضا كلتي ... وعلته
ان ... اللام ... بمعنى الباب ... كلتوي وقوله ...
... كلامهم ... ولم ... ينسب اليه مع وجود التاء كما ينسب الى اخت وبنت
على ما ذكرنا ... مع وجود التاء ... لامه ... يقال
انه يلزمه كلتي وكلتوي وكلتاوي ... وكلتاوي ... لو كان ...
وهنتي ايضا ... الخليل ... فقول المصنف وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي ...
الا ان ... نسبت اليه ... ما ... الى اخت ... وكذا قوله
... الاوسط اصلا اي في اصل الوضع قوله والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل ... الوجوب الرد
... الاوسط ... الرد ... غدوي وغدوي وكون اللام محذوفا
... وعدم تعويض همزة الوصل ...
كان المحذوف ... موضع ... المحذوف ... وهو مشروط بشرطين ...
لاثاني ... اللام ... اللام ...
قوله ابوي واخوي ... الاولى و ... لئلا يلتبس بالمنسوب
الى ... والفتح ... المحذوف ... اخوان ... اللام ومنه
... قوله ... وان كانت لامه ...
الذي ... اللام وهو ... او ... قوله
... الرد ... موضعه ... قوله وما ... الواجب
الرد وهو ... الاولتان والمسبع ... الثالثة ... الرد

قوله والمركب ينسب الى الصدر كبعلي وتأبطي وخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف
ان كان الثاني مقصودا في الاصل كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيري وعمري وان كان كعبد مناف وامرئ القيس
قيل عبدي ومرئي أقول اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت جملة محكية
كتأبط شرا او غير جملة وسواء كان الثاني متضمنا للحرف كخمسة عشر وبيت بيت او لا كبعلبك
وكذا ينسب الى الصدر من المضاف واليه على تفصيل يأتي فيه حاصله وانما حذف واحد من جميع المركبات كراهة
استثقال زيادة النسبة على ثقل التركيب فان قلت ينسب الى ... والى اشهباب ...
... قلت ... في الكلمة الواحدة ... له ... التمام ...
واما حذف الثاني دون الاول لان الثقل منه نشأ وموضع التغيير الاخر ...
الى الاول او الى الثاني ... تأبطي او شري
وقد جاء النسب اليهما جميعا مفردين قال الشاعر: تزوجتها رامية هرمزية ... بفضل الذي اعطى الامير من الرزق
نسبة الى رام هرمز وقد ينسب الى المركب ... واذا ... اللفظ نحو بعلبكي ... واذا انسب الى اثني عشر حذفت
عشر كما في ... اثني او ثنوي كما ينسب الى اثنين اثني او ثنوي ولا يجوز ان ينسب الى العدد
المركب غير علم لان النسبة اليه بلا حذف شيء منه مؤدية الى الاستثقال كما مر ولا يجوز حذف واحد منهما
لانهما في المعنى معطوف ومعطوف عليه اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف
والمعطوف عليه مقام الاخر وانما جاز النسبة الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يجيء وان كان
في الاصل كل منهما مقصودا لان النسب لا يكون الى المركب الاضافي الا وهو علم كابن الزبير وامرئ القيس والاعلام
المركبة ... لا معنى لاجزائها بسبب العلمية ولو لم ... معناها ايضا بالعلمية لجاز لك ان تنسب الى
المضاف فقلت في غلام زيد غلامي فقد ينسب الى ما هو المنسوب اليه في الحقيقة اذ المضاف اليه
في الحقيقة وصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد وان نسبت الى المضاف اليه فلانه وان لم يكن المنسوب
اليه في الحقيقة لكن المضاف اليه يقوم مقام المضاف في غير باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس ايضا كقوله شعر
طلبت ما ... اي ابن ... فكيف لا يجوز في النسب وانت قاصد دفع الالتباس
في النسبة باقامة المضاف اليه مقام المضاف كما يجيء واما اذا انسب الى خمسة عشر علما فحذف احدهما
فلا يلزم منه فساد اذ لا دلالة لاجزاء اللفظ مع العلمية على معنى وقد اجاز ابو حاتم السجستاني في العدد
المركب الذي ليس بعلم ان يلحق ياء النسب ... كل واحد من الجزئين نحو ثوب احدي عشري ...
... احدوي عشري ... اي ثوب طوله احد عشر ذراعا
... احدى عشرة بكسر الشين تقول احدوي عشري بفتح الشين ... وكذا يقول
في اثنتي عشرة اثني عشري او ثنوي عشري الى اخر المركبات واذا انسب الى المركب الاضافي فلا بد من
حذف احد الجزئين للاستثقال ولا بد ... الحقت ... بالنسبة بالمضاف اليه فان انتقل
اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء النسب ... لزم ... بالعوامل الداخلة على
المضاف وعدم ... باخر المضاف اليه ... وان لم ينتقل ... باسم منسوب مضاف

ما به متعلق بالعين ولولا ان الواو ومثلها العصبه اولى من الهمزة لكن لما شبهه بقال في
الكتاب السابق ما ذكرناه ان بالنسب اولى ايضا الهمز لما سمعت جاء خذ والقلة شبه وانهم
ما نابه حرف عله لين الساكن في كلام كلمة ولم يسطع البلاء بسببها وكذلك
ان سقطت التاء في سيه وخلفها التاء وهو اوهى ايضا الاسماء كما ذكرنا ان من الكلمة المعربة
مانع في الباب الفم ولا يجوز في المعرب ذلك ونحن قلنا بابا لا يسقط ما لقيا الساكنين
اما الاحوال النحوي او عني سقوط الاسم المعرب على حرف واحد فلا يعرب ذلك فرد ما القا المحذوفة اعني الواو
حتى يصير الكلمة بما بين ليس لها ايضا في وصله في المترادف كثر نحو فم وغيرها فلما رد القالم لم تكن العين
لم تفعل ساكنة كما كان في الاصل لم التاء وان كانت الا الان ردها ها هنا المهموزة وهي ما ذكرناه
والمهموز فيه عارضة عند النسب عن لا يمنعه ولا يتعب بها فلم يجد وكسر العين الا الا ان فيه لما سبقه
حزوى ليها فصار وسوت كما في فتح العين كما في ابلي ونمري فانقلبت اليا القائم واوا او انقلبت حتى لو لم
الامر والتركيب خروي واما الاخفش فانه رد العين الى سكونها الاصلي فلا يرد القا فيقول في شيء غلبني
ولا يستعمل المراتب فعل سكون العين والقرا عطف الفا المحذوف وهو في هذا الباب من الضعيف اللام فان
او من المعتلة يعد اللام في صدره موضع الضمير الى الاجز فيقع ردها نحو دنوي وبنوي
وسنوي في غيره ونيه وشبهه وحمله على ذلك ما روي عن ناس من العرب عدوي في غلا فقاس
عليه غيره وان كان المحذوف عينا وهو اسمي فقط شيء انفاقا ومذ عند قوم لم يرد في النسب
لانه ليس موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف وان كان المحذوف لاما
الساكنين الساكن كما في غدا وعم فلا كلام في رده النسبه لزوال التنوين عود
اليقا الساكنين وان كان نسبا الا لعلة مطردة نظر فان كان العين حرف علة لم يرد فيها قبل النسبة
حرف صحيح وجب رد اللام كلمة شاه ودو ومال نحو شاهي وذووي وان ابدل منها ذلك لم يرد اللام
كما بقول في يدي على ما عرفت وان لم يكن العين حرف علة قال النحاة نظرنا فان كان اللام ثبت رد اليا
بالنسبة في موضع من المواضع وذلك اما في المثنى او المجموع بالالف والتاء او في حال الاضافة في الاسماء
الستة رد في النسبة وجوبا لان النسبة ترد لها في موضع اللام ما لم يكن الاصل كما قلنا في كنوي والي
فكيف لم يكن في الاصل رددت عودها في الاستعمال بعد الحذف وقد ذكرنا في باب المثنى ضابطا ما يرد لامه
في النسبة من هذا النوع وهو اب واخ وحم وهن واما الجمع بالالف والتاء فلم يتركها لم يرد لامه فيه من
هذا النوع ضابطا بل قد ذكرنا في باب الجمع ان مسموما لما كمر طيبه لا يرد لامه نحو ظبات ويرد من المكسور
الفا فلك نحو عضوات في المفتوح الفا بن ذكر منه نحو سنوات وهنوات في عضاة وعضة لا
محل فالاولى ان تستغنا عنه بالمكسر نحو سفه وامه فالواو فان لم يثبت رد اللام في موضع فان ساكنا
بقولهم نحو عدي وغدوي وحزي وحرحي واني ونبوي ودمي ودموي وكالنا
بالخبر اليقين ولا يقوله بدا بان سما وان عند مجلم لسن وذهبا
من ولد ضحك وصاب وهنات جوز هني ومن قال هنوك وهنوات وهنوات او هنيا وقال
المصنف ان الرد الى المثنى والمجموع احالة على جهالة فان اراد يضبط بعين ذلك فقال ان لم يكن العين حرف

علم نظرنا فان كان في الاصل متحركا الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوف وهي همزة وصل وجب رده اللام الا الاجحاف
في النسب بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان المحذوف في الاخر الذي هو محل التغيير فمن ثم لم يجز الا ابوي
واخوي وان كان ساكن العين في الاصل جاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وحري وحرحي اذ لا يلزم
الاجحاف وكذا ان عوض منه الهمزة جاز الرد وحذف الهمزة وجاز الاقتصار على هذا نحو ابني وبنوي واسمي
وسموي قلت الذي المحتال به المصنف هو قاس الرد الى جهالة ليست في الجهالة بد وبيان قال النحاة لكثير
من الاسما الذاهبة اللام مختلف فيها من النحاة هل هو فعل او فعل كيد ودم واكثر ما على طبه ومايه وشبه
مجهول الحال هل هو ساكن العين او متحركها واعلم ان بعض هذه الاسما المحذوفة اللام لا مثالا ووجهين
كسنه لقولهم سانهت وسنوات وكذا غضه لقولهم غضيهة وغضوات قال السيرافي فمن قال سانهت قال سنهي
وسنوي لان الها الاصح والجمع فلا يقال سنهات ومن قال سنوات جاز ان يقول سنوي وكذا من قال غضيهة
قال عضهي وعضهي اذ لم يحك عضهات ومن قال عضوات قال عضوي لا غير قال في النسبة الى فم فمي
وفموي لقولهم في التثنية فمان وفموان قال فمي قال الفموان كما يشير هما نفثا في في من فمويهما ووجب
ان يقول فموي لا غير قال المبرد ان لم يقل في المثنى ان نرده الى اصله ونقول فوهي وعلى اي ضابط كان فاعلم
ان ما يرد لامه واصل عينه السكون نحو دموي ويدوي وعدوي وحرحي مذهب سيبويه فتح
عينه الا ان يكون مضاعفا لما ذكرنا في حركته في شيه وذلك لان العين كانت لازمة للحركة الاعرابية
فلما رد فات اللام الذاهبة ضعيف الحركة ردها من بعض الحركات بنسبة الى ردها الحركات فيلزم الفتحه اخفها
فحركتها وابو الحسن يسكن ما اصله السكون رد الى الاصل كما ذكرنا في شبه واما لو كان مضاعفا كما اذا نسبت
الى رب المخففة فانك تقول ربي بالاسكان للادغام اتفاقا اذ لا يبطل بحركة الادغام وقد نسبوا الى قرة قرمي
من عبد القيس والاصل قرة فخفف فقالوا قرمي منسبة الى الزاي واعلم ان كل ثلاثي محذوف اللام اوله همزة وصل
هي تعاقب اللام فهي كالبدل منها فان رددت اللام حذفت الهمزة وان اثبت الهمزة حذفت اللام نحو ابني وبنوي
واسمي وسموي بكسر السين او ضمه لقولهم سم وسم وجاز سموي بفتح السين ايضا واما امرؤ فلامه موجوده
فلا تكون عوضا من اللام ولهذا قال سيبويه لا نحو فيه الا امرئي قال واما مرئي في امرئ القيس فشاذ فقال
السيرافي في هذا قياس منه والا فالمنسوب مرئي في امرئ لا امرئي واعلم ان الراء من امرئ في المنسوب
الى امرئ مفتوح وذلك لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الراء تابعا لها وهي تابعة لحركة الهمزة
والهمزة لزمها الكسر لاجل النسبة فكسرت الراء ايضا فصار مرئي كنمري ثم فتحت كما في نمري وحكى
الزجاج في امرئ فتح الراء على كل حال وضمها على كل حال واما ابنم فكان الهمزة مع الميم عوضا من اللام فاذا نسبت باللام
حذفهما قال الخليل لكان يقول ابني قال سيبويه ابنمي قياس من الحليل يتكلم به العرب فان ابدل من اللام
في الثلاثي التاء وذلك في الاسما المعدودة التي ذكرناها في التصغير نحو اخت وبنت وهنت وثنتان وكلتا
وذيت وكيت فسيبويه والتاء في اللام وذلك لان في التاء كانت بدلا من اللام دافعة من التانيث لا اختصاصها
بالمؤنث والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفهم اياها في التصغير نحو اخية وبنية وكذلك الجمع
نحو اخوات وبنات وهنات فاذا حذفت التاء رجع الى صيغة المذكر لكن صيغة ذلك كان مذكرا في الاصل
فلما ابدلت التاء من اللام غيرت الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرها من بنت وثنتان واسكان العين فيها

البتة فيما يشبه الياء الساكنة والى المقصور للقلب الكلمة همزة كلها وذا ولم تعل الهمزة كونها كالمتطرفة
محاني [illegible] لا لما التبت وقع اتصال الاخرى الى غير فوائي بل قلب لهذا وللاستثقال لاجتماع الياآت
في نحو [illegible] الواو في شقاوة فانها وان كانت مع يا النسبة كالمتطرفة الا انها لم تغير لعدم احتياجها الى
التخفيف اذ لا استثقال كما كان في الياء وتقضيهم بعد التاء في سقاية في النسب وان الاولى الياء اذ الثقل
مثل يا النسبة قلبت واوا كما في نحوي وتجري اذا لم تحذف كما في قاضي وكذلك نحو [illegible]
التي قبلها الف زائدة نحو راية وثاية قلبت الياء همزة وهو الاصل ونحو قلبها واوا كما في الرابعة وان كان الذي
المقدم على الياء الرابعة ما هو على [illegible] بعد تقدم حكمه من باب حكم الياء الملتبسة اذا كان الذي قبلها
معول وذلك على ضربين لانه اما ان يكون الياء [illegible] كما في [illegible] تجد ما في النسب ذكرنا المنسوب
والمنسوب اليه لفظ واحد واما ان يكون ثانيهما اصله [illegible] ولا يجد لها اصلا للاستثقال ونحو حذف
الاولى فقط ونحو ما [illegible] واوا [illegible] الحرف الاصلي فقول [illegible] وان كان [illegible] المشدد [illegible]
وجه قلبها بالاستثقال سواء كان الياء اصلا كما في الاخاجي والاواري او كانا زائدين كما في [illegible]
اثم رحل [illegible] الاصل [illegible] والمنسوب اليه هذا يكون منه فالان يا النسبة لا تعد [illegible]
[illegible] مما ليس [illegible] الجمع [illegible] وما اخره همزة بعد الف ان كانت
الناسب قلت [illegible] وصفاء [illegible] وخلافي وحلوي وحزوري شاذ وان كانت اصلية تثبت [illegible]
[illegible] الا فالوجهان كسائي وعلباوي واعلم ان الهمزة المتطرفة بعد الالف على ضربين وذلك لانها
الالف المنقلبة عن اصل كما في كساء وشاء او لا فالنسب الى ما [illegible] بلا تغيير وكذا كان القياس ان ينسب
الى [illegible] الهمزة فيه بدل من [illegible] المكان [illegible] قالوا فيه سماوي [illegible] والقياس فان سمي [illegible]
[illegible] وحمراوي كما كان قبل [illegible] فان لم يكن الالف [illegible] الهمزة بعده [illegible] اقسام اما اصلية
كقراء ووضاء والاكثر بقاؤها قبل يا النسبة [illegible] واما للتانيث [illegible] تقلب [illegible]
قصدوا الفرق بين الاصلي المحض والزائد المحض وكان الزائد بالتغيير اولى ولو لا قصد الفرق لم تقلب
لان الهمزة لا تستثقل قبل الياء استثقال الياء قبلها لكنهم [illegible] والفرق والواو انسب من غيره في
الياء واكثر ما تقلب اليه الحرف المستثقل قبل يا النسبة قلبت اليه الهمزة وقد تشبه [illegible]
بالشذوذ الهمزة الاصلية بالتي للتانيث فقلبت واوا نحو قراوي ووضاوي وان لم تكن الهمزة لا زائدة
محضة ولا اصلية صرفا [illegible] وجهان قلبها واوا وابقاؤها همزة وهي على ضربين
ما هي منقلبة من حرف اصلي ككساء ورداء واما ملحقة بحرف اصلي نحو علباء وحرباء ولهذا كان فيهما
وجهان لان لهما نسبة الى الاصلي من حيث كون احداهما منقلبة عن اصلي والاخرى ملحقة
بحرف اصلي ولهما نسبة الى الزائد الصرف من حيث ان عين الهمزة فيهما ليست لام الكلمة
كما كانت في قراء ووضاء لكن الابقاء في المنقلبة لشدة قربها من الاصلية اولى منه
في الملحقة فنقول كما هو لغير التانيث نحو [illegible] الوجهان لكن القلب في الملحقة
اولى منه في المنقلبة والقلب في المنقلبة اولى منه في الاصلية والقلب في الملحقة
اولى من البقاء وفي المنقلبة بالعكس وهو في الاصلية شاذ صنعاء بلدة باليمن وبهراء

قبيلة من قضاعة وروحاء موضع قريب من المدينة وجلولاء موضع بالعراق وكذا حروراء قالوا في دستوا دستواني
ووجه قول الهمزة نونا وان كان شاذا مشابهة الالف التي للتانيث لالف النون والمحذوف في جلولاء وحروراء الطول
الاسم شبهوا الالف الثانية بنانيها فحذفوها الحرورية هم الخوارج سماهم بهذا الاسم امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] وراء اخيرا فانه قوله وما [illegible] وما [illegible] بالهمزة وما [illegible] بالواو وما [illegible]
[illegible] اي [illegible] بعد الف زائدة [illegible] ووابة همزة
تقدم [illegible] بسبب الناعة الطارئة [illegible] ابدلت [illegible]
[illegible] هذا قوله وما كان على حرفين متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم تعوض همزة وصل
او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي وستهي وسنوي وشفهي وشوي في شية وقال
الاخفش وشيوي على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها جاز الامران نحو غدي وغدوي وابني ويدي
وحري [illegible] وما سموا الاعرابي نحو غدي وغدوي وابني وبنوي [illegible]
[illegible] ابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي [illegible] وبنتي وكاني وابن عصف
وغليه كلوي [illegible] وقال يونس اختي وغليه كلتي وكلتوي [illegible] ان الاسم
الذي على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث اصلا وما كان له ذلك فحذف فالقسم الاول لا اذ ما لوند [illegible]
الوضع مبنيا الا ان اقل ابنية المعربات الثلاثي كما سبق فاذا انتسب اليه فاما ان يستب بعد جعله
علما لغير اللفظ اولا فالاول لا يضعف ثانيه [illegible] الصحيح نحو [illegible] وكمي [illegible] الميم والنون
بالنسب [illegible] ولم يضعف الحرف الصحيح قبل النسب كما تبين في باب الاعلام واما
اذا كان [illegible] وكذا او لا يكون ثنائيا لانه يضعف لكل الحروف سواء جعل اللفظ علما للفظ او لغيره
على ما مضى في باب الاعلام والثاني اي المنسوب اليه من غير جعله علما لغير اللفظ فلا بد من تضعيف ثانيه
سواء كان الثاني حرفا صحيحا او لا كما في الاعلام فتقول كمي وكيفي [illegible] بتشديد الميم والنون
في لا [illegible] لانك اذا ضعفت الالف واحتجت الى تحريك الثاني فجعلته همزة او كلا في صحي او كساء وكذا تقول
في الالف لوي لان الياء التابت [illegible] الياء [illegible] وتقول كيفي وفي لوي لووي وفوي
لانك تجعلها حيا وفيا كحي فتنسب اليها كما تنسب الى حي والقسم الثاني اي الذي كان له ثالث
محذوف [illegible] ثلاثة [illegible] ذلك الثالث اليه في النسب لان ما كان من اصل الكلمة اولى بالرد
من الحي بالاجنبي فنقول لا يخلو المحذوف اما ان يكون فاء او لاما [illegible] الذي كان فاء واوا
ومما ذكره محذوف الواو نحو عدة وزنة وشية وصفة ودية فان كان لامه صحيحا لم ترد في
النسب فاني نحو عدي ونسبي لمن لا [illegible] وهو ابن الهمزة للفعل لا يرد المحذوف
مع قيام [illegible] العلة لحذفه وايضا فالغالب موضع التغيير كاللام حتى يعتبر فيه برد المحذوف
بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان كان لامه معتلا كما في شية وجب رد الفاء في النسب لعدم
لزومها الكلمة في موضع غير تعويضها وهي لا تلحق الاسم الا وهو متمكن ان يستقل بنفسه ويقبل الاعراب
ومن ثم قلت في ذو مال وفو زيد ذووي وفمي وكان اتصاله بالاسم او هو من اتصال المضاف اليه
في فو زيد كما في ابن والتاعلاقة لا بها ويلزم بعض الكلمات كهو وقلنسوة وفي قالب

للكسرة وفتحة ولو داواو وليس تخفيف الفعل لانه مضارع كالاعلى ولم نفعل الرباعي في نفسه الى غاية التخفيف
الى المعتد وادى في صحة الى ما دون ذلك وهو ما ذكر من قلب الكسرة فتحة والياء واوا اعلالا والثلاثي المعلال ولان
خفيفة نفسه لا ندعوا الى مثل ذلك ومن اجرى الصحيح مجرى المعتل يحرى يحوى وهو المبرد لكون الساكن
كالميت المقدم ويجوز به هاهنا ايضا كذلك فيقول قاضوى وبرموى واما الياء المكسورة ما قبلها
اذا كانت خامسة فصاعدا فلا كلام في حذفها نحو مشتقي ومستقي اذ الالف مع خفته يحذف في
هذا المقام كما مر في قولك ومانحن الياء الاخيرة في محو خامسة بحيث حذفها فمن يحي بعد حذفها
كمعنى وان خالف الياء التاء فيعامل معاملة كما قلنا في تحيه ولين يحي مثل مهتم لوجوب حذف الياء
الخامسة فيبقى الباب المستند دان قال الامر في محوي اسد اجود وقال المبرد بل محيي احود
بالسد بين اخوذ واذا وقع الواو ثالثة مضموما ما قبلها كعزوة غلب قياس قول من قلب الواو ياء
والضمة كسرة فمن يعرب كعم من نسب اليه بفتح العين وقلب الياء واوا وذلك لانك اذا حذفت التا تطرفت
الواو في الاسم وقبلها ضمة فيقلب ياء كما هو القياس في الادلي ولا يضعفها بالنسبة من التطرف لعز وضعها وعدم
لزومها على الامر القياس يقول من في عزوي وقمدوة عزوي وقمدوي كما يقول قاضي وقمنري
وبعض الرسل يجعل الياء ثانيا مقام التاء حافظا للواو من التطرف لين في التاء جزئية ما بدليل انتقال الاعراب
الى التاء في التانيث فيقول عزوي وقمدوي فيقول هو ايضا شنوي في شنوه في قوله
وبحو ظبية وصبية ودمية وعروة وعروه وقهوة ونسوة على القياس عند س ويونس بن نوى وقروي عند
سائر وفاليونس طبوي وعروي واتفقا في باب طي وغزو وبدوي شاذ عند الذي ذكر فقلت
هذا حكم الواو والياء للنسب اذا تحرك ما قبلهما وهذا حكم الساكن ما قبلهما فاذا كان قبل الواو
ساكنا صحيحا كان او لا ليعتر الواو اتفاقا ثالثة كانت كعزوى ودلوي وسناوي في سناوة
وقصيدة واوية او رابعة كفناوي او خامسة كمسطاوي ومغراوي اذ الواو لا تستثقل قبل
الياء اذا سكن ما قبلها اذ لا تعارض في العلة وسكون ما قبلها او لانها حقيقا امر الثقل فلا تحتاج ذي الواو
الساكن ما قبلها الا في نحو عرو فانه في فتح عينه واسكانها خلاف كما يحي واما الياء الساكن
ما قبلها فيقول اذا كانت ثالثة والساكن قبلها حرف صحيح فلا يحلوا اما ان تكون مع التاء كظبية اولا
كظبي فالمجرد لا تغير فيه الا ما في المعتل الحمة بسكون العين وضمها ولقدم ما يجرى على التخفيف
من حذف الياء واما الذي مع التاء فمن كل نسبة اليه ايضا لا تغير سوا حذف التاء فيقولان ظبيي كلبيي
وصبيي ودميي وكذا في الواوي نحو عروي وقزوي ورشوي بسكون العين في جميعها اذ هو
التخفيف خاصل والاصل عدم التغيير وكان يونس يحرك عين جميع ذلك بالفتح والواو كانت اللام
او ياء اما في الياءي فليحفف الكلمة بقلب الياء واوا وخص ذلك بالثلاثي ذي التاء اما الثلاثي فلان مبناه
على الخفة فيطلب بقيد المشكل واما ذو التاء فلان التغير بحذف التاء جزي على التغير بالفتح مع قصد
الفرق بين المذكر والمونث كما ذكر في فعل وفعيل وفعيلة واما في الواوي فحملا على الياءي والذي حمل
يونس على ارتكاب هذا في الياءي والواوي مع بعده عن القياس قول لهم في القرية قروي وفي بني نبة
وفي البطية وهما قليلان دنوي ودنوي وكان الخليل يعذر يونس في باب الياء دون باب الواو لين قولهم ذوي
ونطوي وطهاه

الياء بالتحريك يفعل بها اوواوا وتحفيفا وان كان يتقل بالتحريك اذ تقل لكن ما حصل به من الخفة اكثر
مما وجد من الثقل واما ذوات الواو فيحصل بالتحريك ثقل من دون خفة ولم يرد به سماع كما ورد في
الياءي نحو قروي فمع هذا فاحسان الخليل اذا كرنا اولا في اوله وبدوي شاذ لانه منسوب الى البدو
وهو محوذ عن الياء فهو عند الجميع شاذ في قوله ونابسطي وفي نرد الاولى الى اصلها ونفتح نحو طووي
وحيوي على بدوي وكوي وما اخذ بامسدده نعت ملنه ان كان في نحو مرمي قبل مرموي ومرمي
وان كانت زائدة حذف كرسي ومغافي في بحاني اسم رجل الذي يفهم حكم الياء الياء لينه اذا كان قبلها
ساكن صحيح فيقول ان لم يكن قبلها حرف صحيحا فاما ان يكون ياء او الياء ولو كان واوا صار ياء كما في طي
لما يحي في باب الاعلال من ان تكون الواو والياء اذا اجتمعا وسكن سابقهما قلبت الواو ياء فيقول انه كانت
باليه وما قبلها باساكنة ولابد ان تكون مدغمة فيها فاذا نسبت الى مثله وجب فك الادغام لئلا
تجتمع اربع يااب في البنا الموضوع على الخفة فيحرك العين بالفتح الذي هو اخف الحركات فترجع العين
ان كانت واو الى اصلها الزوال سبب انقلابها ياء وهو اجتماعها مع سكون الاول فيقول في طي طووي
وتبقى الياء على حالها نحو حيوي لانه من حيي وتقلب الياء الثانية في الصورتين واوا اما بان تنقلب الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تنقلب واوا كما في عصوي ورحوي او تنقلب الياء من الامر واوا الا
لاستثقال ياء متحرك ما قبلها فلياء النسب ولا يقلب الياء الاول مع حركة ما قبلها قال الشيخ من قال امي
قال حيي وطيي لان الاستثقال فيهما واحد والذي يظهر ان اميي اميا اولى من حيي لبن بنا الاولى
على الخفة والاصل يقتضي ان يجتنب عما يودي الى الاستثقال اكثر من تجنب الزائد على الثلاثي الا
ترى الى قولهم مري بفتح العين دون نحو جندلي في اليا الثالثة اذا كان قبلها الف فلا يكون
تلك الالف زائدة بل يكون منقلبة عن العين نحو اية واي وغاية وغاي في اية وراي فالاكثر
ترك اليا على حالها كما في ظبي ومن فتح هناك في ظبية وقال ظبوي لم يسكنه هاهنا لان الالف الساكنة
واما تقلبه في اي وراي همزة لان الالف شبه بالزايد وشرط قلب الواو والياء المتطرفين همزة كونهما
بعد الف زائدة كما يحي في باب الاعلال وهي هاهنا في النسبة قلب الياء همزة لان الياء تستثقل قبل
النسب فلما حصل الثقل بسبب النسب فبني على ثابر الياءات المتطرفة اذا استثقلت بعد الالف كما
في نحو رداء وان كان بين الالفين فرق فانه انقلب الياء ثم همزة قلبت هذه الهمزة همزة فقلت رائي وهي
قلبها واوا ايضا لين الياء الثالثة المتطرفة المستثقلة لاجل ياء النسب واوا كما في عصوي ورحوي
هذا كله اذا كانت الياء الساكن ما قبلها ثالثة فان كانت رابعة فان كان الساكن المقدم عليها
الفا فان كانت منقلبة عن الهمزة كما في كساء قراي لان الفين لا تقلب الياء مع كون اللام حرف
علة كما في هوى وطوى ولا يعتبر اليا في النسب عن حالها لم تقلب همزة اما اذن غير واجب فالالف
في حكم الهمزة وان كانت زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية قلب الياء همزة في النسب
لما كان قلبها التام همزة لم يعتبر الياء لكون الالف في حكم الهمزة وان لم تكن الالف عن الهمزة الا
قلب الياء همزة لين الالف لا يكون في مثله الا زائدة فكان الماثر قلب الياء قبل النسبة التام همزة
لولا الياء المانعة لها من التطرف فلما سقطت الياء للنسبة والياء كالعدم في حكم المنفصل فلت الياء كالمتطرفة وابدا

الفقاية نهاية الطعام ويسمى ... دونه وما سقى ...

سواء ... ثالثة كانت ... واما ان يكون لامه محذوفة كما اذا نسبت الى يد ودم ... ولا رابع لها
او لا لام له وهو لعلة اذا ... وانه اذا كانت ثالثة فاما ان يكون منقلبة عن اللام كالعصا والفتى وهو الاكثر
او يكون اصلية كـ[illegible] وان كانت رابعة فاما ان يكون منقلبة عن اللام كالاعلى والاعمى او للالحاق كالارطى
والمعزى او للتانيث كحبلى وسكرى او اصلية كـ[illegible] وخامسة وقد يكون منقلبة وللالحاق وللتانيث كالمصطفى
والقبعثرى وحبارى والسادسة قد يكون منقلبة كالمستسقى او للالحاق كالمسلنقى او للتانيث كالاربعاوى ولم
يكن الرسالة له لانه ... وقد يكون للتانيث كقولانا وقد يكون لتكثير البنا فقط كقبعثرى والتانيث كامها ... وقد ...
وقت موقعه ان النسبة حرف فتح على وجه الابدال فلب الا ان في النسبة اليه فمالك النسبة الى قاتله على
الى يحد في المصادر اليه كما جي في ان قلبها ... الان الاسم المنسوب في المعرفة فيها هو المنسوب اليه
ويجوز لا ... باسم الا ... ان ... من دون التا ... وكذا ... الى فيه ... وفي بدخلي
وان لم يقع موقعها حرف وصح على وجه الابدال في اللام كما يجوز في المنتهي بها مال ذو ودي وفي شاه شاهي وكذا
يجوز في المنتهي بذو ما لو وذو ... الى لا لام لها وصف ... كما جي في باب ... باسمها
لم ... الالف والمنتهي بها ... ولن ... ولم ... ولن وقع الهمزة
... لان ... في ... وقع الواو بعدها ... في ... ولكن ... ماية
مسبوق الى ما المستفهم بها ... كما ... الموصولات ... فالما هنه ... لها ... وقال
الواو والتاسع لانه ... الالف ... في المنتهي ... كما ذكرنا في المنسوب الى ذي مال ودو مال
ذووي ... في المنسوب الى ... اذ لا لام له وضعا وكذا في المنسوب الى ... في امثلة في
... المنسوب الى ... كما ... وان كانت الالف ثالثة ... واو ... مطلقا واما ... والالف
الساكنة كما ... في ... لالتقا ... على الالف المحذوفة
لم ... حذف ... لا ... حركة ما قبل ... المحذوف ... فلما ... في النسبة الى ... وفي
غنوي وفتوي بالفتح اذ لو كسر ما قبل الياء لالتبس بالمحذوف ... اهلهم ... وهو
انما ... النسبة ... لكون ... في اللفظ ... فان ... ما قبلها مكسور ... الكسر
... ومثلي ... لكونها كلمة ... النسبة ... واكثر ...
... واما ... الالف ... في ... نحو ...
... دون الواو والياء فلما ... واما ... لكراهة لاجتماع ... الا فلها ... واوا
الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للالحاق او اصلية فالاحسن ... ان ... الحذف ... القلب
او عوضا من الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فالاحسن حذفها لانه اذا كان الامر ... الى ان ...
العلامة فالاولى بها الحذف ... الزائدة ... الاصلية او كالاصلية ... حذفها اذا كان
الثاني من الكلمة متحركا كجمزى ... الاستثقال ... الحركة ... لكونها ... حرف المد كما
ذكرنا ... فاذا كان الاولى بالف التانيث ... هذا الاستثقال ... وكما ذكرنا ... واجب
... اذا كانت الالف خامسة كما يجيء ... في الرابعة مع تحرك الثاني ... الحركة ... مقام ...
... الاستثقال ... سرقة ... ما ... دون ...

وان كان بالف الكلمة ساكنا جاز نسبة الى التانيث اما بالالف المنقلبة والاصلية فهو ... واما بالف التانيث
وان كان ... ساكنا جاز ... الى ... قلبها ... الالف التانيث ... وساوي كجمزاوي وحبلاوي وكما جاز
المد ... ومثلها الى ... الف التانيث ... جاز نسبة المنقلبة والاصلية والف الالحاق بالف التانيث الممدودة والمقصورة
نسبة الى التانيث بالمنقلبة والاصلية جاز ... في ملهى ... وحباوي في ... وارطاوي في ارطى ... وهو
ايضا فهو ... وملهاوي في ملهى ... الاربعة ... حذف في النسبة ... كانت ... وعلى
... على ... كما ... حبلى ... واما الخامسة ... فانها تحذف في النسب ... منقلبة كانت
... للاستثقال الا ان يكون خامسة منقلبة ... حرف ... فان ... مثل الرابعة في
... الالحاق ... وهو ... في ... الخامسة للتانيث ... كما جاز في الرابعة
... حذف ... الالف الرابعة التي للتانيث ... كما ... فهو ... لا
للتانيث ... ولا ... ولا يلزم ذلك ... ان ... الرابعة التي للتانيث ... على مثل ... وحبارى ونحو ذلك
... والمنقلبة وان ... الرابعة منها ... والزمة ... انه ... على مثل ... ونحو ذلك
... فيه ... لانه يكون مثل ... اذا نسبت ... ولا ... به ... حبلى ... الالف فيها رابعة
للتانيث الا ان ... متحرك الثاني ... وجمزى والف ... خامسة ... في ... سادسة لتكثير البنية
قوله وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا وتفتح ما قبلها كعموي وشجوي ... الرابعة
على الافصح كقاضوي ... وما سواها كمشتري ... منسوبا على ... كاموي ... اعلم ان
الياء الاخيرة لا تخلو اما ان يكون ثانية محذوفة اللام كما اذا نسبت الى يد ودم ... ثانية لا لام لها وضعا ككي و...
وقد ذكرنا حكم القسمين ... ثانية ... وكما ذكرنا ... او يكون ثالثة وهي اما متحرك ما قبلها او لا
يكون الحركة الا الكسرة كالعمي والشجي ... كطبي ... ونحو ... اي ...
او ما مدغم فيها ... او يكون رابعة وهي اما ان يكسر ما قبلها كالقاضي والغازي او سكن ... اما
الف ... او ياء مدغم فيها ... او غير ذلك ... وكذا الخامسة اما ان يكسر ما قبلها
او يسكن ... والساكن اما الف ... او ياء مدغم فيها ... او غير ذلك ... على وزن
... الواو الاخيرة اما ان يكون ثانية محذوفة اللام ... وذو ومال ... ثانية لا لام لها وضعا
كلو وقد ذكرنا حكم القسمين ... ويكون ثالثة ... ما قبلها ... وعرقوة ... او متحركا بالضم
... وعلى ... التا ... الرابعة يكون ما قبلها ساكنا ... او مضموما
... وكذا الخامسة ما قبلها اما ساكن ... او مضموم ... ولو ...
ما قبل الياء والواو ... لا ... التا ... ولو انكسر ما قبلها ... الواو الاخيرة لا ... ولو انضم ما قبل ...
... كما يجيء في باب الاعلال ... ما ذكرنا ... ونذكر حكم ... الياء والواو المذكورة في باب
النسب ... ما ذكر ... ما لم ... منها الا ... النسب ... الثالثة المكسور ما قبلها ...
واما الاستثقال ... مع حركة ما قبل ... الكسرة ... وهم اذا ... المكسور ... الفتح
اللام فهو ... اولى ... لا ... على البنية ... واذا كان المكسور ما قبلها ... فان كان
المنسوب اليه متحرك الثاني ... ولا ... وكذا ان كان الثاني ... كما في ...
... الالف المنقلبة والاصلية ... حذفها مع ... كما ذكرنا ... الياء ...
... بالكسر ... ان ... اذا ... النسبة فان قلت ... والى ... اولى

المصدر ومن شنئي اخر نفسه وحذف منه وحذف المضاف اعني بنو في الموصوف لما جئ بعد ان المضاف
اوالمنسوب اليه اقصر من المنسوب الى المضاف اليه بحذف هو دون المضاف اليه ولو نسبت بغنوي وجديلة
ست الحرجزى النسبة اليه على القياس كما قلنا في عميرة وسليمة وانما كان هذا اسد من الاول لبقاء الاول في كحذف
الذكا وبقاء هو انما الكلمة اصلها ما شاء المذكر وليس فيه بعض الكلمة عن اصلها قوله وحرمي شاذ
كما ذكرنا كان شاذا في فعيلة بفتح الفاء وكسر العين وحرمي شاذ في فعيلة بضم الفاء وفتح العين وحرمية
في المرف كما في حرمية اسم مكان ايضا وكذلك سدنان ماخ ردينية وزد بينه وجه شهر المنسوب
اليه للزماخ قوله ومعنى هذا شاذ في فعيل الصامت اسما يا قوله وقرشي وفقيمي ومليحي شاذ في فعيل
بضم الفاء والصامت ابقا الياء ايضا وانما قالوا كنانة لان النسب الى قريش ... فهمي على الصامت وقال
مليحي في خزاعة لان النسب الى مليح بن الحرب بن خزيمة مليحي على الصامت وكذا الى مليح بن عمرو بن سعد في
ثكرب والقصد للمرف في الجمع كما ذكرنا ان السهيلي انما ما ذكره من النسبة الى ... بل هذا في هذا الباب عندي
لكثرة ... عن الحد وذلك خاصة في القرب ... وما يعرف منها الا نهم قالوا في ثقيف ثقفي وفي
وفقيمي وفقيم وكذا قالوا في سليم سلمي وخثعم وفقيم وخزيب وهم من حد ... وخزاعي ... وسلمي وجهني وقالوا الا كلهم
... سماعية وما ... والقلة احماع ... في الوسط قوله وتحذف الياء من المعتل اللام
لا فرق بين المذكر والمؤنث ... والصحيح فانه لا تحذف الياء والواو ... الا من ذي التاء كما ذكرنا قوله وجاء امني
... للفعل اللام اما الياء الاولى فلعله ... هذا قول له وقد ذكرنا ان
ابن يعيش حكى ... امية امني ... وقال سيبويه ... الا انه افعل من امتي له ...
... الى امية اموي ... قوله واخري
... الا انه لما صار بادغام احدى
الياءين في الاخرى ... في غلة ... التصغير وقلب الياء
واوا ... الاولى وقلب الثانية واو ... وكون الياء الساكنة
... للتصغير ... وغرضي في ضمن
... الكسرة ... النسبة رجع الفاء الى اصلها قوله وحيي
الياء ... للتصغير ...
انه ... النسبة ... على ... كالاسم
على ... او على ... او على ... وذلك ... اخر
الكلمة ... الياء الاولى وكسرة ... ان الصامت ان تكون اخر الكلمة
على حد ... وكان الحذف في الاخر اولى الا انه ... لكونها علامة ولا ... كسرة ما
لا ... الكسر ... الياء الساكنة لئلا ... بعدها ... مكسورة بعدها ياء مشددة
ان ... اخف من النطق ... في ... فلم ... لا ... المكسورة
فان كان الحرف الاخير ... والياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كمتي
ومهيم ... لم يحذف في النسبة ... لعدم الاستثقال قوله وطائي شاذ اصله طيئي كمتي فحذفت

الياء المكسورة كما هو القياس فهذا ... ياء السابقة ... الساكنة الفا على غير القياس وقيل للنحويين لكنه
استثقل ... والقياس ان ... الفا اذا تحركت وانفتح ما قبلها وجوز ان تكون ... فيه من جهة حذف الياء
الساكنة ... الفا ... وانفتاح ما قبلها على القياس قوله ومهيم ... هو اسم فاعل من هيم المعتل
... ما ... قوله فان كان نحو مهيم تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الى نام ... فاذا صغرته حذفت
احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدم احدى الدالين وتجيء بياء التصغير فان ادغمته فيها صار مهيما وان لم
كما تقول في تصغير اسود اسيود ... تقول مهيوم ثم ان ... المحذوف ... ومهيم كما تقول مقيدم ... قال
... وسعة المصنف ... اذا نسبت الى هذا المصغر ... فالواجب ... الواو ... ونقول مهيمي
لانك لو حذفت ... ما ... بالبدل ... هذا المصغر على صيغة اسم الفاعل من هيم فان لم تحذف منه شيئا
... المذكور وان حذفت ... المنسوب الى هذا المصغر المنسوب ... اسم الفاعل من هيم والمنسوب الى البدل
ليكون الفاصل بين الياء المشددة ... في الياء الساكنة والميم فيما عدا ... ما عدا ... الفاصل
... على مذهبهما ان ينسب الى مصغر مهيم اسم فاعل هيم اعني بياء العوض وهذا الذي ذكرنا في تصغير
مهوم ومهيم اعني حذف احدى الحرفين مذهب ... في تصغير عطود كما ذكرنا في التصغير اما المبرد
فلا يحذف منه شيئا الى الثاني وان كان متحركا ... ولا يحمل عليه التصغير كما قال ... في تصغير
... بل ... مذهبه ينبغي ان لا يحذف في تصغير مهوم ومهيم الا ... بياء ساكنة بعد المشددة كما
تقول في تصغير عطود عطيد ... فعلى مذهبه لا ... انه اذا ... الى مصغر مهوم ... من المحذوف
لانه لا يحذف ... ولا ينسب ... الى المصغر الا مهيم ... الياء ... كما ذكرنا ومذهب سيبويه
وان كان ما ذكرنا من حذف احدى الواوين في نحو عطود الا انه لم ... لا ... الى المصغر ... الابدال كما ذكر
... بل قال انك اذا نسبت الى مهيم الذي فيه ياء ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا قال الا انا نحذف
الياء التي قبل الميم في مهيم والنسبة الى مهيم ... فاحدى الياءين فتبقى مهيمي كما قالوا في حميري ...
ذلك ... الا انه ... الكلمة بحذف الياءين منها ... واما الاوجب ... الياء التي في المد
ليباعد بها ... الياء ان المشددتان اكثر ... هذا قوله ... ان تكون ... هاهنا مذهب المبرد في ان النسبة الى مثل هذا لا تكون الا بالمد ... الكلمة شيء فلا تكون الياء
في مهيمي للتعويض ... ان تكون ... هاهنا الى ما ذهب اليه في عطود ... واحد ... المثلث ...
التعويض منه ... الا انه قصد الى هذا ... ان ينسب الى ما فيه ياء العوض لم يحذف منه شيئا
... الكلمة بحذف الياءين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت الياء المفتوحة وقلت
مهيمي كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هيم وفي المنسوب الى حمير اذا ... فيه ... اذن ...
الاحتمالين ... ان ... لئلا ... في ... وعلى كل ... وجه ... لما ذكر المصنف ...
قوله وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوي ورحوي وملهوي ...
وتحذف غيرها كحبلى وجمزى ومرامى ومقترى وقد جاء في حبلى حبلوي وحبلاوي ... وحمزى
اعلم ان اخر الاسم المنسوب اليه اما ان يكون الفا او ياء او واوا او همزة قبلها الف او همزة ليس قبلها الف
او حرفا غير هذه المذكورة فالقسمان الاخيران لا يغير حرفهما الاخير لاجل النسبة ونذكر الان ما اخره الف

غير حذف [illegible] تكون [illegible] تعالى العلاء الملك [illegible]

[illegible] بعلي ومروج وحنيف وعلسي [illegible] ومنخرجي [illegible]

[illegible] المرة [illegible] سائر الباب [illegible] بعلي [illegible]

[illegible]

[illegible]

فيهما بحذف الى الياء [illegible] واما فعول وفعولة [illegible] فعيل وفعيلة في حذف [illegible]

في المؤنث دون المذكر فانما مطردا انسبها الواو والياء [illegible]

يكونان [illegible] فصيح [illegible] كما يقول [illegible] وفي الاخرى [illegible]

[illegible] غلبه وقال في الواو والياء والضم والنسب في هذا الباب [illegible] فالوا [illegible]

في شنوءة [illegible] وكذا قالوا في المعتل اللام [illegible] عدوي في عدو وعدوة [illegible]

[illegible] فعولا ولا يقول المعتل اللام فعيلا وفعولة المعتلة اللام بالواو [illegible]

كما قال في الصحيح فالمرء [illegible] حلوي [illegible] وكذا في عدو وعدوة [illegible] ولا يفرق بين المذكر والمؤنث

لا في الصحيح ولا في المعتل ولا يحذف الواو [illegible] بين المذكر والمؤنث [illegible]

وعدوي [illegible] فعيل وفعيلة والدليل شنوءة فانهم قالوا فيها شنائي

[illegible]

ونوم وبن تمي وزنج ومالخف احزة لمبالغة كالحزين وذوار زرد ما لحمى لا المفرق كفرزدق وكرسي فلا بما للوحدة
الاسمى اما مستويه ولا الباء فيها انها اما لنسبة كالبا الكرسي والتاكيد للوحدة ولفظ الاسم وهو فيه للمبالغة
ولعرقة وما بحما الاعمى لتا ابها اسما مونثة وباوها الناس ودلك لجريها مجرى الباء [illegible] حدوا
حاسب ما اسند اليها او كضوئها وبها عن مسرفة في نحو طلحة وانها زائدة في الوقف فوله حذف
ما الناسب مطلقا اي سواكان ذوالتاء علما كمكة والكوفة او غير علم كالغرفة والضرو علاو باه ذي
النسبة والجمع فانها قد لا تحذفان في الفعل كالحي وسواكان التاء من يختص او لا كثرة وغير
وسواكان بعد الالف في جمع المونث نحو مسلمات اولا واما نحو اخت وبنت فان التا تحذف فيه وان لم تكن
للناسب بدليل ضرورات اد انتي بها ودلك ملة منك هي التاء بين لتعاملها سقا ما حذفت التا
حدثا من احماع التانيث بل التا وبقيها ذلك لولم تحذف وكان المنسوب الى ذكرا مونثا اذ كتب لها
كوفية ثم طرد حذفها للمنسوب المذكر نحو رجل كوفي وقيل انما حذف لان التا قد يكون مثل الياء له
ما ذكرنا في افادة الوحدة والمبالغة ونحو فيها المعنى فلو لم تحذف ولكان كانه اجتمع بابان او تاآن وبلم
عن هذا التعليل الاول لو نحو كوفية وبصرية اذ هذا الصاحب يسمع اطلان والالف والتا في نحو مسلمات ولا
مقال الناسب كانا فادتها الجمع ومحذوفة ابقايها كمحذوف ايضا تا الناسب فوله في اذرعات فعامات اذرعي
وعاني وغيرها ايضا كل ما مسنده مزيد في الاخر سواكانت للنسبة او الوحدة او للمبالغة او للمعنى ه
بقوله للمنسوب البصري وتومي والقرشي وكرسي بصريتي وتومي واحمري وكرسيتي كراهة لاجتماع
قوله وزيادة التثنية والجمع زيادة التثنية الالف والنون او الياء والنون في نحو مسلمان ومسلمين
ومسلمتين وزيادة الجمع الواو والنون او الياء والنون في نحو مسلمون ومسلمين والالف
والتاء مسلمات اما حذف النون فواضح لدلالتها على تمام الكلمة وبا النسبة كجزء من اجزايها واما
حذف الالف والواو والياء المذكورة فكونها اعرابا ولا يكون الاعراب في الوسط وانما لم يحذف لا
العلامات المساواة في نحو مثل نبات ومثل بنون وعلامة النسبة والجمع في نحو مسلمون نباد
ومثل بنون فيكون الكلمة اعرابا فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون علما ولا يحلو
من ان يتغير الاعراب في حال العلمية كما كان اولا فان بقيته وجب الحذف ايضا في النسبة اذ المحذوف
باق ولهذا اذا سميت شخصا بقنسرون او مسلمون لم يجز ان تقول عشرين وبان وعشر ونون ه
ومسلمان ومسلمون وان اعربتها بالحركات فجعلت النون بعد الالف في المثنى والنون بعد الياء
في المجموع معتقب الاعراب كما عرف في شرح الكافية لم يكن الالف والياء للاعراب ولم يفد النون تمام الكلمة
كذلك ان ونحوها فيجب ان ينسب اليها بلا حذف ونحو نحو اخوي وقنسريني واما اذا نسبت الى
نحو سنين وكرين غير علم فانه يرد الى الواحد كما في موهوب دالحي نحو والنسب الى اتحادها تم
جعلت النون معتقب الاعراب او اوله كما قنسري بغير المنسوب اليها لا تختلف من نه معه
الاعراب وقنسريني بغير المنسوب اللاحق بنونه معتقب الاعراب واعلم ان علامة النسبة
باعتبار في اخر الاسم المنسوب اليه حتى يصير نسبها معنى الاسم مستامستويا الى المجرد عن تلك
الياء فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهي النسبة الى المجرد عن تلك الياء فيما هو ه

مثل سائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اذ كل واحد منها ذات غير معينة موصوفة
بصفة معينة فيحتاج الى موصوف يخصص تلك الذات كاحتياج سائر الصفات نحو رجل بصري او موصوف
مخصصها متعلقة نحو رجل مصري كان فرفع المخصص او صمرة مثل الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول
اذ هو بمعنى الاسم اغني منتسب او منسوب ولقدم مشابهته للفعل لفظا لا يعمل الا في المخصص تلك الذات
المبهمة المدلول عليها ظاهرا كان نحو رجل مصري كان او لا يعمل في غير ذلك الا في الظرف الذي يكفيه رائحة الفعل
نحو انا قرشي ابدا او في الحال المشبهة له كما مضى بابه واما سائر الصفات المذكورة فلما بينها للفعل لفظا ايضا
تتعدى العمل الى غير الذات المخصصة للذات المدلول عليها من الظرف والحال وغيرهما وان فلت اسم
الزمان والمكان ايضا نحو المضرب والمقتل واسم الآلة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة
اذ معنى المضرب مكان او زمان يضرب فيه ومعنى المضربة آلة يضرب بها فهلا رفعا ما يخصص تلك
الذات او ضميرها نحو ضمن يوما مقتلا اي مقتلا هو وضمن يوما مقتلا نفسه ونرى فرسا مضربا اي
مضربا هو ونرى فرسا مضربا نفسه فالجواب ان اسما الصفة والمنسوب لم يتبع مخصص الذات
المبهمة التي تدل عليها وضعي بخلاف الآلة واسم الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة
متصفة بوصف معين غير مختصة بمتبوع ولا غيره فلما لم يكن مخصص لم يجر عليه لم ترفعه فلا يقال يوما
مقتلا وفرسا مضربا وشكلين مقطع ولا نصب ايضا الا النصب الفعل الذي هو الاصل بعد الرفع
فكيف بفروعه ومن ثمة لا تولى فيه شيء كان محل الزايات ذوبها عليه [illegible]
تقول لهم كان انزبحي الزاسات او موضع يحتج على ان المضاف محذوف ومحل مصدر بمعنى جة واما المصدر
موضع لداب يحصره موصوفة بصفة معينة اذ معنى حملت حل صفر فلبي هناك مخصص غير لفظ
المصدر حتى يعمل فيه رفعا هذا واعلم ان المنسوب اليه بالنسبة يتغير اما تغيرا بعضها عام في جميع
الاسما وبعضها مختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها الياء سنا والمختص اما حذف حرف ككعب وبالنا
وعلامة التثنية والجمع وبافعلة وفعلة وفعيل وفعيل المفعل اللام واما قلب حرف كما في نحو عصوي
وعضوي في عمو بتغير واما حذا الحر والمجد وكما في نحو موتي واما ابدال بعض الحركات بعض كما
في نحو نمري وشقري واما زيادة حرف كما في نحو كنتي ولابي واما زيادة حركة كما في نحو طووبي
وحيوتي واما بدل بنية الى احرى كما ينسب الى المساجد مسجدي واما اعد فكله بهر اه
امر الفن هذا هو العام من التغيرات ولما البنا منها فهي في ابنا الباب قوله
بفتح الثاني من نحو نمر والدئل وبخلاف بعض في الافقح ه اعلم ان المنسوب اليه اذا كان على ثلثة
احرف اوسطها مكسور وجب فتحه في النسب وذلك بفتحه اسلم بحو نمر وذيل وابل تقول نمري ودولي
وابلي وذلك انه لولم بفتحه لصار جميع حروف الكلمة المبنية على الخفة اي الثلاثي المجرد عن الزوائد على فايه
الثقل بسائغ الامثال من اليا والكسر اذ في نحو ابلي لم يخلص منها حرف واحد في نحو نمري في دولي وضربي لم يخلص
منها الا ولكن نحو واما نحو غضبي وتعلبي فانه وان استولت الثقلا ايضا على البنية المطلوب منها الخفة الا
ان تغايرا ثقلا تخفيف الامر لكن الطبع لا يتحرز عن الثقلان وان كانت كلها مكروهة كالسفر تعالى المخالف
المكره به اذ يجد النوالى مكروه تخفى في غير المكر وهاد ايضا وكل كسرة عد وللطبيعة واما اذا لم يكن وضع الكلمة

وصحح كون اللذيّا واللتيّا الاولى المفتوح آخرهما لئلا يجتمع العوض والمعوض منه ونحو في المثنى اللذيّان واللتيّان
واللذيّين واللتيّين بحذف الف العوض قبل علامة المثنى لاجتماع الساكنين [illegible]
اللذيّون واللذيّين بضم الياء وكسرها بحذف الف العوض في المثنى والمجموع نسيا كما حذف يا الذي في اللذان واللذين
[illegible] في المثنى لا في المجموع ويقول اللذيّون في اللذيّين بفتح اليا كالمصطفون والمصطفين
ويكون الفرق بين المثنى والمجموع في النصب والجر بفتح النون وكسرها [illegible]
[illegible] المصغر اللذيّون رفعا واللذيّين نصبا وجرا [illegible] في المكبر الذون رفعا [illegible]
[illegible] في الاعراب [illegible] استغنوا باللتيات جمع سلامة التي [illegible] الف العوض
للتاء [illegible] تصغير التي واللاتي وقد صغرها الاخفش [illegible] وكان لا [illegible]
في غير المنسوخ فقال في تصغير اللاتي [illegible] الالف [illegible] كما في الجمع اعني اللوائي [illegible]
جمع مع الف العوض [illegible] وقال في تصغير اللائي [illegible] بفتح اللام فيهما وقال المازني اذا
كان لا بد من الحذف [illegible] الالف التي بعد اللام [illegible] كتصغير التي [illegible]
ذلك [illegible] هذا ما [illegible] انه لما كان تصغير المبهمات
على خلاف الاصل كما ذكرنا [illegible] عوض الضمة [illegible] المصغر [illegible] الباب ولم يدغم
في [illegible] المصغر [illegible] السكون [illegible] المصغر بالعوض [illegible]
[illegible] المصغر [illegible] اولاهما [illegible] المصغر والثانية عوض عن الضمة فان كان الحرف الثاني في الاسم
ساكنا كما في ذا [illegible] هذه اليا المشددة بعد الحرف الاول [illegible] ان جعلت بعد
الثاني كما هو حق المصغر لزم التقاء الساكنين [illegible] التي كانت في المكبر وان كان
الحرف الثاني من الكلمة متحركا [illegible] جعلت يا المصغر في موضعها بعد الثاني
[illegible] الذي والتي [illegible] مفتوحة مدغم فيها ياء
المصغر لكنه [illegible] كراهة لاجتماع اليائات [illegible]
[illegible] المصغر [illegible]
من [illegible] قوله [illegible] تصغير الضمائر [illegible] ومن وما
وحيث ومنذ ومع وعند [illegible] والاسم عاملا عمل الفعل [illegible]
اما امتنع تصغير الضمائر [illegible] اذ لا يقع صفات ولا موصوفات
كاسماء الاشارة [illegible] لم يصغر اسماء الاستفهام والشرط [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] صفات ولا موصوفات واما [illegible] الموصولات [illegible] الحروف الذي [illegible]
حرفين [illegible] صفة [illegible] اذ واذا [illegible] مثل الضمائر في مشابهة الحروف [illegible] اقل
تصرفا منها [illegible] صفات ولا موصوفات [illegible] الاعراب [illegible] فانه
وان كان معربا لكنه غير متصرف في الاعراب ولا يقع صفة ولا موصوفا وهو على حرفين وكذا
عند لكنه على ثلاثة احرف [illegible] وان كان [illegible] قابلة للقلة

والكلم

والكلم [illegible] في التمكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع ولا تصغر سوى وسوا [illegible]
غير ولا يصغر حسبك لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا ما هو بمعناه مثل [illegible]
[illegible] ولا يصغر شيء من اسماء الافعال ولا يصغر الاسم العامل عمل الفعل سواء كان اسم فاعل او اسم
مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر [illegible] الاشارة اليه فيكون بمعنى
موصوف [illegible] والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت انعزلت عن العمل [illegible] ضارب
عظيم [illegible] وذلك [illegible] العمل اذ وصفه [illegible] ولا تسند
اليه والموصوف [illegible] اليه الصفات هذا في الصفات اعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما
المصدر فلا يعزله عن العمل كونه مسندا اليه لقوة معنى الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في
الفاعل والمفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما ذكرنا في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان
[illegible] الاسم العامل عمل الفعل [illegible]
العمل عليه اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر مشبهه ويلزم منه عدم تصغير المصدر العامل [illegible]
[illegible] كالشهر واليوم والسنة والليلة انما يصغر باعتبار [illegible]
واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في نفسه
واما امس وغد فانهما لا يصغران وان كانا [illegible] يوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد
اليومين قبل يومك والاخر بعد يومك [illegible] لا يمكن التحقير كما [illegible] قبل وبعد
على ما ذكرنا [illegible] التصغير فلم [illegible] وان امكن ذلك كما لم يصغر [illegible]
باعتبار [illegible] الغرض الاهم منها ما لا يقبل التحقير [illegible]
[illegible] ولا تصغر [illegible] ايام الاسابيع كالسبت
والاحد والاثنين الى الجمعة ولا اسماء الشهور كالمحرم وصفر الى ذي الحجة اذ معناه الشهر الاول
والثاني ونحو ذلك [illegible] والمازني يصغر ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال [illegible]
[illegible] اذا قلت اليوم الجمعة والسبت بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران
بمعنى الاجتماع والراحة [illegible] تصغيرهما [illegible] اليوم المنتصب [illegible]
[illegible] والفعل لا يصغر واذا [illegible] اليوم [illegible] والسبت [illegible]
وحكى عن بعضهم [illegible] القول وهو جواز تصغير الجمعة والسبت مع نصب اليوم وعدم
جواز مع رفع اليوم واعلم انك اذا حقرت كلمة فيها [illegible] لم ترد الحروف الى
اماكنها [illegible]
[illegible]
وذلك لان الحامل [illegible] الكلام ولم يرد التصغير حتى ترد المحذوف الى اماكنها
قوله المنسوب [illegible] النسبة الى المجرد [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]

فمعناه قوله وهو جميل وكعيت لطائرين فكسيت للعرب موضوع على التصغير جميل طائر صغير شبيه
بالعصفور واما كعيت فقيل هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به وانما نطقوا بهذين
الاسمين مصغرة لانها عندهم مستصغرة والتصغير من لوازمها فوضعوا اللفظ على التصغير ولم تنقل
مكبرتهما وقالوا في جمع جميل وكعيت جملان وكعتان كصردان ونغران فكسرتهما مكبرين مقدرين
وهما الجمل والكعت وانما قدرا على هذا الوزن لانه اقرب وزن مكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع
مكبرهما قدرا على اقرب الاوزان من وزن المصغر واما قولنا ان جملانا وكعتانا جمعا المكبر المقدر
لا المصغر فلانهم لا يجمعون المصغر الا جمع السلامة اما بالواو والنون او بالالف والتاء
قيل وذلك لمطابقة المصغر الجمع الاقصى في زيادة حرف لين ثالثة والجمع الاقصى لا يجمع الا جمع السلامة
كالضواربين والضواربات ولا منع ان يقول ان كعيتا وجميلا لما وضعا على التصغير نظرا الى استعمالها
في الاصل استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما الا ان الكعيت كالبلبل معنى ولا تصغير
في البلبل معنى التصغير وان كان في نفسه صغيرا انمحى عنهما معنى التصغير في الاستعمال واياه
موضوعين عليه وصارا كلفظين موضوعين على التكبير فجمعا جمعهما فعلى هذا كعتان وجملان
جمعان للفظين كنغير وجميل لا لمكبرين مقدرين واما كميت فهو تصغير اكمت وكمتاء
تصغير الترخيم وقد ذكرنا ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى الموصوف لا تصغير ما قام به
ذلك المعنى والكمتة لون بلونه المغر ادهى لون بعض من سواد الادهم ويزيد على حمرة
الاشقر فهي بين الحمرة والسواد فوضعوا كميتا على صيغة التصغير لصغر معناه المصوب
ويجمع على المذكر والمؤنث وجمعه كمت وهو جمع مكبر المقدر وهذا يقوي ان جملانا وكعتانا جمعان
للمكبر ايضا ويمكن بالحمل مصغر تركيب المنسوب تصغير الترخيم واذا صغرت مسيطرا ومبيطرا
كان المصغر بلفظ المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف النون في منطلق في تحقير يا التصغير في مكانه
ولو صغرتهما تصغير الترخيم لقلت بطير وسطير قوله وهو تصغير الترخيم ان تحذف كل
الزوائد ثم يصغر كحميد في احمد اعلم ان مذهب الفراء انه لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم
لان ما يبقى منه دليل على ما القي لشهرته واجاز البصريون ذلك في غير العلم ايضا وقد ورد
في بعض الامثال عرف حميق جمله تصغير احمق واذا صغرت مدحرجا تصغير الترخيم قلت دحيرج
وما قال بعض العرب في تصغير ابرهيم واسمعيل بريه وسميع فاما ان يكون جعل الهمزة
الميم واللام زائدتين وان لم يكن مثل ذلك في العربية لكنهم جعلوا حكم العجمية غير حكم
العربية او يكون حذف الحرف الاصلي شاذا لان تصغير الترخيم شاذ والاعجمي غريب شاذ في كلامهم
فتحذف الميم واللام الاصليين لكونهما من حروف الزوائد تشابه حروف الزيادة وحذفهما
على الشذوذ لاتباع الشذوذ للشذوذ وعلى هذا يكون الهمزة اصلا كما في اصطبل وتصغيرهما
على ابيهم وسميعيل بحذف الهمزة شاذ ايضا والقياس ما قال المبرد اي ابيره واسيمع وقد مر هذا
قوله وخولف باسم الاشارة والموصول فالحقت قبل اخرهما ياء وزيدت بعد اخرهما الف فقيل ذيا

وتيا واوليا واللذيا واللتيا واللذيون واللتيات كان حق اسم الاشارة الا يصغر لغلبة
شبهه للحرف في عدمه ولبس اصله وهو ذا على حرفين ولم يتصرف تصرف الاسماء المتمكنة من كونه موصوفا
وصفة ونسبة وجمعه وتثنيته اخرى مجرى اهل التصغير وكذا حق الموصولات ترك التصغير لغلبة
شبه الحرف عليها لكن لما كان بعضها على ثلاثة كالذي والتي وفيه تصرف الاسماء من كونه وصفا وموصوفا و
جمعه وتثنيته جاز تصغيره وتصغير ما تصرف منه دون غيرها من الموصولات كمن وما قالوا لما كان
تصغيرها على خلاف الاصل خولف بتصغيرها تصغير الاسماء المتمكنة فلم تضم اوائلها بل زيد في الاخر الف
بدل الضمة [illegible] كما [illegible] اخرى زيادة الياء [illegible] كما ذكره الله تعالى في تصغير من متى
[illegible] فلما دخلوا يا التصغير ثالثة بعد الالف [illegible] فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة
قلبت الالف ياء [illegible] التي لا اصل لها فانها تقلب في مثل هذا الموضع واذا لو وقعها بعد ضمة
التصغير [illegible] بيا او يقول كان اصل ذا ذيي او ذوي فقلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا
كما في سه ودد في التصغير كما هو الواجب فيه بعد يا التصغير بعد العين فرجع الالف الى اصلها من
الياء كما يقول في الفتى فتي فصار ذييا او ذويا وكون عينه في الاصل واوا اولى لان باب طوى اكثر
من باب حيي واما الامالة في ذا فلكونه الالف لاما وذلك والعين محذوفة ثم حذفوا العين شاذا
لكون تصغير المبهم على خلاف الاصل فجرا اهم التشدد على التشدد والاثر انهم لم يحذفوا شيئا من الياءات
في حيي تصغير حي وطوي تصغير طي ولا يجوز ان تكون يا التصغير لكونها علامة ولا لام الكلمة
للزوم تحرك يا التصغير فصار ذيا وكذا تصغير ولي والمونث التا وفي دون ذي لئلا يلتبس بالمذكر
واما ذه فاصلها ذي كما مر في باب الوقف وحذف في المثنى الالف المزيدة عوضا من الضمة نحو ذيان
وتيان لاجتماع الالف المثنى وذلك الالف والمانع في اجتماع الساكنين حذف الاول والواو اولى المقصور
وهو مثل هذى اولى اولتا الصمة في اوليا التي كانت في اول المصغر فلذا ان لذا الالف بدلا من الضمة
واما اولا فالمد فصغير او ليا قال المبرد زيد الف العوض قبل الاخير لئلا يلتبس في الاخير كما
في اخوانه لانه لو صغر او لا المدود بإولي المقصور وذلك لين او لا كيف يصح ثم قبه وجعلته
كالاسماء المتمكنة فزدت همزته التي بعد الالف منقلبة عن الواو او الياء كما في رداء وكساء فكما
تقول في تصغيرهما رديي وكسيي فحذف الاخر نسيا فقلت ديي فكذلك تقول اوليي فاذا
زدت الالف على اخره صار اولياء فلهذا زدت الالف العوض قبل الهمزة
بعد الالف فانقلبت الالف الاولى ياء كالف حمار في قولك حمير لكنه لم يكسر الياء كما كسرت في حمير لتسلم
الالف العوض فصار اولياء واما الزجاج فانه يزيد الف العوض في اخره كما في اخوانه لكنه يقدر
همزة اولا لاصل الفا ولا دليل عليه قال فاذا دخلت يا التصغير اجتمع بعدها ثلاث الفات
الالف الذي كان بعد لام اولا والثاني اصل الهمزة والثالث الف العوض فيقلب الاولى ياء كما في حمار
وتنقلب الاخيرة همزة كما في حمراء فصار اولياء كما كان في المكبر ويقول في الذي والتي
اللذيا واللتيا بزيادة يا التصغير ثالثة وفتح ما قبلها وفتح الياء التي بعد يا التصغير لتسلم الف العوض

اى مثال الجمع نقلوا الى فعلين وفعلان الا ما نقض الجموع على واخيهم وله واحد منها غير فاسى د
في التصغير الى المستعمل الا الى المهمل الثانى يقال غناس ومثاله خنسنا وسنهات ونحوه خنسنون
وسنهون واما ما يرد الى المهمل الثانى نحو غيبيات وسنيهات وغنيسنون وسنيهون قال يونس ان
من العرب من يقول في تصغير سنين وليل سنينات اعتقادا اسمه انه جمع سنة واله لانه هذه الصيغة مختصة بالجمع
فجعلوا لكل قطعة منها سنة والة قال الشاعر ٥ غلبه من اللوم سنة والة ٥
غيرة او هو الاولى قال سنين تثنيل او سنين وبلل وقد يسد عن الهاس بعض الجموع وذلك كلمة قوله شعر ٥
مد سرب الا الدهيم ميهيما فلهفانى واشرب اه والدهداه صغار الابل وجمعها دهادية
والسحر مصغر الابحر جمع البحر وكان العاس دهيدهات واسحرات واذا اخترت السنين والارى
ملحقات وانها لهما الواو والنون بما عوض من اللام الذاهبة في سنة ومن التا المقدرة في ارض
وهو ان جعلت في التصغير ولا بد منها بل يرجع جمعها الى القابس وهو الالف والتا فاذا جعلته
نون سنين معتقب الاعراب بعد عليه صفرته على سنيب اذ هو كالواحد في اللفظ والزجاج يردها
الى الاصل فيقول سنيات نظرا الى الحق اذ هو جمع في المعنى مع كون النون معتقب الاعراب ولو جعل
نون ارضين معتقب الاعراب لا علته لانها انما يعول كذلك في السابع اما في الذاهب اللام او
في العلم كما سبق في شرح الكافيه في باب الجمع واذا سميت رجلا او امراة بارضين فان جعلت النون
معتقب الاعراب فصغرته كتصغير خميصة بقول اريضين منون في المذكر غير منصرف
في المؤنث وان تجعلها معتقب الاعراب لم ترد ان ابصاله التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا وان اعرب
باعرابه كما اذا ضرب مساجد علما فلب مسيجد ولا ترده الى الواحد ثم تجمعه فلا تقول اسميدات ٥
تقول اريضون رفعا واريضين نصبا وجرا واما ان سميت سنين رجلا او امراة
ولم تجعل النون معتقب الاعراب ترده الى واحده لان علامة الجمع اذن قائمة متصلة باسم ثابت
ولاسم بها بنية التصغير كما في ارضون ترد اللام المحذوفه ولا تعيد الواو والنون لم
لانها وان كانا بدلا من اللام المحذوفه في سنه لا يحكم [illegible] بالوضع العلمى
العلم فتقول سنينون رفعا وسنيين نصبا وجرا وان جعلت النون مع العلمية معتقب
الاعراب ملت منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث ولا يخالف الزجاج ههنا كما خالف
حين جعل النون معتقب الاعراب بلا علميه علمته لان اللفظ والمعنى في حال العلميه كالمفرد فكيف يرد
الى الواحد قوله الى الجمع فلمه يعني ان كان له جمع قلة فاستحقرته الرد اليه والرد الى واحده
قوله غلمون في القلة ودورات في غيره وغلمون جمع غلمان ودوران جمع دور وكلاهما
مما خالف قلة كغلمة وادور قوله وما جاء على غير ما ذكر كانسيان وغشيشية والحيله وأشبيه
شاذ وقياس انسان انيسين كسرحين في سرحان فزادوا اليا في التصغير شاذا وصا وكعفيربات
على ما ذكرنا في اول هذا الباب ومن قال ان انسانا افعلان من نسي كما جاء في بابه الرباعي فانسيان قياس
عنه وعشيشية تصغير عشيه والقياس عشية بحذف يا الية اليا الثانيه في كل مغيه وكان واحده

غشيشيه غشاة عشيات ولو كان عشيه شيئا مصغرة قد تم السبب وسلك القياس كما وامرخ
ما قبلها وهذا قال الواحد عشي فتنى عشيات وكانه تصغير عشيات وقد صغر واعشيا على عشيانات كان
كل جزء منه عشية فعشيانات جمع عشيان على غير القياس كما ان عشيانا تصغير عشي على غير
القياس وكذا قال الواحد تصغير مغرب مغيربان ثم جمعوا وقالوا مغيربانات وهذا جمع قياسى لمصغر غير قياسى ٥
وكانهم جعلوا كل جزء منها مغربا كما ولم يعتبرا هذا مذهب القايس واصيلان شاذ ايضا لكونه تصغير جمع الكثرة
على لفظه كما ذكرنا واصيلال اشذ والقياس اصيلات وقالوا بنون اتيون والقياس بنيون وقد مر شرحه في
شرح الكافيه في باب الجمع وقالوا تصغير ليلة لييلية بزيادة اليا كما في اشباب وكانه تصغير ليلاة والشعر
في كل يوم ما وكل ليلاة ٥ وغلمه نبي الليالى وقالوا تصغير رجل رجيل وقيل ان رجلا جاء بمعنى
راجل قال الشاعر ٥ اما اقاتل عن ديني وعن حسبي ٥ وهكذا رجلا الا اصحاب ٥ اى راجلا فرجيل
في الاصل تصغير راجل الذي بمعناه رجل وكانه تصغير رجل بمعنى راجل ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا
راجلا كان او لا فانه تصغير بشى من هذه الشوادذ ثم صغرته جرى على القياس فتقول في اسان في ليله وفي رجل
اغلام اسيان ورجيل ولييلة اذا العلم وضع ثان قوله واغيلمة واصيبية تصغير غلمه وصبيه والقياس
غليمه وصبيه ومن العرب من يجرى بهما على القياس قوله واصيغر منك ودوين هذا وفويقه لتقليل ما بينهما
من التفاوت قوله واصيغر منك اعلم ان المقصود من تحقير المغرب ليس تحقير الذات المحقر بل
تحقير ما قام بها من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت فمعنى ضويرب اى ذو ضرب حقير وقولهم اسيود واحيمر
واصيفر اى ليس هذه الالوان فيه تامة وكذا نزيرير وقطيطى اى الضعيفات فيهما ليس بكاملين ودونهما
كانا كاملين في اشيا اخر وقولك مثل هذا اى المائلة بينهما قليلة فعلى هذا معنى اصيغر منك اى زيادته في الصغر
عليك قليلة وكذا اغيلم منك واعيلم منك ونحوه لان افعل التفضيل ما وضع لموصوف بزيادة على غيره في المعنى
الذي هو منه واما تحقير العلم نحو زيد وعمر فلطلق التحقير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرجيل
وفرس ولا دليل فيه على ان التحقير الى اى شي يرجع الى الذات او الصفه او اليهما قوله دوين هذا وفويقه قد
ذكرنا حقيقة مثله في اول باب التحقير قوله ونحوها احيسنه شاذ والمراد المنقي منه ٥ عند النحو
افعل التعجب اسم فصغره قياس وعند بصرى هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافيه واما جراهم عليه كونه
عن معنى الحدث والزمان اللذين هما من خواص الفعل ومشابهته معنى لافعل التفضيل ومن ثم يبنيان من اصل
واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفه كاسود واحمر والصفه كما ذكرنا اذا صغر
فالتصغير راجع الى ذلك الوصف المضموم لا الموصوف فمعنى مثل ما احيسنه المصغر راجع الى الحسن
وهو تصغير الملطف كما ذكرنا في بنيي واخي كانك قلت هو حسين وفي له شعر ٥
ياما اميلح غزلانا ٥ اى هن مليحات ولما كان افعل التعجب الاصل فعلا على الصحيح لم يتبعه
تصغير عن العمل كما منع في ضويرب على ما يجي قوله والمراد المنعى منه اى مفعول احسن واذا
قلت ما احيسن زيدا فالمراد تصغير زيد لكن لو صغرته لم يعلم ان تصغيره من اى وجه امن جهة الحسن ام غيره
فصغر احسن تصغير الصفه والملطف ليبان ان تصغيره بتصغير الملطف راجع الى الحسن لا الى سائر

ونحو المصادر ... لا تصغير ... كالمفعلل والمفاعل والمفعلل والمفوعل ونسقط حرف حراب
الزوائد التي ... في اقعنساس وانطلاق ... فسيقيق ونطيليق وفي احرنجام حريجيم لان ... هو
او زائد في الكلمة المصغرة فلو لم تحذف الهمزة منهما وكانت تسقط للدرج فسكن بنية المصغر ونقول
في السلالى ... بعد الواو ... المبعو استخراج تخيريج واما كان سقوط السين اولى من سقوط التاء اذا
... الاول الكلمة الا ... فلو قلنا سخيريج لكان سفعيل وليس له نظير واما تخيريج
فهو كتفعيل والتاء زائدة في الاول ... في نحو اسهيباب واعديداب واقعنساس سهيبيب وعديدين
ومقيعس ونحذف الهمزة لاندراجه لما ذكرنا ثم تحذف الياء النون اولى من ... الاصلي ... اغلواط
... والهمزة ولحذف الواو في اصله غليليط ونقول في اصطبار صبيبير ... الطاء
... فلما ... لسكون الصاد ... المجاور ... المطبق ... فلما اذا
تحركت الصاد بالحركة ... فاصلة بينهما الا ... تقول حطيط ... فاذا قلت
... الطابع ... جاز ... بعض العرب ... خطيط كما يجيء في الادغام
قوله ... زيادات ... كلها مطلقا الا المدة اما كان حذف ... على الرباعي الا المدة وانما
... منه ... من الحذف وحذف الزيادات التي كان اولى ... حرم وبه
... ويه اساس خريجيم في احرنجام وفيه نلبس مع المد ... خريجيم نحو
المعنى ... وسلعقان ... سلعيق ... سميقيق ... بنا على ان
النون ... السدية ... والنون لانه من ...
الاحد ... الزيادة احدى الالف ... قام دليل على زيادة النون
... لان ... الاخرى ... الاولى دون
الثانية ... الواو ولو حذفت الثانية وكذا ... في جمعه ساحيين وهكذا
حذف الاولى من ... وتبعيرة ... وتبعيرة وقولهم عنكبوت عنيكيب
وسمع الاصمعي عنيكبيب وهو شاذ وفي عنتمور وحنفل ... وعبيثل وحنيفل وعنيبش
وقال ... تصغير ابراهيم واسمعيل بريهيم وسميعيل بحذف الهمزة وزد عليه المبرد بان ...
الهمزة ان ... اصول فلا تكون الهمزة الاصلية ... على ما يجيء في باب ذي الزيادات
... هما ابتداءات ... حذف الحرف الاخير فيقول ابيريه واسيميع كما ... وكان
... بعض ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه كما روى ابو زيد وغيره
عن العرب ... عن العرب في تصغير ... وسميعيل ... مادة الميم
في ابرهيم واللام في اسمعيل فكون الهمزة في الاول ... اصول ... ولولا السماع في
البرهيم لم يحكم بزيادة الميم واللام لانهما ... بزيادته في الاخر واما ... ه
... الاعجمي ... وهو بالفارسية ... على ما ناسبه في الابنية العربية
ولا ... من ابنية الاسم شيئا بل ... من الفعل ... بزيادة الاخر ... البلغة

اناول

الاول والاول من ... واسين ... الهمزة ... بالمصدر ... وكما في استخرج ... وتحذفنا
السين في التاء وكذا تحذف ... ان الخماسي مع الحرف الخامس الاصلي ... قرعبلانة ... وقرطبوس ... وقر
قوله ويكون التعويض عن حذف الزائد والاصل التعويض ... كلما حذفت في المصغر ... كان حرفا
اصليا كما في سفرجل ... فقدم ... التعويض ... بيا ساكنة قبل الاخر ان لم يكن في المكبر حرف
علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنجام فلا يقدر على التعويض لاشتغال المحل ... قوله ويرد جمع الكثرة
اسم الجمع الى جمع قلته ... على ... او الى واحده ... ثم يجمع جمع السلامة نحو ...
ودو ... قوله لا اسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع واذا كان لفظه بعيد الجمعية فان
كان لفظه مفردا كاسم الجمع واسم الجنس فانه يصغر على لفظه ... واخذ ... ركيب ... و
وذا ... ورجيل ... ورحيل ... وسفر ... نحو قوم ... وتصغر ... قويم ... وكذا في الجنس نحو تمر
وتميير ... الاخفش ... جمع ... مسافر ... الى الواحد ... وركيبون
ومسيفرون وكذلك ... وان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامة او جمع تكسير فجمع السلامة يصغر على
لفظه سواء كان لمذكر نحو ... او لمؤنث نحو ... واما ان يكون جمع تكسير وهو اما للقلة وهو
اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة فيصغر على لفظها نحو اكيلب واجيمال وافيرخة وغلمة واما للكثرة
وهو ما عدا الاربعة المذكورة ولا يخلو من ان يكون جاء من لفظه جمع قلة كالكلاب والكلب ... لم يجئ ...
... والقسم الثاني ... الى الواحد ويصغر ذلك الواحد ... ان كان ذلك الواحد ... ولا مذكرا
اللفظ والمعنى جمعته بالواو والنون ... فيه ... المصغر وذلك كرجيلون
في تصغير رجال وان لم يكن ... بالالف والتاء مذكرا كان او مؤنثا ... كتيبات ... في ...
وكذا ... ان يكون ... مؤنث اللفظ مذكر المعنى ... مذكر اللفظ مؤنث المعنى ... في ...
... في المذكر ... واخيمون ... وعطيشانون وفي المؤنث ...
وحميقاوات وحميرات وعطيشانات جمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجز ذلك في المكبر
وكذا ... نحو ابيض ... وان لم يجمع ... جمع السلامة واما القسم الاول الذي له جمع قلة مع
جمع الكثرة فانت مخير بين ان ترد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغره كما ... كلابا ... اكيلب
... بين ان ترده الى واحده وتصغره ثم تجمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء ... ذلك القسم ...
وانما لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد ... غلمة اي عدد
قليل وليس المراد ... فلم ... تصغير العدد بالتصغير ... جمع الكثرة
اذ هو متنافر واما اسما الجمع وجمعا السلامة فمشتركة بين القلة والكثرة على الاصح كما مضى
في شرح الكافية فيصغرها نظرا الى القلة فلا يلزم التنافر ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه
الا اصلالا جمع اصيل ... بعمان ... اصيلان ... من ... اللام ... اصيلال
وهو شاذ ... وان ... جمع كثرة لم ... واحد ... وعباديد ... متفرقة
... على واحد ... المقدر ثم جمعته جمع السلامة نحو عبيديدون وعبيبيدون ...

<margin: ... العامري ... الحاوي ... العمانى والناقة ... السدي ... >

ولا يمكن ذلك اذ المناسب حذف الزائد الاصلي كما حذف الزائد فان لم يكن من الحذف بد فقد يحذف احدهما
او هو زائد القوي اذا الكلمة تصغر بذلك على شبه المصغر فلا يمكن حذفه فيهما فالزائد باب اما ان يكونا
متساويين او يكون احدهما الفضل فان فضلت احداهما الاخرى حذف المفضولة والمفضل يكون بانواع منها
ان يكون الزيادة في الاول كميم منطلق ومقتدر ومقتدر ومغتسل وكهمزة الندد والنددد وكما لديد وبرنبح ه
فالاولى بالابقاء الاول لانه يحل التغيير استطالة الكلم اذا وصلت المقام بعد ذلك الاوسط اولى وانا
الاولى زوائد زوائد يمكن بها ومعنونة عن الحذف الا في الطلب الداخل اذا الكلمة لا تسهل ما ولدتي وفيها ولهم مطلوب
ومستبين فلا بد من الحذف كونها ألزم من الزائد المتحرك او لم يطرد في جميع الاسماء غير المعقول من الملاقي المزيد
سوى الزيادة في كونها طارئة على الزائد المتحرك وللمحكي للطارئ ومن اقسام المضارف يكون احد الزائدين مكررا للحرف
الاصلي دون الاخر فالمكرر بالابقاء اولى لانه مكرر للحرف الاصلي فيصح فيصح الوصل الا بكامن العرب ودال عدودن
ابيض اسود وكذا المصغر فيبدد وبحاثم وضنان افضل من الباقي واما قطوطي وهو البطيء المشي
فمعتبس يعني على كعدد ودن فيقول قطيط وقطيطي بابدال الثاني من الياء المحذوف وقال المبرد بل هو فعلعل
واصله قطوط كصمحمح وقال الفقلعل اكثر من فعوعل فاخذ المصغف اعني الطا والواو الاولى لان الثانية
الملكة صمحمح بوزن محمية فالسيف حماسة اقطوطي اذ الطاء مشبه وهو افعوعل كاعدودن
واقعلعل لعوف في كلامهم ولو كان ايضا افعلعل كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاول كما يحذف من
صمحمح وبرهرهة على ما مر وتزال على ما ذكرنا في نسخ معنى الثلاثي واذا صغرت عطودا فسيبويه يحذف الاولى
لانهما وان كانا زائدين لكن الثانية افضل واقوى لتحركها وسكون الاولى فيقول عطيد والابدال عطيد وقال
المبرد لا يكون حذف احدى الواوين لان عطودا ملحق والواو الرابعة ساكنة كانت او متحركة لا يحذف
كما ذكرنا وان قلت هنا ان تشريك يقول هاهنا عطيد بالمبالغة واذا حقرت جوزا وهو ملحق بجردحل يحذف
الواو واحدى الاسين فيهما وحكاه عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف احد الاسين دون الواو
وان كان مكررا للحرف الاصلي لكونه طرفا والقياس يحذف في ذلك فانه ملحق به وقال المبرد وحكاه عن المازني انك
تقول عفنشل نظرا الى كون اللام مكررة للحرف الاصلي دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكره
سيبويه انه مثل القياس فلا وجه لما قال المبرد واذا صغرت المنقص فانك تحذف النون ولا تحذف الياء لان الياء
اصليان اذ هو من القدد والعرف تغيير ها يخصيت الحذف واذا حذفت فالسيف يقول قديد بالادغام
كاصيم وقال المبرد بل قعيد بفك الادغام لموافقته اصله وقول السيف اولى لانه كان ملحقا بالخماسي والزائد
واذا سقطت النون لم يبق ملحقا بالخماسي ولم يعتبر الاصل الملحق بالزائد حتى يقال القعيد كعنبد فيقول
على هذا شفنع شفيع بالادغام ايضا كاصيم واذا صغرت البنا وترك الادغام فيه شاذ وكذا صغرت
قلنبيت وكذا حينت بالادغام فيها الى ان السدود منسوب في الكسر لاني للمصغر ولا نعيبها في السدود في
على ملتزم بها ان رجعان الى اصل الادغام وان كانت الزيادتان في الثلاثي مستويين من غير فضل لاحدهما
على الاخرى فانت مخير في حذف ايهما شئت كالنون والواو في القلنسوة ولو قيل ان حذف الواو ايسر فهما
اولى مع جواز حذف الاولى لكان قولا وكذا حيلك في الحبنطى بين الالف المقصورة وبين الالف للالحاق بسفرجل

واما القرضي فالاقصية المناسب تحذفها واثبت لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر وان كانت حينها او
من حذف الواو والنون والواو اولى لما الاصل يقبل بما دلالتها في الوسط كما في قولك وما ذكر الزيادة قال ان ابن
محرنة في حذف واو كالف واحد اللامين واثبت الهمزة فاصلية لبعد ما دلالتها في الوسط فان رجعنا حذف اللام
لكونها في الطرف وفوقها تكسير محرنة تشريح خدف الواو بسبب كون اللام حاملا لها مكررة للحرف الاصلي وهنا
ابن محرز مثل حبارى وسمانى في الفك كما مر دون ابن سهار وصحاري على كثبار فان الالف الاخرة في الحبا
للتانيث وصار لها وانه كانت في الاخرة بلا فكم علاوة الالف الثانية في مهاري وصحارى فانها الاحرى والنساء
بمد المناسب بل في بدل من الياء كما في الجمع بها ما بعدها اولى ومن في نحو ثمانية وعلانية وعفارية يرجح نحو جبلى
الالف لضعفها وفيه الياء ولكون الياء في مقام الحرف الاصلي نحو ملائكة وعدا كما هي للالحاق دون الالف وبعض
العرب يقول حبينة وقيهيرة يحذف الاخر لكونه في الطرف الذي هو محل التغيير واما نحو قبائل وغاير على
تصغيره والقليل احتياذا احذف الالف لضعفها وبعض اهلها تحذف الهمزة لقربها من الطرف فاذا صغرت على هذا
مطايا قلت مطي بياء مشددة على القولين اما الخليل فلانه يحذف الالف التي في المقصور مطيئا فتدخل يا آ
قبل هذه الياء وتكسرها فيها الياء فتقلب الالف لكسرة ما قبلها ياء فتجتمع ثلاث ياآت كما في تصغير عطاء فتحذف
الثالثة نسيا واما يونس فيحذف الياء التي هي بدل الهمزة فيبقى الالف مطايا فتدخل الياء المقصورة قبل الاولى
فتقلب الاولى ياء مكسورة كما في حمار وتقلب الثانية ايضا للكسرة ما قبلها فيحيى مثل تصغير عطاء فيحذف
الثالثة الياء ولا تقلب الهاء هنا ثقلها للحركة قال الخليل في تصغير سايل تسيل لان هذه الهمزة لم تثبت فقط في الجمع
ثبوت همزة سائل بل تجعل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بلا فصل كما ترى في موضعه ولو صغرت
خطايا قلت خطيي بالهمزة اخيرا لانك حذفت الالف التي بعد الطاء وقد ابدلت بعد ترجيح خطايا
الى اصلها من الهمز لانها ابدلت لكونها في باب المساجد بعد الالف وقد ذهبت في الحال الهمزة الى اصلها من الياء الزائدة
التي كانت بعد الطاء فحطيئة فترجع الهمزة التي هي لام الى اصلها لانها لما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة
اولاهما فيقول خطيي ويجد الخليل لما قلبت الهمزة الى موضع الياء والياء الى موضع الهمزة كما مر في الجمع
هو نبه فاذا لم يقل الاول همز فنسب والياء في الجمع لم تقلب الهمزة الى موضع الياء بل بقي في موضعها وان حذفت
الياء في خطايا على قول يونس رجعت الهمزة ايضا الى اصلها لعدم اجتماع همزتين فيقول خطيي كمطيي ه
قوله وذو الثلاث غير الحاقي الالف والزوائد الثلاث غير المدة المذكورة تبقي الفضلى من زوائده ه
الثلاث على ما قلنا في الزائدتين في حذف واحد كما يحذف في مقعنسس عند سيبويه النون واحدى السينين
لكون الميم افضل منهما وقال المبرد بل يحذف الميم كما يحذف في محرنجم لان السين الملحقة بالاصلي فالسين
اولى لان السين لها فوق الالحاق فقط والميم لها فوق التصدير مع قوة كونها مطردة في معنى وان حذف في مقعد
الدال الاولى فلا بد من حذف الواو ايضا فيبقى مقعيدد وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة لا معالج
الى حذفها لانها تصير مدة كعقيبين وان كانت احدى الزوائد حرف اللين المذكورة فوق الرابعة لا تعدّها
قطعا وقد يكون المقابلة مع الزائدتين الباقيتين وكانت ذلك اللين ليس فيه يقول في طلاق
مطيلق بالمد واما حذف احدى اللامين وان كان حصل في هذه تكرير الاصل لان التاء افضل منها بالتصدير ه

كالاصلية واذا صغرت العرنصى قلت عرينص في الحرف للالحاق فهو بمنزلة حرف اصلي [illegible] وكذا اذا
صغرت الغندى قلت غنيد [illegible] والاولى [illegible] الى [illegible] الا [illegible] والاصلي يحصن من
الحذف [illegible] وبكونها [illegible] محذوف [illegible] وبكونها [illegible] الطرف على الف الناسب فانها غاية في
الثقل وكذلك تقول في عفرى [illegible] دون احدى العينين كما انك لا تحذف في تصغير غضنفر
عين النون لان احدى العينين [illegible] اكثر [illegible] اصلي [illegible] ولا تحذف [illegible] من لغيزى
في التصغير لانها [illegible] بنية التصغير اذ [illegible] فصل الحرف الاخير كما في غضيفر كما انك لا تحذف
من حولايا وهو اسم [illegible] عن الف التانيث ولا تحذف والالف [illegible] التي بعد اللام لانها [illegible] لا تحذف في
التصغير [illegible] في موضع اخر [illegible] طليلي ومقيدم
في مطلق ومقدم فالاخلال [illegible] في حولايا لعفرى [illegible] الالف المتوسطة في حولايا والباء
في لغيزى لو حذفتها [illegible] الف الناسب [illegible] موقع اللام [illegible]
الى [illegible] في [illegible] الف الناسب [illegible] الالف المتوسطة [illegible]
واسها [illegible] بنية التصغير اذ لو حذفت الاولى المتوسطة لم يكن الف الناسب [illegible]
[illegible] الالف والنون [illegible]
[illegible] لاولى بالمتوسط واذا صغرت [illegible] الالف والياء
[illegible] الجمع بالبنية هذا كله في الف الناسب [illegible] الالف والنون [illegible]
واما النسب [illegible] والالف والنون في المثنى والواو والنون في جمع المذكر والالف والتاء في جمع المونث [illegible]
[illegible] وكذا تا التانيث [illegible]
[illegible] بنية التصغير دون هذه الزيادات ولم [illegible] الزيادات [illegible] الالف المقصورة
فانها ساكنة خفية ميتة لم يصح ان تقدر كلمة مستقلة [illegible] في البنية [illegible]
[illegible] وتحوير [illegible] كما ان [illegible] لولا المحافظة في الموضعين على علامة
الناسب [illegible] ما قبلها ولا يقول ان بنية التصغير [illegible] الالف في [illegible] مثل [illegible]
ان بنية الجمع [illegible] اذا صغرت [illegible]
[illegible] بالياء المشددة [illegible] وكذا [illegible] اذا جعلتها اعلاما لان
هذه الزيادات وان لم تكن في حال العلمية مفيدة لمعانيها [illegible] الكلم المتصلة هي [illegible] الكلم
المستانفة [illegible] العلمية [illegible] كانت في الاصل [illegible]
كالكلمة المستقلة مثل تاء التانيث واما [illegible] فلانها [illegible] اجماعا [illegible]
بالنظر الى اصلها منفصلة [illegible] والنظر الى العلمية [illegible] بنية الكلمة ولا جرم انه [illegible]
الزيادات [illegible] في حال العلمية [illegible] كلمة [illegible] وتسع عشر [illegible] وحذف المدات التي
قبلها كالياء في [illegible]
[illegible] الزيادات [illegible] فتستقل الكلمة معها [illegible]

ايضا [illegible] تحذف الالف لان الواو والنون [illegible] الكلمة اذ [illegible] الكان [illegible]
[illegible] كما مر في اول شرح الكافية وكذا قال [illegible] في [illegible] ويحذف الواو والالف والياء
[illegible] الالف الممدودة [illegible] وغير [illegible] والمبرد [illegible]
[illegible] لا تحذف [illegible] فال سيبويه [illegible] الواو لم تحذف [illegible]
[illegible] كالاصلية واما [illegible] ضعيفة ولا [illegible]
[illegible] الكلمة بسبب الالف الممدودة التي [illegible] واذا
صغرت [illegible] لم تحذف الواو [illegible] الا في النسب [illegible]
ولهذا [illegible] مقيدم على ما تقدم [illegible] الناسب [illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
[illegible] واذا صغرت [illegible] وهو [illegible] الواو لان ما قبل
التصغير والرباعي مكسور [illegible] المنسوب [illegible]
لان ما قبل [illegible] التصغير في [illegible] الا مكسورة [illegible] الياء المنقلبة عن [illegible]
[illegible] المنسوبين الى [illegible] ولم [illegible] النسب [illegible] علامة [illegible] بالتشديد [illegible]
[illegible] في مصغر [illegible] ان كانت [illegible] في التصغير [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] والمد الواقعة بعد كسرة التصغير [illegible]
وذو الزيادتين [illegible] تحذف [illegible] كطليلق ومغيلم ومضيرب [illegible] في منطلق ومغتلم ومضارب
ومقدم [illegible] كعليبيه [illegible] وذو الثلاث [illegible]
[illegible] الرباعي كلها مطلقا [illegible] في مفتخر [illegible]
في [illegible] بعد الكسرة [illegible]
بكسرة التصغير الكسرة التي تحدث في التصغير بعد بابه [illegible]
[illegible] في مفتاح ومصباح ولا حاجة الى [illegible] التصغير [illegible] الالف
[illegible] والتي الناسب في غلامان
للمثنى والجمع [illegible] في تصغير [illegible] وان لم يكن الواو والياء [illegible]
وكذا الواو والياء [illegible] كما في [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] اخر الكلمة [illegible]
الممدودة [illegible] الالف والنون [illegible]
اي ان لم يكن [illegible] فوله وذو الزيادة [illegible] الرابعة [illegible]
حرف [illegible] الرابعة [illegible] اعلم ان [illegible] اذا كان ذا زيادة واحدة فلا تحذفها [illegible]
[illegible] في الوسط [illegible] وكبير [illegible] في الاخير [illegible] وان كان ذا زيادتين

ما ... كما اذا صغرت عروة المنسوب الى القرى قلت عُرَيّة وكذا تصغير علوي وغَلَوي على
وغَنَوي بيان ... ولعالم تحذف ... اذا ليس التصغير على المنسوب كلمة الاصل المذكورة وحذف
ما المصغر اذا دخل النسبة على المصغر نحو اُمَوي في المنسوب الى امية وفتيلي المنسوب في مصغره
المنسوب هو الفتى او هو الموصوف الا ترى ان معنى غُلَيمي غلامي صغير فلم يجز هذا ان غلامه وكذا لم
يعد علامة المصغر اذ هو الطارئ الطارئ اذا لم يبطل حكم الطارئ وعليه طارئ فلا فرق اذ لا يبطل حكمه
الطارئ عليه واما المنسوب الى المصغر فلتي المصغر فيه بعد اذ ليس موصوفا هو مرتبا بان المنسوب اذ معنى فهو
منسوب للمعنى بجوار اضافة غلامه اجانة لداعي الانتقال واما النسبة فطارئة ولا يفيد غلاما منها فتى
هو الداعي منسوب الى جهينة حقيق يجد والتام اذا صغرت خنيسار دون التاء قلت جهيني قوله
وسواء المونث الذي بغير تاء كأُذينة وأُديبة وغريب ... خلاف الرباعي كعقرب وقديرية وربية
شاذة وعنه الف التانيث المقصورة عن الزائد تحقيق ... وخولا وبنت المسدودة مطلقا لو
السابع بقوله اعلم ان التصغير يرد في الجامد معنى الصفة الا ترى ان معنى رجيل رجل صغير والكلمة
المصغر مثله للموصوف مع صفته فكانه بوقوع صغير ما لحاق العلامة اخر الوصف فلت قديمة ما لحاق التاء في
اخر هذا الاسم الذي هو كاخر الوصف اليه لدلالته على معنى الوصف فيه الا تقول رُجَيلون لتضمنه معنى الوصف
ونقول خُوَيلون في تصغير رجال واي الاتري في المصغر لا اصغر او لا ظاهر مع تضمنه معنى الوصف كما ارتفع سائر
الصفات الاوصاف اعني الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب لانها كما ارتفع من الضمير والظاهر
اختيارها المخصوصة التي لابد الفاظ الوصف عليها اذ الصفات لم توضع لموصوفات معينة بل صالحة لكل
موصوف فلا جنس في قولك حلل خشن لابد على رجل فيه مع متين وكذا لابد في وجهه قولك برجل حسن و
برقعة والموصوف المخصوص في خبيل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه
خصيصة وطار اى بعض النحاة ان التصغير يوم في الاسم معنى الوصف او ان العلم لا معنى للوصف فيه فالوا
تصغير الاعلام لشيء يوجه وليس ما لوهو اشياء لانك لا تعقل بالتصغير غير المكبر بعينا اخير ... ما فالوا ابن
بالمصغر للمكبر الا انك تعقل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف والصفة ووصف الاعلام غير مستنكر
لأن الحارث التابع الكمين وا ما لم يلحق التاء باحرف مادح علينا فيه من الاسماء في التصغير لانهم لا فصد واو فيه ذلك الموصوف
والصفة بلفظ واحد توخوا من الاحصار ما يمكن الا ترى الى حذفهم فيه كلما زاد على اربعة من الزائد والاصلي
لم ... احترزوا في الثلاثي الذي هو الابنية لما طرا فيه معنى الوصف علي بان التاء التي يلحق اخرا وصاف المونث
فلما وصلوا الى الرباعي وما فوقه والتاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كجزء الكلمة المتصلة هي بها المتريد زيادة
حرف على عدد حروفه او لو ادخلوها عليها اصلي طرحوه في التصغير فقدير والحرف الخامس كالتاء اذ هي من تمام البهاللوق
الاسم وصفا فقالوا عقيرب وعقيربة اذا كان الاسم المونث على اكثر من بنية لكنه يعرض فيه حال التصغير ما يرجع
به الى الثلاثي فوجب الحاق التاء به نحو سُمَيَّة في سماء لانه يجتمع فيه ثلاث ياءات فتحذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا
وكذا اذا صغرت الرباعي المزيد فيه نحو عقاب وعناق وزينب بتصغير الترخيم قلت عُقَيبة وعُنَيقة وزُنَيبة وان
كان الثلاثي حينئذ مذكرا في الاصل وصف به المونث نحو امرأة عدل وامرأة رضى وصوم فاذا صغرتها عمرت الاصل

وهو المذكر ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رُضَيّ وعُدَيل وصُوَيم كما انك تجري خائضا وطالقا لفظ مذكر جعل صفة المونث وان
كان معناه لا يكون الا في المونث فاذا شبه بمثله مذكرا صرف لكونه الان على مذكر وليس فيه تاء ظاهرة ولا مقدرة قائم
مقام التاء في الوضع كما كان في عقرب اذ وضع نحو لفظ حايض كالامر على المذكر ككلمة ... فاذا صغرت نحو طالق
وخائض بتصغير الترخيم لم تزد التاء لانه مذكر في الاصل نحو حسن وطلق واذا سميت مثلا مذكرا نحو شمس وعين
ودنيا صغرته بدون التاء وكذا اذا سميت مونثا مونث ثلاثي لم تكن يدخل التاء في التصغير نحو قيل العلمية كعريب وزينب
ودرع فان قلت فكيف اعتبرت الاصل في امرأة عدل وصوم ولم تقل عديلة وصويمة ولم تراع ذلك في العلم فلت
لان الوصف غير مخرج عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة عدل كانها من كثرة العدل تجسمت عدلا ومعنى امرأة خائض
انسان حايض وقد ... فيهما المعنى الاصلي واما في العلم فلم يقصد ذلك لانه منقول ووضع ثان غير الوضع
الاول وغرضه الوضع الاهم الابانة عن المسمى لا معناه الاصلي فالعبرة اذا سميت لقطعاء وغيره من المتكلف
وقلما ما ثبتها في العلم معنى المنقول منه وكذا اذا سميت مذكرا المونث مجردا عن التاء كاذن وعين لم يعونه
التاء لانه كما قلنا منقول ووضع مستانف ويونس يدخل التاء فيقول اذينة اسند الا اذينة اسم رجل وهذا عنده
الحكاية انما سمي به بعد التصغير فلا حجة فيه واذا سميت مذكرا نحو اخت وبنت وصغرته حذفت التاء وقلت اخيّة
برد اللام المحذوفة المبدلة منها التاء اذ لا تتم البنية بالتاء كما ذكرنا ولا تاتي بعدها بالتاء لانه مذكر واعلم انه
قد شذ من الثلاثي اسماء لم يلحقها التاء في التصغير ذكر سيبويه منها ثلاثة وهي الناب بمعنى المسنة من الابل وانما قالوا
فيها نُيَيب لان الناب من الاسنان مذكر والمسنة من الابل قيل لها ناب لطول نابها كما يقال للعظيم البطن بطين نطيح نُيَيعير
بطن فهو اصل ما في التذكير وكذا في الحرب فيقول وغيرها ... المذكر والمونث وكذا قالوا في الحرب وهي مونثة حُرَيب
لكونها في الاصل مصدرا تقول حربته حربا وانما خرب وذكر الجرمي من التسواد درع الحديد والفرس وهي مونثة
قال الشعر ... انا وجدنا عرس الحناط لئيمة مذمومة الحواط ... والقوس وذكر غيرهم العرس
والذود والضحى وفرسة في الرباعي قدام ووراء فالحق بهما الفاء القياس تركه وحكى ابو حاتم أُمَيمة في امام
وقال الضحى بغير تاء السيرافي انما حذفوها لانها طرفان لا تخبر عنهما ولا بوصفان ولا يوصف بهما حتى
يتبين بتصغيرهما ما يبينها من ذلك كما تقول لسعف القرب والقرب لا سعة وهذه القرب فانما تبيناه
لنا بتهما ووردا فالارس احدهما انا لا مة هرم فالوا تقال ددا أن تحد اى سائر به ومنه الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا ورى بغيره واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فرووا ورى بغيره
وقال بعضهم بالالف واقرا وتاء منا الكتاب وذا امرأة بنت كذا وهو الاشهر فتصغيره على هذا وريئة الاعز
حذف الياء الثالثة كما في صبية تصغير سماء ومذهب ابي عمرو انه اذا حذف الف التانيث المقصورة حا
فصاعدا كما تحذف منها نحو حبيرى في حبارى ولغيغرة في لغيزى ولم يوافقه غيره من النحاة الا ابن
الانباري فانه حذف الممدودة خامسة ايضا فقال غديرة في حلاوى والغيرا ويبدل منها التاء ولم يوافقه غيره
في حذف الممدودة قوله وتحذف الف التانيث المقصورة اذا عدت والف التانيث الممدودة خامسة
او سادسة لانها لازمة للكلمة وصارت كالجزء الذي بني عليه بنية الكلمة مثل الف حبارى انها الاتنفك من
الناس كما انفك الرابعة في نحو سكرى حتى ترى العلامة واذا كانت الاصلية تحذف خامسة فكيف بالزائد

في تصغيره ... نحو ما ابتدئ ... وقد مر قبل هذا من اجتماع ثلاث ياءات ... يحذف من الاخيرة نسيا في
موضع كقولك في عطاء وادواة وعطاء وإداوة ومعاوية عطى واديه وغويه ومعيه وقال في احوى احى عن
سيبويه وعيسى بن عمر وقال ابو عمرو احى ... وسيأتي في اسود اسيود ٥ قوله وادا ولي يا التصغير
الى قوله وحذف فقلت ... يعرف به في التصغير سبب القلب وقوله في الاول اجتماع ثلاث يا
الى اخر ما ذكر من ان ما ... في التصغير سبب القلب الذي كان في المكبر ويعرض في التصغير سبب ٥
للحذف ٥ قوله فلسا السين ... من شرطه ان لا يكون بعد الواو والالف حرفان ... في الفعل
موضع الفا والالم من يفعل فانه ان كان بعدها حرفان كدا و ... كدا حذف كل ما
في موقعها تقول في تصغير مصابيح مقيتيل بحذف الالف مقيتيل بتشديد اليا الساكن من اسم المفعول
وكدا تقول في تصغير ... بحذف الواو وكدا تقول في تصغير اهبيزار حميز ... بحذف
اليا مع ... كما يحذف الالف والواو اذا وقعتا اثنا موقع اللام من فعيل نحو اذكى
في تصغير اداوا ... في تصغير غزوة او موقع الفا من فعيل ... في رسالة ... ٥
في ... واما قلنا انه لا ... اذا وقعتا موقع لام فعيل او عين فعيعل ولا بد من تحركهما فاذا لم
تحرك الواو والياء قلبتا ساكنة ... واذا ... الالف ٥ جعلها ... جعلها
واوا ... ما ذكرنا وجعلها ... وان كانت ... لان اعتبار المماثلة في الصفة
في حروف العلة اكثر من اعتبار المماثلة في المخرج ولهذا لا تقلب الالف همزة الا في موضع لو قلبت واوا او يا
لا تقلب الفا اتصالا ... نحو حمرا والالف في نحو الصايد ... تا ... فاذا ثبت
ان الواو الواقعة بعد يا التصغير اعني التي تحذف ... يكون لاما او عين لام فاللام نحو
ما اشبهه نحو غزية وعزية ... كدا غزية ... دبي في تصغير
عروابي ... منسوب الى ... واما عين اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا بد
من قلبها ... وان كانت في المكبر متحركة اصلية كانت كاسود
ومن ... والاكثر القلب ... كاسود وجدول لتقوي الواو المتحركة وعلم
كونها في موقع اللام الذي هو محل التغيير وكون يا التصغير عارضة غير لازمة وقال المصنف انما
جاز ذلك حملا على التكسير لكنه هو ... واساود ولو كان حملا عليه لجاز في مقام ومقال
مقيوم ومقيول كما في مقاوم ومقاول وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها اي الهمزة المنقلبة عن الالف
المنقلبة عن واو او يا بعد الالف الزائدة التي يا التصغير تعرض في التصغير سبب قلب الالف يا كما مر
... ذلك اللام القلب هو الالف الزائدة والمعنى التي قبلها ويعرض سبب اخر لقلب اللام يا ان
كان واوا ... سبب اخر للحذف وذلك اللام وذلك انه اذا اجتمع ثلاث يا والاخيرة منطرفة ملفوظا
كانت في ... في ... لعلة مكسورة والاولى مدغمة فيها ولم يكن
ذلك في الفعل كما في احي ... الجاري على الفعل نحو المحيي وجب حذف الثالثة نسيا فان لم تكن
الاخيرة منطرفة كما تقول في تصغير عذو وان عديبين لم تحذف الثالثة لان الاخيرة موضع التغيير واو

لم يكن الثالثة مكسورة فان كانت مفتوحة فلم يحذف الثالثة لخفة الفتحة ... على او ... وال البعلي به وان لم يكن
الاولى مدغمة في الثانية كما اذا ... احي عليه حيد ... حار ... حذف الثالثة نسيا للاستعمال وحال ...
الثانية المكسورة ... في ... فيسلم الثالثة فيقول على الاول حيا ... الثانية ... على الثاني ... وان كانت
الكلمة فعلا او جارية عليه نحو احيي والمحيي لم يحذف الثالثة لئلا تؤدي الى تمام البناء الاخير في الفعل
المضارع ولا بمنزلته الاسم ... اذا ادغمنا ... يحيي ... واذا ... هذا قلنا اذا اجتمع ... قلب
... فترجع لام الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الالف ... فتقول ... فيجتمع ثلاث
يا الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الرابعة والثالثة عوض من لام الكلمة فتحذف الثالثة نسيا
غطي وبدون الاعراب على الثانية وكذا اداوة لا فرق بينها وبين عطا الا ان الهمزة القائمة مقام لام الكلمة
... واما اداوة فانه يقلب الهمزة واوا ... فيجتمع يا التصغير والواو التي هي عين الكلمة فتقلب يا ٥
لسكون الاولى فيجتمع ثلاث يا الاولى يا التصغير والثانية عين الكلمة والثالثة ... معاوية ... ٥
تحذف ... الا ... لما ذكرنا وان ... ٥
وقاما ... من ... ٥ وكدا يجتمع في احوى ثلاث يا ان ...
بعد حذف التا الثالثة كان ... ايضا الثالثة وان وزن الفعل لفظا وتقديرا بحذف اللام وهو ما ... الهمزة
في الاول ... الفعل ... والقاف
والقاف وكان عيسى بن عمر ... نظرا الى نقصان الكلمة عن وزن الفعل لفظا الا ... في تصغير
ازواد ... بحذف الهمزة ... ولنس ... ما ذكرنا ان الواحد ... مثله ... ٥
المضارعة الاولى ... ان يرى صرف ... ومع ذلك فهو غير منصرف ... وكان ابو عمرو بن العلا لا
يحذف الثالثة نسيا بل ... فاذا دخله اللام ... وقال ابو علي ... او الكلمة
الرابعة التي تكون في الفعل ... الفعل ... في اخي ... ٥
... هذا غلبه ... عطا غطي ... ان ... الزائد الذي
... الفعل كما ذكرنا ... في معاوية ... مغيوية ... في احوى احيو ... يجمع
... حذف اللام ... والكلام ... ومنع صرفه وكذلك ... ومنع صرفه
والبحث في ان التنوين فيها للصرف او للعوض كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف في جوار ... المضيف ... الاخيرة
نسيا على الاصح ... انه ... ولكنها بل الواجب مثل هذا المضيف بالعود المذكور
حذف الثالثة ... في ... اولة ... المضارعة ... نسيا كما مر ... السراني
... في ... وقال ...
في مثل هذا ... لكن الممنوع حذف الثالثة نسيا ... ان ... الحذف
مذهب الكوفيين وليس ما قال ... وكذلك حذف اليا المشددة المتطرفة الواقعة بعد يا
مشددة اذا لم يكن الثالثة ... اذا ... اسم مفعول ... ذوي ... والاصل ...
وكذا تصغير ... واما ... والياء للنسبة فانه تقول في تصغيرها ...

... والعام ...
... ازرد

ان لا يلتبس بترك القلب نحو وُكَيْل ووُقَيْت وقد تقلب الواو المضمومة نحو نُهُوي واسما
قلبها في نحو اُقِّتَتْ فظاهر قوله وأُدَد هو ابو قبيلة من اليمن وهو أُدَد بن زيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب وأُدّ ابو قبيلة وهو أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر يريد ان اصله وُدَد فالواو المضمومة
استثقل الابتدا بها فقلبت همزة كما في أُجوه وأُقتت وابدال الواو المضمومة همزة لان ضمة همزة في
الاول كالضمة في الوسط فان قلت يلزم ان لا يجوز ولا ادري اي شيء حملهم على دعوى
ابدال همزة اد عن الواو وما المانع من كونه من تركيب ا د د وما اسم الا ومعنى الاسم العلم وعن
ذلك قوله فان كان مما بنيه قال الواو عوض نحو بنت ضارب في ضويرب وضريب والاسم على
حرفين ثم محذوفه نحو غد وكل اسما غُدَيّ وأُكَيْل وفي سنه ومذ اسماء سُنَيْهَة ومُنَيْذ
وفي دم ونحوه دُمَيّ وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت وباب بنت وهار ونائب
وقد ذكرنا ان ... باب عرض في التصغير على الالف اعلم ان كل مدة ثالثة تقلب في
التصغير واو الانضمام ما قبلها الا انها تقول ضويرب وضويرب وطومار طويمير وفي
وطومار قوله والاسم على حرفين يرد محذوفه هذا من باب ما تقدم في التصغير من المانع
من اغتفار بسبب الحذف الذي كان في المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل ثلاثي حذف فاؤه او عينه او
لامه وجب في التصغير رده لان اقل ابنية التصغير فُعَيْل ولا يتم الا بثلاثة احرف فاذا كنت
محتاجا الى حرف فالمحذوف اولى من اجتلاب الاجنبي واما اذا كانت
الكلمة موضوعة على حرفين لم تكن لا تعرف ان الزايد منهما اي شيء هو زدت في اخرها في التصغير
يا وما شاع في الاكثر لان اكثر ما حذف من الثلاثي اللام دون الفا والعين كدم ويد وفم وغد واكثر
ما حذف من اللام حرف العلة وهي اما واو او يا ولو زدت واوا وجب قلبها يا لاجتماعها مع اليا
الساكنة قبلها فحذف من اول الامر ياء بقلب فيصغر من ومن وان الناصبة المضارع وان
الشرطية اعلاما مُنَيّ واُنَيّ واذا اسميت الى مثل هذه فحكمها في باب النسب ٥
وتقول في تصغير عدة وعِدَة وهذه التاء وان كانت كالعوض من الفاء ولذلك لا يجتمعان نحو
وصلة ووعد لكنه لم يشبه تصغير الثلاثي في فعيل بها لان اصلها ان تكون كلمة مضمومة
الى كلمة فلم تفتح ما قبلها كما فتح ما قبل الكلمة الثانية المستقلة فاذا صارت بالتركيب
كجزء كلمة اخرى فالتاء مثلها كما في معدي كرب من حيث انه تدور اعراب المركب كله
ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا كانت التاء مقام اللام وصارت عوضا منه كما في اخت
وبنت فانها خرجت عما هو حد هاس فتح ما قبلها الى الساكن وتوقف عليها تا ولا تقف بتاء مثل
هاء ايضا في التثنية بل يقال ترد الام حنقا لاصل التاء وهو الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة
الاولى فاذا لم تعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام فانه قائمة مقامها لانفصالها من
ان لحقه الناس فكيف تعتد بها فيما هي له نحو عدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه ومع فتح ٥

ماقبلها كما هو حكمها الاصلي مع الوقف عليها ها وتقول في كل سما اُكَيل برد الهمزة التي هي فا ولا ترد همزة الوصل
لانها انما اجتلبت لسكون الفا والمضموم متحرك فان قلت قوله وفي مذ هل ثبت ان اصله منذ وقد
ذكرنا في شرح الكافية انه لم يقم عليه دليل قوله سنه اصله سنهة وسنه لها حرف اخذها هي وهي
محذوفة العين والناسية سته والثالثة استحد واللام مع فتح السين والنالثة استحد واللام واسكان النون
والمعنى من الوصل واما اذا سمت بمع وبخ فانك تقول المكبر فيه وسع كما مر في باب الاعلام فلا يكون من هذا
الباب قوله وفي دم وحم لام دم ياء ولام حم واو ... اخذ ولا يستعمال الغالب بينهما خرق ما تكررهم
وفي سنه ومد واللام في حم ودم لانهما سائل لما في نحو دمي ومي وحذف الفاء في كل باب ذا وفي علم وباب
اللام يرد في بابه قوله وكذلك باب ابن واسم وبنت وهنت نعني اذا حذف اللام وابدلت منها همزة الوصل
في اول الكلمة والتاء في مقام اللام فانه لا يتم بالدليل فيه تصغير الثلاثي بل لابد من رد اللام وانما قلنا ان همزة
الوصل بدل من اللام لانها لا تجتمعا وكذلك التا لا تجتمع اللام واما لم يتم البنية بهمزة الوصل لانها عند لا
بل لا يكون الا في الاسم فلو اعتدت بها لم يتم البنية في حال الدرج اذ تسقط الهمزة ولم تسقط حرف حرف
الوصل عن خصيصها الابدال التي تسقط في الدرج واما لم تعتد بالتاء في البنية لما فيها من الحقه التانيث لاختصاص
الابدال بها في المونث دون المذكر ولم يحرك في الكلام ما ابدل من لامه تا وسكون ما قبلها ساكنا وتوقف عليها
تا الا في كان اخت وبنت وهنت وكيت وذيت وبنات وكلتا عند سيبويه وقولهم منت بسكون
النون مثلها الكلمة البنت بدلا من اللام اذ لا لام لمن وصفا وتقول في تصغيرها اخية وبنية وهنية
وضيقة لان لامها واو وجمعه كنية ونصغر سنة اسنا في سنته وثنيته وتقول في منت منية كما
ضرب من على ماذكرنا وتقول كنية في كيت وذيت لقولهم في المكبر ذية وكية ايضا ومن قال اصلها
كونة ودوية الكون باب طوى اكثر من باب حي والكوة وذوية واما هنت فلها في التصغير وفيت غليها
ها لانك اذا رددت اللام لم تكن التا بدلا منها واذا انتسبت فلت ... كما مر في باب العلم وتصغير ما على
مُنَيّة وتقول في تصغير فل فلين لان لامه نون في قولهم فلان وتقول لط ودق في مخفف قطط ودق
وتصغير وتقول في ذه مشكل الذي لان الهابدل من اليا والاصل ذي كما مر في اسماء الاشارة قوله
خلاف باب منت وهار ونائب والاصل مينت وهائر وانما ترد فيها الا لعلة موجبة بل للتخفيف وهي العلة
عن ان اصله في حال التصغير ولا حاجة ضرورية الى رد المحذوف كما مر في القسم المتقدم اذ يتم بنية التصغير
بدونها وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى ويري اري ويضع ونضع وخير وشر بل تقول يُرَيّ ويُرَيت
ويُضَيْع ونُضَيْع وخُيَيْر وشُرَيْر وحكي عن يونس ان ابا عمرو كان يقول في يرى مسمى به يُرَيّ ويكسر
كما في منقط والزمه سيبويه ان يقول في ميت وناس مُيَيِّت وأُنَيِّس وكان المازني يرد نحو يضع وهار الى
اصله فيقول يُوَيْضِع وهو يُهَيِّر وقال السيرافي يلزمهم ان يقولوا أُخَيِّر وأُشَيِّر وقد حكي ونش عن جماعة
هو يرافق ما حكيه هذا تصغير هاير لا تصغير هار كما قال الخليل تصغير نون التنوين وهو تصغير
اني مقدرا كا صحي ولم يسمع كما مر في شرح الكافية في الجمع ولو كان تصغير تنوين لكان نبيو
قوله واذا ولي يا التصغير واو او الف منقلبة او زايدة قلبت يا وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عرية

ان لا تقلب في تركيب الملحق نحو جُدَيْوِل وقسيود وقد تقلب الواو المضمومة همزة نحو اعيود واصلها
قلبها في نحو أعيد فتقول في أُدَد قوله وأُدَد هو ابو قبيلة من اليمن وهو أُدَد بن زيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب وأُدّ ابو قبيلة وهو أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر يريد ان اصله وُدَد او وُدّ فالواو المضمومة
استثقل الاستاذ بها فقلبت همزة كما في أُجوه واقتت وابدال الواو المضمومة همزة لان مذهبهم في
الاول كثير وفي الوسط قليل وانما قلنا انه من الواو لا من الهمزة ولا الهاء لانه ليس لهم عادة في
ابدال الهمزة اذ ليس الواو وما المانع من كونه من تركيب اد و وددنا سم الاد مثل الامر الفظيع ونحو
ذلك قوله وان كانت محذوفة نابته فالواو عوض منونة في صاد ضوضوة منه والاسم على
حرفين منه محذوفة نحو عُدَيّ وكل اسم اعتبر وأُكيل في شِيَة ونحو اسم كشيهة ومُنَيْذ
في دم وحِرٍ ومُنَيْذ وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهَنٍ خلافا لابي عمرو في هنيد وهان ونايه
وقد ذكرنا ان شيئا من الاسماء نقص غرض التصغير خلف القلب اعلم ان كل مدة بالتصغير تقلب في
التصغير واو الاسماء ما قبلها الا فيما كانها تقول في ضاربة ضويربة وضويرب وضويربة في ضوربت ونحوه
وظويهر قوله والاسم على حرفين محذوفة هذا من باب ما عرفته في التصغير من الابنية منع
من اشباع بنية التصغير والاوكانه في التكبير كما ذكرنا اعلم ان كل ما كان محذوف الفاء او العين او
اللام وحمل التصغير ذها الا ان اقل ابنية التصغير فعيل ولا تتم الابنية الا بحرف فاذا كنت
محتاجا الى حرف فالثلاثي ترد الاصل المحذوف في الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبي واما ان كانت ثم
الكلمة موصوفة على حرفين لكنك لا تعرف ان الاصل منها اي شيء هو ردت في اخرها في التصغير
ياء وانما سنى على الاكثر لان اكثر ما حذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين كايد ويد ودم وحِر واكثر
ما حذف من الامر حرف العلة وهي اما واو او ياء ولو ردت واوا وجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء
الساكنة قبلها فحذف من اول الامر بياء وقيل في تصغير من ومن وان الناصبة المضارع وان
الشرطية اغلاما مُنَيّ وأُنَيّ واذا اسنت الى مثل هذه فسمي كمها في باب النسب
وتقول في تصغير عدة وعد وهذه التاء وان كانت كالعوض من الفاء وان لك لا يجتمعان نحو
جِهَة وعِدَة لكنه لم يتم به تصغير الثلاثي وهي تعتبر بها لانها لا تكون كلمة منفصلة
الى كلمة ولم يكن فتح ما قبلها كالاخرى ما في الكلمة التامة المستقلة فاذا صادفت التركيب
كجزء كلمة اخرى فالتاء مثلها في معدي كرب من حيث انه يدور اعراب المركب على عجزه
ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا فاتت التاء مقام اللام وصارت عوضا منه كما في اخت
وبنت فانها خرجت عما هو حدها من فتح ما قبلها اذ سكن وتوقف عليها تاء ولا تعد بمثل
هذه ابنية البنية بل يقال برد اللام احبه فقيل لاصل التاء وهو الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة
الاولى فاذا لم تعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام فانه مقامها لما فيها من
ذاتيه الناس فكيف يعتد بها فيما لا يحو غدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه ومع فتح ه

ما قبلها كما هو حالها الاصلية مع الوقف عليها هاء وتقول في كل اسم اكمل بزيد الهمزة التي في فا ولا ترد همزة الوصل
لانه انما احتيج اليها لسكون الفاء والمصغر متحرك فاقوله وفي مذ هل ما خلا ان اصله منذ وقد
ذكرنا في شرح الكافية انه لم يقم عليه دليل قوله شيه اصله شية وشية بدل الياء اخذا اهمزة هي
محذوفة الفاء والساكنة شتيت في اللام منع فتح السن والنالثة ابيتت محذوف اللام واستكان النبي
والمعنى ابن الوصل واما اذا سميت بمنذ ونح وانك تقول في الملحق مُنَيْذ ووسع كما مر في باب الاعلام ولا يكون من هذا
الباب قوله وفي دم وحر لام دم ياء ولام حر حاء نحو قوله ولا يستعمل الا في اسناد مذ كرت حذو الغير
في شية ومد واللام في حر ودم لقوله سال الماس في نحوهم ومن وحذف الفاء في كل شاذ وفي غد وفاني
التي هي في بابه قوله وكذلك باب ابن واسم وبنت وهنت يعني انها حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل
في اول الكلمة والتاء في مقام اللام فانه لا يتم بالبدل بنية تصغير الثلاثي لانه مر في اللام وانما قلنا انه همزة
الوصل بدل من اللام لانها لا تجامعها وكذلك التاء لا تجامع اللام واما لم تتم البنية بهمزة الوصل لانها عرفت
بل لا تكون الا في الاسماء فلو اعتد بها لم يتم البنية في حال الدرج ان ه سقطت الهمزة وان لم تسقط همزتها
الوصل عن خصمها الا بها في التي سقطت في الدرج واما لم تعتد بالتاء في البنية لما فيها من احكام التانيث لاختصاص
الابدال منه في المؤنث دون المذكر ولم يحذف الكلمات ما ابدل من لامه تاء لكون ما قبلها ساكنا ويوقف عليها
تاء الا تجمع كلها اخت وبنت وهنت وكيت وذيت وبيان وكلتا عند سيبويه وفي لم منت وثكون
النون مثلها الكلها البنت بدلا من اللام اذ لا لام لمن في صفقا وتقول في تصغيرها اخية وبنية وهنية وهنيه
وضنيهة لان لامها واو وجهير كنية وتصغر سنة ايضا في سنية وسنيهة وتقول منيت منية كما
ضرب من على ما ذكرنا وتقول كنية وذيت كنية ودنية لقولهم في المكبر ذية وكية ايضا ومن قال اصلها
كونة وذوية الكوب اب طوي الكبر من تابي فالكوية وذوية واما منت فيما قبلها في التصغير ووقف عليها
هاء لانك اذا رددت اللام لم تكن التاء بدلا منها واذا انتصب بعد [illegible] قلت منية كما مر في باب العلم وتصغير ما غلة
مذنبه وتقول في تصغير فل فلين لان لامه نون من قولهم فلان وتقول في قط وذو ونح محففات قطيط وذوي
ونحيح وتقول في ذه مشكل الماذي لان العابد لسر البا والاصل ذي كما مر في اسماء الاشارة قوله
كلا وباب منيب وهار وناير والاصل متيب وهاير وانما لم يحذف فيها الا لعلة موجبة بل للتخفيف وهي القلة
عن ابله فحال التصغير ولا حاجة ضرورية الى رد المحذوف كما مر في القسم المتقدم اذ تتم بنية التصغير
بدونها وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى وترك اذا سمي ونضع وحير وشر تقول يُرَيّ وتُرَيّ
ويُضَيْع ونُضَيْع وخُيَيْر وشُرَيْر وحكي عن يونس ان ابا عمرو كان يقول في مُرٍ نُريء كُرُيت بهمز وكذلك
كلغط في مغط والزمخشري سيبويه ان تقول منيب وناير منيبت وأُنَيْثِر وكان المازني يرد نحو يضع وهار الى
اصله نحو يويضع وهو شاذ بئير وقال المبرد الا بهم ان يقولوا أُخَيْر وأُشَيْر وقد حكى يونس عن جماعة
هو ثبير انقال تصحيح مدا اصغر هابر لا تصغير هار كما قال ولم تصغير سوى ابنين وهو تصغير
أُنَيْنٍ مقدرا كاضحي ولم تنسب الكامل في شرح الكافية في الجمع ولو كان تصغير نبون لكان نبيون
قوله واذا ولي يا التصغير واو او الف منقلبة او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها عن واو

خارة، والهمزة المبدلة من الواو والياء المتطرفتين بعد الالف الزائدة نحو غطاء وكساء فتقول غطي [illegible]
تردها الى الواو لزوال علة قلبها [illegible] ما قبلها [illegible] الاحتياج [illegible] كما في [illegible] وان
كانت الهمزة اصلية [illegible] تصغير [illegible] الا وان لم تعرف هل الهمزة اصلية او بدل من
الواو والياء [illegible] الهمزة في التصغير [illegible] ولم [illegible] الا ان [illegible] دليل [illegible]
الهمزة موجودة ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا آخر [illegible] الياء [illegible]
في [illegible] لكون الياء [illegible] ساكنة حتى [illegible]
فيها [illegible] التركيب وهو [illegible] المصغر وكذا النبي اصله عند من
[illegible] الهمز [illegible] بمنزلة [illegible] الادغام [illegible] فكان فان التصغير [illegible]
[illegible] صغرته او جمعته على [illegible] ترك الهمز [illegible]
في [illegible] التصغير [illegible] على حذف الالف كما في [illegible] النساء واذا [illegible]
رد الالف [illegible] الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع [illegible] الهمزة على [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] همزتين [illegible] الآخر غير مكسورة [illegible] كما في باب [illegible]
وكذا [illegible] ذوائب [illegible]
وذوائب [illegible] جمع ذؤابة [illegible] للالف التي [illegible] كما [illegible] فابدلوا
الاولى واوا [illegible] الاولى في المفرد [illegible] ذؤابة [illegible]
[illegible] وجوامع هذا وقال [illegible] في تصغير [illegible] شوية او [illegible] قلت
العين [illegible] واللام همزة [illegible] جمع بين اعلالين [illegible] قلب اللام فقط وقال
ليس [illegible] لان اصلها شوهة [illegible] كالشوية [illegible]
واستدل على كون لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوى [illegible] وقال المبرد [illegible] من غير لفظ
[illegible] واصل شاة شوهة [illegible] قلبت العين [illegible] على [illegible] كما في باب [illegible] ثم قلبت
[illegible] بعد الالف [illegible] فكان اصل [illegible] قال [illegible] في تحقير شاة شوية
كما تقول [illegible] لزوال الالف التي في التصغير [illegible] اللام الى اصلها كما تقول في جمع شاة
وشياه [illegible] الى الاصل [illegible] لئلا [illegible] الالف [illegible]
الاسم على حرف وما اختلف فيه من هذا القسم [illegible] الحرف المقلوب فيه الى اصله باب قائم وباب
ادؤر والنؤور [illegible] وباب متعد قال [illegible] في الجمع لا ترد الى [illegible] اصولها في التصغير
[illegible] بالهمز [illegible] وكذا [illegible] ومتعد ومتيسر ولعل ذلك لان
قلب العين همزة في باب قائل وقلب الواو تاء في متعد [illegible] العلة فيها [illegible]
لان قلب العين الفا في قائل ليس [illegible] العلة [illegible] قبل العين [illegible] الاسكان
[illegible] انما قلب [illegible] الفعل الذي [illegible] هاهنا كان

في الاصل بهمزة كالسائل في [illegible] واستقوم [illegible] هذا [illegible] الحرف المقلوب الفاء في الطرف الذي [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] علة القلب [illegible] حتى [illegible] القوم فلم [illegible] شرطها
في التصغير [illegible] الالف في [illegible] كان الالف شرط علة القلب ان الالف قبل العين المتحركة [illegible] او
[illegible] كالقديم وصار [illegible] ولو [illegible] متحركة وما قبلها منفتح فان [illegible] القلب في
كون الاصل [illegible] قبل العين [illegible] مع تحرك الواو هاهنا والشرط وهو كون ما قبل العين الفا حاصل
في [illegible] وبائع فلم [illegible] العين الفا [illegible] همزة [illegible] قلب العلة ضعيفة
الضعف [illegible] القوة [illegible] قائل [illegible] الثلاثي [illegible] هاهنا [illegible] في قاول
وبايع [illegible] احق [illegible] العلة الضعيفة اما اقوم واستقوم [illegible]
ما [illegible] باب الثلاثي [illegible] العلة [illegible] بكون الواو والياء متحركين وما قبلهما حرفا مفتوحا
في الاصل [illegible] نقول [illegible] في قلب [illegible] تصغيره وذلك لان [illegible]
علة [illegible] مخالفة [illegible] الماضي [illegible] والمضارع بالواو
مع وقوع [illegible] ذلك ومخالفة الماضي
المضارع [illegible] كما [illegible] يبيع [illegible] انه [illegible] الواو [illegible] من الاستصحاب
ولقصد تخفيف الكلمة بالادغام لما [illegible] قلب الواو [illegible] الادغام ايضا في نحو
[illegible] ولضعف العلة لم [illegible] بعض اهل [illegible] قالوا [illegible] كما في باب الاعلال
[illegible] ومتعد [illegible] كانهما [illegible] العلة [illegible]
القلب في التصغير [illegible] كما في تصغير نحو [illegible] وحال
[illegible] القلب [illegible] بعد الالف
وقد [illegible] ايضا [illegible] في قلب العين [illegible] اسم الفاعل [illegible] همزة [illegible] بعد الالف [illegible]
عليه [illegible] ولا وجه لقول المصنف في الشرح ان علة قلب العين [illegible] حاصلة وهو [illegible] فاعل
من فعل [illegible] فان هذه العلة انما [illegible] العين بعد الالف [illegible] منهم [illegible]
في متعد [illegible] فقال في تصغيره [illegible] لذهاب العلة [illegible] الواو [illegible] التاء وذلك لان [illegible]
في التصغير كما في [illegible] واما نحو ادؤر [illegible] لم يبال بذهاب علة قلب
الواو همزة في التصغير [illegible] مضمومة لانها وان كانت [illegible] قلب كل واو
مضمومة ضمة لازمة همزة [illegible] لكنها [illegible] غير لازمة بل يجوز استعمال الواو المتحركة
مضمومة [illegible] فقال [illegible] الواو [illegible]
التصغير [illegible] في الادؤر والنؤور [illegible] الواو المتحركة ولا كلام [illegible]
[illegible] لان قلب الواو [illegible] لاجل [illegible] في اول الكلمة [illegible] حرف [illegible] متحرك
[illegible] والضمة حاصلة في التصغير [illegible] هذا القلب [illegible]

لكن

المهموز

حذف الخامس لما كثر بالحذف الاول فاذا رددت عليها ما التصغير او ثقلا وشبه باب الفعل ذاك
وان التاء لانكسر ما هي علامة التصغير قبله وصلنا ان به الكلمة على خاله نودى الى الفعل [illegible]
حروف نحو غلها ولكن هو الخامس لا يرد لان الزائد لا يسوّل بل ان التاء عليه يحذف الحرف الخامس [illegible]
كونه اصلا فانه قبل المنى في كلام العرب فهو بان على الثالث نحو قبيعثر وسفيرج وغير ذلك
علم له لغتك الرباعي ذات لست بعاميته فلا ذكر المبرد فيها تسهيلا اذكر واخذ سابه في وزن
واما ان ما التصغير الى سفارج ولو سووا ما عدوه زيادة يا في الخماسي الاصلي نحو [illegible]
[illegible] ما يؤدى الى الكسر اذا صغرتهم فانوت ما امن عليه فان قيل البنى قبل مستخرج فيما قلت في
لكنه سوى الفعل وحا بعمر اذ واحدة الى الفعل كذا غالبا فرسا من الميمان في استخرج نسيرج
ونحو تكوين اول اصول الاسم اذ لا يجئ منه الخماسي الاصلي حروفه والفعل بالمزيد والاصول [illegible]
وهو كيما اسيد واقوى قوله وفيما اشبه الزائد اعلم أن العرب من يحذف في الخماسي
المزيد الذي يكون مرخم والعوم نشاه وان كان اصليا لكونه يشبه الزائد فاذا كان لا بد من حذف
حذف شبه الزائد اولى كما اذا كان في كلمة غضنفر ما الا حذف الزائد ان كان نحو دحيرج في
مدحرج لكن الفرق بين الزائد حقيقة وبين الاصلي المشبه له بكونه مرخم والعوم نشاه ان مثل
ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان ثم اقل الكونه فربما من الطرف والزائد الطرف فانه يحذف وان كان
فلا يقال في جحمرش جحيمر لبعد المشبه من الطرف كما يقال في مدحرج دحيرج وقال الزمخشري لبعض
العرب [illegible] وشبه الزائد ان كان وهو وهم على ما نص عليه السيرافي اذ الاندلسي وان لم يحك [illegible]
الطرف سماع حرب والعوم نشاه لكن سابقا واحدا منها في المحرج حذف ايضا فيقال في فرزدق
فريزد لان الدال [illegible] التاء قوله وشبه الاخفش سفيرجل سعى في ابدال الحروف
[illegible] واصلح [illegible] العجم [illegible] وحكى سيبويه عن بعض العرب في التصغير
والتكسير في سفرجل وسفارج جل يقع الحرف [illegible] امثال الخليل لو كنت محقرا الخماسي بالحذف [illegible]
[illegible] والذي [illegible] الاخير [illegible] في كلامهم هو تنبيه لان الياء
ساكنة قوله ورد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضى علا وقوام
ونزان واد وقالوا عييد لقولهم اعياد اعلم ان الاسم اما ان يكون فيه قبل التصغير
سبب قلب او حذف او لا فان كان لا ما اذ يزيل التصغير ذلك السبب او لا فان ازال التصغير
سبب القلب الذي كان فيه نحو باب وناب وهو ميزان وموقظ ونحو طي وري ونحو قطاء
وكساء ونحو ذائب وماء وسنا عند المبرد وفم ونحو قائم ونحو اد [illegible] ونحو
ملح ومتعد وما يزيل التصغير سبب الحذف الذي كان فيه نحو عدة وقتى وعم والسبب هو
اجتماع الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب الحذف لكنه عرض في التصغير
ما منع من اعتبار ذلك السبب كالدال في المحرر ومنه حرف اما القصد التصغير على غير قياس

نحو نبيت وعيد ونحو ابن في اسم وبنت واخت فيهم فانه قصد العصمة بالحذف والا لكن اعتنا لانه لا يتم
وزن التصغير بدون المحذوف واما اشكل [illegible] وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان
فيه فيكون نحو تراث واد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف الذي كان فيه كمثنى في هار وناس في يرى
واري ويرى يضع ونضع [illegible] وان لم يكن فيه قبل التصغير سبب حذف ولا قلب فاما
ان يعرض في التصغير ذلك [illegible] سبب الالف نحو ضارب وحمار [illegible] واوجد [illegible] واسود
وعروة ومزود ومقصى [illegible] فهذا [illegible] قالته بان نحو اخوي ومقو
وعطاء والف نحو مساجد وقد يحذف في نحو مستخرج واستخراج ومنطلق في انطلاق ونحوها واما
ان لا يعرض ذلك كما في تصغير نحو جمل وجعفر فالمنهج الذي ان التصغير سبب القلب الذي كان
فيه اختلف في بعضه هل يبقى المسبب وان انتفى السبب لا وانتفى في بعضه على انه يبقى لك
بالمناسبة فما [illegible] فيرجع اصل الالف المنقلبة عن الياء او الواو [illegible] وانفتاح ما قبلها
نقول في باب وناب بويب ونييب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب يجعل المنقلبة عن الياء
في مثله واوا ايضا حملا على الاكثر فان اكثر الالفات في الاجوف منقلبة عن الواو وهذا مع [illegible]
الضمة للواو بعدها وبعض العرب [illegible] اول المصغر في ذوات الياء نحو نييب وشييخ [illegible]
من انقلابها واوا لضمة ما قبلها وتقضيا من استثقال الياء بعد ضمة لو بقيناكذلك وهذا كما قيل
في الجمع بيوت وشيوخ بكسر الفاء [illegible] في الكلمات القريبة واذا كان الالف في نحو باب لا يعرف
اصلها وجب قلبها في التصغير واوا لان الواو على ما مر اقرب ويقول في [illegible]
[illegible] لا يضم لانها [illegible] واما كان اصل الفها مجهول [illegible] ان يكون
اصلها [illegible] فيكون الالف [illegible] ان يكون الا [illegible]
[illegible] مما [illegible] وكذا تقول ان الالف في نحو
فتى ترد الى اصلها لزوال فتحة ما قبلها [illegible] كذا في العصا ترد الى الواو ولكنها تقلب لعروض
علة قلبها في التصغير ومن المتفق عليه رد الياء المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما
قبلها الى اصلها نحو ميقات [illegible] والعين والتاكون [illegible]
كما تقول في الجمع مواقيت وحكى بعض اللغويين ان من العرب من لا يرد هذه الياء الى
الواو وقال شعر ۝ حتى لا يحل الدهر الا بامرنا ولا ياتي الا في لم نعمد المياثق ۝
وانما قالوا عييد في تصغير عيد ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جمعيهما
فقالوا في جمع عيد اعياد وفي جمع عود اعواد وكذا اتفقوا على رد اصل الياء التي هي بدل
من الواو لاجتماعها مع الياء وسكون اولهما كما تقول في تصغير طي ولي طوي ولوي لتحرك
الاولى في التصغير وكذلك تقول طويان ورويان في تصغير طيان وريان كما تقول في الجمع
طواء ورواء وكذلك اذا صغرت قيا واصله قوي [illegible] من الاماكن [illegible] اي القفر وكذا القفو

خصصت قلت الهمزة المصغر بما اسبقها لما بدلك الالف الذى قبل اللام ودلك [illegible] ملته او زاي فقط وفعلا
و فعلان وفعلان نحو [illegible] وسلطان وسرحان فان نون سرحان موقعها موقع اللام [illegible]
وسلطان كلام وسراحين [illegible] وموقع نون سرحان كلام سرحان [illegible] واصل [illegible]
[illegible] وسلطين [illegible] وان [illegible] الاسم المركب مثلوا
[illegible] الاسم [illegible] وفعلان وفعلان وفعلان [illegible]
[illegible] قبل اللام اذا اسع موقع الالف والنون الف [illegible] بل نسبه الالف
والنون [illegible] الالف والنون [illegible] ولا [illegible] الالف [illegible] وسبعان [illegible]
ولما [illegible] المصغر [illegible] الجمع فلم [illegible] بل [illegible] لتمام بنيه
المصغر قبل الالف والنون [illegible] الجمع الاقصى اذا [illegible] لا [illegible] بنيه [illegible]
لا [illegible] الالف الناس [illegible] الالف والنون كما في الدعاوي والفتاوي [illegible] المقصور [illegible]
في الممدود كما [illegible] الجمع [illegible] بالالف والنون [illegible] وكروان اذ لكونا
[illegible] اذا اسع موقع نونه لام كما اسع موقع نون [illegible] وسعان لكنه [illegible] على هذا الوزن
[illegible] ايضا كالعثمان والعقربان [illegible] السكران فلم [illegible] والفرق بينهما
[illegible] الاسم [illegible] وكريتين لان [illegible] الصفه [illegible] الاسم لها
وان كان الالف فوق الرابعه فان كانت خامسة كزعفران وعقربان واقحوان لم [illegible]
[illegible] الالف [illegible] اللام [illegible] المصغر [illegible] كمصباح ومصابيح فلم [illegible]
[illegible] الناس [illegible] واقحوان وعقربان [illegible] وكان [illegible]
في اسطوانه اسيطانه لكنه حذف الواو فيها [illegible] الالف [illegible] اسيطينه [illegible]
وكذا في الجمع اساطين [illegible] كان [illegible] ان يصغر على [illegible] لكنه [illegible]
الالف اذا [illegible] كما [illegible] في ذي الزياده [illegible] الالف خامسة كما في اقحوان وعقربان وان كان
الالف فوق الخامسه فان كان [illegible] الاخر [illegible] ما لم حذفه [illegible] الالف [illegible]
[illegible] خامسة [illegible] كما في عقربان وذلك كما تقول في عبوثران عبيثران
لان الواو [illegible] وان لم يكن [illegible] الالف والنون كما تقول في [illegible] قريبه [illegible]
الا [illegible] واما العلم المرتجل [illegible] حكم المنقول عنه [illegible] سرحان
و [illegible] وسلطان اعلاما [illegible] وسليطين تكون [illegible] التصغير [illegible]
للعلميه والالف والنون [illegible] بعد التصغير [illegible] الالف [illegible] كما الاسم [illegible]
على المشابهه [illegible] الالف [illegible] فاذا صغرته [illegible] نحو [illegible] وتقول [illegible]
وعقربان وسكران [illegible] اعلاما [illegible] وعقربان وسكران [illegible] كما كانت قبل
النقل الى العلميه [illegible] الالف على ما ذكرت هذا [illegible]

قالوا

قالوا في نحو [illegible] الالف والنون المشبهتين [illegible] الناس كما قلبت [illegible] في الجمع [illegible] في المصغر ايضا
وما لم [illegible] في التكسير لم [illegible] في التصغير وهذا [illegible] الى [illegible] وما لم [illegible] في التكسير
او لا [illegible] فيه فقال [illegible] ابو علي [illegible] وقال [illegible]
[illegible] التصغير وان [illegible] الاصل [illegible] على الاكثر [illegible] والله اعلم واما [illegible]
على [illegible] ما هو [illegible] في المصغر اعني الجمع وذلك لانهم كما [illegible] لم [illegible] الجمع
المكسر الا [illegible] الاوزان التي للقله وهي افعل وافعال وافعله وفعله [illegible] الجمع [illegible] في اللفظ
مع التصغير فلو لم [illegible] الجمع [illegible] المصغر [illegible] انه [illegible] الظاهر
واما [illegible] اخراج واد [illegible] وان كانت [illegible] المصدر الا [illegible] التصغير
[illegible] المصدر [illegible] المصغر [illegible] الجمع [illegible] كما [illegible]
قوله ولا يزاد على [illegible] لانه لا يصغر الخماسي اي لا يرتقي الى اكثر من
اربعه [illegible] التصغير [illegible] وتعاسي [illegible] الثلاثي [illegible]
اي [illegible] الرباعي [illegible] ولا يزاد على الرباعي اي لا يزاد الا [illegible]
فان [illegible] فالحكم ما ذكر [illegible] قوله [illegible] لانه لا [illegible]
الرباعي [illegible] التصغير [illegible] لانه ان كان [illegible] من الاوزان [illegible]
[illegible] ان يكون مع الاربعه [illegible] رابعة او لا [illegible] الاول [illegible]
وتصغير الثاني [illegible] وهو شاذ قوله لم
[illegible] ذي [illegible] الناس وذي الف [illegible] الالف والنون المشبهتين بها
وذي الف [illegible] الامثله الثلاثه [illegible] الامثله قبل تاء التانيث [illegible]
[illegible] وكذا قبل الف التانيث الممدوده نحو [illegible]
[illegible] وكذا قبل الالف والنون نحو سليمان و[illegible] و[illegible] باب الياء
من الواو [illegible] قبل الف الجمع الافعل [illegible] وكذا قبل الف التانيث المقصوره
لانها [illegible] في التصغير خامسة [illegible] وكان على [illegible] ان يذكر ياء النسبه ايضا نحو [illegible]
في [illegible] و[illegible] بابدال الياء من النون فتقول [illegible] في
[illegible] المنسوب [illegible] فان قال [illegible] فعيل والياء زائده قلنا لا شك
في [illegible] الكلمه مثل تاء التانيث بدليل [illegible] اعراب الكلمه عليها كما
على التاء [illegible] حميده او حبيلى و[illegible] فعيل والتاء والالفان زوائد
[illegible] المثنى والمجموع نحو العمران والعمرون [illegible]
الا تاء التانيث [illegible] والف المثنى [illegible] والف جمع المونث الف افعال
والالف [illegible] المضاف [illegible] وكذا في المركب [illegible] قوله فالاولى

الا ترى على ما ذكرنا من السلوب ضيق ونقيد والعرض من تصغير مثل هذا الزمان والمكان
ونحو مطر وشبهها مما اضيفا اليه من ذلك الجانب الذي افاده الظرف فان معنى قبيل الصبح وبعيد ماكل
ونحو الخروج من الشام من جانب الغاية وكذا ما قاله وقد يجى التصغير للتعظيم
فيكون من باب الكناية يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشى اذا جاوز حده جانس ضده
وقريب منه قول الشاعر وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل
وقد قال تصغيرها على حسب احتقار الناس لها ويهونها اذ المراد بها الموت اى
يحتقرها ما يحقرونه مع انه عظيم فى نفسه تصفر منه الانامل واستدل بقوله
فويق جبيل شامخ الراس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا
وقد يجوز كون المراد به
الجبل الذى كان طويلا واذا كان كذا هو اشد لصعوبته واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة
الاختصار كما فى النسبة والجمع وغير ذلك ولم يحتاجوا الى الصفة نحو رجل صغير وكونه اخص من نحو رجل منسوب
الى الكوفة ومما معنى الصفة كما ترى لكن المنسوب لم يكن فيها خلاف المصغر لما مر فى شرح الكافية
ولما كان استعمال الجمع فى كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه احوج كثروا ابنية الجمع
وشعبوها ليكون لهم فى كل موضع لفظ من الجمع مناسب لذلك الموضع اذ ربما احتاج فى الشعر
والسجع الى وزن دون وزن فى تصغير الجمع او ارادوا ذلك للتصغير مبنية الى الجمع بخلاف
المصغر ثم لما كان ابنية المصغر قليلة واستعمالها اقل جعلوا علم التصغير فى نفس الاسم
فصل مع القلة فجعلوا الاول لها اقل الحركات ولثانيها اوسط حروف المد وهو الياء ليكون
مثلا بالمتروك وابى التفصيل باخف الحركات وهو الفتحة ليقاوم ثقل ثم الضمة والاولى ان يقال الضمة
والفتحة فى غير وجبيل وضريب عن غير ها فى غيره وجبل كالبنية فلذلك هو ان ونحو
فالمتمكن بعد اولها اختر المتمكن لان المبهمات تصغير على غير هذا النحو كما يجى فى اخر هذا
الباب قوله فى الثلاثى احتراز عن الثلاثى لم يعد ثلاثيا فيه حرف اعراب لا يكون ان يلزم الكسر
واذا احتمل فى بناء التصغير مثلان ادغم احدهما فى الاخر فيزول الكسر بالادغام نحو اصيم ومديق
ونحو هذا من باب التقاء الساكنين على حده وهو ان يكون فى كلمة ويكون اولهما حرف مد والثانى ساكنا
مدغما او موقوفا عليه كما يجى فى باب التقاء الساكنين وحرف المد هو حرف العلة الساكن الذى ما قبله من
الحركات من جنسه كما ذكرنا ذلك قبل وما قبل ياء التصغير وان لم يكن من جنسها لكن لما لزمها
السكون اجرى مجرى المد وهذا الياء والواو لم يسكن ما قبله اجرى مجرى المد لما لزمه السكون
فان كانت ياء او واوا اصلها الحركة ثم سكنت مثل ذلك لم يجر كما فى اوكد وابل فلذلك لم
جاز اجراء ياء التصغير مجرى المد مع انه فى مثل هذا الياء والواو شاذ من المد وان لم يكن تاما الا عند ان
الساكن اذا كان ضعيفا قبله ونحوها يا او واوا ساكنة مفتوح ما قبلها فهى مردفة ولزمه ان لا
يقال فى جمع القصيد كما فى قوله ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين

فى الحاقه الالف والتانيث لانهما كلمة مركبة مع الاولى ولنا هاء كبعض حروف الاولى من حيث كونها
الاعراب عليها واخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح صار حكم التاء فى فتح ما قبلها فى المصغر والمكبر نحو
قوله والى الباس اى المقصورة والممدودة نحو حبيلى وحميرا وانما لم يكسر ما قبلها اشفاقا عليهما من
ان ينقلبا ياء وهما علامة للتانيث فلا علامة لا تغير ما امكن والروم ابقاء علامة التانيث المقصورة
فاما هى واما فى الممد ود فالعلامة وان كانت هى الهمزة التى اصلها الالف قلنا همزة والالف التى قبلها
للمد لكن لما كان قلب الف التانيث همزة لاجل الواو ولاجل الالف التى قبلها كما ذكرنا فى باب التانيث كان ثم
من قلب الاولى ياء قلب الثانية ياء لكن كما فى قوله شعر ❊ وقد علقت على اشفر بغنا الصحابيا ❊
وقد يغير علامة التانيث مع الاضطرار ابيه ولذلك اذا وقعت قبل الف التثنية والف الجمع نحو حبليان
وحبليات فانما جاز التغيير بلا ضرورة فى نحو حمراوان وحمراوات لاجراء المد ودة فيهما مجرى النسبة
والجمع مجرى المقصورة وقد يجى اسما اخرها الف للتانيث فيها مذهبان منهم من يجعل الفها للتانيث فلا يقلبها
فى التصغير ياء ومنهم من يجعلها لغير التانيث فيكسر ما قبلها ويقلبها ياء وذلك علقى ودفرى وتترى ونونها
قال علقى ودفرى وتترى ومن لم ينونها قال علقى ودفرى وتترى وكذا يجى فى الممد ود ما لهم فيه مذهبان
كغوغاء من نونه وجعله فعلالا كرر الفاء والعين تقعقع نحو نجيح ومن لم ينونه وجعله كحمراء قال
غويغا وكذلك قوبا من فتح الواو والالف للتانيث لا غير وتصغيره قويبا ومن سكنها وجعله ملحقا
بقرطاس فتصغيره قويبى وانما لم يبطل الالف التى قبل النون الزائدة تشبيها لها بالف حمراء ولم يكن
الف ونون زائدتين فى اخر الاسم يشابهان الف التانيث الممدودة ولشرط مشابهتهما لها امتناع
الامتناع من التاء والعلمية كما كانت فى الاسم فاذا اردت معرفة ما يشابهها مما لا يشابهها فاعلم
انهما اذا كانا فى علم مرتجل كعثمان وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان شابهتاهما الالف التانيث
لا يلحقهما الا قبل العلمية ولا معها الا قبل العلمية ولو جعلناه جمعا لها واما معها فلان
العلمية مانعة كما مر فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول عثيمان وعميران وسعيدان وغطيفان وسليمان
ومريان واما عثمان فى فرخ الحبارى على ما قال او سعدان فى نبت فتصغيرهما سعيدين وعثيمين
وليسا اصلين لعثمان وسعدان علمين بل اتفق المرتجل والمنقول كما اتفق الاعجمى والعربى فى بعض
الاسماء وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسفاد الموت منها وعثمان مرتجل من العثم وكذا اذا كانتا
فى صفة ممتنعة من التاء نحو غضبان وسكران يشابهانها بانتفاء التاء فتقول سكيران وهو بعيد واما
ما تلحقه صفة لا يمنع من التاء كالعريان والندمان والصميان للشجاع والقطوان للبطئ يشبهها بالالف والنون
فى باب سكران لكونها صفات مثله وان لحقتها التاء فقط عريان ونديمان وصميان وقطيان وان كانتا
فى الاسم الصريح غير العلم فانهما لا يشبهان بالالف والنون فى باب سكران مطلقا اذا اجتمعا الوصف كالجمع
غربانا وسكران بل ينظر هل الالف رابعة او فوقها فان كانت رابعة نظر فان كان الاسم الذى فى اخره
الالف والنون مساويا لاسم احره لام قبلها الف ابعه فى عدد الحروف فى الحركات والسكنات اذا لم تنو

من معالٍ لانه بكسر الميم في المضارع ان اصل الوضع وقيل الخشوع ويكسرها الميم من موضع الفعل كما
قال سيبويه المطلع والمسجد وذكر ما جاء على مفعِل بكسر العين مما مضارعه يفعُل بالضم وهو شاذ وكذا
مفعِل مما فاؤه واو مع فتح العين وكذا المفعِل بكسر الميم ومفعِلة كالمظنة اسد ومفعُلة بضم العين كالمقبرة
اسد وكذا كلما من بعض المكسور العين على مفعَل بالفتح شاذ وكذا مفعِل مما لامه [illegible] كسر العين
ومفعُلة بعضها اسد لكن كلا من المذكورات سمعه في بعض الاشياء دون بعض وخروجه عن لزوم
الفعل هو القدر فيه خروجه عن القياس كما ذكرنا قوله ومن المعتل نحو المأوى وان كان
من يفعِل بكسر العين وان كان مثالا واويا كالمولى لموضع الولاية وذلك لخفة الكلمة بقلب اللام
الفا وأما اذا كان المثال غير الواوي على مفعِل بالكسر وان كان يفعَل كالموجل والموحل لما ذكرنا من
ان المصدر وذكر ما هنالك ان بعض العرب يقولون موجَل وموحَل فيطرد ذلك في الموضع والزمان وحكى
الكوفيون الموضَع وورد على مفعَل بالفتح من المثال بعض اسماء ليست بمصادر ولا امكنة [illegible] مبنية على
مفعَل كموحَد في العدد والموهَبة للغدير من الماء واما موضَع فاسم مكان وموهَب وموظَبة وموكَل
وموقع اسماء رجال [illegible] معولا [illegible] على المثل ومنها الغدر كما ذكرنا في [illegible] الاستعراف
والمثال اليائي [illegible] له الفتح عندهم لخفته نحو ييقظ ميقظ في المصدر والمكان و
الزمان ومنه قوله [illegible] الى مشرقها بفتح العين قوله ولا غيرها قال [illegible]
بمعنى الاتساع قوله وجاء [illegible] بمعنى في المقبرة دون المظنة فانه لم يات فيها الا الكسر وانما
كان الفتح في المقبرة شاذا لكونها بالتاء والمفعل في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن
التاء قوله وما عداه فعلى لفظ المفعول بفعله ما عدا الثلاثي المجرد وهو ذو الزيادة والرباعي فالمصدر
بالميم منه والمكان والزمان على وزن مفعوله فاشتركت كلها نحو المخرج والمستخرج والمقاتل
والمدحرج والمتدحرج والمحرنجم وتحتمل كل منها اربعة معان قوله الآلة على مِفعَل ومِفعال ومِفعلة
ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكسحة وجاء المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة وغيرها
ليس بقياس اعلم ان المحلب ليس موضع الحلب لان موضعه هو المكان الذي يقعد الحالب فيه
للحلب بل هو الة يحتلب بها الحلب وكذا المكسحة بكسر الميم كما قال سيبويه قوله ونحو المسعط
والمنخل هذه الالفاظ جاءت بالضم [illegible] وهم انه جاء من هذا النوع غير الالفاظ المذكورة ايضا وقالت
جماعة اخرى بضم الميم كالمكحلة والمسعط والمنخل والمدق والمدهن هذه كلها وجاء المنصل
ايضا [illegible] بالة النصل وهو بمعنى النصل واما المنصف فذكرها [illegible] القلامة في الضياء المنجد
بكسر الميم وفتح التاء وكذا قال ابن [illegible] لا اعرف الضم فيها الا في الاخر [illegible] المعقوة والمقعد
وعامر [illegible] الضم والفتح [illegible] المكاه والمقلاة والمقلاد [illegible] اخر [illegible] على المفعول [illegible] لها
في كلام العرب وقال [illegible] في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية
يعني ان المكحلة ليست لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالالة المعينة وكذا اخواتها فلم يكن مثل
الحلب

المكسحة والمصفاة مجازا بعضها [illegible] على قياس الآلة كما قلنا في المسعط واخواته والمسعط
ما يسعط به الصبي وغيره اي يجعل به السعوط في انفه والمدق ما يدق به الشيء كفهر العطار
والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه ولو قيل ان المكحلة والمدهن موضعان
للكحل والدهن ولم يبنيا على مفعَل كما هو بناء الموضع لانهما ليسا موضعين للفعل فيه الشيء
كالمقتل حتى يبنيا على الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يشتق فاذا اختلف المعنى فهما غير
الة الكحل والدهن ولم يبع الفا كالمنصف [illegible] وفي الاخر هو الاسنان وجاء
المعال للالة [illegible] والنظام واعلم ان الشيء اذا كثر بالمكان وكان اسما جامدا
فالباب منه مَفعَلة بفتح الميم والعين نحو مأسدة ومسبعة ومذأبة اي كثيرة الاسد
والسباع والذئاب وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة ولم ياتوا
بمثل هذا في الرباعي وما فوقه نحو الضفدع والثعلب الا [illegible] ويقولهم كثير الثعالب او بقولهم
مكان متعلب ومعقرب ومضفدع ومطحلب بكسر اللام الاولى اسم فاعل قال الشاعر
تمتع اغلاد البنى في اجا مضيفات كلها مطحلبة ولو كانوا يقولون
في الرباعي على مثال الثلاثي لقالوا متعلبة ومعقربة على وزن المفعول لان نظير المفعل في ما
جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل وممزق كما ذكرنا في المكان والزمان والمصدر
ولم يسمع متعلبة ومعقربة فلا تظنن ان معنى قول [illegible] تعالى [illegible] ارض متعلبة ومعقربة
ان ذلك مما سمع بل هو [illegible] كلامهم [illegible] انهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا قال ومن قال
ثعالة قال مثعلة لان ثعالة من الثلاثي وقال الجوهري وجاء معقرة بحذف الباء اي كثيرة
العقارب وهو شاذ قوله المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن بضم اوله
وفتح ثانيه وبعدها يا ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في التاء التانيث والف
والالف والنون المشبهتين بهما والا فعال اي المصغر ما زيد فيه شيء حتى يدل على
تقليل فيشمل المبهمات كذيا واللذيا وغيرهما والتقليل يشمل تقليل العدد كقولك عندي
دريهمات اي اعدادها قليلة وتقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما نحو كليب
ورجيل ومن مجاز تقليل الذات التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بني ويا اخي ويا صديقي
وذلك لان الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكني بالتصغير عن عز المصغر على من اضيف
اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة كقولك هو لطيف ومليح ومنه يا ما اميلح
غزلانا البيت وذلك لان الصغار في الاغلب ملاح واذا كبرت غلظت وخشنت ومن
تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو قبيل العصر وبعيد [illegible] لان القبل هو
الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتاخر عنه فمعنى قبيل [illegible] اي زمان
متقدم عليه [illegible] قليل صغير ومنه تصغير الجهات الست كقولك دوين النهر وفويق

في اسب ساما واعطى عطاؤا فوله والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تا فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة
ويكتفى بالمصدر نحو جزيه وقتله وماعداه على المصدر المستعمل نحو انطلاقة فان لم يكن تا زدتها نحو
... اقامة ... اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد او من غيره والثلاثي
... والمجرد ... فعلة بفتح الفاء ... والزوائد ان كانت فيه نحو رحمة
... ونشدة ولا ... نشدة كذا
قال المصنف ... ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة كما
... الواحدة من المصادر ... فعل هذا قوله والذي
... الثلاثي الى فعلة ... بفتح النون ودرت درية ...
الثلاثي المجرد ... كاطلاق واخراج ويدخراج فان
لم يكن فيه ... الكرامة ... بتغرية اى واحدة والاكثر
الوصف ... نحو ... تغرية واحدة ولو قلت ... تلك التاء والمبنيا الوحدة
ولا ... على ان مصادر جميع الثلاثي ... فعل بنا الوحدة فلا
... نحو ... ان يكون ... نحو ... ودخله
كذلك ايضا ... المصدر المطلق نحو ... الثلاثي بزيادة
... دون الرباعي وذي الزيادة ... اعلم ان ... الرباعي وذي الزيادة ...
... دون ... بخرجة واخذة ولا ... بخراجة
وكذا ... وكذبت كذابة ... الثلاثي ... لم ... الزوائد ولم ...
الى ... الى ما ... اماتة ولقاءة ... ولقية على القياس قال ... الملبس
... فيه قليل
قوله وما عداه اى ما عدا الثلاثي المجرد الخالي من التاء وهو ... الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو
التاء على ما ذهب اليه المصنف قوله وان لم يكن اى فيما عداه قوله ويكثر الفعلة للنوع نحو ضربة
اى ضربا موصوفا بصفة وتلك الصفة اما ان تذكر نحو حسن الركبة ... البينة ... جلسة
خفيفة او يكون معلومة بقرينة الحال كقوله ... ها انا عارفة ان ... قرأة في البلد
اى غير ... ويكون الفعلة مرة والفعلة نوعا كالرحمة والنشدة قوله اسما الزمان
والمكان من ما ... مفتوح العين او مضمومها من المفتوح على مفعل نحو مشرب ومقتل
ومن ... ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع
والمشرق والمغرب والمفرق ... والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر وامنخر ...
ولا غيرها نحو المظنة والمقبرة ... فيما ... وما عداه وعلى لفظ المفعول اعلم
انهم كانهم ... الزمان والمكان على المضارع ... في مضارعه مكسور العين ...

مصارعه

في ما مضارعه مضموم العين ... مفتوحها نحو ... لانه لم يات مفعل في الكلام
وفي هذا الباب الا نادرا كما ذكرنا من مكرم ومعون فلم يحملوا ما اذا ... على بناء نادر
في غير هذا الباب ... الى ... مفعل ... وكان ... ويجاس ... المضموم
العين كانت على مفعل بالكسر ... المشرق والمغرب والمرفق وهو موضع ... والعضد
والمرفق ايضا كل ما ... والارتفاق ... المرفق ... على ...
المنكب ... الذي هو ضد الخرف ... المتكئ على مرفقه ... وكذا
المال ... على الاغلب بمعنى الموضع ... وكذا ... المرفق ... وسقا
المنبت والمنسج والمجزر والمسقط والمطلع ... يعقل المضموم ايضا كلمات ... في فتحها
الكسر والفتح وهي المفرق والمسكن والمنسك واما المحذر والمجلس ... المنزل ... مصدر ...
على الوجهين ... فوله تعالى ... عليه ... بالوجهين ... بالكسر ...
بالفتح والكسر وهي المدب ... الابل ... ومظنة السنبت ... ومشرقه ...
ومضنة ... ومقناة ... ومقنوة ... وكذا المقبرة والمقرنة ... العرب ...
والمقبرة من ذوات الزوائد اذ هما موضعان للشرف والنفير ... ان من هذا ...
ايضا ... المقناة ... لم يذهب بها ... مذهب الفعل ... والمشرفة ...
مضموم العين ... لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت
اى ... يكون عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ...
مكانا دون مكان ولا ... المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود بشرط ان يكون مبنيا على
هيئة مخصوصة ... مبنيا على بعض المصادر كما في سائر اسما المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا
اختصاص فيه بموضع دون موضع ... موضع السجود وموضع الجبهة في الارض
... كان في المسجد او في غيره ... العين لكونه اذا ... على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا
... ان يقال المنسك اذ هو مكان نسك مخصوص وكذا المرفق لانه مرفق الطريق والدابر ...
مضربة السيف ... السيف قد ... وليس ... موضع الضرب مطلقا ...
المنخر ايضا اذ هو غير ... على الفعل ... التي لا يدخل على الفعل وكذا المقبرة اذ
ليست ... اي ... لا يقال ... موضع الفعل
اذ ... كما هو القياس ... وكذا المشرقة اسم خاص لكل موضع ... فيه من الارض من
جانب الغرب او الشرق وكذلك المقناة والمقنأة وكذلك المنخر صار اسما للثقب الانف ولا
يقصد فيه معنى النخر وكذا المشرقة ليست اسما لكل موضع ... فيه اي ... وكذلك المطبخ
والمربد بكسر الميم ... للموضع المطبخ مطلقا ... ان يريد اي ...
... المطبخ ... فيه الا ... والمربد ... الابل و موضع ... فيه ...

والبلغا وسالف تعوّاس السلسل اى وطفقة وتباك وبفسار ومزالق مواضع ومسانح للدابه المترب
والرحل الكتاب ايضا والملقاف ونات بلغمان وبلقام سترنج اللقم وهنال ونحوها معنى وفاد وقد
بين المقام وانشد الباقه على بعض ابها وبلفات كحذ اللغو ونفعار الشفقه وسال الصور والمقا
العقل طنى ايضا فاطرح فالغنبو الزميا وانحيز مبالغة الكاف والداعي والعاخر اى باوث
من تعد ومن حق فيهما يكون مبالغة لمصدر الثلاثى كالدليلى والفنيتى والحجريكو والحلفى
اوعيه ثم ده الدلاله والنهيمه والغزاى القدر والبلاوه واجاز بعضهم المد جميع ذلك والاولى
المنع ومحكى الكساى خصيصا بالمد وانكره الفرا فوله وجى المصدر من الثلاثى العرد ايضا على
مفعل وما شا مطرا كثير ومعصل وا ما مكرم ومقوت ولا غرفا فما دراب حتى حعلها الفرا جمعا
لمكرمة ومقوبه ومن هو على به المفعول كحرج ومستحرج وكذا الباقى واما ما جا على مفعول كالمينو
والمقسون والمحلود والمفتون فعليل وفاعلة كالعافيه والعاقبه والعاهيه والكاذبه اقل
قال سيبويه لم تجئ في كلام العرب مفعل وقال الشراح فقوله
بنت الرهى لا اريت لاابن لومته على الكرم الواسى اى مغوب اصله معونه فحذف التاه
للضرورة وكذلك قوله ليوم روع او فعال مكرم وذهب الفرا مكرم ومعقوب انهما جمع
على ما هو مذهبه في حرف ونياج ويسر تكرمة ومغونه عند الضرورة ووجدها مهلك بمعنى الهلك
وما كل دله ان ندعى فيها انها جمع مهلكه وما كله وجاء نحو القراءة فنظرة الى ميسرة بولس
وما شا منظره الشيخ اطلاقه لان المال الواوى منه بكسر العين كالموعد والموجل سوا كان مصدرا
او مكانا او زمانا الى ان كان المثال معتل اللام كان بفتح العين كالمولى مصدرا كان او غيره قال ش
عن يونس ان ياسا من العرب يقولون من يوجل يحوه موجل وموحل بالفتح مصدرا كان او
قال ش اى قال الاكثرون موجل بالكسر لانهم غيروه في يوجل فقالوا ياجل وياجل فلما اعلوه
بالقلب صيره مواو يوعد المعل بالحذف وكما قالوا هاى موعد قالوا هنا موجل وحكى قال المرجل
بالفتح وكانهم الذين يقولون يوجل ويسلونه والاسما المتصلة بالافعال التابعة لها في الاعلال واما
قالوا الموده بالفتح اتفاقا لسلامة الواو في الفعل اتفاقا وقد جاء الناقص المفعل مسطرا بشرط التا
كالمقصه والمحميه وجاء الاجوف المعيسه قال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر اى طلوعه
ويجوز ان يقال انه اسم زمان اى وقت طلوعه وقد جا بالفتح والكسر مجنه ومدنه ومعجز
ومعجزة ومطله ومعتبة ومحمية ومظنه ومحسنه وجا بالتثليث مهلك ومهلكه ومقدرة
وما ربه وجا بالكسر وحده المكبر والمحيض والمقيل والمرجع والمصير والمسير والمعرفة
والمعجزه والمعذره والماويه والمحمية والمعيشه قد ولا الملومخ الفرسادا وكذ
المكسور العين او المضموم والا يا واما المضمومها والمكسورها مع التا فشاذ من وجهين
قوله ومن غير اى من غير الثلاثى المجرد فبفتح للمصدر والمفعول والزمان والمكان كالمدحرج

والمعاذر و المحرجم كما حكى المسنون البتر والمعسور المعسر والمحلود الجلد اى الصبر والمفتون الفتنه
كالمسحح بايكم المعتوب اى الفتنه على قول دها الشيخه عن في معنى المصدر وجاز ان المفعول وجعل
العقول المسنون والمعسور صفة للزمان اى الزمان الذى يدخر فيه ويعسر فيه على احد والجار
كقولهم المحمول اى المحمول عليه وكذا المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو
السير الذى يرفعه الفرس ويضعه اى يقويه ويضعفه وكذا جعل المفعول بمعنى المعتوب
المسند ودا اى العقل المسند والمعوى وجعل الباء بايكم المفتون زائدة وقيل بايكم الجني
والجني مفتون والمحلود الصبر الذى يجلد فيه اى يستعمل الجلادة واما الملكوه وهذه فالظاهر
انها لم تستعمل مصدرا بل هو الشى المكروه والمهاد لبيان الاسميه وكذا المصدوقه يقال
ليس له مصدوقه حاله اى حقيقتها من قوله صدقنى سن بكره اى سن حالة التى هو فيها وكذا
وفاعله كالعافيه يقال عافاه الله معافاة وعافية واما العاقبه فالظاهر انها اسم
فاعل لانها بمعنى الاخر يقال عقب الشى الشى اى خلفه والتاء لبيان الاسميه او نقول
انها صفة النهاية او الاصل واما الباقيه في قوله تعالى هل ترى لهم من باقيه فقيل يجوز ان
يكون بمعنى بقيه اى شى باق والتاء لبيان الاسميه وكذا الفاضله ليست بمعنى المصدر بل هى الشى الفاضل
والتاء للاسميه او القطعة الفاضله والكاذبه في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة فقيل بمعنى الكذب ويجوز
ان يكون بمعنى نفس كاذبه اى يكون النفوس في ذلك اليوم صادقة والدالة الدال والفتح هذا كله
مع الفاعل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما كما يوضع المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل
عدل وصوم ويجوز ان يكون قائما حالا مؤكدة وكذا قوله كفى بالناى من اسما كاف
اى كافيا كقوله ولو ان واش باليمامه داره وكما ان اسم المفعول في قوله تعالى والنجوم
مسخرات يشبه حالا مؤكدة لا بمعنى المصدر وكذا اسم الفاعل في ما نحن فيه وقوله هو الفرزدق
الم ترنى عاهدت ربى وانني لبين رتاج قائم ومقام
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فى زور كلام
قال سيبويه لا اشتم شيئا ولا يخرج خروجا
وقال عيسى بن عمر هو حال معطوف على الحال الذى هو لا اشتم اى غير شاتم ولا خارج كقوله تعالى ضاوله
وبعض ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة الكلام لانه كان القسم محذوف مع القرينه ولا اشتم خبر مبتدا
هو او على عاهدت قوله ويجوز حرج على حرجه ودحراج بالكسر ويجوز الزلزال بالفتح والكسر
قال سيبويه الياء في حزجه عوض من الالف التى قبل الاخر والفعلله هو المطرد
دون الفعلال لانه المصدر فانها وكذا الفعلال مسموع في المثنى يخرج عن مطرد نحو فعال
وكذا في المضاعف ولا يجى في غير المضاعف فعلال او فعلال ويجوز ذلك في المضاعف كالقلقال
والزلزال قصد التخفيف في المضاعف المستثقل وقد جاز لدفعه من الرباعى نحو قلقل والكرام
واسقراد واما اقشعر يقشعر واطمان طمانينه فالصواب انهما اسمان قاما مقام المصدر كما

وقال المبرد وبه نقل والعاضد وكما حذف في الفعل فعال الذي يجي لما في احد الكباب ولم يجي
ففعله مصدر نقل المفتوح عينه الا في المنقوص نحو التسري والبلي والبري وهو ايضا قليل وقلت
نحو قلت من نفعل نفي لم يجي في باب فعل مصدر على فعل مفتوح العين الا ومضارعه نفعل باللم
الاخرون نحو طلب الحرج طلبا اي احد في الابتام والمضارع من طلب الحرج يطلب وليس يحتمل
يفعل باللم واما الغلب نحو قوله تعالى من بعد غلبهم سيغلبون قال الفراء نحو ان يكون في الاصل
غلبهم بالتاء فحذف والتاكما في قوله ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عدا
الامر الذي وعدوا اي عدة الامر واما فعلان فبادر نحو لويته ليانا قال بعضهم اصله الكسر
فتح للاستثقال وقد ذكره ابو زيد بكسر اللام وجا ايضا شنآن بالسكون وفرئ بهما
ولم يات الفعول مصدرا ببعض الالف الخمسة اخذ وصاف ومنوا ويطرف الهون او ولف
ولف الذات ووقود الذات وقود ا وقبل وقبولا كما حكى سيبويه قوله وفعل اللازم نحو فرح
على فرح والمنعدي نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة
وفعل نحو كرم على كرامة عالبا وعظم وكرم كثيرا قوله والالوان والعيوب هذا الذي ذكره
هو الغالب في الالوان وان كان من فعل بضم العين ايضا وقد جاء منها في فعل كالقراء
والقيق واما الغبنة بكسر العين فاصلها الضم كخوف الحا وقد جاء الشهوبة والخشونة
وقال سيبويه وقالوا السواد والبياض تشبيها بالصباح والمسا لانها الوان مثلها واما مجي
العيوب في الفعلة فعليلة كالأدرة والنفخة وهي الفعلة والفعلة لموضع الفعل الا
كثيرا كالقطعة والقلفة لموضع القطع وكذا الجذمة والجذمة والصلعة والصلعة
والنزعة والنزعة ويكون الفعلة بضم الفا وسكون العين للفضلة ايضا كالقلفة والغرلة ويكون
الفعل للمفعول كالذبح والسقي والرعي ويجي الفعل بفتح الفا والعين ايضا كالخبط للمخبوط والنفض
للمنفوض وجا فعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كالسبة والضحكة واللعنة وبفتح العين
للفاعل وكلتاهما للمبالغة قوله وفعل نحو كرم على كرامة غالبا فعالة في مصدر فعل
اعلب من غيره وفعل الاعلفته لمه فعل تعالى ذكره كراهة وفعل خشن والبلغ
خفط خفطا قوله والمزيد فيه والرباعي قياس نحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة
وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارب على
مضاربة وضراب ومراء وسادوها فيال ونحو تكرم على تكرم وجاء تملاق والباقي واضح قياس مصادر
المنشعبة ما مر في شرح الكافية وذكر المصنف هاهنا ما جاء بيوغا وترك البافي وذكر افعل
اولا وان كان مصدره قياسا لينبه به على كيفية القياس في هو اول ابواب المنشعبة على ما ذكر
في كتاب المصادر واما مجي مصدر التعزية في الاجوف نحو اقامة في لـه تكريم وتكرمة يفعل
في غير الناقص مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهموز نحو بطشا وخطئة

وهيئا وتهنية هذا عند ابي زيد وسائر النحاة وظاهر كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز كلزوم الناقص
فلا يقال خطيئا وتهنيا ومثلها في المفعل ست باتفاق واما اذا كان لام الكلمة واوا فانه يجب تفعلة
لا غير وذلك بحذف اليا الاولى وابدال الثانية عنها الاستثقال اليا المشددة وفيها التشديد في الفرق ومرفوع
تو ترى ذلك ما اثر يكا نتن تشقه صبيا وانما قلنا ان المحذوف يا التفعيل فيما
على تعزية لانه لم يحذف منها شي من الاصول ولانها مع لا يتركها ان ابقا نحو تعزية اليا متحركة
عرفنا ان المحذوف هو المد واما نحو اجازة واستجازة فاصلها اجوازا واستجوازا فاعل المصدر
باعلال الفعل كما مر في باب الاعلال فقلبت العين الفا فاجتمع الفان فحذف الخليل وسيبويه ان
الذاهب هو الثاني فيا سا على حذف مد تعزية ولكونها زائدة وقال الاخفش والفراء المحذوف هو الاول
لان الاول يحذف في التقا الساكنين كما في قل وبع وفي اجتماعهما الاعلال نحو مقول ومبيع واجاز سيبويه
عدم الابدال ايضا نحو اقام اقاما واستجار استجارا استشهادا الا بقوله يتلوه اقام الصلاة وخص الفرا ذلك
بحالة الاضافة لكون المضاف اليه قايما مقام التا وهو الحق لان السماع لم يثبت الا مع الاضافة ولم يجوز
دونه حذف التاء في نحو التعزية في حال من الاحوال كما جوزه في اقام الصلاة قوله وجاء كذاب هذا
وان لم يكن مطردا نحو تكذيب لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية وقال سيبويه اصل تفعيل وفعال
التا واوله عوضا من الحرف الزايد وجعلوا اليا بمنزلة الالف في فعال فغيروا اوله كما غيروا اوله فان التغيير
بجري على التغيير ولم يحي فعال في غير المصدر الا بدلا من ادل المضاعف نحو قيراط ودينار وديوان
على المصدر فانه جاء في الفعل فعال في مصدر فعل وفيعال في فاعل وتفعال في تفعل
وان كان قياسا لكنها صارت مسموعة لا يقاس على ما جا منها ولا يجي فعال في فاعل الا استثقالا فلا
يقال السارة باشر فهو مقصور فيقال والياء مكان الالف في فاعل واما كذاب بالتخفيف في مصدر كذب
فليس بمشهور والاولى ان يقال في قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا في قراءة التخفيف انه مصدر كاذب
اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قوله ومراء شاذ يعني بالتشديد
والماسرحية اما الحقيقة واما ان او واو المصادر على الافعال شيئا لان الاسما اخف من الافعال فاحتمل
للاثقال قوله ونحو التهوال والترداد والتجوال والزمنا للتكثير يعني اذا قصدت
المبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التفعال وهذا قول سيبويه كالتهدار في الهدر الكثير
والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل
الذي يفيد التكثير فلبت ياؤه الفا فاصل التكرار التكرير والقول قول سيبويه لانهم قالوا
التلقاب في لم يجي التلعيب ولهم ان يقولوا انه مما رفض اصله قال سيبويه واما التبيان فليس
بنا مبالغة والا انفتح تاؤه بل هو مصدر اقيم مقام مصدر بين كما وضع غارة وهي اسم
موضع اغارة في قولهم اغرت غارة ونباتا موضع انبات وعطا موضع اعطا في قولهم انبت
نباتا واعطى عطا فالواو ولم يجي تفعال بكسر التا الا سنة عشرة فاثنان بمعنى المصدر وهما التبيان

سمن سمنا وفي هذا الباب في غيره وان كان افعل في الالوان وذلك كالخائف وما جاء منه
ويقول العلى الباطن كالوجد والعم ومن الالوان والعيوب ه قوله ومن نحو كرم على الكرم
على الماء وجاء منه على فعل نحو خشن خشنا وضل ضلالا وسماع ذوو ... وحسد في الغالب
في ... فعل فعالة نحو قباحة الماء وحسب البعض مبالغة فعل في هذا الباب كثير الغنم
... مطرد نحو طويل وطوال وشجيع وشجاع وقد جاء في هذا الباب كنحو وعجاب ...
... على فعل نحو حسن وفي افعل كاحسن وحسنا ...
قوله وفي ... والسبب ... وهي من المهيج بمعنى الجوع والعطش
وصرح ... فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان ه اما كثر الصفة المشبهة من فعل
وفعل لان الاولى للاوصاف الباطنة والعيوب الظاهرة وفي الحلى والثلاثة لازمة في الا الصفة
والصفة المشبهة كما ذكرنا في شرح الكافية غير متعدية وظاهرها الاستمرار واللزوم وكذا افعل
للعزة ... واما فعل فليس الا على فعيل اللازم وما جاء منه لازما ايضا
... كالدخول والخروج والسام والقعود واسباب ... وكذا اسل من ...
... نحو حمد حمدا ... لا يكون الا في الاحوال كالنبت والمتن ...
وفعل بمعنى الفعل لا يكون الا في الصحيح اسما او صفة كالشلل والقلم والبتر ...
جاء ... المعتل بالفاء قال ه ما ماء غير كالشعيب ... ه وهو مابه
عيب وتروس ... وذلك مطرد ... كما في باب الافعال
قوله وفي من الجمع اي فعل وانما قال هذا ليدخل فيه نحو جاع جوعا وناع نوعا وما
جاء من باب فعل بمعنى الجوع والعطش فليس ... وهو محمول على باب فعل ...
عليه على ما ذكرنا قوله المصدر اسم الثلاثي المجرد كثير نحو قتل وفسق وشغل
ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى ولبان وحرمان وغفران ونزوان وطلب
وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة ودهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وبغاية و
دخول وجبين وقبول وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وكراهية الا ان الغالب في
فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة
وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفرا اذا جاءك فعل
مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد ونحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو
طلب مختص بفعل الا جلب الخروج والغلب ه قوله رحمة ونشدة ليس الاول للمرة ولا
الثاني للهيئة وان وقعا في الوزن ما يصلح لهما والتي ذكرها المصنف مشهورة في مصادر الثلاثي
في الكثرة والقلة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعلل نحو السؤدد والفعلول نحو العنزوب
والتفعل نحو التذكار والفيعولة كالكينونة واصلها كينونة والفعلولة كالشيخوخة والفر...

والفعلية كالغلبة والفعيلة كالشبيبة ... والمفعولة كالصارورة بمعنى الصبر
والمفعلة كالمهلكة والمفاعلة كالمشابهة واصلها المشاوبة فقلبت الفعلية والفعلية
كالفعلة والفعلي وغير ذلك قوله الغالب في فعل اللازم على فعول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن
الفعل التي تذكرها بعد من الاصوات في الدوار والاضطراب والادواء والالوان لا يغني الابواب
من فعل وفعل وفعل ولا المتعدي واللازم بل من الغالب ... من اي باب كان ه
الفعالة بالكسر كالضفادعة والنباكة والعباطة والنجارة والامارة وفي الاول يعني في ذلك
كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد والهياج وسمع الفعال كالفرار والشماس
والنكاح والضراب والذهاب والهياج والنزوان كحمل السماس والشراد مع المانع منهما يراد منه وهي
الفعال في الاصوات ايضا لكن ما في نحو فعال بالضم وفعيل فيها وذلك كالدوار والنزاب والفعال ...
من غير المصادر ... كالنطاس والصرام والحزاز والحصاد والرفاع وسائرهم
فعال بالفتح والفعال بالكسر ... ايضا كالفراط والقراض ... الكتاح والعلا
والقراض ... على القصى والبنا على اللحب والتاح على الكسح والغالب في مصادر الادواء فعل
باب فعل المكسور العين الفعال كالسعال والدوار والعطاس والصداع وسائر في لفظ
الصوت ... فعال ... لاستعمال الضم ... في الاصوات ايضا الفعال بالضم كالصراخ
والنعام والقوام وسائر ... في الاصوات فعال بالفتح ... كالصهيل والنهيم
وقد ... كالنهيق والنهاق والنبيح والنباح وهي فعال ... من المصادر ...
كالرفاق والحظام ... والفعالة للتي ... كالفلاحة والقراضة
والفعالة والنعالة ... المطرد في مصدر فعل والتقلب الفعلان كالنزوان والنقران والغلبان
والركبان ... الفعال ... السنان شاذ لانه ليس باضطراب والاغلب
في الالوان الفعلة كالشبهة والكدرة وفي الادواء من باب فعل المكسور الفعل كالوجع والمرض
والوجع لمجهول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون المتعدي على فعل من اي باب كان
نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحمد حمدا وفعل اللازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل اللازم وفعل
بالفتح كثر ... وفعل وهو لازم لا غير فالغالب في الاعلى نحو كرم كرامة على ما في قوله قال الفرا
اذا جاءك فعل مما لم تسمع مصدره بمعنى ... اهل الحجاز يقولون في مصدره فعل اذا لم يسمع مصدره فعولا
متعديا كان او لازما وقال الحجازيون فعل ... والمشهور ما ذكرنا وهو ان مصدر المتعدي
فعل اذا لم يسمع ومصدر اللازم فعول من فعل وفعال من فعل وفعالة من فعل لانه الاغلب
السماع ... الى الغالب قوله ونحو هدى وقرى قال الشارح المصادر ما هو
على فعل الا الهدى والسرى لندرته في المصدر ... على توهم انهما جمع هدية وسرية
وان لم نسمعها الكثرة فعلة في الجمع واما نحو ... فعل والنادر ليس الواو كما في نحو ...

سواء كان الماضي بهمزة الوصل والمجرد كسر ما قبل الآخر سواء كان ثلاثيا او رباعيا مزيدا فيه او
رباعيا كذلك نحو دحرج يدحرج وانفعل ينفعل واحرنجم يحرنجم وانما كسر ما قبل الآخر فيه
ما اوله التاء لانه ... والمضارع على ما كان عليه الماضي اما بسقوط همزة الوصل فما
هو واما بضم الاول في الرباعي نحو دحرج يدحرج ويتقابل ويتقطع والمعنى بحركة ما
قبل الآخر واما ما فيه تاء فلم يغير اوله الا بزيادة حرف المضارعة التي لا يتم بها فرق ... او
كون اللام مكسورة كان الاولى ... لان اللام مكسورة مدغمة لا ... مكسور اللام
ولم يدم قوله ومن اشارة الى قوله وسن المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي وقد
مر هذا في شرح الكافية في باب المضارع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يكسرون
حروف المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان عين الماضي على فَعِلَ بكسر العين
نحو انا اِعلم وانت تِعلم ونحن نِعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف نحو اِوجل واِخال
واِشقى واِعض والكسر في همزة اِخال اكثر وافصح من الفتح وانما كسرت حروف
المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي ولم تكسر الفاء لهذا المعنى لان اصلها في المضارع السكون
ولم تكسر العين لئلا يلتبس يفعَل المفتوح العين بيفعِل المكسورها فلم يبق الا كسر حرف
المضارعة ولم تكسر الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو ييجل ... لاستثقال الياء التي
بعدها الواو ... كسر ما قبلها فجاز الكسر في الياء ايضا
لضعف الكلمة بانقلاب الواو ياء فاما اذا لم تكسر الياء فبعض العرب يقلب الواو ياء نحو ييجل
وبعضهم يقلبها الفا لان الياء احق من الواو والالف اخف منها فكسر الياء لتنقلب الواو ياء لغة
جميع العرب الا الحجازيين وقلبها الفا مع فتح الياء لغة بعضهم في كلمات ... وهي
قليلة وجميع العرب غير اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حروف المضارعة في مضارع ابى
يأبى وعلى ان لا تكسر اوله لما كان شاذا اذ هو نحو ما عين ماضيه مكسورة ولكن مفتوح العين
جبرا لهم الشذوذ بشذوذ آخر وهو كسر الياء ايضا فان الهمزة نحو انقلابها للكسر ما قبلها
ما قبل ... وانما ارتكبوا الشذوذ في جواز كسر اول يأبى واخواته لان حق ماضيه
الكسر لما كان المضارع مفتوح العين وكان عين الماضي فيه مكسورا ولا منع ان يقال ان اصل
ماضيه كان كسر العين لكنه استوجب العرب على فعَل ثم خرج واكثر حروف المضارعة
دلالة على اصل ... وكذا كسروا اول المضارعة مع الياء في ايجب فقالوا اِيجب وتِيجب
ويجب وذلك لان وجب يجب كضرب يضرب شاذ قليل الاستعمال والمشهور وجب يجب ... ايضا
هو شاذ من حيث ان فعل المضاعف المتعدي مضارعه مضموم العين ... مكسور العين
فيه شذوذان والشذوذ يجري على الشذوذ فكسروا اوائل مضارعه مع الياء ... ما فيه
فقاله على ... ان احب ونحب ... كسر حروف المضارعة من قولنا احب ...

ويعذ وذلك كسر المضموم كما قالوا في المُغيرة المِغيرة وكسروا ايضا حروف المضارعة غير الياء ما
اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تِستغفر وتِحرنجم تنبيها على كون الماضي مكسور الاول وهو
همزة الوصل ... ما في اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تِكلم وتِغافل وتِدحرج
لان يتفعل ... مطاوع فعّل ... كما ان انفعل كذلك نحو يتفعل ويتفاعل ويتفعلل
مطاوع فعلل ... فكسروا اوائلها حملا على الياء بكل اوائل ما فيه همزة وصل مكسورة
او تاء ... وانما لم يكسروا حرف المضارعة فيما ماضيه فَعُل مضموم العين
... استثقال ... لو قالوا ... لتوالي ...
... نحو اكرم مع ان ... كما في ... على ما هو في باب ...
استعمال مضارع باب الانفعال ... وان بان التخفيف قوله الصفة المشبهة من نحو
فَرِحَ على فَرِحٍ غالبا وقد جاء معه الضم في بعضها نحو نَدُسٍ وحَذُرٍ وعَجُلٍ وجاء على سَلِيم وشَكِس
وحُرٍّ وصَفْرٍ وغَيُورٍ ومن الالوان والعيوب والحلى كلها على افعل اعلم انما ...
ما ماضيه على فَعِل مكسورة من الادواء الباطنة كالوجع واللوى وما يناسب الادواء من العيوب البا
كالسَّلَس والنَّزَق والغَضَر ونحو ذلك ومن الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء
كالاشَر والبطر والاشَر والجذل والفرح والقلق والسلس ان يكون على فَعِل وما كان من ال
كالسكر والري والعَرَق والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع والشبق واللهف والثكل
ان يكون على فعلان وما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض
والزَّبَب والرَّسَخ والجَرَد والعَضَم والصَّلَع ان يكون على افعل ... لكونه باطنا
ومعنى الغمي الاحمق وفعل الاقطع والاجذم ... وانما لم يتكلم بهما ... قطع وجذم
على ما لم يسم فاعله والفاعل مقطوع ومجذوم وقد يدخل على افعل قالوا وجل اي خاف وهو من
العيوب الباطنة والفاعل فَعِل وحَذِر واحرز ومثله خَمِق واخمق وقد يدخل فعل على افعل
من العيوب الظاهرة والحلى نحو شَعِث واشعث وحَدِب واحدب وحَرِك ... واكدر
ونَعِس وانعس وكذلك يدخل فَعِل على فعلان في المعنى المذكور كهيم وهيمان ...
فعلان عن فعل كغضبان والفاعل غَضِب لان الغضب هيجان وان جاء كذلك لان الغضب
يلزمه في الاغلب حرارة الباطن وقالوا عجل وعجلان فعجل لاعتبار الطيش والخفة وعجلان
باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان الثلاثة المذكورة اذا تقاربت قد تشترك وقد تتناوب
وقالوا فرح وفرحان اذا قارب الامتلاء ونصفان اذا امتلا الى المصرف ...
لا قارب ونصف حملا على المعنى اعني الامتلاء وبني فعيل فيما خففه فعل كسقيم ومريض وحمل
سليم على مريض والقياس سالم وجاء فعيل في المضاعف والمعتل ... كالطيب واللب
والمنكس والنقي والشقي وقد جاء فاعل في معنى الصفة المشبهة اي مطلق الاتصاف بالمشتق منه

الصفة المشبهة

فالمثل خفف كما قالوا لم يمنع والاولى ان لا يعرف الكلمة في التشديد ما امكن بعد لبسه ولم يهمزوا طائل
[illegible] الياء فلم يعولوا نحو وعد يعد وغدو يغدو يسر ييسر لان ما شرعه مضارع فعل الفعل
[illegible] او الضم وتركوا الضم استثقالا [illegible] او واو [illegible] ضمة [illegible]
[illegible] والفاجر [illegible] وان كان بعدها [illegible]
[illegible] فان قلت [illegible] واليه [illegible]
[illegible] بعضهم كما [illegible] الاملا [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible] الاستعناف [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الكلمة كما فعلوا اذا [illegible] بالمكسور العين [illegible]
[illegible] ان [illegible] الفعل على الاتقل [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] فالواو [illegible] من [illegible]
[illegible] العين مضارع الامر [illegible] مضموم العين [illegible] هو [illegible]
[illegible]

سفه [illegible] تفخيم [illegible] ما ذكرنا وحكى يونس [illegible] قالوا [illegible] بالفتح
[illegible] الكسر [illegible] ولا [illegible] فان [illegible] العين في الاغلب [illegible] الادغام [illegible]
[illegible] بالضم كما [illegible] نحو [illegible] لغة اهل الحجاز [illegible]
[illegible] قوله [illegible] كان [illegible] كان مثالا [illegible]
[illegible] واما [illegible] من السواد ومن [illegible] اعلم ان [illegible] مضارع فعل [illegible]
المكسور العين فتح العين [illegible] المثال الواوي [illegible] فيها الفتح والكسر والضم
[illegible] المثال الواوي [illegible]
[illegible] الواو فسقط [illegible] الكلمة
[illegible]

لى الفتح حينئذ لان يفعل بضم المضارع يفعل المفتوح العين من كاد كما ذكرنا وفعل المضموم العين لا يجي مضارعه
مفتوحا فاما فعل المفتوح العين اذ يكون مكسورها مطردا وقد ذكرنا ان كل ما اطرد فيه عين الفتح
لا ينقل عنه في الحكم كراهة لزوم الفاعل كما في انزل ويسرى اذا كان ملتبسا بفعل يفعل المفتوح
الماضي للعين مضارعه والثاني ان الحروف التي من مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب ونصر
نصر ونحو ... لا بعد كسر العين الى الضم الذي هو من مخرج الواو ولكن الحروف التي من مخرج
الياء كالميم والتاء ... ويمن وملتبس ... العين الى الكسر الذي هو من مخرج
الياء كما فعل ... بالضمة والكسرة ما بعدهم لان موضع الواو والياء له خبر واحد لمجاور ما
سهما واحتاجها الى الارتفاع عن الحلق وكان الزرد والزمعه كلها خبر واحد ... والمستقبل اي
المضارع ... لما فيهما ... ولما ... اي فعل يفعل المفتوح
عينه الا ... الماضي ... وكون اللام الفاعل ... لان ... في موضع ... يفعل ولا
لانه الا ... حتى ... فاذا كان الفتحة ... فاذا ... في ... الا
يكون الا ... وسبق اي ... بعضهم انما فال ذلك لان الا ... ولبس ... ذكرنا ان
الفتحة ... ولا ... ذكرنا ... عين ...
احيانا ... المشهور ... وحكي ... بالكسر وحكي ... ابو ... غضب ... نعض
والمشهور ... بالكسر وحكي ... ركن يركن وركن يركن من الركون وركن ... اسهر وعسر
... بغي ... وقنط يقنط ... ان يكون غشا ... وعش ...
... قوله ... الكرم ... وشي ... اما قلى يقلي فلعله
... والمشهور ... وحكي بعضهم قلى يقلى كتعب يتعب فهي اذن من الداخل ... لانه
... قلب ... الفتحة ... غر ... يأبي ...
في ذي ... واما ركن يركن ان ... وكذا ... بضم اللام ... ركن
كما حكاه ابو عمرو من الداخل ... ذكر يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع لغة مشهورة وقد حكى
ابو ... بالكسر ... بالفتح ... ركن يركن ... في قنط يقنط
لان قنط يقنط كنعض ... مشهورتان وحكي قنط يقنط كتعب يتعب قوله ولزموا الضم في الاجوف
بالواو والمنقوص ... الزموا الضم ... كون الفعل واويا ... الواو ... قال ...
... عزا يعزو ... اولى ... المضارع ... ان ... الواوي من اليائي
وكان ملتبسا اذ الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولهذا ... الكلمة في الاجوف والناقص
ادلوا فالواو ... واما ... الواو ... الماضي والمضارع
فان قلت المضي الضمة في ... الواو ... وعزوا والكسرة في ... اليائية ... وزمنا
... في الماضي بين الواوي واليائي قلت ذلك ... التركيب ... الفرق ... الافراد

فان قلت

فان قلت ان ... في الماضي والمضارع ... وكان الخوف ... وقد
كان في المنه ... يشقى ... وردي يردى قلت بلى ولكنه ... في الافعال
بضوا في واوي هذا الباب ولم يكسر ... ان فعل المكسور العين اطرد ... العين
عين مضارعه ... حال ... بالفتح وان مضارعه ... يشقى
... الكسر ... العلة ... ولم ... ويسرى
لما اطرد ... الكسرة فاما ان كان لام الاجوف ... الناقص ... كون
... لم ... من المضارع ... كان عين الناقص
الواوي ... اي ... في الصحيح وذلك
لان مراعاة التناسب ... الكلمة ... العين ... اولى من الاخر ... الساكن
الواوي ... الحروف واو ... اللام ... الضم في ... مضارع
نحو قال وعزا ولزوم الكسر ... نحو باع ... الواوي
واليائي ... هذه الافعال ... وذلك لان ... فلت ... وربما
... الواو والياء ... الواو ... ومن
... واما ... يشقى وردي يردى وطاح يطيح عند
الخليل ... طوح يطوح ... في ... من الافعال
من الواوي واليائي ... المواضع ... فوقه ... معناه
واطرح ... ذهب ... وطوحت
وكذا ... وتيهت ... اعلم ... منك والطيح ... اطوح
فال طوح ... فطاح يطيح ... بنيه ... يبيع ... وطوح
منك ... والسجاح ... الخليل ... حسب ... فعل
يكونان ... ومثله ... كان طاح ...
... كما ... طيح ... الرشد ...
وقال المصنف ... قال طوحت ... يطيح ... ساكن ... على ان الماضي
بفتح العين ... فان الاجوف الواوي ... فعل المفتوح العين ... لا يكون ... واما
الا ... الكتاب ... الداخل ... ملحق ... المصنف
... الى ما في الصحاح انه يقال طاح يطوح ... احد ... الواو
الماضي ... البال المضارع ... طاح يطيح ولو ... لم يكن طاح يطيح
من الداخل بل كان طاح يطوح ... القول وطاح يطيح كباع يبيع ... ادى ...
... لم يسمع ... فال المصنف ... كان ... كما

يكون الاول في الغابر من والثاني في الازم واما الحق على طلب العمد ما اسم فيه من اعتو وشب
الاوحد والصار وان غضب كما كذا اعدوذن البيت وقد يكون مسعد ما نحو اخذ وزن الهرب
واهتو له امر محل كما غلوا اي على هو مسعد واخوذ واخذ وقال احو ولبس مسعولا من عقل
بلا وكذا افعل من محل نحو اعزندي وقد مني اقعو كذلك نحو ادكول اي اشتد وكذا اهمل المثل
مثال من على نحو افطرته وافطار اي احد في الفعل وكذا دعوى اي كم في جميع الابواب المذكورة
من مسعد ما ولازم ما الاول واعال واسعل واعلم ان المعاني المذكورة للابواب المتقدمة في
العالمة منها وما يمكن ضبطه وفي كل واحد منها معان اخركثيرة لا تنضبط كما ذكرنا الاشارة اليه
قوله والزباعي المجرد ما واحد نحو دحرجه ودربخ للمزيد فيه مثاله تدحرج واحرنجم و
واصغرو في لازمه ودربخ اي خضع ويقال في الازما وسعدنا ويقال مطاوع وقال المصري كيفعل
لفعل نحو دحرجته فتدحرج ولحرنجم في الرباعي كانفعل في الثلاثي اقشعر واطمان من القشعريرة
والطمانينة كاحمر في الثلاثي وافعلل الملحق باحرنجم كاقعنسس عن مسعد مثل الملحق به وكذا تجورب
وتسلقى للمعان سدحرج وكذا احرنبى الملحق باحرنجم وقد جاسعد با في قوله

ان ابنى للفاعل بعد ما ابنى طره ذه غي ويشترند بني . وكانه مقدو الجاد

اي يقعد ويشتد ويشترندى على اي يعلو ويتسلط واعلم ان المعاني المذكورة للابنية ليست مختصة
بها اصلها الكنه ابما ذكرها في باب المعنى اذ هي اصل الافعال قوله المضارع بزيادة حرف المضارعة
على الماضي فان كان مجردا على فعل كضرب فعينه اوضم اي يفتح ان كان العين او اللام حرف حلق
غير الف نحو منع اي يلي واما فلى يعلى فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو
والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء من قال يقول في الطوخ وتوبخ وابى وطاح يطيح وتاه يتيه شاذ
عند او من التداخل ولم يضموا في المثال وجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو شد
وجا الكسر في بيت ونعله ونمه ونسه ولزموه في خته لحبه وهو قليل اعلم ان اهل الحجاز قالوا
ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على فعل يفعل او يفعل بضمها اوكسرها في المضارع وذلك لانهم لما راوا
هذا الفتح لا يجي الا مع حرف الحلق ووجدوا الحروف الحلق معا مقتضيا للفتح في مضارع الماضي المفتوح
غيته علم انهم انما فعلوا لم فيما لم يسمع الفتح الا مع حرف الحلق علموا انه ليس الفتح مسناه
مطلقا غير مقيدا كالكسر والضم اذ لو كان كذلك لجا مطلقا بلا حرف حلق ايضا كما جا الضم والكسر وقوله
هو اللهم نحو وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع لانه ثبت لهم ان الواو لا تحذف الا في المكسور العين فحكموا ان
كل فتح في غير مضارع فعل المفتوح العين لاجل حرف الحلق ولولاها لكانت اما مكسورة او مضمومة فعلموا
فان مضارع فعل المفتوح عينه اما الضم او الكسر ويعدى بعض النحاة هذا وقال كلاهما قياس وليس احدهما
اولى من الاخر الا انه قد يكثر احدهما في عادة الفاظ الماضي حتى يترك الاخر وقد يكثر استعمالهما
عن الاستعمال قبلك والاستعمالا معا وليس في المسموع وقال بعضهم بل القياس الكسر لانه اكثر
عن غلطهم

واسما

واسما هو اخف الضم ونقيض فاعلم انهما استعملوا الضم في افعال كثيرة كهرب يهرب ونفر ينفر
وشتم يشتم ونشك ينشك وعكف يعكف ومنى يمنى وحشد يحشد ولمز يلمز وفعل يفعل ويفتر وغير
ذلك مما يطول ذكره ومن الافعال ما لم يسمع فيه في الاستعمال اما الضم واما الكسر وذلك اما سمع واما
قاس فالسماع الضم نحو دخل يدخل ونصر ينصر وخرج يخرج وغيره الى ما لا يكاد يعد والكسر نحو ضرب
يضرب وتعزف وعلم ذلك مما لا يحصى والقياس يكون في لزوم الضم في الاجوف والناقص الواويين والكسر فيهما
يائيين وفي المثال الواوي كما يجي ومن الماضي الضم في باب الغلبة كما مر ثم هو الثاني باستثناء الحلقي عينا
او لاما ان يكون عين المضارع منها مفتوحا لان الحركة في الصفة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك
فتح كما فعلى اي الحرف الابان بعض الالف عقيبها ومنها الانسان بعض الواو عقيبها وكسرها الانسان بعض الياء
عقيبها ومن ثمه نعتت الغاص هذه الحروف والحرف المحرك التي هي بعض الناس فلو ان الحركة على الحرف
عاون ذلك وقالوا في الحرف وكلاهما وهم واذا تاملت الخشنة يكونها بعد الا ترى انك لا تحذف فاسى
المضموم من ولك الغز باسكان الزاي والواو ومن قولك الغز بعد الواو وضم الزاي وكذا في قولك بالمرى
باسكان الميم والياء والري بعد الياء وكسر الميم وذلك لانك اذا سكنت حرف العلة بلا مد واعتماد عليه صار بعض
ذلك الحرف ويكون على انه الحركة اذ هي ايضا بعض الحروف كما قلنا ان حروف الحلق ثاقلة في الحلق تسهل
بعد ما اذ اوان يكون قبلها ان كان لاما الفتحة التي في جز الالف التي هي احد الحروف وبعد الفتحة ثقلها وليها
والالف من حروف الحلق ايضا فيكون قبلها حرف من حروف حيزها وكذا اذا كان بعد حرف الحلق لا فصل
ان كان غير الفتحة الجاهلية للوضع فعلوا الفتح قبلها او بعدها السهل الحلق حروف الحلق الفتح
ولم يفعلوا ذلك اذا كان الحلق فيها اما لان الفاء في المضارع ساكنة في نفسه بالسكون كلينه واما لان
فتحة العين اذا انفذ من الحال ان الفتحة يكون بعد العين التي بعد الفا ولم يقصد حروف الحلق للضم او
الكسر الى الفتح بضربه لابي بلى هو امر استحساني ولذلك جا برا يبرو وهنا يهني وغيره لذلك وهي لا تؤثر في فتح
ما لزمه وزن واحد مطرد ولذلك لا تفتح عين مضارع فعل بضم العين نحو وضو يوضو ولا في ذوات
الزوائد مبنيه للفاعل او للمفعول نحو ابرى يبرى واشترى يشتري وابرى هو واشتري وذلك
لكن لزمهم حرم فانه مطرد صحيح وانما جاء في مضارع فعل لانه لم يلزم هذا المضارع ضم او كسر بل يحى
تارة مضموم العين وتارة مكسورها فلم يستنكر ايضا ان يجي تبعا لهما وهو الفتح ولما جاء مضارع
فعل بالكسر مع يفعل بالكسر يفعل بالفتح وهو الاكثر كما يجي حورن وانضم بعض المكسور الى الفتح لاجل حرف
الحلق في ثلاثة حروف ونبح ينبح ووطى يطا وون درع يرع وولة يلة وزهل يهل ووعر يعر ووحر يحر
واما لم تفتح ما مى فعل يفعل نحو وضو يوضو لانه لو فتح لم يعرف نعم المضارع ان ماضيه كان في الاصل
فعل مضموم العين لان ماضي مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها محالا ومضارع فعل فان الفتح
في عين الماضي يرشد الى فتح المضارع اما مكسورة او مضمومة وليست مفتوحة كما تقرر قبل
فعلم بفتح عين مضارع الماضي ان الفتح في المضارع فرع واما لم يعتبر حرف الحلق في فعل المكسور العين

نحو قلبته بعد ما اذا لم يستعمله كانه قيل نحيته وخليته اي نسبته الى الشيء لعدمه وللغلم
صحيح وحلم اي نسبته الى الحلم وبكلمها يستعمل الى الاتخاذ نحو مطاوع ... تنسق الشوك حطانه
... هو الوقف وكذلك نسبة الى الجزاء اي صار ذا وسادة هي الجمع مطاوع ونحو شدّه المجرد وهو مطاوع
فعّل للذكور المتعدي الى مفعولين بانهما سأن لا ضل الفعل لان الوقف سأل الجزاء ... ما
الوسادة ولا حرم بعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد ونقل الى لحسب مطاوع فعّل الذي ... اب
بعد ما اذا لم ينسكه ... وتخرجه اي جنبه عن الاثم والحرج ويستعمل الى الفعل المتعدي
في معلوم مطاوع فعّل الذي للطلب نحو تنعّد الماء بخبه اي حربه لاخرج الماء وسلك
الكسر ومنه اللبن هو موقه وحسبه المرق فمعناه اي ... وهو جمع البنية او فرد
اللبن المجمع من المتخلص في خلل الضرع والقوّة اي ما هي المتخلص من الوقف لانها تحلب ... سويقه
موضعها الفصيل الاقوام يخلف ... الهمام عنده الا فوافا وكذلك حناه قوله ومنه تفهم
انما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرر في مهلة ليس بظاهر فيه لان التفهم ليس بتكرر
كما في التجرع والتحسي فبين انه منه ومن لا فعال التي فيه المتكررة في مهلة هذا
والظاهر ان تفهّم للتكلف في الفهم كالتسمع والتبصر قوله وبمعنى استفعل
تفعل يكون بمعنى استفعل في معنيين مختصين بالاستفعل احدهما الطلب نحو تنجّزه اي
استنجزه اي طلب نجازه اي حضوره والوفاء به والآخر الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله
نحو استعظمته وتعظمته اي اعتقدت فيه انه عظيم وانتكبر وتكبّر اي اعتقد
في نفسه انها كبيرة والاغلب في تفعّل معنى صيرورة الشيء ذا اصله نحو تاهّل وتالّم وتأكّل وتأسّف
وتأمّر وتملّك وتالّب اي صار ذا اهل وذا الم وذا اكل اي صار ماكولا وذا اسف وذا امر وذا ملك وذا الب
فهو مطاوع فعّل الذي هو بمعنى جعل الشيء ذا اصله اما حقيقة كما في البنه وتالّب واكلته فتأكّل
واما تقديرا كما في نحو تاهّل اذ لم تستعمل اهّل بمعنى جعل ذا اهل ويدعي تفعّل مطاوع فعّل الذي
معناه جعل الشيء ذا اصله اما حقيقة او تقديرا كقولهم تعيّب القيب وتاهّل الوحش وبطلك
صار اكيلا او تخبطا قوله وافتعل الامر مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل
نحو اسقفته فانسقف وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قال المصنف هنا باب
انفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعلا علاجيا اي من الافعال
الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر فما يظهر للعيون كالقطع والكسر
والعدو اولى واوفق فلا يقال عدمته فانعدم ولا فهمته فانفهم واما تعقّلته وان وضع لمطاوعة
فعل كما في لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان التكسير الذي فيها ظهور وابرزة
حوضا تكالمنسوب وليس مطاوعه انفعل اطرادا في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل
طردته فذهب وقد جاء مطاوعا في الافعال نحو ازعجته فانزعج وهو قليل واما انتقى فمعناه ان يكون
مطاوع سقفت الدار اي زدته لان سقفت واسقفت بمعنى قوله وافتعل للمطاوعة غالبا

نحو غممته فاغتم والاتخاذ نحو اشتوى للتفاعل نحو اجتوروا واختصموا والتصرف نحو اكتسب قال
سيبويه الباب في المطاوعة انفعل وافتعل قليل اذا قلت نحو غممته فاغتم وجمعته فاجتمع ومزجته
فامتزج فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه للمطاوعة في غير العلاج نحو غممته فاغتم
ولا تقول فانغم ويكثر اغناؤه عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو
لامته فالتأم اي اصلحته فالتأم ولا تقول فانلأم وكذا رميته فارتمى لا انرمى ووصلته فاتصل لا انوصل
ونفيته فانتفى لا انفى ومحوته فامتحى وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها دون
انفعل علامة المطاوعة فكره طمسها واما اتفعل نحو اتّكر فالظاهر مختص بمعنى من المعاني كون
انفعل ضاربا كانها لست بغلاميه اذ حق الغلامة الاختصاص قوله وللاتخاذ اي اتخاذ
وضعتك شاهد نحو اشتوى اللحم اي صنعه شواء واطبخ اي صنع طبيخا واختبز
الخبز اي صنعه خبزا والظاهر انه لاتخاذ الشيء لنفسك واشتوى اي عمل الشواء
لنفسه وامتطاه اي جعله لنفسه مطية وكذا افتدى وارتشى واغتدى قوله وللتفاعل
نحو اختصموا اي تخاصموا واجتوروا اي تجاوروا ولهذا لم يعل ... تجاوروا لا يعل قوله
وللتصرف اي للاجتهاد والاضطراب في تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب اصاب
ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الاصابة بأن زاول اسبابه فلهذا قال تعالى
لها ما كسبت اي الخير في لحيرا ولانه لا يصنع وعليها ما اكتسبت اي لا تؤاخذ
الا بما اجتهد في تحصيله وبالغ فيه من المعاصي وعند سيبويه لا يفرق بين
كسب واكتسب وقد جاء افتعل لغير ما ذكرنا مما لا ينضبط نحو ابتكل الخطبة ونحوه
قوله واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته اي سألته الكتب او تقديرا نحو
استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا يستنسر وجاء بمعنى فعل نحو قرّ واستقر
قوله او تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن ها هنا طلب الحقيقة كما يمكن في استخرج
زيدا الا انه مزاولة اخراجه والاجتهاد في تحريكه كانه طلب منه ان يخرج فمعنى لي اخرجته لابد
منه في اول اخرجه مرة او مزاوله والاجتهاد بخلاف استخرج وكذا استعملته اي طلبت عمله
فاذا كان معنى عملته كان طلب الفعل من نفسه ومن معاد الطلب قولهم استرفع الخوان واستاكم البناء
واسترقع الثوب ويكون في التحول الى الشيء حقيقة نحو استحجر الطين اي صار حجرا حقيقة او مجازا
اي صار كالحجر في الصلابة وان البغاث بارضنا يستنسر اي يصير كالنسر في القوة والبغاث صغار
صغار الطير قوله وبمعنى فعل نحو قر واستقر ولا بد في استقر من مبالغة وجاء ايضا كثيرا للاعتقاد
في الشيء انه على صفة اصله نحو استكرمته اي اعتقدت فيه الكرم واستسمنته اي عددته ذا سمن واستعظمته
اي عددته ذا عظمة ويكون ايضا للاتخاذ المذكور في افتعل نحو استلأم وقد جاء بمعان اخر غير مضبوطة
نحو استعلى ... انه للقرن او القصب الكثير اللازم واستكان في اللحن او القصب الكثير الفارض وقد

نحو كذا بغته وقوله بمعنى فعل كسافرت معنى سفرت اي توجه الى السفر ولا
من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشي بمعنى نلته اياه وفرحت الله ... ونازع وقد يجي بمعنى
الثلاثي في اصله كافعل ونقل نحو ضاعفت ضعفت اي جعلته ضعفا نحو ناعمه عن جده او ضعفته
وعافاك الله اعفاك اي ... اغلبه وقلت ولاما اي جعلته ذا عقوبة واكثر ما في هذه الاوزان
مسموعة قوله تفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص مفعولا عن
فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل
نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد لا اشكال في لفظ المصنف بل لنسبة اصله الى
احد امرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا وقولهم هاهنا لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا
هاهنا وجيء وذلك لان التعلق المذكور في باب الاول والمشاركة المذكورة هاهنا امران
مفهومان لا لفظان ومعنى ضارب زيد عمرا او تضارب زيد وعمرو شيء واحد كما في معنى التعلق
والمشاركة في كلا البابين ثابت الا ان المشاركة تعلق بعمرو صريحا في قولك ضارب زيد عمرا وكذا
للمشاركة في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح به وكان زيد وعمرو متشاركين في تضارب زيد
وعمرو في الضرب الذي هو الاصل وكذا هما مشاركان فيه صريحا في ضارب زيد عمرا لو كان معنى
تعلق الفعل بشي صريحا يقتضي كون المتعلق به مفعولا لكان ... لفظا ورب ايضا عمرو في
تضارب زيد وعمرو ولو كان معنى تشارك امرين فصاعدا صريحا في اصل الفعل يقتضي انه فاعلهما
لارتفع زيد وعمرو ولو كان معنى فاعل ضارب زيد عمرا لظهر انه لا يصح ما قوله في الباب الاول ومن ثم
جاء غير المتعدي متعديا وما قوله في هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل في المشاركة ولا
ما قال المالكي هو ان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى وتفاعل للاشتراك
في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى وكان ايضا من حق اللفظ ان يقول تفاعل لاشتراك امرين
لان المشاركة تضاف الى الفاعل والى المفعول بغير الجنس فشاركه القوم عمرا او مشاركة القوم
عمرو وادخل في تعلق المضاف اليه فاعلا ومفعولا فالحق ان يكون في باب الفاعل والانفعال نحو
تشاركا واشتركا هاهنا واعلم ان الاصل المشترك فيه في باب المفاعلة والتفاعل يكون معنى
وهو الاكثر نحو ضاربته وتضاربنا وقد يكون عينا نحو ساهمته اي قاسمته وتساهمنا وساجلته
وتساجلنا وتناجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث المعنى بين فاعل وتفاعل في افادة كون الشي بين
اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان المرفوع في باب فاعل هو السابق بالشروع في اصل الفعل على المنصوب
خلافا لما قال الشراح فقول الحسن بن علي عليه السلام لبعض من خاصمه نسبه لم يجد بيننا فيها انه سمى
المفاعلة في السفاهة مسافهة وان كانت سفاهة لو وجدت بعد سفاهة الاول وكذا قوله سمتني
في اسماءكما ونحو ذلك ولا فرق بين البابين من حيث المعنى والمقتضب العامي بل الفرق بينهما من حيث
المعنى عن ... المقصود وذلك انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارتين يكون في احدهما مفردا وفي
الاخرى مثنى من حيث الوضع وكذا اعرابهما كقولك جاء القوم الا زيدا وما القوم ولم يجي من هو منهم زيد

اوجاوزت وجاء عليت زيدا اولم يوافقهم وعرد لك والمقصود من الكل واحد وكذا ضاربت زيد عمرا اي شاركه
في الضرب وتضارب زيد وعمرو اي تشاركا فيه والمقصود من شاركته وتشاركنا واحد مع تعدي
الاول ولزوم الثاني قوله ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل اي ومن جهة كون تفاعل في الصريح وظاهر اللفظ
منسوبا الى الامرين للشركة في اصل الفعل صريحا بخلاف فاعل فانه لاسناده في اللفظ الى احد الامرين فقط
ونصب الاخر لفظا نقص مفعوله فان كان فاعل متعديا الى اثنين نحو نازعتك الحديث كان تفاعل متعديا
الى واحد فقط ويرتفع الاول اذا دخل في الفاعلية نحو تنازعنا الحديث وان كان فاعل متعديا الى واحد نحو
ضاربتك لم يتعد تفاعل الى شيء لدخول الاول في جملة الفاعل نحو تضاربنا قوله نقص مفعولا اي صار مفعولا
على المتعدي وهو باب الوجع كعاونك ان ذهبت حتى وبعض مرتبة ودون نواصفا اي نقص هذا المفعول
من المفعولين ويجوز ان يكون تمييزا اذ هو معنى الفاعل اي نقص مفعول واحد منه قوله وليدل على ان
الفاعل اظهر الى اخره معنى تغافلت اظهرت من نفسي الغفلة النوع الا في تغافلت فيما دل على هذا الايهام
الامر على من تخاطبه لعله ترى من نفسه ما ليس فيك منه شي اصلا واما تفعل في معنى التكلف نحو تحلم
ومرة وعلى غير هذا لان صاحبه يتكلف اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ولا يقصد اظهاره ليرى
ايهاما على غيره ان ذلك فيه واما في تفاعل فانه لا يريد ذلك الامر حقيقة ولا يقصد حصوله له بل يوهم الناس
ان ذلك فيه لغرض له قوله وبمعنى فعل لابد فيه من المبالغة كما تقدم قوله مطاوع فاعل ليس
معنى المطاوع غير المتعدي كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم التأثر وقبول اثر الفعل سواء كان التأثر
متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه اي قبل التعليم فالتعليم تأثير والتعلم تأثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد
كما ترى او كان التأثر لازما نحو كسرته فانكسر اي تأثر بالكسر ولا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه
مطاوع نازع زيد عمرا الحديث ولا في تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنى واحد
كما ذكرناه ليس احدهما تأثيرا والاخر تأثرا وانما يكون مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشي ذا اصله نحو
باعدته فتباعد اي بعدته فتبعد وانما قيل مثله مطاوع لانه لما قبل الاثر فكانه طاوعه ولم
يمتنع عليه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به نحو باعدت زيدا فتباعد فالمطاوع هو زيد لكنهم سموا
فعله المسند اليه اعني تباعد مطاوعا مجازا وقد يجيء بمعنى فعل نحو تعاطى بمعنى اخطأ ما الاحد ذكره
لانه انما يقال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب المحال عليه مختصا بمعنى عام مضبوط بضابط
فدخل هذا الباب الاخر عليه ويطلق عليه في معناه اما اذا لم يكن كذلك فلا فائدة فيه وكذا في سائر
الابواب كقولهم تعاهد بمعنى تعهد وغير ذلك مما فات قوله وتفعل لمطاوعة فعل نحو كسرته
فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب نحو تأثم وتحرج وللعمل المتكرر في مهلة
نحو تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم قوله لمطاوعة فعّل سواء كان فعّل
للتكثير نحو قطعته فتقطع او للنسبة نحو قيسته ونزرته ومضرته اي نسبته الى قيس ونزار
ومضر فتقيس وتنزر وتمضر او للتعدية نحو علمته فتعلم والاغلب في المطاوع ما هو للتعدية الملاقي الذي
نقل الى فعّل نحو علمته فتعلم وفرحته فتفرح فقوله وللتكلف هو من القسم الاول اي مطاوع فعّل الذي

في مطاوعه فعّل الذي للتكثير الملاقي الذي هو اصل فعّل ٥

والاعلال هذه المعاني المذكورة اصول كما ذكرنا وقد يجي افعل لغير هذه المعاني وليس له ضابط كما ان المعاني المذكورة كانت كذلك اي اذا وعرف اليه اي تقدمت وقد يجي مطاوع فعل نحو قرطبه فاقرط وشنقه فاشنق وهو قليل قوله وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت وقطعت وجولت وطوفت وموت المال وللتعدية نحو فرحته وفسقته وللسلب نحو جلدته وقردته ومعنى مثلي نحو دلسه من تدليسه الاعلال فعل للتكثير غالبا فاعلم ان الفعل كان الاكثر في افعل الفعل نكثر دعت الباه ولا يجوز ان يجيء اعلقت الباب مرة ولا يجوز علقته لعدم تصور معنى التكثير في مثله بل يجوز ان يقال قتلت الغنم وعلقت الابواب واذا اكثرت جمعه بالتشديد بغيرها اكثر وفيه من القراءات ولما حرجته بالنصب وعن ابن الكميت وغيره قال الفرزدق
ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار
اي افتحها واغلقها وموت المال اي وقع الموتان في الابل وكثر فيها الموت وجولت وطوفت اي اكثرت الجولان والطواف قيل ولهذا سمي الكتاب العزيز تنزيلا لانه لم ينزل جملة واحدة بل سورة سورة وايه ايه لهذا التكثير قد يكون في المتعدي كما في غلق وقطع وقد يكون في اللازم كما في جول وطوف وموت قوله وللتعدية نحو فرحته معنى التعدية هو ما ذكر في باب افعل اعلم ان افعل ما سوى اخوا وهو الاستعمال التعدية كالتقريل والاولى ههنا ان يقال هو بمعنى جعل الشيء ذا اصله ليقم نحو فتحته القدر اي جعلها ذات فتحا وشنع النعل قوله وفسقته ايضا ولذلك لان اهل النصر جعلوا هذا النوع قياسا برأسه فقالوا التي هي بالتشبيه الفعول الى اصل الفعل ونسبته به نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وشسنه فاسقا وكذا كفرته وقال المصنف يرجع معناه الى التعدية اي جعلته واسما بانك نسبته الى الفسق في التي للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدعته وعقرته اي قلت له جدعا لك وعقرا لك او للدعاء له نحو سقيته اي قلت له سقيا لك قوله وللسلب قد مر معناه نحو قردت البعير اي ازلت قراده وجلدته اي ازلت جلده بالسلخ قوله بمعنى فعل نحو زلته اي ازلته وهو اجوف يائي ولم يجيء الزوال هنا من قبله وافعله وقد يجيء ايضا بمعنى امله كونت اي لونه اي صار ذا لون ونوع الموج اي صار ذا نوع ومعنى صرورته فاعلا مثله المشي منه كروض المكان اي صار روضا وحيز المرأة ونسب وغير ذلك اي صار نحو زاوية وغير ذلك وهو بمعنى مشي في الوقت المشتق هو منه كهجر اي سار في الهاجرة وصبح اي اتاها صباحا ومسا وغلس اي فعله في الغلس وقد يجيء بمعنى المشي الى الموضع المشتق هو منه نحو كوف اي مشى الى الكوفة وفوز وغور اي مشى الى المفازة والغور وقد يجي لمعان غير ما ذكر غير مضبوطة مثل الضوابط المذكورة نحو جرب وكلم قوله فاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا وفي العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب ونازعته ومعنى فعل نحو ضاعفته ومعنى فعل نحو سافر قوله لنسبة اصله اي لنسبة المشتق منه فاعل الى احد امرين اي شيئين وذلك اذا استند الصادر بين الشيئين اصلا ان يرجع الى الضرب وهو واحد امرين اعني زيدا وعمرا وهم متعلقان الامرين في التي وقع عليها الاشتراك والمغالبة قوله متعلقا بالاخر الذي يقتضيه المعنى انه حال من المضاف اليه الموجود له اصله وذلك انه صادر في مثالنا متعلق بالامر الاخر وهو عمرو ويتعلقه به لاجل المشاركة الموضوعة له اي بسبب المشاركة لانه مشارك في رفع الراء المرفوع لانه مضروب في المشارك كمفعول في النصب اذ ههنا ضمير الانه مفعول ويمكن جعله حالا من في له اصله او من احد الامرين لان الظاهر من كلامه انه نوى نسبته اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة بالاخر صريحا مقدمة يريد ان يتوصلها ضرورة المعنى الامر في فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين مشترك الى فاعله الكافية والمتعدي الى ثلاثة على مفعولين بخلاف هذا الذي هو في نصبه على هذا الامر الاخر الذي هو المشارك في رفع الراء ويتعلق به معنى فاعل لكونه متضمنا معنى المشاركة لا الاصل لان في قولك كارمت زيدا الكرم متوقفا على زيد لانه لازم وكذا في جاذبت زيدا الثوب ليس الجذب متعلقا بزيد لانه ليس بمجذوب بل في قولك ضاربت زيدا الضرب متعلق بزيد لانه مفعوله لكن تعلقه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا كان منه في جاذبت زيدا الجذب وكذا ليس احد الامرين متعلقا بالاخر في ضاربت زيدا بل تعلقا يقصد المشاركة هو في شاركت ونحوه الفعل متعديا بالمعنى الى الفاعل وانما يصير متعديا اذا كان معنى الفعل متعلقا بغيره ولهذا قال في الشرح ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا بالنصب المعنى المتعلق يعني المشاركة وقد جعله حالا من المضاف اليه ما امه كما في الشرح الكافية في باب الحال والظاهر انه قد جعله حالا من احد الامرين مع شناعته ولو قال المتعلق مشاركه احد الامرين للاخر في اصل الفعل بذلك الاخر صريحا وفي العكس ضمنا لكان اوضح لما قصد من بيان قوله ومن ثم كان غير المتعدي متعديا الى اخره فليتم قوله صريحا اي ان احد الامرين صريحا مشارك والاخر مشارك فيكون الاول فاعلا والثاني مفعولا صريحا وفي العكس ضمنا اي يكون الاخر مشاركا والاول مشاركا ضمنا لان من شاركته فقد شاركك فيكون الثاني فاعلا والاول مفعولا من حيث الضمن والمعنى قوله ومن ثم اي ومن جهة تضمنه على معنى المشاركة المتعلقة بتعدد احد الامرين بالاخر قوله والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل نحو الغنم اي الى واحد هو غير المشارك نحو الراء اي اذا كان المشارك بنحو الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد من الثاني متعديا الى واحدها هنا ايضا نحو ضاربت زيدا فان المشارك في الضرب هو المضروب مفعول اصل الفعل ومفعول المشاركة شيء واحد فلا يزيده مفعولا اخر وان كان المشارك غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول اصل الفعل الحديث والمشارك زيد صار الفعل ان متعديا الى مفعولين وكذا نازعت زيدا امرا قوله بمعنى فعل اي يكون للتكثير كفعل نحو ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه كضعفته وناعمه الله كنعمه

والاعلى من هذه الاقوال انه لا يحصر الزياده في معنى الى ان يقال على السد [illegible] في اصول بعد النقل [illegible]
وصيرورة الشيء ذا كذا وكذا افعل وغيره وليس هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان تقول
[illegible] واطرق في معنى انقر ولهذا رد على الاخفش في ما سيأتي واجاز في احمد الا علم وازك
وكذا لا يقول [illegible] ولا ادخل وكذا ان غيرها من الافعال المحتاج في كل باب الى سماع استعمال
اللفظ للمعنى وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ اذهب وادخل يحتاج الى السماع وكذا معناه
المستفاد منه اي النقل يحتاج الى ان يسمع استعماله فيه فليس لك ان تقول اذهب بمعنى ان يقال
منه انه ان الذهاب او عرض للذهاب او جود [illegible] والاعلى ان يكون هذه الابواب قياسية
[illegible] ومعنى صار [illegible] منه ذلك كالحم واثمر [illegible] واستحجر الطين واستنوق الجمل
ونحو ذلك وهو قليل بالنسبة الى الاول فاذا عرفت هذا فاعلم ان المعنى الغالب في افعل التعدية ما كان
لازما وجعل ما كان فاعلا مفعولا للفعل فاعلا للاصل المجرد على ما كان فمعنى اذهب
زيدا جعلته ذاهبا فصار زيد مفعولا لمعنى الفعل الذي اسند الى الهمزة وبقي فاعلا
للذهاب كما كان وهذا [illegible] فان كان الفعل الثلاثي غير متعد صار بالهمزة متعديا الى احد
وهو مفعول لمعنى الهمزة اي الجعل والتصيير كاذهبته ومنه اعظمته اي جعلته عظيما
[illegible] معنى استعظمته وان كان متعديا الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما
مفعول للجعل والثاني لاصل الفعل نحو احفرت زيدا النهر اي جعلته حافرا له فالاول مفعول
والثاني [illegible] ومرتبة المجعول مقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه معنى الفاعلية
ولذا كان الثلاثي متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلاثة اولها للجعل والثاني والثالث لاصل الفعل وهو
فعلان فقط اعلم وارى [illegible] الثلاثي متعديا ولا نادرا معنى في احد [illegible] فتن الرجل اي صار
مفتتنا وفتنته اي اوقعته في الفتنة وحزن وحزنته اي ادخلت فيه الحزن ثم يقول [illegible]
[illegible] فتن وحزن الا [illegible] فاصل معنى احزنته اي جعلته حزينا كاذهبته
واصل معنى حزنته اي جعلت فيه الحزن كحلته ودهنته اي جعلت فيه كحلا ودهنا
والمقصود من احزنته وحزنته شيء واحد لان من ادخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا الا ان الاول
هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل احزن وهو حزن دون الثاني في قولهم اسرع وابطأ في سر
[illegible] ليس الهمزة فيهما للنقل بل الثلاثي والمزيد فيه معا غير متعديين لكن الفرق بينهما ان
سرع وبطؤ ابلغ لانهما كانا غريزة كصغر وكبر ولو قال المصنف مكان قوله الغالب افعل ان يكون
للتعدية لا غالب ان يجعل الشيء اصله لكان اعم لانه يدخل فيه ما كان اصله جامدا نحو افحى قدرة اي
جعلها ذات فحى وهو الابزار واجداه اي جعله ذا جدا واذهبه اي جعله ذا ذهب وقد يحكى اوقله
لجعل الشيء بعض اصله ان كان الاصل جامدا نحو اهديته اي جعلته هديه او هديا قوله والفعل
اي بعد الهمزة اي جعل ما كان مفعولا للثلاثي مفعولا الا ان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء

مفعولا له اولا نحو امليته اي عرضته لان يصير مفعولا سواء قبل اولا وامد الفرس اي عرضته للبيع
واسقيته اي جعلت له ماء وسقيا سواء شرب او لم يشرب وسقيته اي جعلته يشرب واقبرته اي جعلت له قبرا فقبر
او لا قوله ولصيرورة ذا كذا اي لصيرورة ما هو فاعل افعل صاحب شيء هو على ضربين اما ان يصير صاحب
ما اشتق منه نحو الحمر [illegible] اي صار ذا لحم والبقل اي صار ذا بقل واعشب واسرع افلس اي صار ذا عشب
وبقل [illegible] واعدى اي صار ذا عدوى واما ان يصير صاحب شيء هو صاحب ما اشتق
منه نحو اجرب الرجل اي صار ذا ابل ذات جرب فطفل اي صار ذا طفل [illegible] عدل بطفل واخبث اي صار ذا ابل
خبثا والام اي صار صاحب قوم يلومونه فاذا صار له لوام قيل هو مليم ويحتمل ان يكون من الاول اي صار
صاحب لوم وذلك بان يلام كاحصد الزرع اي صار صاحب الحصاد وذلك بان يحصد قوله ومنه احصد
الزرع اما قال منه لان اهل التصريف جعلوا مثله فيما اخرجه لانهم قالوا في افعل بفعله وقد يسمى
فيه الفاعل ان يوقع عليه اصل الفعل كاحصد اي حان ان يحصد قال المصنف هو في الحقيقة بمعنى صار ذا
كذا اي صار الزرع ذا حصاد وذلك بمصيره محصادا ونحوه اجذ النخل واقطع ونحوه ان يكون الام مثله
اي صار ان يلام ومن هذا النوع اي صيرورته ذا كذا دخول الفاعل في الوقت المشتق منه نحو اصبح وامسى
واظهر واشهر اي دخل في الصباح والمساء والظهر والشهر وكذا منه دخول الفاعل في وقت ما اشتق منه نحو
اشملنا واجنبنا واصبينا اي دخلنا في اوقات هبوب الرياح وكان [illegible] ومنه ادخول [illegible] في [illegible]
ومنه الدخول في المكان الذي هو اصله والوصول اليه كاكدى اي وصل الى الكدية واحد واجبل اي وصل الى
نجد والى الجبل وقولهم ان الكبد [illegible] نشر والمعنى انه بمعنى صار ذا كذا كاحصد اي صار ذا الكبد
اي صار بكيد ومنه الوصول الى العدد الذي هو اصله كاعشر وانسع والالف اي وصل الى العشرة والتسعة
والالف فجميع هذا بمعنى ذا كذا اي صار ذا الصبح وذا المساء وذا الشمال وذا الكدية وذا العشرة
قوله ولوجود شيء على صفة اي لوجود مفعول افعل على صفة وتلك الصفة كونه فاعلا لاصل
الفعل نحو اكرمته فاربط اي وجدته [illegible] كريما واسمنت اي وجدته سمينا واحللته اي وجدته حلالا
او كونه مفعولا لاصل الفعل نحو احمدته اي وجدته محمودا واما قولهم لاقيناكم وجدناكم مفرا فكذا افعل
فيه مفعول من نفس افعل كقول لهذا الشيء ما اعطي للديار [illegible] الرجل اي اسكنته ذا الغير ومن
معدي كرب لمجاشع بن مسعود السلمي وقد سأله فاعطاه لله دركم يا بني سليم سألناكم فما اتلناكم وقاتلناكم
فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم بخلا وجبنا ومفحمين قوله وللسلب اي لسلب
مفعول الفعل ما اشتق منه نحو اشكيته اي ازلت شكواه [illegible] بمعنى فعل نحو قلته البيع واقلته
قد ذكرنا انه لا بد للزيادة من معنى وان لم يكن الا التأكيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو اسقيته اي دعوت
له بالسقيا قال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتي ... فما زلت ابكي عنده واخاطبه

واسقيه حتى كاد مما ابثه ... تكلمني احجاره وملاعبه

والاكثر في هذا الباب فاقتل نحو جدعه وعقره اي قال له جدعك الله وعقرك الله واقول داخل علة في هذا المعنى

الى بعض اسطوا وعن صمة الواو وكسرة الياء التي قبلها فسقى بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضمة
والكسرة واعرض المصنف عن قولهم باب الفرض المذكور متضافرتين الفعل من باب الحال فلم تذكره ولان
فعل وفعل في الاعلال جعلا سعى مثال طغى فعل المصوغ ولا صرفه متعينة الى هذا الفعل لا لفظه
ولا معنوية ان المعنيات لهذا الادعاء ان قلت وبعد نحوا امكانا عليه وان اللفظ فلان الفرض
فلم دلالة على ان لفظ واوي والاصل في سماع الى ضم الفاء وكسرها في باع من اول الامر بعد نقل
للحركة منها وسقوط العين لالتقاء الساكنين من غير ان يكون ضم العين وكسرها من نقل الحركة الى الفاء وانه
المحذوف في ذلك وكذا في الفعل الماضي ان كل واو او ياء في الفعل هي عين متحركة حركة فتحة او ضمة او
كسرة واسع ما قبلها قلبا بها الفا فقول في الفعل باب قال وباع وكذا اصول الضمة ضمة وكذا
فتحة الفتح والكسرة اي ان الالف الحاصل الى هي فاعله نقول قلت لدى هذا الا قال وباع وهل هي في
الفاعله الاسلي الظاهر في نحو قال وباع فالوجه الحاق هذه الصار بقال وباع معاملة الواو والياء
الا مقول في ذكر الواو والياء في العين بيع وحب وامضي ما قبلهما فلما الواو الياء
في نحو كاسم ضمان الفتح فان طال وطعم وهاب فلم يكن مع ذلك الالف المنبسة على سبه هذه الا بواب
وان اصلها فعل وفعل اوفعل لان الالف لايكون ما قبلها الاسفوحا فاطلب الضمائر الى غير الحركة بها واحد
سكون اللام كما هو معلوم فسقط الالف حينئذ للساكنين فزال ما نصب السببه على الواو والياء فقصد واسر حذف
الالف المنبسة في كل واحد منها وهو جعل حركة الفاء مثل الحركة التي كانت الاصل على العين لان
اعلال اوزان الفعل الثلاثي تحركات الفاء فقط ولم يكن هذا التنبيه في فعل المفتوح العين نحو قلت وبعت لان
حركتي الفاء والعين مثلان فتركوا هذا التنبيه فيه وتنبهوا على التنبيه في فعل وفعل فقط فقالوا في فعل نحو خاف
وهاب خفت وهبت وسوى والنسبة بين الواوي واليائي لان التنبيه في المحذوف منه المنفي غلبها في الفعل لا المعنى الذي
الالف التي الواو وما ذكرنا ولم يجيء في هذا الباب نحو وبائي حتى سوى واسه وبين الواوي في الصرف متحري بينهما
في نقل نحو حبت وجبت الا ضبو كما ذكرنا ولا يعلل بان الفاء لما لم يفرقوا من التنبيه على البنيه في باب فعل وفعل
وليس مثل فعل في فعل كما ذكرنا فقصد والتنبيه فيه على الواوي واليائي الفرق بينهما كما قلنا ان لم يكن عين قلت
فاجعلوا ضمة في الفاء بعد حذف الالف الساكنين وحفظوا بها مكان الفتحة وكذا الكسرة في باع اقدر الاولى في الواو
والياء مع الياء ولما اذا تحركت الواو والياء عينين وما قبلهما ساكن متحرك الاصل فانه ينقل حركة الاولى اليه
في الافعال والاسماء المتصلة بها وان كانت فتحة رعاية للنسبة وذلك لانه يكون في مثله المحافظة على النسبة في
المفتوح العين كما يكون في المضموم منها والمكسورة لها بلا فرق للمفتوح ما قبلها نحو قال وباع لان حركتي الفاء
والعين هناك مثلان كما ذكرنا واما هاهنا فلا حركة للفاء اذ لا تحرك بالفتح وسكون العين فلو ذلك
حركة العين ولا تراعى ها هنا الفرق بين الواوي واليائي اصلا اي في اسم المفعول من الثلاثي كما يجيء نحو
الواوي مخاف ومقال للقائم والمقيم واقوم ونقيم ونقوم ونقول وكطرح هذا الحلقة واصله يقلح كما ان ومن اليائي نحو

لطاد

تقارب باع والمقال المقول ونقول نسج وقد تراب كما فصله وفي الوجه ان النسبة نقل العين والحركة
والفتحة الى ما قبلها لما لزمهم اعلال العين بسبب الطلب المذكورة على ان الفعل الماضي الثلاثي الماضي
كما في باب الاعلال ولم يقولوا الماضي احد الوجهين بالاحرى لم يحركه المنقول له اذا كانت فتحة قلبت الواو
والياء الفا كما في خاف وهاب لانه يسكن بهما على بعدهما متحركان وما قبلهما كان مفتوح الاصل
وفي تحرك حركة العين فكان الواو والياء متحركا واسع ما قبلهما فقلبنا الفا ولا عينا ان نطبق الاصل
الفرع اولى ما امكن فان كانت ضمة ولم يجيء في الفعل المبني للمفعول في هذا الباب الا في الواو من نحو قول
ما قبلها وسلبت الواو وفيه هاب على الياء امضاء اسم المفعول لكنه لا يجيء فيه الا فيه من الياء الواو
يقول واحدها الضمة في تصحو وذي حركه وان كانت كسرة فان كان على الياء بعد النقل نحو سيع وان كانت الواو
نحو نقيم ونطيع عند الحلبل فان اكثر المعنى بها ساكنة بعد الكسرة ولا يقول ان الضم والكسر نحو يقول ويبيع
نقلا الى ما قبلها لا استثقال اذ لو كان ذلك له لم يعلل الفتحة نحو يخاف ويهاب في احد الحركات فلا تستعمل وحاصله
بعد السكون ولا سيما في الوسط واما الضمة والكسرة ولا استثقال على الواو والياء اذا انسكن ما قبلهما كما في
طبي ودلو وقد سبق ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل كما يجيء في باب الاعلال فلت طي بلى لكن
الواو والياء المذكورتين في طرف الاسم وهنا في الفعل في الوسط والطرف اثقل من الوسط وان قيل لم تستعمل في الاسم لكون
الحركة الاعرابية عارضة فلم يقع الحركة الاعرابية لازم وان كان كل واحد منها عارضة ولو لم تعلل الحركة
الاعرابية في باب الاعلال لم يقل نحو قام وعضا فاذا ثبت ان الفعل لم يثبت الاستثقال قلنا انه وجب اسكان العين
سقا والا صل الطلب وهو الماضي في الثلاثي اذ الاصل في الاعلال الفعل كما يبين في بابه والاصل الفعل الماضي فلما
اسكنت نقلت الحركة الى ما قبلها لتدل على البنية كما شرحنا واما ورق في اسم المفعول من الثلاثي بين الواوي واليائي
نحو مقول ومبيع لان الاصل في هذا الاعلال اعني سكان الواو والياء الساكن ما قبلها واو هو الفعل الا ترى ان نحو
دلو وظبي لم يسكن الواو والياء مع تطرفهما ثم حمل الاسماء المتصلة بالافعال في هذا الاعلال على الفعل اذا وافقه لفظا
بالحركات والسكنات كمقام ومقيم ونقصبه ومقتضيه واسم المفعول من الثلاثي وان شابه الفعل معنى واتصل
به لفظا الاشتقاق من اصل واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات فاجري مجرى الفعل من وجه وجعل
مخالفا له من اخر فالاول باسكان عينه والثاني الفرق بين واويه ويائيه مع امكان التنبيه على البنية الا
على هذا ان نقول حذفت الضمة في مقوول ومبيوع اما في المقال اسكان العين ومتى انقلبت الواو وكسرت الياء
كما قلنا في قلت وبعت لانه على الواوي واليائي فقولته واعتل للفعل به غالبا نحو اجلسته وللصيرورة نحو اتقنه
ولصيرورته ذا كذا نحو اغد البعير ومنه اخصب الزرع ولو جوده على صفة نحو احمدته واخلته وللسلب نحو
اشكنته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته ⊙ اعلم ان الفعل المبتدأ فيه لغير الالحاق لابد للزيادة فيه
من معنى لانها اذا لم يكن لغرض لفظي كما كانت في الالحاق ولم يكن لمعنى كانت عبثا فاذا قيل مثلا ان افعل بمعنى فعل
فذلك منهم تسمح في العبارة وذلك على نحو ما يقولون ان الباء في كفى بالله وفي من في ما من اله زائدة فان المراد بهما
في الكلام فائدة زائدة سوى تقرير المعنى الحاصل وتاكيده فكذا لابد في الهمزة في افعل من التاكيد والمبالغة

كالكَمَر وهو لغة لا اجتمل الفرج اي في اللبن والنبات قوله فعل لمعان كثيرة ومن ذلك الطلبه سى على فعلته افعله
محكامى وكونه الكرمه الاباة في عرف وبنى نحو مسبقاته انفعلة بالكسر ومن الكسائي في نحو سافرتي فسبقته
اسبقه بالفتح اعـــلم ان باب فعل الحيه لم يخص بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها الا ان اللغط اذا
كثر استعماله واتسع الفعل فيه ومما يخص بهذا الباب انه يهم مضارعه في باب المغالبه ويعني بها ان يغلب
الفاعل المفعول في معنى المصدر ولا يكون ادن هذا الباب الاسعد نحو كارمني فكرمته اكرمه اي غلبته بالكرم
وما ضمي فضمته اضمه وغالبني فغلبته اغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كخاصمني فخصمته وكذلك فادعو
هذا المعنى ملتصقا لهذا الباب الا ان يكون الدال الى لوني كوعد والاجوف والناقص والمضاعف اليائي كباع ورمى فان
هذه الانواع مضارعها بالكسر ابدا كما لا للمعنى مفتوح العين هاسا السكني كما عرفت وقد حكي عن الكسائي انه
استثنى اما غيته ولامه اخذ الحرف والخلفيه وفال اللومه الفتح نحو سا غرني فشغرته اسغره والعرمان
دهلبه عن ولا مالبه جزه الحلو لا يرم طريقة واحدة كالمثال الواوي والاجوف والناقص اليائي بل
كونه منها في الامر نحو نبا زعني فبزعته كما في بهانه في موضعه وقد حكى ابو زيد شاعرني فشعرته
اشعره بالضم وكذا فاخرني ففخرته بالضم وهذا نص في عدم لزوم الفتح فيما مثله واعلم ان باب المغالبه ليس
ما شئت فيه في كل افعال قال ابن هذا الباب فالسبق به ولتبن في كل شيء يكون هذا الا ان
اكلا مولانا عني في رفعته امرفته اسمعا عنه نقلته وكذا عزه بل يعول هذا الباب مسموع كثير
قوله ونعل الخ فيه الفرق والاحزان واضدادها نحو سقم ومرض وحزن وفرح وهي الالوان والعيوب
والخلق كلها غالبه وقدها ادم وشنب وعجف وجنب وخرف وحمرة عني بالفتح والضم اعــلم ان
نعل بالكسر اكثر من فعل به والغالب في صفته ان يكون للاعراض من الوجع وكمرض وكحرة وكحزن وذلك
وسبب وشهق وبكي وغضب وسكن والجزع ولج وحزن ومن الهيج كبطر وفرح وحمد ونعلا وهو الزاجة
الطيبه ومنه فتنه وهي الزاجة المكروهه وعصف فانه يقاس وخمش وقلق وجار حيرة ونزق ومن
الهيج ما يدل على الجوع والعطش وضدهما من الشبع والري وورثت منه نحو الفرج ان المثال في نعله وقد اذا اطلب
الامتلا ويكثر في هذا الباب الالوان والحلي الموان كحدر وشهب وحمد وكمت وقعت وادم والاعلب في الالوان
امور وافعال كحولة ويو واخضر واسود وتحمر واصفر ولا من مثلها فعل ولا افعل ويعني بالحلي العلامات في
الظاهر للعيون في اعضا الحيوان كشتر وصلع وشرع وهم وقد ساركه فعل بضم العين في الالوان والعيوب
والحلي كالعلال التي فقدها للضرورة الامراض والاوجاع كسقم وعمر بشرط ان لا يكون لامه باقا وقيل لا يكل
فيه ذلك الا لغة واحدة نحو ترقى الزحل وبعي الرجال بينا ونعرف في هذه المعاني المذكورة كلها الاسم لانها الاسما
يعرس فاميه واما ولهم قرعته وقرعنه فقال سيبويه هي على حذو الحار والاحار فرحة وقرعنه
فالها ماحسنه فانا حاشي فلا ضل انصاحبت منه فهو بخاصه ذلك الضد على الصد وليهذا جاء اسم الفاعل
حاسلو الفاعل خبيث لان فعاش فيه الاسم من هذا الباب ففعل وكذلك فاشي مثضن حسنى كرف فعل حسنه
حملا على رحمه وكذا خبط خاطط ظاهر امر مع انه لازم لنا ل المحط منه او غلبه قوله ونعل اي حسنى والخ

للنفي قوله وقد لا وقد الاطماع ونحوها كخشن ووقع وشعر فهو كان لان منا وسد من خشك الدار
اي حسن يقي واثنا بات شدته والفتح ان الضم لسان التثنيه ناب الحاو لا للمل وكذا ما رايته وريانه
عباب حسن بها اسمه اعلم ان ما فعل الاعلب لفرائر الاد ومنا في المخاليه كالحسن والقبح والوسامه
والقسامه والكبر والصغر والطول والقصر والعلط والسهوله والصعوبه والشرفه والنط والنقل
والحلم والرفق ونحو ذلك وقد يجري مجرى العرائز مجراها اذا كان له لبث كالفقه ومعنى قوله ومن
يهم قال لا بنا لا العرز يه لازمه لها لحيتها لا يتعدى الى مفعول وقولهم رحبتكم الدار قال الاز هري هي من
كلام نصر من سيار ولبس بحجه والاولى ان يقال انما عدا لتضمنه معنى وسع اي وسعكم الرحب ولا يجي من هذا الباب
اجوف بالي لانه مضارع نقل بفعل بالضم لاعر ولو انا منه احتجنا الى قلب اليا في المضارع واو اكثر من نوع وير موس
البيع والزمي فلت يستعمل من الاجوف الالاثل ولما جاء من فعل المكسوره العين اجوف ويلفض واويا نحو طوع وفاع
وعن ونحن صوابا وعباوة وسفاوة لانك تستعمل منه من الاثل الى الاحد بقلب الواو في هاوها او الفاوه في
بابي وقد جاء هذا الباب من الاجوف اليائي هيؤ واخذ وهو هيؤ الرجل اي صار داهيه ولم ينقل البه المائي لما
ادلو قلب لوجب مثل المضارع يفعل بحركتها الى ما قبلها وقلبها او الا المضارع سبع الماضي في الاعلال فيكون يعول
فلما ينقل لم يبق الاسمان من الاجوف الا نقل وجاء من الناقص اليائي حرف واحد نسرو وهو نقل الرجل نهو نقي
يعني بنهى اي صار نهما واسالم بقلب الضمه كسره لاجل اليا كما في الترامي بل قلب اليا واوا لاجل الضمه لان الابنيه
في الافعال مراعاة لا يفوظ بعضها بعض ابدا الا ان المعليه انما اختلفت بسبب البنيه والوزن اذا ضل الفعل
المصدر الذي هو اسم فعل الوزن غلبه فسلا فعلا لنبي من اول الامر كونه من باب فعل فيكون اظهر
افاده معنى يعرف البها وكونه كالغريزه لا يتعدى على انه في باب التعجب نقل من الناقص اليائي والا مضي وكيف
وبيض فلا يكون له مضارع نحو فضو الرجل ومن موت البيت ولم يجي المضاعف من هذا الباب الاقليلا لنقل
الضمه والتضعيف نحو نعلت وحكى يونس لببت لبت ولبعت لبت الرجل وامانحبثت فنقول هذا
الباب كفضوة مو ومنه مولده وخيثما مفعولة من نصره فهو كموله نعف ما ما يلي
على اخذ الماو ولبن فاصله خبثت بالكسر اي صرت خبثا ولم يقولوا العليل فقلب كما قالوا الكسر حرف
بل قالوا فيه اكراهه للمعل ولو يستزن بالضم بل بتزت بالفتح والكسر اي صرت بتزا وقال
بعضهم عزت الناقه اي صاق احليلها بعزة بالضم وبشر ودم اي صار دميما للسهلي بابه فعل بالضم ولم يثبت
ما قاله بالسنه لا كادو يوجد يكون فيه اي في المضاعف فعل وكذا قال الجوهري انه لببت لا نظير له
في المضاعف واما غيرهم الدمم ولبب والشرز والدمامه والشرازه والمنعل ادم منا بالفتح تدم ويدم لا تعدو ولم
سحول من شد يد بفعل بلاي الا لسد بد الفعل الملائي استغنا بما شد كما استغني عن قرر بافتقر
وعن قعد بمع فمال ارتفع فهو مرتفع وافتقر فهو مفتقر واشند فهو شديد قوله واما باب
شد نه جوا عن اعتراض وارد على قوله كان لان هنا اجاب بان ما جاء منه لنس من باب فعل ولا هو
منقول اليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاه وذلك لانهم قالوا نقل حولت الى فولت وتبعت

او هو شيء بعد سقوط الماء مناسبة للمعنى الذي كان قبل سقوطه مناسبة صوتية فهم منه للفم
لسقوط الماء ان الماء اذا سقط في الاسهال فولد ... من صر ومن ... ومن دم واما
ما لم ... ذلك كالتبال والقبال فلانه يكون بذلك فيه وقال الشريف الرقاد لولس ... [illegible]
وقال ... ونقول نوعي غير اللام للالحاق فصار ... لك فالسنبال ... ايضا اللام الفاء
ما هو ... بعده ... ابدا ... من حروف الالحاق الفاء ... ليس ...
في ... مزيد ... ومضيع ... انه تفعلل وفعلل فالوكا ... وقفلقا ... من ... [illegible]
ما ... بالاعكم بزيادة المضعف الا ... اصول ... ذلك قلنا ان المضعف ... ومزيد
ومهدد ومضعف ومزمزيد ... وانما ... بالزمان لتمام الدلالة على زيادة ... من ذلك بالاشتقاق
فظ ... الكل ... ذلك نحو قطع وتقطع وحتار ... بالاشتقاق بزيادة ... او ...
لعوامر ... في سقاة وفي جلباب ... علم خلف ... ومزمزيد للذاهب للمازني للاموي فالذي سار ما حمل
اسقاطه عليه التقاوم ... ادغام ... بعضه ... مضعف ... جمعه ... له على ...
ملوكا ... وليس ... ان ... فان ... لاخذ فالمم الثانية او الياء الثانية والمواب انه لو حذف الميم
الثانية الساقطان ... ولو ... الخاسة ... اما ... انه ... اي ... الحروف اصلية وابتداء
لس في الكلام فعالع ... الكلام فعاعل ... كسلالم ... شليم ... وقنابيب ... كذا ... مزمزيد ... بشر ...
ففاعيل ... وفران ... فعاعل وفعاعل ... او ... من ... الثلاثة واعلم
ان كل كلمة ... على ... اخرها ... كان ... كلمة ... واحدها
من ... الكلمة ... المضعف ... الزماني ... الاحد ...
للمضعف ... محمد ذلك ... دون مضعف قوله واحوال الابنية قد يكون للحاجة كالماضي والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والالة
والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد يكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة
وقد يكون للمجانسة كالامالة وقد يكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف وقد مضى الكلام
في اول الكتاب في حقيقة هذه الاسماء احوال الابنية ولا تكرار قوله يكون للحاجة اي يحتاج الى هذه الاشياء
المذكورة التي المقصود باعتبارها كالماضي والمضارع الى قوله والمنسوب والجمع واما الاضطرار الى بعضها
بعد الاعلال كالتقاء الساكنين ... بعد ... الكلام ...
واما عند الشروع في الكلام كالابتداء واما الوقف ... ومن ذكر ... الوقف على ... معه
المقصور والممدود وذي الزيادة من باب التوسع مطلقا ... المقصور والمد ... في بعض المواضع
ما ... الاشتقاق كالمفعل اللام ... والمكان والمصدر ...
مفعل ... في المقصور ... للمفعل اللام ... فاعل وافعل ... الاعلال ...
والا ... المد ... كموت ... افعل المصدر ... الضمة ... الزيادة

قد يكون زيادته للحاجة كما في باب اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ونحو ذلك وكذا في باب الالحاق فانها بدل لعرض
الملحق كلمه بكلمة وقد يكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد وحمار وعصفور وكناتيل ونحو ذلك ونحو ان تدل ...
الالحاق انها للتوسع في اللغة حتى لو احتيج الى مثل هذا البناء الوزن والشيخ كان موجودا او ذهب احمد بن يحيى الى انه
لا ... ان الدمر ... لا ... ما ادغم في قوله والاعلال يدخل فيه ابدال الهمزة والقلب ويدخل حركتها الى ما قبلها
وهذا ... والاعلال ... والقلب والهمز وغيرهما وكذا ...
... القلب والهمزة وغيرها ... والابدال والحذف ... وجوه الاعلال ... تخفيف الهمزة
قوله الماضي للثلاثي المجرد ... فعل وفعل وفعل نحو ضربه وقتله وعلم وشرف ...
ونحو ... ذكر ... مثالين للمتعدي احدهما من باب فعل يفعل والثاني من باب فعل يفعل ولم
يذكر من باب فعل يفعل ... لانه ... في المضارع ومثالين للازم منها وذكر ايضا المفعل ...
احدهما من باب فعل يفعل ... والثاني من باب فعل يفعل ... ومثالين للازم منها وذكر لفعل ...
مثال ... الغين ... قوله ...
وسطر ... جمعه ... ودحرج نحو ... وتشيطن ... وتمسكن ...
... بالخز ... نحو ... وحرث ... وانطلق وافتدر واستخرج ...
واسهب ... واعلوط واشتكان ... من السكون ... فلان ...
... ابتدا ... ما يبقى من ... واشرع ابدا ...
رفع صوته ... الفلنسوة ... الجلباب تشيطن الرجل ...
... الرجل في المشي ... كانه ... ثم ... اي ... القوم ... افعنسس ...
... يصرع ... اعلوطت ... اشتكان
ذا ومن الملحقات ... فقطع ... وهو ... اذا طال ...
بقدم ان ... وتكلم ... في جميع ...
الملحق ... في جميع ... ان ... الملحق ...
قبيل التوهم والغلط ... ان ... ومسكن ... فالكل ...
وتمدرع وتمسكن ... الزيادة ... اصليه ...
وافعو ... فقالوا ... الديك ... ونحو ...
... وفعلل ... الارض ... وفعلل ... لكنها ...
من الشواذ ... واقعنسس ... ونحو ذلك من الشواذ قوله استكان ما قبل اصله استكن فاشبع
الفتح كلمة قوله

متابع من ذوي غضوب حتن ... مثل الفتيق المكرم

والفرق بينها ان الاشباع في استكان ... هذا القائل ... وقد ... من الكون وقيل ...
من الكين والشبيه ... كله استفعل ... الى كون اخر ... اي من ...

السبيل ... والعنبه

... الزاى ...

... حكم ...

... ود ...

وخروع كالنقد وبلند ودحنجى في الرباعي فيها للالحاق واما اقعنسس واحرنجم والذين
الالف والنون فيهما للالحاق بالخماسي اقعنسس والف احرنبى فقط للالحاق وذلك لان الالف والنون
في مقابلة الالف والنون الزائدتين في الملحق به ايضا ولا تكون الالحاق الا بزيادة حرف في موضع الفاء
او العين او اللام فهذا ما قالوا وانا لا ارى منعا من ان يراد للالحاق الا في مقابلة الحرف الاصلي
وبكلا الالف الملحق به زيادة فيما زاد وابدا اقعنسس كلها للالحاق باحرنجم وقد يلحق الكلمة
بكلمة ثم يزاد في الملحق ما زاد في الملحق به كشملل وشلشل يدحرج ثم الحاق الزيادة فيصير
تسلطن واسلنقى فالواو يدحرج واحرنجم مما فيه زيادة الملحق به نحو اقعنسس اذ لم يكن
قعنسس ولا طوكلمة مكنة مزيد فيها الا ان يجي في الملحق كذلك الزائد نفسه في مثل مكانه فلا يقال
ان غسوس ولحاز ملحقان باخرجم لان الواو فيهما في موضع نونه ونونهما زيادة غير مطردة
في لغادة معنى قبسا نابتة قولنا والمصدر نحو احرنجم وافعل وافعولا انما التي يلحقه بدحرج
لان مصادرها افعال ومفاعلة وتفعيل نحو ان زيادتها مطردة لمعان يستدعي ذلك بكى ساواه
افتعل في افتعل وافعال في افعال كفعال وفعالة في فعال كذاب لمقابل في فعلل كدحرج
ادا لعالمه في ليس الصادي يستكن في الدلالة على علم الالحاق لا ثبات الهمزة في نحو قيلل وفعللة
وقولنا في التصغير والتكسير في غيره خماسي وان كان نون قطرا لا يحذفه فما نحو ولا يجمع
خماسي حماز بل على الجمع واحرنجم وقولنا لا احاشيا لان الملحق به لا يحذف احرف في التصغير والتكسير
كما يحذف الخامس بل يحذف لا ابد منه لانها اخص الحذف فخرف فالزائد اولى به فلهذا قلنا في شريب
انه ملحق بسفرجل مع قولهم شرابت وشرابيت وان كان الزائد للالحاق حرف لين زائدا فلينتبه
كاني وادبس وقنديل فهل لا يلحق حرف الالحاق في الاول فليس ابلم ملحقا بقرشب ولا ابلم
بزبرج ولا اراسه مانعا فانها تنفع اولا للالحاق مع مساعدتها كما في النبراس وبلندح والدرون
في الكاس ان تنفع بلا مساعد فلو لا منع لا الف للالحاق نحو الا انه يلزم معاني الخشو الحركة في بعض
المواضع ولا يجوز تحرك الف في موضع نحو ارطى وانما وجب تحريكها لان الثاني يتحرك في التصغير وكذا
الثالث والرابع الوسط يتحرك ايضا في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس واما الاخير
يتحرك كلي وبزى والاعتراض عليه انه لا منع من تحريك الالف في مقابلة الحرف الاصلي والمنفي
المحذور فيه ومع التسليم فانه لا يلزم تحريكها في نحو علابط لا في التصغير ولا في التكسير بل تحذف فلا
باس ان تقول كالملحق بعد علا وقولهم الرابع الوسط يتحرك في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس
ليس بمستقيم لان الالف الزائد تحذف اذ لا يبقى الحرف الخامس الاصلي كما ذكرنا في شريب الى ان الالف
بعد انا لم يأتكا فقال شريب في شرابخ الى ومع التسليم يلزمهم ان لا يراد الالف في الاخير
للالحاق نحو ارطى ومعزى لانه يتحرك الالف فيه بالحركة الاعرابية بعد قلبها يا واحتج بعضهم
من هذا فقال الالف لا تكون للالحاق اصلا واصلها في نحو ارطى ومعزى يا ولا دليل على ما قال والما

قلت هي في نحو امثله تطايا واذا اتي بالتصغير ما قبلها وما لم يؤد الى التحرك الالف وسطا في الفعل كم اكثر
وتقبله المنصفون الحق مقابل للالحاق بدحرج وهو وهم لان الالف في مثله غالبة في افادة معنى كون
الفعل بين اثنين فصاعدا وما كان لمعنى متفق على انه لا يكون للالحاق وكذا يعز نكلم لبس المصغر
للالحاق بدحرج على ما ادعينا الوضوح كون المصغر ملحقا وليس لاحد ان يرتكب كون المزيد المزيد كافاد
معنى للالحاق ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو مادي ولا نرادي حتى لا يسكن وزن نحو نمعلل وكذا
لم يدغم نحو اشد ومرد لئلا يسكن وزن حمص وهو كذا نحو مثله ويجب ان لا يسكن وزن ذرهم
وما عزها الا لموافقة المابين لبدحرج في مصادره وانما يجوز حذف الالف للساكن في نحو اعطى الان
الوزن لا يسكن لا اكيا لا الاسما اذ المنون في معرض الزوال وفي نحو الا في مع اللام والاضافة نحو الاعلى
وارطى في هذا الموضع ولهذا الوزن تقريرا مع سقوط اللام بسبب التنوين حكم سيبويه بكون نحو جوار
واعيلم غير منصرف فهذا وامثاله ولذلك امتناع كون الالف الوسط للالحاق جاز ان تحكم في نحو عالم
وقالم وحاتم بكونها للالحاق مع خفة ولو نحو بكى بها في علابط للالحاق لقد غلب في بعض الاسم الملحق بالرباعي
كثير نحو فعلل كجعفر ومفعل كمسجد وفعول كجدول وفعلل كصعلل الاسم كمهدد وفعلى كارطى وفعلى
كعرقش وفيعل كالقرصة وفعلن كالرعشن وفعلنة كسنبة وفعلل كخنفل وفعلل
كجندب وفعلل كجنفشة وعند الاخفش فعلل مما عف اللام ملحق بجندب كسودد ولا سبع على ما ذكرنا
اذ يكونا فعللا وفعل الالحاق كالم واحرد واما افعل كاصبع والادعام نحو ادن وكذا يفعل
كيرمع ويلمع وكذا فاعل كعالم وكذا الملحق بالخماسي من الثلاثي والرباعي كثير في الثلاثي الملحق بسفرجل
نحو سميدع وعفنج وكنهبل وعثول وهبيخ وعقنقل وحبوكر وبلندد وخفيفد ومن
الرباعي جحنفل وخبوكر ومن الملحق بقرطعب من الثلاثي نحو دون وهرند وادخون والنهبل ومن الرباعي
قرشب حجلل وقولهم عند سيبويه ملحق بجحمرش بالمضعف وعند الاخفش ليس فيه الف
واصله هنبش ونحوه على ما هنا اليه ان يكون سرداح ملحقا بسفرجل وعلابط ملحقا بقد عمل وكنابيل
بقد عميل واذا خالفتها في التصغير والتكسير لما ذكرنا ان ذلك لا يقتصر الا في الرباعي واعلم انه لا يكون
في الرباعي والخماسي الاصليين مضعف لثقلها وثقل المضعف اما اذا كان احد حرفيها نصفا فلا ابدا فيهما
لغرض الرباعي فعلى هذا احد الثلاثة في كل كلمة مع ثلاثة اصول او اربعة ان الادغام يكون في الاسم المثلي
حرف اصلي كجعفر وسا هلول وان كان بينهما حرف اصلي كعلس مزيد كخدرد وكدب وربين وكسلسبيل
وقال العصم هو ان ابد انه ليس اصلي حدد ذو وزدبين عنده فعلع وقعلل والاولى الحكم بالاصالة
لعدم قيامي دليل الزيادة كما قالوه مع عدم الفصل باصلي على ما سيجي وكذا اذا كان حرفان متقاربان
بعد مثلها فالحرفان الاخيران الاولان زائدان بشرط ان يبقى بعدها ثلاثة اصول واكثر هو
فهو بين شقعمل وصخفخ فعلعل واما نحو لرلوصرصر وفلس فيه ان اذ لا يبقى بعد الحرف في
ثلاثة ومن قال سلسبيل فعللل فالن لرلو فعلل وقال الكوفيون في نحو لرلو صرصر

وقال الكسائي في ابنية الرباعي ... فعل الخرم ... ما قالا وقد بعضا قولها ... الا ان ورد
جعفر فعلل ... وقلل مع اسماء الجمع ... الزيادة ... ان ... للعقب والقصر
والنزيح ... وحكى ... التنبات ... في ... المنيع والطر ... للاشباع
للاسباب والمنطقة ... وا ... فيه الكنب والجذب المراد الاحضر الطويل الرجلين
والقدر ... في ... الجنب ... والعلط العلط من اللبن ... وعفر
مالا ... ومعاني ... مودانه ... المنسوب ... تعالى ... فيها
والمدحلة ... السبعة والقصر ... والمرعنيل ... من كلام ومزاح والعزطوس ...
... الملحمة ... القطعة ... المسد ... لعنه ... القاف ... هو المراد ... للاسكر
... والسفرى ... الشد ... الكنيز ... والعدبس اسم من اسماء الخمر وكان ينبغي
ان يكون للرباعي ... وذلك بان ... الاول ... الابنية ... نصر
... ان ... خلاف اللام الاولى تكون ثانية وان يعني ... لامتناع الجماع ساكنين
وكان ينبغي ان يكون للخماسي ... واحد ... وذلك بان ... خلاف اللام الثانية في
الثانية والا ... المذكور يكون مائة واثني ... يسقط منها احد ... ودلك لان
لامتناع سكون العين واللام الاولى ... خلاف الفاء واللام الثانية ويسقط لامتناع سكون اللام
الاولى ... خلاف الفاء والعين ... لامتناع سكون العين واللام معا ... خلاف
الخماسي ... من ابنية الرباعي ... متفق عليها ... والخماسي ... على ... متفق
عليها ... الرباعي ... واجيب بانه ... ولا ... الخارج
... كان المشهور ... الفعل الا بردد
كان المنقول ... الاول ... فيقول ان فعللا ... ولا معنى
الدال واللام ... ولولا ذلك لوجب الادغام كما في ... ويكون
... ولا يكون الا ... ساكن ... في قوله
... وغلط ... الرباعي ... الاصل من المزيد فيه ... لانه ...
... الكلمة ... الدليل على ان
... وعلابط ... فعللا ... علابط ... وعلابد ... ودلامص
في دودم وكان المذكور ... الرباعي ... فعنفس ...
... الاول ... والعين ... وعرتنس ... بنت
لغات عرتن ... وعرتن ... وعرنتن والاصل منها عرتن وعرتن
... في الخماسي ... وهو ... الحكم بزيادة النون لانه اذا
... الحرف بين الاصلي والزائد ... فالاولى الحكم بالزيادة لكثرة ذي الزيادة

كما في ولو جاز ان يكون ... فعللا ... ان يكون ... فعللا ... ولذلك ... فعلل الاصول
قوله والمزيد فيه ابنيته كثيرة ... ونمانية ابنيه ...
سيبويه ... الثلاثي ... ونسخ جميع ذلك ... والاضافات ... النون ...
الزائد من الاصلي كما في ذي الزيادة ... ولما كان المزيد فيه من الخماسي ... المصدر وانما
... الاكثر لانه فعل ... فيكون ... والاولى الحكم باصالة النون
... هذه ... المد ... فعل التي اذا ... الزيادة
والاصالة ... الوزن ... ولي ... لا نسلم اولا ان فعللا نادر ولئن ذلك
وجدنا عليها الكلمات المذكورة ولو سلمنا ... قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون ابنية المزيد فيه
اكثر من ابنية الاصول ... وذلك في الثلاثي والرباعي اما في الخماسي فابنية المزيد فيه مقاربة لابنية
اصوله ... هذا المقام قلنا ان الحكم بزيادة مثل ذلك الحرف ... اذا كان الكلمة ... اصلا
من الابنية ... ولا تفاوت بين تقديره اصلا ... زائدا ... الاكثر
لانه ... خلاف واعلم ان الزيادة قد يكون للالحاق باصل ... لا يكون ومعنى الالحاق في الاسم
والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في افادة معنى ... ذلك التركيب بتلك الزيادة
مثل كلمة اخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد مثل مكانه في الملحق بها
وفي تصاريفها من الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول ان كان الملحق به فعلا
... ومن المصغر والمكسر ان كان الملحق به اسما ... الالحاق انه
يحتاج الى مثل التركيب ... ولا ... تغير المعنى بزيادة الالحاق على ما ...
... لمعنى ... ان لا يكون الزيادة
في مثل ذلك الموضع مطردة في افادة معنى كما ان زيادة الهمزة في ... افضل للتفضيل ... مفعل
للمصدر او الزمان او المكان ... فلهذا لا نقول ان هذه الزيادات للالحاق وان صار ...
الكلم ... الزيادات ... الرباعي ... المصغر والجمع وذلك لظهور زيادة هذه الحروف للمعاني
المذكورة فلا تحمل على الغرض اللفظي مع امكان ... على الغرض المعنوي ولئن لاحد ان ... يكون
الحرف المزيد لافادة معنى للالحاق ... لو كان كذلك لم يدغم نحو ...
... ولا ... لئلا ...
... ولكن ... الادغام ... احد ... والا لم يدغم نحو ...
... ولم يظهر ... بل هو للمحافظة على وزن الملحق به
... ولو كانت ملحقة ... لا يكون ...
الملحق ... كلام ... ان يزيد ... كوثر وقعدد وقوله

وربما فُتح ... لا كسر ما قبل الحلقي في نحو نِعم وبِئس ونحو شِهد كما ذكرنا والمصنف من البعد
وأما اهل الحجاز فنظروا الى أن حروف الحلق انما يفتح ما قبلها اذا استعدت فيها الاذكر
من الثقل ولم يعد ما قبلها من الفتح وهو خفيفها الى الاكثر وهاهنا الاعكس انه يبقي واللغات
سوى ضم الحلقي وعينه او لاما فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شَهْد في الفعل وفي الاسم وفي
غير الحلقي غلم في الفعل وكذا في الاسم وذلك لانهم كرهوا الانتقال من الاخف الى الفتح الى الثقل
الكسرة في النبق المنهي في ... اي بالذاني المجرد ولكن لان السكون اخف من الفتح فكون الانتقال
الى الاخف وليس هنا فالوا كرم الرجل كرْم وفي غضب غضْد وقولهم لبن ... في علم وكانهم
هاشه لا ترى كما ... العولية اخواته لفات فيه لعلع غلم نصره فلم يشر اليه بمثل
القاسدا ولم يقولوا الشحلف ولا يجوز انه يكون اصل التبي فتح الباء المفتوح العين لاحف ولانهم
الباب الاحرف التباني كلحي من باب فعل الثانية بفتح الفاء وسكون العين نحو شهد وغلم
في المفتوح وكتب كلبة غدوم ولم نسمع في غير الحلقي من الفعل نحو علم في غلم في المبني للفاعل بلى ذكرنا
نحو ضرب ... بكسر الضاد وسكون الزاء المبني للمفعول كما فعل ... وهو شاذ فالذي من الحلقي
نحو ان يكون فيه فعل المكسور الفاء والعين كما في ابل اِبِل ونحو الانفال ... اخذ في
اقوى الحركتين وهي الكسرة فحملوها الى الفاء والذي في الحلقي ... الاعلى الوجه الثاني لانه لا يجوز
فيه فعل الاتباع قوله ونحو غضد يجوز فيه عضد قد ذكرنا ان مثل ... يجوز عندهم في
الفعل ايضا نحو كرم الرجل ... كراهة للانتقال من الاخف الى الاثقل ولم نعلم فيه عضد بنقل
الضمة الى ما قبلها واسكان العين كما فعلوا في ... لثقل الضمة ... نقل بعضهم ... عضد ونحوه
ذكرناه في الحجاب فعل الذي فيه معنى التعجب بنقل فيه فعل نحو قوله
وحب بها مقتولة حين تقتل ولعل ذلك دلالة على نقله الى معنى التعجب وما في لهم نقل
المنقول فعل كما قلت في المدح تحتم من فقد له وقال ... وهو منهي او ... منها
المنتظر والبان انعفره وكذا قولهم ... في عزي بالبابون ... لا اشكال ... من
ولا التحفيف فيه لكراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كيف والكسرة اخف من الضمة
والفتح اخف من الكسرة بل انما كان كراهة لتوالي الثقلين في الثلاثي المخفف فيسكن الثاني المساعد
الاول وانما ... النقل من الثاني الى الاول لانه ... التوالي حصل ولتوالي المثلين ايضا خففوا نحو عنق وابل
بتسكين الثاني وهذا التخفيف في عنق اكثر منه في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين حتى
جاء القرآن بالقرآن وهو جار ... سلفوا ... وهو في الجمع اولى منه في المفرد لثقل الجمع و
هذه ... في لغة تميم كما مر وان توالي الضمتان ... الثانية ... الفتحة واما قوله
وما كل مبتاع ولو سلف صفقه يراجع ما قد فاته برداد فسكن ... للضرورة
وقد شبه بفعل المفتوح الفاء المكسور العين نحو قولهم ولم يضرب وقلنضرب اغني والى العطف

وللأمر منه لام الامر وحروف المضارعة ودلك لكثرة الاستعمال في الواو والفاء كما الكلمة
لكونهما على حرف ... ما كان منهما بعدهما اول لام الامر كعين الكلمة وحرف المضارعة كلام ما ...
لام ... وقد ... الكلمات الغرض ... فيعد ... على ... وليس كالواو والفاء
مع ان الداخلة على ... اقل استعمالا من الواو والفاء وكذا ... نفعل وفعل نحو وهي وهو
وقولها ... وللمفعل وكذا ... والتخفيف في همزة اقل منه في الواو والفاء لكون
الهمزة ... وهي اقل استعمالا من الواو والفاء معها ويكون ... على ما ... تنفك ان ...
كلمة مستقلة ... مثل غضد وهذا كما قال نحو ... اراكم ... وقوله ... فيا ...
وما ... وقولهم ... في ... وقوله وذي ولد لم يلده ابوان ... التخفيف هو ...
انما ... ثلاثيه مجرده مبنية على الخفة فلم ... فيها ... ابوان ... بن ...
الله تعالى ... قوله ... اي ... لان ... سيبويه ... ولد
الاخفش ... الى ... الانسان ... والاباط ... لغة في الابط
وايات ... قوله ونحو ... قد ... اي ... عن الاخفش ... الكلام
فتقبله جاز ... او ... كعنق ... الانتقال ... السفر
وكذا قال ... من ... من خففه ومنهم من ثقله نحو عشر وعشر
و... ان ... الساكن العين ... كما ... عنق وعنق ... فاما
فالجمع النازع المذكور كانت اقل استعمالا من اصولها فان ... وغصنا ساكن العين اقل منهما
متحركها ... في ... وعشر وبشر بالسكون ... الضمة في العين والجواب
نقل ... من ... الذكور ... الاصول المذكورة ... اقتضا عن ... قلة
الاستعمال في بعض الكلمات وان كان ... اذا كان الاستعمال في الاصل يؤدي الى ترك استعماله
اصلا كما في نحو ... وغير ذلك ... المكسور ... الى ... استعمال ... وانما ...
فعل المفتوح ... كما ... نحو الشعر والشعر والنهر والنهر ومثلهما الفتاد في
بعض ... عند البصريين ... واما الكوفيون فجعلوا المفتوح ...
... كما ذكرناه ... حروف الحلق كما تجيء في
باب المضارع قوله وللرباعي خمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش جخدب وابل
نحو جندل وعلبط ... الحركات ... جنادل و... التاني ... سرجل و...
وجحمرش وقد جاء ... فيه ... ولم يجيء ... الاعجمي ... وقرطبوس
وينعمش وخندريس في الاكثر

اعلم ان مذهب سيبويه ان الرباعي والخماسي صنفان غير الثلاثي وقال الفراء والكسائي بل اصلهما الثلاثي

قال ... الزائد في الرباعي حرفه الاخير والزائد في الخماسي الحرفان الاخيران

من الاثوب على البه اخوت ولك يغف ويسمى المنقل اللام معوضًا وباقيا الا باعتبار ما بني في
باب الاعراب لا يسمى هاهنا معوضا المعضان اعرابه ويسمى هاهنا مفوضًا لمضا يحرفوا الاخر
في العدم والروم مجو اعرواتم واحسن كا مر ولاتوم وكالمحتى ويسمى في الارتفه لانه وانكانت فيه حرف
العلة ابضع او المعاط الماضي على البه كما ضاء الاحو فسنتها ذا الثلاثه وذا الاربع بعم باعتبار
المعول لا باعتبار الاسم قوله وبالفاء والعين نحو يوم وويح وبالعين واللام نحو نوى وجيم و
القوي ولنسمى مضاعفا باعتبار الشفا بعض وبا ما عساه قوله وبالفاء واللام نحو ولى ووفى
قوله وللاسم الثلاثي المجرد عشر ابنيه والقسمه تقتضي اثني عشر سقط فعل و فعل
وتعيين السنه سقوط والتحقيق ان سقوطا لا بد لعدم الاعتبار بخزني الكلمه وهي فلس وفرس وكتف وعضد
وعنب ابل وقفل وصرد وعنق اما كانت القسمه نقتضي اثني عشر لان اللام لا الاعراب والسابق لا يتعلق به
الوزن كما مر منا وللفاء ثلاثه احوال فتح وضم وكسر ولست يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن وللعين
اربعه احوال الثلاث حركات مع السكون والثلاثه في الاربعه اثنا عشر سقط المثالان المذكوران
لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل مخالفه وامله في عنق وابل فمثال الثقيلين متفقين والخروج
من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج من ثقيل الى اثقل منه ولذلك لم يات فعل في اسم ولا
فعل الا في المزيد لا يتبت يكون ذلك اذا كان احد الحركتين غير لازمه نحو نعزيب ولتقتل
اذا كانت الضمه عارضه كما يقول لتغزين لرايت فقول كما كان تفعله او عن تفعل في الفعل المبني
للمفعول وهو نادر لكن وصه لكونه فرعا عن المبني للفاعل وجاء في الاسماء الدئل علما لجنس اما
اذا كان علما فيجوز ان يكون منقولا من الفعل كيشكر ويزيد والدئل الحبك وذ خول اللام فيه
كما في قوله ۞ رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعبا الخلافه كاهله ۞
وعلى هذا الاستبعاد فيه لان اصله الفعل المبني للمفعول واما اذا كان جنسا على ما قيل ان الدئل
اسم دويبه شبيهه بابن عرس قال ۞ جاؤوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل ۞
فقيه ادنى اشكال لانه نقل الفعل الى اسم الجنس فلعل الكلمه مع بلته قد خامسه سطر صالح لكو
عليه السلام ان الله ينهاكم عن قيل وقال وفي روى عن ذلك وقال عليه نقا ضون المعليه وكذا
قولهم اعيتني من شب الى دب ومن شب الى دب اي من لدن شب الى ان دب على
العصا فلما نقل الى معنى الاسم عن لفظه ايضا من صيغه المبني للفاعل الى صيغه المبني للمفعول
لتكون الصيغه المتضمنه بالمعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدئل ههنا اصله دال
من الدالان وهو مشي نشاط فيه الخطا ويجوز ان يكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس على
ما قال الاخفش وقال الفراء الائن منقول من المعل والسوط لطار من هذا الباب وهاهنا
نقل اسمان اخران قال الليث الوعل لغه الوعل وقيل الرئم بمعنى الاست لي لسه
ان ست نقل بعضهم الحبك بكسر الحاء وضم الباء فقال المصنف ان صح النقل فلمدا فيه ساكنا ما

دل

بالتداخل وهو ان الحبك بكسر الحاء والباء بمعنى ان الحبك مركب من اللغتين يعني ان المتكلم
به اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تكلم بالحاء المكسوره ذهل عنها وذهب الى اللغه المشهوره
وهي الحبك بضمتين فلم يرجع الى ضم الحاء بل ابقاها مكسوره وضم الباء فتداخل اللغتان الحبك والحبك في جزي
الكلمه للحاء والباء وقد تركب الحبك من اللغتين ان ثبت نقله لانا المنكر جمع الحبك وهي الطريقه في
الرمل ونحوه والحبك بكسرهما ان ثبت فهو مفرد مع بعده لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجي
منه الا ابل وبعد تركيب اسم من مفرد وجمع قوله وقد يرد بعض الى بعض ففعل مما ثانيه
حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذلك الفعل كشهد وشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف
ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق ونحو ابل يجوز فيه ابل ويلزم الا ان ما النقص
ونحو قفل يجوز فيه قفل قوله اي حي ونحو فخذ وشهد يعني يرد بعضه الى بعض لعله قد يقال في بعض الكلم التي
على بعض الاوزان المذكوره قبل ان اصلها البعض الاخر كما يقال ان فخذ الساكن الخاء فرع فخذ بكسرها
وجميع هذه الفروع بقاف في كلام تميم واما اهل الحجاز فلا يغيرون البناء ولا يفرعون ففعل اذا كان
حلقي العين وفعلا كشهد او اسما كفخذ يجوز فيه ثلاث تفريعات اطراد الاول الاسكان ولما
من هذه الفروع بناء ذكره فيهما اما الثاني فيه خلقها فالذي يختص بالحلقي العين سماعا فانه لعنه في
الكسر ومثاله كه وهذا الفرع في فعل الحلقي العين كشهير ونعير ونحيف وشعيف وانما حملوا
ما فعل الحلقي باتباعه في الحركه مع ان حرف الحلقي ان يفتح هو نفسه او ما قبله كما في يدع ويدمغ لثقل الحلقي
وحفته الفتحه ولما سبقها له كما في نظير فتح مضارع فعل الحلقي العين او اللام وذلك لانه احرى
فعل الاسمي يجري فعل الفعلي في التفرع كان الامر في تغيير الفعل اكثر بوزانه ونسبي في باب المضارع
علة امساع فتح عين فعل الفعلي الحلقي العين لو فتح فعلها هنا لالتبس بنا فعل الاصلي واما فيما
فعل فانه لا يلتبس بافتتاحه اصلي لان فعلا من مضارع فعل المفتوح العين بضم العين او كسرها كما يجعل ان
مفتوح العين فرع لاحدها ولو فتح عين فعل لادى الى مثال غيره بين كلا مهم بلا وفعل فان
له مثالا ما نا نحو بعرف ونفرع هنا لمع ان حرف الحلقي انه في المثالين فعل وفعل ما في الكلمه لا
اذا كان عين فعل او لامه فلم تتناول الكسر فيه وايضا الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج الياء
من مخرج الالف فالزم كسر العين في المثالين وقد جرت مجرى حرف الحلقي حاده متغير بسنها او ما قبلها
الى الفتح ولم يكن هنا نغير بسنها لما ذكرنا ولا يعين ما قبلها لانه مفتوح وقد عا بها عين المرام
تعبير جره كما قبلها الى مراحي كنها لان الكسر قريب من الفتح فكانها جرته الى الفتح ولهما ان
في الاسما فعل ولا فعيل نحو الفاحتى نسمع الفا العين ساغ هذه العاغ واما فعل في الفعل كشهد
فلم نسمع لئلا يلتبس بالمبني للفاعل المتبع فرع عنه نحو شهد والمثال يسمع في نحو المحرر والمعنى ان
الكسر عارضه واما المغيره والمعرن فليس فيا بنا ولكنه اتباع بناء كتنن في منتن ونحوه في
واجووك في انبتك واجننه ولم يقولوا في ابعد ابوعده ولا في امرنكا امر وك ولم نسمع في نحو د

على الاصح اي نعرف القلب على الاصح بادراكه الى صيغ الضروب من غير علة وقد عرفت العلة بسبب الأداء الى
هذا مذهب سيبويه اما الكسائي فانه لا يعرف القلب بعد الاداء بل يقول اشياء افعال
ولكن معلول وان ادى الى صيغ الضروب بلا قلب ونحو الاصباغ ليس الضروب اذ لم يكن يمنع الصرف
هذا الاطلاق فان القلب عند سيبويه عرف في اشياء باداء الامر لولا القلب الى صيغ منع الكلمه
لا علة كما هو من مذهب الكسائي او الحذف والمد كما عرف فاسي كما هو مذهب الاخفش
والفراء وهو معلول باداء الامر الى القلب عند [illegible] لا على القلب لا بالاداء الى صيغ الضروب مفنعا فيه
نحو اشياء عند الخليل وسيبويه اسم جمع لا جمع كالقصباء والغضباء والطرفاء في القصبه والطرفه
والطرفه اصلها شيئاء [illegible] اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين الف
الاسم كثرة استعمال هذه اللفظه فصار لفعاء وقال الكسائي هو جمع شي كبيت وابيات منع
صرفه توهم انه كحمراء لانهم اشياء كما توهموا في مسيل ومصيبة زائدة انها اصلية فجمع على
مسلان [illegible] ومسايل فكما توهموا في مصيبة ومعيشة ان [illegible]
[illegible] في الجمع مصايب [illegible] ومعايش [illegible] والقياس مصاوب
ومعايش وكما توهموا في مندل ومسكين [illegible] مركب [illegible] وشكل اصالة [illegible]
فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع وما ذهب اليه بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير موجود
والحمل على التوهم ما وجد محمل صحيح بعيد من الحكيم وقال الاخفش والفراء اصله اشياء جمع
شي واصله شيّ نحو بيّن وابيناء وهو ضعيف من وجوه احدها انه حذف الهمزه في اشياء على
غير القياس والثاني انه لو كان في الاصل شيّا لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف [illegible]
على [illegible] فان بيّنا وشيئا [illegible] فصلا عن اكثر
استعمالا من شيء والثالث انه يصغر اشياء على اشيّاء ولو كان افعلاء وهو جمع كثرة بلا خلاف
وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على اشيات [illegible] قول سيبويه لا ت
فعلاء الاسمية تجمع على فعالى وفعلاوات مطرد كصحراوات [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] قول الاخفش والكسائي والفراء في قولهم اشاوا واشايا [illegible] جمع [illegible]
[illegible] افعلاء [illegible] على فعالى والاصل هو الاشايا [illegible] الاشاوى
[illegible] عن القياس [illegible] قال سيبويه اشاوى جمع اشاوه [illegible]
فيكون اذن مثل اداوه واداوى كانه جمع [illegible] ثم قدمت اللام الى موضع الفاء [illegible]
[illegible] اللام [illegible] عن القياس [illegible]
كاداوه [illegible] اداوى [illegible]
القياس [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] اللام [illegible]

الا ان سمى فيها اي يبين الاصل في المقلوب والمحذوف يعني انك اذا اردت بيان الاصل في المقلوب والمحذوف
لم يقلب في الوزن ولم يحذف فهو وهم لانك لا تقول ان اشياء عند سيبويه فعلاء اذا قصدت
بيان اصله بل الذي [illegible] بقولك [illegible] قلت هو اصل هذا المقلوب تقول اصل اشياء [illegible]
وكذا لا تقول اذا قصدت بيان اصل قاض انه فاعل بل تقول اصل قاض فاعل ولا يكون
[illegible] المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا فلا معنى للاستثناء بقوله الا ان سمى فيها
وتقسيم [illegible] ومقبل [illegible] ما فيه حرف علة والصحيح خلافه [illegible] مثال
[illegible] والدلالة [illegible] واللام [illegible] والقاف [illegible] واللام [illegible]
[illegible] واللام [illegible] الابنية [illegible] لا يكون [illegible] الاسم والفعل
معتلا ولا مضاعفا ولا مهموز [illegible] قد يكون معتل [illegible]
ومهموز نحو [illegible] الرباعي مضاعفا [illegible]
[illegible] حتى [illegible] قوله ما فيه حرف
علة اي في جوهره [illegible] موضع الفاء والعين او اللام حتى لا [illegible] نحو [illegible] ونصرت
[illegible] والعلة الواو والالف [illegible] الا ان [illegible] ولا [illegible] على حالها
في كثير من المواضع [illegible] والاسكان [illegible] الهمزة وان [illegible] في هذا المعنى لكن
لم [illegible] الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتنقسم الابنية قسمة اخرى الى مهموز وغير مهموز
فالمهموز قد يكون صحيحا كامر وسال وقرأ وقد يكون معتلا نحو [illegible] وكذا غير
المهموز نحو [illegible] وتنقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير مضاعف فالمضاعف قد يكون صحيحا
كمد ومعتلا كحي [illegible] وكذا غير المضاعف [illegible] وكذا المضاعف اما مهموز
[illegible] او غيره كمد وترك المصنف هاتين القسمتين فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة
نحو امر وسال وقرأ والمضاعف ما تكون عينه ولامه من جنس واحد وهو الكثير او فاؤه و
[illegible] وهو في غاية القلة او ما [illegible] فيه حرفان اصليان [illegible]
نحو [illegible] ولامه [illegible] فلا تسمى مضاعفا قوله فالمعتل بالفاء مثال
لانه [illegible] في خلو ماضيه من الاعلال [illegible] والناقص [illegible]
بضمه الماضي لان للمضارع [illegible] في اللفظ لانه هو الماضي بزيادة حرف المضارعة [illegible]
[illegible] الاعلال في اللفظ قوله وبالعين اجوف [illegible] اجوف وتسمى اجوف
[illegible] الذي اخرج ما في داخله لانه يذهب عينه [illegible]
[illegible] لانه يذهب حرفه [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] الماضي والمضارع
[illegible] المتكلم [illegible]

او بشكوه

بعد القلب من تقديم مثال المعتل الاخر على العين نحو طأمن واصله طأمن لانه من الطمأنينة والطمانينة
مطمئن المطمئنا وقد تقديم العين على الفاء كما في أينق وجاه والنأي والآن والآبار والآدر وتقديم اللام على
الفاء في اشياء على الاصح وقد يوجد الفاعل للام كما في الحادي اصله الواحد في لسه [illegible]
اي [illegible] منه الكلمة الى فيها القلب مصدر ما كالناي [illegible] قوله وما مثله اشتقاقه
اي بالقلب المشبه بما اشتق منه المقلوب نحو وجه ووجه واو جهه والوجاهة مشتقة من الوجه
كالمقلوب منه وكذلك الواحد والوحدة مشتقان من الوحد كاشتقاق الحادي منه
ووش ونوش [illegible] مشتقان من القوس اشتقاق القسي منه وهذا منه بحث [illegible] جعله
اخر وهو من الاول مما تعرف ما اصله بالكلمات المشتقة من تلك الاصل توكيد كون الكلمات المذكورة
مقلوبة نحو لسه وتصحيحها [illegible] القلب انه لو كان مطردة ولسن صحة الكلمة مع كونها مقلوبة
اذ قد يكون لاسا اخر كلمة عوض ونحوه ان حنوت والحنو وكذا قولها استعمال الحذ الكلمتين
وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى لابد ان يكون القليل الاستعمال مقلوبا نفيا في
في حيث [illegible] لسما الاسم جهل ولست مقلوبة منه ولعل مرادهم انه اذا كان كلمتان
معنى واحد ولا فرق بينهما الا لفظا الا بقلب حرف فيهما فان كانت احداهما متصرفة مع تصرف الكلمة
ومادون الاخرى كأينق مع نيق والقسي مقلوبة من الاخرى وكذا ان كانت احداهما اكثر استعمالا
مع القرض المذكور من الاخرى فالقليل مقلوبة من الكثيرة كآرام وآدر مع أرآم وأدؤر مع ان هذه
بعض حجه وحيث فان حذف اسمها مع انها اصلا ينبغي مما فالواو نحو ان يقال جميع ما ذكر من المقلوب
مع اصله والحادي والمنى غير قلبها ما معنى لها من الوجه والوحدة والمنى وكذا أينق وانيق
وآرام وآدر بوئم ودار فان ثبت لغتان بمعنى يتوهم منهما القلب لكل واحد منهما اصل كجذب جذبا
وجبذ جبذا اذ الحكم بكون احدهما مقلوبة من الاخرى لا يلزم ان يكونا لمقلوب قليل الاستعمال بل قد
يكون كثيرا كالحادي والجاه وقد يكون مقلوبه من الاصل كالقسي ولذا اصله اعني القوس غير مستعمل ولكن
شيء من المقلوب الا ما ادعى الخليل فيما [illegible] الاجماع همزتين كما وسوأ فانه عنده فاء
ولسه وماء ادركه الى اجماع همزتين عند الخليل كما [illegible] الخليل تعرف القلب بها ويحكم به وهو ان
تؤدي تركه الى اجماع همزتين ويسوه لا تعرف بها ولا يحكم به وان اداركة الى اهلال وذلك [illegible] من الفاعل
من الاجوف المهموز اللام نحو جاء وشاء في جمعه على افاعل نحو جوأئ وشوائ في خطايا وقضايا وفي
الصحيح الاصح وذلك لانه همزة فيها اخر فيه [illegible] جمع خطيئة ولسن مذهب الخليل وذلك انه
انما يحترز من مكروه اذا حذف شانه ونافه اما اذا ادى الامر الامكره وهنا ليست [illegible] ولا حد
الاحتراز من الادا اليه كما ان نقل حركته او مفو على ما قبلها وان كان مؤديا الى اجماع ساكنين لم
يحسب لما كان هناك سبب من ترك وهو حذف اولهما فكذا هنا فان موجب لزوال
اجماع الهمزتين وهو قلب ثانيهما في مثل ذلك حرف لين كما هو مذهب سيبويه وانما حمل

الجملة على الالزام وهو بالطلب منه كثرة القلب في الاجوف الصحيح اللام نحو شاك وشواعي في شائك وشوائع
لانه من الصحيح الذي ليس اصله الهمزة والهمزة شفعت عندهم على ما في باب تخفيف الهمزة وتحذفه في
بعضهم فما ذكرت حجة من كرهه ان يحمل هاءٍ لان نصب القم هلت [illegible] ارهم من الاد الى الهمزة
في بعض المواضع او وجب العدول مما يؤدي الى الهمزة واما سيبويه فانه بقلب الاعلى الهمزة كما هو في شائك الاجوف
الصحيح اللام نحو بابه [illegible] مما يلت البائت لاجماع الهمزتين كما في تخفيفه في باب تخفيف الهمزة على
ما [illegible] الدليل مع عدم ارتكاب القلب الذي هو خلاف الاصل ويقلب سيبويه عن الخليل من ذلك
ايضا وذلك انه حكى عنه انه اذا اجتمعت همزتان في كلمة احتيرت تخفيف الثانية نحو جاء وآدم وقد حكم
ما نرى بانه قلبها الحادي عن الهمزة وهو عين مذهب سيبويه فان قبل لو كان الثانية مبدلة من الهمزة
لم يقل جد في جرانها كلمة داري وسمعون فالعوامل انه حكم حرف اللين المبدل من الهمزة ابدالا
لازما حكم حرف اللين الاصلية التي ليست بدلة عن همزة وان كان الابدال غير لازم كلمة داريه
وسمعونه والاكثر ان حكمها حكم الهمزة لعروضها ولهذا ابقي الياء في داري فسمعون ونروى
عن حمزة مسمعون وعليه في له [illegible] حتى يظلم بنافب بطلمن بها والا تبد بالظلم يظلم
حذفه الالف الالزم وبعضهم يقول حصيت حيه ورؤيا ربه وريا بالادغام كما يجيء في باب الاعلال فاني
قبل فان قلب ثانيه همزتين اذا وجب ولا قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولست اذا تحركتا
والواو فانين وانفتح ما قبلها لم يقلبا الفا حكمهما انما اصليتين كما في أود وأيل ان تقلبان عنهن
اولا فيحين كما يجي في باب الاعلال وفي الصحيح انها لم يقلب الياء الفا لعروض الحركة عليها كما في احنى
ولوانهم والقابلان يقول الحركة العارضة في امه لان منه بخلاف الكسرة في احنى الله ولو لم نقد بالحركة
العارضة لم يقلب الهمزة الثانية ياء لانها انما قلبت بالكسرة لا الياء اخرها وانما قدم الادغام
واورد على اعلال الهمزة بقلبها الفا واعلال الواو بقلبها ياء الكسر ما قبلها لانه المشبه بالاخر واحد الكلمة اثقل
طرفها لان الكلمة تتدرج ثقلها بتزايد حروفها والاولى بالحكمة الاستثقال تخفيف الاثقل الاولى في قلب لام نوى
أولا دون عينه فلم يصم لحد الثلاثة الاخرة ايه واوه ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل
حركته الى الساكن عن كلمة الهمزة والواو والياء الثاني فلم يشغله قلب الهمزة الفا والواو ياء واحكما في
انها فعلة دون ابقائها لوجود الاول دون الثاني نحو اصبع ولا يجوز ان يكون فعلة [illegible] لقولهم
فلو كان الهمزة او ملينه لما حذف من الجمع واما عدم الاعلال نوى وطوى بعد قلب اللام فلما يجي في باب
الاعلال فان فصل اذا كان الحاجز ابداله عن الهمزة بحكم الهمزة على الاكثر فلم وجب الادغام في برية
ومقروة بعد القلب وهلا كان مثل ريا بغير ادغام مع ان تخفيف الهمزة في الجميع غير لازم قلت
الفرق بينهما ان قلب الهمزة في برية ومقروة لقصد الادغام فقط حتى الكلمة بالادغام ولا يقضي
غير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا للغرض ولسن قلب همزة ريا كذلك لان مقتضيه
كسرة ما قبلها كما في بئر الا انه اتفق هناك كون تباعدها في لسه اوالى منع الصرف من عدله

وحكاه عن ... اسما فالاحسن ان يكون سمان ملحقا به وليس ... البعض الى ما
هو مذهب الجوهري كما ذكره المصنف في باب ذي الزيادة ولا يجوز ان يكون السان اصلهن في
غلسن وكذا الكلام في سمان لما تقرر من ان التضعيف في الرباعي والخماسي لا يكون الا بعد
ان تفصل اذ المثلين بالاحرف الاصلي كما في ... على ما سبق من الخلاف كما ... لا يجوز ان يكون تكرير اللام
فيها لغير الالحاق كما في سودد عند سيبويه لان معنى الالحاق خاص فيها او ما امتنع ذلك في نحو
سودد عند سيبويه لعدم نحو جخدب عنده واما نحو شحنون وعثنون فيهما تكرير اللام
للالحاق بعضفوق ولا يجوز ان يكون نون زائدة كالواو والنون كما في جندب لعدم فعلول في ابنيتهم
واما شحنون فيخالف فليس بتكرير اللام للالحاق بعضفوق لانه نادر ولا ملحق بالنادر
وليس المكرر لغير الالحاق كما في سودد لعدم فعلول بتكرير اللام فهو اذن فعلول لثبوت فعلول
في الاعلام خاصة وشحنون علم ... واما قطنان فليس بتكرير اللام لانه جمع قطن وليس فعلان
من ابنية الجموع وفعلان فيها كثير ولو كان قطنان واحدا لجاز ان يكون فعللا لا تكرير اللام للالحاق
بقرطاس كما في قرطاط وقسطاط ويقال في الملاية انها تكرير اللام لا للالحاق كما في سودد عند
سيبويه وقال المصنف لا يجوز ان يكون قطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح قرطاس
بكسر القاف لقلة ان يقول قسطاس غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسر والضم
وما قيل انه لغة رومية ليس بثبت والظاهر ان المصنف بنى على قطنانا وظهرانا مفردان في قطنانا
في كونه فعلانا على ظهران الذي هو فعلان ... ولو جعلهما جمعين لم يصح ما ذكر لان فعلان
من ابنية الجموع واخوته جمع قطن ... ذكر اهل اللغة ... واما كان قطنان فعلان
لانه جمع قطن وفعلان ليس من ابنية الجموع وفعلان منها كثير ولو كان قطنان واحدا لما
لم يجز ان يكون فعلالا اذ لا يكون التضعيف اصلا لما ذكرنا في سمان ولا ملحقا اذ لم يثبت الملحق
به اما قرطاس ضعيف والفصيح قرطاس ... لقلة ... قسطاس لغتان صحيحتان وقد ورد في
الكتاب العزيز بالضم والكسر وما قيل انه لغة رومية لم يصح ... ويجوز ان يكون فعلان
الملحق لقرطاط وقسطاط ... لانه للالحاق كما في ... فثبت انه بني على انه مفرد ...
... ان يكون فعلانا ... وهو فعلان بلا الحاق
... حسنا ان ... كلامه قوله بعينها اي عن الاصول اي يعبر عن الاول ... مكان
اول الاصول له ومكان ثانيها العين ومكان ثالثها اللام قوله وما زاد اي ما زاد على ثلاثة
الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا ... ثالثة ان كان خماسيا قوله
اي اذا كان الاسم خماسيا ... نحو ... فعللل قوله ويعبر عن الزائد بلفظه
... في الوزن بحرف الزائد بعينه في مقابلته نقول مضروب على وزن مفعول قوله
الا المبدل من تاء الافتعال يعني يقول في مثل اصطبر وادرع افتعل لا يقول افطعل وافدعل
وهذا مما لا نسلم له بل يقول اصطبر على وزن افطعل ... فقلنا ...

ويصح تفعيله بنفسه عن كل ... لعينه بالدال لا بالمبدل منه قال الشيخ ... في المبدل
من تاء الافتعال بلفظه اما للاستثقال او للتنبيه على الاصل قلنا هذا ان خالف في نحو قصطاء
ولا يوزن الا بلفظ البدل قوله والا المكرر للالحاق اي لا يعبر عن المكرر للالحاق بلفظه قوله
او لغيره اي لا يعبر به مع قطع ... بل يقال ... ان المكرر للالحاق باحد حروف فعل لانه
في مقابلة الحرف الاصلي كما سنعرفه ... نحو قتل ويبطر في غلى ... الخلة
في التعبير عن المكرر للالحاق كان او لغيره بالحرف الذي تقدمه عينا كان او لاما ما ذكرناه
قوله فانه بما تقدمه اي فان المكرر يعبر عنه في الوزن بالحرف الذي تقدمه عينا
كان ذلك الحرف او لاما قوله وان كان من حروف الزيادة اي وان كان ذلك الحرف المكرر من
حروف اليوم تنساه ايضا لا يعبر عنه بلفظه بل بما تقدمه فالنون من عثنون من حروف اليوم
تنساه ولا يعبر عنه في الوزن بالنون بل باللام الذي تقدمه قوله الا ان يتبين يعني الا ان يقوم
دليل في حرف الزيادة على ان القصد ليس تكريرا كما في سحنون للحكي الا ان يكون هناك حجة تدل
على ان المراد من الاثبات بحرف اليوم تنساه ليس تكريرا كما قلنا في سحنون بالفتح انه فعلون لا
فعلول قوله ومن ثم اي ومن جهة تعبير المكرر بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنساه
كان حلبيت فعليلا ... ذكرنا انه لا مانع ان يقال انه فعليت ايضا قوله لذلك اي لوجوب
تعبير المكرر بما تقدمه اي لان المكرر ... بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة قوله
ولعدم ... فعلوت قوله سحنون اي في الفتح فيه انما قال ذلك لانه روي بالفتح والضم
ومجيء سحنون عليه قوله ضعفوق اي الفعلول النادر ضعفوق وهو علم رجل
فهو ضعفوق ... قوله خزنوب ضعيف المشهور ... ومنع الجوهري الفتح
ولو ثبت لدل على ثبوت فعلول ... لان النون زائدة ... الحروف الضعيف معناه
ثبت قوله ... زائدة قال ... من غير المضاعف وفعلان الاولى ... نحو ... كل
طلع ... وافعال ... والاختلاف ... وقال ابن مالك ... فهو الضعيف
واما في المضاعف ... قوله فان كان قلب في الموزون قلب في الوزن
مثله كقولك ... اذا ... في ... كما ... بامثله ... كالجاه
والشيء ... عند الخليل نحو ... او
الى ... في ... انها ... وقال الكسائي ... وقال الفراء ...
اقعلا وكذلك الحذف كقولك في ... قاض ... الا ان ... بالقلب ... بعض حروف
الكلمة على بعض ... المقلوب والمهموز ... وقد ... قليلا ... والقلب
في ... واكثر ما يكون ... الاخر ... في نحو ... الا ... ما ...
ونسواع ولايع وهاع وسواع والمهاه واصلها الماهة وامهيت الحديد واصلها امهته وحوها

في معرفة أوزان جميع الكلمات فقيل ضرب فعل وزن فعل وكذا نصر وخرج أي
على صيغة سقفتها فعل وليس ... فعل هي الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات فانعرف
صورة أن نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شيء من الكلمات المذكورة فكيف يكون
الكلمات مسبوكة في فعل ... اللفظ موضوع لتكون مثالا للهيئة المشتركة ... وأما
... الكلمات فليست ... لنا ... بل هي ... بلا هيئة المعلومة ولا حرف ...
من موضع فعل المعروف ... العرب ... وزنا ... أنه في الخفيفة وزن ... وزنة ... وإنما اختير
لفظ فعل لهذا الغرض من بين الألفاظ لأن الغرض لا ... بل ... حروف الأصول
وما زيد عليها من الحروف ... وما طرأ عليها من تغييرات ... بالحركة والسكون والحذف
في هذا المعنى الفعل والأسماء المتصلة بالأفعال كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والآلة
وللموضع ... فعلا واسما متصلا به إلا وهو في الأصل مصدر ... أما بالحركات
كضرب وضرب ... وبالحروف كضارب ... ومضرب وأما الاسم الصريح الذي
لا اتصال له بالفعل فكثير منه خال عن هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وشيء ... تغيير
... عن ... وصفي ... مشترك بين جميع الأفعال والأسماء المتصلة بها إذ
الضرب فعل وكذا القتل والنوم والعلم ... أما ... الأفعال في هيئته اللفظية مما يشترك
أيضا في معناه جعلوا الفاء والعين واللام في مقابلة الحروف الأصلية إذ الفاء والعين واللام
أصول فإن زادت الأصول على الثلاثة ... اللام دون الفاء والعين ... لم يكن بد
من ... أحد الحروف التي في مقابلة الأصول بعد اللام وكانت اللام أقرب ... دون
البعيد فإن كان في الكلمة المقصود ... حرف زائد ... من ... الزيادة ... بتكرير
حرف أصلي كتكرير العين في قطع أو تكرير اللام في جلبب ... في وزن الأول العين نحو
فعل واللام في وزن الثاني نحو فعلل ... ذلك المزيد بعينه ... فعل ... فعلل
نسبها في الوزن ... الزائد حصل من تكرير حرف أصلي ... أن التكرير للإلحاق ...
وبعير كقطع وإن لم يكن الزيادة بتكرير حرف أصلي ... في الوزن تلك الزيادة بعينها كما يقال
في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول ... الأصل ... في وزن التصغير ... نصر ...
... فعيل وهو ... في وزن التصغير لأنه فعيل وفعيعل وفعيعيل ...
في فعيعل ... التصغير ... وهو أفيعل ... وهو ... فعل و...
وهو فويعل ... وهو فعيتل ... فعيعل ... وهو فعيلل ...
وهو مفيعل ... إذا كان ... الاختصار ... التصغير ...
... الحركات للفتحة والكسرة ... الحروف وأصالتها فإن ...
... وحده ... تشترك في ضم أول الحروف ... وكسر ما بعدها

وإن كانت أوزانها في الحقيقة مختلفة باعتبار أصالة الحروف وزيادتها فقالوا إنما قصدوا واجمعوا
في ... للاختصار إن ... الجميع فعيعل ... بوزن يكون في الثلاثي دون الرباعي
... لكنه ... وقدم بالجميع ... قصدوا ... في هذا الوزن الجامع ... الأصل
نفس الفاء أو العين أو اللام ... ثلاثي ... إذا كان على هذا الوزن من زيادة واختصار
بعض حروف ... ثلاثي ... دون ... لو قالوا مثلا أفعل ... أحمر
أو ... أسماء ... أو ... ولم يكن ... الأصول ...
... لا يكون ... التصغير ... يكون ... العين ... أو في اللام ...
... قالوا ... الزائد وهم قصدوا وزن الثلاثي
كما ذكرنا ... والعين ليكون الوزن الجامع وزن الثلاثي خاصة فإن لم يقصد ... المذكور
... ما ... فعيلل ... وفعيل ... هذا ...
بعض الكلمات ... الزيادة على ... إذا كان ... من حروف اليوم تناه وذلك كله
... يحتمل أن تكون اللام مكررة في شمليل ... وزنه فعيليل ... طفل ... وإن
يكون ... تكرير اللام ... القصد ... الزيادة ...
في ... فيكون فعيلنا ... فأما أن يكون النون زيدت ... التكرير
أو يكون زيد مع الألف كما في ... أو يكون النونان أصليتين ... أن يكون أصلين
لما ... من ... الرباعي والخماسي لا يكون التضعيف ... أحد المثلين ...
الآخر ... كما ... الإلحاق ... ولا يجوز أن يكون ... الإلحاق ...
لأن فعلالا ... ولا يجوز أن يكون مكرر اللام ... ما ذكر المصنف لأنه وزن
نادر ولا يلحق بالوزن النادر ... فعلالا إذا كان فاؤه ولامه الأولى ...
... الإلحاق ... وهو فعلال ... المصنف ما ذكره باب الزيادة وليس
... فلم ... أن يكون ... هذا الوزن ... أن يكون الألف والنون
زائدا فيه كما في ... وهو الذي ... والدليل ... فعلانا ... اللام
... نحو ... مكرر اللام وأما ... بالفتح ...
اللام ... ولم ... وقول ... اللام ... الإلحاق ...
... الأعلام ... وكذا ... إنما
... مكرر اللام للإلحاق ... الألف والنون ... الإلحاق ...
... قول ... فيهم ... والمكرم ... ضعف ...
... فعلان ... بالأرض ... لأنه اسم ...
قال المصنف لا يجوز أن يكون مكرر اللام للإلحاق لأن فعلالا ... غالب ولا
يلحق بالوزن النادر ... إذا كان فاؤه ولامه الأولى من جنس ... ولكن ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله تعالى والصلوة على نبيه وعترته المعصومين فقد عنّ لي ان اسرح مقدمة [illegible] في التصريف والنحو [illegible] الكلام في [illegible] [illegible] البسط

[illegible] الشرح [illegible] في مقدمة الاعراب [illegible] التصريف من الاعراب [illegible]

[illegible] وعلى الله تعالى التوكل ان يوفقني [illegible]

[illegible] والسلام وعلى اولاده [illegible]

[illegible] والصلوة على [illegible] وآله الطاهرين وبعد [illegible]

[illegible] ان النحو مقدم في الاعراب مقدمة في التصريف على نحو ما [illegible]

[illegible] والله الموفق للصواب التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية

الكلم التي ليست باعراب [illegible] الكلمة المشتملة على الحروف [illegible]

[illegible] الكلم [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرف [illegible] وسكونه [illegible]

[illegible] لان الحرف [illegible] الحركة الاعراب وسكونه واما قلنا [illegible]

[illegible] حروفها المرتبة [illegible]

[illegible] واما قلنا [illegible] الحروف [illegible]

[illegible] افعال او افعل او [illegible]

[illegible] والسكون [illegible] ذلك [illegible] اوزان التصغير [illegible] ثلثة [illegible]

[illegible]

[illegible] احوال الابنية [illegible] التصريف [illegible] بالاصول

[illegible] الماضي والمضارع والامر والنهي [illegible] المصدر والاسم والموضع [illegible]

[illegible] احوال الابنية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] احوال الابنية [illegible]

[illegible]

[illegible]

MS 3518

[illegible]

[illegible]

١٢٨٥

A CHESTER BEATTY

3518

(1) *SHARḤ AL-SHĀFIYA*, by AL-ASTARĀBĀDĪ (d. 686/1287).

[A commentary on *al-Shāfiya*, a popular handbook of Arabic grammar by IBN AL-ḤĀJIB (d. 646/1248); foll. 1–135.]

Dated 16 Rabīʿ I 982 (6 July 1574).

Brockelmann i. 305, Suppl. i. 535–6.

(2) *ʿUMDA DHAWĪ ʾL-HIMAM ʿALĀ ʾL-MUḤSIBA FĪ ʿILMAI ʾL-LISĀN WAʾL-QALAM*, by Jamāl al-Dīn ʿAlī b. Muḥammad b. Sulaimān B. HUṬAIL (*fl.* 8/14th century).

[A commentary on *al-Muqaddimat al-muḥsiba*, a treatise on Arabic grammar by Abu ʾl-Ḥasan Ṭāhir b. Aḥmad b. Idrīs B. BĀBĀ-SHĀDH (d. 469/1077); foll. 136–81.]

Dated 969 (1561).

Brockelmann i. 301, Suppl. i. 529.

(3) *SHARḤ AL-KĀFIYA*, by IBN AL-ḤĀJIB (d. 646/1249).

[A commentary on the author's own *al-Kāfiya fi ʾl-naḥw*, a grammar of Arabic; foll. 183–242.]

Copyist, Amīn al-Dīn b. ʿAbd Allāh b. Nahshal al-Hādī.

Dated 12 or 13 Rabīʿ I 980 (23 or 24 July 1572).

Brockelmann i. 303, Suppl. i. 531.

Foll. 252. 25·8 × 19·5 cm. Two Yemeni scholars' hands. Various dates, 10/16th century.

3518

(1) *SHARḤ AL-SHĀFIYA*, by AL-ASTARĀBĀDĪ (d. 686/1287).

[A commentary on *al-Shāfiya*, a popular handbook of Arabic grammar by IBN AL-ḤĀJIB (d. 646/1248); foll. 1–135.]

Dated 16 Rabī' I 982 (6 July 1574).

Brockelmann i. 305, Suppl. i. 535–6.

(2) *'UMDA DHAWĪ 'L-HIMAM 'ALA 'L-MUḤSIBA FI 'ILMAI 'L-LISĀN WA'L-QALAM*, by Jamāl al-Dīn 'Alī b. Muḥammad b. Sulaimān B. HUṬAIL (*fl.* 8/14th century).

[A commentary on *al-Muqaddimat al-muḥsiba*, a treatise on Arabic grammar by Abu 'l-Ḥasan Ṭāhir b. Aḥmad b. Idrīs B. BĀBĀ-SHĀDH (d. 469/1077); foll. 136–81.]

Dated 969 (1561).

Brockelmann i. 301, Suppl. i. 529.

(3) *SHARḤ AL-KĀFIYA*, by IBN AL-ḤĀJIB (d. 646/1249).

[A commentary on the author's own *al-Kāfiya fi 'l-naḥw*, a grammar of Arabic; foll. 183–242.]

Copyist, Amīn al-Dīn b. 'Abd Allāh b. Nahshal al-Hādī.

Dated 12 or 13 Rabī' I 980 (23 or 24 July 1572).

Brockelmann i. 303, Suppl. i. 531.

Foll. 252. 25·8 × 19·5 cm. Two Yemeni scholars' hands. Various dates, 10/16th century.

3578

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm